ظِبْقَالْتِ الْجِنَابِلِينَ الجُنوُ الثَّالِثُ الجُنوُ الثَّالِثُ



المنك بالمجرّ المُخِرِّيَّةُ المُخْرِكِيَّةُ المُخْرِكِيِّةُ المُخْرِكِيِّةُ المُخْرِكِيِّةُ المُخْرِكِيِّةُ ا الأمان المُخاصِّةُ المُنْطِقِينَ المُنْطِقِينَ المُنْطِقِينَ المُنْطِقِينَ المُنْطِقِينَ المُنْطِقِينَ المُنْط



طِبْقِانِيْ الْجِيابِلِينَ

للقَ اضِيَّ بِيِّ لِحُسَيِّن مَحَدَّبِ لِيَّ لِيَ يَعَلَىٰ الفَّلَ الْمُغَدَّادِيِّ الْحَثْبِلِيِّ الْمُغَدَّادِيِّ الْحَثْبِلِيِّ الْفَلَاءِ الْمُغَدَّادِيِّ الْحَثْبِلِيِّ (20 - 201 م)

مَقَّقَهُ وَقَدَّم لَهُ وَعَلَّه عَلَيْهِ الركتورعب الرَّحمن بن العال العَثِيمين محدد المحرَّة عَدِيمَة مَعَة أمالقوف

الجُزْءُ الثَّالِث

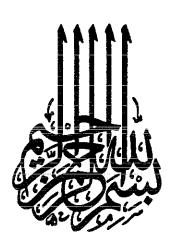
هـذا الكـتـاب سـبـق طـبـعـه عـلـى نـفـقـة صـاحـب الجلالـة اللـك عـبـدالـع زيــز بـن عـبـدالـرحـمـن الـفـيـصـل آل سعـود وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس الملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين للك فهد بن عبدالعزيز

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

والأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام ، ١٤١٩ هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر الفراء، محمد أبي يعلى طبقات الحنابلة/حققه وعلق عليه عبدالرحمن سليمان العثيمين. ـ الرياض. ١٤٨ ص؛ ١٧×٤٤ سم ردمك ٦ ـ ١٦٠ ـ ١٩٦٠ (مجموعة) ١ - ١٤٠ ـ ١٩٦٠ ـ ١٩٩٠ (مجموعة) ١ - الفقهاء الحنابلة ٢ ـ الإسلام ـ تراجم أ ـ العثيمين، عبدالرحمن اليمان (محقق) ب ـ العنوان بالعنوان ديوي ١٩٧٤ ٩٢٢،٥٨٤

رقم الإيداع: ١٩/٤١٨١ ردمك ٦- ٢٥ ـ ٦٦٠ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة) - ٨٦ ـ ٦٦٠ ـ ٩٩٦٠ (ج٣)

حقوق الطبع و النشر محفوظة للأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية؛ ويمثلها فيما بعد دارة الملك عبدالعزيز، ولايجوز طبع أي جزء من هذا الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر أو من يمثله فيما بعد، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



[بسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحْيْمِ] [صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ] ذِكْرُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ (بابُ الألف)

٥٧٨ - أَخْفَدُ بنُ جَعْفَرِ (١) بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ يزِيْدَ، أَبُوالحُسَيْنِ بنِ المُنَادِيْ، سَمِعَ جَدَّهُ مُحَمَّدًا، وأَبَاهُ جَعْفَرًا، ومحمَّدَ بنَ إِسْحَلْق الصَّغَانِيَّ، وعَبَّاسًا الدُّوْرِيَّ، ورُكَرِيَّا بنَ يَحْيَىٰ المَرُّوْذِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ عَبدِالمَلِكِ الدَّقِيْقِيَّ، وأَبَادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، والمَرُّوْذِيَّ، ويَعْقُونَ المُطَوَّعِيَّ، وعَبْدَاللهِ الدَّقِيْقِيَّ، وأَبُادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، والمَرُّوْذِيَّ، ويَعْقُونَ المُطَوَّعِيَّ، وعَبْدَاللهِ اللهَ أَحْمَدَ، وأَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، وغَيْرَهُمْ. وكانَ ثِقَةً، أَمِيْنًا، ثَبْتًا، صَدُوقًا، ابنَ أَحْمَدَ، وأَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، وغَيْرَهُمْ. وكانَ ثِقَةً، أَمِيْنًا، ثَبْتًا، صَدُوقًا،

(١) أَبُوالحُسَيْن بنُ المُنادِيْ : (٢٥٦ ـ ٣٣٦هـ)

تقدَّم ذكر أبيه ترجمة رقم (١٥٢) وجدُّه ترجمة رقم (٤٢٣).

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩١)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٨٥)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٤٥)، ومُخْتَصره «اللَّرُّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٦٧).

ويُراجع: الفِهْرست لابن النَّديم (٤١)، وتاريخ بغداد (٤/ ٦٩)، والسَّابق واللَّاحق (١٠٨)، وطبقات الشَّيْرَازِيِّ (١٧٣)، والمنتظم (٢/ ٣٥٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٤١)، وسير أعلام النُّبلاء (٣٥١/١٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٤٨٩)، والعِبر (٢٤٢)، ومعرفة القُرَّاء (١/ ٢٨٤)، وتاريخ الإسلام (١٣٤)، والوافي بالوَقيَات (٢/ ٢٤٢)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٢٥)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢١٩)، وغاية النَّهاية (١٢ / ٢٩٠)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٣٢٥)، وبُغية الوعاة (١/ ٣٠٠)، وطبقات الحقًاظ (٣٥٠)، وطبقات المفسرين (٢ (٣٥٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣٤٠).

وَرِعًا، حُجَّةً فِيْمَا يَرْوِيْهِ، مُحَصِّلًا لِمَا يَحْكِيْهِ (١)، صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيْرَةً، وجَمَعَ عُلُوهُمَا جَمَّةً، قِيْلَ: إِنَّ مُصَنَّفَاتِهِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَمِائَةِ مُصَنَّفٍ (٢)، ولم يَسْمَعِ النَّاسُ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ إلاَّ أَقلَهَا. رَوَىٰ عنه المُتَقَدِّمُونَ ، كأبِي عُمَرَ بنِ حَيُّويْيَهُ ونَحْوِهِ، وكانَ لِجَدِّ الوَالدِ (٣) السَّعِيْدِ لأمِّه مِنه إجَازَةٌ، وآخرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ فَارِسِ الغُورِيُّ (١).

قال ابنُ ثَابِتٍ (٥): حَدَّثِنِي أَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ،

(١) قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ في «سير أعلام النُّبلاء»: «قَالَ الدَّانِيُّ: أَخَذَ القَرَاءَة عَرْضًا، ورَوَىٰ الخُرُوْفَ سَمَاعًا عن الحَسَنِ بنِ العَبَّاس...» ثُمَّ قَالَ: «مُقْرِىءٌ جِلِيْلٌ، غَايَةٌ في الإِثْقَان فَصِيْحُ اللِّسانِ، عالمٌ بالآثار، نهايةٌ في علم العَربيّة، صاحبُ سُنَّةٍ، ثِقَةٌ، مأْمُونٌ».

(٢) قال ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنْتَظَم» (٣٥٨/٦): «نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي يُوسُفَ القِزْوِينِيِّ قَالَ: أَبُوالحُسَيْن بن المُنَادِي من القُرَّاء المُجَوِّدِيْنَ، ومن أَصْحَاب الحَديث الكبار، وله في علوم القُرْآن أربعمائة كتاب، ونيق وأربعون كتابًا، أعرف منها أحدًا وعشرين كتابًا أو دونها، وسمعتُ القُرْآن أربعمائة كتاب، ونيق وأربعون كتابًا، أعرف منها أحدًا وعشرين كتابًا أو دونها، وسمعتُ الباقي، وكان من المُصنَّقين، ولا نجد في كلامه شيئًا من الحشو، بل هو نِقِيُّ الكلام، وجمع بين الرَّواية والدِّراية. قال مؤلِّف الكتاب [ابنُ الجَوْزِيِّ]: وقَدْ وقع إليَّ من مصنفاته قطعةً بخطِّه، وفيها من الفوائد ما لا يكادُ يوجد في كتاب، ومَنْ تأمَّل مصنَّفاته عَرَفَ قدرَ الرَّجُل».

(٣) في (ط): «وكان العجد الوالد. . . » وجدُّ والده لأمَّه هو أَبُوالقَاسِمِ عُبَيْدالله بن عثمان بن
 جَنِيْقًا، محدُّثٌ تُوفِّي سنة (٣٩٠هـ) له أخبارٌ (تراجع المقدِّمة). ويبدو أنه هو المقصود هنا .

(٤) محمَّدُ بنُ فَارِسِ الغُوْرِيُّ، محدُّثُ ابن محدِّثٍ، والله فارسُ بن محمَّد بن محمود بن عيسى الغُوري، محدَّثٌ، ثقَةٌ، تُوفي سنة (٣٤٨هـ). وأمَّا هو أَبُوالفَرَجِ محمَّدُ بنُ فارس المذكور هنا فمحدَّثٌ، صَدُوقُ _ أيضًا _ (ت٤٠٩هـ). له أخبارٌ في: تاريخ بغداد (٣/ ١٦٢)، والأنساب (١٦٢/٩)، وتاريخ الإسلام (١٩٦)، وذكروا جميعًا أنه يروي عن ابن المنادي.

(۵) تاریخ بغداد (۶/ ۲۹).

قَالَ: كَانَ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ المُنَادِي صُلْبَ الدِّينِ، خَشِنَ الطَّرِيْقَةِ، شَرِسَ الأَّخْلَاقِ؛ فَلِذَٰلِكَ لَمْ تَنْتَشِرْ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.

قَالَ: وقَالَ لِي أَبُوالحُسَيْنِ (١) بنُ الصَّلْتِ: كُنَّا نَمْضِي مَعَ ابنِ قَاجِ الوَرَّاقُ (٢) إِلَىٰ ابنِ المُنَادِي لِنَسْمَعَ مِنْهُ. فإِذَا وَقَفْنَا بِبَابِهِ خَرَجَتْ إِلَيْنَا جَارِيَةً لَهُ، وقَالَتْ: كَمْ أَنْتُمْ؟ فَنُخْبِرُهَا بِعَدَدِنَا، ويُؤْذَنُ لَنَا فِي الدُّخُولِ، فَيُحَدِّثَنَا. لَهُ، وقَالَتْ: كَمْ أَنْتُمْ؟ فَلُويٌّ، وغُلامٌ لَهُ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَا، قَالَتِ الجَارِيَةُ كَمْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَحْوُ ثَلاثَةَ عَشَرَ، ومَا كُنَّا حَسَبْنَا الْعَلَوِيَّ ولاَ غُلاَمَهُ في لَكُمْ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَحْوُ ثَلاثَةَ عَشَرَ، ومَا كُنَّا حَسَبْنَا الْعَلَوِيَّ ولاَ غُلاَمَهُ في الْعَدَدِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنَا خَمْسَةَ عَشَرَ نَفْسًا قَالَ لَنَا: انْصَرِفُوا اليَوْمَ فَلَسَّتُ أُحَدِّثُكُمْ، فانْصَرَفْنَا، وَظَنَنَا أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شُغْلٌ، ثُمَّ عُدْنَا إِلَيْهِ مَجْلِسًا فَلَسَّ أَحَدُ مُنَا وَلَمْ يُحَدِّثُنَا، فَسَأَلْنَاهُ بَعْدَ ذٰلِكَ عَنِ السَّبِ الَّذِي أَوْجَبَ تَرُكُ وَلَى التَّحْدِيْثِ (٤) لَنَا؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ لِلْجَارِيَةِ، التَّحْدِيْثِ (٤) لَنَا؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ لِلْجَارِيَةِ، التَّحْدِيْثِ (٤) لَنَا؟ فَقَالَ: كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ عَدَدَكُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ لِلْجَارِيَةِ،

⁽۱) في تاريخ بغداد: «أبوالحسن» وهو الصَّحيح، لكن اخترتُ ما عليه النُّسخ، وهو أحمد بن مُحَمَّدِ بن الصَّلْت المُجَبِّرُ مُحَدِّثٌ من أهل بَغْدَادَ، قَال الحَافظُ السَّمعانِيُّ: «وكَانَ أَبُوبَكُر البَرْقَانِيُّ ينسبه إلى الضَّعْف، وذكر وفاته في رجب سنة (٤٠٥هـ)» الأنساب (١١٦ / ١٣٦).

⁽٢) في "تاريخ بغداد»: "ابن قاح» وعليه صَحَّحَ محقِّقُ "المنهج الأحمد» وكذا هو في كثير من المَصَادِر، وما أثبته من النُّسخ الخَطيَّة، وكذَٰلك هو في "المقصد» وغيره وهو الصَّحِيْحُ، قال الأميرُ ابن مَاكُولاً في "الإكمال» (١/ ١٧٠): "أَمَّا (قاج) أوله قافٌ وآخره جِيْمٌ فهو أحمد بن قاج الوَرَّاقُ، رَوَىٰ عن عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ بنِ طاهِر البَلْخِيِّ» ويُراجع: توضيح المشتبه (٢/٧).

⁽٣) في (ط): «فدخل».

⁽٤) في (أ): «الحديث».

وتَصْدُقُونَ، ثُمَّ كَذَبْتُمْ في المَرَّةِ الأَخِيْرَةِ، ومَنْ كَذَبَ فِي هَـٰذَا المِقْدَارِ لَـمْ يُؤْمَنْ أَنْ يَكْذِبَ فِيْمَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، فاعتَذَرْنَا إِلَيْهِ، وقُلْنَا: نَحْنُ نَتَحَفَّظُ فِيْمَا بَعْدُ فَحَدَّثْنَا، أَوْ كَمَا قَالَ.

مَولِدُهُ: لِثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِن شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلِ سَنَةَ سَتٌ وخَمْسِيْن وَمَائَتَيْنِ، (١)وقيلَ: سَنَةَ سَبْعٍ وخَمْسِيْنَ ومَائَتَيْن(١)، وحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِیْن ومَائَتَیْن.

أَنْبَأَنَا المَلَطِيُّ: (٢) قال: أَخْبَرَنَا (٣) محمَّدُ بنُ فَارِسٍ، عن أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ المُنَادِيْ، حَدَّثِنِي جَدِّي محمَّدُ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: أَنَا ابنِ المُنَادِيْ، حَدَّثِنِي جَدِّي محمَّدُ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: أَنَا أَذْرَعُ هَاذِهِ الدَّارَ الَّتِي أَسْكُنُهَا، فأُخْرِجُ الزَّكَاةَ عَنْهَا في كلِّ سَنَةٍ، ذَهَبَ في أَذْرَعُ هَانِهَ السَّوادِ. ذَلِكَ إِلَىٰ قَوْلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ في أَرْضِ السَّوادِ.

وبهِ حَدَّنَنَا^(۱) عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي حَدِيْثَ عَبْدِالرَّحمانِ بن مُحَمَّدِ المُحَارِبيِّ، عن عَاصِمِ الأَحْولِ، عن أَبِي عُثْمَانِ النَّهْدِيِّ، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «تُبْنَىٰ مَدِيْنَةٌ بَثْمَانِ النَّهْدِيِّ، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ: «تُبْنَىٰ مَدِيْنَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ ودُجَيْلِ والصَّرَاةِ، وقُطْرُبُل، تُجْبَىٰ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ويَجْتَمعُ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، ويَجْتَمعُ إِلَيْهَا كُنُوْزِ الأَرْضِ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهَابًا في الأَرْضِ مِنَ الحَدِيْدَة المُحَمَّاة في

⁽١) ـ(١) ساقط من (أ) و (ج).

⁽٣) في (أ) و (ج): «أنا محمد».

⁽٤) في (أ)و(ج): «ثنا».

الأرْضِ الحَوَّارَةِ " فَقَالَ: كَانَ المُحَارِبِيُّ جَلِيْسًا لِسَيْفِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أُخْتِ سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ، وكانَ سَيْفُ كَذَّابًا، فأَظُنُّ المُحَارِبِيُّ سَمِعَهُ مِنْهُ، قَالَ سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ، عن عَبْدُالله: فَقَيْلَ لأبِي: فإنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بِنِ أَبَان رَوَاهُ عِن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَاصِمِ الأَحْوَلِ ؟ فَقَالَ أَبِي: كلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَلْذَا الحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَاصِمِ الأَحْوَلِ ؟ فَقَالَ أَبِي: كلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَلْذَا الحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَاصِمِ الأَحْوَلِ ؟ فَقَالَ أَبِي: كلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَلْذَا الحَدِيْثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَهُو كَذَّابُ، قَالَ عَبْدُالله فَقُلْتُ له: إِنَّ لُويْنَا (١) حَدَّثَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ الحَنْفِيِّ ؟ فَقَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بِنُ جَابِرٍ رُبَّمَا أَلْحَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بِنُ جَابِرٍ رُبَّمَا أَلْحَقَ في كتابِهِ الحَدِيْثَ، ثُمَّ قَالَ أَبِي : هَلْذَا الحَدِيْثُ لَيْسَ بِصَحِيْح، أَوْ قَالَ: كَذِبٌ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا (٢) عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ عَبْدِ رَبِّهِ الجُرْجُسِيُّ (٣) الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بنُ عَمْرٍ و الجُرْجُسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْعَدُ الأنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مِنْ آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام، القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْعَدُ الأنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مِنْ آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام،

⁽۱) هو مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيْبٍ، أَبُوجَعْفَرِ المِصَّيْصِيُّ (ت٢٤٦هـ) مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ، صَاحبُ (بُخْزِءِ حَدِيْثِيِّ) مَشْهُورْ مَعْروف بـ (بُخْزِء لُويْن) رَوَىٰ عنه النسّائِيُّ، وأبُوداود، وهو ثقةً . أخباره في : الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٨)، وثقات ابن حبّان (٩/ ١٠١)، وتاريخ بغداد (٥/ ٢٩٢)، وسيرأعلام النّبلاء (١١/ ٠٠٠)، وتهذيب التّهذيب (٩/ ١٨٩)، وجزوَّهُ في الظَّاهريَّة مَنْسُونٌ مَنْسُونٌ مَنْمُوعِ رقم (٢١ / ٢٠١)، وضمْنَ مَجْمُوعِ رقم (٢٥) مَنْسُونٌ في سَنَةَ (٧٠هـ)، وعنوانه هناك : ﴿ حَدِيْثُ لُويْنِ ﴾ وثالثةٌ في مكتبة الأَزْهَرِ بمصر . والحَدِيْثُ المَذْكُورُ مَوْضُوعٌ وهو في تاريخ بغداد (١/ ٢٨، ٣٣، ٣٥)، والكامل لابن عديِّ (٣/ ٢٣٤) المَذْكُورُ مَوْضُوعٌ وهو في تاريخ بغداد (١/ ٢٨، ٣٣، ٣٥)، والكامل لابن عديِّ (٣/ ٢٣٢) . أرضٌ خَوَّارَةٌ: لَيُنَةٌ سَهْلَةٌ، والجمعُ خُورٌ، كذا في اللَّسان : (خور) .

⁽٢) في (أ) و (ج): «ثنا».

⁽٣) بضمِّ الجيمين بينهما ألف. الأنساب (٣/ ٢٢٥).

قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ '' : «البِلاَدُ بِلاَدُ الله ، والعِبادُ عِبَادُ الله . فَحَيْتُمَا أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِمْ » . قَالَ ابنُ المُنَادِي : حَدَّثَنَاجَدِّي ، قَالَ : ضُرِبَ أَبُوعَبْدِالله سَبْعَةً وَثَلَاثِيْنَ سَوْطًا مُعَلَّقًا ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأرْضِ قَبْضَةً ، وإِنَّمَا قُطِعَ الضَّرْبُ عَنْهُ لأَنْهُ وَاصفَرَّ واستَرْخَىٰ ، فَفَزِعَ لِذَٰلِكَ عَنْهُ لأَنَّهُ عَشْمِي عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ ، واصفَرَّ واستَرْخَىٰ ، فَفَزِعَ لِذَٰلِكَ المُعْتَصِمُ وقَالَ : حُلُوا القُيُوْدَ عَنْهُ ، واحمِلُو وُ إلَىٰ مَنْزِلِهِ .

قَالَ: وَحَدَّثِنِي أَبِي، وجَدِّي _ رَحِمَهُمَا الله _ قَالاً: كَانَ ضَرْبُ أَبِي عَبْدِالله أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ بالسِّياطِ بمَدِيْنَةِ السَّلاَمِ في دَارِ المُعْتَصِمِ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ عِشْرِیْنَ وَمَائَتَیْنِ، وَبَیْنَهُ وَبَیْنَ الأَرْضِ مِقْدَار قَبْضَةٍ.

وَقَالَ: قَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ يَقُونُ : لَمَّا دَخَلْنَا طَرَسُوسَ أَقَمْنَا أَيَّامًا، وَمَاتَ المَأْمُونُ، فَظَنَنْتُ أَنِّي قَدِ اسْتَرَحْتُ مِنَ الغَمِّ الَّذِي كُنْتُ فِيْهِ، والقَيْدِ والضِّيْقِ، فَدَخَلَ (٢) عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَارَ مَعَ أَبِي إِسْحَلْقَ فِيْهِ، والقَيْدِ والضِّيْقِ، فَدَخَلَ (٢) عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَارَ مَعَ أَبِي إِسْحَلْقَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُوَادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَغْدَادَ، فجاءنِي غَمُّ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابنُ أَبِي دُوَادٍ، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ تُحْدَرُوا إِلَىٰ بَغْدَادَ، فجاءنِي غَمُّ اخَرُ، فَنَالَنِي مِنَ الغَمِّ والأَذَى أَمْرٌ عَظِيْمٌ، قَالَ حَنْبَلٌ: فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوعَبْدِالله حُبِسَ في اسْطَبْلٍ لمُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَخِي إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ "،

⁽١) قال العجْلُوني في كشف الخفاء (١/ ٣٤٢): «رواه الطَّبراني عن الزُّبير بسَنَدِ ضَعِيْفٍ» ويُرَاجَعُ: حِلية الأولياء (٥/ ٢٧٤).

⁽٢) في (هـ): «دَخَلَ».

 ⁽٣) يظهر أنه إسحاق بن إبراهيم بن الحُسين بن مُصعب الخُزَاعي (٣٥٥هـ) صاحب شرطة
 بغداد. يُراجع الكامل في التَّاريخ (٧/ ١٧)، ولعلَّ محمدًا المذكور أخو إسحاق لا ابن =

و ذٰلِكَ في دَارِ عُمَارَةً، ومَرِضَ في شَهْرِ رَمَضَانَ والقَيْدُ في رِجْلِهِ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى سِجْنِ العَامَّة بالبَغَوِيِّيْنَ (١)، فَمَكَثَ هُنَاكَ نَحْوًا مِن ثَلَاثِيْنَ شَهْرًا.

قَالَ ابنُ المُنَادِي: وَكَانَتْ وَفَاةُ المُعْتَصِمِ _ في رَوَايَتِنَا عَنْ آبَائِنَا وَغَيْرِهِمْ من شُيُوْخِنَا _ رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ _ يَوْمَ الْخَمِيْسِ لإحْدَىٰ عَشْرَةَ وَغَيْرِهِمْ من شُيُوْخِنَا _ رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ _ يَوْمَ الْخَمِيْسِ لإحْدَىٰ عَشْرَة بَقِيَتْ من رَبِيْعِ الأوَّلِ سَنَةَ سَبْعِ وعِشْرِيْنَ ومَائتَيْنِ، ثُمَّ بُويْعَ ابنهُ هَلُووْنَ، وسُمِّيَ الوَاثِقَ يَوْمَ مَاتَ المُعْتَصِمُ، وكَانَ عَلَىٰ مَذْهَبِ المُعْتَصِم والمَأْمُونِ في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا في خَلْقِ القُرْآنِ، إلاَّ أَنَّه لم يَنْبَسِطْ في الامْتِحَانِ، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُقَرِّعُونَهُ، سِيَّمَا أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَلَىٰ بن إِسْحَقَ (٢) كَانَ قَاضِيْهِ، وهُو الَّذِي أَشَارَ عَلَيْهِ بِقَتْلِ أَحْمَدَ بن نَصْرِ الخُزَاعِيِّ (٣).

فَلْنَدُكُرْ بَعْضَ اختِيَارَاتِهِ: اخْتَارَ إِيْجَابَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ عَنْدَ القِيَامِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ. واختَارَ تَنْجِيْسَ أَسآرِ جَوَارِحِ الطُّيُوْرِ. واختَارَ تَحْرِيْمَ الوُّضُوْءِ مِن آنِيَةِ النَّهَبِ والفِضَّةِ، مَعَ الحُكْم بِصِحَّةِ الطَّهَارَةِ.

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لإِحْدَىٰ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنَ المُحرَّمِ سَنَةَ ستًّ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَة، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الخَيْزُرَانِ^(٤).

⁼ أخيه؟! لأن أخاه يكون على هذا إبراهيم بن إبراهيم.

⁽١) حيّ من أحياء بغداد. تقدَّم ذكره.

⁽٢) هو عَبْدُالرَّحملن بن إسْحَلَق بنُ إبراهيم بن سَلَمَة الضَّبِّيُّ مولاهم. (ت٢٣٢هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٢٦٠/١٠)، والجواهر المُضيَّة (٢/ ٣٧٥).

 ⁽٣) ذكره المؤلّف في موضعه فيما تقدّم رقم (٧٥).

⁽٤) الخيزران: زوجة هَـٰـرون الرَّشيد نَخَلَلْتُهُ ، معروفة، مشهورة (ت١٧٣هـ). يُراجع: تاريخ =

٥٧٩ أَخْمَدُ بِنُ جَعْفَرِ (١) بِنِ حَمْدَانَ بِنِ مَالِكِ، أَبُوبَكْرِ القَطِيْعِيُّ. كَانَ يَسْكُنُ قَطِيْعَةَ الدَّقِيْق، وإِلَيْهَا يُنْسَبُ. سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ بِنَ إِسْحَلْق، وإِسْحَلْق ابنَ الحَسَنِ الحَرْبِيَيْنِ، وبِشْرَ بِنَ مُوسَىٰ الأسَدِيَّ، وأَبَاالعَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ، ابنَ الحَسَنِ الحَرْبِيَيْنِ، وبِشْرَ بِنَ مُوسَىٰ الأسَدِيَّ، وأَبَاالعَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ، وأَبَا مُسْلِمِ الكُجِّيَّ، وعَبْدَاللهِ بِن إِمَامِنَا أَحْمَدَ. روى عنه «المُسْنَدَ» والرُّهْدَ»، و «التَّارِيْخ» و «المَسَائِلَ»، وغَيْرَ ذَلِكَ، وقِيْلَ: إِنَّ عَبْدَالله بِنَ وَ«الرُّهْدَ»، و «التَّارِيْخ» و «المَسَائِلَ»، وغَيْرَ ذَلِكَ، وقِيْلَ: إِنَّ عَبْدَالله بِنَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢١٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٨٦/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٦١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٧)، والأنساب (٢/ ٢٠٠١)، واللّباب (٣/ ٤٨)، والمنتظم (٧/ ٩٢)، والعبر (٢/ ٣٤٦)، وسير أعلام النّبلاء (٢/ ٢١٠)، ودول الإسلام (١/ ٢٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٤١)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٩٠)، والبداية والنهاية والنهاية (٢٩٣/١)، وغاية النّهاية (٢/ ٣٤)، ولسان الميزان (١/ ١٤٥)، وشذرات الذّهب (٣/ ٢٥)، والرّسالة المستطرفة (٩٣)، ولابن مالك هذا «مسند العشرة» قطعة منه في مكتبة طوبقبوسراي في اسطنبول بتركيا. يراجع الفهرس (٢/ ١١٢) وله أجزاء حديثية تُعرف بـ «القَطِيْعِيَّات» في خمسة أجزاء، قِطعٌ منها مُتَقرَّقةٌ في الظّاهريَّة بدمشق. يُراجع: المُنتخب من مخطوطات الحديث (٢٤١)، وفهرس مَجاميع الظاهريَّة (٣٠٩)، وهي بأسماء مختلفة ويظهر أنها تَرْجعُ إلى أَصْلِ واحد منها: (حديث أبي بكر القَطِيْعِيُّ) و«الفَوَائِدُ المُنتَقَاتُ والأَفْرَادُ والغَرَائِبُ الحِسَانُ» و«جُزْءُ الأَلْفِ دِيْنَارِ» و«فَوَائِدُ أَحْمَد بن شَبِيْبِ» وانتقاها عُمَرُ والبَصْريُّ ولا يَتَسِعُ المَقَامُ للشَّرح والتَقصيل.

ـ ووالده جَعْفَرُ بن حَمْدَان مترجمٌ في: تاريخ بغداد (٧/ ٢١٩)، وتاريخ الإسلام (٦٢٦)، وفيات (٢١١ـ-٢٢١) ولا أعلم أنَّه من أصحاب أحمد؛ لذا لا يَصِحُّ استداركُهُ.

⁼ الطبري (۱۰/ ۵۲)، وتاريخ بغداد (۱۶/ ٤٣٠).

⁽١) ابنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ : (٢٧٤ ـ ٣٦٨ هـ)

إِمَامِنَا كَانَ يُقْعِدُهُ في حِجْرِهِ، وهو يَقْرَأَ عَلَيْهِ الحَدِيْثَ، فَيُقَالُ لَهُ: يُؤْلِمُكَ. فَيَقُولُ: إِنِّي أُحِبُّهُ.

مَوْلِدُهُ: يَوْمَ الْاثْنَيْنِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ أَرْبَعِ وسَبْعِيْنَ ومَائتَيْنِ. رَوَىٰ عَنْهُ مِنَ المُتَقَدِّمِيْنَ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنَ، ومَائتَيْنِ. رَوَىٰ عَنْهُ مِنَ المُتَقَدِّمِيْنَ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنَ، ومَعْحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوارِسِ، والبَرْقَانِيُّ، وأَبُونُعَيْمٍ ومِنْ دُوْنِهِمْ ؛ ابنُ رِزْقُويْهِ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوارِسِ، والبَرْقَانِيُّ، وأَبُونُعَيْمِ الأَصْبِهَانِيُّ، وعَبْدُ المَلِكِ بنِ بِشْرَانَ، وابنُ المُذْهِب، والجَوْهَرِيُّ. سُئِلَ المُذْهِب، والجَوْهَرِيُّ. سُئِلَ ابنُ مَالِكٍ عن الإِيْمَانِ؟ فَقَالَ: قَوْلٌ وعَمَلٌ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ يُشَكُّ فِيْهِ؟!.

وَقَالَ أَبُوالحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ^(١): كَانَ ابنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ مَسْتُوْرًا، صَاحبَ سُنَّةٍ، كَثِيْرَ السَّمَاعِ مِن عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ ومِنْ غَيْرِهِ.

وقَالَ محمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ (٢): كَانَ أَبُوبَكْرِ بنُ مَالِكٍ مَسْتُوْرًا

⁽۱) ابن الفُرات هذا اسمه مُحَمَّدُ بن العبَّاسِ بن أَحْمَدَ، أَبُو الحَسَنِ حَافظٌ، مُحَدِّثٌ، مُؤَرِّخٌ، كبيرُ القدر. قال ابنُ الأثِيْرِ في «الكامل»: «خَطُّه حُجَّةُ في صِحَّةِ النَّقْلِ، وَجَوْدَةِ الضَّبْطِ» (ت٣٨٤هـ) ونقل ابنُ حَجَر في «لسان الميزان»قال: «وقال أَبُوعَمْرِو بنُ الصَّلاح: خَرِفَ في آخر عُمُرِهِ حتَّىٰ كان لا يَعْرِفُ شَيْئًا ممَّا يُقْرَأُ عليه، ذكر ذلك أبو الحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ»ورد الحافظُ الذَّهَبِيُّ ذلك فقال: «قُلْتُ: فهذا القول غُلُو وإسْرَافٌ، وقد كان أبوبكرٍ أَسْنَدَ أَهْلِ زِمَانِهِ».

وأجابَ الحافظُ ابنُ حَجَرِ عن دفاع الحافظ الذَّهَبِيِّ فقال: «وإَنكارُ الذَّهَبِيِّ على ابن الفُرات عَجِيْبٌ؛ فإنَّه لم يَنْفَرِدْ بذلك، فقد حَكَىٰ الخَطِيْبُ في ترجمة أحمد بن أحمد المُستيبي يقول: قَدِمْتُ بغداد وأبوبكر بن مالك حَيِّ، وكان مَقْصُودُنَا دَرْسَ الفِقْهِ والفَرَائِضِ، فقالَ لَنَا ابنُ اللَّبَانِ الفَرَصِيُّ: لا تَذْهَبُوا إلى ابنِ مَالِكِ فإنَّه قد ضَعُفَ واحتلَّ ومَنَعْتُ ابني السَّماعَ منه، قالَ: فلم نَذْهَبُ إليه».

⁽٢) نقل الحافظُ ابنُ حَجَر عن ابن أبي الفَوَارِسِ أيضًا قولَهُ فيه: «لَمْ يَكُنْ في الحَدِيْثِ بِذَاكَ».

صَاحِبَ سُنَّةٍ.

وقَالَ أَبُوبَكُرِ البَرْقَانِيُّ: كُنْتُ شَدِيْدَ التَّنْقِيرِ (١) عن حَالِ ابنِ مَالِكِ، حَتَّىٰ ثَبَتَ عِنْدِي أَنَّه صَدُوْقٌ، لا يُشَكُّ في سَمَاعِهِ. وَقَالَ ابنُ ثَابِتٍ: لَمْ نَرَ أَحَدًا امْتَنَعَ مِنَ الرِّوايةِ عَنْهُ، ولا تَرَكَ الاحْتِجَاجَ بِهِ.

أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنُ جَعْفَرِ بِنِ حَمْدَانَ بِنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبِي الْحَوْرَاءِ، يُونْسُ بِنُ أَبِي إِسْحَلَقَ، عَنْ يَزِيْدَ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَن أَبِي الْحَوْرَاءِ، يُونْسُ بِنُ أَبِي إِسْحَلَق، عَنْ يَزِيْدَ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَن أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بِنِ عَلِيٍّ، قَالَ (٢): «عَلَّمَنِي رَسُونُ لَ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في عَنِ اللهَ عَلِيُّ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قَنْ الله عَلَيْكِ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قَنْ الله عَلَيْكَ، وَعَافِيْنِ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وتَولَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، ويَولَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، ويَولَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، ويَولَّنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَلَا يُقْضَى ولا يُقْضَى عَلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبِنَا وتَعَالَيْتَ».

وتُوفي يومَ الاثْنَيْنِ لِسَبْع بَقِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وسِتِّيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ وَدُفِنَ بقُرْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

٥٨٠ ـ أَحْمَدُ بنُ الحَجَّاجِ، أَبُوالعبَّاسِ السَّنُوطُ البَزَّارُ (٣) كَانَتْ عِنْدَهُ «مَسَائِلُ

⁽١) في (ط): «التَّنْفِيْر» وكلاهُما صَوَابٌ، وقد جَمَعَ بينهما الحافظُ ابن حَجَرِ عن البَرْقَانِيِّ، فقال: «غَرَقَتْ قِطْعَةٌ من كُتُبِهِ فَنَسَخَهَا مِن كِتَابِ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَمَاعَهُ فِيه، فَغَمَزُوْهُ لأَجْلِ ذٰلِكَ، وإلاَّ فَهو ثِقَةٌ، وكُنتُ شَدِيْدَ التَّنْقِيْرِ والتَّنْفِيْرِ عَنْهُ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ عِنْدِي . . . ».

⁽٢) يُراجع: مُسند الإمام أحمد (١/ ١٩٩)، والمُعجم الكَبير (١/ ١٣٠)، وخرَّجه حافظُ الوَقْتِ الشَّيْخ ناصر الدِّين الألْبَانِيُّ ـ حفظه الله ـ في إِرْواء الغَلِيْلِ (٢/ ١٧٢).

 ⁽٣) أبوالعبّاس السّننُوطُ : (؟ _ ٥ - ٣ هـ)
 أَخْبَارُهُ في : مُخْتَصر النّابُلُسِيّ (٢٩٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٨٩)، والمَنْهَج الأحْمَد=

الفَضْلِ بنِ زِيَادٍ القَطَّانِ» لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، سَمِعَهَا من الفَضْلِ. وتُوفي يَوْمَ الأَحَدِ لِثَمَانِ لَيَالٍ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَمضَانَ سَنَةَ خَمْسِ وثَلَاثِمَائَةَ.

٥٨١ - أَحْمَدُ بنُ سَلْمَان (١) بنُ الحَسَنِ بنِ إِسْرَائِيْلَ بنِ يُوْنُسَ، أَبُوبَكْرِ

(٢/ ٢٥٦)، ومُخْتَصِره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٦٨/٤)، والأنساب (٧/ ١٧٤)، وأَحَالَ مُحَقِّقُ «المَنْهَج الأحمد» على مناقب الإمام أحمد (١٦٩)، والمذكورُ هناك غيرُ صاحبِنَا هَالذَا؛ لأنَّ ابنَ الجَوْزِيِّ قال: «. . . سَمِعْتُ أحمدَ بنَ الحَجَّاج يقولُ: لم تَرَ عَيْنَيَّ مثلَ أحمدَ بنِ حَنْبَلِ قَطُّ . . . » ولو كان صاحبُنَا هاذَا رأى أحمد بن حنبل، لكانَ من أهلِ الطَّبقة الأوْلَى (أصحاب أحمد)؟! . وإنَّما المَقْصُودُ هُناك (أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن الحَجَّاجِ أبوبكرِ المَرُّوْذِيُّ) من مشاهيرِ أَصْحَابِ أحمد تقدَّم ذكره ترجمة رقم (٥٠). وسقطت (محمد) في المطبوع من كتاب المناقب؟! .

وفي لَقَبِ المُتَوْجَم (السَّنُوْط) ذكر مُحَقِّقُ (المنهج الأحمد) اختلاف القراءات لهذه اللَّفظة (السقوط) أو (السنوط) وقال: «ولم أصل فيها إلى رأي».

يقول الفقيرُ إلى الله تَعَالَىٰ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ سُلَيْمَان العُثيَّمِيْنِ _ عَفَا اللهُ عنه _: أَمَّا أَنَا فقد وَصَلْتُ فيها إلى رأي في هامش تَحقيقي «المَقْصَدِ الأرْشَدِ» وأنَّها (السَّنُوْطُ) وأنَّ ماعَدَاها تَحْرِيْفٌ، دليلي على ذٰلك ما جاء في «الأنساب» لأبي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ قال: «السَّنُوطُ: بفتح السَّينِ المُهْمَلَةِ وضَمِّ النُّونِ، وفي آخرِهَا الطَّاءُ المُهْمَلَةُ، واشتُهِرَ بهذا: أبوالعبَّاس أحمَدُ بنُ الحجَّاج السَّنُوطُ، البَرَّانُ، من أهل بَغْدَادَ، قال ابن المُنادِي: أحمد بن الحجَّاج البَرَّانُ كان سَنُوطًا مثل [المَرُّودِيَ] (الرُّودِي)؟! توفي في شهر رمضان سنة خَمْسِ وثلاثمائة، ما أقل ما كُتِبَ عنه». ثمَّ قال: «السَّنُوطُ والسَّنَاطَ: الذي له على ذِقْنِهِ شَعَرَاتٌ قَلِيْلَةٌ مُنَفَرَقَةٌ».

أقولُ: هذا واضُحُ الدُّلالةِ على صحَّةِ هَلذِهِ القِرَاءَةِ، وسبق أن شَرَحْنَا مثل ذٰلِكَ في الحُزء الأول، والله تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

(١) أبوبكْرِ النَّجَّادُ : (٢٥٣ ـ ٣٤٨ هـ)

النَّجَّادُ، العَالِمُ، النَّاسِكَ، الوَرِعُ، كَانَ لَه في جَامِعَ المَنْصُوْرِ حَلْقَتَانِ؛ قَبْلَ الصَّلَاةِ للفَتْوَىٰ علىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَاأَحْمَدَ، وبَعْدَالصَّلَاةِ لإمْلاَءِ الحَدِيْثِ، قَبْلَ الصَّلَاةِ للفَتْوَىٰ علىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَاأَحْمَدَ، وبَعْدَالصَّلَاةِ لإمْلاَءِ الحَدِيْثِ، وتَبْلَ الصَّلَاةِ لإمْلاَءِ الحَدِيْثُ، مَكرَم، اتَّسَعَتْ رَوَايَاتُهُ، وانْتَشَرَتْ أَحَادِيْثُهُ ومُصَنَّفَاتُهُ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ مُكرَم، ويَحْيَىٰ بنَ أَبِي طَالِبٍ، وأَحْمَدَ بنَ مُلاَعِب، وأَبَادَاوُدَ السِّجِسْتَانِيَّ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيَ، وعبدَالله بنَ إِمَامِنَا أَحمد، وهَارُونَ الهَاشِمِيَّ، ومُعَاذَ بنَ المُثَنَّىٰ، الحَرْبِيَّ، وعبدَالله بنَ إِمَامِنَا أَحمد، وهَارُونَ الهَاشِمِيَّ، ومُعَاذَ بنَ المُظُوّعِيَ، وأَبَا يَحْيَىٰ النَّاقِدَ، ويَعْقُوْبَ المُطَوّعِيَ، وبِشْرَ بنَ مُوسَىٰ، وغَيْرِهِمْ.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٧)، ومُخْتَصَر النَّالِبُلُسِيِّ (٢٩٣)، والمَقْصَد الأَرْسُد (١/ ٢٩٣)، والمَقْصَد الأرْسُد (١/ ١٦٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٩/٤)، وطَبَقَات الفُقَهَاء للشُيْرَازِيِّ (١٧١)، والأنساب (٣٤/١٢)، والمنتظم (٢/ ٣٩٠)، والعبر (٢/٨٢)، وسير أعلام (٣٤/١٤)، واللبباد (٢/١٠٥)، وتذكرة الحقّاظ (٣/ ٨٦٨)، وميزان الاعتدال (١٠١/١)، وتاريخ النبيلاء (١٠١/١)، وتذكرة الحقّاظ (٣/ ٢١٨)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٨٧)، والوافي الإسلام (٣٩٢)، ودول الإسلام (٢/ ٢٥١)، والبداية والنّهاية (١١/ ٢٣٤)، والسان بالوفيات (٢/ ٤٠٠)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٤٢)، والبداية والنّهاية (١١/ ٢٣٤)، والرّسالة الميزان (١/ ١٨٠)، وطبقات الحقّاظ (٣٥٥)، وشذرات النَّهب (٢/ ٢٧٦)، والرّسالة المُستطرفة (٣٦)، وهو في كثير من المصادر «ابن سُليمان» وهُنَاكَ: (النَّجادُ الصَّغير) أبوعليُّ الحُسين بن عبدالله، ذكره المؤلِّف رقم (١٩٦) ولا أعرف له صلة قرابة بصاحبنا. أبوعليُّ الحُسين بن عبدالله، ذكره المؤلِّف رقم (١٩٦) ولا أعرف له صلة قرابة بصاحبنا. قال الحافظ السَّمعاني في «الأنساب» (٢١/ ٣٤): «بفتح النُّون والجيم المُشَدَّدة، وفي آخرها الدَّال المهملة: هذه الحرفة مشهورة، والمعروف بها أبوبكر أحمد بن سَلْمَان . . .» وذكر طرفًا من أخباره ولم يذكر النَّجاد الصَّغير.

وطُبع جُزْءٌ للإمام أحمد في الردِّ على القول بخَلْقِ القُرآن برواية أبي بكر النَّجاد هذا، ورأيت كتبًاكثيرة، وأجزاء عدة من روايته كَظَلَّهُ وَأَغْلَبُها في مَجَاميع المكتبة الظاهرية بدمشق

رَوَىٰ عَنْهُ ابنُ مَالِكِ، وعُمَرُ بنُ شَاهِيْنَ، وابنُ بَطَّةَ، وصَاحِبُهُ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ، وأَبُوالفَضْل التَّمِيْمِيُّ.

قَالَ أَبُوعَلِيِّ بنُ الصَّوَافِ: كَانَ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ يَجِيْءُ مَعَنَا إِلَىٰ المُحَدِّثِيْنَ؛ إلى بِشْرِ بنِ مُوْسَىٰ وغَيْرِهِ ونَعْلُهُ في يَدِهِ، فَقِيْلَ لَهُ: لِمَ لاَ تَلْبَسُ المُحَدِّثِيْنَ؛ إلى بِشْرِ بنِ مُوْسَىٰ وغَيْرِهِ ونَعْلُهُ في يَدِهِ، فَقِيْلَ لَهُ: لِمَ لاَ تَلْبَسُ نَعْلَكَ؟ قَالَ: أُحِبُّ أَنْ أَمْشِيَ في طَلَبِ حَدِيْثِ رَسُونُ لُ الله عَيَّالَةٍ. وأَنَا حَافٍ، فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ عَيَالَةٍ: «أَلاَ أَنبُتْكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسِ - يَعْنِي حِسَابًا - يَوْمَ القِيَامَةِ فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ عَيَالَةٍ: «أَلاَ أَنبُتُكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسِ - يَعْنِي حِسَابًا - يَوْمَ القِيَامَةِ فَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ عَلَيْهِ : «أَلاَ أَنبُتُكُمْ بِأَخَفِّ النَّاسِ - يَعْنِي حِسَابًا - يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَكَى المَلِكِ الْجَبَّارِ المُسَارِعُ إِلَىٰ الخَيْرُاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَافِيًا، بَيْنَ يَدَى المَلِكِ الْجَبَّارِ المُسَارِعُ إِلَىٰ الْخَيْرُاتِ ، مَاشِيًا عَلَىٰ قَدَمَيْهِ حَافِيًا، أَنْ اللهُ عَزَّ وَجلَّ نَاظِلُ إلى عَبْدِيَمْشِي حَافِيًا في طَلَبِ الْخَيْرِ » (1)

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبَرِيُّ: كَانَ النَّجَّادُ يَصُومُ الدَّهْرَ، ويُفْطِرُ كَلَّ لَيْلَةٍ على رَغِيْف، ويَتْرُكُ مِنْه لَقْمَةً، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ تَصَدَّقَ بِذَٰلِكَ الرَّغِيْف، وأَكَلَ تِلْكَ اللَّقَم، الَّتِي استَفْضَلَهَا.

قُلْتُ أَنَا: وكانَ إِذَا أَمْلَىٰ الحَدِيْثَ في جَامِعَ المَنْصُوْرِ يَكْثُرُ النَّاسُ في حَلْقَتِهِ عَلَىٰ يُكْثُرُ النَّاسُ في حَلْقَتِهِ حَتَّىٰ يُغْلَقَ بَابَانَ (٢) من أَبْوَابِ الجَامِع مِمَّا يَلِيَانِ حَلْقَتَهُ، وكانَ يُمْلِي في حَلْقَةِ عَبْدِالله بنِ إِمَامِنَا، وفِيْهَا كَانَ يُمْلِي ابنُ مَالِكٍ.

وقَالَ أَبُوبَكْرِ النَّجَّادُ: ضِقْتُ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ، فَمَضَيْتُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيْمَ الحَرْبِيِّ فَذَكَرْتُ لَهُ يَبْقَ مَعِي إِلاَّ الْحَرْبِيِّ فَذَكَرْتُ لَهُ يَبْقَ مَعِي إِلاَّ

 ⁽١) رواه الخطيب في «تاريخه» في ترجمة المذكور، قال الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط في هامش
 «المنهج الأحمد»: «وإسناده ضعيف».

⁽۲) في (ط): «البابان».

قِيْرَاطٌ، فَقَالَتْ الزَّوْجَةُ: فَتِّشْ كُتُبُكَ، وانْظُرْ مَا لا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَبعْهُ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ العِشَاءَ الآخِرَةَ جَلَسْتُ في الدِّهْلِيْزِ أَكْتُبُ، إِذْ طَرَقَ البَابُ طارقٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَلْذَا؟ فَقَالَ: كَلِّمْنِي، فَفَتَحْتُ البَّابَ، فَقَالَ لِي: أَطْفِيءِ السِّرَاجَ، فَطَفَيْتُهَا، فَدَخَلَ الدِّهْلِيْزَ، فَوَضَعَ فِيْه كَارَةٌ (١) وقَالَ لِي: اعْلَمْ أَنْنَا أَصْلَحْنَا للصِّبْيَانِ طَعَامًا فَأَحْبَبْنَا أَنْ يَكُونَ لَكَ وللصِّبْيَانِ فيه نَصِيْبٌ، وهَـٰلذَا أَيْضًا شَيْءٌ آخرُ، فَوَضَعَهُ إلى جَانِبِ الكَارَةِ، وقَالَ: تَصْرِفْهُ في حَاجَتِكَ، وأَنَا لاَ أَعْرِفُ الرَّجُلَ، وتَرَكَنِي وانْصَرَفَ، فَدَعَوْتُ الزَّوْجَةَ، وقُلْتُ لَها: أَسْرِجيْ، فَأَسْرَجَتْ، وجَاءَتْ، وإِذَا الكَارَةُ مِنْديلٌ له قِيْمَةٌ، وفيه خَمْسُوْنَ وَسَطًا، في كُلِّ وَسَطٍ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَام، وإلَىٰ جَانِبِ الكَارَةِ كِيْسٌ فيه أَلْفُ دِيْنَارِ، قَالَ النَّجَّادُ: فَقُمْتُ مِن عِنْدِهِ، وَمَضَيْتُ إِلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ فَزُرْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي على جَانِب الخَنْدَقِ، إِذْ لَقِيَتْنِي عَجُوْزٌ من جِيْرَانِنَا فَقَالَتْ لِي: يا أَحْمَدُ؟ فَأَجَبْتُهَا، فَقَالَتْ: مَا لَكَ مَغْمُومٌ؟ فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَتْ لِي: اعْلَمْ أَنَّ أُمَّكَ أَعْطَتْنِي قَبْلَ مَوْتِهَا ثَلاَثَمَائِةِ دِرْهَم، فَقَالَتْ لي: أَخبِئِي هَاذِهِ عِنْدَكَ، فَإِذَا رَأَيْتِ ابْنِي مَضِيْقًا مَغْمُومًا، فَأَعْطِيْهِ إِيَّاهَا، فَتَعَالَ مَعِي حَتَّىٰ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا، فَمَضَيْتُ مَعَهَا، فَدَفَعَتْهَا إِلَيَّ.

حَدَّثَنَا جَدِّي لأُمِّي جَابِرٌ _ رَحِمَنَا اللهُ وإِيَّاهُ _ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِي الحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ النَّجَّادُ، وحَدَّثَنَا عَبْدُالله

⁽١) ما يحمل على الظُّهر من الثيّاب فارسية معرفة (الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة) هذه التَّعليقة مفادة من هامش «المنهج الأحمد».

ابنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثُمَةً وإِسْحَلَقَ بنُ إِسْمَاعِيْلَ، قَالاً: حَدَّثَنَا مَعْ مَعْ وَبُورُ مَعْ لَيْثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي حُمَيْدٍ، عن أَنسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ ((): «أَتَانِي جِبْرِيْلُ، وفي كَفِّهِ كالمِرْآقِ البَيْضَاءِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ ((): «أَتَانِي جِبْرِيْلُ، وفي كَفِّهِ كالمِرْآقِ البَيْضَاءِ، فَيْهَا كَانَةُ عُلْتُ : مَاهَالْمَا في يَدِكَ؟ قَالَ: هَانِهُ الجُمُعَةُ، قُلْتُ : وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَكُونُ عِيْدًا وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَكُونُ عِيْدًا لَكَ ولا مُتَانِي مِنْ بَعْدِكَ، وتَكُونُ اليَهُودُ والنَّصَارَىٰ تَبعًا لَكَ، قَالَ: ولَكُمْ فِيْهَا لَكَ ولا مُتَالِقُهُا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ الله خَيْرًا لهُ وَلَهُ قَسْمٌ لِلا يُوافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ الله خَيْرًا لهُ وَلَهُ قَسْمٌ لِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. ويَتَعَوَّذُ اللهُ مِن شَرِّما هُو عَلَيْه مَكْتُوبٌ إِلاّ فُكَ عَنْهُ مِن البَلاَءِ ما هو أعظمُ منه، قَالَ: وهو عِنْدَنَا سَيِّدُ الأَيَّام، ونَحْنُ نُسَمِّيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَوْمَ المَزِيْدِ» وذَكَرَ الخَبَرَ. وهو عِنْدَنَا سَيِّدُ الأَيَّام، ونَحْنُ نُسَمِّيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَوْمَ المَزِيْدِ» وذَكَرَ الخَبَرَ.

وأنْبأنَا عَلِيٌّ، عن ابنِ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ النَّجَّادُ، حَدَّثَنِي هَارُوْنُ بِنُ العَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّحْمَان بنُ شَرِيْكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الْقَتَّاتُ، عَنْ مُجَاهِدٍ. قَالَ النَّجَّادُ: وحَدَّثَنَا مُعَادُ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا مَحمَّدُ بِن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بِن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، حَدَّثَنَا مَحَمَّدُ بِن فُضَيْلٍ (٢)، عَنْ ابنُ المُثنَّىٰ، عَدْ مُجَاهِدٍ - كُلُّهم - قَالَ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ لَيْثٍ، عَن مُجَاهِدٍ - كُلُّهم - قَالَ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُعَمُودًا ﴿ اللهَ عَلَىٰ العَرْشِ ﴾ قال: ﴿ يُبْجِلِسُهُ مَعَهُ عَلَىٰ العَرْشِ ﴾ قال النَّجَادُ: قَالَ النَّجَادُ:

 ⁽١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ١٠٥) وغيره.

⁽٢) في (ط): «فَضْل».

⁽٣) سورة الإسراء.

⁽٤) في تفسير مُجاهد(١/ ٣٦٩) قال: «المقامُ المَحْمُودُ: شفاعةُ محمدﷺ وماذكره المؤلِّف رواية عن مجاهد في المحرر الوجيز (٩/ ١٧١)، وزاد المسير (٧٦/٥)، وتفسير القرطبي=

وَسَأَلْتُ أَبَا يَحْيَىٰ النَّاقِدَ ويَعْقُوْبَ المُطَوّعِيَّ وعبدَاللهِ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ، عَن لَيْثٍ، عن وجَمَاعَةً من شُيُوْخِنَا؟ فَحَدَّثُونِي بِحَدِيْثِ مُحَمَّدِ بِنِ فُضَيْلٍ، عَن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، وسَأَلْتُ أَبَاالحَسَنِ العَطَّارِ عن ذٰلِكَ؟ فَحَدَّثَنِي بحديثِ مُجَاهِدٍ، مُجَاهِدٍ، وسَأَلْتُ أَبَاالحَسَنِ العَطَّارِ عن ذٰلِكَ؟ فَحَدَّثَنِي بحديثِ مُجَاهِدٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ مُصْعَبِ العَابِدَ يَقُو ْلُ هَلذَا، حَتَّىٰ تَرَىٰ الخَلائِقَ مُنْ لَمَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ مُصْعَبِ العَابِدَ يَقُو ْلُ هَلذَا، حَتَّىٰ تَرَىٰ الخَلائِقَ مَنْ اللهَ مَنْ لِلهُ وَلَا مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ وَكَرَامَتَهُ لَدِيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مُحمَّدٌ عَلَيْهِ اللهِ عُرَفِهِ وَجَنَّاتِهِ وَأَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يَنْفَرِدُ عَزَّ وَجَلَّ برُبُوبِيَّتِهِ.

قَالَ النَّجَّادُ: ثُمَّ نَظُرْتُ في كِتَابِ أَحْمَدَ بنِ الحَجَّاجِ المَرُّوذِيِّ (١)، - وَهو إِمَامُنَا وقُدُوتُنَا والحُجَّةُ لَنَا في ذٰلِكَ - فَوَجَدْتُ فيه مَا قَدْ ذَكَرَهُ من رَدِّ حَدِيْثِ عَبْدِالله بنِ سَلاَم ومُجَاهِدٍ، وذَكَرَ أَسْمَاءَ الشُّيُوخِ الَّذِيْنَ أَنْكُرُوا عَلَىٰ مَنْ رَدَّ ذٰلِكَ، أَوْ عَارَضَهُ.

قَالَ النَّجَّادُ: فَالَّذِي نَدِيْنُ اللهَ تَعَالَىٰ بِهِ، وَنَعْتَقِدُهُ، مَا قَدْ رَسَمْنَاهُ وَبَيَّنَاهُ مِنْ مَعَانِي الأَحَادِيْثِ المُسْنَدَةِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، ومَا قَالَهُ عَبدُالله بنُ العبَّاسِ ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِر، وجِيْلًا عَنْ العبَّاسِ ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِر، وجِيْلًا عَنْ جَيْلٍ، وَعَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُذُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِر، وجِيْلًا عَنْ جَيْلٍ، وَعَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، وأَخُدُوا بِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِر، وجِيْلًا عَنْ جَيْلٍ، وأَلَىٰ وَقْتِ شُيُو ْخِنَا، في تَفْسِيْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ عَسَى آنَ يَبْعَثُكُ رَبُّكَ مَقَالًا مَحْمُودَ هو قُعُو دُهُ عَلَىٰ العَرْشِ، مَقَامًا مَعْمُودَ هو قُعُو دُهُ عَلَىٰ العَرْشِ، مَقَامًا مَعْمُودَ هو قُعُو دُهُ عَلَىٰ العَرْشِ،

^{= (}۱۱/۱۰۰) وغيرها.

 ⁽۱) في (ط) و(ب): «المروزي» وهو أحمد بن محمد بن الحجَّاج كما مرَّ في ترجمته رقم
 (٥٠). يلاحظ سُقُوط (محمد بن).

وكانَ مَنْ (١) جَحَدَ ذَٰلِكَ وتَكَلَّمَ فِيْهِ بِالمُعَارَضَةِ إِنَّمَا يُرِيْدُ بِكَلَامِهِ في ذَٰلِكَ كَلَامَ الجَهْمِيَّةِ، يُجَانَبُ ويُبَايَنُ، ويُحَذَّرُ عَنْهُ، وكذَٰلِكَ أَخْبَرَنِي أَبُوبَكْرٍ الكاتبُ عن أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ أَنَّه قَالَ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ مُجَاهِدٍ فهو جَهْمِيُّ.

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صُهَيْبٍ وجَمَاعَةٌ من شُيُوخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ المَلِكِ الدَّقِيْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هَاذَا الحَدِيْثَ مُنْذُ خَمْسِيْن سَنَةً، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُنْكِرُهُ، إِنَّمَا يُكَاذِبُهُ الزَّنَادِقَةُ والجَهْمِيَّةُ.

قَالَ النَّجَّادُ: وَذَكَرَ لَنَا أَبُوإِسْمَاعِيْلَ السُّلَمِيُّ أَمرَ التِّرْمِذِيِّ الَّذي رَدَّ فَضِيْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ وصَغَّرَ أَمْرَهُ، وَقَالَ: لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ.

قَالَ النَّجَّادُ: وعَلَىٰ ذُلِكَ مَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ شُيُوْخِنَا أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِاللهُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّد بِنِ حَنْبَلِ، فإِنَّهُمْ مُنْكِرُوْنَ عَلَىٰ مَنْ رَدَّ هَاذِهِ الفَضِيْلَةَ، وَلَقَدْ بَيَّنَ اللهُ ذُلِكَ على أَلَّسِنَةٍ أَهْلِ العِلْمِ عَلَىٰ تَقَادُمِ الأَيَّامِ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ بالقَبُولِ، فَلاَ أَحَدَ يُنْكِرُ ذُلِكَ ولاَ يُنَازِعُ فِيْهِ.

قَالَ النَّجَّادُ: فَبِذَلِكَ أَقُونُ لَ: ولوْ أَنَّ حَالِفًا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ ثَلَاثًا أَنَّ اللهَ يُقْعِدُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ مَعَهُ على العَرْشِ، واستَفْتَانِي في يَمِيْنِهِ، لَقُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ في قَوْلِكَ، وبَرَرَتَ في يَمِيْنِكَ، وامْرَأَتُكَ عَلَىٰ حَالِهَا، فَهَانَا مَذْهَبُنَا، وي قَوْلِكَ، وبَرَرَتَ في يَمِيْنِكَ، وامْرَأَتُكَ عَلَىٰ حَالِهَا، فَهَاذَا مَذْهَبُنَا، ودِيْنُنَا، واعتِقَادُنَا، وعَلَيْهِ نَشَأْنًا، ونحنُ عَليه إِلَىٰ أَنْ نَمُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَزِمَنَا الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ رَدَّ هَانِهِ الفَضِيْلَةَ الَّتِي قَالَهَا العُلَمَاءُ، وتَلَقَّوْهَا بِالفَبُولِ، فَمَنْ رَدَّهَا فهو مِنَ الفِرَق الهالِكَةِ.

⁽۱) في (هـ): «في مَجْدِ ذٰلك».

قَرَأْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قَالَ: حَكَىٰ القَاضِي أَبُوعَلِيِّ بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، أَنَّه قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَنْ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، أَنَّه قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّاتٍ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، حَيْنَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسَىٰ مَرَّةً، مِنْهَا بِالسُّنَّةِ تِسْعَ مَرَّاتٍ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، حَيْنَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسَىٰ عَلْسِمَ فَلَا مَاتٍ في يَسْعَ مَقَامَاتٍ ، ومَرَّتَيْنِ بِالكِتَابِ.

وقَالَ أَبُوعَلِيٌ بِنُ الصَّوَّافِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌ بِنِ حُبِيْشٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ رَأَىٰ في المَنَامِ في مَسْجِد نَهْرِ طَابِقِ (١) كَأَنَّهُ بِأَبِي مُحَمَّدِ الجُنْيُدِ، وبلَّبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّادٍ، وهُمَا في المَسْجِدِ، إِذْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا رَجُلٌ اللَّجُنْيِ، كُمَّ شَابٌ، كَانَ يُصَلِّي مَعَهُمَا في المَسْجِدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا واحتَضَنَهُمَا إِلَيْهِ، ثُمَّ شَابٌ، كَانَ يُصَلِّي، وهو مُكْتَبُ حَزِيْنٌ، يَبْكِي ويتَضَرَّعُ في سُجُوْدِهِ إِلَىٰ الله عَزَ وَجَلَّ، قُلْتُ للخُلْدِيِّ: مَنْ هَلْذَا؟ فَقَالَ لِي: النَّبِيُّ عَلَيْهُ، يَبْكِي ويتَصَرَّعُ في المُورِدِهِ إِلَىٰ الله عَزَ وَجَلَّ، قُلْتُ للخُلْدِيِّ: مَنْ هَلْذَا؟ فَقَالَ لِي: النَّبِيُ عَلَيْهُ، يَبْكِي ويتَصَرَّعُ ، فَقَالَ وَجَلَّ، قُلْتُ للجُلْدِيِّ: قُلْ لِلرَّجُلِ يَقُولُ لأَمْتِي: يَمْضُونَ إِلَىٰ أَبِي بَكُرٍ النَّبِيُ عَلَيْ لِجَعْفَرِ الخُلْدِيِّ: قُلْ لِلرَّجُلِ يَقُولُ لأَمْتِي: يَمْضُونَ إِلَىٰ أَبِي بَكُمِ النَّبِيُ عَلَيْ لِجَعْفَرِ الخُلْدِيِّ: قُلْ لِلرَّجُلِ يَقُولُ لأَمْتِي: يَمْضُونَ إِلَىٰ أَبِي بَكُرٍ النَّيْقُ أَلْ لِلرَّجُلِ يَقُولُ لأَمْتِي: يَمْضُونَ إِلَىٰ أَبِي بَكُمِ أَخْمُلُ مِنْ مَنْ لِهِ مَا الرَّجُلُ للإَمْامِ النَّبِي الخَلْيْقَةِ ويَخْرُجُ مِعِمْ الأَمْرُ الَّذِي هُو وَاقعٌ بِهِمْ، لاَبُدً لَهُمْ مِنْهُ أَلْكُولُ لِللهُ ويُقْلِعُوا عَن الزِّنَىٰ، واللَّوَاطِ، وشُرْبِ الخَمْرِ، ونَقْضِ العُهُودِ، وَعَنِ الرِّبَا، وسَبِّ أَصْحَابِي، فإنْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ ويُقْلِعُوا، ويَتُوبُوا، حَلَّ بِهِمْ الأَمْرُ،

⁽١) معجم البلدان (٥/ ٣٧١).

قَالَ الرَّجُلُ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِيْن، هِيَ أَمَانَةٌ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لاَزِمَةٌ لِي، وقَدْ أَخْرَجْتُهَا مِنْ عُنُقِي إِلَىٰ أَعْنَاقِكُمْ، وأَنْتُمْ المُقَلَّدُوْنَ لَهَا، قَدْ أَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ، فاعْمَلُواْ عَلَيْهِ بِحِسْبَةٍ.

والرُّؤْيَا في لَيْلَةِ أَحَدٍ، لِثْلَاثَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمائَةَ، والقَصْدُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ في ذٰلِكَ.

وتُوفِّي وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلَاثَمَائَةَ ، ودُفِنَ صَبِيْحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، عَنْدَقَبْرِ بِشْرِ بِنِ الحَارِثِ ، وَعَاشَ (١) خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةً . قال (٢) ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ : يُقَالُ إِنَّ مَوْلِدَ وَعَاشَ (١) خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةً . قال (٢) ابنُ أَبِي الفَوَارِسِ : يُقَالُ إِنَّ مَوْلِدَ أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ ومَائتَيْن .

٥٨٢ - أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ ٣٠) بنِ هَـلرُوْنَ ، أَبُو بَكْرٍ المَعْرُوْفُ بـ «الخَلاَّلِ» . لَهُ

الإمام العلَّامة، صاحبُ التَّصانيف، جامعُ عُلُوم أحمد، وجامع أصحابه أيضًا.

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٨)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١٦٦/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٠٥)، ومُخْتَصره "اللُّرِّ المُنْشَدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ١١٢)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧١)، والمنتظم (٢/ ١٧٤)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٧٨٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٢٩٧)، والعبر (٢/ ١٤٨)، ودول الإسلام (١٨٨/١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٦٤)، والوافي بالوفيات (٨/ ٩٩)، والبداية والنَّهاية (١/ ١٤٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٠٩)، وطبقات الحقَّاظ (٣/ ٩٩)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٦١)، والرسالة المستطرفة (٣٧).

⁽١) في (هـ): «عاش» بسقوط الواو.

⁽۲) في (ط): «وقال».

⁽٣) أبوبكر الخَلاَّلُ : (٣٤ ـ ٣١١هـ)

التَّصَانِيْفُ الدَّائِرَةُ، والكُتُبُ السَّائِرَةُ؛ مِنْ ذَلِكَ: «الجَامِعُ»، و «العِلَلُ»، و «العَللُ»، و «السُّنَّةُ»، و «الطَّبَقَاتُ»، و «العِلْمُ» و «تَفْسِيْرُ الغَرِيْبِ» (١)، و «الأدَبُ»، و «أَخْلَاقُ أَحْمَد»، وغيرُ ذَلِك.

وسَمِعَ الحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ، وسَعْدَانَ بنَ نَصْرٍ، ومُحَمَّدَ بنَ عَوْفِ الْحِمْصِيَّ، ومَنْ في طَبَقَتِهِمْ وبَعْدَهُمْ، وصَحِبَ أَبَابَكْرِ المَرُّوْذِيَّ إلى أَنْ مَاتَ، وسَمِعَ جَمَاعةً من أَصْحَابِ إِمَامِنَا «مَسَائِلَهُمْ» لأحْمَد، مِنْهُم صَالحٌ، مَاتَ، وسَمِعَ جَمَاعةً من أَصْحَابِ إِمَامِنَا «مَسَائِلَهُمْ» لأحْمَد، مِنْهُم صَالحٌ، وعبدُالله ابناه، وإبراهيم الحَرْبِيُّ، والمَيْمُونِيُّ، وبَدْرُ المَعَازِلِيُّ، وأَبُويَحْيَىٰ النَّاقِدُ، وحَرْبُ الكَرْمَانِيُّ، والنَّوْدُنُ وحَرْبُ الكَرْمَانِيُّ، وأَبُو للنَّقِفِيُّ، ويوسُفُ بنُ مُوسَىٰ وأَبُو للنَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَصْيَىٰ وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَحْيَىٰ الْقَطَانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَسْرِ، وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَحْيَىٰ الْفَطَانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَسْرِ، وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَحْيَىٰ الْفَطَانُ الحَرْبِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَسْرِ، وأَبُو النَّصْرِ العِجْلِيُّ، ومُحَمَّدُ بن يَحْيَىٰ الْكَحَالُ، وعُمَرُ بنُ صَالِحِ البَعْدَادِيُّ، وطَالِبُ بنُ حُرَّةَ الأَذَيْيُ، والحَسَنُ الكَحَالُ، وعُمَرُ بنُ صَالِحِ البَعْدَادِيُّ، وطَالِبُ بنُ حُرَّةَ الأَذِيْقُ، والحَسَنُ الكَحْرَانُ بنَ مَالِحِ بنِ خُرَّةَ الأَذِيْقُ، والحَسَنُ اللَّهُ مَلَانِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَنُ بنَ مَالِحِ بنِ خُرَّوَاذُهُ السِّجِسْتَانِيُّ، والمَكِيْنِ الأَنْطَاكِيُّ، ومَنْ يَكُمُّ وعَدَادُهُمْ، ويَشُقُ إِحْصَاءُ أَسْمَائِهِمْ، سَمِعَ المَدْرُ المَعْمَلِ أَحْمَدَ» ومَمَّنُ سَمِعَهَا مِنَّ شَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ» وسَمَاعِهَا مِمَّنْ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ومَمَّنْ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ عَمَلَائِلُ أَحْمَدَ ومَمَّنْ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ومَمَّنُ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ومَمَّنُ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ومَمَّنُ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ والْمَاكِونَ الْمَاعِهُ مِنْ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ومَمَّنُ سَمِعَهَا مِنْ أَحْمَدَ ومَمَّنُ ومَمَّا مِنْ أَحْمَدَ ومَمَّنَ مَا مَنَ أَحْمَدَ ومَمَّنَ مَا مَنَ أَحْمَدَ ومَمَّنُ مَالِهُ الْمَاكِونُ الْمَاكِولُ الْمَلْفِي الْمُونُ الْمَلْوْلِ الْمَلْوْلِ الْمَعْمَلِ مِنْ الْمَلْكِيْدُ الْمُولُ الْمَلْكُولُ الْمَلْكُونُ الْمُولِ الْمَلْكُولُ الْمَلْكُول

⁽١) في (هـ): «والغريب».

⁽٢) في (ط): «الحَسَن» ولا أعرف في أصحاب أحمد (محمد بن الحسين بن حسان) ولا (محمد ابن الحسن بن حسّان ترجمة رقم (١٢).

فَنَالَ مِنْهَا، وَسَبَقَ إِلَىٰ مَا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ سَابِقٌ، ولَمْ يَلْحَقْهُ بَعْدَهُ لاحِقٌ، فَكَان شُيُونْ لَمَ المَدْهَبِ يَشْهَدُونَ لَهُ بالفَضْلِ والتَّقَدُّمِ، قَالَ أَبُوبَكْرِ عَبْدُالعَزِيْزِ (١): سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ الزَّاهِدُ (٢) ـ وأَبُوبَكْرِ عَبْدُالعَزِيْزِ (١): سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ الزَّاهِدُ (٢) ـ وأَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ بحَضْرَتِهِ في مَسْجِدِهِ، وقَدْ سُئِلَ عَن مَسْأَلَةٍ _ فَقَالَ: سَلُوا الشَّيْخَ الخَلَّالُ بحَضْرَتِهِ في مَسْجِدِهِ، وقد سُئِلَ عَن مَسْأَلَةٍ _ فَقَالَ: سَلُوا الشَّيْخَ هَلَا السَّيْخَ مَلْدَا - يَعْنِي أَبَا بَكُرِ الخَلَّالُ، إمامٌ في مذهبِ أحمد، سَمِعْتُهُ يَقُونُ هاذا مرارًا، وقال أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالُ يَقُونُ : مَنْ لَمْ مِرارًا، وقال أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالُ يَقُونُ : مَنْ لَمْ يُعْرِضْ لَمْ يُدْرِ كَيْفَ يَضَعُ رِجْلَهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ مِنْهُم : أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْرِ ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ ، والحَسَنُ بنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ .

وَقَالَ أَبُوبَكُرِ الخَلَّالُ: يَنْبَغِي لأَهْلِ العِلْمِ أَنْ يَتَّخِذُوا لِلْعِلْمِ الْمَعْرِفَة لَهُ، والمُذَاكَرَةَ بِهِ، ومَعَ ذٰلِكَ كَثْرَةُ السَّمَاعِ، وتَعَاهُدُهُ، والنَّظَرُ فيه، فَقَدْ كَانَ أُوَّلُ مَنْ عُنِيَ بِهَلْذَا الشَّانِ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ يَحْيَىٰ القَطَّانُ، وتَعَاهَدَ النَّاسُ العِلْمَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِتَعَاهِدِهَمَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ هَلْذَيْنِ ثَلاَثَةٌ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ رَابِعٌ؛ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٌ، ويَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنِ، وعَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ، فَأَمَّا عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ فَأَفْسَدَ نَفْسَهُ، وخَرَجَ عَنِ الحَدِّ، وتَابَعَ ابن أبي دُاؤَادٍ على أَشْيَاءَ يَسْمُجُ ذِكْرُهَا (٣) عَنْهُ وإِعَادَتُهَا، فَمَاتَ أَمْرُهُ ٱلْبَتَةَ، وقَدْ

⁽١) هو المعروف بـ «غلام الخلَّال» عبدالعزيز بن جعفر، ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦١١).

⁽٢) ترجم له المؤلف في موضعه رقم (٥٩٩).

⁽٣) في (ط): «لا يسمح بذكرها».

كَانَ أَحْمَدُ يَذْكُرُهُ عَنْدَ مُذَاكَرَةِ الأَحَادِيْثَ، فَقَالَ: كَانَ يَتَهَارَمُ، ويَقْعُدُ يُذَاكِرُ، ونَحْنُ نَسْمَعُ ونَفُوْتُهُ، وكَتَبَ عَنْ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ شَيْئًا كَثِيْرًا مِنْ حَدِيْثِ شُعْبَةَ وغَيرِهِ، ومَاتَ أَمْرُهُ بِمَا أَحْدَثَ مِنْ أَمْرٍ إِجَابَتِهِ.

وأَمَّا يَحْيَىٰ بِنُ مَعِيْنٍ فَأَخْطَأَ كَمَا يُخْطِأُ النَّاسُ، وَقَالَ: تُرِيْدُوْنَ مِنَّا أَنْ نَكُوْنَ مِثْلَ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ؟ لا واللهِ، ما نَقْوَىٰ عَلَىٰ طَرِيْقَةِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ.

وسُئِلَ أَبُوبَكُرِ الخَلَّالُ عَنْ طَيْرٍ وَقَعَ في قِدْرِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ القِّدْرُ تَغْلِي فاللَّحْمُ وَمَا فِيْهَا يَجْتَذِبُ النَّجَاسَةَ ، فيُهْرَاقُ كُلُّه ، وإِنْ كَانَتْ قَدْ هَدَأَتْ غُسِلَ اللَّحْمُ وَمَا فِيْهَا ، وأُهْرِيْقَ المَرَقُ .

أَخْبَرَنَا بَرَكَةُ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ ، عَن عَبْدِالعَزِيْزِ ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ الخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِالله سُئِلَ عَنْ رَجُلِ لَهُ جَارٌ رَافِضِيُّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : لاَ ، وإِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ لاَ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ، قَالَ: قِيْلَ لأبِي عَبْدِالله: والشَّقَاءُ والشَّقَاءُ والشَّقَاءُ والشَّعَادَةُ مُقَدَّرَانِ عَلَىٰ العِبَادِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيْلَ لَهُ: وَالنَّاسُ يَصِيْرُوْنَ إِلَىٰ مَشِيْئَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ فِيْهِم مِنْ حَسَنِ أَوْ سَيِّءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وبِهِ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ المَرُّوْدِيُّ، قَالَ: قِيْلَ لأبِي عَبْدِاللهِ: نَقُولُ إِنَّا مُوْمِنُوْنَ؟ قَالَ: لا ، ولَلكِنْ نَقُولُ: إِنَّا مُسْلِمُوْنَ.

وَقَالَ الخَلَّالُ: بَلَغَنِي أَنَّ أَحْمَدَ سُئِلَ عَنِ الزَّاهِدِ يَكُونُ زَاهِدًا وَمَعَهُ دِيْنَارُ ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَىٰ شَرِيْطَةٍ إِذَا زَادَتْ لَمْ يَفْرَحْ، وإِذَا نَقَصَتْ لَمْ يَحْزَنْ. قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَعْجَبُ إِلَىٰ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: حُبُّ الرِّئَاسَةِ أَعْجَبُ إِلَىٰ

الرَّجُلِ منَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ومَنْ أَحَبَّ الرِّئَاسَةَ طَلَبَ عُيُوْبَ النَّاسِ، أَوْ عَابَ النَّاسَ، أَوْ نَحْوَ هَـٰذَا.

قَالَ الْخَلَّالُ: وأَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثِنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَاازْ دَادَ رَجُلٌ عِلْمًا، فَازْدَادَ مِنَ اللهُ بُعْدًا

وَقَالَ الْخَلَالُ أَيْضًا: أَخْبَرَنِي يَزِيْدُ بِنُ عَبْدِالله الأصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بِنُ يَزِيْدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ يَقُونُ أَ: عَلَامَةُ الرُّهْدِ فِي النَّاسِ إِذَا لَمْ يُحِبَّ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُبَالِ بِمَذَمَّتِهِم، وإِنْ قَدَرْتَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ فَافَعَلْ (١)، ومَا علَيْكَ أَنْ لاَ تُعْرَفَ فَافَعَلْ أَنْ تَكُونَ مَذْمُومًا عِنْدَ لاَ تُعْرَفَ، ومَا عَلَيْكَ أَنْ لاَ يُمْنَىٰ عَلَيْكَ؟ ومَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُومًا عِنْدَ لاَ تُعْرَفَ، ومَنْ كَرِهُ ومَنْ كَرِهُ ومَنْ كَرِهُ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ ، ومَنْ كَرِهَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرُ ، ومَنْ كَرِهُ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرَ لَمْ يُونَعَى يَوْمَ النَّاسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُذْكَرَ لَمْ يُؤْكَونَ وَتُوفِقَى يَوْمَ اللَّيْسِ، إِذَا كُنْتُ مَحْمُودًا عِنْدَ اللهِ، ومَنْ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُثْكِرُ، ومَنْ كَرِهُ أَنْ يُذْكَرَ لَمْ يُؤْكِنَ وَمُنْ كَرَا الْمَرُوذِي عَشْرَةَ وَلُكُونَا عَشْرَةَ وَلُونَ اللَّهُ مُعَةً لِيَوْمَيْنِ خَلَيَا مِن شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ وَلَلْا ثَمِائَةَ وَدُونَ اللَّهُ مُعَلِي الْمَرُوذِي عِنْدَ رَجْل أَحْمَدَى

قَالَ أَبُوبَكُرِ عَبْدُ العَزِيْزِ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرِ الخَلَّالُ في المَنَامِ؛ فَسَأَلَّتُهُ عَمَّا يَأْكُلُ فَقَالَ: مَا أَكُلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخٍ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَعَامَ الجَنَّة لاَ يَنْفَدُ؟

٥٨٣ أَخْمَدُ بِنُ مَحْمَد (٢) بِنِ إِسْمَاعِيْلَ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، أَبُوبَكْرٍ. حَدَّثَ

⁽١) في (ط): «فافعل، وما عليك أن لا تعرف فافعل».

⁽٢) أبوبكر الأدمى: (٢٣٧ ـ ٣٢٧هـ)

عَنْ الفَضْلِ بِنِ زِيَادِ القَطَّانُ، صاحبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ إِمَامِنَا، فِيْمَا أَنْبَأَنَا رِزْقُ اللهِ، عن أَبِي الفَتْحِ بِن أَبِي (١) الفَوارِسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ حَيُّوْيَه، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ _ صَاحِبُ أَبِي أَبُوبَكْرِ الأَدَمِيُّ المُقْرِىءُ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ _ صَاحِبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ رَسُولِ الله يَقُولُ: مَنْ رَدَّ حَدِيْثَ رَسُولِ الله يَقَلِي فهو على شَفَا هَلَكَةٍ.

وبه: حَدَّثَنَا الفَضْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله ـ وسُئِلَ عن الرَّجُلِ يَسْأَلُهُ عَن الشَّيْءِ (٢) مِنَ «المَسَائِلِ»، فيُرْشَدُ صاحبُ المَسْأَلَة إِلَىٰ رَجُلٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا: هَلْ عَلَيه شَيْءٌ في ذٰلِكَ _؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَّبِعًا أَرْشَدَهُ إِلَيْهِ فَلَا بأْسَ، قِيْلَ لَهُ: فَيُفْتِي بِقَوْلِ مَالِكٍ وهَوُلاَء؟ قَالَ: لاَ، إلاَّ بِسُنَّةِ رَسُوْلِ الله عَلَيْهِ وَمَا رُوِي عَنْ أَصْحَابِهِ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ رُوِي عَنْ أَصْحَابِهِ مَنْ التَّابِعِيْنَ.

وبِهِ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ، حَدَّثَنَا أَبُوطَالِبٍ، أَمْلَىٰ عَلَيَّ (٣) أَبُوعَبْدِالله:

⁼ أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أحمد (٦١٩)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٦٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢١)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٣).

ويراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٨٩)، ومختصر تاريخ دمشق (١٩/١٥)، وسير أعلام النبلاء (٢١/ ٢٦٣)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٧٥)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣١)، والعبر (٢/ ٢١٤)، والوافي بالوفيات (١٨/ ٢٢٨).

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (هـ): «في المسائل».

⁽٣) في (ط): «إملاء عليَّ قال...».

افي (ط): «يتبعها».

⁽٢) في (ط): «النَّبي».

⁽٣) في (ط): "بأيَّ" ويُصَحِّحه ما بعده.

⁽٤) في (ط): «النَّبي».

(ذِكْرُ مَنْ اسمُهُ إِبْرَاهِيْمَ)

٥٨٤ - إِنْرَاهِيْمُ بِنُ إِسْحَق (١) بِنِ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ يَعْقُونَ، أَبُوالحَسَنِ الشَّيْرَجِيُّ الخَصِيْبُ، المُتَخَصِّصُ بِصُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، لَهُ تَصَانِيْفُ، حَدَّثَ عَن عَبَّاسٍ الدُّوْرِيِّ، وعَلِيِّ بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، ويَحْيَىٰ بِنُ أَبِي طَالِبٍ،

(١) أبوالحَسَن الشِّيرَجِيُّ : (؟ ٢٣٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢١٣/١)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢٤٤/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنَضَّدِ» (١٦٧/١). وكرره المؤلِّف سهوًا رقم (٦٠٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢/١٤)، والأنساب (٧/ ٤٥٤)، واللَّباب (٢٢٢)، واللَّباب (٢٢٢)، وتاريخ الإسلام ٧٣). وفي (ط): «السيرجي» و«الشَّيْرَجِيُّ» نسبة إلى الشَّيْرَجِ، بكسرِ الشين المُعجمةِ، وسكون الياء وفتح الرَّاءِ، وفي آخرها المِيْمُ، وهو دُهْنُ السَّمسم، وببغداد يقال لمن يبيع الشَّيْرَجَ: (الشَّيْرَجِيُّ). و(الشَّيْرَجَانِيُّ) كذا قال السَّمعاني في «الأنساب» ثم قال: «والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم: أبوإسحلق إبراهيم بن إسحلق..» وهو هلذاً.

ويستدرك على المؤلّف _ كَاللَّهُ _:

- إبراهيم بن السَّري، أبوإسحنق الزَّجاج النَّحوِيُّ (ت٣١١هـ) الإمام المشهور، صاحب «مَعَاني القُرآن وإعرابه» من تلاميذ عبدالله بن الإمام أحمد، وفي كتابه «معاني القرآن وإعرابه» ما يدلُّ على اتباعه لأحمد. قال في (٨/٤): «قال أبوإسحق: وروينا عن أحمد بن حنبل كَظَلَّهُ في كتابه «كتاب التَّقسير» وهو ما أجازه لي عبدالله ابنه عنه أن الله عز وجل بنى جنة الفردوس لبنةً من ذَهَب، ولبنةً من فِضَّةٍ، وَجَعَلَ جبالها المسكَ الأذفرَ».

وفي هذا النص فائدتان هما؛ نقله عن تفسير الإمام أحمد، والنقل عنه قليل جدًّا، وروايةُ الزَّجاجِ عن ابنه عبدالله، ولم يذكره أحد في شيوخه. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُوالحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، ذَكَرَ ابنُ الثَّلَّاجِ أَنَّه سَمِعَ منه. وتُوفِّي في سَنَةِ اثنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمِائَةِ.

٥٨٥- أَبُوالْهَرَجِ الْهَندَبِانِي (١٠صَحِبَ الْمَرُّوْذِيَّ، ورَوَىٰ عَنْهُ أَشْيَاء؛ مِنْهَا: قَالَ: سَمِعْتُ الْمَرُّوْذِيَّ يَقُوْلُ: سُئِلَ أَحْمَدُ: أَيْشٍ قُلْتَ لَمَّا انْقَطَعَ سَرَاوِيْلُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لا يَعْلَمُ كُنْهَ عَظَمَةِ مَا هُوَ فيه إِلاَّ هُوَ. هُوَ.

(١) أبوالفَرَج الهندبانيُّ : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٦٢)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١). ولم أقف على نسبته؟!.

(بابُ الجِيْم)

مَدَّتَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنْ مَحَمَّدِ (''بنِ أَحْمَدَ بِنِ الوَلِيْدِ القَافْلَانِيُّ، أَبُوالفَضْلِ. حَدَّثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إَسْحَلَقَ الصَّاغَانِيِّ، وعليً بِنِ دَاوُدَ القَنْطَرِيِّ، وأَحْمَدَ ابنِ الوَلِيْدِ الفَحَّامِ، وعِيْسَىٰ بِنِ مُحَمَّدٍ الإِسْكَافِيَّ، وعبدِالله بِن رَوْحِ ابنِ الوَلِيْدِ الفَحَّمَ بِنِ أَبِي خَيْثَمَةً فِي آخِرَيْنَ، وصَحِبَ مِمَّنْ صَحِبَ إِمَامَنَا المَدَائِنِيِّ، وأَحْمَدَ بِن أَبِي خَيْثُمَةً فِي آخِرَيْنَ، وصَحِبَ مِمَّنْ صَحِبَ إِمَامَنَا جَمَاعَةً، مِنْهُمْ إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ ('')، فِيْمَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِالْعَزِيْزِ صَاحِبِ الْخَلَّالِ بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ القَافْلاَنِيُّ، عَبْدِالْعَزِيْزِ صَاحِبِ الْخَلَّالِ بِخَطِّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ عَنِ الْخُنْثَىٰ، مَنْ يُغَسِّلُهُ إِذَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ عَنِ الْخُنْثَىٰ، مَنْ يُغَسِّلُهُ إِذَا مَاتَ؟ قَالَ: مَاكَانَ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، أَوْ سَبْعُ سَنِيْنَ، فَلاَ بَأْسَ، كُلُّ مَنْ غَسَّلُهُ إِذَا مَاتَ؟ قَالَ: مَاكَانَ لَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، أَوْ سَبْعُ سَنِيْنَ، فَلاَ بَأْسَ، كُلُّ مَنْ عُسَلَهُ وَرَقَىٰ عَنْهُ أَبُوبِكُرِ بِنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكْرِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكْرِ بِنُ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله ورَوَى عَنْهُ أَبُوبَكْرِ بِنُ مَالِكِ القَطِيْعِيُّ، وأَبُوالفَضْلِ عُبَيْدُالله

(١) أبوالفَضْل القَافْلاَنِيُّ: (؟ - ٣٢٥ مـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٠٢/١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٠٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١/ ١٦٣).

ويُراجع: تاريخ بغدد (٢١٩/٧)، والأنساب (٢١٠/٥)، وتاريخ الإسلام (١٦٩). ونراجع: تاريخ بغدد (٢١٩/٥)، والأنساب (٢١٩)، وتاريخ الإسلام (١٦٩). ونسبته (القَافْلاَنِيُّ) وفي (ط): «القافلائي». قال أبوسَعْدِ السَّمعانِيُّ: «بفتح القاف وسكون الفاء: هذه النَّسْبَةُ إلى حِرْفَةٍ عَجِيْبَةٍ، سَمِعْتُ القَاضِي أبابكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالبَاقِي الأَنْصَارِيَّ بِغَدْدَادَ مذاكرةً يقولُ: (القَافْلاَنِيُّ) اسمُّ لمن يَشْتَرِي السُّفُنَ الكِبَارَ المُنْحَدِرَةَ من المَوْصِلِ والمُصْعِدَة من البَصْرة ويكسِّرُهَا ويَبِيغُ خَشَبَهَا وقِيْرَهَا وقُفلها، والقُفلُ: الحَدِيْدُ الذي فيها، يُقَالُ لمن يَفْعَلُ هذه الصَّنْعَةِ (القَافْلاَنِيُّ) والمشهور بهذه النَّسبة. . . وأَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَدَ بنِ الوَلِيْدِ».

(٢) تقدُّمت ترجمته رقم (١٢٣).

الزُّهْرِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ، وأَبُوبَكْرِ بنُ شَاذَانَ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنَ، ومُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ، وأَبُوبَكْرِ بنُ شَاذَانَ، وأَبُو حَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، ویُوسُفُ بنُ عُمَرَ القَوَّاسُ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ القَافْلاَنِيُّ، سَمِعْتُ مِنْهُ في جَامِعَ المَدِیْنَةِ، وكانَ من الثُقَاتِ. وتُوفِّي في (١) سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِیْنَ وثَلاَثِمَائَةَ.

٥٨٧ - جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ (٢) بنِ يعْقُو ْبَ ، أَبُو الفَضْلِ الصَّنْدَلِيُّ . سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ ابنَ مُحَمَّدٍ ابنَ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ ابنَ مُجَمَّرٍ (٣) الكَاتِبَ ، وإِسْحاقَ بنَ إِبْرَاهِيْمَ البَغُويَّ ، والحَسَنَ بنَ مُحمَّدٍ

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (١٩٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣٠٣/١)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/٣٠٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/١٦٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١١/٧)، والمنتظم (٢٣٤/١)، وسير أعلام النَّبلاء (١١٠/١٤)، وسير أعلام النَّبلاء (١١٠/١٤)، وتاريخ الإسلام (٥٥٨)، وفي «السِّير» ذكره في فصل لطيف في ترجمة الفريابي قال (فصل) وفي العُلَمَاءِ جَمَاعَةُ اسمهم (جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ) وذكره فيهم ولم يُترُجِمْ لَهُ. فتبيَّنْ. ونِسْبَتُهُ هذه لم تَرِدْ في كتاب «الأنْسَاب» لأبي سعد، ولا في غيره؟! ولكنْ رأيتُ في «الاكْتِسَاب» للخَيْضَرِيُّ بخَطِّه قال: «(الصَّنْدَلِيُّ): بفتح أوَّلِهِ وسُكُونِ ثَانيه، وفتح الدَّالِ المُهمَلَةِ، وآخرُهُ لامٌ نسبة إلى (صندلا) من قرى مِصْرَ بالغربيَّة، قَالَ: منها الشَّيْخُ الصَّالحُ شهابُ الدِّين أحمد الصَّنْدَلِيُّ».

أَقُوْلُ ـ وعلى الله أعتَمِدُ ـ : ما أَظُنُّ المُتَرُّجَمَ هُنَا يُنْسَبُ إليها، فالَّذي يغلب على الظنِّ أنَّه منسوبٌ إلى الصَّنْدَلِ الخَشَبُ المعروفُ، فلعلَّه هو أو أحد آبائه كان يَبِيْعُهُ ؟ ! ولم يَذْكُرْ في «مُعجم البُلدان» القَرْيَةَ المِصْريَة واللهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

(٣) في (ط): «محشر» والصَّوابُ ما أثبتُهُ، يُراجع: المُؤتلِفُ والمُخْتلِفُ للدَّارَقُطْنِيِّ
 (٢١٥٦/٤)، والإكمال (٧/ ٢١٢، ٢١٣)، وتوضيح المشتبه (٨/ ٥٥)... وغيرها.

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) أبوالفضَّل الصَّنْدَلِيُّ : (؟ ـ ٣١٨ هـ)

الزَّعْفَرَانِيَّ، وعَلِيَّ بنَ حَرْبِ الطَّائِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ المُثنَّىٰ السِّمْسَارَ. وصَحِبَ مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا الفَضْلَ بنَ زِيَادٍ، وخَطَّابَ بنَ بِشْرٍ وغَيْرَهُمَا.

حَدَّثَ عُنْهُ عَبْدُ الْعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الْخِرَقِيُّ، وأَبُوعُمَرَ بنُ حَيُّوْيَه، ويُوسُف بنُ القَوَّاس.

وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، دِيِّنًا، يَسْكُنُ بَابَ الشَّعِيْرِ (۱)، قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُبنُ أَبِي جَعْفَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ القَوَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ الصَّنْدَلِيُّ الأطْرُوشُ (۲)، سَنَةَ سَبْعَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ الصَّنْدَلِيُّ الأطْرُوشُ (۲)، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وثَلَاثَمِائَةَ، ومَاتَ فِيْهَا وكَانَ يُقَالُ: إِنَّه مِنَ الأَبْدَالِ. قَالَ ابنُ ثَابِتِ: عَشْرَةَ وثَلَاثَمِائَةَ، ومَاتَ فِيها وكَانَ يُقَالُ: إِنَّه مِنَ الأَبْدَالِ. قَالَ ابنُ ثَابِتِ: هَلْذَا وَهُمُ فِي وَفَاتِهِ. والصَّحِيْحُ مَا أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) _ يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ _ هَلْذَا وَهُمُ فِي وَفَاتِهِ. والصَّحِيْحُ مَا أَخْبَرَنَا السِّمْسَارُ (٣) _ يَعْنِي ابنَ قَشِيْشٍ _ قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ قَانِعٍ: أَنَّ جَعْفَرَ الصَّنْدَلِيَّ مَاتَ في

⁽١) من مَحَالٌ بغداد، معروفة آنذاك، يُراجع: معجم البلدان (١/ ٣٦٦).

⁽٢) الأطْرُوشُ: الذي في أُذُنِهِ أَدنى صَمَم، وقد تَقَدَّم في تَرْجَمَةٍ سَابقةٍ.

⁽٣) ابن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ المذكور هُنا مَن شُيُوخِ الحافظ الخَطِيْبِ كَمَا تَرَىٰ، و(قَشِيْشُ) ضَبَطَهُ الحافِظُ ابنُ نَقْطَةَ فقال: «بفتح القاف وكَسْرِ الشَّين المُعْجَمَةِ، وسُكُون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وآخره شين معجمة، وبعضهم يقول: بفتح القاف وتشديد الشِّين الأولى وكسرها كذا قاله ابنُ ناصرٍ، والأوَّل هو الصَّحِيْحُ، ورأيتهُ بخطِّ أبي الحسن علي بن عُبَيْدالله السِّمْسِمِيُّ اللُّغُويُّ» وفي «تَوضيح المُشْتَبِهِ» (٧/ ٢٢٤)، وقال «ابن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ» وهو علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٢٣٤هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ علي بن محمد بن الحَسَن بن أحمد (ت٢٣٧هـ) ووالده ذكره المؤلِّف رقم (٦٢٥).

شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِر من سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وثَلَاثُمَائَةَ.

وقُرَأْتُ أَنَا في الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ «الزَّكَاةِ»، رِوَايَةَ عُمَرَ بِنِ حَيُّوْيَه (١): حَدَّثَنَا أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله، وسُئِلَ عَنْ زكَاةِ الحُلِيِّ؟ الفَضْلُ بِنُ زِيَادٍ القَطَّانُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله، وسُئِلَ عَنْ زكَاةِ الحُلِيِّ؟ فَقَالَ: يُرْوَىٰ فِيهِ عن خَمْسَةٍ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُم لاَ يَرَوْنَ في الحُلِيِّ زكَاةً (٢).

⁽۱) هو مُحَمَّدُ بنُ العبَّاس بن مُحَمَّدِ بن زَكَرِيًّا بنِ يَحْيَىٰ البَغْدَادِئُ (ت٣٨٢هـ) وصَفَهُ الحافِظُ الذَّهِبِئُ بـ «الإِمَامِ، المُحَدِّثُ، الثُّقَةُ، المُسْنِدُ» وقال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «كان ثِقَةً، كَتَبَ طولَ عمره، وروى المصنَّفَات الكبار» وقال: «سألت البَرْقَانِيَّ عنه فقال: ثِقَةٌ، ثَبْتُ، حُجَّةٌ» أخباره في: تاريخ بغداد (٣/ ١٢١)، والمنتظم (٧/ ١٧٠)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ٢٩٤)، والوافي بالوفيات (٣/ ١٩٩).

⁽٢) قَالَ أَبُومُحَمَّدِ مُوفَقُ الدِّين بنُ قُدَامَةَ في المُغْنِي (٢٠٠/): "مَسْأَلَةٌ، قَالَ: وَلَيْسَ في حُلي المَوْأَةُ زِكَاةٌ، إِذَا كَانَ مِمَّا تَلْبَسُهُ أَو تُعِيْرُهُ. هَذَا ظَاهِرُ المَذْهَبِ، ورَوَى ذَلِكَ عن ابن عُمرَ، وَجَابِرٍ، وَأَنسِ، وَعَائِشَةَ، وَأَسْمَاء - رضي الله عنهم -، وَبِهِ قَالَ القَاسِمُ، والشَّعْبِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرَةُ، وَمَالِكٌ، والشَّافِعِيُّ، وأبُوعُبَيْدٍ، وإسْحَقُ، وأبُوثُورٍ. وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرَةُ، وَمَالِكٌ، والشَّافِعِيُّ، وأبُوعُبَيْدٍ، وإسْحَقُ، وأبُوثُورٍ. وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرَةُ، وَمَالِكٌ، والشَّافِعِيُّ، وأبُوعُبَيْدٍ، وإسْحَقُ، وأبُوثُورٍ. وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرَةُ، وَمَالِكٌ، والشَّافِعِيُّ، وأبُوعُبَيْدٍ، وإسْحَقُ، وأبُوثُورٍ. وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِنْ عُوسَى عَن أَحْمَد روايةً أَنَّ فيه الزَّكَاةَ . . . " وذكر أبُومُحَمَّدِ القائلين بذلك وفيهم كثرةً . ويُراجع: شرح الزَّرْكَشِيُّ (٢/ ٤٩٦)، وثَبَتَ معناها عند أصحاب المسائل عن الإمام أحمد، منها: مسائل ابنه صالح (٢/ ٢٧٢، ٣/ ٢٣١)؛ ومسائل ابنه عبدالله (٢/ ٥٥٨)، ومسائل أبي داود (٧٨)، ومسائل الكوسج (١/ ٩٥، ١١٣)، ومسائل ابن هاني، ومسائل أبي داود (٧٨)، ومسائل الكوسج (١/ ٩٥، ١١٣)، ومسائل ابن هاني،

(بابُ الحاءِ مِنَ الطَّبَقَة الثَّانيَة)

مَّهُ الطَّائِفَةِ الطَّائِفَةِ الطَّائِفَةِ البَرْبَهَارِيُّ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي وَقْتِهِ، وَمُتَقَدِّمُهَا فِي الإِنْكَارِ عَلَىٰ أَهْلِ البِدَع، والمُبَايَنَةِ لَهُمْ باليَدِ فِي وَقْتِهِ، وَمُتَقَدِّمُهَا فِي الإِنْكَارِ عَلَىٰ أَهْلِ البِدَع، والمُبَايَنَةِ لَهُمْ باليَدِ واللِّسَانِ، وكانَ لَهُ صِيْتٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وقَدَمٌ عندَ الأصْحَابِ، وكانَ أَحَدَ واللِّسَانِ، وكانَ لَهُ صِيْتٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وقَدَمٌ عندَ الأصْحَابِ، وكانَ أَحَدَ الأَعْقِيْنَ، والثَّقَاتِ المُؤْمِنِيْنَ.

صَحِبَ جَمَاعَةً مَنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، مِنْهُمْ الْمَرُّوْذِيُّ، وصَحِبَ سَهْلاً التُّسْتَرِيَّ، قَالَ البَرْبَهَارِيُّ: سَمِعْتُ سَهْلاً (٢) يَقُوْلُ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ الدُّنْيَا، وجَعَلَ فِيْهَا جُهَّالاً وعُلَمَاءَ، وأَفْضَلُ العِلْم مَا عُمِلَ بِهِ، والعِلْمُ كُلُّه حُجَّةٌ،

(١) أبومُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ : (؟ ـ ٣٢٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٥١٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٢٩٩)، والمَقْصَد الأَرْسَد (١/ ٢٢٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١٦٤).

ويُراجع: الكامل في التاريخ (٨/ ٣٧٨)، والمنتظم (٦/ ٣٢٣)، والمختصر في أخبار البشر (٦/ ٨٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٩٠/ ١٥)، وتاريخ الإسلام (٢٥٨)، والعبر (٢/ ٢٥٨)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٨٦)، والوافي بالوفيات (٢/ ٢١٦)، والبداية والنِّهاية (١/ ١٨٣)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣١٩).

و(البَرْبَهَارِيُّ) في نَسَبِه بفتح الباءِ الموحَّدةِ، وسكونِ الرَّاءِ المُهْمَلَةِ، وفتح الباءِ الثَّانيةِ أيضًا، والرَّاء المهملة أيضًا بعد الهاء والألف، هذه النِّسبة إلى (بَرْبَهَارِ) وهي الأدويةُ التي تُجُلَبُ من العَشْيْشِ والعَقَاقِيْرِ... يقولُ البَحريةُ وأهلُ البَصْرَةِ لها: «البَرْبَهَارُ» كَذَا قَالَ الحَافِظ السَّمعاني في «الأنْسَاب» ولم يَذْكُرِ المُتَرْجَمَ هُنا وَذَكَرَ غَيْرَهُ. وَهَـٰذَا غَرِيْبُ؟!

(٢) هو سَهْلُ بنُ عَبْدِاللهِ بن يُونس التَّسْتَرِيُّ، أبومُحَمَّدِ (ت٢٨٣هـ). يُراجع: سير أعلام النُّبلاء
 (١٣/ ١٣)، وهو من أشهر شيوخ البَرْبَهَارِيِّ .

إِلاَّ مَا عُمِلَ بِهِ، والعَمَلُ^(١) هَبَاءٌ إِلاَّ مَا صَحَّ، ومَا صَحَّ فَلَسْتُ أَقْطَعُ بِهِ إِلاَّ باستِثْنَاءِ مَا شَاءَ اللهُ.

قَرَأْتُ عَلَىٰ عَلِيِّ القُرَشِيِّ (٢) ، عَنِ الحَسَنِ الأَهْوَازِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ الحُمْرَانِيَّ يَقُونُ أَ: لَمَّا دَخَلَ الأَشْعَرِيُّ إِلَىٰ بَغْدَادَ جَاءَ إِلَىٰ البَرْبَهَارِيِّ ، وَعَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ (٣) ، ونَقَضْتُ فَجَعَلَ يَقُونُ أَ: رَدَدْتُ عَلَىٰ الجُبَّائِيِّ (٣) ، وعَلَىٰ أَبِي هَاشِم (٣) ، ونَقَضْتُ عَلَيْهِمْ ، وعَلَىٰ اليَهُوْدِ والنَّصَارَىٰ والمَجُوْسِ ، وقُلْتُ لَهُمْ ، وقَالُوا ، وأَكْثَرَ الكَلاَمِ فِي ذَٰلِكَ ، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ البَرْبَهَارِيُّ : مَا أَدْرِي مِمَّا قُلْتَ قَلِيْلاً وَلاَ كَثِيْرًا (٤) ، ولاَ نَعْرِفُ إِلاَّ مَا قَالَهُ أَبُوعَبْدِاللهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ مِنْ كَثِيْرًا (٤) ، وَصَنَّفَ كِتَابَ (الإَبَانَةِ (٥) فَلَمْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ ، ولَمْ يَظْهَرْ بِبَغْدَادَ إِلَىٰ أَنْ غَرَجَ مِنْ خَرَجَ مِنْ خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ كَتَابَ (البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ (٢) ، مِنْهَا : (شَرْحُ كِتَابِ السُّنَّة) خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ (٢) ، مِنْهَا : (شَرْحُ كِتَابِ السُّنَة) خَرَجَ مِنْهَا . وصَنَّفَ البَرْبَهَارِيُّ مُصَنَّفَاتٍ (٢) ، مِنْهَا : (شَرْحُ كِتَابِ السُّنَة)

⁽١) في (ط): "والعَمَلُ به هَبَاء".

⁽٢) أَظنُّه عليَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ، مِنْ آل عُتُبَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ بنِ حَرْبِ بن أُميَّةَ، القُرَشِيُّ، القُرَشِيُّ، الأُمُويُُّ، أبوالحسن الهكاريُّ، قدم بغداد، ونزل برباط الزَّوزني (ت٤٨٦هـ). أخبارُهُ في: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٣/ ١٧٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٦٧).

⁽٣) كالاهما من كبار شيوخ المُعتزلة.

 ⁽٤) في (هـ): "إلا قليلاً وكثيرًا".

⁽٥) هو كتاب «الإبانة عن أصول الدِّيانة» مطبوعٌ.

⁽٦) لا أعلم أحدًا ذكر للبَرْبَهَارِيِّ تَخْلَفْهُ مصنَّفات غيرَ رسالتِهِ هَذِهِ «شرح السُّنَّة» فلعلَّ مُصَنَّفاتِهِ الأُخْرَىٰ لم تَشتهر، إِنْ كَانَ ثَمَّ مُصَنَّفات، وَرسَالتُهُ هاذِهِ حَقَّقَهَا زميلنا الدُّكتور مُحَمَّد بن الأُخْرَىٰ لم تَشتهر، إِنْ كَانَ ثَمَّ مُصَنَّفات، وَرسَالتُهُ هاذِهِ حَقَّقَهَا زميلنا الدُّكتور مُحَمَّد بن سَعِيْدٍ القَحْطَانِيُّ ـ حفظه الله ـ ونَشَرَهَا سنة (١٤١٨هـ) وأعاد طبعه ثانيةً، ثم حققها خالد بن قاسم الرَّدادي وطبعها طبعتين أيضًا، الأخُرى منهما سنة (١٤١٨هـ) وتخريج أحاديثها =

ذَكَرَ فِيْهِ: واحْذَرُ (١) صِغَارَ المُحْدَثَاتِ؛ فَإِنَّ صِغَارَ البِدَع تَعُوْدُ حَتَىٰ تَصِيْرً كِبَارًا، وكذلك كلُّ بِدْعَةٍ أُحْدِثَتْ في هَاذِهِ الأُمَّةُ، كَانَ أُوَّلُهَا صَغِيْرًا يُشَبّهُ الحَقِّ، فاغْترَ بِذلك مَنْ دَخَلَ فِيْهَا، ثُمَّ لَمْ يَسْتَطِع المَحْرَجَ مِنْهَا، فَعَظُمَتْ وصَارَتْ دِيْنًا يُدَانُ بِهِ، فَخَالَفَ الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ، فَخَرَجَ مِنَ الإسْلامِ، وصَارَتْ دِيْنًا يُدَانُ بِهِ، فَخَالَفَ الصِّراطَ المُسْتَقِيْمَ، فَخَرَجَ مِنَ الإسْلامِ، فانظُرْ رَحِمَكَ الله كلَّ مَنْ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ خَاصَّةً، فَلا فانظُرْ رَحِمَكَ الله كلَّ مَنْ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ خَاصَّةً، فَلا تَعْجَلَنَ، ولا تَدْخُلَنَ في شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَسْأَلَ وتَنْظُرَ هَلْ تَكلَّمَ فِيهِ أَثَراً عَنْهُمْ فَتَسْقُطْ في النَّارِ.

واعْلَمْ أَنَّ الخُرُوْجَ عَن الطَّرِيْقِ على وَجْهَيْنِ؛ أَمَّا (٣) أَحَدُهُمَا: فَرَجُلٌ قَدْ زَلَّ عَنِ الطَّرِيْقِ، وهو لا يُرِيْدُ إِلاَّ الخَيْرَ، فَهوَ لا يُقْتَدَىٰ بِزَلَلِهِ؛ فَإِنَّه هَالِكٌ، ورَجُلٌ عَانَدَ الحَقَّ، وخَالَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ المُتَّقِيْنَ، فَهُو ضَالُّ مُضِلُّ، شَيْطَانٌ في هَاذِهِ الأُمَّةِ، حَقِيْقٌ عَلَىٰ مَنْ عَرَفَهُ أَنْ يُحَدِّر النَّاسَ مِنْهُ، مُضِلٌّ، شَيْطَانٌ في هَاذِهِ الأُمَّةِ، حَقِيْقٌ عَلَىٰ مَنْ عَرَفَهُ أَنْ يُحَدِّر النَّاسَ مِنْهُ، ويُبِيِّنَ لَهُمْ قِصَّتَهُ، لِئَلاً يَقَعَ في بِدْعَتِهِ أَحَدٌ فَيَهْلَكَ.

واعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ - أَنَّه لا يَتِمُّ إِسْلاَمُ عَبْدٍ حَتَّىٰ يَكُونَ مُتَّبِعًا، مُصَدِّقًا، مُسْلِمًا، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّه قَدْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الإسْلاَم لَمْ يَكْفُونَاهُ

[·] والتَّعليق عليها في الطبعات المذكورة، مما يُغني عن إعادته هنا. فليُراجعهما مَنْ شَاءَ ذٰلِكَ.

⁽١) هذا ليس بداية الرُّسالة، أسقط المؤلف من أولها ما يقرب من صفحة و احدة.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «النَّبِيّ».

⁽٣) ساقط من (هـ).

أَصْحَابُ رَسُوْلِ الله ﷺ فَقَدْ كَذَّبَهُمْ، وكَفَىٰ بِهَاٰذَا فُرْقَةً، فَطَعَنَ عَلَيْهِمْ، فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ضَالٌ مُضِلٌ، مُحْدِثٌ في الإِسْلاَمِ مَا لَيْسَ فِيْهِ.

واعْلَمْ _ رَحِمَكَ اللهُ _ أَنَّه لَيْسَ في السُّنَّةِ قِيَاسٌ، ولاَ تُضْرَبُ لَهَا الأَمْثَالُ، ولا تُتَبَّعُ فِيْهَا الأَهْوَاءُ، وهُوَ التَّصْدِيْقُ بِآثَارِ رَسُوْلِ اللهُ ﷺ بِلاَ كَيْفَ ولاَ مُثَالُ، ولا تُتَبَعُ فِيْهَا الأَهْوَاءُ، وهُوَ التَّصْدِيْقُ بِآثَارِ رَسُوْلِ الله ﷺ بِلاَ كَيْفَ ولاَ مُرَاءُ والمِرَاءُ ولاَ مُرْحَ، ولايُقَالُ: لِمَ؟ ولا: كَيْفَ؟ فالكلامُ والخُصُوْمَةُ والجِدَالُ والمِرَاءُ مُحْدَثٌ، يَقْدَحُ الشَّكَ في القَلْبِ، وإِنْ أَصَابَ صَاحِبُهُ الحَقَّ والسُّنَّةَ.

والقُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وتَنْزِيْلُهُ ونُوْرُهُ، ولَيْسَ مَخْلُوقًا؛ لأنَّ القُرْآنِ مِنَ اللهِ، ومَا كَانَ مِنَ اللهِ فَلَيْسَ بِمَخْلُوْقٍ، وهَـٰكَذَا قَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ،

⁽١) سورة الشُّوري.

⁽۲) في (ب): «وعلى عرشه استوى».

⁽٣) في (ط): «الرَّبُّ تَعَالَىٰ».

⁽٤) ساقط من (هـ).

والفُقَهَاءُ قَبْلَهُ وبَعْدَهُ، والمِرَاءُ فِيْهِ كُفْرٌ.

والإيْمَانُ بالرُّؤْيَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَرَوْنَ اللهَ تَعَالَىٰ (١) بِأَعْيُنِ رُءُوْسِهِمْ، وهُوَ يُحَاسِبُهُمْ بلاَ حَاجِبِ وَلاَ تُرْجُمَانٌ.

والإيْمَانُ بالمِيْزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، يُوْزَنُ فيه الخَيْرُ والشَرُّ، لَهُ كَفَّتَانِ، وَلَهُ لَسَانٌ.

والإِيْمَانَ بِعَذَابِ القَبْرِ، ومُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ، والإِيْمَانُ بِحَوْضِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْمَانُ بِحَوْضَ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْمَانُ بِعَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ عَلِيَمَانًا لَهُ مَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ

والإيْمَانُ بِشَفَاعَةِ رَسُولِ الله ﷺ لِلْمُذْنِبِيْنَ الخَاطِئِيْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَعَلَىٰ الصِّرَاطِ، ويُخْرِجُهُمْ مِنْ جَوْفِ جَهَنَّمَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَلَهُ شَفَاعَةُ، وكَذَٰلِكَ الصِّدِيْقُونَ والشُّهَدَاءُ والصَّالِحُونَ، وللهِ بَعْدَ ذٰلِكَ تَفَضُّلُ كَثِيْرٌ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ، والخُرُوْجُ مِنَ النَّار بَعْدَمَا أُحْرِقُوا وصَارُوا فَحْمًا.

والإيْمَانُ بالصِّرَاطِ علَىٰ جَهَنَّمَ، يَأْخُذُ الصِّرَاطُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ويَجُوزُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ويَجُوزُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ولَهُمْ أَنْوَارٌ عَلَىٰ قَدْر إِيْمَانِهمْ.

والإيْمَانُبالأَنْبِيَاءِوالمَلاَئِكَةِ، والإِيْمَانُبالجَنَّةِوالنَّارِأَنَّهُمَامَخْلُوْقَتَانِ، الجَنَّةِ والنَّارُ أَنَّهُمَامَخْلُوْقَتَانِ، الجَنَّةُ في السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وسَقْفُهَا العَرْشُ (٣)، والنَّارُ تَحْتَ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السَّفْلَىٰ، وهُمَا مَخْلُوْقَتَانِ، قَدْ عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ عَدَدَ أَهْلِ الجَنَّةِ،

⁽١) في (ط): «عرَّ وجَلَّ».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (هـ): «عشر الرَّحمان»؟!.

ومَنْ يَدْخُلُهَا، وعَدَدَ أَهْلِ النَّارِ، ومَنْ يَدْخُلُهَا، لاَيَفْنيَانِ أَبَدًا، بَقَاؤُهُمَا^(١) مَعَ بَقَاءِ اللهِ أَبَدَ الآبِدِيْنَ، ودَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ.

وآدَمُ ﷺ '' كَانَ في الجَنَّة البَاقِيَةِ المَخْلُوْقَةِ، فَأُخْرِجَ مِنْهَا بَعْدَ مَا عَصَىٰ اللهَ عَنَّ وَجَلَّ، والإِيْمَانُ بِالْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ، والإِيْمَانُ بِنُزُوْلِ عِيْسَىٰ اللهَ عَنَّ وَجَلَّ، والإِيْمَانُ بِنُزُولِ عِيْسَىٰ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَلْمَ مِنْ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَنْ اللهَ عَلْمَ مِنْ اللهُ مُحمَّدٍ ﷺ، ويَمُوْتُ ويَدُفِنُهُ المُسْلِمُونَ .

والإيْمَانُ بأَنَّ الإِيْمانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ ونِيَّةٌ، يَزِيْدُ ويَنْقُصُ، يَزِيْدُ مَا شَاءَ اللهُ، ويَنْقُصُ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَأَفْضَلُ هَاذِهِ الأُمَّةِ والأَمْمِ كُلِّهَا - بَعْدَ الأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ - أَبُوبَكُرٍ، ثُمَّ عُمْرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ، يَسْمَعُ بِذَٰلِكَ النَّبِيُ ﷺ، فَلَا يُنْكِرُهُ، ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ - بَعْدَ هَلُولاً عِ - طَلْحَةُ، والرُّبَيْرُ، وسَعْدُ (٣)، فَلَا يُنْكِرُهُ، ثُمَّ أَفْضَلُ وسَعْدُ (١٤)، وكلَّهُمْ يَصْلُحُ لِلْخِلافَةِ. ثُمَّ أَفْضَلُ وسَعِيْدٌ، وعَبْدُ الرَّحمانِ بنِ عَوْفٍ (١٤)، وكلَّهُمْ يَصْلُحُ لِلْخِلافَةِ. ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ - بَعْدَ هَلُولاً عِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ القَرْنُ الَّذِي بُعِثَ فيهم النَّاسِ - بَعْدَ هَلُولاً عِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ القَرْنُ الَّذِي بُعِثَ فيهم

⁽۱) في (هـ): «وهما».

⁽٢) في (ط): «عليه السَّلام».

⁽٣) في (ط): «سعد بن أبي وقّاصٍ، وسعيد بن زيد».

⁽٤) بعده في (ط): "وأبوعبيدة عامر بن الجرَّاح» ولم ترد في جميع النُّسخ، ولا في رسالة (شرح السُّنَّة) وأضافها المحققان عن (ط) وهو مخالفٌ لمنهجيَّة التَّحقيق. وإن كان وجودها ضروريُّ، إلاَّ أنَّ المؤلِّفَ لم يذكر ذٰلك، وسقطت العبارة منه نفسه، لا من النُّسَّاخ فيما يغلب على الظنِّ؛ لذا فليستدرك عليه في الهامش.

المُهاجِرُوْنَ الأُوَّلُوْنَ والأَنْصَارُ وهُمْ مَنْ صَلَّىٰ القِبْلَتَيْنِ، ثُمَّ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ هَلُوْلاء ـ مَنْ صَحِبَ رَسُوْلَ الله ﷺ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ أَكْرَ، نَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ، ونَذْكُرُ فَضْلَهُمْ، ونكُفُّ عَن زَلَلِهِمْ، ولاَ ذَلِكَ، أَوْ أَكْرَ أَصْحَابِيْ ذَلْكُرُ أَحْدًا مِنْهُمْ إِلاَّ بالخَيْرِ؛ لِقَوْلِ رَسُوْلِ الله ﷺ (۱): «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِيْ نَذْكُرُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ بالخَيْرِ؛ لِقَوْلِ رَسُوْلِ الله ﷺ فَا مُنْ نَطَقَ في أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فَأَمْسِكُوا» وَقَالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةً: مَنْ نَطَقَ في أَصْحَابِي كَالنَّجُومُ، بِأَيِّهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهُمْ وَمَا لِللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ إِلَّا اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ الْمُولِ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ الْمُولِ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ اللهُو

والسَّمْعُ والطَّاعَةُ لِلأَئِمَّةِ فِيْمَا يُحِبُّ اللهُ ويَرْضَىٰ، ومَنْ وَلِيَ الخِلاَفَةَ بِإِجْمَاعِ عَلَيْهِ وَرَضَاهم بهِ فَهْوَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَبِيْتَ لَيْلَةً ولاَ يَرَىٰ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِراً، والحَجُّ والغَزْوُ مَعَ الإمَامِ مَاضٍ، وصَلاةُ الجُمُعَةِ خَلْفَهُمْ جَائِزَةٌ، ويُصَلِّي بَعْدَهَا سِتُّ رَكَعَاتٍ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، هَلْكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ.

والخِلاَفَةُ في قُرَيْشٍ إِلَىٰ أَنْ يَنْزِلَ عِيْسَىٰ بنُ مَرْيَمَ غَلَيْتُكُلِّمِ ، ومَنْ خَرَجَ عَلَيْتُكُلِمِ ، ومَنْ خَرَجَ عَلَىٰ إِمَامٍ مِنْ أَئَمَّةِ المُسْلِمِيْنَ، فَهُوَ خَارِجِيٍّ، قَدْ شَقَّ عَصَا المُسْلِمِيْنَ،

⁽۱) الحديث في مصنف عبدالرزاق (۲/ ۳۹)، والمعجم الكبير للطبراني (۲/ ۷۸)، وشرح أصول السنة للألكائي (۲۳۹).

⁽٢) تخريجه في هامش رسالة «شرح السُّنَة» قال محققها (الرَّدَّادِيُّ): «وهو حديث واه أطبق حُفَّاظ الحَدِيْثِ عَلَىٰ ضَعْفِهِ» وقارن هذا بقول المؤلِّف _ عفا الله عنه _ الآتي: «... فإنه من استحلَّ شيئًا خلاف ما في هاذا الكتاب فإنه ليس يَدِيْنِ بدينٍ؟!» وقال نحو ذلك في موضع آخر كما سيأتي.

وخَالَفَ الآثَارَ، ومَيْتَتُهُ مِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ.

ولا(١) يَحِلُّ قِتَالُ السُّلْطَانِ وَلاَ الخُرُوْجُ عَلَيْهِ وإِنْ جَارِوا(٢)، وذَٰلِكَ قَوْلُ رَسُونُ لَ الله ﷺ لَأَبِي ذَرِّ الغِفَارِيِّ: (٣) «اصْبِرْ، وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا» وَقَوْلُهُ للأَنْصَارِ: «اصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقُوْنِي عَلَىٰ الحَوْضِ» ولَيْسَ في السُّنَّةِ قِتَالُ السُّلْطَانِ؛ فَإِنَّ فِيْهِ فَسَادَ الدِّينِ والدُّنْيَا(٤).

ويَحِلُّ قِتَالُ الْخَوَارِجِ إِذَا عَرَضُوا لِلْمُسْلِمِیْنَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِیْهِمْ، وَلاَ یُجْهِزَ عَلَیٰ (٥) جَرِیْحِهِمْ، وَلاَ یُجْهِزَ عَلَیٰ (٦) جَرِیْحِهِمْ، وَلاَ یَا نُخُدَ فِیْهِمْ (٦)، وَلاَ یَشْبَعَ مُدْبِرَهُمْ، وَاعْلَمْ أَنْ لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيةِ وَلاَ يَشْبَعَ مُدْبِرَهُمْ، وَاعْلَمْ أَنْ لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. مَنْ (٧) كَانَ مِنْ أَهْلِ الإسْلاَمِ فَلاَ تَشْهَدْ لَهُ بِعَمَلِ خَیْرٍ وَلاَ شَرِّ، وَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي بِمَا یُخْتَمُ لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، تَرْجُو لَهُ رَحْمَةَ اللهِ، وتَخَافُ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي بِمَا یُخْتَمُ لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ من (٨) اللهِ مِنَ النَّذَم، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْوْبَهُ، لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عَندَ الْمَوْتِ من (٨) اللهِ مِنَ النَّذَم، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْوْبَهُ ، لاَ تَدْرِي مَا سَبَقَ لَهُ عَندَ الْمَوْتِ من (٨) اللهِ مِنَ النَّذَم، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْ لاَ عَلْمَا مِنْ اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ النَّذَمَ، ومَا أَحْدَثَ اللهُ أَنْ اللهُ مِنَ النَّذَمَ وَالْمُوْتِ مِنْ اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ النَّذَمَ اللهُ مِنَ اللهُ مِنْ اللهُ مِنَ اللهُ الْمَالَا فَا اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَا اللهُ مِنْ اللهُ مِنَ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ الْهُ الْمُوالِدُ الْمُهُ اللهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ المَالِهُ مِنْ اللّهُ مِنْ المُوالِدِ الْمُولُ الْمُولِ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ الْمُولُولُ الْمُولِ الْمُولِ الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُولُولُهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الْمُؤْمُ اللهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الْمُؤْمِلُ الْمُعْلَا الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولِ الْم

⁽١) في (هـ): «لا يَحِلُّ».

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «جار». والسُّلطان هنا بمعنى ولاة أمور المسلمين لذا جازَ عَوْدُ الضَّمير عليه مجموعًا، مع جواز إفراده على اللفظ.

⁽٣) مسند أحمد (٣٨١/٢).

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنيا والدِّين».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) لعلها: «ولا يأخذ فيأهم».

⁽٧) في (ط): «وَمَنْ».

⁽٨) في (ط): «إلى الله».

في ذٰلِكَ الوَقْتَ إِذَا مَاتَ عَلَىٰ الإسْلاَمِ، تَرْجُو لَهُ الرَّحْمَةَ، وتَخَافُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، ومَا مِنْ ذَنْبِ إِلاَّ ولِلْعَبْدِ مِنْهُ تَوْبَةً.

والرَّجْمُ حَقُّ، والمَسْحُ عَلَىٰ الخُفَّيْنِ سُنَّةٌ، وتَقْصِيْرُ الصَّلَاةِ في السَّفَرِ سُنَّةٌ، وتَقْصِيْرُ الصَّلَاةِ في السَّفَرِ سُنَّةٌ، والصَّوْمُ في السَّفَرِ، مَنْ شَاءَ صَامَ، ومَنْ شَاءَ أَفْطَرَ، ولاَ بَأْسَ بالصَّلاَةِ في السَّرَاوِيْلِ. والنِّفَاقُ: أَنْ يُظْهِرَ الإسْلاَمَ باللِّسَانِ، ويُخْفِيَ الكُفْرَ بالضَّمِيْرِ

واعْلَمْ بأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ إِيْمَانٍ وَإِسْلَامٍ، وأُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِيْهَا مِسْلِمُوْنَ مُوْمِنُونَ (١) في أَحْكَامِهِمْ ومَوَارِيْثِهِمْ ذَبَائِحِهِمْ (٢)، والصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ، ولاَ مُؤْمِنُونَ (١) في أَحْكَامِهِمْ ومَوَارِيْثِهِمْ ذَبَائِحِهِمْ (٢)، والصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ، ولاَ نَشْهَدُ لأَحَدٍ بحَقِيْقَةِ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِجَمِيْعِ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ، فَإِنْ قَصَّرَ في شَيْءٍ مِنْ ذَٰلِكَ كَانَ نَاقِصَ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَتُونَ بَ.

واعْلَمْ أَنَّ إِيْمَانَهَ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ تَامُّ الإِيْمَانِ ، (٣)أَوْنَاقِصُ الإِيْمَانِ (٣) ، إلاَّ مَا أَظْهَرَ لَكَ مِنْ تَضْيِيْع شَرَائِع الإِسْلاَم .

والصَّلَاةُ عَلَىٰ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةُ سُنَّةٌ، والمَرْجُوْمُ والزَّانِي والرَّانِيةُ، والسَّكْرَانِ وغَيْرُهُم (٤): والزَّانِيةُ، والسَّكْرَانِ وغَيْرُهُم (٤): الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ سُنَّةٌ. وَلاَ يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلَامِ حَتَّىٰ يَرُدَّ آيةً الصَّلاةُ عَلَيْهِمْ سُنَّةٌ. وَلاَ يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلامِ حَتَّىٰ يَرُدَّ آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَنِّ وَجَلَّ الْوَيْرُ مَنْ أَهْلِ القِبْلَةِ مِنَ الإسْلامِ فَيَكُمْ لِغَيْرِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَنِّ وَجَلَّ اللهِ عَلَيْكَ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنَ الإسْلامِ، فَإِذَا لَمْ اللهِ، أَوْ يَكُمْ لِعَيْرِ اللهِ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنَ الإسْلامِ، فَإِذَا لَمْ

⁽١) في (ط): «مؤمنون مسلمون».

⁽٢) في (ط): «ذَبْحَائهم» خطأ طباعة.

⁽٣) __(٣) ساقط من (ه_).

⁽٤) في (هـ): «وغيره».

يَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ فَهُو مُؤْمِنٌ ومُسْلِمٌ بالاسم لا بالحَقِيْقَةِ.

وكلُّ مَا سَمِعْتَ مِنَ الآثارِ شَيْئًا لَمْ يَبْلُغُهُ عَقْلُكَ، نَحْوَ قَوْلِ رَسُوْلِ الله عَلَيْ : «قُلُوْبُ العِبَادِ بِينَ إِصْبِعَيْنِ مِنْ أَصَابِعَ الرَّحْمَلِينِ عَزَّ وجَلَّ » وقَوْلِهِ : «إِنَّ الله يَنْزِلُ إِلَىٰ سَمَاءِ اللهُ نْيَا، ويَنْزِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ، ويَنْزِلُ يَوْمَ القِيَامَةِ » و «أَنَّ جَهَنَّمَ لاَ تَزَالُ () يُطْرَحُ فِيهَا حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهَاقَدَمُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ » وقوْلِ الله تَعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : لاَ تَزَالُ () يُطْرَحُ فِيهَا حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهَاقَدَمُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ » وقوْلِ الله تَعَالَىٰ لِلْعَبْدِ : «خَلَقَ اللهُ أَدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ » وقوْلُ رسُونُلِ الله عَلَيْ هَرُولُثُ إِلَيْكَ » وقوْلُ إلله عَلَيْ فَوْرَتِهِ » وقوْلُ رسُونُلِ الله عَلَيْ : «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ » وأَشْبَاهُ هَلَاهِ اللهُ عَلَيْ مِنْ مَلَىٰ ضُورُتِهِ » وأَشْبَاهُ هَلَاهِ الله عَلَيْ مَنْ مَلَىٰ مُورُتِهِ » وأَنْ اللهُ عَلَيْ والتَّفُويْضِ والرَّضَا، ولا تُفَسِّرُ شَيْئًا مِنْ هَلَاهُ الْحَدْدِ بَهُ وَالْ الله عَلَيْ وَالتَّفُويْضِ والرَّضَا، ولا تُفَسِّرُ شَيْئًا مِنْ هَلَاهُ اللهُ عَلَى مُورُتِهِ ، وَمَنْ زَعَمْ أَنَّهُ يَرَىٰ رَبَّهُ فِي ذَا لِللهُ عَلَىٰ مَنْ هَلَاهُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ وَاللهُ عَلَى الله عِدْعَةٌ ، لِقَوْلِ رَسُونُ الله عَلَيْ : «تَفَكَّرُوا فِي الله بِدْعَةٌ ، لِقَوْلِ رَسُونُ الله عَلَيْ : «تَفَكَرُوا فِي الله بِدْعَةٌ ، لِقَوْلِ رَسُونُ الله عَلَىٰ في الله عَلَى الله عَلَى

واعْلَمْ أَنَّ الهَوَامَّ والسِّبَاعَ والدَّوَابَّ كُلَّهَا مأْمُوْرَةٌ، نَحْوَ الذَّرِّ والدُّبَابِ والنَّمْلِ مَأْمُوْرَةٌ، ولاَ يَعْمَلُوْنَ شَيْئًا إِلاَّ بَإِذْنِ الله تَعَالَىٰ.

والإيْمَانُ بأَنَّ اللهَ قَدْ عَلِمَ مَا^(٣) كَانَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ، ومَالَمْ يَكُنْ، ومَا هُوَ كَائِنٌ، ثُمَّ أَحْصَاهُ وعَدُّهُ عَدًّا، ومَنْ قَالَ: إِنَّه لا يَعْلَمُ إِلاَّ مَا كَانَ ومَا هُوَ

في (ط): «لا يزال».

⁽٢) في (ط): «ورده».

⁽٣) في (هـ): «بما».

كَائِنٌ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللهِ العظِيْمِ. ولاَ نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلِ وصَدَاقٍ، قَلَّ أَوْ كَثْرُ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلِيٌّ فالسُّلْطَانُ وَلِيٌّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهَا(). وإِذَا طَلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ، لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، ولاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِللهَ إلاَّ اللهُ، ويَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَيْرَهُ، ولاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيء مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِللهَ إلاَّ اللهُ، ويَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُونُ لهُ إلاَّ بإحْدَىٰ ثَلَاثٍ؛ زِنَّا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ مُرْتَدُّ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ عَرْتَدُ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ مُرْتَدُ بَعْدَ إِيْمَانٍ، أَوْ قَتُلُ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ بِغَيْرِ حَقِّ، فَيُقْتَلَ بِهِ، وسِوى فَلِكُ (اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ المُسْلِم حَرَامٌ أَبَدًا حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ.

وكُلُّ شَيْءٍ مِمَّا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهِ الفَنَاءَ يَفْنَىٰ، إلاَّ الجَنَّةَ والنَّارَ، والعَرْشَ والكُرْسِيَّ، والصُّوْرَ، والقَلَمَ، واللَّوْحَ، لَيْسَ يَفْنَىٰ شَيْءٌ مِنْ هَلْذَا أَبُدًا، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ الخَلْقَ عَلَىٰ مَا أَمَاتَهُمْ عَلَيْهِ، يَوْمَ القِيَامَةِ، ويُحَاسِبُهُمْ بِمَا شَاءَ؛ ﴿ فَرِيقٌ فِي ٱلمَّعِيرِ ﴿ فَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿ فَرِيقٌ فِي ٱلمَّعِيرِ الخَلْقِ مِمَّنْ لَمَا يَوْمُ لِلْبَقَاءَ: كُونُوا تُرَابًا.

والإيْمانُ بالقِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ الخَلْقِ كُلِّهِمْ، وبَيْنَ يَنِي آدَمَ، والسِّبَاعِ، والهَوامِّ، حَتَّىٰ الذَّرَةَ مِنَ الذَّرَةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللهُ مَ عَنَّ وجَلَّ والسِّبَاعِ، والهَوامِّ، حَتَّىٰ الذَّرَةِ مِنْ الذَّرَةِ، حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللهُ مِ عَنَّ وجَلَّ والسِّبَاعِ، والهَوْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، والأَهْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، والأَهْلِ النَّارِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ .

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «لا ولي له».

⁽٢) في (ط): «وَما سوى».

⁽٣) سورة الشورى.

وإِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ، والرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ، والصَّبْرُ عَلَىٰ حُكْمِ اللهِ، والإَيْمَانُ بما قَدَّرَ (١) الله كلِّها خَيْرِهَا وشَرِّهَا، وحُلْوِهَا ومُرِّهَا.

والإيْمَانُ بِمَا قَالَ اللهُ، قَدْ عِلِمَ اللهُ مَا العِبَادُ عَامِلُوْنَ، وإِلَىٰ مَا هُمْ صَائِرُوْنَ، لاَ يَخْرُجُونَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، ولاَ يَكُونُ في الأرَضِيْنَ والسَّمَاوَاتِ صَائِرُوْنَ، لاَ يَخْرُجُونَ مِنْ عِلْمِ اللهِ، ولاَ يَكُونُ في الأرَضِيْنَ والسَّمَاوَاتِ إِلاَّ مَا عَلِمَ اللهُ تَعَالَىٰ، وتَعْلَمُ (٢) أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَكَ، وَلاَ خَالِقَ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

والتَّكْبِيْرُ عَلَىٰ الجَنَائِزُ أَرْبَعٌ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بِنِ أَنَسٍ، وسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، والخَصَنِ بِنِ صَالِحِ، وأَحْمَدَبِنِ حَنْبَلٍ، والفُقَهَاءِ، وهَلكَذَاقَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ

والإيْمَانُ بأَنَّ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا (٣) يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ يَضَعَهَا حَيْثُ أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ (١٤). والإيْمَانُ بِأَنَّ رَسُونَ اللهِ ﷺ حِيْنَ كَلَّمَ أَهْلَ القَلِيْبِ (٥) يَوْمَ بَدْرِ الْيُ المُشْرِكِيْنَ الْكَانُوا يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ. والإيْمَانُ بِأَنَّ القَلِيْبِ (٥) يَوْمَ بَدْرِ الْيُمَانُ بِأَنَّ القَلْمُونَ مَرَضِهِ، والشَّهِيْدُ يَأْجُرُهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. الرَّجُلَ إِذَا مَرِضَ آجَرَهُ اللهُ عَلَىٰ شَهَادَتِهِ. والإَيْمَانُ بِأَنَّ الأَطْفَالَ إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ في دَارِ الدُّنْيَا يَأْلُمُونَ، وذَٰلِكَ أَنَّ والإَيْمَانُ بِأَنَّ الأَطْفَالَ إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ في دَارِ الدُّنْيَا يَأْلُمُونَ، وذَٰلِكَ أَنَّ بَكْرَ بنِ أُخْتِ عَبْدِالوَهَابِ (٢) قَالَ: لاَ يَأْلُمُونَ، وَكَذَبَ.

⁽١) في (هـ): «بأقدار الله».

⁽٢) في (هـ): «واعلم».

⁽٣) في (ط): «ملك».

⁽٤) في (ط): «عزَّ وجَلَّ».

⁽٥) في (ط): «القلب» خطأ طباعة.

 ⁽٦) في الأصُول كلِّها: «عَبْدُ الوَهَّابِ» والصَّوابُ: «عَبْدالو احدِ» ولعلَّ الخطأ من المؤلَّف =

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهَ، ولاَ يُعَذِّبُ اللهُ أَحَدًا إِلاَّ بِذُنُوْبِ بَعْدَ الذُّنوب (١)، ولَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ والأرْضِ بَرِّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ - عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ، لاَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ للهِ - عَزَّ وجَلَّ - إِنَّه ظَلَمَ، وإِنَّهَ لِأَيْمَ واللهُ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ، والخَلْقُ خَلُمَ، واللهُ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ، والخَلْقُ خَلْقُهُ، واللهُ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ، والخَلْقُ خَلْقُهُ، والدَّارُ وَالدَّارُ وَالْ يُقَالُ: خَلْقُهُ، واللهُ لَهُ الخَلْقُ وَلاَ يَقْالُ: ولاَ يُقَالُ: فَلَا يَعْدُلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴿ لاَ يَشْعُلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾ (٢) ولاَ يُقَالُ: لِمَ؟ وكَيْفَ؟ ولاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ بَيْنَ اللهِ وبَيْنَ خَلْقِهِ (٣).

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ الآثارِ ولاَ يَقْبَلُهَا، أَوْ يُنْكِرُ شَيْتًا مِنْ أَخْبَارِ رَسُولَ اللهِ (٤) عَلَىٰ الإسْلاَمِ؛ فإِنَّه رَجُلٌ رَدِيْءُ المَدْهَبِ أَخْبَارِ رَسُولَ اللهِ (٤) عَلَىٰ الإسْلاَمِ؛ فإِنَّه رَجُلٌ رَدِيْءُ المَدْهَبِ والقَوْلِ. وإِنَّمَا يَطْعَنُ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَيَالِي وعَلَىٰ أَصْحَابِهِ؛ لأَنَّا إِنَّمَا عَرَفْنَا اللهَ وعَرَفْنَا الخَيْرَ والشَّرَ، والدُّنْيَا والآخِرةَ اللهَ وعَرَفْنَا الخَيْرَ والشَّرَ، والدُّنْيَا والآخِرة

نفسه. وعبدُالواحدُ خالُ بكر المذكور هو عبدُالواحد بن زَيْدِ البَصْرِيُّ الزَّاهِدُ (ت بعد ١٥٠هـ) أخباره في التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٩٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٥٠)، وتهذيب الكمال (٤٥٠/١٨)، وفيه: «ابن زياد» وبكر بن أخته في: لسان الميزان (٢/ ٢٠)، عن الفِصَلِ لابنِ حَزْم (٣/ ١٥٧).

⁽١) في (ط): «ذنوب».

⁽٢) سورة الأنبياء.

 ⁽٣) في (هـ): «بين الله وخلقه». وهو من حيث الاستعمال النَّحوي صَحِيْحٌ؛ لأنَّه لا يلزمُ إعادة لفظ (بين) إلاَّ إِذَا عُطِفَ على ضَمير كقولِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَكُم مَوَدَّةٌ ﴾ [النِّساء: ٧٣] و﴿ بَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَكُم وَبَيْنَ أَلْقُرَى . . ﴾ [المُمتَحَنة: ٧] و﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ جِمَابٌ ﴾ [فُصَّلت: ٥]، و﴿ وَجَمَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ أَلْقُرَى . . . ﴾ [سبأ : ١٨].

⁽٤) ساقط من (ط).

بِالآثَارِ، وأَنَّ القُرْآنَ أَحْوَجُ إِلَىٰ السُّنَّةِ مِنَ السُّنَّةِ إِلَىٰ القُرْآنِ.

والكَلامُ والجَدَلُ والخُصُومَةُ في القَدَرِ مَنْهِيٌّ عَنْهُ () عِنْدَ جَمِيْعِ الفِرَقِ؛ لأنَّ القَدَر سَرُّ اللهِ، ونَهَىٰ الرَّبُّ جَلَّ اسمُهُ الأنْبِيَاءَ عن الكَلامِ في القَدَرِ، ونَهَىٰ النَّبيُ عَنْهُ عَن الكَلامِ في القَدَرِ، وكرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُوْلِ القَدَرِ، وكرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ عَلَىٰ النَّبيُ عَن الخُصُومَةِ في القَدَرِ، وكرِهَهُ أَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ عَلَىٰ والتَّابِعُونَ، وكرِهَهُ العُلَمَاءُ وأَهْلُ الورَع، ونَهَوا عَنِ الجَدَال في القَدَرِ، فَعَلَيْكَ بالتَّسْلِيْمِ والإقْرَاءَ والإِيْمَانِ، واعتَقَادِ مَا قَالَ رَسُونُ الله عَلَيْهِ في جُمْلَةِ الأَشْيَاءِ، واسكتُ عَمَّا سِوَىٰ ذٰلِكَ.

والإيْمَانُ بِأَنَّ رَسُوْلَ اللهِ عَلَيْهِ أُسْرِي بِهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وصَارَإِلَىٰ العَرْشِ، وسَمِعَ كَلاَمَ اللهِ (٢) عَزَّوجَلَّ (٢)، ودَخَلَ الجَنَّة، واطَّلَعَ في النَّارِ، ورَأَىٰ المَلاَئِكَةَ (٣)، وبُشِّرَتْ بِهِ الأنْبِيَاءُ وَرَأَىٰ (٤) سُرَادُقَاتِ العَرْشِ والكُرْسِيِّ، المَلاَئِكَةَ (٣)، وبُشِّرَتْ بِهِ الأنْبِيَاءُ وَرَأَىٰ (٤) سُرَادُقَاتِ العَرْشِ والكُرْسِيِّ، وجَمِيْعَ مَا فِي السَّمَواتِ، وفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، ورَجَعَ إِلَىٰ مَكَّة لَيْلَتَهُ، وذٰلِكَ قَبْلَ الهجْرةِ.

واعْلَمْ أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ في حَواصِلَ طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجَنَّةِ، وتَأْوِيْ إِلَىٰ قَنَادِيْلَ تَحْتَ العَرْشِ، وأَرْوَاحُ الفُجَّارِ والكُفَّارِ في بِثْرِ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ــ(٢) ساقط من (ط).

 ⁽٣) بعدها في (ط) وأصلها (أ): "وسمع كلام الله" وهي مكررة كما ترى؟! وبعدها في (ط)
 فقط: "عزَّ وجلَّ".

⁽٤) ساقط من (هـ).

بَرَهُوْتَ (1) ، وهي في سِجِّيْن. والإيْمانُ بأَنَّ المَيَّتَ يُقْعَدُ في قَبْرِهِ ، وتُرْسَلُ فيه الرُّوْحُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ عَنِ الإِيْمَانِ وشَرَائِعِهِ ، ثُمَّ تُسَلُّ رُوْحُهُ بِلاَ فيه الرُّوْحُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ ونَكِيْرٌ عَنِ الإِيْمَانِ وشَرَائِعِهِ ، ثُمَّ تُسَلُّ رُوْحُهُ بِلاَ أَلَمٍ ، ويَعْرِفُ المَوْمِنُ في القَبْرِ (٢) ويُعَذَّبُ الفَاجِرُ كَيْفَ شَاءَ اللهُ.

والإيْمَانُ بأنَّ الله هُو الَّذِي كَلَّمَ مُوسَىٰ بنَ عِمْرَانَ يَوْمَ الطُّوْرِ، ومُوسَىٰ يَسْمَعُ مِنْ اللهِ الْكَلَامَ بِصَوْتٍ وَقَعَ في مَسَامِعِهِ مِنْهُ لاَ مِنْ غَيْرِهِ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَانَا خَيْرَ هَانَا اللهِ الْكَلَامَ بِصَوْتٍ وَقَعَ في مَسَامِعِهِ مِنْهُ لاَ مِنْ غَيْرِهِ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَانَا خَيْرَ اللهِ الْعَظِيْم.

والعَقْلُ مَوْلُوْدٌ، أُعْطِيَ كلَّ إِنْسَانٍ مِنَ العَقْلِ مَا أَرَادَ اللهُ، يَتَفَاوَتُوْنَ في العَقْلِ مِثْلِ الذَّرَةِ في السَّمَاوَاتِ، ويُطْلُبُ مِنْ كلِّ إِنْسَانٍ مِنَ العَمَلِ عَلَىٰ قَدْرِ مَا أَعْطَاهُ مِنَ العَقْلِ، ولَيْسَ العَقْلُ باكتِسَابٍ، إِنَّمَا هوَ فَضْلُ اللهِ.

واعْلَمْ أَنَّ اللهَ فَضَّلَ العِبَادَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ في الدِّيْنِ والدُّنْيَا، عَدْلاً مِنْهُ، لاَ يَقُالُ: جَارَ^(٣)، ولاَ حَابَىٰ، فَمَنْ قَالَ: إِنَّ فَضْلَ اللهِ على المُؤْمِنِ والكَافرِ سَوَاءٌ فَهْوَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ، بل^(٤) فَضَّلَ اللهُ المُؤْمِنَ على المُؤْمِنَ على

⁽۱) في (ط): «في بِثْرِ برهبوت» و(بَرَهُوثُ) قال يَاقُوتُ في معجم البُلدان (۱/ ٤٨١) بضَمَّ الهاء، وسكون الواو، وتاء فوقها نقطتان، واد باليمن يوضع به أرواح الكُفَّار، وقيل: برهوت بئرٌ بحضرموت. وقيل اسمٌ للبَلَدِ الذي فيه هذه البئر. ورواه ابن دُرَيْدٍ: (بُرْهُوثُ) بضمٌ الباء وسكون الرَّاء. . . ». يُراجع: جمهرة اللُّغة (۱۱۹۹)، والنَّهاية (۱/ ۱۱۲).

⁽Y) في (ط): «في القَبْر المُؤْمن».

⁽٣) في (ط): «حاد».

⁽٤) ساقط من (ط).

الكَافِرِ، والطَّائِعَ على العَاصِي، والمَعْصُوْمَ على المَخْذُوْلِ، عَدْلُ^(١) مِنْهُ، هُوَ فَضْلُهُ يُعْطِيْهِ مَنْ يَشَاءُ.

ولا يَحِلُّ أَنْ تَكْتُمَ النَّصِيْحَةُ (٢) أَحَدًا مِنَ المُسْلِمِيْنَ - بَرِّهُمْ وفَاجِرِهُم - فَي أَمْرِ الدِّيْنِ، فَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ، ومَنْ غَشَّ المُسْلِمِيْنَ فَقَدْ غَشَّ الدِّيْنَ، ومَنْ غَشَّ الدِّيْنَ. واللهُ سَمِيْعٌ غَشَّ الدِّيْنَ، ومَنْ غَشَّ الدِّيْنَ فَقَدْ خَانَ اللهَ ورَسُولَهُ والمُؤْمِنِيْنَ. واللهُ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ عَلِيْمٌ ﴿ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ (٣) قَدْ عَلِمَ أَنَّ الخَلْقَ يَعْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْصُونَهُ وَبُلُ مَنْ يَعْصُونَهُ وَيُهِمْ، عِلْمُهُ نَافِهُمْ، عِلْمُهُ نَافِذٌ فِيْهِمْ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ عِلْمُهُ فِيْهِمْ أَنْ هَدَاهُمْ لِلإسْلامِ، ومَنَّ عَلَيْهِمْ كَرَمًا وُجُودًا وتَفَضُّلًا، فَلَهُ الحَمْدُ.

واعْلَمْ أَنَّ البِشَارَةَ عِنْدَ المَوْتِ ثَلَاثُ بِشَارَاتٍ، يُقَالُ: أَبْشِرْ يَا حَبِيْبَ اللهِ بِرَضَى اللهِ والجَنَّةِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَالله بالجَنَّةِ بَعْدَ الانْتِقَامِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَالله بالجَنَّةِ بَعْدَ الانْتِقَامِ، ويُقَالُ: أَبْشِرْ يَا عَدُوَّ اللهِ بِغَضَبِ اللهِ والنَّارِ، هَـٰذَا قَوْلُ ابنُ عَبَّاس.

واعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ في الجَنَّةِ الأَضرَّاءُ، ثُمَّ الرِّجَالُ، ثُمَّ النِّسَاءُ بِأَعْيُنِ رُءُوسِهِمْ، كَمَا قَالَ رَسُونُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ اللهِ عَلَيْةِ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كُمُ تَكُمْ كَمَا تَرَوْنَ اللهَ عَلَيْةِ البَدْرِ، لَا تُضَامُونَ في رُوْيَتِهِ » والإيْمَانُ بهاذَا وَاجِبٌ، وإِنْكَارُهُ كُفُرٌ.

واعْلَمْ أَنَّهَالَمْ تَكُنْ زَنْدَقَةٌ وَلاَكُفْرٌ، ولاَشُكُونا ولاَبدْعَةٌ، ولا ضَلاَلَةٌ،

 ⁽١) هكذا في الأصول وفي (ط): «عدلاً» وهو الصحيح، إلا أن النُّسخ على خلافه فيظهر أنه من خطأ المؤلّف نفسه رحمه الله وعفا عنه.

⁽٢) في (ط): «النَّصحية» خطأ طباعة.

⁽٣) سورة المائدة، الآية: ٦٤.

ولاَ حَيْرَةٌ في الدِّيْنِ إِلاَّ مِنَ الكَلاَمِ، وأَهْلِ الكَلاَمِ، والجَدَلِ والمِرَاءِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، والخُصُوْمَةِ والجِدَالِ، واللهُ يَقُونُ لُ (١): ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي ءَايَتِ اللّهِ إِلّا اللّهِ يَلُو اللّهُ كَفُرُوا ﴾ فَعَلَيْكَ بالتَّسْلِيْمِ واللهُ يَقُونُ لُ (١): ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي ءَايَتِ اللّهِ إِلّا اللّهِ يَلَى كَفَرُوا ﴾ فَعَلَيْكَ بالتَّسْلِيْمِ والله يُعَنِّ بالآثارِ (٢) وأَهْلِ الآثارِ (٢)، والكَفِّ والسَّكُونِ والإيْمَانِ بأَنَّ الله يُعَذِّبُ الخُوافِهِمْ وفَوْقَهُمْ وتَحْتَهُمْ، وذَٰلِكَ أَنَّ الجَهْمِيَّةَ _ مِنْهُم هِشَامٌ الفُوطِيُّ _ أَجُوافِهِمْ وفَوْقَهُمْ وتَحْتَهُمْ، وذَٰلِكَ أَنَّ الجَهْمِيَّةَ _ مِنْهُم هِشَامٌ الفُوطِيُّ _ قَالَ: إِنَّمَا يُعَذِّبُ اللهُ عِنْدَ النَّارِ رَدًّا عَلَىٰ اللهِ ورَسُولِهِ.

واعْلَمْ أَنَّ الصَّلَاةَ الفَرِيْضَةَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ، لاَ يُزَادُ فِيْهِنَّ ولاَ يُنْقَصُ فِي مَواقِيْتِهَا، وفي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ إلاَّ المَغْرِبَ، فَمَنْ قَالَ: أَكْثَرُ مِنْ خَمْسٍ، فَقَدِ ابْتَدَعَ، لاَ يَقْبَلِ اللهُ شَيْئًا مِنْهَا إلاَّ فَقَدِ ابْتَدَعَ، لاَ يَقْبَلِ اللهُ شَيْئًا مِنْهَا إلاَّ لوَقْتِهَا، إلاَّ أَنْ يَكُونَ نَ نِسْيَانٌ، فإنَّه مَعْذُورٌ، يأْتِي بِهَا إِذَا ذَكَرَهَا، أَوْ يَكُونُ مُسَافِرًا، فَيَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ إِنْ شَاءَ.

والزَّكَاةُ مِنَ الذَّهَبِ الفِضَّةِ والحُبُوْبِ والدَّوَابِّ عَلَىٰ مَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَىٰ مَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عَلَيْ ، وَاللهُ أَعْلَمُ . الله ﷺ ، فَإِنْ قَسَمَها فَجَائِزٌ ، وإنْ دَفَعَهَا إِلَىٰ الْإِمَامِ فَجَائِزٌ ، والله أَعْلَمُ .

واعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الإِسْلَامِ، شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلنهَ إِلاَّ اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُونُلُهُ، وأَنَّ مَا قَالَ اللهُ كَمَا قَالَ، ولاَ خُلْفَ لِمَا قَالِ، وهو عِنْدَ مَا قَالَ.

⁽١) سورة غافر، الآية: ٤.

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (ط): «في الأغلال».

والإيْمَانُ بالشَّرَائِعِ كُلِِّهَا. واعْلَمْ أَنَّ الشِّرَاءَ والبَيْعَ حَلَالٌ إِذَا بِيْعَ في أَسُواقِ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ خُكْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ ظُلْمٌ أَوْ غَدْرٌ، أَوْ خِلَافٌ للعِلْم.

واعْلَمْ أَنَّه يَنْبَغِي لِلعَبْدِ أَن تَصْحَبَهُ الشَّفَقَةُ أَبَدًا مَا صَحِبَ الدُّنْيَا؛ لأَنَّه لاَ يَدْرِي عَلَىٰ مَا يَمُوْتُ، وبِمَا يُخْتَمُ لَهُ، وعَلَىٰ مَا يَلْقَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ وإِنْ عَمِلَ كَلَّ عَمَلٍ مِنَ الحَيْرِ، ويَنْبَغِي لِلرَّجُلِ المُسْرِفِ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَقْطَعَ عَمِلَ كَلَّ عَمَلٍ مِنَ الحَيْرِ، ويَنْبَغِي لِلرَّجُلِ المُسْرِفِ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَقْطَعَ رَجَاءَهُ عِنْدَ المَوْتِ، ويُحْسِنُ ظَنَّهُ بِاللهِ، ويَخَافُ ذُنُوْبَهُ، فَإِنْ رَحِمَهُ اللهُ رَجَاءَهُ فِينَدَ المَوْتِ، ويُحْسِنُ ظَنَّهُ بِاللهِ، ويَخَافُ ذُنُوْبَهُ، فَإِنْ رَحِمَهُ اللهُ فَيفَضْلٍ، وإِنْ عَذَبَهُ فَبِذَنْبِ. والإِيْمَانُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ أَطْلَعَ نَبِيَّهُ عَلَىٰ مَا يَكُونُ نُوعِ القِيَامِهِ.

واعْلَمْ أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ: «سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْنَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً»، وَهِي الجَمَاعَةُ. قِيْلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ اليَّوْمَ وأَصْحَابِي» هَلْكَذَا كَانَ الدِّيْنُ إِلَىٰ خِلاَفَةِ اللهِ؟ قَالَ: «مَا أَنَا عَلَيْهِ اليَّوْمَ وأَصْحَابِي» هَلْكَذَا كَانَ الدِّيْنُ إِلَىٰ خِلاَفَة عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ (١) الجماعَةُ كُلُّهَا، وهَلْكَذَا في زَمَنِ عُثْمَان، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَان وَ الخَيْفِ جَاءَ الاخْتِلافُ والبِدَعُ، وصَارَ النَّاسُ فِرَقًا، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ عُثْمَان وَ عَلَىٰ الحَقِّ عَنْدَ أَوَّل التَّغْيِيْر، وقَالَ بِه، وعَمِلَ بِهِ، ودَعَا إِلَيْهِ، وكَانَ بَعَلَىٰ الحَقِّ عَنْدَ أَوَّل التَّغْيِيْر، وقَالَ بِه، وعَمِلَ بِهِ، ودَعَا إِلَيْهِ، وكَانَ الأَمْرُ مُسْتَقِيْمًا حَتَىٰ كَانَتِ الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ، انْقَلَبَ الزَّمَانُ، وتَغَيَّر النَّاسُ جَدًّا، وفَشَتِ البِدَعُ، وكَانَتِ الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ، انْقَلَبَ الزَّمَانُ، وتَغَيَّر النَّاسُ جَدًّا، وفَشَتِ البِدَعُ، وكَثُر الدُّعَاةُ إِلَىٰ غَيْرِ سَبِيلِ الحَقِّ والجَمَاعَةِ، وَوَقَعَتِ الْمِحْنَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، ولاَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، الْمِحْنَةُ في كلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، ولاَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ،

⁽١) في (هـ): «أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ والجَمَاعة» وفي (ب): «عمر والجماعة».

وَدَعُوا إِلَىٰ الفُرْقَةِ، وقَدْ نَهَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَنِ الفُرْقَةِ، وكَفَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وكُلُّ دَعَا(١) إِلَىٰ رَأْيهِ، وإِلَىٰ تَكْفِيْرِ مَنْ خَالَفَهُ، فَضَلَّ الجُهَّالُ (٢) والرَّعَاعَ، ومَنْ لاَ عِلْمَ (٣) لَهُ، وأَطْمَعُوا النَّاسَ في شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وخَوَّفُوهُمْ عِقَابَ الدُّنْيَا، فاتَبَعَهُمُ الخَلْقُ عَلَىٰ خَوْفِ في دُنْيَاهُمْ، ورَغْبَةٍ فِي دُنْيَاهُمْ، فَصَارَتِ الشَّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهَرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا فَصَارَتِ السُّنَّةُ وأَهْلُ السُّنَةِ مَكْتُومِيْنَ، وظَهرَتِ البِدَعُ (٤) وفَشَتْ، وكَفَرُوا مِنْ حَيْثُ لاَيعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهٍ شَتَىٰ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قُدْرَةَ الرَّبِ مِنْ حَيْثُ لاَيعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهٍ شَتَىٰ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قُدْرَةَ الرَّبِ مِنْ حَيْثُ لاَيعْلَمُونَ مِنْ وُجُوهٍ شَتَىٰ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وحَمَلُوا قُدْرَةَ الرَّبِ مِنْ حَيْثُ لاَيعْلَمُهُ وأَمْرَهُ ونَهْيَهُ عَلَىٰ عُقُولِهِمْ وَآرَائِهِمْ وَقَرَائِهِمْ وَقَوْلَهُمْ وَقَوْلَهُمْ وَقَوْلَهُمْ وَقُولُهُمْ وَقُولُهُمْ وَقَوْلُهُمْ وَقَالِهِمْ وَقَرَائِهِمْ وَقَلَامُ فَا خَلُقَ عَقُولَهُمْ وَقُولُهُمْ وَقُولُهُمْ وَقَالَهُمْ وَقُولُهُمْ وَقَالَةُ عَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا، والسُّنَة غَرِيْبًا، وأَهُ السُّنَة غُرَبُاء في جَوْفِ دِيَارِهِمْ .

واعْلَمْ أَنَّ المُتْعَةَ ـ مُتْعَةَ النِّسَاءِ ـ والاسْتِحْلَالَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ .

وَتَعْرِفُ (٥) لِبَنِي هَاشِمٍ فَضْلَهُمْ، لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهَ ﷺ، واعْرِفْ فَصْلَ قُرْيُشٍ والعَرَب، وجَمِيْعِ الأَفْخَاذِ، واعْرِفْ قَدْرَهُمْ، وحُقُوثَهُمْ في الإسْلاَمِ، ومَوْلَىٰ القَوْمِ مِنْهُمْ، (٦) وَتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُوْقَهُم في الإسْلاَم (٦)، وتَعْرِفُ للنَّاسِ حُقُوْقَهُم في الإسْلاَم (٦)، ووَصِيَّةَ رَسُولِ الله ﷺ فِيْهِمْ، وآلَ الرَّسُولِ فَلاَ

⁽۱) في (ط): «دعاء».

⁽٢) في (هـ): «الجاهل».

⁽٣) في (هـ): «يعلم».

⁽٤) في (ط): «البدعة».

⁽٥) في (ط): «واعرف».

⁽٦) _(٦) ساقط من (ط).

تَسُبُّهُمْ، واعْرِفْ فَضْلَهُمْ وكَرَامَاتِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ.

واعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ لَمْ يَزَالُوا يَرُدُّوْنَ قَوْلَ الجَهْمِيَّةِ، حَتَّىٰ كَانَ في خِلاَفَةِ بَنِي العَبَّاسِ، تَكَلَّمَتِ الرُّويَبْضَةِ في أَمْرِ العَامَّةِ، وطَعَنُوا على آثارِ رَسُوْلِ الله عَلَيْ، وأَخَذُوا بالقِيَاسِ والرَّأْيِ، وكَفَّرُوا مَنْ خَالَفَهُمْ، فَلَخَلَ في قَوْلِهِمْ الجَاهِلُ والمُغَفَّلُ، والَّذي لاَ عِلْمَ لَهُ، حَتَّىٰ كَفَرُوا مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ، فَهَلَكَتِ الأَمَّةُ مِن وُجُوْهٍ، وكَفَرَتْ مِنْ وُجُوهٍ (١)، وتَفَرَّقَتْ يَعْلَمُونَ، فَهَلَكَتِ الأَمَّةُ مِن وُجُوهٍ، وكَفَرَتْ مِنْ وُجُوهٍ إِلاَّ مَنْ ثَبَتَ عَلَىٰ قَوْلِ رَسُولِ الله عَلَىٰ وأَصْحَابِهِ، ولَمْ والْبَتَدَعَتْ مِن وُجُوهٍ إِلاَّ مَنْ ثَبَتَ عَلَىٰ قَوْلِ رَسُولِ الله عَلَىٰ وأَصْحَابِهِ، ولَمْ يُخَطِّرُ (٢) واحدًا، ولم يُجاوِزْ أَمْرَهُمْ، وَوَسِعَهُ مَا وَسِعَهُمْ، ولَمْ يَرْغَبْ عَنْ طَرِيْقَتِهِمْ ومَذَهَبِهِمْ؛ لأَنَّهُم عَلَىٰ الإسلامِ الصَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، والإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، وَالإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، وَالإَيْمَانِ الصَّحِيْحِ، وَقَلَّدُهُمْ دِيْنَهُ واسْتَرَاحَ.

واعْلَمْ أَنَّ الدِّيْنَ إِنَّمَا هُوَ التَّقْلِيْدُ، والتَّقْلِيْدُ لأَصْحَابِ رَسُولِ اللهَ ﷺ. وَمَنْ شَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ وَمَنْ قَالَ: لَفْظُهُ بِالقُرْآنِ مَخْلُوقٌ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ، وَمَنْ سَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ مَخْلُوقٌ وَلاَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ، هَاكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلٍ، وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَىٰ اخْتِلاَفًا كَثِيْرًا، فَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلاَلَةٌ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنتِي وسُنةٍ الخُلفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ ومُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلاَلَةٌ، وَعَلَيْكُمْ بِسُنتِي وسُنةٍ الخُلفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ المَهْدِيْنَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ».

⁽۱) في (هـــ): «وجوه من وجوه».

⁽٢) في (ط): «يتخَطَّ».

واعْلَمْ أَنَّه إِنَّمَاجَاءَ هَلَاكُ الجَهْمِيَّةُ أَنَّهُم (١) فَكَّرُوا في الرَّبِّ عَزُّوجَلَّ، فأَدْخَلُوا: لَمْ؟ وكَيْفَ؟ وتَرَكُوا لأثَرَ، وَوَضَعُوا القِيَاسَ، وقَاسُوا الدِّيْنَ عَلَىٰ رَأْيهِمْ، فَجَاءُوا بالكُفْر عَيَانًا لاَ يَخْفَىٰ إِنَّهُمْ كَفَرُوا وكَفَّرُوا الخَلْقَ، واضْطَرَّهُمْ الأمْرُ إِلَىٰ أَنْ قَالُوا بالتَّعْطِيْل، قَالَ بَعْضُ العُلَمَاءِ ـ مِنْهُم أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ _: الجَهْمِيُّ كَافِرٌ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ، حَلاَلُ الدَّم، لاَ يَرثُ وَلاَ يُوْرَثُ؛ لأنَّه قَالَ: لاَ جُمْعَةَ، ولاَ جَمَاعَةَ، ولاَ عِيْدَيْن، وقَالُوا: مَنْ لَمْ يَقُلْ: القُرْآنُ مَخْلُوثٌ فَهْوَ كَافِرٌ، واسَتَحَلُّوا السَّيْفَ عَلَىٰ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وخَالَفُوا مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، وامتَحَنُوا النَّاسَ بشَيْءٍ لَمْ يَتْكَلَّمْ فِيْهِ رَسُونُ الله عَيْكِيُّ ، ولاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وأَرَادُوا تَعْطِيْلَ المَسَاجِدِ والجَوَامِع. وأَوْهَنُوا الإِسْلَامَ، وعَطَّلُوا الجِهَادَ، وعَمِلُوا في الفُرْقَةِ، وخَالَفُوا الآثَارَ، وتَكَلَّمُوا بِالْمَنْسُوْخِ، واحتَجُّوا بِالمُتَشَابِهِ، فَشَكَّكُوا النَّاسَ في أَدْيَانِهِمْ، واخْتَصَمُوا في رَبِّهمْ وَقَالُوا: لَيْسَ [هُنَاكَ](٢) عَذَابُ قَبْر، ولاَ حَوْضٌ (٣)، وَلاَ شَفَاعَةَ، والجَنَّةُ والنَّارُ لَمْ يُخْلَقَا، وأَنْكَرُوا كَثِيْرًا مِمَّا قَالَ رَسُونُ الله ﷺ، فاسْتَحَلَّ مَن استَحَلَّ تَكْفِيْرَهُمْ ودِمَائَهُمْ مِنْ هَـٰذَا الوَجْهِ ؛ لأنَّه مَنْ رَدَّ آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَقَدْ رَدَّ الكِتَابَ كُلَّهُ، ومَنْ رَدَّ حَدِيْثًا عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، فَقَدْ رَدَّ الأَثْرَ كُلَّهُ، وهُو كَافِرٌ بِاللهِ العَظِيْمِ، فَدَامَتْ لَهُمُ المُدَّةُ، وَوَجَدُوا مِنَ السُّلْطَانِ في ذٰلِكَ

⁽١) في (ط): «من أنَّهم».

⁽۲) في (ط): «فقط».

⁽٣) في الأصول: «ولا حوضًا».

مَعُونَةً، وَوَضَعُوا السَّيْفَ والسَّوْطَ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَدَرَسَ عَلَمُ السُّنَةِ والجَمَاعَةِ وَأَوْهَنُوهُمَا، فَصَارُوا مَكْتُومِيْنِ؛ لإظْهَارِ البِدَعِ والكَلَامِ فِيْهَا، ولكَثْرَتِهِمْ، فَاتَخَذُواالمَجَالِسَ، وأَظْهَرُوا آراءَهُمْ وَوَضَعُوا فَيْهَاالكُتُبَ، وأَطْغَوْا النَّاسَ، وأَطْهَرُوا آراءَهُمْ وَوَضَعُوا فَيْهَاالكُتُبَ، وأَطْغَوْا النَّاسَ، وطَلَبُوا لَهُم الرِّيَاسَةِ، فَكَانَتْ فِتْنَةٌ عَظِيْمَةٌ، لَمْ يَنْجُ إلاَّ مَنْ عَصَمَ الله، فأَدْنَىٰ وطَلَبُوا لَهُم الرِّيَاسَةِ، فَكَانَتْ فِتْنَةٌ عَظِيْمَةٌ، لَمْ يَنْجُ إلاَّ مَنْ عَصَمَ الله، فأَدْنَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ فِي مُجَالَسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَ فِي دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ فِي مُجَالَسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَ فِي دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُصِيْبُ الرَّجُلَ فَي مُجَالسَتِهِمْ أَنْ يَشُكَ فِي دِيْنِهِ، أَوْ يُتَابِعَهُمْ، أَوْ يَرَىٰ مَا كَانَ يُسَلِّعُ مَلَىٰ مَتَوْكُلُ مَا السَّنَة ، وطَالَتْ أَلسَتَهُمْ فَا المُتَوكِلُ مَنَّ اللَّهُ بِهِ البِدَعَ، وأَظْهَرَ أَهْلَ السُّنَة، وطَالَتْ أَلْسَتَهُمْ فَا اللَّيْمُ وَكُنْ وَالْمَنَ أَلِيْ يَوْمِنَا هَلَانَا اللَّيْمُ وَلَالِكُ وَالْمُ اللَّيْمُ وَلَالِكُ وَاللَّالَ اللَّيْمَ وَالْمَالُولُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّيْمَ وَكُونُ وَلَالِكُ وَالْمُولُ وَالْمَالِ وَلَالَعْ يَمْنَعُهُمْ، ولاَ حَاجِزَ يَحْجُزُهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ وَيَعْمَلُونَ إِلَيْهَا، لاَ مَانِعَ يَمْنَعُهُمْ، ولاَ حَاجِزَ يَحْجُزُهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ .

واعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ تَجِيءُ زَنْدَقَةٌ قَطُّ إِلاَّ مِنَ الهَمَجِ الرَّعَاعِ، واتِّبَاعَ كُلِّ نَاعِقِ، يَمِيْلُونَ مَعَ كُلِّ رَيْحٍ، فَمَنْ كَانَ هَلَكَذَا فَلاَ دِيْنَ لَهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ فَاعِقِ، يَمِيْلُونَ مَعَ كُلِّ رَيْحٍ، فَمَنْ كَانَ هَلْكَذَا فَلاَ دِيْنَ لَهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (٢) وَقَالَ وَجَلَّ (١): ﴿ فَمَا اَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْعِلْدُ بَغِيْنًا بَيْنَهُمْ أَلْفِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيِنَتُ بَعْيَا تَعَالَىٰ : (١) ﴿ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا اللَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيِنِنَتُ بَعْيَا لَكُونَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيِنِنَتُ بَعْيَا فَاللَّهُ وَ عَمَا النَّيْنَاتُ اللَّهُ وَء اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَزَالُ النَّاسُ في عُصَابَةٍ مِنْ أَهْلِ الحَقِّ والسُّنَّةِ، يَهْدِيْهِمْ

⁽١) سورة الجاثية، الآية: ٣١.

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

الله (١) عَزَّ وَجَلَّ (١) ويَهْدِي بِهِمْ، ويُحْيِيْ بِهِمُ السُّنَنَ، وهُمْ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ مَعَ قِلَّتِهِمْ عَنْدَ اخْتِلَافٍ. فَقَالَ: ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ ٱُوتُوهُ مِنْ اللهُ تَعَالَىٰ مَعَ قِلَّتِهِمْ عَنْدَ اخْتِلَافٍ. فَقَالَ: ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ ٱُوتُوهُ مِنْ بَعْدِما جَآءَتُهُمُ ٱلْبَيِنَتُ بَعْيَا بَيْنَهُمُ ﴾ ثُمَّ اسْتَثْنَاهُمْ فَقَالَ: ﴿ فَهَدَى ٱللّهُ ٱلّذِينَ عَلَى اللّهُ ٱلّذِينَ عَامَنُوا لِهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْ نِهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْ نِهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْ نِهِ مِنَ اللّهُ وَاللّهُ مِنْ أَمْتِي ظَاهِرِيْنَ عَلَىٰ الحَقِّ، لا وَقَالَ رَسُونُ لُهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، حَتَّىٰ يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ».

واعْلَمْ أَنَّ العِلْمَ لَيْسَ بِكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ والكُتُبِ، وللكِن العَالِمَ مَن اتَّبَعَ العِلْمَ والسُّنَّة ، وإِنْ كَانَ قَلِيْلَ العِلْمِ والكُتُبِ، ومَنْ خَالَفَ الكِتَابَ والسُّنَة فهو صَاحِبُ بِدْعَةٍ، وإِنْ كَانَ كَثِيْرَ الرِّوَايَةِ والكُتُبِ.

واعْلَمْ أَنَّه مَنْ قَالَ في دِيْنِ الله بَرَأْيِهِ وقِيَاسِهِ، وتَأْوَّلَهُ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ مِنَ السَّنَّةِ والجَمَاعَةِ فَقَدْ قَالَ عَلَىٰ اللهِ مَا لاَ يَعْلَمُ، وَمَنْ قَالَ عَلَىٰ الله مَا لاَ يَعْلَمُ، فَهُو مِنَ المُتَكَلِّفِيْنَ، والحقُّ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ الله عَزَّ وجَلَّ. والسُّنَّةُ مَا سَنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ وَالسَّنَّةُ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ في خِلاَفَةِ رَسُولُ الله ﷺ وَمَا كَانَ عَلَيه أَصْحَابُ رَسُولُ الله ﷺ وَمَا كَانَ عَلَيه أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ أَصْحَابُهُ والجَمَاعَةُ فَلَجَ عَلَىٰ أَهْلِ البِدْعَةِ كلِّهِمْ، واسْتَرَاحَ بَدَنُهُ، وسَلِمَ لَهُ وَيُنْ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ الله عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ الله عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ والنَّاجِيَةُ النَّاجِيَةَ (اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهَ عَلَيْهُ وأَلَاءَ هُو الشَّفَاءُ والنَّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ والنَّهُ عَلَيْهُ وأَلْعَامُ اللهُ عَلَيْهِ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ والنَّهُ عَلَيْهُ وأَصْحَابِي » فَهاذَا هُو الشَّفَاءُ اللهُ عَلَيْهُ وأَصْدَا اللهُ عَلَيْهُ وأَصْدَا اللهُ عَلَيْهُ وأَصْدَا اللهُ عَلَيْهُ وأَصْدَا اللهُ عَلَيْهُ وأَلْهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَيْهِ وأَصْدَا اللهُ عَلَيْهُ وأَلْهُ الْعَلَى اللهُ الْعَامُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَالَةُ الْعَامُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعُلَالُ اللهُ الْعَلَاءُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَاءُ اللهُ اللهُ الْعَامُ اللهُ ا

⁽١) ـ (١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «الفرقة النَّاجية».

والبَيَانُ، والأمْرُ والواضِحُ، والمَنارُ المُسْتَقِيْمُ، وقَالَ رَسُونُ الله ﷺ واعْلَمْ أَنَّ وَعَلَيْكُمْ بِدِيْنِكُمْ العَتِيْقِ» واعْلَمْ أَنَّ الله يُنْ وَلَا الله يُنْ فَاهَ رَسُونِ الله ﷺ إِلَىٰ قَتْلَ عَثْمَانَ بِنِ عَقَانَ رَبِي وَ الله الله يُنْ إِلَىٰ قَتْلَ عَثْمَانَ بِنِ عَقَانَ رَبِي فَ الله يُنْ إِلَىٰ قَتْلُ عَثْمَانَ بِنِ عَقَانَ رَبِي وَ الله وَكَانَ قَتْلُهُ أَوَّلَ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَقَالَ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله وَلَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءِ وَالمَوى والمَوى والمَيْلَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، ولَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءٍ وَالمَوى والمَوى والمَيْلَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، ولَيْسَ لأَحَدِ رُخْصَةٌ في شَيْءٍ أَخَذَ بِهِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله وَلِي اللهُ وَيَكُونَ رَجُلٌ يَدْعُو إِلَىٰ الدَّيْنَ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَى اللهُ وَلَا اللهُ وَالمَعْمَاعَةَ، وأَبَاحَ فَمَنْ (١) زَعَمَ ذَلِكَ وقَالَ به، فَقَدْ رَدَّ السُّنَة وَخَالَفَ الحَقَّ والجَمَاعَة، وأَبَاحَ اللهُ وَيُنْ أَنْ يُتَعَمَّ ذَلِكَ وقَالَ به، فَقَدْ رَدَّ السُّنَة وَخَالَفَ الحَقَّ والجَمَاعَة، وأَباحَ مَنْ أَلْ اللهُ وَلَى وَهُو أَشَرُ عَلَىٰ هَذِهِ اللهُ وَلَا اللهُ وَالْ اللهُ وَلَى اللهُ وَالْمَا اللهُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَالْمَاللهُ وَالْمَالِلُهُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَالْمَالُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَالْمَالُولُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ

واعْلَمُوا أَنَّ أُصُولَ البِدَعِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، يَتَشَعَّبُ مِنْ هَاذِهِ الأَرْبَعَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأَنْان وسَبْعُونَ هَوىً، ويَصِيْرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ البِدَّعِ يَتَشَعَّبُ، حَتَّىٰ تَصِيْرُ كُلُّهَا اثْنَان وسَبْعُونَ هَوىً، ويَصِيْرُ كُلُّهَا وَاحِدٍ مِنَ البِدَّعِ يَتَشَعَّبُ، حَتَّىٰ تَصِيْرُ كُلُّهَا إِلَّا اللَّهُ وَكُلُّهَا أَلْفَيْنِ وَثَمَانِمَائَةٍ مَقَالَةً (٥)، كُلُّهَا ضَلَالَةٌ، وكُلُّهَا (٢) في النَّارِ، إلاَّ إِلَىٰ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِمَائَةٍ مَقَالَةً (٥)، كُلُّهَا ضَلَالَةٌ، وكُلُّهَا (٢) في النَّارِ، إلاَّ

⁽١) في (ط): «ممَّن».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) في (ط): «يُعَاوَنَ».

⁽٤) في (هـ): «هو».

⁽٥) ساقط من (ط).

 ⁽٦) في (هـ): «فكلُّها».

واحِدَةٌ، وهو مَنْ آمَنْ بِمَا في هَـٰذَا الكِتَابِ(١)، واعتَقَدَهُ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ في قَلْبِهِ ولا شُكُونُكَ، فَهوَ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وهوَ نَاجٍ (٢) إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ.

واعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ لَوْ وَقَفُوا عِنْدَ مُحْدَثَاتِ الأَمُوْرِ، ولَمْ يُجَاوِزُوْهَا بِشَيْءٍ، ولَمْ يُجَاوِزُوْهَا بِشَيْءٍ، ولَمْ يُولِّ الله ﷺ، ولاَ عَنْ أَشَرٌ عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، ولاَ عَنْ أَصْحَابِهِ لَمْ تَكُنْ بِدْعَةٌ.

واعْلَمْ أَنَّه لَيْسَ بِينَ العَبْدِ وبَيْنَ أَنْ يَكُوْنَ مُؤْمِنًا حَتَّىٰ يَكُوْنَ كَافِرًا، إلاَّ أَنْ يَجُحَدَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، أَوْ يَزِيْدَ فِي كَلاَمِ الله، أَوْ يَنْقُصَ، أَوْ يُنْكِرِ شَيْئًا مِمَّا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، أَوْ شَيْئًا مِمَّا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُوْلُ اللهُ ﷺ.

فاتَّقِ اللهِ، وانْظُرْ لِنَفْسِكَ، وإِيَّاكَ والْغُلُوَّ في الدِّينِ، فإِنَّه لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الحَقِّ في شَيْءٍ، وجَمِيْعُ مَا وَصَفْتُ لَكَ في هَـٰذَا الكِتَابِ: فَهو عَنِ الله تَعَالَىٰ، وعَنْ رَسُوْلِهِ عَلَيْكِ، وعَنْ أَصْحَابِهِ، وعَنِ التَّابِعِيْنَ، وعَنِ القَرْنِ القَرْنِ القَرْنِ الوَّابِعِ، فاتَّقِ الله يا عَبْدَ الله، وعَلَيْكَ بالتَّصْدِيْقِ والتَّسْلِيْمِ، والتَّفْوِيْضِ، والرِّضَىٰ بَمَا في هَـٰذَا الكِتَابِ (٣)، ولاَ تَكْتُمْ هَـٰذَا الكِتَابِ والتَّفُويْضِ، والرِّضَىٰ بَمَا في هَـٰذَا الكِتَابِ (٣)، ولاَ تَكْتُمْ هَـٰذَا الكِتَابِ

⁽١) الحقُّ أن يقول: مَنْ كانَ مثلَ ما عليه رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابه كما جاء في الحديث؟!.

⁽٢) في (هـ): «يا أخي» وفي (ب): «ناجي».

⁽٣) قُونُ المؤلِّفِ ـ عَفَا اللهُ عَنْه ـ: «عَلَيْكَ بالتَّصْدِيقِ والتَّسليم والتَّقُويْضِ والرِّضَىٰ بما في هلْذَا الكِتَابِ» ثُمَّ ما جَاء بعد ذٰلِكَ، هلذَا كله مُبالغةٌ مَرْدُوْدَةٌ غيرُ مقبولةٍ من المؤلِّف ـ عفا الله عَنْه ـ ومثلُ هَلْذَا الكلام لا يُقال إلاَّ لِكتاب الله عَزَّ وجَلَّ، أو الصَّحيح الثَّابت من سُنَّة محمَّدٍ ﷺ. أَمَّا كلام البَرْبَهَارِي فمثل كلام غيره، يُأْخَذُ منه ويُترَكُ، ومَا كَانَ ينبغي له كَفَلَّلهُ أن يُرَكِّي نفسه إلى هذا القدر المرفوض، مع أن تَرْكِيَةَ النَّفس غير مقبولة أصلاً، وأمَّا أن يجعل النَّاس =

أَحَدًا مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ؛ فَعَسَىٰ اللهُ أَنْ يَرُدَّ بِهِ حَيْرَانًا مِنْ حَيْرَتِهِ، أَوْ صَاحِبَ بِدْعَةٍ مِنْ بِدْعَتِهِ، أَو ضَالاً عَن ضَلاَلَتِهِ، فَيَنْجُو بِهِ، فاتَّقِ الله، وعَلَيْكَ بالأَمْرِ الْأَوْلِ الْعَتِيْقِ، وهو مَا وَصَفْتُ لَكَ في هَـٰذَا الكِتَابِ.

ملزمين باتباع ما جاء في كتابه، وأنَّ كلَّ ما جاء فيه يجب أن يقبل؟ فهذا شيء لا يقبل منه، وعَسَىٰ الله أن يعفوَ عنه ويغفرَ له، جرّه إلى ذٰلك الحَمَاسُ الشَّديد للدَّفَاعِ عن العَقِيْدَةِ، ورُبَّمَا شِدَّةُ الخُصُومُ وَقَسْوتِهِم آنَذَاك. وناشر الكتاب في طبعته السَّابقة الشيخ حامد الفقي كَظَّلَهُ للهُ لم يُعلِّق عليها بشيءٍ، وأمرَّها كمَا جاءت؟! ولعلَّه فهم منه أنَّ كلامَ البُربَهَارِيِّ كُلَّه أو جُلَّهُ مَا خوذٌ من الكتاب والسُّنَّة، لكن ورد فيه من كلامِه هو مَا لا يَجُورُرُ بحالٍ أن يلزمَ النَّاسَ بِهِ، غفر الله له ورحمه وسامحه.

⁽١) في (ط): «المحال» والمَحْكُ: كَمَا في لسان العَرَب: (مَحَكَ): «المُشَادَّةُ والمُنازعةُ في الكلام، والمَحْكُ: التَّمَادِي في اللَّجَاجَة عند المُسَاوَمَةُ والغَضَبِ ونحو ذٰلك. والمُمَاحَكَةُ: المُلاَجَّةُ وقد مَحَكَ يَمْحَكُ، ومَحِكَ مَحْكًا ومَحَكًا فهو مَاحِكٌ ومَحِكٌ، وأَمْحَكَهُ غَيْرُهُ».

شَيْءٍ، وزَمَانُكَ ـ خَاصَّةً ـ زَمَانُ سُوْءٍ، فاتَّقِ الله ، فإذَا وَقَعَتِ الفِتْنَةُ فالزَمْ جَوْفَ بَيْتِكَ، وفُرَّ مِنْ جِوَارِ الفِتْنَةِ، وإِيَّاكَ والعَصَبِيَّةَ، وكلُّ مَا كَانَ مِنْ قِتَالٍ بِينَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَهُوَ فِئْنَةٌ، فاتَّقِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، ولاَ تَخْرُجُ بينَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ الدُّنْيَا فَهُوَ فِئْنَةٌ، فاتَّقِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، ولاَ تَخْرُجُ فِيهَا، ولاَ تَهْوَ، ولاَ تُشَايعْ، ولاَ تُمَايِلْ، ولا تَحِبَّ شَيْئًا مِنْ أَمُورِهِمْ ؛ فإنَّه يُقَالُ: مَنْ أَحَبَّ فِعَالَ قَوْمٍ لللهُ وإيَّاكُمْ مَعَاصِيْهِ. وأقِلَّ مِنَ النَّظُرِ عَمِلَهُ. وفَقَنَا الله وإيَّاكُمْ لِمَرْضَاتِهِ، وجَنَبَنَا وإيَّاكُمْ مَعَاصِيْهِ. وأقِلَّ مِنَ النَّظُرِ في النَّجُومِ إلاَ بِمَا تَسْتَعِيْنُ بِهِ علَىٰ مَوَاقِيْتِ الصَّلاةِ، واللهُ عَمَّا سَوَىٰ ذٰلِكَ، في النَّجُومِ إلىٰ الزَّنْدَقَةِ، وإيَّاكُمْ والنَّظُرَ في الكَلام، والجُلُوسَ إلَىٰ أَصْحَابِ فِي الكَلامِ، وعَلَيْكَ بالآثارِ وأَهْلِ الآثارِ، وإيَّاهُمْ فَاسْأَلْ، ومَعَهُمْ فاجْلِسْ، ومِنْهُمُ فاقتَبسْ. ومِنْهُمُ فاقتَبسْ.

واعْلَمْ أَنَّه مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الخَوْفِ مِنَ اللهِ، وطَرِيْقُ الخَوْفِ والْحَذَرِ والشَّفَقَاتِ والحَيَاءِ منَ اللهِ، واحْذَرْ أَنْ تَجْلِسَ مَعَ مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ الشَّوْقِ والمَحَبَّةِ، ويَخْلُو مَعَ النِّسَاءِ، وطَرِيْقِ المَذْهَبِ، فإِنَّ هَـٰؤُلاَءِ كُلَّهُم عَلَىٰ ضَلاَلَة.

واعْلَمْ أَنَّ الله تَعَالَىٰ دَعَا الخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ، وَمَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ بِالإِسْلَامِ تَفَضُّلاً مِنْهُ. والكفَّ عَنْ حَرْبِ عَلَيٍّ ومُعَاوِيَةَ، وعَائِشَةَ وطَلْحَةَ والزُّبِيْرِ رَحِمَهُمُ اللهُ أَجْمَعِيْنَ ومَنْ كَانَ مَعَهُمْ، لاَ تُخَاصِمْ فِيْهِمْ، وَكِلْ أَمْرَهُمُ (١) إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، فإنَّ رَسُونَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِيَّاكُمْ وَذِكْرَ

⁽۱) في (هـ): «أمر».

أَصْحَابِي وأَصْهَارِيْ وأَخْتَانِي " وَقَالَ: "إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ نَظَرَ إِلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ".

واعْلَمْ أَنَّه لاَ يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِطِيْبَةٍ مِنْ نَفْسِهِ، وإِنْ كَانَ مَعَ رَجُلٍ مَالٌ حَرَامٌ فَقَدْ ضَمِنَهُ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدِ أَنْ يَأْخَذُ مِنْهُ شَيْئًا إلاَّ بإِذْنِهِ، فإِنَّه عَسَىٰ أَنْ يَتُوْبَ هَاذَا فَيريدَ أَن يردَّ على أربابها فَأَخَذْتَ حَرَامًا، والمَكَاسِبُ مُطْلَقَةٌ، مَا بَانَ لَكَ صِحَّتَهُ مُطْلَقٌ، إلاَّ مَا ظَهَرَ فَسَادُهُ، فَإِنْ كَانَ فَاسِدًا يَأْخُذُ مَا طُهُرَ فَسَادُهُ، فَإِنْ كَانَ فَاسِدًا يَأْخُذُ مِنَ الفَاسِدِ مُمْسِكَةً نَفْسُهُ، ولاَ تَقُونُ لُ أَتُرُكُ المَكَاسِب، وآخُذُ مَا أَعْطَونِي، مِنَ الفَاسِدِ مُمْسِكَةً نَفْسُهُ، ولاَ تَقُونُ لُ أَتْرُكُ المَكَاسِب، وآخُذُ مَا أَعْطَونِي، لَمْ يَفْعَلُ هَاذَا الصَّحَابَةُ وَلاَ العُلَمَاءُ إِلَىٰ زَمَانِنَا هَاذَا، وقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَعَانِنَا هَاذَا الصَّحَابَةُ وَلاَ العُلَمَاءُ إِلَىٰ زَمَانِنَا هَاذَا، وقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَعَانِنَا هَالَا النَّاس».

والصَّلُوَاتُ الخَمْسُ جَائِرَةٌ خَلْفَ مَنْ صَلَّيْتَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ جَهْمِيًّا، فإِنَّه مُعَطِّلٌ، وإِنْ صَلَّيْتَ خَلْفَهُ فَأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ جَهْمِيًّا، وهو سُلْطَانٌ فَصَلِّ خَلْفَهُ، وأَعِدْ صَلاَتَكَ، وإِنْ كَانَ إِمَامُكَ مِنَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ صَاحِبَ سُنَّةٍ، فَصَلِّ خَلْفَهُ وَلاَ تُعِدْ صَلاَتَكَ،

والإِيْمَانُ بَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمَا ـ في حُجْرَةِ عَائِشَةَ (١) مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَدْ دُفِنَا هُنَالِكَ مَعَهُ، فَإِذَا أَتَيْتَ (٢) القَبْرَ فالتَّسْلِيْمُ عَلَيْهِمَا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ وَاجِبٌ .

⁽١) في (أ): «رضي الله عنها».

⁽۲) في (أ) بياض.

والأمْرُ بالمَعْرُوْفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ وَاجِبٌ إِلاَّ مَنْ خِفْتَ^(١) سَيْفَهُ وَعَصَاهُ، والسَّلاَمُ عَلَىٰ عِبَادِ اللهِ أَجْمَعِيْنَ.

وَمَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الجُمُعَةِ والجَمَاعَةِ في المَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَهُوَ مُتَبَدِعٌ، والعُذْرُ المَرِيْضُ لاَ طَاقَةَ لَهُ بالخُرُوْجِ إِلَىٰ المَسْجِدِ، أَوْ خَوْفٌ مِنْ سُلْطَانٍ ظَالِم، وَمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ فَلاَ عُذْرَ لَكَ، ومَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ إِمَامٍ لاَ يُقْتَدَىٰ بِهِ فَلاَ صَلَّىٰ خَلْفَ إِمَامٍ لاَ يُقْتَدَىٰ بِهِ فَلاَ صَلَاةً لَهُ.

والأمْرُ بالمَعْرُوْفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ، باليَدِ واللِّسَانِ والقَلْبِ بِلاَ سَيْفٍ، فالمَسْتُوْرُ مِنَ المُسْلِمِيْنَ مَنْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ رِيْبَةٌ.

وكُلُّ عِلْمِ ادَّعَاهُ العِبَادُمِنْ عِلْمِ البَاطِنِ لَمْ يُوْجَدْ في الكِتَابِ والسُّنَّة (٢) فَهُوَ بِدْعَةٌ وضَلاَلَةٌ، لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، ولاَ يَدْعُو إِلَيْهِ.

وأَيُّ امْرَأَةٍ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ فَإِنَّها لاَ تَحِلُّ لَهُ، يَعَاقَبَانِ إِنْ نَالَ مِنْهَا شَيْعًا، إلاَّ بولِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلٍ وصَدَاقٌ.

وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ هُوى؛ لِقَوْلِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ﴾ فَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُ ﷺ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الزَّلَل بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَلَمْ يَقُلْ فِيْهِمْ إِلاَّ خَيْرًا ، وقَالَ : «ذَرُوا مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الزَّلَل بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَلَمْ يَقُلْ فِيْهِمْ إِلاَّ خَيْرًا ، وقَالَ : «ذَرُوا أَصْحَابِيْ ، لَا تَقُونُلُوا فِيْهِمْ إِلاَّ خَيْرًا » ولاَ تَحَدِّثْ بِشَيْءٍ مِنْ زَلَلِهِمْ ولاَ خَبَرهِمْ ، ولاَ مَا غَابَ عَنْكَ عِلْمُهُ ، ولاَ تَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِهِ ، فإنَّهُ لاَ خَبَرهِمْ ، ولاَ مَا غَابَ عَنْكَ عِلْمُهُ ، ولاَ تَسْمَعْهُ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِهِ ، فإنَّهُ لاَ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (ط): «و لا في السُّنَّة».

يَسْلَمُ قَلْبُكَ إِنْ سَمِعْتَهُ.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَطْعَنُ عَلَىٰ الآثَارِ، أَوْ يَرُدَّ الآثَارَ، أَوْ يُرِيْدُ غَيْرَ الآثَارِ، فاتَّهِمْهُ عَلَىٰ الإسْلام، وَلاَ تَشُكَّ أَنَّه صَاحِبُ هَوىً مُبْتَدِعٌ.

واعْلَمْ أَنَّ جَوْرَ السُّلْطَانِ لاَ يَنْقُصُ فَرِيْضَةً مِنْ فَرَائِضِ الله الَّتِي افْتَرَضَهَا عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، جَوْرُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وتَطَوُّعَكَ وبِرُّكَ مَعَهُ تَامُّ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَىٰ _ يَعْنِي الجَمَاعَة والجُمُعَة _، والجِهَادَ مَعَهُمْ، وكلُّ شَيْءٍ مِن الطَّاعَاتِ فَشَارِكُهُمْ فِيْهِ.

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَدْعُو عَلَىٰ السُّلْطَانِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ هُوى، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَدْعُو للسُّلْطَانِ بِالصَّلَاحِ، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ. يَقُونُ لُ فُضَيْلُ بِنُ عِيَاضٍ: لَوْ كَانَ لِيْ دَعْوَةٌ مَا جَعَلْتُهَا إِلاَّ فِي السُّلْطَانِ، اللهُ. يَقُونُ لُ فُضَيْلُ بِنُ عِيَاضٍ: لَوْ كَانَ لِيْ دَعْوَةٌ مَا جَعَلْتُهَا إِلاَّ فِي السُّلْطَانِ، فَأَمُونَا أَنْ نَدْعُو عَلَيْهِمْ وإِنْ جَارُوا فَأَمُونَا أَنْ نَدْعُو عَلَيْهِمْ وإِنْ جَارُوا وَظَلَمُوا؛ لأَنَّ جَوْرَهُمْ وظُلْمَهُمْ على أَنْفِسِهِمْ وَعَلَىٰ المُسْلِمِيْنَ، وصَلاَحُهُمْ لأَنْفِسِهِمْ وَللْمُسْلِمِيْنَ إِلاَّ بِخَيْرٍ. وإِذَا لأَنْفِسِهِمْ وللْمُسْلِمِيْنَ إلاَّ بِخَيْرٍ. وإِذَا لأَنْفِسِهِمْ وللمُسْلِمِيْنَ إلاَّ بِخَيْرٍ. وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الفَرَائِضَ فِيْ جَمَاعَةٍ مَعَ السُّلْطَانِ وغَيْرِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبَ هُوى وَعَيْرِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبَ هُوى وَلَكُونُ بِالفَرَائِضِ فِي جَمَاعَةٍ مَعَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبَ هُوى وَلَكُونُ بِالفَرَائِضِ فِي جَمَاعَةٍ مَعَ السُّلْطَانِ وَعَيْرِهِ، وَالْحَلَالُ، مَا عَلَمْ أَنَّهُ عَلَالُهُ وَلَانُ مَعَ السُّلْطَانِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَلَابٌ هُوى وَلَلْكُ الْحَرَامُ مَا حَلَالُ ، وَكَذَلِكَ الْحَرَامُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ فَهُو شُبُهَةٌ، والمَسْتُورُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ مَعْ المُسْلَودُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ مَعْ المَدْوكُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ مَعْ والمَسْتُورُ مَنْ بَانَ سِتْرُهُ، والمَهْتُوكُ مَنْ بَانَ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

هَتُكُهُ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُونُ : فُلاَنٌ نَاصِبِيٌّ فَاعْلَمْ أَنَّه رَافِضِيٌّ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُونُ : فُلاَنٌ يَتَكَلَّمَ بِالتَّشْبِيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّه مَهْبِعٌ أَوْ فُلاَنٌ يَتَكَلَّمَ بِالتَّشْبِيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّه جَهْمِيٌ (١) ، وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُونُ : تَكَلَّمْ (٢) بِالتَّوْحِيْدِ، واشْرَحْ لِي التَّوْحِيْد، وَاشْرَحْ لِي التَّوْحِيْد فَاعْلَمْ أَنَّه خَارِجِيٌّ مُعْتَرِليٌّ، أَوْ يَقُونُ : فُلاَنُ مُجْبِرٌ ، أَوْ يَتَكَلَّمُ التَّوْجِيْد فَاعْلَمْ أَنَّه خَارِجِيٌّ مُعْتَرِليٌّ ، أَوْ يَقُونُ : فُلاَنُ مُجْبِرٌ ، أَوْ يَتَكَلَّمُ بِالإَجْبَارِ ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالعَدْلِ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدَرِيُّ ؛ لأَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاء مُحْدَثَةً ، بِالإِجْبَارِ ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالعَدْلِ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدَرِيُّ ؛ لأَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاء مُحْدَثَةً ، بِالإَجْبَارِ ، أَوْ تَكَلَّمَ بِالعَدْلِ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدَرِيُّ ؛ لأَنَّ هَلَذِهِ الأَسْمَاء مُحْدَثَةً ، في الرَّخْوَا عَنْ أَهْلِ الكُونَة في الرَّفْضِ شَيْئًا ، ولا عَنْ أَهْلِ الشَّامِ في السَّيْفِ شَيْئًا ، ولا عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في العَنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلِذِهِ في الطَّرْبُ ، وَلاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلَذِهِ الأَشْبَاء شَيْئًا ، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلَذِهِ الأَشْبَاء شَيْئًا ، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَة في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلَذِهِ الأَشْبَاء شَيْئًا ، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَة في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلَذِهِ الشَّيْء شَيْئًا ، ولاَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَة في الغِنَاء ، لاَ تَأْخُذُوا عَنْهُمْ في هلَذِه

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ مَالِكِ بنِ أَنَسِ ويَتُوَلَّهُ. فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَبَا هُرَيْرَةَ (٤) رضي الله عنه (٤) وأَسِيْدًا، فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَيُّوبَ، وأَسِيْدًا، فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَيُّوبَ، والشَّعْبِيَّ، وابنَ عَوْنٍ، ويُونْسَ بنَ عُبَيْدٍ، وعَبْدَالله بنَ إِدْرِيْسَ الأوْدِيَّ، والشَّعْبِيَّ، ومَالِكَ ابنَ مَعَاذٍ، وَوَهْبَ بنَ جَرِيْرٍ، ومَالِكَ ابنَ مِغُولٍ، ويَزِيْدَبنَ زُرَيْعٍ، ومَعَاذَ بنَ مَعَاذٍ، وَوَهْبَ بنَ جَرِيْرٍ،

⁽١) ساقط من (أ).

⁽٢) في (هـ): «أتكلم».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

وحَمَّادَ بِنَ زَيْدٍ، وحَمَّادَ بِنَ سَلَمَةً، وَمَالِكَ بِنَ أَنَسٍ، وَالأَوْزَاعِيَّ، وَزَائِدَةَ ابِنَ قُدَامَةَ. فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبَ سُنَّةٍ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ، والحَجَّاجَ بِنَ المِنْهَالِ، وأَحْمَدَ بِنَ نَصْرٍ، وذَكَرَهُمْ بِخَيْرٍ، وقَالَ بِقَوْلِهِمْ، فَاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْلِسُ مَعَ (١)رَجُلٍ من (١) أَهْلِ الأَهْوَاءِ فَحَذِّرْهُ وَعَرِّفْهِ (٢) فَإِنَّه صَاحِبُ هَوَى .

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ تَأْتِيْهِ بِالأَثَرِ فَلاَ يُرِيْدُهُ، ويُرِيْدُ القُرْآن، فَلاَ تَشُكَّ أَنَّه رَجُلٌ قَدِ احْتَوَىٰ عَلَىٰ الزَّنْدَقَةِ، فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَدَعْهُ.

واعْلَمْ أَنَّ الأَهْوَاءَ كُلَّهَا رَدِيَّةٌ تَدْعُو إِلَىٰ السَّيْفِ، وأَرْدَوُهَا وأَكْفَرُهَا الرَّافِضَةُ والمُعْتَزِلَةُ، والجَهْمِيَّةُ، فإِنَّهُمْ يُرِيْدُوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ التَّعْطِيْلِ والزَّنْدَقَةِ الرَّافِضَةُ والمُعْتَزِلَةُ، والجَهْمِيَّةُ، فإِنَّهُمْ يُرِيْدُوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ التَّعْطِيْلِ والزَّنْدَقَةِ

واعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ تَنَاوَلَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ فَاعْلَمْ أَنَّه أَرَادَ مُحَمَّدًا ﷺ فاعْلَمْ أَنَّه أَرَادَ مُحَمَّدًا ﷺ وقَدْ آذَاهُ فِي قَبْرِهِ، وإِذَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ إِنْسَانِ شَيْءٌ مِنَ البِدَعِ فَاحْذَرْهُ، فإِنَّ اللَّرُجُلَ عَنْكَ أَكْثَرُ مِمَّا أَظْهَرَ، وإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلُ (أَنَّ فَاحْذَرْهُ، فإِنَّ اللَّرُجُلُ (أَنَّ مَعَالَمُ فَالِمَا، وهو مِنْ رَدِيْءُ (أَنَّ الطَّرِيْقِ والمَذْهَبِ فَاسِقًا فَاجِرًا، صَاحِبَ مَعَاصٍ ظَالِمًا، وهو مِنْ أَهْلِ السُّنَةِ فاصْحَبْهُ، واجْلِسْ مَعَهُ، فَإِنَّه لَيْسَ تَضُرُّكَ مَعْصِيتُهُ، وإِذَا رَأَيْتَ أَهْلِ السُّنَةِ فاصْحَبْهُ، واجْلِسْ مَعَهُ، فَإِنَّه لَيْسَ تَضُرُّكَ مَعْصِيتُهُ، وإِذَا رَأَيْتَ

 ⁽١) -(١) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٢) في (ط): «فاحذره واعرفه».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «رُدَّ من الطَّريْقِ».

الرَّجُلَ عَابِدًا مُجْتَهِدًا مُتَقَشَّفًا، مُحْتَرِفًا بالعِبَادَةِ، صَاحِبَ هَوىً، فَلاَ تَجْلِسْ مَعَهُ في طَرِيْقٍ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ تَسْتَحْلِيَ طَرِيْقَهُ وَلَا تَسْمَعْ كَلاَمَهُ، وَلاَ تَمْشِ مَعَهُ في طَرِيْقٍ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ تَسْتَحْلِيَ طَرِيْقَهُ فَتَهْلَكَ مَعَهُ. ورَأَى يُونْسَ بنُ عُبَيْدٍ ابنَهُ _ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ هَوىً _ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ، فَوَلَ : يَا بُنَيَّ، مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قَالَ: مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، لأَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُنثَى (١) أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ خُنثَى (١) أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَاكَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِ فَلاَنٍ وَفُلاَنٍ، ولأَنْ تَلَقَىٰ اللهَ زَانِيًا، سَارِقًا، فَاسِقًا، خَائِنًا، خَرَجْتَ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِقَوْلِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

أَفَلاَ تَعْلَمُ أَنَّ يُونْشَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الخُنثَى (١) لاَ يُضِلُّ ابنَهُ عَنْ دِيْنهِ، وأَنَّ

(١) في (ط) وأصلها (أ): «هيتي» وفي النُّسخ الأخرى: «جيتي» أو «جني» واللَّفظة مشكلةٌ.

وتبيَّن لي بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ لِكُلِّ من القراءتين حَظَّ من الصَّحَّةِ فقراءة (جيتي) أو (جنى) محرَّفتَان عن (خُنثَىٰ) وقراءة (هِيْتِي) صَحِيْحَةٌ أيضًا ومعناها (خُنثَىٰ)؛ لأنَّ الهِيْتِيَّ مَنْسُوب إلى (هِيْتِ) وهو مُخنَّثُ كانَ عَلَىٰ عهد رَسُولِ الله ﷺ وله قِصَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ونَفَاهُ رَسُولُ الله ﷺ. . وقد فَصَّلتُ القول عن ما جاء فيه في (كتاب النُّكاح) في هامش (تفسير غريب الموطَّأ) لابن حَبِيْب وقد صدر بتحقيق الفقير، فليُراجع من شاء ذلك هُنَاك. فكأنَّهم نَسَبُوا كلَّ خُنثَىٰ إليه فقالوا لكلِّ خُنثَىٰ (هِيْتِيُّ) كَذَا أَظُنُّ والله تعالى أعلم.

وأُحبُّ أن أُنَبَّه هَاهُنَا إلى أنَّ الشَّيخَ البَرْبَهَارِيَّ لا يُهُوِّنُ مَن ضَرَرَ المُنْكَرَاتِ والخَبَائِثِ كَمَا أَنَّه لا يُهُوَّنُ مَن الضَّرَرَيْنِ في كلَّ، فَضَرَرُ كَمَا أَنَّه لا يُهُوَّنُ من شَرِّ وضَرَرِ مُصَاحَبةِ أهلِهَا؛ لكنَّه يُقَارِنُ بين الضَّرَرَيْنِ في كلَّ، فَضَرَرُ صَاحِبُ البِدْعَةِ أكثرُ وأَكْبَرُ خَطَرًا؛ وذلك لما وقر في أذهان النَّاس من أنَّ مُصَاحَبةِ أَصْحَابِ المُنْكَرَاتِ والخبائثِ والطبائعِ السَّيئةِ تؤثرُ في الإنسان أثرًا بالغًا _ وهذا صحيحٌ _ لكن قد يَخْفَىٰ عليهم أثرَ صَاحِبِ البِدْعَةِ في مُجَالِسِهِ، والشَّاعرُ العربيُّ القَدِيْمُ يقولُ:

عَنِ المَرْءِ لاَ تَسْأَلُ وسَلْ عَنْ قَرِيْنِهِ فَكُلُّ قَرِيْنٍ بِالمُقَارَنِ يَقْتَدِي

صَاحِبَ البِدْعَةِ يُضِلُّهُ حَتَّىٰ يُكَفِّرَهُ؟ فَاحْذَرْ، ثُمَّ احْذَرْ أَهْلَ زَمَانِكَ خَاصَّةً، وانْظُرْ مَنْ تُجَالِسُ، ومِمَّنْ تَسْمَعُ، ومَنْ تَصْحَبُ؟ فَإِنَّ الخَلْقَ كُلَّهُمْ في ضَلَالَة (١) إلاَّ مَنْ عَصَمَ اللهُ مِنْهُمْ، وإذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَذْكُرُ المَرِيْسِيَّ أَوْ ضَلَالَةَ وَأَبَا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ اللهُوَطِيِّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فَأَشَاعِهِمْ فَأَبَا الهُذَيْلِ، وهِشَامَ اللهُوَطِيِّ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وأَشْيَاعِهِمْ فَأَسْمَعُ اللهُ فَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَوْمُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا مَنْ مَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَا مَوْلُونَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا مَنْ وَلَا تَوْمُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا مَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ ا

وإِذَا أَرَدْتَ الاسْتِقَامَةَ عَلَىٰ الْحَقِّ وطَرِيْقِ أَهْلِ السُّنَّة قَبْلَكَ فَاحْذَرْ الْكَلاَمَ وأَصْحَابَ الْكَلامِ، والجِدَالَ، والمِرَاءَ، والقِيَاسَ، والمُنَاظرَةَ في الكَلامَ وأَصْحَابَ الكَلامِ، والجِدَالَ، والمِرَاءَ، والقِيَاسَ، والمُنَاظرَةَ في القَلْبِ، الدِّيْنِ، فَإِنَّ اسْتِمَاعَكَ مِنْهُمْ - وإِنْ لَمْ تَقْبَلْ مِنْهُمْ - يَقْدَحُ الشَّكَّ في القَلْبِ، وكَفَىٰ بِهِ قَبُولاً فَتَهْلَكُ، ومَا كَانَتْ قَطُّ زَنْدَقَةٌ، ولاَ بَدْعَةٌ، ولاَ مَوى، ولاَ ضَلاَلةٌ إلاَّ مِنَ الكَلامِ، والمِرَاءِ (٤)، والجِدَالِ، والقِيَاسِ، وهِي أَبْوابُ البِدَع والشَّكُونِ والزَّنْدَقَةِ.

⁽١) في (هـ): «عصمة».

⁽٢) في (ط): «ممن».

⁽٣) في (ط): «فانظر».

⁽٤) في (هـ): «والمراء والجدال».

فالله الله والتقليد؛ وعَلَيْكَ بالآثار، وأَصْحَابِ الأثرِ والتقليد؛ (١) فإنَّ اللهِ الدِّيْنَ إِنَّمَا هُو التَقليدُ (١) ، يَعْنِي لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ وأَصْحَابِهِ - رضُوانُ اللهِ عَلَيْهِم - (٢) ومَنْ قَبْلَنَا لَمْ يَدَعُونَا في لَبْس، فَقلِّدْهُمْ واسْتَرِحْ، ولا تُجَاوِزِ الْأَثَرَ وأَهْلَ الأَثْرِ، وقفْ عِنْدَ مُتَشَابِهِ القُرْآنَ والحَدِيْث، ولا تُفسِّرْ شَيْئًا. ولاَ تَطلُبُ مِنْ عِنْدِكَ (٣) حِيْلَةً تَرِدُبِهَا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَع، فإنَّكَ أُمِرْتَ بالسُّكُونِ ولاَ تَطلُبُ مِنْ عِنْدِكَ (٣) حِيْلَةً تَرِدُبِهَا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَع، فإنَّكَ أُمِرْتَ بالسُّكُونِ ولاَ تَطلُبُ مِنْ عِنْدِكَ (٣) حِيْلَةً تَرِدُبِهَا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَع، فإنَّكَ أُمِرْتَ بالسُّكُونِ عَنْهُمْ، فَلاَ تُمَكِّنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ سِيْرِيْنَ - مَعَ فَصْلِهِ - عَنْهُمْ، فَلاَ تُمَكِّنْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ سِيْرِيْنَ - مَعَ فَصْلِهِ - لَمُ يُعْبِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ البِدَعِ في مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ، ولاَ سَمِعَ مِنْهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَنَّ وَجَلَّهُ فَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يُحَرِّفُها (٤) فَيَقَعَ في قَلْبِي شَيْءٌ.

وإِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُونُكُ: إِنَّا نَحْنُ نُعَظِّمُ اللهَ ﴿ إِذَا سَمِع آثار رَسُونُكُ اللهُ عَلَيْ ﴿ وَيَدْفَعَهُ اللهُ عَلَيْ ﴿ وَاللهُ عَلَيْ ﴿ وَيَدْفَعَهُ اللهُ عَلَيْ ﴿ وَاللهُ عَلَيْ ﴿ وَيَدَنَهُ اللهُ عَلَيْ ﴿ وَيَتَزَهَدُ إِذَا سَمِعَ حَدِيْتَ الرُّونِيةِ بِهِ لَذَه الْكَلِمَةِ، وهو يَزْعُمُ أَنَّه يُعَظِّمُ اللهُ ويَتَزَهَّدُ إِذَا سَمِعَ حَدِيْتَ الرُّونِيةِ بِهِ لَذَه الْكَلِمَةِ، وهو يَزْعُمُ أَنَّه يُعَظِّمُ اللهُ ويَتَزَهَّدُ إِذَا سَمِعَ حَدِيْتَ الرُّونِيةِ وَحَدِيْتَ النُّونِ وَغَيْرَهُ، أَفَلَيْسَ قَدْ رَدَّ أَثَرَ رَسُونِ اللهُ عَلَيْ إِذْ (٥) قَالَ: إِنَّا نَحْنُ نَعْظُمُ اللهُ أَنْ يَنْزِلَ مِن مَوْضِعِ إلى مَوْضِع، فَقَدْ زَعَمَ أَنَّهُ أَعْلَمُ بِاللهِ مِنْ غَيْرِهِ فَعَنْ مَمْ أَلُهُ وَعَيْرِهِمْ عَلَىٰ هَلَا الحَالُ، وهو فَخَدر هَا فَلَا البَابِ، وهو وحَذّر النَّاسَ مِنْ السَّوْقَةِ وَغَيْرِهِمْ عَلَىٰ هَلذَا البَابِ، وهو وحَذّر النَّاسَ مِنْهُمْ، وإِذَا سَأَلَكَ الرَّجُلُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي هَلذَا البَابِ، وهو

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) بعدها في (ط): «أجمعين».

⁽٣) في (هـ): «من عنك».

⁽٤) في (ط): «اعرفها».

⁽٥) _(۵) ساقط من (هـ).

مُسْتَرْشِدٌ فَكَلِّمْهُ وَأَرْشِدْهُ، وَإِذَا جَاءَكَ يُنَاظِرُكَ فَاحْذَرْهُ؛ فَإِنَّ فِي المُنَاظَرَةِ المِرَاءُ والجدَالُ والمُغَالَبَةُ والخُصُوْمَةُ والغَضَبُ، وقَدْ نُهِيْتَ عَنْ جَمِيْع هَـٰذَا، وهو يُزِيْلُ عَنْ طَرِيْقِ الحَقِّ، ولَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ فُقَهَائِنَا وعُلَمَائِنَا أَنَّه جَادَلَ، أَوْ نَاظَرَ، أَوْ خَاصَمَ، وَقَالَ الحَسَنُ: الحَكِيْمُ لاَ يُمَارِي، ولاَ يُدَارِي فِي حِكْمَتِهِ أَنْ يَنْشُرَهَا، إِنْ قُبِلَتْ حَمِدَ اللهَ، وإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ اللهَ، وجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ الحَسَن فَقَالَ: أَنَا أُنَاظِرُكَ في الدِّيْن، قَالَ الحَسَنُ: أَنَا قَدْ عَرَفْتُ دِیْنِي، فإِنْ كَانَ دِیْنُكَ قَدْ ضَلَّ مِنْكَ فاذْهَبِ فَاطْلُبْهُ، وسَمِعَ رَسُوْلُ الله ﷺ قَوْمًا على بَابِ حُجْرَتِهِ يَقُونُلُ أَحَدُهُمْ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ كَذَا؟ ويَقُونُلُ الآخَرُ: أَلَمْ يَقُل اللهُ كَذَا؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا فَقَالَ: «أَبِهَانَذَا أَمَرْتُكُمْ؟ أَمْ بِهَاذَا بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعضِ؟» فَنَهَاهُمْ عن الجِدالِ، وكَانَ ابنُ عُمَرَ يَكْرَهُ المُنَاظَرَةَ، ومَالِكُ بنُ أَنَسِ ومَنْ فَوْقَهُ ومَنْ دُوْنَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَلْذَا، وقَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ أَكْبَرُ مِنْ قَوْلِ الخَلْقِ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (١): ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي ءَايَتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾، وَسَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ (٢) فَقَالَ: ما النَّاشِطَاتِ نَشْطًا؟ فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ مَحْلُوقًا (٣) لَضَرَبْتُ عُنْقَكَ. وقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: «المُؤْمِنُ لَا يُمَارِيْ، ولَا أَشْفَعُ لِلْمُمَارِي يَوْمَ القِيَامَةِ، دَعُوا المِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ * . وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُل أَنْ يَقُونُ : فُلاَنٌ صَاحِبُ سُنَّةٍ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّه قَد

سورة غافر، الآية: ٤.

⁽٢) في (ط): «عُمَر بنُ الخَطَّاب».

⁽٣) في (ط): «مخلوقًا» خطأ طباعة، والحَلْقُ سيما الخَوارج.

اجْتَمَعَتْ فِيْهِ خِصَالُ السُّنَّة، فَلَا يُقَالُ لَهُ: صَاحِبُ سُنَّةٍ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ فيه السُّنَّةُ كُلُّهَا.

وَقَالَ عَبْدُالله بنُ المُبَارَكِ: أَصْلُ اثْنَيْن وسَبْعِيْنَ هَوىً؛ أَرْبَعَةُ أَهْوَاءٍ، فَمِنْ هَاذِهِ الأَرْبَعَةِ الأَهْوَاءِ تَشَعَّبَتْ الاثنَانِ وسَبْعُونَ هَوى، القَدَريَّةُ، والمُرْجِئَةُ، والشَّيْعَةُ، والخَوَارِجُ، فَمَن قَدَّمَ أَبَابَكْرِ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وعَلِيًّا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، وَلَم يَتَكَلَّمْ في البَاقِيْنَ إِلاَّ بِخَيْرٍ، ودَعَا لَهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ التَّشَيُّع، أَوَّلِهِ وآخِرِهِ، ومَنْ قَالَ: الإيْمَانُ قَوْلٌ وعَمَلٌ، يَزِيْدُ ويَنْقُصُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإرْجَاءِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ. ومَنْ قَالَ: الصَّلاَةُ خَلْفَ كلِّ بَرِّ وفَاجِرِ ، والجهَادُ مَعَ كلِّ خَلِيْفَةٍ ، ولَمْ يَرَ الخُرُوْجَ عَلَىٰ السُّلْطَانِ بالسَّيْفِ ، ودَعَا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَوْلِ الخَوَارِجِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ. ومَنْ قَالَ: المَقَادِيْرُ كُلُّهَا مِنَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، خَيْرُها وشَرُّهَا، يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ويَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قَوْلِ القَدَرَيَّةِ أَوَّلِهِ وآخِرِهِ، وهو صَاحبُ سُنَّةٍ. وكلُّ (١) بِدعة ظَهَرَتْ فَهْي كُفْرٌ باللهِ العَظِيْم، ومَنْ قَالَ بِها فهو كَافِرٌ باللهِ، لاشَكَّ فِيْهِ. والذين يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ، ويَقُو ْلُو ْنَ: عليُّ بنُ أَبِي طَالِب حَيٌّ، وسَيَرْجعُ قَبْلَ يَوْمَ القِيَامَةِ، ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، وجَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ، ومُوْسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ، ويتكلَّمُونَ في الإمَامَةِ، وأنَّهم يَعْلَمُونَ الغَيْبِ، فاحْذَرْهُمْ فإِنَّهُمْ كُفَّارٌ باللهِ العَظِيْم. قَالَ طُعْمَةُ بنُ عَمْرِو (٢)، وسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: مَنْ وَقَفَ عَنْدَ عُتْمَانَ

⁽١) في (هـ): «وبدعة ظهرت».

⁽٢) في (ط): «ابنُ عُمَرَ» وإنَّما هو طُعْمَةُ بن عَمْرو الجَعْفَرِئُ العَامِريُّ الكُوفِيُّ (ت١٦٩هـ). =

وعَلِيًّ فهو شِيْعِيُّ لا يُعَدَّلُ، ولا يُكَلَّمُ، ولاَ يُجَالَسُ، ومَنْ قَدَّم عَلِيًّا عَلَىٰ عُشْمَانَ فهو رَافِضِيُّ، قَدْ رَفَضَ آثارَ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، ومَنْ قَدَّمَ الأَرْبَعَةَ عَلَىٰ جَمِيْعِهِمْ وتَرَحَّمَ على الباقِيْنَ، وكَفَّ عَنْ زَلَلِهِمْ، فهوَ علىٰ طَرِيْقِ الاسْتِقَامَةِ والهُدَىٰ في هَاذَا الْبَابِ.

والسُّنَّةُ أَنْ تَشْهَدَ للعَشَرَةِ الذين شَهِدَ لَهُمْ رَسُونُ اللهِ عَلَيْهِ بِالجَنَّةِ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ لاَ شَكَ فِيْهِ، ولا نُفْرِدُ الصَّلاة (١) على أَحَدٍ إلاَّ لِرَسُونِ اللهِ عَلَيْهِ وعلى آله فَقَطَ، ونَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا، ومَنْ قَتلَهُ كَانَ ظَالِمًا، فَمَنْ وعلى آله فَقَطَ، ونَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا، ومَنْ قَتلَهُ كَانَ ظَالِمًا، فَمَنْ أَقَرَّ بِمَا في هَلْذَا الكِتَابِ وآمَنَ بِهِ، واتَّخَذَهُ إِمَامًا، ولَمْ يَشُكُ في حَرْفِ مِنْهُ، وَلَمْ يَجْحَدْ حَرْفًا مِنْهُ، فَهو صَاحِبُ سُنَّةٍ وجَمَاعَةٍ، كَامِلٌ، قَدْ كَمُلَتْ فيه الجَمَاعَةُ، ومَنْ جَحَدَ حَرْفًا مِمَّا في هَلْذَا الكِتَابِ، أَوْ شَكَ في حَرْفِ مِنْهُ، أَوْ شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، أَوْ شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، وَمَنْ جَحَدَ أَو شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، مَن القُرْآنِ، أَوْ وَقَفَ فهو صَاحِبُ هوى (٢)، ومَنْ جَحَدَ أَو شَكَ في حَرْفٍ مِنْهُ، مَن القُرْآنِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَيَظِيدٌ: لَقِيَ اللهَ مُكَذَّبًا، فاتَقِ اللهَ مَن القُرْآنِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَيْظِيدٌ: لَقِيَ اللهَ مُكَذَّبًا، فاتَقِ اللهَ مَن القُرْآنِ، أَوْ فِي شَيْءٍ جَاءَ عَنْ رَسُونِ الله عَيْظِيدٌ: لَقِيَ اللهَ مُكَذَّبًا، فاتَقِ اللهَ

⁼ أخباره في: ثِقات ابن حبان (٦/ ٤٩٢)، وتهذيب الكمال (٣٨٣/١٣)، وتهذيب التَّهذيب (١٣). (١٣/٥).

⁽١) في (ط): «ولا نُصَلِّي على أحدٍ...» وفي أصلها (أ)، و(ب): «ولا نفرد بالصَّلاة».

⁽٢) هذه مبالغة غير مقبولة من المؤلّف عفا الله عنه وغفر له وكتابه ليس وحيًا سَمَاويًّا، بل من عَمَلِ البَشَرِ، وعَمَلُ البَشَرِ لابدً أن يقع فيه من الخَطَأ والسَّهْوِ مَا ليس مَقْصُودًا، وعَسَى اللهُ أَن يعفوو يُسامح، وكان ينبغي للمؤلِّف كَظَيْلُهُ أن يَسُوقَ كلامَهُ سَوقَ التَّواضُع والشُّعُور بالتَّقصير، وأنَّه اجتَهَدَ فيما أَوْرَدَ، ويسألُ الله التَّوفيق والتَّسْدِيْد، وهانَحْنُ رأينا في كلامه أحاديث ضَعِيْفَةٌ فهل يلزمنا بقبولها وإلاً . . . ؟! وقد سبق التَّنبيه على مثل ذٰلك .

واحذَرْ وتَعَاهَدْ إِيْمَانَكَ. ومِنَ السُّنَّةِ أَنْ لا تُطِعْ أَحَدًا في مَعْصِيَةِ اللهِ، ولاَ الوَالِدَيْنِ، والخَلْقِ جَمِيْعًا، ولاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ في مَعْصِيَةِ اللهِ، ولاَ تُجِبْ عَلَيْهِ أَحَدًا، واكْرَهْ ذٰلِكَ كُلَّهُ للهِ.

والإيْمَانُ بأَنَّ التَّوْبَةَ فَرْضٌ على العِبَادِ، وأَنْ يَتُوْبُوا إِلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ مِنْ كَبِيْرِ المَعَاصِيْ وصَغِيْرِهَا. ومَنْ لَمْ يَشْهَدْ لِمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُوْلُ الله ﷺ وقَالَ بالجَنَّةِ فَهُو صَاحِبُ بِدْعَةٍ وضَلاَلَةٍ، شَاكُ فِيْمَا قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ وقَالَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: مَنْ لَزِمَ السُّنَّةِ وسَلِمَ مِنْه أَصْهَارُ رَسُوْلِ الله ﷺ مَنْ مَاتَ كَانَ مَا السَّنَةِ وسَلِمَ مِنْه أَصْهَارُ رَسُوْلِ الله ﷺ مَنْ مَاتَ كَانَ مَعَ الصِّدِيْقِ وَالشَّهَدَاءِ، والصَّالِحِيْنَ، وإِنْ قَصَّر في العَمَلِ. وقَالَ بِشْرُ بنُ الحَارِثِ: السُّنَّةُ هِيَ الإسْلامُ ، والإسلامُ هُوَ السُّنَةُ.

وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: إِذَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ السُّنَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ البِدْعَةِ فَكَأَنَّمَا رَأَيْتَ رَجُلاً مِنْ المُنافِقِيْنَ. وقَالَ يُونْسُ بنُ عُبَيْدٍ: العَجَبُ مِمَّنْ يَدْعُو اليَوْمَ إِلَىٰ السُّنَةِ، وأَعْجَبُ مِنْهُمْ المُجِيْبُ إِلَىٰ السُّنَةِ. وكَانَ ابنُ عَوْنٍ، يَقُولُ عِنْدَ المَوْتِ: السُّنَةَ السُّنَةَ ، وإِيَّاكُمْ والبِدَعَ ، حَتَّىٰ مَاتَ. وقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: المَوْتِ: السُّنَةَ السُّنَةَ ، وإِيَّاكُمْ والبِدَعَ ، حَتَّىٰ مَاتَ. وقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي ، فَرُئِيَ فِي المَنَامِ . فَقَالَ: قُولُوا لأبِي عَبْدِالله : عَلَيْكَ بالسُّنَةِ ، فإنَّ أَوَّل مَاسَأَلِنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السُّنَةِ . وقَالَ أَبُوالعَالِيةَ : مَنْ أَصْحَابِي ، فَرُئِي فِي المَنَامِ . فَقَالَ: قُولُوا لأبِي عَبْدِالله : عَلَيْكَ بالسُّنَةِ ، فإنَّ أَوَّل مَاسَأَلِنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السُّنَةِ . وقَالَ أَبُوالعَالِية : مَنْ مَاتَ عَلَىٰ السُّنَةِ مَسْتُورًا فَهُو صِدِّيْقٌ ، والاعتِصَامُ بالسُّنَةِ نَجَاةٌ . وقَالَ مَاسَفَيْلُ البُورِيُّ : مَنْ أَصْغَىٰ بِإِذُنِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، سُفْيَانُ الثَوْرِيُّ : مَنْ أَصْغَىٰ بِإِذُنِهِ إِلَىٰ صَاحِبِ بَدْعَةٍ خَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ الله ، ووُكِلَ إِلْيُهَا، يَعْنِي إِلَىٰ البِدَعِ . وَقَالَ دَاوُدُ بُنُ أَبِي هِنْدٍ: أَوْحَىٰ الله وتَالَ اللهُ تَبَارَكَ

وتَعَالَىٰ إِلَىٰ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ: لاَ تُجَالِسْ أَهْلَ البِدَعِ؛ فَإِنْ جَالَسْتَهُمْ فَحَاكَ في صَدْرِكَ شَيْءٌ مِمَّا يَقُولُونَ أَكْبَبْتُكَ في نَارِ جَهَنَّمَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ جَالَسَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ لَمْ يُعْطَ الحِكْمَةَ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: لاَ تَجْلِسْ مَعَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ.

وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ أَحَبَّ صَاحِبَ بَدْعَةٍ أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ، وأَخْرَجَ نُوْرَ الإسْلاَمِ مِنْ قَلْبِهِ. (()قَالَ الفُضَيْلُ بن عياضٍ: مَنْ جَلَسَ مَعَ صَاحِب بِدْعَةٍ وَرَّثَهُ العَمَىٰ (() وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: إِذَا رَأَيْتُ (() صَاحِب بِدْعَةٍ فِي طَرِيْقٍ ، فَجُزْ فِي طَرِيْقٍ غَيْرِهِ. وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: مَنْ عَظَمَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَىٰ هَدْمِ الإسْلاَمِ، ومَنْ تَبَسَّمَ في وَجْهِ مَنْ عَظَمَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَىٰ هَدْمِ الإسْلاَمِ، ومَنْ تَبَسَّمَ في وَجْهِ مَنْ عَظَمَ مَصَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ السَتَخَفَّ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ، ومَنْ رَوَّجَ كَرِيْمَتُهُ مِنْ مُبْتَدِع فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا، ومَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِع لَمْ يَزَلْ في سَخَطِ كَرِيْمَتُهُ مِنْ مُبْتَدِع فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا، ومَنْ تَبِع جَنَازَةَ مُبْتَدِع لَمْ يَوْهُ وَيِّ ومَنْ رَوِّجَ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ وَيَّ ومَنْ رَوِّجَ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَقَدْ وَقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: آكُلُ مَعَ يَهُوْدِيٍّ ونَصْرَانِيٍّ، ولا اللهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ. وقَالَ الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ: إِذَا عَلِمَ اللهُ مِنَ الرَّجُلِ أَنَّه مُبْغِضٌ آكُلُ مَعَ مَنْهُ ويَّ وَاللَّالَةُ فَلْهُ مِنَ الرَّجُولِ أَنَّهُ مُبْغِضٌ مَا عَلَى اللهُ مِنْ الرَّجُولِ أَنَّهُ مُنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَمَلُهُ ولَا يَكُنْ صَاحِبِ بِدْعَةٍ مِلاً اللهُ قَلْبَهُ لِيَعْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى المُعْمَلِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المُعْرَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المَا الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المَا عَلَى اللهُ الل

⁽١) ـ (١) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٢) في (ط): «من جلس مع صاحب...».

صَاحِبَ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللهُ في الجَنَّةِ مائةَ دَرَجَة، فَلاَ تَكُنْ تُحِبُّ^(١) صَاحِبَ بِدْعَةٍ في اللهِ أَبَدًا.

أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ، عَنِ ابنِ بَطَّةً، قَالَ: سَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُونُ أَن المُجَالَسَةُ لِلْمُنَاظَرَةِ تُغْلِقُ بَابَ الفَائِدَةِ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُونُ لَمَّا أُخِذَ المُنَاظَرَةِ تُغْلِقُ بَابَ الفَائِدَةِ، قَالَ: وسَمِعْتُ البَرْبَهَارِيَّ يَقُونُ لَمَّا أُخِذَ الحَاجُّ: يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ يُحْتَاجُ إَلَىٰ مُعَاوَنَة بمائةِ أَلْف دِيْنَارٍ، ومَائة أَلْفِ دِيْنَارٍ، ومَائة أَلْفِ دِيْنَارٍ، ومَائة أَلْفِ دِيْنَارٍ، حَمْس مَرَّاتٍ عَاوَنْتُهُ. قَالَ ابنُ بَطَّةَ: لَوْ أَرَادَهَا مُعَاوَنَة (٢) لحصَّلَهَا مِنَ النَّاس.

وقَالَ ابنُ بَطَّةَ: اجتَازَ بَعْضُ المُحِبِّينَ للبِرْبَهَارِيِّ مِمَّنْ يَحْضُرُ مَجْلِسَه (٢) مِنَ العَوَامِّ وهو سَكْرَانٌ على بِدْعِيٍّ. فَقَالَ البِدْعِيُّ: هَلُوُلاَءِ الحَنْبَلِيَّةُ (٣) . قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْه، وَقَالَ: الحَنْبَلِيَّةُ (٣) على ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ، صِنْفٌ زُهَّادٌ، يَصُومُونَ ويتَفَقَّهُونَ، وصِنْفٌ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ يَصُومُونَ ويتَفَقَّهُونَ، وصِنْفٌ يَصْفَعُونَ لِكُلِّ مُخَالِفٍ مِثْلِكَ، وصَفَعَهُ، وأَوْجَعَهُ.

وسَمِعْتُ أَخِي أَبَا القَاسِمِ _ نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ _ يَقُوْلُ: لَمْ يَكُنْ اللهُ عَزَّ وَجُلَّ يُقُوْلُ: لَمْ يَكُنْ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقْعِدُ مُحَمَّدًا ﷺ مَعَهُ على العَرْش.

ونَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الوَالدِ السَّعِيْدِ سَعِيْكِ قَالَ: نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي حَفْصِ

ساقط من (ط).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) _(٣) ساقط من (ه_).

البَرْمَكِيِّ قَالَ: ذَكَر أَبُوالحَسَن بنُ بَشَّار قَالَ: تَنَزَّه البرْبَهَارِيِّ مِنْ مِيْرَاث أَبِيْه عن سَبْعِيْنَ أَلْفَ درْهَم. وَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: مِثْلُ أَصْحَابِ البِدَعِ مِثْلُ أَعْحَابِ البِدَعِ مِثْلُ العَقَارِب، يَدْفِنُوْنَ رُءُوْسَهُمْ وَأَبْدَانَهُمْ في التُّرَاب، ويُخْرِجُوْنَ أَذْنَابَهُمْ، فَإِذَا تَمَكَّنُوا لَدَغُوا، وكَذَلِكَ أَهْلُ البِدَع، هُمْ مُخْتَفُونَ بَيْنَ النَّاسِ (١). فَإِذَا تَمَكَّنُوا لَدَغُوا مَا يُرِيْدُونَ. وَقَالَ أَيْضًا: النَّاسُ (١) في خِدَاعِ مُتَّصِلٍ.

وكَانَتْ للبِرْبَهَارِيِّ مُجَاهَدَاتٌ ومَقَامَاتٌ في الدِّيْنِ كَثِيْرَةٌ، وكَانَ المُخَالِفُونَ يَغِيْظُونَ قَلْبَ السُّلْطَانِ عَلَيْه، فَفِي سَنَةٍ إِحْدَىٰ وعِشْرِيْن وثَلَاثَمَائة في خِلاَفَةِ القَاهِرِ (٢) وَوَزِيْرُهُ ابنُ مُقْلَة (٣) تَقدَّمَ بالقَبْضِ عَلى البَرْبَهَارِيِّ، في خِلاَفَةِ القَاهِرِ (٢) وَوَزِيْرُهُ ابنُ مُقْلَة من كِبَارِ أَصْحَابِهِ، وحُمِلُوا إِلَىٰ البَصْرَة، فاستَتَرَ، وقبضَ على جَمَاعَةٍ من كِبَارِ أَصْحَابِهِ، وحُمِلُوا إلىٰ البَصْرَة، وعَاقَبَ اللهُ تَعَالَىٰ ابنُ مُقْلَةً عَلَىٰ فَعْلِهِ ذَلِكَ، بأنْ أَسْخَطَ عَلَيْهِ القَاهِرُ، وعَرَلَهُ القَاهِرُ، وهَرَبَ ابنُ مُقْلَةً ، وعَزَلَهُ القَاهِرُ عن وِزارَتِهِ، (٤) وطُوحَ في دَارِهِ النَّارُ (٤)، وهَرَبَ ابنُ مُقْلَة ، وعَزَلَهُ القَاهِرُ عن وِزارَتِهِ، (٤) وطُوحَ في دَارِهِ النَّارُ (٤)، فَقُبِضَ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتٌ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ فَيْفِ القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتٌ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرةِ سَنَةَ فَيْفِهِ القَاهِرُ عَن وَالرَبِهِ، شَهْرٍ جُمَادَىٰ الآخِرةِ سَنَةً اللهُ عَلَى القَاهِرِ باللهِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِسِتٌ من شَهْرِ جُمَادَىٰ الآخِرةِ سَنَةً

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

⁽٢) اسمه محمد بن أحمد بن طلحة العبَّاسيُّ الخليفة ، أمير المؤمنين ، أحدُ خُلَفَاء بني العباس في زمن الضَّعفِ، ولي الخليفة سنة (٣٣٠هـ) وتوفي سنة (٣٣٩هـ) مَعْزُولاً عن الخلافة . أخباره في: تاريخ بغداد (١/ ٣٣٩)، والنَّبراس لابن دحية (١١٣)، والكامل (٨/ ٧٦).

⁽٣) هو محمد بن علي بن الحسين، أبوعلي (ت٣٢٨هـ) مضرب المثل في جودة الخطّ، أحد وزراء بني العباس وكتّابهم. أخباره في: وفيات الأعيان (١١٣/٥)، والمنتظم (٦/ ٣٠٩)، وسير أعلام النّبلاء (١/ ٢٢٤).

⁽٤) ـ(٤) بياض في (أ).

اثْنَتَيْنِ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثِمَائة، وحُبِسَ وخُلعَ وسُمِلَتْ عَيْنَاهُ في هَاذَااليَوْمِ حَتَّىٰ سَالَتَا جَمِيْعًا فَعَمِي، ثُمَّ تَفَضَّل اللهُ تَعَالَىٰ وأَعَادَ البَرْبَهَارِيَّ إلى حِشْمَتِهِ، وزَادَتْ حَتَّىٰ إِنَّه لَمَّا تُوفِي أَبُوعَبْدِالله بنُ عَرَفَةَ المَعْرُوْفِ بِ "نَفْطُوْيَهُ" (١) وحَضَرَ جَنَازَتَهُ أَمَاثِلُ أَبْنَاءِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا (٢) كَانَ المُقَدَّمَ عَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ في الإمامَةِ البَرْبَهَارِيُّ. وذلك في صَفَرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وثَلاَثَمِائَةً (٣) في خِلافَة الرَّاضي (٣). وفي هَاذِهِ السَّنَةِ ازْدَادَتْ حِشْمَةُ البَرْبَهَارِيُّ، وعَلَتْ خِلافَة الرَّاضي (٣). وفي هَاذِهِ السَّنَةِ ازْدَادَتْ حِشْمَةُ البَرْبَهَارِيُّ، وعَلَتْ كَلَمْتُهُ وَهُو أَنْ المُثَبِّرِيِّ فَعَطَسَ فَشَمَّتُهُ أَصْحَابُهُ، فارْتَفَعْتُ أَلَى الْبَرْبَهَارِيَّ الجَازَ بالجَانِ الغَرْبِيِّ فَعَطَسَ فَشَمَّتَهُ أَصْحَابُهُ، فارْتَفَعْتُ طَمْ مَتَّى سَمِعَهَا الخَلِيْفَةُ وهو في رَوْشَنِهِ، فَسَأَلَ عَن الحَالِ؟ فأُخْبِرَ فِهَا مَتَى المَائِونِ عَلَى المَبْتَدِعَةِ مَا الْخَلِيْفَةُ وهو في رَوْشَنِه، فَسَأَلَ عَن الحَالِ؟ فأُخْبِرَ بِهَا، فاسْتَهُولَهَا، ولَمْ تَوَلُ المُبْتَدِعَةُ يُنْقُلُونَ (٤) قَلْبَ الرَّاضِي عَلَى البَرْبَهَارِيُّ ،

⁽۱) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة العَتكِيُّ النَّحويُّ اللَّغويُّ، المحدِّثُ، المُصَنَّفُ، أبوعبدالله، كان ظَاهِرِيَّ المَذْهَبِ، أخذ عن داود نفسِه، وكان رأْسًا في رأي أهل الظَّاهِرِ كما يقول الحافظُ الدَّهَبِيُّ (ت٣٢٣هـ). أخباره في: طبقات النحويين واللُّغويين (١٧٢)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٥٩)، والمنتظم (٦/ ٢٧٧)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٣٠).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّنيا والدِّين».

⁽٣) ـ(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ) والرَّاضي باللهِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَحْمَدَ، ولي الخلافة سنة (٣) ـ(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ) والرَّاضي باللهِ مُحَمَّدُ بن جَعْفَر بن أَحْمَد، ولي الخلافة سنة (٣٢٢هـ) في زمن ضَعْفِ الدَّولة العبَّاسيَّة وشتاتها، وحاول إصلاح الأمر، فلم يقدر، وكان شاعرًا له دِيُوانُ شعرٍ مُدَوَّن (٣٩٢هـ) أخباره في: تاريخ بغداد (٣/ ١٤٢)، والنبِّراس لابن دحية (١١٤)، وجمع الصُّولي أخباره وأشعاره ورتبها على حُرُوف المُعْجَمِ في كتاب مطبوع السمه: «أخبار الرَّاضي والمُتَقِي» وهو جزءٌ من كتابه الكبير «الأوراق» وقد سَبَقَ أن تُحدَّثت عنه في ترجمة سابقة (١/ ٩٠٩).

⁽٤) في (أ): «ينقلو».

فَتَقَدَّمَ الرَّاضِي إلى بَدْرِ الخَرْشَنِيِّ (١) صَاحِبِ الشُّرْطَةِ بِالرُّكُوبِ والنِّدَاءِ بِهِ بَعْدَادَ» أَنْ لاَ يَجْتَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ (٢) البَرْبَهَارِيِّ نَفْسَانِ ، فاستَتَرَ البَرْبَهَارِيُّ (٣) بِهْ البَرْبَهَارِيِّ نَفْسَانِ ، فاستَتَرَ البَرْبَهَارِيُّ (٣) وكانَ يَنْزِلُ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِهِ بِابِ مُحَوَّل (٤) فانْتَقَلَ إِلَىٰ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مُصَوَّل مُسْتَتِرًا ، فتُوفِّي في الاستِتَارِ في رَجَبٍ سَنَة تِسْعِ وعشْرِيْن وثَلاَثْمَائة .

حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ المُقْرِىءُ قَالَ: حَكَىٰ لِي جَدِّي وَجَدَّتِي قَالاَ: كَانَ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ قَدِاخْتَبَا عَنْدَأُخْت تُوزُوْنَ (٥) بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، في دَرْبِ السَّلْسِلَةِ، فَبَقِي نَحْوًا مِن شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُّ شَهْرٍ، فَلَحِقَهُ قِيَامُ الدَّمِ، فَقَالَتْ أُخْتُ تُوزُون لِخَادِمَهَا لمَّا مَاتَ البَرْبَهَارِيُّ عَنْدَهَا مُسْتَتِرًا: انْظُرْ مَنْ يُغَمِّلُهُ، فَجَاءَ بالغَاسِلِ فَغَسَّلَهُ، وغَلَّقَ البَابَ حَتَّىٰ لاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ، وَوَقَفَ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَحْدَهُ (٦)، فَطَالَعَتْ صَاحِبَةُ المَنْزلِ،

⁽۱) في (ط): "الحرسي" وهو بَدْرٌ الخَرْشَنِيُّ كما في النَّسخ، مَنْسُوبٌ إلى (خَرْشَنَةَ) بلدةٌ بالتُّغُور الشَّاميَّة قَرِيْبةٌ من (مَلَطية) ذكرها المتنبي في شعره. ويراجع: معجم البلدان (۲/ ٤١٠)، وبَدْرٌ المذكورِ كان حَاجِبًا للمُتَقِّي، وولي دمشق مرتين، وله أخبارٌ مُتفرقة، ووفاته سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. يُراجع: تجارب الأمم (۱/ ٣٢٢) فما بعدها، والكامل (٨/ ٢٨٣، ٣٠٧، وغيرها.

⁽۲) في (هـ): «بالبربهاري».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) من أحياء بغداد مشهور".

⁽٥) وزيرٌ قائدٌ عباسيٌّ (ت٣٣٤هـ).

 ⁽٦) سُبحان الله؟! أَلا يوجد للغاسل مَنْ يُعَاونه مثلاً؟ أين الذي يَصُبُّ عليه الماء؟ وهل يتصورُ أَنَّ إمامًا من أئمة المُسلمين وعَلَمًا من أعلامهم في دار من دور الإسلام، له أتباع=

فَرَأَتْ الدَّارَ مَلاَّىٰ رِجَالاً عَلَيْهِم ثِيَابٌ بِيْضٌ وخُضْرٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَمْ تَرَ أَحَدًا فَاسْتَدْعَتِ الخَادِمَ وَقَالَتْ: يَا حَجَّامُ أَهْلَكْتَنِي مَعَ أَخِي، فَقَالَ: يَا سِتِّي، فَاسْتَدْعَتِ الخَادِمَ وَقَالَتْ: يَا حَجَّامُ أَهْلَكْتَنِي مَعَ أَخِي، فَقَالَ: يَا سِتِّي، رَأَيْتِ مَا رَأَيْتُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَاذِهِ مَفَاتِيْحُ البَاب، وهو مُغْلَقٌ، وَلَيْتِ مَا رَأَيْتُ؟ فَقَالَتْ: ادْفُنُونُهُ فِي بَيْتِي، فَإِذَا مُتُ فادْفِنُونِي عِنْدَهُ فِي بَيْتِ القُبَّة، فَدَفَنُونُهُ فِي فَقَالَتْ: دَرُهُ فِي بَيْتِ القُبَّة، فَدَفَنُونُهُ فِي مَنْ الزَّمَانُ عَلَيْهَا، وَمَضَى الزَّمَانُ عَلَيْهَا، وَمَضَى الزَّمَانُ عَلَيْهَا، وَصَارَتْ تُرْبَةً، وهو بِقُرْبِ دَارِ المَمْلَكَةِ بـ «المَخَرِّم».

٥٨٩ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله ('بنِ أَحْمَدَ (۲) ، أَبُوعَلِيِّ الْحِرَقِيُّ (۲) ، والدُ أَبِي القَاسِمِ الْحَرَقِيِّ ، صَاحِبُ «المُخْتَصَر» ، صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ ، مِنْهُم : حَرْبٌ ، وأَكْثَرَ مِنْ صُحْبَةَ الْمَرُّ وْذِيِّ ، وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة الْمَرُّ وْذِيِّ » وكانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة الْمَرُّ وْذِيِّ » وَكَانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة الْمَرُّ وْذِيِّ » وَكَانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة الْمَرُّ وْذِيِّ » وَكَانَ يُدْعَىٰ «خَلَيْفَة الْمَرُّ وْذِيِّ » وَلَمُنْذِرِ حَدَّثَ عِن أَبِي عُمَرَ الدُّوْرِيِّ المُقْرَىءُ ، وعَمْرِو بنِ عَلَيٍّ البَصْرِيِّ ، والمُنْذِرِ

أَخْبَارُهُ فَي: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٠٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٤٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٠٣)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٥٩/٨)، والأنساب (٥/ ٩١) واللَّباب (١/ ٤٣٥)، والمنتظم (١٦/ ١١١)، والكامل في التاريخ (١٣/ ١٣)، وتاريخ الإسلام (١٣٧)، والبداية والنهاية (١٣٧) ونسبتُهُ (الخِرَقِيُّ) تقدمت في ترجمة الحُسين بن إسحاق رقم (١٨٣). وابنُهُ أبوالقاسم صاحب «المختصر» ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٢٠٨).

كثيرون، لا يصلي عليه إلا واحدٌ. . . وقُلْ ما شِئْتَ عن حكاية الثياب البِيض والخُضر، وقد
 قلت: أن هذا وأمثاله في كتب المناقب كثير، وهو غير معقول.

⁽١) أبوعَلِيِّ الخِرَقِيُّ: (؟ ٢٩٩هـ)

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (هـ).

ابنِ الوَلِيْدِ الجَارُوْدِيِّ الكُوْفِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مِرْدَاسِ الأَنْصَارِيِّ، وغَيرِهِمْ، رَوَىٰ عَنْه ابنُهُ أَبوالقَاسِمِ، وأَبُوبَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وأَبُوعَليِّ بنُ الصَّوَّافِ، وأَبُومُنَاحِمٍ مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِالله بنِ خَاقَانَ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ، وغَيرُهُم.

رُوكَىٰ أَبُوعَلِيِّ الْحَسَنُ بِنَ أَحْمَدُ بِنِ الْحَسَنِ الحَسَنَ الْحَدَّادُ الْأَصْبَهَانِيُّ (') وَقُرِىءَ عَلَيْهِ _ أَخْبَرَنَا أَبُوالعَبَّاسِ أَحْمَدُ بِنُ ('') مُحَمَّدِ بِن يُوسُفَ بِن مَوْدة الْمَسْجَدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ _ إِجَازَةً _ حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَابِ بِنُ جَعْفَرِ بِنِ عَلِيً الْمَسْجَدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ _ إِجَازَةً _ حَدَّثَنَا عَبدُالوَهَابِ بِنُ جَعْفَرِ بِنِ عَلِيً الْمَسْجَدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ _ إِجَازَةً _ حَدَّثَنَا عَبدُالكَرِيْمِ المَعْرُوْفُ بِ (ابُكَيْرٍ المَيْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرٍ مُحَمَّدُ بِنِ عَبدِاللهِ الْخِرَقِيُّ ، وَاللهَ وَاللهَ وَاللهُ الْخِرَقِيُّ ، وَاللهَ الْخِرَقِيُّ ، وَاللهَ الْخِرَقِيُّ ، وَاللهُ الْخَرَقِيُّ ، وَاللهُ الْخِرَقِيُّ ، وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْدُاللهُ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بِنُ عَبْدِالله الخِرَقِيُّ ، وَاللهَ عَبْدِالله : حَدَّثَكُمْ اللهَ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الل

⁽١) تقدم التَّعريف به في ترجمة الإمام أحمد.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) قال العجلوني في «كشف الخَفَا ومزيل الإلباس»: «قال السُّبْكِيُّ: حديث رأيت رَبِّي في صورة شابِّ أمرد، هو دَائِرٌ على ألسنة بعضِ الصُّوفيَّةِ، وهو موضوعٌ مفترىً على رسول الله ﷺ. ورواه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢١٤) وغيره».

عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عبّاس، عن النّبيّ عَلَوْ قَالَ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ المَروُّذْيُّ: فَقُلْتُ: يَا أَبًا عَبدِالله، إِنَّهُمْ يَقُونُلُونَ مَا رَوَىٰ قَتَادَةَ عن عِكْرِمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ: مَنْ قَالَ هَلذَا؟ أَخْرَجَ خَمْسَةً، سِتّةً، أَحَادِيْثَ، أَوْ سَبْعَةً عن قَتَادَةَ عن عِكْرِمَة. ورَوَىٰ أَبُومُزَاحِمِ الخَاقَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيًّ قَتَادَةَ عن عِكْرِمَة. ورَوَىٰ أَبُومُزَاحِمِ الخَاقَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي عَلِيًّ الحُسَيْنُ بنُ عَبدِاللهِ الخِرَقِيُّ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: ليثُ بنُ سَعْدِ صَدُوقٌ، وسَمَاعُهُ مِن الزُّهْرِيِّ قِرَاءَةً.

قَرَأْتُ في كتابِ أَحْمَدَ المُؤَرِّخُ (١) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ (٢) عمر ابن (٢) القَاسِم النَّرْسِيُّ ، أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بن إِبْرَاهِيْم ، حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عَبدالله الخِرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَ الدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَالدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَالدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ حَفْصُ بنُ عُمرَالدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرَ خَفْصُ بنُ عُمرَالدُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُوعُمرُ وَ بنُ جُمَيْع ، عن يَحْيَىٰ بنُ سَعِيْدِ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ اللهُ عَنْها لِيَّ مَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ اللهُ عَنْها ـ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ عَيْلِهُ (٣) : التَّيْمِيُّ ، عن أَبِيهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ عَيْلِهُ (٣) : التَّيْمِيُّ ، عن أَبِيهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْها ـ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ عَيْلِهُ (٣) : (إِنَّ لِكُلِّ مُسِيْءٍ (٤) تَوْبَةً إِلَّا صَاحِبَ سُوْءِ الخُلُقِ ، فَإِنَّه لاَ يَتُوْبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلاَّ وَلَكُلُ مُسِيْءٍ فَيْ شُرِّ مِنْ فَنْ أَلِكُلُ مُسِيْءٍ فَيْ شَرِّ مِنْ فَيْ أَلِكُ مُ مَنْ مُ مُعَلِيْهُ اللهُ عَنْها ـ قَالَتْ اللهُ عَنْها مِنْ فَيْ فَيْ فَيْ مُنْ مُ مُنْ مُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا صَاحِبَ سُوْءِ الخُلُقِ ، فَإِنَّه لاَ يَتُونُ بُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا صَاحِبَ سُوء الخُلُقِ ، فَإِنَّه لاَ يَتُونُ بُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا صَاحِبَ مُنْ اللهُ عَنْهُا مِ مَنْ عَلَيْ مَا مُنْ مُنْ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ مُنْ مُنْ فَيْ مُنْ فَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْهُ اللهُ الْمُؤْمِدُ اللهُ الْعَلْمُ الْمُولُ اللهُ الل

وقَالَ أَبُوعَلَيٌّ بنُ كَاملٍ (٥): تُوفي أَبُوعَلِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله الخِرَقِيُّ

⁽١) هو الحافظ الخطيب، يُراجع «تاريخ بغداد».

 ⁽۲) ـ(۲) ساقط من (ط)، والمذكور محمَّدُ بنُ عُمَرَ بنُ القاسِم بن بِشْرِ بنِ عاصمِ بنِ أحمدَ،
 أَبُوبَكُرِ النَّرْسِيُّ، يعرف بـ«ابن عدسيَّة» (ت٤٢٦هـ) تاريخ بغداد (٣٧٣).

 ⁽٣) رواه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٦٠) في ترجمته المذكورة.

⁽٤) في (أ): «شيء».

⁽٥) في (ط): «على بن كامل».

الحَنْبَلِيُّ، خَلِيْفَةُ المَرُّوْذِيُّ يَوْمَ الحَمِيْسِ، يَوْمَ الفِطْرِ من سَنَةِ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ وَمَائَتَيْنِ. قُلْتُ أَنَا: وبَلَغَنِي أَنَّه دُفِنَ بقُرْبِ قَبْرِ إِمامنا (١) أَحْمَدَ. وَذَكَرَهُ ابنُ مَهْدِيِّ في «تاريخه» فَقَالَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحًا مِن أَصْحَابِ أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيُّ مَهْدِيِّ في «تاريخه» فَقَالَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحًا مِن أَصْحَابِ أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيُّ وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْه، وكَانَ قَدْ صَلَّىٰ عِيْدَ الفِطْرِ، فانْصَرَفَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَتَغَدَّىٰ وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْه، وكَانَ قَدْ صَلَّىٰ عِيْدَ الفِطْرِ، فانْصَرَفَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَتَغَدَّىٰ وَنَامَ، فَوَجَدَهُ أَهِلُهُ مَيْتًا، ودُفِنَ بالقُرْبِ مِن قَبْرِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وتَبِعَهُ خَلْقُ عَظِيْمٌ مِنَ النَّاسِ سَنَةَ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ ومَائَتَيْنِ.

مع المحسنين بن علي (٢٠ بن مُحمَّد المُخَرِّمِيُّ المَعْرُوْفُ به (ابن شَاصُو)، أَبُوعَبْدِالله . حَدَّثَ عن أَبِي عَلِيِّ الحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ الخِرَقِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبُوعَبْدِالله . حَدَّثَ عن أَبِي عَلِيِّ الحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ الخِرَقِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَجْمَدَ، مَتَىٰ يَقْصُرُ المُسَافِرُ الصَّلاة (٣٠)؟ قَالَ: إِذَا عَزَمَ عَلَىٰ إِقَامَةِ أَكثر من أَجْمَدَ، مَتَىٰ يَقْصُرُ المُسَافِرُ الصَّلاة . حَدَّث عَنْه أَبُوإِسْحُتَ بنُ شَاقِلاً أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وصَلاة أَبِحدى وعِشْرِيْنَ صَلاة . حَدَّث عَنْه أَبُوإِسْحُتَ بنُ شَاقِلاً أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وصَلاة أَبِعن المَحَسَنِ (٤) بن دَاوُدَ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالله، (٤) بن مَحْمَّدِ بن عَبْدِالله،

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) ابنُ شَاصُو المُخَرِّمِيُّ : (؟ _؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٠٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٤٦/١)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢/ ٢٦٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١).

 ⁽٣) تقدم ذكره، التَّرجمة رقم (١٨٣) ولم ترد هذه المسألة في ترجمته السابقة، وأورد نحوها،
 كما أورد المؤلِّف نحو ذلك أيضًا في ترجمة أبي إسحاق بن شَاقِلاً الآتية رقم (٦١٤).

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

أَبُوالقَاسِم القَزَّازُ : (؟_٣٥٩هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣١١)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/٣٥٥)، والمَنْهَجِ الأحْمَد (٢/٢٥٧)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/٦٩/١).

أَبُوالقَاسِم^(١) القَزَّازُ.

سَمِعَ أَبَا مُسْلِمِ الكَجِّيَّ، وعَمْرَو بنَ حَفْصِ السَّدُوْسِيَّ، وَمُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ المَرُّوْذِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ إِسْحَلَقَ الأنْصَارِيَّ، والحَسَنَ عَلَوِيَّةَ القَطَّانَ، ومُحَمَّدَ بنَ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيَّ، وخَلَفَ بنَ ومُحَمَّد بنَ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيَّ، وخَلَفَ بنَ عُمْرَ^(٢) العُكْبَرِيَّ، وأَبَا العَبَّاسِ البرَاثِيَّ، وابنَ أَبِي عَوْفٍ البُزُوْرِيَّ.

رَوَىٰعَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْیَهْ، والحُسَنْ بنُ الحَسَن المَخْزُومِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ الحَمَّامِيُّ ، وعَلِيُّ بنُ الحَسَن الحَسَن الحَسَن الحَسَن المَخْوُومِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ الحَمَّامِيُّ ، وعَلِيُّ بنُ المُظَفَّرِ الأصْبَهَانِيُّ، وشَیْخُ الوالدِ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ.

وَقَدْ رَوَيْنَا في تَرْجَمَةِ ابنِ أَبِي عَوْفٍ، والبَرَاثِيِّ، وعُمَرَ السَّدُوْسِيِّ بَعْضَ مَا رَوَىٰ عَنْهُم حَبِيْبٌ القَزَّازُ من «مَسَائِل أَحْمَد».

وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ(٤): كَانَ حَبِيْبٌ القَزَّازُ ثِقَةً مَسْتُورًا، دُفِنَ

⁼ ويُراجع: تاريخ بغداد (۸/ ۲۵۳)، والمنتظم (۷/ ۵۲)، والعبر (۲/ ۳۱۳)، وتاريخ الإسلام (۱۹ ۷)، ولسان الميزان (۲/ ۱۷۰)، وشذرات الذهب (۳/ ۲۸).

⁽۱) مکرر فی (هـ).

⁽٢) في الأصول كلِّها «ابن عُمَرَ» وصوابها «ابن عَمْرِو» كما جاء في ترجمته في تاريخ بغداد (٨/ ٣٣١)وكذا جاء: (عمرو)في ترجمة حبيب في «تاريخ بغداد» و «تاريخ الإسلام» وغيرهما

⁽٣) في (ط): «الحمَّاني» تحريفٌ، وفي «تاريخ بغداد» مصدره «ابنُ الحَمَّامِي المقرىء» وهو الصحيح _ إن شاء الله _ جاء في الأنساب (٢٠٧/٤): «الحَمَّامِيُّ، بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم، هذه النسبة إلى الحَمَّامِ الذي يَغْتَسِلُ فيه النَّاسُ ويَتَنَظَّفُونَ وفيهم كثرة منهم أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامِيُّ، مقرىءُ أهل بغداد ومحدثهم في عصره...» وهو هنذا.

⁽٤) النَّصُّ في «تاريخ بغداد» وقبله: «سألتُ أَبَابكرِ البَرْقَانِيُّ عن حَبِيْبِ القَزَّازِ فَقَالَ: =

في الشُّوْنَيْزِيَّةِ^(١)، وذكرَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الرَّافِضَةِ أَخْرَجُوْهُ مِن قَبْرِهِ لَيْلاً وسَلَبُوْهُ كَفَنَهُ إِلَى أَنْ أَعَادَ لَه ابنُهُ كَفَنَا وأَعَادَ دَفْنَهُ (٢).

وقال محمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ: تُوفي حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ القَزَّازُ يَومَ الأَحَدِ في جُمَادَىٰ (٣) سَنَةَ تِسْعٍ وخَمْسِين وثَلَاثمائة، وكان ثقةً، مَسْتُورًا، حَسَنَ المَذْهَبِ.

ضَعِيْفٌ فراجعته في أمره فقال: ضَعِيْفٌ. قُلْتُ: وَحَبِيْبٌ عندنا من الثُقَاتِ وكان يؤثر عنه الصَّلاحُ، ولا أدري من أيِّ جهةٍ أَلحَقَ البَرْقَانِيُّ به الضَّعْف، وقد سألتُ أبانُعَيْمٍ عنه فقال: ثِقَةٌ، قال مُحَمَّدُ بنُ أبي الفَوَارِس: وكان ثِقَةٌ، مَسْتُورًا، حَسَنَ المَذْهَبِ، حَدَّثِنِي الأَزهريُّ عن مُحَمَّدِ بن العبَّاسِ بنِ الفُرَاتِ، قال: كان حَبِيْبٌ القَزَّازُ....».

⁽١) من مقابر بغداد، سبق الحديث عنها (١/ ٢٠٩).

⁽٢) اشتهرت سرقة أكفان الموتى، وعُرِفَ سارقُها باسم (النَّبَّاشُ) أو (المختفي).

⁽٣) كذا في الأصول كلها: «في جُمَادَيَى» دُوْنَ تَحْدِيْدِ وفي «تاريخ بغداد» وغَيره «جمادى الأولى» في الخَبَرُ نَفْسِهِ عن ابن أبي الفَوَارِس.

(باب الخاءِ من الطَّبَقَةِ الثَّانِيَّةِ)

291 فيمَا قَرَأْتُهُ عَلَى الكِنْدِيُ (اللهُ عَن عَبْدِاللهِ بِن إِمَامِنَا أَحْمَدَ (٢) رضي الله عنه (٢) أَشْيَاء ؛ مِنْهَا: «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ» (٣) ، فِيْمَا قَرَأْتُهُ على المُبَارِكِ اللهُ عنه (٢) أَشْيَاء ؛ مِنْهَا: «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّة بَالعَزِيْزِ أَبُوبَكُو الخَلاَّلُ ، أَخْبَرَنِي ابنِ عَبْدِالجَبَّارِ ، عن إِبْرَاهِيْم ، عن عَبْدِالعَزِيْزِ أَبُوبَكُو الخَلاَّلُ ، أَخْبَرَنِي ابنِ عَبْدِالجَبَّارِ ، عن إِبْرَاهِيْم ، عن عَبْدِالعَزِيْزِ أَبُوبَكُو الخَلاَّلُ ، أَخْبَرَنِي خَصْرُ بنُ مُثَنَّىٰ الكِنْدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن أَحْمَد بن حَنْبَل ، قَالَ: خِضْرُ بنُ مُثَنَّىٰ الكِنْدِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن أَحْمَد بن حَنْبَل ، قَالَ: قَالَ: قَالَ أَبِي: بَيَانُ مَا أَنْكُرتِ الجَهْمِيَّةُ: أَنَّ اللهُ تَعَالَىٰ كَلَّمَ مُوْسَىٰ ، فَقُلْنَا لَهُمْ: لِمَ اللهُ عَنْ وَلَا يَتَكَلَّمْ وَلاَ يَتَكَلَّمْ ؛ إِنَّمَا كُوَّنَ شَيْعًا ، لِمَ اللهُ عَرْ وَجَلَ ، وخَلَقَ صَوْتًا فَأَسْمَع .

وزَعَمُوا أَنَّ الكَلاَمَ لاَ يَكُونُ إلاَّ مِنْ جَوْفٍ (٥) وَفَمٍ وشَفَتَيْنِ ولِسَانٍ. فَقُلْنَا: هَلْ يَجُونُ لُمُكَوَّنٍ أَوْ غَيْرِ اللهِ أَنْ يَقُونَلَ لِمُوْسَىٰ: (٦) ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا

⁽١) خِضْرُ بن المُثنَّىٰ : (؟ _؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١١)، والْمَقْصَد الأَرْشَد (٣٧٢)، والمَنْهَجِ الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ه_).

⁽٣) كتابٌ مشهورٌ للإمام أحمد كَثْمُلَهُ وربما جاء عنوانه: «الردّ على الزَّنادقة والجهميَّة» ونسخته المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وطبع طبعات مختلفة لكنَّها غير موثقة ولا محررة، ووقفت على نسخة أصليَّة من الكتاب بخطَّ قديم لدى بعض الأخوة في مدينة الرِّياض، ولم يأذن بتصويره سامحه الله وعفا عنا وعنه.

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «حَرُفِ».

⁽٦) سورة طه، الآبة: ١٤.

اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَ أَناْ فَاعْبُدُنِ ، أو: ﴿ إِنِّ أَناْ رَبُّكَ ﴾ (''؟ فَمَنْ زَعَمَ كَمَا زَعَمَتِ اللَّهُ مَرِيَّةِ : أَنَّ اللهُ كَوَّنَ شَيْعًا، كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ المُكُوتُ : ﴿ يَنَمُوسَى إِنِّ أَنَا اللهُ كَرَبُ ('') لاَ يَجُوزُ أَنْ يَقُولُ : ﴿ إِنِّ أَنَا اللهُ كَرَبُ ('') لاَ يَجُوزُ أَنْ يَقُولُ : ﴿ إِنِّ أَنَا اللهُ كَرَبُ ('') ﴿ وَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ ('') : ﴿ وَكُلّمَ اللهُ مُوسَىٰ تَحَيِيمًا ﴿ الْعَكَلَمِينَ وَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ ('') : ﴿ وَاصَطَنَعْتُكَ وَقَالَ : (') ﴿ وَلَمّا جَايَهُ مُوسَىٰ لِمِيقَلِنِنَا وَكُلّمَهُ رَبُّهُ ﴿ وَقَالَ ('') : ﴿ وَأَصَطَنَعْتُكَ لَوْقَالَ : (') ﴿ وَلَمّا جَايَهُ مُوسَىٰ لِمِيقَلِنِنَا وَكُلّمَهُ رَبُّهُ ﴿ وَقَالَ ('') : ﴿ وَأَصَطَنَعْتُكَ لَلهُ لَمْ يَتَكَلّمُ وَقَالَ : (') ﴿ وَقَالَ : (') ﴿ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النّاسِ بِرِسَلَدِي وَيِكُلِي ﴾ . فَهَلْذَا لِنَفْسِى ﴿ فَلَا يَتَكَلّمُ مُ وَلاَ يَتَكَلّمُ مُ وَلَا يَتَكَلّمُ مُ وَكَيْفَ رَبُومُ وَقَالَ ! لاَ عُمَسُ مَعْ فَ عَيْمُ مَنْ أَحَدٍ إِلّا وَسَيْكُلّمُهُ اللهُ مُ لَيْ يَكُلُمُ وَلِكَ يَتَكَلّمُ مُ وَلَا يَتَكَلّمُ مُ وَلَا يَتَكَلّمُ وَلِكُ وَلَى اللهُ وَسَيْكُلّمُهُ اللهُ مُ لَيْ وَلَيْ وَلَيْ اللهُ وَسَيْكُلّمُهُ اللهُ مُ لَيْسُ بَيْئَةً وبِينَهُ وبِينَهُ وبِينَهُ ولِلمَانٍ : أَلَيْسَ قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ لِلسَّمَلُواتِ والأَرْضِ ('') : ﴿ وَأَمْ اللهُ مُنَا اللهُ وَلَا يَكُولُ أَللهُ مُ اللهُ مُنْ أَلَكُ مَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا يُسْتَعَلَمُ واللهُ وَلَا وَلِهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ الل

⁽١) سورة طه، الآبة: ١٢.

⁽٢) سورة القصص.

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) سورة النساء.

⁽٥) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

⁽٦) سورة طه.

⁽٧) سورة الأعراف، الآية: ١٤٤.

⁽٨) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤/ ٢٥٦).

⁽٩) سورة فصلت.

قَالَتَا أَنْيِنَا طَآيِعِينَ شَ اللَّهُ اَتُرُاهَا أَنَّهَا قَالَتْ بَجَوْف (') وشَفَتَيْن ولسَان؟ والجَوَارحُ إِذَا شَهِدَتْ عَلَى الكُفَّارِ، فَقَالُوا (''): ﴿ لِمَ شَهِدَتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنَهَا نَطَقَنَا اللهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى الكُفَّارِ، فَقَالُوا أَنَّهَا نَطَقَتْ بِجَوْف وَفَم ولسَان وَشَفَتَيْنِ؟ ولكنَّ الله أَنْطَقَهَا كَيْفَ شَاءَ، وكذلكَ تَكَلَّمَ الله كَيْفَ شَاءَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُوْلَ جَوف ولا فهم ولا شَفَتَانِ ولا لِسَان. وذكر الرِّسالة بِطُولها.

⁽۱) في (هـ): «بحرف».

⁽٢) سورة فصلت، الكية: ٢١.

(بابُ الزَّاي منَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَّةُ)

مَّهُمْ مَاعَةٍ، مِنْهُمْ وَالِحُ^(۱) بِنِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ. حَدَّثَ عِن جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ والِدُهُ صَالِحٌ، قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ الحافِظُ (۲) قَالَ: سُئِلَ الدَّارِقُطْنِيُّ، عِن زُهَيْرِ بِنِ صَالِحِ؟ فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ، وهو ثِقَةٌ (۳).

رَوَىٰ عَن زُهَيْ جَمَاعَةٌ، مِنْهُم ابنُ أَخِيْهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ، وَأَبُوبَكُو النَّجَادُ، وأَبُوبَكُو الخَلَّالُ، فِيْمَا أَنْبَأْنَا المُبَارَكُ، عَن إِبْرَاهِيْم، عَن عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكُو الخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ صَالِح، عَبْدِالعَزِيْزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكُو الخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: الصَّلاَةُ (٤) بِوَضُو وَ وَاحِدٍ أَحَبُ إِلَيْكَ أَمْ يَتُوضَّ أَلِكُلِّ صَلاَةٍ؟ قَالَ: إِنْ قَوِيَ بِوَضُو وَ واحدٍ مَا بأسَ بِهِ، لَيْتَ أَنَّا قَوِيْنَا يَتُوضَ فَا لَكُلِّ صَلاَةٍ؟ قَالَ: إِنْ قَوِيَ بِوَضُو وَ واحدٍ مَا بأسَ بِهِ، لَيْتَ أَنَّا قَوِيْنَا عَلَيْهِ، مَا أَرْوَحَهُ. أَخْبَرَنَا الخَلَّلُ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيْنَا زُهَيْرُ بنُ صَالِح، قَالَ: تَزَوَّجَ عَبُاسَةَ بنتُ الفَضْلِ (٥)، من الرَّبَضِ (٢) مِنَ العَرَب، عَبَاسَة بنتُ الفَضْلِ (٥)، من الرَّبَضِ (٢) مِنَ العَرَب،

⁽١) حَفِيْدُ الإمام أحمد: (٢-٣٠٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٨٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (١١٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٢٠١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٠٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ٤٨٦)، والمنتظم (٦/ ١٣٧)، وتاريخ الإسلام للذَّهبيِّ (١٢١)، والبداية والنِّهياة (١١/ ١٢٥).

 ⁽٢) هو الحافظُ الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ .

⁽٣) بعدها في «تاريخ بغداد»: «ماكان به بأسر».

⁽٤) في (ط): «الصلوات».

⁽٥) تقدم ذكرها رقم (٥٧٥).

⁽٦) الرَّبَضُ: ما حَوْلَ المُدُنِ من الضَّواحِي وشبهها.

لم يُوْلَدْ مِنْهَا غَيرُ أَبِي، ثُمَّ تُوفِّيَتْ، وتَزَوَّجَ بَعْدَهَا امْرَأَةً مِنَ العَرَبِ، يُقَالُ لَهِا: رَيْحَانَةُ (١)، فَولَدَتْ لَهُ عَمِّي عَبْدُاللهِ، لم يُولَدْ مِنْهَا غَيرُهُ، ثُمَّ تُوفِيت فاشْتَرَىٰ حُسْنَ (٢)، فَولَدَتْ مِنْهُ أَمَّ عَلِيٍّ، واسمها زَيْنَبُ، ثُمَّ ولَدَتْ الحَسَنَ والحُسَنَ ومحمَّدًا، والحُسَيْنَ تَوْأَمَيْنِ، مَاتَا بقُرْبِ من ولاَدَتِهِمَا. ثُمَّ ولَدَتْ الحَسَنَ ومحمَّدًا، فَعَاشَا من السِّنِّ نحو الأرْبَعِيْنَ سَنَةً، ثُمَّ ولَدَتْ بعدَهُمَا سَعِيْدًا (٣)، وقَالَ حَنْبَلٌ: وُلِدَ سَعِيْدً قَبْلَ مَوْتَ أَبِيْهِ أَحْمَدُ بنَحْوِ من خَمْسِيْنَ يَوْمًا.

وقَالَ ابنُ بَرْهَانَ^(٤): وَلِيَ سَعِيْدٌ قَضَاءَ الكُوْفَةِ^(٥). وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ: ومَاتَ زُهَيْرُ بنُ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وثَلَاثَمِائَةَ (٢).

⁽١) تقدم ذكرها رقم (٧٦).

⁽٢) تقدم ذكرها رقم (٥٧٧)، وخَبرُ شرائِهَا في مناقب الإمام أحمد (٣٧٦) والذي اشتراها أبويوسف بن بُختان، وعبدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ المُهَاجِرِ (فُوران) ذكرهما المؤلف هنا، الأول رقم (٤١١)، والثاني رقم (٢٦١)، ونقل ابن الجَوْزِيِّ في المناقب (٣٧٨) عن أبي الحسين بن المنادي في كتابه «فضائل أحمد» أن أحمد استأذن أهله فاشترى جارية بثمن يسير، وسماها (ريحانة) استنانا برسول الله على قال ابن الجوزي: فعلى هذا يكون قد اشترى جاريتين، وتكون إحداهما في حياة زوجته، والله أعلم.

⁽٣) يراجع: مناقب الإمام أحمد (٣٧٦) عن الخلال، ويراجع: المناقب أيضًا (٣٧٩).

⁽٤) ابن بَرْهان: هو عبدالواحد بن عليّ العُكْبَرِيُّ (ت٤٥٦هـ) فقيةٌ نحويٌّ لغويٌّ، مشهورٌ، من أبرز تلاميذ ابن بطَّة العكبري الحنبليّ، كان ابنُ بَرْهَان حنبليًّا فتحول حنفي المذهب، من أشهر مؤلفاته المطبوعة «شرح اللُّمع». أخباره في: تاريخ بغداد (١١/٧)، والمنتظم (٨/٢٣٦)، وإنباه الرُّواه (٢/ ٢١٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٨)، وبغية الوعاة (٢/ ١٢٠).

⁽٥) لا أَظنُّ ذٰلِكَ، ولو أنَّ ابنَ الإمام هَـٰذَا طَلَبَ العِلْمَ وَوَلِيَ القَضَاءَ لاشتُهرَ أمرُهُ وعَلاَ ذكرُهُ.

⁽٦) في أول شهر ربيع الأول كما جاء عن ابن كامل أيضًا في «تاريخ بغداد».

(بابُ السِّين من الطَّبَقَة الثَّانيَة)

٥٩٤ - سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدُ (١) بن أَيُّوبَ بنِ مُطَيْرٍ اللَّخْمِيُّ الطَّبَرَانِيُّ،

(١) أَبُوالْقَاسِم الطَّبَرَانِيُّ : (٢٦٠ ـ ٣٦٠ هـ)

الإمامُ المُحَدِّثُ المشهور صَاحِبُ «المعاجم».

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٤٠٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٥٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويُراجع: ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٥)، والأنساب (١٩٩/٨)، واللَّباب (٢/ ٢٠٠)، والمنتظم (٧/٥٤)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور وتهذيبه (٢/ ٢٤٠)، ومعجم البُلدان (٤/ ١٨٠)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٠)، وطبقات عُلماء الحديث (٣/ ١٠٧)، وسير أعلام النُّبلاء (١١٩/ ١٦٥)، وتاريخ الإسلام (٢٠٢)، والعبر (٢/ ٣١٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٩١٠)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٩٥)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٧٢)، والوافي بالوفيات (٣/ ٤١٢)، والبداية والنهاية (١/ ١٠١)، وغاية النَّهاية (١/ ٣١١)، ولسان الميزان (٣/ ٣٧٠)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٥٩)، وطبقات الحقَّاظ (٣٧٢)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣٠)، والرِّسالة المستطرفة (٣٨ ، ١٣٥). وجمع مناقبَهُ الإمام أبوزكريا يحيى بن عبدالوهَّاب بن مندة في جُزْء حقَّقه وطبعه صاحبُنَا الشَّيخُ المحقِّقُ حَمْدِي عبدالمَجيد السَّلفيُّ حفظه الله -.

(الطَّبَرَانِيُّ) منسوبٌ إلى (طَبَرِيَّةَ) المدينةِ المشهورةِ بشمال فلسطين، قال الحافظُ السَّمعانيُّ: «بفتح الطَّاءِ المُهملَةِ، والباء المنقوطة بواحدة والرَّاء، وفي آخرها النُّون». ويُراجع: معجم البُلدان (١٩/٤)، و(اللَّخْمِيُّ) منسوبٌ إلى لَخْم القبيلةِ المعرُوفةِ.

- ووالله: أحمد بن أيُوب بن مُطَيْرٍ، مُحَدِّثٌ، من أصحاب دُحَيْمٍ، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (وفيات ٣١١-٣٠٠ ص ٦٢٠). وذكر هُنَاكُ أَنَّه رَحَلَ بابنه إلى اليَمَن، فسَمع من الدَّبَرِيِّ. وروى عنه ابنه وابنُ المُقرىء. وحدَّث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة وكان قد نَيْفَ على الثَّمَانين، توفى بأصبهان.

ـ وابنُهُ أَبُوذَرٌّ محمَّد، روى عن أبي عليَّ الورَّاق، وأبي عمرو بن حكيم، وعبدالله بن جعفر، =

أَبُوالقَاسِمِ بن أَبِي ذَرِّ، وَافَىٰ أَصْبَهَان، وسَكَنَ بِهَا، سَمِعَ مِن جماعةٍ مِن أَصْحَابِ إِمَامِنَا؛ أَبازُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّ، وعَبْدَالله بنَ أَحْمَدَ، ومِنْ غَيْرِهِمَا؛ ابنَ أَبِي مَرْيَمَ (١)، وإِسْحَلَقَ الدَّبَرِيَّ (٢)، وابنَ يُونُسَ، وإِبْرَاهِيمَ بنَ

وتوفي تَظْرُلْثُهُ سنة (٩٩ هـ)ودفن بجنب والده. وانتَخَبَ لابنه هَـٰـذَا جُزءًا حَدِيْتُيًا، رأَيتُهُ ضمنَ
 مجاميع المكتبة الظَّاهريَّة (١٠٥)/ (٢٢٨/ أ-٢٤٣/ب) كُتِبَ في القرْنِ السَّابع الهِجْرِيِّ.
 وابنتُهُ فَاطمةُ لها ذَكْرٌ وأَخْبَارٌ.

ـ وَزَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ بنتُ أحمد بن محمد بن شدرة الخَطيب، ديِّنةٌ تَصُوْمُ يومًا وتُفْطِرُ يومًا، وكانت لا تَنَامُ مَن الَّليْل إلاَّ قليلاً.

- (١) هو عبدالله بن محمَّدِ بن سعيد بن أبي مريم (ت٢٨١هـ) سير أعلام النُبلاء (١٩١/١٣). ذكره في وفيات هذه السَّنة دون ترجمة، وترجم له في تاريخ الإسلام (٢٠٥). وأخرجه له في المعجم الصَّغير (١/٢١٢) وهو من بيت علم وروايةٍ.
- (٢) في (ط): «الدِّيرِيُّ» خَطَأٌ، وصوابه ما أثبته، وهو إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد الصَّنْعَانِيُّ الدَّبَرِيُّ رَاوِيَةُ عبدِالرزَّاق، سمع تَصَانِيْقَهُ منه في سَنَةٍ عَشْرٍ ومائتين باعتناء والده إبراهيم، ووفاته بصَنْعَاء سنة (١٨٥هـ). و(الدَّبَرِيُّ) بفتح الدَّال المُهملة والباء المنقوطة بنُقَطةٍ من تحت، والرَّاء المهملة بعدها. هذه النّسبة إلى الدَّبر وهي من قُرَىٰ صنعاء اليمن. يُراجع: الأنساب (٥/ ٢٧١)، ومعجم البلدان (٢/ ٤٩٨) عن الجوهري، والمذكور في: سير أعلام النبلاء (١/ ٢١٤)، والوافي بالوفيات (٨/ ٣٩٤)، ولسان الميزان (١/ ٤٤٩)، والشَّذرات النبلاء (١/ ١٩٤). قال ابن عَدِيِّ في الكامل (١/ ٣٣٨): «استُصْغِرَ في عَبْدِالرَّزَّاق، أَحْضَرَهُ أبوه عنده وهو صَغِيرٌ جدًّا، فكان يَقُونُ أَنْ عَلَىٰ عَبْدِالرَّزَّاق قراءة غيره، وحدَّث عنه بأحاديث منكرة» قال الحافظُ الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»: «قلتُ: سَاقَ لَه حَدِيْثُ واحدًا من طَرِيْقِ ابنِ منحرة» قال الحافظُ الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»: «قلتُ: سَاقَ لَه حَدِيْثُ واحدًا من طَرِيْقِ ابنِ بنه في «الصَّحِيْحِ». . . » وقال الحاكمُ: «سألتُ الدَّارِقطنِيَّ عن الدَّبَرِيُّ أَيَّها مَنَاكِيْرُ؟! والدَّبُرِيُّ أَيَّدُ في الصَّحِيْحِ؟ به في «الصَّحِيْحِ». . . » وقال الحاكمُ: «سألتُ الدَّارِقطنِيَّ عن الدَّبَرِيُّ أَيَّدُ في الصَّحِيْحِ؟ قَلَلَ: إِيْ واللهِ هو صَدُوقٌ مَا رَأَيْتُ فيه خِلَافًا . . » .

بَرَّة (١)، وإِدْرِيْسَ بنَ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيَّ، ومُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ بنَ مَنْدَه، جَدُّ أَبِي عَبْدِالله بن مَنْدَه.

وَكَانَ أَحَدَ الأَئِمَّةِ والحُفَّاظِ في علمِ الحَدِيْثِ، ولَهُ تَصَانِيْفُ مَذْكُوْرَةٌ، وآثَارٌ مَشْهُوْرَةٌ (٢٠٠٠)؛ مِن جُمْلَتِهَا «المُعْجَمُ الكَبِيْرُ» و «الأوْسَطُ» و «الأصْغَرُ».

مَوْلِدُهُ بـ «عَكَّا» (٣) سَنَةَ ستِّين وماتَتَيْنِ، ومَاتَ بأَصْبَهَانَ سَنَةَ ستِّينَ وتَّلَاثِمَاتَةَ، ودُفِنَ ببابِ مدِيْنَةِ أَصْبَهَان، عند قَبْرِ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ (٤) صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ في تُربَةٍ واحِدَةٍ.

قَالَ أَبُوالحُسَيْنِ بنُ فَارِسٍ اللُّغَوِيُّ (٥): سَمِعْتُ الأَسْتَاذَ ابنَ

- (۱) في (ط): «بَزَّه» بالزاي، وهو بالرَّاءِ المُهمَلَةِ، إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَرَّة الصَّنْعَانِيُّ (ت كَلَّمَ اللَّبُلاء (۱۳/ ۳۵۱): «وهو أحدُ الشُّيُوخ اللَّبُلاء (۲۸۲هـ) باليمن، قال الحافظ الذَّهبِيُّ في سير أعلام النُّبلاء (۳۵/ ۳۵۱): «وهو أحدُ الشُّيوُخ الأَرْبَعَةِ الذين لَقِيَهُمُ الطَّبرَانِيُّ من أصحابِ عَبْدِالرِّزَاق، يُراجع: المُعجم الصَّغير للطَّبرَانِيِّ (۷۷/ بعد). ويُراجع: توضيح المشتبه (۲/ ۲۰۳) وغيره.
- (٢) الطَّبَرَانِيُّ يَخَلِّلُهُ مكثرٌ جدًّا من التَّاليف، زادت مؤلفاته على مائة مؤلَّفٌ، منها الكبار التي تبلغ المجلدات، ومنها الرَّسائل الصَّغار، وأغلبها بين ذٰلك، وذكر ابن مَنْدَه جملة من مؤلفاته في الرِّسالة التي كتبها في مناقبه، ولكن فاته الكثير؛ لذا قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: «لم يَرَ أكثرها الحافظ يَحْيَىٰ بنُ مَنْدَه» ثم ذكرها تجدها في «تذكرة الحقَّاظ».
 - (٣) وأمُّه منها ثم انتقل إلى (طبريَّة) ونُسب إليها.
 - (٤) تقدُّم ذكر ذٰلك في ترجمة سابقة.
- (٥) الإمام اللُّغوي المشهور صاحب «مَقَايِيْسِ اللُّغةِ» و«المُجْمَلِ» و«الصَّاحبي» في فقه اللُّغة وغيرها، وله «جُزْءٌ» في السِّيرة النَّبوية مشهورٌ عند أهل الحديث طبع مرارًا. (٣٩٥هـ) وغيرها، وله «جُزْءٌ» في السِّيرة النَّبوية مشهورٌ عند أهل الحديث طبع مرارًا. (٣٩٥هـ) وترجمته ومصادرها لا تخفيٰ. تجدها في هامش إنباه الرُّواة (١/ ٩٢) وغيره.

العَمِيْد (١) يَقُونُ أَ مَا كُنْتُ أَظُنُ أَنَّ فِي الدُّنْيَا حَلَاوةً أَلذَّ مِن الرِّعْاسَةِ والوَزارَة التَّي أَنَا فِيْهَا، حَتَّىٰ شَاهَدْتُ مُذَاكَرَةَ الطَّبَرَانِيِّ والجعَابِيِّ بِحَضْرَتِي، فَكَانَ الطَّبَرَانِيُّ يَغْلِبُ الجِعَابِيُّ بِكَثْرَةِ الجِفْظِ، وكَانَ الجِعَابِيُّ يَغْلِبُ الطَّبَرَانِيَّ بِفِطْنَةِ وذَكَاءِ أَهْلِ بغْدَادَ، حَتَّىٰ ارتَفَعَتْ أَصْواتُهُمَا، ولاَ يَكَادُ الطَّبَرَانِيَّ بِفِطْنَةِ وذَكَاءِ أَهْلِ بغْدَادَ، حَتَّىٰ ارتَفَعَتْ أَصْواتُهُمَا، ولاَ يكَادُ أَحَدُهُمَا يَغْلَبُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ الجِعَابِيُّ: عِنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ في الدُّنْيَا إلاَّ عَنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الجَعَابِيُّ: عَنْدي حَدِيْثُ لَيْسَ في الدُّنْيَا إلاَّ عِنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ، فَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ أَيُّوبَ، ومني عَنْ أَبِي وحَدَّتَ بالحَدِيْثِ وفَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ أَيُّوبَ، ومني سَمِعَهُ أَبُوخَلَيْفَةَ، فَاسْمَعْهُ مِنِّي حَتَّىٰ يَعْلُو إِسْنَادُكَ، فَإِنَّكَ تَرْوِيْ عَنْ أَبِي سَمِعَهُ أَبُوخَلَيْفَةَ عَنِّي، فَخَجَلَ الجِعَابِيُّ، وغَلَبَهُ الطَّبَرَانِيُّ. قَالَ ابنُ العَمِيْدِ: فَوَدَدْتُ فِي مَكَانِ الوَزَارَةِ وَالرِّعَاسَةِ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وفَرِحْتُ وفَرَدْتُ الطَّبَرَانِيُّ، لأَجْلِ الحَدِيْثِ.

ورَوَىٰ عَنْهُ جَمَاعَةٌ. مِنْهم: أَبُو خَلِيْفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، وعَبْدَانُ، وجَعْفَرُ الفِرْيَابِيُّ، ومَنْ بَعْدَهُمْ؛ أَبُوالعَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ الحَافِظُ، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ مَنْدَه الحَافِظُ الأَصْبَهَانِيُّ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ يَقُونُ : سَمِعْتُ

 ⁽۱) هو الوزيئرُ والكاتبُ المشهورُ محمَّد بن الحُسين بن محمد (ت٣٦٠هـ). يُراجع: وفيات الأعيان (١٠٣/٥)، وسير أعلام النَّبلاء (١٣٧/١٦)، والوافي بالوفيات (١٨١/٢)، والنُّجُوم الزَّاهرة(٤/ ٦٠)، والشَّذرات(٣/ ٣١)، وكلامُ ابنِ العَمِيْدِ هَاذَا مَفُخَرَةٌ لأهلِ العِلْمِ

⁽٢) سبق التعرف به، وتكرر ذكره مرارًا.

⁽٣) في (ط): «فقال الطَّبَرَ انِيُّ».

أَبِي يَقُولُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِالله، إِذَا صَحَّ الحَدِيْثُ عِنْدَكُمْ عَن رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبِرُونَا، نَرْجِعُ إِلَيْهِ (١).

وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ^(۲)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيُّ (^{۳)} _ حِيْنَ بَلَغَهُ وَفَاةَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ _ يَقُوْلُ: يَنْبَغِي لأَهْلِ كلِّ دَارٍ بـ «بَغْدَادَ» أَنْ يُقِيْمُوا عَلَىٰ أَحْمَدَ بن حَنْبَلِ النِّيَاحَة في دُوْرِهِمْ (٤).

⁽١) سبق مثلُ ذلك في ترجمة الإمام نَعَلَلْلهُ وهو قولٌ مشهورٌ.

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٤٥).

⁽٣) ذكرِه المؤلف في موضعه رقم (٤٦٣).

⁽٤) مَعْلُومٌ أَنَّ النِّيَاحَةَ على المَيِّتِ لا تَجُورُزُ، لا على أَحْمَد تَظَلَمْهُ ولا على غيره؛ لأنَّها مُصَادَمَةٌ للرِّضَا بقضاءِ الله وقدره، ومُخالفةٌ صريحةٌ لهدي النَّبِيِّ ﷺ؛ ولذا أستبعد أن يقولُ محمَّد بنُ يَحْيَىٰ ذٰلِكَ، وهو من أَعْلَم النَّاسِ بالسُّنَّةِ، فهو من خاصَّة أَصْحَابِ أَحْمَد؟! الَّذي يقوم مذهبه على تحقيق التَّوحيد، والتَّمسك بظاهر الكتاب، والثَّابت الصَّحيح من السُّنَة.

(بابُ العَيْنِ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانيَةِ)

٥٩٥ عَبْدُالله بِنُ سُلِيَمَانُ (')بِنِ الأَشْعَثِ بِنِ إِسْحَلَقَ ، أَبُوبَكُر بِنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، رَحَلَ بِهِ أَبُوه (۲) من سِجِسْتَان ، فَطوَّف بِهِ شَرْقًا وغَرْبًا ، وسَمَّعَهُ (٣) من عُلَمَاءِ ذَٰلِكَ الوَقْتِ ، سَمِعَ بِ (خُرَاسَانَ » والجِبَالِ و (أَصْبَهَان » ، و (فَارِسَ » ، و (البَصْرَةِ » و (بَغْدَادَ » ، و (الكو فَقِ » ، و (المَدِيْنَةِ » ، و (مَكَّةَ » ، و الشَّامِ » ، و (الجَزِيْرَةِ » ، و (الثَّغُور » . و اسْتَو ْطَنَ بَغْدَادَ ، وصَنَّ فَ (المُسْنَدَ » ، و (الشَّنَنَ » ، و (التَّقْسِيْرَ » و (القِرَاءَاتِ » ، و (النَّاسِخَ و المَنْسُو ْ خَ » ، و غَيْرَ ذَٰلِكَ ، و (السَّنَنَ » ، و (التَّقْسِيْرَ » و (القِرَاءَاتِ » ، و (النَّاسِخَ و المَنْسُو ْ خَ » ، و غَيْرَ ذَٰلِك ،

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٥)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣١٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣١٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢١٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩).

ويراجع: الكامل لابن عدي (٤/ ١٥٧٧)، والفهرست (٢٨٨)، وذِكْرِ أخبار أصبهان (٢/ ٦٦)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤)، والأنساب (٧/ ٤٦)، وتاريخ دمشق (٩٧/٧٧)، ومختصره (٢١/ ٢٤٠)، وتهذيب (٧/ ٤٣٤)، والمنتظم (٦/ ٢١٨)، ووفيات الأعيان (٢/ ٤٠٤) (ترجمة أبيه)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤٨٥)، وتاريخ الإسلام (٥١٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١ / ٢٢١)، وتذكرة الحقّاظ (٢/ ٧٦٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٤)، والعبر (٢/ ٤٦٤)، وطبقات الشَّافِعِيَّة (٣/ ٧٠٧)، وغاية النَّهاية (١/ ٤٢٠)، ولمسان الميزان (٣/ ٣٣٢)، والنَّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٢٢)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (١/ ٢٢٩)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٢٢٢)، والرِّسالة المستطرفة (٤٦)، والله أبوداود صاحب «الشُنن» مشهورٌ من كِبَار الحقَّاظِ . تقدَّم ذكره رقم (٢١٦).

⁽۱) ابن أبى داود : (۲۳۰ ـ ۳۱٦ ـ ۳۱۹ هـ)

⁽۲) في (ط): «والده».

⁽٣) في (ط): «أسمعه». وكالاهما صَوَابٌ.

وكَان فَهمًا، عَالِمًا، حَافِظًا، وحَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بن خَشْرَمٍ (١) المَرْوَزِيِّ، وأَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَان بن مَعْبَدِ السِّنْجِيِّ (٢)، وسَلَمَةَ بنِ شَبِيْب، وَمحمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ الأَرْهَرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، وإِسْحَلَقَ بنِ مَنْصُوْرٍ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ الأَرْهَرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، وإِسْحَلَق بنِ مَنْصُوْرٍ الكَوْسَج، ومُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّىٰ، وعَمْرِو بنِ عَلِيِّ، الكَوْسَج، ومُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّىٰ، وعَمْرِو بنِ عَلِيِّ، ونَصْرِ بن عَلِيِّ، وزيادِ بنِ ونصْرِ بن عَلِيٍّ البَصْرِيَيْنِ، وإِسْحَلَق بنِ إِبْرَاهِيمَ النَّهْشَلِيِّ، وزيادِ بنِ وَنَصْرِ بن عَلِيٍّ البَصْرِيَيْنِ، وإِسْحَلَق بنِ إِبْرَاهِيمَ النَّهْشَلِيِّ، وزيادِ بنِ أَيُوب، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخَرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُونَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بنِ أَيُوب، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخَرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُونَ الدَّوْرَقِيِّ، ويُوسُفَ بن مُوسَى القَطَّانِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله المُخَرِّمِيِّ (٣)، ويَعْقُونَ وَخَلْقِ كَثِيْرِ من أَمْثَالِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْه أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ المُقْرِىءُ، وعَبدُالبَاقِي بنُ قَانَع، ودَعْلَجٌ (١)، وأَبُوبَكْرِ الشَّافِعِيُّ، ومحمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الوَرَّاقُ، والدَّارِقُطْنِيُّ، وأَبُو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، والمُخَلِّصُ، وأَبُو عَبْدِالله وأَبُو حَفْصِ بنُ شَاهِیْنَ، وأَبُو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، والمُخَلِّصُ، وأَبُو عَبْدِالله ابنُ بَطَّةَ، وعِیْسَیٰ یُشِیرُ إِلَیٰ مَوْضِع في دَارِهِ ابنُ بَطَّةَ، وعِیْسَیٰ بنُ عَلیِّ الوزیرُ وکانَ عِیْسَیٰ یُشِیرُ إِلَیٰ مَوْضِع في دَارِهِ

⁽١) في (ط): «خرشم» تحريف.

⁽٢) في (هـ): «السَّهمي» تحريفٌ ظاهرٌ. ويُراجع: الأنساب (٧/ ١٦٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٥١)، ووالمنتظم (٥/ ٥)، وتهذيب الكمال (٦٢/ ١٧)، و(سِنْجُ) من نواحي مَرْوَ، يراجع: معجم البلدان (٣/ ٢٩٧)، قال: «بكسر أوله وسكون ثانيه وأخره جيم، قريتان بمرو...» وذكر سليمان بن معبد (ت٢٥٧هـ) وذكر الحافظ المزي ابن أبي داود في الرواة عنه.

⁽٣) في (ب) و (ج) و (هـ): "محمد بن عَبْدٍ..." والصَّواب ما جاء في (أ) و (ط) وهو المثبت ويظهر أنه الإمام المحدِّث الثُقَةُ محمد بن عبدالله بن المبارك، أبوجعفر القُرَشِيُّ مولاهم، البَغْدَادِيُّ المُخَرِّمِيُّ، قاضي حُلُوان (ت٢٦٠هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٥/٤٢٣)، والجرح والتَّعديل (٧/ ٣٠٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٢٦٥)... وغيرها.

⁽٤) في (ط): «دعلج بن أحمد».

فَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَويُّ في ذَٰلِكَ المَوْضِعِ، وحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ صَاعِدٍ في ذَٰلِكَ المَوضِع، وحَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بنُ مُجَاهِدٍ في ذَٰلكَ المَوْضِع، وذَكرَ غيْرَ هَـٰؤُلاَء، فَيُقَالُ لَهُ: لاَتزَالُ تَذْكُرُ أَبَابَكْرِ بنِ أَبِي دَاوُدَ، فَيَقُولُ: لَيْتَهُ إِذَا مَضَيْنَا إِلَىٰ دَارِهِ كَانَ يَأْذَنُ لَنَا في الدُّجُولِ إلى دَارِهِ، والقِرَاءَةَ عَلَيْهِ. ونَصَبَ لَهُ السُّلْطَانُ المِنْبَرَ، فَحَدَّثَ عَلَيْهِ لِفَضْلِهِ ومعْرِفَتِهِ.

وقَالَ الأَرْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ شَاذَانَ يَقُولُ: أُخْرِجَ أَبُوبَكْرِ بِنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ في أَيَّامِ عَمْرِو بِنِ اللَّيْثِ (١) ، فاجتَمَعَ إلِيْه أَصْحَابُ الحَدِيْثِ ، وسَأَلُوهُ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ ، فَأْبَىٰ ، وقَالَ : لَيْسَ مَعِيَ كِتَابُ ، فَقَالُوا: ابنُ أَبِي دَاوُدَ (٢) وكِتَابُ ؟ قَالَ أَبُوبَكْرٍ : فَأَثَارُونِنِي ، فَأَمْلَيْتُ عَلَيْهِم فَقَالُوا: ابنُ أَبِي دَاوُدَ (٢) وكِتَابُ ؟ قَالَ أَبُوبَكْرٍ : فَأَثَارُونِنِي ، فَأَمْلَيْتُ عَلَيْهِم ثَلَاثِيْنَ أَلْفَ حَدِيْثٍ مِن حِفْظِي ، فَلَمَّا قَدِمْتُ بَعْدَادَ قَالَ البَعْدَادِيُونَ : مَضَىٰ أَلْا ثِيْنَ أَلْفَ حَدِيْثٍ مِن حِفْظِي ، فَلَمَّا قَدِمْتُ بَعْدَادَ قَالَ البَعْدَادِيُونَ : مَضَىٰ ابنُ أَبِي دَاوُدَ إلى سِجِسْتَانَ ، ولَعِبَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ فَيَّجُوا فَيْجًا إلى اكتَرَوْهُ إلى سِجِسْتَانَ ، ولَعِبَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ فَيَّجُوا فَيْجُوا فَيْجًا إلى اكْتُروهُ إلى سِجِسْتَانَ ، وكَتِبَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ فَيَّجُوا فَيْجُوا فَيْجًا إلى المَعْدَادَ ، وعُرِضَتْ سِجِسْتَانَ ، لَيَكْتُبَ لَهُمُ النُّسْخَةَ ، فكتبَتْ ، وجِيْءَ بِهَا إلى بَعْدَادَ ، وعُرِضَتْ سِجِسْتَانَ ، ليَكْتُبَ لَهُمُ النُّسْخَةَ ، فكتبَتْ ، وجِيْءَ بِهَا إلى بَعْدَادَ ، وعُرضَتْ

⁽۱) عَمْرُو بِنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ، ثاني أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ الصَّفَّارِيَّةِ التي كانت تَحْكُمُ خُرَاسَان، وَأَصْبَهَان، وسجِسْتَان، ولي الإمارة بعد وفاة أُخِيْهِ مُؤَسِّسِ الدَّوْلَةِ الصَّفَّارِيَّة سنة (۲۹۵هـ) وأقرَّهُ المُعْتَمِدُ العبَّاسي... وكان شُجاعًا مِقْدَامًا توفي سنة (۲۸۹هـ). يُراجع: المنتظم (۲/۱۷، المُعْتَمِدُ العبَّاسي (۲/۱۷)، ووفيات الأعيان (٦/ ٤١)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٤٠).

⁽٢) في (هـ): «أبوداود».

 ⁽٣) في (ب): "فَوْجًا". الفَيْجُ: رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ، وقيلَ: هو الذي يَسْعَىٰ بالكُتُبِ، والجَمْعُ: فُيُوجٌ". يُراجع: جمهرة اللَّغة(١/ ٤٩١)، قال: "الفَيْجُ: معروف"، وليس بعربي، ويُراجع: المعرب (٢٩١)، وقصد السَّبيل (٢/ ٣٤٩)، والتَّاج (فيج).

علىٰ الحُفَّاظِ، فَخَطَّئُونِي في سِتَّةِ أَحَادِيْثَ، مِنْهَا ثَلَاثَةٌ حَدَّثْتُ بِهَا كَمَا حُدِّثْتُ، وَثَلَاثَةٌ حَدَّثْتُ بِهَا كَمَا حُدِّثْتُ، وَثَلَاثَةُ أَحَادِيْثَ أَخْطَأْتُ فِيْهَا. وقَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَانِ السُّلَمِيُّ (١): صَالَتُ الدَّارِقُطْنِيَّ عن أَبِي بَكْر بنِ أَبِي دَاوُدَ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قِرَاءَةً - قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢) مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالله بنُ سُلَيْمَان بنِ الأَشْعَثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُو سَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، وَهُو سَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، وَهُو سَىٰ بنُ عَامِرِ المُرِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ - يُبَلِّغُ بِهِ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ - يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيِّ " قَالَ: (٤) «مَنْ صَوَّرَ صُوْرَةً كُلُّفَ أَن يَنْفُخَ فِيْهَا، ولَنْ يَفْعَلَ، ومَنِ اسْتَمَعَ حَدِيْثَ وَمَنْ تَحَلَّمَ كُلِّفَ أَنْ يَعْفِدَ بينَ شَعِيْرَتَيْنِ، ولَنْ يَفْعَلَ، ومَنِ اسْتَمَعَ حَدِيْثَ قَوْم لم يُحِبُوا أَن يَسْمَعَ حَدِيْثُهُمْ صُبَّ في أَذْنَيْهِ الْآنُكُ».

أَنْبَأَنَا أَبُوالحُسَيْن - مِنْ وَلَدِ المُهْتَدِي بِاللهِ - عن عُمَرَ بِنِ شَاهِيْن، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ يَقُونُ : دَخَلْتُ الكُوفَةَ، ومَعِيَ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ ثَلَاثِيْنَ مُدًّا بَاقِلاً، وكُنْتُ آكُلُ مِنْهُ مُدًّا، وأَكْتُبُ عن أَبِي سَعِيْدٍ الْأَشْجُ أَلْفَ حَدِيْثٍ. فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ حَصَل مَعِيَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ حَدِيْثٍ.

⁽١) يُراجع: سؤالات السُّلمي للدَّارقُطنيِّ.

⁽٢) في (هـ): «حَدَّثَنا» وفي (أ): «نا» ولعلَّها كذلك في الأصْلِ الذي بخطِّ المُصنف، فمن نقلها «حدثنا» ومن نقلها «أخبرنا» فقد أصاب.

 ⁽٣) في (هـ): «رسول الله ﷺ».

⁽٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/ ٢٤١، ٣٥٠، ٣٥٩)، وغيره.

أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ المُحَدِّثُ، عن عُبَيْدِاللهِ الفَقِيْهِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُوبَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ مِنْ حِفْظِهِ لِنَفْسِهِ (١٠):

وَلاَ تَكُ بِدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ أَتَتْ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ تَنْجُوْوَتَرْبَحُ بذٰلِكَ دَانَ الأَتْقِيَاءُ وأَفْصَحُوا كَمَا قَالَ أَتْبَاعٌ لِجَهْم وأَسْجَحُوا فَإِنَّ كَلاَمَ اللهِ بِاللَّفْظِ يُوْضَحُ كَمَا البَدْر لاَيَخْفَىٰ وَرَبُّكَ أَوْضَحُ وَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ تَعَالَىٰ المُسَبَّحُ بمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيْثٌ مُصَرِّحُ فَقُلْ مِثْلَ مَاقَدْ قَالَ في ذَاكَ تَنْجَحُ وكِلْتَا يَدَيْهِ بِالفَواضِلِ تَنْفَحُ بلاً كَيْفَ جَلَّ الوَاحِدُ المُتَمَدَّحُ فَتُفْرَجُ أَبُوابُ السَّمَاءِ وتُفْتَحُ ومَسْتَمْنِحٌ خَيْرًا ورزْقًا فَأَمْنَحُ أَلاَ خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وقُبِّحُوا

تَمَسَّكْ بِحَبْلِ اللهِ واتَّبِعِ الهُدَىٰ وَدِنْ بَكِتَابِ اللهِ والسُّنَنِ الَّتِي وقُلْ غَيْرُ مَخْلُوثِ كَلاَمُ مَلِيْكِنَا وَلاَ تَغْلُ في القُرْآنَ بِالوَقْفِ قَائِلاً ولاَ تَقُل القُرْآنُ خَلْقٌ قَرَأْتُهُ وقُلْ يَتَجَلَّىٰ اللهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً وَلَيْسَ بِمَوْلُوْدٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ وَقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِيُّ هَـٰذَا وَعِنْدَنَا رَوَاهُ جَرِيْرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ يُنْكِرُ الجَهْمِيُّ أَيْضًا يَمِيْنَهُ وقُلْ يَنْزِلُ الجَبَّارُ في كلِّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ طَبَق الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ يَقُوْلُ أَلاَ مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَ غَافِرًا رَوَىٰ ذَاكَ قَوْمٌ لاَ يُرَدُّ حَدِيْثُهُمْ

⁽١) قَصِيْلَةُ ابنُ أَبِي دَاوُد هَلَذِهِ مَشْهُوْرَةٌ طُبِعَتْ قديمًا، ونُسختها الخطية الجيَّدة في مجاميع الظَّاهريَّة، في مجموع عليه سماع الحافظ عبدالغني، وقد شرحها الحسن بن أحمد بن البَنَّاء الاَّتي ذكره، ترجمة رقم (٦٧٧)، وشرحها العلاَّمة السفاريني، وشرحه مطبوعٌ.

وإِنَّهُمُ وَالرَّهْطُ لاَ رَيْبَ فِيْهُمُ عَلَىٰ نُجُبِ الفِرْدَوْسِ في الخُلْدِتَسْرَحُ سَعِيْدٌ وسَعْدٌ وابنُ عَوْفٍ وطَلْحَةٌ وقُلْ خَيْرُ قَوْلٍ في الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ فَقَدْ نَطَقَ الوَحْيُ المُبِينُ (١) بِفَضْلِهِمْ ﴿ وَفِي الْفَتْحِ آيٌّ فِي الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ وبَالقَدَر المَقْدُوْرِ أَيْقِنْ فَإِنَّهُ وَلاَ تُنْكِرَنْ جَهْلاً نَكَيْرًا ومُنْكَرًا وقُلْ يُخْرِجُ اللهُ العَظِيْمُ بِفَضْلِهِ عَلَىٰ النَّهْرِ في الفِرْدَوْس تَحْيَىٰ بِمَائِهِ ۖ فَإِنَّ رَسُوْلَ اللهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ ولاَتُكْفِرَنْ أَهْلَ الصَّلاَةَ وإِنْ عَصَوا ولاً تَعْتَقِدْ رَأْيَ الخَوَارِجِ إِنَّهُ ولاً تَكُ مُرْجِيًّا لَعُوْبًا بِدِيْنِهِ وقُلْ إِنَّمَا الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ وَدَعْ عَنْكَ آرَاءَ الرِّجَالِ وقَوْلَهُمْ وَلاَ تَكُ مِنْ قَوْم تَلَهُّوا بِدِيْنِهِمْ

وقُلْ: إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَمُحَمَّدٍ وَزِيْرَاهُ قِدْمًا ثُمَّ عُثْمَانُ أَلَارْجَحُ وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ عَلِيٌّ حَلِيْفُ الخَيْرِ بالخَيْرِ مُنْجَحُ وعَامِرُ فِهْرِ والزُّبَيْرُ الْمُمَدَّحُ وَلاَ تَكُ طُعَّانًا تَعِيْبُ وتَجْرَحُ دِعَامَةُ عِقْدِ الدِّيْنِ والدِّيْنُ أَفْيَحُ ولاَالحَوْضَ والمِيْزَانَ إِنَّكَ تَنْصَحُ مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الفَحْم تُطْرَحُ كَحَبَّةِ حَمْلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ وقُلْ في عَذَابِ القَبْرِ حَقُّ مُوَضَّحُ وَكُلُّهُمُ يَعْصِيَ وذُوْالعَرْشِ يَصْفَحُ ُمَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرْدِيْ ويَفْضَحُ أَلاَ إِنَّمَا المُرْجِيُّ بالدِّيْنِ يَمْرَحُ وفَعْلٌ عَلَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ مُصَرَّحُ ويَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِيْ وتَارَةً بِطَاعَتِهِ يَنْمِي وَفِي الْوَزْنِ يَرْجَحُ فَقَوْلُ رَسُوْلِ اللهِ أَزْكَىٰ وَأَشْرَحُ فَتَطْعَنُ في أَهْلِ الحَدِيْثِ وتَقْدَحُ

إِذَامَااعَتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَاصَاحِ هَـٰذِهِ فَأَنْتَ عَلَىٰ خَيْرٍ تَبِيْتُ وتُصْبِحُ قَالَ ابْنُ بَطَّةَ: قَالَ أَبُوبَكْرِ بنِ أَبِي دَاوُدَ: هَـٰذَا قَوْلِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَبِي، وقَوْلُ أَدْرَكْنَا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، ومَنْ لَمْ نُدْرِكُ مِقَوْلُ مَنْ أَدْرَكْنَا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، ومَنْ لَمْ نُدْرِكُ مِمَّنْ بَلَغَنَا عَنْهُ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَـٰذَا فَقَدْ كَذَبَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثِيْنَ وَمَائِتِينَ، قَالَ: وأَوَّلُ مَا كَتَبْتُ سَنَة إِحْدَىٰ وأَرْبَعِيْنَ عَنْ مُحَمَّدِ بِنْ أَسْلَمَ الطُّوْسِيِّ (() وكانَ بِطُوسٌ (() وكانَ رَجُلاً صَالِحًا ، وكَانَ رَجُلاً صَالِحًا ، وَقَالَ لِي: أَوَّلَ مَا كَتَبْتُ ، كَتَبْتَ عَنْ رَجُلٍ وَسُلَّ بِي أَبِي لِمَا كَتَبْتَ عَنْ وَقَالَ لِي: أَوَّلَ مَا كَتَبْتُ ، كَتَبْتَ عَن رَجُلٍ وَسُلَّ بِي أَبِي لِمَا كَتَبْتُ عَن رَجُلٍ صَالِحٍ ، ورَأَيْتُ جَنَازَةَ إِسْحَلَقَ بِنِ رَاهُويْكَ ، ومَاتَ إِسْحَلَقُ سَنَةَ ثَمَانٍ وثَلاثِين ، وكنتُ مَعَ ابنه (() في الكَتَّابِ . وتُوفِيَ عبدُاللهِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ ، وهو وثَلاثين ، وكنتُ مَعَ ابنه (() في الكَتَّابِ . وتُوفِيَ عبدُاللهِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ ، وهو ابنُ سِتَّ وثَمَانِيْنَ سَنَةً وسَتَّة أَشْهُرٍ وأَيَّام ، وصلًىٰ عليه مُطَّلِبُ الهَاشِمِيُّ (٤) ، ابنُ سِتِّ وثَمَانِيْنَ سَنَةً وسَتَّة أَشْهُرٍ وأَيَّام ، وصلَّىٰ عليه مُطَّلِبُ الهَاشِمِيُّ (٤) ، وقيلَ : صُلِّي عَلَيْهِ ثَمَانِين مَرَّةً ،

⁽۱) ساقط من (هـ) ومُحمَّدُ بنُ أَسْلَمَ بنِ يَزِيْدَ الكِنْدِيُّ، مَوْلاَهُم، شَيْخُ المَشْرِقِ، أَبُوالحَسَنِ الطُّوْسِيُّ. قال ابنُ خُزَيْمَةَ: حدَّثنا ربَّانيُّ هالِهِه الأُمَّةِ مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ، وقال مَوَّة: حدَّثني مَنْ لَمُ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ محمَّد بن أَسْلَمَ. تُوفي في المُحَرَّمِ سَنَةَ (۲٤٢هـ) وكان يُشبَّهُ بأحمد بن لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ محمَّد بن أَسْلَمَ. تُوفي في المُحَرَّمِ سَنَةَ (۲۲۲هـ) وكان يُشبَّهُ بأحمد بن حَنْبَلِ. أخباره في الجرح والتَّعديل (٧/ ٢٠١)، وحلية الأولياء (٩/ ٢٣٨)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٢١٨)، وسير أعلام النَّبلاء (١٢/ ١٩٥).

 ⁽٢) مدينة بخراسان معروفة، مشهورة في التّاريخ، واسمها الآن «مشهد» من كبريات المُدُنِ
 الإيرانية. يُراجع: معجم البُلدان (٤/ ٥٥).

⁽٣) ابنه يعني محمد بن إسحاق. تقدَّم ذكره ترجمة رقم (٣٨٣).

 ⁽٤) هومُطَّلِبُ بنُ إِبْرَاهِيْم بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ، أبوهاشم الهاشمِيُّ، خطيبُ جامعِ المَهْدِيِّ (ت٣٢٢هـ)
 أخباره في تاريخ بغداد (٢٧١ / ٢٧١).

 ⁽٥) هو حمزةُ بنُ القاسم بن عبدالعَزِيْزِ ابن عَمِّ سَابِقِهِ وهُما من آل عُبَيْدِالله بنِ عَبَّاسٍ ـ رضي الله =

حَتَّىٰ أَنْفَذَ المُقْتَدِرُ بِاللهِ بِنَازُوكِ فَخَلَّصُوا جِنَازَتَهُ، ودَفَنُوهُ يَوْمَ الأَحَدِ لا ثُنتَيْ عَشْرَةَ (أَنْفَلَ المُقْتَدِرُ بِاللهِ بِنَازُوكِ فَخَلَّصُوا جِنَازَتَهُ، ودَفَنُوهُ يَوْمَ الأَحدِ لا ثُنتَيْ عَشْرَةَ وثَلاَ ثمائة، في مَقْبَرَةِ بَابِ البُسْتَانِ. وقيلَ: صَلَّى عَلَيْهِ زُهَاءُ ثَلاَ ثمائة أَنْفِ إِنْسَانٍ وأَكْثُرُ، وأُخرِج بَابِ البُسْتَانِ. وقيلَ: مَاتَ وله سبعٌ وثمانُونَ بعدَ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وقيلَ: مَاتَ وله سبعٌ وثمانُونَ سَنَةً، قَدْمَضَىٰ لَه منْهَا ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ، وخَلَّفَ ثَمَانِيَةَ أَوْلاَدٍ: أَبُودَاوُدَ مُحَمَّدً (٢)، مَاتَ وله مَنْهَا ثَلاَئة أَشْهُرٍ، وخَلَّفَ ثَمَانِيَةَ أَوْلاَدٍ: أَبُودَاوُدَ مُحَمَّدً (٢)، وأَبُومَعْمَرٍ عُبَيْدِالله، وأبوأَحْمَدَ عَبْدُ الأَعْلَىٰ، وخَمْسُ بَنَاتٍ (٣).

٥٩٦ - عبدُالرَّحمن بنُ مُحَمَّدِ (١) بنِ إِدْرِيْسَ الرَّازِيُّ، أَبُومُحَمَّدِ الإِمَامُ بنُ

(٤) ابن أبي حاتم: (؟ ٣٢٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦١٩)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٠٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَدِ» (١/ ٦٣/١).

ويُراجع: طبقات الشَّافعيَّة للعبَّادي (٢٩)، وتاريخ جرجان (١٣٩، ٣٢٧، ٣٧٤، ٥١٥)، والإرشاد للخيلي (٣/ ٦٨٣)، وتاريخ دمشق (٣٥/ ٣٥٧)، ومختصره لابن منظور (١٩/١٥)، والإرشاد للخيلي (٢/ ١٣٥)، وتاريخ دمشق (٢٥/ ٤١)، واللَّباب (١/ ٣٢٤)، والتَّدوين (٣/ ١٥٣)، والتَّقييد لابن نقطة (٣٣١)، والكامل في التَّاريخ (٨/ ٣٥٨)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٨٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٣٢٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٧)، والعبر (٢/ ٢٨)، وتذكرة الحفَّاظ (٣/ ٨٩٨)، ودول الإسلام (١/ ٢٠٠)، =

⁽١) بعدها في (ط): «ليلة» وهي ساقطة من الأصول بما فيها (أ) أصل (ط).

⁽٢) في (ط): «أبوداود ومحمد، وأبومعمر وعبيدالله» خطأٌ ظاهرٌ وبعد قوله: «خمس بنات»: «أكبرهن فاطمة وحدَّثت» وهذه الزيادة غير موجودة في الأصول التي اعتمدناها، وإن كانت زيادة مفيدة.

⁽٣) ساقط من (هـ).

الإمام، الحَافِظُ، أَبُوحَاتِمٍ. سَمِعَ صَالِحَ بنَ أَحْمَدَ، وأَحمَدَ بنَ أَصْرَمَ، وأَصْرَمَ، وأَبَاذُرْعَةَ، وأَبَاهُ، وأَحْمَدَ بنَ سِنَانٍ القَطَّانَ، وأَحْمَدَ بنَ مَنْصُوْرٍ الرَّمَادِيَّ، ويُونْسَ بنَ حَبِيْبِ الأَصْبَهَانِيَّ، وغَيْرَهُمْ.

ورَحَلَ في طَلَبِ الحَدِيْثِ إِلَىٰ البِلَادِ مَعَ أَبِيْهِ وبَعْدَهُ، وصَنَّفَ التَّصَانِيْف، وكتاب «الرَّدُّ عَلَىٰ التَّصَانِيْف، مِنْ جُمْلَتهَا: كِتَابُ «السُّنَّة»، و «التَّفْسِيْر»، وكتاب «الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ» (١)، و «فَضَائِلِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ» وغَيْرُ ذٰلِكَ (١).

قَرَأْتُ في كِتَابِ ﴿ الرَّدُّ عَلَىٰ الجَهْمِيَّةِ ﴾ (٢) حدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي رَحْقِ يَقُونُ لُ: قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ

تقدَّم ذكر والده محمد بن إدريس (أبوحاتم الرَّازيِّ) رقم (٣٩٠) وهو ابن أخت أبي زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وقد تقدَّم ذٰلك في ترجمته أيضًا، ووراقه أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن سليل الرَّازِيُّ التَّميميُّ (١) ــ(١) ساقط من (هـ).

⁼ وتاريخ ابن الورديّ (١/ ٢٧١)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٨٩)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧١)، والوافي بالوفيات (١/ ٢٢٨)، وفوات الوفيات (١/ ٤٥٢)، وطبقات الشَّافعيَّة الله والوافي بالوفيات (١/ ٢١٤)، وطبقات الشَّافعيَّة لابن قاضي الكُبري (١/ ٤١٦)، وطبقات الشَّافعيَّة لابن قاضي شهُبة (١/ ٢١١)، والبداية والنِّهاية (١/ ١٩١)، ولسان الميزان (٣/ ٤٣٢)، والنَّبوم الزَّاهرة (٣/ ٣٠١)، والمعقفى الكبير (٤/ ٢٤٠)، وطبقات الحقَّاظ (٣٤٥)، وطبقات المفسرين للسُّيوطي (٧)، وطبقات المفسرين للدَّاودي (١/ ٢٧٥)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣٠٨).

⁽٢) لم يذكر المُؤلِّفُ كتابه «الجرح والتَّعديل» وهو من أهم مؤلفاته وأشهرها، ولا «علل الحديث» وهو مطبوعٌ، ولا كتابه «الكُنَىٰ» ولا كتابه «الفَوَائد الكُبْرَىٰ» ولا «المَرَاسِيل» وهو مطبوعٌ، ولا كتابه «آدابُ الشَّافِعِيِّ وَمَنَاقِبُهُ » وهو مطبوعٌ. ورأيت له في المكتبة الظَّاهريَّة «زُهْدُ الثَّمَانية من التَّابِعين».

⁽٣) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

وَالْأَمْنُ ﴾ فَأَخْبَرَنَا بِالْخَلْقِ. ثُمَّ قَالَ: والأَمْرُ، فَأَخْبَرَ أَنَّ الأَمْرَ غَيْرُ الْخَلْقِ. وقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بِنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ سِنَانِ الوَاسِطِيَّ يَقُولُ: وقَالَ عَبْدُ اللهُ بِينَ الْخَلْقِ والأَمْرِ. فَسَمَّىٰ هَاذَا أَمْرًا (١)، وسَمَّىٰ هَاذَا خَلْقًا، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَالْأَمْنُ ﴾ وكلُّ مَخْلُوقٍ دَاخِلٌ في الخَلْقِ، وفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلُوقِ، قَالَ الله تَعَالَىٰ (٢): ﴿ ذَلِكَ أَمْرُ اللّهِ أَنزَلَهُ مُ اللّهِ أَنزَلَهُ مُ اللّهِ أَنزَلَهُ مُ فَأَنْزَلَ كَلَامَهُ غَيرَ مَخْلُوقٍ .

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمَامُ عَبدُ الرَّحْمَان بنُ مَنْدَه فِيْمَا كَتَبَ إِلَيْنَا قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَخْبَرَنَا أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَبُومُحَمَّدِ بنُ حَيَّان أَبُومُحَمَّدِ بنُ أَبُولُكُمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَان بنُ أَبِي حَاتِمٍ لَبُوالشَّيْخِ، قَالَ في «تاريْخِهِ»: مَاتَ أَبومُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَان بنُ أَبِي حَاتِمٍ سَنَةَ سَبْع وعِشْرِيْنَ وثَلاَئِمَائَةَ.

٥٩٧ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ (") بنِ بَكَّارٍ القَافِلاَنِيُّ (١٤) ، أَبُوحَفْصِ (٥) . حَدَّثَ

⁽۱) في (هـ): «أمر».

⁽٢) سورة الطَّلاق، الآية: ٥.

⁽٣) ابنُ بكَّارٍ القَافِلاَنِيِّ : (٢-٣٠٨هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٠٥/٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٠٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٢)، وتاريخ الإسلام (٢٤١).

⁽٤) في (ط) «وتاريخ بغداد»: «القافلائي» وسبق ذكر هذه النسبة.

⁽٥) في (ط): «أبوجَعْفَرٍ» تحريفٌ ظاهرٌ. لم يفصِّل المؤلِّفُ أخباره، وفي «تاريخ بغداد»: «سمع عليَّ بن مُسْلِمِ الطُّوسِيَّ، ويَعْقُوب الدَّوْرَقِيَّ، وأبايَحيىٰ محمَّدَ بن سَعِيْدِ العَطَّارَ، والحسن بن أبي الرَّبِيْع الجرجاني. وروى عنه أبوالحسين بن المنادي، ومحمد بن =

ب (مَسَائِلِ أَبِي إِبْرَاهِيْمَ بِنِ هَانِي النَّيْسَابُوْرِيُ " فِيْمَا أَنْبَأَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ، عن ابنِ شِهَاب، أَخْبَرَنَا أَبُوعَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بِنُ بَدْرِ المَغَازِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِي الْبَوحَفْصِ عُمَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَانِي النَّيْسَابُوْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله يَقُوْلُ: بَلَغَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ أَنَّ مَالِكَ بِنَ النَّيْسَابُورْيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ أَنَسَ البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ ، فَقَالَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ : يُسْتَابُ مَالِكُ ، فَإِنْ الْبَيْعَانِ بِالخِيَارِ ، فَقَالَ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ : يُسْتَابُ مَالِكُ ، فَإِنْ تَابِرَاءُ وَلَا تَسْمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مَكَّةَ مِنْ بَلَدِ بَعِيْدٍ تَاجِرًا ، فَدَخَلَ مَكَّةَ بَغَيْرِ إِحْرَامٍ ؟ قَالَ : يَوْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ ، مَكَّةً مِنْ بَلَدِ بَعِيْدٍ تَاجِرًا ، فَدَخَلَ مَكَّةً بَغَيْرٍ إِحْرَامٍ ؟ قَالَ : يَوْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ ، مَكَّةً مِنْ بَلَدِ بَعِيْدٍ تَاجِرًا ، فَدَخَلَ مَكَّةً بَغَيْرٍ إِحْرَامٍ ؟ قَالَ : يَوْجِعُ إِلَىٰ المِيْقَاتِ ، مَكَّةً مِنْ بَلَدٍ بَعِيْدٍ تَاجِرًا ، فَدَخَلَ مَكَّةً بَغَيْرِ إِحْرَامٍ ؟ قَالَ : يَوْجِعُ إِلَىٰ المَيْقَاتِ ، فَيُعِلَّ بِعُمْرَةٍ ، إِنْ كَانَ فِي غَيْرٍ أَيَّامِ الحَجِّ ، فَإِنْ كَانَ فِي أَيَّامِ الحَجِّ أَهَلَ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ : لاَ ، إلاَ أَنْ فَي أَيْمَ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ : يُوعِ قَالَ : سُئِلَ عَنْ مَسْجِدٍ يُنِي عَلَىٰ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ : يُوعِ قَالَ : يُوعِ قَالَ : سُئِلَ عَنْ مَسْجِدٍ يُنِي عَلَىٰ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ : يُوعِ قَالَ : سُئِلَ عَنْ مَسْجِدٍ يُنِي عَلَىٰ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ : يُعْلَىٰ الطَّرِيْقِ؟ قَالَ : يُوعَلَىٰ مَا كَانَ .

٥٩٨ ـ عُمَرُ بن مُحَمَّدِ ١٠ بنِ رَجَاءٍ، أَبُوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ. حَدَّثَ عَن

إبراهيم بن نيطر العَاقُولِيّ، ومحمَّدُ بن المظفر. وكان ثِقَةً. أخبرني محمد بن عبدالواحد، حدَّثنا محمد بن العبَّاس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، أخبرني أبويَعْلَىٰ محمد ابن عبدالواحد الوكيل، أخبرنا عليُّ بنُ عمر الحربيُّ، قال: وجدت في كتاب أخي بخطه إنَّ عمر بن محمد بن بكَّار مات في سنة ثمان وثلاثمائة. قال ابن المنادي: في شوال، وقال الآخر: في سلخ شوَّال».

⁽١) ابن رَجَاءِ العُكْبَرِئُ : (؟ ٣٣٩ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣١٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٢٤٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْضَّدِ» (١/ ١٦٨).

عَبْدِالله بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وقَيْسِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الطَّوَابِيْقِيِّ (1)، ومُوْسَىٰ بن حَمْدُوْنَ العُكْبَرِيِّ (7)، وَعِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ، وغَيْرُهُمْ. وكَانَ عَابِدًا صَالِحًا. رَوَىٰ عَنه جَمَاعَةُ ؛ مِنْهُم: أَبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّةَ، وقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ العُكْبُرِيِّ يُحِبُ أَبَا حَفْصِ بنِ رَجَاءٍ فاعْلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ الخَيَّاطُ (٣): كَانَ أَبُوحَفْصِ بنِ رَجَاءٍ لا يُكَلِّمُ مَنْ يُكَلِّمُ رَافِضِيًّا إلى عَشَرَة.

وَقَالَ أَبُوعَلِيِّ بنُ شِهَابِ^(٤): كَانَ لأبِي حَفْصِ بنِ رَجَاءٍ صَدِيْقٌ صَيْرُفِيٌّ. فَبَلَغَهُ أَنَّهُ قَدْ اتَّخَذَ دَفْتَرًا للحِسَابِ فَهَجَرَهُ ؟ لأَنَّ الصَّرْفَ المُبَاحَ يَدًا بيَدٍ ، ولمَّا اتَّخَذَ دَفْتَرًا (٥) فإِنَّمَا يُعْطِى نَسِيْئَةً .

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا: أَنَّ ابنَ رَجَاءٍ كَانَ إِذَا مَاتَ بعُكْبَرَا

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٩)، ويكنى أبوحَفْصِ العكبريُّ، قال الحافظ الذَّهبيُّ
 في "تاريخ الإسلام" في ترجمة ابن رجاء هذا: «ولنا رجلان من أثمة الحنابلة بعد الثمانين
 وثلاثمائة كل منهما يكنيُ أباحفصِ العكبري».

⁽۱) هو قيس بنُ إبراهيم بن قَيْسِ الطَّوَابِيْقِيُّ المؤدِّبُ، أبوموسىٰ (ت٢٨٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٢١/ ٤٦٢).

⁽٢) مُوْسَىٰ بنُ حُمدُون العُكْبَرِيُّ (ت ٣٠١هـ) حَنْبَلِيٌّ لم يذكره المؤلِّف استَدركتُهُ في موضعه كما سيأتي إن شاء الله .

 ⁽٣) الخيَّاط هذا لا أعرفه؛ فلعله من ذوي قرابة عبيدِالله بن تَوْبَةَ الخيَّاطِ العُكْبَرِيِّ المذكورِ في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٦٥) وهو أيضًا مستدرك على المؤلِّف، ذكرته في موضعه في «الدَّيْلِ».

⁽٤) هو أبوعليُّ الحسن بن شهاب (ت٤٢٨هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٣).

⁽٥) في (ط): «دارًا» تحريفٌ ظاهرٌ، واللَّفْظَةُ ساقطةٌ من أصله (أ).

رَجُلٌ مِنَ الرَّافِضَةِ، فَبَلَغَهُ أَنَّ بَزَّازًا بَاعَ لَه كَفَنًا، أَوْ غَاسِلاً غَسَّلَهُ، أَوْ حَامِلاً حَمَلَهُ هَجَرَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ.

أَنْبَأَنَا أَبُوالقَاسِمِ البُنْدَارُ، عَنِ ابنِ بَطَّةً، حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصِ بنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا عِصْمَةً بنُ أَبِي عِصْمَةً، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بنُ الحُسَيْنِ الْقَنْطُرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بنُ الحُسَيْنِ الْقَنْطُرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَنْبَلٍ كَلاَمًا، قَالَ مُحَمَّدُ بنُ حَنْبَلٍ كَلاَمًا، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَهُ للفَتْوى حَتَّىٰ الْعَبَّاسُ: فَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي للرَّجُلِ أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَهُ للفَتْوى حَتَّىٰ الْعَبَّاسُ: فَلَمْ تَكُونَ لَه نِيَّةٌ، فَإِنَّه إِنْ لم تَكُنْ لَهُ نِيَّةٌ يَكُونَ فَي عَلَيْهِ فَاللَه بُونُ مَلَى عَلَيْه عِلْمُ لَكُونَ لَه نِيَّةٌ، فَإِنَّه إِنْ لم تَكُنْ لَهُ نِيَّةٌ لَمْ يَكُونَ لَه نِيَّةٌ، فَإِنَّه إِنْ لم تَكُنْ لَهُ نِيَّةٌ لَمْ يَكُونَ فَي عَلَيْه عِلْمٌ لَهُ وَقَلَى عَلَيْهِ فَعَلَىٰ عَلَيْهِ حَلْمٌ لَكُونَ فَوْرَةً وَوَيًّا عَلَىٰ مَا هُوَ فِيهِ وَعَلَىٰ مَعْرِفَتِهِ وَقَالٌ وَسَكِيْنَةٌ. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَيَكُونُ قَوِيًّا عَلَىٰ مَا هُوَ فِيهِ وَعَلَىٰ مَعْرِفَتِهِ . وَأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَالْكِفَايَةُ، وإلاَّ مَضَغَهُ النَّاسُ. والخَامِسةُ: مَعْرِفَةُ النَّاس.

فَأَقُولُ أَنَا _ واللهُ العَالِمُ _ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَاقِلًا أَنْعَمَ نَظَرَهُ وَمَيَّزَ فِكْرَهُ ، وسَمَا بِطَرْفِهِ ، واسْتَقْصَىٰ بجَهْدِهِ ، طَالِبًا خِصْلَةً وَاحِدَةً في أَحَدٍ من فُقَهَاءِ وَشَمَا بِطَرْفِهِ ، واسْتَقْصَىٰ بجَهْدِهِ ، طَالِبًا خِصْلَةً وَاحِدَةً في أَحَدٍ من فُقَهَاءِ وَقْتِنَا والمُتَصَدِّرِيْنَ للْفَتْوَىٰ أَخْشَىٰ أَنْ لا يَجِدَهَا ، والله نَسْأَلُ صَفْحًا جَمِيْلًا ، وعَفْوًا كَثِيْرًا . وتُوفي سَنَةَ تِسْع وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً .

٥٩٩ ـ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ، (٢) أَبُو الحَسَنِ الزَّاهِدُ العَارِفُ، حَدَّثَ عَن

⁽١) في المنهج الأحمد: "كَتَبَّتُ عن" وما أظنُّه صوابًا، فنسخة (ب) مصححة على الهامش ثانية «عني» كأن الناسخُ يؤكِّدُها،

⁽٢) ابن بَشَّارِ الزَّاهِدُ : (؟ ـ ٣١٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٠)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣٢٠)، والمَثْقَبِ (١/ ٢٦٢). =

أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، وصَالِحٍ، وعبدِاللهِ ابنَيْ إمَامِنَا أَحْمَدَ، وغَيْرِهِمْ.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَن أَحْمَدُ بنُ مَقْسِمِ المُقْرِىءُ، وعليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ البَجَلِيُّ، وعليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ ممويه الحلوانِيِّ المُؤَدِّبُ، وأَبُوعَليًّ النَّجَّادُ وَغَيْرُهُم.

أَنْبَأَنَا أَبُوبَكْرِ المُقْرِىءُ (١)، عَن الحَسَنِ بنِ حِمْكَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ يَقُولُ: وكانَ إِذَا أَبَا الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ يَقُولُ: وكانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا قَالَ: أَعْرِفُ رَجُلًا حَالَهُ كَذَا وكَذَا، فَقَالَ ذَاتَ يَوْم: أَعْرِفُ رَجُلًا مُنْذَا وكَذَا، فَقَالَ ذَاتَ يَوْم: أَعْرِفُ رَجُلًا مُنْهَا.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ أَيْضًا يَقُو ْلُ: أَعْرِفُ رَجُلاً مُنْذُ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً يَشْتَهِيْ أَنْ يَشْتَهِيَ لِيَتْرُكَ مَا يَشْتَهِي، فَمَا يَجِدُ شَيْئًا يَشْتَهِيْ.

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦/١٦)، والمنتظم (٦/ ١٩٨)، وصفة الصَّفوة (٢/ ٤٤٩)،
 والكامل في التَّاريخ (٨/ ١٦١)، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٧٢)، وتاريخ ابن الورَدِيِّ
 (١/ ٢٥٩)، والعِبَر (٢/ ١٦٢)، وشَذَرَات الذَّهب (١٦/ ٤).

⁽۱) في "تاريخ بغداد": "أخبرني أبوالفَضْلِ عبدُالصَّمَدِ بنُ محمَّد الخطِيْبُ، حَدَّثْنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بن حمكان الفقيه الشَّافعيُّ، قَالَ: سَمعتُ أباالحسن أحمد بن محمد بن مقسم يقول: سمعت أبا الحسن بن بشار...» وأبوبكر المذكور هو ابن الخيَّاط محمد بن علي (ت٧٦٤هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٧٧٠) وتقدَّم ذكره مرارًا. وابن مقسم المقرىء المشهور أبوبكر محمد الحسن (ت٤٥هـ) لكن هل هو المعنيُّ هنا؟! وقد ذكره الحافظُ الخطِيْبُ نفسه بهذا الاسم في تاريخه (٢/ ٢٠٦) في ترجمته. ويُراجع: معرفة القُرَّاء الكبار (/٢٤٦)، وغابة النَّهابة (٢/ ٢٠٦).

وأَنْبَأَنَا أَبُومُسْلِم اللَّيْثِيُّ (١) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ الصَّابُونِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ العَدْلُ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن حَمَّادِ الورَّاقُ، حَدَّثَنَاأَبُو الحَسَن القَنَّادُ الصُّونِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ بنِ بَشَّارٍ العَبْدُ الصَّالِحُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بِنُ أَحْمَدَ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، ونَحْنُ قُعُودٌ عَلَىٰ مَسْجِدِ أَبِي، فَقَالَ أَبِي: مَا كَانَتْ صَنْعَةُ صَاحِبَ الجَنَازَةِ؟ قَالُوا: كَانَ يَبِيْعُ عَلَىٰ الطَّريْق، قَالَ: في فَنَائِهِ أَوْ فَنَاءِ غَيْرِهِ؟ قَالُوا: في فَنَاءِ غَيْرِهِ. قَالَ: عَزَّ عَلَيَّ، عَزَّ عَلَيَّ، إِنْ كَانَ فِنَاءَ يَتِيْمِ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَدْ ذَهَبَتْ أَيَّامُهُ عطلاً، ثُمَّ قَالَ (٢): قُمْ نُصَلِّ (٣) عَلَيْهِ، عَسَىٰ اللهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، قَالَ: فَكَبَّرَ عليه أَرْبَعَ تَكْبيراتٍ، ثُمَّ حَمَلْنَاهُ إِلَىٰ قَبْرِهِ ودَفَنَّاهُ، ونَامَ أَبِي (٤) تِلْكَ اللَّيْلَةِ وهو مُغْتَمٌّ بهِ، فَإِذَا نَحْنُ بامرأة من بَعْض جيْرَانِنَا جَاءَتْ إِلَىٰ أَبِي، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِالله، أَلاَ أُبَشِّرُكَ بِشَارَةً ؟ فَقَالَ لَهَا: قولي يَا مُبَارَكَةُ ، أَنْتِ امْرأَةٌ صَالِحَةٌ ، قَالَتْ: نِمْتُ البَارِحَة ، فَرَأَيْتُ صَاحِبَ الجَنَازَةِ الَّذِي مَرَرْتَ مَعَهُ، وهو يَجْرِي في الجَنَّةِ جَرْيًا وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَوانِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَضْبَانٌ عَلَيَّ وقْتَ خُرُوْجِ رُوْجِيْ، فَصَلَّىٰ عَلَيَّ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ فَغَفَرَ ذُنُوْبِي، ومَتَّعَنِي بالجَنَّةِ (٥٠).

⁽١) في (ط): «الكشى». وأبومسلم هو عُمَرُ بنُ عليِّ بن أحمد بن اللَّيْث (ت٤٦٦هـ). تقدَّم ذكره في الجزء الأول (٧٩)، وتُراجع (المقدمة).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ط): «نُصَلِّي».

⁽٤) في (أ): «إلى تلك».

 ⁽٥) لا أدري كيف يستجير المؤلف عفا الله عنه نقل مثل هذه المنامات، فهل كان يأنس بها؟!

وأَنْبَأَنَا عَلِيُّ المُحَدِّثُ، عن أَبِي عَبْدِاللهِ (١) الفَقِيْهِ أَنَّه قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ البَغْدَادِيَّ يُحِبُّ أَبَالاً الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ، وأَبَا مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيَّ، فَاعلَمْ أَنَّه صَاحِبُ سُنَّةٍ.

قُلْتُ أَنَا: وَكَانَ قَدْ سَمِعَ جَمِيْعَ «مَسَائِلَ صَالِحٍ» لأبيْهِ أَحْمَدَ من صَالِحٍ ، وحَدَّثَ بِهَا، فَسَمِعَهَا من ابنِ بَشَّارٍ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُوحَفْصِ بنِ بَدْرٍ المَغَازِلِيُّ (٢) ، وأَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ وَغَيْرُهُم. وكان شُيُوخُ طَائِفِتنَا (١) يَقْصُدُونَهُ ويُعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ ويُعَظِّمُونَهُ أَبُومِحمَّدِ البَرْبَهَارِيُّ ، وأَبُوبَكْرٍ الخَلَّالُ ، وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُ العَزِيْزِ وأَشْكَالُهُم (٥) . وكانَ ابنُ بَشَّارٍ يَقُولُ في دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ على أَبِيْنَا آدَمَ الَّذِيْ وأَشْكَالُهُم خُورًا . وكانَ ابنُ بَشَارٍ يَقُولُ في دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ على أَبِيْنَا آدَمَ الَّذِيْ خَلَقْتَهُ بِيدِكَ ، وأَنْحَلْتَهُ صُورَتَكَ ، وأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ ، وزَوَجْتَهُ حَوَّاءَ أَمَتَكَ ، فَسَبَقَ عَلَيْهِ قَضَاؤكَ وقَدَرُكَ ، فأكلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، فأَهْبَطْتَهُ إِلَىٰ الأَرْضِ

وقَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ بِنَ بَشَّارٍ عِن حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ (٢) وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ في الرُّوْيَةِ؟ فَقَالَ: صَحِيْحَانِ، فَعَارَضَ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَـٰذِهِ الأَحَادِيْثُ لاَ تُذْكَرُ في مِثْلِ هَـٰذَا الوَقْتِ، فَقَالَ ابنُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَـٰذِهِ الأَحَادِيْثُ لاَ تُذْكَرُ في مِثْلِ هَـٰذَا الوَقْتِ، فَقَالَ ابنُ

⁽۱) تقدم هذا السند في ترجمة ابن أبي داود في هذا الجزء ص(۱۰۰) وفيه هناك (عبيدالله) وهما مضبوطتان بالشكل في نسخة (ب)؟!

⁽٢) ساقط من(هـ).

⁽٣) في (ط): «المغالى» خطأ طباعة.

⁽٤) في (ط): «طائفتين»، وفي أصله(أ): «طائفتان».

⁽٥) في (هـ): «شكالهم».

⁽٦) في(هـ): «الفُضَيْل» والصَّوابُ أنّها أمُّ الطُّفَيْلِ، وهي امراة أُبَيِّ بن كعب، سيد القُرَّاء، يراجع: الإصابة (٨/ ٢٤٦).

بَشَّارٍ: فَيدْرُسَ الإسْلاَمُ؟ مُنْكِرًا على مَنْ مَنْعَ السُّؤَالَ عَنِ الخَبرَيْنِ.

وقَرأَتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ - قَالَ: رَأَيْتُ في كُتُبِ
أَبِي حَفْصٍ البَرْمَكِيِّ عِن أَبِي بَكْرِ الخَلَّالِ، أَوْ صَاحِبِهِ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ
يَقُونُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكُفَّارَ يُحَاسَبُونَ يَسْتَحِي (١) مِنَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ
خَلْفَ مَنْ يَقُونُ لَهَاذِهِ المَقَالَةِ يُعِيْدُ.

ومَنْ خَطِّهِ: قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: لَسْتُ أَشْهَدُ لأَحَدٍ بِالوِلاَيَةِ ولا بِالبِدَايَةِ (٢)، حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ فيه أَرْبَعُ خِصَالٍ؛ قَطْعُ كُلِّ عَلاَقَةٍ تَقْطَعُ عن السِّباقِ، وتَرْكُ كلِّ لَذَّةٍ فيها حِسَابٌ، والتَّبَرُّمُ بِالصَّدِيْقِ والعَدُوِّ، وخِفَّةُ الحَالِ وقِلَّةُ الادِّخَارِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ و وَقَد سُئِلَ مِنْ أَيْنَ الْمَطْعَمُ - ؟ فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ، فقومٌ يَقُوْلُونَ: لَهُ هَاوُنٌ فِي الْعَطَّارِيْنِ، وكلُّ هَاوُنٍ لِي صَدَقَةٌ، وكلُّ عَقَارٍ وَقْفٌ، وقَالَ قَوْمٌ آخرَوْنَ: يَأْكُلُ مِنْ مِغْزَلِ أَخْتِهِ، قَالَ ابنُ بَشَّارٍ: عَقَارٍ وَقْفٌ، وقَالَ قَوْمٌ آخرَوْنَ: يَأْكُلُ مِنْ مِغْزَلِ أَخْتِهِ، قَالَ ابنُ بَشَّارٍ: فَعَجِبْتُ مِنْ ذَٰلِكَ ؛ قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ: (٣) ﴿ الرِّجَالُ قَوَّمُونِ عَلَى ٱلنِسَاءِ ﴾ ولم فعجبنتُ مِنْ ذَٰلِكَ ؛ قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ: (٣) ﴿ الرِّجَالُ فَوَامُونَ عَلَىٰ الرِّجَالِ، هو لا يُضَيِّعُ الجاثليق، وهو كَافِرُ ، يَقُلُ : النِّسَاءُ قَوَّامُونَ عَلَىٰ الرِّجَالِ، هو لا يُضَيِّعُ الجاثليق، وهو كَافِرُ ، يُضَيِّعُ نَا مِنْ رَغِيْفٍ آكُلُهُ وأَنَا مُسْلِمُ ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَجْلِس مَنْ قَالَ يَضَيِّعُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ لابنِ بَشَارٍ حَاجةً إلى مَخْلُوقٍ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة ، فَقَدْ كَذَبَ، أَوْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ البنِ بَشَارٍ حَاجةً إلى مَخْلُوقٍ مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة ، فَقَدْ كَذَبَ، أَوْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ البنِ بَشَارٍ مَنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ البنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونًا فَقَدْ كَذَبَ، أَوْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَحْدُونًا فَالَ لَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: إِنَّ ابنَ بَشَارٍ سَأَلَ مَخْلُونًا المَعْفِيقَ المَوْلِ الْمُولِ الْمَالِمُ اللْمُولِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ اللّهُ مُنْ الْمَلْكُ مَالَى اللّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمَالِ مَنْ أَوْلُولُ الْمَعْمِلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ اللّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ ال

⁽١) في «المنهج الأحمد»: «ما يستحي». وما ورد هنا أبلغ على تقدير: فليستحي.

⁽٢) كذا في الأصول، ولعلها «البدالة» بمعنى أنه لا يشهد لأُحد بأنه ولي، ولا بأنه من الأبدال.

⁽٣) سورة النِّساء، آية: ٣٤.

حَاجَةً مُنْذُ أَرْبَعِيْنَ سَنَة فَقَدْ كَذَبَ.

قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الأُنْسِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: لاَ يَتَكَلَّمُ في الأُنْسِ إلاَّ مَنِ انْقَطعَ عَن (١) قَلْبِهِ حِسُّ وَسَاوِسِ الأُنْسِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرَوْنَ هَلْنُسِ إلاَّ مَنِ انْقَطعَ عَن (١) قَلْبِهِ حِسُّ وَسَاوِسِ الأُنْسِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرَوْنَ هَاذِهِ الجَارِيَةَ الَّتِي يُقَالُ لَها: نَاسِي، وتخدِمُ (٢) بني أخته؟ قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: هِيَ في الجَارِيَةَ التَّانِيَةَ أَنِّي كُلَّمْتُهَا.

قَالَ: وكَانَ يَفُتَتِحُ مَجْلِسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بَقَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (٣) ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُكُمُ مَا نُرِيدُ ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُكُمُ مَا نُرِيدُ ﴿ وَإِنَّكَ لَنَعُكُمُ مَا نُرِيدُ ﴾ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلُ فَقَالَ لَهُ: رَضِيَ اللهُ عَنْكَ، ومَا الَّذِي تُريدُ؟ فَقَالَ لَهُ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ الْمَسْأَلَةِ عن ذٰلِكَ، وأَنَا أَقُولُ ذٰلِكَ مُنْذُ أُريدُ؟ فَقَالَ لَهُ: هُوَ يَعْلَمُ أَنِّي مَا أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَمَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْهُ؟ فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هُو يَعْلَمُ أَنِّي مَا أُريدُ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ سِواهُ.

وقَالَ ابنُ عَلِيَّكَ الزَّيَّاتُ: أَضَفْتُ في بعضِ الأَوْقَاتِ ضَيْقَةً شَدِيْدَةً، فَجَلَسْتُ في غُرْفَتِي مَغْمُوْمًا مُفَكِّرًا، فَإِذَا الشَّيْخُ يُنَادِيْنِي: يَا عَبْدَاللهِ، وكانَ مِنْ غُرْفَة ابنِ بَشَّارٍ إلى غُرْفَتِهِ طَرِيْقٌ، قَالَ: فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: تَعَالَ، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ، مَضِيْقٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ، مَضِيْقٌ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ مَضِيْقٌ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ كَنْ مَعَهُ على الدُّنْيَا؟ أَنْتَ مَضِيْقٌ أَنْتَ كَالَ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ على الدُّنْيَا (٤)، وليسَ مَعَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (ط): «وتخدرم هي».

⁽٣) سورة هود.

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ)، وبعدها في (أ) أنت مضيق مكررة.

شَيْءٌ يَغْتَمُ هَالَا الغَمُّ؟ فَقَالَ لِي: خُذْ عَلَيْكَ (١) مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. والبَسْ نَعْلِكَ (٢)، وامْشِ علَىٰ الشَّطِّ إِلَىٰ أَنْ يَلْقَاكَ رِزْقُكَ فَخُذْهُ واذَكُرِ اللهَ. قَالَ: فَبَقِيْتُ مُفَكِّرًا فِي قَوْلِهِ، إِلاَّ أَنَّه لَم يُمْكِنِّي مُخَالَفَتُهُ، فَخَرَجْتُ أَذْكُرُ الله، فَبَقِيْتُ مُفَكِّرًا فِي قَوْلِهِ، إِلاَّ أَنَّه لَم يُمْكِنِي مُخَالَفَتُهُ، فَخَرَجْتُ أَذْكُرُ الله، وَلَزِمْتُ الشَّطَّ إلى أَنْ وَصَلْتُ إلى الجِسْرِ الفَوْقَانِيِّ. فَإِذَا بِرَجُلِ يُنَادِيْنِيْ: يَا عَبْدَاللهِ فَأَجَبْتُهُ، فَلَافَعَ إِلِيَّ أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا وَوَرَقًا، فَقَالَ: انْسَخْ لِي كِتَابًا سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ سَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ بَسَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا صَعَدْتُ نَادَانِي ابنُ بَسَمَّاهُ، وأَجْلَسَنِي في سُمَارِيَّة (٣)، ورَجَعْتُ، فَلَمَّا ومِنَ الورَقِ بَشَارِ: يَا عَبْدَاللهِ، قَلْتُ : لَبَيْكَ، قَالَ: أَخَذْتُ أَزْبَعِيْنَ دِرْهَمًا ومِنَ الورَقِ كَذَا وكَذَا، وقَالَ لَكَ: انْسخِ الكِتَابَ الفُلَانِيَّ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : لَوْ صَبَرْتَ كَابُولُونَ الْمَرَقِ اللهِ البَابِ.

وقَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: سَمِعَتُهُ يَوْمًا - وقَدْ قَامَ مِنَ (٤) المَجْلِسِ الأُوَّلِ اللَّهِ المَجْلِسِ الأُوَّلِ المَجْلِسِ الثَّانِي لأَهْلِ القُلُوبِ، وقَدْ تَحَرَّكَ سِرُّهُ - فَقَالَ: قُومُوا بِنَا إلى المَجْلِسِ الثَّانِي لأَهْلِ القُلُوبِ، وقَدْ تَحَرَّكَ سِرُّهُ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ من اللَّهَ مَبَرَ قَلِيْلاً، ثُمَّ قَالَ: أَوْ إِلَىٰ النَّارِ، أَوْ يَعْفُو اللهُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ من أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ - رَضِيَ اللهُ عَنْكَ - مُسْتَوْجِبٌ لِذَٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ - رَضِيَ اللهُ عَنْكَ - مُسْتَوْجِبٌ لِذَٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكَ أَنْتَ - رَضِيَ اللهُ عَنْكَ - مُسْتَوْجِبٌ لِذَٰلِكَ، نَحْنُ أَهْلِ المَجْلِسِ: هَبْكُم هَلْذَا، كُلُّ أَهْلِ مَذْهَبٍ يَجْمَعُ اللهُ مُحْسِنَهُم ومُسِيئَهُم في دَارٍ وَاحِدَةٍ.

⁽١) في (هـ): «عندك».

⁽٢) في (هـ): «والبس، والبس نعلك..».

 ⁽٣) السُّمارية: فِرَاءٌ ونحوه يُصنع من السُّمُور، وهي دابةٌ معروفة يُصنع من صوفها وجلودها الفِرَاء يعيش في ما وراء بلاد الترك والرُّوس.

⁽٤) في (هـ): «إلى».

وحَضَرْتُ مَجْلِسَهُ في يَوْم الأرْبَعَاءِ وجَلَسْتُ في (١) أَقْصَىٰ الدَّار، وكَانَ يَخْتِمُ مَجلِسَهُ يَقُولِ: لاَ إِلَـٰه إِلاَّ اللهُ ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذِ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ﴾ الآية (٢) ويَقُونُ لُ: أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الصَّالِح ذُوالنُّونِ إِذْ حَبَسْتَهُ في بَطْنِ الحُوْتِ، ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّا إِلَنَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَننَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ فَقُلْتَ _ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ _: ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيَّنَكُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُسْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهُمَّ فاستَجِبْ (٣)لَنَا كَمَا استَجَبْتَ لَهُ، ونَجِّنَا كَمَا نَجَّيْتَهُ، وخَلِّصْنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ بِرَحْمَتِكَ (٣). إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، ثُمَّ يَقُولُ في إِثْرِ ذَٰلِكَ: يَارَبِّ _ عَشْرَ مَرَّاتٍ _ فَكَانَ كُلَّمَا قَالَ يَارِبِّ قُلْتُ أَنَا فِي نَفْسِي، يَارَبِّ أَوْسِعْ عَلَيَّ، واصنَعْ لِي، وفَرِّجْ عَنِّي مِرَارًا، فَإِذَا هو قَدْ أَنْصَتَ (٤) إِلَىٰ السَّمَاءِ ساعةً، وهو يقولُ: هَا هَا، كَالْمُسْتَمِع مَا يُقَالُ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوِي فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا تَسْتَحِي؟ الجَبَّارُ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ لِتَسْأَلَهُ الجَنَّةَ، فَيُعْطِيْكَ فَيُغْنِيْكَ، وأَنْتَ تَسأَلَهُ الدُّنْيَا فَتَقُونُ لَ : أَوْسِعْ عَلَيَّ، واصنَعْ لِي ؟ سَلْهُ وَيْحَكَ الجَنَّةَ لِيُعطِيَكَ فَيُغْنِيكَ، فَبَقيْتُ كَالْخَجِلِ، إِذْ لَمْ يَطِّلِعْ عَلَىٰ سِرِّي إِلاَّ الله (٥)، فَسَأَلْتُ اللهَ الْجَنَّةَ كَمَا أَمَرَنِي. قَالَ: وكُنْتُ يَوْمًا وَاقِفًا بينَ يَدَيْهِ بَعدَ العَصْر، وكانَ يومَ الثَّلاَثَاءِ،

⁽١) في ساقطة من (هـ) وسقوطها جائزٌ لُغَةً ، العبرة هنا بلفظ المؤلِّف.

⁽٢) سورة الأنبياء.

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «نَصَتَ».

⁽٥) هل الشيخ يعلم الغيب ياتُرَىٰ؟! لاتلتف أخي المسلمُ لمثل هلذا فإنه من وَسَاوِسِ الشَّيْطان.

وبيَدِي جُزْءٌ من «مَسَائِلِ صَالِح» لأقرأَهُ عَلَيْه، فَنَظَرْتُ إلى وَجْه يُضِيءُ كَالْقَمَرِ فَقُلْتُ في نَفْسِي: غَدًا المَجْلِسُ، واحْسِبُ أَنَّ أَسُتَاذَنَا قَدْ حَلَقَ رَأْسَهُ، وأُسْخِنَ لَه المَاءُ، فاغْتَسَلَ وتَنَظَّفَ، فلذَلِكَ وَجْهُهُ قَدْ أَضَاءَ، فَلمَّا أَسْرَرْتُ ذَٰلِكَ في نَفْسِي، قَالَ: أَيْشِ هَلذَا الأَدَبُ؟ وبَادَرَ فَكَشَفَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُو لَمْ يَحْلِقْ، ثُمَّ قَالَ: أَحْسِنُو الظَّنَّ، واحْفَظُوا أَسْرَارَكُمْ، فَخَجِلْتُ إِذْ كَاشَفَهُ اللهُ بُأَمْرِي (١).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لله (٢) عِبَادًا سَمَتْ هِمَهُهُمْ عَلَىٰ هِمَمِ الخَلْقِ، فاستُطْلِعُوا عَلَىٰ مَا في ضَمَائِرهِمْ (٣).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (٤) إِنَّ الَّذِيْنَ (٤) اتزَرُوا مآزَرَ الحَذَرَ أَقَامُوا على نُفُوسِهِم سَوْطَ الغَضَبِ، واتَّبَعُوا الكَلاَلَ، وحَثُوا الجدَّ بالارتِحَالِ، فعِنْدَ هَلُولاَءِ تُحَطُّ الرِّحَالُ، إلاَّ بقُرْبِ ذِي الجَلاَلِ والإكْرَام.

قَالَ: وحَضَرْتُ مَحْلِسَهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وقَدْ جَاءَ رَجُلٌ صَارِخٌ

⁽١) المكاشفة: ادّعاء علم الغيب.

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

مُسْتَغِيْثٌ، فَوُسِّعَ لَهُ، فَدَخَلَ إِليه، وهو صارخٌ، ويَدُهُ على رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: مَالَك؟ فَقَالَ: يَدِي، يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَقْطَعُوْهَا؛ لأَنَّ الآكَلَةَ قد أَكَلَتها، الشَّيْخُ: مَالَك؟ فَقَالَ: يَدِي، يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَقْطَعُوْهَا؛ لأَنَّ الآكَلَةَ قد أَكَلَتها، قَدْ أَيْأَسُو نِي الأَطِبَّاءُ الطِّبَاءُ اللَّهُ وَقَالُ النِّسَ غَيْرَ قَطْعِهَا، فَرَفَعَ الشَّيْخُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وقَالَ: إِلَنْهِي إِنَّ عَبِيْدَكَ قَدْ أَيْأَسُوا عَبْدَكَ، فَلاَ تُؤْيِّسُهُ أَنْتَ، ثُمَّ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وقَالَ: إلَنْهِي إِنَّ عَبِيْدَكَ قَدْ أَيْأَسُوا عَبْدَكَ، فَلاَ تُؤْيِّسُهُ أَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: تَقَدَّمْ، فَتَقَدَّمْ؛ فَقَرَأْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ في المَجْلِسِ الآخِرِ حَضَرَ، ويَدُهُ في عَافِيَةٍ والحَمْدُ للله.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدِ البَرْبَهَارِيَّ في مَسْجِدِهِ في دَرْبِ الرَّواشِيْنَ وَقَدْ ذَكَرَ أَبَاالَحَسَنِ بِنَ بَشَّارِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، وَمَا هَيَّأَهُ اللهُ لَهُ، فَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: إِذَاكَانَ أُويْسٌ القَرَنِيُّ يَدْخُلُ في شَفَاعَتِهِ مثلُ رَبِيْعَةَ ومضُرَ، فَقَالَ البَرْبَهَارِيُّ: إِذَاكَانَ أُويْسٌ القَرَنِيُّ يَدْخُلُ في شَفَاعَتِهِ مثلُ رَبِيْعَةَ ومضُرَ، فَكَمْ يَدْخُلُ في شَفَاعَةِ أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: صَدَقَ البَرْبَهَارِيُّ الله النَّ أَوْيَسًاكَانَ مِنَ الأَبْدَالِ، وأَبَا الحَسَنِ كَانَ مِن المُسْتَخْلِفَيْنَ، والمُسْتَخْلِفَيْنَ، والمُسْتَخْلَفُ في الأَرْضِ والمُسْتَخْلَفُ في الأَرْضِ والمُسْتَخْلَفُ أَجَلُّ مِنَ البَدَلِ، وأَفْضَلَ عِنْدَ الله الله المُسْتَخْلَفَ في الأَرْضِ والمُسْتَخْلَفُ مَقَامَ النَّبِيِّين _ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ _ الله النَّذَ يَدْعُو الخَلْقَ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ. وَبَرَكَةُ البَدَلِ عائدةٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ (٢).

قَالَ أَحْمَدُ البَرْمَكِيُّ: وسَمِعْتُ ابنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: إِنْ كَانَ لابُدَّ من

⁽١) في (هـ): «الطّبّ أيأسُوني». ويُلاحظ استعمال لغة (أكلوني البَرَاغيث) وكثيرًا ما يستعملها المؤلّف، وهي لغة رَدْيئَةٌ.

⁽٢) هل جاء ذلك في كتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ؟!

الأَكْلِ والنَّوْمِ فَنُم نَوْمَ الوَسْنَانِ، وكُلْ أَكْلَ المُبَرسَمِ (١).

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِمَنْ عَصَا اللهَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ نِقَمَ اللهِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ ـ وَذَكَرَ الأَوْلِيَاءَ ـ فَقَالَ: سَقَاهُمْ بِكَأْسِ الوِدَادِ، ونَشَرَ أَعْلاَمَهُمْ في البِلادِ.

قَالَ: وقِيْلَ لَهُ: كَيْفَ الطَّرِيْقُ إِلَىٰ اللهِ؟ فَقَالَ: كَمَا عَصَيْتَ اللهَ سِرًّا تُطِيْعُهُ سِرًّا، حَتَّىٰ تَدْخُلَ إِلَى قَلْبِكَ طَرَائِفُ البِرِّ.

ودَخَلَ أَبُومُحَمَّدِ بنِ أَخِيْ مَعْرُوْفِ الكَرْخِيِّ على ابنِ بَشَّارٍ، وعليه جُبَّةُ صُوْفٍ فَقَالَ لَهُ ابنُ بَشَّارٍ، يَا أَبَا مُحمَّدٍ، صَوَّفْتَ قَلْبَكَ أَوْ جِسْمَكَ؟ صَوِّفْ قَلْبَكَ والْبَسْ القُوْهِيَّ عَلَىٰ القُوْهِيِّ (٢).

وَقَالَ أَبُوعَلِيٍّ النَّجَّادُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ بَشَّارٍ يَقُوْلُ: مَا أَعِيْبُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْفَظُ لأحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلٍ أَنْ يَسْتَنِدَ إِلَىٰ بَعْضِ سَوَارِي المَسْجِدَ ويُفْتِي النَّاسَ بها.

وتُوفِّي لِسَبْعِ خَلَوْنَ من شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلَ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وثَلاثمائة، ودُفِنَ بالعَقَبَةِ قَرِيْبًا من النَّجْمِيِّ، وقَبْرُهُ الآنَ ظَاهِرٌ يَتَبَرَّكُ النَّاسُ بِزِيَارَتِهِ (٣).

⁽١) في هَـٰذا مصادمة لهدي النَّبِيِّ عَيْكُ في قوله: «أَنا آكلُ وأَشْرَبُ وَأَنَامُ وأَقُوْمُ وَأَتَز وَّجُ النِّسَاءَ».

 ⁽۲) القُوْهِيُّ: ثِيَابٌ جَيِّلةٌ بِيْضٌ تُنْسَجُ وتُصْنَعُ بِقُوهِ سْتَانَ، قال ذُو الرُّمَّةِ [ديوانه: ٧٩٠]:
 مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رؤُوْسَهَا مِن القَهْزِ والقُوْهِيِّ بِينْضُ المَقَانِعِ
 ويُراجع: تهذيب اللغة للأزَّهري (٦/ ٣٤٣)، والمُعَرَّبُ للجَوَالِيْقِيِّ (٣٦٤) وغيرهما.

⁽٣) زيارة القبور من حين إلى آخر سُنَةٌ، والتَّبُرُكُ بالقُبُور وما يُفْعَلُ حولَ القُبُورِ كلُّه من البِدَعِ الظاهرة، وسبق أن علقنا على مثل ذٰلك، وهـنذا مما لايخفى على أحدِ بطلانه.

(بابُ المِيم من الطَّبقة الثَّانية)

مَحَمَّدُ بنُ أَحْمَد (١) بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِاللهِ، أَبُوعَلِيٍّ المَعْرُوفُ بـ «ابن الصَّوَّافِ».

سَمِعَ إِسْحَاقَ بنَ الحَسَنِ (٢) الحَرْبِيَّ، وبِشْرَ بنَ مُوْسَىٰ (٣) الأَسَدِيَّ، وأَبَا إِسْمَاعِيْلَ التِّرْمِذِيَّ، وعَبْدَاللهِ بنَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ.

رَوَىٰ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهُ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِنُ الْمُوالِحَسَنِ بنُ بِشَرَانَ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَوَارِسِ وغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الخَطِيْبُ _ قِرَاءَةً _ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ أَحْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَجْمَدَ بِنِ أَجْمِدَ اللَّارِقِطْنِيَّ يَقُولُ: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَبِي عَلِيً الفَوَارِسِ يَقُولُ: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَبِي عَلِيًّ بِنِ الصَّوافِ ورَجُلِ آخرَ لَمْ يُسَمِّهِ أَبُوالفَتح.

وبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ البَرْقَانِيَّ (٤) يَقُونُكُ: تُوفِيَ ابنُ الصَّوَّافِ في سَنَةِ تِسْع وخَمْسِيْنَ وثَلَاثمائة.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣٣٩/٢)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢ (٢٥٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٩)

ويراجع: تاريخ بغداد (١/ ١٨٩)، والمنتظم (٧/ ٥٧)، والأنساب (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ١٧٣)، والبداية والنّهاية (١١/ ٢٦٩)، والشَّذرات (٣/ ٢٨).

⁽١) أبوعليِّ ابن الصَّوَّافِ: (٢٧٠ ـ ٣٥٩ هـ)

⁽۲) في (ط): «ابن إبراهيم».

⁽٣) في (ط): «ابن موسى بن عبدالله».

⁽٤) في (ط): «الزِّماني» تحريفٌ ظاهرٌ.

وبِهِ قَالَ ابنُ أَبِي الفَوارِسِ: تُوفِّيَ ابنُ الصَّوَّافِ لِثلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعُ وخَمْسِيْنَ وثَلَاثُمائة، ولَهُ يومَ مَاتَ تِسْعٌ وثَمَانُون سَنَةً؛ لأَنَّ مَوْلِدَهُ في شُعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ ومَائتَيْنِ، وكانَ ثِقَةٌ، مَأْمُوْنَا، مِنْ أَهْلِ التَّحَرُّزِ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ في التَّحَرُّزِ.

رَدَّ عَنْ عَمِّ أَبِيْهِ عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ، وعن أَبِيْهِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ، وعن عَمَّه حَدَّثَ عَنْ عَمِّ أَبِيْهِ عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ، وعن أَبِيْهِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ، وعن عَمَّه زُهَيْرِ بنِ صَالِحٍ، وعَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ خَالدٍ الهِسَنْجَانِيِّ (٢) وعُمَيْرِ بنِ مِرْدَاسٍ زُهَيْرِ بنِ صَالِحٍ، وعَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ ضَالدٍ الهِسَنْجَانِيِّ (٢) وعُمَيْرِ بنِ مِرْدَاسٍ الدُّونَقِيِّ بنِ صَالِحٍ، وعَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدَان الأَصْبَهَانِيِّ في آخريْنَ.

⁽١) ابن حَفِيْدُ الْإِمَام: (؟-٣٣٠).

أَخْبَارُهُ فَي: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٨٣)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣٣٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣٣٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٣٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٤). ويراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٠٩).

⁽٢) في (ط): "الهجستاني" وماأثبته هو الصَّحيحُ، كما جاء في مَصْدَر المُؤلِّف "تاريخ بغداد" فلعلَّها خطأ طباعةٍ، وتقدَّمت هذه النِّسبةُ فيما سبق، لكنِّي أعيدها هُنا للتذكير بها، قال الحافظ السَّمعاني في الأنساب (٣٣٢/١٣) "بكسر الهاء، والسِّين المهملة، وسكون النُّون وفتح الجيم، وفي آخرها النُّون بعد الألف، هذه النِّسبة إلى قريةٍ من قُرَىٰ الريِّ يُقال لَها: "هِسَنْجَانِ والمشهورُ بالانتساب إليها أبوإسخق إبراهيم بن يوسف بن خالدِ الهِسَنْجَانِيُّ الراِّيِّ يُدر بعض أخبارِه ووفاتَهُ سنة (٢٠٣هـ) وغيرَهُ. ويراجع: معجم البلدان (٥/٧٢٤). أخبار إبراهيم في: سير أعلام النُّبلاء (١١٥/١٥)، والوافي بالوفيات (٢/٧١) وغيرهما، وذكروا أنَّ له "مسنداً" كبيرًا يزيد على مائة جُزء، رواه عنه مَيْسَرَةُ بن على القزويتُي.

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «عمر بن مرداس الرونقيُّ» وماأثبته هو الصِّحيحُ كما جاء في مصدره=

رَوَىٰعَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ منهم: أَبُوالقَاسِم عَبْدُاللهِ بنُ إِبْراهيم الآبَنْدُوْنِيُّ (١)، ومُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الوَرَّاقُ، والدَّارقُطْنِيُّ: سَمِعَ إِمْلاَءَهُ في مَجْلِسِ أَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ المُؤَرِّخُ، حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، (٢)حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، (٢)حَدَّثَنَا أَبُوالحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ بن حَنْبَلِ (٢) - إِمْلاَءً في مَجْلِسِ البَرْبَهَارِيِّ - حَدَّثَنَا أَبِي أَحْمَدَ بنُ صَالِح (٣)، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بنُ صَالِح (٣)، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن مالِكِ بنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن مالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن سُفْيَان الثَّوْرِيِّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ (٤): عن سُفْيَان الثَّوْرِيِّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ (٤):

أيضًا «تاريخ بغداد»، وفي الأنساب (٥/ ٣٦٨) «بضمَّ الدَّال المهملة، وفتح النُّون بعد الواو وفي آخرها القاف، هذه النِّسبة إلى «دُوْنَقَ» وهي قَرْيَةٌ من قُرَىٰ نَهَاوَنْدَ، حسنةٌ طَيَّبةِ الهَوَاءِ، كثيرة الماء، على نصفِ فَرْسَخِ منها.» ويُراجع: معجم البلدان (٢/ ٥٥٦)، وقال: «بفتح أوّله وسُكُون ثانية» وذكرا معًا عُمَيْرٌ المذكور هُنا ولم يذكرا وفاته. ولعلَّ الموضع بفتح أوله، والنِّسبة إليه بضمِّها، فيكون من شَوَاذً النَّسب ومثله كثيرٌ.

⁽۱) في (ط): "الأسندوني" وما أثبته هو الصَّحيح كما جاء في مصدر المُؤلِّف أيضًا. "تاريخ بغداد" إلاَّ أنَّه هُناك بدون مدِّ الألف، وفي الأنساب (۹۰/۱)، قال: "بفَتح الألف المَمْدُوْدَةِ، والبَاء المُورَحَدَةِ، وسكون النُّون، وضم الدَّال المهملة، وفي آخرها النُّون، يراجع: معجم البلدان (۲۸/۱)، هذه النَّسبة إلى "آبَنْدُوْنَ" وهي قريةٌ من قُرَى براجع: مغجم البلدان (۲۸/۱)، هذه النَّسبة إلى "آبَنْدُوْنَ" وهي قريةٌ من قُرى براجع: مُرْجَانَ..."، وذكر أبُوالقاسم المذكور هُنا، وَذَكرَ لُمَعًا من أَخْبَارِهِ وَوَفَاتَهُ سنة (۲۸ هـ).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) في (هـ): «صالح بن أحمد».

⁽٤) سبق ذكر الحديث في ترجمة والده (أحمد بن صالح) رقم (٣٨).

«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا ورَسُوْلُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

⁽١) في «المنهج الأحمد»: «قرأتُ على أبي . . . » ولها وَجْهٌ .

⁽٢) سورة التوبة.

⁽٣) في (ط): «وبالسنة».

⁽٤) في (ط): «ما أراه».

ينزِلُ القُرْآن وهو يَعْرِفُ تَأْوِيْلَهُ، وَمَا عَمِلَ به مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا» فَقَالَ قَوْمٌ: بل نَسْتَعْمِلُ الظَّاهِرُ، وتَرَكُوا الاسْتِدْلاَلَ بِرَسُولِ الله ﷺ، ولم يَقْبَلُوا أَخْبَارَ أَصْحَابِهِ، وقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ للخَوَارِج: «أَتَيْتُكُم مِن عَنْدِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ وصِهْرِه، أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ وصِهْرِه، عَلَيْ المُهَاجِرِيْنَ والأَنْصَارِ، ومن عِنْدَ ابنِ عَمِّ رَسُولِ الله عَلَيْ وصِهْرِه، وعَلَيْهِمْ نَزَلَ القُرْآنُ، وهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيْلِهِ مِنْكُمْ، ولَيْسَ فِيْكُمْ مِنْهُم أَحَدٌ» وذَكَرَ تَمَامَ الكِتَابِ بطُولِهِ.

وقَالَ أَبُوجَعْفَوٍ: حَدَّثَنَا عَمِّي عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ: قَالَ أَبِي: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ في النَّوْمِ عليَّ بنَ عَاصِمٍ فَأَوَّلَتُ ذَٰلِكَ؛ عَليًا عُلُوًا، وعَاصِمٌ عِصْمَةُ اللهِ. وقَالَ أَبُوجَعْفَو: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ مَعْبَدِ وَعَاصِمٌ عِصْمَةُ اللهِ. وقَالَ أَبُوجَعْفَو: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمْرُ بنُ مَعْبَدِ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا الأَصْبَهَانِيُّ، وَأَبُويَعْقُوبَ إِسْحاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا الْأَصْبَهَانِيُّ، وأَبُويَعْقُوبَ إِسْحاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِذريْسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيًّ الفَلاَّسُ، قَالَ: شَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيًّ الفَلاَّسُ، وإِذَا أَنَا كَلَّمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللهَ عَاصِمِ النَّيْلِ رَجُلاً، فَقُلْتُ : إِذَا أَنَا كَلَّمْتُهُ أَثِمْتُهُ أَثُومَتُهُ أَلْتُ عَلَيْكُ أَبُوعَاصِم (١٠):

وَفِي الأَرْضِ مَنْجَاةٌ وَفِي الصَّوْمِ رَاحَةٌ ۚ وَفِي النَّـاسِ أَبْـدَالٌ سِـوَاكَ كَثِيْـرُ(٢) ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي طُلَيْقٍ أُمُّ الْحُصَيْنِ العَابِسيَّةُ (٣)، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي الصَّحِيْحَةُ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رحمها الله (٤): إِنَّه في جِيْرَانِي

⁽١) سبق التَّعريف به.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «كثبرة».

⁽٣) نسبة إلى بني عابس وهو فخذ من بنى بكر بن وائل (يراجع الأنساب ٨/ ٣١٠).

⁽٤) في (هـ): «رضى الله عنها».

قَوْمٌ يُكْرِمُونِنِي، وليَ قَرَابَاتٌ يُهِيْنُونِنِي، فَقَالَتْ: أَكْرِمْي مَنْ أَكْرِمَكِ، وأَهِيْنِيْ مَنْ أَهَانَكِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ المُصَنِّفُ، قَالَ: حَدَّثِنِي عُبَيْدُاللهِ بنُ أَبِي الفَتْحِ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ أَحْمَدَ بن صَالِحٍ بن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلاَ ثِيْنَ وَثَلاَ ثُمَائَة، رَحِمَهُمْ الله (١).

رَّ ٦٠٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان (٢) بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرِ المَّيْدَلاَنِيُّ، سَمِعَ أَبَابَكْرِ المَرُّوْذِيُّ، وَفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ المَرُّوْذِيُّ، وَفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ المُّخَامِيُّ (٣)، وعَبدَاللهِ بنَ رَوْحِ المَدَائِنِيُّ.

(١) التَّرِحُّمُ في (ط) وأصلها (أ).

_ ومِمَّن توفي سنة (٣٣٠هـ) ولم يذكره المؤلِّف لكنَّه لا يستدرك عليه:

- مُفْلِحُ بنُ عَبُدِاللهِ، أَبُو صالح الحَنْبِكِيُّ الدِّمشقيُّ الذي ينسب إليه مسجد أبي صالح الذي اشتهر بعد ذلك بمسجد الصَّالحيَّة، وتنسب إليه «الصَّالحيَّة» نفسها وهي مقرُّ أكثر الحنابلة بدمشق، ويَظهر أنَّه لم يكن عالمًا، لكنَّه كان عابدًا، زاهدًا، حتى نسبوه إلى «الولاية»، وعَزَوا له كرامات، ومقامات، وقصصًا وحكاتِ غيرَ معقولةٍ، واعتبروه من كبار زُعَمَاءِ الصُّوفيَّةِ في تلك النَّاحية. يراجع: سير أعلام النُبلاء (١٥/٤٨)، والنجُّوم الزَّاهرة (٢٧٥/٥)، والدَّارس في تاريخ المدارس (٢/ ١٠٢)، والقلائد الجوهريَّة (١/١٦٧).

(٢) أَبُوبِكُرِ الصَّيْدَلَانِيُّ: (؟-٣٢٠)

الْمُخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٤٠١)، والمَنْهَج الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٣)، ويراجع تاريخ بغداد (٢/ ٢٨٧)

(٣) في (ط): «الرُّجامي» وفي الأنساب (٦/ ٩٥) «بضمُّ الرَّاء، وفتح الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى الرُّخام، وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط وأوان، والمشهور بهذه النسبة أبوالعباس الفضل بن يعقوب»، وذكر طرفًا من أخباره ولم يذكر وفاته، وهو محدِّثٌ =

رَوَىٰ عَنْهُ مُحَمَّدُ بِنُ خَلَفِ بِن جَيَّانَ الخَلَّالُ، ومُحَمَّدُ بِنُ المُظَفَّرِ، وأَبُو المُظَفَّرِ، وأَبُو المَّطَفَّرِ، وأَبُو المَّاسِمِ بِنُ النَّحَاسِ المُقْرِىءُ، وأَبُوعُمَرَ بِنُ حَيُّويَهُ. وَذَكَرَهُ ابِنُ ثَابِتٍ فَي كتابِهِ فَقَالَ: كانَ ثِقَةً يَتَفَقَّهُ (١) عَلَىٰ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ المُؤَرِّخُ قِرَاءَةً، أَخْبَرَنِي أَبُوالقَاسِمِ الأَزْهِرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ حَمَّادٍ أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ، حَدَّثَنَافُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، الصَّيْدَلاَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوالأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ، حَدَّثَنَافُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن سَعِيْدٍ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسِ ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَ وَلَحْمَى اللهَ عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، عن سَعِيْدٍ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسِ ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَ فَي نَفْسِكَ ، ويَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ غَدًا.

وبِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بِنُ خَلَف بِنِ حِبَّان الخَلَّالُ، قَالَ أَبُوبَكْرٍ، مُحَمَّدُ بِن حَمْدَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ حَنْبَلِيٌّ، ثَقَةٌ.

قَرَأَتُ في كِتَابِ الخَطِيْبِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُمَرَ بِنِ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا السَمَاعِيْلُ بِنُ عَلِيٍّ الفَحَّامُ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَكَانَ هَاذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَرُّوْذِيُّ، وَكَانَ هَاذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَدْدُورِيْنَ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِنُ شَبِيْبٍ الآجُرِّيُّ، وكَانَ هَاذَا مِنَ النُّسَّاكِ المَدْدُورِيْنَ مَ حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا المَدْدُورِيْنَ مَ حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُوحَمْزَةَ الأُسَلِيُّ بِطَرَسُوْسَ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُوحِمْزَة الأَسَلِيُّ بِطَرَسُوسَ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ خَلَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ اللهُ أَبُو إِسْرَائِيْلُ، عِنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ خَلَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله

[:] صدوقٌ، مترجمٌ في «الجَرح والتَّعديل» و "تاريخ بغداد» وغيرهما.

⁽١) في (ط): «بنفقة» خطأ طباعة.

⁽٢) سورة طه.

عَلَيْهِ: «الكُرْسِيُّ الَّذِيْ يَجْلِسُ عليه الرَّبُّ (١) عَزَّ وجَلَّ (١) مَا يَفْضُلُ مِنهُ إِلَّا قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، وإِنْ لَهُ أَطِيْطًا كَأَطِيْطِ الرَّحْلِ الجَدِيْدِ» قَالَ أَبُوبَكْرٍ المَرُّوْذِيُّ: قَالَ لِي عليُّ بن شَبِيْب، قَالَ لِي أَبُوبَكْرِ بنِ أَبِي مُسْلِمِ العَابِدُ _ حِيْنَ قَدِمْنَا إِلَىٰ بَغْدَاد _ أَخْرَجَ ذَاكَ الحَدِيْثَ الَّذِي كَتَبْنَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، فَكَتَبَهُ أَبُوبَكُرِ إِلَىٰ بَغْدَاد _ أَخْرَجَ ذَاكَ الحَدِيْثَ الَّذِي كَتَبْنَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، فَكَتَبَهُ أَبُوبَكُرِ ابنُ مُسْلِمٍ بِخَطِّه، وسَمِعْنَاهُ جَمِيْعًا، فَقَالَ أَبُوبَكْرِ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ: إِنَّ المَوْضِعَ الَّذِي يَفْضُلُ لَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ لَيُجْلِسَهُ عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُوبَكْرٍ الصَّيْدَلَآنِيُّ: مَنْ رَدَّ هَلْذَا فَإِنَّمَا أَرَادَ الطَّعْنَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ المَرُّوْذِيِّ، وعَلَىٰ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مُسْلِمِ العَابِدِ.

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الوَالِدِ السَّعَيْدِ أَنَّه مَاتَ سَنَةِ عَشْرِيْنَ و ثَلاَ ثمِائَةً .

٦٠٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ^(٢)بنِ أَبِي هَاشِمٍ، أَبُوعُمَرَ اللُّغَوِيُّ الزَّاهِدُ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢١)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٤٢)، والمَنْصَدِ» (١/ ١٦٨).

ويُراجع: طبقات النحّويين واللّغويين (٢٢٩)، والفهرست (١١٣)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣٥٦)، ونزهة الألباء (١٩٠)، والمنتظم (٢/ ٣٨٠)، ومعجم الأدباء (١٩٨/ ٢٢٦)، وإنباه الرُّواه (٣/ ١٧١)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٢٩)، وإشارة التَّعيين (٣٢٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٨)، وسير أعلام النُّبلاء (٥٠ / ٥٠٨)، والعبر (٢/ ٢٦٨)، وتاريخ الإسلام (٣٣٣)، والوافي بالوفيات (٤/ ٢٧)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٣٧)، والبداية والنَّهاية (٤٣٢)، والبلغة (٤٣٢)، ولسان الميزان (٥/ ٢٦٨)، وبغية الوعاة (١٦٤/١)، وطبقات الحفاظ (٣٥٧)، وشذرات الدَّهب (٢/ ٣٧٠).

⁽١) _(١) ساقط من (ط) وأصلها (أ). والحديث في الدَّارمي رقم (٢٨٠٣).

⁽٢) غُلامُ نُعْلَب أبوعُمَرَ الزَّاهِدُ: (٢٦١ ـ ٣٤٥ هـ).

المَعْرُوْفُ بـ «غُلامِ ثَعْلَبِ»، سَمِعَ إِبْرَاهِيْمَ الْحَرْبِيَّ، وأَحمدَ بنَ عُبَيْدِاللهِ النَّرْسِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ النَّرْسِيَّ، ومُوْسَىٰ بنَ اللهِ الوَشَّاءَ في آخَرِيْنَ، رَوىٰ عَنْهُ أَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُوْيَهْ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِشْرَانِ، وأَبُوعَلِيِّ بنُ شَاذَانَ وغَيْرُهُم.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الْبَغْدَادِيُّ - قِرَاءَةً - أَخْبَرَنَا عبدُالصَّمَدِ بنِ محمَّدِ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ الفَقِيْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الهَمَذَانِيُّ الفَقِيْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ المَرْزُبَانُ (٢) يَقُولُ: كَانَ ابنُ مَاسِي (٣) من دَارِ كَعْبِ يُنفِذُ إلى أَبَا الحَسَنِ بنَ المَرْزُبَانُ (٢) يَقُولُ: كَانَ ابنُ مَاسِي (٣) من دَارِ كَعْبِ يُنفِذُ إلى أَبِي عُمَر غلام (٤) ثَعْلَبٍ وَقْتًا بعدَ وَقْتٍ كِفَايَتَهُ لِمَا يُنْفِقُ لِنَفْسِهِ، فَقَطَعَ عَنْهُ ذَلِكَ جُمْلةً مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إليهِ ذَلِكَ جُمْلةً مَا كَانَ في رَسْمِهِ، وكَتَبَ إليهِ فَلِكَ مُدَّةً لِكُ مُدَّةً لِعْدُ رَسْمِهِ، وكَتَبَ إليهِ

ووالده عبدُالوَاحدِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عبدِالوحدِ بن أبي هَاشم، ترجم له ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢٣٩)، وقال: «صاحبُ الدَّوله، والد أبي عُمَرَ محمدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ النَّاهِدِ اللَّغويِّ، روىٰ عن أبي عبدِالله مُحمَّد بن زيادِ الأعرابي، ويظهر أنَّه توفى قبل أن يُدْرِكَ ابنُهُ طلبَ العلمِ، لذا قال ابنُ النَّجارِ: «رَوَىٰ ولدُهُ عن العطافى عنه في كتاب «اليَوَاقِيْتِ» من إملائه، هذا احتِمَالٌ، واللهُ أعلمُ.

⁽١) في (ط): «موسى بن إسماعيل سهل . . . » .

⁽٢) في (ط): «المرذبان» تحريف.

⁽٣) قال الحافظ الخطيب في «تاريخ بغداد»، ولاشكَ أن ابن ماسى هو إبراهيم بن أيُّوب والد أبي مُحمَّد، وأبو محمَّد هو عبدُاللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أيُّوبَ بنِ مَاسِي البَغْدَادِيُّ (ت ٣٦٩هـ)، وصَفَهُ الحَفظُ الذَّهبيُّ بأنه «الشَيَّخُ، المحدِّثُ، الثُفَّةُ، المُتَقِّنُ» وقال الحافظُ الخَطِيْبُ: «كان ثقة ثبتًا»، وأخباره في تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٨)، والمنتظم (٧/ ٢٠١)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ٢٥٢)، وغيرها.

⁽٤) في (ط): «بغلام».

رِقْعَةً يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ تأَخُّر ذٰلِكَ عَنْهُ فَرَدَّهُ، وأَمَرَ مَن بَيْنَ يَدَيْه أَنْ يَكْتُبَ عَلَىٰ ظَهْرِ رِقْعَتِهِ: أَكْرَمْتَنَا فَمَلَكْتَنَا، ثُمَّ أَعْرَضْتَ عَنَّا فأَرَحْتَنَا (١).

أَخْبَرنَا أَبُوبَكْرِ البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبَّاسُ^(۲) بنُ عُمَرَ الكَلْوَذَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدَ غُلاَمَ ثَعْلَبِ يَقُوْلُ: تَرْكُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُمَرَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدَ غُلاَمَ ثَعْلَبِ يَقُوْلُ: تَرْكُ قَالَ: فَكُاءَ حُقُوْقِهِمْ رِفْعَةٌ، فاحمدُوا الله على قَضَاءِ حُقُوْقِهِمْ رِفْعَةٌ، فاحمدُوا الله على ذَلِكَ، وسَارِعُوا إلى قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ ومُسارِّهِم تُكَافَؤُا عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ نَزِيْلُ دِمَشْقَ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَحْكِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الأَشْرَافَ والكُتَّابَ^(٤) وأَهْلَ الأَدَبِ كَانُوا يَحْضُرُوْنَ عِندَهُ

(۱) جاء في «تاريخ بغداد» حكايةٌ لطيفةٌ قال: حدَّنِني عليُّ بنُ المُحَسِّنِ، حدَّثَنَا أبوعليًّ مُحمَّدُ بن الحَسَن الحَاتِمِيُّ أَنَّه اعتُلَّ فَتَأَخَّرَ عن مَجْلِسِ أبي عُمَرَ الزَّاهِدِ، قال: فسأل عنى لمَّا تَرَاخت الأَيَّامُ، فقيلَ له: إنَّه كان عَليْلاً، فجاءَنِي من الغَدِ يَعُوْدُنِي فاتَّفَقَ أَنْ كنتُ قد خَرَجْتُ من دَارِي إلى الحمَّام، فَكَتَبَ بخطِّهِ على بابي بإِسْفِيْدَاج:

وأَعْجَبُ شَــىْءِ سَمِعْنَــا بِــهِ عَلِيْـــلٌ يُعَـــادُ فَـــلاَ يُـــوجَـــدُ وهو لَهُ.

يقول الفقيرُ إلى اللهِ تَعَالَى عبدُالرَّحمُن بنُ سُليمان العُثيَّمِين ـ عفا الله عنه ـ: هذه من لطائف الأدباء. وعليُّ بن المحسن هو التَنُّوخِيُّ (ت ٤٤٧هـ) صاحبُ «نشوار المحاضرة» وأبوعَلِيِّ الحَاتِمِيَّة» واسمها وأبوعَلِيِّ الحَاتِمِيَّة» المشهورُ (ت ٣٨٨هـ) صاحب «الرِّسالة الحَاتِمِيَّة» واسمها «المُوضحة» انتقد فيها شعر المُتَنَبِّي، وهو أيضًا صاحب «حلية المحاضرة» وغيرهما.

- (٢) في (ط): «عامر بن عمر» وفي الأصول ماأثبتة، وفي «تاريخ بغداد» وهو مصدره «عبّاس بن محمد»
 و(الكَلْوَذَانِيُّ) في نسبه، تأتي في ترجمة محفوظ بن أحمد في هامش «الذيل على الطبقات».
 - (٣) هو الحافظ الخطيب.
- (٤) في (ط) وأصلها (أ): «الكبار» وما ورد في النَّسخ الأخرى يؤيده ماجاء في «تاريخ بغداد»=

لِيَسْمَعُوا مِنْهُ كُتُبَ تَعْلَبٍ وغَيْرَهَا، وكانَ لَهُ «جُزْءٌ» قَدْ جَمَعَ فيه الأحَادِيْثَ التَّبِي تُرْوَىٰ في «فضائلِ مُعَاوِيَةَ» فَكَانَ لا يَتْرُكُ (١) أَحَدًا، مِنْهُم يَقْرأ عليه شَيْئًا حَتَّىٰ يَبْدأَ بِقِرَاءَةِ ذٰلِكَ الجُزْءِ، ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْدَهُ مَا قَصَدَ لَهُ.

وبه (٢) حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ أَبِي عَلِيٍّ، عَن أَبِيْهِ، قَالَ: ومِنَ الرُّوَاةِ الَّذِيْنَ لَم يُرَ قَطُّ أَحْفَظُ مِنْهُمْ: أَبُوعُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ غُلَامُ ثَعْلَبَ، أَمْلَىٰ مِن حِفْظِهِ ثَلَاثِیْنَ أَلْفَ وَرَقَةً لُغَةً فِیْمَا بَلَغَنِي، وجَمِیْعُ کُتُبِهِ الَّتِي في أَیْدِي النَّاسِ إِنَّمَا أَمْلاَهَا بِغَیْرِ تَصْنِیْفٍ.

وَبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالقَاسِمِ عَبْدَالوَاحِدَ بِنَ بَرْهَانَ الْأَسَدِيُّ (٣) يَقُونُ : لَمْ يَتَكَلَّمْ في عِلْمِ اللَّغَةِ أَحَدٌ مِنَ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ أَحْسَنَ مِنْ كَلاَمِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ، قَالَ: ولَه كِتَابُ «غَرِيْبِ الحَدِيْثِ» صَنَّفَهُ على «مُسْنَدِ

⁼ وهو الصَّحيحُ إن شاء الله.

⁽١) في (ط): لايترك معاوية واحد.

⁽٢) قبل ذلك قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عُمرَ، وَلاَيُونَّقُونَهُ في علم اللَّغة، حتى قال لى عُبَيْد الله بن أبي الفتح: يقال: إن أباعُمرَ لو كان طار طَائِرٌ لَقَالَ: حَدَّثنا ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ويذكر في ذلك شيئًا، وأما الحديث فرأينا جَمِيْعَ شُيُوخِنَا يوثَقُونَهُ ...».

أقول _ وعلى الله اعتمد ـ : إذا وُثَق في الحديث فهو ثقةٌ في اللغة أيضًا، فإن نقل الحديث له من المعايير ماليس لنقلِ اللَّغة، ومن شروط نقل الحديث أن يكون ذا دين واستقامة وأمانة، وإذا كان كذلك فلن يكذب في اللَّغة، والله المستعان.

⁽٣) هو ابن برهان العكبريُّ النَّحويُّ شارح «اللُّمع» سبق التعريف به.

أَحْمَلَ بن حَنْبَلِ» وجَعَلَ يَسْتَحْسِنُهُ جِدًّا. (١)

أَنْبَأَنَا أَبُوالحُسَين بنُ النَّقُوْرِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوالقَاسِمِ الصَّيْدَلاَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوعَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: شَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ المُوفَّقِ يَقُونُ أَ: كَانَ لِي جَارٌ مَجُوْسِيُّ اسمُهُ شَهْرَيَارُ، قَالَ: شَمِعْتُ عَلَيْ المَحَقُ شَهْرَيَارُ، فَكُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ الإسْلامَ فَيَقُونُ أَ: نَحْنُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَمَاتَ على فَكُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ الإسْلامَ فَيَقُونُ أَ: نَحْنُ عَلَىٰ الحَقِّ، فَمَاتَ على المَجُوسِيَّةِ، فَرَأَيْتُهُ في النَّوْمِ، فَقَلْتُ لَهُ مَا الخَبَرُ ؟ فَقَالَ: نَحْنُ قَوْمُ (٣) في قَعْرِ جَهَنَّمَ، قَالَ: تَحْتَكُمْ قَوْمٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَومٌ مِنْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَنْ أَيِّ الطَّوائِفِ مِنَّا ؟ قَالَ: الَّذِيْنَ يَقُونُ لُونَ القُرْآنُ مَخْلُونٌ قُ.

أَنْبَأَنَا عَلَيٌّ البُنْدَارُ عِن أَبِي عبدِاللهِ بنِ بَطَّةَ قَال: سَأَلْتُ أَبَاعُمَرَ محمَّدَ ابنَ عَبدِالو عَن قَوْلِ النَّبِيِّ عَلِيًّ (٤): «ضَحِكَ رَبْنًا ابنَ عَبدِالو احِدِ، صَاحِبَ اللَّغَةِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلِيًّ (٤): «ضَحِكَ رَبْنًا

وَلَمَّا وَقَفْنَا بِالصَّـراة عَشِيَّـةً وَقَفْنَا عَلَى رَغْمِ الحَسُوْدِ وكُلُّنَا وسَـوَّغَنِـي عِنْـدَ الـوَدَاعِ عِنَـاقُـهُ

حَيَـــارَىٰ لِتَــوْدِيْــعِ وَرَدِّ سَـــلاَمِ يَفُضُّ من الأَشْــوَاقِ كـلَّ خِتَــامِ فَلَمَّـا رَأَىٰ وَجُـدِي بِـهِ وغَـرَامِــي

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «نسخته حدًا» وكتابه «غريب الحديث» ذكره ابن الأثير في مقدمة كتابه «النَّهاية» وهو مشهورٌ، ولا أعلم الآن له وجودًا.

⁽٢) تقدَّم ذكره في الجزء الأول (١٨٤).

⁽٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٤) الحديث في مسند أحمد (١/٤٤)، وابن ماجّه (١٨١)، والطّبراني في الكبير (١٩/٢٠٨)، والسنُّرُ لابن أبي عاصم (١/٢٤٤).

[«]فَائِدةٌ وتَصْحِيْحٌ»: قال العُلَيْمِيُّ في «المنهج الأحمد»، وقال السَّمعاني: هو مشهورُ الشَّعْرِ، فمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ:

تَلَثَّمَ مُرْتَابًا بِفَضْلِ رِدَائِهِ فَقُلْتُ هِلَالٌ بَعْدَ بَدْرِ تَمَامِ فَقَلْتُ هِلَالٌ بَعْدَ بَدْرِ تَمَامِ فَقَالَ لِيْ هُو الخَمْرُ إِلاَّ أَنَّه بِفِدَام

وخرَّجه محقِّقُ «المنهج الأحمد» من وفيات الأعيان (٢٣٣/٤)، وهاذا يَدلُّ عَلَى أنه لا يَشُكُّ في أَنَّ الأبياتَ لأبي عُمَرَ الرَّاهدِ المُتَرْجَم، ولكنَّ الأمرَ ليس كَمَا جَزَمَ به صاحبُ «المَنْهَجِ الأحْمَدِ» ولا هو كما ظنَّ القاضي شمس الدَّين ابن خلكان تَظَيَّلُهُ. ولم يَتَوَثَّق مُحقِّقٌ «المَنْهَجِ الأحمدِ» من الأمرِ كما يجبُ، فلم يرجع إلى كتاب «الأنساب» الذي رجع إليه المؤلِّف، وهذا يخالف المنهج الصّحيح في تحقيق النُّصوص، ولو رجع إليه، واستوعب ما قال ابن خلكان لاتضح له الأمر وأن الأبيات ليست لأبي عُمَرَ.

يقول الفقيرُ إلى الله تعالى عبدالرحمٰن بن سُليمان العُثيَمِين: وأنا لا أكتُمُ الأمرَ فإنّنى لما قرأتُ الأبياتَ استجدتُها، وقلتُ في نَفْسِي: هذا شعرُ شاعرٍ لا شعر عالمٍ، واستكثرتها على أبي عُمَرَ، رحم الله أَبَاعُمَرَ.

وأنا أنقُلُ لَكَ عبارة القاضي شمس الدِّين ابنِ خلِّكان في «وفيات الأعيان»، قال وَخَلَشْهِ: «وكشفتُ في كتاب «الأنساب» للسَّمعاني في ترجمة المطرِّز عن أبي عُمَر المذكور فلم يذكره، لكنّه ذكر «أباالقاسم عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيُوب المُطرِّز البَغْدَادِيُّ، ويُحتمل أن يكونَ والد أبي عُمرَ المَذْكُورِ؛ لأنَّ اسمَهُ موافقٌ اسمَ والده، فَمِنْ قَوْله...» وذكر الأبيات المذكورة. وظنُّ القاضي كَثَلَشْهُ في غَيْرِ محلِّه؛ لأنَّ الحافظَ السَّمعانيَّ كَثَلَشْهُ في خَيْرِ محلِّه؛ لأنَّ الحافظَ السَّمعانيَّ كَثَلَمْهُ ذكر مولد عبدالواحد هاذا سنة (٥٥هه)، ووفاته سنة (٤٣٩هـ) فهو لا يَصْلُحُ أن يكونَ من أحفادِهِ فكيفَ يُحْتَمَلُ أن يكونَ والدَهُ؟!.

ووالده ـ على الصَّحِيْح ـ هو ما ذكرتُهُ أنفًا عن الحافظِ ابن النَّجَّار كَظَيَّلْهُ .

والحافظ السَّمعاني إنَّما نقل عن الحافظِ الخَطِيْبِ قَالَ: «وذكره أبوبكرِ الحافظ وقال: قرأْتُ عليه أكثرَ شعرِهِ، ومن مليح: ...» وأورد الأبيات، والحافظُ الخطيبُ لم يوردِ الأبيات المذكورة وإنَّما قال: ومما أنشدنيه لنفسه في الرُّهْد:

يا عَبْدُ كَم لَكَ مِنْ ذَنْبِ ومَعْصِيَةٍ إِنْ كُنْتَ نَـاسِيَهَـا... الأبيـات ويُراجع: المنتظم (٨/١٣٤)، والكامل في التاريخ (٥٤٣/٩)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٣٥٠) وغيرها. فهي أخطاء لاخطأ واحدّ؟!.

(تتمّة) لم يَذْكُرِ المُؤلِّفُ يَخْلَيْهُ أَغْلَبَ تَصَانِيْفِ أَبِي عُمَرَ الرَّاهدِ، ومن أشهرها «المُدَاخَلُ» في اللَّغة، وهو مَطْبُوعٌ، و«فائت الفَصِيْح» وهو مَطْبُوعٌ أيضًا رسَالَةٌ صَغِيْرةٌ. وله «شرحُ الفَصِيْح» وغَيْرِهَا. وأهمُ مؤلَّفَاتِهِ كتابه «اليَوَاقِيْتِ» نَقَلَ عنه الأزْهَرِيُّ في «تَهْذِيْبِ اللَّعَةِ» (١٠٣) وَسَمَّاه «اليَاقُوتَة» وهو من مَصادر الحَسَنِ بنِ مُحمَّدِ الصَّغَانِيِّ في كتابيه «العُبَاب» (١٩)، و«التَّكُمِلَةِ» ومنه نَقُولٌ في كثير من المصادر، وربَّما سُمِّي «الياقوت» و«اليَاقُوتَة» ويُراجع: خزانة الأدب (٢٦/١، ٢١، ٣٤١، ٢٦/٢، ٢٠٨، ١٠٣٥،). ويُوجد نسخ من الكتاب، ويعْمَلُ على تحقيقه زَميلنا الدُّكتور محمد يعقوب تُركستاني في الجامعة الإسلامية بالمدينة الشَّريفة على ساكنها أفضل الصَّلاة والسَّلام، ولا أَشُكُ أَنَّ المُوْجُودَ مُنْتَخَبَاتٌ من الكتاب انتَخَبَهَا المُؤلِّفُ أو غيرُهُ؟! فالأصْلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ عاصٍّ، رأيتُ من نَقَلَ الكتاب انتَخبَهَا المُؤلِّفُ أو غيرُهُ؟! فالأصْلُ كَبِيْرٌ، وقد وَقَفْتُ على نُصُوصٍ خاصٍّ، رأيتُ من نَقَلَ عن ياقُوتة الصَّراط، وياقوتة كَذَا وكَذَا. . . وقد أبلغتُ صَاحِبَنَا بذَلك في اتصالِ هاتفيِّ، ولا أَشُكُ أَنَّهُ على دَرَايَةٍ بِذلك قَبْلُ وبَعْدَ الاتصال فهو من أهلِ العلمِ والفَضْلِ. قال البَغْدَادِيُّ في «البِخرَانَةِ» وله في آخر «اليواقيت»: «البخرُانَةِ» وله في آخر «اليواقيت»:

لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ نِظَامِ الجَوْهَرَهُ اعـورَّتِ العَيْنُ ومَاتَ الجَمْهَرَهُ وَوَقَفَ التَّصْنِيْفُ عنْدَ الفَنْطَرَهُ

يعني بـ «العَيْنِ» مُعْجَمَ الخَلِيْلِ [المنسوب إليه] وبـ «الجَمْهَرَةِ» جَمْهَرَةُ ابنُ دُرَيْدٍ، وفي هذا دلالةٌ على أن الكتابَ أكبرُ منهما، أو بحجمهما على الأقل، فكيف يكون في أوراق معدودة؟!.

ولأبي عُمَرَ أيضًا: «عَمَلُ اليَوْمِ واللَّيْلَةِ في اللُّغة والغريب» مطبوعٌ، وكتاب «العَسَلِ

مِنْ قُنُوْطِ عِبَادِهِ وقُرْبِ غَيْرِهِ فَقَالَ: الحَدِيْثُ مَعْرُوْفٌ ورِوَايَتُهُ سُنَّةٌ، والاعتِرَاضُ بالطَّعْنِ عَلَيْهِ بِدْعَةٌ، وتَفْسِيْرُ الضَّحِكَ تَكَلُّفُ وإِلْحَادٌ، فأَمَّا قَوْلُهُ: «وقُرْبُ غَيْرِهِ» فسُرْعَةُ رَحْمَتِهِ لَكُمْ، وتَغْيِيْرِ مَا بِكُمْ مِنْ ضُرِّ.

وتُوفِّيَ سَنَة خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ في ذِي القعْدَةِ، ومَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسِتِيِّن وَمَائَتَيْنِ.

٦٠٤ - محمَّدُ بنُ القَاسِمِ (١) بنِ محمَّدِ بنِ بَشَّارٍ، أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ

والنَّحْلِ" مطبوعٌ، و «رسالة في الحديث والأدب»، طُبعت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٢٩م)، ورسالة أخرى طبعت في مجلة مجمع اللُّغة العربيّة بالقاهرة. هذا ما اطَّلعت عليه الآن من مؤلفات أبي عُمَرَ، وهي كثيرةٌ جدًّا، تُقارب ثلاثين كتابًا لا يَسْمَحُ الوقتُ بذكرها، منها كتابٌ في اللُّغة اسمه «المُوشَّحُ» اعتمد عليه الصَّغاني وذكره في مقدمة «العُباب»، ويمكن أن تلتمس آراء أبي عُمرَ في مؤلَّفات تِلْمِيْذِهِ أَبِي عبدِاللهِ بنِ خَالويه فهو كثيرُ النَّقْلِ عنه، والاحتِفَاء به، وذكر أقوالِهِ وآرائه، مما قد لا يوجد في مصنفاته مما استفاده من مجالسه رحمهما الله. وكُتِبَ عن أبي عُمرَ الزَّاهدِ وآرائِهِ اللَّغوية كتابًا لا يحضرني الآن أطروحة علميّة بمصر فيما أظنُّ، وهي مطبوعة.

(١) أبوبكر بن الأنبارى: (٢٧١ ـ ٣٢٨ هـ)

هو الإمامُ العلاَّمةُ اللُّغويُّ ، النَّحوِيُّ الكوفيُّ ، صاحبُ التَّصانيفِ .

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢١)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٢٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٤٨٨)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٦٣/١).

ويُراجع: طبقات النَّحويين واللُّغويين للزُّبيدي (١٧١)، ونور القبس (٣٤٥)، والفهرست (١١٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٨١)، وفهرست ابن خير الإشْبِيْلِي (٤٤، ١٦٦، ٣٤١، ١٩٧). ولأنساب (١/ ٣٥٥)، ونزهة الألباء (١٨١)، والمنتظم (٣/ ٣١١)، ومعجم الأدباء (٣٠٦/١٨)، وإنباه الرُّواة (٣/ ٢٠١)، ووفيات الأعيان (٣٤١/٤)، = النَّحُوِيُّ، كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّحْوِ وِالأَدَبِ، وأَكْثَرِهمْ حِفْظًا لَهُ. سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، وأَحْمَدَ بِنِ الهَيْثَمِ بِنِ خَالِدِ البَزَّازِ، مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ إِسْحَاقَ القَاضِي، وأَحْمَدَ بِنِ الهَيْثَمِ بِنِ خَالِدِ البَزَّازِ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ. وكانَ صَدُوْقًا، فَاضِلاً، دَيِّنًا خَيِّرًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وإِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ. وكانَ صَدُوْقًا، فَاضِلاً، دَيِّنًا خَيِّرًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وصَنَّف كُتُبًا كَثِيْرَةً في عُلُومٍ القُرْآنِ والمُشْكِلِ (١)، و (الوَقْفِ والابْتِدَاءِ»، و (الرَحْقَلَى مَنْ خَالَفَ مُصْحَفَ العَامَّةِ»، و (غَرِيْبِ الْحَدِيْثِ» وغَيْرَ ذَلِكَ. (٢)

وإشارة التَّعيين (٣٣٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٨٤٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥٧/١٥)، ومرآة ومعرفة القُرَّاء الكبار (١/ ٢٨٠)، والعِبَر (٢/ ٢١٤)، والوافي بالوفيات (٤/ ٣٤٤)، ومرآة الجِنان(٢/ ٢٩٤)، والبداية والنَّهاية (١/ ١٩٦)، والبُلغة (٢٥٠)، وغاية النَّهاية (٢/ ٢٣٠)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٦٩)، وبغية الوعاة (١/ ٢١٢)، وطبقات الحقَّاظ (٣٤٩)، والموزهر (٢/ ٢٦٢)، والشَّذرات (٢/ ٢٦٥).

وَأَكْمَلَ الْحَافِظُ الْخَطِيْبُ نسبه هَلْكَذَا: «ابن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة» وكذا في «الأنساب» لأبي سعد السَّمعاني، وهذه الأسماء تدلُّ على أنه ينتمي إلى أرومة عربيَّة والله تعالى أعلم.

(١) في (ط): «والشكل».

(۲) من أشهر مؤلَّفاته: شرح المعلقات واسمه: «شرح القصائد السَّبع الطُّوال الجاهليات» طبع بتحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون في دار المعارف بمصر سنة (١٩٦٣م) وكتاب «الرَّاهر في معاني كلمات النَّاس..» طُبع ببغداد سنة (١٣٩٩هـ) بتحقيق د/ حاتم صالح الضَّامن، وكتاب «الأضداد» طبع في الكويت سنة (١٩٦٠م) بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، و «إيضاح الوَقْفِ والابتداء» طبع سنة (١٣٩٠هـ) بتحقيق محبي الدِّين رمضان، ولابن الأنباري كَغُلَّلُهُ جُزْءٌ في «الأمالي» يشتمل على مباحث في الحديث واللغة والفوائد، نشر أخيرًا، ومازال جزءٌ آخرُ من أماليه مَخْطُوطًا، وله مؤلَّفاتٌ أُخْرَىٰ كثيرة، وَجَمَعَ وَشَرَحَ مجموعة من دواوين شُعَرَاء العَرَب.

رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوعُمَرَ بِنُ حَيُّوْيَهِ ، والدَّارِقُطْنِيُّ ، وابنُ سُويْدٍ ، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّة ، وكُتِبَ عَنْهُ وَوَالِدُه (١ حَيِّ ، وكَانَ يُمْلِي في نَاحِيَةِ المَسْجِدِ ، وَوالدُهُ في نَاحِيَةٍ أُخْرَىٰ (٢) ، قَرَأَتُ عَلَىٰ المُبَارِكِ قُلْتُ لَهُ : أخبرك (٣) وَوالدُهُ في نَاحِيةٍ أُخْرَىٰ (٢) ، قَرَأَتُ عَلَىٰ المُبَارِكِ قُلْتُ لَهُ : أخبرك (٣) إِبْرَاهِيْمُ الفَقِيْهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ بَطَّة ، قَالَ : سُئِلَ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ ، عَن الاسْتِثْنَاءِ في الإِيْمَانِ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ نَسْتَثْنِي فَنَقُونُ لُ : نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِن شَاءَ اللهُ ، فَرَاجَعَهُ السَّائِلُ في ذٰلِكَ وعَلَّلَ عليه الجَوَابُ ، فأَجَابَهُ أَبُوبَكْرٍ ، وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَلَذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَلَذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَلَذَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتُوعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَلَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَلَا مَذْهَبُ إِمَامِنَا وَهُو وَتَرَاجَعَا في الكَلَامِ ، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكِرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ : هَالْمَانِيَ مَالَى المَنْ بَعْدَى اللَّرَامِ النَّيْ وَيَعِيْ مُنَا اللَّرَامِ النَّوْلُ اللَّمُ اللَّهُ وَلَا اللَّرَامِ النَّهُ اللَّالَةُ وَلَا اللَّهُ وَيَكُونَ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِن ابنِ الأَنْبَارِيِّ .

⁽١) في (ط): «والده» بسقوط الواو.

⁽٢) والله من كبار أئمة اللَّغة في زمنه اسمه القاسم بن محمد بن بشار (ت٣٠٥هـ) وهو مؤلَف الشَّرحِ الكبير المشهور على «المُفَضَّليَّاتِ» ترجمته في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٠)، ومعجم الأدباء (٣١٦/١٦)، وإنباه الرُّواه (٣/ ٨٨)، وغيرها.

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «أخبرك» ووضع الناسخ فوقها (كذا).

⁽٤) لم يجرِ ذكرٌ للخراساني في الخبر، فلعلَّ السَّائل كان خُرَاسَانيًّا.

⁽٥) في الأصول: «استعد».

 ⁽٦) هو طالبُ بنُ محمَّد بن نَشِيْط، أبوأحمد النَّحويُّ المَعْرُوف بـ«ابن السَّرَّاج» قال السُّيوطي في بغية الوُّعاة (١٦/٢): «أُخدُ عن ابن الأنباري، وله «مختصر» في النَّحو، وكتاب «عُيُون الأخبار وفنون الأشعار».

قَرَأْتُ في كِتَابِ الخَطِيْبِ بإِسْنَادِهِ قَالَ: قال: أَبُوعَلَيُّ (') إِسْمَاعِيْلُ ابنُ القَاسِمِ القَالِي، كَانَ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيُّ يَحْفَظُ فِيْمَا ذُكِرَ ثَلَاثَمَائَة أَلْفَ بَيْتٍ شَاهِدِ في القُرْآن. وقَالَ حَمْزَةُ بنُ طَاهِرِ الدَّقَاقُ: كَانَ أَبُوبَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ يَمْلِي (۲) كُتُبهُ المُصَنَّفَةَ ومَجَالِسَهُ المُشْتَمَلَةَ على الحَدِيْثِ والأَخْبَارِ يُمْلِي (۲) كُتُبهُ المُصَنَّفَةَ ومَجَالِسَهُ المُشْتَمَلَةَ على الحَدِيْثِ والأَخْبَارِ والتَّقَاسِيْرِ والأَشْعَارِ كَلُّ ذٰلِكَ مِنْ حِفْظِهِ. قَالَ حَمْزَةُ: وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِينٍ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ مَرِضَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُوْدُوْنَهُ فَرَأُوا مِن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ، مِن الْأَنْبَارِيِّ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ، مِن انْزِعَاجِ ابْنِهِ وقَلَقِهِ عَلَيْهِ أَمْرًا عَظِيْمًا، فَطَيَّبُوا نَفْسَهُ وَرَجَوْهُ عَافِيَةً أَبِي بَكْرٍ مِن الْأَنْبَارِيِّ عَلْمُ التَّمِيْمِيُّ التَّمِيْمِيُّ التَّمَويُ وَالْتَهُومِ وَلَيْقِ اللَّهُ مُنْ يَحْفَظُ جَمِيْعَ مَا تَرَوْنَ ، وأَشَارَ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ لِأَقْلَقُ وَأَنْوَ الْمُعْمَدُ بنُ جَعْفَرُ التَّمِيْمِيُّ النَّحُويُ أَنَا والْمُومِي وَلَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ التَّمِيْمِيُّ النَّحُويُ وَلَى الْمُعْرَالِ الْحَسْنِ الْعَرُوضِيُّ (۳) مَمْلُوءًا كُتُبًا. وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ التَّمِيْمَ التَّمِيْمِ التَّمَوي التَّمْونِ العَرُوضِيُّ (۵): اجتَمَعْتُ أَنَا وأَبُوبَكِرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ عِنْدَ الرَّاضِي (١٤) أَبُوالِكُمُونَ الْعَرُونُ فِي الْمَالِكُونَ الْعَلَولُونُ فَيْ الْمُعْولُ وَلَهُ الْمُؤْولِي الْمُعْتَالِ الْعَرُونُ وَلَيْ الْمُعْولِ الْمُعْولِي الْمُعْتَلِهُ الْمُسْتُ الْوَلَولُونِ الْمَعْولِ الْمُعْرِي الْمُنْتِقُولُ الْمُؤْمِولِ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِولُ الْقَالِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُولُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِولُونُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمُ الْم

⁽١) في (هـ): «قال أبوإسماعيل . . » والقالي أبوعليٌّ لغويٌّ ، نحويٌّ ، أديبٌ ، مشهورٌ .

⁽۲) في (ط): «على» تحريفٌ.

⁽٣) في (ط): «خيبري» تحريفٌ، وقد تقدَّم شرحها في ترجمة سابقة.

⁽٤) محمد بن جَعْفَرِ التَّمِيْمِيُّ النَّحوي الكوفيُّ، يُعرف بـ «ابن النَّجَّارِ» من تلاميذ ابن دُرَيْدٍ، ونفطويه، ومحمد بن يحيى الصُّولي (ت٢٠٤هـ) له مؤلَّفَاتُ كثيرةٌ، لعلَّ من أَغْرَبِهَا وأَنْدَرِهَا «تاريخ الكُوفة» قال القِفْطِيُّ في «إنباه الرُّواه»: «رأيت له كتاب «تاريخ الكوفة» على الأسماء وليس بكبيرٍ» يُراجع: تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٨)، وطبقات القُرَّاء «غاية النَّهاية» (٢/ ١١١)، وومعجم الأدباء (٨/ ٢٠٠)، وإنباه الرُّواه (٣/ ٨٣).

⁽٥) أبوالحسن العَرُوْضِيُّ هذا هو مؤلِّفُ كتاب «الإقناع..» الذي طُبِعَ مَنْسُوبًا إلى السَّيرافي ثم أُعِيْدَ طَبْعُهُ ثَانِيَةً منسوبًا إليه مؤلِّفه أبي الحسن هذا.

⁽٦) هو الخليفة العبَّاسي، محمد بن جعفر (ت٣٢٩هـ) تقدَّم ذكره.

عَلَىٰ الطَّعَامِ. وَكَانَ قَدْ عَرَفَ الطَّباخُ مَا يَأْكُلُ أَبُوبَكُرِ فَكَانَ يُسَوِّي لَه قَلِيَّةِ ، يَا إِسَةً ، قَالَ : فَأَكُلُ انْحُنُ مِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ وأَطَايِبِهِ ، وهو يُعَالِجُ تِلْكَ القَلِيَّةِ ، ثُمَّ فَرَغْنَا وأَتَيْنَابِحَلْوَاءَ فَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْعًا ، وقَامَ وقُمْنَا إِلَىٰ الخَيْشِ ، فنام بين الخيشين ، ونمْنَانَحْنُ في خَيْشُ يُنَافَسُ فيه (١) ، ولَمْ يَشْرَبْ مَاءً إِلَىٰ العَصْرِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ العَصْرِ قَالَ للغُلامِ : الوَظِيْفَة ، فَجَاءَهُ بِمَاءٍ مِنَ الحُبِّ (٢) ، وتَرَكَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّلْجِ ، فَعَاظِنِي أَمْرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمَرَ أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّلْجِ ، فَعَاظِنِي أَمْرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمْرَ أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّلْجِ ، فَعَاظِنِي أَمْرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمْرَ أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ المَاءَ المُزَمَّلَ بالثَّلْجِ ، فَعَاظِنِي أَمْرُهُ ، فَصِحْتُ صَيْحَةً ، فَأَمْرَ أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ بإِحْضَارِي . وَقَالَ : مَا قَصَّتُكَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ . وقُلْتُ : هَلْدَا يَا أَمِيْرُ المَوْمِنِيْنَ يَعْرَبُونَهُ . وقُلْتُ : هَلْذَا يَا أَمِيْرُ المَوْمِنِيْنَ يَعْرَبُونَهُ ، فَقَلْتُ : هَلْدَا يَا أَمْيُرُ المَوْمِنِيْنَ يَشْرَعُهُ ، فَقُلْتُ اللَّهُ يَقْتُلُهَا ، لا يُحْسِنُ عِشْرَتَهَا ، قَالَ : يَعْرَبُونَ المَوْمِنِيْنَ فَضَارَ إِنْفُسِكِ؟ فَقُلْتُ اللَّهُ يَقْتُلُهَا ، لا يُحْسِنُ عَشْرَ صَانَ إِلْقَاء ، فَلَنْ يَضُرَا فَقُلْ مُنْ اللَّهُ مِنْ عَلَى عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُونُ اللَّالَةُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الْمَنْ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ ال

⁽۱) في (ط): «فقام وقمنا إلى الحيس، وقمنا نحن إلى حيس ماء فشربه» والخيش: ثياب رقاق النسج، غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه، وربما اتخذت من العصب، والجمع: أخياش؛ قال:

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بين بُرْدَي مَرَاجِلٍ وَأَخْيَاشُ عَصْبٍ من مُهَلْهَلَةِ اليَمَـنْ الْلسان: (خَيَشَ).

⁽٢) الحُبُّ: وِعَاءٌ من فُخَارٍ يبرَّدُ به المَاءُ، لا يَزَالُ على تسميته في عاميَّة أهل الخَلِيجِ العَرَبيُّ، ولكنَّهم يكسرون الحاء، والأصل ضمُّها، جاء في لسان العرب (حبب): «الحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخْمَةُ» وهو المعروفُ في عاميَّة أهْلِ نَجْدِ بالزِّيرِ، وهي تسميةٌ صَحِيْحَةٌ أيضًا، جاء في لِسَان العرب (زير): «الزِّيرُ: الدَّنُّ، والجمع: أَزْيَارُ، وفي حديث الشَّافعيِّ: كنتُ أكتُبُ العِلْمَ وَأُلْقِيْهِ في زِيْرِ لَنَا، والزِّيرُ: الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ».

وَقَالَ محمَّدُ بنُ جَعْفَرِ التَّمِيْمِيُّ النَّحْوِيُّ: وَهَـٰذَا مَا لاَ يُحْفَظُ لأحَدِ قَبْلَهُ ولاَ بَعْدَهُ، وكَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلُغَةِ، وَنَحْوٍ، وشِعْرٍ، وتَفْسِيْرٍ، وقُرْآنِ، فَحُدِّثْتُ أَنَّه كَانَ يَحفَظُ عِشْرِيْنَ ومَائَةَ تَفْسِيْرٍ من تَفَاسِيْرُ القُرْآنِ بِأَسَانِيْدِهَا. (١)

وَقَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بِنُ يُونْسَ: كَانَ آيةً مِن آياتِ الله في الحِفْظِ.

وَقَالَ لَنَا أَبُوالحسن (٢) العَرُوْضِيُّ: كَانَ يَتَرَدَّدُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِلَىٰ أَوْلاَدِ الرَّاضِي، فَكَانَ يَوْمًا منَ الأَيَّامِ، وقَدْ سَأَلْتُهُ جارية عن شَيْءٍ مِنْ تَفْسِيْرِ الرُّوْيَا؟ فَقَالَ: أَنَا حَاقِنُّ، ثُمَّ مَضَىٰ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدٍ عَادَ، وَقَدْ صَارَ مُعَبِّرًا للوُّوْيَا، وذَاكَ أَنَّه مَضَىٰ مِنْ يَوْمِهِ، وَقَدْ دَرَسَ كِتَابَ الكَوْمَانِيِّ وَجَاءَ.

قَالَ: وَكَانَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ يَأْخُذُ الرُّطَبَ يَشُمُّهُ، ويَقُوْلُ: أَمَا إِنَّكَ لَطَيِّبٌ، وَكَانَ أَطْيَبُ مِنْكَ حِفْظَ مَا وَهَبَ اللهُ لِي مِنَ الْعِلْم.

قَالَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: وَمَاتَ ابنُ الأنْبَارِيِّ وَلَمْ نَجِدْ مِنْ تَصْنِيْفِهِ إلاَّ شَيْعًا يَسِيْرًا، وذَاكَأَنَّهُ كَانَ يُمْلِي مِنْ حِفْظِهِ. وَقَدْأَمْلَىٰ كِتَابَ «غَرِيْبِ الحَدِيْثِ»، قَيْلَ: إِنَّه خَمْسُ وأَرْبَعُونَ أَلْف وَرَقَةٍ، وَكِتَابَ «شَرْحِ الكَافِي» وهو نَحْو أَلْف وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «الأَضْدَادِ» وَمَا وَرَقَةٍ، وكِتَابَ «الأَضْدَادِ» وَمَا رَأَيْتُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وكِتَابَ «المُشْكِل» أَمْلاَهُ، وبَلَغَ إلى سُورَةٍ طَهِ ومَا أَتَمَّهُ. و «الجَاهِلَيَّاتِ» تِسْعُمَائة وَرَقَةٍ، و «المُذَكَّرَ والمُؤنَّتَ» مَا عَمَلَ أَحَدٌ أَتَمَّ مِنْهُ، وعَمِلَ رِسَالَةَ «المُشْكِل» رَدًّا عَلَىٰ ابنِ قُتَيْبَةَ وأَبِي حَاتِم وتَقَصَّا لِقَوْلِهِمَا.

⁽١) هذه مبالغة.

⁽٢) في (ط): «أبوالحسين» تحريفٌ ظاهر. وقد تقدَّم ذكره.

وحُدِّثْتُ عَنْهُ: أَنَّه مَضَىٰ يَوْمًا إِلَىٰ النَّخَاسِيْن وجَارِيَةٌ تُعْرَضُ، حَسَنَةٌ كَامِلَةُ الوَصْفِ، قَالَ: فَوَقَعْتْ فِي قَلْبِي، ثُمَّ مَضَيْتُ إلى دَارِ أَمِيْرِ المُؤمِنِيْنَ الرَّاضِيْ، فَقَالَ لِيَ: أَيْنَ كُنْتَ إلى السَّاعَةِ؟ فَعَرَّفْتُهُ، فَأَمَر بَعْضَ أَسْبَابِهِ الرَّاضِيْ، فَقَالَ لِيَ: أَيْنَ كُنْتَ إلى السَّاعَةِ؟ فَعَرَّفْتُهُ، فَأَمَر بَعْضَ أَسْبَابِهِ فَمَضَىٰ فَاشْتَرَاهَا، وحَمَلَهَا إِلَىٰ مَنْزِلِي، فَجِئْتُ فَوَجَدْتُهَا، فَعَلَمْتُ الأَمْر كَيْفَ جَرَىٰ، فَقُلْتُ لَهَا: كُونِي فَوْقَ إِلَىٰ أَنْ أَسْتَبْرِ ثَكِ، وكُنْتُ أَطْلُبُ مَسْأَلَةً وَيُفَى جَرَىٰ، فَقُلْتُ لَهَا: كُونِي فَوْقَ إِلَىٰ أَنْ أَسْتَبْرِ ثَكِ، وكُنْتُ أَطْلُبُ مَسْأَلَةً وَيُنْ اللَّي النَّخَامِيْنَ، فَلَيْسَ قَدَرُهَا أَنْ يَشْتَغِلَ بِهَا قَلْبِي عَنْ عِلْمِيْ ، فَأَخَذَهَا المضِ (١٠) الغُلامُ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَجُلٌ لَكَ مَحَلٌ وعَقْلٌ، الغُلامُ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَجُلٌ لَكَ مَحَلٌ وعَقْلٌ، فَإِنْ يَقُلُ النَّاسُ بِي ظَنَّ قَبِيْحًا، فَإِذَا أَخْرَجْتَنِي ولَمْ تُبَيِّنْ لِيْ ذَنْنِي لَمْ آمَنْ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّ قَبِيْحًا، فَعَرَفْنِيْهُ قَبْلُ أَنْ تُخْرِجَنِي، فَقَلْتُ لَيْ أَلَى مَنْ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ بِي ظَنَّ قَبِيْحًا، فَعَرَفْنِيْهُ قَبْلُ أَنْ تُخْرِجَنِي، فَقَلْتُ لَهُا: مَا لَكِ عِنْدِي عَيْبٌ، إِنَّكَ شَعَلَيْنِي فَعَرَفْنِيْهُ فَيْلُ أَنْ يَخُونَ العِلْمُ في قَلْتُ السَّهُ لِي عَنْدِيْ مِنْهُ في صَدْرِ هَلْذَا الرَّاضِي أَمْرَهُ، فَقَالَ: لَا يَلْعِيْ أَنْ يَكُونَ العِلْمُ في قَلْبِ أَحَدٍ، أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْرٍ هَلْذَا الرَّعُلُ أَلْ اللَّاسُ في طَنْ العَلْمُ في أَنْ يَكُونَ العِلْمُ في قَلْبِ أَحَدٍ، أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْرٍ هَلْذَا الرَّعُلُ أَلْ السَّوْلُ اللَّاسُ أَنْ يَكُونَ العِلْمُ في قَلْبٍ أَحْدٍ، أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْرٍ هَلْذَا الرَّعُلُ أَلَى اللَّهِ عَلْ أَنْ يَكُونَ العِلْمُ في قَلْبِ أَحْدٍ، أَحْلَىٰ مِنْهُ في صَدْر في أَلْ الْكُولُ الْمَعْلُ الْعَلْمُ الْفَالَ السَّاسُةُ السَّالُكُ السَّالُ السَّالِي الْمَاسُلُولُ السَّالِي السَّاسُ الْعَلْمُ الْمَالُ السَّاسُ الْعَلْمُ الْمُولُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُ الْمُنْ الْمَالُ السَّاسُ الْمُلْمُ الْمُا ا

قَرَأْتُ في بَعْضِ التَّوارِيْخ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ أَكَلَ في عِلَّةِ مَوْتِهِ كُلَّ مَا كَانَ يَشْتَهْي، وَقَالَ: هَيَ عِلَّةُ المَوْتِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ البُنْدَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ بِنِ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بِنُ الأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ، الأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، عن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (٢) «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وأَشَارَ بِمُسَبِّحَتِهِ والوُسْطَىٰ _».

⁽١) في (ط): «أمضى»، وفي (د): «النَّخاس».

⁽٢) الجامع الصَّحيح للإمام البُخاري، رقم (٢٥٠٤).

وبِهِ قَالَ: حَدَّنَنَا الحَارِثُ، حَدَّنَنَا يَعْلَىٰ بِنُ عَبْدِالحَكَمِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُونَ الله ﷺ قَالَ^(۱): «أَتِمُّوا الرُّكُوْعَ والسُّجُوْدَ. والله إِنِّي لأرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

ومَاتَ أَبُوبَكُرِ بنُ الأَنْبَارِيِّ لَيْلَةَ النَّحْرِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَمَاتَتَيْن. وَعِشْرِيْنَ وَمَاتَتَيْن.

ومِنْ جُمْلَةِ كَلاَمِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ الْخَلاَئِقَ بِعِلْمِكَ، واخْتَرْتَ مِنْهُمْ صَفُوتُكَ فَجَعَلْتَهُمْ أَمْنَاءَ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وخَرَنَةٌ عَلَىٰ أَمْرِكَ، ونُطَقَاءَ وسُفَرَاءَ بَيْنَكَ وبَيْنَ خَلْقِكَ، ودُعَاءً إِلَىٰ الإسْلاَمِ الَّذِي اتَّخْذَتَهُ دِيْنًا لإظْهِارِ حَقِّكَ، وإِيْضَاحِ سَبِيْلِكَ، دِيْنًا رَضِيْتَهُ لِنَفْسِكَ، وأَمَرْتَ بِهِ مَلاَئِكَتَكَ، وأَنْزَلْتَ فِيْهِ وَحْيَكَ، ودَعَوْتَ إِلَيْهِ جَمِيْعَ خُلْقِكَ، فَأَكْرَمْتَ بِهِ مَنْ دَخَلَ فِيْهِ، وأَنْزَلْتَ فِيهُ وَحْيَكَ، ودَعَوْتَ إِلَيْهِ جَمِيْعَ خُلْقِكَ، فَأَكْرَمْتَ بِهِ مَنْ دَخَلَ فِيْهِ، وعَصَمْتَ بِهِ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، لاَ تَقْبَلُ دِيْنًا غَيْرَهُ، ولاَ تَرْضَىٰ عَمْلاً إلاَّ مَنْ أَهْلِهِ، فَمَضَتْ رُسُلُكَ في الأُمَم مُبَلِّغِيْنَ رِسَالاَتِكَ، طَائِعِيْنَ لأَمْرِكَ، حَتَّىٰ وعَصَمْتُ بُهُ وَنُكَ، وأَفْضَتْ كَرَامَتُكَ ورَحْمَتُكَ إِلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّلٍ ﷺ فَانْتَخَبْتَهُ أَهْلِهِ، فَمَضَتْ رُسُلُكَ في الأُمَم مُبَلِّغِيْنَ رِسَالاَتِكَ، طَائِعِيْنَ لأَمْرِكَ، حَتَّىٰ وعَصَمْتُ بُهُ وائْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وأَرْسَلْتَهُ يَارَبً في أَشْرَفِ رَمَانٍ، وخَيْ واخْيَقِ أَلْوَانِ، بالمِنْهُ وائْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وأَرْسَلْتَهُ يَارَبً في أَشْرَفِ رَمَانٍ، وخَيْقِ أَوْلَا، والمَّالِعِ والمَقْوَلِ والمَاعْقِقِ الأَبْرَارِ، والْعَمْلِ ومُواصَلَةِ الأَخْيَارِ، ومُنَاسَلَةِ الأَعْهَرِ، والعَقْوِ النَّضِيْرِ، والفَقْهِ الكَفْهُ الكَفْهُ الكَفْهُ الكَفْهُ الكَفْهُ الكَوْيْرِ، والفَقْهِ الكَثْيْرِ، ومُواصَلَةِ الأَخْيَارِ، ومُنَاسَلَةِ الأَعْهَارِ، والْعُوْدِ النَّضِيْرِ، والفَقْهِ الكَثْيْرِ،

⁽١) الجامع الصَّحيح للإمام مسلم (الصلاة/ ١١١).

والبَحْرِ الغَزِيْرِ، والاسم الكَبِيْرِ، والحَقِّ الظَّاهرِ، والعِزِّ القَاهِرِ، والنَّجْم الزَّاهِرِ، والثَّوْبِ الطَّاهِرِ، والكِتَابِ النَّاطِقِ، والوَعْدِ الصَّادِقِ، والشُّهَابِ المُتَأَلِّقِ، والفَرْعِ البَاسِقِ، وإغَاثَةِ المَلْهُوْفِ، والقَلْبِ الرَّءُوْفِ، والأَمْرِ بالمَعْرُوْفِ، والأَمَانِ والأَدَبِ، والشَّرَفِ والحَسَبِ. والصَّلاةِ المَفْرُوْضَةِ. والزَّكَاةِ المَقْبُوْضَةِ، والهَرْوَلَةِ والهِجْرَةِ، والقَلائِدِ والعُمْرَةِ، والمُدَارَاة والمُتْعَةِ، والفَرَس والنَّجِيْبِ، والبُرْدَةِ والقَضِيْبِ، والفَصْلِ المَشْهُورِ والعَلَم المَنْشُورِ، والبَهَاءِ والنُّورِ، والرَّحْمَةِ والحُبُورِ، والسَّمْتِ والطُّهُورِ، والسُّنَنِ والبَيَانِ، وشَهْرِ رَمَضَان، والإقَامَةِ والأَذَانِ، والمُثَانِي والقُرْآنِ، والبِرِّ والإحْسَانِ، وشَرَائِع الإيْمَانِ، والصَّفَا والمَرْوَةِ، وخَاتِم النُّبُوَّةِ، والصَّلاَةِ والطَّاعَةِ، والجُمْعَةِ والجَمَاعَةِ، والقِبْلَةِ والشَّفَاعَةِ، عَلَىٰ حِيْن فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وطُمُوسِ مِنَ السُّبُل، وفَضَّلْتَهُ بالعَزِّ والبَهَاءِ، ومِنَ الدَّرَجَاتِ بِالعُلَىٰ، ومِنَ المَرَاتِبِ بِالعُظْمَىٰ، فأَخْمَدَ اللهُ بِهِ نَارَ الضَّلالَةِ، ومُحَابِهِ رَسْمَ الجَهَالَةِ، فَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ مِن مَضْجَع مَعْقُوْدٍ، ومَنٍّ مَحْمُوْدٍ، وعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ السَّادَةِ الطَّاهِرِيْنَ، وعَلَىٰ أَصْحَابِهِ المُنْتَخَبِيْنَ الخَيِّرِيْنَ الفَاضِلِيْنَ، وعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ(١) المُؤْمِنِيْنَ، وعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ

⁽١) في (ط): «أُمَّات» وهو خطأ طباعة بلا شَكَّ، لكن يُقال: «أَمَّهاتٌ» و«أُمَّاتُ» والهاء في «أُمهات» زائدة، لكنَّ العَرَبَ جَلَبُوها للتَّمرقةِ - في إطلاق هذه اللَّفظةِ - بينَ مَنْ يَعْقِلُ ومن لا يَعْقِلُ. جاءَ في سِرِّ صِنَاعَةِ الإعراب لأبي الفتح ابن جنِّي (٢/ ٥٦٥): «. . . إلاَّ أنَّه في غالب الأمر فيمن يعقل بالهاء وفيما لا يعقل بغير هاءٍ، زادوا الهاءَ فرقًا بين مَنْ يَعْقِلُ وما لا يعقل . فإن قال قائل: ما الفرقُ بينكَ وبين مَنْ عكسَ عليكَ الأمرَ فقال: ما تُنْكِرُ أن تكونَ الهاءُ إنَّما حُذِفَت في غالب الأمر مما لا يعقل وأثبتت فيمن يَعقلُ وهي أصلٌ فيه للفرق؟ فالجوابُ: أنَّ =

يَا أَرْحَمِ الرَّاحِمِيْنَ.

مَحَمَّدُ بِنُ مَخْلَدِ (۱) بِنِ حَفْصٍ ، أَبُوعَبدِ اللهِ الدُّوْرِيُّ العَطَّارِ. صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وحَدَّثَ عَنْهُمْ ، مِنْهُم صَالِحُ بِنُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وحَدَّثَ عَنْهُمْ ، مِنْهُم صَالِحُ بِنُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ ، وأَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ ، وزكرَيَّا بِنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ ، وَعَمَدَ ، وأَبُوبَكْرِ المَرُّوْذِيُّ ، وزكرَيَّا بِنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ ، وغيرُهُم ، وسَمِع (۲) أَبَاالسَّائب (۳) سَلْمَ (٤) بِنَ جُنَادَةَ ، ويَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيَّ ، وغيرُهُم ، وسَمِع (۲)

= الهاء أحد الحروف العشرة التي تُسمَّىٰ حروفَ الزِّيادة لا حروف النَّقص . . . » وبقية الحديث تَجدْهُ مفصَّلًا هنالك ، فارجع إليه إن شئت فإنه مبحثٌ لطيفٌ .

(١) ابنُ مَخْلَدِ الدُّوري : (٢٣٣ ـ ٣٣١هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٩٨)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٢٤٣)، ومُخْتَصِره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٦٧).

ويراجع: الفهرست لابن النديم (٣٢٥)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣١٠)، والأنساب (١٨٦)، والمنتظم (٦/ ٣٣٤)، ومعجم البلدان (٢/ ٥٤٧)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ١٦)، وسير أعلام النبُّلاء (١٥/ ٢٥٦)، وتذكرة الحقَّاظ (٤٤٣)، والعبر (٢/ ٣٣٢)، ودول الإسلام (١/ ٤٠٤)، ومرآة الجنان (٢/ ٣١٠)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢٠٧)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣٤/ ٢٠٠)، ولسنان الميزان (٥/ ٣١٤)، وطبقات الحقَّاظ (٣٤٤)، وشذارت الذَّهب (٢/ ٣٣١).

ورأيت «جُزْءًا من فَوائده» مع غيره جَمَعها أبوبكر النَّجاد (ت٣٤٨هـ) الآتية ترجمته في المكتبة الظاهرية نُسخة قديمة ، عليها خطِّ الحافظ عبدالغني المقدسي وسماعه ، ومعلوم أنَّ الحافظ تُوفي سنة (٣٠٠هـ) فهي قبل هذا التاريخ . وله «الأمالي» وكتاب «ما رواه الأكابر عن مالك» في الظَّاهريَّة ، والثاني من المتنقى في جامعة الملك سعود ، وهذه لم أقف عليها . ورأيتها في الفهارس .

- (٢) في (ط): «سمع».
- (٣) في (ط): «أبالتائب».
- (٤) في (ط) وأصلها (أ): «سالم» وفي النسخ الأخرى: «مسلم» وكلاهما خطأ، صوابه سَلْمُ=

والفَضْلَ بنَ يَعْقُوْبَ الرُّخَامِيَّ، وعَليًّا ومُحَمَّدًا ابني أَشْكَاب، ومُحَمَّدَ بنَ عُثْمَان بنِ كَرَامَةَ، والحَسَنَ بنَ عَرَفَةَ، ومُسْلِمَ بنَ الحَجَّاج في آخرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُوعَبدِاللهِ بنُ بَطَّةَ، ومُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، وأَبُوحَفْصِ بنُ شَاهِيْنِ، ومَنْ في طَبَقَتِهمْ وَبَعْدَهُمْ. وذَكَرَهُ ابنُ ثَابتٍ وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ.

ومَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وثمانين (١) ومائتين، وكَانَ يَنْزِلُ في الدُّوْرِ وهْيَ مَحَلَّةٌ في آخِرِ بَغْدَادَ - فَقَالَ لَهُ يَوْمًا مَحَلَّةٌ في آخِرِ بَغْدَادَ ' بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ في أَعْلَى بَغْدَادَ - فَقَالَ لَهُ يَوْمًا بَعْضَ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ: لَوْ زِدْتَنَا في القِرَاءَةِ؟ فَإِنَّ مَوْضِعَكَ بَعِيْدٌ، ويَشُقُ عَلَيْنَا المَجِيْءُ إِلَيْكَ في كُلِّ وَقْتٍ، فَقَالَ ابنُ مَخْلَدٍ: مِنْ هَلذَا المَوْضِعِ كُنْتُ أَمْضَى إِلَىٰ المُحَدِّثِيْنَ، فَأَسْمَعَ مِنْهُمْ، أَوْ كَمَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا الخَطِيْبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ البَرْذَعِيُّ (٣)، أَخْبَرَنَا

ابنُ جُنَادَةَ بن سَلْمِ بنِ خالدِبن جابر بن سَمُرَةَ ، أبو السَّائب العامريُّ السَّوَائِيُّ الكُوفيُّ (ت ٢٥٤هـ) أخباره في: الجرح والتَّعديل (٢٦٩/٤)، وتاريخ بغداد (١٤٧/٩)، وتاريخ جرجان (٧٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٨٤). وغيرها وذكروا في تلاميذه محمد بن مخلدٍ تَظَلَّلُهُ .

 ⁽١) كذا في الأصول كُلِّهَا ولَعَلَّه خطأٌ من المُؤلِّفِ نفسه، وصوابها: «وثلاثين» بدليل قوله فيما
 بعد: «وقد استكمل سبعًا وتسعين سنة، وثمانية أشهر، وأحدًا وعشرين يومًا».

⁽٢) يُراجع: مُعجم البُلدان (٢/ ٥٤٧) وذكر المترجم هنا.

 ⁽٣) في (هــ): «البردي» وفي (ط): «البَرْدَعِي» بالدَّالِ المُهملة رصوابُهُ بذالٍ مُعجمة قال الحافظ السَّمعاني في الأنساب (١٤٣/٢): «بفتح الباء الموحدة، وسكون الرَّاءِ، وفتح الذَّال المعجمة وفي آخرها العين...» وذكر محمد بن عبدالعزيز، وذكر وفاته سنة (٤٢٣هـ) وذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٣٥٣/٢) وقال: «كتبت عنه» وقال أيضًا: =

محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ مَخْلَدِ العَطَّارُ، قَالَ: مَاتَتْ وَالِدَتِيْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْفُنَهَا في مَقْبَرَةِ دَرْبِ الرِّيْحَانِ (١)، فَنَزَلَتُ أَلْحَدَهَا أَنَا، فَانْفَرَجَتْ لِي فَرْجَةً عَنْ قَبْرِ بِلزِقَهَا فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَكْفَانٌ جُدُدٌ، عَلَىٰ أَنَا، فَانْفَرَجَتْ لِي فَرْجَةً عَنْ قَبْرِ بِلزِقَهَا فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَكْفَانٌ جُدُدٌ، عَلَىٰ صَدْرِهِ طَاقَةُ يَاسِمَيْنَ رَطْبَة، فَأَخَذْتُهَا فَشَمَمْتُهَا، فَإِذَا هِي أَذْكَىٰ مِنَ المِسْكِ، وشَمَّهَا جَمَاعَةٌ كَانُوا مَعِي في الجَنَازَةِ، ثُمَّ رَدَدْتُهَا إِلَىٰ مَوْضِعِها وسَدَدْتُ (٢) الفُرْجَة . سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ مَأْمُونُ .

ومَاتَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَثَلَاثِيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ، وقَدْ اسْتَكْمَلَ سَبْعًا وتِسْعِيْنَ سَنَةٍ وثَمَانِيَة أَشْهُرٍ وأَحَدًا وعِشْرِيْنَ يَوْمًا.

ويُسْتَدْرَكُ عَلَىٰ المُؤَلِّفِ كَثَلَاللهِ :

ـ مُوْسَىٰ بن حَمْدُون العُكْبَرِيُّ (ت٢٠١هـ)؟!

- وعليُّ بنُ جَعْفَرٍ، أبوالحسن الحنبليُّ المعروف بـ «الجَمَّالُ» (ت؟). ذكره ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٢) وهو من أهل هاذه الطَّبقة بلا إشكال، قال: «حدَّث عن أبي محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدي . . . » وجعفر الخُلدي (ت٣٤٨هـ). وهو نفسه المكرر في «تاريخ ابن النجار» رقم (٧٢٢) قال في هذا الموضع: «علي بن جعفر بن محمد الحنبليُّ، حدَّث عن أبي علي الحسين بن عبدالله الخِرَقِيُّ، وروىٰ عنه ابنه الحُسين ولم يذكر وفاته في كلا الموضعين؟! ولم أقف الآن على ترجمة ابنه الحسين هاذا. والله أعلم.

^{= «}وصليتُ على جنازته في جامع المدينة».

⁽۱) في (هـ): «درب عليه الريحان»، ودرب الرياحين من مَحَالٌ بغداد، ولم يذكره ياقوت في «مُعجم البُّلدَان» وقال الدكتور صالح أحمد العلي في كتابه «بغداد مدينة السَّلام» الجانب الغربي: ١٥٣ لما ذكر النَّصرية من أحياء بغداد قال: «وفي أطرافها الشمالية بينها وبين شهارسوج الهيثم يقع درب الرياحين . . . ».

⁽۲) في (ط): «شَدَدْتُ».

(أَوَّلُ الطَّبَقَة الثَّالِثَة)

٦٠٦ - أَخْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ (١) بِنِ إِسْمَاعِيْلَ البَرْمَكِيُّ . صَحِبَ جَمَاعَةً مِمَّن صَحِبُوا

(١) أَحمدُ البَرَّمَكِيُّ: (؟-؟)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٢٩/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥)، ولم يذكره ابن مفلح في «المقصد»، ومصدرهم جميعًا المؤلِّف، ولاأعلم أحدًا ذكره غيرُهُ وهو والد أُسرَةٍ علميَّةٍ حنبَليَّة اشتهربها عُلماء ونسبتهم إلى «البَرْمَكِيَّةِ» أو «البَرَامِكَة» اسمُ محلَّة بِبَغْداد، وقيل: قريةٌ من قُرَاهَا ويظهرُ إنَّها على كِلاَ الحَالين منسوبةٌ إلى آل يَحْيَي بن خالدِ البَرْمَكِيِّ وُزَرَاءِ الرَّشِيْدِ. يراجع: الأنساب (٢/ ١٦٨)، ومعجم البُلدان (١/ ٤٧٨، ٤٧٥). والمترجم هُنا هو جدُّ هذه الأسرة واشتهر انه:

- أبو حَفْصِ البَرْمَكِيُّ عُمَرُ بنُ أحمد (ت ٣٨٧هـ) فكان من كبارِ الحَنَابِلَةِ تَرجَمَهُ المؤلِّف في موضعه رقم (٦٢٣) ولأبي حفص ولدان هما:
 - _أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيْمَ (ت٤٤هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٩).
 - ـ وَإِبْرَاهِيْمُ بن عُمَرَ بن أَحْمَدَ (ت ٤٤٥هـ)، ذكره المؤلِّفُ في موضعه رقم (٦٦٠).
- ـ وأَخوهُما عَلِيٌّ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَدَ وهو أصغرُهُم (ت ٤٥٠هـ)، تفقَّه على أبي حَامدٍ الأسفرائِينِيِّ الشَّافعيِّ فهو شافعيٌّ غيرُ مُسْتَدْرَكِ على المؤلِّف كَظَّلْللهِ .

واشتهر لأحْمَدَ بن عُمَرَ. . . :

ـ عبدَالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت ٤٥٩هـ)، لم يذكُره المؤلِّفُ، وذكره ابن النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (٢٠٢/١).

واشتهر لأخيه إبراهيم بن عمر . . :

- ـ عُبَيْدِالله بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ (ت؟) لم يذكُره المؤلِّف، وذكره ابنُ النَّجارِ في ذيل تاريخ بغداد (٢/٦) ولم يذكر وفاته
- _ وَأَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ عُمَرَ (ت ٦٨ ٤ هـ) ذكره الحافظُ الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسلام(٢٤٦)، =

مِنْ صَحِبَ إِمَامَنَا أَحْمَدَ، وتَخَصَّصَ بِصُحْبَةِ (۱) أَبِي الحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، ونَذْكُرُ وحَكَىٰ عَنْهُ أَشْيَاء قَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَهِا في أَخْبَارِ أَبِي الْحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ، ونَذْكُرُ الآنَ في هَلْذِهِ التَّرْجَمَةِ مَا أَغْفَلْنَاهُ هُنَاكَ (۲) مِنْ ذٰلِكَ (٤) قَالَ: سَمِعْتُ الآنَ في هَلْذِهِ التَّرْجَمَةِ مَا أَغْفَلْنَاهُ هُنَاكَ (۲) مِنْ ذَٰلِكَ (٤) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَالْحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُونُ لُ: اقْبَلْ مِنِي مَا أَقُونُ لُكَ. انْظُرْ إِنْ اشتَهِيْتَ باقِلاً أَبَالْحَسَنِ بِنِ بَشَّارٍ يَقُونُ لُ: اقْبَلْ مِنِي الله، فَإِنَّه يَقْضِي حَاجَتَكَ، ولاَتَسْأَلُ سِواهُ. حارًا أَوْ بَارِدًا (۵) فَلاَتَسْأَلُ سِوكَ الله، فَإِنَّه يَقْضِي حَاجَتَكَ، ولاَتَسْأَلُ سِواهُ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنِ المُتَوكَّلِ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّه كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَوَلَدَانِ لَهُ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الآخرَ، فَقَالَ: خذْهَا مِنِّي (٢)، وأَنَا الغُلاَمُ (٧) الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ، ثُمَّ إِنَّهُمَا لَعِبَا فَضَرَبَهُ الآخَرُ، ثُمَّ مِنِّي (٦)، وأَنَا الغلامُ الحَنْبَلِيُّ. فَسُرَّ بذٰلِكَ المُتَوكِّلُ وأَقْطَعَهُ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ في مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ أَبْنَاءَ الآخِرَةِ (٨) ويَنْعَتُهُمْ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، وإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا، ثُمَّ قَالَ: جُرَابُهُ بَطْنُهُ

[·] ولم يذكره المؤلِّف، هذا ماعرفته من فُضَلاء هذه الأُسرة الكريمةِ الآن والله أعلم.

⁽١) في (ط): «لصُحْنَة».

⁽٢) تقدمت ترجمته رقم (٩٩٥).

⁽٣) في (ط) و(أ).

⁽٤) _(٤) ساقط من (١).

⁽٥) في (هـ): «بازد».

⁽٦) _(٦) ساقط من (أ).

⁽٧) في (ط): «فُلان».

⁽A) في (ط): «الأخوة» تحريف ظاهر".

واللهُ ذُخْرُهُ.

قَالَ: وَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ إِذَا دَعَا: أَعْطَيْتَ فَأَجْزَلْتَ الْعَطَاءَ، وَعَافَيْتَ فَصَرَفْتَ البَلاءَ، وكَثُرَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ الآلاءَ والنَّعْمَاءَ. فَأَيُّ أَيْ نَعْمَائِكَ نَشْكُرُ؟ جَمِيْلُ مَا أَظْهَرْتَ، أَمْ قَبِيْحَ مَا سَتَرْتَ؟ أَيَادِيْكَ نَذْكُرُ؟ أَمْ أَيُّ نَعْمَائِكَ نَشْكُرُ؟ جَمِيْلُ مَا أَظْهَرْتَ، وَنَسْكُنُ الْآلاءَ والنَّعْمَةُ مَا سَتَرْتَ؟ فَتَكْفِيَ. فَتَشْكُرُ، ونَعْصِيْكَ فَتَسْتُرُ، ونَسْأَلُ فَتَعْظِي، وَنَسْكُتُ (١) فَتَكْفِي. فَلَيْعُكَ فَتَسْتُرْتَ، ولَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَرَفَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ قَبِيْحِ مَا سَتَرْتَ، عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي عَرَفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَرُكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَرُكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي قَدَّرَكَ حَقَّ قَدْرِكَ؟ سُبْحَانَكَ (٣).

١٠٧ - إِنرَاهِيمُ بنُ إِسْحَق الشَّيْرَجِيُ (٤) صَاحِبُ المَرُّوْذِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الجُنْدِيُّ والمُخَلِّصُ، ومَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمِائَةِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ حَمْزَةُ بنُ القَاسِمِ الهَاشِمِيُّ.

٦٠٨ - عُمَرُ بنُ الحُسَنِنِ (٥) بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو القَاسِمِ الخِرَقِيِّ، قَرَأَ

⁽۱) في (ط): «نستكفي».

⁽٢) في (هـ): جميع.

⁽٣) ساقط من (أ) و(هـ).

⁽٤) إبراهيمُ الشَّيْرجيُّ: (؟٣٣٠)

هذه التَّرَجمة مكرَّرةٌ، هي نَفْسُها التَّرجمة رقم (٥٨٤)، جاء تكرارها في جميع الأُصُول مما يَدُلُ على أنَّه التَّكريرَ من المُؤلِّف نَفْسِهِ سَهُوًا منه تَعْلَقْه، ولا يصح إيرادها هنا في الطَّبقة الثالثة؛ لأنه صَحِبَ المَرُّذِيَّ فهو من أهل الطبقة الثانية و(حمزةُ الهَاشِمِيُّ) تقدَّم التعريف به.

⁽٥) أبوالقاسم الخرقي: (؟ - ٣٣٤هـ).

العِلْمَ عَلَىٰ مَنْ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي بَكْرِ المَرُّوْذِيِّ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، وصَالِح، وعَبْدِاللهِ ابْنَيْ إِمَامِنَا. لَهُ المُصَنَّفَاتُ الكَثِيْرَةُ (١) في المَّذْهَبِ، لَمْ يَنْتَشِرْ مِنْهَا إِلاَّ «المُخْتَصَر» في الفِقْهِ؛ لأنَّه خَرَجَ عَنْ مَدِيْنَةِ السَّلَامِ لَمَّا ظَهَرَ سَبُ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمَانَ (٢)، الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ في دَرْبِ سُلَيْمَانَ (٢)،

= صاحبُ «المختصر» المشهور المنسوب إليه «مختصر الخرقي» الذي شرحه كثيرٌ من العُلماء أشهرها وأكثرُها فائدةً شرحه للموفّق ابن قُدامة المشهور بــ«المُغني».

أخباره في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣١)، والمَقْصَد الأَرْسَد (٢/ ٢٩٨)، والمَقْصَد (١/ ٢٧٥). الأَرْشَد (٢/ ٢٩٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٧٥).

ويراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٤)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧٢)، والأنساب (٥/ ٩٢)، تاريخ دمشق (٢٥٢/٤٥) ومختصره لابن منظور (٢٥٧/١٨)، والمنتظم (٢/ ٣٤٦)، واللَّباب (١/ ٤٣٥)، والكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٥)، ووفيات الأعيان (٣/ ٤٤١)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٣٦٣)، ودول الإسلام (١/ ٨٠٢)، والعبر (٢/ ٣٣٨)، والوافي بالوفيات (٢/ ٢٥٤)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٨٠)، والبداية النَّهاية (١١/ ٢١٤)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٣٣٦)، مفتاح السَّعادة (١/ ٤٣٨)، النَّجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٨٩).

- (۱) لا أظنُّ أنَّ مؤلفاته كثيرة؛ لأنَّها لو كانت كثيرة لاشتُهرت بين طلبة العلم قبل خروجه من بغداد، وتناقلها النَّاسُ، وكان منها نُسَخٌ في دكاكين الورَّاقين، ولعرفت عنوانات كثير منها على الأقل، لكن قد يكون له بعضُ مؤلَّفات، ومشروع مؤلَّفات (مُسوَّدات) لم تشتَهِرُ احترقت مع كتبه التي اقتناها من تآليف غيره.
- (٢) من محالً بغداد، ذكرها الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ الحافظ في تاريخ بغداد (٧٨،٧٩/١) من محالً بغداد، ذكرها الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ الحافظ في تاريخ بغداد (٧٨،٧٩/١) وقال: «منسوبُ إلى سليمان بن جَعْفَرٍ» وقال: «كانت دار سليمان قطيعة لهشام بن عمرو الفَزَارِيِّ، وأنه كان قرب الجسر، وذكر أنَّ الخِرَقِيُّ تَرَكَ فيها كُتُبَهُ، ونقَلَ عن الفاضي محمد بن الحُسين بن أبي يَعلى، وهو من تلاميذه . ويراجع: معجم البُلدان (١٩٥هـ)، أخباره في المعارف =

فاحتَرَقَتِ الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ فِيْهَا الكُتُبُ ولَمْ تَكُنْ انْتَشَرَتْ لبُعْدِهِ عَنِ البَلَدِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ، مِنْهُمْ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ بَطَّةَ، وَأَبُوالحُسَيْنِ (١ بِنِ سَمْعُوْنَ، وغَيْرُهُمْ. قَرَأَتُ بِخطِّ وَأَبُوالحُسَيْنِ (١ بِنِ سَمْعُوْنَ، وغَيْرُهُمْ. قَرَأَتُ بِخطِّ أَبِي إِسْحُنْقَ الْبَرْمَكِيِّ: أَنَّ عَدَدَ مَسَائِلَ «الْمُخْتَصَرِ» أَلْفَانِ وثَلَاثُمَائَةَ مَسْأَلَةً.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ عَلَىٰ نُسْخَةِ «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ» يَقُوْلُ عَبْدُالعَزِيْزِ عَلَىٰ نُسْخَةِ «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ» يَقُوْلُ عَبْدُالعَزِيْزِ: خَالَفَنِي الخِرَقِيُّ في «مُخْتَصَرِهِ» في ستِّيْنَ مَسْأَلَةٍ وَلَمْ يُسَمِّهَا، فَتَبَّعْتُ أَنَا اخْتِلافِهَا. فَوَجَدْتُهُ في ثَمَانِيَةٍ وتَسْعِيْنَ مَسْأَلَةً (٢).

(المَسْأَلَةُ الأَوْلَىٰ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا كَانَ مَعَهُ في السَّفَرِ إِنَاءَانِ (٣) نَجِسٌ وطَاهِرٌ، واشْتَبَهَا عَلَيْهِ أَرَاقَهُمَا وتَيَمَّمَ، وهِيَ مَنْصُوْصَةٌ، وبِهَا (٤) قَالَ أَبُوحَنْيِفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ مَعَهُ مَاءً طَاهِرًا بِيَقِيْنِ، فَلَمْ يَجُزِ (٥) التَّيَمُّمُ مَعَ أَبُوحَنْيِفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ مَعَهُ مَاءً طَاهِرًا بِيَقِيْنِ، فَلَمْ يَجُزِ (٥) التَّيَمُّمُ مَعَ

^{= (}٣٧٩)، وأولاد الخلفاء (١٠/١٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٤)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٣٩٤)

⁽١) في (ط): «أبوالحسين بن شمعون».

⁽۲) استلَّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمن بن حُسَين آل إسماعيل ـ حفظه الله ـ هذه المَسَائل من «طبقات الحنابلة» المَطبوع ورتبها على الأبواب وَنَشَرَهَا مُفردة سنة (١٤١٣هـ) في مكتبة دار المعارف في الرياض. وعلق عليها بتعاليق من «حاشية الرَّوض المُربع» وغيرها أحسن الله إليه ، لكنَّه لم يقارن نُصُوصَ المَسَائِلِ بأُصُولِ «الطَّبقاتِ» الخَطُيَّةِ ، ولا خَرَّجَ الأَحَادِيثَ المَذْكُورة في المَسَائل ؛ لذا قلَّت فائدته ، ولو فَعَلَ لكان أجمَل ، وقد جاء في أول مسألة منه خطأ طباعة ، قال: «قال الخرقي: وإذْ كان . . » صوابها كما في «الطبقات» المطبوع: «وإذا كان . . ».

⁽٣) في (ط): «أتان».

⁽٤) في (ط) و(أ): «وبه». والأقرب ما أثبته بدليل قوله: «وهي منصوصة».

⁽٥) في (ه_): «لم يخرج».

وُجُوْدِهِ، كَمَا لَوْ كَانَ عَالِمًا بِهِ، وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لاَ تَجِبُ الإِرَاقَةُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وَوَجُهُهَا (١): أَنَّ وُجُوْدَ المَاءِ الطَّاهِرِ إِذَا تَعَذَّرَ اسْتَعْمَالُهُ فَبَقُاؤُهُ لاَ يَمْنَعُ التَّيْمَمُ (٢)، كالماءِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلىٰ شُرْبِهِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وِيُكْرَهُ أَنْ يَتَوضَّا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، فَإِنْ فَعَلَ أَجْزَأَهُ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرَهُمْ، وَوَجْهُهَا: أَنَّ النَّهْيَ عَنْ السَّعِمَالِهَا لاَيَخْتَصُّ بِالطَّهَارَةِ؛ لأَنَّه عامٌ فِي الأَكْلِ والشُّرْبِ والطَّيْبِ والوَضُوْءِ السَّعِمَالِهَا لاَيَخْتَصُّ بِالطَّهَارَةِ؛ لأَنَّه عامٌّ فِي الأَكْلِ والشُّرْبِ والطَّيْبِ والوَضُوْءِ فَيَالِهَا لاَيَخْتَصُّ بِالطَّهَارَةِ؛ لأَنَّه عامٌّ فِي الأَكْلِ والشُّرْبِ والطَّيْبِ والوَضُوْءِ فَيَالَمُ يُوبَكُو : الوَضُوءُ بَاطِلٌ، وهو أَصَحُّ؛ لِقَوْلِهِ فَلَمْ يُوبَكُو السَّلامُ (٣): «مَنْ عَمَلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدُّ» ولأَنَّه عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ (٣): «مَنْ عَمَلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدُّ» ولأَنَّه تَوَضَّا مَنْ إِنَاءٍ مُحَرَّم فَلَمْ يَصِحَّ، كَمَا (٨)لَوْ تَوَضَّأَ مِنْ جِلْدِ مَيْتَةٍ لَمْ يُدُبَغْ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والسِّوَاكُ سُنَّة (٥)، ثُمَّ عَقَّبَ ذَلِكَ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ القِيَامِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُم؛ لأنَّه قِيَامٌ مِنْ نَوْمٍ اللَّيْلِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُم؛ لأنَّه قِيَامٌ مِنْ نَوْمٍ النَّهَارِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَجِبُ فَلاَ يُوجِبُ غَسْلَ الْيَدَيْنِ، كَالْقِيَامِ مِنْ نَوْمِ النِّهَارِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَجِبُ

⁽١) في (ط): «ووجهتها» والصّواب مااثبته بدليل ما تقدّم.

⁽۲) في (ط): «التميمم». خطأ طباعة.

⁽٣) في (هـ): ﴿ اللَّهُ اللَّهُ والحديث رواه البخاري في الجامع الصَّحيح رقم (٢٦٩٧)، ومسلم (الأقضية ١٨).

⁽٤) ـ(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ) فقط: "وَيُسْتَحَبُّ عند كُلِّ صَلاَةٍ إِلاَّ أَن يكون صائمًا فليمسك من وقت صلاة الظهُّر إلى أن تغربَ الشَّمسُ" وهذه العباره مصحَّحةٌ على هامش النُّسخةِ على أنها من أصل الكتاب فتدبِّر.

غَسْلُهُمَا، وهِي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، لِمَا رَوَىٰ أَبُودَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: (١) «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ فَلاَ يَغْمِسُ (٢) هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: لاَ عَرْمَا الْمَالِ الْمَالِ اللَّهُ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ): ذَكَرَ الخِرَقِيُّ عَقَيْبَ ذَلِكَ التَّسْمِيَةُ، وأَنَّهَا سُنَّةُ في الطَّهَارَةِ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ لأنَّه لمَّا لَمْ يَجِبِ الذِّكْرُ في آخِرِهَا لَمْ يَجِبْ في أَوْلِهَا، كالصِّيَام.

وقَالَ أَبُوْبَكُو: التَّسْمِيْةُ وَاجِبَةٌ، وهِيَ الرِّوَايةُ الصَّحْيِحَةُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعْيدِ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٣): «لاَ وَصُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسمَ اللهِ عَلَيْهِ».

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: والْخَشَبُ والْخِرَقُ وكُلُّ مَا أُنْقِيَ بِهِ فَهْوَ كَالأَحْجَارِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ بإِسْنَادِهِ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ حَاجَتَهُ فَلْيَسْتَنْجِ بِثَلَاثَةِ أَعْوَادٍ، أَوْ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مَنَ المَاءِ».

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لاَ يُجْزِىءُ إلاَّ الأَحْجَارُ، (٥) وبِهِ قَالَ دَاوُدَ (٥)؛ لِمَا

⁽١) رواه أبوداود (١٠٣)، وإسناده صحيح.

⁽٢) في (هـ): «يدخا_ر».

⁽٣) رواه أبوداود (١٠١)، والإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٨٤)، (٣/ ٤١) وغيرهما.

⁽٤) الدَّارقُطنى(١/ ٥٧) قال: ولم يسنده غير المُضَرِيَّ وهو كذَّابٌ وغيره يرويه عن طاووس مُرسَلاً ليس فيه ابن عبَّاسِ.

⁽٥) في (ط): «أبوداود» خطأٌ ظاهرٌ، وقد أبقاها ناشر المسائل الشيخ ابن إسماعيل، ولاشك أنَّ=

رَوَىٰ البُخَارِيُّ بِإِسْنَادِهِ (١) عن عَبْدِالله (٢) قَالَ: «أَتَىٰ النَّبِيُّ ﷺ الغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيهُ بِثْلَاثَةِ أَحْجَارٍ» (٣) والأَمْرُ عَلَىٰ الوُجُوْبِ (٣)؛ ولأَنَّهَا عِبَادَةٌ تَتَعَلَّقُ بِالأَحْجَارِ، فَلاَ يَقُوْمُ غَيْرُهَا مَقَامَهَا، دَلِيْلُهُ رَمْيُ الجَمَارِ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ): قَالَ الخُرَقِيُّ: والحَجَرُ الكَبِيْرُ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يَقُومُ مَقَامَ الثَّلَاثَةِ الأَحْجَارِ؛ لأَنَّ القَصْدَ تَخْفِيْفُ (أَ) النَّجَاسَةِ بِضَرْبِ مَنَ العَدَدِ، وهَاذَا المَعْنَىٰ مَوْجُوْدٌ في الحَجَرِ الكَبِيْرِ، كَمَا لَوْ وُجِدَ بِثَلَاثَةً مِنْ العَدَدِ، وهَاذَا المَعْنَىٰ مَوْجُوْدٌ في الحَجَرِ الكَبِيْرِ، كَمَا لَوْ وُجِدَ بِثَلَاثَةً صِغَارٍ. وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: لأَبُدَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وهي الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ (أَ) عَنْ أَحْمَدَ؛ لِقَوْلِهِ عَلَيْهُ لِعَبِدِالله بنِ مَسْعُودٍ (أَ): «النَّيْنِي بِثِلاَثَةِ أَحْجَارٍ » ولَمْ يُفَرِّقْ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا أَسْلَمَ الكَافِرُ وَجَبَ عَلَيْهِ الغُسْلُ، وهو المَنْصُوْصُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ: «أَنَّ قَيْسَ بنَ عَاصِمِ (٧)

المَقْصُوْدَ دَاوُدُ الأَصْبَهَانِيُّ إمامُ أهلِ الظَّاهرِ ، وسيأتي ذكرُهُ في مَسَائِل أُخرى لاحِقةٍ .

⁽١) الجامع الصَّحيح للبخاري (١٥٦).

⁽۲) في (هـ): «رضي الله عنه».

⁽٣) _(٣) ساقط من (أ).

⁽٤) في (ط): «تجفيف» والمثبتُ من الأُصُول، وهي محرَّرةٌ مضبوطةٌ بالشَّكل الكامل في (ب) وإن كان المَعْنَى لايُسَاعِدُ على ذَلِكَ؛ لأنَّ المَقْصُودَ التَّجفيفُ لا التَّخفيفُ؛ لذا شُرِطَ في الحِجَارَةِ أن تكونَ مُنْقَيَّةٌ لا مُخقَّفَةً، لذا تتجاوز الثلاث عندَ الحَاجةِ.

⁽٥) في (ط): (الثَّابتة».

 ⁽٦) هو معنى الحديث السَّابق «أمرني أن آتيه بثلاثة أحجارٍ» ويراجع مسند الإمام أحمد
 (٢٧/١).

⁽٧) من سادات يَنِي تَمِيْمٍ، وهو قيسُ بنُ عَاصِمِ المَنْقَرِيُّ، وَفَلَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ فاسْتَعْمَلَهُ=

لمَّا أَسْلَمَ أَمْرَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ والأَمْرُ عَلَىٰ الوُجُوْبِ، وذكرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: أَنَّ أَبَابَكْرٍ قَالَ: يُسْتَحَبُّ الغُسْلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ جُنْبًا فِي حَالِ كُفْرِهِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لأَنّه مَعْنَى يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُّ، فَلَمْ يُوْجِبِ الغُسْلَ، كُفْرِهِ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لأَنّه مَعْنَى يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُّ، فَلَمْ يُوْجِبِ الغُسْلِ دَلِيْلُهُ ؛ عَقْدُ الذِّمَّةِ. وقَدْ رَأَيْتُ أَنَافِي كِتَابِ (التَّنْبِيهِ اللَّمُ المَاءِ في حَقِّ المُتيمِّم، (المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ) : أَوْجَبَ الخِرَقِيُ طَلَبُ المَاءِ في حَقِّ المُتيمِّم، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ ؛ لأَنَّ كُلَّ أَصْلٍ وَجَبَ طَلَبُهُ إِذَا غَلَبَ عَلَىٰ الظَّنِّ وُجُوْدُهُ وَجَبَ، وإِنْ لَمْ يَعْلِبُ كَالنَّصِّ في الأَحْكَامِ طَلَبُهُ إِذَا غَلَبَ عَلَىٰ الظَّنِّ وُجُودُهُ وَجَبَ، وإِنْ لَمْ يَعْلِبُ كَالنَّصِّ في الأَحْكَامِ والرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ : لا تَجِبُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو، وبِهَا قَالَ أَبُوحِنِيْفَةَ ؛ والرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ : لا تَجِبُ. اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو، وبِهَا قَالَ أَبُوحِنِيْفَةَ ؛ والرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ : لا تَجِبُ. اخْتَارَهَا أَبُوبَكُو، وبِهَا قَالَ أَبُوجَنِيْفَةَ ؛ والرَّوَايَةُ الثَّانِيَةُ المَاءِ، فَلَهُ التَّيَمُّمُ، كَمَا لَوْ طَلَبَ فَلَمُ يَجِدْ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ أَحْدَثَ مُقِيْمًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقِيْمًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقِيْمً، ثُمَّ خَلَعَ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، مُقِيْمًا، ثُمَّ سَافَرَ أَتمَّ عَلَىٰ مَسْحِ مُقِيْمٍ، ثُمَّ خَلَعَ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعَيُّ، لأَنَّها عِبَادَةُ يَخْتَلِفُ قَدْرُهِا بالحضرِ والسَّفرِ، فإذَا تَلَبَّسَ وبها قَالَ الشَّفرِ، فإذَا تَلَبَّسَ بِهَا في الحَضرِ، ثُمَّ سَافَرَ غَلَّبَ حُكْمَ الحَضر، كالصَّلاةِ.

والثَّانِيَةُ : يَمْسَحُ مَسْحَ مُسَافِرٍ ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنْيْفَةَ ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وأَسْتَاذُهُ الخَلَّالُ ، وقَالَ الخَلَّالُ : رَجَعَ أَحْمَدُ عن الأوَّلةِ ؛ لأنَّ السَّفَرَ

رسولُ الله ﷺ على صَدَقَاتِ قومه، وَلَقَبَهُ سَيَّدَ أَهْلِ الوَبَرِ، وَحَسُنَ إِسلامُهُ، وَثَبَتَ في الرَّدةِ، ولمَّا مَاتَ رَثَاهُ عَبدة بن الطَّبيب بأبياتِ مشهورةِ منها:

ومَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدِ ولكنَّـهُ بُنْيَــانُ قَــوْمٍ تَهَــدَّمَـا عَلَيْكَ سَلاَمُ الله قَيسَ بنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَـا شــاءَ أَن يَتَــرَحَّمَـا يراجع: الإصابة (٥/ ٤٨٣). وديوان عَبدة: (٨٧).

مَوْجُوْدٌ مَعَ بَقَاءِ المُدَّةِ، فَجَازَ أَنْ يَمْسَحَ مَسْحَ مُسَافِرٍ، كَمَا لَوْ أَنْشَأَ المَسْحَ في السَّفَر.

(المَسْأَلَةُ العاشِرَةُ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا غَابَ الشَّفَقُ ـ وهو الحُمْرَةُ ـ في السَّفَرِ، وفي الحَضرِ البَيَاضُ؛ لأنَّ في الحَضرِ قَد تَنْزِلُ الحُمْرَةُ فَتُوارِيْهَا الجُدْرَانُ، فَيَظُنُ أَنَّهَا قَدْ غَابَتْ، فَإِذَا غَابَ البَيَاضُ فَقَدْ تَيَقَّنَ، وَوَجَبَتْ عِشَاءُ الآخِرَةِ، فَذَكَرَ الخِرَقِيُّ وَجْهَ مَا قَالِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرِ في «التَّنْبِيهِ»: يُصَلِّي المَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَىٰ أَنْ يَغِيْبَ الشَّفَقُ، وهُو الحُمْرَةُ في الحَضرِ والسَّفَرِ، وبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ، ومُحَمَّدٌ، والشَّافِعِيُّ. وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: هُو البَيَاضُ، حَضَرًا أَوْ سَفَرًا.

وَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: مَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ بإِسْنَادِهِ عَن ابنِ عُمَرَ (١) عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ (٢): «الشَّفَقُ الحُمْرَةُ، فإذَا غَابَ الشَّفَقُ فَقَدْ وَجَبَتِ الصَّلاَةُ».

(المَسْأَلَةُ الحَادِيةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا اشْتَدَّ الخَوْفُ، وَهُوَ مَطْلُو ْبُ ابتَدَأَ الصَّلَاةَ إِلَىٰ القِبْلَةِ، وصَلَّىٰ إِلَىٰ غَيْرِهَا رَاجِلاً وَرَاكِبًا، يُوْمِيءُ إِنْمَاءً على قَدْرِ الطَّاقَةِ، ويَجْعَلُ سُجُو ْدَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُو ْعِهِ، وسَواءً كَانَ مَطْلُو بًا أَوْ طَالِبًا يَخْشَىٰ فَوَاتَ الْعَدُوِّ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ؛ لأَنَّ مَطْلُو بًا أَوْ طَالِبًا يَخْشَىٰ فَوَاتَ الْعَدُوِّ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ؛ لأَنَّ الْمَقْصُو ْدَ الاحتِرَازُ والنِّكَايةُ (٣) في الْعَدُوِّ، فَإِذَا جَازَ تَركَهَا للتَّحَرُّزِ، كذلكَ المَقْصُودَ الاحتِرَازُ والنِّكَايةُ (٣) في الْعَدُوِّ، فَإِذَا جَازَ تَركَهَا للتَّحَرُّزِ، كذلكَ

⁽١) في (هـ): «رضي الله عنهما».

⁽٢) رواه الدَّارقطني (١/ ٢٦٩) وهو ضَعِيْفٌ.

⁽٣) في (هـ): «الكناية» تحريفٌ.

النُّكَايَةُ. والثَّانِيَةُ لا يَجُوْزُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ زُكْبَانًا ﴾ فَشَرَطَ الخَوْف في ذٰلِكَ، وهوَ في هَـُلذِهِ الحالةِ آمِنٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيةَ عَشْرَةَ): اخْتَلَفَتِ الرِّوايَةُ عَنْ أَحْمَدَ في حَدِّ الرَّفْعِ عَلَىٰ ثَلَاثِ رِوَايَاتٍ؛ إِحْدَاهَا: إلى المَنْكِبَيْنِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ وإِسْحَاقُ، والثَّانِيَةُ: حَتَّىٰ يُحَاذِي أُذُنَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوجَنِيْفَة. والثَّالِيَةُ: الكُلُّ سَوَاءٌ، اختَارَهَا الخِرَقِيُّ وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وَجَهُ الأَوَّلَةِ (٢) _ اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ مَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بإِسْنَادِهِ عِن ابن عُمَرَ، قَالَ (٣): «رَأَيْثُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَعَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيْ عُمَرَ، قَالَ (٣): «رَأَيْثُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَعَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيْ مَنْ كَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ» قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ» قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ مَنْكِبيّهِ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وبعدَ مَا يَرْفَعُ (٤)، ولا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » قَالَ أَخْمَدُ (٥): لا يُعْدَلُ بحَدِيْثِ ابنِ عُمَرَ شَيْئًا. وأَخْرَجَهُ البُخُورِيْ وقَعْدُ الثَّالِيَةِ: أَنَّ الكُو وَيْ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ، ومَالِكِ بنِ الحُويْرِثِ «أَنَّهُ رَفَع يَدَيْهِ إِلَىٰ أَوْلِ بنِ عُرْوِيَ «إلى فَرُوعِ أَذُنَيْه» وَوَجْهُ الثَّالِةَ : أَنَّ الكُلَّ مَرْوِيٌ وَلِي المَعْرَ فَيْ وَعْمُ الثَّالِيُ وَاللَّالِيَةِ : أَنَّ الكُلَّ مَرْوِي وَيَهُ وَلُولَ مَنْ وَعْمُ الْمُؤْلِقَ وَاللَّهُ وَيُولِ مَنْ وَاللَّهُ وَالْكُلُ مَوْقِ عُلَالًا لِهُ وَالْمُ الْمُ وَيُ الْمُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُ الْمُعْ وَلَيْلُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِلُ مَنْ وَالْمُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُوعُ الْمُؤْلِقُ الْ

⁽١) سورة البقرة، آية: ٢٣٩.

⁽٢) في (ط): «الأدلة» خطأٌ ظاهرٌ، وفي المُستل من هذه المسائل للشيخ محمد بن إسماعيل «الأولى»؟ وهو إنما نَقَلَ من «الطَّبقات» المطبوع كما سبق.

⁽٣) رواه البخاري (٧٣٦).

⁽٤) في (هـ): «يركعُ».

⁽٥) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٦) رواه أبوداود (٧٢٨)، (٧٤٥) وصحَّحه الشَّيخُ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ.

عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَدَلَّ على (١) أَنَّ الجَمِيعَ سَوَاءٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويُسْتَحَبُّ لأمِّ الوَلَدِ أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَهَا في الصَّلَاةِ، وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: أَمُّ الولَدِ كالحُرَّةِ في وُجُوْبِ السِّتْرِ، وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ أَنَّها تُضْمَنُ بالقِيْمَةِ فَهِي كالأَمَةِ القِنِّ، وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه قَدْ استَقَرتِ الحُرِّيَّةُ فِيْهَا.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةً): قَالَ الْخِرَقِيُّ: ويَقُومُ عَلَىٰ صُدُوْرِ قَدَمَيْهِ، مُعْتَمِدًا على رُكْبَتَيْهِ، إلاَّ أَنْ يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَيَعْتَمِدُ بِالأَرْضِ، وهُو أَصحُّ الرِّوايَتَيْنِ، وبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ؛ لِمَا رُوِيَ (٢): «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يَنْهَضُ مِنَ الطَّلاَةِ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ» والثَّانِيةُ: يَجْلِسُ على إِلْيَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ مُ، اختارَهَا الصَّلاَةِ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيْهِ» والثَّانِيةُ: يَجْلِسُ على إِلْيَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ مُ، اختارَهَا أَبُوبَكُرٍ وشَيْخُهُ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الأوَّلةِ (٤). وَوَجْهُ الثَّانِيةِ مَا رَوَىٰ طَاوُوسٌ، قَالَ شَيْخُهُ: رَجَعَ أَحْمَدُ (٣) عن الإَقْعَاءِ على القَدَمَيْنِ، فَقَالَ: رَوَىٰ طَاوُوسٌ، قَالَ (٥): قُلْنَا لابن عَبَّاسٍ في الإِقْعَاءِ على القَدَمَيْنِ، فَقَالَ: (هَى سُنَةُ نِبِيِّكَ» وهَاذَا يَدُلُ على أَنَّه مَسْنُونُ نُ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ ذَكَرَ صَلاَةً وهو في أُخْرَىٰ أَتَمَّها وقَضَىٰ المَذْكُورْرَةَ، وأَعَادَ الَّتِي كَانَ فِيْهَا، إِذَا كَانَ الوَقْتُ

⁽١) ساقط من(هـ).

 ⁽۲) رواه الترمذي (۲۸۸)، وضعفه الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ في إرواء
 الغليل (۲/ ۸۲).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «الأدلة».

⁽٥) ساقط من (هـ).

مُبْقَىٰ، فَإِنْ خَشِيَ خُرُوْجَ الوَقْتِ اعتَقَدَ وهو فيها أَن لا يُعِيْدَهَا وقَدْ أَجْزَأَتُهُ، ويقْضِيَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وَوَجْهُهَا: أَنَّا لَوْ أَوْجَبْنَا التَّرْتِيْبَ، مَعَ ضِيْقِ الوَقْتِ أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ وَوَجْهُهَا: أَنَّا لَوْ أَوْجَبْنَا التَّرْتِيْب، مَعَ ضِيْقِ الوَقْتِ أَفْضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ فَيْهِمَا؛ فَلاَّضَىٰ إِلَىٰ فَوَاتِ الوَقْتِ فَيْهِمَا؛ فَلاَّخْرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ (٢) فِيهُمَا؛ فَلاَنْ (١) يَفُونَ فِي إِحْدَاهُمَا ويُسْتَذْرَكُ فِي الأَخْرَىٰ أَوْلَىٰ، وجَرَىٰ (٢) مَخْرَىٰ قَضَاءِ شَهْرِ رَمَضَان، إِذَا أَدْرَكَ مَنْ عَلَيْهِ صَوْمُهُ قُدِّمَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَىٰ الصَّوْمُ الفَائِتِ لِهَاذِهِ المَزِيَّةِ.

والثَّانِيَةُ: يَجِبُ التَّرْتِيْبُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ، وَوَجْهُهُ: أَنَّهُما صَلَاتَانِ، فَكَانَ التَّرْتِيْبُ فِيْهِمَا مُسْتَحَقًّا، دَلِيْلُهُ: لَوْ كَانَ الوَقْتُ وَاسِعًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَسُجُوْدُ القُرآنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَجْدَةً، في الحَجِّ مِنهما اثنتَانِ.

فَعَلَىٰ هَـٰذِ الرِّوَايَةِ لَيْسَ في سُوْرَةِ (صَ) سَجْدَةٌ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ؟ لِمَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ - بِإِسْنَادٍ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ (٣) : «سَجَدَهَا نَبِيُّ الله دَاوُدَ تَوْبَةً ، ونَسْجُدُهَا نَحْنُ شُكْرًا».

والثَّانِيَةُ: أَنَّهَا مِنْ عَزَائِم السُّجُودِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ

⁽١) في (هـ): «ولأن».

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ): «وأُجرى».

⁽٣) رواه الدَّارقطني (١/ ٤٠٧).

أَبُوحَنِيْفَة ومَالِكٌ؛ لأنَّها لَو كَانَتْ تُسْجَدُ شُكْرًا (١) لقُطِعَتِ الصَّلاَةُ بِفِعْلِهَا.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ في التَّشَهُّدِ الأخِيْرِ عَامِدًا، بَطَلَتْ صَلاَتُهُ الْأَنَّه لاَ يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ وَاجِبًا ويَسْقُطُ بِالسَّهُوِ، كالإمْسَاكِ في الصَّوْمِ، والوُقُوْفِ بِعَرَفَةِ، والطَّهَارَةِ. والتَّسْمِيةِ على الذَّبيْحَةِ، والطَّهَارَةِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَتَانِ، غَيْرُ مَا ذَكَرَ الخِرَقِيُّ، أَصَحُّهُمَا: أَنَّ الصَّلاَةَ على النَّبِيِّ عَيْكُ رُكْنٌ، لا يَسْقُطُ بِالسَّهْوِ، اختَارَهَا الوَالِدُ [السَّعِيْدُ] (٢) وشَيْخُهُ، وابنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ النَّجَّادُ لِإِسْنَادِهِ لَعَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْلِهُ قَالَ (٣): «لا صَلاَةَ لِمَنْ لَمُعُمِّدٍ». لَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ».

والرِّوَايَةُ الأُخْرَىٰ: أَنَّها سُنَّةُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ وَمَالكُ وَدَاوُدُ (١٠).

وَوَجْهُهَا: أَنَّه جُلُوْسٌ مَوْضُوعٌ (٥) للتَّشَهُّدِ، فَلاَ يَجِبُ فيه الصَّلاَةُ على النَّبِيِّ عَلَيْقٍ، كالجُلُوْس عَقِيْبَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصَّلاَةِ الرُّبَاعِيَّةِ.

⁽١) في (أ): «سجدة شكر» وفي (هـ): «لو كانت شُكْرًا».

⁽٢) في (هـ): ومن عادة المؤلف أن يقول ذلك.

⁽٣) نصب الرَّاية: (١/ ٤٢٦).

⁽٤) هذا يصحح ما أثبته في المسألة الخامسة أن المقصود (داود) وهو داود الأصبهاني، صاحب المذهب الظَّاهري وسيأتي ذكره مرارًا.

⁽٥) في (هـ): «موضع».

(المَسْأَلَةُ الثَامِنَةَ عَشْرَةً): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ كَانَ إِمَامًا فَشَكَّ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ؟ تَحَرَّىٰ، فَبَنَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرِ وَهْمِهِ، ثُمَّ سَجَدَ بعْدَ السَّلَامِ، كَمَا رَوَىٰ عَبْدُاللهِ بنُ مَسْعُوْدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَذَكَرَ دَلِيْلَ قَوْلِهِ.

وفيه روايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَبْنِي عَلَىٰ اليَقِيْنِ، كَالْمُنْفَرِدِ، ويَسْجُدُ قَبْلَ السَّلَامِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ السَّلَامِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ، لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ لِ بِإِسْنَادِهِ لَعَيْ أَبِي سَعِيْدِ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُوْلَ الله عَلَيْهِ قَالَ (١): "إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ، فَلْيَبْنِ علَىٰ اليقيْنِ، حَتَّىٰ إِذَا استَيْقَنَ أَنْ قَدْ تَمَّ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنَّه إِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ وَتُرًا صَارَتْ شَفْعًا صَارَ ذَيْنِكَ تَرْغِيْمًا للشَّيْطَانِ».

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةَ عَشْرَةً): قَالَ الْحِرَقِيُّ: وَمَنْ تَكَلَّمَ عَامِدًا أَو سَاهِيًا بَطَلَتْ صَلاَتُهُ، إلاَّ الإِمَامُ خَاصَّةً؛ فَإِنَّه إِذَا تَكَلَّمَ لِمَصْلَحَةِ الصَّلاَةِ لَمْ تُبْطُلْ صَلاَتُهُ؛ لأَنَّ بالإِمَامِ حَاجَةً إِلَىٰ الكَلامِ؛ لأَنَّه يُطْرُقُهُ السَّهْوُ، فَلاَ يُمْكِنُهُ صَلاَتُهُ؛ لأَنَّ بالإِمَامِ حَاجَةً إِلَىٰ الكَلامِ؛ لأَنَّه يُطُرُقُهُ السَّهْوُ، فَلاَ يُمْكِنُهُ مَعْرِفَةُ الصَّوابِ إلاَّ بالسُّؤَالِ عَنْهُ. وعَنْ أَحْمَدَ روايتَانِ سوى مَا ذَكَرَهُ الخِرَقِيُّ، أَصَحُهُمَا: تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِكَلامِ الإِمَامِ، اختارَهَا أَبُوبَكُو والوالِلُ الخَرَقِيُّ، أَصَحُهُمَا: تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِكَلامِ الإِمَامِ، اختارَهَا أَبُوبَكُو والوالِلُ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُم ؛ لأَنَّه كَلاَمُ آدَمِيِّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْرُهُم ؛ لأَنَّه كَلامُ آدَمِيِّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْثُوهُم ؛ لأَنَّه كَلامُ آدَمِيِّ لِغَيْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَجُهِ العَمْدِ السَّعِيْدُ، وبِهَا قَالَ أَكْرُهُم أَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِمَصْلَحَتِهَا، مِثْلُ رَدِّ السَّلامِ وتَشْمِيْتِ العَاطِسِ. فَأَلْ وَالمَامُ والمَامُ والمَامُومِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، والرَّوايَةُ الأُخْرَىٰ: يَجُوزُ في حَقِّ الإِمَامِ والمَامُومِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ، والرَّوايَةُ الأُخْرَىٰ: يَجُوزُ في حَقِّ الإِمَامِ والمَامُومِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ،

رواه أحمد (٣/ ٢٧، ٨٨، ٨٨).

ووَجْهُهَا: أَنَّ هَـٰذا من^(١) مَصْلَحةِ صَلاتِهِمَا، فلم يُبْطِلْهَا، كَمَا لَوْ نُبِّه الإمَامُ عَلَىٰ سَهْوِهِ.

(المَسْأَلَةُ العُشْرُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: والْمَنِيُّ طَاهِرٌ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، اختارَهَا الْوَالِدُ السَّعِيْدُ وشَيْخُهُ، وبِهَا قالَ الشَّافِعِيُّ ودَاوُدُ، لِمَا رَوَىٰ ابنُ عَبَّاسِ (٢) قَالَ (٣): «سُئلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيْبُ الثَّوْبَ؟ وَوَىٰ ابنُ عَبَّاسِ (٢) قَالَ (٣): «سُئلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيْبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإِنَّمَا يَكْفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخِرْقَةٍ أَو فَقَالَ: إِنَّمَا هو بمنزلَةِ المُخَاطِ البُزَاقِ، وإِنَّمَا يَكُفِيْكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخِرْقَةٍ أَو إِنْ كَانَ يَابِسًا فُرِكَ، أَنَّهُ كَالدَّمِ. وَقَالَ أَبُوبَكُو فِي «التَّنْبِيْهِ»: إِذْ كَانَ رَطْبًا عُسلَ، وإِنْ كَانَ يَابِسًا فُرِكَ، فَمَتَىٰ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ وصَلَّىٰ فِيْهِ، أَعَادَ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ الصَّلاَةَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، وقَالَ مَالِكُ: يُغْسَلُ بِكُلِّ حَالٍ. وَجْهُ اختِيَارِ أَبِي بَكْرٍ: مَارَوَتْ عَائِشَةُ ﴿ قَالَ قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُونُ لُ الله ﷺ بِغَسْلِ الْمَنِيِّ مِنْ الثَّوْبِ إِذَا كَانَ رَطْبًا، وبِفَرْكِهِ إِذَا كَانَ يَابِسًا» وأَمْرُهُ عَلَىٰ الوَّجُوْب.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ لَمْ يَنْوِ القَصْرَ في وَقْتِ دُخُولِهِ إِلَىٰ الصَّلاَةِ لَمْ يَقْصُرْ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لِقَوْلِهِ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنَّيَّاتِ، وإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِيءٍ مَا نَوَىٰ» وهَاذَا لَمْ يَنْوِ القَصْرَ.

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «أصحهما».

⁽٢) في (هـ) فقط: «رضي الله عنهما».

⁽٣) رواه الدَّارقطني (٤٦)، والبيهقي (٢/ ٤١٨)، وينظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ ناصر الدِّين الألباني (٢/ ٣٦٠).

⁽٤) في (هـ): «في رواية أخرى».

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «الخِلاَفِ»: يَصِحُّ القَصْرُ بغَيْرِ نِيَّةٍ؛ وَوَجْهُهُ (١٠): أَنَّ المُصَلِّي عَلَىٰ ضَرْبَيْنِ؛ مُتِمُّ، ومُقَصِّرٌ، ثُمَّ المُتِمُّ: لاَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ نِيَّةِ الإتمامِ، كَذْلِكَ المُقَصِّرُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ صَلَّىٰ الظَّهْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَثْلُ الخَمُعَةِ قَبْلَ صَلاَةِ الإِمَامِ: أَعَادَهَا (٢) ظُهْرًا، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «التَّنْبِيْهِ»: لاَ يَجُوْزُ للْمُسَافِرِ، ولاَ للمَرِيْضِ، ولاَ مَنْ هُوَ مُخَاطَبُ بالجُمُعَةِ وغيرُ مُخَاطَبٍ: أَن (٣) يُصَلِّي ظُهْرًا قَبْلَ صَلاةِ الإِمَامِ الجُمُعَةِ، ومَنْ صَلَّىٰ لَمْ يُجْزِهِ، وعَلَيْهِ الإِعَادَةُ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ: أَنَّه غيرُ مُخَاطَبٍ بِهَا، فَجَازَ لَهُ فِعْلُهَا قَبْلَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنْهَا؛ لأَنَّه لاَ مَأْثُمَ عَلَيْهِ في تَرْكِ إِثْيَانِهَا، فَلَمْ يَلْزَمْهُ تَأْخِيْرُ فِعْلِهَا إلى فَرَاغِهِمْ مِنْ الجُمُعَةِ. وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه لَوْ حَضَرَ الجُمُعَةَ لَصَحَّتْ مِنْهُ، وسَقَطَ عَنْهُ فَرْضُ الظُّهْرِ، فَلَمْ يَجُزْ لَهُ فِعْلُهَا قَبْلَ فَرَاغِهِمْ مِنْهَا، دَلِيْلُهُ: مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ حُضُورُهُهَا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ العِيْدِ: صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَصَلاَةِ التَّطَوُّعِ، يُسَلِّمُ في آخِرِهَا؛ لأنَّه مَذْهَبُ عليٍّ،

⁽۱) في (هـ): «وجههه».

⁽٢) بعدها في (هـ): «بعد صلاته».

⁽٣) ساقط من (هـ).

وابنِ مَسْعُوْدٍ .

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي الإمَامُ رَكْعَتَيْنِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ كَانَ إِذَا لَمْ يَشْهَدِ العِيْدَ مَعَ النَّاسِ بالبَصْرَةِ جَمَعَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

وَعَنْ أَحْمَدَ رَوايَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنَّه مُخَيَّرٌ بِينَ الأَرْبَعِ والرَّكْعَتَيْنِ؛ لأَنَّها قَدْ أَخُذَتْ شَبَهًا مِنْ صَلاَةِ الجُمُعَةِ، بِدَلِيْلِ الخُطْبَةِ والجَهْرِ وعَدَدِ الرَّكَعَاتِ، وشَبَهًا مِنْ صلاةِ الفَجْرِ؛ لأَنَّها أَصْلٌ في نَفْسِهَا (١)، فِلَهَـٰذَا خَيَّرَنَاهُ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَإِنْ كَبَّرَ الْإِمَامُ في الصَّلَاةِ عَلَىٰ المَيِّتِ خَمْسًا: كَبَّر المَأْمُومُ (٢) بِتَكْبِيْرَهِ. وبِهِ قَالَ زُفَرُ، لِمَا رُويَ عَنْ زَيْدِ بِن أَرْقَمَ «أَنَّه كَانَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا، وأَنَّه كَبَرَ عَلَىٰ رَبُولُ الله عَلَيْ أَرْبَعًا، وأَنَّه كَبَرَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلُوهُ ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يُكَبِّرُهَا» أَخرَجَهُ مُسْلِمٌ وأَبُو دَاوُدَ (٣). وفيه رواية ثَانِية وهي الصَّحِيْحَة (٤) - يُتَابِعُ الْإِمَامَ إِلَىٰ سَبْع، وأَبُو دَاوُدَ (٣). وفيه رواية ثَانِية وهي الصَّحِيْحَة (٤) - يُتَابِعُ الْإِمَامَ إِلَىٰ سَبْع، اختَارَهَا أَبُوبَكُرٍ ، وابنُ بَطَّةَ، وأَبُوحَفُصِ العُكْبَرِيُّ ، والوالِدُ السَّعِيْدُ ؛ لِمَا رُويَ عَنْ عَبْدِالله بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «مَا حَفِظْنَا التَّكِبِيْرِ عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ، قَدْ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، قَدْ كَبَرُ إِنَّ كَنْ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، قَدْ كَبَرُ أَرْبَعًا وَخَمْسًا، وسَبْعًا، فَمَا كَبَرَ إِمَامُكَ فَكَبِرُ ».

⁽١) في (هـ): «في نفسه».

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) صحيح مُسلم (الجنائز ٩٥٧)، وأبوداود (٣١٩٧).

⁽٤) في (ط): «الصحيّة» خطأ طباعة.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: لاَيُتَابَعُ في الخَامِسَةِ، وبِهَاقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ عُمَرَ جَمَعَ النَّاسَ عَلَىٰ أَرْبَع، كأَطُولَ الصَّلاَةِ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والعُسْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والشَّهِيْدُ إِذَا مَاتَ في مَوْضِعِهِ لَمْ يُغْسَلْ، ولَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ، ودُفِنَ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأنَّ مَنْ لَمْ يَجِبْ غَسْلُهُ مَعَ الإمْكَانِ لَمْ تَجِبِ الصَّلاَةُ عَلَيْهِ، كَالسِّقْطِ إِذَا أَلْقَتْهُ ولمَّا يُصَوَّرْ. (١).

والثَّانِيَةُ: يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»، فَقَالَ: والنَّاسُ كُلُّهُمْ يُغَسَّلُوا، ويُصَلَّىٰ كُلُّهُمْ يُغَسَّلُوا، ويُصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِمْ، فَفَالِ أَحَدٍ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختَارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ عَلَيْهِمْ، كَفِعْلِ النَّبِيِّ عَلَيْ الْمَالِقُ الْحَدِ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ، واختَارَ ذٰلِكَ شَيْخُهُ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ. وفيه رَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنَّهُ مُخَيَّرٌ في الصَّلاَةِ وتَرْكِهَا؛ وَوَجُهُهَا: أَنَّ ابنَ مَسْعُوْدٍ قَالَ (٢): «لَمْ يُصَلِّ النّبيُ عَلَيْ قَتْلَىٰ أَحُدٍ» وَرَوَايَةُ فَيَرْنَهُ الضَّلاَةُ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أَحُدٍ» ورَوَايَةُ فَيْرُهُ الصَّلاة مَعْمُن وَقَالَ (٢): «لَمْ يُصَلِّ النّبيُ عَلَيْ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أَحُدٍ» ورَوَايَ فَيْرُهُ الصَّلاَةَ، فَتَعَارَضَا، فِلِهَاذَا خَيَرْنَاهُ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والعُشْرُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ من التَّكْبِيْرِ قَضَاهُ مُتَتَابِعًا، وإِنْ سَلَّمَ مَعَ الإمَامِ ولَمْ يَقْضِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ أَخْرَىٰ: إِنْ لَمْ يَقْضِ لَمْ تَصِحَّ صَلاَتُهُ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالِ أَكْثَرَهُمْ.

وَجْهُ الأولةُ ـ وهي مَذْهَبِ ابنِ عُمرَ، والحَسَنِ البَصْرِيِّ، وأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ والأَوْزَاعِيِّ ـ: مَا رَوَتْ عَائِشَةُ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ـ قَالَتْ:

⁽۱) في (ط): «يُتَصَوّر».

⁽٢) مسند الشَّافعي (٣٥٧).

«يَارَسُوْلَ اللهِ، أُصَلِّي عَلَىٰ الجَنَازَةِ، وَيَخْفَىٰ عَليَّ بعضُ التَّكِبِيْرِ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتِ فَكَبِرِّي، ومَا فَاتَكِ فَلا قَضَاءَ عَلَيْكِ».

وَوَجْهُ الثَّانِية: أَنَّ كُلَّ تَكْبِيْرٍ قائمًا مَقَامَ رَكْعَةٍ، ولهـٰذَا لاَ يَجُوْزُ الاَقْتِصَارُ عَلَىٰ أَقلِ من أَرْبَعِ تَكِبِيْرَاتٍ. ولَوْ فَاتَهُ بعضُ الرَّكَعَات قَضَاهُ، كَذٰلكَ التَّكِبْيَراتُ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والعُشْرُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في زَكَاةِ الإبلِ: إِذَا بَلَغَتْ إِحدَىٰ وتِسْعِيْن: فَفِيْهَا حِقَّتَانِ، إلى عِشْرِيْنَ ومَائةَ، فَإِذَا زَادَتْ على عِشْرِيْنَ ومَائةَ، فَإِذَا زَادَتْ على عِشْرِيْنَ ومَائةَ، ففي كلِّ أَرْبَعِين: بنتُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسِيْنَ: حقَّةُ.

قَالَ الوالدُ السَّعِيْدُ: فَظَاهِرُ هَالْمَا أَنَّ زِيَادَةَ الواحِدةِ (١) على عِشْرِيْنَ ومائة تُغَيِّر الفَرْضَ، فيكونُ في كلِّ أَرْبَعِيْنَ بنتُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسين حِقَّةٌ. فيكون فيها ثلاثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ، وأخْتَارُهُ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ودَاوُدُ؛ وَوَجْهُهُ: مَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ قَالَ (٢): ««وَجَدْنَا في كِتَابٍ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله وَوَجْهُهُ: مَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ قَالَ (٢): ««وَجَدْنَا في كِتَابٍ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ الله عَسْرِيْنَ ومَائة، في صَدَقَةِ الإبل وذكر الخَبر _ إلىٰ أَنْ قَالَ: إلى عِشْرِيْنَ ومَائة، فإذا زَادَت واحدةً، ففي كلِّ أَرْبَعِيْنَ: ابْنَةُ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةٌ، طَرُوقَةُ الفَحْلِ، فيكُونَ فيها ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ، وفي كلِّ خَمْسين: حِقَّةٌ، طَرُوقَةُ الفَحْلِ، فيكُونَ فيها ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُوْنٍ،

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: لا يَتَغَيَّرُ الفَرْضُ إلاَّ بِزِيَادَةِ عَشْرٍ، فَتَكُوْنُ الحِقَّتَانِ

⁽١) في (هـ): «الواحد».

 ⁽۲) رواه أبوداود (۱۵٦۸، ۱۵٦۹)، والتَّرمذي (۱۲۱، ۵۱۲)، وابن ماجه (۱۷۹۸)، والإمام
 أحمد في مسنده (۲/ ۱۲، ۱۵)، وغيرهم وصحَّحه الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى

في إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ، إلى مائةٍ وتِسْعَةٍ وعِشْرِيْنَ. فَإِذَا صَارَتْ مائةً وتَلَاثِيْنَ فَفِيها حِقَّةٌ وبِنْتَا لَوْنٍ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في كتاب «الخِلَاف». وبِهَا قَالَ أَبُوبَكْرٍ في كتاب «الخِلَاف». وبِهَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ، وعَنْ مَالِكٍ: كالرِّوايَتَيْن.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَاهُ ابنُ بَطَّةَ - بِإِسْنَادِهِ - عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: «هَـٰذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، الَّتِي كَتَبَ في الصَّدَقَةِ، وهي عِنْدَ آلِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ، وذَكَرَ الخَبرَ إلى أَنْ قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ فَفيها حِقَّتَانِ طَرُوْقَتَا الْفَحْلِ، حَتَّىٰ تبلغ عِشْرِين ومَائة. فإذَا كَانَت ثَلاَثِيْنَ ومَائَةَ، ففيها حِقَّةُ وبِنْتَا لَبُوْنٍ وذَكَرَ الخَبرَ»(١).

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والعُسْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في زَكَاةِ الغَنَمِ: في أَرْبَعِيْنَ شَاةٌ، فَإِذَا صَارَتْ مائةً وإحدَىٰ وعِسْرِيْنَ فَشَاتَيْنِ، فَإِذَا صَارَتْ مائةً مَائتَيْنِ وشَاةً، فَإِذَا زَادَتْ فَفي كلِّ مائة مَائتَيْنِ وشَاةً، فَفِيْهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، إلى ثَلَاثِمَائَة، فَإِذَا زَادَتْ فَفي كلِّ مائة شاةٌ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ وَوَجْهُهَا: مَا رَوَىٰ ثُمَامَةُ النَّةُ، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ؛ وَوَجْهُهَا: مَا رَوَىٰ ثُمَامَةُ النَّ عَبْدِالله بنِ أَنسٍ - أَنَّ جَدَّهُ أَنسًا حَدَّثَهُ ﴿ أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِيْقَ كَتَبَ لهُ - لَمَّا النَّ عَبْدِالله بنِ أَنسٍ - أَنَّ جَدَّهُ أَنسًا حَدَّثَهُ ﴿ أَن أَبَا بَكْرِ الصِّدِيْقَ كَتَبَ لهُ - لَمَّا وَجَهَهُ إلى البَحْرَيْنِ، وذَكَرَهُ - ثُمَّ قَالَ: وفي صَدَقَةِ الغَنَم في سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِيْنَ، إلى عَشْرِيْنَ ومَائَة شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغَ مَائتَيْن فِفِيْها كَانَتْ أَرْبَعِيْنَ، إلى عِشْرِيْنَ ومَائَة شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغَ مَائتَيْن فِفِيْها شَلَاثُ، فَإِذَا زَادَتْ إلى أَن تَبْلُغُ مَائتَيْن فِفِيْها شَاتَان، فَإِذَا زَادَتْ على المائتَيْنِ، إلى ثَلاَتُهُ فَقَيْهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا نَادَتُ مَائِنَهُ فَا إِذَا لَا الْمَائِةُ فَيْهَا ثَلَاثُ شَيَاهٍ، فَإِذَا

⁽۱) رواه أيضًا أبوداود (۱۵۷۰)، والدَّارقطني (۲/۱۱۳)، والحاكم (۳۹۲/۱)، وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله في إرواء الغليل (۳/۲٦٦، ۲۲۷).

زَادَتْ على ثَلاَ ثَمِائَةَ فَفِي كلِّ مَائِةٍ شَاةٌ» أَخْرَجَهُ البُخَارِي^(١).

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والعُشْرُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ أَعْطَاهَا كُلَّهَا في صِنْفٍ مِنْهَا أَجْزَأَهُ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْهُ إلى الغِنَىٰ، وهو المَنْصُوْصُ عَنْ أَحْمَدَ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّه مَذْهَبُ عُمَرَ، وعَلِيُّ (٣) وحُذَيْفَةَ، ومُعَاذٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وبِهِ قَالَ مِنَ الفُقَهَاءِ أَبُو حَنِيْفَةَ، ومَالِكُ.

وقَالَ أَبُوبَكُرِ: لا يُدْفَعُ إلاَّ في الثَّمانِيَةِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّه لَمَّا لَمْ يَجُزِ الاَّقْتِصَارُ في خُمْسِ الخُمُسِ علىٰ بَعْضِ الأَصْنَافِ كَانَ كَذْلِكَ في الزَّكَاةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولاَ زَكَاةَ في دُونِ المَائَتَي دِرْهَمِ اللَّ أَنْ يَكُونَ في مُلْكِهِ ذَهَبٌ أَوْ عُرُوضٍ للتِّجَارَةِ، فَيُتِمُّ بِهِ، وكَذَٰلِكَ (٤) مَا كَانَ (٤) دُوْنَ العِشْرِيْنَ مِثْقَالاً، فَإِذَا تَمَّتْ فَفَيْهَا رُبْعُ العُشُرِ، وهي الرِّوايةُ

⁽١) الحديث في البخاري رقم (١٤٥٤).

⁽٢) الوَقْصُ، والوَقَصُ بالإسكان والتَّحرِيْكِ، وهو مابين الفَرِيْضَتَيْنِ وقد عُفِيَ عن صدقتها.

⁽٣) في (هـ): «عليّ وعمر».

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

الصَّحِيْحَةُ ، اختَارَهَا الخَلَّالُ ، والوَ الدُّالسَّعِيْدُ . وبِهَا قَالَ أَبُوحَنْيْفَةَ ، ومَالِكُ ؛ وَوَجْهُهَا : أَنَّ الدَّرَاهِمَ والدَّنَانِيْرَ أَثْمَانُ الأشْيَاءِ ، وقَيمُ المُتْلَفَاتِ ، ويَكْمُلُ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضِ التِّجَارَةِ ، فيضَمُّ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضِ بَعْضُهَا بِمَا يَكْمُلُ بِهِ الآخَرُ ، وهو عُرُوْضُ التِّجَارَةِ ، فيضَمُّ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضِ كَالسُّودِ والبِيْضِ ، والمُكَسَّرَةِ والصِّحَاح .

وفِيْهُ رِوايَةٌ أُخْرَىٰ: لا تُضَمَّ، اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعَيُّ وَدَاوُدُ، لأَنَّهُمَا جِنْسَانِ يَجْرِي فيهما الرِّبَا، فَلاَ يُضَمُّ بَعْضُهمَا إلى بَعْضٍ، كالتَّمْر والزَّبِيْب.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا مَلَكَ جَمَاعَةٌ عَبْدًا أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهم (٢)في صَدَقَةِ فِطْرِهِ (١) صَاعًا، (١) اختارَهَا الوالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأنَّ مَنْ لَزِمَهُ أَن يُخْرِجَ صَدَقَةَ الفِطْرِ عَنْ غَيْرِهِ لَزِمَهُ (٢) صَاعٌ كَامِلٌ؛ وَلِيْلُهُ: إِذَا انْفَرَدَ بِمُلْكِهِ، وطَرْدُهُ: إِذَا لَزِمَ اثْنَيْنِ نَفَقَةَ ابْنِهِمَا.

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: يُخْرِجَانِ عَلَىٰ قَدْرِ المِلْكِ، وبِهَا قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»، فَقَالَ: ويُعْطِي السَّيِّدَانِ عَنْ عَبْدِهِمَاصَاعًا، يُؤَدِّي كُلُّ وَاحدٍمِنْهُمَانِصْفَهُ، مِثْلُ مَايُزَكِّيَانِ ثَمَنَهُ، فَذَكَرَ حُجَّتَهُ

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةِ الثَّلَاثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ أَعْطَىٰ أَهْلُ البَادِيَةِ الأَّقَطِ (٣) أَجْزَأَهُمْ إِذَا كَانَ قُوْتَهُمْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه مَخْلُوْقٌ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) _(٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) بعدها في (هـ) كلمة واحدة لم أتبينها.

منْ حيوَانٍ، فَلاَ يَجُونْ أِخْرَاجُهُ، كَاللَّحْمِ.

وفِيْهُ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوزُ إِخراجُ الأَقِطِ في صَدَقَة الفِطْرِ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ قُوْتَهُمْ. اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ والوَالِدُ [السَّعِيْدُ]، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ، وعَنِ الشَّافِعَيِّ كالرِّوايَتَيْن.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَىٰ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: (١) «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الفِطْرِ - إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُوْلُ الله ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيْبٍ، أَوْ صَاعًا مِن أَقِطٍ، وذَكَرَ الخَبرَ» أَوْ صَاعًا مِن أَقِطٍ، وذَكرَ الخَبرَ الْخُبرَ الْخُبرَ الْخُبرَ الْخُبرَ الْخُبرَ الْخُبرَ الْخُبرَ الْخُرَجَهُ البُخَارِي ومُسْلِمٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِئَةُ والثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا رَأَىٰ الهِلاَلَ نَهَارًا، قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ بَعْدَهُ، فَهُو لِلَّيْلَةِ المُقْبِلَةِ، لأَنَّهُ مَرْوِيُّ عن عَلِيٍّ، وابنِ عَمْرٍو، وابنِ مَسْعُودٍ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في «التَّنْبِيْهِ»: فَإِنْ قَالَ: (٢) أَخْبِرُوْنَا عن رُوْيَةِ الهِلَالِ قَبْلَ الزَّوَالِ فهو لأمْسِهِ، قَبْلَ الزَّوَالِ وبَعْدَهُ للإفْطَارِ والصِّيَامِ؟ قيل: إِذَا رَآهُ قَبْلَ الزَّوَالِ فهو لأمْسِهِ، وإِذَا كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ فهو لِغَدِهِ، وهو مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ وأَبِي يُوسُفَ، لأنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إلى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ وإِلَىٰ أَهْلِ جَلَوْلاَءَ «إِذَا رَأَيْتُمُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إلى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ وإِلَىٰ أَهْلِ جَلَوْلاَءَ «إِذَا رَأَيْتُمُ وَهُ في أَوَّل النَّهَارِ الهِلاَلَ في الصَّوْمِ في آخر النَّهَارِ فَلاَ تُفْطِرُوا، وإذَا رأَيْتُمُوهُ في أَوَّل النَّهَارِ بالأَمْسِ».

⁽١) الحديث في البخاري رقم (١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥).

⁽٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والثَّلاَثُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ حَجَّ عن غَيْرِهِ، ولم يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ، اختَارَهَا(۱) ولم يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ، اختَارَهَا(۱) ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّ أَكْثَرَ مَا فِيْهِ عَدَمُ التَّعْيَنِ، وذَلِكَ ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ وَوَجْهُهُ: أَنَّ أَكْثَرَ مَا فِيْهِ عَدَمُ التَّعْينِ، وذَلِكَ غيرُ مُعْتَبَرِ (٢) في الإحْرَامِ؛ الدَّلِيْلُ عَلَيْهِ: لَوْ أَحْرَمَ مُطْلَقًا انْصَرَفَ إلى غيرُ مُعْتَبَرِ (٢) في الإحْرَامِ؛ الدَّلِيْلُ عَلَيْهِ: لَوْ أَحْرَمَ مُطْلَقًا انْصَرَفَ إلى نَفْسِهِ. الفَرْضِ، كَذَلِك إِذَا نَواهُ عَنْ غَيْرِهِ يَجِبُ أَنْ يَنْصَرِفَ إلى نَفْسِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُر في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: إِنَّ الإِحْرَامَ لاَ يَنْعَقِدُ جُمْلَةً، ويقعُ بَاطِلاً؛ وَوَجْهُهُ أَنَّه لَمْ يَنْوِهِ عَنْ نَفْسِهِ، ونَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ، وقَدْ قُلْنَا: إِنَّه (٣) لاَ يَنْعَقِدُ عَن الغَيْرِ (٤).

(المَسْأَلَةُ الْحَامِسَةُ والثَّلاَثُونَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ: ومَنْ طَافَ وسَعَىٰ مَحْمُولاً لِعِلَّةٍ: أَجْزَأَهُ، قَالَ الْوَالِد [السَّعِيْدُ] في كِتَابِ «الرِّوَايَتَيْنِ» وغَيْرِهِ، فَظَاهِرُ المَنْعُ، إِذَاكَانَ لِغَيْرِ عَلَّةٍ، وأَنَّه لا يُجْزِئُهُ، وسَوَاءً كَانَ رَاكِبًا دابةً، أَوْ يَحْمِلُهُ آدَمِيُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الْوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَحْمِلُهُ آدَمِيُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الْوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَحْمِلُهُ آدَمِيُّ، وهي الرِّوايةُ التي نَصَرَهَا الْوَالِدُ؛ وَوَجْهُهَا: قَوْلُ النَّبِيِّ يَعْمُ النَّاقِيَّ وَقَوْلُهُ النَّلُولَةُ وَقَوْلُهُ اللَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلاَةً، غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهُ النَّطْقَ» وقَوْلُهُ: «الطَّوَافُ مَالَةً» مَعْنَاهُ: مِثْلُ صَلاَةٍ، فَحَذَفَ المُضَافَ، فكَانَ بمنزِلَةِ «الطَّوَافُ صَلاَةً» مَعْنَاهُ: مِثْلُ صَلاَةٍ، فَحَذَفَ المُضَافَ، فكَانَ بمنزِلَةِ

⁽١) في (ط): «واحتارها...».

⁽٢) في (هــ): «مُتَعَيِّن».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) الأفصحُ عَدَهُ دخُول الألفَ واللَّامُ على (غير).

⁽٥) حديثٌ صحيحٌ رَوَاهُ التِّرمذيُّ (٩٦٠) والدَّارميُّ (٢/٤٤)، وصحَّحه الشَّيخ ناصر الدِّين الأَلباني حفظه الله في إرواء الغليل (١٢١).

الصَّلاَةِ إلاَّ ما استَثْنَاهُ وهْوَ إِبَاحَةُ النُّطْقِ.

وفِيْهُ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يُجْزِيه، ولا دَمَ عَلَيْهِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «زَادَ المُسَافِرِ» وابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ومَالِكٌ: إِذَا طَافَ رَاكِبًا لغَيْرِ عُذْرٍ: كُرِهَ لَهُ، وقِيْلَ لَهُ: أَعِدْ. فَإِنْ لَم يُعِدْأَجْزَأَهُ وعَلَيْهِ دَمٌ. وَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّ النَّبَيَّ ﷺ طَافَ رَاكِبًا (١).

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَة الثَّلاَثُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وليس في عَمَلِ القَارِنِ زيادَةٌ على عَمَلِ المَفْرِدِ، إلاَّ أَنَّ عَلَيْهِ دَمًا وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ، وبِهِ قَالَ مَالِكٌ والشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ [رضي الله عنه](٢) قَالَ: قَالَ رَسُو ْلُ مَالِكٌ والشَّافِعِيُّ؛ لِمَا رَوَىٰ ابنُ عُمَرَ [رضي الله عنه](٣): قَالَ: قَالَ رَسُو ْلُ اللهُ عَنهَ إللهُ عَنهَ أَهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ». وقَالَ الله عَنْفَةَ: يَطُونُ فَ طَوَافَيْن، ويَسْعَىٰ سَعْيَيْن، وقَدْ أَجْزَأَهُ لَهُمَا.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لاَ يُجْزِىءُ القَارِنُ عن عُمْرَتِهِ، بلْ عَلَيه (١) عُمْرَةٌ مُفْرَدَةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وأَبُوحَفْصٍ، فَعَلَىٰ هَاذهِ الرِّوَايَةِ: يَحْتَاجُ إِلَىٰ إِحْرَامَيْنِ، وعَلَىٰ قَوْلِ أَبِي حَنِيْفَةَ: يُجْزِئُهُ ذَٰلِكَ بإِحْرَام وَاحِدٍ.

وَوَجْهُ النَّانِيَةُ: أَنَّ الأَفْعَالَ إِذَا تَرَادَفَتْ من جِنْسٍ، فَإِنَّمَا تَتَدَاخَلُ إِذَا اتَّفَقَا في المِقْدَارِ، كالغُسْلِ من الجَنَابَةِ والحَيْضِ، والوَضُوءِ من البَوْلِ والنَّوْم، فأمَّا

⁽١) حَدِيْثُ طَوَافِ النَّبِيِّ ﷺ على راحلته رواه أبوداود (١٨٧٩)، وصحَّحه الشيخ ناصر الدِّين.

⁽٢) في (ط): «عنهما» وهي ساقطة من جميع النُّسخ.

⁽٣) رواه أحمد في مسنده (٢/ ٦٧).

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «بل يجب عليه...».

إِذَا اخْتَلَفَا فِي المِقْدَارِ فَإِنَّه يُؤتَى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، كَحَدِّ الزِّنَا وشُرْبِ الخَمْرِ. وطَرْدُهُ: الطَّهَارَةُالصُّغْرَىٰ والكُبْرَىٰ لاَتَتَدَاخَلُ، علَىٰ إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْنِ

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والثَّلاَثُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وسَائِرُ اللَّحْمَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ، لاَ يَجُورْزُ بَيْعُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ رَطْبًا، ويَجُورْزُ إِذَا تَنَاهَىٰ جَفَافُهُ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ في أَحَدِ قَوْلَيْهِ؛ وَوَجْهُهُ: لَحْمُ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ في أَحَدِ قَوْلَيْهِ؛ وَوَجْهُهُ: لَحْمُ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ مُتَفَاضِلًا؛ ذَلَيْلُهُ: اختِلَافُ أَنُواعِهِ، مِثْلُ لَحْمِ البُخْتِ (١) وَالْعَرَاب، وَالضَّأْنِ وَالْمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَد رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ وَهِي الصَّحِيْحَةُ وَالْعِرَاب، وَالضَّأْنِ وَالْمَاعِزِ. وعَنْ أَحْمَد رَوَايَةٌ أُخْرَىٰ وهِي الصَّحِيْحَةُ أَنْ اللَّحُومُ مَأَجْنَاسُ باختِلَافِ (٢)، أُصُولِهَا وكذَلِكَ الأَلْبَانُ، اختَارَ ذَلِكَ أَبُوبَكُو، وَالوَالِدُالسَّعْيِدُ، وبِهَاقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا فُرُوعٌ لأَصُولِ، في (٣) وَالوَالِدُالسَّعْيِدُ، وبِهَاقَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا فُرُوعٌ لأَصُولِه، في (٣) أَخْنَاسًا في أَنْفُسِهَا، كالأَدِقَّةِ والأَخْبَازِ.

⁽١) البُخْتُ: جَمْعُ بَخَاتِيُّ، وهي الإبلُ الخُرَاسَانيَّة، وهي متولِّدَةٌ من الفَوالج، وهي فحول إبل سِنديَّة تُرسل في الإبل العِرَاب فَتُنْتَجُ البُخْتُ كَذَا قَالَ الأَزْهَرِئُ وغيره.

يُراجع: تهذيب اللُّغة (٧/ ٣١٢)، والزَّاهر (١٤٦)، والصِّحاح، واللِّسان، والتَّاج (بخت) واختلف في (البُخْتِيِّ) هل هو عَرَبِيِّ أو مُعَرَّبٌ؟ فَقَال الأزهريُّ: هو أَعْجَمِيٍّ دَخِيْلٌ عَرَّبَتْهُ العَرَبُ، وقال مثل ذٰلك ابنُ الأثير في «النهاية» (١/ ١٠١). ويُراجع: شفاء الغليل (١٥) وقصد السَّبيل (١/ ٢٥٥)، وقال ابنُ دُرَيْدِ في «الجمهرة (١/ ٢٥٢): «عربيُّ صحيحٌ، قال الشَّاعر:

يَهَبُ الألْفَ والخُيُولَ ويَسْقِيْ لَبَنَ البُحْتِ فِيْ قِصَاعِ الخَلَنْجِ والبَيْت لَعَبَيْدِ اللهِ بِنِ قَيْسِ الرُّقيَّات في ديوانه (٢٨٣)، وفي الحديث: «كأسنمة البُحْتِ المائلة»

⁽٢) في (ط) فقط: «تختلف باختلاف...».

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «من أجناس».

وعَنْ أَحْمَدَ روايةٌ ثالثةٌ: أَنَّهَا أربعةُ أَجْنَاسٍ؛ لَحْمُ الأَنْعَامِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ الْأَنْعَامِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ الطَّيْرِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ الْأَنْعَامِ مِنْفٌ، وَلَحُومُ الطَّيْرِ صِنْفٌ، وَلَحُومُ الْأَنْعَامِ المَاءِ صِنْفٌ، يَجُوزُ بَيْعُ كُلِّ وَاحِدٍ بِخِلاَفِهِ مُتَفَاضِلاً، ولاَ يَجُوزُ بِصَنْفِهِ (٣) المَاءِ صِنْفٌ، يَجُوزُ بَيْعُ كُلِّ وَاحِدٍ بِخِلاَفِهِ مُتَفَاضِلاً، ولاَ يَجُوزُ بِصَنْفِهِ (٣) إلاَّ مُتَمَاثِلاً، وبِهِ قَالَ مَالِكٌ؛ وَوَجْهُهَا: أَنَّ الإبلَ والبَقَرَ مِنْ بَهِيْمَةِ الأَنْعَامِ، ومِنْ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ، فَلَمْ يَجُزْ بَيْعُ أَحَدِهِمَا بِالآخَرِ مُتَفَاضِلاً، كأَنُواعِ الإبلِ، وأَنْواعِ الإبلِ، وأَنْواع الإبلِ، وأَنْواع الإبلِ، وأَنْواع البَقَرِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّلاَقُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا وَجَدَ أَحدُ المُتَصَارِفَيْنِ عَيْبًا - بَعْدَ التَّفَوُق - وكانَ العَيْبُ من جِنْسِهِ: لَهُ البَدَلُ وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ ، واختارَهَا أَبُوبَكْرٍ الخَلاَّلُ؛ لأنَّ البَدَلَ قائمٌ مقامَ المُبْدَلِ، والقَبْضُ قَدْ حَصَلَ في المُبْدَلِ .

والرِّوايةُ الثَّانِيَةُ: لَيْسَ لَهُ البَدَلُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبها قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، فَعَلَىٰ هَاذَا: يَبْطُلُ العَقْدُ (٤) فيه، ولا يَجُورْزُ أَنْ يَكُونَ القَبْضُ في عينٍ منَ الأَعْيَانِ قَبْضًا في عَيْنِ أُخْرَىٰ، فَإِذَا بَطَلَ الصَّرْفُ فِي (٤) قَدْرِ المَرْدُودِ، فَهَلْ يَبْطُلُ في نَفْسهِ ؟ عَلَىٰ رِوَايتَيْن، بِنَاءً عَلَىٰ تَفْرِيْقِ الصَّفْقَةِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والثَّلَائُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والإِقَالَة فَسْخٌ، وعن

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «ولحم الوُحُوشِ . . .». وفي (ب) و (جـ) و (هـ): «والوحوش».

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ): «ولحم».

⁽٣) في (ط): «ببعضه».

⁽٤) _(٤) في (ط) و(أ) ساقط من النُّسخ الأُخْرى.

أَبِي عبدِالله رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: الإقالَةُ بَيْعٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكُرٍ في «التَّنْبِيه» وَجْهُ الأُوَّلَة (١) ـ وهي الصَّحِيْحَةُ ـ وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ ـ: أَنَّ الإقَالَةَ في اللُّغَةِ مَوْضُوْعَةُ لرفع الشَّيْء، يُقَالُ: أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَكَ، يَعْنِي رَفَعَهَا، وإِذَا كَانَ كَذْلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ رَفْعًا للعَقْدِ وفَسْخًا لَهُ.

وَوَجُهُ الثَّانِيَةِ _ وهِيَ مَذْهَبُ مَالِكٍ _ أَنَّ الفَسْخَ في العُقُوْدِ: مَا كَانَ عن غَلَبةٍ، دُوْنَ مَا وَقَعَ عن اختِيَارٍ وتَرَاضٍ، دَلِيْلُهُ: سَائِرُ العُقُوْدِ.

(المَسْأَلَةُ الأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَإِذَا اشْتَرَىٰ أَمَةً ثَيِّبًا فَأَصَابَهَا واستَغلَّها، ثُمَّ ظَهَرَ فِيْهَا على عَيْبٍ، كان مُخيَّرًا بينَ أَنْ يَرُدَّهَا ويَأْخُذَ الثَّمَنَ كَامِلًا؛ لأَنَّ الخَرَاجَ بالضِّمانِ - والوَطْء كالخدِمْة - وبينَ أَن يأخذَ ما بين الصِّحةِ والعَيْب، وإن كانت بِكْرًا فأرَادَ ردَّها كان عليه ما نَقَصَهَا، إلاَّ أَنْ يكونَ البائعُ قد دَلَّسَ، فَيَلْزَمُهُ رَدُّ الثَّمنِ كاملاً، وكذلِكَ سائرُ المَبِيْع، وهي يكونَ البائعُ قد دَلَّسَ، فيكُنْ مُهُ رَدُّ الثَّمنِ كاملاً، وكذلِكَ سائرُ المَبِيْع، وهي الرِّوايةُ الصَّحِيْحَةُ، وبها قَالَ مَالِكُ؛ لأَنَّ الوَطْءَ مَعْنَى لوْ حَصَل من الزَّوْجِ لم يَمْنَعْ منَ الرَّدِّ بالعَيْب، فَإِذَا حَصَل من المُشْتَرِي لَمْ يَمْنَعْ كالاستِخْدَام.

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: إِذَا^(٢) وُجِدَ الوَطْءُ لَمْ يَمْلُكِ الرَدَّ فِيْهِمَا، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الثَّوْرِيُّ، وأَبُوحَنِيْفَةَ. وقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ كَانَتْ بِكْرًا لَمْ يَمْلِكِ الرَّدَّ.

فالدِّلاَلةُ لِمَا اختَارَهُ أَبُوبَكْرٍ أَنَّه لَوْ رَدَّهَا بالعَيْبِ لانْفُسَخَ

⁽١) في (هـ): «الإقالة».

⁽۲) في (هـ): «إن وجد».

العقْدُ (١) مِنْ أَصْلِهِ، وعَادَتِ الجاريةُ إلى البَائِعِ عَلَىٰ حُكْمِ المِلْكِ الأَوَّلِ، كَأْنَه لم يَكُنُ بَيْنَهُمَا بَيْعٌ، ويَحْصُلُ وَطْءُ المُشْتَرِي في مِلْكِ الغَيْرِ، والوَطْءُ كَأَنَّه لم يَكُنُ بَيْنَهُمَا بَيْعٌ، ويَحْصُلُ وَطْءُ المُشْتَرِي في مِلْكِ الغَيْرِ، والوَطْءُ في مُلْكِ الغَيْرِ: لا يَخْلُو من إِيْجَابِ حَدِّ أَوْ مَهْرٍ - واتَّفَقُوا: أَنَّه لا يَجِبُ عليه حَدُّ ولا مَهْرٌ - وَجَبَ أَنْ لا يَرُدَّ.

والدَّلَالةُ على قَوْل الشَّافِعِيِّ: أَنَّه لَمَّا لَمْ يَمْنَعِ الزَّوْجُ من الرَّدِّ بالعَيْبِ في حَقِّ البِكْرِ، فَكَذْلِكَ في حَقِّ البَائِعِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِية الأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئًا مَأْكُولَهُ فِي جَوْفِهِ، فَكَسَرَهُ، فَو جَدَهُ فَاسِدًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَبيْضِ الدَّجَاجِ _ رَجَعَ بالثَّمَنِ عَلَىٰ البَائِع، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَجَوْزِ الدَّجَاجِ _ رَجَعَ بالثَّمَنِ عَلَىٰ البَائِع، وإِنْ كَانَتْ لَهُ مَكْسُورًا قِيْمَةٌ _ كَجَوْزِ الدَّجَاجِ وَمَعَيْرُ فِي الرَّدِّ، ويَأْخُذُ الثَّمَنَ، وعَلَيْهِ أَرْشُ الكَسْرِ، أَوْ يَأْخُذُ مَا الهِنْدِ _ فهو مُخَيَّرٌ في الرَّدِّ، ويَأْخُذُ الثَّمَنَ، وعَلَيْهِ أَرْشُ الكَسْرِ، أَوْ يَأْخُذُ مَا بَيْنَ صَحِيْحِهِ ومَعِيْبِهِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَهُ الأَرْشُ، دُوْنَ الرَّدِّ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبهَا قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ.

وَجُهُ الْأُوَّلَةِ: مَا رَوَىٰ الخَلَّالُ ـ بإِسْنَادِهِ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ في رَجُلِ اشْتَرَىٰ ثَوْبًا فَلَبِسَهُ، ثُمَّ رَأَىٰ بهِ عَيْبًا «يَرُدُّهُ ومَا نَقَصَهُ».

وَوَجُهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ فَي إِثْبَاتِ الرَّدِّ إِثْبَاتُ ضَرَرٍ عَلَىٰ الْبَائِع؛ لأَنَّكُمْ تَقُوْلُونَ: إِذَا كَانَ الْبَائِعُ قَدْ دَلَّسَ الْعَيْبَ، فَتَصرَّفَ الْمُشْتَرِي مَلَكَ الرَّدَّ، ولا يَغْرَمُ الأَرْشَ، وهَلذَا ضَرَرٌ؛ لأَنَّه أَخَذَهُ صَحِيْحًا من الأَثْلاَفِ،

بياض في (أ).

ورَدَّهُ مُتْلَفًا مِنْ غَيْرِ ضَمَانٍ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا بَاعَ شَيْتًا، واختَلَفَا فِي ثَمَنِهِ تَحَالَفَا، وإِنْ شَاءَ المُشْتَرِي أَخَذَهُ بعدَ ذٰلِكَ بِمَا قَالَ البَائِعُ، وإِلاَّ انْفَسَخَ البَيْعُ بَيْنَهُمَا، وإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ تَالِفَةً تَحَالَفَا، ورَجَعَا إلى قِيْمَةِ انْفَسَخَ البَيْعُ بَيْنَهُمَا، وإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ تَالِفَةً تَحَالَفَا، ورَجَعَا إلى قِيْمَةِ مِثْلِهَا، إلاَّ أَنْ يَشَاءَ المُشْتَرِي أَنْ يُعْطِيَ الثَّمَنَ عَلَىٰ مَا قَالَ البَائِعُ. وفيه روايةٌ قَانِيةٌ: القَوْلُ قَوْلُ المُشْتَرِي مع يَمِيْنِهِ، ولاَ يَتَحَالَفَانِ (١١)، وهي اختِيَارُ أَبِي بَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَة.

وَجْهُ الْأُوَّلَةِ (٢) مَا رَوَىٰ الدَّارَقُطْنِيُّ - بَإِسْنَادِهِ -عَنْ عَبْدِاللهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفَ البَيِّعَانِ - والمَبِيْعُ مُسْتَهْلَكٌ - فَالقَوْلُ قَوْلُ البَائِعِ "(٣) ورفع الحَدِيْثَ إلىٰ النَّبِيِّ ﷺ، وهَاذَا نَصُّ في إِثْبَاتِ التَّحَالُفِ بعدَ الهَلَاكِ .

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّه مَعْنَى يُوْجِبُ فَسْخَ البَيْعِ (٤) مَعَ بَقَاءِ السِّلْعَةِ. فَوَجَبَ أَنْ لاَ يَثْبتَ حُكْمُهُ بعدَ هَلاَكِهَا، كالرَدِّ بالعَيْبِ، والإِقَالَةِ، وخِيَارُ الشَّرْطِ، عَلَىٰ إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْن.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَبَيْعُ الفَهْدِ والصَّقْرِ المُعَلَّمِ جَائِزٌ، وكَذْلِكَ بَيْعُ الهِرِّ، وكلُّ مَا فِيْهِ مَنْفَعَةٌ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعَيُّ،

⁽١) في (هـ): «ولا يتحالفا».

⁽٢) في (هـ): «الأول».

⁽٣) رواه ابن مآجه (٢/ ٣٣٧) وأبو داود (٢/ ٢٥٥) وغيرهما.

⁽٤) في (هـ): «المبيع».

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لاَ يَصِحُّ بَيْعُهُمَا.

وَجْهُ الأَوَّلَةُ: أَنَّه حَيَوَانٌ^(١) يُنْتَفَعُ بِهِ ويَجُوْزُ اقتِنَاؤُهُ عَلَىٰ الإِطْلاَقِ، فَجَازَ بَيْعُهُ، كَبَهِيْمَةِ الأَنْعَام.

وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: مَارَوىٰ جَابِرٌ تَعْلَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ «نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ «نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الكَلْبِ والسِّنَوْرِ» (٢).

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَنْ أَوْنِسَ مِنْهُ رُشْدٌ: دُفِعَ إِلَيه مَالُهُ، إِذَا كَانَ قَدْ بَلَغَ. وكَذَٰلِكَ الجَارِيَةُ، وإِنْ لَمْ تُنْكَحْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، والشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّهَا بَالِغَةٌ رَشِيْدَةٌ، فَيُدْفَعُ إِلَيْهَا مَالَهَا، كَمَا لَوْ تَرُوَجَنْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: لاَ يُدْفَعُ إلى الجَارِيَةِ مَالَهَا تَتَصَرَّفُ فِيْهِ، حَتَّىٰ تَلِدَ وَلَدًا؛ فإِنَّ حِفْظَهَا لِوَلَدِهَا أَكْثَرُ مِنْ حِفْظِهَا لِنَفْسِهَا، وهو قَوْلُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. وهَا لَذَا مَنْصُوْصٌ عن (٣) أَحْمَدَ، واختارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدِ. قَالَ: ويَحُونُلُ عَليه الحَوْلُ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: مَا رَوَىٰ أَبُوبَكْرٍ ـ بإِسْنَادِ ـ عن شُرَيْحٍ قَالَ: «عَهِدَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ أَنْ لاَ أُجِيْزَ لِجَارِيَةٍ عَطِيَّةً حَتَّىٰ تَحِلَّ في بَيْتِ زَوْجِهَا حَوْلاً، أَوْ تَلِدَ وَلَدًا» ولاَ يُعْرَفُ لَهُ مُخَالِفٌ في الصَّحَابَةِ.

⁽١) في (هـ): «حوان».

⁽٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣١٧، ٣٣٩). والسَّنُّورُ: القِطُّ.

⁽٣) ساقط من (ط).

(المَسْأَلَةُ الحَامِسَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَمَنْ أَقَرَّ بِشَيْءٍ، وَاسْتَثْنَى مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ: كَانَ استِثْنَاؤُهُ بَاطِلاً إِلاَّ أَنْ يَسْتَثْنِي عَيْنًا مِنْ وَرِقٍ، وَاستَثْنَى مِنْ غَيْرٍ. وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: لاَيصِحُ استِثْنَاءُ الورقِ من العَيْنِ، ولا أَوْ وَرِقًا من عَيْنٍ. وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: لاَيصِحُ استِثْنَاءُ الورقِ من العَيْنِ، ولا العَيْنُ مِنَ الورقِ. وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّهُمَا قَدْ أُجْرِيَا مُجْرَىٰ الجِنْسِ العَيْنُ مِنَ الورقِ. وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّهُمَا قَدْ أُجْرِيَا مُجْرَىٰ الجِنْسِ الوَاحِدِ في قِيمِ المُتْلفَاتِ، وأرشِ الجِنايَاتِ، وضَمِّ بَعْضِهِمَا إلى بَعْضٍ في النَّورَاتِ. فَكَذَٰلِكَ في الاستثناءِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه اسْتِثْنَاءُ مِنْ غَيْرِ الجِنْسِ، فهو كَمَا لَوْ استَثْنَىٰ طَعَامًا أَوْ ثَيَابًا أَوْ حَيَوانًا (١).

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ أَقَرَّ بِشَيْءٍ، فَاسْتَثْنَىٰ مِنْهُ الأَكْثَرَ، وهو أَكْثَرُ من النِّصْفِ أُخِذَ بالكُلِّ. وكانَ استِثْنَاؤُهُ بَاطِلاً، فَظَاهِرُهُ أَنَّه يَصِحُّ استِثْنَاءِ النِّصْفِ، هاكَذَا فَسَّرَهُ الوَالدُ السَّعِيْدُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه (٢) لَمْ يَسْتَشْنِ (٣) الأَكْثَرَ، فَصَحَّ، كَمَا لَوْ استَثْنَىٰ الثُّلْثَ. وَقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يَصِحُّ استِثْنَاءِ النِّصْفِ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه (٢) إِنَّمَا لَمْ يَجُزْ استِثْنَاؤُهُ الكَثْيِرَ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وهَالذَا مَوْجُوْدٌ في النِّصْفِ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ، وهَالذَا مَوْجُوْدٌ في النِّصْفِ؛ لأَنَّه لَمْ يُنْقَلْ عَنْهُمْ (٤) فِيْمَا دُوْنَهُ (٥)، فَيَجِبُ أَنْ يُمْنَعَ لأَنَّهُ لَمْ يُنْقَلْ عَنْهُمْ (١) فَيُحِبُ أَنْ يُمْنَعَ

⁽١) في (هـ): «جُبُوبًا».

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ه_): «يستثني».

⁽٤) _(٤) ساقط من (ه_).

⁽٥) في (هـ): «دون».

مِنْ ذٰلِكَ، كَمَا مُنِعَ في الكَثِيْرِ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والأَرْبَعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولاَ يَجُونْ أَنْ يَأْخُذَ رَهْنًا ولاَ كَفِيْلاً مِنُ المُسْلَمَ إِلَيْهِ (١).

وَوَجْهُهُ: أَنَّ هَلَاكَ (٢) الرَّهْنِ علَىٰ وَجْهِ العُدُوانِ وأَن (٣) يَصِيْرَ مُسْتَوْفِيًا للمُسْلَمِ فيه، فيَصِيْرَ كأنَّه اسْتَوْفَىٰ الرَّهْنَ بَدَلاً عَنِ المُسْلَمِ، فَلاَ يَجُورُزُ؛ لِقَولِهِ ﷺ: (٤) «مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ فَلاَ يَصْرِفْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ».

وفِيْهِ رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوْزُ ذُلِكَ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْ. وَوَجْهُهَا: أَنَّه أَحَدُ نَوْعَيْ المَبِيْعِ، فَجَازَ أَخْذُ الرَّهْنِ بِمَا ثَبَتَ في الذِّمَّة مِنْهُ، كالثَّمَنِ في المَبيْع.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنةُ والأرْبَعُونَ): اختلَفَتْ الرِّوايةُ: بِمَا يَضْمَنُ المَغْرُوْرُ الْمَسْأَلَةُ الثَّامِنةُ والأرْبَعُونَ): اختلَفَتْ الرِّوايةُ: بِمَا يَضْمَنُ المَغْرُوْرُ الْخِرَقِيُّ أَوْلاَدَهُ؟ عَلَىٰ ثَلَاثِ رَوَايَاتٍ؛ أَصَحُها: بِمثْلِهُمْ مِنَ العَبِيْدِ، اختارَهَا الخِرَقِيُّ وَلاَدَهُ؟ عَلَىٰ ثَلَاثِ رَوَايَاتٍ؛ أَصَحُها: بِمثْلِهُمْ مِنَ العَبِيْدِ، اختارَهَا أَبُوبَكُو في والثَّانِيَةُ: المَغْرُوْرُ بالخِيَارِ بَيْنَ المِثْلِ أَوِ القِيْمَةِ، اختارَهَا أَبُوبَكُو في «المُقْنِع». والثَّالِثَةُ: يَفْدِيْهِمْ بالقِيْمَةِ، وبهَا قَالَ أَكْثَرُهُمْمْ.

وَجْهُ الأَوَّلَةِ: مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ «مَكَانَ كلِّ غُلاَمٍ بغُلاَمٍ، ومَكَانَ كلِّ

⁽١) في (هـ): «فيه».

⁽٢) في (ب) و (ج): «بهلاك».

⁽٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

 ⁽٤) حديث صحيح، صحّحه الشّيخ ناصر الدين حفظه الله، وهو في المستدرك للحاكم
 (٣٤/٢)، وهوفي النسائي (٧/ ٣٠٩)، وابن ماجه (٢١٦٩)، ومسند أحمد (٣٧/٣)،
 ٣٩٩) وغيرها.

جَارِيَةٍ بِجَارِيَةٍ».

ُ وَوَجْهُ الثَّانِيَةَ: أَنَّه بَدَلُ حُرِّ، فَدَخَلَهُ التَّخْيييْرُ بينَ الحَيَوَانِ والأَثْمَانِ. دَلِيْلُهُ: غَيْرُهُ مِنَ الأَحْرَارِ.

وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّه لا يُمْكِنُ الرُّجُوْعُ إِلَىٰ المِثْلِ؛ لأَنَّه إِنْ سَاوَاهُ في القَدْرِ خَالَفَهُ في الصِّفَةِ واللَّوْنِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والأَرْبِعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً وَبَاعَهَا، فَوَطِئَهَا المُشْتَرِي، وأَوْلَدَهَا وهو لا يَعْلَمُ رُدَّتِ الجَارِيَةُ إلىٰ سَيِّدِهَا ومَهْرُ مِثْلِهَا، وهو مَذْهَبُ عُمَرَ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لاَ يَرْجِعُ بالمَهْرِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وهيَ مَذْهَبُ عَلِيٍّ، وبهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ.

وَجُهُ الأُوَّلَةُ: أَنَّ البَائِعَ ضَمِنَ لَهُ بِعَقْدِ البَيْعِ سَلاَمَةَ الوَطْءِ، كَمَا ضَمِنَ لَهُ سَلاَمَةَ الوَلْدِ، كَذَٰلِكَ يُرْجَعُ عليه بالمَهْرِ. لَهُ سَلاَمَةَ الوَلَدِ، كَذَٰلِكَ يُرْجَعُ عليه بالمَهْرِ. (١) وطَرْدُهُ: أُجرةُ الخِدْمَةِ إِذَا غَرَمَهَا.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةُ: أَنَّ المَهْرِ^(۱) بَدَلُ مَنْفَعَةٍ قَدْ حَصَلَتْ لَهُ، فَيَجِبُ أَن لا يَرْجِعَ بِهِ عَلَىٰ غَيْرِهِ.

(المَسْأَلَةُ الخَمْسُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ وَقَعَتْ الإِجَارَةُ على كُلِّ شَهْرٍ، وبِهِ شَهْرٍ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ لمْ يَكُنْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمُ الفَسْخُ إِلاَّ عندَ تَقَضِّي كلِّ شَهْرٍ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ومَالِكٌ؛ لأنَّ الشَّهْرَ الأوَّلَ مَعْلُومٌ؛ لأنَّه عَقِيْبَ العَقْدَ، وَقَدْ

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

ذَكرَ لَه قِسْطًا مِنَ الأُجْرَةِ مَعْلُوْمًا، فَصَحَّ في الشَّهْرِ الأَوَّلِ، وبَطَلَ فِيْمَا بَعْدَهُ، كَمَا لَوْ قَالَ في الشَّهْرِ الأَوَّلِ: بعَشَرَة، ومَا بَعْدَهُ من الشُّهور بِحِسَابِهِ، ولاَ يَلْزَمُ عَلَيْهِ الشَّهرُ الثَّانِي والثَّالِثُ؛ لأَنَّه لَوْ صَحَّ فِيْهِمَا لَوَجَبَ أَنْ يَصِحَّ في جَمِيْعِهَا: أَذَّىٰ إلىٰ الجَهَالَةِ.

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: الإِجَارَةُ فَاسِدةٌ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ العَقْدَ إِذَا وَقَعَ على جُمْلَةٍ مَجْهُولَةٍ، بَطَلَ فِيْهَا وفي أَبْعَاضِهَا كُلِّهَا، وإِنْ كَانَتْ أَبْعَاضُهَا مَعْلُوْمَةً، كَمَا لَوْ قَالَ: آجرتُكَ هَـٰنهِ الدَّارَ ودَارًا أُخْرَىٰ بِعَشَرَةٍ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والحَمْسُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَوْمٍ وَأَوْلاَدِهِ ، الذَّكِرِ والأَنْثَىٰ وَأَوْلاَدِهِ ، الذَّكِرِ والأَنْثَىٰ وَأَوْلاَدِهِ ، الذَّكِرِ والأَنْثَىٰ مِنْ أَوْلاَدِهِ النَّيْنِ ، بَيْنَهُمْ بالسَّويَّةِ ، إلاَّ أَنْ يَكُوْنَ الواقِفُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وبهِ قَالَ مَالِكُ ، ومُحَمَّدُ بن الحَسَنِ .

وَوَجْهُهُ: أَنَّ المَالَ إِذَا أُضِيْفَ إلى الوَلَدِ على الإِطْلَاقِ: لَمْ يَدْخُلْ فيه وَلَدُ البَنَاتِ، كَالمِيْرَاثِ، وهو قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ يُوصِيكُو اللّهُ فِي آوَلَكِ كُمُ اللّهُ فِي آوَلكِ كُمُ اللّهُ كِي مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنشَيكَيْنَ ﴾. وقالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»: وإذَا وقَفَ عَلَىٰ لِلذَّكِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنشَيكَيْنَ ﴾. وقالَ أبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ»: وإذَا وقَفَ عَلَىٰ ولَدُ ولَدِهِ، وَولَدُ الابْنِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُ وَلَدُ البِنْتِ، وَولَدُ الابْنِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُ وَلَدُ البِنْتِ، فَإِذَا قَالَ: لِولَدِهِ لَصُلْبِهِ لَمْ يَسِيلًا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

⁽١) سورة النِّساء، الآية: ١١.

⁽٢) تقدُّم ذكره في الجزء الأول.

يَدْخُلْ فيهم وَلَدُالبِنْتِ، واختَارَهُ ابنُ حَامدٍ، وبِهِ قَالَ أَبُويُو ْسُفَ، والشَّافِعِيُّ. وَوَجْهُهُ: مَا تَقَدَّمَ مِنِ احْتِجَاجِ أَبِي بَكْرٍ بالخَبَرِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ الحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا أَوْصَىٰ لَهُ بِسَهْمٍ من مَالِهِ: أُعْطِيَ السُّدُسُ.

وَقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِالله رِوَايَةٌ أَخْرَىٰ: يُعْطَىٰ سَهْمًا مِمَّا تَصِحُّ مِنْه الْفَرِيْضَةُ، وهَـٰـٰذهِ الرِّويَةُ الثَّانِيةُ: اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ وشَيْخُهُ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: الرِّوايَةُ الأَوَّلَةُ: لَهُ السُّدُسُ، إِلاَّ أَنْ تَعُوْلَ المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه المَسْأَلَةُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، كَانَ لَه السُّبع (١) ، قَالَ: وهو مَذْهَبُ ابنِ مَسْعُودٍ، وإِيَاسِ بنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ومَحْمَلُ الثَّانِيَةِ لَهُ سَهْمٌ مِمَّا تَصِحُّ مِنْهُ الفَرِيْضَةُ، وإِنْ كَانَ أَقَلَ مِنَ السُّدُسِ، فَإِنْ زَادَ على السُّدُسِ: أَعْطِيَ السُّدُسُ. وقَالَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيُّ: الخِيارُ للوَرِثَةِ يُعْطُونَ مَا شَاءُوا.

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدَالله قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ: «لِرَجُلٍ سَهْمٌ مِنْ مَالِي - في عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ - فتُوفيَ المُوْصِي، فَلَمْ يُدْرَ مَا يُعْطَىٰ (٢)؟ فَشُعِلَ النَّبِيِّ عَنْهَا؟ فَجَعَلَ لَهُ سُدُسًا مِنْ مالِهِ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَة : أَنَّ اسمَ السَّهْمِ يَقَعُ عَلَىٰ ذٰلِك ، وهو مُتَحَقَّقٌ ، وما زَادَ عَلَيْهِ مَشْكُوكٌ فِيْهِ .

⁽١) في (ب) و (جـ): «التُّسُعُ».

⁽٢) بعدها في (ط): «المُوصَىٰ له» ولم ترد في أصلها (أ).

(المَسْأَلَةُ التَّالِثَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ، وقَدْرُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِالله صَلَى أَنَّهَ جَعَلَهَا بِمَنزِلَةِ العَمِّ.

وَوَجْهُ الأُوَّلَةِ ـ وهي مَذْهَبُ عُمَرَ، وابنِ مَسْعُوْدٍ، والنَّخَعِيِّ، والثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ ـ مَا رَوَى أَحْمَدُ ـ بإسْنَادِهِ ـ عن الرُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُوْلَ الله عَلَيْ وَالنَّوْرِيِّ وَعَيْرِهِمْ ـ مَا رَوَى أَحْمَدُ ـ بإسْنَادِهِ ـ عن الرُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُوْلَ الله عَلَيْ فَالَ: «الْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُّ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُّ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأَمِّ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُّ ، والخَالُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ ، إِذَا لَم يَكُنْ بَيْنَهُمَا أَبُ ،

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ - اخْتَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ الشَّعْبِيُّ، وعَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه (١) أَنَّا إِذَا أَنْزَلْنَاهَا مَنْزِلَةَ أَبِ أَسْقَطَتْ (٢) مَنْ هُو أَقْرَبُ مِنْهَا، وهُو وَلَدُ الله عنه (١) أَنَّا إِذَا أَنْزَلْنَاهَا مَنْزِلَةَ أَبِ أَسْقَطَتْ (٢) مَنْ هُو أَقْرَبُ مِنْهَا، وهُو وَلَدُ اللَّخَوَاتِ، وبَنَاتِ الإِخْوَةِ ؛ لأَنَّهُم وَلَدُ الأَبِ، وهي من وَلَدِ الجَدِّ، ولاَ يَجُوزُ أَنْ يُسْقِطَ الأَبْعَدُ الأَقْرَبَ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ زَوَّجَ غُلاَمًا غيرَ بَالِغِ أَوْ مَعْتُوهًا: لَمْ يَجُزْ، إلاَّ أَنْ يُزَوِّجهُ وَالدُّهُ، أَوْ وَصِيٌّ نَاظِرٌ لَهُ في التَّزُويْج، وهي الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الحَسَنُ وحَمَّادٌ، ومَالِكٌ؛ لأنَّها ولاَيَةُ التَّوْلِيْجِ، وهي الصَّحِيْحَةُ، وبِهَا قَالَ الحَسَنُ وحَمَّادٌ، ومَالِكٌ؛ لأنَّها ولاَيَةُ التَّوْلِيْجِ، وهي حَالِحَيَاتِهِ، فمَلَكَ نَقْلَهَا بالإيْصَاءِ عِنْدَمَمَاتِهِ، كولاَيةِ المَالِ.

وفيه رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: لا يُسْتَفَادُ النِّكَاحُ بِالْوَصِيَّةِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، (^{٣)}وبِهَا قَالَ^(٣) أَبُوحَنِيْفَةَ والشَّافِعِيُّ؛ لأنَّها وَلاَيَةٌ في حَقِّ غَيْرِهِ، وقَدْ كَانَت

⁽١) ساقط من (ط) وفي (أ): «عليه السّلام».

⁽۲) في (هـ): «أسقط».

⁽٣) ...(٣) ساقط من (هــ).

تَنْتَقِلُ إلى عَصَبَتِهِ لو لَمْ يُوصِ، فَلَمْ يَجُزْ أَن يَسْقُطَ حَقُّه عَنْهَا، كالوَصيَّةِ في المالِ إِذَا كانَ وَرَئَتُهُ كِبَارًا.

(المَسْأَلَةُ الحَامِسَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا زَوَّجَ ابِنَتَهُ البِكْرَ، فَوَضَعَهَا في كَفَاءَةٍ فالنِّكَاحُ ثَابِتٌ، وإِنْ كَرِهَتْ، صَغِيْرَةً كَانَتْ أَوْ كَبِيْرةً، ولَيْسَ هَلْذَا لِغَيْرِ الأَب، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، اختَارَهَا الوَالِدُ كَبِيْرةً، ولَيْسَ هَلْذَا لِغَيْرِ الأَب، وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ، اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ في جَمِيْعِ مُصَنَّفَاتِهِ، وبِهَا قَالَ مَالكُ، وابنُ أَبِي لَيْلَىٰ، والشَّافِعِيُّ، وإسْحَلَقُ؛ لأَنْ مَنْ لَمْ يَفْتَقِرْ زِكَاحُهَا إلى نُطْقِهَا مَعَ القَدْرَةِ عَلَيْهِ لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَىٰ رِضَاهَا في تَزْوِيْجِ الأَب.

وعَنْ أَحْمَدُ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: إِذَا بَلَغَتْ تِسْعَ سِنِيْنَ لَمْ تُجْبَرْ عَلَىٰ النِّكَاحِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وَجُهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّهَا بَلَغَتْ لَمْ تُجْبَرْ. وَجُهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّهَا بَلَغَتْ سِنَّا تَحْدُثُ فيه الشَّهْوَةُ، فَلَمْ تُجْبَرْ علَىٰ النِّكَاح، كَالثَّيِّب.

وَوَجْهُهُ: أَنَّهُ بَالغٌ مَحْجُوْرٌ (٢) عَلَيْهِ، أَشْبَهَ الْمَحْجُوْرَ عَلَيْهِ لِسَفَهٍ.

⁽١) ــ(١) ساقط من (هــ).

⁽٢) في (ط) فقط «محجورًا».

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والخَمْسُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وأَحَقُّ النَّاسِ بتَزْوِيْجِ المَرْأَةِ الحُرَّةِ: وأَحُقُّ النَّاسِ بتَزْوِيْجِ المَرْأَةِ الحُرَّةِ: أَبُوْهَا، ثُمَّ أَبُوْهُ، ثُم ابنُهَا وابنُهُ، ثُمَّ أَخُوْهَا لأبِيْهَا وأُمِّهَا، والأَخُ للأَبِ مثله، وهو المَنْصُوْصُ عن أَحْمَدَ.

وَوَجْهُهُ (۱): أَنَّهُمَا أَخَوَانِ، يُزَوِّجِ كُلُّ وَاحْدٍ مِنهُمَا عَلَى الْأَنْفِرَادِ. فَإِنْ اجْتَمَعَا تَسَاوَيَا، كَمَا لَوْ كَانَا لأَبُويَنِ أَو لأبِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: الأَخُ للأَبُويْنِ أَوْلَىٰ، بِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ، والجَدِيْدُ للشَّافِعِيِّ.

وَوَجْهُهُ (١): أَنَّ الأَخَ مِنَ الأَبُويْنِ قَدْ سَاوَىٰ الأَخَ مِنَ الأَبِ في التَّعْصِيْبِ، وانْفَرَدَ بِمَزِيَّةِ الرَّحِم مِنْ جِهَةِ الأُمِّ فَكَانَ أُوْلَىٰ، كَمَا قُلْنَا في بَابِ التَّعْصِيْبِ، وهَا كُذَا الحَكْمُ في تَحَمُّلِ العَقْلِ، والصَّلَاةِ عَلَىٰ الجَنَازَةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والخَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا (٢) أَسْلَمَ أَحَدُ النَّوْجَيْنِ الوَتَنِيَّيْنِ، أَو المَجُوسِيَّيْنِ بعدَ الدُّخُولِ فَإِنْ أَسْلَمَ الآخرُ قَبْلَ النَّوْجَيْنِ الوَتَنِيَّيْنِ، أَو المَجُوسِيَّيْنِ بعدَ الدُّخُولِ فَإِنْ أَسْلَمَ الآخرُ قَبْلَ انْقَضَتْ العِدَّةُ بَانَتْ مِنْهُ انْقِضَاءَ العِدَّةِ فَهُمَا عَلَىٰ النِّكَاحِ، وإِنْ لَمْ يَسْلِمْ حَتَّىٰ انْقَضَتْ العِدَّةُ بَانَتْ مِنْهُ مُنْذُ احتلَفَ الدِّينانِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ النَّبِيَ ﷺ «رَدَّ هِنْدًا إِلَىٰ أَبِي مُنْذُ احتلَفَ الدِّينانِ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ؛ لأَنَّ النَّبِيَ ﷺ «رَدَّ هِنْدًا إِلَىٰ أَبِي مُنْدُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ ا

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ بِتَعْجِيْلِ الفُرْقَةِ، كَمَا لَوْ كَانَ قَبْلَ الدُّخُولِ (٣)،

⁽١) _(١) ساقط من (أ).

⁽٢) في (هـ): «وإذا».

⁽٣) _(٣) ساقط من (ه_).

اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ وشَيْخُهُ ؛ لأنَّه اختِلاَفُ دِيْنٍ ، فأَوْجَبَ الفُرْقَةَ ، دَلِيْلُهُ : قَبْلَ الدُّخُو ْل (٣) .

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والحَمْسُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ كَانَتْ الأَمَةُ لَنَفْسَيْنِ، فأَعْتَقَ (١) أحدُهُمَا فَلَا خِيَارَ (٢) لَهَا (٣) إِذَا كَانَ المُعْتِقُ مُعْسِرًا؛ لأنَّه لِنَفْسَيْنِ، فأَعْتَقَ (١) أحدُهُمَا فَلَا خِيَارَ (٢) لَهَا (٣) إِذَا كَانَ المُعْتِقُ مُعْسِرًا؛ لأَنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في إِنَّمَا يَشْبُتُ لِلأَمَةِ الخِيَارُ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا؛ لأَنَّهَا صَارَتْ كَامِلَةً في أَخْكَامِهَا، وهَاذَا لاَ يُوْجَدُ فِيْمَا (٤) إِذَا أُعْتِقَ بعْضُهَا؛ لأَنَّ نَفْسِهَا، كَامِلَةً في أَخْكَامِهَا، وهَاذَا لاَ يُوْجَدُ فِيْمَا (٤) إِذَا أُعْتِقَ بعْضُهَا؛ لأَنَّ أَخْكَامَهَا لَمْ تَكُمُلْ، بَلْ هِيَ في حُكْمِ الأَمَةِ القِنِّ. وقَالَ أَبُوبَكُو في كِتَابِ (الخِلَافُ»: تَمْلِكُ، ورَوَىٰ ذٰلِكَ عَنْ أَحْمَدَ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّهَا أَكْمَلُ مِنْهَا بِمَا حَصَلَ فِيْهَا مِنَ الحُرِّيَّةِ، ولِهَا نَا يَقُوْلُ: إِنَّهَا تَرِثُ وتُوْرَثُ، وتَحْجِبُ عَلَىٰ قَدْرِ مَا فِيْهَا مِنَ الحُرِّيَّةِ، فيَجِبُ أَنْ تَمْلِكَ الفَسْخَ، كَمَا لَوْ عَتَقَ جَمِيْعُهَا.

(المَسْأَلَةُ السُّتُوْنَ): قَالَ الْحِرَقِيُّ في العِّنِيْنِ: إِذَا أَجَّلَهُ الْحَاكِمُ سَنَةً، فإِنْ جُبَّ قبلَ الْحَوْلِ (٥) كَانَ لَهَا الْحِيَارُ في وَقْتِهَا؛ لأَنْنَا لا نَنْتَظِرُ بِهِ تَمَامَ الْحَوْلِ الْمَوْلِ الْمَحُوْلِ، وَبِالْجَبِّ أَيِسَ منه الدُّخُولُ، فَلا مَعْنَىٰ الْتَرَبُّصِ، فَلِها لذَّا مَلَكَتِ الفَسْخَ في الْحَالِ.

⁽١) في (ط): «فاعتقها».

⁽٢) ساقط من (أ).

⁽٣) في (هـ): «لهُمَا».

⁽٤) في (ط): «فيه».

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): «الدُّخُول».

وقَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: فَإِنْ حَدَثَ بِأَحَدِ الزَّوْجَيْنِ بَعْدَ النَّكَاحِ عَيْبٌ يُوْجِبُ الفَسْخَ لَمْ يَثْبُتِ الْخِيَارُ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وابنِ حَامدٍ، (') وهو مَذْهَبُ مَالِكِ ؟ لأَنَّ البِضْعَ في حُكْمَ المَقْبُوْضِ ، بِدَلِيْلِ أَنَّ البَدلَ يَسْتَقِرُّ بِالمَوْتِ (') ، مَالِكِ ؟ لأَنَّ البِضْعَ في حُكْمَ المَقْبُوْضِ ، بِدَلِيْلِ أَنَّ البَدلَ يَسْتَقِرُ بِالمَوْتِ (') ، وَمَعْلُومُ أَنَّ الطَّلاقَ قَبْلَ الدُّخُولِ يَجْرِي (') ، فَجَرَىٰ قَبْلَ الدُّخُولِ يَجْرِي (') ، فَجَرَىٰ مَحْرَىٰ الإقَالَةِ ، والإقَالَةُ تُوْجِبُ رَدَّ جَمِيْعِ العِوضِ ، وإِذَا كَانَ في حُكْمِ المَقْبُوضِ لَمْ يُوْجِبِ الفَسْخَ ، كَالْمَبِيْعِ إِذَا حَدَثَ بِهِ عَيْبٌ بَعْدَ القَبْضِ .

(المَسْأَلَةُ الحادِيَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في بابِ العِنِّيْنِ: وإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا وادَّعَىٰ أَنَّه يَصِلُ إِلَيْهَا أُخْلِيَ مَعَهَا، وقِيْلَ لَهُ: أَخْرِجْ مَاءَكَ علىٰ كَانَتْ ثَيِّبًا وادَّعَىٰ أَنَّه يَصِلُ إِلَيْهَا أُخْلِيَ مَعَهَا، وقِيْلَ لَهُ: أَخْرِجْ مَاءَكَ علىٰ شَيْءٍ، فَإِنْ ادَّعَتْ أَنَّه لَيْسَ بِمَنِيٍّ جُعِلَ على النَّارِ، فَإِنْ ذَابَ، فهو مَنِيُّ، وَبَطَلَ قَوْلُهَا. وَقَدْ رُوِيَ عَن أَبِي عَبْدِاللهِ قولٌ آخرُ: القَوْلُ قَوْلُهُ مَعَ يَميْنِهِ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ ـ وهِيَ قَوْلُ عَطَاءٍ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْهِ» ـ: أَنَّ ذَٰلِكَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ صِدْقِ الزَّوْجِ وكَذِبِهِ؛ لأَنَّ العِنِّيْنَ يَضْعُفُ عَنِ الْإِنْزَالِ، فَإِذَا أَنْزَلَ تَبَيَّنَا أَنَّه كَانَ صَادِقًا في دَعْوَاهُ، فَهُو كَمَا لَوْ شَهِدَ القَوَابِلُ الْإِنْزَالِ، فَإِذَا أَنْزَلَ تَبَيَّنَا أَنَّه كَانَ صَادِقًا في دَعْوَاهُ، فَهُو كَمَا لَوْ شَهِدَ القَوَابِلُ أَنَّهَا عَذْرَاءُ: حَكَمْنَا بصِحَّةِ قَوْلِهَا.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ _ وبِهَا قَالَ أَكْثُرُهم _: أَنَّ المَرْأَةَ تَدَّعِي عَلَىٰ زَوْجِهَا العِنَّةَ، وتُرِيْدُ أَنْ تَرْفَعَ النِّكَاحَ وتَفْسَخَهُ، والزَّوْجُ يُنْكِرُ ذَٰلِكَ، ويَقُوْلُ: لَسْتُ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) _(٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

بِعِنَّيْنٍ، لِيَبْقَىٰ النِّكَاحَ عَلَىٰ حَالته (١)، والأصْلُ بَقَاءُ النِّكَاحِ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ ثَالِثَةٌ: القَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجَةِ؛ لَأَنَّ الزَّوْجَ يَدِّعِيْ الوَطْءَ، والزَّوْجَةُ تُنْكِرُهُ، والأصْلُ: أَنَّ لاَ وَطْءَ.

وذَكرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ عَنْ أَبِي بِكْرِ: أَنَّه يُزُوَّجُ امرأةً مِنْ بَيْتِ المَالِ، لَهَا دَيْنٌ، فَإِنْ ذَكَرَتْ أَنَّه يَقْرَبُهَا، كُذَّبَتِ الأَوْلَىٰ، وكَانَتِ الثَّانِيَةُ بِالخِيَارِ، إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، ويَكُونْ الصَّدَاقُ في بَيْتِ المَالِ، وإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، ويكُونْ الصَّدَاقُ في بَيْتِ المَالِ، وإِنْ كَذَبَتْهُ (٢) فُرِّقَ بَيْنَ الأَوْلَىٰ (٣) والثَّانِيَةِ، وكانَ صَدَاقُهَا في بَيْتِ المَالِ وهُو مَذْهَبُ سَمُرَةً. وقالَ الأوْلَىٰ (٣) والثَّانِيَةِ، وكانَ صَدَاقُهَا في بَيْتِ المَالِ وهُو مَذْهَبُ سَمُرَةً. وقالَ الأوْزَاعِيُّ: تُدْخَلَ مَعَ زَوْجِهَا وتُقْعَدُ امرأتَانِ، فَإِذَا فَرَغَانظَرَا في فَرْجِهَا، فإِنْ كَانَ فيه المَنِيُّ فهو صَادِقٌ، وإلاَّ فَهُو كَاذِبٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِذَا قَالَ النُّنْثَىٰ المُشْكِلُ: أَنَا رَجُلٌ، لَمْ يُمُنَعْ مِنْ نِكَاحِ النِّسَاءِ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ ينكح بغيرِ (٤) ذَٰ لِكَ بَعْدُ (٥)، وكذَٰ لِكَ لَوْ سَبَقَ فَقَالَ: أَنَا امْرَأَةٌ، لَم ينكحْ إلاَّ رَجُلاً.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ مَنْ هَلْذِهِ صِفَتُهُ، فَالأَصْلُ فِيْهِ مَشْكُونُكُ، وَهُوَ أَعْرَفُ بِطَبْعِهِ مِنْ غَيْرِهِ، فَيُرْجَعُ إليه في ذٰلِكَ كالعِدَّةِ؛ لَمَّا لَمْ يُتَوَصَّلْ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهَا

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «على حاله» والحَالُ يذكر ويؤنَّث فكلاهما صَوَابٌ.

⁽٢) في (ط): «كذبت».

⁽٣) في (هـ): «أولى».

⁽٤) في (ط): (الغير).

⁽٥) في (ط): «بعده».

مِنْ غَيْرِ المَرْأَةِ قُبِلَ قَوْلُهَا في انْقِضَائها(١).

وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لاَ يَجُورْزُ للخُنثَىٰ المُشْكِلُ التَّزَوُّجَ، وحَكَىٰ ذٰلَكَ عَنْ أَحْمَدَ. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لأَنَّ مَنْ هَاذِهِ صِفَتُهُ لا يُقْطَعُ عَلَىٰ كَوْنِهِ رَجُلاً ولا أَحْمَدَ. وقَالَ أَبُوبَكُم مِنْ طَرِيْقِ الظَّاهِرِ وغَلَبَةِ الظَّنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ الْمَرَأَةُ، وإِنَّمَا يُحْكَمُ مِنْ طَرِيْقِ الظَّاهِرِ وغَلَبَةِ الظَّنِّ، والفُرُوْجُ لا تُبَاحُ بِغَلَبَةٍ (٢) الظَنِّ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والنِّثَارُ مَكْرُوْهٌ، لأَنَّه شَبِيهُ النَّهُبَةِ، وقَدْ يَأْخُذُهُ مَنْ غَيْرُهُ أَحَبُ إِلَىٰ صَاحِبِ الدَّارِ مِنْهُ، وبِهِ قَالَ مَالِكُ والشَّافِعِيُّ، لِمَا رَوَىٰ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ «نَهَىٰ عَنِ النَّهُبَةِ» وقَالَ: «مَنِ انْتَهَبَ فَلَاشَافِعِيُّ، لِمَا رَوَىٰ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ «نَهَىٰ عَنِ النَّهُبَةِ» وقَالَ: «مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَا» (٣).

وفي روايَةٍ ثَانِيَةٍ: لاَ يُكْرَهُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ نَحَرَ بَدَنَةً وخَلَّىٰ بَيْنَهَا وبَيْنَ المَسَاكِيْنِ، وقَالَ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ» (3) والنَّثَارُ في مثل (٥) هَـلـذَا المَعْنَىٰ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الوُّلِدُ [السَّعِيْدُ]: فَأَمَّا بِنْتُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ من لَبَنٍ ثَابَ بِوَطْءِ زِنًا: هَلْ يُحَرِّمُهَا أَمْ لاَ؟ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ (المُقْنِع): تَحْرُمُ عَلَيْهِ، كَمَا يَحْرُمُ المَوْلُوْدُ. قَالَ:

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «انقضاء عدتها».

⁽٢) في (هـ): «لغلبة».

 ⁽٣) رواه أحمد في مسنده (٣/ ١٠٤)، والتّرمذيُّ (١٦٠١)، وصحّحه الشيخ ناصر الدّين حفظه الله

⁽٤) رواه أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٠)، وأبوداود (١٧٦٥) وصحَّحه ابن حبَّان (١٠٤٤).

⁽٥) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

وظَاهِرُ كَلَامِ الخِرَقَيِّ: أَنَّها لا تَحْرُمُ؛ لأَنَّه قَالَ: وإِذَا جُعِلَتْ (١) مِمَّن يُلْحَقُ نَسَبُ وَلَدِهَا بِهِ، فَثَابَ لَهَا لَبَنُّ، فَأَرْضَعَتْ بِهِ: حَرَّمَتْ.

فَشَرَطَ فِي التَّحْرِيْمِ: أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يُلْحَقُ نَسَبُ وَلَدِهَا بِهِ.

وَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ - اخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ -: أَنَّ الرَّضَاعَ يُشْبِتُ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ الرَّضَاعُ مِنْ الزِّنَا تُشْبِتُ التَّحْرِيْمَ، كَذْلِكَ الرَّضَاعُ مِنْ لَبَنِ نَزَلَ عَنْ وَطْءِ زِنًا.

وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّ الرِّضَاعَ تَحْرِيْمُهُ مُعْتَبَرُ بِثُبُوْتِ النَّسَبِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ (٢): «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» والنَّسَبُ غَيْرُ لَقَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ (٢) : «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» والنَّسَبُ غَيْرُ ثَابِتٍ، فَهَ لَذَا الوَطْءُ كَذَلِكَ، مَا هُو مُعْتَبَرُ بِهِ، وتَحْرِيْمُ العَقْدِ لاَ يَقِفُ عَلَىٰ ثَابِتٍ، فَهَ لَذَا الوَطْءُ كَذَلِكَ، مَا هُو مُعْتَبَرُ بِهِ، وتَحْرِيْمُ العَقْدِ لاَ يَقِفُ عَلَىٰ ثَبُونِ النَّسِ بِدَلِيْلِ (٣) الرَّبِيْبَةِ وبِنْتِهِ مِن (٣) الرَّضَاعَةِ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والسِّتُّوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْطَلَّقَهَا ثَلَاثًا في طُهْرٍ لَمْ يُصِبْهَا فِيْهِ كَانَ أَيْضًا لِلسُّنَّةِ، وكانَ تَارِكًا للاخْتِيَارِ. وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَكُونُ لِلْبِدْعَةِ، وهو المَنْصُوْصُ عَنْ أَحْمَدَ، وبِهِ قَالَ أَبُوجَنِيْفَةَ، ومَالِكٌ، ودَاوُدُ، وهو مَذْهَبُ عُمَرَ، وعَلِيٍّ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عُمَرَ، وأبي مُوْسَىٰ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه ذُو عَدَدٍ اعْتُبِرَ فيه السُّنَّةِ مِنْ حَيْثُ الوَقْتُ، فاعتُبِرَ فيه

⁽١) في (هـ): (جبلت».

⁽٢) رواه البخاري (٢٦٤٥).

⁽٣) _(٣) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

التَّقْرِيْقُ، كَرَمْي الجِمَارِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه طَلَاقٌ في عِدَّةٍ من غَيْرِ رِيْبَةٍ (١)، فَكَانَ مُبَاحًا، كَالطَّلْقَةِ الوَاحِدَةِ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: إِذَا قَالَ لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا قَالَ لَهَا: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا قَلِهَ فُلَانٌ، فَقُدِمَ بِهِ مُكْرَهًا، أَوْ مَيِّتًا: لَمْ تَطْلُقْ؛ لأَنَّ القُدُوْمَ لَمْ يُوْجَدْ مِنْهُ، وإِنَّمَا قُدِمَ بِهِ. فَلِهَاذَا لَمْ تَطْلُقْ لِعَدَم الصِّفَةِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ: إِذَا قُدِمَ بِهِ مَيْتًا حَنَثَ؛ لأَنَّ العَيْنَ الَّتِي عَلَّقَ الصَّفَةَ بِهَا قَدْ (٢) قَدِمَتْ، فَوَقَعَ الطَّلاقُ كَمَا لَوْ قَدِمَ حَيًّا.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ آلَىٰ مِنْهَا، واختُلِفَ في مُضِيِّ الأَرْبَعَةِ الأَشْهُرِ: فَالقَوْلُ قَوْلُهُ أَنَّهَا لَمْ تَمْضِ مَعَ يَمِيْنِهِ؛ لأَنَّهمَا لَو اخْتَلَفَا في قَبْضِ المَهْرِ كَانَ القَوْلُ قَوْلَهَا مَعَ يَمِيْنِهَا، كَذَٰلِكَ هَلهُنَا: يَجِبُ أَنْ الْخَوْنَ القَوْلُ قَوْلَهَا مَعَ يَمِيْنِهَا، كَذَٰلِكَ هَلهُنَا: يَجِبُ أَنْ يَكُونَ القَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِيْنِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ في كِتَابِ «الخِلَافِ»: لاَ يَحْلِفُ. اختَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ اختِلَافَ في بَقَاءِ النِّكَاحِ وَزَوَالِهِ، السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ اختِلَافَ في بَقَاءِ النِّكَاحِ وَزَوَالِهِ، وبَدَلُ النِّكَاحِ لاَيَصِحُّ، فَلَمْ يُسْتَخْلَفْ فِيْهِ، كَمَالَوْ ادَّعَتْ نِكَاحَهُ وأَنْكَرَها (٣)، وبَدَلُ النِّكَاحِ لاَيَصِحُّ، فَلَمْ يُسْتَخْلَفْ فِيْهِ، كَمَالَوْ ادَّعَىٰ نِكَاحَهُ وأَنْكَرَها (٣)، أَو ادَّعَىٰ نِكَاحَهَا وأَنْكَرَتْ. فإنَّه لاَ يَمِيْنَ.

في (ط) وأصلها (أ): «نِيَّةٍ».

⁽۲) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «وأنكر».

(المَسْأَلَةُ النَّامِنَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والمُرَاجَعَةُ أَنْ يَقُونُلَ لِرَجُلَيْنِ مِنَ المُسْلِمِيْنَ: إِشْهَدَا أَنِّي قَدْ رَاجَعْتُ امْرَأَتِي، بِلاَ وَلَيِّ يَحْضُرُهُ، ولاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه ولاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه تَجُورُ وُلاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وقَدْ رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه تَجُورُ وُلاَ صَدَاقٍ يزيدُهُ، وبها قَالَ أَبُوجَنِيْفَةَ، ومَالِكُ. وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ ـ اختَارَهُ ابنُ شَاقِلاً، وهو المَشْهُورُ مِنْ قَوْلِ ومَالِكُ. وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ ـ اختَارَهُ ابنُ شَاقِلاً، وهو المَشْهُورُ مِنْ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ ـ : أَنَّ الشَّهَادَةَ اعتَبِرَتْ في النَّكَاحِ لِيَثَبُّتَ بِهَا عِنْدَ التَّجَاحُدِ، السَّافِعِيِّ ـ : أَنَّ الشَّهَادَةَ اعتَبِرَتْ في النَّكَاحِ لِيَثَبُّتَ بِهَا عِنْدَ التَّجَاحُدِ، التَيَاطًا للبُضْع، وهَاذَا المَعْنَىٰ مَوْجُودٌ في الرَّجْعَةِ.

وَجْهُ النَّانِيَةِ: أَنَّ الرَّجْعَةَ حَقُّ للزَّوْجِ، بِدِلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ وَبُعُولَنُهُنَّ أَعَقُ بِرَدِهِنَ ﴾ فَلاَ يَفْتَقِرُ في اسْتِيْفَائِهِ إِلَىٰ الإِشْهَادِ، كَسَائِرِ الحُقُوْقِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والسِّتُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والفَيْئَةُ: الجِمَاعُ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ مِن مَرَضٍ، أَو إِحْرَامٍ أَوْ شَيءٍ لاَ يُمْكُنُ مَعَهُ الجِمَاعُ، فَيَقُولَ: مَتَىٰ قَدِرْتُ جَامَعْتُهَا، فيكونَ ذُلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فَيْئَةٌ لِلْعُذْرِ، فَمَتَى قَدَرَ فَلَكُمْ يَفْعَلُ أُمِرَ بالطَّلَاقِ، وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ عَلَيْهِ الفَيْئَةَ بِحَسَبِ القُدْرَةِ، فَإِذَا فَعَلَ هَـٰذَا فَقَدْ فَعَلَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، فَإِذَا زَالَ عُذْرُهُ خَرَجَ عَنْ حَالِ العَاجِزِ، فَلَهـٰذَا أُمِرَ بالجِمَاعِ، أو الطَّلَاقِ إِذَا لَم يُجَامِعْ.

وقَالَ أَبُوبَكُرٍ : إِذَافَاءَبِلِسَانِهِ حَالَ العُذْرِ سَقَطَ الإِيْلاَءُ، ولَمْ تَلْزَمِ الفَيْئَةُ بِالجِمَاعِ عِنْدَ القُدْرَةِ عَلَيْهِ، اختَارَهُ الوالِدُ [السَّعِيْدُ]، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ .

⁽١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٨.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه قَدْ وُجِدَ مِنْهُ الفَيْئَةُ (١) المَانِعَةُ مِنَ الطَّلاَقِ، فَصَارَ كَالفَيْئَةِ (٢) بالوَطْءِ.

(المَسْأَلَةُ السَّبِعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ ظَاهَرَ مِنْ زَوْجَتِهِ، وهي أَمَةٌ، ولم يُكَفِّرْ حَتَّىٰ مَلَكَهَا انْفَسَخَ النُّكَاحُ، ولم يَطَأْهَا حَتَّىٰ يُكَفِّرَ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَسْقُطْ يَمِيْنُ الظِّهَارِ بِفَسْخِ النِّكَاحِ، فَإِنْ وَطِئَهَا كَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ يَمِيْنِ، فَعَلَىٰ قَوْلِهِ: يَجُوْزُ لَهُ وَطْؤُهَا قَبْلَ الكَفَّارَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - اختَارَهُ الوَالِدُ -: أَنَّا لاَ نَجِدُ في الْأُصُوْلِ أَنَّ يَمِيْنَ الظِّهَارِ يَنْقَلِبُ حُكْمُهَا إلى حُكْم الْيَمِيْنِ باللهِ تَعَالَىٰ .

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ الكَفَّارَةَ تَجِبُ بالعَوْدِ، والعَوْدُ هو العَزْمُ^(٣) عَلَىٰ الوَطْءِ ^(٤) في غَيْرِ زَوْجَتِهِ. فَلِهَـٰلَـذَا لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ الظِّهَار.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ (٥): والكَفَّارَةُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، وبهِ قَالَ مَالِكُ، والشَّافِعِيُّ.

وعَنْ أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَيْسَ بشرطٍ فِيْهَا الإِيْمَانِ، ولا فِي كَفَّارةِ اليَمينِ، والجِمَاعُ في رَمَضَان، والرَّقَبَةُ في الكَفَّارَةِ المَنْذُوْرَةِ، اختَارَهَا

⁽١) في (هـ): «الفيء المانع».

⁽٢) في (هـ): «الفيء».

⁽٣) في (هـ): «العز» سقطت الميم من الناسخ.

⁽٤) ـ(٤) ساقط من (ط).

⁽۵) بعدها في (هـ): «في كفارة...».

أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ. وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه تَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ عن كَفَّارَةٍ، فَكَانَ من شَرْطِهِ الإِيْمَانُ كالعِتْقِ في كَفَّارَةِ القَتْل.

وَوَجْهُ اختيَارِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا رَقَبَةٌ تَامَّةُ المِلْكِ، سَلِيْمَةُ الخَلْقِ، لَمْ يَحْصُلْ عَن شَيْءٍ مِنْهَا عِوَضٌ، فَجَازَ عِتْقُهَا في كَفَّارَةِ الظِّهَارِ كالمُسْلِمَةِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: في بَابِ الكَفَّارَاتِ: وإِنْ شَاءَ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً قَدْ صَلَّتْ وصَامَتْ؛ لأنَّ الإِيْمَانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في «شَرْحِهِ»: ظَاهِرُ كَلاَمِ الْخِرَقِيِّ: أَنَّه إِنْ كَانَ طِفْلاً، لم يَصِحَّ مِنْهُ فِعْلُ الْعِبَادَاتِ، وهُو أَن يكونَ لَه دُوْنَ السَّبْعِ سِنِيْنَ: فَلاَ يُجْزِىءُ في الغُرَّةِ، كَذَٰلِكَ الكَفَّارَةِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «المُقْنِعِ»: يَجُوْزُ عِتْقُ الصَّغِيْرِ في الجُملةِ، وهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَوَجْهُهُ: أَنَّ عَدَمَ البُلُوعِ لاَ يَمْنَعُ عِتْقَهُ، دَلِيْلُهُ: من له سَبْعِ سِنين فَصَاعِدًا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وإِنْ أَعْتَقَ نِصْفَيْ عَبْدِ وأَمَةٍ أَجْزَأَ عَنْهُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ النِّصْفَ مِنَ العَبْدَيْنِ بِمَنْزِلَةِ العَبْدِ الخَالِصِ المُفْرَدِ، بِدَلِيْلِ أَنَّ عليه فيهما الفِطْرَة، كَمَا لَوْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَدًا، وعَلَيْهِ زكَاةُ نِصْفِ بَدَلِيْلِ أَنَّ عليه فيهما الفِطْرَة، كَمَا لَوْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَدَةً، فَإِذَا كَانَت الأَنْصَافُ في ثَمَانِيْنَ شَاةً، كَمَا لَوْ كَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ شَاةً منفردَةً، فَإِذَا كَانَت الأَنْصَافُ في

⁽۱) في (هـ): «لا يجري».

هَـٰذَا الأصلِ كالكَامِلِ، كَذَٰلِكَ العِتْق. وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لا يُحْزِيْهِ، اختَارَهُ ابنُ حَامِدٍ، وهو قولُ جَمَاعَةٍ من الشَّافِعِيَّةِ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه لَوْ جَازَ عِتْق من عَبْدَيْنِ عن كَفَّارةٍ، جَازَ أَنْ يصومَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (١) كُلُّ شَهْرَيْنِ عَنْ (١) كَفَّارةِ .

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والسَّبُعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: فَإِنْ كَانَ في اللِّعَانِ ذِكْرُ الوَلَدِ '') فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ زَنَتْ، ومَا هَلذَا الوَلَدُ وَلَدِي، وتَقُوثُ لُهِيَ: أَشْهَدُ بِاللهِ لَقَدْ كَذَبَ عَلَيَّ (") وهَلذَا الوَلَدُ وَلَدُهُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ كُلَّ مَنْ سَقَطَ حَقُّهُ بِاللِّعَانِ كَانَ ذِكْرُهُ شَرْطًا فِيْهِ، كَالَزَّوْجَةِ، وَقَالَ أَبُوبَكْرِ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لَيْسَ عَلَيْه ذَٰلِكَ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ نَفْيَ الوَلَدِ إِنَّمَا يَكُونُ تَبَعًا لِزَوَالِ الفِرَاشِ، والفِرَاشُ يَزُوْلُ بِلِعَانِهِمَا جَمِيْعًا، ونَفْيُ النَّسَبِ تَبَعًا لَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ذكره.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلَوْ جَاءَتْ امرأَتُهُ بِوَلَدٍ، فَقَالَ: لَمْ تَزْنِ ولَكِن لَيْسَ هَلْذَا الوَلَدُ مِنِّي، فهو وَلَدُهُ في الحُكْمِ، ولاَ حَدَّ عَلَيْه لَهَا.

وَوَجْهُهُ: أَنَّه إِذَا لاَعَنَ (٤) يَحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ: أَشْهَدُ بالله إنَّني لَمِنْ

⁽١) ـ(١) ساقط من (هـ).

⁽۲) في (ط): «الوالد».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «لا . . » بسقوط «عن» سهوًا من الناسخ .

وفِيْهِ رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لَهُ اللِّعَانُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وابنُ حَامِدٍ، والوَالِدُ [السَّعِيْد].

وَجْهُهَا: أَنَّه قَذَفَ بِزِنًا لَوْ أَتَتْ مِنْهُ بِولَدٍ لَحِقَهُ، فَكَانَ لَهُ نَفْيُهُ بِاللِّعَانِ، كَمَا لَوْ قَذَفَهُمَا جَمِيْعًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والسَّبْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والسَّعُوْطُ^(٢) كالرَّضَاع. وكذلكَ الوَجُوْرُ^(١).

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنْبِيْه»: وَلاَ يُحَرِّمُ، ولاَ السَّعُوْطُ؛ لأنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ بِرَضَاع، وبِهِ قَالَ دَاوُدُ.

وَوَجْهُهُ: أَنَّ اللَّبَنَ وَصَلَ في جَوْفِهِ مِنْ غَيْرِ إِرْضَاعٍ، فَلاَ يَتَعَلَّقُ بِهِ التَّحْرِيْمُ، كَمَا لَوْ وَصَلَ من (٣) جُرْح في بَدَنِهِ، وكالحُقْنَةِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ - وهو أَصَّحُّ، وهو قولُ أَكْثَرِ الفُقَهَاءِ - قوله عَلْيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: الصَّلاةُ والسَّلامُ: «الرَّضَاعَةُ (٤) مِنَ المَجَاعَةِ » وقولُهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: «الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ (٥) اللَّحْمَ وأَنْشَزَ العَظْمَ » وهَاذِهِ المَعَانِي تُوْجَدُ في الوَجُوْدِ «الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ (٥) اللَّحْمَ وأَنْشَزَ العَظْمَ » وهَاذِهِ المَعَانِي تُوْجَدُ في الوَجُوْدِ

ساقط من (هـ).

⁽٢) السَّعُوْطُ: هو ما يُعْطَىٰ من الدَّواء في الأنف. والوَجُورُ: هو ما يوجر من الدَّواء في وسط الفم

⁽٣) في (هـ): «في».

⁽٤) في (هـ): «الرَّضاع».

⁽٥) في (هـ): «مانبت».

كَوُجُوْدِهَا في المَصِّ منَ الثَّدْي .

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ولَوْ رَمَىٰ ـ وهوَ مُسْلِمٌ ـ عَبْدًا كَافِرًا، فَلَمْ يَقَعْ بِهِ السَّهْمُ حَتَّىٰ عَتَقَ وأَسْلَمَ: فَلاَ قَوَدَ، وعَلَيْهِ مِسْلِمٌ ـ عَبْدًا كَافِرًا، فَلَمْ يَقَعْ بِهِ السَّهْمُ حَتَّىٰ عَتَقَ وأَسْلَمَ: فَلاَ قَوَدَ، وعَلَيْهِ دِيَةُ مُسْلِم إِذَا مَاتَ من الرَّمْيَةِ.

قَالُ الوَالِدُ [السَّعِيْد] في شَرْحِهِ: إِنَّمَا لَمْ يَجِبِ القَوَدُ ـ خِلاَفًا لأبِي حَنِيْفَة، وأَبِي بَكْرٍ من أَصْحَابِنَا، وهو أَنَّهُ يَجِبَ القَودُ ـ هو أَنَّ الاعتبارَ بالقَصْدِ إلى تَنَاوُلِ نَفْسٍ مُكَافَعَةٍ، حِيْنَ الجِنايَة؛ بدليْلٍ أَنَّه لَوْ قَطَعَ كافرُ يَدَ كَافِرٍ ثُمَّ أَسْلَمَ القَاطِعُ ومَاتَ المَقْطُوعُ، كان عليه القِصَاصُ، وهَاكَذَا لو قَطَعَ عَبْدٌ يَدَ عَبْدٍ، فَأَعْتِقَ القَاطِعُ ثُمَّ مَاتَ المَقْطُوعُ : فَعَلَيْهِ القَودُ (١)، قَطَعَ عَبْدٌ يَدَ عَبْدٍ، فَأَعْتِقَ القَاطِعُ ثُمَّ مَاتَ المَقْطُوعُ : فَعَلَيْهِ القَودُ (١)، اعتِبَارًا بالمُمَاثَلَةِ حِيْنَ الجِنايَةِ والتَّكَافُولُ (٢) غيرُ مَوْجُودٍ حِيْنَئِذِ، فَلا قِصَاصَ وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا رَمْيَةٌ مَحْظُورَةٌ أَوْجَبَتْ دِيّةَ مُسْلِمًا حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ وَوَجْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا رَمْيَةٌ مَحْظُورَةٌ أَوْجَبَتْ دِيّةَ مُسْلِمًا حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ فَوْجَبَتِ (١٣) القِصَاصَ (٤)، كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ مُسْلِمًا حُرًّا، وإِذَا سَقَطَ القِصَاصُ - كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ مُسْلِمًا حُرًا، وإِذَا سَقَطَ القِصَاصُ - كَمَا لَوْ كَانَ حِيْنَ الرَّمْيَةِ (٤) عَلَى (٥) قَوْلِ الْخِرَقِيِّ - تَجِبُ دِيةُ عُرِّهُمُ مُنْ الْمُ لَوْ قَطَعَ يَدَيْ مُسْلِمً ورِجْلَيْهِ لَزِمَه دِيتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ لِلْ أَنَّهُ لَوْ قَطَعَ يَدَيْ مُسْلِمٍ ورِجْلَيْهِ لَزِمَه دِيتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ لِمِ مَا لَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيَعَتْ فَاللَوْ مَا وَلَى الْمَالِمُ الْمُؤْمِ وَيَتَانِ، فَلَوْ سَرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيَتَانِ ، فَلُو سُرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيَتَانِ ، فَلُو سُرَىٰ إِلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ وَيُعَلِى الْعَلَىٰ الْمَالِمُ الْمُؤْمُ الْوَ الْمُ يَعْمُ لَوْ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمَا عَلَى الْمَالِمُ الْمُؤْمُ الْمَا عَلَى الْمَالِمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمَا عَلَى الْمَالَ مَا عَلَى الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمُؤْمُ الْمَالِمُ الْمُؤْمِ الْمَالِمُ الْمُؤْمُ الْمَالِمُ الْمَلْمُ الْمُؤْمُ الْمَا عَلَى الْمَالِمُ الْمَا عَلَى الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمَالِمُ الْمَا

⁽١) في (ط): «القطع».

⁽۲) في (هـ): «والكافر».

⁽٣) في (هـ): «فأوجب».

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) ساقط من (هـ).

دِيَةٌ وَاحِدَةٌ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا جَنَىٰ العَبْدُ: فَعَلَىٰ سَيِّدِهِ أَنْ يَفْدِيَهُ أَوْ يُسَلِّمَهُ ، فَإِنْ كَانَتْ الجِنايَةُ أَكْثَرُ من قِيْمَةِ العَبْدِ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ السَّيِّدِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ قِيْمَتِهِ ، وهي الرِّوايَةُ الصَّحِيْحَةُ .

وَوَجْهُهَا: أَنَّ الْحَقَّ تَعَلَّقَ بِرَقَبَةِ الْعَبْدِ، بِدَلِيْلِ أَنَّه لَوْ سَلَّمَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ على قِيْمَتِهِ، فَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْهُ لَم تَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ عَلَىٰ القِيْمَةِ، كَمَا لَوْ غَصَبَ عَبْدًا فَأَتَّلَفَهُ لَمْ يَلْزَمْهُ زِيَادَةٌ على قَيْمَتِهِ.

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنَّ السَّيِّدَ بِالْخِيَارِ^(١) بِينَ أَن يَفْدِيَهُ بَأَرْشِ الْجِنَايَةِ (١) بِالغًا مَا بَلَغَ، أَوْ يُسَلِّمَهُ (٢) للبَيْع، اختارَهَا أَبُوبَكْرٍ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه قَدْ يَرْغَبُ فَيه رَاغِبٌ، فَيَشْرِيَهُ بِذَلِكَ القَدْرِ أَوْ أَكْثَرَ، فَإِذَا حَبَسَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فَقَدْ فَوَّتَ على المَجْنِيِّ عليه ذَلِكَ القَدْرِ، فِلهَانَا لَزِمَهُ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والسَّبْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ كَانَ القَتْلُ شِبْهَ العَبْدِ فالدِّيةُ على العَاقِلَةِ في ثَلَاثِ سِنِيْنَ في كلِّ سَنَةٍ ثلثها؛ لأنَّه قَتْلٌ لا يَجْبُ بِهِ قَوَدٌ بِحَالٍ، فَكَانَتِ الدِّيَةُ فِيْهِ علَىٰ العَاقِلَةِ مُؤجَّلَةً، دَلِيْلُهُ: دَيَةُ الخَطَأَ المَحْض.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: هِيَ مِنْ مَالِ القَاتِلِ؛ لأَنَّها دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، فَكَانَتْ فِي مَالِهِ، كالعَمْدِ المَحْضِ.

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

⁽٢) في (هـ): «أيسلمه».

(المَسْأَلَةُ الثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَاقِلَةُ هُمُ العُمُوْمَةُ وأَوْلاَدُهُمْ، وإِنْ سَفَلُوا، في إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْنِ، والرِّوَايَةُ الأُخْرَىٰ الأَبُ والابنُ والإِخْوَةُ، وكلُّ العَصَبَةِ مِنَ العَاقِلَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ ـ وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ ـ: أَنَّهَاقَرَابَةٌ يُسْتَحَقُّ بِهَا النَّفَقَةُ ، مَعَ اختِلاَفِ الدِّيْنِ ، فَلَمْ تَتَحَمَّلِ العَاقِلَةُ بِهَا ، كأب الأُمِّ .

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ _ اختَارَهَا أَبُوبَكْرِ والوَالِدُ السَّعِيْدُ، وهوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيْفَةَ ومَالِكُ _: أَنَّ العَاقِلَةَ إِنَّمَا تَحْمِلُ العَقْلَ نُصْرَةً للقَاتِلِ، والأَبُ أَحَقُّ بِنُصْرَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والثَّمَانُونَ): قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: احْتَلَفَتِ الرِّوَايَةُ فِي قَاتِلِ العَمْدِ هَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ الكَفَّارَةُ؟ عَلَىٰ رِوَايَتَيْنِ، أَصَحُّهُمَا لاَ كَفَّارَةَ، وبِهَا قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ ومَالِكٌ. واختَارَهَا أَبُوبَكْرِ، وابنُ حَامِدٍ والوَالِدُ السَّعِيْدُ؛ لأَنَّ الكَفَّارَةَ حَقٌ في مالٍ. فَلاَ تَجِبُ عَلَيْهِ (١) مَعَ القَودِ كَالدِّيَةِ، وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: تَجِبُ أَلْدِيةً، وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيةٌ: تَجبُ أَلْدَيةً، وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيةٌ: تَجبُ أَلَا الشَّافِعِيُّ.

وَوَجْهُهَا: أَنَّه لَوْ قَتَلَهُ خَطَأً وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، فَإِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، فَإِذَا قَتَلَهُ عَمْدًا وَجَبَتِ الكَفَّارَةُ، قِيَاسًا عَلَىٰ قَتْل الصَّيْدِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَذَفَ أُمَّهُ، وهِيَ مَيِّنَةٌ _ مُسْلِمَةٌ كَانَتْ أَوْ كَافِرَةً _ حُدَّ القَاذِفُ إِذَا طَلَبَ الابنُ، وكانَ مُسْلِمًا

ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

حُرًّا. اختَارَهُ الوَالِدُ [السَّعِيْد].

وَوَجْهُهُ: أَنَّ هَاٰذَا القَذْفَ حَصَلَ قَدْحًا فِي نَسَبِ حَيٍّ^(١). فيَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ المُطَالَبَةَ بهِ، لِمَا عَلَيْهِ مِن المَعَرَّةِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في كِتَابِ «الخِلاَفِ»: لَيْس له المُطَالَبَةُ، قَالَ: لأنَّه قَذْفٌ لِمَيِّنَةٍ، فَلَمْ يَمْلِكَ الوَارِثَ المُطَالَبَةَ بِهِ، كَمَا لَوْ كَانَ المَقْذُوْفُ حَيًّا ثُمَّ مَاتَ، فَإِنَّ وَارِثَهُ لاَ يَمْلِكُ المُطَالَبَةَ بِهِ عَلَىٰ أَصْلِنَا، كَذْلِكَ هَلهُنَا.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَمَا أَوْجَبَ مِنَ الجِنَايَاتِ المَالَ دُوْنَ القَوَدِ قُبِلَ فِيْهِ رَجُلٌ وامْرَأْتَانِ، ورَجُلٌ عَدْلٌ مَعَ يَمِيْنِ الطَّالِبِ.

قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: ومِثْلُ ذُلِكَ قَتْلُ الخَطَأِ، والجَائِفَةُ (٢)، والمَا مُوْمَةُ (٣)، وقَتْلُ العَبْدِ ونَحْوَ ذُلِكَ. وقَالَ أَبُوبَكْرِ: لا يُقْبَلُ فِيْهِ النِّسَاءُ.

⁽١) في (هـ): «الحيِّ».

⁽٢) الجَائِفَةُ: هي الجُرْحُ المُفْضِي إلى الجَوْفِ، واختلَفَ العلماءُ هل هي من الشِّجَاج أو هي جراحاتٌ خارجةٌ عنها. قال أبوالوليد الوَقَشِيِّ في «التَّعْلِيْقِ علىٰ الموطَّأَ»: «وأَمَّا (الجَائِفَةُ) فليست من الشَّجاجِ، وهي التي تبلغ الجوف، وتكون في الظَّهر والبَطْنِ». ولم يذكرها الأزهريُّ في «الزَّاهر» عند ذكره (الشَّجَاجِ) وفي «العُباب» للصَّغاني (جوف) «الطَّعْنةُ التي تبلغُ الجَوْفَ» فَسَمًاها طَعْنَةً، ويُراجع تفسير غريب الموطَّأ لابن حبيب (١/ ٤٣٤)، والنهاية لابن الأثير (١/ ٣١٧).

 ⁽٣) في (هـ): «المأمو» وفي غَرِيب أَبي عُبَيْدٍ (٣/٥٧٦) قال: «ثم الآمَةُ، وقد يقال لها (المَأْمُوْمَةُ)» وفي «الزَّاهر» للأزهري (٣٦٤): «وهي التي تَبْلُغُ أَمَّ الرَّأْسِ، ويقال لها: (المَأْمُوْمَةُ) قال ابنُ شُمَيْلٍ: وأمُّ الرَّأْسِ الخَرِيْطةُ التي فيها الدُّماغُ». وقد شَرَحَ الأزْهَرِيُّ أَنْوَاعَ الشَّجَاج وأَسْمَاءَهَا مما جمعه أَبُوعُبَيْدٍ للأَصْمَعِيِّ وغيره، ومن كتاب شَمِرٍ في «غريب =

وَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّها شَهَادَةٌ على مَالٍ أَشْبَهَ سَائِرَ الأَمْوَالِ. وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهَا شَهَادَةٌ على قَتْلٍ، فَلَمْ تَثْبُتْ بالنِّسَاءِ بِدَلِيْلِ قَتْل العَمْدِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وَلاَ يُقْطَعُ وإِنْ اعترَفَ، أَوْ قامَتْ بَيِّنَةٌ، حَتَّىٰ يَأْتِي مَالِكُ المَسْرُوْقِ يَدَّعِيْهِ.

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ (١): يُقْطَعُ، ولاَ يُحْتَاجُ فيه إلى مُطَالَبَةٍ.

وَجْهُ قَوْلِ الْجِرَقِيِّ - اختَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ -: إِنَّه يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ المَالِكُ أَبَاحَ هَلْذِهِ العَيْنِ لِمَنْ أَخَذَهَا، أَوْ وَقَفَهَا عَلَيْهِ، وهو لاَ يَعْلَمُ، أَوْ كَانَتْ مِلْكًا للسَّارِق عِنْدَهُ، ولا تُعْلَمُ بِهِ البَيِّنَةُ، فَأَسْقَطْنَا القَطْعُ عَنْهُ للاحْتِمَالِ والشُّبْهَةِ.

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّه حَقُّ للهِ، فَلاَ يُفْتَقَرُ (٢) فِي إِقَامَتِهِ إِلَىٰ مُطَالَبَةِ آدَمِيٍّ، كَالزِّنَا، وشُرْبِ الخَمْرِ، وعَكْسُهُ: حَدُّ القَذْفِ؛ لأَنَّهُ حَقُّ لآدَمِيٍّ (٢). (المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والثَّمَانُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا (المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والثَّمَانُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا

_ قَلَّ أَوْ كَثْرَ _ حُدَّ ثَمَانِيْنَ جَلْدَةٍ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةً، ومَالِكٌ.

الحديث". ولم يفسِّر أحدٌ منهما ما فسَّره شَمِرٌ فليُراجع هُنَالِكَ. الزَّاهر (٣٦٦٣٦٣) وفي «التَّعليق" لأبي الوليد الوَقَشِيِّ فمَنْ سَمَّاها (آمةً) فلأنَّها أَمَّتِ الدَّماغَ أي: قَصَدَتْهُ، ومَنْ سَمَّاها (مأمونةً) أراد أنَّ الشَّاجَ أمَّ بها أمَّ الدّماغِ، وذكرها المُحِبِّي في كتابه «ما يُعَوَّلُ عليه في المضاف والمضاف إليه» (مخطوط) وهو استدراكٌ وتتميمٌ للكتاب الثَّعالبي. «ثمار القُلُوب»

⁽١) في (هـ): «أبو» وسقطت لفظة «بكر» من الناسخ.

⁽٢) ـ(٢) ساقط من (هـ) وفيها: «فلا يفتقر لآدميّ».

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يُحَدُّ بِهِ أَرْبَعِيْنَ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ _ اختَارَهَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ مَا رَوَىٰ ابنُ بَطَّةَ _ بِإِسْنَادِهِ _ عن عَلِيٍّ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَلَدَ رَجُلًا من بَنِي الخَرْرَجِ من الأَنْصَارِ في الخَمْرِ ثَمَانِيْنَ».

وَوَجْهُ الثَّانِيَة: أَنَّ الحُدُوْدَ تَرَتَّبَتْ باخْتِلَافِ الأَجْرَامِ، فحدُّ الزِّنَا مائةٌ؛ لأَنَّه هَتْكُ حُرْمَتَهُ وحُرْمَتَهَا. ورُبَّمَا أَفْسَدَ النَّسَبَ، وحَدُّ القَذْفِ أَدْوَنُ؛ لأَنَّه هَتْكُ حُرْمَةَ آدَميًّ، فَكَانَ ثَمَانِيْنَ. وحَدُّ الخَمْرِ: هَتْكُ حُرْمَةٍ واحِدَةٍ في حقِّ اللهِ تَعَالَىٰ، فَكَانَ أَخَفَّ مِنْ غَيْرِهِ، فَكَانَ حَدُّهُ أَرْبَعِيْنَ.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والمَانْخُونُ مِنْهُم الجِزْيَةُ على ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، فَيَانْخُذُ مِن أَدْوَنِهِمْ: اِثْنَىٰ عَشَرَ دِرْهَمًا، ومِنْ أَوْسَطِهِمْ: أَرْبَعَةٌ وعُشْرُوْن (١)، ومِن أَيْسَرِهِمْ: ثَمَانِيَةٌ وأَرْبَعُوْنَ (١).

وفيه رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنَّها غَيْرُ مُقَدَّرَة الأَقَلِّ والأَكْثَرِ، وَهْيَ إِلَىٰ اجتهَادِ الإِمَامِ.

وفيه روايةٌ ثالثةٌ: (٢) أنَّها مُقَدَّرَةٌ الأَقَلِّ (٢)، غيرُ مُقَدَّرَةِ الأَكْثَرِ. فَيَجُوزُ للإِمَامِ أَنْ يَزِيْدَ عَلَىٰ مَا قَدَّرَهُ عُمَرَ. ولا يجوزُ أن يَنْقُصَ عَنْهُ، وهو اختيارُ أبي بَكْرِ.

وَجْهُ الْأُوَّلَةِ: أَنَّ عُمَرَ لَمَّا مَضَىٰ إلى الشَّامِ ضَرَبَ الجِزْيَةَ على أَهْلِ

⁽١) في (ط): «وعشرين... وأربعين».

⁽۲) _(۲) مکررة في (هـ).

الكِتَابِ عَلَىٰ الغَنِيِّ: ثَمَانِيَةً وأَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا، وعلى المُتَوَسَّطِ: أَرْبَعةً وَعِشْرِيْنَ دِرْهَمًا.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: أَنَّ المَأْخُوْذَ مِنَ المُشْرِكِ عَلَىٰ الأَمَانِ ضَرْبَانِ؛ هُدْنَةٌ وَجِزْيَةٌ، فَلَمَّا كَانَ المَأْخُوْذُ هُدْنَةً إلى اجْتِهَادِ الإِمَامِ، كَانَ كَذْلِكَ المَأْخُوْذُ جَزْيَةً.

وَوَجْهُ الثَّالِثَةِ: أَنَّ في النُّقْصَانِ من ذَٰلِكَ إِضْرَارًا ببَيْتِ المَالِ، وفي الزِّيادة حَظَّا للمُسْلِمِيْنَ، إِذَا كَانَ فيه رَأَيٌّ وإِصْلاَحٌ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والثَّمَانُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ قَتَلَ مِنَّا أَحَدًا مِنْهُمْ مُقْبِلًا على القِتَالِ فَلَهُ سَلَبُهُ، غَيْرُ مَخْمُوس، قَالَ ذٰلِكَ الإمَامُ، أَوْ لَمْ مِنْهُمْ مُقْبِلًا على القِتَالِ فَلَهُ سَلَبُهُ، غَيْرُ مَخْمُوس، قَالَ ذٰلِكَ الإمَامُ، أَوْ لَمْ يَقُلْ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله يَقُلُ ، وبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، ودَاوُدُ؛ لِمَا رَوَىٰ أَبُوقَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله يَقِيلًا الله عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ ، فَلَهُ سَلَبَهُ».

وفيه روايةٌ ثانيةٌ: لا يَسْتَحِقُهُ إلاَّ بِشَرْطِ الإِمَامِ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهِ قَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ؛ لأَنَّه مَالٌ مُسْتَحَقُّ بالتَّحْرِيْضِ عَلَىٰ القِتَالِ، فافتَقَرَ اسْتِحْقَاقُهُ إلى شَرْطِ الإِمَام، كالنَّفْل.

ورَأَيْتُ أَنَّا في «التَّنْبِيْهِ» قَدِ اخْتَارَ أَبُوبَكْرٍ مِثْلَ اخْتِيَارِ الخِرَقِيِّ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والثَّمَانُوْنَ): ذَكَرَ الوَّالِدُ السَّعِيْدُ في كِتَاْبِ الجِهَادِ مِنَ «المُجَرَّدِ»: وإِذَا قُسِمَتِ الغَنَائِمِ في دَارِ الحَرْبِ: جَازَ بَيْعُهَا هُنَاكَ، بَعْضُهُم مِنْ بَعْضِ.

⁽١) رواه مسلم (الجهاد: ٤١).

قَالَ أَحْمَدُ: هو أَنفعُ للمُسْلِمِيْنَ؛ لأنَّها إِذَا قُسِمَتْ وبِيْعَتْ خَفَّتِ المَوْنَةُ، وَكَانَ ذٰلِكَ أَحْفَظَ لَهَا، وإِذَا بِيْعَتْ في دَارِ الحَرْبِ وحَصَلَ القَبْضُ، المَوْنَةُ، وَكَانَ ذٰلِكَ أَحْفَظَ لَهَا، وإِذَا بِيْعَتْ في دَارِ الحَرْبِ وحَصَلَ القَبْضُ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِا الكُفَّارُ، فَهَلْ تَكُونُ مِنْ ضَمَانِ البَائِعِ، أَوْ المُشْتَرِي؟ فيه رِوَايَتَانِ.

إِحْدَهُمَا: هِيَ مِنْ ضَمَانِ المُشْتَرِي، وهي اختيارُ أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالُ وَصَاحِبُهُ عَبْدالعَزِيْزِ؛ لأنَّه قَدْ حَصَلَ القَبْضُ، فأَشْبَهُ دَارَ الإِسْلَام.

والثَّانِيَةُ: هي مِنْ ضَمَانِ البَائِعِ، وهي اخْتِيَارُ الْخِرَقِيِّ؛ لأَنَّها دَارُ خَطَرٍ، وغَرَرِ الْخِرَقِيِّ؛ لأَنَّها دَارُ خَطَرٍ، وغَرَر (١)؛ لأَنَّه لاَ يُؤْمَنُ مِنْ كَرَّةِ المُشْرِكِيْنَ، فهو بِمَثَابَةِ الثَّمَرَةِ المُعَلَّقَةِ، إِذَا خَلَّىٰ بَيْنَهَا وبينَ المُشْتَرِي لَمْ يَزِلِ الضَّمَانُ عَنِ البَائِعِ.

(المَسْأَلَةُ التَّاسِعَةُ والثَّمَانُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِنْ تَرَكَ التَّسْمِيةَ على الذَّبِيْحَةَ عَامِدًا: لَمْ تُؤْكَلْ، وبِهِ قَالَ أَبُوحِنِيْفَةَ. لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (٢) ﴿ وَلَا الذَّبِيْحَةُ عَامِدًا لَمْ تُؤْكَلْ، وبِهِ قَالَ أَبُو مَنِيْهُ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْهِ تَأْحَلُواْ مِمَّا لَمَ يُذَكِّ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ ﴾ ورَوَىٰ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْهِ مَا لَمُ يُنْكُو السَّمُ اللّهِ عَلَيْهِ ﴾ ورَوَىٰ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ: أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ سَمَّيْتُم سُمِّيْلَ عَن الجَزُوْرِ والبَقَرَة يُوْجَدُ في بَطْنِهَا الجَنِيْنُ؟ فَقَالَ: (٣) ﴿ إِذَا سَمَّيْتُم عَلَىٰ النَّبِيحَةِ فَذَكَاتُهُ ذَكَاةً أُمِّهِ ﴾ فَقَوْلُهُ: ﴿ إِذَا سَمَّيْتُم ﴾ يدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه شَرْطُ في على الذَّبِيْحَةِ فَذَكَاتُهُ ذَكَاةً أُمِّهِ ﴾ فَقَوْلُهُ: ﴿ إِذَا سَمَّيْتُم ﴾ يدُلُّ عَلَىٰ أَنَّه شَرْطُ في الذَّبِيْحَةِ.

وفيه روايةٌ ثَانِيةٌ: تُبَاحُ، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وبِهَا قَالَ مَالِكٌ،

⁽۱) في (هـ): «وتحرير».

⁽٢) سورة الأنعام، الآية: ١٣١.

⁽٣) أخرجه أبوداود (٢٨٢٧)، والتُّرمذي (١٤٧٦)، وابن ماجه (٣١٩٩).

والشَّافِعِيُّ؛ لأنَّه ذِكْرٌ، لَوْ تَرَكَهُ نَاسِيًا لَمْ يَمْنَعْ مِنْ أَكْلِهَا، كَذْلِكَ إِذَا تَرَكَهُ عَامِدًا، كالصَّلاةِ على النَّبِيِّ ﷺ.

(المَسْأَلَةُ التَّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَضْبُ ذَهَابُ أَكْثَرُ (١) مِنْ نِصْفِ الأُذُنِ أَوْ القَرْنِ، هو مَذْهَبُ سَعِيْدِ بنِ المُسَيَّبِ؛ لأَنَّ الأَذُنَ غيرُ مُسْتَطَاب، وإِنَّمَا يُسْتَطَابُ أُصُولُهَا، فَإِذَا (٢) قُطِعَ الأَقَلُّ لَمْ يُؤثِّر (٣)، فَإِذَا قَطَعَ زِيَادَةً على النِّصْفِ فَقَدْ ذَهَبَ بُجُزْءٍ مُسْتَطَاب، فَجَازَ أَن يؤثِّر.

وَقَالَ أَبُوبَكُرٍ فِي «التَّنْبِيْهِ» والمَقْطُوْعَةُ الأُذُنِ، والمَكْسُوْرَةُ القَرْنِ لاَ يُضَحَىٰ بِهَا، إِذَا كَانَ الكَسْرُ والقَطْعُ الثَّلُثَ فَصَاعِدًا؛ لأَنَّها العَضْبَاءُ الَّتِي يُضَحَىٰ بِهَا، إِذَا كَانَ الكَسْرُ والقَطْعُ الثَّلُثَ فَصَاعِدًا؛ لأَنَّها العَضْبَاءُ الَّتِي نَهَىٰ عَنْهَا رَسُونُ الله ﷺ (3).

وَوَجْهُهَا: أَنَّ الثَّلُثَ في حدِّ القِلَّةِ، ومَا زَادَ عَلَيْهِ في حدِّ الكَثْرَةِ. ولِهَاذَا جَازَ لِلْمَرِيْضِ التَّصَرُّفَ في الثُّلُثِ فَمَا دُوْنَ.

(المَسْأَلَةُ الحَادِيَةُ والتَّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنِ اضْطُرَّ إِلَىٰ المَيْتَةِ، فَلَا يَأْكُلْ مِنْهَا إِلاَّ مَا يَأْمَنُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ؛ لأَنَّ المَيْتَةِ، فَلَا يَأْكُلْ مِنْهَا إِلاَّ مَا يَأْمَنُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ؛ لأَنَّ المَيْتَةِ، فَلَا يَأْكُلُ مَعَهُ المَوْتَ، وبِهِ قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ؛ لأَنَّ المَيْتَةِ، فَلَا يَأْكُلُ مَعَلَّقَةٌ بِشَرْطِ الضَّرُورَةِ، بِدَلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرَتُمُ

⁽١) في (هـ): «أكثر من ذاهاب».

 ⁽۲) في (هـ): «فإن أقطع».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (هـ): «نَهَىٰ رسول الله ﷺ عنها».

 ⁽٥) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

إِلَيْهِ (١) فَإِذَا أَكُلَ مِنْهَا مَا يُمْسِكُ رَمَقَةُ زَالَتِ الضَّرُوْرَةُ، فَزَالَتِ الإِبَاحَةُ؛ لِعَدَم الشَّرْطِ (٦).

وفِيْهِ رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ: يَجُوزُ الشَّبَعُ مِنْهَا، اختَارَهَا أَبُوبَكْرٍ، وعَن مَالِكِ والشَّافِعِيِّ: كالرِّوَايَتَيْنِ، وكَذْلِكَ الحُكْمَ عِنْدَهُمْ في طَعَامِ الغَيْرِ.

وَجْهُ الثَّانِيَةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «المَيْتَةُ حَلاَلٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا» فَأَبَاحَهَا عَلَىٰ الإطْلاَقِ.

(المَسْأَلَةُ الثَّانِيةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الْخِرَقِيُّ: وَإِذَا نَذَرَ صِيَامَ شَهْرٍ مِنْ يَوْمِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ أَجْزَأَهُ صِيَامُهُ لِرَمَضَانَ عَنْ يَوْمِ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ أَجْزَأَهُ صِيَامُهُ لِرَمَضَانَ عَنْ نَذْرِهِ، وَبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ؛ لأَنَّهُ وَافَقَ نَذْرَهُ زَمَانَ يَسْتَحِقُّ صَوْمُهُ، فَلَمْ يَلْزَمْهُ نَذْرِهِ، وَبِهِ قَالَ أَبُويُوسُفَ؛ لأَنَّهُ وَافَقَ نَذْرَهُ زَمَانَ يَسْتَحِقُّ صَوْمُهُ، فَلَمْ يَلْزَمْهُ القَضَاءُ، دَلِيْلُهُ: لَوْ نَذَرَ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، أَوْ نَذَرَ أَنْ يَصُومُ مَ يَوْمَ يُقدِمُ فَلاَنُ أَبِدًا، فَقَدِمَ يَوْمَ الثَيْنِ مِن أَثَانِيْنِ شَهْرِ رَمَضَانَ لا تَدْخُلُ تَحْتَ نَذْرٍ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُدًا، فَقَدِمَ يَوْمَ الثَيْنِ مِن أَثَانِيْنِ شَهْرِ رَمَضَانَ لا تَدْخُلُ تَحْتَ نَذْرٍ، نَصَّ عَلَيْهِ

وفيه روايةٌ ثَانِيَةٌ: يَصُوْمُ رَمَضَانَ، ثُمَّ يَقْضِي النَّذْرَ، اختَارَهُ أَبُوبَكْرٍ، والوالدُ السَّعِيْدُ؛ لأنَّ رَمَضَانَ يَتَكَرَّرُ على مرِّ السِّنِيْنَ، فَلاَ يَكَادُ يَتَّفِقُ رَمَضَانَ يَومَ قُدُوْمِهِ، فَإِذَا كَانَ مِمَّا يُمْكِنُهُ الوَفَاءُ بِهِ غَالبًا انْعَقَدَ نَذْرُهُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ والتِّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ويَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ سُمِع (٢) يُقِرُّ بِحَقِّ، وإِنْ لَم يَقُلُ للشَّاهِدِ: اشْهَدْ عَلَيَّ، وتَجُوزُ شَهَادَةُ المُسْتَخْفِي إِذَا كَانَ عَدْلاً، وبهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ.

⁽١) ــ(١) ساقط من (هــ).

 ⁽۲) في (ط) وأصلها (أ): «سَمِعَهُ».

وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: لاَ يَشْهَدُ فِيْهَا، اختَارَهُ أَبُوبَكْرٍ، وبِهِ قَالَ شُرَيْحٌ القَاضِي، والشَّعْبِيُّ، وإِبْراهيمُ النَّخَعِيُّ.

وَجْهُ الأُوَّلَةِ: أَنَّ عَمْرُو^(۱) بِن حُرَيْثٍ أَجَازَ شَهَادَة المُخْتَبِيءِ، وقَالَ (^{۲)}: كَذَٰلِكَ يُفْعَلُ بِالخَائِنِ أَوْ الفَاجِرِ؛ ولأنَّ الشَّاهِدَ إِنَّمَا يَصِيْرُ مُتَحَمِّلًا للشَّهَادَةِ بِأَنْ يَقَعَ لَهُ العِلْمُ بِمَا شَهَدَ بِهِ، وقَدْ وَقَعَ لَهُ، فإنَّه شَاهَدَ المُقِرِّ، وسَمِعَ إِقْرَارَهُ.

وَوَجْهُ الثَّانِيَةِ: قَوْلُهُ ﷺ (٣): «مَنْ حَدَّث بِحَدِيْثٍ ثُمَّ التَّفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ » قِيْل: مَعْنَاهُ أَنَّها أَمَانَةٌ أَن تُذْكَرُ عَنْهُ، لالتِفَاتِهِ وحَذَرِهِ مِنْ قَوْلِهِ بِهَا ؛ وَلأَنَّ شَاهِدَي الفَرْعِ لَوْ سَمِعَا شَاهِدَيْ الأَصْلِ يَقُوْلاَ: أَشْهَدَنَا فُلاَنٌ على فُلاَنِ بكَنذَا وكَذَا، لَمْ يَجُزْ لِشَاهِدَي الفَرْعِ أَن يَشْهَدَا بِهِ.

(المَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ والتَّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: والعَقِيْقَةُ سُنَّةٌ، وبِهِ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ؛ لِمَا رَوَىٰ أَحْمَدُ بِإِسنَادِهِ عن عَمْرو بن شُعَيْبٍ عن أَبِيْهِ عن جَدِّه قَالَ: سُئِلَ رَسُوْلُ الله ﷺ عَن العَقِيْقَةِ ؟ _ وذَكَرَ الخَبَرَ إلى أَنْ قَالَ (٤) _ : «مَنْ وَلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأَحَبَ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ » .

وقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «التَّنبْيِه»: إنْ سَأَلَ سَائِلٌ عن العَقِيْقَةِ: أَوَاجِبَةُ هِيَ؟

⁽١) في (هـ): «عمر».

⁽٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) مسئد الإمام أحمد (٣/ ٣٢٤).

⁽٤) رواه أحمد في مسنده (٢/ ١٩٤).

قِيلَ لَهُ: هِيَ وَاجِبَةٌ، والدّلالة على وُجُوْبِهِا مَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ أَنَّه قَالَ (١): «يُعَقُّ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ، وعَنِ الجَارِية شَاةٌ، لاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ قَالَ (١): «لِنُعَقُّ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ، وعَنِ الجَارِية شَاةٌ، لاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا» ورَوَىٰ عَنْهُ أَنَّه قَالَ: «المُؤْمِنُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ» وأَنَّ النَّبَيَّ ﷺ «عَقَّ أَمْ إِنَاثًا» ورَوَىٰ عَنْهُ أَنَّه قَالَ: «المُؤْمِنُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ» وأَنَّ النَّبي يَكُلِي «عَقَ عَنْ نَفْسِهِ» (٢) فالعَقِيْقَةُ وَاجِبَةٌ بِهَالذَا السُّنَنِ، فَهَاذَا دَلِيْلُ أَبِي بَكْرِ.

(المَسْأَلَةُ الخَامِسَةُ والتَّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا قَالَ لَهُ: يَا لُوْطِيُّ. سُيْلَ عَمَّا أَرَادَ؟ فَإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمِ لُوْطٍ، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ مَنْ قَوْمِ لُوْطٍ، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وإِذَا قَالَ: أَرَدْتُ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَمَلَ لُوْطٍ: فَهُو كَمَنْ قَذَفَ بِالزِّنَا، وكَذَٰلِكَ مَنْ قَالَ: يَا مَعْفُوْجُ (٣).

قَالَ أَبُوبَكُرِ: هَاذِهِ المَسْأَلَةُ رَوَاهَا المَرُّوْذِيُّ، وهي قَوْلٌ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ عَلَيْ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ، أَنَّ عَلَيْهِ الحَدَّ.

وَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ: أَنَّه إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ هَلْذَا اللَّفْظُ صَرِيْحًا؛ لأَنَّه يُحْتَمَلُ أَن يُرِيْدَ بِذَٰلِكَ: أَنَّه يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوْطٍ، فَيَكُونُ قَذْفًا صَرِيْحًا، ويُحْتَمَلُ أَن يُرِيْدَ بِذَٰلِكَ: أَنَّه يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمٍ لُوْطٍ فَلِهِلْذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، ويُحْتَمَلَ: أَنَّه مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِلُوْطٍ فَلِهِلْذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، وَيُحْتَمَلَ : أَنَّه مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِلُوطٍ فَلِهِلْذَا رُجِعَ بِهِ إِلَيْهِ فِيْهِ، وَكَذَٰلِكَ قَولُهُ: يَا مَعْفُوجُ، يُحْتَمَلَ يا مَعْفُوج (١٤)، ويُحْتَمَلُ مفعول بِهِ. فَلَهَ خَالِهُ وَاللّهَ حَالِهِ (١٤).

⁽١) رواه أحمد في مسنده أيضًا (٦/ ٤٢٢).

⁽٢) مَجْمَع الزَّوَائِدِ (٤/ ٥٩).

 ⁽٣) المعفوجُ: المفعول به فعل قوم لُوطٍ.

⁽٤) في (ط): «مفلوج».

⁽٥) في (هـ): «حَالٍ».

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرِ: أَنَّ مِنْ أَصْلِنَا أَنَّ التَّعْرِيْضَ بالقَذْفِ يُوْجِبُ الحَدَّ، فأَذْنَىٰ أَحْوَالِهِ هَلْهُنَا أَنْ يَكُوْنَ تَعْرِيْضًا.

(المَسْأَلَةُ السَّادِسَةُ والتَّسْعُوْنَ): قَالَ الخِرَقِيُّ في بَابِ المُكَاتَبِ: ولاَ يَبِيْعُهُ سَيِّدُهُ دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْن.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ في «الْخِلاَفِ» قَدْ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ عَن نَفْسِهِ أَنَّه لَيْسَ بِينَ المُكَاتَبِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ لأَنَّه عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ، فَلُو بَاعَهُ دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْنِ، لَمْ يَكُنْ رِبًا، وَلاَ يَمْنَعُ مِنْ ذَٰلِكَ.

وَجْهُ اخْتِيَارِ أَبِي بَكْرِ: قَوْلُهُ ﷺ: (١) «المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ» فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّه عَبْدٌ: فَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وبَيْنَ سَيِّدِهِ رِبًا؛ ولأنَّه يَجُوزُ بَيْعُهُ عِنْدَنَا، ولو سَرَقَ مِنْ مَالِ سَيِّدِهِ لاَ قَطْعَ عَلَيْهِ، نَصَّ عَلَيْهِ في رِوَايَةِ ابنِ مَنْصُورٍ.

وَوَجْهُ قَوْلِ الْحِرَقِيِّ - وهو اختِيَارُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - أَنَّ المُكَاتَبَ مَالِكُ لِمَا في يَدِهِ ؟ أَلاَ تَرَىٰ أَنَّهُ يَجُورُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ مَوْلاَهُ، ويَبِيْعَ مِنْهُ، ويَسِيْعَ مِنْهُ، ويَسِيْعَ مِنْهُ، ويَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ أَخْذُ المِلْكِ بالشُّفْعَةِ؟ وهَلذَا مَعْدُوْمٌ في العَبْدِ القِنِّ.

(المَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ والتُّسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: وإِذَا عَجَزَ المُكَاتَبُ، وَرُدَّ فِي الرِّقِّ، وَقَدْ كَانَ تُصُدِّق عَلَيْهِ: فَهُو لِسَيِّدِهِ.

وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يُجْعَلُ في المُكَاتَبِيْنَ، وهو اخْتِيَارُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ. وَوَجْهُهُ: أَنَّه إِنَّمَا دُفِعَ إِلَيْهِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ العَتِيْقُ، ومَا وَقَعَ فَهُو كَمَا لَوْ دَفَعَ

⁽۱) رواه أبوداود (۳۹۲٦).

إِلَىٰ الغَارِمِ لِيَقْضِيَ دَيْنَهُ، والغَازِيَ لِيَغْزُوَ بِهِ (١)، فَلَمْ يَفْعَلا (٢): لَزِمَهُمَا الرَدُّ؛ وَوَجْهُ قَوْلِ الخِرَقِيِّ: أَنَّه لَمَّا دَفَعَ إِلَىٰ المُكَاتَبِ مَلَكَهُ، وقَدْ ثَبَتَ أَنَّ جَمِيْعَ مَا فِي يَدِ يَكُونُ لِسَيِّدِهِ، فَكَذْلِكَ هَـٰذَا المَالُ.

(المَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ والتُسْعُونَ): قَالَ الخِرَقِيُّ: ومَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا حُدَّ إِذَا شَرِبَهَا مُخْتَارًا لِشُرْبِهِا. وفيه رِوَايَةٌ أُخْرَىٰ: يَجِبُ الحَدُّ علىٰ المُكْرَهُ عَلَىٰ الشُّرْبِ، وهو اختِيَارُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: وكَذَٰلِكَ الحُكْمُ في الإَكْرَاهِ عَلَىٰ السَّرقَةِ.

وَجْهُ قَوْلِ الْخِرَقِيِّ: قَوْلُهُ ﷺ (٣): «عُفِيَ لأَمَّتِي عَنْ الْخَطَأِ والنِّسْيَانِ ومَا اسْتُكْرهُوا عَلَيْهِ».

وَوَجْهُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ الشُّرْبَ فِعْلٌ، والإِكْرَاهُ عَلَيْهِ لاَ يَمْنَعُ مُوْجِبَهُ. دَلِيْلُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ القَتْلِ والإِحْبَالِ والرَّضَاعِ، وطَرْدُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ الزُّنَا والسَّرِقَةِ، وعَكْسُهُ: الإِكْرَاهُ عَلَىٰ الكُفْرِ، والطَّلاَقِ، والبَيْعِ، عَلَىٰ النُّفْرِ، والطَّلاَقِ، والبَيْعِ، وغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ العُقُوْدِ.

تمَّتِ المَسَائِلُ

وَقَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنِ الفُقَّاعِيُّ (٤): وَجَدْتُ بِخطِّ شَيْخِنَا أَبِي حَفْصٍ

⁽١) ساقط من (ه_).

⁽٢) في (هـ); «يَفْعَلُ».

 ⁽٣) شرح معاني الآثار (٧/ ٥٦)، وصحَّحة الشيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله ـ في إرواء الغليل (١/ ١٢٣).

⁽٤) هو الحسين بن موسى، أبوعبدالله الفقاعي (ت٤٢٤هـ) ذكره المؤلف رقم (٦٤٩).

العُكْبَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِالله بنَ بَطَّةَ، يَقُونُ لُ: تُوفِّيَ الشَّيْخُ أَبُوالقاسِمِ الخِرَقِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ بِدِمَشْقَ وزُرْتُ قَبْرَهُ أَبُوالقَاسِمِ الخِرَقِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، ودُفِنَ بِدِمَشْقَ وزُرْتُ قَبْرَهُ

٦٠٩-إِسْحَقُ بنُ أَخْمَد (١) بَنِ محمَّدِ بن إِبْرَاهِيْم، أَبُوالحَسَنِ الكَاذِيُّ. كَانَ يَقْدِمُ مِنْ قَرْيَتِهِ «كَاذَة» إلى بَغْدَادَ، فيُحَدِّثُ بِهَا. رَوَىٰ عَنْ محمَّدِ بنِ يُوسُفَ يَقْدِمُ مِنْ قَرْيَتِهِ «كَاذَة» إلى بَغْدَادَ، فيُحَدِّثُ بِهَا. رَوَىٰ عَنْ محمَّدِ بنِ يُوسُفَ ابنِ الطَّبَّاعِ، وأَبِي العَبَّاسِ الكُدَيْمِيِّ، وعَبْدِاللهِ بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ. ابنِ الطَّبَّاعِ، وأَبِي العَبَّاسِ الكُدَيْمِيِّ، وعَبْدِاللهِ بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ في آخَرِيْنَ. حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُوالحَسَنِ بنُ رِزْقُويَه، وأَبُوالحَسَنِ بنُ بِشْرَانَ. وكَانَ ثِقَةً، زاهِدًا.

ومَاتَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لثَلَاثٍ من شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وبِكَاذَةَ قَرْيَتِهِ مَاتَ.

-٦١٠ إِسْمَاعِيْلُ بِنُ عَلِيٍّ (٢) بِنِ إِسْمَاعِيْلَ ، أَبُومِحمَّدِ الخُطَبِيُّ .

(١) أَبُوالحسن الكَاذِئُ: (؟ ٢٤٦هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٢٤٥)، والمَنْهَج الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّد» (١/ ١٧٥).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٩٩/٧)، والأنساب (٣١٣/١٠)، ومُعجم البُلدان (٤٨/٤)، واللَّباب (٣٣/٣)، وتاريخ الإسلام (٣٤٧)، والعِبَر (٢/ ١٣٢)، والوافي بالوفيات (٨/٣٠)، والشَّذرات (٢/ ٢٥٢).

و(الكاذِيُّ) في نسبه تقدم في (أبي داود الكَاذِيُّ) الترجمة رقم (٥٥٧) وفي «مُعجم البُلدان»: (محمود. . .) وفي «المقصد الأرشد» و«المنهج الأحمد»: (إسحاق بن محمد).

(٢) أَبُومحمَّدِ الخُطَبِيُّ : (٢٦٩ ـ ٣٥٠ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/٢٦٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/٢٧)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٥).

سَمَعَ عَبْدَاللهِ بِنَ إِمَامِنَاأَ حُمَدُ^(۱)، والحَارِثَ بِنَ أَبِي أُسَامَةَ، وغَيْرَهُمَا. رَوَىٰ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبُوحَفْصٍ بِنُ شَاهِيْنَ، وغَيْرُهُمَا. وكَانَ فَهْمًا عَارِفًا بِأَيَّامِ النَّاسِ، وأَخْبَارِ الخُلفَاءِ. وصَنَّفَ «تَارِيْخًا» (٢) كَبِيْرًا. سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ بِأَيَّامِ النَّاسِ، وأَخْبَارِ الخُلفَاءِ. وصَنَّفَ «تَارِيْخًا» (٢) كَبِيْرًا. سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ. ومَو لِلهُهُ: في مُحَرَّمٍ سَنَةَ تِسْعٍ وسِتِين ومَائتَيْنِ. ومَو ثُنَهُ: في مُحَرَّمٍ سَنَةَ تِسْعٍ وسِتِين ومَائتَيْنِ. ومَو ثُنَهُ: في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسِيْنَ وثَلاَثِمَائة.

وقَالَ الخُطَبِيُّ: وَجُّهَ إِلِيَّ الرَّاضِي بِاللهِ لَيْلَةَ عِيْدِ الْفَطْرِ، فَحُمِلْتُ

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٠٤/٦)، والأنساب (١٤٧/٥)، والمنتظم (٧/٣)، ومعجم الأدباء (٧/١٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٥٢٣/١٥)، وتاريخ الإسلام (٤٣٧)، والبداية والنَّهاية (٢١/ ٢٣٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٣/ ٣٢٨)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٣).

و (الخُطَبِيُّ) بضَمَّ الخَاءِ المُعْجَمَةِ وفَتْحِ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ وفي آخرِهَا البَاءُ المُوَحَّدَةُ. كَذَا فِي «الأنساب» قال: «مَنْسُوبٌ إلى الخُطَبِ وإنشَائِهَا».

قَالَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ: "وكان فاضلاً، فهمّا، عارفًا بأيّام النَّاس وَأَخْبَارِ الخُلفَاءِ» وقَالَ: "وكان يَرْتَجِلُ الخُطَبَ، وله فَضَائِلُ»، وذكر توثيقَهُ عن الدَّارقُطني وقال: "أخبرني الأزهريُّ عن محمَّد بن العبَّاس بن الفرات قال: "كان إسماعيل بن علي الخطبي ركينًا، عاقلاً، ذَا رَأي حَسَنِ، مقدمًا عند المَشَايِخ المتقدمين من بني هاشم وغيرهم، من أهل الثُقَةِ والأَدَب، وحَسَنَ الحَديثِ والمِمْجُلِسِ، والمَعْرِفَةِ بأَخْبَارِ مَنْ تقدَّمَ من النَّاسِ، قَلَّ من رَأَيْتَ من المَشَايِخ مثلَهُ».

وله أخ اسمُهُ عبدُ الوَهَّابِ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوعِيْسَىٰ، ذَكره الحافِظُ الخَطِيْبُ في تاريخ بغداد (٢٩/١)، وقال: «وهو أخو إسماعيل بن عليِّ الخُطَبِيِّ. ذكره أبوالقاسم بن الثَّلَّجِ أَنَّه كان حَدَّثه عن إسماعيل بن إسحاق القاضي.

(١) مادام قد سمع على عبدالله بن الإمام أحمد كان حقُّه أن يذكر في الطَّبقة الثانية؟!. وكذلك سابقه

(٢) تاريخ مرتبٌ على السُّنين، وهو من مصادر الحافظ الخطيب.

إِلَيْهِ، رَاكِبًا عَلَىٰ بَغْلَةٍ، و دَخَلْتُ عَلَيْهِ، وهو جَالِسٌ في الشُّمُوعِ، فَقَالَ لِي: يَا إِسْمَاعِيْلُ، إِنِّي قَدْ عَزَمْتُ في غَدٍ عَلَىٰ الصَّلاَةِ بِالنَّاسِ في المُصَلَّىٰ، فَمَا الَّذِي أَقُونُ لُ إِذَا انْتَهَيْتُ في الخُطْبَةِ إلى الدُّعَاءِ لِنَفْسِي؟ فَقُلْتُ: تَقُونُ لُ: (١) الَّذِي أَقُونُ إِذَا انْتَهَيْتُ في الخُطْبَةِ إلى الدُّعَاءِ لِنَفْسِي؟ فَقُلْتُ: تَقُونُ لُ: (١) ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشَكُر نِعْ مَتَكَ الَّتِي آنَعُمْتَ عَلَى وَعَلَىٰ وَلِدَى وَأَنْ أَعْمَلَ صَكِلِحًا تَرْضَدَهُ ﴾ الآية. فَقَالَ لِي: حَسْبُكَ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالانْصِرَافِ، وأَتْبَعنِي بِخَادِم، وَنَشَالُهُ وَلَكَ خَرِيْطَةً فيها أَرْبَعُمَاتَةِ دِيْنَارِ، وكَانَتْ الدَّنَانِيْرُ خَمْسمائة، فَأَخَذَ الخَادِمُ مِنْهَا لِنَفْسِهِ مَائة دِيْنَارٍ، أَوْكُمَا قَالَ. (٢)

ويُسْتَدركُ على المؤلِّف كَظَّلَالهِ:

مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ بنِ حَسَنِ بنِ إِسْحَلَق، أَبُوعَبْدِالله التَّمِيْمِيُّ، البَغْدَادِيُّ، ثُمَّ الطَّرَسُوسِيُّ (تَكَةُ البَعْدَادِيُّ، ثُمَّ الطَّرَسُوسِيُّ (تَكَةُ اللهُ بنُ المَوْلِفُ في سند رواية في ترجمة (محمَّد بن إسحلق) رقم (٣٨٥)، ونصَّ على نسبته (الحنبليّ) وأغلب شيوخه من تلاميذ أحمد، منهم؛ عبدُالله بنُ الإمام أَحْمَد، وإسحنتُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الخُتَّلِيُّ، وإِبْرَاهِيْمُ بن إِسْحَلَقَ الحِرْبِيُّ، وإِسْحَلَقُ بن الحَسَن الحَسَن الحَربيّ وغيرهم. أخباره في: تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٥)، وتاريخ دمشق (٥٥/ ٦٦)، وسير أعلام النَّبلاء (٥٥/ ٢٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٨٠)، ولسان الميزان (٥/ ٣٣٦).

_وعليُّ بنُ يُوسُف بنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ (ت٣٥٦هـ) ذكره ابن النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (٣٢٩/٤)، وقال: «أبوالحَسَن الحَنْبَلِيُّ، ذكر أبوالحَسَن مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاس بن الفُراتِ أَنَّه تُوفي في يوم الثُّلاثاء لِليُلتَيْنَ بَقِيتاً من شهر رَمَضَان سَنةَ اثنتين وخمسين وثلاثمائة. قال: ومولِدُهُ ثمانين ومائتين. سَمِعتُ منه مُصَنَّفات أبي بكر محمَّد بن أحمد بن هارون الخَلاَّل، وغيرِ ذٰلِكَ، ولم يَسْمَعُ منه إلاَّ نفرٌ يسيرٌ».

سورة النمل، الآية: ١٩.

⁽٢) عن تاريخ بغداد.

٦١١ - عَبْدُالعَزِيْزِ بِنُ جَعْفَرِ (١)بِنِ أَحْمَدَ بِنِ يَزْدَادَ بِنِ مَعْرُوْفٍ، أَبُوبَكْرٍ، المَعْرُوْفُ بـ «غُلَامِ الخَلَالِ».

حَدَّثَ عَن مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَان بنِ أَبِي شَيْبَةَ، ومُوسَىٰ بنِ هَـٰـرُوْنَ،

- ومحمَّد بن الحُسين بن عبدالله الآجُرِّئُ (ت٣٦٠هـ) الإمام صاحب التَّصانيف وقد ذكره كلُّ مَنْ أَلَف في طبقات الحنابلة، مَاعَدَا المُؤَلِّف كَثْلَلْلهُ، منهم ابن الجوزيِّ في المناقب (٦٢١)، والنَّابُلُسِيُّ في مختصر الطبقات (٣٣٢)، وابن مفلح في المقصد الأرشد (٢/ ٣٨٩)، والعليميُّ في المنهج الأحمد (٢/ ٢٧١)، ومختصره «الدُّرُ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٥)

وَنَقَلَ ابنُ مُفْلِحٍ في «المَقْصَد الأرشد» عن عَمَّه إبراهيم - وهو مُؤَلِّفٌ في الطَّبقات أيضًا - أنَّ بعض الثُّقات نَقَلَ عن الشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن تَيْميَّة أَنَّه مَالِكيُّ المَذْهَبِ، قال: والأَصَحُّ خِلاَفُهُ، وكان بينه وبينَ ابنِ بَطَّة مُكاتباتٌ، قالَ: وَعَدَمُ ذكرِ أَبي الحُسين له في «الطَّبقات» لا يَمْنَعُ كونه حَنْبَلِيًّا، وعَدَّه السُّبكيُّ في طَبقاتِه (٣/ ١٤٩)، والأسنوي في طبقات الطَّبقات» لا يَمْنَعُ كونه حَنْبَلِيًّا، وعَدَّه السُّبكيُّ في طبقاتِه (٣/ ٢٤٣)، والمُنْتَظَم (٧/ ٥٥)، وصفة أيضًا (١/ ٢٤٣)، والمُنْتَظَم (٧/ ٥٥)، وصفة الصَّفْوَة (٢/ ٢٦٥)، ووفيات الأعيان (٤/ ٢٩٢)، وتذكرة الحقَّاظ (٢/ ٣٣٦)، والعقد الشمين النُّبلاء (١/ ٣٧٣)، والعقد الشمين النُّبلاء (١/ ٣٧٣)، والعقد الشمين (٢/ ٣)، والنُّبوم الزَّاهرة (٤/ ٢٠٠)، وطبقات الحقَّاظ (٣٧٨)، والرِّسالة المستطرفة (٤٢)

(١) أبوبكرٍ «غُلاَم الخَلاَّل»: (٢٨٥_٣٦٣هـ) أُخْبَارُهُ في: مناقب الامام أَحْمَد (١٢٢

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٢)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٣٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١٢٦/٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٦٨/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنفَّدِ» (١/٦٧١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٤٥٩/١٠)، وطبقات الفقهاء للشِّيرازيِّ (١٧٢)، والمنتظم

ويَراجع: تاريخ بغداد (١٠/٥٩)، وطبقات الفقهاء للشيرازيَ (١٧٢)، والمنتظم (٧/ ٧١)، والمنتظم (٧/ ٧١)، وسير أعلام النُّبلاء (٦/ ١٤٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٤)، والعِبَر (٢/ ٣٦٢)، والوافي بالوفيات(٨١/ ٤٦٩)، والبداية والنَّهاية(١١/ ٢٧٨)، والنُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٣٦٣)، وطبقات المفسِّرين(١/ ٣٦٣)، والشَّذرات (٣/ ٤٥). و(الخَلَّالُ) الذي يبيع الخَلَّ أو يصنعه

ومُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الوَصِيْفِيِّ، وسَعِيْدِ بنِ عَجَبِ الأَنْبَارِيِّ، وأَبِي خَلِيْفَةَ الفَضْلِ بنِ الحُبَابِ البَصْرِيِّ، وعَلِيِّ بنِ طَيْفُوْرِ (١) النَّسَوِيِّ، وجَعْفَرِ الفِرْيَابِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ الْهَيْثَمِ الْقَطِيْعِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ الْهَيْثَمِ الْقَطِيْعِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ الْهَيْثَمِ الْقَطِيْعِيِّ، وقاسِم بنِ زكريًا المِطَرِّزِ، والحُسَينِ بن ومُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ البَاغَنْدِيِّ، وقاسِم بنِ زكريًا المِطَرِّزِ، والحُسَينِ بن عَبْدِاللهِ الخِرَقِيِّ، وأبوالقاسم البَعُويِّ، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ بنِ هَلَوُوْنَ بن عَبْدِاللهِ الخِرَقِيِّ، وأبوالقاسم البَعُويِّ، ومُحَمَّد بن الحَسَنِ بنِ هَلَوُوْنَ بن بَدِيْنَا، وعبدِاللهِ بن أَحْمَدَ، وأَبِي بَكْرِ بن أَبِي دَاوُدَ، في آخرين.

رَوَىٰ عَنْهُ أَحْمَدُ بِنُ عَلَيٍّ بِنِ عُثْمَانَ بِنِ الجُنَيْدِ الخُطَبِيُّ، وبِشْرُ بِنُ عَبْدِاللهِ عَبْدِاللهِ الفَاتِنيُّ، وجَمَاعَةٌ مِن شُيُوخِنَا؛ أَبُوإِسْحَلقَ بِنُ شَاقِلاً، وأَبُوعَبْدِاللهِ ابنُ بَطَّةَ، وأَبُو الحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ، ابنُ بَطَّةَ، وأَبُو البَرْمَكِيُّ، وأَبُوعَبْدِالله بِنُ حَامَدِ، وحَدَّثَ عَنْهُ بِهِ مَسَائِلُ الأثرَم، وصَالِحُ، وعَبْدُاللهِ، وأَبُوعَبْدِالله بِنُ حَامَدٍ، وحَدَّثَ عَنْهُ بِهِ مَسَائِلُ الأثرَم، وصَالِحُ، وعَبْدُاللهِ، وغَيْرُ ذَلِكَ. وكَانَ أَحدَ أهلِ الفَهْمِ، مَوْثُوقًا بِهِ في العِلْمِ، مُتَسِعَ الرِّوَايةِ، وغَيْرُ ذَلِكَ. وكَانَ أَحدَ أهلِ الفَهْمِ، مَوْثُوقًا بِهِ في العِلْمِ، مُتَسَعَ الرِّوَايةِ مَشْهُورًا بِالدِّيَانَةِ، مَوْصُوفًا بِالأَمَانَةِ، مَذْكُورًا بِالعِبَادَةِ. لَهُ المُصنَّفَاتِ في مَشْهُورًا بِالدِّيَانَةِ، مَوْصُوفًا بِالأَمَانَةِ، مَذْكُورًا بِالعِبَادَةِ. لَهُ المُصنَّفَاتِ في العُلُومِ المُحْتَلِفَاتِ (٢٠): «الشَّافِي»، «المُقْنِع»، «تَفْسِيْر القُرْآن»، «الخِلافُ العُلُومِ المُخْتَلِفَاتِ (٢٠): «الشَّافِي»، «المُقْنِع»، «تَفْسِيْر القُرْآن»، «الخِلافُ مَعَ الشَّافِعِيِّ»، كتابِ «القَوْلَيْنِ» «زادَ المُسَافِرِ»، «التَّنْبِيه»، وغيرُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا بَرَكَةُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، عَنَ عَبْدِالعَزِيْزِ، حَدَّثنَا

⁽١) في (ط): «ابن طيغور».

⁽٢) قال الحافظ الخطيب في «تاريخ بغداد»: «قال لي أبويعلى محمد بن الحسين بن الفرَّاء: أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر «غلام الخلَّل» له المصنَّفاتُ الحَسنَةُ منها «المقنعُ» وهو نحوٌ من مائة جزء، وكتاب «الشَّافِيِّ» نحوٌ من ثمانين جُزءًا و «زاد المُسافر» وله كتاب «الخلاف مع الشافعيِّ» وكتاب «القولين» و «مختصر السُّنَّة» وله غير ذلك في التفسير والأُصُول».

أَبُوالطَّيِّبِ النِّعْمَان بن أَحْمَد (١) بن نُعيم القَاضِي، حدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ عَمْرٍ و عَاصم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ الجَزَرِيُّ، حدَّثَنَا عَبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و عَاصم، حَدَّثَنَا مُبْدالرَّحْمَان بن عَمْرٍ و الأَوْزَاعِيُّ، عَن عَبْدَةَ بن أَبِي لُبَابَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله الأَوْزَاعِيُّ، عَن عَبْدَةَ بن أَبِي لُبَابَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله عَنْ الله اللهَمَّ والحَزَنَ».

وبِهِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنُ سُلَيْمَانِ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عُوْفٍ الْجِمْصِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ _ وسُئِلَ عِنِ التَّفْضِيْلِ؟ _ فَقَالَ: مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَمَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عَمَرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُوْلِ الله ﷺ وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، ومَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عَمْرَ فَقَدْ طَعَنَ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، ومَنْ قَدَّمَهُ عَلَىٰ عُدْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ عُثْمَانَ ، وعَلَىٰ أَهْلِ الشَّوْرَىٰ ، والمُهَاجِرِيْنَ والأَنْصَارِ .

وبِهِ قَالَ (٣): حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ المُغِيْرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَلَقَ بنَ

⁽۱) في (ط) فقط: «التُّعمان بن نُعيم» مخالف لأصله (أ) ومثل (ط) في ترجمته في «تاريخ بغداد» (۲۲ / ۲۲) ومصححهما واحدٌ، قال الحافِظُ: «النُّعمانُ بنُ نُعيم بن أبان، أبوالطَّيب القاضي الواسطيُّ، قدم بغداد، وحدَّث بها...» لكن الحافظ في نهاية التَّرجمة قال: «حدَّثني الخَلالُ قال: قال لنا أبوبكر بن شاذان بلغني أنَّ النُّعمان بن أحمد القاضي...» ويُراجع: تاريخ الإسلام (٥٠٥).

⁽٢) حديثٌ ضَعِيْفٌ، رواه الدَّيلمي في الفردوس (١/ ٢/ ٣٥٩)، والقُضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٨٧)، قال الشَّيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله تعالى ـ في سلسلة الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة (٢/ ٢١٤): «وهذا إسنادٌ مُظلمٌ لم أَعْرِفُ أحدًا من رواته غير الأَوْزَاعِيِّ . . . ».

⁽٣) في (هـ) في الموضعين: «قال...».

الحَسَنِ الحَرْبِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنِ المَنْصُوْرَ الطُّوْسِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنِ المَنْصُوْرَ الطُّوْسِيَّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُوْلُ: مَا رُوِيَ في فَضَائِلِ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهُ عَلِيِّةِ بالأَسَانِيْدِ الصَّحَاحِ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْتُ إِلاَّ (١).

وبِهِ قَالَ^(۱): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ هَـٰرُوْنَ بنِ بَدِيْنَا قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عَنْ الاسْتِثْنَاءُ عَلَىٰ غَيْرِ سَأَلْتُ أَبَاعَبْدِاللهِ عَنْ الاسْتِثْنَاءُ عَلَىٰ غَيْرِ مَعْنَىٰ الشَّكِّ، مَخَافَةً واحتِيَاطًا للعَمَلِ، وقد استَثْنَىٰ ابنُ مَسْعُوْدٍ وغَيْرُهُ، وهو مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ طَرَفًا مِنِ اخْتِيَارَاتِهِ الَّتي خَالَفَ فِيْهَا اختِيَارَاتِ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالِ.

اختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه يَجِبُ غَسْلُ جَمِيْعِ الذَّكَرِ والأُنْثَيَيْنِ في خُرُوْجِ المَذْي، وهوَ الَّذي نَصَرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ.

واختَارَ الخَلَالُ: أَنَّه يُغْسَلُ مِنْهُ مَا يُغْسَلُ مِنَ البَوْلِ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ الصَّلاَةَ في الثَّوْبِ المَغْصُوْبِ بَاطِلَةٌ، وهي الرِّوَايَةُ الصَّجِيْحَةُ.

واخْتَارَ الخَلاَّلُ: أَنَّهَا صَحِيْحَةٌ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ المَرْأَةَ إِذَا وَقَفَتْ إِلَىٰ جَانِبِ الرَّجُلِ بَطَلَتْ صَلاَةُ مَنْ يَلِيْهَا مِنَ الرِّجَالِ.

⁽۱) ساقط من (ط) موجود في أصله (أ) وكأنَّ النَّاشر كَثَلَثْهُ قد تعمَّد إسقاطها، وقد مضى نظائرها أيضًا؟!.

واخْتَارَ الخَلَّالُ، وابنُ حَامِدٍ، والوَالِدُ: أَنَّهَا لاَ تَبْطُلُ.

واختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه إِذَا شَرِبَ المَاءَ في صَلَاةِ التَّطُورُّعِ: بَطَلَتْ صَلَاتُهُ، وهوَ الَّذِي نَصَرَهُ الوَالِدُ.

واختَارَ الخَلَّالُ: أَنَّه لاَ تَبْطُلُ صَلاَتُهُ.

واختَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّه إِذَا أَحْرَمَ مَعَ الإِمَامِ بِالجُمُّعَةِ، ثُمَّ زُحِمَ عَنِ الرَّكْعَتَيْن: أَنَّه يَسْتَقْبِلُ الصَّلاَةَ، واخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ.

وَاخْتَارَ الخَلَالُ: أَنَّه يُصَلِّي رَكْعَتَيْن.

واخْتَارَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ: أَنَّه لايَضُمُّ الذَّهَبَ إِلَىٰ الوَرِقِ في إِكْمَالِ النِّصَابِ واخْتَارَ الخَلَّالُ: والخِرَقِيُّ. وهو الَّذِي نَصَرَهُ الوَالِدُ، والخِرَقِيُّ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: إِذَا وَجَدَ أَحَدَ المُتَصَارِفَيْنِ عَيْبًا بَعْدَ التَّفَرُّقِ، وَكَانَ العَيْبُ مِنْ جِنْسهِ: لَيْسَ لَهُ البَدَلُ.

واخْتَارَ الخَلاَّلُ والخِرَقيُّ والوَالِدُ: لَهُ البَدَلُ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ الكُفْرَ مِلَلِّ، وهو الذي اخْتَارَهُ الوَالِدُ.

واخْتَارَ الخَلَالُ: أَنَّ الكُفْرَ مِلَّةٌ وَاحِدَةٌ.

واخْتَارَ عَبْدُالعَزِيْزِ: أَنَّ كُلَّ جِنَايَةٍ لَهَا أَرْشٌ مُقَدَّرٌ في الحُرِّ، مِنَ اللَّيَةِ: يُتَقَدَّرُ مِنَ العَبْدِ في القِيْمَةِ، وهو اخْتِيَارُ الخِرَقِيُّ والوَالِدُ.

والرِّوايةُ الثَّانِيَةُ: يَضْمَنُ العَبْدُبِمَانَقَصَ، اختَارَهَاالخَلَّالُ، وغيرُ ذٰلِكَ.

وذَكَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في «الاَنْتِصَارِ» لعبدِالعَزِيْزِ فَقَالَ: كَانَ ذَا دِيْنٍ، وأَخَا وَرَع، عَلَّامةً، بَارِعًا في عِلْم مَذْهَبِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ.

وذَكَرَ تَصَانِيْفَهُ، وذَكَرَ تَعْظِيْمَهُ فِي النُّفُوسِ، وتَقَدُّمَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ. ولَقَدْ حَكَىٰ لِي بَعْضُ الشُّيُوخِ عَنْ وَالِدِهِ - وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ بِأَبِي بَكْرٍ - فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُحْتِ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ بِسُوءٍ، وأَنَّه يَغُضُّ من عليِّ بنِ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُحْتِ مُعِزُ الدَّوْلَةِ بِسُوءٍ، وأَنَّه يَعُضُّ من عليِّ بنِ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ذُكِرَ عِنْدِ أُحْتِ مُعِزُ الدَّوْلَةِ بِسُوءٍ، وأَنَّهُ يَعُضُّ من عليٍّ بنِ طَالِبٍ، فَاسْتَدْعَتْهُ، وجَمَعَتْ مِنَ المُتكلِّمِيْنَ لِمُنَاظَرَتِهِ، فَكَانَ صَوْتُهُ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْتَدْعَتْهُ، وجَمَعَتْ مِنَ المُتكلِّمِيْنَ لِمُنَاظَرَتِهِ، فَكَانَ صَوْتُهُ عَلَيْهِمْ، وحُجَّتُهُ ظَاهِرَةٌ لَدَيْهِمْ، والأَخْتُ بِحَيْثُ تَسْمَعُ كَلَامَهُ، حَتَّىٰ عَلَيْهِمْ، وجَجْتُهُ ظَاهِرَةٌ لَدَيْهِمْ، والأَخْتُ بِحَيْثُ تَسْمَعُ كَلَامَهُ، حَتَّىٰ شَهَدَتْ لَهُ بِالفَضْلِ، وكَانَ مِنْها الإِنْكَارُ عَلَيْهِمْ فِيْمَا كَذَبُوهُ عَلَيْهِ، وأَضَافُوا إلَيْهِمْ، وبَذَلَتْ لَهُ شَيْئًا مِنَ المَالِ، فَامْتَنَعَ مِنْ قَبُولِهِ مَعَ خِفَّةٍ حَالِهِ، وقِلَّةِ مَالِهِ، وبَذَلَتْ لَهُ شَيْئًا مِنَ المَالِ، فَامْتَنَعَ مِنْ قَبُولِهِ مَعَ خِفَّةٍ حَالِهِ، وقِلَّةٍ مَالِهِ، وبُذَلُتُ لَهُ شَيْئًا مِنَ المَالِ، فَامْتَنَعَ مِنْ قَبُولِهِ مَعَ خِفَّةٍ حَالِهِ، وقِلَّةٍ مَالِهِ، وبُدُلُكُ وورَعًا.

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا أَبُوبَكُو أَحْمَدُ بِنُ إِسْحَاقَ الحجرِيُ ـ المعرُوف بـ البن سُكَيْنَةَ الأَزَجِيُ (١) _ قَالَ: حَكَىٰ لَنَا الشَّيْخُ أَبُوالفَضْلِ بِنِ التَّمِيْمِيِّ، قَالَ: حَكَىٰ لِنَا الشَّيْخُ أَبُوالفَضْلِ بِنِ التَّمِيْمِيِّ، قَالَ: حَكَىٰ لِيَ شَيْخُ كَانَ يُسَافِرُ في طَلَبِ الحَدِيْثِ أَنَّه وَقَعَ لِي في خَبِر: أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِ قَالَ: (١) «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَدْخُلُ الجَنَّةُ سَبِعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ النَّبِيَ عَيْقِ قَالَ: فَسَافَرْتُ كَذَا وكَذَا بَلَدًا، أَسْأَلُ: هَلْ هُنَاكَ زِيَادَةٌ عَلَىٰ هَلْذَا العَدَدِ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، وكُلُّ يَقُولُ: هَلَكَذَا سَمِعْنَا، فَدَخَلْتُ مَدِيْنَةَ البَصْرَةِ، وسَأَلُتُ عَن ذُلِكَ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، فلَمَّا كَانَ ذَات يَوْم نِمْتُ، وأَنَا البَصْرَةِ، وسَأَلُتُ عَن ذُلِكَ؟ فَمَا زَادَنِي أَحَدٌ، فلَمَّا كَانَ ذَات يَوْم نِمْتُ، وأَنَا

⁽١) ابن سُكَيْنَةَ هذا لم أقف على ترجمته و(الحجري) في نسبته لم أجدها مضبوطة بالشَّكْلِ، وأمَّا (١) أَسُكَيْنَةُ) فهكذا ضبطها النَّاسخ في نسخة (ب) ويظهر من نسبته (الأزَجِيُّ) أنه حنبليٌّ فأغلب أهل باب الأزَج من الحنابلة .

⁽٢) رواه البخاري (٦٤٧٢).

تَعِبٌ، فرَأَيْتُ النَّبِيَّ عِيلِيَّ، فَقَبَّلْتُ قَدَمَهُ فَقَالَ لِي: يَا فُلاَنُ، قَدْ تَعِبْتَ في هَـٰذَا الخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتَهُ عَنِّي؟ فَقُلْتُ لَهُ: إِيْ واللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لِي: امْضِ إلى بَغْدَادَ إلى جَامِع الخَلِيْفَةِ، سَتَرَىٰ رَجُلاً واسعَ الجَبِيْنِ، جَهُوْرِيَّ الصُّوْتِ، فَسَلْهُ عَنْ هَـٰذِهِ المُسَأَلَةِ _ يَعْنِي أَبَابَكْرِ عَبدَالعَزِيْز _ فإنَّه يُجِيبُك، قَالَ: فَلَمْ يَحْمِلْنِي القَعُوْدُ، حَتَّىٰ جِئْتُ إلى بَغْدَادَ، قَالَ: فقلتُ في نَفْسِي: لا سَأَلْتُ أَحَدًا عَنْ هَاٰذَا الرَّجُل، حَتَّىٰ أَدْخَلَ الجَامِعَ، وأَنْظُرَ إلى الصِّفَّةِ التي وَصَفَهَا رَسُوالُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ ، فَدَخَلْتُ يومَ الجُمُعَةِ الجَامِع ، فسَمِعْتُ صَوْتَهُ ، فإِذَا هُوَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا رَسُونُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ ، فَوَقَفْتُ حِذَاءَهُ ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، مَسْأَلَةٌ؟ قَالَ: أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ مَوْضِعًا، إِلَىٰ أَنْ وَصَلَتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ: فَقَالَ لِي مُسِرًّا(١): أَلَسْتَ الرَّجُلَ الَّذِي بَعَثَ بِكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَوَقَعَتْ عَليَّ الرِّعدَةُ، فقُلْتُ: نَعَمْ (٢)، وأَمْسَكْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيُّهَا الشَّيْخُ هَاتِ مَسْأَلَتَكَ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الحَدِيْثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الجَنَّةُ سَبْعُوْنَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسْابٍ» فَقَالَ لِي: يا أَبْلَهُ، أَنْتَ والَّذِيْنَ سَأَلْتَهُمْ، حَدَّثَنَا فُلاَنٌ عَنْ فُلاَنٍ _ وذَكَرَ الإسْنَادَ _ أَنَّه إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وحَصَلَ أَهْلِ المَوْقف يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَه: هَـٰؤُلاَءِ إِلَىٰ الجَنَّةِ، ولاَ أُبَالِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ويَحْثِي ثَلَاثَ حَثيَاتٍ، فَمَنْ قَبْضَتُهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ

⁽١) في (ط): «سرًّا».

⁽٢) هل الشَّيخ يا تُرى يَطَّلمُ على الغَيْبِ، أو يُوحىٰ إليه؟!.

سَمَاءٍ، والأرْضُ في يَدِهِ كَحَبَّةِ خَرْدَلٍ في أَرْضِ فَلآةٍ: كَمْ مَرَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا؟

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا أَيْضًا هَلَذَا الشَّيْخُ (١) عَنْ الحَسَنِ بِنِ خَيْرُوْنَ (٢) مَنْ أَبُوبَكُرٍ عَبدُ العَزِيْزِ: كُنْتُ مَعَ أَسْتَاذِي _ يَعْنِي أَبَابَكْرِ الخَلَّالَ _ وأَنَا غُلَامٌ مُشْتَدٌ، فاجتَمَعَ مَعَهُ جَمَاعَةُ مَعَ أَسْتَاذِي _ يَعْنِي أَبَابَكْرِ الخَلَّالَ _ وأَنَا غُلَامٌ مُشْتَدٌ، فاجتَمَعَ مَعَهُ جَمَاعَةُ يَتَذَاكَرُوْنَ بعدَ عِشَاءِ الآخرةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: أَلَيْسَ مُقْبِلٌ _ يَعْنِي رَجُلاً يَتَذَاكَرُوْنَ بعدَ عِشَاءِ الآخرةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: أَلَيْسَ مُقْبِلٌ _ يَعْنِي رَجُلاً أَسُودَ، كَانَ نَاطُورًا (٣) بباب حَرْب _ لَنَا مُدَّةٌ مَّا رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَامُوا يَقْصِدُونَهُ ، أَسُودَ، كَانَ نَاطُورًا (٣) بباب حَرْب _ لَنَا مُدَّةٌ مَّا رَأَيْنَاهُ ؟ فَقَامُوا يَقْصِدُونَهُ ، وقَالَ لِي أَسْتَاذِيْ _ يَعْنِي أَبَابَكُرِ الخَلَّالَ _ لاَ تَبْرَحْ ، احفَظِ البَابَ ، فَتَرَكْتُهُمْ وقَالَ لِي أَسْتَاذِيْ _ يَعْنِي أَبَابَكُرِ الخَلَّالَ _ لاَ تَبْرَحْ ، احفَظِ البَابَ ، فَتَرَكْتُهُمْ عَنَى الطَّرِيْقِ قَالَ لِي خَصَ الطَّرِيْقِ قَالَ لِي خَتَى مَضُوا ، وأَغْلَقْتُ البَابَ وتَبِعْتُهُم ، فَلَمَّا بَلَغَنَا بَعْضَ الطَّرِيْقِ قَالَ لِي أَسْتَاذِي _ يَعْنِي الخَلَّلَ _ هُو قَالًا لِي وَرَاءَنَا شَخْصًا ، فَوَقَفُوا فَقَالَ لِي :

⁽۱) يَغْنِي أَبَابَكْرِ بِنَ سُكَيْنَةَ الأَزَجِيَّ، السَّابِقَ الذِّكرِ، وهذه الحكاية وما بعدها من حكايات الصُّوفيَّة، أهل الولايات والخوارق، وادِّعاءِ علم الغَيْبِ والكُشُوفِ، ولا يَشُكُّ أحدٌ ببطلان مثل هذه التَّفَاهات وأنها كَذِبٌ ملفقٌ على الفُضَلاءِ من الصَّالحين؛ للاستيلاء على عقول الدَّهماء من البلهاء أَوْسَاط العَامَّة، وقُلْتُ مِرَارًا: إنَّ مثلَ هَاذِهِ الحكايات والنُّقول والأقوال تكثر في كُتُبِ التَّراجِم والمَنَاقب، وهي تَلُوحُ في كتابِ القاضِي هَاذَا، وإن كانت في مؤلفات غيره أكثر.

⁽٢) لم أَجَدِّ بنَ خَيْرُون هذاً. ولعله والد الإمام العلم الحافظ، المسند، أبوالفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغداديّ المقرىء المعروف بـ«ابن الباقلاني» (ت ٤٨٨هـ) أخباره في سير أعلام النَّبلاء (١٢٥/١٥) وتذكرة الحقاظ (١٢٠٧٥)، والوافي بالوفيات (٢/٠٣٠)، وغاية النَّهاية (١/٢٥).

⁽٣) النَّاطور: الحَارِسُ، والحافظ، جاء في الِّلسان (نطر): "والنَّاطور من كلام أهل السَّواد: حافظ الزَّرع والتمر والكرم. قال بعضهم: وليست بعربية محضة وقال أبوحنيفة: هي عربية . . . » وهكذا هو في عاميَّة أهل نجد الآن.

أَنْتَ مَنْ؟ فَأَمْسَكْتُ فَزَعًا مِنْ أُسْتَاذِيْ، فَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنْهُم، وأَخَذَ بيلِي، وقَالَ: بِاللهِ عَلَيْكَ إِلاَّ تَرَكَتَهُ، فَإِنَّ النَّجَابَةَ بِينَ عَيْنَيْهِ، فَتَرَكَنِي، ومَضَيْتُ مَعَهُ، فَدَخَلْنَا إلى قَرَاحِ(١) فيه باذِنْجَان مَمْلُوْءًا، والأَسْوَدُ قَائِمٌ يُصَلِّى فَسَلَّمُوا، وجَلَسُوا إِلَىٰ أَنْ سَلَّمَ، وسَلَّمَ بَعْضُهُم على بَعْضِ، فأَخْرَجَ كِيسًا (٢) فيه كِسَرٌ يَابِسَةُ ومِلْحٌ جَرِيْشٌ وقَالَ: فَأَكَلُوا وَتَحَدَّثُوا وَأَخَذُوا (٣) يَذْكُرُوْنَ كَرَامَاتِ الصَّالِحِيْنَ وهو سَاكِتٌ _ يَعْنِي الأَسْوَدَ _ فَقَالَ وَاحِدٌ منَ الجَمَاعَةِ: يَا مُقْبِلُ، قَدْ زُرْنَاكَ فَمَا تُحَدِّثُنَا بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: أَيْشِ أَنَا؟ وأَيُّ شَيْءٍ عِنْدِي أُحَدِّثُكُمْ؟ أَنَا أَعْرِفُ رَجُلاً لَوْ سَأَلَ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ هَلْذَا القَرَاحَ البَاذِنْجَانَ ذَهَبًا لَفَعَلَ، فَواللهِ مَااسْتَتَمَّ الكَلاَمَ حَتَّىٰ رَأَيْنَا القَرَاحَ يَتَّقِدُ ذَهَبًا، فَقَالَ لَهِ أُسْتَاذِي _ يَعْنِي: أَبَا بَكْرِ الخَلَّالَ _: يَا مُقْبِلُ، لأَحَدٍ سَبِيْلٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَـٰذَا القَرَاحِ أَصْلاً وَاحِدًا؟ فَقَالَ لَهُ: خُذْ، وكَانَ القَرَاحُ مَسْقِيًّا، فَأَخَذَ الأَصْلَ فَقَلَعَهُ بَعُرُوْقِهِ، والأَصْلُ والوَرَقُ والبَاذِنْجَانُ الَّذِي فِيْهِ ذَهَبٌ، فَوَقَعَتْ مِنْ ذَٰلِكَ بِاذِنْجَانَةٌ صَغِيْرَةٌ وشَيْءٌ مِنَ الوَرَق، فَأَخَذْتُهُ وبَقَايَاهُ مَعِي إِلَىٰ يَوْم حَدَّثَهُ ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْن ، وسَأَلَ الله ، فَأَعَادَ القَرَاحَ كَمَا كَانَ ، وعَادَ مَوْضِعَ ذٰلِكَ الأَصْلِ أَصْلُ بَاذِنْجَانَةٍ.

قَالَ: وحَكَىٰ لَنَا هَـٰذَا الشَّيْخُ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُوبَكْرٍ عَبْدُالعَزِيْزِ

 ⁽١) في لسان العرب: (قرح) «قال أَبُوحَنِيْفَةَ: القَرَاحُ: الأَرْضُ المُخَلَّصَةُ لزَرْعٍ أو غرسٍ، وقيل:
 القَرَاحُ: المَزْرَعَةُ التي ليس عليها بناءٌ ولا فيها شَجَرٌ».

⁽٢) في (ط): «كساءً».

⁽٣) في (ط): «فأكلوا فتحدَّثوا فأخذوا».

اختلَفَ أَهْلُ بابِ الأَزَجِ في دَفْنِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ في قَبْرِ أَحْمَدَ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ في قَبْرِ أَحْمَدَ، وقَالَ المَشَايِخُ: لاَ بَعْضُهُمْ: يُدْفَنُ عِنْدَنَا، وَجَرَّدُوا السَّيُوْفَ والسَّكَاكِيْنَ، فَقَالَ المَشَايِخُ: لاَ تَقْتَتِلُوا، نَحْنُ في حَرِيْم السُّلْطَانِ _ يَعْنُوْنَ المُطِيْعَ اللهِ _ فَمَا يَأْمُرُ نَفْعَلُ، قَالَ: فَلَقُوْهُ في النَّطْعِ مَشْدُوْدًا بالشَّوَارِفِ خَوْفًا أَنُ يُمَزِّقَ النَّاسُ أَكْفَانَهُ، وَكَتَبُوا رُقْعَةً إِلَىٰ الخَلِيْفَةِ، فَخَرَجَ مِثْلُ هَلْذَا الرَّجُلِ لا نُعْدَمُ بَرَكَاتِهِ أَنْ يَكُونَ فيه وَكَتَبُوا رُقْعَةً إِلَىٰ الخَلِيْفَةِ، فَخَرَجَ مِثْلُ هَلْذَا الرَّجُلِ لا نُعْدَمُ بَرَكَاتِهِ أَنْ يَكُونَ فيه عِوَارِنَا، وهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِدَارِ الفِيلَةِ، هو مُلْكُ لَنَا، ولَمْ يَكُنْ فيه دَفْنُ، فَذُونَ فِيهِ رَحِمَهُ اللهُ.

قَالَ: وَحَكَىٰ لَنَا أَيْضًا قَالَ: حَكَىٰ لِي أَبُوالعَبَّاسِ بِنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّرَابِيُّ (١) _ وكَانَ عَلَىٰ بَابٍ يُعْرَفُ بِبَابِ الخَاصَّةِ، مِمَّا يَلِي بَابَ الأَزَجِ، يُقَارِبُ قَبْرَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ _ قَالَ: كَانَ لَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ خِدْمَةٌ، أَمْسَيْتُ يُقَارِبُ قَبْرَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ _ قَالَ: كَانَ لَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ خِدْمَةٌ، أَمْسَيْتُ لأَجْلِهَا، ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا نَوْمَةَ النَّاسِ، وغَلَّقَ البَوَّابُونَ خَلِفْي البَاب، وتَوَجَّهْتُ إِلَىٰ ذَارِي بِبَابِ الأَزَجِ، فَرَأَيْتُ عَمُودَ نُورٍ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ إِلَىٰ وَتَوَجَّهْتُ إِلَىٰ ذَارِي بِبَابِ الأَزَجِ، فَرَأَيْتُ عَمُودَ نُورٍ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ إِلَىٰ أَنْ جَوْفِ المَقْبَرَةِ، فَجَعَلْتُ أَنظُرُ إِلَيْهِ ولا أَلْتَفِتُ، خَوْفًا أَنْ يَغِيْبَ عَنِي، إلَىٰ أَنْ وَصَلْتُ حِذَاءَ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ، فَإِذَا أَنَا بالعَمُودِ مِنْ جَوْفِ السَّمَاءِ إِلَىٰ القَبْرِ، فَبَقِيْتُ مُتَحَيِّرًا، ومَضَيْتُ وهُو على حَالِهِ (٢).

⁽١) يظهر أنَّه من عوام أهل بغداد.

⁽٢) هاذه هي خُرافَات الصُّوفيَّة بعينها، ولا يصدِّقُها ولا يرتضيها إلاَّ البُلهاء وأمثالهم، ومثل هذا لا يكون إلاَّ في معجزات الأنبياء ﷺ ولا نصدِّقُ في مثل هذا إلاَّ ما جاء صريحًا في كتاب الله عزَّ وجلَّ، أو صحيحًا ثابتًا من سنة رسول الله ﷺ.

وحَكَىٰ لَنَا هَالَهَ الشَّيْخُ عَنْ أَبِي سَعْدِ السَّقَاء (') وهُو مِنْ بَابِ الأَرْجِ _ قَالَ: جِئْتُ يَوْمًا أَصُبُّ رَاوِيةَ مَاءٍ في حُبِّ مَقْبَرَةٍ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً خُرَاسَانِيًّا عَلَىٰ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ، يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ وِيَتَضَرَّعُ، فَصَاحَ بِي، وُقَالَ لِي: تَعَالَىٰ يَا سَقَّاءُ، هَاذَا الرَّجُلُ فِي هَاذَا المَوْضِعِ، لاَ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ لِي: تَعَالَىٰ يَا سَقَّاءُ، هَاذَا الرَّجُلُ فِي هَاذَا المَوْضِعِ، لاَ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ مَشْهَدُ ؟ هَاذَا رَجُلُ حَدِيثُهُ عِنْدَنَا، ورَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ في نَوْمِي، وهو يَقُولُ : مَنْ زَارَ قَبْرَ عَبْدِالعَزِيْزِ غُلاَمِ الخَلَّالِ، يَعْنِي غُفِرَلَهُ.

قَالَ: وَكَانَ _ مَعَ مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّصَانِيْفِ في الفُرُوْعِ والأَصُوْلِ ـ لَهُ قَدَمٌ في تَفْسِيْرِ القُرْآنِ، ومَعْرِفَةُ مَعَانِيْهِ.

وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَنْهُ: أَنَّ رَافِضِيًّا سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَأَلَّذِى جَآءَ بِاللَّهِ مَنْ هُو؟ فَقَالَ لَهُ: أَبُوبِكْرِ الصِّدِّيْقِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: بَلْ هُو عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ، فَهَمَّ بِهِ الأَصْحَابُ، فَقَالَ: دَعُوْهُ، ثُمَّ وَقَالَ: الْمُحَسِنِينَ فَهَا لَا عَدَرَبِهِمْ ذَلِكَ جَزَآهُ ٱلْمُحَسِنِينَ فَيَالَ: الْمُحَسِنِينَ فَيَالَ: الْمُحَسِنِينَ فَيَالًا اللَّهُ عَنْهُمْ مَا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِهِمْ ذَلِكَ جَزَآهُ ٱلْمُحَسِنِينَ فَيَالًا لِيُحَلِّقُولَ مَا بَعْدَهَا : ﴿ لَهُم مَا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِهِمْ ذَلِكَ جَزَآهُ ٱلْمُحَسِنِينَ فَيَالًا لِيُحْتَفِي أَن يكونَ هَاذَا لِيُحْتَفِي أَن يكونَ هَاذَا لِيُحْتَفِي أَن يكونَ هَاذَا

⁽۱) أبوسعيد السَّقاء هذا لا أعرفه، ويظهر أنَّه من عَوَامٍّ أهل بابِ الأزج، ومثل هذه الخرافات والسَّخافات تجري على ألسنة العَوَامِّ، وما كان ينبغي لأهل العلم نقلها، وتصديقها، ولا يخفى أنَّ البناية على القُبُورِ من البِدَعِ الظَّاهِرَةِ الَّتي أدت إلى عبادة أهلها، وطلب المَدَ منهم، وشاعت وذاعت في كثير من بلاد الإسلام، وكانت سببًا في البعدِ عن الدِّين القويمِ والصِّراطِ المُستقيم، ولا حَوْلُ ولا قوة إلاَّ بالله العليِّ العظيم.

⁽٢) سورة الزمر، الآية: ٣٢.

⁽٣) سورة الزمر، الآيتان: ٣٤، ٣٥.

المُصَدِّقُ مِمَّن لَهُ إِسَاءَةٌ سَبَقَتْ، وعَلَىٰ قَوْلِكَ أَيُّهَا السَّائِلُ: لَمْ يَكُنْ لِعَليِّ إِسَاءَةٌ، فَقَطَعَهُ.

وهَلْذَا اسْتِنْبَاطُ حَسَنُ لاَيَعْقِلُهُ إلاَّ العُلَمَاءُ، فَدَلَّ عَلَىٰ عِلْمِهِ، وحَلْمِهِ، وحَلْمِهِ، وحَسْنِ خُلُقِهِ، فَإِنَّه لَمْ يُقَابِلْهُ عَلَىٰ جَفَائِهِ بِجَفَاءٍ، وعَدَلَ إِلَىٰ العِلْمِ، وَقَدِ امْتَدَحَهُ بعضُهُم بأَبْيَاتٍ، قَالَ فِيْهَا:

فَذَا عَبْدُ (۱) العَزِيْزِ لَهُ مَقَامٌ بِعِلْمٍ حِيْنَ يُفْتِي كَالصَّوارِمْ يِزِيْنُ الْحَنْبَلِيَّةَ حِيْنَ يُفْتِي ويُطْرِي الشَّافِعِيَّ بِلاَ دَرَاهِمْ وأُقْسِمُ بِالَّذِيْ نَاجَىٰ لِمُوْسَىٰ لَقَدْ أَضْحَىٰ يُشَرِّفُ كُلَّ عَالِمْ ولَوْ عَاشَ ابنُ حَنْبَلِ كِيْ يَرَاهُ لَأَيْقَنَ أَنَّه حِصْنُ المَحَارِمْ ولَوْ عَاشَ ابنُ حَنْبَلِ كِيْ يَرَاهُ لَأَيْقَنَ أَنَّه حِصْنُ المَحَارِمْ فَرَحْمَةُ رَبِّنَا تَسْرِي وتَعْلُو عَلَىٰ قَبْرِ ابنِ حَنْبَلِ بِالمَكَارِمْ وتُوفي في وتُوفي في وتُوفي في وتُوفي في وتُوفي في وتُوفي في

وتُوفي في شُوَّالٍ لعَشْرٍ بَقِيْنَ مِنْهُ، سَنَةَ ثُلَاثٍ وستِّين وثَلَاثِمائة. وتُوفي في يَوْم الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ: قَالَ أَبُوبَكْرٍ عبدُالعَزِيْزِ فِي عِلَّتِهِ: أَنَا عِنْدَكُم إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَذَٰلِكَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وستِّين وثَلَاثِمَائة، فقيلَ لَه: يُعَافِيْكَ اللهُ ـ أَوْ كَلَامًا هَلْذَا مَعَنَاهُ ـ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الخَلَّالَ يَقُولُ: عَاشَ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ المَرُّوذِيَّ يَقُولُ: عَاشَ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ ومَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ ومَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وعَاشَ أَبُوبَكْرٍ

⁽١) في (ط): «فعبد العزيز . . . » .

الخَلَّالُ ثَمَانًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وماتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وأَنَا عِنْدَكُمْ (١) إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَلِي ثَمَانٌ وسَبْعُوْنَ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عِنْدَكُمْ أَنَ إِلَىٰ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَلِي ثَمَانٌ وسَبْعُوْنَ سَنَةٌ لَهُ، فَإِنَّه حَدَّثَ بِيَوْمِ مَوْتِهِ، مَاتَ، ودُفِنَ بَعْدَ الصَّلَةِ، وهَاذِهِ كَرَامَةٌ حَسَنَةٌ لَهُ، فَإِنَّه حَدَّثَ بِيَوْمِ مَوْتِهِ، وكَانَ يَوْمَ مَوْتِهِ يَوْمًا عَظِيْمًا لِكَثْرَةِ الجَمْعِ، وهَاجَرَ مِنْ دَارِهِ لَمَّا ظَهَرَ سَبُّ السَّلَفِ إِلَىٰ غَيْرِهَا، وهَاذَا يَذُلُّ على قُوَّةٍ دِيْنِهِ وصِحَّةٍ عَقِيْدَتِهِ. رَحِمَهُ اللهُ.

قُلْتُ أَنَا: وَقَرَأْتُ بِخَطِّ بِعضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: حَكَىٰ لَنَا أَبُوالقَاسِمِ الأَرْجِيُ (٢): أَنَّ عَبْدَالعَزِيْزِ بِنَ جَعْفَرِ: أَضَاقَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ، فَأَخَذَ وُقْعَةً، وكَتَبَ فِيْهَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، فُلاَنُ بِنُ فُلاَنٍ مُحْتَاجٌ، وَقُعَةً، وكَتَبَ فِيْهَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، فُلاَنُ بِنُ فُلاَنٍ مُحْتَاجٌ، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا، وخَرَجْتُ إِلَىٰ بابِ الخَلِيْفَةِ، وأَلْقَيْتُ الرُّقْعَةَ مِن يَدِي، قَالَ: فَأَخَذْتُهُا الرِّيحُ، وعُدْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِيْ: فَمَا كَانَ إِلاَّ يَسِيْرًا، فَإِذَا البَابُ يُطْرَقُ، فَخَمَلْتَهَا الرِّيحُ، وعُدْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِيْ: فَمَا كَانَ إِلاَّ يَسِيْرًا، فَإِذَا البَابُ يُطْرَقُ، فَخَرَجْتُ، وإِذَا شَيْخٌ لاَ أَعْرِفُهُ، فَذَفَعَ إِلَيَّ قِرْطَاسًا ثَقِيْلًا، فَأَخَذْتُهُ وذَخَلْتُ، فَاعْتَرُرْتُهُ، فَإِذَا مُوتَعَيْلًا، فَأَخَذْتُهُ وذَخَلْتُ، فَاعْتَرُرْتُهُ، فَإِذَا الْمَاسُ وفِيْهَا مَكْتُونْ بُ: فَا عَبْرُتُهُ، فَإِذَا الْمُؤْخَةُ بَعْدَهَا أَحْسَن الأَدَبَ فَيْ الطَّلُب.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي حَفْصٍ البَرْمَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَابَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ يَقُونُ لَ: سَمِعَ مِنِّي الخَلَّالُ نَحْوَ عِشْرِيْنَ مَسْأَلَةً، وأَثْبَتَهَا في كِتَابِهِ.

قَالَ: وحُكِيَ لَنَا عَنِ الخَلَّالِ أَنَّه قَالَ: مَنْ لَمْ يُعَارِضْ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَضَعُ رِجْلَهُ.

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) هو عبدالعزيز الأزجى.

وَقَالَ: رَأَيْتُ الخَلَّالَ في المَنَامِ، فَسَأَلَتُهُ عَمَّا يَأْكُلْ؟ فَقَالَ: مَا أَكَلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخِ، وقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ طَعَامَ الجَنَّةِ لاَ يَنْفَدُ؟ مُنْذُ فَارَقْتُكُمْ إِلاَّ بَعْضَ فَرْخِ، وقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: وقَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْخَلَّالِ: إِنَّمَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ طُرُقِيًّ (١).

وقَالَ مَادَخَلْتُ إلى (٢) مَجْلِسٍ، فَرَفَعْتُ فِيْهِ إلاَّ أَخَذْتُ دُوْنَ حَقِّي فِيْهِ قَالَ البَرْمَكِيُّ: الغَالِبُ أَنَّه حَكَىٰ هَـٰذَا عَنْ نَفْسِهِ.

وقَالَ: سَمِعْتُ ابنَ بَشَّارِ يَقُونُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ الكُفَّارَ يُحَاسَبُونَ مَا يَسْتَجِيَ مِن اللهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ مَنْ يَقُونُ لَهَانِهِ المَقَالَةُ يُعِيْدُ.

وقَالَ: تَنَزَّهُ ابنُ البَرْبَهَارِيِّ عَنْ مِيْرَاثِ أَبِيْهِ عَنْ سَبْعِيْنَ أَلْفَ دِرْهَم.

قَالَ: وسُئِلَ الخَلَّال: يَكْتَفِي الرَّجل بِكِتَابِ «العِلَلِ»عن «المَبْسُو ْطِ»؟ قَالَ: إِذَا كَانَ لَهُ قَرِيْحَةٌ.

٦١٢ - ضِرَارُ بنُ أَحْمَدَ (٣) بنِ ثَابِتٍ، أَبُوالطَّيِّبِ الْحَنْبَلِيُّ. صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ الْمَنْهُ يَقُولُ: حَدَّثِنِي مِنْ شُيُوْخِ الْمَذْهَبِ الْمَعْ مَا أَبُوعَلِيِّ الْخِرَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثِنِي أَبُوعَلِيٍّ الْخِرَقِيُّ، قَالَ: سُمِعْ أَبُوعَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلِ - وأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ أَبُوبَكْرٍ الْمَرُّوْذِيُّ، قَالَ: سُمِعًلَ أَبُوعَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلِ - وأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ

⁽١) في (ب) و(هــ): «انتظر بقيٰ».

⁽۲) في (هـ): «على».

⁽٣) ضرار بن أحمد: (؟ _ ?)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٤٠)، ومختصر النَّابُلُسِيّ (٣٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/٤٥٤)، والمَنْفَدِ» (١/ ١٨٥). الأَرْشَد (١/ ٤٥٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٨٥). ومُخْتَصره : تاريخ بغداد (٩/ ٣٤٥).

الحُقْنَةِ؟ فَقَالَ: أَكْرَهُهَا؛ لأَنَّهَا تُشْبِهُ اللِّوَاطَ.

٦١٣-عُمَرُ بنُ بَدْرِ (١)عَبْدِ اللهِ، أَبُو حَفْصِ المَغَازِليُّ.

سَمِعَ من ابنِ بَشَّارٍ «مَسَائِلَ صَالِحٍ» ومن عُمَرَ القَافِلاَنيِّ (٢) «مَسَائِلَ إِبْرَاهِيْمَ بنِ هَانِيءٍ» حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ شَاقِلاً ، وأَبُو حَفْصٍ البَرْمَكِي وغَيْرُهُمَا .

لَهُ تَصَانِيْفَ في المَذْهَبِ، واختِيَارَاتٌ؛ مِنْهَا: اختِيَارُ: جَوَازِ صَلَاةِ الجُمُعَةِ في الوقت الذي يُصَلَّىٰ فيه العِيْد، واختيار إِذَا صَلَّىٰ إِمَامُ الحَي جَالِسًا، وصَلَّىٰ مَنْ خَلْفَهُ قَائِمًا: لَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ.

واختِيَارُ: إِذَا نَذَرَ ذَبْحَ وَلَدِهِ: وَجَبَ عَلَيْهِ ذَبْحُ كَبْشٍ، وغيرُ ذَٰلِكَ. عَلَيْهِ ذَبْحُ كَبْشٍ، وغيرُ ذَٰلِكَ. عَلَيْهِ أَبْرَاهِيْمُ بنُ أَخْمَدُ (٣) بنِ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ بنِ شَاقِلاً، أَبُو إِسْحَاقَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٤٠)، ومختصر النَّابُلُسِيِّ (٢٤٠)، والْمَقْصَد الأَرْشَد (٢٢ / ٢٩٧)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٨٥). ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد (٥/ ٤٧)، والوافي بالوفيات (٢٣/ ٤٤٠).

 ⁽١) أبوحفص المغازليّ : (؟-؟)

⁽٢) عرَّف مُحَقِّقُ «المنهج الأحمد» بـ «القَافْلاَنِيِّ» هذا بأنَّه جعْفَرُ بنُ محمَّد بن أحمد بن الوليد، وهو وهمٌ ظاهرٌ، وذلك من وجهين: أحدُهُما: أنَّ جَعْفَرَ بنَ مُحَمَّدِ قبل إبراهيم بن هانيء أو معاصره فلا يَروي كتابه. والوجه الآخر: أنَّ المؤلِّفَ هُنا صرَّح أنَّه عُمَرُ فكيفَ يُعرِّف بـ «جَعْفَرِ»؟! وهو يعلمُ أنَّ مصدر العُليميِّ الأساس هو كتاب «الطَّبقات» هذا، ولو رجع إليه لنبيَّن الأمر. وفي «ذيل تاريخ بغداد» عمر بن محمد بن بكار القافلانيُّ، وفي ترجمة عُمر بن بكار هنا وفي «المقصد الأرشد» (٢٠٦/٣) قال: «حدَّث بمسائل أبي إسحاق إبراهيم بن هانيء النَّسَابُوريُّ».

⁽٣) ابنُ شَاقِلاً : (٣٢٥_٣٢٩هـ)

البَزَّارُ. جَلِيْلُ القَدْرِ، كَثِيْرُ الرِّوايَةِ، حَسَنُ الكَلامِ في الأُصُوْلِ والفُرُوْع.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، وأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بِنِ آدَمَ الوَرَّاقِ، وَدَعْلَجِ (١)، ومحمَّدِ بِنِ القَاسِمِ المُقْرِىءِ، وعَبْدِ العَزِيْزِ بِنِ محمَّدِ اللَّوْلُؤِيِّ، وابنِ مالكِ، وابنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بِنِ القَاسِمِ بِنِ دُوْست، وأَبِي بَكْرٍ وابنِ مالكِ، وأَبِي بكْرٍ عَبْدِ العَزِيْزِ _ وحَاضَرَهُ _ وأَبِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ السَّلْمَانِيِّ، وأَبِي بكْرٍ عَبْدِ العَزِيْزِ _ وحَاضَرَهُ _ وأَبِي عبدِ الله الحُسَيْنِ بِنِ عليالله الحُسَيْنِ بِنِ عليالله المُحَرِّمِيِّ، المَعْرُوفِ بـ «ابن شَاصُو» (٢).

قَالَ ابنُ شَاقِلاً: وقَرَأْتُ عَلَيْهِ في جَامِعِ الخَلِيْفَةِ، حَدَّثَكُمْ أَبُوعَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ إِسْحَلْقَ الْحِرَقِيُّ. قَالَ: وسَأَلَهُ - يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ محمَّدِ بنِ الْحُسَيْنُ بنُ إِسْحَلْقَ الْحِرَقِيُّ. قَالَ: وسَأَلَهُ - يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ محمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ - وَخَلَلْتُهُ (٣) عَنْ رَجُلٍ مُسَافِرٍ إِذَا عَزَمَ (٤) إِقَامَةً: كَمْ يُتِمُّ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ لَهُ: فَحَدِيْثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَقَامَ بمكَّةَ أَرْبَعَةً أَيَّامٍ، قُلْتُ لَهُ: فَحَدِيْثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَقَامَ بمكَّةً

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/٣١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣٨٣)، ومُخْتَصره «الثُّرِّ المُنضَّدِ» (٢/٦٧١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ١٧)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧٣)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٢٩٢)، والوافي بالوَفيات النُّبلاء (٢١/ ٢٩٢)، والعِبَر (٣/ ٣٥١)، وتاريخ الإسلام (٤١٢)، والوافي بالوَفيات (٥/ ٣١٠)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٦٨).

ـ ذكر الحافظُ ابنُ النَّجَّارِ في ذيل تاريخ بغداد (٥/ ١٣١) عمر بن علي بن جَعْفَرٍ أبوحَفْصِ الرَّزَازُ، وقال: جار ابن شَاقِلاً. . . وقال: «كتب عنه أبو إسحاق بن شاقلاً».

⁽١) في (ط) فقط: «دَعْلَج بن أحمد».

⁽٢) تقدم ذكره، ترجمة رقم (٥٩٠).

⁽٣) ساقط من (ط) وفي (هـ) «رضي الله عنه».

⁽٤) في (ط): «إذا عزم على إقامة في كم...».

سَبْعَ عَشْرَةً يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»(١)؟ فَقَالَ: إنَّمَا كَانَ النَّبِيِّ ﷺ أَرَادَ حُنَيْنًا.

رَوَىٰ (٢) عَنْهُ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ الكَبْشِيُّ، وعَبْدُالعَزِيْزِ غُلَامُ الزَّجَّاجِ (٣).

قَرَأْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قَالَ: نَقَلْتُ من خَطِّ أَبِي بَكْرِ بنِ شَاقِلاً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوإِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً _ قِرَاءَةً عَلَيْهِ _ قَالَ: قُلْتُ لأبِي سُلَيْمَان الدِّمَشْقِيِّ: بَلَغَنَا أَنَّكَ حَكَيْتَ فَضِيْلَةَ الرَّسُوْلِ عَلَيْهٍ في لَيْلَةِ المِعْرَاجِ، وقَوْلُهُ في الخَبَرِ: "وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرُدَهَا "وذَكَرَ الحَدِيْثَ (أَ).

فَقَالَ لِي: هَـٰـذَا إِيْمَانٌ ونِيَّةٌ؛ لأَنَّه أُرِيْدَ مِنِّي (٥) رِوَايَتَهُ، ولَهُ عِنْدِي مَعْنَىً غَيْرُ الظَّاهِرِ، قَالَ: وأَنَا لاَ أَقُونُ مَسَّه.

فَقُلْتُ لَهُ: وَكَذَا تَقُوْلُ فِي آدَمَ غَلَيْسِيِّ لِإِنَّ لَمَّا (٢) خَلَقَهُ بِيَدِهِ؟ قَالَ: كَذَا أَقُوْلُ، إِنَّ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لا يَمَسُّ الأشْيَاءَ. فقلتُ لَهُ: سَوَّيتَ بِينَ آدَمَ وَسِوَاهُ، فأَسقَطْتَ فَضِيْلَتَهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٨): ﴿ يَبَالِيسُ مَا مَنعَكَ أَن تَسَجُدَ وَسِوَاهُ، فأَسقَطْتَ فَضِيْلَتَهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٨): ﴿ يَبَالِيسُ مَا مَنعَكَ أَن تَسَجُدَ

⁽١) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤/ ٤٣٠).

⁽٢) في (ط): «وروى».

⁽٣) مترجم في موضعه رقم (٦٣٣).

⁽٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (١/ ٣٦٨)، والترمذي رقم (٣٢٣٣).

⁽٥) في (هـ): «وروايته» و «له عندي».

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) ساقط من (ط).

⁽A) سورة ص، الآية: ٧٥.

لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَى أَلْسَتَكُبَرِتَ ﴾ قُلْتُ لَهُ: هَلْذَا رَوَيْتُهُ؛ لأَنَّه أُرِيْدَ مِنْكَ _ عَلَىٰ رَغْمِكَ _ وَلَمْ مَلْكَ _ وَلَمْ مَلْكَ _ وَلَمْ مَلْكَ _ وَلَمْ مَلْكَ _ وَلَمْ مِنْكَ _ وَلَمْ مِنْكَ _ وَلَمْ مِنْكَ _ وَلَمْ مِنْكَ وَلَهُ مِنْكُونُ لَهَا مَعَانِي غَيْر ظَاهِرِهَا، أَو تَرُدَّهَا جَمِيْعُهَا (١)؟

فَقَالَ لِي: مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مِثْلُ الأَصَابِعِ، والسَّاقِ، والرَّجْلِ، والسَّمْعِ، والبَصَرِ، وجَمِيْعِ الصَّفَاتِ الَّتِي جَاءَتُ في الأَخْبَارِ الصِّحَاحِ، حَتَّىٰ إِذَا سَلَّمْتَهَا كَلَّمْنَاكَ عَلَىٰ مَا ادَّعَیْتَهُ مِنْ مَعَانِیْهَا الَّتِي هيَ غیرُ ظَاهِرِهَا؟

فَقَالَ لِي مُنْكِرًا لِقَوْلِي .. مَنْ يَقُونُ لُ رَجُلٌ ؟

فَقُلْتُ : أَبُوهُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . فَقَالَ : مَنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ .

فَقُلْتُ: هَمَّامٌ، فَقَالَ: مَنْ عَنْ هَمَّام؟

فَقُلْتُ: مَعْمَرٌ. فَقَالَ: مَنْ عَنْ مَعْمَرٍ؟

فَقُلْتُ : عَبْدُالرَّزَّاقِ، فَقَالَ لِيْ: مَنْ عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ ، فَقَالَ لِي : عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ رَافِضِيًّا .

فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ ذَكَرَ هَلْذَا عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ؟ فَقَالَ لِي: يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنٍ.

فَقُلْتُ لَهُ: هَاذَا تَخَرُّص عَلَىٰ يَحْيَىٰ، إِنَّمَا قَالَ يَحْيَىٰ: كَانَ يَتَشَيَّعُ،

ولَمْ يَقُلْ رَافِضِيًّا، فَقَالَ لِي: الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: بِخِلَافِ مَا قَالَهُ هَمَّامُ.

قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ؟ قَالَ: لأَنَّ الأَعْرَجَ قَالَ: «يَضَعُ قَدَمَهُ».

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ هَلْذَا ضِدَّ مَا رَوَاهُ هَمَّامٌ، وإِنَّمَا قَالَ هَلْذَا «قَدَمٌ» وقَالَ

⁽۱) في (هـ): «تردها».

هَاذَا «رِجْلٌ» وكِلاَهُمَا (١) وَاحِدٌ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُوهُرَيْرَةَ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْ مَرَّتَيْنِ، فسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ في إِحْدَى النَّبِيِّ عَلَيْ مَرَّتَيْنِ، فسَمِعَ الأَعْرَجُ مِنْهُ في إِحْدَى المَرَّتَيْنِ ذِكْرَ «القَدَم» وسَمِعَ مِنْه هَمَّامٌ ذِكْرَ «الرِّجْل».

فَقَالَ لِي: هَمَّامٌ غَلِطً، فقلتُ لَهُ: هَاذا قَوالُ مَنْ لاَ يَدْري.

ثُمَّ قَالَ لِي: والأصَابِعُ في حَدِيْثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ، تَقُوْلُ بِهِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيْثُ ابنِ مَسْعُود صَحِيْحٌ من جِهَةِ النَّقْلِ، رَوَاهُ النَّاسُ، وَرَوَاهُ النَّاسُ، وَرَوَاهُ الأَعْمَشُ، عن إِبْرَاهِيْمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَن عَبْدِاللهِ.

فَقَالَ لِي: هَلْذَا قَالهُ اليّهُودِيُّ.

فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ يُنْكِرْ رَسُونُ الله ﷺ قَوْلَهُ، قَدْ ضَحِكَ رَسُونُ الله ﷺ وَتَعَلَّمُ مَدْوِيًّا مِنْ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَصْدِيْقًا لِقَوْلِهِ، فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَـٰذَا اللَّفْظُ مَرْوِيًّا مِنْ أَخْبَارِ ابن مَسْعُوْدٍ.

فَقُلْتُ لَهُ: بَلَىٰ، هَاذَا رَوَاهُ مَنْصُورٌ والأَعْمَشُ جَمِيْعًا، عَن إِبْرَاهِيْمَ عن أَبِي عُبَيْدَة لَا اللهَ عَنْ إِبْرَاهِيْم عن أَبِي عُبَيْدَة لَا اللهَ عَلَى اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَة لَا اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَلَى وجَلَّ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ على إصْبع، والأَرْضِيْنَ عَلَىٰ إِصْبع، والجِبَالَ على إصْبع، والشَّجَرَ على إصْبع وروى: والثَّرىٰ على إصْبع، والشَّجَرَ على إصْبع وروى: والثَّرىٰ على إصْبع - فُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَصْدِيْقًا لَمَّا قَالَ الحَبْرُ » هَا كَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وفُضَيْلُ بنُ عِيَاضِ.

⁽۱) في (هـ): «كلاهما».

⁽٢) الحديث في البخاري رقم (٧٤١٥)، ومسلم (٢٧٨٦).

فَقَالَ لِي: قَدْ نَزَلَ القُرْآنُ بِالتَّكْذِيْبِ، لا بِالتَّصْدِيْقِ. فَقَالَ (١): ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدُرِهِ عِلَى اللَّهُ اللَّهُ عَدْرَ لَهُ القُرآن بالتَّصْدِيْقِ ، لا بالتَّكْذِيْبِ ، بدِلاَلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ في سِيَاقِ الآية: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّكُ أَ بِيَمِينِهِ ﴿ ثُمَّ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا يُشْرِكُ به مَنْ كَذَّبَ بِصِفَاتِهِ، فَقَالَ: ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَعَنَلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ ﴾ وقَولُهُ: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ (") أَللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ لا يَمْنَعُ مِنْ إثْبَاتِ الأصابع صِفَةً لَهُ، كَمَا تَبَتَتْ صِفَاتُهُ الَّتِي لَا أَخْتَلِفُ أَنَا أَنْتَ فِيْهَا، ومَعَ هَلْذَا ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ كَذَٰلِكَ أَيْضًا نُثْبتُ الأَصَابِعَ صِفَةً لِذَاتِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۚ ﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ مَا لَزِمَهُ قَالَ: هَلْذَا ظَنُّ مِن ابن مَسْعُوْدٍ (٤) أَخْطَأَ فِيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ: هَـٰذَا قَوْلُ مَنْ يَرُوْمُ هَدْمَ الإِسْلَام، والطَّعْنَ عَلَىٰ الشَّرْع؛ لأنَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ ظَنَّ، ولَمْ يَسْتَيْقِنْ (٤)، فَحَكَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى ظَنَّهِ: فَقَدْ جَعَلَ إلى هَدْم الإسلام مَقَالَتَهُ هَاذِهِ، بَأَنْ يَتَجَاهَلَ أَهلَ الزَّيْغ، فَيَتَهَجَّمُوا على كلِّ خَبرٍ جَاءَ عَن النَّبِيِّ عَلَيْ لا يُوافقُ مَذْهَبَهُم فيسْقِطُونَهُ، بأن يَقُو ْلُوا هَـٰذَا ظَنٌّ مِنَ الصَّحَابِي (٥) عَلَىٰ الرَّسُولِ ﷺ، إِذْ لاَ فَرْقَ بينَ ابن

⁽١) في (ط) فقط: «قال الله تعالى». سورة الزمر.

⁽٢) في (ط) فقط: «تعالى».

⁽٣) في (هـ): «وقدروا...» بسقوط (ما).

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (ط): «من الصحابة على رسول...».

مَسْعُوْدٍ وَسَائِرِ الصَّحَابِةِ (۱). وهَاذَا ضِدُّ مَا أَجْمَعَ عليه المُسْلِمُوْنَ. وَقَد (۲) مَسْعُوْدٍ وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ مَنْ القَائِلُ في الآيةِ الَّتِي شَهِدَ فيها لابنِ مَسْعُوْدٍ الْكُذَبَ القُرْآنُ مَقَالَةَ هَاذَا القَائِلُ في الآيةِ الَّتِي شَهِدَ فيها لابنِ مَسْعُوْدِ بالصِّدْقِ في جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: و (الأَصَابِعُ) قَدْ رَوَاهَا عَن النَّبِيِّ بالصِّدْقِ في جُمْلَةِ الصَّحَابَةُ، مِنْهُم أَنُسُ بنُ مَالِكِ، في حَدِيْثِ الأَعْمَشِ عن أَبي سُفْيَانَ عن أَنسٍ (۳)، قَالَ: (كَانَ رَسُونُ لُ اللهِ عَلَيْ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ سُفْيَانَ عن أَنسٍ (۳)، قَالَ: (كَانَ رَسُونُ اللهِ عَلَيْ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهُ عَلَيْ يَكُونُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبُ اللهُ عَلَيْ يَكُونُ أَنْ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبُ وَبِمَا اللهِ عَنْ وَجَلَقُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْ وَبِمَا اللهِ عَنْ وَجَلَقُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَنْ وَجَلَقَ (٤) وَبِمَا اللهِ عَنْ وَجَلَّ يُقَلِّبُهُ اللهِ عَنْ وَجَلَّ يُقَلِّبُهُ اللهِ عَلَىٰ عَمْ ، إِنَّ القُلُوبُ بَيْنَ إِصْبِعَيْنِ مِن أَصَابِع اللهِ عَنَّ وَجَلَّ يُقَلِّبُهُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ لِي: تَرْوِي حَدِيْثَ أَبِي هُرَيْرَةَ: (خَلَقَ (٤) آذَمَ اللهُ عَنْ وَجَلَقُ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ . اللهُ عَنْ وَبِهُ اللهُ عَنْ وَجَلَقُ وَا إِلَىٰ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ عَلَىٰ صُورَةٍ آدَمَ .

(٦) فقلتُ لَهُ: قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: مَنْ قَالَ إِنَّ آدمَ خَلَقَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ على صُوْرَةٍ آدمَ (٦) فهو جَهْمِيٌّ، وأيُّ صُوْرَةٍ كانَتْ لإَدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟!

فَقَالَ لِي: قَدْ جَاءَ الحَدِيْثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ على النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي: خَلَقَ آدَمَ على النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي:

⁽١) في (ط): «رضي الله عنهم».

⁽٢) في (هـ): «قد...».

⁽٣) في (ط): "رضى الله عنه"، والحديث في مسلم (٢٦٥٤).

⁽٤) في (هـ): «خلق الله».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) ــ(٦) ساقط من (هــ).

بَلَىٰ، قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ «طُونُلُهُ سُتُّوْنَ ذِرَاعًا» فعلمت (١) أَنَّه آدم (٢). فقلتُ لَهُ: رُوِيَ (٣) هَاذَا، ولَيْسَ هو الذِي ادَّعَيْتَ عَلَىٰ رَسُونِ الله ﷺ؛ لأَنَّكَ قُلْتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ» ثُمَّ قُلْتُ (٤): لأَنَّكَ قُلْتَ عَنِ النَّبِيِ ﷺ: ﴿إِنَّ الله خَلَقَ آدَمُ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ» ثُمَّ قُلْتُ (٤): الله استَدْلَلْتَ بقَولِهِ: ««سُتُونُ ذِرَاعً» عَلَىٰ أَنَّه آدَمُ (٢)، وهالذَا خَبرٌ جَاءَ عن النَّبِي الله استَدْلَلْتَ بقولِهِ: «إنَّ الله عَلَىٰ أَبُوالزِّنَادِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ تَاكُ عن النَّبِي عَلَىٰ: ﴿إِنَّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ» ورَوَىٰ جَرِيْرٌ، عن النَّبِي عَلَىٰ عَن حَبِيْبِ بنِ أَبِي خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ» ورَوَىٰ جَرِيْرٌ، عن النَّبِي عَلَىٰ قَالَ (٢): «لاَ تُقَبِّحُوا ثَالِهُ عُمْشِ، عن حَبِيْبِ بنِ أَبِي اللهُ عَمَلَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عُمرَ (٥) عن النَّبِي عَلَىٰ قَالَ (٢٥): «لاَ تُقَبِّحُوا الوَّحَمَانِ» قَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ: وهَانَا الوَّجُوهُ، فإنَّ الله خَلَقَ آدَمَ على صُورَةِ الرَّحَمَانِ » قَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ: وهَانَا المَدِيْثُ (٧) يذكر عن إِسْحَلَقَ بنِ رَاهُوْيَهُ (٧) يذكر أَنَّه صَحِيْحٌ مَرْفُوعٌ، وأَمَّ الحَدِيْثُ (٢) مَنْ خَلْلَ أَنَّ الشَّوْرِيَّ أَوْقَفَهُ على ابنِ عُمَرَ، فَكِلَاهُمَا الحُجَّةُ (٨)، فيه عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ. فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِي ﷺ: فَقَدْ الحُجَّةُ (٨)، فيه عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ. فإنْ كَانَ رَفْعُهُ صَحِيْحًا إلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ فَقَدْ

⁽۱) في (ط) وأصلها (أ): «على أنه آدم».

⁽٢) _(٢) ساقط من (أ).

⁽٣) في (ط): «رُدَّ».

⁽٤) ساقط من (ط).

⁽٥) في (ط) فقط: «رضي الله عنهما».

⁽٦) رواه الحاكم (٣١٩/٢)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٠)، وهو ضعيف كما يقول العلاَّمة الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/ ٣١٦).

⁽٧) عبارته في (ط): «وهذا الحديث يذكر عن إسحاق بن راهويه أنه...» ولفظة «يذكر» ساقطة من (هـ).

⁽٨) في (هـ): «حُجَّةٌ».

سَقَطَ العُذْرَ، وإِنْ كَانَ ابنُ عُمَرَ القَائِلَ لَهُ: فَقَدْ انْدَحَضَ بِقَوْلِ ابنِ عُمَرَ تَأْوِيْلَ مَنْ حَمَلَ قَوْلَهُ «عَلَىٰ صُوْرَتِهِ».

قَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ: وهَلْذَا لَمْ يَجْرِ بَيْنِي وبَيْنَهُ، وإِنَّمَا بَيَّنْتُهُ لأَصْحَابِي لِيَفْهَمُوهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: قَوْلُهُ «خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» لا يُتَأَوَّلُ لآدَمَ على صُوْرَةِ آدَمَ، لِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ «وأَيُّ صُوْرَةٍ كَانَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟» فَقَدْ فَسَدَ صُوْرَةِ آدَمَ، لِمَا قَالَهُ أَحْمَدُ «وأَيُّ صُوْرَةٍ كَانَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ؟» فَقَدْ فَسَدَ تَأْوِيْلُكَ مِنْ هَلْذَا الوَجْهِ، وفَسَدَ أَيْضًا بقَوْلِ ابن عُمَرَ يَخْلَلُهُ (١) عَنِ النَّبِيِّ تَأْوِيْلُكَ مِنْ هَلْذَا الوَجْهِ، وفَسَدَ أَيْضًا بقَوْلِ ابن عُمَرَ يَخْلَلُهُ (١) عَنِ النَّبِيِّ يَا لَيْ اللَّهِ عَلَى صُورَةِ الرَّحمان تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ».

وأُمَّا الاسْتِدلاَلُ بَقُو ْلِهِ (٢): «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» فإِنْ كَانَتْ هَاذِهِ اللَّفْظَةُ مَحْفُو ْظَةً، فَكَانَ قَوْلُهُ: «خَلَقَ آدمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» فَتَمَّ الكَلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» إِخْبَارًا عَنْ آدَمَ بِذَلِكَ، عَلَىٰ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ، عن قَالَ: «طُولُهُ سُتُوْنَ ذِرَاعًا» إِخْبَارًا عَنْ آدَمَ بِذَلِكَ، عَلَىٰ حَدِيْثِ الثَّوْرِيِّ، عن أَبِي الزِّنَادِ، عن مُوسَىٰ بنِ أَبِي عُثْمَان، عَنْ أَبِيْهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَعِا اللَّي عَنْ اللهِ عَنْ قَالَ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُوْرَتِهِ» ذَكرت بدِلاَلَةِ حَدِيْثِ ابنِ عُمَرَ (٤)، ومَا ذَكَرْتُهُ عَنْ أَحْمَدَ.

فَقَالَ لِي _ جَوَابًا عَنْ حَدِيْثِ أَنَسٍ: «إِنَّ القُلُوْبَ بِينَ إِصْبِعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا» _إنَّما هُمَا نِعْمَتَانِ.

⁽١) ساقطة من (ط) فقط.

⁽٢) في (ط): «صلى الله عليه وسلم»، والحديث في البخاري رقم (٦٢٧)، ومسلم (٢٦١٧).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «رضي الله عنهما».

فَقُلْتُ لَهُ: هَاذَا الخَبَرُ، يَقُولُ: "إِنَّ الإصْبِعَيْنِ نِعْمَتَانِ؟» واليَدَيْنِ صِفَةٌ للذَّات (١)، ولم يَتَقَدَّمْكَ بِهَاذَا أَحَدٌ إلاَّ عَبْدَالله بنَ كُلَّابِ القَطَّانَ، الذي انتَحَلْتَ مَذْهَبَهُ، ولا عِبْرَةَ في التَّسْلِيْم للأصَابِع، والتَّأْويلُ لَهَا على ما ذَكَرْتَ إِنَّ القُلُوْبَ بِينَ نِعْمَتَيْنِ مِنْ نِعَمِ الله عَزَّ وجَلَّ.

ثُمَّ قَالَ لِي: وهَلْذَا مِثْلُ رِوَايَتِكُم عن ابنِ مَسْعُوْدٍ في قَوْلِهِ عَنَّ وجَلَّ '': فقلتُ فَيْوَمَ يُكُشَفُ عَن سَاقِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَقلتُ لَهُ: هَلْذَا رَوَاهُ ابنُ مَسْعُوْدٍ عَن النَّبِيِّ عَيْلِهُ، فَأَنْكُرَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ، وقالَ: هَلْذَا مِنْ كَلَامِ ابنِ مَسْعُوْدٍ عَن النَّبِيِّ عَيْلِهُ، فَأَنْكُرَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ، وقالَ: «الشِّدَّةُ». هَلْذَا مِنْ كَلاَمِ ابنِ مَسْعُوْدٍ، وقد رُويَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّه قَالَ: «الشِّدَّةُ». فَقَالَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا نَذْكُو مَا جَاءَ عن الصَّحَابِهِ، إِذَا لَمْ نَجِدٌ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ، فَقَالَ لِي : تَحْفَظُهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ؟

قُلْتُ: نَعَمْ . هَ لَذَا رَوَاهُ المِنْهَالُ بنِ عَمْرِو ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ عَبْدِاللهِ ، عن مَسْرُوقِ بنِ الأَجْدَع ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ مَسْعُوْدٍ (٣) عن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «يَجْمَعُ اللهُ الأَوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ، ويَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في طُلُلٍ مِنَ الغَمَامِ » _ وذَكرَ الحَدِيْثَ بطُولِه _ وقَالَ فيه : «فَيَأْتِيْهِمْ اللهُ تَبَارَكَ فَي وَتَعَالَىٰ ، فَيَقُولُونَ : لَنَا وَتَعَالَىٰ ، فَيَقُولُونَ : مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُونَ : لَنَا وَتَعَالَىٰ ، فَيَقُولُونَ : لَنَا هُونَ لَنَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

⁽۱) في (هـ): «الذات».

⁽٢) سورة القلم، الآية: ٤٢.

⁽٣) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٤) في (ط): «فيقول لهم».

إِللهُ فَيَقُونُ أَ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُونُلُونَ: نَعَمْ، بِيَّنَا وبِيَّنَهُ عَلاَمَةُ، وَالْ رَأَيْنَاهَا عَرَفْنَاهُ، قَالَ: فَيَقُونُلُونَ: فَيَغُونُلُونَ: يَكُشِفُ عَنْ سَاقِهِ، قَالَ: فَيَخِرُ مَنْ كَانَ بِظَهْرِهِ طَبَقُ، ويَبَقَىٰ قَالَ: فَيَخِرُ مَنْ كَانَ بِظَهْرِهِ طَبَقُ، ويَبَقَىٰ قَوْمٌ ظُهُوْرُهُم كَأَنَّهَا صَيَاصِي البَقَرِ، يُرِيْدُونَ السُّجُودُ وَفَلاَ يَسْتَطِيْعُونَ ﴿ وُقَدَ كَانَ بِظُهُورُهُم كَأَنَّهَا صَيَاصِي البَقَرِ، يُرِيْدُونَ السُّجُودُ وَفَلاَ يَسْتَطِيْعُونَ ﴿ وُقَدَ كَانُواْ يُدْعَونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُم سَلِمُونَ ﴿ وَقَد رُويَ كَانَ السُّجُودِ وَهُم سَلِمُونَ ﴿ وَقَد رَقِي كَانَا السَّجُودِ وَهُم سَلِمُونَ ﴿ وَقَد رُقِي كَانَا السَّجُودِ وَهُم سَلِمُونَ ﴿ وَقَد رُقِي كَاللَّهُ عَنْ النَّبِيِ عَيْقِهِ ، فَقَالَ: أَبُوهَارُونَ الْعَبْدِيُّ عَنْ النَّبِيِّ عَيْقِهِ ، فَقَالَ: أَبُوهَارُونَ الْعَبْدِيُّ عَنْ النَّبِي عَيْقٍ ، فَقَالَ: أَبُوهَارُونَ الْعَبْدِيُّ عَنْ النَّبِي عَيْقِهِ عَنْدَهُ ، وَعِنْدَ الْبُخَارِي » فَقَالَ: أَبُوهَارُونَ العَبْدِيِّ عَنْ النَّبِي عَنْهُ عَنْ النَّبِي عَيْقِهِ ، فَقَالَ: أَبُوهَارُونَ العَبْدِيِّ عَنْ النَّبِي عَنْهُ عَنْ النَّبِي عَنْ الْبَعْرُونَ الْعَبْدِي » فَقَالَ: أَبُوهَارُونَ العَبْدِي » فَقَالَ: أَيْعَالِهُ أَيْ وَيُقَالَ اللَّهُ وَعَنْ اللَّهُ عَلْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْ الْفَيْرُونَ الْعَبْدِي » فَلَا الْعَلْمُ مِي اللَّهُ اللَّهُ وَعَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُونُ الْعَبْرَا أَبُوبَكُم مُحَمَّدُ بِنُ وَلَاهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُقُرِىءُ وَيُعْرَانًا أَبُوبَكُونَ الْمُقْرِىءُ وَلَانَ عَمْرَانُ الْمُقْرِىءُ وَلَا اللَّهُ الْمُقُرِىءُ وَلَا اللَّهُ الْمُقْرِىءُ وَلَا اللَّهُ الْمُقْرِىءُ وَلَا الْعُلْمُ اللَّهُ الْمُقُولُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُلْلُولُونَ الْمُولِي الْمُولِ الْمُعْلَى الْمُعْرَالُ الْمُعْلِى الْمُولِي الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللْهُ الْمُعْلِي الْمُولُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُو

⁽١) سورة القلم، الآية: ٤٣.

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) هو العالم المقرىء المعروف (ت٥٠٥هـ) صاحبُ «التَّهسير» إمامُ أهل العراقِ في القراءات والتَّهسير، وتفسيرُهُ يُعرَفُ بـ «شفاء الصُّدور» وقفتُ عليه. ولم يكن مرضيًا عند المحدِّثين، قال البَرْقَانِيُّ: «كلُّ حديثِ النَّقَاشِ مُنْكَرٌ» وقال الحافظُ الخطيبُ: «في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة». وقال هِبَهُ اللهِ اللَّالكائيُّ الحافظُ: «تفسير النَّقاش لشفاء الصُّدور ليس بشفاءِ الصُّدور» قال الحافظ الذَّهبي: «قلتُ: الذي وضح لي أنَّ هاذا الرَّجُلُ مع جلالته ونُبْلِهِ متروك ليس بثقةِ» وقال طلحةُ بنُ مُحمَّدِ بنِ جَعْفِر: كان النَّقَاشُ يكذبُ في الحديثِ قال: والغالبُ عليه القِصَصُ» أخباره في: تاريخ بغداد (٢٠١/١)، والمنتظم (٧/ ١٤)، وسير =

مَطَر (۱) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عن خَالِد بنِ يَزِيْد ، عَنْ سَعِيْدٍ بنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسَلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِي (٣) قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ وَيُعْلِقُ يَقُولَ: «يَكُشِفُ رَبُّنًا تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ عَنْ سَاقِهِ ، فَيسَجُدَ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ومُؤْمِنَةٍ ، ويَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لَهُ في الدُّنْيَا رِيَاءً وسُمْعَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ، فَيَعُوْدَ ظَهْرُهُ طُهُرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ طَهْرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ طَهُرُهُ طَهُرَهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّ

ثُمَّ قَالَ لِي: وتَقُوْلُ بحديثِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي»؟ فَقُلْتُ لَهُ: رواهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ (٤)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٥).

فَقَالَ لِي: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ضَعِيْفٌ، فَقُلْتُ: مَنْ ضَعَّفَهُ ؟ فَقَالَ لِي: يَحْيَىٰ القَطَّانُ.

فَقُلْتُ لَهُ: هَـٰذَا تَخَرُّصٌ عَلَىٰ يَحْيَىٰ، لَمْ يَقُلْ يَحْيَىٰ هَـٰذَا، وإلاَّ فَمَنْ حَدَّثَكَ؟ فَلَمْ يَقُلْ مَنْ حَدَّثَهُ.

⁼ أعلام النُّبلاء (١٥/ ٥٧٣)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٤٥)، وغاية النِّهاية (٢/ ١١٩)، والشَّذرات (٣/ ٨).

⁽١) ساقط من (ط) موجودٌ في أصلها (أ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) في (ط): «قال: حدَّثنا...».

⁽٤) في (ط): «رضي الله عنهما».

⁽٥) بعدها في (هـ): «رأيت رَبِّي».

وَقَالَ لِي: أَيُّمَا أَثْبَتُ عِنْدَك؟ حَمَّادُ بنُ سَلَمَة، أَوْ سِمَاكُ؟ قُلْتُ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَة أَثْبَتُ، وسِمَاكُ مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ، فَنَازَعَنِي في هَاٰذَا، والَّذي أَجَبْتُهُ بِهِ: بَأَنَّ (١) حَمَّادَ بنَ سَلَمَة ثِقَةٌ، وسَمَّاكٌ مُضْطَرِبُ الحَدِيْثِ: هُو جَوابُ أَحْمَدَ فِيْهِمَا، ولَمْ أَدْرِ مَا أَرَادَ بِسِمَاكِ؟ وخَرَجْنَا مِنْ ذَٰلِكَ، ولَمْ أَسْأَلَهُ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَالَهُ الأَحَادِيْثُ تَلَقَّاهَا العُلَمَاءُ بِالقَبُولِ، فَلَيْسَ لأَحَدِ أَنْ يَمْنَعَهَا، ولاَ يَتُأُولَهَا ولاَ يُسْقِطَهَا؛ لأنَّ الرَّسُولَ ﷺ لَوْ كَانَ لَهَا مَعْنَىٰ عَنْدَه عَيْرُ ظَاهِرِهَا لَبَيَّنَهُ، ولَكَانَ الصَّحَابَةُ _ حِيْنَ سَمَعُوا ذٰلِكَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ _ غيرُ ظَاهِرِهَا لَلسَّحَابَةُ _ حِيْنَ سَمَعُوا ذٰلِكَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ _ سَأَلُوهُ عَنْ مَعْنَىٰ غيرِ ظَاهِرِهَا، فَلَمَّا سَكَتُوا وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَسْكُت حَيْثُ سَكَتُوا، ونَقْبَلَ طَوْعًا مَا قَبِلُوا.

فَقَالَ لِيْ: أَنْتُم المُشَبِّهَةُ، فَقُلْتُ: حَاشَا للهِ، المُشَبِّهُ الَّذِي يَقُولُ: وَجُهُ كُوَجْهِيْ، ويَدُّ كَيَدِي، فأَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ: له وَجْهُ، كَمَا أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ وَجْهً، كَمَا أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ يَدًا، ﴿ لَيْسَ كُمِثْلِهِ عِشَى أَوْهُوَ السَّمِيعُ وَجْهًا، ولَهُ يَدُّ، كَمَا أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ يَدًا، ﴿ لَيْسَ كُمِثْلِهِ عِشَى أَوْهُوَ السَّمِيعُ اللهِ مَنْ قَالَ هَلْذَا فَقَدْ سَلِمَ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ مَذْهَبُكَ أَنَّ كَلاَمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَأَمْرٍ ولاَ نَهْي، ولاَ مُتَشَابِهِ، ولا نَاسِخٍ ولاَ مَنْسُوْخ، ولا كَلاَمُهُ مَسْمُوعٌ؛ لأنَّ عِنْدَكَ: اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَزَّ وجَلَّ مُوْسَىٰ لَمْ يَسْمَعْ كَلاَمَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ بَسَمْعِهِ، وإِنَّمَا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مُوْسَىٰ فَهْمًا فَهِمَ بِهِ.

⁽١) في (هـ): «أنَّ...».

⁽٢) سورة الشورى.

فَلَمَّا رَأَىٰ مَا عَلَيْهِ في هَاٰذَا مِنَ الشَّنَاعَةِ قَالَ: فَلَعَلِّي أُخَالِفُ ابنَ كُلَّابِ (١) القَطَّانَ في هَاٰذِهِ المَسْأَلَةَ مِنْ سَائِرِ مَذْهَبِهِ.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: ومَنْ خَالَفَ الأَخْبَارَ التي نَقَلَهَا العَدْلُ عَنِ العَدْلِ مَوْصُوْلَةً، بِلاَ قَطْعِ في سَنَدِهَا، وَلاَ جَرْحٍ في نَاقِلِيْهَا، وتَجَرَّأَ على رَدِّهَا فَقَدْ تَهَجَّمَ عَلَىٰ رَدِّ الإسْلاَمِ؛ لأَنَّ الإسلامَ وأَحْكَامَهُ مَنْقُوْلَةٌ إِلَيْنَا بِمِثْلِ مَا ذَكَرْتُ فَعَالَىٰ رَدِّ الإسْلاَمِ؛ لأَنَّ الإسلامَ وأَحْكَامَهُ مَنْقُوْلَةٌ إِلَيْنَا بِمِثْلِ مَا ذَكَرْتُ فَعَالَ لِي: الأَخْبَارُ لا تُوْجِبُ عِنْدِي عِلْمًا.

فَقُلْتُ لَهُ: يَلْزَمُكَ عَلَىٰ قَوْدِ مَقَالَتِكَ: أَنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ أَبَابَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُمْرَ، وعُثْمَانَ، وعَلِيًّا، وطَلْحَةَ، والزُّبَيْرَ، وسَعْدًا، وسَعِيْدًا، وعبدالرَّحمانِ بنَ عَوْفِ، وأَبَا عُبَيْدَةٌ (()، يَقُولُونَ: سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يقولُ كذَا وكَذَا أَنَّكَ لاَ تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، لِقَوْلِهِمْ: «سَمِعْنَا»، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا، فَقَوْلِهِمْ:

ثُمَّ قَالَ لِي: أَخْبَارُ الآحَادِ في الصِّفَاتِ: اغْسِلْهَا، وهِيَ عِنْدِي والتُّرابُ سَوَاءٌ، ولاَ أَقُولُ مِنْهَا إلاَّ بِمَا قَامَ في العَقْلِ تَصْدِيْقُهُ. قُلْتُ لَهُ: فَلِمَ أَتُعْبْتَ نَفْسَكَ في كَتْبِهَا، وسَعَيْتَ إلى الشُّيُوخِ فِيْهَا، وأَنْصَبْتَ نَفْسَكَ وأَتْعَبْتَهَا، وأَسْهَرْتَ لَيْلَكَ بِمَا لاَ تَدِيْنُ الله عزَّ وَجَلَّ بِهِ، ولاَ تَزْدَادُ عِلْمًا؟ وأَتْعَبْتَهَا، وأَسْهَرْتَ لَيْلَكَ بِمَا لاَ تَدِيْنُ الله عزَّ وجَلَّ بِهِ، ولاَ تَزْدَادُ عِلْمًا؟ فَأَجَابِنِي بأَنْ قَالَ: كَتَبَّتُهُ حَتَّى أَتَمَّمَ بِهِ الأَبْوَابَ، إِذَا أَرَدْتُ تَخْرِيْجَهَا.

⁽١) في (ط): «الكُلاب». وابن كلاب عبدالله بن سعيد البصري القطان، رأس المتكلمين. سير أعلام النبلاء (١١/ ١٧٤)، ولسان الميزان (٢/ ٢٩٠).

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «وأباعبيدة بن الجراح».

فَقُلْتُ لَهُ: تُخَرِّجُ لِلْمُسْلِمِيْنَ مَا لاَ تَدِيْنُ بِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛ لأَعُرِّفَهُ. فَقُلْتُ لَهُ: تُعَنِّي المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ قود مَقَالَتِكَ، والحَقُّ في غَيْرِ مَا ذَكَرْتَ؟.

ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: خَرَقْتَ الإجْمَاعَ؛ لأنَّ الأَمَّةَ بأَسْرِهَا اتَّفَقَتْ عَلَىٰ نَقْلِهَا، وَلَوْ كَانَ نَقْلُهُم لَهَا كَتَرُكِ نَقْلِهِمْ لَهَا لَكَانُوا وَلَمْ يَكُنْ نَقْلُ ذُلِكَ عَبْثًا ولا لَعِبًا، ولَوْ كَانَ نَقْلُهُم لَهَا كَتَرُكِ نَقْلِهِمْ لَهَا لَكَانُوا عَابِثِيْنَ، وحَاشَا للهِ مِنْ ذٰلِكَ، ومَنْ كَانَتْ هِلَذِهِ مَقَالَتُهُ فَقَدْ دَخَلَ تَحْتَ الوَعِيْدِ في قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: (١) ﴿ وَيَتَّبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَى الوَعِيْدِ في قَوْلِهِ عَزَّ وجلً : (١) ﴿ وَيَتَّبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَى وَنُصَلِهِ عَمَلًا وَمَا أَنْ اللّهُ وَيَتَّبِعُ عَيْرَ سَبِيلِ ٱلمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَى وَنَكُم وَنُكُم لِهِ عَلَى اللّهُ وَلَمَّا كَانَتْ أَخْبَارُ الآحَادِ في الصَّفَاتِ لا تُوْجِبُ عَمَلًا: دَلَّ عَلَىٰ أَنَّهَا مُو جَبَةٌ للعِلْمِ فَسَقَطَ بِهَلَذَا ما ادَّعَاهُ الصَّفَاتِ لا تُوْجِبُ عَمَلًا: دَلَّ عَلَىٰ أَنَّهَا مُو جَبَةٌ للعِلْمِ فَسَقَطَ بِهَلَذَا ما ادَّعَاهُ مَنْ لَمْ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ، وتَهَجَّمَ على إِسْقَاطِ كَلاَمِ الرَّسُولِ عَيَالِيَّ بَنَقْلِ العَدْلِ عَنِ العَدْلِ مَنْ لَمْ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ، وتَهَجَّمَ على إِسْقَاطِ كَلاَمِ الرَّسُولِ عَيَالِيَةٌ بَنَقْلِ العَدْلِ عَنِ العَلْمِ وَنَهُ مِرَأَيْهِ وظَنِّهِ.

ثُمَّ ذَكرتُ حِسَابَ الكُفَّارِ، فَقَالَ لِي: قَدْ رُوِيَ عَن النَّبِيِّ حَدِيْثُ أَبِي الأَحْوَصِ، عَن عَبْدِالله (٢)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٣): «إنَّ الكَافِرَ ليُحَاسَبُ حَتَّىٰ الأَحْوَصِ، عَن عَبْدِالله (٢)، عن النَّبِيِّ ﷺ (٣): أَرِحْنِي، ولَوْ إِلَىٰ النَّارِ » فَهَلَا قُلْتَ بِهِ ؟

فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ يَحلُّ مَا رُوِيَ صَحِيْحًا أَوْ سَقِيْمًا أَنْ نَقُوْلَ بِهِ، وإِنَّمَا تَعَبَّدْنَا بالصَّحِيْحِ دُوْنَ السَّقِيْمِ، والصَّحِيْحُ مَعْلُوْمٌ عندَ أَهْلِ النَّقْلِ بِعَدَالَةِ نَا بالصَّحِيْحِ دُوْنَ السَّقِيْمِ، والصَّقِيْمُ مَعْلُومٌ بجرح نَاقِلِيْهِ، وهَاذَا نَاقِلِيْهِ، وهَاذَا

⁽١) سورة النساء.

⁽٢) في (ط): «ابن مسعود رضي الله عنه».

⁽٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٣١) مع اختلاف في اللَّفظِ.

الخَبَرُ الَّذي رَوَيْتَهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ _ يَعْنِي: وهو مَتْرُوْكُ الخَبَرُ الَّذِي رَوَيْتُهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ _ يَعْنِي: وهو مَتْرُوْكُ الحَدِيْثِ، ضَعِيْفٌ عندَ أَهْلِ العِلْمِ _ ولَيْسَ مثلَ هَلذَا مِمَّا تَقُوْمُ به حُجَّةٌ.

فَقَالَ لِي: فأَيُّ شَيْءٍ مَعَكَ في أَنَّهم لا يُحَاسَبُونَ؟

فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ شِئْتَ مِنْ كِتَابِ اللهِ، وإِنْ شِئْتَ مِنْ سُنَّةَ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْقِ ﴿ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْقِ ﴿ (١) .

(٢) فَقَالَ لِي (٢) مُنْكِرًا لِقَوْلِي في الصَّحَابَةِ _: مَنْ قَالَ هَـٰلَذَا؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عِيْسَىٰ يَحيَىٰ بنِ محمَّدِ بنِ سَهْلٍ الخَصِيْبُ الْعُكْبَرِيِّ (٣) _ بِعكْبَرَا _ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِح بن ذَرِيْحِ الْخُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَنَّادِ بنِ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: «مَنْ حُوْسِبَ دَخَلَ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْهِ، عن عَائشَةَ (٤) قَالَتْ: «مَنْ حُوْسِبَ دَخَلَ

⁽١) في (ط): "رضي الله عنهم" مخالف لأصلها (أ).

⁽٢) ـ (٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) يَحْيَىٰ بنُ محمَّد بن سَهْلِ الخَصِيْبُ العكبريُّ هذا لم أعرفه، وهو بلا شك من ذوي قرابة قاضي عكبراء يحيى بن أبي الخَصِيْب، واسم أبي الخَصِيب زياد. وهو متقدّم عن المذكور هُنا، سمع حمَّاد بن زيادٍ، ذكره الحافظُ الخطيبُ في تاريخ بغداد (١٦٠/١٤)، ولم يذكر وفاته وقال: «وبلغني عن أبي حاتم الرَّازي قال: «يحيى بن أبي الخصيب ثِقَةٌ، لا أعلمُ في زمَانِهِ أكثر حَدِيثًا منه» يُراجع: الجرح والتعديل (٩/١٤٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٢١/١٠). وأمًّا محمد بن صالح بن ذريح فمشهورٌ مترجمٌ في «تاريخ بغداد» و«الأنساب» وغيرهما وذكروا وفاته سنة (٣٠٨هـ) وهو ثقةٌ، يحتجُّ به.

⁽٤) في (ط): «رضي الله عنها» مخالفة لأصلها (أ).

الجَنَّةَ » يَقُونُ لَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ (1): ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُونِ كِنْبَهُ بِيَمِينِهِ ۚ ۞ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۞ ﴿ وَيَقُونُ لَ لَلْآخَرِيْنَ ، يَعْنِي: الكُفَّارَ ﴿ فَيُومَ إِذِلَّا يُشْعَلُ عَن ذَنْبِهِ عَلَى الكُفَّارَ ﴿ فَيُومَ إِذِلَا يُشْعَلُ عَن ذَنْبِهِ عَلَى الكُفَّارَ ﴿ فَيُومَ إِلَّا يُشَعَلُ عَن ذَنْبِهِ عَلَى اللهُ وَلَا جَاتَ اللهُ وَلَا جَاتَ اللهُ وَلَا جَاتَ اللهُ اللهُ وَلَا إِللهُ وَلَا جَاتَ اللهُ فَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا إِلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَلَا إِلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُل

فَقَالَ لِي: قَدْ سَمِعْتُ هَاذَا الحَدِيْثَ من أَبِي عَلَيٍّ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَيْنِ عَبْدُالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ، يَعْنِي: «مَنْ حُوْسِبَ دَخَلَ الجَنَّةَ» فَقَالَ لِي: هُو المُسْلِمُ المُحْتَرَمُ (٣).

فَقُلْتُ لَهُ: جَمَعْتَ بَيْنَ مَا فَرَّقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، (1) لأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ (2) يَقُو لُ (٥): ﴿ أَفَنَجَعَلُ ٱلْمُشْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿ مَا لَكُرْ كَيْفَ تَعَكَّمُونَ ﴿).

قَالَ أَبُوإِسْحَلَى: وَكَانَ عِنْدَنَا: أَنَّ أَبَاسُلَيْمَانَ يَقُوْلُ: إِنَّ الكَافِرَ وَالمُؤْمِنَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ وَالمُؤْمِنَ لاَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ يُحَاسَبُ، وإِنَّ الكَافِرَ يُحَاسَبُ، (٦) وهَلذِهِ عَصَبِيَّةٌ للكَافِرِ (٦) خَرَجَ بِهَا عَنْ جُمْلَةِ أَهْلِ العِلْم.

⁽۱) في (ط) وأصلها (أ): «تعالى». سورة الانشقاق، الآيات: ۹_۷. وفي (ط) فقط: ﴿ وَيَنَقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿ إِنَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿ إِنَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿ أَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

⁽٢) سورة الرَّحمان في الموضعين.

⁽٣) في (هم): «المحتر» بسقوط الميمي من آخر اللَّفظة.

⁽٤) _(٤) ساقط من (ه_).

⁽٥) سورة القلم.

⁽٦) _(٦) ساقط من (هـ).

قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ تَتَكَلَّمُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِیْنَ، فَتَحْشُو أَسْمَاعَهُمْ بِكَلاَمِ الْكَلْبِيِّ الْمُلْلِمِیْمَ الْكَلْبِيِّ الْكَلْبِيِّ الْكَلْبِيِّ الْمُلْلِمِیْنَ النَّخَعِیِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِاللهِ - حَدِیْثِ الْخَبرِ - فَتَقُولُ : هَاذَا هَذَیَانٌ، النَّخَعِیِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِاللهِ - حَدِیْثِ الْخَبرِ - فَتَقُولُ : هَاذَا هَذَیَانٌ، وهَاللهُ عَیْرَطَرِیْقِ الْمُسْلِمِیْنَ وهَاللهُ الْمُولِّیْقِ الْمُسْلِمِیْنَ وهَاللهُ عَیْرَطَرِیْقِ الْمُسْلِمِیْنَ وهَاللهُ عَیْرَطَرِیْقِ الْمُسْلِمِیْنَ وهَاللهُ اللهُ وَاللهُ الْمُولِّیْقِ الْمُسْلِمِیْنَ وَهَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُولِّيُ الْمُولِّيْقِ الْمُسْلِمِیْنَ الْمُولِّيْقِ الْمُسْلِمِیْنَ اللهُ المُولِقُ لُولُهُ اللهُ الله

وَقَالَ أَبُوإِسْحَلَقَ بِنُ شَاقِلاً: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيْزِ بِنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَامُحَمَّدٍ النَّجَّارَ⁽³⁾ _ وكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وكانَ مِنْ أَصْحَابِ المَرُّوْذِيِّ _ قَالَ: غَسَّلْتُ مَيْتًا. فَمَضَىٰ الَّذِي يَصُبُّ (٥) عَلَيَّ إلى حَاجَةٍ فَفَتَحَ المَرُّوْذِيِّ _ قَالَ: غَسَّلْتُ مَيْتًا. فَمَضَىٰ الَّذِي يَصُبُ (٥) عَلَيَّ إلى حَاجَةٍ فَفَتَحَ عَيْنَهِ، وقَبَضَ عَلَىٰ زَنْدِيْ، وقَالَ لي (٢): يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَحْسِنِ الاسْتِعْدَادَ لِهَانَذَا المَصْرَع، وعَادَ إِلَىٰ حَالِهِ.

قَالَ: وَسُئِلَ الشَّيْخُ _ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ _ عَنِ المَصْلُوْبِ: هَلْ تَضْغَطُهُ الأَرْضُ؟ فَقَالَ: قُدْرَةُ اللهِ لاَ يُتكَلَّمُ عَلَيْهَا، أَرَأَيْتَ رَجُلاً لَو قُطِعَتْ يَدُهُ، أَوْ

⁽١) في (ط): «ثم تجيء». وفي (هـ): «تجيء به».

⁽٢) في (هـ): «يقلده».

⁽٣) في (ط): «سبحانه».

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «البُخَاري».

⁽٥) في (ط) فقط: «يصبُّ الماء عليَّ».

⁽٦) ساقط من (هـ).

رِجْلُهُ، أَوْ لِسَانُهُ فِي بَلَدٍ، ومَاتَ فِي بَلَدٍ آخرَ: هَلْ يَنْزِلُ المَلَكَانِ عَلَىٰ الكُلِّ مِنْهُ ؟ وهَـٰذَا فِي القَدْرَةِ واليَدُ فِي مَعْنَىٰ التَّبَعِ.

قَالَ: وسَأَلَ رَجُلٌ شَيْخَنَا أَبَابَكْرٍ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَىٰ ('): ﴿ اللّهُ يَتُوفَى الْأَنفُس حِينَ مَوْتِهِ اَ وَأَلِّي لَمْ تَمُتَ فِي مَنَامِهِ اَ ﴾ وقَالَ الله (''): ﴿ قَلَ اللّهُ مَلَكُ الْمَوْتِ اللّهِ عَلَىٰ بِكُمْ ﴾ وقَالَ تعَالَىٰ (''): ﴿ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يَنُوفَكُمُ مَلَكُ الْمَوْتِ اللّهِ عَالِجُهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ مُنْتَهَاهَا، قَبَضَهَا الله عُرِّطُونَ (آ) ﴾ فقالَ: مَلَكُ المَوْتِ يُعَالِجُهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ مُنْتَهَاهَا، قَبَضَهَا الله عَرَّ وجَلَّ، فَقَيْلَ لَهُ: قَد استَوَى في ذٰلِكَ الفَاضِلُ والكَافِرُ والمُسْلِمُ (' ' فَمَا عَرَّ وَجَلَّ، فَقَيْلَ لَهُ: قَد استَوَى في ذٰلِكَ الفَاضِلُ والكَافِرُ والمُسْلِمُ (' فَمَا فَمُ فَعَالًا عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ في ابتدَاءِ الخَلْقِ في نَفْحِ اللّهُ وَرُدُ أَنْ يَكُنُ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ في اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ: لَمَّا لَمْ يُكُنْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ في اللّهُ وَكُلْلِكَ لَمْ يَكُنُ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ في اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ وَلَكُ المَانِقِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَا قَالَ المَوْتِ في الانْتِهَاءِ ، وهَاذَا مَعْنَى مَا قَالَ التَّكُويْنِ في الابتدَاءِ ، وكَذَلِكَ في المَوْتِ في الانْتِهَاءِ ، وهَاذَا مَعْنَىٰ مَا قَالَ وكَانَتُ لأَبِي إِسْحَلْقَ بَنِ شَاقِلاً حَلْقَتَانِ ، إِحْدَهُمَا: بِجَامِعِ المَنْصُورِ ، اللّهُ المَّانَةُ مَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللهُ الللهُ الللّهُ اللللّهُ الللهُ اللل

والحَلْقَةُ الثَّانِيَةُ: بِجَامِعِ القَصْرِ. وحَجَّ سَنَةَ تِسْعِ وأَرْبَعِيْنَ، ومَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وستِّيْنَ، قِيْلَ: في سَلْخِ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ. وقيلَ: في مُسْتَهَلِّ رَجَبٍ. وكانَ لَهُ ابنَانِ: عَلِيُّ، وحَسَنُ (٥٠).

سورة الزُّمر، الآية: ٤٢.

⁽٢) سورة السجدة، الآية: ١١.

⁽٣) سورة الأنعام، الآية: ٦١.

⁽٤) _(٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) أقول ـ وعلى الله أعتَمِدُ ـ: أَمَّا ابنه حَسَنُ فلم أعثر على أخباره. وأمَّا ابنه عليٌّ فذكره ابنُ النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ١) قال: "عَلِيُّ بن إبراهيم بن أحمد بن نَصْرِ بن حمدان، =

وكانَ سِنَّهُ يَوْمَ مَاتَ: أَرْبَعٌ وخَمْسُونَ سَنَةً. وغَسَّلَهُ أَبُوالحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ.

مَعَهُ (٢) . تُوفي سَنَةَ سَبْعِيْنَ و ثَلَا ثِمَا الْهَاشِيْ . و ثَلَا ثِمَا عَلَى عَلَيْهِ مِنَ العِلْمِ و الرَّهُ هُدِ . قَالَ القَاضِي أَبُوعَلِيٍّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ ثَابِتِ الحَنْبَلِيُّ : كَانَ الزَّمَانُ شَدِيْدَ الْحَرِّ ، وكَانَ رَمَضَانَ ، فَأَفْطَرَ ذٰلِكَ الْيَوْم خَلْقٌ كَثِيْرٌ مِن شِدَّةِ مَا لَحِقَهُمْ مِنَ الجُهْدِ والعَطَشِ ، وعَظُمَ الخَلْقُ الَّذِيْنَ كَانُوا مَعَهُ (٢) . تُوفي سَنَةَ سَبْعِيْنَ و ثَلَا ثِمَائَةً (٣) .

٦١٦- عَبْدُ العَزِيْزِ بنِ الحَارِثِ (٤) بنِ أَسَدٍ ، أَبُو الحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ .

= أبوالحسن بن أبي إسحاقَ الفَقِيْهُ الحَنْبَليُّ المعروف بـ «ابن شَاقِلاً. روى عن والده، وعن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى بن الجرَّاح. وروى عنه القاضي أبوالحسن علي بن عُبَيْدِ الكاشاني...» ولم يذكر وفاته. وهو مما يُستَدرَكُ على كتابنا هذاً. والله أعلم.

(١) ابنُ ثابتِ الدُّعَّاء : (٢٧٠ ـ ٣٧٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢١٩/١)، والمَنْهَج الأَخْمَد (٢/ ٢٨٦)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٦).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ٤٩)، وتاريخ الإسلام (٤١٣، ٤٣٥) واختلف في وفاته ما بين عامي (٣٦٩ أو ٣٧٠هـ) ونَقَلَ الحافظُ الذَّهبيُّ عن هلال بن المحسن أنَّه بلغ المائة، ومات في صفر سنة سبعين.

- (٢) قارن بما نقله الحافظُ الذَّهبيُّ عن هلال بن المحسِّن السَّالفِ الذِّكرِ.
- (٣) انفردت نسخة (ط) بذكر سنة وفاته (٣٧٦هـ) مخالفة لجميع النُّسخ، وهو خطأٌ بلا شكٍّ.
 - (٤) أَبُوالحسَن التَّمِيْميُّ : (٣١٧ ـ ٣٧١هـ)

من أُسْرَةٍ عِلميَّةٍ كثيرة عدد العُلَمَاء، يَرْتَفِعُ نسبها إلى (أُكَيْنَة بن الهيثم بن عبدالله) وأكينة هذا له صُحْبَةٌ كما جاء في الإصابة للحافظ ابن حجر (١/٩/١) وأنَّ عبدالله والد أُكينة كان اسمه عبداللات فسمَّاه النَّيُّ ﷺ عبدالله، وينتهي نسبه إلى حنظلة بن زيد مناة بن=

حَدَّثَ عِن أَبِي بَكْرِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، ونِفْطُوْيَه، والقَاضِي المَحَامِليِّ، وغَيرِهِمْ. وصَحِبَ أَبَالقَاسِم الخِرَقِيَّ، وأَبَابَكْرٍ عَبدَالعَزِيْزِ. وصَنَّفَ في الأُصُولِ والفُرُوْع، والفَرَائِضِ. صَحِبَهُ القَاضِيَانِ: أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي الأُصُولِ والفُرُوْع، والفَرَائِضِ. صَحِبَهُ القَاضِيَانِ: أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْمَزَ (٢). وكانَ لَهُ أَوْلاَدٌ؛ أَبُوالفَصْلِ، مُوْسَىٰ (١)، وأَبُوالخَسَيْنِ بنُ هُرْمُزَ (٢). وكانَ لَهُ أَوْلاَدٌ؛ أَبُوالفَصْلِ، وأَبُوالفَرَجِ (٣)، وغَيْرُهُمَا. وقيل: إِنَّه حَجَّ ثَلاَقًا وعِشْرِيْنَ حَجَّةً.

تميم، وأفصّل القول في علماء هذا البيت إن شاء الله في ترجمة أبي محمَّدِ رزق الله بن عبدالوهّاب؛ لأنّه أشهر هذا البيت، وذلك في هامش ترجمته في «الذّيل على طبقات الحنابلة»؛ لأنّ ترجمته هناك أتمَّ وأوفىٰ من ترجمة المؤلّف له رحمهما الله.

أخباره في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٧٧)، والمَنْضَدِ» (١/ ١٧٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦/١٠)، والمتظم (١١٠/٧)، وتاريخ الإسلام (٥٠١)، والرُّجع: الإسلام (٥٠١)، والرُّجوم الرَّاهرة (٥٠١)، والوافي بالوفيات (٢٩/١٨)، والبداية والنَّهاية (٢١/ ٢٩٨)، والرُّجوم الرَّاهرة (٤٠/٤)، ولسان الميزان (٢٦/٤).

قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «وقال لي أبويعلىٰ بن الفرَّاء: أبوالحسن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي رَجُلٌ جليلُ القَدْرِ، وكان له كلامٌ في مسائل الخِلاَف، وله تَصنيفٌ في الفَرَائِضِ وفي الأُصُول...». قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: «وقال أبوالحسن بنُ رِزْقُويَه: وَضَعَ أَبُوالحَسَنِ التَّمِيْمِيُّ في «مُسند أحمد» حَدِيْئَيْنِ وَكَتَبُوا عليه محضرًا، وكتبَ فيه الدَّارَقُطْنِيُّ، وأبنُ شَاهين والخبر في «تاريخ بغداد».

- (١) هو الإمام العلاَّمة صاحب «الإرشاد» ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٢).
- (۲) في المنهج الأحمد تحرّف إلى «ابن هـٰرون» والصّواب المثبت هنا، وتُراجع ترجمته في موضعها رقم (٦٤٨).
 - (٣) أبوالفضل، ذكر المؤلِّفُ رقم (٦٤١)، وأبوالفَرَج ذكر المؤلِّف رقم (٦٥١).

ومَوْلِدُهُ: سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وثَلاَثِمَائَةَ، ومَوْتُهُ في ذِيْ القِعْدَةِ مِنْ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسَبْعِيْنَ وثَلاثِمَائَةَ.

٦١٧ - إِنرَاهِيمُ بِنُ جَعْفَرِ (١) أَبُوالقَاسِمِ، يُعْرَفُ بـ (ابن السَّاجِيِّ المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرِ عَبْدِالعَزِيْزِ . سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ ، وعَلِيَّ بنَ المُتَخَصِّصُ بصُحْبَةِ أَبِي بَكْرِ عَبْدِ العَزِيْزِ . سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ الصَّفَّارَ ، وعَلِيَّ بنَ مُحَمَّدِ المِصْرِيَّ ، وأَبَاعَمْرِ و بنِ السَّمَّاكِ ، في آخرِيْنَ . رَوَىٰ عَنْهُ أَبُوالقَاسِمِ الأَرْجِيُّ ، وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا . وصَنَّفَ كِتَابَ (البَيَانِ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ القُرْآنَ الأَرْجِيُّ ، وأَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا . وصَنَّفَ كِتَابَ (البَيَانِ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ القُرْآنَ ومَا جَاءَ فِيْهِ مِنْ صِفَاتِ الرَّحمَانِ ، ومَا قَامَتْ عَلَيْهِ أَدِلَّةُ البُرْهَانِ » .

وتُوفِّيَ في جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ تِسْعِ (١) وسَبْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَة (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَة عَبْدِالعَزِيْزِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢٢٠/١)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣١٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨١/١). ويُراجع: تاريخ الإسلام (٦٤٣).

أقول - وعلى الله أعتمد -: ما عنده هو التّحريف؛ لأنّ العُليمي إنّما نقل الترجمة من هذا الكتاب دون سواه فينبغي أن يكونَ ما فيه هو الصّحِيْحُ؛ لأنّه لم يُصحِّح من غيره فكيف عرف الصَّحيح؟! والنُّسخ عندنا متفقة على ذلك، وكذلك هو في أصل «مختصر النّابُلُسي» المخطوط، وكذا هو في «المقصد» و«تاريخ الإسلام» ومصدرهم جميعًا المؤلّف ابن أبي يعلى يرتب على السّنين لذا جزمنا أنّ ماذكره صَحِيْحٌ، وما جاء في كتاب العُليمي خَطَأ ينبغي أن يُصحَحَج؛ لاسيّما أنّه كما قلت: عنه نقل، ولم ينقل عن غيره.

⁽١) أبوالقاسم ابن السَّاجِي: (؟ ـ ٣٧٩هـ)

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) قال محقق «المنهج الأحمد»: «في «طبقات الحنابلة» سنة تسع وسبعين، وهو تصحيف».

مَخْتَصَر المَقْرِىءُ، سَمِعَ «مُخْتَصَر أَبُوبَكْ المُقْرِىءُ، سَمِعَ «مُخْتَصَر أَبُوبَكْ المُقْرِىءُ، سَمِعَ المُخْتَصَر أَبِي القَاسِمِ الخِرَقِيِّ» مِنْهُ، وحَدَّثَ بِهَاذَا «المُخْتَصَرِ» جَمَاعَةً، أَحَدُهُم أَبُوعَبدِاللهِ بنُ حَامدٍ (٢)، وأَبُوطَالِبِ العُشَارِيِّ.

٦١٩-العَسنُ (٣٠ بَنُ عَبْدِالله (٤ أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ. كَانَ فَقِيْهًا مُعَظَّمًا، إِمَامًا في أُصُولِ الدِّيْنِ وفُرُوْعِهِ، صَحِبَ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ، لأبي الحَسَن بن أُصُولِ الدِّيْنِ وفُرُوْعِهِ، صَحِبَ مِنْ شُيُوخِ المَذْهَبِ، لأبي الحَسَن بن بَشَّارٍ، وأَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ، ومَنْ في طَبَقَتهماً. وصَحِبَهُ جَمَاعَةٌ ؛ بَشَّارٍ، وأَبِي مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيِّ، ومَنْ في طَبَقَتهماً. وصَحِبَهُ جَمَاعَةٌ ؛ أَبُوحَفْصٍ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ الخَرَزِيُّ (٥)، أَبُوحَفْصِ العَكْبَرِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ الخَرَزِيُّ (٥)، وعبدُ العَرْبِيُّ مَا لَوْ عَبْدِ اللهِ بن حَامِدٍ.

⁽١) أبوبكرِ المقرىء : (؟ _ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٣١/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥). ولم يذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأرْشَدِ» ويُراجع: الوافي بالوَفَيات (٣٢/ ٢٠٢) عن «الطبقات» فقط، ولم يذكره ابن الجزري في «غاية النَّهاية».

⁽٢) في (هـ): «حماد»، خطأٌ ظاهرٌ. وابن حامد من كبار فقهاء الحنابلة، ذكره المؤلِّف رقم (٦٣٨)

⁽٣) في (ه_): «الحُسَين».

⁽٤) أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ: (؟ _ ٣٦٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٣٢٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٢٧٢)، ومُخْتَصره «اللُّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٧٥).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (٢٢٩)، والعبر (٢/ ٣٢١)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٧٣)، والشَّذرات (٣٦/٣).

⁽٥) في (ط): «الجزريّ» ويراجع: الأنساب (٥/ ٨٢)، وذكره المؤلف في موضعه رقم (٣١).

⁽٦) أشرنا فيما سبق أنه من تراجم هذا الكتاب.

قَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمعتُهُ يَقُولُ: سُئِلَ ابنُ بَشَّارِ لِمَ صَارَ الإمساكَ عن فَضْلِ الكَلاَمِ أَشَدُّ من الإمْسَاكِ عَن فَضْلِ الطَّعَامِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الكَلاَم تَبقى مِدْحَتُهُ بَعْده، والطَّعَام تَزُول مَنْفَعَتُه بزَوَالِهِ، أَوْ كَمَا قَالِ.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُونُ أَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ البَرْبَهَارِيُّ يَقُولُ: قَالَ ذَو النُّونِ المَصْرِي: وُصِفَ لِي (١) رَجُلُ بِتاهَرْت (٢)، فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَانِي وَلَّى عَنِي، فَنَادَيْتُه: بِالَّذِي وَهَبَ لَكَ مَا وَهَبَ إِلاَّ وَقَفْتَ، فَلَسَتُ أَطُولُ عَلَيْكَ، كيفَ كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ مَعَ رَبُّكَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ؟ قَالَ لِي: يَا أَطُولُ عَلَيْكَ، كيفَ كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ مَعَ رَبُّكَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ؟ قَالَ لِي: يَا فَتَىٰ، كُنْتُ إِذَا عَمِلْتُ بِمَعْصِيتِهِ صَبَرَ عَلَيَّ وَتَأَنَّىٰ بِي، فَإِذَا عَمِلْتُ بِطَاعَتِهِ فَتَىٰ، كُنْتُ إِذَا عَمِلْتُ بِمَعْصِيتِهِ صَبَرَ عَلَيَّ وَتَأَنَّىٰ بِي، فَإِذَا عَمِلْتُ بِطَاعَتِهِ وَرَيْنِي وَأَذْنَانِي، وإِذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ زَادَنِي وَأَذْنَانِي، وإذَا وَلَيْتُ عَنْهُ صَوَّتَ بِي وَنَاذَانِي، وإذَا وقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي ومَنَّانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَاذَا مَأْمُولاً؟ بِي ونَاذَانِي، وإذَا وقَفْتُ لِفَتْرَةٍ رَغَيْنِي ومَنَّانِي، فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْ هَاذَا مَأْمُولاً؟

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) قال ياقوت في معجم البُلدان (٢/ ٨): "بفتح الهاء وسكون الرَّاءِ، وتاءٌ فوقها نقطتان، اسمٌ لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب، يقال لأحدهما: تاهرت القديمة، وللأخرى: تاهرت المُحدثة، بينها وبين المسيلة ستُّ مراحل، وهي بينها وبين قرية بني حمَّاد، وهي كثيرة الأنداء والضَّباب، والأمطار حتى أنَّ الشَّمس بها قَلَّ أنْ تُرَىٰ».

⁽ومن لطائف معجم البُلْدَان): «ودخلها أعرابيٌّ من أهل اليمن يقال له: أبُوهِلاَلٍ، ثم خرج إلى أرض السُّودان، فأتى عليه يوم له وهجٌ وحرُّ شديدٌ وسُمُومٌ في تلك الرَّمال، فنظر إلى الشَّمْس مُضْحِيَةً راكدةً على قمم الرُّؤوسِ وقد صَهَرَتِ النَّاسِ فَقَالَ ـ مُشِيْرًا إلى الشَّمْسِ ـ: أَمَّا واللهِ لئن عَزَزْتِ في هَـٰلذَا المَكَان لَطَالَمَا رَأَيتُكِ ذَلِيْلَةٌ بتَاهَرْتَ! وأنشد:

مَا خَلَقَ الرَّحمان من طُرَفَةٍ أَشْهَىٰ من الشَّمْسِ بِتَاهَرْتِ قَال: وكانت قديمًا تُسَمَّىٰ عراق المغرب».

انْصَرَفْ عَنِّي، لاَ تَشْغَلْنِي.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ (١) النَّجَّادَ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا ذَاتُ يَوْم، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البِدَع، ومَعَهُ مُصْحَفٌ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ فيه، في سُوْرَةِ الأَحْزَاب، وَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البِدَع، ومَعَهُ مُصْحَفٌ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ فيه، في سُوْرَةِ الأَحْزَاب، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إلى هَلْذُهِ الآية (٢): ﴿ وَقَرَّنَ فِي بُيُوتِكُنَ ﴾ أَطْبَقَ (٣) المُصْحَفَ، وقَالَ: أَيْش نَعْمَلُ فِي هَلْذِا (٤) وعَائِشَةُ قَدْ خَرَجَتْ؟!.

قُلْتُ: إِنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهَا.

قَالَ: وكَيْفَ ذَاكَ؟

قُلْتُ: لأنَّ بُيُونتَ أَبْنَائِهَا بَيْتُهَا.

قَالَ: وسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: جَاءَنِي رَجُلٌ ـ وَقَدْ كُنْتُ حُذِّرْتُ مِنْهُ أَنَّه رَافِضِيٌّ ـ فَأَخَذَ يَتَقَرَّبُ إِليَّ، ثُمَّ قَالَ: لاَ نَسُبُّ أَبَابَكْرٍ وعُمَرَ، بَلْ مُعَاوِيةَ وعَمْرُو بنَ العَاصِ.

فَقُلْتُ لَهُ: ومَالُ مُعَاوِيَةً؟

قَالَ: لأنَّه قَاتَلَ عَلِيًّا.

قُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّه لَمْ يُقَاتِلْ عَلِيًّا، وإِنَّمَا قَاتَلَ قَتَلَةَ (٥) عُثْمَانَ.

⁽١) في (ط): «ابن النَّجاد».

⁽٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.

⁽٣) في (ط): «طبق» وفي (أ) بعد الآية: «أيُّ شيءٍ نعمل في هذا وعائشة...».

⁽٤) في (هـ): «هذه».

⁽٥) في (هـ): «قاتلة».

قَالَ: فَقَوْلُ النَّبِيِّ عَلِيا لِعَمَّارِ: «تَقْتُلُكَ الفِئَة (١) البَاغِيةُ (٢).

قُلْتُ: إِنْ أَنَا قُلْتُ: إِنْ أَنَا قُلْتُ: إِنَّ هَٰلِذَا لَمْ يَصِحَّ، وقَعَتْ مُنَازَعَةٌ، ولكن قُلْتُ: قَوْلُهُ عَليه السَّلَامُ (٣): «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ » يَعْنِي (٤): الطَّالِبَةُ، لاَ الظَّالِمَةُ؛ لأَنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ تُسَمِّي الطَّالِبَ بَاغِيًا، ومنه: بَغَيْتُ الشَّيْء، تَقُولُ: طَلَبْتُهُ، ومِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ قَالُواْ يَتَأَبَّانَا مَا نَبْغِيَّ هَلَاهِ ﴾ ومثلُ ذٰلِكَ كَثِيْرٌ، فَإِنَّمَا يَعْنِي بذٰلِكَ: وقولُهُ "٢): ﴿ وَالْبَائِةُ لِقَتَلَةِ عُثْمَانَ تَوْقِيهُ .

وَقَالَ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُونُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّجَّادَ يَقُونُ : سَمِعْتُ أَبَالحَسَنِ ابنَ بَشَّارٍ يَقُونُ : مَا أَعِيْبُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْفَظُ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ خَمْسَ مَسَائِلَ أَن يَسْتَنِدَ إلى بَعْضِ سَوَارِي المَسْجِدِ، ويُفْتِي النَّاسَ بِهَا.

٦٢٠ أَبُوالْحَسَنِ البِرْقِيُّ (٧) ذَكَرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، فَقَالَ: كَانَ شَيْخًا يَجْتَمِعُ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) الحديث مخرَّج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽٣) في (ط) فقط: «عليه الصَّلاة والسَّلام».

⁽٤) في (ط) فقط: «يعني به...».

⁽٥) سورة يوسف، الآية: ٦٥.

⁽٦) سورة الجمعة، الآية: ١٠.

⁽٧) أبوالحَسَن البرْتيُّ : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ في: ومُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٤)، والمَنْهَج الأَحْمَدِ (٢/ ٣٣١)، ومُخْتَصِره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٥)، وأغفله ابن مفلح في المَقْصَدِ الأَرْشَدِ» ونسبته (البِرْتي) سلفت في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى رقم (٥٦).

عندَهُ المَشَايِخِ، ويَتَذَاكَرُوْنَ عِنْدَهُ.

٦٢١- يُؤسُفُ بنُ عُمَرَ (١) بنِ مَسْرُوْرٍ ، أَبُو الفَتْحِ القَوَّاسُ .

سَمِعَ أَبَا القَاسِمِ الْبَغُوِيَّ، وَأَبَا بَكْرِ بِنِ أَبِي دَاوُدَ، ويَحْيَىٰ بِنَ صَاعِدِ، وخَلْقًا كَثِيْرًا. حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الحُسَيْنِ بِنُ المُهْتَدِي بِالله، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَوَّاسُ - إِمْلاً - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْقَوَّاسُ - إِمْلاً - قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُونْ ثُ بِنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلالٌ، عَنْ الْبَغُويُّ - إِمْلاً - قَالَ: حَدَّثَنَا طَالُونْ ثُ بِنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلالٌ، عَنْ قَالَ: هَذَا هَوَعُنْ مَنْ عَبْدِ اللهِ بِن شَقِيْقٍ، عن مُرَّةَ البَهْزِيِّ : أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ (٢): ﴿إِنَّهُ سَتَكُونَ فِتَنْ ، كَأَنَّها صَيَاصِي بِقَرِ »، فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ، فَقَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الْحَقِّ، فَلَانَ يَوْتِي وَأَصْدَابُهُ عَلَىٰ الْحَقِّ، فَلَا الْعَقَالَ: هَذَا هُو عُثْمَانُ بِنُ عَقَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الْحَقِّ، فَلَا يَوْبُ وَنَظُرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بِنُ عَقَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ الْحَقِّ، فَلَا لَتَوْقَاسُ أَوَّل يَوْمِ مِنْ ذِيْ الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِائَةِ، وأَوَّلُ وَلَا يُوسُفُ القَوَّاسُ أَوَّل يَوْمٍ مِنْ ذِيْ الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثَمِائَةٍ، وأَوَّلُ وَلِدَ يُوسُفُ القَوَّاسُ أَوَّل يَوْمٍ مِنْ ذِيْ الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاَثُمَائَةٍ، وأَوَّلُ

ويُستدرك على المؤلِّف كَظَّلْلَهُ :

- أبوالحُسَين الحنبليّ (ت٣٨٣هـ)؟ هكذا ذكره الكتَّاني في «تاريخ موالد العلماء ووفياتهم» (١١٦) ولم يزد على ذلك شيئًا.

(١) أبوالفَتْح القَوَّاسُ : (٣٠٠ ـ ٣٨٥ هـ)

أُخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ١٣٦)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ١٨٨)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَدِ» (١/ ١٧٧) ويُراجع: تاريخ بغداد (١٤ / ٣٢٥)، والأنصاب (١/ ٢٥٧)، والمنتظم (٧/ ١٨٧)، والكامل في التاريخ (٩/ ١٥٥)، والعِبَر (٣/ ٣١)، وسير أعلام النُبلاء (١/ ٤٧٤)، وتاريخ الإسلام (١١٣)، وتذكرة الحقاظ (٣/ ٣٨٩)، والبداية والنُهاية (١١/ ٣١٩)، والشَّذرات (٣/ ١٩).

(۲) رواه ابن أبي شيبة (۱۲/ ٤٢).

سَمَاعِهِ من البَغُوِيِّ سَنَةَ ستَّ عَشْرَةً.

قَالَ القَوَّاسُ: وحَضَرْتُ مَجْلِسَ القَاضِي المَحَامِلِيِّ، وكانَ لَهُ أَرْبَعَةُ مُسْتَمْلِيْنَ يَسْتَمْلُوْن عَلَيْهِ، وكُنْتُ لا أَكْتُبُ في مَجْلِسِ الإمْلاَء إلاَّ مَا أَسْمَعهُ مَنْ لَفْظِ المُحَدِّثِ، فَقُمتُ قَائِمًا؛ لأنِّي كُنْتُ بَعِيْدًا مِنَ المَحَامِلِيِّ بحيثُ لاَ مِنْ لَفْظ المُحَدِّثِ، فَقُمتُ قَائِمًا؛ لأنِّي كُنْتُ بَعِيْدًا مِنَ المَحَامِلِيِّ بحيثُ لاَ أَسْمَعُ لَفْظَهُ، فَلَمَّا رآنِي النَّاسُ أَفْرَجُوا لي، وأَجَازُوْنِي، حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَعَ المَحَامِلِيِّ عَلَىٰ السَّرِيْرِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنِي رَجُلُّ فَسَّلَمَ علَيَّ، وقَالَ المَحَامِلِيِّ عَلَىٰ السَّرِيْرِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ جَاءَنِي رَجُلُّ فَسَّلَمَ علَيَّ، وقَالَ لي: أَسْأَلُكُ باللهُ (١) أَنْ تَجْعَلَنِي في حِلِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّاذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لَي : أَسْأَلُكُ بالله (١) أَنْ تَجْعَلَنِي في حِلِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّاذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ أَمْسِ قُمْتُ في المَجْلِسِ، وتَخَطَّيْتَ رِقَابَ النَّاسِ، فَقُلْتُ في نَفْسِي: إِنَّكَ وَسُولُ اللهُ قَصَدْتَ القِيَامَ لِتَخَطِّي رِقَابَ النَّاسَ، لاَ لِسَمَاعِ الحَدِيْثِ، فَرَأَيْتُ رَسُولُ الله قَصَدْتَ القِيَامَ لِتَخَطِّي رِقَابَ النَّاسَ، لاَ لِسَمَاعِ الحَدِيْثِ كَأَنَّه يَسْمَعُهُ مِنِي المَالَمِ وهُو يَقُونُ لُ لِي: مَنْ أَرَادَ سَمَاعَ الحَدِيْثِ كَأَنَّه يَسْمَعُهُ مِنِي، فَلْلَيْسُمَعُهُ كَسَمَاعِ أَبِي الفَتْحِ القَوَّاسِ.

أَنْبَأَنَا القَاضِي (٢) الخَطِيْبُ، عَن يُوْسُفَ القَوَّاسِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِبنِ مَخْلَدٍ قُلْتُ لَهُ: حَدَّتُكُمْ أَبُو دَاوُ دَسُلَيْمَانُ بِنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، مُحَمَّدِبنِ مَخْلَدٍ قُلْتُ لَهُ: حَدَّبُلٍ مَعْتُ مُ اللَّهُ مَنْ المُعْتَمِّ تَحْتَ الحَنكِ؟ فَقَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ حَنْبَلٍ مَعْتُ سُئِلَ عَنِ المُعْتَمِّ تَحْتَ الحَنكِ؟ فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ العِمَامَةِ (٣) تَحْتَ الحَنكِ (٣)، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، مَا نَعْرِفُ العِمَامَةِ (٣) تَحْتَ الحَنكِ (٣)، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ،

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ). والمقصودُ هُنَا هو أبوالحُسين بنُ المهتَدِي بالله.

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

يَجْعَلُهَا تَحْتَ الحَنَكِ، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ يَعْتَمُّ على (١) قُلُنْسُورَةِ.

قَرَأْتُ في كِتَابِ ابنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَليَّ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ السِّمْسَارَ يَقُو ْلُ: مَا أَتَيْتُ يُو ْسُفَ القَوَّاسَ قَطُّ إلاَّ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي.

قَالَ: وَسَمِعْتُ البَرْقَانِيَّ والأَزْهَرِيَّ _ وذَكَرَا أَبَا الفَتْحِ^(٢) القَوَّاسَ _ فَقَالاً: كَانَ من الأَبْدَالِ.

وقَالَ الأزْهَرِيُّ: كَانَ أَبُوالفَتْحِ مُجَابَ الدَّعَوَاتِ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: كُنَّا نَتَبَرَّكُ بِأَبِي الفَتْحِ القَوَّاسِ وهو صَبِيٌّ.

وقَالَ أَبُوذَرٌ (٣): كُنْتُ عِنْدَ القَوَّاسِ، وقَدْ أَخْرَجَ جُزْءًا مِنْ كُتُبِهِ، فَوَجَدَ فِيْهِ قَرْضَ الفَأْرَةِ، فَدَعَا اللهَ عَلَىٰ الفَأْرَةِ الَّتِي قَرَضَتْهُ، فَسَقَطَتْ مِنْ سَقْفِ البَيْتِ فَأْرَةٌ، ولَمْ تَزَلْ تَضْطَرِبُ حَتَّىٰ مَاتَتْ.

وقَالَ الْعَتِيْقِيُّ (٤): سَنَةَ خَمْسٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ: فِيْهَا تُوْفِّيَ الشَّيْخُ

 ⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) ساقط من (هـ).

⁽٣) هو أبوذر الهَرَويُّ.

⁽٤) هو المُحَدِّث، الثُقَة، أبوالحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ المُجَهِّزُ المُجَهِّزُ العَيْقِيُّ (ت ٤٤ هـ) له كتاب «الوفيات» مطبوعٌ. أخبارهُ في: تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٩)، والأنساب (٣٩٣/٨)، في (العتيقي)(١٤٨/١١) و(المُجَهِّزُ) قال: ويُقَالُ هَلذا لمن يَحْمِلُ مَالَ التُّجَّارِ من بلدٍ إلى بلدٍ ويسلِّمه إلى شريك من أَرْسَلَهُ مَعَهْ، ويعيدُ إليه مثلَهُ، وقد سبق مثل ذٰلك في الجزء الأول في التَّعريف بـ(بَرَكَةَ المُجَهِّزِ).

الصَّالِحُ أَبُوالْفَتْحِ القَوَّاسِ، يَوْمَ الجُمُعَةِ لِسَبْعِ (١) بَقِيْنَ من شَهْرِ رَبِيْعِ الآخرِ، وصُلِّيَ عليه في جَامِع الرَّصَافَةِ، وحُمَلَ إلى قَبْرِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، وكانَ مُسْتَجَابَ الدَّعَوَاتِ.

ورَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ البَرَدَانِيِّ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الحَفَّارِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ قَاسِمَ الحَفَّارِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُوْلُ: لَمَّا نَزَلْتُ في قَبْرِ القَوَّاسِ حَتَّىٰ أَلْحَدَهُ، وَأَخَذْتُهُ عَلَىٰ يَدِيَّ جَتَّىٰ أَنْزِلُهُ اللَّحْدَ سَمِعْتُه، وهُو يَضْحَكُ (٢)، ودُفِنَ بالقُرْبِ من يَديَّ حَتَّىٰ أَنْزِلُهُ اللَّحْدَ سَمِعْتُه، وهُو يَضْحَكُ (٢)، ودُفِنَ بالقُرْبِ من أَحْمَدَ (٣)بنَ حَنْبَلِ (٣) يَعْقِيهِ . (١)

٦٢٢ - عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ (٥) بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ بنِ عُمَرَ بنِ عِيْسَىٰ بنِ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٣)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٦)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢٩١/)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٧٩/١). ولم يذكره ابن مفلح في «المَقْصَدِ الأرْشَد».

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧١)، والإكمال (١٠ / ١٣٠)، والأنساب (٢/ ٢٦١)، والأنساب (٢/ ٢٦١)، ويُراجع: تاريخ دمشق (٣٨ / ٢٠٥)، والمُنتظم (٧/ ٩٦)، وصفة الصَّفوة (٤/ ١٥١)، واللَّباب (٢/ ١٤٦)، والكامل (٩/ ١٣٧)، ومُعجم البُلدان (٤/ ١٤٣)، والعبر (٣/ ٣٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (١٤٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٢٢)، والوافي بالوفيات (٩/ ٢١١)، ومرآة الجنان (٢/ ٤٣٥)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٢٢١)، ولسان الميزان (٤/ ١١١)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٢٢). ونسبته (العُكْبُرِيُّ) سبق ذكرها.

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) هذه من حكايات الصُّوفية، ومثلها في كتبهم كثير. ولا يلتفتُّ إلى مثل هـٰذَا.

⁽٣) ـ (٣) في (ط) وأصلها (أ).

⁽٤) ساقط من (ط) وفي أصلها (أ): «رضي الله تعالى عنه».

⁽٥) ٦٢٢ ـ الإمامُ ابنُ بَطَّة : (٣٠٤ ـ ٣٨٧هـ)

إِبْرَاهِيْمَ بن سَعْدِ بنِ عُتْب بن (١) فَرْقَدٍ، صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ (٢)، أَبُو عَبْدِاللهِ اللهِ ﷺ (٢)، أَبُو عَبْدِاللهِ العُكْبَرِيُّ، المَعْرُوْفُ بـ «ابن بَطَّةَ» (٣).

سَمِعَ عبدَاللهِ بِنَ مُحَمَّدِ البَغُويُ (1) ، وأَبَامُحَمَّدِ بِنَ صَاعِدٍ ، وإِسْمَاعِيْلَ ابنَ العَبَّاسِ الورَّاقَ ، وأَبَابَكْرِ النَّيْسَابُوْرِيَّ ، وأَبَاطَالِبٍ أَحْمَدَ بِنَ نَصْرِ النَّاسِ الورَّاقَ ، وأَبَاعَنْدِيِّ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُوْدِ السَّرَّاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ المَحْافِظُ ، وأَبَاذُرِّ بِنَ البَاعَنْدِيِّ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُوْدِ السَّرَّاجَ ، ومُحَمَّدَ بِنَ المَحافِظ ، وأَبَادُرِّ بِنَ البَاعَنْدِيِّ ، ومُحَمَّدَ بِنَ مَحْمُوْدِ السَّرَّاجَ ، وأَبَاالقاسِمِ مَخْلَدِ العَطَّارَ ، ومحمَّدَ بِنَ ثَابِتِ العُكْبَرِيَّ ، وجَعْفَرَ القَلافْلانِيَّ ، وأَبَاالقاسِمِ الخِرَقِيِّ ، وأَبَابَكْرٍ عَبْدَ العَزِيْزِ ، وغَيْرَهُمْ مِنَ الغُرَبَاءِ . فَإِنَّه سَافَرَ الكَثِيْرَ إِلَىٰ مَكَّةَ والثَّغُورِ ، والبَصْرَةِ ، وغَيْرِ ذَلِكَ مِن البِلادِ .

صَحِبَهُ (٥) جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوْخِ المَذْهَبِ؛ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُوعَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأَبُو إِسْحَاقَ البَرْمَكِيُّ في آخَرِيْنَ (٧).

ساقط من (هـ).

 ⁽٢) ترجم له الحافظ ابن حَجَرٍ في الإصابة (٤/ ٤٢٩)، ورفع نسبه إلى سُليم.

 ⁽٣) «ابن بَطَّة» بفتح الباء، وهناك «ابن بُطَّة» بضمها سلفت في (آل مَنْدَه).

 ⁽٤) مادام يروي عن البَغوي حقُّه أن يكونَ من أهل الطبقة الثانية؟!.

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): «سمعه» وفي (هـ): «صحب».

⁽٦) في (هـ): «ابن حامدٍ».

⁽٧) مِمَّن سمع منه أيضًا: عُبِيَدُاللهِ بن الحُسَين بن مُحَمَّدِ بن خَلَفِ العُكْبَرِيُّ، ذكره الحافظُ ابنُ النَّجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٢/ ٤٤) وقال: «حدَّث عن أبي عبدالله عُبِيدُالله بن محمد بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطَّة، روى عنه القاضي أبوالمُظفَّرِ هنَّادُ بنُ إبراهيم النَّسفي في كتاب «شرف أصحاب الحديث» من جمعه». وذكر الحافظ ابن النجار عنه بسنده حكاية لطيفة عن=

وَلَمَّا رَجَعَ ابنُ بَطَّةَ مِنَ الرِّحْلَةِ، لازَمَ بَيْتَهُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَ في سُوْقٍ وَلاَ رُئِيَ مُفْطِرًا، إلاَّ في يَوْم الفِطْرِ والأضْحَىٰ وأَيَّام التَّشْرِيْقِ.

وقَالَ ابنُ ثَابِتٍ: حَدَّثِنِي عَبْدُالوَاحِدِ^(١) بنِ عَليٍّ العُكْبَرِيُّ، قَالَ: لَمْ أَرَ في شُيُوخِ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ، ولاَ فِي غَيْرِهِمْ أَحْسَنَ هَيْئَةً من ابنِ بَطَّةَ.

قَالَ: وحَدَّثِنِي القَاضِي أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَوِيُّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ مِنَ الرِّحْلَةِ لاَزَمَ بَيْتَهُ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً، فَلَمْ يُرَ يَوْمًا مِنْهَا فِي سُوْقٍ، ولا رُئِيَ مُفْطِرًا إلاَّ في يَوْمِ الأَضْحَىٰ والفِطْرِ، وكَانَ أَمَّارًا بالمَعْرُوْفِ، ولَمْ يَبْلُغْهُ خَبَرَ مُنْكَرِ إلاَّ غَيَّرَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا العَتِيْقِيُّ قَالَ: سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثَمائة فِيْهَا تُوفِيَ بِعُكْبَرَاأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ في المُحَرَّمِ، وكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ فَيُ المُحَرَّمِ، وكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ فَيُ المُحَرَّمِ، وكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ فَيُ الْبَعْثُ أَنِي الْجَوْهُ وَيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَخِي قُلْتُ أَنَا: وأَنْبَأَنَا (٢) أَبُومُحَمَّدٍ الجَوْهُ رِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَخِي

أَبَاعَبْدِاللهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في المَنَامِ، فَقَلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ المَذَاهِبِ أَكُونُ؟ فَقَالَ: ابنِ بَطَّةَ، المَذَاهِبِ أَكُونُ؟ فَقَالَ: ابنِ بَطَّةَ، ابنِ بَطَّةَ، فَخَرجتُ مِنْ بَغْدَادَ إلى عُكْبَرَا، فَصَادَفَ دُخولِي يَوْمَ ابنِ بَطَّةَ، فَخَرجتُ مِنْ بَغْدَادَ إلى عُكْبَرَا، فَصَادَفَ دُخولِي يَوْمَ

الأعمش تجدها هناك. ولم يذكر وفاته. والغالب أنَّه حنبليٌّ مستدرك على المؤلِّف كَظُلَمْهُ.

⁽۱) الذي في «تاريخ بغداد»: «حدَّثِني عبدُالحَميد بن عليِّ الغُكْبَرِيّ» والذي يظهر لي أنَّ المذكور هُنا هو الصَّحيح، والمقصود به: «ابن بَرْهَان التَّحويّ» مؤلِّف (شرح اللَّمع) وهو فقيه حَنْبَلِيُّ تحوَّل إلى مذهب الشَّافعي، تقدَّم ذكره فيما سبق، وهو من أشهر الآخذين عن ابن بطَّة رحمهما الله تعالى، ومن شيوخ الحافظ الخطيب، كثير النَّقل عنه والإسناد إليه.

⁽٢) الواو ساقطة من (هـ).

الجُمُعَةِ، فَقَصَدْتُ إِلَىٰ الشَّيْخِ أَبِي عَبدِاللهِ بنِ بَطَّةَ إلى الجَامِع، فَلَمَّا رَآنِيَ قَالَ إِلَى الجَامِع، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ إِلَىٰ اللهِ، أَوْ كَمَا قَالَ . (١)

وقَرَأْتُ بِخِطِّ أَخِي عُبَيْدِاللهِ قَالَ: نَقَلْتُ مِن خَطِّ أَبِي القَاسِمِ الدِّمِيانِيِّ (٢)، في آخرِ الجُزْءِ الأوَّلِ مِنَ «المُعْجَمِ» قَالَ الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِالله وَيَلَاللهُ اللهُ عَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعِ وَلَلاَثِمَائَةَ وَلَا ثِمَائَةً

قَالَ: وَوُلِدَ ابنُ مَنِيْعَ كَظَلَّهُ (أَنَّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٥). وَمَاتَ يَوْمَ الفَظْرِ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلاَّ ثِمَائَةً (١٠). قَالَ (٧) الشَّيْخُ أَبُوعَبْدِالله (٨): كَانَ لَا يَعْ نَظُلِلهُ (٩) بِبَغْدَادَ شُرَكَاء، وكانَ فِيهمْ رَجُلٌ، يُعرف بأبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لأبِي: ابْعَثْ بايْنِكَ إلى بَغْدَادَ، ليَسْمَعَ الحَديثَ، فَقَالَ: إِنَّه صَغِيْرٌ، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: أَنَا أَحْمِلُهُ مَعِي، فَحَمَلَنِي إلى بَغْدَادَ فَجِئْتُ إِلَىٰ ابنِ مَنِيْع، وهو يُقْرَأُ عَلَيْهِ الحَدِيث، فَقَالَ لي بَعْضُهُمْ: سَلِ الشَّيْخَ أَنْ يُحْرِجَ إِلَيْكَ يُقْرَأً عَلَيْهِ الحَدِيثَ، فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ: سَلِ الشَّيْخَ أَنْ يُحْرِجَ إِلَيْكَ

⁽١) يفهم من هذا الخبر أنَّ ابن بطة يَطَّلِعُ على الغيب، وما أظنُّ أحدًا ينازع في كذب هذا الزَّعم فلعله لا يصح عن ابن بطة أصلاً.

⁽٢) لم أجد هذه النَّسبة؟! وفي (ب): «الدَّمثائي».

⁽٣) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ) والنُّسخ الأخرىٰ.

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) في (هـ): «عشر».

⁽٧) في (ط): «وقال» بزيادة الواو.

⁽A) في (هـ): «قال الشيخ رحمه الله».

⁽٩) في (ط) فقط: «رضي الله عنه» وهي ساقطة في (هـ).

«مُعْجَمَهُ» لتَقْرَأُهُ عليه، ولَمْ أَعْلَمْ أَنَّ لَهُ «مُعْجَمًا»، فَسَأَلْتُ ابنَهُ، أو ابن ابنَتِهِ في باب «المُعْجَمِ»، فقالَ: إِنَّه يُرِيْدُ دَرَاهِمَ كَثِيْرَةً، فَقُلْتُ: لأمِّي طَاقُ (١) مُلْحَمٌ، آخذُهُ (٢) مِنْهَا وأَبِيْعُهُ، ثُمَّ قَرَأْنَا عَلَيْهِ كِتَابَ «المُعْجَم» في نَفَرٍ خَاصِّ مُلْحَمٌ، آخذُهُ وَ عَشَرَةَ أَيًّام، أَو أَقَلَ أَوْ أَكْثَرَ، وذٰلِكَ في آخرِ سَنَةٍ خَمْسِ عَشْرَةَ، وَأَوَّلِ سَنَةٍ سِتَّ عَشْرَةَ. قَالَ الشَّيْخُ: أَذْكُرُهُ، وَقَدْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ وأَوَّلِ سَنَةٍ سِتَّ عَشْرَةً. قَالَ الشَّيْخُ: أَذْكُرُهُ، وَقَدْ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الطَّالْقَانِيُ سَنَةَ أَرْبَعِ وعِشْرِيْنَ ومَائَتَيْنِ، فَقَالَ (٣٠) المُسْتَمْلِي: فِدُوا هَاذَا قَبْلَ أَنْ يُولَدَ كُلُّ مُحَدِّثٍ على وَجْهِ الأرْضِ اليَوْمَ.

قَالَ: وسَمِعْتُ المُسْتَمْلِي _ واسْمُهُ أَبُوعَبِدِالله بنُ مِهْرَانَ _ يَقُونُ لَهُ: مَتَىٰ ذَكَرْتَ، يا ثبت (٤) الإسْلاَم؟.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ كَ لَهُ اللهِ سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَاالحَسَنِ عَلَيَّ (٥) بنَ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِدَ - إِمْلاً - سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُوْدٍ أَحْمَدَ بنَ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزَّاهِدَ - إِمْلاً - سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُوْدٍ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ البَجَليَّ الحَافِظَ - أَحَدُ أَوْلاَدٍ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ - يَقُونُ : أَحْبَبْتُ مُحَمَّدٍ البَجَليَّ الحَافِظَ - أَحَدُ أَوْلاَدٍ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ - يَقُونُ : أَحْبَبْتُ اللهِ بنَ بَطَّةَ .

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بنَ شِهَابٍ يَقُونُكُ: كُنْتُ بِمَكَّةَ، فَوَقَفْتُ عَلَىٰ بَعْضِ أَوْلاَدِ أَبِي بَكْرٍ الإسْمَاعِيْليِّ، فَذَكَرَ كِتَابَ «المُعْجَم»، وقَالَ في أَثْنَاءِ

⁽١) هي القلاة تجعل في العنق.

⁽۲) في (ط) فقط: «فآخذه».

⁽٣) في (ه_): «قال».

⁽٤) في (ط): «يا ثلث...» خطأٌ ظاهرٌ.

⁽٥) في (ط): «عليًا».

كَلَامِهِ: بِخَطِّ وَرَّاقٍ لَهُ ـ يَعْنِي لأبِي (١) عَبْدِالله بنِ بَطَّةَ ـ فَقُلْتُ لَهُ: هو الَّذي يُكَلِّمُكَ.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بنَ شِهَابِ يَقُونُ : رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِالله بنَ بَطَّةَ، وقَدْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الجُمُعَةِ بِبَغْدَادَ، أَوْ فِي جَامِعِ المَنْصُورِ، وخَرَجَ بَعْدَ الصَّلاةِ فَمَشَىٰ في الصَّحْنِ الَّذي يَلي المِنْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ في الرِّواقِ وَمَا يَلِيهِ: ابنُ بَطَّةَ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ.

قَالَ: وسَمَعْتُ نَصْرَ بنَ الفَرَجِ البَزَّازَ، يَقُونُكُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ بَطَّةَ، وهو صَائِمٌ في يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَرَأَيْتُهُ وَقَدْ وَضَعَ صَدْرَهُ على طَوَابِقَ مَغْسُولَةً، يَتَبَرَّدُ بِذَٰلِكَ.

قَالَ: وسمعتُ أَبَا عَلِيِّ بنَ شِهَابِ يَقُونُكُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِالله بنِ بَطَّةَ بينَ العِشَاءَيْنِ، وهو مُتَوَارٍ، فَقَالَ لِيَّ: إِنَّنِي أَشْرَبُ مَاءَ البِئْرِ، وكانَ قَدْ اختَفَىٰ لأَمرِ طَغَا، وأَظنُّه من سُلْطَانٍ، ودَفَعَ إِلَيَّ كتابَ «العُزْلَةِ»(٢).

قَالَ: وسَمِعْتُ مَنْ يذْكُرُ أَنَّه كَانَ يَجْلِسُ في مَجْلِسِهِ يومَ الجُمُّعَةِ، مُتَوجِّهًا إلى القِبْلَةِ والنَّاسُ بينَ يَدَيْهِ. وكانَ يَتَطَيْلَسُ بإِزَارٍ مُرَبَّعٍ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فربَّمَا اسْتَنْكَرَ شَيْئًا يَظْهَرُ مِن حَلْقَتِهِ من حَدِيْثٍ أَو نَحْوِهِ، فَيُومِىءُ فيَقُونُ لُ:

⁽۱) کذا؟ .

 ⁽٢) لعلَّه كتابه الآتي في مؤلفاته «التَّقُرُّد والعُزلة».

أَحسِنُوا الأدَب، فيَحْتَشِمُ النَّاسُ ذٰلِكَ ويَنْكَفُّوا.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ بِنَ شِهَابِ يَقُونُكُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِاللهِ، وقَدْ حَضَرَهُ مُؤدِّبِي أَبُوإِسْحَلَق الضَّرِيْرَ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ اشتَغَلْتَ بِشِيءٍ مِنَ العَرَبِيَّةِ _ أَوْ كَلَامًا هَلْذَا مَعْنَاهُ _ فَقَالَ: هَلذَا «مُسْنَدُ أَحْمَدَ» يأخذُ أَحَدُكُمْ أَيَّ جُزْءٍ شَاءَ ويَقْرَأُ عَليَّ الإسْنَادَ لأَذْكُرَ المَتْنَ، أَوْ المَتْنَ لأَذْكُرَ المَتْنَ، أَوْ المَتْنَ لأَذْكُرَ الإسْنَادَ، فاحتَشَمْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ ذٰلِكَ أَوْ كَمَا قَالِ.

قَالَ أَخِي أَبُوالقَاسِمِ رضي الله عنه (١): وذُكِرَ أَنَّ عَبْدِاللهِ بِنَ بَطَّةَ كَانَ يَشْوِدُ الصَّوْمَ، وكَانَ بِعَيْنِهِ نَاصُورْرٌ، وقَدْ وُصِفَ لَهُ تَرْكُ الْعَشَاءِ، فَكَانَ يَجْعَلُ عَشَاءَهُ قَبْلَ الفَجْرِ بِيَسِيْرٍ، ولا يَنَامُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وكَانَ عَالِمًا بِمَنَازِلِ الفَجْرِ والقَمْرِ. قُلْتُ أَنَا: وحَكَىٰ لِيَ أَبُوالفَتْحِ العُكْبَرِيُّ (٢)، قَالَ: وَجَدْتُ بخطً أَبِي قَالَ: وَجَدْتُ بخطً أَبِي قَالَ: اجتَازَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِاللهِ بِن بَطَّةَ بِالأَحْنَفِ العُكْبَرِيُّ، فَقَامَ لَهُ، فَشَقَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ: فَأَنْشَأَ يَقُولُ (٣):

لاَ تَلُمْنِيْ عَلَىٰ القِيَامِ فَحَقِّيْ حِيْنَ تَبْدُو أَنْ لاَ أَمَلَ القِيَامَا أَنْ لاَ أَمَلَ القِيَامَا أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ البَرِيَّةِ عِنْدِيْ ومِنَ الحَقِّ أَنْ أَجِلَّ الكِرَامَا فَقَالَ ابنُ بَطَّةَ لابن شِهَابِ: تَكَلِّفْ لَهُ جَوَابَ هَلْذِهِ، فَقَالَ:

⁽١) في (ط) فقط: "رحمه الله".

⁽٢) اسمه عقيل بن محمد العُكْبَرِئُ (ت٥٨٥هـ) يرجع إلى بني ساسان، وهو شاعر المكدين ببغداد له ديوان شعر سأتحدث عنه في ترجمة ابن شهاب الآتية إن شاء الله. أخباره في: المنتظم (٧/ ١٨٥)، ويتيمة الدهر (٢/ ٢٨٥).

⁽٣) لم يردا في ديوان الأحنف المخطوط.

أَنْتَ إِنْ كُنْتَ _ لاَ عَدَمْتُكَ _ تَرْعَىٰ فَلَكَ الفَضْلُ في التَّقَدُّم والعِلْ فَاعْفِنِيْ الآنَ مِنْ قِيَامِكَ أُو لاَ وَأَنَا كَارَهٌ لِـذٰلِـكَ جـدًّا لاَ تُكَلِّفْ أَخَاكَ أَنْ يَتَلَقَّا كُلُّنَا وَائِتٌ بِوُدِّ مُصَافِيْ بِهِ، فِفِيْمَا انْزِعَاجُنَا وعَلاَمَا

لِيَ حَقًّا وتُظْهِرُ الإعْظَامَا _ م ولَسْنَا نُحِبُّ مِنْكَ احْتِشَامَا فَسَأُجْزِيْكَ بِالقِيَامَ قِيَامَا إِنَّ فِيْـهِ تَمَلُّقًـا وأَثــامَــا كَ بِمَا يَسْتَحِلُ فِيْهِ الحَرَامَا فَإِذَا صَحَّتِ الضَّمَائِرُ مِنَّا اكْتَفَيْنَا أَنْ نُتْعِبَ الأَجْسَامَا

أَنْبَأْنَا عَلِيٌّ (١) عِن ابنِ بَطَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِم عَبدُاللهِ بنِ مُحَمَّدِ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بِنُ الوَلِيْدِ الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلٌ _ أَخُو حَزْم _ عن أَبِي عِمْرَانَ الجونيّ، عن جُنْدُبِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ (٢): «مَنْ قَالَ في القُرْآنِ بِرَأَيِهِ، فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ دَعْلَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيِّ الصَّائِغُ، حدَّثْنَا سَعِيْدُ بنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ عَنْ ابن أَبي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سُئِلَ أَبُوبَكْرِ الصَّدِّيْقُ سَطِّئْكِ عن آيةٍ من كِتَابِ اللهِ؟ فَقَالَ: أَيَّةُ أَرْضِ تُقلُّنِي وأَيَّةُ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي، وأَيْنَ أَذْهَبُ؟ أَوْ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ إِذَا أَنَا قُلْتُ في آيةٍ من كتابِ اللهِ بِغَيْر مَا أَرَادَ اللهُ بِهَا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَعْلَجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بِنُ

⁽١) في (هـ): «أبوعلي» وهو علي البُندار تقدُّم ذكره في الجزء الأول، وتُراجع: (المقدمة).

رواه التّرمذيُّ (٢٩٥٠، ٢٩٥١)، وأبوداود (٣٦٥٢) وهو حديثٌ ضَعيْفٌ.

مَنْصُورْ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ هَـٰرُوْنَ، عن حُمَيْدِ الطَّوِيْلِ، عن أَنَسِ بن مَالِكِ «أَنَّ (أَنَّ أَنَ عَمَرَ بنَ الخَطَّابِ تَعْلَىٰ الْمَنْبَرِ ﴿ وَفَكِهَةً وَأَبَّا شَ ﴾ (٣) فَقَالَ: هَـٰذِهِ الفَاكِهَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا الأَبُّ؟ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ فَقَالَ: لَعَمْرُكَ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ يَاعُمَرُ».

قُلْتَ أَنَا: حَسْبُكَ بِشَيْخِيْ (٤) الإسْلام، وإِمَامَيْ الهُدَىٰ، وخَلِيْفَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ الهَادِيَيْنِ الرَّاشِدَيْن، وتَوقَّفَهُمَا وإِحْجَامَهُمَا عَنْ تَفْسِيْرِ آيةٍ مِن كِتَابِ اللهِ جَلَّ وعَنَّ، وهُمَا أَعْلَمُ الخَلْقِ بِاللهِ عَزَّ وجَلَّ بعدَ رَسُولِ الله ﷺ وَبَرَسُولِهِ، وبِكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وتَأْوِيْلِهِ؛ فَمَاذَا عَسَىٰ أَنْ نَقُولَ في جَسَارة وبِرَسُولِهِ، وبِكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وتَأْوِيْلِهِ؛ فَمَاذَا عَسَىٰ أَنْ نَقُولَ في جَسَارة المُعْتَزِلَةِ، والأشاعِرة، وبَقِيَّةِ المُتكَلِّمِيْنَ الضَّالِيْنَ، في تَأْوِيْلِ صِفَاتِ اللهَعْتَزِلَةِ، والأشاعِرة، وبَقِيَّةِ المُتكَلِّمِيْنَ الضَّالِيْنَ، في تَأْوِيْلِ صِفَاتِ اللهَ عَمَانِ عَزَّ وجَلَّ، الَّتِي نَطَقَ بِهَا القُرْآنُ ونَقَلَهَا الأَئمةُ الأَثْبَاتُ، والعُلَمَاءُ (٥) الثَّقَاتُ؟

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ القَلافِلاَنيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن أُسَامَةَ بنِ زِيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبِ القُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَان سَطِيِّ على المِنْبَرِ^(٢): «اللَّهُمَّ لاَ

⁽١) في (هـ): «عن» تحريف.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة عبس.

⁽٤) في (ط): «لشيخي».

⁽٥) ساقط من (هـ).

⁽٦) رواه البُخاري (٨٤٤).

مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، ولاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»، «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّيْنِ» (١)، سَمِعْتُ هَـُؤلاَءِ الكَلِمَاتِ مِنْ نَبِيَّكُمْ ﷺ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِنُ مُحَمَّدٍ الرَّاجِيَان، حَدَّثَنَا عَلِي بِنُ حَرْب، حَدَّثَنَا الخُسَيْنُ بِنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بِنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عِن مُجَاهِدٍ قَالَ: «الفَقِيْهُ مَنْ يَخَافُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي سَهْلِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بِنُ خَاقَانِ النَّحْوِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَسْرُوْقِ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بِنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بِنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بِنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَكُرُبنُ حُبَيْشٍ، عِن لَيْثِ ابِنِ أَبِي سُلَيْم، وَحَدَّثَنَا أَكُرُبنُ حُبَيْشٍ، عِن لَيْثِ ابِنِ أَبِي سُلَيْم، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبِ يَوْقِي (٢) قَالَ: «أَلاَلْ عِنْ أَبِي طَالِبِ يَوْقِي (٢) قَالَ: «أَلاَلْ أَبِي طَالِبِ يَوْقِي مَعَامِي اللهِ، ولَمْ يُومَ اللهِ، ولَمْ يُومَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، ولَمْ يُومَ مَنْ مَنْ مَحْرِ الله ، ولَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللهِ، ولَمْ يَدَعْ القُورَان رَغْبَةً عَنْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ " وذَكَرَ الكَلاَمَ بِطُولِهِ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوشَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْل الحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْل الحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُبنُ هَلْرُوْنَ، أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ عن القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَلن، قَالَ: قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ: «كَفَىٰ بخَشْيَةِ اللهِ عِلْمًا، وكَفَىٰ بالاغْتِرَ اربالله جَهْلاً».

⁽۱) رواه البُخاري (۷۱، ۳۱۱۲).

⁽۲) في (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) ساقط من (هـ).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ الْحَرْبِيُّ (')، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَسْرُوْقٍ، الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَسْرُوْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مَسْرُوْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عن مُحَمَّدِ بن أَبِي عَلْقَمَةَ اللَّيْتِيُّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ ('') إلى أَبِي مُوسَىٰ: "إِنَّ الفِقْهَ لَيْسَ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ ('') إلى أَبِي مُوسَىٰ: "إِنَّ الفِقْهَ لَيْسَ بسَعَة (") الْهَذْرِ، وكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ، وإِنَّمَا الفِقْهُ خَشْيَةُ اللهِ".

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِمِ البَغَويُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ العَابدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَان بنُ عُمر العُمريُّ، قَالَ (٤) قَالَ أَبُوحَازِم: «لا يَكُونُ العَالِمُ عَالِمًا حَتَّىٰ يَكُونَ فيه ثَلَاثُ خِصَالٍ: لاَ يُحَقِّرُ مَنْ دُوْنَهُ في العِلْمِ، ولا يَحْسِدُ مَنْ فَوْقَهُ، ولا يَأْخُذُ على عِلْمِهِ دُنْيَا».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ صَاعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسلمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ الورَّاقُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ الورَّاقُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ الورَّاقُ، قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ فِيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيْدٍ، يَأَبِي (٥) قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ فِيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيْدٍ، يَأْبِي (٥) عَلَيْكَ الفَقَهَاءُ، يُخَالِفُونَكَ، فَقَالَ الحَسَنُ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، مَطَرُ (٢) وهَلْ عَلَيْكَ الفَقِيْهُ الفَقِيْهُ الوَرِعُ الزَّاهِدُ، المُقِيْمُ رَأَيْتَ فَقِيْهًا قَطُّ؟ وهلْ تَدْرِي مَن الفَقِيْهِ؟ الفَقِيْهُ: الوَرَعُ الزَّاهِدُ، المُقِيْمُ

⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

⁽٢) في (ط) فقط: «رضى الله عنه».

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (هـ): «فقال: يأبي عليك...».

⁽٦) في (ط): «انظر» والصحيح ما أثبتُه، وإنَّما هو يخاطب مطر الورَّاق السَّالف الذكر.

عَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّذي لاَ يَسْخَرُ بمن (١) أَسْفَلَ مِنْهُ، ولاَ يَهْزَأُ بمَنْ فَوْقَهُ، ولاَ يَهْزَأُ بمَنْ

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاق الكَاذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحُرَّةَ، عن الحَسَنِ قَالَ: «الفَقِيْهُ: المُجْتَهِدُ في العِبَادَةِ، والزَّاهِدُ في الْعَبَادَةِ، والزَّاهِدُ في اللهُنْيَا، المُقِيْمُ عَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعُمَارَةَ حَمْزَةُ بِنُ القَاسِمِ (٢) خَطِيْبُ جَامِع المَنْصُوْرِ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بِنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُوعَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةً، سَمِعْتُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُوْلُ: «مَا رَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ يُدَارِي ولاَ يُمَارِيْ، إِنَّمَا يَنْشُرُ حِكْمَتَهُ، فَإِنْ قُبلَتْ: حَمِدَ الله، وإِنْ رُدَّتْ حَمِدَ الله».

قَالَ: وسَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُونُ : «مَارَأَيْتُ فَقِيْهًا قَطُّ، إِنَّمَا الفَقِيْهُ الزَّاهِدُ فِي الدُّانِيَا، الرَّاغِبُ في الآخِرَةِ، الدَّائِبُ عَلَىٰ العِبَادَةِ، المُتَمَسِّكُ بالسُّنَّةِ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُوصَالِح، حَدَّثِنَا مُحَمَّدُ بِنُ يُونُسَ الكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ نَصْرِ الصَّائِخُ، قَالَ: سَمَعْتُ الفُضَيْلَ بِنَ عِيَاضٍ قَالَ: ﴿ وَلَنْمَا الفَقِيْهُ الَّذِيْ أَنْطَقَتْهُ الخَشْيَةُ، وأَسْكَتَتْهُ الخَشْيَةُ، إِنْ قَالَ قَالَ بِالكِتَابِ والسُّنَّةِ، وإِنْ اشْتَبَهُ عليه شَيْءٌ وقَفَ والسُّنَّةِ، وإِنْ اشْتَبَهُ عليه شَيْءٌ وقَفَ عِنْدَهُ، ورَدَّهُ إلىٰ عَالِمِهِ ».

⁽١) في (ط): «من أسفل».

⁽٢) سبق ذكره.

قُلْتُ أَنَا: هَاذه واللهِ المَحْمُوْدَةُ (١) صِفَةُ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، ومَنْ سَلَكَ طَرِيْقَهُ، وقَلِيْلُ مَاهُمْ، فَيَاوَيْحَ مَنْ يَدَّعِي مَذْهَبَهُ، ويَتَحَلَّىٰ بِالفَتْوَىٰ عَنْهُ، وهو سِلْمٌ لِمَنْ حَارَبَهُ، عَوْنٌ لِمَنْ خَالَفَهُ، اللهُ المُسْتَعَانُ عَلَىٰ وَحْشَةَ هَاذَا الزَّمَانِ سِلْمٌ لِمَنْ حَارَبَهُ، عَوْنٌ لِمَنْ خَالَفَهُ، اللهُ المُسْتَعَانُ عَلَىٰ وَحْشَةَ هَاذَا الزَّمَانِ

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا المَرُّوْذِيُّ، حَدَّثَنِي حِبَّانُ ابنُ مُسْلِم، سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ: هَلْ للعُلَمَاءِ عَلاَمَةٌ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: عَلاَمَةُ العَلْمِ، سُئِلَ ابنُ المُبَارَكِ: هَلْ للعُلَمَاءِ عَلاَمَةٌ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: عَلاَمَةُ العَالِم مَنْ عَمِلَ بعلْمِهِ، واستَقَلَّ كَثِيْرَ العِلْمِ (٢) مِنْ نَفْسِهِ، ورَغِبَ في عِلْمِ العَالِم مَنْ عَمِلَ بعلْمِهِ، واستَقَلَّ كَثِيْرَ العِلْمِ (٢) مِنْ نَفْسِه، ورَغِبَ في عِلْمِ غَيْرِهِ، وقَبِلَ الحَقَّ مِنْ كلِّ مَنْ أَتَاهُ بِهِ، وأَخَذَ العِلْمَ حَيْثُ وَجَدَهُ، فَهاذِهِ عَيْرِهِ، وقَبِلَ الحَقَّ مِنْ كلِّ مَنْ أَتَاهُ بِهِ، وأَخَذَ العِلْمَ حَيْثُ وَجَدَهُ، فَهاذِهِ عَلَامَةُ العَالِمِ وصِفَتُهُ (٣). قَالَ المَرُّوذِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأبِي عَبْدِاللهِ، فَقَالَ: هَاكَذَا هُورَ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَرُّوْذِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لأبِي عَبْدِالله: قِيْلَ لابن المُبَارَكِ: كَيْفَ تَعْرِفُ العَالِمَ الصَّادِقَ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَزْهَدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلَكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُوْنَ يَزْهَدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلَكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُوْنَ يَزْهَدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ آخِرَتِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، هَلَكَذَا يُرِيْدُ أَنْ يَكُونَ يَرْهَدُ في الدُّنْيَا، ويُقْبِلُ عَلَىٰ أَمْرِ الْخَصَيْنِ الكَاذِيُّ (٤) خَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ،

 ⁽١) في (ط): «هذا والله المحمود».

⁽٢) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٣) في (هـ): «فهذه صفة...».

⁽٤) هُنا (أبوالحُسَيْن) وتقدَّم قبل قليل (إسحاق) وفي كلا الموضعين عن عبدالله بن الإمام أحمد. والذي يروي عن عبدالله بن الإمام أحمد إنَّما هو إسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ أبوالحَسَنِ الكَاذِيُّ، تقدَّم ذكره رقم (٦٠٩) فلعلَّ (أبا الحسين) هنا محرفةٌ عن أبي الحَسَن؟!.

حَدَّثِنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا اللهِ عَمَّادُ بنُ زِيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: (٢) يَنْبَغِي للعَالِمِ أَنْ يَضَعَ التُّرَابَ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَوَاضُعًا للهِ عَزَّ وجَلَّ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُوحَفْصٍ بنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَثْرَمُ: قِيْلَ لأَبِي عَبْدِالله في حَدِيْثِ عَمْرٍ و «لا يَحِلُّ لِوَاحِدٍ (٣) مِنْهُمَا أَنْ يُسْتَقِيْلَهُ » يَرْوِيْهِ ابنُ عَجْلاَنَ؟ قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍ و «إِبْطَالُ الحِيلِ ».

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَى أَبُوصَالِحٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحَارِثِ الصَّائِغُ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ قَالَ: هَانَهِ مُحَمَّدُ بِنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُوالحَارِثِ الصَّائِغُ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ قَالَ: هَانَهِ مُحَمَّدُ بِنُ دَاوُدَ عَمَدُوا إِلَىٰ السُّنَنِ الحَيلُ التَّي وَضَعَهَا هَا وَلاَءِ - أَبُوحَنِيْفَةَ وَأَصْحَابُهُ - عَمَدُوا إِلَىٰ السُّنَنِ الحَيلُ اللهَ اللهُ مَا اللهُ وَرَامٌ، احتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ فَاحْتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ فَا حَتَالُوا فِيهِ حَتَّىٰ أَحَلُوهُ

وقَالَ المَيْمُونِيُّ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ مَنْ حَلَفَ على يَمِيْنِ ثُمَّ احْتَالَ لإِبْطَالِهَا، هَلْ تَجُورُ رُتِلْكَ الحِيْلَةُ؟ قَالَ: لا، نَحْنُ لاَ نَرَىٰ الحِيْلَةَ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالحَمِیْدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ: إِذَا حَلَفَ عَلَىٰ شَيْءٍ، ثُمَّ احْتَالَ بحِیْلَةٍ فَصَارَ إِلَیْهَا فَقَدْ صَارَ إلی ذٰلِكَ الّذي حَلَفَ عَلَیْهِ بعَیْنِهِ، قَالَ بحِیْلَةٍ فَصَارَ إِلَیْهَا فَقَدْ صَارَ إلی ذٰلِكَ الّذي حَلَفَ عَلَیْهِ بعَیْنِهِ، قَالَ

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (هـ): «قا» بسقوط اللام».

⁽٣) في (هـ): «لأحدِ».

أَبُوعَبْدِاللهِ: مَا أَخْبَثَهُمْ - يَعْنِي أَصْحَابَ الحِيَلِ - وقَالَ: قَالَ: أَبُوعَبْدِالله، وَمَنْ احَتَالَ بِحِيْلَةٍ فَهُوَ حَانِثٌ.

وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بِنُ حَبِيْبِ العَطَّارُ قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُودَاوِدَ السِّجِسْتَانِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالله _ وَذَكَرَ الْحِيلَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْي _ فَقَالَ: يَحْتَالُونَ لِنَقْضِ سُنَنِ رَسُولِ الله ﷺ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ بَعْضَ مُصَنَّفَاتِهِ:

«الإبَانَةُ الكَبِيْرُ» و «الإبَانَةُ الصَّغِيْرُ» (* السُّنَنُ». «المَنَاسِكُ» «الإمْامُ ضَامِنٌ». «الإنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ قَضَى (*) بكُتُبِ الصُّحُفِ الأَوْلَىٰ». «الإِنْكَارُ عَلَىٰ مَنْ الصَّحُفِ». «النَّهْيُ عَنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ بَعْدَ العَصْرِ عَلَىٰ مَنْ أَخَذَ القُرْآنَ مِنَ الصَّحُفِ». «النَّهْيُ عَنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ بَعْدَ العَصْرِ وبَعْدَ الفَجْرِ». «تَحْرِيْمُ النَّمِيْمَةِ». «صَلاَةُ الجَمَاعَةِ». «مَنْعُ الخُرُوجِ بَعْدَ العَرْوَةِ بَعْدَ الفَحْرِ عَاجَةٍ». «إِيْجَابُ الصَّدَاقِ بالخَلْوَةِ». «فَضْلُ المُؤْمِنِ » (الرَّدُّ عَلَىٰ مَنْ قَالَ: الطَّلَاقُ الثَّلَاثُ لاَ يَقَعُ ». «صَلاَةُ النَّافِلَةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ «الرَّدُّ عَلَىٰ مَنْ قَالَ: الطَّلَاقُ الثَّلَاثُ لاَ يَقَعُ ». «صَلاَةُ النَّافِلَةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ ». «ذَمُّ البُخْلِ». «تَحْرِيْمُ الخَمْرِ». «ذَمُّ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ ». «ذَمُّ البُخْلِ». «تَحْرِيْمُ الخَمْرِ». «ذَمُّ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ ». «ذَمُّ البُخْلِ». «تَحْرِيْمُ الخَمْرِ». «ذَمُّ الغِنَاءِ والاسْتِمَاعَ

⁽١) ساقط من (ط) موجودة في أصلها (أ) والنُّسخ الأخرى .

⁽۲) في (ط): «الكبيرة» و «الصغيرة».

وكتاب «الإبانة الكبير» طبع بتحقيق د/ رضا نعسان طبعتين، الأخيرة منهما سنة (١٤١٥هـ) في دارالرَّاية في الرِّياض بالمملكة العربية السعودية، والأولى سنة (١٩٨٨م) (الجزء الأول) وأمَّا «الإبانة الصَّغير» فطبع في دمشق (١٩٥٨م) ثمَّ حققه الدكتور/ رضا نعسان وطبعه.

وطبع لابن بطَّة كتاب «إبطال الحيل» و«سبعون حديثًا في الجهاد».

⁽٣) في (ط): «قَصَّر».

إِلَيْهِ». «التَّفَرُّدُ والعُزْلَةُ» وغير ذٰلك. وقيلَ: إِنَّهَا تَزِيْدُ عَلَىٰ مَائَةِ مُصَنَّفٍ (١٠).

(١) أثنى العُلَمَاءُ على علم ابنِ بَطَّة تَعَلَّبُتْهُ ودِفَاعِهِ عن السَّنَّةُ وأَهْلِهَا ومُصَارَعَةِ خُصُومِهَا، إلاَّ أَنَّهُم ضَعَفُوه في الحَدِيْثِ، ورُبَّمَا نَسَبُوه إلى دَعْوىٰ السَّمَاع لما لم يَسْمَعْ، وَهَاذَا أَمْرٌ خَطِيْرٌ جِدًّا يَقْدَحُ في عَدَالَةِ الرَّجُلِ وفَضْلِهِ، ولو تَتَبَعْنَا هَاذَا وَأَعْطَيْنَا فيه رَأْيًا لَذَهَبَ بنا الحَدِيْثُ إلى إطالة مفرطة تُخرجنا عن الحَدِّ المَرْسُومِ. وكان الحافظُ الخَطِيْبُ من أَشَدُ مَنْ شَنَّعَ عليه في ذٰلك وَتَتَبَعْ الماّخذَ عليه مِمَّا يَصْعُبُ دَفْعُهُ. لكنَّ الحافظ الذَّهبيُ تَعْلَيْهُ حَاوَلَ الدِّفاعَ عنه في وتاريخ الإسلام» و «السِّير» و «المِيْزَانِ» وإنْ كَانَ يميل إلى تَضْعِيْفِهِ لَلْكِنْ لَيْسَ بالأسلوبِ الَّذِي سَلَكَهُ الحَافِظُ الخَطِيْبُ.

وَيَظْهَرُ دِفَاعُ الحافظِ الذَّهبِيُّ عنه في صَدْرِ تَرْجَمَتِهِ في "السَّيرِ" حيثُ قَالَ فِي تَحْلِيَهِ:

«الإِمَامُ، القُدْوَةُ، المُحَدِّثُ، شَيْخُ العِرَاقِ..." لكنَّه قال: «قُلْتُ: لابنِ بطَّةَ مَعَ فَضْلِهِ
أَوْهَامٌ وَغَلَطٌ" وبعدَ مَا ذَكَرَ الحافظُ الخَطِيْبُ الحَدِيثُ الذي وهم فيه ابن بطة قال الخَطِيْبُ:

«هَلذَا بَاطِلٌ والحَمْلُ فِيْهِ عَلَىٰ ابنِ بَطَّةً » قَالَ الحَافظُ الذَّهبِيُّ: «قُلْتُ: أَفْحَشَ العِبَارَةَ،

وحَاشَىٰ الرَّجُلَ عن التَّعَمُّدِ، للكِنَّه غَلِطَ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ إسنادٌ فِي إسنادٍ " وبعد أن أورد الأقوال التي ساقها الحَافظُ الخَطِيْبُ في تَضْعِيْهِ قَالَ الذَّهبِيُّ: «قلتُ: فبدون هذا يَضْعُفُ الشَيخُ ". التي ساقها الحَافظُ الخَطِيْبُ في تَضْعِيْهِ قَالَ الذَّهبِيُّ: «قلتُ: فبدون هذا يَضْعُفُ الشَيخُ ". أمَّا الحافظ ابنُ حَجَرِ فإنَّه صَدَّرَ تَرْجَمَتَهُ بقولِهِ: «إِمَامٌ ، لكنَّه ذُو أَوْهَامٍ " وقال: «وَمَعَ قِلَّةٍ إِنْقَانِ ابنِ بَطَّة في الرَّواية، كان إمامًا في الشَّنَّة، إمَامًا في الفِقْهِ، صاحبَ أُحوالٍ وإجابةِ دَعُوةٍ رضيَ الشُّعَنَّةُ مِنْ المُعْفَدُ مَا الشَّعَرُ جَلَدِيْ مِنْهُ ... ".

وصَاحِبُنَا ابنُ أَبِي يَعْلَىٰ تَعْلَقُهُ أَضْرَبَ عن هَلْذَا، وَلَمْ يَلْكُوْ شَيْئًا ممًّا ذَكَرَ الحَافِظُ الخَطِيْبُ مَعَ أَنَّ جُلَّ اعتِمَادِهِ فِي تَرْجَمَتِهِ وتَرْجَمَةِ غَيْرِه على كِتَابِهِ، والحَقُّ أَحَقُّ أَن يُتَبَعَ، ولا بلسَ أن يذكرَ ماوَرَدَ في مَدْحِهِ وقَدْحِهِ، ولابدَّ أن يَنْتَصِرَ له إن كان مَظْلُومًا مُتَهمًا، ويُبيَّنَ وجه الصَّواب، أو يَلْتَصِلَ له المَعَاذِيْرَ إن أَمْكَنَ كَمَا فَعَلَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، وإن كان ما قيلَ فيه يلزَمُهُ ولا يُمْكِنُ دَفْعُهُ، فَلا يَصِعُ إخفَاؤُهُ ليوضعَ الرَّجلُ في مَوْضِعِهِ الصَّحِيْحِ خِدْمَةً للسُّنَّة، وانتصَارًا للحَقِّ، ولا يَضِيرُ ابْن أَبِي يَعْلَىٰ أن يكونَ حَنْبَلِيًّا أو غير حَنْبَليِّ، فالمَقْصُودُ بذلك كُلُهِ خِدْمَةُ المُطَهَّرةِ.

فَلْنَذْكُر السَّنَةِ الَّتِي تُوفِّي فِيْهَا: وكَانَتْ وَفَاتُهُ في يوم عَاشُوْرَاء سَنَةَ سَبْع وثَمَانِيْنَ وثلاثمائة ، ودُفِنَ بُعكْبَرَاء ، وزُرْتُ قَبْرَهُ ، ورَثَاهُ ابنُ شِهَاب تِلْمِيْذُهُ ، فَقَالَ :

والعِلْمُ رَبْعٌ مُقْفِرٌ وطُلُولُ بحُلُوْلِهِ وعَلَىٰ الدِّيَارِ مُحُوْلُ وعَنَاهُمُ التَّمْوِيْهُ والتَّأْوِيْلُ حَتَّىٰ يَقُوْمَ عَلَيْهِ مِنْكَ دَلِيْلُ مَنْقُولَةٍ إِسْنَادُهَا مَنْقُولُ يْفِ الصَّقِيْلِ ولَيْسَ فِيْهِ فُلُوْلُ مَدْرُوْسَةٌ، مَسْطُوْرُهَا(٦) مَنْقُوْلُ أَمْ صَارَ فِي البَدْرِ المُنِيْرِ أُفُولُ في الجَدَّ أَوْ في الرَّدِّ حَيْثُ تَعُوْلُ

هَيْهَاتَ لَيْسَ (١) إِلَىٰ السُّلُوِّ سَبِيْلُ فَلْيَكْتَنِفْكَ (٢) تَفَجُّعٌ وَعَوِيْلُ مَوْتُ ابنُ بَطَّةً ثُلْمَةٌ لاَ يُرْتَجَىٰ لِمَسَدِّهَا شَكْلٌ لَهُ وَعَدِيْلُ فَمَضَىٰ (٣) فَقِيْدًا مَالَهُ خَلَفٌ، ولاَ مِنْهُ وإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بَدِيْلُ^(٤) أُمَّا الْمَحَاسِنُ بَعْدَهُ فَدُوَارسٌ أَمَّا القُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسُ مَنْ لِلخُصُومُ اللُّدِّ إِنْ هُمْ شَغَّبُوا (٥) مَنْ لِلْقُرَانِ وكَشْفِ مُشْكِل آيهِ مَنْ لِلْحَدِيْثِ وَحِفْظِهِ بروَايَةٍ يَالَيْتَ شِعْرِيْ عَنْ لِسَانٍ كَانَ كالسَّــ مَـاتَ الَّـذِي آثَـارُهُ وعُلُـوْمُـهُ الشَّيْخُ مَاتَ أَم البَسِيْطَةُ زُلْزِلَتْ مَنْ لِلْفَرَائِضِ فِي عَوِيْصِ حِسَابِهَا

⁽١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (ط): «فليكتفنْكَ».

في (هـ): «فمضي محصي». (٣)

⁽٤) في (هـ): «عديل».

⁽٥) في (ط): «شعوا».

⁽٦) في (ط): «مسطروها».

مَنْ للشُّرُوْطِ وحِفْظِ حُكُم فُرُوْعِهَا مَنْ فِعْلَهُ النَّبْتُ السَّدِيْدُ مُوافِقٌ مَنْ لاَ يَهَابُ إِذَا الحُقُوثُقُ تَعَاوَرَتْ هَيْهَاتَ أَنْ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ اللهُ حَسْبِي بَعْدَهُ وَهُوَ الَّذِيْ فِي كُلِّ مَا أَرْجُوهُ مِنْهُ وَكِيْلُ اجْبُرْ مُصِيْبَتَنَا وَأَحْسِنْ عَوْضَنَا مِنْهُ فَأَنَّتَ لِمَا تَشَاءُ تَنْيُلُ ٦٢٣-عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ (٢) بن إِبْرَ اهِيْمَ ، أَبُو حَفْصِ البَرْ مَكِيُّ .

إذْ(١) أُحْكِمَتْ قَبْلَ الفُرُوْعِ أُصُوْلُ لِلْقَوْلِ مِنْهُ حَيْثُ صَارَ يَقُولُ مَنْ فِيْهِ دُوْلاَتُ الزَّمَانِ تَدُوْلُ إِنَّ الزَّمَانَ بِمثله لَبَخيْلُ

كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ والأَعْيَانِ النُّسَّاكِ الزُّهَّأَد، ذوي (٣) الفُتيَا الواسِعَة، والتَّصَانِيْفَ النَّافِعَةَمِنْ ذُلِكَ «المَجْمُوعُ» و «شَرْحُ بَعْضِ مَسَائِلِ الكَوْسَجِ»(٤)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٤٩)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٢٩٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٢٩٨)، ومُخْتَصره «الذُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦٨/١١)، وتاريخ الإسلام (١٦٩)، وقال: "وقد ذكرنا في الماضية أبوحفص العُكْبُرِيُّ المعروف بـ«ابن المسلَّم». وما أحال إليه الحافظ الذَّهبي هو (أبوحَفْصِ العُكبَرِيُّ) وهو غير (البَرْمَكِيِّ) هذا، لذا قال المعروف بـ «ابن المُسلَّم» والترجمة التيُّ أحال َ إليها هي ترجمة العُكْبَرِيِّ ابنُ المُسَلِّمِ، وهو عالمٌ آخرُ، وقد ذكر المؤلِّفُ العُكْبَرِيُّ هذا في موضعه رقم (٦٢٧) كما سيأتي _ إن شاء الله تعالى _.

و(البَرْمَكِيُّ) من أُسْرَةٍ علميَّة سبق الحَدِيْثُ عنها في ترجمة والده أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيِّ رقم (٦٠٦) فليراجع من شاء ذٰلك هُنالك.

⁽١) في (هــ): «أو».

⁽٢) أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ : (؟ ـ ٣٨٧ هـ)

في (ط): «ذو» وفي (هـ): «ذي». (٣)

في (هـ): «شرح مسائل». (٤)

حَدَّثَ عَن ابنِ الصَّوَّافِ، والخُطَبِيِّ، وابنِ مَالِكٍ، في آخرين.

⁽١) في (ط): «أوقفت».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة القيامة..

⁽٤) سورة الأنعام، الآية: ٣.

⁽٥) سورة آل عمران.

وقَالَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَابَكْرِ عَبدَالعَزِيْزِ يَقُوْلُ: حَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ (١) ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ عَدَّثَنَا الرَّبِيْعُ (١) ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُوْلُ: لأَنْ أَتَكَلَّمَ فِي العِلْمِ فَأُخْطِىءَ فَيُقَالُ لِي: أَخْطَأَتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ فِي الْعِلْمِ فَأُخْطِىءَ فَيُقَالُ لِي: أَخْطَأَتَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ فِي الْكِلْمِ فَأُخْطِىءَ ، فَيُقَالَ لِي: كَفَرْتَ .

قَالَ أَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ: وأَخْبَرَنَا عليٌّ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَتْحُ بنُ شُخْرُفٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بنُ أَدْهَمَ: فِرُّوا مِنَ النَّاسِ فِرَارَكُمْ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ: فِرُّوا مِنَ النَّاسِ فِرَارَكُمْ مِنَ السَّبُع الضَّارِي، ولاَ تَتَخَلَّفُوا عَنِ الجُمُعَةِ والجَمَاعَة (٢).

وبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ ﷺ: «مَنْ خَافَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَصْنَعْ مَا يُرِيْدُ، ولَوْ لاَ يَوْمُ القِيَامَةِ كَمْ يَصْنَعْ مَا يُرِيْدُ، ولَوْ لاَ يَوْمُ القِيَامَةِ كَانَ غَيْرُ مَا تَرَوْنَ».

وبإِسْنَادِهِ قَالَ: بِشْرُ بنُ الحَارِثِ: رُئِيَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَدْهَمَ مُقْبِلاً مِنَ الجَبَلِ، قِيْلَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أُنْسِ اللهِ عَزَّ وَجلَّ، ثُمَّ قَالَ: (٣)

اتَّخِذِ اللهَ مُؤنِسًا وَدَعِ النَّاسَ جَانِبَا وَتَعِ النَّاسَ جَانِبَا وَتَضَاغَلْ بِذِكْرِهِ الشَّفَا وَتَشَاغَلْ بِهَا قَضَىٰ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ الغِنَا وَارْضَ مِنْهُ بِهَا قَضَىٰ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ الغِنَا

⁽۱) في (ط): «ابن سليمان».

⁽٢) في (ط): «الجماعات».

⁽٣) الأبيات في مصادر الترجمة.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ المُقْرِىء (١) _ شَيْخَنَا _ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بِنِ أَبِي الثَّلْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ فَهْمٍ الكَاتِبُ، قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ عِلَّةَ مَعْرُوْفٍ بِسُكُوْتِهِ وصِحَّتَهُ بِأَنِيْنِهِ.

وقَالَ لَنَا شَيْخُنَا أَبُومُحَمَّدٍ: سَأَلْتُ ابنَ مُجَاهِدٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ (٢): ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيْدُ ٱلثَّقَلَانِ ﴿ فَقَالَ لِي في مَعْنَاهُ سَنُقْبِلُ (٣)، وأَنْشَدَنَا (٤):

اَلاَنَ وَقَدْ^(ه) فَرَغْتُ إِلَىٰ [نُمَيْرِ] ۚ فَهَانَا حِيْنَ صِرْتُ لَهَا عَذَابَا قَالَ البَرْمَكِيُّ: وأَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُومُحَمَّدٍ _ قِرَاءَةً عَلَيْهِ _ عَن أَبِي عُمَرَ^(١): سَنَقْصُدُ لَكُم أَيُّهَا الثَّقَلان. يَعْنِي الجِنَّ والإِنْسَ.

فَغُ ضَّ الطَّـرفَ أَنَّـكَ مِـنْ نُمَيْـرٍ فَلاَ كَعْبًا بَلَغْتَ ولاَ كِـلاَبَـا (أَلاَن) مُخَفَّفُ (الآنَ) لإقامة الورَنْ.

⁽١) في (ط): «المِصريّ» مخالفة لأصلها (أ)، ولم أَعْرِفْ أَبَا مُحَمَّدِ المُقْرىءَ هـنذا.

⁽٢) سورة الرحمان، الآية: ٣١.

⁽٣) قال الزَّجَّاجُ في معاني القرآن وإعرابه (٩ / ٩٩): «الفَرَاغُ في اللُّغَةِ على ضَرْبَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا: الفَرَاغُ مِنْ شُغْلِ، والآخَرُ: القَصْدُ لِلشَّيْءِ، تَقُوْلُ: قد فَرَغْتُ مِمَّا كُنْتُ فيه، أي: قد زالَ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُوْلُ: سَأَتَفَرَّغُ لِفُلَانِ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له ومثله في زادِ المَسِيْرِ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُوْلُ: سَأَتُفَرَّغُ لِفُلَانِ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له ومثله في زادِ المَسِيْرِ شُغْلِي بِهِ، وَتَقُوْلُ: سَأَتُفَرَّغُ لِفُلَانٍ، أي: سَأَجْعَلَ قَصْدِي له ومثله في زادِ المَسِيْرِ (٨/ ١١٥) وعنه نقل. ويُراجع: معاني القرآن للفرَّاء (٣/ ١١٦)، ومعاني القراءات لابن خالويه (٢/ ٣٣٦).

⁽٤) البيت في إعراب القراءات لابن خالويه (٢/ ٣٣٦) لجرير، ولم أجده في ديوانه، وفي الأُصُولِ: «إلى تَمِيْمٍ» وهو خَطَأٌ ظاهِرٌ؛ لأنَّ البيتَ من شَوَارِدِ قصيدةٍ في هجاء الرَّاعي النُّميري، ومنها البَيْتُ المَشْهُورُ:

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) يظهر أنَّه أبوعمر الزَّاهِدُ غلام تَعلب (ت٣٤٥هـ) تقدَّم ذكر ترجمته رقم (٦٠٣).

قَالَ: وقَالَ لَنَا أَبُوعُمَرَ: «أَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ والإكْرَام».

وقَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ العِيْدُ عِيْدًا؛ لأنَّه يَعُوْدُ في كلِّ سَنَةَ بفَرَح. ومَاتَ أَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ في جَمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ سَبْع وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً، ودُفِنَ بمَقْبَرَة إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وعَلِيُّ (١).

، مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ (٢) بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَنْبَسِ (٣) بنِ إِسْمَاعِيْلَ، وَالْمَاعِيْلَ،

(١) تقدَّم ذكرهم جميعًا في ترجمة الجَدِّ رقم (٦٠٦) أمَّا إبراهيم وأحمد فترجم لهما المؤلَّف كما سيأتي. وأمَّا عليٌّ فذكرنا هناك أنَّه تحوَّل إلى مَذْهَب الشَّافِعِيِّ.

(٢) أبوالحسين بن سَمْعُوْنَ : (٣٠٠ _ ٣٨٧ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٠)، والمَقْصَد النَّابُلُسِيِّ (٣٥٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٤٠)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٨٠).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٢٧٤)، والإكمال (٤/ ٣٦٢)، والأنساب (٧/ ١٤٥)، ومختصره اللَّباب (٢/ ١٤٥)، وتبيين كذب المفتري (٢٠٠)، وتاريخ دمشق (١٥/٨)، ومختصره لابن منظور (١٤/ ٢٥٧)، والمنتظم (٧/ ١٩٨)، وصِفَة الصَّفوة (٢/ ٢٦٦)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ١٣٧)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٠٤)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥١)، والعبر (٣/ ٣٦)، وتاريخ الإسلام (١٥١)، والوافي بالوفيات (٢/ ١٥)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٣٦٣)، ومرآة الجنان (٢/ ٤٣١)، والنُّجوم الرَّاهرة (١٩/ ١٩٨)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٣٦٠)، وهذرات اللَّهب (٣/ ١٢٤).

و(سَمْعُون) هو جَدُّه إسماعيل، ويُنْسَبُ إليه فيقال: (السَّمْعُوني).

(٣) في (ط): «عيسى» تحريفٌ ظاهرٌ وهو (عَنْبَسُ) بنون ثم موحدة. قال القاضي شمسُ الدِّين ابن خلكان: اسمُ الأسد. ورأيته كذلك في رسالة لابن خالويه في أسماء الأسد. وضبَطَهَا الصَّفَدِيُّ في «الوافي بالوفيات» بالعَين المُهملة المَضْمُومة والباءِ الموحَّدة، والياء المُثنَّاةِ من تحت، والسِّين المُهملة على وزن (فُليْسٍ) قال: هكذا قيَّده الشيخ شمس الدِّين، يعني الذَّهبيَّ ولابن سمعون مسجدٌ معروفٌ به جاء في ترجمة المبارك بن أبي الأزهر بن أبي القاسم =

أَبُو الحُسَيْنِ المَعْرُوفُ بـ «ابنِ سَمْعُونَ».

كَانَ وَاحِدَ دهْرِهِ، وفَرْدَ (١) عَصْرِهِ، في الكَلاَمِ على عِلْمِ الخَوَاطِرِ والإِشَارَاتِ، دَوَّنَ النَّاسُ حِكَمَهُ، وجَمَعُوا كَلاَمَهُ.

قَرَأَ «مُخْتَصَر أَبِي القَاسِمِ الخِرَقِيّ» عليه، وسَمِعَهُ مِنْهُ جَمَاعَةٌ، أَحَدُهُم: الشَّيخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحُسَيْنِ القِزْوِيْنيُّ (٢): وحَدَّثَ بِهِ القِزْوِيْنيُّ جَمَاعَةٌ، أَحَدُهُمُ: المُبَارَكُ بنُ عَبْدِالجَبَّار (٣)؛ وحَدَّثَ بهِ.

وسَمِعَ ابنُ سَمْعُونَ مِنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ الدُّوْرِيِّ، وأَبِي مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، ومُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ المَطِيْرِيِّ، وابنِ زَبَّانَ (٤) الدِّمَشْقِيِّ، في آخرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْه القَاضِي أَبُوعَلِيٍّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وأَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، وعبدُ العَزِيْر الأزَجيُّ.

وحَدَّثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدٍ المُقْرىءُ _ يُعْرَفُ بِ (ابن حُمَّدُوْه)(٥) _

البَغْدَادِيُّ الدَّارِقَزَیُ المقریءُ المعروف بـ«ابن شعلة» (ت٦٠١هـ) في تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهَبِيِّ (٧٥)، قال: إمام مسجد ابن سَمْعُون مدةً».

⁽۱) في (ط): «فريد».

 ⁽۲) القزْوينيُّ هذا هو عليُّ بن عمر بن محمَّدِ (ت٤٤٢هـ) فقيهٌ شافعيُّ المَذْهَبِ إمامٌ، قدوةٌ، زاهدٌ، وَرعٌ. له أخبارٌ في تاريخ بغداد (٤٣/١٤)، والمنتظم (٨/١٤٦)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٠٩/١٧)، وطبقات الشَّافعيَّة (٥/٢٦٠).

⁽٣) هو ابن الطُّيُوريِّ تقدُّم ذكره في الجزء الأول. وتراجع المقدمة، مبحث (شيوخه).

⁽٤) في (ط): «زياد».

⁽٥) ذُكَّره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٧).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بِنِ سَمْعُونَ _ إِمْلاَءً، يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، لِخَمْسِ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة _ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعِ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة _ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بِنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بِنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي الرُّهْرِيُّ ، يَعْقُونُ بِ بِنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بِنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، يَعْقُونُ فَرْ بَنِ الرَّبِيْعِ، عَن عُتْبَان بِنِ مَالِكٍ _ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا _ قَالَ: فَا رَسُونُ لَا لَهُ يَعْفِي اللهُ عَلَىٰ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِللهَ إِلاَّ اللهُ ، يَبْتَغِي قَالَ رَسُونُ لَا لَهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِللهَ إِلاَ اللهُ ، يَبْتَغِي فَالَ رَسُونُ لَا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

أَخْبَرَنَا ابنُ ثَابِتٍ: حَدَّثِنِي الحَسَنُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ سَمْعُونَ يَقُولُ: وُلِدْتُ في سَنَةٍ ثَلاَثِمَائة .

قَالَ: وأَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، قَالَ: قلْتُ لأبِي الحُسَيْنِ بنِ سَمْعُونَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ: تَدْعُوالنَّاسَ إِلَىٰ الرُّهْدِ في الدُّنْيَاوالتَّركِ لَهَا، وتَلْبَسُ أَحْسَنَ الثَيَّابِ، الشَّيْخُ: تَدْعُوالنَّاسَ إِلَىٰ الرُّهْدِ في الدُّنْيَاوالتَّركِ لَهَا، وتَلْبَسُ أَحْسَنَ الثَيَّابِ، وتَأْكُلُ أَطْيَبَ الطَّعَامِ، فَكَيْفَ هَلذًا؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا يُصْلِحُكَ للهِ فَافْعَلْهُ، إِذَا وتَلْكُلُ أَطْيَبِ الطَّعَامِ فَلاَ يَضُولُكَ. صَلَحَ حَالُكَ مَعَ اللهِ، بِلِبْسِ لَيِّنِ الثَيَّابِ، وأَكْلِ طَيِّبِ الطَّعَامِ فَلاَ يَضُولُكَ.

قَالَ: وحَدَّثَنَا أَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُوالحُسَيْنِ بِنِ سَمْعُونَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: حَسَنٌ. فَقَالَ: قَدْ أَعْطَاكَ اللهُ الاسمَ، فَسَلْهُ أَنْ يُعْطِيَكَ المَعْنَىٰ.

قَالَ: وحَدَّثَنَا عَبدُالواحِدِ بنِ عُمَرَ قَالَ: وسَمِعْتُ ابنَ سَمْعُوْنَ

⁽١) في (هـ): «ابن أحمد».

⁽٢) ﴿ رُواهُ الطُّبَرَانِيُّ فِي الكبير (٨/ ٢٩)، عن عتبان بن مالك، وعتبان في الإصابة (٤/ ٤٣٢).

يَقُولُ: رَأَيْتُ المَعَاصِي نَذَالَةً؛ فَتَرَكْتُهَا مُرُوْءَةً؛ فاسْتَحَالَتْ دِيانَةً.

قَالَ: وحَدَّثُنَامُحَمَّدُ [بن مُحَمَّد] الطَّاهِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ ابنَ سَمْعُونَ يَذْكُرُأَنَّه خَرَجَ مِنْ مَدِيْنَةِ الرَّسُولِيُّ قَاصِدًا بيتَ المَقْدِسِ ('') وَحَمَلَ في صُحْبَتِه تَمْرًا صَيْحَانِيًّا ('') ، فَلَمَّا وَصَلَ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ('' تَرَكَ التَّمْرَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامَ في المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَأْوِي إلَيْهِ. ثُمَّ طَالَبَتْهُ نَفْسُهُ التَّمْرَ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامَ في المَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَأْوِي إلَيْهِ. ثُمَّ طَالَبَتْهُ نَفْسُهُ بأَكُلِ الرُّطَبِ، فَأَقْبَل عَلَيْهَا بالمَلاَمَةِ، وقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَنَا في هـنذَا المَوضع بأكْلِ الرُّطَبِ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الإِفْطَارَ عَمَدَ إلى التَّمْرَ ليَأْكُلَ مِنْهُ، فَوَجَدَهُ رُطَبًا رُطَبًا مَلْمُ اللَّهُ مَا عَلَىٰ عَلَيْهَا اللَّهُ اللَّهُ مَا عَلَىٰ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا عَلَىٰ عَلَيْهُ اللَّهُ مَا عَلَىٰ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا عَلَىٰ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّعَامُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بنَ البَادَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الفَتْحِ القَوَّاسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الفَتْحِ القَوَّاسَ يَقُولُ: لَحِقَنِي إِضَافَةٌ وَقْتًا مِنَ الزَّمَانِ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ في البَيْتِ غَيْرَ قَوْسِ

 ⁽١) _(١) ساقط من (ه_).

⁽٢) الصَّيْحَانِيُّ: جِسْنٌ من تَمْرِ المَدِيْنَةِ قَالَ الأَزهرِيُّ في "تهذيب اللَّغة» (١٦٧/٥): "والصَّيْحَانِيُّ: ضَرْبٌ من التَّمر أسودُ، صُلْبُ المَمْضَغَةِ، شَديْدُ الحَلاَوَةِ. (قُلْتُ): وسُمِّي صَيْحَانيًّا؛ لأنَّ صَيْحَانَ اسمُ كَبْشٍ كان يُرْبَطُ عند نَخْلَةِ بالمدينةِ، فأثمرت ثمرًا صيحانيًّا فنسب إلى صَيْحانَ» ويُراجع: اللِّسان، والتَّاج: (صَيَحَ).

⁽٣) هذه خَوَارِقٌ لا تُصدِّقُ، ولا يكون مثل ذٰلك إلا مُعجزة نَبِيِّ جاءت في القُرآن، أو أخبر بها النَّبي ﷺ، في الثَّابت الصَّحيح من سُنَّه. وأمَّا خرافات الصُّوفيَّة، وأتباع الأولياء المزعومين هي عندنا كذبٌ وبُهتانٌ وفريةٌ على كثيرِ من هؤلاء الصُّلحاء الأتقياء. وكرامات الأولياء لها حدود وضوابط معروفة عند أهل العلم. وكراماتُ مُدَّعي الولاية طوعُ بنانِ الوَلِيَّ يستعملها حيث شاء في الخير وفي الشرَّ؟!.

وخُفَّيْنِ كُنْتُ أَلْسَهُمَا، فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَىٰ بَيْعِهِمَا، وكَانَ يَوْمَ مَجْلِسِ ابنِ سَمْعُوْنَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَحْضُرُ المَجْلِسَ، ثُمَّ أَنْصَرِفُ فَأَبَيْعُ الخَفَّيْنَ والقَوْسَ، فَحَضَرْتُ المَجْلِسَ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الانصِرَافَ، نادَانِي الخَفَّيْنَ والقَوْسَ، فَإِنَّ اللهَ أَبُوالحَسَن: يَا أَبَا الفَتْحِ، لا تَبِعِ الخُفَّيْنِ ولا تَبِع (١) القَوْسَ، فإنَّ اللهَ سَيَأْتِيْكَ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ؛ أَوْ كَمَا قَالَ (٢).

وبِهِ قَالَ: حَدَّثِنِي عَلَيُّ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثِنِي أَبُوطَاهِرِ بنِ العَلَّافِ، قَالَ: حَضَرْتُ أَبَاالحُسَيْنِ بنَ سَمْعُوْنَ يَوْمًا في مَجْلِسِ الوَعْظِ. وهو جالسٌ عَلَىٰ كُرْسِيِّه يَتَكَلَّمُ، وكَانَ أَبُوالفَتْحِ القَوَّاسُ جَالِسًا إلى جَنْبِ الكُرْسِيِّ، فَغَشِيهُ النُّعَاسُ فَنَامُ (٣)، فَأَمْسَكَ أَبُوالحُسَيْنِ عَنِ الكَلَامِ سَاعَةً، حَتَّىٰ فَغَشِيهُ النُّعَاسُ فَنَامُ (٣)، فَأَمْسَكَ أَبُوالحُسَيْنِ عَنِ الكَلامِ سَاعَةً، حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ أَبُوالفَتْحِ ورَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوالحُسَيْنِ: رَأَيْتَ رَسُونَ الله ﷺ في السَيْقَظَ أَبُوالفَتْحِ ورَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوالحُسَيْنِ: لِذَٰلِكَ أَمْسَكُتُ عَنِ الكَلامِ، خَوْفًا أَنْ تَنْزُعِجَ وتَنْقَطِعَ عَمَّا كُنْتَ فِيْهِ. أَوْ كَمَا قَالِ.

وبِهِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الوَزِيْرُ قَالَ: حَكَىٰ أَبُوعَلِيٍّ بنُ أَبِي مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَمَرَنِي مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَمَرَنِي

⁽١) ساقط من (هـ).

 ⁽٢) هذه الحكاية فيها ادّعاء علم الغيب، وهي في «تاريخ بغداد» و «الأنساب» و «تاريخ دمشق»
 وغيرها.

 ⁽٣) في (هـ): «ونام» بالواو، والحكاية كسابقتها فيها ادِّعاء علم الغيب.

 ⁽٤) في (ط): «وحى»، والطائع هو الخليفةُ العبَّاسيُّ عبدالكريم بن الفضل (ت٣٩٣هـ) الطَّائع لله ابن المُطيع لله، كان زمانه زمن ضَعْفِ الدَّولة، وتحكم آل بويه وسيطرتهم على الخلافة، =

الطَّائَعُ أَن أُوَجِّهُ إِلَىٰ ابن سَمْعُونَ فَأُحْضِرَهُ إِلَىٰ دَارِ الخِلاَفَةِ، ورَأَيْتُ الطَّائع عَلَىٰ صِفَةٍ مِنَ الغَضَبِ. وَكَانَ يُتَّقَىٰ فِي تِلْكَ الحَالِ؛ لأنَّه كَانَ ذَا حِدَّةٍ. فَبَعَثْتُ إلى ابن سَمْعُونَ، وأَنَا مَشْغُولُ القَلْبِ لأَجْلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَ أَعْلَمْتُ الطَّائِعَ حُضُوْرَهُ، فَجَلَسَ مَجْلِسَهُ، وأَذِنَ لَهُ في الدُّخُوْلِ، فَدَخَلَ، وسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالخِلاَفَةِ، ثُمَّ أَخَذَ في وَعْظِهِ، فَأَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ أَنْ قَالَ: رُوِيَ عَنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ _ وَذَكَرَ عَنْهُ خَبَرًا _ وَلَمْ يَزَلْ يَجْرِي في مَيْدَانِ الْوَعْظِ حَتَّىٰ بَكَىٰ الطَّائِعُ للهِ، وسُمَعَ شَهْيْقُهُ، وابتَلَّ مِنْدِيْلُ بِينَ يَدَيْهِ بِدُمُوْعِهِ، فَأَمْسَكَ ابنُ سَمْعُوْنَ حِيْنَئِذٍ، وَدَفَعَ إِليَّ الطَّائِعُ دَرْجًا فِيْهِ طِيْبٌ وغَيْرِهِ. فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، وانْصَرَفَ وَعُدْتُ إِلَىٰ حَضْرَةِ الطَّائِع، فقُلْتُ: يَا مَوْلاَيَ، رَأَيْتُكَ عَلَىٰ صِفَةٍ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ عَلَىٰ ابنِ سَمْعُوْنَ، ثُمَّ انْتَقَلْتَ إِلَىٰ تِلْكَ الصِّفَةِ عِنْدَ حُضُورِهِ، فَمَا السَّبَبُ؟ فَقَالَ: رُفِعَ إِلِيَّ عَنْهُ أَنَّه يَنْتَقِصُ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَيَقَّنُ ذَٰلِكَ، لأَقَابِلَهُ عَلَيْهِ إِنْ صَحَّ ذٰلِكَ عنْهُ (١)، فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيَّ افتتَحَ كَلاَمَهُ بِذِكْرِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبِ والصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وأَعَادَ وأَبْدَىٰ في ذٰلِكَ، وَقَدْ كَانَ لَهُ مَنْدُوْحَةٌ في الرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِهِ، وتَرَكُ الابْتِدَاءِ بِهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّه وُفِّقِ لِمَا تَزُوْلُ بِهِ عَنْهُ الظِّنَّةُ وتَبْرَأُ سَاحَتُهُ،

⁼ قبض عليه بهاء الدَّولة بن بويه وسجنه سنة (٣٨١هـ) وبقي في السَّجن حتى وفاته في السنة المذكورة. أخباره في تاريخ بغداد (١١/ ٧٩)، والكامل في التاريخ (٨/ ٢١٠)، والنَّبراس (١٢٤).

⁽۱) في (هـ): «منه).

ولَعَلَّهُ كُوْشِفَ بِذَٰلِكَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وقَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي أَبِي القَاسِمِ قَالَ: قَالَ شُكْرٌ العَضُدِيُّ: لَمَّا دَخَلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ إِلَىٰ بَغْدَادَ، وَقَدْ هَلَكَ أَهْلُهَا قَتْلاً، ونَهْبًا وحَرْقًا، وخَوْفًا للفِتَن الَّتِي اتَصَلَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ والشَّيْعَةِ: فَقَالَ: الآفةُ (١) القُصَّاصُ (٢)، فَنَادَىٰ في البَلَدِ: أَن لا يَقُصَّ أَحَدٌ في جَامِع ولا طَرِيْقٍ، فرُفِعَ إليه أَنَّ أَبَا الحُسَيْن بن سَمْعُون جَلَسَ على كُرْسِيَّهِ في يوم الجُمُعَةِ بِجَامِع المَنْصُورِ، وتكلَّمَ علىٰ النَّاس، فَأَمَرَنِي بَأَنْ أُنفْذَ إِلَيْه مَنْ يُخَصِّلُهُ عِنْدِي فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ لَهُ هَيْبَةٌ، وعَلَىٰ وَجْهِهِ نُوْرٌ، فَلَمْ أَمْلِكُ أَنْ قُمْتُ إِلَيْهِ، وأَجْلَسْتُهُ إِلَىٰ جَانِبِي، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَٰلِكَ، وجَلَسَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ، وأَشْفَقْتُ واللهِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مَكْرُوْهٌ عَلَىٰ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: أَيُّها الشَّيْخُ، إِنَّ هـٰذَا الْمَلِكَ جَبَّارٌ عَظِيْمٌ، وَمَا كُنْتُ أُوثر(٣) لَكَ مُخَالَفَةَ أَمْرِهِ. والآنَ فَأَنَا مُوْصِلُكَ إِلَيْهِ، وَكَمَا تَقَع عَيْنُكَ عَلَيْهِ فَقَبِّلِ التُّرَابَ، وتَلَطَّفْ في الجَوابِ إِذَا سَأَلَكَ، واسْتَعِنْ باللهِ، فَعَسَاهُ أَنْ يُخَلَّصَكَ مِنْهُ، فَقَالَ: الخَلْقُ والأَمْرُ (٤) للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَىٰ حُجْرَةٍ في آخرِ الدَّارِ، قَدْ جَلَسَ المَلِكُ فِيْهَا مُنْفَرِدًا، خِيْفَةَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْ أَبِي الحُسَيْن بَادَرَةً بِكَلام فيه غِلَظٌ، فَتَسِيْرَ بِهِ الرُّكْبَانُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ بَاب

⁽١) في (هـ): «إنه»، وفي (ب): «آفة».

⁽٢) في (ط): «القُصَّاصُ هم...».

⁽٣) في (ط): «أوتر» وفي (هـ): «أثر».

⁽٤) في (هـ): «والأ».

المحُجْرَةِ وَقْفْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ: إِيَّاكَ أَنْ تَبْرَحَ مِنْ مَكَانِكَ حَتَّىٰ أَعُوْدَ فَأُخْلِكَ وَإِذَا سَلَّمْتَ فَلْيَكُنْ بِخُشُوعٍ وخُضُوعٍ، فَدَخَلْتُ لأَسْتَأْذِنَ لَهُ، فالتَفَتُ فَإِذَا هُوَاقِفٌ إِلَىٰ جَانِبِي، قَدْ حَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ دَارِ بُخْتِيَارٍ، وقَرَأَ: (١) ﴿ وَكَذَلِكَ هُووَاقِفٌ إِلَىٰ جَانِبِي، قَدْ حَوَّلَ وَجْهَهُ المَحْوَ دَارِ بُخْتِيَارٍ، وقَرَأَ: ﴿ ثُمَّ حَوَّلَ وَجْهَهُ المَحْوَ المَلِكِ، وقَرَأَ: ﴿ ثُمُّ جَعَلْنَكُمُ خَلَتِهِ فَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ لِينَظُرَ كَيْفَ نَحْوَ المَلِكِ، وقرَأَ: ﴿ ثُمُ مَعَلْنَكُمُ خَلَتِهِ فَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ لِيَنْظُرَ كَيْفَ نَحْوَ المَلِكِ، وقرَأَ: ﴿ ثُمُ مُعَلَيْكُمُ خَلَتُهِ فَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ لِيَنْظُرَ كَيْفَ نَعْمَلُونَ ﴾ (٢) وأَخذَ في وعظِهِ فَأَتَى بالعَجَبِ، فَدَمَعَتْ عَيْنُ المَلِكِ، ومَا رَأَيْتُ نَعْمَلُونَ ﴾ (٢) وأَخذَ في وعظِهِ فَأَتَى بالعَجَبِ، فَدَمَعَتْ عَيْنُ المَلِكِ، ومَا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قَطُّ، وترَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسَيْنِ فَخَرَجَ، ومَضَى ذَلِكَ مِنْهُ قَطُّ، وترَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسَيْنِ فَخَرَجَ، ومَضَىٰ إلى حُجْرَتِي، فَقَالَ المَلِكُ: امْضِ إِلَىٰ بَيْتِ المَالِ، وخُذْ ثَلَاثَةَ آلافِ دِرْهَم، وإِلَىٰ خَزَانَةِ الكِسُوةِ وخُذُهُ مِنْهَا عَشَرَةَ أَثُورَاب، وادْفَعْ الجَمِيْعَ إِلَيْهِ، فَإِنْ المَتَنَع ورَهِمِ، وَخَشِيْتُ أَنْ يَكُونَ هَلَاكُهُ عَلَىٰ يَدِي، فَقَعَلْتُ، والْجَمِيْعَ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَمْدَانُ فَقُلُ الْمَوْمِ فَي نَفَقَيْكَ، والْبَسْ هَانِهِ الشَيَّاب، فَلُكُ الْكَ: استَعِنْ بِهائِهِ الدَّرَاهِمَ في نَفَقَيْكَ، والْبَسْ هَاذَا أَفْقَرُ مِنْ أَصْدَابِي، فَقَلْلُ الْمُحَالِكَ، وَلَابَسُ هَاذَا أَفْقَرُ مِنْ أَصْدَا فِي فَعَلْنَ وَلَا الْمَوْمُ مِنْ أَصْدَا مِنْ أَصُوا فَي فَعُرْتُ وَقُلُ الْمُعْمِونُ وَلَى الْعَرْمُ وَلَا الْمُعَلَى الْمُعَلِقُ الْمَالِي الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُولُولُ وَلَالًى الْمُلِكُ وَلَالُكَ المَعْمَلُونُ الْمُولُولُ الْمُورُ وَلَالُكُ الْمُولُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُعِهُ وَلَا الْمَعْرُولُ وَلَا الْمُولِي وَالْمَعْمُ الْمُولُ الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُولُول

فَلْنَذْكُرِ الآنَ شَذْرَةً مِنْ كَلاَمِهِ:

أَلاَ مُصَفِّ لإخْلاصِهِ مِنْ شَخْصِيَّتِهِ؟ أَلاَ مُصَفِّ (٣) لِعِقْدِهِ مِنْ قَصْدِهِ؟

⁽١) سورة هود.

⁽٢) سورة يونس، الآية: ١٤.

⁽٣) في (هـ): «مُصَفَّىٰ».

أَلاَ غَيُورٌ عَلَىٰ صِيَانَتِهِ مِنْ شَهُورَتِهِ؟ أَلاَ مُسْتَشْعِرٌ لِمُرَاقَبَتِهِ في خَلْوَتِهِ؟ أَلاَ لاَبسٌ حُلَّةَ ذِلَّتِهِ؟ أَلاَ فهمٌ عَنْهُ مَا أَرَادَ في مُخَاطَبَتِهِ؟ أَلاَ تَائِبٌ مِنْ حَوْبَتِهِ؟ أَلا غيورٌ عَلَى وُدِّهِ مِن بِذَلته؟ أَلاَ بَاكٍ(١) على سَآمَتِهِ، وفَتْرَتِهِ؟ أَلاَ مُعْتَذِرٌ إِلَىٰ رَبِّهِ مِن تَقْصِيْرِهِ عِن مَوَافَقَتِهِ؟ أَلاَ هَارِبٌ إلى أَمْنِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ؟ أَلاَ بَاكٍ (٢) مِن قَلْبِهِ العَلِيْلِ؟ أَلاَ نَادِبٌ قبلَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ ضُرَّه والغَلِيْل؟ أَلاَ سَاع عَلَىٰ أَثَرِ الدَّلِيْلِ؟ أَلاَ بَاكٍ من مَرَضِ الخَلَلِ؟ أَلاَ فَزِغٌ مِنَ الزَّلَلِ؟ أَلاَ حَذِّرٌ مِنَ المَلَلِ؟ أَلاَ تَائِبٌ مِنَ الخَطَلِ؟ أَلاَ مُجْتَهِدٌ في العَمَلِ؟ أَلاَ مُنْتَظِرٌ لِقُدُوْم الأَجَل؟ أَلاَ بَاكٍ (٣) في الخَلوَاتِ؟ أَلاَ هَاجِرٌ للشَّهَوَاتِ؟ أَلاَ تَارِكُ للعَادَاتِ؟ أَلاَ نَاظِرٌ لِمَا هُوَ آتِ. أَلاَ حَاذِرٌ مِنَ الرَّيْبِ؟ أَلاَ فَارٌّ مِنَ العَيْبِ؟ أَلاَ مُسَلِّمٌ للغَيْبِ بِلاَ عَيْبِ؟ أَلاَ مُسْتَذْكِرٌ لِمَا سَتَرَ عَن الْمَلاَ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِمَا سَبَقَ لَهُ مِنْ سَيِّدِهِ مِنَ الهُدَىٰ؟ أَلاَ حَذِرٌ من (٤) تَحَكُّم المَنَايَا في الأعْضَا؟ أَلاَ رَاثٍ لِجَسَدِهِ مِنَ البِلاَ؟ أَلاَ آسِفٌ عَلَىٰ مَا فَاتَ من أَوْقَاتِ المُنَيٰ؟ أَلاَ زَاهِدٌ في الأوْلَىٰ؟ أَلاَ سَاع في طَلَب الأُخْرَىٰ؟ أَلاَ غَيُورٌ عَلَىٰ الصَّفَا مِنَ الهَوَىٰ؟ أَلاَ مُنَاجِ لِرَبِّهِ في حِفْظِ عِقْدِ الوَلاَ؟ أَلاَ مُعْتَنِقٌ للتَّقْوَىٰ؟ ألاَ تَاركُ إدِّكَارَ (٥) الورَكْ ؛ أَلاَ مُسْتَهْتِرُ بذِكْرِ رَبِّهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ لِقُرْبِهِ؟ أَلاَ فَهِمٌ عَنْ رَبِّه حُكْمَ رَبِّهِ؟

⁽١) في (هـ): «باكيًا».

⁽٢) في (هـ): «باكي».

⁽٣) في (هـ): «باكي».

⁽٤) ساقط من(هـ).

⁽٥) في (هــ): «تاركًا» وفي (ط): «أذكار».

أَلاَ نَاظِرٌ في صَحِيْفَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ (١) دَوَاءً لِعِلَّتِهِ؟ أَلاَ مُعْدُّ زَادًا لِسَفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ (٢) فَضْلاً لِمعْرِفَتِهِ؟ أَلاَ مُتَعَلَّقٌ بِأَذْيَالِ أَيْمَتِهِ (٢)؟ أَلاَ بَاكٍ عَلَىٰ غُرْبَتِهِ؟ أَلاَ مُنْفَرِدٌ بِمُعَامَلَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ خَلِيْلاً لِوَحْدَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ ضِياءً لِحُفْرَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ أَنسًا لِوَحْشَتِهِ؟ أَلاَ طَالِبٌ خَلِيْلاً لِوَحْدَتِهِ؟ أَلاَ عَبْدٌ يَلْسِلُ لِرَبِّه لِبُسَةَ الذَّلِيْلِ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِنَزْعِهِ حِيْنَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ لَلاَ عَبْدٌ يَلْسِلُ لِرَبِّه لِبُسَةَ الذَّلِيْلِ؟ أَلاَ ذَاكِرٌ لِنَزْعِهِ حِيْنَ الرَّحِيْلِ؟ أَلاَ كَاتِمٌ لِخُمْرِهُ وَالغَلِيْلِ؟ أَلاَ مُتَلِي كُنْ أَلَا مُحْدِثُ إِلى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُقْتَدٍ بِالنَّبِيِّ عَلَى مُضِيٍّ أَيَّامِهِ، وَانقِضَاءِ مُدَّتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إِلَى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُقْتَدٍ بِالنَّبِيِّ عَلَيْ وَقَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إِلَى رَبِّه تَوْبَةً مِن غَفْلَتِهِ؟ أَلاَ مُعْمِي مَا اللَّيْعِ وَقَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْدِثُ إِلَى مَنْ مَنَالِهُ النَّذَيِّ وَقَرَابَتِهِ؟ أَلاَ مُحْمِعٌ عَلَىٰ طَهَارَة ثِيَابِ (٣) زَوْجَتِهِ؟ أَلاَ هَارِبٌ مِنَ المَعَاصِي رَاجٍ لِشَفَاعَتِهِ؟ أَلا مُحْدِثُ مَن المُعَاصِي رَاجٍ لِشَفَاعَتِهِ؟ أَلاَ مُتَرَودٌ مِن حَيَاتِهِ لِمَنتَتِهِ؟ وَكَلامٌ كثيرٌ، وفيما ذَكَوْنَاهُ فَائدةٌ.

وَمَاتَ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْع وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة. ودُفِنَ بدَارِهِ (٤) بشَارِع العَتَّابِيِّيْنَ (٥) فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى نُقِلَ في يوم الخَمِيْسِ

⁽١) _(١) ساقط من (هـ).

⁽٢) في (ط): «أيمته».

⁽٣) ساقط من (ط) وفي بعض النُّسخ: «سياج».

⁽٤) ساقط من (هـ).

⁽٥) في (ط): «العَنَانييِّن» وصَوَابها العتَّابيِّين كما هو مثبتٌ، حيٌّ من أحياء بغداد القديمة تكرر ذكره في «تاريخ بغداد» و«ذيله لابن النَّجارِ» وغيرهما مرَّة يقولون (شارع العتَّابيين) ومرَّة (درب العتَّابيين) وثالثة (العَتَّابية) وتنسب إليه الثياب العتابيَّة وقيدت من خلال مطالعاتي بـ«تاريخ بغداد» و«ذيله لابن النَّجار» تراجم مختلفة ذُكِرَ فيها اسمُ الحَيِّ على أن المترجم=

الحَادِيْ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ستِّ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعمائة، فدُفِنَ بمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وقيلَ إِنَّ أَكْفَانَهُ لَم تَكُنْ بَلِيَتْ بَعْدُ.

وقَالَ أَبُوالحَسنِ البَرَدَانِيُّ (١): لَمَّا حَضَرَتِ ابنَ سَمْعُونَ الوَفَاةَ، قَالَ لَهُمْ: إِنِّي أُدْفَنُ ثُم أُنْبَشُ، فَلَمَّا فُرغَ مِن غَسْلِه ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهم يَحْمِلُونَهُ إلى الجَامِع يُصَلُّوا عَلَيْهِ في بَابِ الشَّامِ، ودَفَنُوهُ، فَمَضَىٰ الحَبَرُ إلى أَهلِ الجَامِع: أَنَّه قد دُفِنَ، وكَانَ الشَّامِ، ودَفَنُوهُ، فَمَضَىٰ الحَبَرُ إلى أَهلِ الجَامِع: أَنَّه قد دُفِنَ، وكَانَ مُتَقَدِّمُهُم: أَبُوالفَضْلِ التَّمِيْمِيُّ (٢) فَقَالَ: مَنْ دَفَنَهُ وَمُوا مَعِي، فَقَامَ والخَلْقُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ الدَّارَ الَّتِي قَدْ دُفِنَ فِيْهَا فَنَبَشَهُ، وحَمَلَهُ إِلَىٰ الجَامِع، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ رَدَّهُ و دَفَنُوهُ.

وكَانَ يحضُرُ مَجْلِسَهُ أَبُوحَامِدٍ الإسْفِرَ ائْيِنِيُّ، وأَبُوإِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً، وأَبُو إِسْحَاقَ بنُ شَاقِلاً، وأَبُوحَفْصٍ البَرْمَكِيُّ، وعَلَّقَ مِنْ كَلامِهِ، وكَانَ يُمْلِي كلَّ يَوْمِ ثُلاَثَاءَ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الإمْلاَءِ: صَعَدَ الكُرْسِيُّ وتَكَلَّمَ.

قَالَ العُشَارِيُّ: سَأَلَهُ أَبُوحَامِدٍ الْإِسْفِرَائِيْنِيُّ يَوْمًا أَنْ يُجِيْزَ لَهُ شَيْئًا قَدْ فَالَ العُشَارِيُّ: يَا أَبَا حَامِدٍ، لَوْ قَنِعْنَا بِالْإِجَازَةِ مَا سَافَرْنَا الْأَسْفَارَ البَعِيْدَةَ.

وقَالَ أَبُوعَلِيِّ الغَضَائِرِيُّ: سُئِلَ ابنُ سَمْعُونَ عن قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣):

من سُكانه أو دفن فيه والله تعالى أعلم.

⁽١) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٧٣).

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٤١).

⁽٣) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

﴿ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَانَ مُشْتَبِهَا وَغَيْرَ مُتَشَيِهٍ ﴾ فَقَالَ: مُشْتَبِهُ الأَوْرَاقِ مُخْتَلِفُ المَذَاقِ، هَاذَا جَلاَءٌ للظَّلاَم (١)، وهَاٰذَا شِفَاءٌ للِّسِقَام.

وكَانَ يَوْمًا جَالِسًا عَلَىٰ الكُرْسِيِّ يَتَكَلَّمُ فَعَرِقَ فَرُمِيَ إِلَيْهِ بِمَرْوحَةٍ، فَأَخَذَها وأَنْشَأَ يَقُوْلُ شِعْرًا (٢):

> مَا فِيْكِ مِنْ دَفْعِ كَرْبِ لِهَائِمِ القَلْبِ صَبِّ فَهَبْكِ رَوَّحْتِ جِسْمِي فَمَـنْ يُـرَوِّحُ قَلْبِني

وقَالَ أَبُوطَالِبِ بنِ حَمَامَةً: مَاتَ ابنُ سَمْعُونَ يَوْمُ (٣) الْخَمِيْسِ لأَرْبَعَ عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وتَمَانِيْنَ وتَلاَثِمَائَةَ، ودُفِنَ يَوْمُ (٢) عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعِ وتَمَانِيْنَ وتَلاَثِمَائَةَ، ودُفِنَ يَوْمُ (٢) الْجُمُعَةِ، وغَسَلَهُ أَبُونَصْرٍ صَاحِبُ ابنِ مَرْحَبٍ، وأَبُوعَبْدِالله بنُ حَامِدٍ الفَقِيْهُ الجُمُعَةِ، وصُلِّي عليه ببَابِ دَارِهِ، صَلَّىٰ عليه الصَّلاَةَ الأوَّلة أَخُوهُ الحَسَنُ (٤)، الحَنْبَلِيُّ، وصُلِّي عليه ببَابِ دَارِهِ، صَلَّىٰ عليه الصَّلاَةَ الأوَّلة أَخُوهُ الحَسَنُ (٤)،

⁽١) في (هـ): «الكلام».

⁽٢) «شعرًا» في (هـ).

⁽٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) أخوه الحَسَن ذكره الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٧) (ت بعد ٣٩٠هـ)، قال الحَافِظُ: "وهو أَخُو أبي الحُسين الوَاعِظُ. رَوَىٰ عن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الورَّاق كتاب "تسمية أزواج النَّبيِّ ﷺ وأولاده لأبي عُبيْدَة مَعْمَرِ بنِ المُثنَّىٰ، حدَّثَنَاهُ عنه أبوالحُسَين مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن علي بن الآبنُوْسِيِّ، وذكر لنا أنه سَمِعَهُ منه سنة تسعين وثلاثمائة.

أقول _ وعلى الله أعتمدُ _: في كتاب الحافظ أَبُوعُبَيْدٍ؟ وصَوَابُهُ أَبُوعُبَيْدَةَ. وكتابه أَزْوَاجُ النَّبي له رِسَالةٌ صَغِيْرَةٌ مطبوعةٌ. وكان لها شُهْرةٌ عند طلبة العلم من المحدِّثين، يروونها، ويسمعونها على المَشَايخ كروايتهم «السِّيرة النبويَّة» لابن فارس، وهي رسالة =

ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْه أَبُوالفَضْلِ التَّمِيْمِيُّ. (١) وادخل إلى دَارِه (١) ودُفِنَ في بَيْتٍ مِنْهَا، ثُمَّ هَاجَ النَّاسُ، وقِيْلَ: لِمَ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ في بابِ دَارِهِ، كَمَا يُفْعَلُ بِأَهْلِ البَدَعِ، وهو رَجُلٌ إِمَامٌ؟! فأُخْرِجَ مِنَ القَبْرِ بَعْدَ مَا استَقَرَّ فيه وحُمِلَ إلى الجَامِع، البَدَعِ، وهو رَجُلٌ إِمَامٌ؟! فأُخْرِجَ مِنَ القَبْرِ بَعْدَ مَا استَقَرَّ فيه وحُمِلَ إلى الجَامِع، وتَبعَ الجَنَازَةَ خَلْقٌ عَظِيْمٌ، وصُلِّي عليه في الجَامِع، صَلَّىٰ عليه: أَبُو إِسْحَنَقَ الطَّبَرِيُّ المُقْرىءُ المُعَدَّلُ، ثُمَّ رُدَّ إِلَىٰ دَارِهِ، فَدُفِنَ في ذٰلِكَ المَوْضِعِ.

وَقَالَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ: رَأَيْتَ أَبَا الحُسَيْنِ بنَ سَمْعُوْنَ حِيْنَ دُفِنَ وَرَأَيْتُهُ حينَ أُخْرِجَ، وأَكْفَانُهُ كَمَا هِيَ، جُدُدٌ بِحَالَتِهَا مَا تَغَيَّرَتْ، وَكَانَ إِخْرَاجُهُ مِنْ دَارِهِ الدَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ: في سَنَةٍ سَبْع وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ. وَكَانَ إِخْرَاجُهُ مِنْ دَارِهِ الدَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ: في سَنَةٍ سَبْع وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ (٢) أَحْمَدَ. وسَمِعَهُ جَمَاعَةٌ يَقُوْلُ: إِنِّي أَمُوْتُ وأَدْفَنَ، ثُمَّ أُخْرَجُ بَعْدَ دَفْنِي.

٦٢٥- مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ^(٣) بنِ قَشِيْشٍ ، أَبُو بَكْرٍ السِّمْسَارُ. سَمِعَ إِسْمَاعِيْلَ

صغيرة أيضًا، والأّجزاء الحديثية التي يسمعها طلبة العلم على الشُّيوخ كثيرة، ومن أشهرها «جزء ابن عرقة» و «جزء بيبي الهرثميَّة» و «جزء لُويْن». . . وغيرها، وهذا الكتاب مثلها.

⁽١) ـ(١) ساقط من (ط) موجود في أصلها (أ).

⁽٣) في (هـ): «بمقابر».

⁽٣) أبوبكر بنِ قَشِيْشٍ : (؟ ـ ٣٨٨هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ٣٥٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣/ ٣١٠)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٨١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢١٣٢)، والمنتظم (٧/ ٢٠٥)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٠٥)، والتَّوضيح لابن ناصر الدين (٧/ ٢٤٤). حقَّه أن يُذكر بعد أبي حفصٍ العكبري الآتي حسب ترتيب المؤلِّف.

الصَّفَّارَ، وأَبَا عَمْرِو بنَ السَّمَّاكِ، وأَبَا بَكْرِ النَّجَّادَ، وجَعفْرَ الخُلْدِيُّ.

وَذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: كَانَ صَدُوْقًا مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ، ويَنْتَحِلُ في الفَوْهَبَ مَذْهَبَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ، وحَدَّثِنِي عَنْهُ ابنُهُ عَلِيُّ (١).

وسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: تُونُفِّيَ أَبِي في أَوَّلِ يَوْمٍ من المُحَرَّمِ من سَنَةَ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثَمِائَةَ.

٦٢٦ مُحَمَّدُ بنُ سِيْمَا (٢ بَنِ الفَتْحِ ، أَبُو بَكْرِ الحَنْبَلِيُّ ، بَغْدَادِيُّ ، ذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ : سَمِعَ عَبْدَاللهِ بنَ إِسْحَلْقَ المَدَائِنِيَّ ، وعبدَاللهِ بنَ مُحَمَّدٍ البَغُويِّ ، ويَحْيَىٰ بنَ صَاعِدٍ .

أَخْبَرَنَا الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمِ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَتْحِ الحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَتْحِ الحَنْبَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَشِيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٤)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢١٣)، والمَنْضَدِ» (١/ ١٨٦). والمُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٣٣١).

⁽۱) ابنه عليَّ تَرْجَمَ له الحَافظُ الخَطِيْبُ في تاريخ بغداد (۱۰۰/۱۲)، وقال: كتبتُ عنه، وكان صُدُوْقًا، يَتَفَقَّه بمَذْهَبِ مَالك، وذكرَ وفاتَهُ سنة (٤٣٧هـ) ويَظْهَرُ أَنَّه أَشْهَرُ من أبيه؛ لذا اقتصَرَ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في «تَبصير المُنتبه» في رَسمٍ (قَشِيْشٍ) على ذكره، ولم يذكر أباه. وترجم لَهُ الحافظُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام (٤٤٩)، ولم يُترُجِمْ لأبيه. وله ترجمة في السَّابق واللَّحق (٥٧)، وإكمال الإكمال (٦٣٢)، والتَّوضيح (٧/ ٢٤٤).

⁽Y) أبوبكر بن سيما: (? _ ?)

صَحِيْهُ ، قَالَتْ: قَالَ رَسُونُ اللهِ عَلَيْهُ ('): ادْرَءُوا الحُدُوْدَ عَنِ المُسْلِمِيْنَ مَا اسْتَطَعْتُمْ. فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِيْنَ مَخْرَجًا فَخَلُوا سَبِيْلَهُمْ ؛ فَإِنَّ الإِمَامَ أَنْ يُخْطِىءَ في العُقُوْبَةِ ».

قَالَ لَنَا الخَطِيْبُ: وَكَانَ ابنُ سِيْمَا صَدُوْقًا.

٦٢٧-عُمَرُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ (٢٠ بَنِ عَبْدِاللهِ، أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ. يُعْرَفُ بـ «ابن المسلم». معْرِفتُهُ بالمَذْهَبِ المَعْرِفَةَ العَالِيَةَ ، لَهُ التَّصَانِيْفُ السَّائِرَةُ «المُقْنِعُ» و «المَحْرِفَةُ بالمَدْهُ بَيْنَ أَحْمَدَ ومَالِكِ» وغَيْرُ ذٰلِكَ مِنَ المُصنَّفَاتِ و «شَرْحُ الخِرَقِيِّ» و «الخِلاَفُ بَيْنَ أَحْمَدَ ومَالِكِ» وغَيْرُ ذٰلِكَ مِنَ المُصنَّفَاتِ سَمِعَ من أَبِي عَلِيٍّ بن (٣) الصَّوَّافِ، وأَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ، وأَبِي مُحَمَّدِ ابنِ مُاسِي (٤) ، وأَبِي عَمْرٍ و بنِ السَّمَّاكِ، ودَعْلَج.

رَحَلَ إلى الكُوْفَةِ والبَصْرَةِ، وَغَيْرِهِمَا منَ البُلْدَانِ، وسَمِعَ مِنْ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٩١)، والمَنْشَد (٢/ ٢٩١)، والمَنْشَد (٢/ ٢٩١). ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٦٩)، والوافي بالوفيات (٢٣/ ٤١٠).

ولم يذكره الحافظ الخَطِيْبُ في «تاريخ بغداد» ولعلَّه من أسقاط النُّسخة المطبوعة. وذكر أبوحَفْصِ عُمَرُ بن أحمد العُكْبَرِئُ (١١/ ٢٤٠) وهذا سأذكره في ترجمة الحسن بن شهاب العكبرئُ رقم (٦٥٣)؛ لأنَّه ـ فيما أظنُّ ـ من ذوي قرابته، تجده هناك إن شاء الله.

⁽١) أخرجه التَّرمذي في سننه (٤/ ٣٣) «كتاب الحدود» باب ما جاء في درء الحُدود. وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني _حفظه الله في إرواء الغليل (٨/ ٢٥).

⁽٢) أبو حَفْصِ العُكْبَرِيُّ : (؟ ـ ٣٨٧ هـ)

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) في (ط): «موسى».

شُيُوخِهِمَا، وصَحِبَ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ: عُمَرَ بنَ بَدْرِ المِغَازِلِيَّ، وأَبَا بَكْرٍ عَبْدَالعَزِيْزِ، وأَبَا إِسْحَلْق بنَ شَاقِلَا، وأَكْثَرَ مُلاَزَمَةَ ابنِ بَطَّةَ. لَهُ "اختِيَارَاتُ في المَسَائِلِ المُشْكِلاَتِ». مِنْهَا: أَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُوْلُ الله ﷺ لأَمَّتِه في المَسَائِلِ المُشْكِلاَتِ». مِنْهَا: أَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُوْلُ الله ﷺ لأَمَّتِه فَبَالَىٰ. واحْتَجَّ لِذَٰلِكَ بِمَا رَوَاهُ لِإِسْنَادِهِ لِعن ابن نَضْلَة (١) قَالَ: (أَصَابَ النَّاسَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ سَنَةٌ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ، سَعِّرُ الله بَعَلْ مَنْ اللهِ عَهْدِ رَسُولِ الله عَنْ سُنَةً أَحْدَثْتُهَا فِيْكُم لَمْ يَأْمُرُنِي اللهُ بِهَا» لَنَا، فَقَالُوا: يَا مُمُونِي اللهُ بِهَا» وبقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): لا يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَةً أَحْدَثْتُهَا فِيْكُم لَمْ يَأْمُرُنِي اللهُ بِهَا» وبقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَمَا يَنِطِقُ عَنِ الْمُوكَىٰ ﴿ ﴾.

والَّذِي اخْتَارَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وابنُ بَطَّةَ، أَنَّه قَالَ: كَانَ يَجُوْزُ لِنَبِيِّنَا صَلَواتُ اللهِ عليه (٤) الاجتِهادَ فِيْمَا يَتَعَلَّقُ بأَمْرِ الشَّرْعِ؛ فالدَّلِيْلُ لَهُمَا، وأَنَّه قَدْ كَانَ (٥) بغيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوْتِبَ عَلَىٰ قَدْ كَانَ (٩) بغيْرِ وَحْي، وأَنَّهَا كَانَتْ بآرائِهِ واختِيَارِهِ، أَنَّه قَدْ عُوْتِبَ عَلَىٰ بَعْضِهَا، ولَوْ أُمِرَ بِهَا لَمَا عُوْتِبَ عَلَيْهَا، ومِنْ ذٰلِكَ: حُكْمُهُ فِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ، وَأَخْذِهِ الفِدْيَةَ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿مَا كَانَ لِنَيِّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسَرَىٰ حَتَىٰ وَأَخْذِهِ الفِدْيَةَ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿مَا كَانَ لِنَيِّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَىٰ يُتُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَىٰ يُتُونَ فَلَهُ أَسْرَىٰ حَتَىٰ يُتَعْرِفِ فَلَهُ إِذْنُهُ فِي غَزَاةٍ (٧) تَبُولُ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بالعُذْرِ، حَتَىٰ يُتُونَ لَلمُتَخَلِّفِيْنَ بالعُذْرِ، حَتَىٰ

⁽١) في (ط): «عن ابن بَطَّةَ» خطأٌ ظاهرٌ، وابن نَضْلَة هو عُبَيْدُ بن فَضْلَة أبومُعاوية الكوفيُّ المقرىءُ تابعيٌّ، ثقةٌ. والحديث مخرَّج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽۲) ساقط من (أ) و(هـ).

⁽٣) سورة النجم.

⁽٤) في (هـ): ﴿ﷺ» وفي (ط): «... وسلامه عليه».

⁽٥) في (ه_): «قد كان فيهما...».

⁽٦) سورة الأنفال، الآية: ٦٧.

⁽٧) في (ط): «غزوة».

تَخَلَّفَ مَنْ لاَ عُذْرَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (﴿ عَفَا ٱللهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ وَ وَمَنهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَشَاوِرَهُمْ فِي ٱلْأَمْنِ ﴾ وَلَوْ كَانَ وَحْيًا لَمْ يُشَاوِرْ فَيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَنقَ بنَ شَاقِلاً قَالَ: لَمَّا جَلَسْتُ في فَيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَنقَ بنَ شَاقِلاً قَالَ: إِذَا حَفِظَ الرَّجُلُ فَيْهِ. وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمَعْتُ أَبَا إِسْحَنقَ بنَ شَاقِلاً قَالَ: إِذَا حَفِظَ الرَّجُلُ مَائَةً أَلْفَ حَدِيثٍ، يَكُونُ فَقَيْهًا ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَاتَتْيْ أَلْفَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَاتَتْيْ أَلْفَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَاتُتُ وَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَاتَتُيْ أَلْفَ؟ قَالَ: فَقَالَ مَلْكُذَا وَحَرِّكَ يَدُهُ وَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَرْبَعِمائة أَلْفَ حَدِيثٍ ؟ قَالَ: فَقَالَ بيدِهِ هَكَذَا و وَحَرَّكَ يَدَهُ و فَقَالَ إِي رَجُلٌ: فَأَنْتَ هُو ذَا تَحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارِ، بِيدِهِ هَكَذَا و وَحَرَّكَ يَدَهُ و فَقَالَ إِي رَجُلٌ: فَأَنْتَ هُو ذَا تَحْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارِ، فَإِنَى هُو ذَا تُحْفَظُ هَلْتُ : عَافَاكَ الله إِنْ كُنْتُ أَنَا لاَ أَخْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارَ، فَإِنَى هُو ذَا تُغْتِي النَّاسَ؟ فَقُلْتُ : عَافَاكَ الله إِنْ كُنْتُ أَنَا لاَ أَخْفَظُ هَلْذَا المِقْدَارَ، فَإِنَى هُو ذَا أَفْتِي بِقُولِ مَنْ كَانَ يَحْفَظُ هَلْذًا المِقْدَارَ وأَكُثُو مِنهُ.

وقَالَ أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ: المَواضِعُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ إِذَا صَلَّىٰ الرَّجُلُ رَكْعَتَنْنِ خَفَّفَهُمَا، فَأُوَّلُ ذٰلِكَ: رَكْعَتَا^(٣) الفَجرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ سَخِيْهَا (٤): (كُعَتَنْنِ خَفَّفَهُمَا، فَأُوَّلُ: هَلْ قَرَأَ فِيْهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنَ أَمْ (كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُخَفِّفُهُمَا، حَتَّىٰ أَقُوْلَ: هَلْ قَرَأَ فِيْهِمَا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنَ أَمْ (لاَ؟) ورَكْعَتَانِ يَسْتَفْتِحُ بِهِمَا الرَّجُلُ (٥) صَلاَةَ اللَّيْلِ، قَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَقْتَتَحْ (٢) صَلاَتَهُ (٥) بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ الْقَرْآنَ مَلَى مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَقْتَتَحْ (٢) صَلاَتَهُ (٥) بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ

سورة التوبة، الآية: ٤٣.

⁽٢) سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.

⁽٣) في (أ): «ركعتي».

⁽٤) الحديث مخرج في هامش «المنهج الأحمد».

⁽٥) _(٥) ساقط من (أ).

⁽٦) في (هـ): «فافتتح».

ورَكْعَتَا^(۱) الطَّوَافِ، والرَّكْعَتَان^(۲) عندَ الخُطْبَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَىٰ أَكَالِهُ الجُمُعَةَ الإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ»، ورَكْعَتَانِ^(۲) تَحِيَّةَ المَسْجِدِ.

قَالَ أَبُوحَفْصٍ (٣): سَأَلِنِي سَائِلٌ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ الثَّلَاثِ إِنَّ مَعْاوِيَةَ وَخُلَلُهُ (٤) في الجَنَّةِ، فأجَبْتُهُ: إِنَّ زَوْجَتَهُ لَم تَطْلُقْ، فَلْيُقِمْ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَخُلَلُهُ (٤) في الجَنَّةِ، فأجَبْتُهُ: إِنَّ رَوْجَتَهُ لَم تَطْلُقْ، فَلْيُقِمْ عَلَىٰ نِكَاحِهِ، وذَكَرْتُ لَهُ: أَنَّ أَبَابَكْرٍ مُحَمَّدُ (٥) بن عَسْكَرٍ سُئِلَ عَن هَلْهِ المَسْأَلَةَ بِعَيْنِهَا؟ فَأَجَابَ بِهِ لَذَا الجَوَابِ. قَالَ: وسُئِلَ شَيْخُنَا ابنُ بَطَّةَ عن هَلْهِ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنَّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيها. وسَمِعْتُ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي فَأَظُنَّهُ ذَكَرَ جَوَابَ مُحَمَّدِ بنِ عَسْكَرٍ فِيها. وسَمِعْتُ المَسْأَلَةِ بِحَضْرَتِي وَسُئِلَ عَنْ هاذِهِ المَسْأَلَةَ ـ فَقَالَ: لَمْ تَطْلُقْ زَوْجَتُهُ، فَلْيُقُمْ عَلَىٰ الشَّيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُّوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الشَيْخَ ابنَ بَطَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ أَيُّوبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الطَّيْرِيقَ عَنْ النَّيْ عَلَىٰ ذَلِكَ: مَا رَوَىٰ العِرْبَاضُ بنُ سَارِيَةَ: أَنَّهُ سَمِع لَكَا حِبْ التَّبِيَ عَيْفِي يَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ (٢): «اللَّهُمَّ عَلَىٰ الْعَرْبَاضُ بنُ سَارِيَةَ: أَنَّهُ سَمِع النَّبِي عَيْفِي يَقُولُ لِمُعَاوِيَة بَنِ أَبِي سُفْيَانَ (٢): «اللَّهُمَّ عَلَىٰهُ الكِتَابَ والحِسَابَ والحِسَابَ وقو العَذَابَ فهو مِنْ أَهْلِ وَقِهِ العَذَابَ فهو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ورُويَ عَنِ النَّبِيِ عَيْفِي قَالَ: «مَا تَزَوَّجْتُ وَلَا زَوَجْتُ إِلَا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ورُويَ عَنِ النَّبِي عَلَىٰ قَالَ: «مَا تَزَوَّجْتُ وَلَا زَوَجْتُ وَلَا رَوْجُتُ ولَا وَيَ عَنِ النَّبِي عَلَىٰ قَالَ: «مَا تَزَوَّجْتُ ولَا زَوَجْتُ ولَا وَمُ عَلَىٰ وَالْمَالِهُ مَنْ أَهْلِ

⁽١) في (هـ): «وكعتي».

⁽۲) في (أ) و(هـ): «وركعتي».

⁽٣) في (ط): «أبوحفص العكبري».

⁽٤) في (هـ): «رحمه الله تعالى» وفي (ب): «رحمة الله عليه».

⁽٥) في (هـ): «ومحمد» ويُصحِّحه ما بعده».

⁽٦) رواه البُخاري (٧٥، ٣٧٥٦)، وأحمد (١/ ٣٥٩).

البَعْنَة " ورَوَىٰ أَنَسُ بِنُ مَالِكِ صَلِي قَالَ: «كُنّا جُلُوسًا عندَ النّبِي عَلَيْ، وبيْنَ أَيْدِيْنَا رُطَبٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَأْكُلُ ويُلْقِمُنا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَاكُذَا نَفْعَلُ في الجَنَة ، يُلْقِمُ بِعُضُنا بَعْضًا » تَأْكُلُ وتُلْقِمُنا؟ فَقَالَ: نعَمْ، هَلْكَذَا نَفْعَلُ في الجَنّة ، يُلْقِمُ بِعُضُنا بَعْضًا » ورُوِي عَن علي عَلَيْ اللهُ (۱) أَنَّه قَالَ: «يَا أَهْلَ الكُوفَة ، إِنَّ في رَقَبَتِي عَهْدًا، أَرْيُدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَىٰ رِقَابِكُمْ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النّاسِ بَعْدَ رَسُولَ الله أَرْيُدُ أَنْ أُخْرِجَهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَىٰ رِقَابِكُمْ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النّاسِ بَعْدَ رَسُولَ الله عَلَيْ اللهُ عَلَي اللهُ عَلْدَهُ مُعَاوِية ، فَوَالله مَا وَجَدْتُ مِنْ ذَلِكَ في نَفْسِي ؛ لأَنِي عَلِمْتُ أَنَّ الله أَمْرَهُ في يَلِ اللهُ عَلَي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَي اللهُ ال

وسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَن مُعَاوِيةَ؟ فَقَالَ: «مُعَاوِيةُ عِنْدِي مِثْلُ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ عَلَيْتَكُلا ﴿ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في مُوْسَىٰ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في مُوْسَىٰ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في مُوْسَىٰ اللهُ عَلَيْتَكُلا ﴿ اللهُ عَلَيْتَكُلا ﴿ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْتُكُلا ﴿ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ اللهُ اللهُ عَنْ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْتَكْتِبَ مُعَاوِيةً ، إِنَّ خَيْرَ مَنِ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلْمُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْلُ عَلَى اللهُ عَلَيْلُ عَلَيْ عَلَا اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْلِ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْلُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْلِي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَى ال

⁽١) في (ط): "رضي الله عنه" مخالفة لأصلها (أ).

⁽٢) في (ط): «المُسلم».

⁽٣) سورة القصص.

وقَالَ أَبُوحَفْصٍ: سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الخَلاَّلِ يَقُوْلُ: قَالَ عُمَرُ ابنُ الخَطَّابِ تَعْلَيْهِ : «كَلَمَةُ السُّوْءِ: تَطأطأ (١) لَها تَجُوْزُ »(٢).

وَقَالَ أَبُوحَفْصٍ (٣): سَمِعْتُ عَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الخَلاَّلِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مَبْدَالعَزِيْزِ غُلاَمَ الخَلاَّلِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بِنَ مَلِيْحٍ يَقُوْلُ: بَلَغَنِي عِن أَحْمَدَ (٤) أَنَّه قَالَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُزُوِّجَ رَجُلاً، فَأَرَادَ أَن تَجْتَمِعُ لَهُ الدُّنْيَا والدِّين، فَلْيَبْدَأُ فَيَسْأَلَ عَنِ الدُّنْيَا؟ فَإِنْ حُمِدَ فَقَدِ اجْتَمَعَا (٥). فَإِنْ لَمْ الدُّنْيَا؟ فَإِنْ حُمِدَتْ سَأَلَ عَن الدِّيْنِ، فَإِنْ حُمِدَ فَقَدِ اجْتَمَعَا (٥). فَإِنْ لَمْ يُحْمَدُ: كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدُّيْنِ، فَإِنْ الدِّيْنِ، ولاَ يَبْدَأُ فَيَسْأَلُ عِن الدِّيْنِ، فَإِنْ حُمِدَ ثُمُ (٢) سَأَلَ عَنِ الدُّيْنِ، فَلَمْ (٧) يُحْمَدُ كَانَ فِيْهِ رَدُّ الدِّيْنِ (٨) لأَجْلِ الدُّنيَا وَلَا يَبْدَأُ فَيْهُ رَدُّ الدِّيْنِ (٨) لأَجْلِ الدُّنيَا

ومَاتَ أَبُوحَفْصِ في جُمُادَىٰ الآخِرَةِ في يَوْم خَمِيْسِ ضَحْوَةً، لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْهُ سَنَةَ سَبْع وثَمَانِيْنَ وثَلَاثمائة. هَلْكَذَا نَقَلَّتُهُ مِن خَطِّ عَليِّ بِنِ أَخِيْ نَصْرِ (٩). قَالَ: وَجُدْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ كِتَابِ «مُحَاسَبَةَ النَّفْسِ والجَوارِج» نَصْرِ (٩). قَالَ: وَجُدْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ كِتَابِ «مُحَاسَبَةَ النَّفْسِ والجَوارِج»

⁽١) الطأطأةُ: خَفْضُ الرَّأْسِ. يراجع: النهاية (٣/ ١١٠).

⁽٢) في (هـ): «تجز».

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «رحمه الله».

⁽٥) في (هـ): «اجتمعتا».

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) في (ط): «فإن لم...».

⁽A) كتبت في (هـ) ثم ضرب عليها بالقلم.

⁽٩) هو عليُّ بنُ محمد بن الفَرَج البَرَّارُ العُكْبُرِيُّ (ت٤٧٣هـ). لم يذكره المؤلف وسيأتي في الذَّيل على طبقات الحنابلة (١/٣٧).

تَصْنِيْفِ أَبِي حَفْصِ العُكْبَرِيِّ، بِخُطِّ ابِنهِ الحُسَيْنِ بنُ عُمَرَ^(١) يَقُوْلُ: مَاتَ وَالِدِيْ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ المُسَلَّمِ وَخَلَقْهُ يَوْمَ الخَمِيْسِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْع و ثَمَانِيْنَ و ثَلَاثِمَائة.

٦٢٨-أَبُوالحُسَيْنِ مُحَمِّدٌ (٢)بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ هَـٰرُوْنَ ، بنُ أَخِي مِيْمِي .

سَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيْرٍ، مِنْهُم: أَبُوالْقَاسِمِ البَغَوِيُّ، وكَانَ رَفِيْقَ جَدِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في السَّمَاعِ مِنَ المَشَايِخ.

وتُوفِّي يَوْمَ الجُمُّعَةِ. ودُفِنَ فِيْهِ، لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَثَلَاثِمَائَةُ (٣). ودُفِنَ عِنْدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ بالقُرْبِ من قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ النَّجَّادِ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ١٥٨)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٢٨٧)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٧٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٦٩/٥)، والمنتظم (٢١١/٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١١/٥)، وتذكرة الحقَّاظ (٢٠١/١)، والعبر (٣/ ٤٧)، وتاريخ الإسلام (٢٠٤)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٣٢٧)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٣٤).

وأخطأ المؤلِّف تَطَلَّلُهُ في سنة وفاته فجعلها سنة (٣٧٠هـ) وهي كذلك باتفاق النُّسخ، مما يدلُّ على أنَّه من خطأ المؤلِّف نفسه، وقد تابعه على ذلك المؤلِّفون في طبقات الحنابلة، النَّابُلُسِيُّ، وابنُ مُفلح، والعُلَيْمِيُّ، وأخطأ المؤلفُ أيضًا في رفع نسبه وصوابُهِ كما في «تاريخ بغداد» وغيره: محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هرون، أبوالحسين الدَّقاق وقصَّر المؤلِّف كَظَلَّهُ في ذكر أخباره وفصَّلها الحافظ الخطيب ولم يعرف ابن مفلح تَطَلَّلُهُ اسمه على التَّحديد فذكره في آخر كتابه في باب الكنيُّ.

(٣) قال الحافظُ الخطيبُ: «... أخبرنا العَتِيْقيُّ قال: توفي أبوالحسين بن أخي ميمي ليلة =

⁽١) ابنهُ الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ هاذا لم أَقِفْ عَلَىٰ أَخْبَارهِ.

⁽٢) ابنُ أخي مِيمي (٣٠٤_٣٩٠_)

ذَكَرَهُ ابنُ الآبَنُوْسِيِّ (١) المُحَدِّثُ المُتَقَدِّمُ.

٦٢٩-أَبُوالطَّيِّبِ عُثْمَانُ (٢) بنُ عَمْرٍ و بنِ المُنْتَابِ، إِمامُ جَامِع المَدِيْنَةِ.

لخميس سَلَخ رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعِيْن وثَلَاثمائة، وكان ثِقَةً، مَأْمُونًا، كَتَبَ الحديثَ إلى أن تُوفي. قال ابن أبي الفَوارِسِ: توفي ابنُ أَخِي ميمي في ليلة الجُمُعَةِ الثَّامن والعشرين من شعبان سَنَةَ تِسْعِيْن وثلاثمائة، وكان ثِقَةً، مَأْمُونًا، دِيِّنًا، فاضلاً».

وأمًّا ولادَتُهُ فذكرَ الحافظُ الخَطِيْبُ، قال: «حِدَّثِنِي الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: قال لَنَا ابنُ أَخِي ميمي مولدي يوم الثلاثاء. وَأَخْبَرَنَا محمَّدُ بن عليّ بن الفتح، قال: سَمِعْتُ ابْنَ أَخِيُ مِيْمِيْ يَقُولُ: وُلِدْتُ يومَ الثَّلاثاء العَاشِرَ من صَفَرٍ سَنَةَ أربع وثلاثمائة؟».

(١) تقدم التَّعريف به في الجزء الأول.

(٢) أَبُوالطَّيِّبِ بنُ المُنتَابِ : (٣٠٤_٣٨٩هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (١٩٩/٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣١٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨١). ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٣١٠) ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١٠/١١) ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/ ٣١٠) ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْتَلِّ اللَّقَاقِ، أَخِم عَدْالله، كان اماة حام، الدَّرْمُ نُ

قال الحافظُ الخِطِيْبُ: «أبوالطَّيُب الدَّقاق، أخو عَبْدِالله، كان إمامَ جامعِ المَنْصُوْرِ في الصَّلوات سوى الجُمُعَاتِ، وحدَّث عن البَعَويِّ، وابن أبي داود، ويحيىٰ بن صاعد، وإسماعيل بن العبَّاس الورَّاق، حدَّثنا عنه الأزهريُّ، والخلَّال والحسين بن جعفر السّلماسي، والعتيقي، والقاضى الصّيمري، والتَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لي أبوالطَّيب عثمان بن عمرو بن المُتْتَاب: أخي أسنُّ مِنِّي، أَنَا أعلى إسنادًا، وأدركتُ مَنْ لَمْ يُدْرِكُ أَخِي. وَوُلِدْتُ سَنَةَ أَرْبَعِ وثلاثمائة. وسَمِعْتُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وثلاثمائة أول سماعي. وذكر محمد بن أبي الفوارس أباالطَّيِّب بن المُتتاب، فقال: كان كثير التَّساهل لم يُرَ لَهُ أصلٌ جَيِّدٌ، رأيت بعض أصحابنا يُقرأ على الأزهريِّ شيئًا من كتاب «الزُّهد» لابن المبارك، عن ابن المُتتاب، عن ابن صاعدٍ، فقال الأزهريُّ: لم يسمعه ابن المُتتاب من ابن صاعدٍ؟! وقد كان شيخًا صالحًا».

أقول ـ وعلى الله أعتمد ــ: أخُوه عبدُالله لم أَقِفْ عليه لا في «تاريخ بغداد» ولا في غَيْرِهِ. وقَوْلُ المُؤلِّفِ هُنَا: «إمامُ جامع المدينة» لا يَتَعَارَضُ مع قَوْلِ الحَافِظِ الخَطِيْبِ =

تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ في رَبِيْعٍ الآخِرِ، ودُفِنَ عن يَسَارِ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلِ.

٦٣٠ محمَّدُ بنُ إِسْحَقَ (١ بنِ محمَّدٍ ، أَبُوعَبْدِ الله بنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ .

وغيره: "إمام جامع المنصور" فجامعُ المَنْصُور هو نَفْسُهُ جامع المدينة؛ لأنَّ المقصودَ مدينة المَنصور (بغداد) وجامعها القديم جامع المنصور الذي بناه في أول بناء المدينة .

ـ أَخُوه عُبِيّلُ اللهِ بنُ عَمْرٍ و (ت٨٨٣هـ) في تاريخ بغداد (١٠ / ٣٧٥) وغيره فهل هو نفسه عبدالله؟!

ـ ومن ذوي قرابته: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عُثْمَانَ عَمْرو بن مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بن عَمْرٍ و المُنتَابُ، أبوعبدالله الشُّرُوطِيُّ الدَّقاقُ الهَمَذَانِيُّ (ت٣٥٥هـ).

معجم ابن عساكر (ورقة: ١٨)، وتاريخ الإسلام (٢٣٣)، وغيرهما. قال الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: "بَغْدَادِيُّ أَصِيْلٌ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَمَّهُ أَباالغَنَائِمِ".

أقولُ _ وعلى الله أعتَمِدُ _: أبوه مُحَمَّدُ بن عَلَي بن الحسن أبوتمام ذكره الحافظ الذهبيُّ في وفيات (٤٧٠هـ) وقال: «سمع منه ولده أحمد، وأبوعبدالله الحُمَيْدِيُّ».

- وَعَمُّه أبوالغنائم، واسمه محمدٌ أيضًا مترجم في الوافي بالوفيات.

- وَعَمُّهُ الْآخِرُ مَحَمَدٌ أَيضًا، وكنيته أبوسعد، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في وفيات (٤٦٥هـ) وقال: طلب بنفسه، وكان مليحَ الخَطِّ، كتب عنه أبوبكر الخطيب، وأبوعبدالله الحُمَيْدِيُّ» يُستدرك على المؤلِّف تَظَلِّلُهُ:

- عُبِيَدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ النَّيْسَابُوْرِيُّ الحَنْبَلِيُّ الوَاعِظُ (ت٣٩٣هـ) ذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام (٣١٥)، وقال: «حدَّث عن أبي بكر محمد بن الحُسين القطان وأقرانه، وأفتىٰ نَيُّفًا وخَمسين سَنَةً، توفي في رجب».

(١) أبو عَبْدالله بنُ مَنْدَه : (٣١٣ _ ٣٩٥ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٣/ ٣٥١)، والمَنْفَج الأحْمَد (٣/ ٣١١)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١). ويُراجع: أخبار أصبهان (٣/ ٣٠٦)، وتاريخ دمشق (٢٩/٥٢)، ومختصره =

سَمِعَ عَمَّ أَبِيْهِ عبدَ الرَّحمَانِ بنَ يَحْيَىٰ بنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيَّ بأَصْبَهَانَ، وأَبَاالَعَبَّاسِ الأَصَمَّ بِنَيْسَابُوْرَ، والهَيْثَمَ بنَ كُلَيْبِ الشَّاشِيَّ بِبُخَارَىٰ، وخَيْثَمَةَ ابنَ سُلَيْمَانَ بأَطْرَابُلُس، وأَبَاسَعِيْدِ بنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وحَمْزَةَ الكِنَانِيَّ (١) إبضَ سُلَيْمَانَ بأطرَابُلُس، وأَبَاسَعِيْدِ بنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وحَمْزَةَ الكِنَانِيَّ (١) بمِصْرَ، وابنَ حَذْلَم بدِمَشْقَ.

وبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَتَبْتُ عَن أَلْفِ شَيْخِ وسَبْعِمَائَة شَيْخِ (٢).

وَقَالَ: طُفْتُ الشَّرْقَ والغَرْبَ مَرَّتَيْنِ، فَلَمْ أَتَقَرَّبْ إِلَىٰ كُلِّ مُذَبْذَبٍ، وَلَمْ أَسَمَعْ مِنَ المُبْتَدِعِيْنَ حَدِيثًا وَاحِدًا.

ومَوْلِدُهُ: سَنَةً عَشْرٍ وثَلَاثِمَائَةً . ومَوْتُهُ: سَنَةَ خَمْسِ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةِ .

^{= (}٣٢/٩)، وتهذيبه (٤/٣٥٧)، والمنتظم (٧/ ٢٣٢)، والكامل في التَّاريخ (٩/ ١٩٠)، ومعجم البلدان (١٩٠/١)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٣٠)، وسير أعلام النَّبلاء (٢/ ٢٨)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ١٠٣١)، والعبر (٣/ ٥٩)، ودول الإسلام (١/ ٢٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٧٩)، وتاريخ الإسلام (٣٢٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ١٩٠)، والبداية والنَّهاية (١١ / ٣٦٠)، وغاية النَّهاية (٢/ ٩٨)، ولِسَان الميزان (٥/ ٧٠)، والتُّجوم الزَّاهرة (٤/ ٢١٣)، وطبقات الحقَّاظ (٤٠٨)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٤٢).

⁽١) في (ط): «الكتَّاني».

⁽٢) بقي في الرِّحلة نَيَّقًا وثلاثين سَنَةً، وجَمعَ شُيُوخَهُ في كتاب، وله كِتَابٌ حَافِلٌ في «التَّاريخ» وهو صاحبُ كتاب «الإيْمَان» و«الرَدِّ على الجَهْمِيَّة» و«مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» و«فتح الباب في الكُنَىٰ والألقَاب» وغيرها كثيرٌ، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «رَحَلَ وطوَّفَ الدُّنيًا، وجَمَعَ وصَنَّفَ وكتَبَ مَا لا يَنْحَصرُ»، وَعَدَّدَ شُيُوخَهُ ثم قال: «لَقِيهُمْ بأَصْبَهَانَ، وجُمَعَ وصَنَّف وكتَبَ مَا لا يَنْحَصرُ»، وَعَدَّدَ شُيُوخَهُ ثم قال: «لَقِيهُمْ بأَصْبَهَانَ، وجُرَاسَان والعِرَاق، والحِجَاز، ومِصْر، والشَّام، وبُخَارَىٰ».

قال الحَاكِمُ: «سَمِعتُ أَبَا عَلِيِّ النَّيْسَابُوريَّ يقولُ: أَبُو عَبْدِالله من بيتِ الحَدِيْثِ والحِفْظِ، وَأَحْسَنَ الثَنَاءَ عَلَيْهِ، وقالَ: أَلاَ تَرَوْنَ إلى قَرِيْحَتِهِ؟!».

وَقَدْ ذَكَرْتُ أُسْرَتَهُ في ترجمةِ جَدِّه مُحَمَّد بنِ يَحيىٰ (ت٣٠١هـ) رقم (٤٦٩).

وآخرُ مَنْ مَاتَ مِمَّن سَمِعَ مِنْهُ: وَلَدُهُ عَبدُالوَهَّاب، وتُوفِّي عَبْدُالوَهَّابِ سَنَةَ نَيِّفٍ وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ، وَوَلدُهُ أَبُوزكرِيَّا يَحْيَىٰ الَّذي قَدِمَ عَلَيْنَا (١).

٦٣١ ـ أَبُوالحَسَنِ الخَرَذِيُّ البَغْدَادِيُّ (٢) كَانَ لَهُ قَدَمٌ في المُنَاظَرَةِ، ومَعْرِفَةِ الأَصُوْلِ والفُرُوْعِ، صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بصُحْبَةِ أَبِي علِيًّ الأَصُوْلِ والفُرُوعِ، صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بصُحْبَةِ أَبِي علِيًّ الأَصُوْلِ وَلَفُرُتَلاَ مِذَتِهِ أَبُوطَاهِرِبنِ الغُبَارِيِّ (٣) النَّجَادِ، وكَانَتْ لَهُ حَلَقَةٌ بِجَامِع القَصْرِ، وأَحَدُ تَلاَ مِذَتِهِ أَبُوطَاهِرِبنِ الغُبَارِيِّ (٣)

ومِنْ جُمْلَةِ اختِيَارَاتِهِ: أَنَّه لاَ مجازَ في القُرْآنِ، وأَنَّه يَجُوْزُ تَخصِيْصُ عُمُوْمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ بالقِيَاسِ، وأَنَّ لَيْلَةَ الجُمُّعَةِ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، وأَنَّ المَنِيَّ نَجِسٌ، وغَيْرُ ذٰلِكِ.

٦٣٢ ـ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ (٤) بنِ عَلَانَ بنِ الحَسَنِ الكَبْشِيُّ، ويُعْرَفُ بـ «ابن

يظهرُ لي أنَّه أبوالحَسَن عبدالعزيز بن أحمد الخَرَزِيُّ البغداديُّ (ت٣٩١هـ) ذكره الحافظ السَّمعاني في الأنساب (٥/ ٨٢) وإن خَالَفَ مُحَقِّقُهُ الفَاضِلُ الشَّيْخُ عبدُالرَّحْمَان بن يَحْيَى المُعَلِّمِي تَعْلَقُهُ في ذٰلك واستَظْهَرَ ذٰلِكَ قبلنا الشَّيْخُ أَحْمَدُ عُبَيْدٌ في هامش «مختصر طبقات الحنابلة» والشَّيخُ سُليمان الصَّنيع - رحمهما الله - كما في هامش «الأنساب».

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/١٥٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣١)، ومُخْتَصره «اللَّرِّ المُنَضَّد» (١/ ١٨٦).

أَخْبَارُهُ فِي: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، والمَقْصَدالأرْشَد(١/ ١٤١)، والمَنْهَج الأحْمَد=

⁽١) قال الحافظ الذَّهبيُّ: «وكان أبوعبدالله قد تزوَّج في عشر الثَّمانين، فولد له عبدالرَّحمنن وعُبيَّدالله، وعبدالرَّحيم، وعبدالوهَّاب، ووفاة عبدالوَهَّاب على التَّغييْن سَنَةَ (٤٧٥هـ).

⁽٢) أبوالحَسَنِ الخَرَزِيُّ : (؟ ـ ٣٨٠ هـ)

⁽٣) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٥٤).

⁽٤) أبوبكر بن شَكَاثًا : (؟ ـ ؟)

شَكَاثَا» أَبُوبَكْرِ الحَنْبَلِيُّ. صَحِبَ جَمَاعَةً من شُيُوخِنَا؛ أَبُوإِسْحْنق بنُ شَاقِلاً، وأَبُوعَبْدِاللهِ بنُ بَطَّةَ، وأَبُوحَفْصِ البَرْمَكِيُّ وغَيْرُهُم.

٦٣٣ عَبدُ العَزِيْزِ بنُ أَحْمَدَ (١) بنِ يَعْقُو ْبَ ، أَبُو القَاسِمِ الْحَرْبِيُّ (٢) ، الوَاعِظُ الْحَنْبَلِيُّ ، ويُعْرَفُ بـ (غُلامِ الزَّجَّاجِ». حَدَّثَ عن مُحَمَّدِ بنِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقِيْمِ كَانَ بِمَكَّةَ (٣) .

وَذَكَرَهُ الخَطِيْبُ في «تَاريخه» فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُوطَالِبٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الفَقِيْهُ، وأَبُومُحَمَّدٍ الخَلَّالُ.

وذَكَرَ لِي أَبُوطَالِبِ: أَنَّه سَمِعَ مِنْهُ في سَنَةِ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَاثَةَ، قَالَ: وسَأَلْتُ عَنْهُ الخَلَّالُ؟ فَقَالَ: كَانَ أُمِّيًّا لا يَكْتُبُ، وكَانَ قَدْ جَالَسَ أَهْلَ العِلْم، ولَقِيَ الشُّيُوخَ فَحَفِظَ عَنهُمْ.

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصِر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، المَنْهَج الأَحْمَد (٣٣٣/٢)، ومُخْتَصَره «اللَّرِّ المُنَفَّدِ» (١٨٦/١). ويُراجع: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٥)، والمشيخه البغدادية ورقة (١٢٩)، أسند عنه عن محمد بن الحسين بن عبدالله المجاور، وهو نفسه الآجُرِّيُّ المذكور (٢) في (أ): «الجزري».

 ⁽٢/ ٣٣٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٦). ويُراجع: الوافي بالوفيات (٧/ ١٧٨)
 و(الكبشيُّ) نسبةً إلى (الكَبْش) بلفظ الحَيَوَان حَيٌّ من أَحْيَاءِ بَغْدَادَ وشَارعٌ من شَورَاعِهَا العَظِيْمَة بِالجانِبِ الغَرْبِيِّ. وقد اندثر في زَمَنِ ياقوت الحَمَوِيِّ. يراجع: الأنساب (٣٤٢/١٥)، ومعجم البُلدان (٤/ ٤٩٢).

⁽١) غُلام الزَّجاج: (؟ _ بعد ٣٨٨هـ)

 ⁽٣) وروى أيضًا عن أبي إسحلق بن شَاقِلاً، وأبي عليّ النّجاد كما سبق في ترجمتيهما.

عَلام الْحَفَّدُ بِنُ مُحَمَّدِ (')بنِ الحَسَنِ، أَبُوالفَتْحِ الفَقِیْهُ الحَنْبَلِيُّ يُعْرَفُ بِدِ النَّوَّافِ، هَاكَذَا ذَكَرَهُ بِدِ الصَّوَّافِ، هَاكَذَا ذَكَرَهُ البَنِ أَخِي حَبِيْبِ» (٢). حَدَّثَ عن أَبِي عليِّ بنِ الصَّوَّافِ، هَاكَذَا ذَكَرَهُ البَنِ أَخِي حَبِيْبِ، وقَالَ: حَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ الأَزَجِيُّ.

١٣٥ - إِنرَاهِيمُ بنُ الحُسَيْنِ (٦) أَبُو إِسْحَاقَ البَنَّاءُ الحَنْبَلِيُّ. هَاكَذَا ذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، فَقَالَ: حَدَّثَ عن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ المُقْرِىءُ المَعْرُوف بـ (شَامُوْح» (٤)، حَدَّثِني عَنْهُ عَبْدُ العَزِيْزِ الأَزَجِيُّ.

٦٣٦ - أَخْمَدُ بنُ عَبدِاللهِ (°) بنِ الخِضْرِ بنِ مَسْرُوْرٍ ، أَبُو الحُسَيْنِ المُعَدَّلُ ،

(١) ابن أخي حَبِيْبٍ : (؟ ـ ؟)

أَخْبَارُهُ فَي: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢٠٥/١)، والمَنْهَج الأحْمَد(٢/ ٣٣٣)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ»(١/ ١٨٦). ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٠)

(٢) كذا في الأُصُول كلِّها، وفي «تاريخ بغداد»: «ابن أبي حَبِيْبٍ».

(٣) أبوإسحنق ابن البناَّء : (؟ _ ؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣٣٤)، ومُخْتَصره «اللَّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٧). ولم يذكره ابن مفلح. ويُراجع: تاريخ بغداد (٦/ ٦٠).

(٤) في (ط): «ساموح» وفي «نزهة الألباب في الألقاب» للحافظ ابن حجر «شاموخ: هو محمد بن إسحق بن مِهْرَان».

ويُستدرك على المؤلِّف كَظَّلَمَّهُ :

- عُبِيَّدُاللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ محمَّدِ بنِ عُبِيِّدِاللهِ بنِ محمَّدِ بن أبي حَمْزَةَ الحَنْبِلِيُّ، أَبُوالقَاسِمِ الغَمْرِيُّ الزَّياتُ البَغْدَادِيُّ، والغَمْرُ: فُوَّهَهُ السَّماوةِ، مقرىءٌ روى عنه القراءة الحسن بن القاسم الواسطي (ت٢٦٤هـ) ورشأ بن نظيف (ت٤٤٤هـ) فلعلَّ وفاته في حدود (٤٠٠هـ) أو بعدها بقليل. أخباره في: ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢١)، وغاية النَّهاية (١/ ٤٨٨).

(٥) أَبُوالحُسَين بنُ السُّوْسَنْجَرْدِئُ : (٣٢٥_ ٣٠٩هـ)

المَعْرُوفُ بـ «ابن السُّوْسَنْجَرْدِيِّ »البُغْدَاديِّ. سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ عَمْرِ و الرَّزَّازَ ، وأَبَا عَمْرٍ و الرَّزَّازَ ، وأَبَا بَكْرٍ النَّجَّادَ في آخَرِيْنَ .

وذَكرِهُ الخَطِيْبُ فَقَالَ: كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ بانْتِخَابِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَوَارِسِ^(١).

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٢١)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣١٣)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨١). ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٧)، والمُنتظم (٧/ ٢٥٧)، والأنساب (٧/ ١٨٩)، والنَّباب (٢/ ١٥٤)، والعبر (٧/ ٧٨)، والشَّذرات (٣/ ١٦٣).

و(السُّوسَنْجردِيُّ) نسبة إلى (سُوْسَنْجَرْدَ) وهي قَرْيَةٌ بنواحي بَغْدَادَ. مُعجم البُلدان (٣٢٠/٣) وفي «الأنساب» بالواو بين السِّينين المُهْمَلَتَيَنِ وسُكُونِ النُّونِ، وكَسُرِ الجِيْمِ وسُكُونِ الرَّاءِ، وفي آخرِهَا الدَّالُ المُهْمَلَةُ.

- وأبوه عَبْدُالله بن الخَضِر ترجم له ابن النَّجار في «ذيل تاريخ بغداد».

_ وابنه عليُّ بن أحمد ترجم له ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٧١ /٧) وقال: من أولاد المحدُّثين، تقدَّم ذكر جدّه، وذكر الخطيب أباه. ثم ذكر وفاته في طريق مكة بعد انصرافه من الحجِّ بالقَرْعَاء سنة ثلاث عشرة وأربعمائة هو وَوَلَدُهُ أبومحمَّدِ عَطَشًا. قال ابنُ النَّجَارِ أيضًا: قَرَأْتُ في كتاب أبي عليِّ البَرَدَانِي بخَطِّه، حدَّثَنِي أبي وغيره من شُيُوخِنَا أنَّ أباالحسن عليَّ بن أَحْمَدَ بنِ السُّوْسَنْجَرْدِيِّ خَرَجَ مع ابنهِ أبي محمَّدِ الحَسَنِ إلى مكَّة ، وألَّهما هَلَكَا جَمِيْعًا بعَقبَه وَاقِصَة في صَفَرَ من سَنةِ ثَلاَثَ عَشْرة وأربعمائة ، قال: وهي السَّنةُ المَعْرُوفَةِ بسَنةِ القَرْعَا، سَدَّتِ العَرَبُ عليهم الآبارَ وعطَّلَتِ القُلُبَ، فعَادَ الحُجَّاجُ [في] الصَّيْفِ وليس لَهُمْ مَاءٌ فهَلَكُوا بعَقبَهِ واقِصَة . ويُراجع: تاريخ الإسلام (٣٨٠).

(وَاقِصَةُ) و(القَرْعَاء) من منازل الحاج العِرَاقِيِّ. ويراجع:معجم البلدان (٤٠٧/٤، ٣٧٠/٤).

(١) النُّصوص الثلاثة كلها من كلام الحافظ الخطيب.

حَدَّثِنِي عَنْهُ عَبْدُالعَزِيْزِ الأَزَجِيُّ، وكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، دَيِّنًا مَسْتُوْرًا، حَسَنَ الاعتِقَادِ، شَديدًا في السُّنَّةِ، وسَمِعْتُ (١) مِن يَذْكُرُ عَنْهُ أَنَّه اجتَازَ يَوْمًا في سُوقِ الكَرْخِ، فَسَمِعَ سَبَّ بعضِ الصَّحَابَةِ، فَجَعَلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ في سُوقِ الكَرْخِ، فَسَمِعَ سَبَّ بعضِ الصَّحَابَةِ، فَجَعَلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لاَ يَمْشَي قَطُّ في الكَرْخِ، وكَانَ يَسْكُنُ بَابَ الشَّامِ فَلَمْ يَعْبُرْ قَنْطَرَةَ الصَّرَات حَتَّىٰ ماتَ.

وحَدَّثِنِي (١) الحَسَنُ بنُ محمَّدِ الخَلَّلُ، وعَبْدُالعَزِيْزِ بنُ عَلِيًّ الوَرَّاقُ: أَنَّ ابنَ السُّوْسَنْجَرْدِيِّ مَاتَ في رَجَبٍ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ الوَرَّاقُ: أَنَّ ابنَ السُّوْسَنْجَرْدِيِّ مَاتَ في رَجَبٍ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْب، ومَوْلِدُهُ: في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ من سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

قَالَ^(۱): وحَدَّثِنِي عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ العُكْبَرِيُّ (^{۲)}، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالقَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ، يَقُوْلُ: رَأَيْتُ أَبَاالحَسَنِ الحَمامي في المَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَنَا في الجَنَّةِ، قُلْتُ: وأَبِي؟ المَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَنَا في الجَنَّةِ، قُلْتُ: وأَبِي؟ قَالَ: وأَبُونُكُ مَعَنَا. قُلْتُ: وجَدُّنَا؟ _ يَعْنِي أَبَا الحُسَيْنِ بن السُّوْسَنْجَرْدِيِّ قَالَ: في الحَظِيْرَةِ، قُلْتُ: حَظِيْرَةُ القُدْسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ كَمَا قَالِ.

قُلْتُ أَنَا: وَكَانَ قَدْ صَحِبَ ابنَ بَطَّةَ، وأَبَاحَفْصِ البَرْمَكِيَّ.

٦٣٧ - عُثْمَانُ بنُ عَيْسَىٰ ٢٦ أَبُوعَمْرٍ و البَاقِلاَّنِيُّ، كَانَ أَحَدَ الزُّهَّادِ

⁽١) كله عن «تاريخ بغداد». ويراجع: المشيخة البغدادية للحافظ السُّلفي (ورقة: ٢٩٩).

⁽٢) هو ابن جدّا (ت٦٨٦ هـ) ذكره المؤلّف في موضعه رقم (٦٧٢).

⁽٣) أَبُوعَمْرِو البَاقِلاَّنِيُّ : (؟ ـ ٤٠٢هـ)

المُتَعَبِّدِيْنَ، مُنْقَطِعًا عَنِ الخَلْقِ، مُلاَزِمًا لِلْخَلْوَةِ، وكَانَ يَقُوْلُ: إِذَا كَانَ وَقْتُ غُرُوْبِ الشَّمْسِ أَحْسَسْتُ بِرُوْحِي كَأَنَّهَا تَخْرُجُ، يَعْنِي لاشْتِغَالِهِ في تِلْكَ السَّاعَةِ بِالإِفْطَارِ عَنِ الذِّكْرِ(١).

حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّد بنُ عَلِيِّ بنِ المُهْتَدِي باللهِ (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ عِيْسَىٰ الزَّاهِدُ المَعْرُوْفُ به (البَاقِلَّانِي)، قَالَ: حَدَّثِنِي الحُسَيْنُ بنُ أَبِي النَّجْمِ، قَالَ: حَدَّثِنِي الْحُسَيْنُ بنُ شَفْيَانَ، النَّجْمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ شَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ شَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بنُ عِيْسَىٰ، عَنِ الحَكَم بنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٤) : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٤) : أَبِي فَرُوةَ القَسْمَلِيِّ، عَنْ أَنْسِ بنِ مَالِكٍ (٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٤) :

⁼ أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٨)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/١٩٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣١٤)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّد» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣١٣/١١)، والمنتظم (٧/ ٢٥٨)، والعبر (٣/ ١٦٣)، وتاريخ الإسلام (٢٢)، والبداية والنَّهاية (١١/ ٣٤٧).

⁽١) هذه من مُبالغات الصُّوفيَّة في إظهار الجَلَدِ في العِبَادةِ وَكَثْرَةِ الذَّكْرِ، ولم يَكُنْ هَاكَذَا التَّوجيه الإلهي قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ اَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوْةِ الدُّنِيَّ ﴾ [الكهف: ٢٤]، وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَنْسَى نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنِيَّ ﴾ [القصص: ٧٧] وإذا كانت روحه تكاد تخرج في اللَّحَظَات التي يُشْطِرُ فيها، يَمْتَنعُ فيها عن الذَّكْرِ فَكَيْفَ بسَاعَات نَوْمِهِ وقَضَاءِ حَاجَتِهِ؟! ولم يكن ذٰلك من هَنْعِ النَّبِيِّ عَنْ اللهِ عَلَيْقَ: ﴿ إن هذا الدِّين يُسرٌ ولن يُشَادً الدِّين أحدٌ إلَّا غَلَبهَ . . . »، وقال: ﴿ هَنْ رَغِبَ عَنْ شُنتَى مَنْ مُنِي مِنْ هُنَا الدِّين يُسرٌ ولن يُشَادً الدِّين أحدٌ إلَّا غَلَبهَ . . . »، وقال: ﴿ وقال: وقال: ﴿ وقال: ﴿ وقال: ﴿ وقال: وقال: وقال: وقال: ﴿ وقال: وقال: وقال: ﴿ وقال: وقال: وقال: وقال: وقال: وقال: وقال: وقال: ﴿ وقال: وقال: ﴿ وقال: ﴿ وقال: ﴿ وَقَالَ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَالْ وَلَا اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَالْ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَالْ اللَّالَةُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ وَالْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْ اللَّهُ اللَّهُ وَالْ الللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ وَالْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ ا

 ⁽٢) سبق ذكره مرارًا بـ «أبي الحُسين بن المُهتَدِي بالله» وتُوفي سنة (٦٥ هـ) وتقدَّم التعريف به ،
 ويُراجع مبحث (شيوخه) في المقدمة .

⁽٣) في (ط) فقط: «رضي الله عنه».

⁽٤) هذا من أحاديث الصُّوفيَّة؟!.

﴿إِذَا جَاءَ مَلَكُ المَوْتِ إِلَىٰ وَلِيِّ اللهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وسَلاَمُهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُوْلَ: السَّلاَمُ عَلَيْكِ مَلَى اللهِ اللهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وسَلاَمُهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُوْلَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، قُمْ فَاخْرُجْ مِنْ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي عَمَّرْتَهَا إِلَىٰ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبْتَهَا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي النَّجْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبُومُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُكْرَمٍ، قَال (١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَنْبُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيْهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ زَنْبُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، عن سُهَيْلٍ، عن أَبِيْهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ وَعَاصِمٍ، عَن زِرِّ، عن عَبْدِاللهِ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿ تَبَكُوكَ ٱلّذِي بِيدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ (٢) كُلَّ لَيْلَةٍ مَنعَهُ اللهُ بِهَا مِن عَذَابِ القَبْرِ، يُؤْتَىٰ مِنْ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَتَقُونُ لُ: لاَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، يُؤْتَىٰ مِنْ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَتَقُونُ لُ: لاَ تَسْتَطِيْعُونَهُ، كَانَ واللهِ يَقُومُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِي، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيْلٌ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّ تَسْتَطِيْعُونَهُ، كَانَ واللهِ يَقُومُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِي، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيْلٌ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّ فِي عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ نُسْمِيْهَا المَانِعَة، وإنَّها في كِتَابِ الله نُوْرُ، مَنْ قَرَأَهَا في عَهْدِ رَسُوْلِ الله ﷺ نُسْمِيْهَا المَانِعَة، وإنَّها في كِتَابِ الله نُورُ، مَنْ قَرَأَهَا كُلُّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكُثُورَ وأَطْيَبَ (٢).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي النَّجْمِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلاً من العُلَمَاءِ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلاً من العُلَمَاءِ،

⁽١) في (ه_): «قال: قال...».

⁽۲) سورة الملك، الآية: ١.

 ⁽٣) رواه السُّيُوطِيُّ في اللَّر المنثور (٦/ ٢٤٦) من رواية ابن مردويه عن ابن مسعود موقوفًا. وقد
 ورد عن ابن عباسِ مرفوعًا وهو ضَعِيْفٌ. يُراجع هامش زاد المسير (٨/ ٣١٨).

 ⁽٤) في (ط): «. . أبوالنَّجْم، حَدَّثِنِي يَحْيَىٰ» ويظهرُ أَنَّ أَبَا النَّجم هو يَحْيَىٰ؟! فيكون ما في بقية النسخ «أبوالنَّجم يَحْيَىٰ. . . » هو الصَّحيح .

قَالَ: كَتَبْتُ أَرْبَعَمَائَةِ أَلْفَ^(١) حَدِيْثٍ، فَمَا انْتَفَعْتُ مِنْهَا إِلاَّ بَأَرْبَعَةِ أَحَادِيْث، ومَا انْتَفَعْتُ مِنْهَا إِلاَّ بِأَرْبَعَةِ أَحَادِيْث (^{٢)} إِلاَّ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ.

فَأُوَّلُ كَلِمَةٍ: «اعْمَلْ لله عَلَىٰ قَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ».

والكلِمَةُ الثَّانِيَةُ: «واعْمَلْ للآخِرَةِ عَلَىٰ قَدْرِ إِقَامَتِكَ فِيْهَا».

والكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ: «واعْمَلْ للدُّنْيَا بِقَدْرِ القُوْتِ».

والكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ: «واعْصِ رَبَّكَ عَلَىٰ قَدْرِ جَلَدِكَ عَلَىٰ النَّارِ».

ومَاتَ في شَهْرِرَمَضَان سَنَةَ اثنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الجَامِع.

وَقَالَ ابنُ جَدَّا (٣): سَمِعْتُ عُرْسًا الخَبَّازَ يَقُونُ : لَمَّا دُفِنَ عُثْمَانُ البَاقِلَّانِيُّ رَأَيْتُ في إلمَنَامِ بَعْضَ مَنْ هُوَ مَدْفُونُ في جِوارِ قَبْرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ فَرَحُكُم بِجِوارِ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: وأَيْنَ عُثْمَانَ؟ لَمَّا جِيْءَ بِهِ سَمِعْنَا قَائِلاً يَقُونُ : الفِرْدَوْسَ، الفِرْدَوْسَ، أَوْ كَمَا قَالَ (٤).

⁽١) ساقط من (ط) وأصلها (أ) ووجودها ضَرُوْرِيُّ؛ لأنَّ القصدَ المُبَالَغَةُ بكثرة مَا حَفِظَ، وأربعمائة حَدِيْثِ ليس كثيرًا.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «بالأربعة أحاديث».

⁽٣) المعروف بـ «ابنِ جَدًا» عليُّ بنُ الحُسَين بن أحمد أبوالحسن العُكْبَرِيُّ (ت ٢٦ هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٧٢)، وهو من تلاميذ القاضي ابن أبي يعلىٰ والد المُصنّف. وابنه أبوبكر محمد بن عليٌّ مات شابا غرق في دجلة سنة (٩٣ هـ) ذكره الحافظ ابن رجبٍ في الذَّيل على طبقات الحنابلة والمقصود هنا الوَالِدُ.

⁽٤) هذه من مناماتُ الصُّوفية لا يلتفت إليها.

٦٣٨-الحَسَنُ بنُ حَامِدِ (البَنِ عَلِيِّ بنِ مَرْوَانَ ، أَبُوعَبْدِاللهِ البَغْدَادِيُّ ، إِمَامُ الحَنْبَلِيَّةِ في زَمَانِهِ ، ومُدَرِّسُهُمْ ومُفْتِيْهُمْ . لَهُ المُصَنَّفَاتُ في العُلُومِ الحَنْبَلِيَّةِ في زَمَانِهِ ، ومُدَرِّسُهُمْ ومُفْتِيْهُمْ . لَهُ المُصَنَّفَاتُ في العُلُومِ المُخْتَلِفَاتُ ، لَهُ «الجَامِعُ» في المَذْهَبِ ، نَحْوًا من أَرْبَعمَائَة جُزْءٍ ، ولَهُ المُخْتَلِفَاتُ ، لَهُ «الجَامِعُ» في المَذْهَبِ ، نَحْوًا من أَرْبَعمَائَة جُزْءٍ ، ولَهُ «شَرْحُ الخِرَقِيِّ»، و«شَرْحُ أَصُولِ الدِّيْن» و«أَصُول الفِقْهِ» (٢٠ .

سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنَ مَالِكٍ، وأَبَابَكْرِ الشَّافِعِيُّ (٣)، وأَبَابَكْرٍ النَّجَّادَ،

(١) أَبُوعبدالله بن حَامدِ : (٩ ـ ٣٠٤هـ)

من أئمَّةِ المَذْهَبِ الكِبَارِ. أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٥)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٥٩)، والمَفْهَج الأحْمَد (٣/٤/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنْفَّدِ» (١/ ١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٠٣/٧)، والكامل في التَّاريخ (٢٤٢/٩)، والمُنتظم (٧/ ٢٢٣)، والمُنتظم (٧/ ٢٦٣)، والعِبَر (٣/ ٨٤)، وتاريخ الإسلام (٧٨)، ودول الإسلام (٢٤٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٠٣/١٧)، والوافي بالوفيات (١/ ٤١٥)، والبداية والنِّهاية (١١/ ٣٤٩)، والنَّجوم الزَّاهرة (٤/ ٢٣٢)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٦٦). وأحال مُحقِّقُ «المنهج الأحمد» إلى مُختصر تاريخ دمشق لابن مَنْظُورِ (٦/ ٣٢٥).

أقول - وَعَلَىٰ اللهِ أَعْتَمِدُ -: المَذْكُورُ في هَلْذَا المَوْضعِ، وهو كذَٰلك في تاريخ دمشق (الأصل) لابنِ عَسَاكرِ (١٣/ ٤٧) الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد (ثلاث مرات) أَبُومُحَمَّدِ الدَّيْبُلِيُّ الأَدِيْبُ. وهاذا وإن كان بَغْدَادِيًّا معاصرًا لصاحِبِنَا (ثلاث مرات) للجَنْ لَيْسَ هو بكُلِّ تأكيدٍ، وهو من رواةٍ شِعْر المُتنبى. فليُصَحَّح.

- (٢) نَشَرَ له صاحِبُنَا الشَّيخُ صُبْعِي السَّامَرَّاثِيُّ -حفظه الله كتاب «تهذيب الأجوبة».
- (٣) في (ط) فقط: «ابن الشَّافِعيّ» وهو الشَّافِعيُّ بسقوط لفظة «ابن» مشهورٌ تردَّدَ ذكره في كتابناهذا واسمه مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن إبراهيم أَبُوبَكْرِ الشَّافِعِيُّ (ت٣٥٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٩)، وهو صَاحِبُ «الغَيْلانِيَّاتِ» المشهورَة في كُتُبِ الحديث. خرَّجها الدَّار قطني، وعُرفت أيضًا بـ «الرُّباعِيَّات» واشتُهرَت عندهم بـ «الغَيلانيات» ؛ =

وأَبَاعَلِيِّ بنَ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنَ سَلْمٍ (١) الخُتَّلِيَّ، في آخَرِيْنَ.

قَرَأْتُ في بَعْضِ تَصَانِيْفِهِ قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ الذي يَشْتَملُ عليه كِتَابُنَا هَاذَا مِن الكُتُبِ والرِّوَايَاتِ المَأْخُوْذَةِ مِن حَيْثُ نَقْلِ الحَدِيْثِ والسَّمَاعِ شَتَّىٰ (٢)، مِنْهَا: كِتَابُ الأَثْرَمِ، وصَالِحٍ، وعَبْدِاللهِ، وابنِ مَنْصُوْرٍ، وابنِ إِبْرَاهِيْمَ، وأبي دَاوُدَ (٣)، والمَيْمُونِيِّ، والمَرُّوْذِيِّ، وأبي (٣) الحَارِثِ، وأبي طَالِبٍ، وحَنْبَلِ، وعليِّ، وأبي الصَّقْرِ، ويَعْقُوْبَ وحَنْبَلِ، وعليِّ (١٤) بنِ سَعِيْدٍ، ومُهَنَّىٰ، وأبي النَّضْرِ، وأبي الصَّقْرِ، ويَعْقُوْبَ

لأنَّ رَاوِي الكتاب أبوطالبٍ محمَّدُ بنُ محمَّد بن إبراهيم بن غيلان (ت ٤٤٠) فنسبت إليه في (ط) وأصلها (أ): «سالم» وكذلك هو في «المنهج الأحمد» وهو خطأ، وأحمد بن سَلْم الخُتَّايُّ مُتَرْجَمٌ في تاريخ بغداد (٤/ ٧١) وهو من أسرة علميَّة اشتهرت بالحديث والرَّواية. يُراجع: الأنساب (٥/ ٤٥، ٤٦) وغيره، واسمه كاملاً: أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد، أبوبكر الخُتِّلِيُّ (ت ٣٥٥هـ). قال الحافظُ الخطيبُ: «وكان صالحًا، دَيِّنًا، مكثرًا، ثقةً، ثبتًا». ويظهر أنَّه من الحنابلة الذين أخلَّ المؤلِّفُ بعدم ذكرهم بدليل روايته للامختصر الخرقي» وإن كان هذا ليس بلازم لكتَّه احتمالٌ والله أعلم، وهي اسم تفضيل، أصلها «أشت» بمعنى أكثر تفرقًا.

 ⁽٢) ساقط من (ط) ومكانها بياض في (أ) ومعنى (شَتَىٰ): متفرقة قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقَالُتِ الْعَرَبُ: «شتَّىٰ تَؤُوْبُ الْحَلَبَةُ».
 وَقُلُوبُهُمْ شَتَیْ ﴾ [الحشر: ١٤] وَقَالَتِ الْعَرَبُ: «شتَّىٰ تَؤُوْبُ الْحَلَبَةُ».

⁽٣) ساقط من (ط) وفي بقية الأصول: «أبو» في نسخة (ب) بالرَّفع، وكذلك في النُّسخ الأخرى فيما يظهرُ فيه الإعراب؛ لأنَّها غير مضبوطة بالشكل، وحقُّها أن تكون مَجْرُوْرَةً عطفًا على سوابقها؛ لأنَّها على تقدير مضاف مَعْطوفةٌ على قوله: «كتاب الأثرم وصالح . . . » وكلُّ علم من المذكورين صاحبُ مسائل عن الإمام أحمد فهو صاحبُ كتاب إذًا، وحُذِفَ عطفًا على مأ قبله .

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «عبدالله بن سعيد» وهو خطأٌ ظاهرٌ؛ لأنه ليس في أصحاب أحمد=

ابنِ بُخْتَانَ، وإِبْرَاهِيْمَ بنِ هَانِيءِ، ومُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، وجَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ النَّسَائِيِّ، وعبدِالكَرِيْم بنِ الهَيْثَمِ القَطَّانِ، وأَحْمَدَ بنِ القَاسِمِ، وزكريًا بنِ الفَرَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ الحَكْمِ، وابنهِ بَكْرٍ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، ويُوسُفُ بنِ الفَرَجِ، ومُحَمَّدِ بنِ الحَكَمِ، وابنهِ بَكْرٍ، وحَرْبِ الكَرْمَانِيِّ، ويُوسُفُ بنِ مُوسَىٰ، وأَحْمَدَ بنِ أَصْرَمَ المُزَنِيِّ (١)، ومُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الكَحَّالِ، وابنِ مُوسَىٰ، وأَجْمَدَ بنِ أَصْرَمَ المُزَنِيِّ (١)، ومُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ الكَحَالِ، وابنِ مُشْيشٍ، وأَبْي زُرْعَةَ، ومُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ، والمُشْكَانِيِّ، وإبْرَاهِيْمَ الحَرْبِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ هِشَامٍ، وكِتَابِ الخِرَقِيِّ.

فَأَمَّا كِتَابُ الأثْرَمِ (٢) فَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ أَحْمَدَ بنِ سَلْمِ الخُتَّلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَثْرَمُ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ. وعَبْدالعَزِيْز أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ الشَّرَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَثْرَمُ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ. وعَبْدالعَزِيْز بن جَعْفرٍ، عن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ القَاضِي، عن الأَثْرُم عَنْهُ.

وأُمَّا عَبْدُاللهِ (٣) ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ مَالِكٍ ، وابنُ الصَّوَّافِ في الإجَازَةِ عَنْهُ. وأَخْبَرَنَا ابنُ جَعْفَر ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ العَبَّاسِ السَّوَّاقِ ، عن عَبْدِاللهِ .

^{= (}عبدالله بن سعيد)، وفيهم عليُّ بن سعيد بن جرير النَّسويِّ (ت٢٥٧هـ) ذكره المؤلِّفُ في موضعه رقم (٣١٢) ونقل عن أبي بكر الخَلاَّل قوله فيه: «كبير القدر، صاحب حَدِيث، كان يناظرُ أبا عبدالله مناظرةً شافيةً، روى عن أبي عبدالله جزأين «مسائل» وقد كنتُ تَعِبْتُ فيها فسمعت بعضها بنُزُولِ» فهو المقصود هُنا. وقد أعاده المؤلف عند ذكر الأسانيد فقال: «وأمَّا عليُّ بن سَعِيْدٍ...» مِمَّا يَدلُّ على صحة ما قلناه.

⁽١) في (ط): «المُري».

⁽٢) في (ط): «الخرقي»، و«أحمد بن سالم...» وقد تقدم في الصفحة السَّابقة.

 ⁽٣) هكذا بالرَّفْعِ، وحقّه أن يكون مجرورًا هو ما عطف عليه بعد ذٰلِك؛ لأنَّه معطوف على قوله: «وأمَّا كتاب الأثرم» فهنا تقديره: وأما كتاب عبدالله...

وأُمَّا صَالِحٌ فعبدِ (١) العَزِيْزِ، عَن أَبِي المُغِيْرَةَ الجَوْهَرِيِّ، عن صَالِحٍ. وأُمَّا ابنُ مَنْصُوْرٍ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ سَلْمٍ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّيَالِسِيُّ، عن ابنِ مَنْصُوْرٍ عَنْهُ.

وأَمَّا عَبْدُ العَزِيْزِ أَيْضًا فَعَنِ الطَّيالِسِيِّ عَنْهُ.

وأُمَّا أَبُودَاوُدَ، فأَخْبَرَنَاهُ ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّازُ، عَنِ ابنِ مَخْلَدٍ، عَنْهُ. وعبدُ العَزِيْز بن جَعْفَرِ، عن القَنْطَرِيِّ، عن أَبِي دَاوُدَ، عَنْهُ.

وأَمَّا أَبُوالحَارِثِ، فعَبْدِالعَزِيْزِ^(۱)، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عن الرَّاشِدِيِّ، عن أبي الحَارِثِ، عَنْهُ.

وَأَمَّا المَيْمُونِيُّ، فَأَخْبَرَنَا ابنُ حَيُّوْيَه الخَزَّازُ، عن المَدَائِنِيِّ، عن المَيْمُونِيُّ، عَنْ المَيْمُونِيُّ، وَعبدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عن الخَلَّالِ، والمَدَائِنِيِّ عَنْهُ (٣) المَيْمُونِيِّ عَنْهُ. وعبدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عن أَبْرَاهِيْمَ، فَأَخْبَرَنَا (٤) عبدُ العَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ، عن (٥) القَلافِلاَنِيِّ، عن إِسْحَلَقَ عَنْهُ.

وَأَمَّا المَرُّوْذِيُّ، فَقَرَأْتُهُ على أَحْمَدَ بنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَبْدِالخَالِقِ، عن المَرُّوْذِيِّ عَنْهُ.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ، عَنِ

⁽١) في (ط) فقط: «فعن عبدالعزيز».

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «سالم».

⁽٣) _(٣) ساقط من (هـ).

⁽٤) في (ط): «أخبرناه».

⁽٥) ساقط من (ط).

المَرُّوْزِيِّ، عَنْهُ.

وأَمَّا حَنْبَلُ ، فأَخْبَرَنِي بالبَعْضِ (١) مِنْهَا العَبَّاسُ بنُ العَبَّاسِ بنِ المُغِيْرَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ وعبدُ العَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ وعبدُ العَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ ، عَن عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بن عَتَّابٍ وحَمْزَة بنِ القَاسِمِ الهَاشِمِيِّ ، عن حَنْبَلٍ عَنْهُ .

وأُمَّا مُهَنَّىٰ، فأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بَنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ وأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُهَنَّىٰ عَنْهُ.

وأَمَّا عَلِيُّ بنُ سَعِيْدٍ، فأَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقِ الْمُزَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَنْجُوْيَهُ، عن محمَّدٍ، عَنْ عَليِّ بن سَعِيْدٍ عَنْه.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلاَّلِ، عَنْ مَنْصُوْرِ بنِ الوَلِيْدِ، عَنْ عَلِيٍّ بن سَعِيْدٍ عَنْه .

وأَمَّا أَبُوالصَّقْرِ، فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ^(٢)العَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الخَلَّالِ، عن محمَّدِ بنِ أَبِي هَـٰـرُوْنَ، عَنْ أَبِي الصَّقْرِ عَنْهُ.

وأُمَّا يَعْقُوْبُ بنُ بَخْتَانَ، وإِبْرَاهِيْمُ بنُ هَانِيءٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ فَأَخْبَرْنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن هَارُوْن عَنْهم.

⁽١) الأفصح أن لا تدخل الألف واللام على (بعض).

 ⁽۲) في (ط): «فعن عبدالعزيز»، وفي (أ) و(ب) و(ج): «فعبدالعزيز»، وفي (هـ): «فأخبرنا عبدالعزيز».

⁽٣) بعدها في (ط): "عن الخَلاَّل" ولعلَّه هو الصَّواب إلاَّ أنَّها لم ترد في الأصول.

وأَمَّا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ النَّسَائِيُّ، فأَخْبَرَنَاهُ (١) ابنُ حَرَامٍ، عن النَّجَادِ، عن الفَجَّادِ، عن الفَلَّسِ، عن النَّسَائِيِّ، عَنْه.

وأَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عَنْ مَنْصُوْرِ بنِ الوَلِيْدِ، عَن النَّسَائِيِّ عَنْه.

وأَمَّا عَبْدُالكَرِيْمِ بنِ الهَيْثَمِ فَأَخْبَرَنَاه (١) عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَرَّنَا عَبْدُالكَرِيْم بنِ الهَيْثَم عَنْه. الخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكُر القَنْطَرِيُّ، عن عَبْدِالكَرِيْم بنِ الهَيْثَم عَنْه.

وأَمَّا أَحْمَدُ بنُ القَاسِم، فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ العَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، حَدَّثَنَا زكرِيَّا بنُ الفَرَج، عَنْ أَحْمَدَ بنِ القَاسِم، عَنْه.

وأَمَّامُحَمَّدُ بنُ الَحَكَمِ، فأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُالعَزِيْزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الخَلَّالُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَحْمَدَ، عَنْ بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَكَم عَنْهُ وأَمَّا حَرْبُ (٢) فأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ العَزِيْزِ عَنِ الخَلَّالِ، عن حَرْبٍ عَنْه.

وأَمَّا يُوْسُفُ بنُ مُوسَىٰ، وأَحْمَدُ بَنُ أَصْرَمَ، ومُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ فَأَخْبَرَنَاه (١) عبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرِ، عنِ الخَلَّالِ عَنْهُم.

وأَمَّا أَبُوطَالِبٍ فأَخْبَرَنَاهُ عبدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ النَّاقِدُ، عن أَبِي طَالِبِ عَنْهُ.

وأَمَّا ابنُ مُشَيْشٍ، فأَخْبَرَنَاه ابنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ

⁽١) في الأصول كلها: «فأخبرنا» وما اخترناه من (ط) ليتفق مع الأسلوب الذي سار عليه المؤلِّف، وكذلك في لواحقها.

⁽۲) بعدها في (ط): «الكرماني».

الهَيْثَم بنِ الخَلَّلِ بنِ تَوْبَة ، عن أَبِي جَعْفَر مُحَمَّدِ بنِ مُوْسَىٰ بنِ مُشَيْشِ عَنْه وَأَمَّا رِوَايَةُ مُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ ، فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاق المُزَكِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وَلَّ ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِيُّ بنُ عَبْدَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ عَنْه وَلَمَّا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، فَأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللهِ (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي العَقْب ، عن أَبِي زُرْعَة عَنْه .

وأَمَّا المُشْكَانِيُّ، فَأَخْبَرَنَاهُ ابنُ بَطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ الشَّهْرَزُوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُويَحْيَىٰ النَّاقِدُ، عن المُشْكَانِيِّ، عَنْه.

وأُمَّا إِبْرَاهِيْمُ الْحَرْبِيُّ، فأَخْبَرَنَاهُ أَبُوعَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ المُعَافَىٰ، عن إِبْرَاهِيْمَ الْحَرْبِيِّ عَنْه.

وأمَّا أَحْمَدُ بنُ هِشَامِ فأَخْبَرَنَاهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ المَعْرُوْفُ بِـ الحَسَنِ المَعْرُوْفُ بِـ السَّفَّارِ» قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي بِـ السَّفَّارِ» قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيْم بنُ أَحْمَدَ بن هِشَام عَنْهُ.

وأُمَّا كِتَابُ الخِرَقِيِّ: فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُوبَكْرٍ الحَسَنُ بنُ يَحْيَىٰ بن قَيْسٍ المُقْرىءُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُوعَبْدِاللهِ بنُ حَامِدٍ: اعْلَمْ - عَصَمَنَا اللهُ وإِيَّاكَ من كلِّ زَلَلٍ - أَنَّ النَّاقِلِيْنَ عن أَبِي عَبْدِاللهِ سَطِيْهِ مِمَّن سَمَّيْنَاهُم وغَيْرُهُم - أَثْباتٌ فِيْمَا نَقَلُوهُ،

⁽١) في (ط): «ابن بطة».

وأمَنَاءُ فِيْمَا دَوَّنُوهُ، وَوَاجِبٌ تَقَبُّلُ كُلِّ مَا نَقَلُوهُ (١)، وإِعْطَاء كلِّ رِوَايَةٍ حَظَّهَا على مُوْجِبهَا، ولاَ تُنفَىٰ عَنْهُ وإِنْ غَرُبَتْ (٢)، على مُوْجِبهَا، ولاَ تُعَلُّ رِوَايَةٌ، وإِنْ انْفَرَدَتْ، ولا تُنفَىٰ عَنْهُ وإِنْ غَرُبَتْ (٢)، ولا يُنْسَبُ إليه في مَسْأَلَةٍ رُجُوعٌ إلاَّ مَا وُجِدَ ذَلِكَ عَنْهُ نَصًّا بِالصَّرِيْحِ وإِنْ فَلِ يُنْسَبُ إليه في مَسْأَلَةٍ رُجُوعٌ إلاَّ مَا وُجِدَ ذَلِكَ عَنْهُ نَصًّا بِالصَّرِيْحِ وإِنْ نُقِلَ: «كُنْتُ أُقُولُ بِهِ، وتَرَكْنَاهُ» وإنْ عَرِيَ عن حَدِّ الصَّرِيْح في التَّركِ والرُّجوع أقرَّ على مُوْجِبِهِ، واعتبر حَالَ الدَّلِيْلِ فيه لاعتِقَادِهِ، بمثابة مَا السَّهِرَ من روايَتِهِ.

وقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّه مُنْتَسِبٌ إلى الفِقْهِ يُلَيِّن القَوْلَ في كِتَابِ إِسْحَلَقَ بِنِ مَنْصُورٍ، ويَقُولُ: إِنَّه يُقَالُ: إِنَّ أَبَا عَبْدِاللهِ رَجَعَ عَنْهُ، وهَلذَا قَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا فَوْلُ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ بالمَذْهَبِ، إِذْ لاَ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ بِمَا ذَكَرَهُ، ولاَ أَشَارَ إِلَيْهِ. وكِتَابُ ابنِ مَنْصُورٍ أَصْلُ بِدَايَةٍ (٣) حَالِهِ تُطَابِقُ نِهَايَةِ شَأْنِه؛ إِذْ هُو في بِدَايتِهِ سُؤَالاَتُ مَحْفُوظَةٌ، ونِهَايَتُهُ أَنَّه عَرَضَ عَلَىٰ عَبْدِاللهِ، فاضْطَرَب؛ لأنَّه لَمْ يَكُنْ يقدر أنه لما يسأله عنه مدوَّنٌ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ مِنْ فَا رَسَمَهُ، والشَيُهِ مِن جَوَابًا به بِلْ أَقَرَّ على مَا نَقَلَهُ، أَوْ وَصَفَ ذَلِكَ مِن مَوْ أَلِي مَنْ عَلَيْهِ مِن عَبْدِاللهِ ذَلِكَ بينَ أَصْحَابِهِ، فاتَّخَذَهُ النَّاسُ مَا رَسَمَهُ، والشَيُهِرَ في حَيَاةٍ أَبِي عَبْدِاللهِ ذَلِكَ بينَ أَصْحَابِهِ، فاتَّخَذَهُ النَّاسُ مَا رَسَمَهُ، والشَيُهِرَ في حَيَاةٍ أَبِي عَبْدِاللهِ ذَلِكَ بينَ أَصْحَابِهِ، فاتَّخَذَهُ النَّاسُ أَصْرَابِهِ مَ وَيَقَوْلُهُ إِلَى آخِر أَوَانِهِ.

⁽١) هَـٰذَا غيرُ صَحِيْحٍ، ولا يُقَالُ مثل ذٰلِكَ إلاَّ في حَقَّ صَحَابَةِ رَسُوْلِ اللهَ ﷺ وما رَوَوْهُ من حديثِ رَسُوْلِ اللهِ عليه أَفضلُ الصَّلَاةِ والسَّلام.

⁽٢) في (ط): «عزبت».

⁽٣) في (ب)، (ج): «بذاته».

واختلَفَ أَصْحَابُنَا^(۱) في كُتُبِهِ: أَيَقُالَ: فِيْهَا قَدِيْمٌ لاَ حُكْمَ لَهُ؟ فَقَالَ الخَلاَّلُ في «كِتَابِ العَقِيْقَةِ»: إِنَّ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ عَنْ رَجُلٍ يَخْتِنُ ابنَهُ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ؟ فَكَرِهَهُ، وقَالَ: هَلذَا فِعْلُ اليَهُوْدِ، وقَالَ لِي رَجُلٍ يَخْتِنُ ابنَهُ لَسَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِنَّ أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ: كَانَ الحَسَنُ يَكْرَهُ أَن يَخْتِنَ الرَّجُلُ ابنَهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِنَّ ذَلِكَ قَدِيْمٌ، والْعَمَلُ على مَا رَوَاهُ حَنْبَلُ وغَيْرُهُ.

ولَفْظُ حَنْبَلِ: أَنَّ أَبَا عَبدِاللهِ قَالَ: إِنْ خَتَنَ يَوْمَ السَّابِعِ فَلاَ بَأْسَ، وإِنَّمَا كَرِهَهُ الحَسَنُ لِئَلاَّ يَتَشَبَّهُ باليَهُوْدِ، ولَيْسَ في هَـٰذَا شَـَيْءٌ.

وقَالَ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ جَعْفَرٍ في مَسْأَلَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا من كِتَابِ ابنِ مَنْصُوْرٍ، والأَخْرَىٰ في كِتَابِ المَرُّوْذِيِّ مَا يُطَابِقُ مَا قَالَهُ (٢) الخَلَّالُ.

فَقَالَ عَبْدُالعَزِيْزِ في الأَيْمَانِ في الحُدُّوْدِ: مَا (٣) رَوَاهُ ابنُ مَنْصُوْرٍ قَدِيْمٌ، والعَمَلُ عَلَىٰ مَا رَوَاهُ حَرْبٌ وصَالِحٌ «لَا يَمِیْنَ في شَيْءٍ مِنَ الحُدُوْدِ» وَطَالِحٌ «لَا يَمِیْنَ في شَيْءٍ مِنَ الحُدُوْدِ» وَأَنَّ مَا رَوَاهُ المَرُّوْذِيُّ في القَائِلِ «يَا لُوْطِيُّ» إِنَّه يُسْأَلُ عَمَّا أَرَادَ؟ فإِنْ قَالَ: وَأَنَّ مَا رَوَاهُ مُهَنَّىٰ أَرَدْتُ أَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ لُوْطٍ، لا حَدَّ، قَوْلٌ قَدِیْمٌ، والعَمَلُ عَلَیٰ مَا رَوَاهُ مُهَنَّیٰ وَغَیْرُهُ: أَنَّ عَلَیْهِ الحَدَّ.

وهَلْذَا الْقَوْلُ يَتَمَيَّزُ (٤) أَنْ يَكُونَ كِتَابُ الْكَوْسَجِ وَمَسَائِلُهُ (٥) وكِتَابُ

⁽١) في (ط): «أصحابُه».

⁽٢) في (هـ): «مقالة».

⁽٣) في (ط): «ومارواه...».

⁽٤) في (ط): «مُتميز».

⁽٥) _(٥) ساقط من (ج).

مُهَنَّىٰ ومَسَائِلُهُ (٥) وكِتَابُ المَرُّوْذِيِّ ومَا جَاءَ بِه تُتُرَكُ ؛ لأَنَّها قَدِيْمَةٌ ؟ هَاذَا عِنْدَي لاَ يَنْبَغِي أَن يُعَوَّل عَلَيْهِ، وإِثْبَاتُنَا (١) قَدِيْمًا وجَدِيْدًا لا يَكُوْنُ (٢) مِنْ حَيْثُ الاستِدْلاَلِ، لضَعْفِ مَسْأَلَةٍ في كِتَابِ عندَ طَائفةٍ، لعلَّها قَويَّةٌ عندَ عَيْرُهَا، ومَعَ ذَلِكَ فَمَا قَدُمَ وحَدُثُ في هَاذَا البَابِ سَوَاءٌ ؛ إِذْ لا مَزِيَّةَ لِمَا حَدُثُ على مَا قَدُمَ إلاَّ بِمُقَارَنَةٍ صَرِيْح، في شَرْكُ (٣) لَهُ مَا كَانَ مِنْ قبله قَدِيْمًا، ومَهْمَا لَمْ يُوْجَد ذَلِكَ بَطَلَ أَنْ يَكُونَ القَدِيْمُ دُوْنَ الجَدِيْدِ.

ولَيْسَتْ جَوَابَاتُ إِمَامِنَا فِي الأَرْمِنَةِ والأَعْصَارِ إلاَّ بِمَثَابَةِ مَا يُرُوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مِن الآَثَارِ ، لا يُسْقِطُ نِهَا يَتُهَا مُوْجِبَاتُ بِدَايَتِهَا إلاَّ بِأَمْرٍ صَرِيْحِ بالنَّسْخِ ، النَّبِيِّ عَلَيْهِ مِن الآَثَرِ فَيْفِ ، فَإِذَا عُدِمَ ذُلِكَ كَانَ عَلَىٰ مُوْجِبَاتِ دِعَايَتِهِ ، فَكَذَٰلِكَ في جَوَابَاتِهِ ؛ إِذْ أُو التَّخْفِيْفِ ، فَإِذَا عُدِمَ ذُلِكَ كَانَ عَلَىٰ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ مِنْ حَيْثُ الجَدِيْدُ والعَتِيْقُ ، وأَنَّه العُلَمَاءُ قَدْ أَنْكُرت (٤) عَلَىٰ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ مِنْ حَيْثُ الجَدِيْدُ والعَتِيْقُ ، وأَنَّه إذَا ثَبَتَ القَوْلُ فَلاَ يُرَدُّ إلاَّ باليَقِيْنِ ، فَكَذَٰلِكَ في جَوَابَاتِ إِمَامِنَا (٥) .

ورَأَيْتُ طَائِفَةً مِن أَصْحَابِنَا فِي مَسَائِلِ الفُرُوْعِ وِالْأُصُوْلِ يَسْلُكُوْنَ الوَقْفَ، وَأَنَّه لا يُفْتِي بَشْيءٍ إلاَّ مَا سُبِقَ بِهِ، وَإِلاَّ وَجَبَ السُّكُوت في ذٰلِك، وطائفةٌ ثانيةٌ، فَصَّلَت فَقَالَتْ: مَا كَانَ مِن الأُصُولِ فَإِنَّه لا يُجِيْبُ في شَيْء،

⁽١) في (ط): «وإثباتُها».

⁽٢) في (ط): «إلا أن يكون».

⁽٣) في (هـ): «يترك».

⁽٤) في (ط): «أنكروا».

⁽٥) هذا كلامٌ غير صحيح، فلا يصحُّ أن يُقاسَ كلام الإمام أحمد والشَّافعيِّ وغيرهما بكلامِ رَسُولِ الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى، وأحمد تَظَلَّلُهُ كغيره من الأئمة يأخذُ من قوله ويترك

إِلاَّ مَا كَانَ القَوْلُ مِنَ الأَئِمَّةِ فيه سَابِقًا، وعَمِلُوا فِيْهِ، علَىٰ مَا نَقَلَهُ أَبُوطَالِبٍ عِن أَبِي عَبْدِالله في الإِيْمَانِ أَنَّ مَنْ قَالَ: «مَخْلُوْقٌ» فهو جَهْمِيٌّ، ومَنْ قَالَ: «مَخْلُوْقٌ» فهو جَهْمِيٌّ، ومَنْ قَالَ: «أَنَّهُ عُيْرُ مَخْلُوْقٍ» فَقَدِ ابْتَدَعَ، وأَنَّه يُهْجَرُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ، أَنَّ ذَٰلِكَ وَعِيْدٌ عَلَىٰ الْإِنَّهُ عَيْرُ مَخْلُوْقٍ في الفِقْهِ فإنَّه مُخَالَفَةِ أَمْرٍ، لاَ يَسَعُ الجَوابُ فيه (١). وإنْ كَانَ مِنَ الفُرُوْعِ في الفِقْهِ فإنَّه يَسَعُ الجَوابُ، وإِنْ كَانَ بِهِ مُنْفَرِدًا. والأَشْبَهُ عِنْدِيْ: أَنَّ سَائِرَ الفِقْهِ والأَصُونِ سَعُ الجَوابُ، وإِنْ كَانَ بِهِ مُنْفَرِدًا. والأَشْبَهُ عِنْدِيْ: أَنَّ سَائِرَ الفِقْهِ والأَصُونِ سَعُ الجَوابُ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُوْلِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ سَوَاءٌ، وأَنَّ لَهُ إِيقَاعَ الجَوابِ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُوْلِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ سَوَاءٌ، وأَنَّ لَهُ إِيقَاعَ الجَوابِ عِنْدَ الاضْطِرَارِ، ونُزُوْلِ الحَادِثَةِ أَنْ يَجْتَهِدَ فَيْمَا يُوْجِبُهُ الدَّلِيْلُ، ويُفْتِيَ بِذَلِكَ، وإنْ كَانَ بِالقَوْلِ مُنْفُرِدًا، كَمَا أَنَّ إِمَامَنَا أَحْمَدُ في القُرانِ، أَنَّ إِمَامَنَا أَحْمَدُ في القُرانِ، أَنَّ إِمَامُنَا أَحْمَدُ في القُرانِ، أَنَّ لِعَلَى وَلَايُونِ وَالمَعْوَلِ مُنْفُودًا والمَلْفُوظُ والمَلْفُوظِ المَثْلُو وَالمَنْ وَالمَنْ أَوْلِ المَالِمَ وَاللَّفُولُ المَالُولُ وَالمَلْوَ وَالمَنْ أَوْلُولُ المَالُولُ وَالمَلْقُولُ المَالَقُولُ المَالُولُ وَالمَالُولُ وَالمَالُولُ وَالمَالُولُ وَالمَنْ أَوْلِ المَالُولُ وَالمَالُولُ وَالمَالَةُ وَلَا وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَلَا اللْعُلُولُ وَالمَالُولُ وَالمَالُولُ وَلَا مَالُولُ وَالْمَالُولُ وَلَا الْفَالِلُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالِ وَالْمَالُولُ وَلَا الْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُ وَلَا الْمَالْمُولُ وَالْمَالُولُولُ وَالْمَالُولُ وَلَا الْمَالُولُ وَالْمَل

ويَكْفي أَبَا عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ فَخْرًا أَنَّ الوَالِدَ السَّعِيْدَ صَاحَبَهُ (٣)، ونَشَرَ اللهُ العَظِيْمُ تَصَانِيْفَهُ وتَلاَمِذَتَهُ في البِلادِ، وانتَفَعَ بِهِ الخَلْقُ الكَثِيْرُ مِنَ العِبَادِ، ولَهُ العَظِيْمُ تَصَانِيْفَهُ وتَلاَمِذَتَهُ في البِلادِ، وانتَفَعَ بِهِ الخَلْقُ الكثِيْرُ مِنَ العِبَادِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْضًا أَبُو إِسْحَلْقَ، وأَبُو العَبَّاسِ البَرْ مَكِيَّانِ، وأَبُوطَاهِرِ بنُ الفَقَاعِيِّ، وأَبُوالقَاسِمِ المَزْرَفِيُّ، وأَبُوطَالِب القَطَانِ، وأَبُوعَبْدِالله بنُ الفَقَاعِيِّ، وأَبُوالقَاسِمِ المَزْرَفِيُّ، وأَبُوطَالِب العَشَارِيِّ (٤)، وأَبُوبَكْرِ بنُ الخَيَّاطِ. ولَهُ المَقَامُ المَشْهُونُ دُ في الأيَّامِ القَادِرِيَّةِ العُشَارِيِّ (٤)، وأَبُوبَكْرِ بنُ الخَيَّاطِ. ولَهُ المَقَامُ المَشْهُونُ دُ في الأيَّامِ القَادِرِيَّةِ

⁽١) في (ط): «فيهما».

⁽٢) في (ط): «يقف».

⁽٣) لماذا لا يكون فخر الوالد السَّعيد أنَّه من تلاميذه؟!.

⁽٤) في (ط): "وأبوالقاسم طالب بن العشَارِيُّ" وأبوطالب العُشاري والمذكورون معه مُتَرَّجَمُون في كتابنا هـٰذا كما سيأتي.

رضْوانُ اللهُ عَلَيْهِمَا. وقَدْ نَاظَرَ أَبَاحَامِدِ الأَسْفَرائِيْنِيَّ في وُجُوْبِ الصِّيَامِ لَيْلَةَ الْغَمِامِ في دَارِ الإمَامِ القَادِرِ بالله (١)، بحَيْثُ يَسْمَعُ الخَلِيْفَةُ الكَلاَمَ، فَخَرَجَتْ الجَائِزَةُ السَّنِيَّةُ لَهُ مِنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ فَرَدَّهَا مَعَ حَاجَتِهِ إِلَىٰ بَعْضِهَا، فَضْلاً عَنْ جَمِيْعَها تَعَقَّفًا وتَنَزُّهًا.

وبَلَغَنِي أَنَّه كَانَ يَبْتَدِىءُ مَجْلِسَهُ بإِقْرَاءِ القُرْآنِ، ثُمَّ بالتَّدْرِيْسِ، ثُمَّ يَنْسَخُ بِيَدِهِ ويَقْتَاتُ مِنْ أُجْرَتِهِ، فَسُمِّيَ ابنَ حَامِدٍ الوَرَّاقُ (٢).

وبَلَغَنِي: أَنَّه كَانَ في كَثِيْرٍ مِنْ أَوْقَاتِهِ إِذَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ البَاقِلَّا لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ دُهْنًا، وإِذَا كَانَ دُهْنُ لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُ وبَيْنَ البَاقِلَّاء (٣).

وَكَانَ كَثِيْرَ الحَجِّ، فَعُوْتِبَ في كَثْرَةِ سَفَرِهِ وحَجِّهِ مَعَ كِبَرِ سِنِّهِ فَقَالَ: لَعَلَّ الدَّرْهَمَ الزَّيْفَ يَخْرُجُ مَعَ الدَّرَاهِمَ الجَيِّدةِ.

قَالَ أَبُوبَكُرٍ بِنُ الخَيَّاطِ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ بِنَ حَامِدٍ، إِمَامَ الحَنْبَلِيَّةِ في وَقْتِهِ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إِلَىٰ الحَجِّ في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَةَ فَقُلْتُ: عَلَىٰ مَنْ

⁽۱) هو أحمد بن إسحاق بن المقتدر العبَّاسي، مولده سنة (٣٣٦هـ) وولي الخلافة سنة (٣٨١هـ) ودامت له الخلافة ٤١ عامًا. كان حَازِمًا، مُطاعًا، حليمًا، كريمًا، صاحب علم ودين من علماء الخُلفاء، صنَّف كتابًا في الأصول، وكان صاحب سنة يكفِّر المعتزلة القائلين بخلق القرآن توفي ببغداد سنة (٤٢٢هـ). أخباره في: تاريخ بغداد (٤/٧٧)، والكامل في التاريخ (٩/ ٢٨، ١٤٣) والنَّبراس لابن دحية (١٢٧).

⁽٢) تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهبي.

 ⁽٣) قال الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَــَةَ ٱللهِ ٱلَّتِيّ أَخْرَجَ لِيبَادِهِ. وَٱلطَّيِبَنَتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ﴾ [الأعراف: ٣١].
 وقال: ﴿ وَكُلُواْ وَٱللَّهُ رَبُواْ وَلَا شُرِيْوااً ﴾ [الأعراف: ٣١].

نَدْرُسَ؟ وإِلَىٰ مَنْ نَجْلِسَ؟ فَقَالَ: إِلَىٰ هَـٰذَا الفَتَىٰ _ وأَشَارَ إِلَىٰ القَاضِيْ الإَمَام أَبِي يَعْلَىٰ.

وحُكِي أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الحَاجِّ جَاءَهُ بِقَلِيْلِ مَاءٍ، وهو مُسْتَنَدُّ إِلَىٰ حَجَرٍ، وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَىٰ التَّلَفِ، فَأَوْمَأَ إِلَىٰ الجائِي لَهُ بالمَاءِ مِنْ أَيْنَ هُو؟ وأَيُّ شَيْءٍ وَخُهُهُ ؟ فَقَالَ لَهُ: هَلذَا وَقْتُهُ، عِنْدَ لِقَاءِ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إِلَى الْ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إِلَى الْ اللهِ تَعَالَىٰ أَحْتَاجُ إِلَى (١) أَنْ أَذْرِيْ مَا وَجْهُهُ ؟ أَوْ كَمَا قَالَ.

وتُوفِّيَ رَاجِعًا مِنْ مَكَّةَ بِقُرْبِ وَاقِصَةَ (٢) سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٣٩ ـ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ (٣) بنِ جَعْفَرٍ ، أَبُوعَبْدِاللهِ المَعْرُوْفُ بـ«ابنِ

(١) ساقط من (جـ).

(٢) معجم البلدان (٥/٧٠٥) قال: «منزلٌ بطريقِ مكَّة [شرفها الله] بعدَ القَرْعَاءِ نحو مكَّةَ وقبل العقبة لبني شِهَابٍ من طَيِّيءٍ، ويُقَالُ لها: واقِصَةُ الحُزُوْنِ، وهي دُوْنَ زُبَالَةَ بمرحلتين..».
 وتقدم ذكرها في هامش ص (٣٠٤).

ويستدرك على المؤلِّف رَخَلَيْتُهُ:

- أحمد بن عبدالله بن الحسين، أبوبكر البرَّارُ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت٤٠٣هـ)، سَمِعَ ابنَ السَّمَّاكِ، وابنَ زِيادِ النَّقَاش، ومات في ذي الحجَّة، قال الحَافِظُ الخَطِيْبُ: «كتبَ عن غيرُ واحدِ من أصحابنا وكان ثقةً». يُراجع: تاريخ بغداد (٢٣٧/٤)، وتاريخ الإسلام (٧٤).

(٣) أَبُو عبدِ اللهِ بنُ البَغْدَادِيُّ : (؟ - ٤٠٤هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٢)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٣٤١)، والمَقْصَد (٢/ ٣٢٠)، ومُخْتَصره "الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/١٥)، والمنتظم (٧/٢٦٧)، وتاريخ الإسلام (٩٩)، والبداية والنِّهاية (٢٦٢/١١).

البَغْدَادِيِّ» الزَّاهِدُ الوَرعُ.

سَمِعَ عَبْدَاللهِ بِنَ إِسْحَاقَ البَغَوِيَّ، وطَبَقَتَهُ. سَمِعَ مِنْهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وَخَرَّجَ عَنْهُ فِي مُصَنَّفَاتِهِ، وذَكَرَهُ الخَطِيْبُ، فَقَالَ: كَانَ صَدُوْقًا، دَيِّنًا عَابِدًا، زَاهِدًا وَرِعًا، قَالَ: وسَمِعْتُ بَعْضَ الشُّيُوْخِ الصَّالِحِيْنَ يَقُوْلُ: كَانَ أَبُوعَبْدِاللهِ بِنُ البَغْدَادِيِّ لاَ يَزَالُ يَخْرُجُ إِلَيْنَا(١) وَقَدِ انْشَقَّ رَأْسُهُ، وانْتَفَخَتْ جَبْهَتُهُ، فَقِيْلُ لَهُ: وكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ لاَ يَنَامُ إلاَّ عَنْ غَلَبَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ جَبْهَتُهُ، فَقِيْلُ لَهُ: وكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ لاَ يَنَامُ إلاَّ عَنْ غَلَبَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَخُولُو أَنْ يَكُونُ بِينَ يَدَيْهِ مَحْبَرَةٌ (٢) أَوْ قِدْحٌ أَو شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ مَوْضُوعًا، يَخُولُ أَنْ يَكُونُ بِينَ يَدَيْهِ مَحْبَرَةٌ (٢) أَوْ قِدْحٌ أَو شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ مَوْضُوعًا، فَإِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ سَقَطَ عَلَىٰ مَا يَكُونُ نَبِيْنَ يَدَيْهِ، فَيُؤَثِّرُهُ فِي وَجْهِهِ أَثَرًا.

قَالَ: وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ الحَمَّامَ، ولاَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ، للكِنْ يَقُصُّ شَعْرَهُ إِذَا طَالَ بِالجَلَمِ، وكَانَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِالمَاءِ حَسْبُ، مِنْ غَيْرِ صَابُونِ، وكَانَ يَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيْرِ، فَقِيْلَ لَهُ في ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: الشَّعِيْرُ والحُنْطَةُ عِنْدِي سَوَاءٌ.

قَالَ: وحَدَّثِنِي أَبُومَحَمَّدِ الخَلَّالُ، قَالَ: مَاتَ أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ.

أَنْبَأَنَا الْوَالِدُ السَّعِيْدُ قَالَ: قُرِىءَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ بِنِ أَحْمَدَ ابِنِ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ _ وأَنَا أَسْمَعُ، في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَة _ قَالَ: قُرِىءَ عَلَىٰ أَحْمَدَ بِن جَعْفَرٍ _ وأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَهُ، حَدَّثَكُم عبدُالله _ هو ابنُ أَحْمَدَ، عَلَىٰ أَحْمَدَ بِن جَعْفَرٍ _ وأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَهُ، حَدَّثَكُم عبدُالله _ هو ابنُ أَحْمَدَ،

⁽١) في (ط): «علينا».

⁽٢) في تاريخ الإسلام: «على المحبرة أو على المجمَّرة».

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنْ هَمَّامِ ابنِ مُنَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوهُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيْثَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيْثَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَلَقَةُ، سَخَاءِ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَلَقَةُ، سَخَاءِ اللَّيْلِ والنّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَلُواتِ والأَرْضِ؟ فَإِنَّه لَمْ يَغِضْ اللَّيْلِ والنّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَلُواتِ والأَرْضِ؟ فَإِنَّه لَمْ يَغِضْ مَا فَيْ فَعْ وَيَخْفِضُ » مَا فَيْ فَعُ وَيَخْفِضُ »

٦٤٠ - أَخْمَدُ بِنُ سَعِيْدِ (٢) أَبُو العَبَّاسِ الشَّامِيُّ ، يُعْرَفُ بـ «الشِّيْحِيِّ». سَكَنَ

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٣٦٢)، والمَقْصَدَ الأَرْشَد (١/ ١١١)، والمَنْهَجِ الأَحْمَد (٢/ ٢٢٠)، ومُخْتَصره «الذُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٢).

ويراجع: تاريخ بغداد (١٧٣/٤)، ومختصر تاريخ دمشق (٨٦/٨)، ولم يرد في «تاريخ دمشق» المطبوع لخرمٌ في النُّسخة، والأنساب (٧/ ٤٤٣) وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٧/ ٧٥٥). قال ابنُ العَدِيْمِ: «أَحمد بن سعيد بن الحسن بن النَّضر الشَّيْحِيُّ. . . وهو من أَهْلِ شِيْعِ بَنِيْ حَيَّةَ بالقُرْبِ من بُزَاغَا، أو من شَيْعِ الحَدِيْدِ بالقُربِ من اللَّرْبَاكِ، وَكِلْتَاهُمَا من أعمالِ حَلَبَ. أَخبَرَنَا أَبُوالمُظَفَّرِ في كتابه عن أبيه أبي سَعْدِ الإمام قال في كتاب «الأنساب»: (الشَّيْحِيُّ) بكسر الشَّين المُعجمة، سكونِ الياءِ المَنْقُوْطَةِ من تَحْتِهَا بالنتين، وفي آخرِهَا حَاءً مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، هذه النُّسبةُ إلى (شِيْحَةً) وهي قريةٌ من قُرئ حلب، وَذَكَرَ منها جَمَاعَةً، منهم أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ الشَّيْحِيُّ.

قلتُ: ولا أعرفُ في قُرى حلب قريةٌ يُقال لَهَا (شيحة) اللَّهم إلاَّ أن يكونَ في بلد مَنْجِجَ، فإنَّ بها قريةً يُقالُ لها (شِيْحَةٌ) والذي يغلب على ظنِّي أنَّ أحمد بن سعيد من شِيْحِ بَنِي حَيَّةً، من وادي بُطنان بالقرب من بُزَاخا. . » وذكر من شُيُوخِهِ أبا عليِّ الحسن بن موسى الثَّغريَّ، وأباالقاسم شهاب بن أحمد بن شهاب الصُّوري، وأباأحمد محمد بن محمد بن

⁽١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣١٣)، وأخرجه البخاري ومسلم.

⁽٢) أبوالعبَّاس الشَّيْحِيُّ : (؟ ـ ٤٠٦هـ)

بَغْدَادَ. وحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ المُنْعِم بنِ غَلْبُوْنَ المُقْرِىءِ (١). ولَهُ كُتُبُ مُصَنَّفَةٌ في الزَّوَالِ وعِلْم مَوَاقِيْتِ الصَّلَاةِ، وغَيْر ذٰلِكِ.

وذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ الحَرْبِيُّ. وَكَانَ ثِقَةً، صَالِحًا، دَيِّنًا، حَسَنَ المَذْهَبِ، وشَهِدَ عِنْدَ القُضَاءِ، وعُدِّلَ، ثُمَّ تَرَكَ الشَّهَادَةَ تَزَهُّدًا.

عبدالرحيم الزَّاهد قال: «وروى عنه الإمامُ القادرُ أبوالعبَّاس أحمدُ بنُ إسحاق أميرُ المُؤمنين، وأبوطَالبِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ العُشَارِيُّ، وأبومُحَمَّدِ إبراهيم بن الخضر الصَّائغُ، وأبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن عبدالعزيز بن العبَّاس وأبوأحمد عامرُ بن أحمد بن محمد السُّلميُّ، وأبوالفَضْل مُحَمَّدُ بن عبدالعزيز بن العبَّاس الهَاشِمِيُّ» وذكر طرفًا من أخباره. ويُراجع: الأنساب (٧/ ٤٤٢)، معجم البُلدان (٣/ ٤٣٠)

(فائدة): كان ابنُ العَدِيْمِ نَحْمَلَتْهُ قد ذَكَرَ قبلَ ذَلِكَ أَنَّه جَدُّ عبدِالمُحسِنِ بن مُحَمَّد بن عليً الشَّيْحِيُّ التَّاجِرُ لأمَّه. وعبدالمُحْسِنِ لهذا ذَكَرَهُ الحافظُ السَّمْعَانِيُّ في «الأنساب» (٧/ ٤٤٢)، وذكر وفاته سنة (٤٧٨هـ) فهل هو حنبليٌّ كجدِّه؟.

وَذَكَرَ الْحَافِظُ السَّمْعَانِيُّ أَيضًا عَتِيْقَ عَبْدِالْمُحْسِنِ الْمَذْكُورِ، أَبِاللَّهُمِ بَدْرَ بِنَ عبدالله الشَّيْحِيَّ، وقال: «سمَّعه الكثيرَ ببغداد وأعتقه، ويُنْسَبُ إليه» وذكر جملةً من شُيُوخِهِ وقال: كَتَبَّنَا عنه أجزاء ببغداد، ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. له أخبارٌ في «سير أعلام النَّبلاء» وغيره.

(١) هو عَبْدُالمُنعم بنُ عُبيدالله بنِ المُبَارَكِ، أَبُوالطَّيِّبِ الحَلَبِيُّ (ت٣٨٩هـ) يُراجع: غاية النِّهاية (١/ ٤٧٦).

ويُستدرك على المؤلِّف يَخْلَبْلُهُ:

- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن إبراهيم بن شَادي، أبوالحَسَنِ المُؤَذِّنُ الحَثْبَلِيُّ (ت٤٠٧هـ) ذكره الحافظ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (١٦٧) وقال: «المعروف بـ «ابن الشَّعْرَانِيِّ» الهَمَذَانِيُّ. روى عن أوس بن أحمد، والكندي، ومحمد بن موسىٰ البَرَّازُ. وروى عنه مكي بن المُحْتَسِب، ومحمَّدُ بن الحَسين الصُّوفي. وهو صَدُوقٌ».

وَمَاتَ في ذِيْ القَعْدَةِ من سَنَةِ سِتٍّ وأَرْبَعَمِائَةَ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وصَاحَبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوْخِنَا، وأَكْثَرَ مُصَاحَبَةَ عُمَرَ البَرْمَكِيِّ .

الته عَبْدُ الوَاحِدِ بِنُ عَبْدِ العَزِيْزِ (الْبَنِ الْحَارِثِ بِنِ أَسَدٍ، أَبُو الْفَضْلِ التَّمِيْمِيُّ كَانَ قَدْ عُنِيَ بِعُلُومٍ، وأَمْلَىٰ الْحَدِيْثُ بِجَامِع الْمَنْصُورِ بانْتِقَاءِ أَبِي الْفَتْحِ بنِ أَبِي الْفُوارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، في الْفَتْحِ بنِ أَبِي الْفُوارِسِ. حَدَّثَ عَن أَبِي بَكْرِ النَّجَّادِ، وأَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، في أَخَرِيْنَ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ في جَامِع الْمَدِيْنَةِ للوَعْظِ والْفَتْوَىٰ، وخَرَجَ إلى أَخَرَاسَانَ في الْأَيَّامِ الْقَادِرِيَّةِ، وكانَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَبِي حَامِد الْأَسْفَرائِيْنِيُّ مُفَارَقَةٌ، ولَمْ يَظْفَرْ بهِ.

وتُوفِّيَ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ غُرَّةَ ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعَمَائَةَ ، وَدُفِنَ فِي يَوْمِهِ . وصَلَّىٰ عَلَيْه أَخُوهُ عَبْدُ الوَهَّابِ^(٢). وَدُفِنَ بَيْنَ قَبْرٍ إِمَامِنَا أَحْمَدَ وَقَبْرِ أَبِيْهِ .

٦٤٢ - أَخْمَدُ بنُ مُوْسَىٰ (٢) بنِ عَبْدِاللهِ بنِ إِسْحَاقَ أَبُوبَكْرِ الزَّاهِدُ،

من (آل التَّمِيْمِيُّ) أَهْلِ بَغْدَادَ، أُسَرةٌ وَعَدْتُ بالتَّغْرِيْفِ بها في ترجمة (رزق الله) في كتاب «الذَّيلِ عَلَىٰ الطَّبَقَاتِ» لابنِ رَجَبٍ؛ لأنَّه أشهرهم، وتقدَّم ذكر والده رقم (٦١٦).

وأَخْبَارُ أَبِي الفَضْل في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١٤٣/٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٢١)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١١/١١)، والمنتظم (٧/ ٣٩٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ١٧٩)، وتاريخ الإسلام (٢٠٦).

⁽١) أبوالفَضْل التَّمِيميُّ : (؟ ـ ١٠ ٤ هـ)

⁽٢) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٥١).

⁽٣) أَبُوبِكْرِ الرَّوْشَنَانِيُّ : (؟ ـ ٤١١هـ)

المَعْرُوْفُ بـ «الرُّوْشَنَانِيِّ»، مِنْ أَهْلِ مَصْرَاثا (١)، وهي قريةٌ تَحْتَ كَلْوَاذَىٰ، سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بِنِ مَالكٍ القَطِيْعِيَّ، وأَبَا محمَّدِ بِنِ مَاسِي (٢)، وَأَحْمَدَ بِنَ مُحمَّدِ بِنِ مَاسِي (٢)، وَأَحْمَدَ بِنَ مُحمَّدِ بِنِ المُفِيْد (٣).

قَالَ الخَطِيْبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ في قَرْيَتِهِ، ونِعْمَ العَبْدُكَانَ، فَضْلًا، ودِيَانَةً، وصَلاَحًا، وعِبَادَةً، وكانَ لَه بيتٌ إلى جَنْبِ مَسْجِدِهِ (١٠) يَدْخُلُهُ ويُغْلِقُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، ويَشْتَغِلُ فِيْهِ بالعِبَادَةِ، ولاَ يَخْرُجُ مِنْهُ إلاَّ لِصَلاَةِ الجَمَاعَةِ.

قَالَ: وَكَانَ شَيْخُنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ بِشْرَان (٥) يَزُوْرُهُ في الأَحْيَانِ،

أخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ١٩٤)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ١٢٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣).
 ويُراجع: تاريخ بغداد (٥/ ١٤٩)، والمنتظم (٧/ ٣٠١)، وتاريخ الإسلام (٢٧٤).

⁽۱) مَصْرَاثًا: بالفتح والسُّكون والثاء المثلثة: قَرْيَةٌ من سَوَادِ بَغْدَاد تَحْتَ كَلْوَاذَىٰ كذا في معجم البُلدان (٥/ ١٦٠)، و(كَلْوَاذَىٰ) نذكرها في ترجمة الشَّيخ مَحْفُو ْظُ بنُ أحمد الكَلْوَاذَانِي في ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» إن شاء الله. وفي (ط): «كلوذاي».

⁽۲) هو عبدالله بن إبراهيم بن أيُّوب، أبومُحَمَّدِ بنُ مَاسِي (ت٣٦٩هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (٢) هو عبدالله بن إبراهيم بن أيُّوب، أبومُحَمَّدِ بنُ مَاسِي (٢٠٨/٩)، والمُنْتَظَم (٧/ ١٠٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٥٢/١٦)، وفيه: «الشيخ المحدَّث، الثُقَّةُ، المُتقن. . ». وتقدم في الترجمة رقم (٦٢٧) وفاتني التَّعريف به هُناك.

⁽٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفِيْدُ (ت٣٧٨هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١/٦٤١)، والمنتظم (٧/ ١٤٤)، وسير أعلام النُبلاء (١٦/ ٢٦٩)، وفيه: «الشيخ، الإمامُ، المحدِّثُ، الضَّعِيْفُ. روى «الموطأ» عن الحسن بن عُبيدالله، ولا يدرى من ذا؟! عن القَعْنَبِيِّ».

⁽٤) في «المنهج الأحمد»: «وكان إلى جنبه مسجده» بسقوط لفظة (بيت) ففسدت العبارة.

 ⁽٥) هو محمد بن علي بن عبدالله بن بِشْرَان بن محمد بن بشر الأُمويُّ (ت٤١٥هـ) أخباره في تاريخ بغداد (٩٨١٢)، والمنتظم (٨/ ١٨)، وسير أعلام النُّبلاء (١١/ ٣١١)، وفيه: =

ويُقِيْمُ عِنْدَهُ العَدَدَ مِنَ الأَيَّامِ، مُتَبَرِّكًا بِرُؤْيَتِهِ، ومُسْتَرْوِحًا إِلَىٰ مُشَاهَدَتِهِ.

قُلْتُ أَنَا: صَحِبَ ابنَ بَطَّةً، وابنَ حَامِدٍ، وغَيْرَهُمَا مِنْ شُيُوخِ مَذْهَبِنَا. ورَأَيْتُ مُصَنَّقًا لَهُ بِخَطِّ أَبِي القَاسِمِ الأَزْجِيِّ تَرْجَمُتُهُ "المُخْتَصَرُ في اَصُولِ الدِّينِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ الخَيْصَارُ أَبِي بَكْرٍ الرُّوْشَنَانِيِّ، قَالَ ـ بَعْدَ تَحْمِيْدِهِ وصَلَاتِهِ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم وآلِهِ ـ: قَالَ ـ بَعْدَ تَحْمِيْدِهِ وصَلَاتِهِ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم وآلِهِ ـ: اختَصَرْتُ هَلْذَا الكِتَابِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِاللهِ الحَسَنِ بنِ حَامِدِ الفَقِيْه الحَسَرِ بنِ حَامِدِ الفَقِيْه الحَسَرِ بنِ حَامِدِ الفَقِيْه الحَسَرِ بنِ حَامِدِ الفَقِيْه الحَسَرِيْنِ مِنْ المُسْلِمِيْنَ مِنْ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأْخِرِيْنَ، ذَكَرْتُ فِيهِ أَقُوالِ المَّيْلِمِيْنَ مِنَ المُتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأْخِرِيْنَ، ذَكَرْتُ فِيهِ أَقُوالِ المُحْالِقِيْنَ، لِيُعْرَفَ المُحقِيِّيْنَ، مِنَ المَتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأْخِرِيْنَ، ذَكَرْتُ فِيهِ أَقُوالِ المُخالِفَيْنَ، لِيُعْرَفَ المُحقِيِّيْنَ مِنَ المُبْطِلِيْنَ، عَلَىٰ أَصُولِ إِمَامِ المُسْلِمِيْنَ المُخالِفَيْنَ، لِيُعْرَفَ المُحقِيِّيْنَ مِنَ المُتَقَدِّمِيْنَ والمُتَأْخِرِيْنَ، فَكُنْ أَصُولِ إِمَامِ المُسْلِمِيْنَ عَنْ المُعْالِيْنَ، عَلَىٰ أَصُولِ إِمَامِ المُسْلِمِيْنَ مَنَ المُعْولِ إِمَامِ المُسْلِمِيْنَ وَمَنْ وَافَقَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ مِن أَئِمَّةِ المُسْلِمِيْنَ.

وَتُوُفِّي بِمَصْراثَا فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ مَن رَجَبٍ سَنَةِ إِحْدَىٰ عشرة (١) وأَرْبَعِمَائَةَ، وخَرَجَ النَّاسُ مِنْ بَغْدَادَ حَتَّىٰ حَضَرُوا الْصَّلاَةَ عَلَيْهِ. وَكَانَ الجَمْعُ عَلَيْهِ كَثِيْرًا. ودُفِنَ في قَرْيَتِهِ رَطِيْهِي .

٦٤٣ - أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ (٢) بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحَارِثِ

[&]quot; «الشيخُ، العالِمُ، المعدَّلُ، المُسند».

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) أَبُوعَبُدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ : (؟-٤١٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/ ٣٤٩)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣/ ٣٢٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٣). ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٠٥)، وتاريخ =

التَّمِيْمِيُّ المُعَلِّمُ، إِمَامُ مَسْجِد ابنِ رَغْبَانَ (١). حَدَّثَ عَنِ ابنِ السَّمَّاكِ، والنَّقَّاش، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وأَرْبَعَمِائَةِ (٢).

قُرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِالله البَرَدَانِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا يَعْلَىٰ - يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ - يَقُوْلُ: قَالَ لِي أَبُوعَبْدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في الوَالِدَ السَّعِيْدَ - يَقُوْلُ: قَالَ لِي أَبُوعَبْدِاللهِ التَّمِيْمِيُّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في النَّوْم، وكَأَنِّي في طَقَاتِ بَابِ البَصْرَةِ (٣). فَقُلْتُ: يَارَسُوْلَ الله، أَلَسْتَ

= الإسلام (٢٩٦). قال الحَافِظُ الحَطِيْبُ: «حدَّث عن أبي عَمْرِو بنِ السَّماكِ أحاديث مستقيمةً، وعن مُحَمَّدِ بن الحسن بن زيادٍ النَّقاش أحاديثَ باطلةً، كتبتُ عنه ولم أرَ له أَصْلاً، وإنَّما كان يَرْوِي من فُرُوع كتبها بخَطِّه وَلَيْسَ بِمَحَلِّ الحُجَّة».

_ وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن أحَمد التَّمِيْميُّ (ت ٤٣٠هـ) في تاريخ الإسلام (٢٨١)، ولم يذكره المؤلِّفُ، وهما من (آل التَّمِيْمِيُّ) البَغداديين نذكر أسرتهم في ترجمة (رزق الله) إن شاء الله وذٰلك في كتاب «الذَّيل على طبقات الحنابلة».

(۱) في «المنهج الأحمد»: «ابن دعيان»، وهو حَبِيْبُ بنُ عَبْدِاللهِ بن رَغْبَان كما جَاءَ في كتاب الهُزرَاءِ والكُتَّابِ للجهشياري (۱۰۲).

(٢) في «تاريخ بغداد»: «ودُفِنَ في مقبرة باب حرب، وكان يسكن بباب الشَّعير في مَشْرَعَةِ الرَّوَايَا»

من أحياء بَغداد مَشهُورٌ، وأغلبُ سُكَّانِهِ في القرن السَّابِع من الحنابلة وقد بنى فيه الوَزِيْرُ ابنُ هُبَيْرَةَ لهم مَدْرَسَةً باسمه، أتمَّها سَنة (٧٧هه) يُراجع: المنتظم (١٠/٢١٧)، درس فيها أبُوالحَسنِ البَرَنْدَاسَيُّ الحَنْبَلِيُّ (٣٦٨هه) وهو في الأصل بابٌ معروفٌ من أبواب بَغْدَادَ (مَدِيْنَة السَّلام) سُمًى باسم المَدِيْنَةِ التي تليه وتقابله وهي (البصرة) ثم عُمِرَ ما حولَ البابِ فصرارَ حيًّا، بل أحياء مجتمعة اشتهرت كلُها بذلك، ولم يذكره ياقوت في «معجم البلدان»؟! وذكر بابُ الشَّعِيْرِ في المعجم (١/ ٣٦٦)، ولم يذكر الحافظ السَّمعاني من يَنْسَبُ إليه؟! مع أنَّ في المنسوبين إليه كثرةً منهم أحمد بن علي بن محمد البغداديُّ، والحسين بن بدران بن داود، وعبدالعزيز بن أبي القاسم، وعلي بن عبدالرَّحمان، ومحمد بن محمد بن محمد بن علي . . . وَغَيْرُهُم كَثِيْرٌ، وَهَلُولًاءِ كلُهم من الحَنَابِلَةِ لكنَّهم مُتَأَخِّرُون عن الحافظ السَّمعانِيِّ ؛ فلعلَّه لم وَغَيْرُهُم كَثِيْرٌ، وَهَلُولًاءِ كلُهم من الحَنَابِلَةِ لكنَّهم مُتَأَخِّرُون عن الحافظ السَّمعانِيِّ ؛ فلعلَّه لم وغيرُهُم كَثِيْرٌ، وَهَلُولًاء كلُهم من الحَنَابِلَةِ لكنَّهم مُتَأَخِّرُون عن الحافظ السَّمعانِيِّ ؛ فلعلَّه لم وغيرُهُم كَثِيْرٌ، وَهَلُولًاء كلُهم من الحَنَابِلَةِ لكنَّهم مُتَأَخِّرُون عن الحافظ السَّمعانِيِّ ؛ فلعلَّه لم وغيرُهُم كَثِيْرٌ، وَهَلُولًاء كلُهم من الحَنَابِلَةِ لكنَّهم مُتَأَخِّرُون عن الحافظ السَّمعانِيِّ ؛ فلعلَّه لم وخير المؤلِّه المَيْرَانِ عن الحافظ السَّمعانِيِّ ؛ فلعلَّه لم المَنْ المَيْرَان عن الحافظ السَّمعانِيْ ؛ فلعلَّه لمَا المَنْ المَنْ

بالمَدِيْنَةِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ سَطِيْ . (١) قَالَ البَرَدَانِيُّ: وسَمِعْتُ شَيْخَنَا _ يَعْنِي الوَالِدَ السَّعِيْدَ _ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ ويُثْنِي عَلَيْهِ.

٦٤٤-الخِضْرُ بنُ تَمِيمِ (٢) بنِ مُزَاحِمٍ ، أَبُو القَاسِمِ التَّمِيْميُّ الحَنْبَلِيُّ .

يَجِدُ مَنْ نُسِبَ هذه النَّسبة في زمنه فما قبله.

ويُسْتَدُرَكُ على المؤلِّف يَخْلَلْلهِ:

- مُحَمَّدُ بنُ عليّ بنِ عَمْرِو بنِ مَهْدِيّ النَّقَاشِ الأَصْبَهَانِيُّ (ت٤١٤هـ)

إمامٌ حافظٌ، كبيرٌ، كان من الثقات المَشهورينَ، قال الحافظُ الذَّهبِيُ في تاريخ الإسلام (٣٥٨): «أبوسعيد النَّقَاش الحَافِظُ الأَصْبَهَانِيُّ الحَنْبَلِيُّ» وذكر الحافظ الذَّهبي مجموعة كبيرة من شُيُوخِه منهم جدُّه لأُمّه أحمد بن الحسن بن أيُّوب التَّهيْمِيُّ، والطَّبرانيُّ، وأبوبكر الإسماعيليُّ، وسَمِع ببغدادَ، والبَصْرَةِ، والكُوفَةِ، ومَرْوَ، وجُرْجَانَ، وهرَاةَ، والدِّينورِ، والحَرَمَينِ، ونَيْسَابُورَ، وإسْفِرائِينَ، وعَسْكَرْمُكُرَمَ. قال الحافظُ: «وصَنَّقَ والدِّينورِ، والحَرَمَينِ، ونَيْسَابُورَ، وإسْفِرائِينَ، وعَسْكَرْمُكُرَمَ. قال الحافظُ: «وصَنَّق وأَمْلَىٰ» وذَكرَ من تَاليفِهِ كتابَ «القُضَاةِ» و «طَبقات الصُّوفيَة» وغير ذٰلك. قال: «ووَقَعَ لنا جزآن من «أماليه» وكان من أثمةِ الأثر، ومات في عشر التَّسعين».

استدركه النَّابُلُسِيَّ في مختصره (٣٦٥) والعُلَيْمِيُّ في المنهج الأحمد (٢/ ٣٢٥)، ومختصر «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١٨٣/١). ويُراجع: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٠٨)، وطبقات علماء الحديث (٣/ ٢٥٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٢٠٧/١٧)، والوافي بالوفيات علماء الحديث (٣/ ٢٠٥)، وطبقات الحقَّاظ (٤١٤) وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٠١).

- وجدُّه لأمَّه أحمد بن الحسن بن أيُّوب التَّميميُّ الأصبهانيُّ (ت٥٥ ٣٤هـ) أخباره في ذكر أخبار أصبهان (١/٣٥١) هل هو حنبليُّ أيضًا؟! .

- (١) حدث عن المنامات ولا حرج؟!.
 - (٢) الخضر بن تميم: (٩_٥١٥هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣/ ٣٢٧)، ومُخْتَصره=

هَاكَذَا ذَكَرَهُ ابنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَقِيْنَاهُ في مَجْلِسِ أَحْمَدِ بنِ البَادِا^(۱). وروى لَنَا حَدِيْثًا مِنْ لَفْظِهِ، وكَانَ ضَرِيْرًا. وتُوفِّيَ في ذِيْ الحِجَّةِ من سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٥ الحُسَيْنُ بنُ أَخْمَدُ (٢) بن السَّلَّالِ، أَبُوعَبْدِاللهُ (٣) المُؤَدِّبُ الْحَنْبَلِيُّ. كَانَ يَسْكُنُ في شَهَارَ سُوجِ الفُرْس (٤)، عند دَارِ أَبِي الحُسَيْنِ بن سَمْعُوْنَ

«الدُّرِّ المُنظَّدِ» (١/ ١٨٤). ولم يذكره ابن مفلح في «المقْصَد الأرْشَد» ويُراجع: تاريخ
 بغداد (٨/ ٣٣٧). ولم يذكره الصَّفدي في «نكت الهميان»؟!.

(۱) في (ط): «الباد» وهو أَحمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ الهَيْثَمِ ، أَبُو الحَسَنِ البَادَ البَغْدَادِيُّ (ت ٤٢٠هـ) قالَ الحافظُ الخَطِيبُ: «كان ثقةٌ ، من أهلِ القرآن والأدبِ، والفقهِ على مَذْهَبِ مالكِ كَتَبْتُ عنه . . . » يُراجع تاريخ بغداد (٤/ ٣٢٣) ، وتاريخ الإسلام (٤٧٦) ، ومرآة الجنان (٣/ ٣٥) .

يُستدرك على المؤلِّف كَظَّلَاللهُ

_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن مُوْسَى الخَيَّاطُ (ت٤١٥هـ) عَمُّ أَبِي بكرِ المَذْكُورِ رقم (٦٧٠). قال الحَافظُ الذَّهبيُّ: «سَمِعَ منه أبوبكرِ الخَطِيْبُ في هاذا العَامِ، عن عبدالصَّمد الطَّسْتِيِّ، والنَّجاد ووثَّقه». يُراجع: تاريخ بغداد (٩٦/٥)، وتاريخ الإسلام (٣٧٠).

(٢) الحُسَيْنُ السَّلاَّلُ: (؟ ـ ٤٢٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: ومُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٢٨/٢)، ومُخْتَصَره «الدُّرُ المُنَضَّدِ» (١/ ١٨٤). ويُراجع: تاريخ بغداد (٨/ ١٥)، وتاريخ الإسلام (٧٩)، و(السَّلَالُ) بائع السِّلال وصانعها.

(٣) في (ج): «ابن عبد».

(٤) في (ط): «سُوْح» بالحاء المهملة. قال ياقوت في معجم البُلدان (٣/ ٣٤٥): «الشَّهارسُوج هو فارسيُّ، معناه بالعربيَّة أربع جهات. . . » وذكر موضعًا بالبصرة منسوب إلى بَجِيْلَةَ، وهذا مَوضِعٌ بَغْدَادِيُّ منسوب إلى الفُرْسِ، لم يذكره ياقوت كَغْلَشْهُ بهذا الاسم، إنما ذكر (مُرَبَّعَةَ الفُرْسِ) (١١٦/٤) قال: «وهم قوم من الفُرْسِ أقطعهم المنصور هذا الموضع لمَّا=

بشَارِعَ العَتَّابِينِ(١). قَالَ ابنُ ثَابِتٍ: وحَدَّثَ عن عبدِالله (٢) بن قَانَع.

- اختطَّ بغداد» ويظهر أنَّه هو المقصود، وفي بغداد (شَهَارَ سُوْج الهَيْشَم)، ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/ ٢٢٥) في حرف الجيم (جِهَارُ..) منسوب إلى الهيشم بن معاوية بعض قواد الخُرَاسانيَّة، وهو عربي من عَكِّ أُحدُ دُعاة العبَّاسِيِّيْنَ وقُوَّادُهُم في خُرَاسَان، له ذكرٌ وأخبارٌ في تاريخ الطبري (٣/ ١٣٧، ١٤١، ٣٥٣، ٣٧٧).
- (۱) ابنُ سَمْعُوْنَ ذكره المؤلّف في موضعه (٦٢٤)، وشَارِعُ العتَّابِين، ويعرف أيضًا بدرب العتَّابِين سَبَقَ ذِكْره.
- (٢) كذا في الأصول «عبدالله» وفي تاريخ بغداد: «عبدالباقي» وكذا في «مختصر النَّابُلُسي» و«المنهج الأحمد» وهو الصَّحيح، وعبدالباقي بن قانع صاحب «معجم الصَّحابة»، و«التَّاريخ» مشهورٌ توفي سنة (٥١هـ) كما في تاريخ بغداد (١١/ ٨٨).

ويُستدرك على المؤلِّف يَحْلَمُلُّهُ :

- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عُثمان، أبوالحَسَنِ البَغْدَادِيُّ الطَّرَازِيُّ الحَنْيَلِيُّ الاَدِيْبُ (ت٤٢٢هـ) روى عنه أبوبكر الخطيبُ وغيرُهُ، وكان من كبار الحقاظ بخراسان، قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «الشَّيخُ الكَبيرُ، مُسْنِدُ خُرَاسَان. . . من كبار النَّيْسَابُوريين» ونسبتُهُ لمن يَعمل الثيَّاب المُطَرَّزة أو يستعملها. وكان والدُهُ من أهلِ العلمِ والفَضْلِ، يَروي عن أبي القاسم البَغَويِّ، حدَّث عنه أبوسَعْدِ الكَنْجَرُوذِي. وتوفى بعد الثَّمانين وثلاثمانة.

أخبار عليّ في: سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٤٠٩)، والعبر (٣/ ١٥٠)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١٢٥). وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٢٥)، ونسبته في الأنساب (٨/ ٢٢٥).

- وعبدُ اللهِ بن الحَسَنِ بنِ عَبدِ الرَّحمان بن شُجَاعٍ، أبو بَكُر المَرْوَزِيُّ، الفَقِيْهُ الحَنْبَلِيُّ، كان فَقِيهًا، مُتقنًا، واسعَ الرَّوايةِ، نَحْوِيًا، له مُصَنَّفٌ في النَّحوِ على مذهبِ الكُوفيين، وله كتاب «المغني» في مذهب بأبي حَنِيْفَة في سَبْعَةِ أجزاء. وُلِدَ سنة (٣٤٨هـ)، ودخل الأندلس فحَمَلَ عنه أهلُها، وأجازَ لهم في هذا العام سنة (٤٢٤هـ) قال ابن بشكوال في الصَّلة فحَمَلَ عنه أهلُها، وأجازَ لهم في هذا العام سنة (٤٢٤هـ) قال ابن بشكوال في الصَّلة (٢٩٧/١): «كَانَ فَاضِلاً، دينًا، حَنْبَلِيَّ المَذْهَبِ، مُتقنًا، واسعَ الرَّوايةِ، قديمَ الطَّلب» ويُراجع الوافي بالوفيات (١٧//١)، وبُغية الوعاة (١/ ٣٨).

سَمِعَ مِنْهُ أَبُوالفَضْلِ محمَّدُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بن المَهْدِيِّ، وقَالَ: مَاتَ في شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وعَشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ.

٦٤٦ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُ ١٧ بَنُ يُوسُفَ بن الذَّهَبِيَّةِ (٢) الزَّاهِدُ الوَرعُ.

تُوفِّيَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وَأَرْيَعَمَائَة.

- والحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَبدِالله بن عَبدِالرَّحمَان بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَبُوعبدِاللهِ السَّنبَائِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ. قدمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبداللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارِ المديني، وأبي جَعفَرِ بن أبي أترجَّة الضَّرير، وأبي القاسم الطَّبَرَانِيِّ، وأبي شَيْخِ الأَصْبَهَانِيِّ. . . قال الحافظُ الخَطيبُ: «حدَّثني عنه الحَسَنُ بن محمَّدِ الخَلَّالُ، ومُحَمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليُّ الشُّروفي». تاريخ بغداد (٨/ ٧٧).

(١) أبوالحَسَنُ بنُ الذَّهبيَّة: (؟ ـ ٤٢٣ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٥)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٢٧٤)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٢٨)، ومُخْتَصره «اللَّرُ المُنضَّدِ» (١/ ١٩١).

ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (٤/ ٣٣٥)، نقلاً عن خطً صاحبنا ابن أبي يعلى في كتابه «الطَّبقات» قال: «هَكذَا سَمَّاه ونَسَبَهُ أبو الحُسين محمد بن أبي يعلَىٰ بن الفرَّاء في كتاب «الطَّبقات» ونقلته من خَطِّه. وأنبأ أبو القاسم المودِّب، عن أبي غالب أحمد بن أبي علي بن البَنَّا، أنبأ والدي قراءة عليه في كتاب «طبقات الفُقهَاءِ» من جَمْعِه وقال: أبو الحَسَنِ ابنُ الذَّهبيَّة الحَنْبَلِيُّ فشاهدتُهُ وكان وَرِعًا يَخْضِبُ بالحِنَّاء، تُوفي يومَ الجُمُعَةِ لستِّ بقين من ذي الحجَّة. . . . ».

(فائدة): ذكر ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنتظم» (٨/ ٣٢١)، والحافظ الذَّهبي في «تاريخ الإسلام»: سلمان بن الحسن بن عبدالله (ت٤٧١هـ) وقالا: يُعرف بـ «صاحب ابن الذَّهَبِيَّة» فهل هو على مذهب صاحبه؟!. يبدو ذُلك والله أعلم.

(٢) في (ط): «الزَّهبيَّة» خطأ طباعة. وفي «مختصر النَّابُلُسي» و «المنهج الأحمد»: (أبوالحسين)

(الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ)

٦٤٧ عبد السَّلَم بنِ الفَرَجِ، (١) أَبُوالقَاسِمِ المَزْرَفِيُّ صَاحِبُ ابنِ حَامِدٍ، لَهُ تَصَانِيْفُ في المَذْهَب، وكَانَ لَهُ حَلْقَةُ بِجَامِعَ المَدِيْنَةِ.

وتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٨ ـ محمَّدُ بن هُرْمُزِ، أَبُوالحُسَيْنِ القَاضِي العُكْبَرِيُّ (٢). كَانَتْ لَهُ رِئَاسَةٌ وَجَلَالَةٌ، وتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٤٩ = الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ^{٣)} بن مُوسى أَبُوعَبْدِالله المَعْرُوْفُ بـ«ابن

(١) أَبُوالقَاسِم المَزْرَفِيُّ : (؟ ـ ٤٢٣هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ١٧٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَشَّدِ» (١/ ١٨٤).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٠٩) والوافي بالوفيات (١٨/ ٤٣٢).

و(المَزْرَفِيُّ) في نسبه: بفتح المِيْمِ، وسكون الزَّاي، وفتح الرَّاء، وفي آخرها الفاء منسوبٌ إلى (المَزْرَفَةِ) قريةٌ كبيرةٌ بغربيُّ بغداد على خمسة فراسخ منها». يُراجع: الأنساب (١١/ ٢٧٥)، ومعجم البُلدان (٥/ ١٤٢).

(٢) ابنُ هُوْمُز العُكْبَرِيُّ : (٢-٤٢٤هـ)

انفرَدَ المؤلِّفُ بذكره، وعنه في المقصد الأرشد (٢/ ٥٣٣).

(٣) أبنُ الفُقَّاعِيِّ : (؟ ـ ٤٢٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٣٥)، ومُخْتَصره «الدُّرُ المُنَظَدِ» (١/ ١٩٤). و(الفُقَّاعِيُّ) في نسبه هاكذا مضبوطة بالشكل في نسخة (ب). وفي الأنساب (٩/ ٣٢٢): «بضمَّ الفاءِ وفتح القاف، وفي آخرها العين المهملة؛ هذه النِّسبَةُ إلى بيع الفُقَّاع وحمله» و(الفُقَّاعُ) كـ«رُمَّان» شرابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعير يخمَّرُ حتَّى تعلو فُقًاعاته. وهو أشبَهُ ما يكون فيما يُسَمَّىٰ في زَمَنِنَا بـ«البَيْرَة»، ولم يذكر الحافظ أبوسَعدٍ =

الفُقَّاعِيِّ». صَاحِبُ فَتُوى ونَظَرٍ، وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِعِ المَدِيْنَةِ، ولَهُ تَصَانِيْفٌ في الأصُولِ والفُرُوعِ، وتَزَوَّجَ بِبِنْتِ شَيْخِهِ ابنِ حَامِدٍ.

وتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَع وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةٍ.

مه ما حِبُ «التَّعْلِيْقِ» و «الفَرَائِضِ» و «الأصُولِ». وهو أَحَدُ أَصْحَابِ ابنِ حَامِدٍ. و «التَّعْلِيْقِ» و «الفَرَائِضِ» و «الأصُولِ». وهو أَحَدُ أَصْحَابِ ابنِ حَامِدٍ.

وتُونِّفِي سَنَةَ أَرْبَعِ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَاتَةٍ.

٦٥١ - عَبْدُالوَهَابِ بَنِ عَبْدِالعَزِيْزِ (٢) أَبُو الفَرَجِ التَّمِيْمِيُّ ، جَلَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَخِيه أَبِي الفَضْلِ للْفَتْوَىٰ والوَعْظِ .

= صَاحِبنَا المُتَرْجَمَ في «الأنساب» وذكر غيره. وفي (ط): «الحسين بن مُوْسَلْ».

(١) أبوطَاهِر القَطَّانُ : (؟ ـ ٤٢٤ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٧٧)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٣٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩١).

ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٢٤)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٠١).

(٢) أبوالفَرَج التَّمِيْمِيُّ : (؟ ـ ٤٢٥ هـ)

من (آل التَّميميّ) الأسرة العلميَّة الحنبليَّة البَغْدَادية سبق أن ذكرنا والده، وأخوه، وبعض ذوي قرابته ووعدت بتفصيل الحديث عن أسرته في ترجمة ابنه (رزقِ اللهِ أبي محمَّدٍ) لأنَّه أَشْهَرَهُم، وذٰلك في ترجمته في «الذَّيل على الطَّبقات» إن شاء الله تعالى.

أخبار أبي الفرج في: مناقب الإمام أحمد (٦٢٦)، ومختصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٧)، والمنهج الأحمد (٣٦٦)، ومختصره «الدُّرُ المُنَضَّدِ» (١٩١/١)، ولم يرد في المقصد الأرشد. ويُراجع: تاريخ بغداد (٣٢/١٦)، والمنتظم (٨١/٨)، والكامل في التاريخ (٣٢/١٩)، وتاريخ الإسلام (١٦١)، والبداية والنِّهاية (٣٢/١٢)، والنُّجوم الرَّاهرة (٢٨/٢). وأخوه أبوالفضل تقدم ذكره رقم (٦٤١).

وتُوُفِّيَ عَشِيَّةَ الاثْنَيْنِ، ودُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْأُولُ سَنَةَ خَمْسٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةٍ، ودُفِنَ إلىٰ جَنْبِ أَبِيْهِ أَبِي الحَسَنِ. فَصَارَ أَبُوالحَسَنِ بَيْنَ ابْنَيْهِ. وصَلَّى عَلَيْه وَلَدُهُ أَبُومُحَمَّدٍ.

مَحَمَّدُ بِنُ أَخَمَدُ (''بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ، أَبُوعَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ القَاضِي. عَالِيْ القَدْر، سَامِيْ الذِّكْرَ، لَهُ القَدَمُ العَالِي، والحَظُّ الوَافِي عِنْدَ الإمَامَيْنِ القَادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ ؛ مِنْهُمْ: محمَّدُ ('') القَادِرِ باللهِ، والقَائِمِ بَأَمْرِ اللهِ. سَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ ؛ مِنْهُمْ: محمَّدُ ('') الفَافَرْ، في آخَرِيْنَ. صَنَّفَ «الإرْشَادَ» ("" في المَذْهَب، وشَاهَدْتُ النِنُ مُظَفَّرٍ، في آخَرِيْنَ. صَنَّفَ «الإرْشَادَ» ("

(١) ابنُ أبي مُوْسَىٰ (٣٤٥_٤٢٨هـ)

هو صاحبُ «الإرشاد». أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٦٨)، ومُخْتَصره «النَّابُلُسِيِّ المُنفَّدِ» (٣/١٦)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنفَّدِ» (١/ ١٩٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٤)، والمنتظم (٩٣/٨)، والعِبَر (٣/ ١٦٧)، وتاريخ الإسلام (٢٤٠)، والبداية والنَّهاية (٤١/١٢)، والتُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٢٦)، وشذرات الذَّهب (٣٨/٣)، وله ولدٌ لَقَبُهُ زينُ الدِّين، ويُكنى أباالقاسم، ورد ذكره في ترجمة القاضي أبي يعلى.

وقريبه الشَّيخُ أبوتمام محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي موسى الهاشميُّ.

- (٢) في (ط) فقط: «أبومُحمَّد» ولعله محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى (ت٣٧٩هـ) تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٢). وهذا أيضًا من ذوى قرابته .
- (٣) رأيت نُسخة خطيَّة جيَّدة ، كبيرة الحَجْمِ من كتاب «الإرشاد» مصورة من بعض المكتبات الأروبية ـ فيما يظهر ـ وهو الآن يطبع في مؤسسة الرِّسالة ، بتحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، وهو من أصول المذهب ، وشَرَحَهُ تِلْمِيذُهُ رِزْقُ اللهِ التَّمِيْمِيُّ . ومن شرحه نسخة في جامعة الملك سعود رأيتها في الفهارس .

أَجْزَاء (١) مِنْ «شَرْحِهِ لِكِتَابِ الخِرَقِيِّ» وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بجَامِعَ المَنْصُورِ، يُفْتِي ويَشْهَدُ، وصَحِبَ لأبِي الحَسَن التَّمِيْمِيِّ، وغَيْرِهِ من شُيُوخ المَذْهَبِ

قَرَأْتُ عَلَىٰ المُبَارَكِ بِنِ عَبْدِالجَبَّارِ - مِنْ أَصْلِهِ بِحَلْقَتِنَا (٢) بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ - قُلْتُ لَهُ: حَدَّنَكَ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ قَالَ: بَابٌ تَنْطِقُ (٣) بِهِ الأَلْسِنَةُ، وتُعْتَقِدُهُ الأَفْئِدَةُ، مِنْ وَاجِبِ الدِّيَانَاتِ حَقِيْقَةُ الإَيْمَانِ عِنْدَ أَهْلِ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وتُعْتَقِدُهُ الأَفْئِدَةُ، مِنْ وَاجِبِ الدِّيَانَاتِ حَقِيْقَةُ الإَيْمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الأَدْيَانِ: الاعتقادُ بِالقَلْبِ، والنُّطْقِ بِاللِّسَانِ، أَنَّ اللهُ تَعَالَىٰ وَاحِدٌ أَحَدٌ، فَرْدُ وَمَمَدٌ، لا يُغَيِّرُهُ الأَبَدُ، لَيْسَ لَهُ وَالِدٌ ولا وَلَدٌ، وأَنَّه سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ، بَدِيْعٌ قَدِيْرٌ، حَكِيْمٌ خَبِيْرٌ، عَلِيٌّ كَبِيْرٌ، وَلِيٍّ نَصِيْرٌ، قَوِيٌّ مُجِيْرٌ، لَيْس لَهُ شَيْرٌ، بَدِيْعٌ نَظِيْرٌ، ولا عَوْنٌ ولا ظَهِيْرٌ، ولا شَرِيْكُ ولا وَزِيْرٌ، ولا نِدٌ ولا مُشِيْرٌ، سَبَقَ نَظِيْرٌ، ولا عَوْنٌ ولا ظَهِيْرٌ، ولا شَرِيْكُ ولا وَزِيْرٌ، ولا نِدٌ ولا مُشِيْرٌ، سَبَقَ الأَشْيَاءَ فهو قَدِيْمٌ قِدَمَهَا، وعَلِمَ كَوْنَ وَجُودِها في نِهَايَةٍ عَدَمِها، لَمْ تَمْلِكُهُ الأَشْيَاءَ فهو قَدِيْمٌ وَلَمْ يَخْلُ مِنْ عِلْمِهِ مَكَانُ الخُواطِرَ فَتُكَيِّفُهُ، ولَمْ يَقْدِمْهُ تُدُرِكُهُ الأَبْصَارُ فَتَصِفَهُ، ولَمْ يَخْلُ مِنْ عِلْمِهِ مَكَانُ فَيُطَلِقَ (٥) عَلَيْه التَّأْوِيْن (٢٠)، ولَمْ يَتُقَدَّمُهُ الْأَيْمِ فَيَقَدَّمُهُ التَّافِينَ ، ولَمْ يَتُقَدِمْهُ وَلَمْ يُغْلِقُهُ ، ولَمْ يَتَقَدَّمُهُ المَّيْقُ وَلَوْ الْمُعْلِقَ وَلَا عَلَيْهِ التَّافِينَ ، ولَمْ يَتَقَدَّمُهُ النَّافِيطِلِق (٥) عَلَيْه التَّأُويْن (٢٠)، ولَمْ يَتَقَدَّمُهُ الْأَنْمُ الْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ وَلَالْمُ لَلْهُ وَلَا الْمَالِقُ الْمَالُونَ الْمُعْلِقَ الْمُعْلِيْ وَلَوْمُ الْمُعَلِيْهُ المَالِقَ وَلَيْ الْمُعْلِقَ وَلَمْ الْمُ الْمُعْلِقَ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُلْكُولُ الْمُولِقُ الْمُ الْمُلْمُولُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُلْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِق الْ

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «بخطِّه» وهذه الزِّيادة لا توجد في «مختصر النَّابُلُسِيِّ» ولا في أصول «المنهج الأحمد» وزادها محققه عن المطبوع من «الطبقات».

⁽۲) في (ط): «في حلقتنا».

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «بابُ ما تَنْظِقُ . . . ». هذا أول كتاب «الأرشاد» بعد الخطبة .

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) في (ط): «فينطلقُ».

⁽٦) «التأوين» هنا بمعنى الأوان، والمقصود: السُّؤال عن الزَّمان. و «التَّأيين» التي قبلها السُّؤال بـ «أين» والمقصود: السُّؤال عن المكان.

دَهْرٌ وَلاَ حِيْنَ (١)، ولا كَانَ قَبْلَهُ كُونٌ ولا تَكُويْنٌ، ولاَ تَجْرِي مَاهِيَتُهُ (٢) في مَقَالُ، ولاَ تَجْرِي مَاهِيَتُهُ (٢) في مَقَالُ، ولاَ يَدْخُلُ في الأَمْثَالِ والأَشْكَالِ، صِفَاتُهُ كَذَاتِهِ لَيْسَ بِجِسْمٍ في صَفَاتِهِ، جَلَّ أَنْ يُشَبَّهَ بَمُبْتَدَعَاتِهِ، أَوْ يُضَافَ إِلَىٰ كَذَاتِهِ لَيْسَ بِجِسْمٍ في صَفَاتِهِ، جَلَّ أَنْ يُشَبَّهَ بَمُبْتَدَعَاتِهِ، أَوْ يُضَافَ إِلَىٰ مَصْنُوعَاتِهِ ﴿ لَيْسَ كَمِثَلِهِ مَنَى اللّهَ وَهُو السَّمِيعُ الْبَصِيرُ إِنَّ أَرَادَ مَا الخَلْقُ فَاعِلُوهُ، ولَوْ أَرَادَ أَنْ يُطِيعُونُهُ جَمِيْعًا الخَلْقُ فَاعِلُوهُ، ولَوْ أَرَادَ أَنْ يُطِيعُونُهُ جَمِيْعًا لاَطَاعُوهُ، ولَوْ أَرَادَ أَنْ يُطِيعُونُهُ جَمِيْعًا لاَطَعُوهُ، وقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وآجَالَهُمْ، لاَ سَمِيَّ لَهُ لاَطَاعُوهُ، خَلَقَ الخَلاثِقَ وأَفْعَالَهُمْ، وقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وآجَالَهُمْ، لاَ سَمِيَّ لَهُ لاَطَاعُوهُ، خَلَقَ الخَلاثِقَ وأَفْعَالَهُمْ، وقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وآجَالَهُمْ، لاَ سَمِيَّ لَهُ مُعْفَقُونُهُ بَعْلَى المُلْكِ احْتَوَى وعِلْمُهُ مُعْفَلُهُ وَعَلَى المُلْكِ احْتَوَى وعِلْمُهُ عَلَى المُلْكِ احْتَوَى وعِلْمُهُ عَلَى المُلْكِ احْتَوى وَعِلْمُهُ عَلَى المُلْكِ احْتَوى وَعِلْمُ مُنَاقِهِ إِلَّا هُورًا وَعَلَى المُلْكِ احْتَوى وَعِلْمُ مُنَاعُ وَلَا خَسَلَهِ إِلَّا هُورًا لَكُ اللّهُ تَعَالَى المَالِولُ اللّهُ وَعَلَى اللّهُ وَعَلَى المُلْكِ الْمُعْرَفِي وَلَا عَلَى المَالِقُولُ وَلَوْمُ وَلَا أَلْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَعَلَى اللّهُ وَعَلَى المُلْكِ المُعْلَى المُعْرِقُ وَاللّهُ وَعَلَى السَّامِعِيْنَ ، بِأَكُفَ اللهُ وَعَلَى السَّامِعِيْنَ ، بِأَكُفَ اللّهُ اللهُ المُعْرَدُ وَالْفَعُولُ ، ومُعْجِزُهُ اللّهُ اللهُ اللهُ المُعْرَقُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْرِقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْرَاءُ وَلَا مُعْرَاءُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْرَاءُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْرَاءُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

⁽١) «والاحين» مكررة في (جـ).

⁽٢) الماهيَّةُ: مصطلحٌ منطقيٌّ مشتَّقٌ من السُّؤَ الرب«ماهو» أي: السُّؤال عن حقيقةِ الشيءو كُنْههِ.

⁽۳) سورة الشورى.

⁽٤) ساقط من (ب) و(جـ).

 ⁽٥) سورة المجادلة، الآية: ٧.

⁽٦) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٧) في (ط): «وأكف» و «ملاحظة..».

بَاهِرٌ، وأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ كَلَّمَ مُوْسَىٰ تَكْلِيْمًا، وتَجَلَّىٰ للجَبَل فَجَعَلَهُ دَكًّا هَشِيْمًا، وأَنَّه خَلَقَ النُّفُوسَ وَسَوَّاهَا، وأَلْهَمَهَا فُجُوْرَهَا وتَقُورَاهَا، والإيْمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشُرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، وأَنَّ مَعَ كلِّ عَبْدٍ رَقِيْبًا وعتِيْدًا، وحَفِيْظًا وشَهِيْدًا، يَكْتُبَانِ حَسَنَاتِهِ، ويُحْصِيَانِ سَيِّئَاتِهِ، وأَنَّ كلَّ مؤمِنِ وكافِرٍ، وبَرِّ وفَاجِرٍ، يُعَايِنُ عَمَلَهُ عِنْدَ حُضُورٍ مَنَّيتِهِ، ويَعْلَمُ مَصِيْرَهُ قَبْلَ مِيْتَتِهِ، وأَنَّ مُنْكَرًا ونَكِيْرًا إِلَىٰ كُلِّ أَحَدٍ يَنْزِلاَنِ، _ سَوِىٰ النَّبِيِّيْنَ _ فَيَسْأَلاَنِ ويَمْتَحِنَانِ عَمَّا يَعْتَقِدُهُ مِنَ الأَدْيَانِ، وأَنَّ المُؤْمِنَ يُخَبَّرُ في قَبْرِهِ بالنَّعِيْم، والكَافِرُ يُعَذَّبُ بالعَذَابَ الأَلِيْمَ، وأَنَّه لاَ مَحِيْصَ لِمَخْلُونِ مِنَ القَدَرَ المَقْدُور، ولَنْ يَتَجَاوَزَ مَا خُطَّ فِي اللَّوْحِ المَسْطُورِ ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَائِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِ ٱلْقُبُورِ ١٤٥٠ ، وأَنَّ اللهَ جَلَّ اسمُهُ يُعِيْدُ خَلْقَهُمْ كَمَا بَدَأَهُمْ، ويَحْشُرَهُمْ كَمَاابْتَدَأَهُمْ مِنْ صَفَائِحِ القُبُوْرِ، وبُطُوْنِ الحِيْتَانِ في تَخُوْم البُحُوْرِ، وأَجْوَافِ السِّبَاعِ وحَوَاصِلِ النُّسُورِ، وأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَتَجَلَّىٰ في القِّيَامَةِ لِعِبَادِهِ الأَبْرَار، فَيَرَوْنَهُ بِالعُيُوْنِ وَالأَبْصَارِ، وأَنَّه يُخْرِجُ أَقْوَامًا مِنَ النَّارِ، فَيُسْكِنَهُمُ الجَنَّةَ دَارَ القَرَارِ، وأنَّه يَقْبَلُ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ، في أَهْلِ الكَبَائِرِ والأوْزَارِ، وأَنَّ المِيْزَانَ حَقٌّ، تُوْضَعُ فِيْهِ أَعْمَالُ العِبَادِ، فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهُ نَجَا مِنَ النَّارِ، ومَنْ خَفَّتْ مَوازِيْنُهُ أُدْخِلَ جَهَنَّمَ وبِئْسَ القَرَارِ، وأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ يَجُونْزُهُ الأَبْرَارُ، وأَنَّ حَوْضَ رَسُولِ الله ﷺ حَقٌّ يَرِدُهُ المؤمِنُونَ، ويُذَادُ عَنْهُ الكُفَّارُ، وأنَّ الإيْمَانَ غَيْرُ مَخْلُونِ، وهو قَوْلٌ باللِّسَانِ، وإخْلَاصٌ

⁽١) سورة الحج.

بالجَنَانِ، وعَمَلٌ بالأرْكَانِ، يَزِيْدُ بالطَّاعَةِ، ويَنْقُصُ بالعِصْيَانِ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَلَيْكُ خَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ، وأَفْضَلُ المُرْسَلِيْنَ، وأُمَّتُهُ خَيْرُ الأَمَم أَجْمَعِيْنَ، وأَفْضَلُهُم القَرْنُ الَّذِيْنَ شَاهَدُوْهُ وآمَنُوا بِهِ وصَدَّقُوْهُ، وأَفْضَلُ القَرْنِ الَّذي صَحِبُوهُ؛ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَائَةٍ، بَايَعُوهُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وأَفْضَلُهُم أَهْلُ بَدْر، إِذْ نَصَرُوْهُ، وأَفْضَلُهُمْ أَرْبَعُونَ في الدَّاركَنَفُوهُ، وأَفْضَلُهُمْ عَشَرَةٌ عَزَّرُوهُ وَوَقَّرُوهُ شَهِدَ لَهُمْ بِالجَنَّةِ، وقُبِضَ وهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وأَفْضَلُ هَؤُلاَءِ العَشَرَةِ الأَبْرَارِ الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُوْنَ المَهْدِيُّونَ، الأرْبَعَةُ الأخْيَارُ، وأَفْضَلُ الأرْبَعَةِ أَبُوبَكْرِ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ اللَّهَ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَتُبَعُونَهُمْ، وأَنْ نَتَوَلَّىٰ أَصْحَابَ محمَّدٍ عَلَيْهِ بِأَسْرِهِمْ، ولاَ نَبْحَثُ عَنْ اختِلَافِهِمْ في أَمْرِهِمْ، ونُمْسِكُ عَنِ الخَوْضِ في ذِكْرِهِمْ، إلاَّ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ لَهُمْ، وأَنْ نَتَوَلَّىٰ أَهْلَ القِبْلَةِ مِمَّنْ وَلِيَ حَرْبَ المُسْلِمِيْنَ عَلَىٰ مَاكَانَ فِيْهِمْ مِنْ عَلِيٍّ ، وطَلْحَةَ ، والزُّبَيْرِ ، وعَائِشَةَ ، ومُعَاوِيَةً ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، ولاَنَدْخُلُ فِيْمَاشَجَرَ بَيْنَهُمْ؛ اتِّبَاعًا لِقَوْلِ رَبِّ العَالَمِيْنَ: (١) ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعَدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغَفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبُّنَآ إِنَّكَ رَءُوثُ رَّحِيمُ ١٠٠٠

وذَكَرَ أَبُوعَلِيِّ بنُ شَوْكَةً (٢) قَالَ: اجْتَمَعْنَا جَمَاعَةٌ مِنَ الفُقَهَاءِ، فَدَخَلْنَا عَلَىٰ القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيِّ، فَذَكَرْنَا لَهُ فَقْرَنَا

⁽١) سورة الحشر.

⁽۲) لم أعرفه؟!.

وشِدَّةَ ضُرِّنَا، فَقَالَ لَنَا: اصْبِرُوا، فَإِنَّ اللهَ سَيَرْزُقُكُمْ ويُوسِّعُ عَلَيْكُم، وأَخُدُرُ سَنَةَ مِنَ السِّنِيْنِ وَقَدْ وأَحَدُّ ثُكُمْ في مِثْلِ هَلْذَا بِمَا تَطِيْبُ بِهِ قُلُوبُكُمْ، أَذْكُرُ سَنَةَ مِنَ السِّنِيْنِ وَقَدْ ضَاقَ بِي الأَمْرُ شَيْءٌ عَظِيْمٌ، حَتَّىٰ بِعْتُ رَحْلَ (۱) دَارِيْ، ونَفَدَ جَمِيْعُهُ، ونَقَضْتُ الطَّبَقَةَ الوُسْطَىٰ مِنْ دَارِي، وبِعْتُ أَخْشَابَهَا وتَقُوّتُ بِثَمَنِهَا، ونَقَضْتُ الطَّبَقَةَ الوُسُطَىٰ مِنْ دَارِي، وبِعْتُ أَخْشَابَهَا وتَقُوّتُ بِثُمَنِهَا، وقَعَدْتُ في البَيْتِ لَم (٢) أَخْرُجْ، وبَقِيْتُ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ قَالَتْ لِي وقَعَدْتُ في البَيْتِ لَم (٢) أَخْرُجْ، وبَقِيْتُ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَةٍ قَالَتْ لِي المَرْأَةُ: البَابُ يُدَقُّ، فَقُلْتُ لَهَا: افْتَحِي البَابَ، فَفَعَلْتُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ وَسُلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَىٰ حَالِي لَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ أَنْشَدَنِي، وهُو قَائِمٌ:

لَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُكَ إِلاَّ سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفُ كَشْفَا لَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُكَ إِلاَّ سَوْفَ تَمْضِي وَسَوْفَ تُكْشَفَا كَشْفَا لَا يَعْلُو لَهِيْبُهَا ثُمَّ تَطْفَا لَا يَعْلُو لَهِيْبُهَا ثُمَّ تَطْفَا لَا يَعْلُو لَهِيْبُهَا ثُمَّ تَطْفَا لَا يَعْلُو لَهِيْبُهَا ثُمَّ مَعْلَىٰ الهَلا لِهِ فَوَافَتْ نَجَاتُهُ حِيْنَ أَشْفَىٰ قَدْرَأَيْنَامَنْ كَانَ أَشْفَىٰ عَلَىٰ الهَلا لِهِ فَوَافَتْ نَجَاتُهُ حِيْنَ أَشْفَىٰ

ثُمَّ خَرَجَ عَنِّي وَلَمْ يَقْعُدْ، فَتَفَاءَلْتُ بِقَوْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ اليَوْمَ عَنِّي حَتَّىٰ جَتَّىٰ جَاءَنِي رَسُولُ القَادِرِ بِاللهِ، ومَعَهُ ثِيَابٌ ودَنَانِيْرُ، وبَغْلَةٌ بِمَرْكَبٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَجِبْ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْن، وسَلَّمَ إِلَيَّ الدَّنَانِيْرَ والثيِّابَ والبَغْلَة، فَغَيَّرَتْ عَنْ حَالِي، ودَخَلْتُ الحَمَّامَ، وصِرْتُ إِلَىٰ القَادِرِ بِاللهِ، فَرَدَّ إِلَيَّ قَضَاءَ الكُوْفَةِ وَأَعْمَالِهَا، وأَثْرَىٰ حَالِي، أَوْ كَمَا قَالَ.

سَمِعْتُ رِزْقَ اللهِ يَقُولُ: زُرْتُ قَبْرَ الإمَامِ أَحْمَدَ صُحْبَةِ القَاضِي الشَّرِيْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُهُ يُقَبِّلُ رِجْلَ القَبْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: في هَلذَاأَثَرُ ؟ فَقَالَ الشَّرِيْفِ أَبِي عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُهُ يُقَبِّلُ رِجْلَ القَبْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: في هَلذَاأَثَرُ ؟ فَقَالَ

⁽١) في (ط): «رجل» خطأ طباعة.

⁽۲) في (ط) فقط: «فلم».

لِي: أَحْمَدُ في نَفْسِي شَيْءٌ عَظِيْمٌ، ومَا أَظُنُّ أَنَّ الله تَعَالَىٰ يُؤَاخِذُنِي بِهَاذَا، أَوْ كَمَا قَالَ (١). وقَالَ أَيْضًا: حَضَرْتُهُ _ وهو في مَرَضِ مَوْتِهِ _ فَقَالَ لي: اسْمَعْ مِنِّي الاعتِقَادَ، ولا تَشُكُّ في عَقْلِي، فَمَا رَأَيْتُ المَلَكَيْنِ بَعْدُ.

مَوْلِدُهُ: في ذِيْ القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ. وَوَفَاتُهُ في شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بِقُرْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا (٢٠).

٦٥٣ - الحَسَنُ بنُ شِهَابِ(٣) بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، أَبُوعَلِيٍّ

- (۱) لا شَكَّ أَنَّه مُخْطِىءٌ في ذُلك فعُبَّاد القُبُورِ وسَدَنَتُهَا إِنَّما زَاغُوا وانْحَرَفُوا بَمثل ذُلك، وكلُّ عَمَلٍ شَرْعِيٍّ يُتَقَرَّبُ به إلى الله لا دَلِيلَ عليه من كتاب الله، أومن الثَّابت الصَّحِيْح من سنَّة رسُولِ الله ﷺ باطلٌ، ومثلُ هاذا العَملِ فتحٌ لبابِ الشِّركِ، نَسْأَلُ اللهَ السَّلامةَ والعافيةَ والتَّمشُكَ بهدي سَيِّدِ المُرسَلِينَ، وعفا الله عن الشَّريْفِ وغفر له.
 - (٢) في (ط) وأصلها (أ): «إمامنا أحمد».
 - (٣) ابنُ شِهَابِ العُكبَرِيُّ : (٣٥-٤٢٨هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٦)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٠)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ٣٢٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٢).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٧/ ٣٢٩)، والأنساب (٢٩/٩)، والمنتظم (٨/ ٩٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٥٥)، وتاريخ الإسلام (٢١٧)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٥٥)، والبداية والنَّهاية (١٤/ ٤٠)، وشذرات الدَّهب (٣/ ٢٤١). قال الحافظُ الدَّهبيُّ: «الإمام العلاَّمةُ، الأوْحَدُ، الكاتبُ، المُجَوِّدُ... برعَ في المذهب، وكان من أثمة الفقه والعربيَّة والشَّعرِ. وكتابة المنسوب. وكان يُضربُ المثل بحسن كتابته» وقال ثانية: «شيخٌ معمَّر»، جليل القدر.. وثَقة أَبُوبَكُرِ البَرْقَانِيُّ، وقد نَسَخَ الخطَّ المَلِيْحَ الكثيرَ، وكان بارع الكتابة بمرّه» وقال الحافظ السَّمعاني: «كان فقيهًا فاضلاً، يتفقّه على مذهب أحمد بن حنبل، ويُقرىءُ القرآنَ ويَعرِفُ الأَدَبَ، ويقولُ الشَّعرَ، وكان ثقةً، أمِينًا، وكان حَسَن الخَطِّ، يكتُبُ

العُكْبَرِيُّ، لَهُ الفِقْهُ، والأدَبُ، والإقْرَاءُ، والحَدِيْثُ، والشَّعْرُ، والفُتْيَا العُكْبَرِيُّ، والفُتْيَا الوَاسِعَةُ. لازَمَ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ بَطَّةَ إِلَىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ.

بالوِرَاقَةِ، وكان سَرِيعَ القَلَمِ، صَحِيْحَ التَّقْلِ».

ونَشَرَ صَدِيقُنَا الفَاضِلُ الدكتورُ موفَّقُ بنُ عبدالله «رسالة في أصول الفقه» سنة (١٤١٣هـ) لابن شِهَابِ هذا، وجاء في آخر هذه الرِّسالة: «فمن أراد الاستيعاب في هذا العلم فعليه بالنَّظر في كتابنا المبسُوط فقد أودعنَاهُ أحكامَ الفِقْهِ وأُصُولَهُ، ومذاهبَ الأصوليِّين ودَلِيْلُهُم والجَوَابَ عنه بما هو شافِ كافِ إن شاء الله تعالى» وهذا يدلُّ على أن لابن شهابِ كتابًا مبسوطًا كبيرًا في الفقه وأصوله، ولا يلزم أن يكون اسمه كذلك.

ومن ذوي قرابته _ فيما أظنُّ _ ممَّن تقدّمه:

-عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ شِهَابِ العُكبَرِيُّ المتوفى في حدود (٣٥٠هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (٢١/ ٢٤٠) ولم ينصَّ على مُذَّهبه، وإن كان حنبليًّا في غالب الظنِّ؛ لأن أكثرَ أهلِ عُكْبَرَاء من الحنابلة.

- وَعَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالله بن شِهَابِ أبوطالبِ العُكْبَرِيُّ (ت٣٤٧هـ)، ذكره الحافظُ الخطيبُ في تاريخ بغداد: (١٠/ ١٢٨) ولم ينصَّ على مذهبه أيضًا، والحنبلية هي الغالبة عليه كَسَابقه فيما أظنُّ والله أعلم.

وَبَرَزَ مِن أُسرِتِهِم عُلَمَاءُ غيرُ هَـٰؤُلاَءِ لايتسع المَجَالُ لذكرِهِم، وإنَّما ذكرتُ هـٰذين ليعلم أنَّه من أسرة علميَّة .

ورأيتُ نُسخة جيّدة قديمة من «ديوان الأَحْنَفِ العُكْبَرِيّ» في مكتبة المَلكِ فهدٍ في الرِّياض يظهر أنَّها من روايتِهِ تَنْقُصُ قليلاً من أولها، جاء في آخرها: «قال الحَسَنُ بنُ شهابِ بن علي بن شهابِ عفا الله عنه هذا آخر ما وُجدَ من شعرِ الأَحْنَفِ العُكْبَرِيّ، والنُّسخة مكتوبة سَنَة خَمْسِ وتسعين وخمسمائة. ويلاحظُ سقوط اسم جده «الحسن»! والرُّواة لديوان الأحنف كثيرون منهم: عبدُاللهِ بنُ تَوْبَةَ الخَيَّاطُ العُكبَرِيُّ (ت٢٦١هـ)، وعَبدُالمَلِكِ بنُ عيسى بنِ محمَّدِ العُكبَرِيُّ، وغيرهم.

وُلِدَ بِعُكْبَرَا فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وثَلَاثِيْنَ وثَلَاثِمَائَة، وقيلَ: سَنَة إِحْدَىٰ وثَلَاثِمَائَة، وقيلَ: سَنَة إِحْدَىٰ وثَلَاثِيْنَ، وسَمِعَ الحَدِيْثَ _ على كِبَرِ السِّنِّ _ من أَبِي عَلِيِّ بنِ الصَّوَّافِ، وأَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بن خَلَّدٍ، وأَبِي عَلِيٍّ الطُّوْمَارِيِّ، في آخَرِيْنَ.

أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ البَغْدَادِيُّ _ قِرَاءَةً _ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعَلِيِّ بنُ شِهَابِ (١) الحَنْبَلِيُّ _ بِعُكْبَرَا _ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ هَارُونَ، قَالَ: الحَنْبَليُّ _ بِعُكْبَرَا _ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم الطَّائِفِيُّ، عن عَمْرو بن دِيْنَار، عن جَابِر بنِ عَبْدِاللهِ _ رَضِيَ الله عَنْهُمَا _ قَالَ: (٢) «نَهَىٰ وَمُو مُتَكِىءٌ». رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ الأَخْرَىٰ وهو مُتَكِىءٌ».

وقَالَ الْخِطِيْبُ: سَمِعْتُ الْبَرْقَانِيَّ - وذُكِرَ بِحَضْرَتِهِ ابنُ شِهابٍ - فَقَالَ: ثِقَةٌ أَمِيْنٌ.

وَقَالَ ابنُ شِهَابِ: كَسَبْتُ في الوِرَاقَةِ خَمْسَةً وعِشْرِيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، رَاضِيَةٌ (٣) وكُنْتُ أَشْتَرِي كَاغَذًا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَأَكْتُبُ فيه «دِيْوَانَ المُتَنَبِي» وَأَضِيَةٌ (٣) في ثَلَاثِ لَيَالٍ، وأَبِيْعُهُ بِمَائَتَيْ دِرْهَمٍ، وأَقَلُه بِمَائَةِ وخَمْسِيْنَ دِرْهَمًا (٤).

⁽١) في (ط): «ابن شهاب الدِّين».

 ⁽۲) رواه مُسلم في اللَّباس (۷٤)، والإمام أحمد في مسنده (۳/ ۲۹۹) بلفظ آخر. وبهذا اللَّفظ رواه أبوداود (٤٨٦٥) وابن عبدالبر في التَّمهيد (۹/ ۲۰٤)، والتَّرمذي (۹/ ۲۹۲۸) وصَحَّحَهُ الشَّيخُ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله ـ.

 ⁽٣) الدَّراهم الرَّاضيَّة منسوبة إلى الرَّاضِي الخليفةِ العبَّاسيِّ، سبق ذكره، قال الأستاذُ الزِّركليُّ في
 الأعلام (٦/ ٧١): «وإليه تنسب الدَّراهم الرَّاضيَّة».

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «درهم» والنَّقْلُ هُنا عن تاريخ بغداد، وفيه: «ثنا عيسى بن أحمد=

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي (١) أَبِي القَاسِم قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاالِحَسَن الزَّاهِدَ يَقُون لُ: سَمِعْتُ أَبَاعَلِيِّ ابنَ شِهَابِ يَقُون لُ: أَقَامَ أَخِيْ أَبُو الخَطَّابِ مَعِي الدَّار عِشْرِيْنَ سَنَةً مَا كَلَّمْتُهُ، وأَشَارَ إِلَىٰ أَنَّه يُنْسَبُ إِلَىٰ الرِّفْضِ.

له المَصَنَّفَاتُ في الفِقْهُ والفَرَائِضِ والنَّحْوِ. وتُوفِيِّ في سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ بِعُكْبَرَا، وزُرْتُ قَبْرَهُ.

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ (٢): أَخَذَ السُّلْطَانُ مِنْ تَرِكَةِ ابن شِهَابٍ مَا قَدْرُهُ أَلْفُ دِيْنَارٍ، سِوَىٰ مَا خَلَّفَهُ مِنَ الكُرْوم والعَقَارِ، وكانَ قَدْ أَوْصَىٰ بِثُلُثِ مَالِهِ لِمُتَفَقِّهَةِ الحَنَابِلَةِ، فَلَمْ يُعْطُوا شَيْتًا، وقِيْلَ: إِنَّه صَلَّىٰ سَبْعِيْنَ سَنَةً التَّرَاوِيْحَ، وقَدْ رَثَاهُ عليُّ بنُ الفَرَجِ العُكْبَرِيُّ. فَقَالَ (٣):

يَا عَيْنُ مَا فَيْضُ الدِّمَاءِ بِعَابِ فَابْكِي بَأَرْبَعَةٍ عَلَىٰ ابنِ شِهَابِ عَلَمُ مِنَ الْأَعْلَامِ غُيِّبَ فِي الثَّرَىٰ فَشَوَىٰ رَهِيْنَ جَنَادِلٍ وتُرَابِ يَامَوْتُ كَمْ أَسْكَنْتَ في دَارِ البِلَيٰ مِنْ سَيِّدٍ، وَغَلَبْتَ مِنْ غَلَّابِ

الهَمَذَانِيُّ قال: وقال لي أبوعليِّ بن شِهَابٍ يومًا أرني خَطَّكَ فقد ذُكر لي أنَّك سريعُ الكتابةِ، فنظرَ فلم يَرْضَهُ، ثُمَّ قال: كَسِبْتُ في الوراقة . . . » وبعد كلام المؤلِّف هنا: «وكذلك كُتُب الأدب المطلوبةِ».

ساقط من (ط). (1)

قال الحافظ الخطيب: «سمعت الأزهري يقول: أخذ السُّلطان. . . . ».

هو عليُّ بنُ محمَّد بن الفَرَج العُكبَرِيُّ المعروف بـ«ابن أخي نَصرٍ» (ت٤٧٣هـ)، لم يذكره المؤلِّفُ ، ويلزمه ذكره، وهو من تلاميذ والده «تراجع ترجمة والده»، وذكره ابنِ رَجَبٍ في الذَّيل (١/ ٣٧) تخريج ترجمته هناك إن شاء الله تعالى.

لَهْفِي عَلَىٰ مَنْ كَانَ أَفْصَحَ نَاطِقٍ
لَوْكَانَ يَدْرِي القَبْرُ مَنْ فِي لَحْدِهِ
يَا عُكْبَرَاءُ لَقَدْ فُجِعْتِ بِسَيِّدٍ
فَلَقَدْ فَقَدْتِ بِهِ مَصَابِيْحَ الدُّجَىٰ
فَلَقَدْ فَقَدْتِ بِهِ مَصَابِيْحَ الدُّجَىٰ
إِنْ كَانَ شَخْصُ أَبِي عَلِيٍّ قَدْ مَضَىٰ
ونَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الوَالِدِ السَّعِيْد يَعِيْ فَيْ
طُور سَيْنَاءَ عَلَىٰ بِنَاءِ البَيْعَةِ بِعُكْبَرَا.

أَرَدْتُكُمُ حِصْنًا حَصِيْنًا لِتَدْفَعُوا

وَأَجَلَّ مُعْتَمَدِ لأَخْدِ جَوابِ لَرَقَىٰ إِلَىٰ العَلَيْاءِ في الأنْسَابِ جَمِّ المَحَاسِنِ طَاهِرِ الأَثْوَابِ جَمِّ المَحَاسِنِ طَاهِرِ الأَثْوَابِ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاحٍ وبَيْنِ شَبَابِ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاحٍ وبَيْنِ شَبَابِ فَحَدِيْتُهُ بَاقٍ عَلَىٰ الأَعْقَابِ فَحَدِيْتُهُ بَاقٍ عَلَىٰ الأَعْقَابِ فَحَدِيْتُهُ بَاقٍ عَلَىٰ الأَعْقَابِ أَبْيَاتًا لابنِ شِهَابٍ (١) لَمَّا عَاوَنَ عَرْبُ أَبْيَاتًا لابنِ شِهَابٍ (١) لَمَّا عَاوَنَ عَرْبُ

نَبِالَ العِدَىٰ عَنِّي فَكُنْتُمْ نِصَالَهَا

(١) ذكر المؤلِّف في تَرجمةِ شَيْخِهِ ابنِ بَطَّةَ العُكْبَرِيِّ كَظَلَتْهُ شِعْرًا لابن شِهَابٍ، وَقَصِيْدَتُهُ في رثاثه مَشْهُوْرَةٌ، واشتهر فيها قوله:

هَيْهَاتَ أَنْ يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ السَرَّمَـانَ بِمِثْلِـهِ لَبَخِيْــلُ حتى صار العُلَمَاءُ والأُدْبَاءُ يتمثُّلُون به، ورُبَّمَا ضَمَّنُوه قَصَائِدَهُم.

(تنبيه): يُذْكَرُ هُنَا عَمُّ المُؤَلِّفِ، واسمُهُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّدِ بن خَلَفٍ الفَرَّاءُ البَغْدَادِيُّ أَبُو خَازِمٍ (ت • ٤٣هـ) وهو أَخُو والدِهِ القَاضِي أبي يَعلَىٰ. ذكره الحَافظُ الخَطِيْبُ في تَاريخ بغداد (٢/ ٢٥٢)، وقال: «كَتَبْنَا عنه، وكان لا بأسَ بِهِ، رَأَيْتُ لَهُ أُصُولًا سَمَاعَهُ، ثمَّ بلغنا عنه أَنَّه خَلَّطَ في التَّحديثِ بمِصرَ، واشتَرَىٰ من الورَّاقِينَ صُحُفًا فَرَوى منها، وكان يذهبُ إلى الاعتِزَالِ» وَذَكَرَ وفاتَهُ وَدَفْنَهُ بدمياط.

يَهُوْلُ الفَقِيْرُ إلى اللهِ تَعَالَىٰ عبدُالرَّحْمَان بنُ سُلَيْمَان العُثيَّمين _ عَفَا اللهُ عنه _: ليس مذهّبهُ الاعتزاليُّ وَحْدَهُ هو الذي جَعَلَ ابنَ أَخيه يُغفِلُ ذكرَهُ؛ وللكن يَظْهَرُ لي أنَّه كان على مَذْهَبِ والدِهِ (الحُسَين بن محمَّدٍ) الذي كان حَنَفِيَّ المَذْهَبِ، والذي تمذهبَ لأحمد هو القاضي أبويَعْلَىٰ وأولاده وأحفاده؛ لذا لا يلزَمُهُ ذِكْرَهُ، وإنَّما ذكرتُهُ هنا للتَّنبيه.

فَيَالَيْتَ إِذْلَمْ تَحْفَظُوا لِي مَوَدَّتِي وَقَفْتُمْ، فَكُنْتُمْ لاَ عَلَيْهَا وَلاَ لَهَا ودَوْلَةً آلِ هَاشِم وَكَمَالَهَا فَيَاسَيْفَ دِيْنِ اللهِ لِأَتَنْبُ عَنْ هُدًىٰ أُعِيْذُكَ بِالرَّحْمَلِنِ أَنْ تَنْصُرَ الهَوكى فَتِلْكَ لَعَمْرِي عَثْرَةٌ لَنْ تُقَالَهَا حَمَارَىٰ لتَتْلُو كُفْرُهَا وضَلاَلَهَا أَفِي حُكْم حَقِّ الشُّكْرِ إِنْشَاءُ بَيْعَةِ النَّـ يُشَيِّدُ مُرْزِيْنَا الدُّمُسْتُقُ بَيْعَةً بِأَرْضِكَ تَبْنِيْهَا لَهُ لِيَنَالَهَا وَيَنْفِقُ فِيْهَا مَالَ حَرَّانَ وَالرُّهَا ويَفْتَحُهَا قَسْرًا ويَسْبِيْ رِجَالَهَا ويُرْغِمُ أَنْفَ المُسْلِمَيْنَ بِأَسْرِهُمْ ويُلْزمُهُمْ شَنْآنَهَا وَوَبَالَهَا أَبَىٰ ذَاكَ مَا تَتْلُونُهُ في كُلِّ سُورَةٍ فَتَعْرِفُ مِنْهَا حِرْمَهَا وحَلاَلَهَا ويَرْكَبُ في أَسْوَاقِنَا مُتَبَخْتِرًا بِأَعْلَاجِ رُوْم قَدْ أَطَالَتْ سِبَالَهَا بُذَا أَمَرَ اللهُ الكَرِيْمُ وَقَالَهَا فَخُذْمَالَهُ واقْتُلْهُ واسْتَصْفِ حَالَهُ ۗ طُغَاةٌ بُغَاةٌ يَكُذِبُونَ مَقَالَهَا وَلاَ تَسْمَعَنْ قَوْلَ الشُّهُودِ فَإِنَّهُمْ لِيُرْضُو ْكَ حَتَّىٰ يَحْفَظُوامِنْكَ مَالَهَا ويَرْفُوْنَ دُنْيَاهُمْ بِإِثْلَافِ دِيْنِهِمْ ٦٥٤ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ (١/بنِ محمَّدٍ ، أَبُوطَاهِرِ الغُبَارِيُّ .

(١) أبوطَاهِر الغُبَارِيُّ : (٣٥٢_٤٣٢هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧١)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ٣٤٣)، والمَنْهَج الأَخْبَارُهُ في: مُخْتَصره «اللُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٢). ويُراجع: الشَّذرات (٣/ ٢٥٠) والمُنْهَج وابنه (هبة الله) ذكره المؤلِّفُ بعده بترجمتين، وفي مختصر الطبقات (العبادي) خطأٌ. ويُستدرك على المؤلِّف يَظَلَلْهُ:

-عليُّ بن مُحَمَّدِ بن عليِّ الحُسيني المُقرِيءُ الحَرَّانيُّ (ت٤٣٢هـ) ترجمته في الكتب حافلةٌ، وأخبارُهُ طريفَةٌ وكثيرةٌ، ونصَّ العلماء على أنَّه حَنبليٌّ، ولا= لَهُ النُّبُلُ والفَضْلُ، صَحِبَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِنَا، وتَخَصَّصَ بِصُحْبَةِ أَبِي الحَسَنِ الخَرَزِيُّ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا بِجَامِعَ المَنْصُورِ، والأُخْرَىٰ: بِجَامِعِ الخَلِيْفَةِ. وتُوفِّيَ في ذِيْ القَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وتَلَاثِيْنَ والأَخْرَىٰ: بِجَامِعِ الخَلِيْفَةِ. وتُوفِّي في ذِيْ القَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وتَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. ولَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً.

مَّهُ القَادِ، عَالِيَ الأُمْرِ، عَالِيَ الأُمْرِ، عَالِيَ الأُمْرِ، عَالِيَ الأُمْرِ، فَالِيَ الأُمْرِ، فَالِيَ الأُمْرِ، فَالِيَ الأُمْرِ، فَالصَّلَاحِ، يَحْضُرُهُ شُيُوْخُ المَذْهَبِ مِثْلُ ابنِ الفُقَّاعِيِّ، وابنُ الغُبَارِيِّ، وأَبِي طَالِبِ بنِ البَقَّالِ^(٢).

وَكَانَ يَقْضِيَ بَيْنَ عَسْكَرِ بَغْدَادَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلاَفِ غُلاَمٍ، تَمْضِي قَضَايَاهُ

أدري كيفَ فَاتَ المُؤَلِّفُ ذكرَه؟!، فلعلَّه سَهَا عنه رحمه الله وغفر له. قال الحافظ اللَّهَبِيُّ:

«وكان إمامًا، صالحًا، كبيرَ القدر...» واتهم بتزوير السَّماع. يُراجع: ميزان الاعتدال
(٣/ ١٥٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧ / ٥٠٥)، وتاريخ الإسلام (٣٨٥)، والعبر (٣/ ١٧٨)،
ومعرفة القرَّاء الكبار (١/ ٣٩٣)، والوافي بالوفيات (٢٢/ ٤٧)، وغاية النَّهاية (١/ ٧٧٥)،
ولسان الميزان (٤/ ٢٥٩)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٥١)، واستدركه العُلَيْمِيُّ في «المنهج
الأحمد» (٢/ ٣٤٣).

(١) المُوَقَّرُ الحَنْبِلِيُّ : (؟ ـ ٤٣٧هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَنْهَج الأحْمَد (٣٤٤/٢)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٣). قال العُلَيْمِيُّ: «وهو أبوعبدالله بن ماكولا»؟! وهذا مُخالف لقول المؤلِّف هنا: «تَمْضِي قَضَايَاهُ بهم أبلغ من قُضَاةِ المُقَدَّمِ عليه وهو أبُوعَبدِاللهِ بنُ ماكولاً، قاضي بغداد مَشْهُورٌ ماكُولاً. . .» وهو فِهْمٌ غيرُ جيِّد للعبارة؛ لأن أباعبدالله بن ماكولاً، قاضي بغداد مَشْهُورٌ جدًّا، يُلَقِّبُونه ـ ولا أُلْقَبُهُ ـ قَاضِي القُضَاة، وهو عمُّ الأمير صاحب «الإكمال» وسيأتي ذكره في ترجمة القاضي أبي يعلىٰ، ولا شكَّ أنَّ سَقْطًا لَحِقَ العِبَارَة.

(٢) ابنُ الفُقَّاعِيِّ، وابن الغُبَارِيّ سبق ذكرهما، وابنُ البَقَّال سيأتي ذكره.

بِهِمْ أَبْلَغَ مِنْ قَضَاءِ (١) المُقَدَّمِ عَلَيْهِ، وهو أَبُوعَبْدِالله بنُ مَاكُولاً، لِمَا كَانَ لَهُ في نُفُوسِهِمْ مِنَ الدِّيْنِ، ولاَ يُبْرِمُ الأحْكَامَ بَيْنَهُمْ إلاَّ عَلَىٰ مَذْهَبِ إِمَامِنَا.

وتُوفِّي في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدُ.

٦٥٦- مُحَمَّدُ بنُ حَامِدٍ (٢٤ الْمَعْرُوْفُ بـ «ابن خِيَار » الْحَنْبَلِيُّ .

وكَانَ يَنْزِلُ بِإِسْكَافَ^(٣)، ولَهُ قَدَمٌ في أَنْوَاعِ العُلُوْمِ والآدَابِ والفِقْهِ، وكَانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بالصَّلاَح والزُّهْدِ.

٦٥٧ - هِبَةُ اللهِ بنُ محمِّدِ (٤) بنِ أَحْمَدَ، أَبُو الغَنَائِمِ بنِ الغُبَارِيِّ.

(١) في (ط): «قضاة».

(٢) ابنُ خيارِ : (؟_؟)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٨/٢)، ومُخْتَصره «اللَّرِّ المُنْضَّدِ» (١/ ١٩٥). في (ط): «ابن جبار»، وفي «المنهج الأحمد»: «ابن جبّار». وفي مختصره: «خيّار».

(٣) إسكاف، قال ياقوت في معجم البُلدان (١/ ٢١٥): "بالكسر ثم السُّكون، وكافٌ، وألف، وفاءٌ، إسكاف بني الجُنيد، وكانوا رؤساء هذه النَّاحية، وكان فيهم كَرَمٌ ونَبَاهةٌ، فعرف الموضع بهم، وهي إسكاف العليا من نواحي النَّهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، وهناك إسكاف السُّفلي بالنَّهروان أيضًا. خرج منها طائفة كثيرة من أعيان العلماء. .»

(٤) أبوالغنائم الغُبارِيُّ : (؟ ٢٩٩٤هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٢)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ٧٧)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٥)، ومُخْتَصره «الدُّرِ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٣). ويُراجع: شذرات الذَّهب (١/ ١٧٩)، تقدم ذكر أبيه قريبًا.

ويُستدرك على المؤلُّف كَغُلَمْلُهُ:

أَنْفَذَهُ وَالِدُهُ أَبُوطَاهِرٍ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، فَدَرَسَ عَلَيْهِ، وأَنْجَبَ، وأَفْجَبَ، وأَفْتَىٰ، ونَاظَرَ، وجَلَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيْهِ في حَلْقَتِهِ.

ومَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وِثَلَاثِيْنِ وِأَرْبَعِمَائَةً .

مهد المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ البَقَّالِ» أَبُوطَالِبٍ، المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ البَقَّالِ» صَاحِبُ الفُتْيَا، والنَّظَرِ، والمَعْرِفَةِ، والبَيَانِ، والإَفْصْاحِ واللِّسَانِ.

- مُحَمَّد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله الخيَّاط العُكْبَرِيُّ المقرىء ت (٤٣٩هـ) ، من أصحاب ابن بَطَّة كَثْلَلله . المنهج الأحمد (٢/ ٣٤٥).

ـ ومن ذوي قرابةِ العُكْبَرِيِّ الخَيَّاطِ هـٰـذَا:

- عُبِيَّدُاللهِ بنُ عَبْدِالله بنِ عُبِيَدِالله بن توبة ، أبو محمد الخيَّاط العُكْبريُّ (ت ٢٦ هـ) المذكور في ذيل الطبقات وهو مستدرك على المؤلِّف رحمه الله .

(تَنْبِيْهُ): ترجم العُلَيْمِيُّ في وفيات سنة (٤٣٩هـ) للشَّاعر محمد بن علي بن إبراهيم أبوالخَطَّابِ الجَبُّلِيُّ، وهو شاعرٌ مشهورٌ له ترجمة في تتمَّة اليَيْيْمَةِ (١/ ٨٧)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٠١)، والإكمال (٣/ ٢٢٧)، والأنساب (٣/ ١٨٣)، والمنتظم (٨/ ١٣٥)، والوافي بالوفيات (٤/ ١٣٥)، ولسان الميزان (٥/ ٣٠٣)... وغيرها كثيرٌ. ولم يذكره أحدٌ ممَّن بالوفيات (٤/ ١٢٤)، ولسان العيزان (٥/ ٣٠٣)... وغيرها كثيرٌ. ولم يذكره أحدٌ ممَّن أَنُّ عَمْ لَهُ عَنْبَلِيُّ، بل نَصُّوا على أَلَّفَ في طَبقاتِ الحنابلة غير العُليميُّ؟! ولم يذكر أَحَدٌ ممَّن تَرْجَمَ له أنَّه حَنْبَلِيُّ، بل نَصُّوا على أَنَّه رافضيُّ شَديدُ التَّر فُض؛ لذا فإنَّ الذي يَغلبُ على ظَنِي أنَّ العُليْميُّ وَجَدَ في نَسَبِهِ (الجَبُّلِيِّ) نسبة إلى (جَبُّل) بفتح الجيم، وتشديد الباء وضمِّها، ولام: بليدةٌ بين النُّعمانية وواسط من الجانب الشرقي من بغداد كماجاء في «معجم البُلدان» (٣/ ١٢٠) فظنها (الحَنْبَلِيُّ) وترجم له؟!

(١) أبوطالب ابن البقَّالِ: (؟ ـ ٤٤٠ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَقْصَد الأرْشَد (١/١٢٢)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٦/٢)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنضَّدِ» (١٩٣/١).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٩)، وتاريخ الإسلام (٤٨١)، ولسان الميزان (١٩٨١)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٦٤).

وسَمِعَ أَبَاالعبَّاسِ عَبْدَاللهِ بِنَ مُوْسَىٰ الهَاشِمِيَّ، وأَبَابَكْرِ بِنَ شَاذَانَ في آخَرِيْنَ ودَرَسَ الفِقْهَ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ، وكَانَتْ لَهُ حَلَقَةُ بِجَامِعَ المَنْصُور، ومَنْزِلُهُ بِبَابِ البَصْرَةِ(١)، ومَسْجِدُهُ بِبَابِ الطَّاقَاتِ، لَهُ المَقَامَاتُ المَشْهُوْدَةِ بِدَارِ الخِلاَفَةِ؛ مِنْ ذٰلِكَ: قَوْلُهُ بِالدِّيوان، والوَزِيْر ابن حَاجِبِ(٢) النُّعْمَان: الخِلاَفَةُ بَيْضَةُ، والحَنْبَلِيُّوْنَ حُضَّانُهَا، ولَئِنْ انْفَقَشَتْ الْبَيْضَةُ لَتَنْفَقِشَنَّ عَنْ مُحِّ (٣) فاسِدٍ، الخِلاَفَةُ خَيْمَةٌ، والحَنْبَلِيُّونَ أَطْنَابُهَا، ولَئِنْ سَقَطَتِ الطُّنُبُ لَتَهُو ِيَنَّ الخَيْمَةُ، وغَيْرُ ذٰلِكَ. وتُوفِّيَ في شَهْرِ رَبِيْع

فَرَمَىٰ الفرَاقُ بها العرَاقَ فأَصْبَحَتْ فُجعَتْ بأَفْرُخِهَا فَأَسْبَلَ دَمْعُهَا بِي مِثْلُ مَا بِكِ يَا حَمَامةُ فاسْأَلِي مَنْ فَكَ أَسْرَكِ أَنْ يَقُكَ وِثَاق

نَاحَتْ مُطَوَّقَةً ببَابِ الطَّاقِ فَجَرَتْ سَوَابِقُ دَمْعِيَ المُهْرَاقِ كَانَت تُغَرِّدُ بِالْأَرَاكِ وَرُبَّمَا كَانَتْ تُغَرِّدُ فِي فُرُوْعِ السَّاقِ بَعْدَ الأَرَاكِ تَنُوْحُ في الْأَسْوَاقِ إِنَّ اللَّهُ مُوعَ تَبُوحُ بِالمُشْتَاقَ تَعِسَ الفِرَاقُ وبُتَّ حَبْلُ وَتِينِهِ وسَقَاهُ مِنْ سُمِّ الأسَاوِدِ سَاقِ مَاذَا أَرَادَ بِقَصْدِهِ قُمْرِيَّةً لَمْ تَدْرِ مَا بَغْدَادَ في الآفاقِ

في (ط): «ابن صاحب» وابنُ حَاجِبِ النُّعمان، شَاعِرٌ وكاتبٌ للطَّاثع العبَّاسِيِّ، ثم للقَادِر، خُوطِبَ بـ «رئيس الرُّؤساء» واسمُهُ عَلِيُّ بن عبدالعزيز بن إبراهيم، أبوالحسن الطَّاهِريُّ. (ت٤٢٣هـ) له أخبارٌ في تاريخ بغداد (١٢/ ٣١)، ومعجم الأدباء (١٤/ ٣٥).

> بالحاء المُهملة، والمحُّ: صَفَارُ البّيض، قَالَ ابنُ الزُّبَعْرَى: كَانَتْ قُرَيْشٌ بَنْضَةً فَتَفَلَّقَتْ

فَالمُحُّ خَالصُهَا لِعَبْدِ مَنَاف

⁽١) بابُ البَصْرَةِ سبق ذكره، وقُلنا: إنَّ كثيرًا من سُكَّانه من الحنابلة، وهـٰـذا دليلُ ذٰلك، وبابُ الطَّاقَاتِ قريبًا منه، وهو أيضًا مَحَلَّةٌ معروفةٌ ببغداد، وربما شَمِلَهَا تَسْمِيَةُ بابِ البَصْرَةِ لقربُه منه، فيقال: طَاقَاتُ بابِ البَصْرَة، وهو غيرُ بابِ الطَّاقِ الذي يَقُولُ فيه الشَّاعر: ۗ

الأوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِيْنِ وأَرْبَعَمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

٦٥٩ - أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ (١) بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُوالعَبَّاسِ البَرْمَكِيُّ، سَمِعَ أَبَاحَفْصِ بنَ شَاهِيْنَ، وأَبَاالقَاسِم بنَ حَبَابَةَ (٢).

قَالَ الخَطِيْبُ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وكَانَ صَدُوْقًا، سَأَلَتُهُ عن مَوْلِدِهِ فَقَالَ: في ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِيْنَ وثَلاَثَمائَةَ.

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الخَمِيْسِ الثَّالِثِ والعِشْرِيْنَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ فِي مَقْبَرَةٍ إِمَامِنَا أَحْمَدَ.

(١) أبوالعبَّاسِ البرَّمكِيُّ : (٣٧٢ ـ ٤٤١ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَقْصَد الأَرْشَد (١/ ١٤٩)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٩)، ومُخْتَصره «اللَّرُّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٩٧).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (٣٩)، وأخبار الحمقى (١٤٥)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٦٥). وسبق أن عرَّفنا بنسبته، وأُسرته، في ترجمة جدّه رقم (٢٠٦). وتقدَّم ذكر والله عمر بن أحمد، أبوحَقْصٍ صاحب «المجموع» (ت٣٨٧هـ) ترجمة رقم (٦٢٣).

ـ وابنه عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدِ بنُ عُمَرَ (ت٤٥٨هـ) لم يذكره المؤلّف نَستدركُهُ في مَوضِعِهِ إِنْ شاءَ الله، وهو في ذَيل تاريخ بغداد لابن النّجار (١/ ٢٠٢).

(٢) حَبَابَةَ بِمُوحَّدتين مفتُوحتين، مع فتح المهملة، وأبوالقاسم عُبَيْدِاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاق... ابن حَبَاب، وهو حَبَابَةُ. يُراجع: الإكمال(٢/ ١٤٠)، وتاريخ بغداد (١٥/ ٣٣٧)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٨٤٥). وابنه أبوالحَسَنِ محمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ مُتَرْجَمٌ في تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٧).

(٣) ساقط من (ط).

يستدرك على المؤلِّف كَغْلَلْلهُ :

ـ عبدالعزيز بن عليٌّ، أبوالقاسم الأُزَجِيُّ (ت٤٤٤هـ) يراجع تعليقنا في موضع ذكره في =

صَحِبَ أَبَاهُ، وقَرَأ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ بِنِ حَامِدٍ.

١٦٠- إِبْرَاهِيْمُ بِنُ عُمَرَ (١) بِنِ أَحْمَدَ بِنِ إِبْرَاهِيْمَ بِنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُو إِسْحِلْقَ البَرْمَكِيَّةَ)، فَنُسِبُوا البَرْمَكِيَّةَ)، فَنُسِبُوا إِلَيْهَا، وكَانَ نَاسِكًا زَاهِدًا، فَقِيْهًا، مُفْتِيًا، قَيِّمًا بِالفَرَائِضِ وغَيْرِهَا.

ترجمة الإمام أحمد، وقُلنا هناك: إنَّ الحَافِظَ الخَطِيْبَ ذَكَرَ أَباهُ عليَّ بنَ أحمد بن الفَضلِ وقال: «وكان فقيهًا على مذهب أحمد بن حنبل». تاريخ بغداد (١١/٣٢٨) ولم يذكر وفاته.

_ أخبارُ عبدالعزيز في: تاريخ بغداد (١٩٧/١٠)، وسير أعلام النَّبلاء (١٨/١٨). واعتَمَدَ الحافظُ الخَطِيْبُ على تَقييداته وفوائده في التَّراجم مُصَرِّحًا بذٰلك في مواطن كثيرة جدًّا وكان يَثِقُ بمعلوماته. قال: «كتبنا عنه، وكان صدوقًا، كثيرَ الكتابِ» وله مصنَّفٌ في الصَّفات. وهو من شُيُوخ القَاضي أبي يَعْلَى وأخبارُهُ كثيرةٌ.

(١) أبوإسْحَنْق البَرْمِكِيُّ : (٣٦١-٤٤٥هـ)

أخو سابقه. أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٢٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٣)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٤٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٧). ولم ذكره ابن مفلح في «المَقْصَد الأرْشَد».

ويُراجع: تاريخ بغَداد (١٣٩/٦)، والمنتظم (١٥٨/٨)، والأنساب (١/ ١٦٨)، واللَّباب (١/ ٢١٠)، وسير أعلام النُّبلاء (١/ ٢٠٥)، والعِبَر (٣/ ٢١٠)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٢)، والوافي بالوفيات (٦/ ٣٧)، ومرآة الجنان (٣/ ٢٢)، والنُّجوم الرَّاهرة (٥/ ٥٥)، وشذرات الذَّهَب (٣/ ٢٧٣).

_وابنه عُبَيَّدُالله بن إبراهيم . . . البَرُّمَكِيُّ . ذكره ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/٢) ولم يذكر وفاته .

- وابنه الآخر أحمد بن إبراهيم. . . البرمكي (ت٦٨٦ ٤هـ) ذكره الحافظ النَّهبي في تاريخ الإسلام (٢٤٦).

حَدَّثَ عن أَبِي بَكْرِ بنِ بُخَيْتٍ^(١)، وابنِ مَالِكِ القَطِيْعِيِّ، وابنِ مَاسِي في آخرِيْنَ ولَهُ إِجَازَةٌ من أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ. وصَحِبَ ابنَ بَطَّةَ، وابنَ حَامِدٍ، وعَلَّقَ عَنْهُمَا.

حَدَّثِنِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ ؛ مِنْهُم : شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرِ القَاضِي (٢) ، وأَبُوعَلَيٍّ يَعْقُو بُ (٣) ، والمُبَارَكِ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ - واللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بنُ عَبْدِالعَزِيْزِ بنِ مَرْدَكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَالَحُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ عبدُ الرَّحْمَلُ بنِ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قَالَ - وذُكِرَ يَوْمًا - يَعْنِي عندَ أَبِيهِ - رَجُلُ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، الفَائِزُ مَنْ فَازَ غَدًا ، ولم يُكُنْ لأَحَدٍ عِنْدَهُ تَبِعَةً .

وُلِدَ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسِتِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وتُوُفِّيَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعْيِنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةٍ إِمَامِنَا.

⁽۱) اسمه محمَّدُ بنُ عبدِالله بن خَلَفِ العُكْبَرِيُّ (ت٣٧٦هـ) و(بُخَيْتُ) بضمِّ الموحدة وسكون المثناة، تليهامُثناة فوق، كذا قال الذَّهبي في مشتبه النَّسبة، وابن ناصر الدِّين في التَّوضيح (١/ ٣٩١)، وذكر أبوبكر محمد بن عبدالله هذا، وحفيده: أحمد بن الحَسَن وغيرهما. أبوبكر مترجم في تاريخ بغداد (٥/ ٤٦١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٣٤). . . وغيرهما.

 ⁽٢) الشَّريف أبوجَعْفَرٍ هو عبدالخالق بن عيسى (ت٤٧٠هـ) ذكره المؤلِّف في موضعه رقم
 (٦٧٥).

⁽٣) في (ط): "وأبوعليٌّ يَعقُوب بن المُبارك..." وهو خلط بين رجلين؛ أحدهما: أبوعليٌّ يعقوب، وهو يعقوب بن إبراهيم بن سطور البَرْزَينِيُّ القاضي (ت٤٨٦هـ) ذكره المؤلَّف في موضعه رقم (٦٨٣). والآخر: المبارك بن عبدالجبار المشهور بـ "ابن الطيوري" وهو مشهورٌ في شيوخ المؤلِّف، كثير الإسناد إليه في كتابنا هذا، تُراجع (المقدمة).

وَكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ المَنْصُورِ.

٦٦١ الحُسَيْنُ بنُ عُثْمَان (١ كِنِ الحُسَيْنِ، أَبُوعَبْدِ اللهِ البَرَ دَانِيُّ.

صَاحِبُ الوَالِدُ السَّعِيْدِ، وكَانَ لَهُ التَّحْقِيْقُ، وأَنْهَىٰ مُعْظَمَ «التَّعْلِيْقِ» وَلَهُ المَعْرِفَةُ بالأدَب، وخَرَجَ إِلَىٰ مَيَّا فَارِقِين (٢)، وجَلَسَ هُنَاكَ مُدَرِّسًا ومُفْتِيًا. وتُونُفِّيَ في جُمَادىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٦٢-عَبْدُالوَهَّابِ بِنُ حَزَوْرِ^{٣٦}أَبُوبَكْرِ الوَرَّاقُ.

(١) أبوعبدالله البركاني : (؟ ـ ٤٤٨ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/٣٤٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/٣٥١)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (٢/٣٩٧). ويُراجع: تاريخ الإسلام (١٧٥١)، ونسبته في الأنساب (٢/١٣٥).

(٢) من بلاد الجزيرة شمال الموصل، ينسب إليها (الفارقي) يُراجع: الأنساب (٩/ ٢١٧)،
 ومُعجم البُلدان (٥/ ٢٧٢).

(٣) ابن حَزَوَّر الوَرَّاقُ : (؟ - ١٥٠هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصَر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٣٤٨/٢)، ومُخْتَصَره «الدُّرِّ المُنْضَد» (١/ ١٩٥).

ويُراجع: تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٣٣)، ومختصره لابن منظور (١٥ / ٢٨١)، وتاريخ الإسلام (٢٤٧). اسمُهُ كاملًا كما جاء في «تاريخ دمشق»: «عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن المُظَفّرِ أبوبكر الأزْدِيُّ، ابن حَزَوّرِ الورّاق». وذكر أنَّ ممّن روى عنه ابنه عبدالواحد بن عبدالوهّاب بن عبدالعزيز بن الحَزَوَّرِ الورّاق، حدَّث بدمشق عن أبي عثمان إسماعيل بن عبدالرّحْمَلن الصّّابوني، سمع منه أبومُحَمَّدٍ عَبدُاللهِ بنُ أحمد السَّمَرْ قَنْدِيُّ نقلته من خطه». ولم أقف على ترجمة ابنه هاذا.

(فائدة): ومن ذوي قرابته على بن الحسن بن عبدالسَّلام بن الحزوَّر الأزدي. «عن=

ذَكَرَهُ أَبُومِحمَّدِ عَبْدُ الْعَزِيْزِ بِنِ أَحْمَدَ الْكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (١) في تَصْنِيْفِهِ، قَالَ: وَرَدَ نَعْيُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِن حَزَوَّدٍ الْوَرَّاقِ، في شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِیْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ مِنْ تَنَیْسَ (٢). حَدَّثَ بِشَیْءٍ یَسِیْرٍ عن تَمَّام، وأبِي یَاسِرٍ. وُجِدَ لَهُ بَلاغٌ، وكَانَ فیه خَیْرٌ، كَانَ یُعْظِی أَصْحَابَ الْحَدِیْثِ الْوَرَقَ، وكَانَ وُجِدَ لَهُ بَلاغٌ، وكَانَ فیه خَیْرٌ، كَانَ یُعْظِی أَصْحَابَ الْحَدِیْثِ الْوَرَقَ، وكَانَ یَعْظِی أَصْحَابَ الْحَدِیْثِ الله عَلْیُهِمْ أَجْمَعِیْنَ.

٦٦٣- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ (٣) بنِ الفَتْحِ بنِ محمَّدِ بنِ الفَتْحِ ، أَبُوطَالِبِ العُشَارِيُّ .

ويستدرك على المؤلِّف كَغَلَّلْلهِ :

- الحُسينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدالواحد الونيُّ الفرضيُّ (ت٤٥٠هـ) شيخُ أبي الخطَّاب الكُلُودَانِيُّ ، فقد أثبت الدُّكتورُ عبدُالعزيز بنُ محمَّدِ الزَّيد أنَّه حَنْبَلِيٌّ من خلالِ دراسته لكتابه في الفَرَائض يُراجع: هامش «المقصد الأرشد» (٣/ ٢١).

(٣) أَبُوطَالبِ العُشَارِيُّ : (٣٦٦-٤٥١هـ)

أَخْبَارُهُ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٤)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٦٩)، والمَقْصَد الأَرْشَد (٢/ ٤٦٩)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَفَّدِ» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (١٣٠/٤)، والأنساب (٨/ ٤٥٩)، والمنتظم (٨/ ٢١٤)، والمُنتظم (٢/ ٢١٤)، واللَّباب (٢/ ٣٤١)، والكامل (٩/١٠)، وسير أعلام النَّبلاء (٤٨/١٨)، وتاريخ الإسلام (٣١٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٦)، والعِبَر (٣/ ٢٢٦)، والوافي بالوفيات (٤/ ١٣٠)، =

⁼ تكملة الإكمال لابن نقطة الحنبلي " (٢/ ٤٥).

⁽۱) مؤرِّخٌ تميميٌّ دمشقيٌّ، توفي سنة (٤٦٦هـ)، أخباره في: سير أعلام النُّبلاء (٢٤٨/١٨) وغيره، وتصنيفه المذكور اسمه «ذيل تاريخ مولد العُلَمَاء ووفياتهم» والنَّصُّ في الكتاب المذكور (ص٢٠٣) وفيه: «حَدَّث بشيء يَسِيْرٍ عن تمامٍ بنِ مُحَمَّدِ الرَّازيِّ، وعبدالرَّحْمَان بن مُحَمَّد بن يَاسِرِ الجَوْبَرِيِّ، وُجِدَله بلاغٌ . . . ». وفيه أيضًا: «مذهب أحمد بن حنبل تَشْكَلُلهُ .

⁽٢) معجم البُلدان (٢/ ٥١).

حَدَّثَ عن جَمَاعَةٍ، مِنْهُم: أَبُوبَكْرِ محمَّدُ بنُ يُوسُفَ العلاَّفَ، وأَبُوبَكْرِ محمَّدُ بنُ يُوسُفَ العلاَّفَ، وأَبُوبَكْرِ محمَّد بنُ عُمَرَ بنِ محمَّد بنُ عُمَرَ بنِ محمَّد بنِ عُمَد بنُ عُمَر بنِ محمَّد بنِ غَيْلاَنَ السِّمْسَارُ، والدَّارَقُطْنِيُّ، والمُخَلِّصُ، وابنُ أَخِي مِيْمِي، في جَمَاعَةٍ سِواهُم.

حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنهُم: شَيْخُنَا أَبُوجَعْفَرِ بِنِ أَبِي مُوْسَىٰ، فَقَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ العَلَّافُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ العَلَّافُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفَ العَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُدْبَةُ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بِنُ أَبِي كَثِيْرٍ أَنَّ أَبَاقِلاَبَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ثَابِتَ بِنِ أَبَانُ بِنُ يَزِيْدَ قَالَ: حَدَّثَهُ أَنَّ ثَابِتَ بِنِ

والبداية والنهاية (١٢/ ٨٥)، والشَّذرات (٣/ ٢٨٩).

قال الحافظ الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان ثِقَةً، دِيِّنًا، صالحًا... قال: وكان جدًي طويلاً فقيل له: العُشَاري لذُلكَ» وذكر سَنةَ موتِه وقال: «وكنتُ إذْ ذاك بدمشق».

قَالَ الحَافظُ السَّمعانيُّ في «الأنساب» بضمِّ العين المهملة، وفتح الشين المُعجَمَةِ والرَّاء بعد الألف، وذكر أبوطالب، وقال: هَـٰذا لَقَبُ جَدِّه؛ لأنَّه كان طويلاً فقيل له: العُشَاريِّ لذلك، كان صالحًا سديدَ السُّيرة، مكثرًا من الحديث».

أَقُولَ _ وعلى الله أعتمد _: لم أجد فيما اطلعت عليه من معاجم اللُّغة أنَّ العُشَارِيَّ يُقَالُ للطَّويل وإنَّما يُقَالُ: «غلامٌ عُشاريٌّ _ بالضمِّ _ ابنُ عَشْرِ سنين، والأُنثى بالهاء» يُراجع تاج العروس (عشر).

ووصفه الحافظ الذَّهَبِيُّ بـ«الشيخ الجليل الأمين، وقال: قلتُ: قد كان أبوطالبٍ فَقَيْهًا، عَالِمًا، زَاهِدًا، خَيِّرًا، مُكْثِرًا... تَفَقَّهَ لأحمدَ» وقال: «وأُدْخِلَ في سَمَاعِهِ ما لم يَتَفَطَّنْ له». وخرَّج أبوطالبٍ «جزءًا» فيه ثلاثةٌ وثلاثون حَدِيثاً من حديث أبي القاسم البَغَوِيِّ نشر في مكتبة ابن الجوزي سنة (١٤٠٧هـ).

الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ: (١) «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِلَّةٍ غَيْرِ مِلَّةِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا، فَهُو كَمَا قَالَ، ولَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِيْمَا لاَ يَمْلِكُ ». وَكَانَ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا، فَهُو كَمَا قَالَ، ولَيْسَ عَلَىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فِيْمَا لاَ يَمْلِكُ ». وَكَانَ العُشَارِيُّ مِنَ الزُّهَّادِ، صَحِبَ أَبَاعَبْدِاللهِ بنَ بَطَّةً، وأَبَاحَفْصٍ البَرْمَكِيَّ وأَبَا عَبْدِاللهِ بنِ جَامِدٍ. عَبْدِاللهِ بنِ حَامِدٍ.

وحَكَىٰ لِي بَعْضُ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ قَالَ: قُرِىءَ كِتَابُ «الرُّوْيَا» للدَّارَقُطْنِيِّ على أَبِي طَالِبِ العُشَارِيِّ في جَامِعِ المَنْصُوْرِ في حَلْقَتِهِ، فَلَمَّا بَلَعُ القَارِيُّ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِيءُ و وَذَكرَ بَلَعُ القَارِيءُ إِلَىٰ حَدِيْثِ أَمِّ الطُّفَيْلِ وحَدِيْثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ القَارِيءُ و وَذَكرَ التَّارِيُّ : اقْرَأَ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَلِهَذَيْنِ الحَدِيْثَ رَجَالٌ مِثْلُ هَاذِهِ السَّوارِي (٢).

وحَكَىٰ أَبُو الحُسَيْنِ بنُ الطُّيُوْرِيِّ (٣) قَالَ: قَالَ لي بَعْضُ أَهْلِ البَادِيَةِ: إِذَا قُحِطْنَا (٤) استَسْقَيْنَا بابن العُشَارِيِّ، فَنُسْقَىٰ.

⁽١) رواه البخاري (٦٠٤٧).

⁽٢) سُئل أحمد عن هذا الحديث فقال: منكرٌ، وأورده في «الميزان» (٢٩ /٤) في ترجمة نعيم ابن حماد في جملة الأحاديث التي أُنكرت عليه، وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٤٧٠) في ترجمة أمَّ الطُّفيل بعد أن أورده عن الدَّارقطني من طريق مروان بن عثمان . . . ومَروانُ متروكُ قال يحيى بن معين: ومَنْ مَرْوَان حَتَّىٰ يُصَدِّق . . . "عن هامش «سير أعلام النَّبلاء» فكلامُ العُشَارِيِّ هُنا وقوله (مثل السَّواري)، أي: ثابتٌ بثبوت السَّواري، قولٌ غيرُ سَدِيْد، رحمه الله وعفا عنا وعنه .

⁽٣) هو المبارك بن عبدالجبار، تقدَّم ذكره.

⁽٤) في (ط): «قحطتنا».

وذَكَرَ لِي أَيْضًا قَالَ: كُنَّا نَمْشِي في قِرَاءَةِ الحَدِيْثِ، فَيَبْقَىٰ مِنَ الجُزْءِ بَقِيَّةٌ فَنَحْرِصُ لِنُتِمَّهُ، فَيَقُوْلُ: أَنَا لاَ أَقُوْلُهُ لَكُمْ حَتَّىٰ تُمْسُوا عِنْدِي، عَلِّمُوا عَلَىٰ المَوْضَعِ، (1) يَتَوَرَّعُ أَنْ يَقُوْلَ (1) بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي نَفْسِهِ.

وقَالَ لِي أَيْضًا: لَمَّا قَدِمَ عَسْكَرُ طُغْرُلْبِكْ (٢) لَقِيَ (٣) بَعْضُهُم لابنِ العُشَارِيِّ في يومِ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْشٍ مَعَكَ يَا شَيْخُ؟ فَقَالَ: مَا مَعِيَ شَيْءٌ، ونَسِيَ أَنَّ في جَيْبِهِ نَفَقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ، فَنَادَىٰ بذٰلِكَ القَائِلَ لَهُ، وأَخْرَجَ مَا فِي جَيْبِهِ وتَرَكَهُ بِيدِهِ، وقَالَ: هَاذَا مَعِي، فَهَابَهُ ذٰلِكَ الشَّخْصُ وعَظَمَهُ ولَمْ يَأْخُذُهُ، ولَهُ كَرَامَاتٌ كَثِيْرَةٌ.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ سِتِّ وستِّيْنَ وَثَلَاثِمَائَةَ، ومَوْتُهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ تَاسِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ إِحْدَىٰ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَبِجَنْبِ أَبِي عَبْدِالله بنِ طَاهِرٍ، وكَانَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا زَوْجَ أُخْتِ الآخِر

٦٦٤ ـ أَبُوعَلِي الحُسَيْنِ بنُ مُبَشِّرِ (١) لكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِىءُ.

⁽١) _(١) ساقط من (ط).

 ⁽۲) من سلاطين السَّلاجقة، واسمه محمد بن ميكائيل (ت٤٥٥هـ). يُراجع: المنتظم
 (۸/ ۱۹۰)، والكامل في التاريخ (٤٧٣/٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٠٧/١٨).

⁽٣) كذا في الأصول، و(لقي) تتعدى بنفسها.

⁽٤) ابن مُبَشِّر الكِنانِيُّ : (؟ ـ ٤٥٣ هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٥)، والمَقْصَد الأرْشَد (٣/ ١٦٠)، والمَنْهَج الأَحْمَد (٢/ ٣٥٣)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١٩٨/١). وفي (ط): «أبوعلي بن الحسين؟» ويُراجع: تاريخ دمشق (١٤/ ٣٢٨)، وتهذيبه (٤/ ٣٦٤)، وغاية النَّهاية (١/ ٢٤٩).

وَذَكَرَ أَبُومِحمَّدِ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (١) تُوفِّيَ أَبُوعَلِيٍّ الحُسَيْينُ بنُ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ المُمَشْقِيُّ: عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِيْ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ المُقْرِىءُ الدِّمَشْقِيُّ: عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَحَدِ الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ ذِيْ القَعْدَةِ، ودُفِنَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَقْتَ الظُّهْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةً (٢). القَعْدَةِ، ودُفِنَ يَوْمَ الاثنينِ وَقْتَ الظُّهْرِ سَنَةً يُقْرِىءُ في الجَامِعِ. وكَانَ فِي عَشْرِ التِّسْعِيْن، وأَقَامَ خَمْسِيْنَ سَنَةً يُقْرِىءُ في الجَامِعِ.

وحَدَّثَ بِكِتَابِ «المَعَانِي» لابن النَّحاسِ^(٣)، وبـ «النَّاسخَ والمَنْسُوْخِ» لَهُ أَيْضًا (٤)، وَحَدَّثَ بِهِ عَنِ ابنِ بشريِّ العَطَّارِ (٥)، عن ابن أَبِي الزِّمْزَامِ الفَرَائِضِيِّ عَنْهُ.

وَحَدَّثَ بَشَيْءٍ يَسِيْرٍ عَنْ أُسْتَاذِهِ الإِسْكَافِ المُقْرِىءُ (٦) وغَيْرِهِ.

- (١) هو عبدالعزيز بن أحمد، تقدم ذكره. ويُراجع: «ذيل مولد العلماء ووفياتهم» له (٢١٢).
 - (٢) بعدها في كتاب الكتَّاني: «وكانت له جنازةٌ عظيمةٌ».
- (٣) كتاب «معاني القرآن» لأبي جعفر النَّحاس، طُبع في مركز البحث العلمي بجامعة أمَّ القُرى سنة (١٤٠٨هـ) فما بعدها.
- (٤) طُبع قديمًا في مطبعة السَّعادة بمصر سنة (١٩٠٥م) وبمطبعة مصر (١٩٣٨م) وطبع أخيرًا بمكتبة عالم الفكر بمصر سنة (١٩٨٦م). يُراجع: معجم المطبوعات العربية (٢/ ١٨٤٧) وذخائر التراث العربي الإسلامي (٨٧٥) ومؤلفهما أبوجعفر أحمد بن محمد بن النَّحاس المصري النَّحوي (ت٨٣٨هـ) شارح أبيات «كتاب سيبويه» وصاحب «إعراب القرآن» مطبوعٌ، وهو غير المعاني المذكور، أخبار أبي جعفر في طبقات النحويين للزُّبيدي (١٤٩)، ومُعجم الأدباء (٢/ ٢٧).
- (٥) في كتاب الكتَّانِيِّ: «حدَّثَ بذلك عن علي بن بشرى العطَّار، عن الحسين بن إبراهيم بن جابر بن أبي الزمزام...».
- (٦) شيخُهُ المذكور محمَّدُ بن يُونُسَ بن هاشم الدَّمشقيُّ الإسكافُ (ت٤٠٠هـ) يُراجع: غاية النَّهاية (٢٨٩/٢).

وكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّيْنِ والسِّتْرِ، ثِقَةً فِيْمَا رَوَىٰ، وَكَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ.

مرد. أَبُوبَكْرِ مُحَمَّدُ (١٠ بَنُ عَلِيِّ الحَدَّادُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ .

كَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ كَثِيْرًا، تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

ويستدرك على المؤلِّف كَغْلَلْلهُ :

_ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن مُحمَّدِ بن عَبْدِالله بن مُحمَّدِ بن إبراهيم بن مَنْدُه (ت٤٥٣هـ)

أبوأحمد الأصبهَانِيُّ المُعَلِّمُ المُلقَّبُ (كله) المعروف بـ «البَقَّال»، من (آل مَندَه) الأصبهَانين الحنابلة المَشُهورين. وصفه الحافظُ اللَّهَبِيُّ بـ «الشيخ، الجليل، الأمين، وقال: هو من أقارب الحافظ أبي عبدالله بن مَندَه، حَدَّثَ عن عُبَيْدِاللهِ بن جميل بمسند أحمد بن منيع "حدَّثَ به عنه سَعِيْدُ بن أبي الرَّجاء في سنة خمسين، سمعه منه. وحدَّث عنه أبوعليًّ الحَدَّادُ، وتقدم ذكر نسب أل منده فيما تقدم.

أقول _ وعلى الله اعتمد _: هو مذكور في مَشْيَخَةِ أبي علَيِّ الحداد (مخطوط)، والتَّقييد لابن نُقطة (٢/ ١٥٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٩٥)، والعبر (٣/ ٢٢٩)، وتاريخ الإسلام (٣٤٤)، وشذرات الذَّهب (٣/ ٢٩١). . . وغيرها .

(١) أبوبكر الحَدَّادُ : (؟ - ٧٠٤هـ)

أَخْبَارُهُ في: مُخْتَصر النَّابُلُسِيِّ (٣٧٦)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٤٧٠)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٥٣)، ومُخْتَصره «الدُّرِّ المُنَظَّدِ» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٣٧) وفيه: حَكَى عنه الخَطِيْبُ في ترجمة دَعْلَجٍ. وفي تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٩) قال: «كان من أهْلَ الدِّينِ والقُرآنِ والصَّلاحِ، حدَّثني عن شيخ سمَّاه فذهب عنى اسمه».

(الطَّبَقَةُ الخَامسَةُ)

تَتَضَمَّنُ طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ومَوْلِدَهُ وَوَفَاتَهُ، وهو: 177-مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ محمَّدِ بن خَلَفِ (الْبَنِ أَحْمَدَ بنِ الفَرَّاءِ، أَبُو يَعْلَىٰ

(١) القَاضِي أبويَعْلَىٰ : (٣٨٠_٤٥٨هـ)

من أَنْمَة المذْهَب الكِبَارِ، يُعدُّ فكرُهُ نقلةً حَضَارِيَةً في المَذْهَبِ؛ لقوَّة حَافِظَتِهِ، وجودة اسْتِنْبَاطِهِ، وبَرَاعة تَحْقِيْقِهِ، ومَعْرِفَتِهِ بأقوالِ العُلَمَاءِ وخِلاَفِهِم، ومع هاذا لَم يكن مرضيًا عند المُحَدِّثِيْن، قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ: «قُلْتُ: لم يَكُنْ للقَاضِي أبي يَعْلَىٰ خِبْرَةٌ بِعِلَلِ الحَدِيْثِ، ولا بِرِجَالِهِ، فاحتج بأحاديث كثيرة واهية في الأُصُول والفُرُوع؛ لعدم بَصَرهِ بالأسانيد والرِّجالِ».

وقَدْ خرَّجَ الحَافِظُ أبوطَاهرِ السِّلَفِيُّ في "المَشْيَخَةِ البَغدَاديَّةِ" من حديثِ القاضِي أبي يَعْلَىٰ قال ورقة (٣٩) قال: "من حَديثِ القاضي أبي يَعْلَىٰ الفَرَّاء) أخبرنا الشَّيْخُ أَبُوالبَرَكَاتِ مَسْعُودُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ بن الكارِدِ التَّاجرِ الخبَّازُ المُكتنِي أبوه بأبي بكر قرأتُ عليه من أصل سَمَاعِهِ في شُهُور (كذا؟) رجب سنة أربع وتسعين بنَهْر المُعَلَّىٰ شرقي مدينة السَّلام في مسجد العُمَريِّ سوق الثَّلاثاء (أنا) القاضي أبويَعلَى محمَّدُ بنُ الحُسَين بنِ مُحمَّدِ الفَقِيهُ الحَنْيَلِيُّ . . . » .

ومَسْعُوْدُ هذا مذكورٌ في «المختصر المحتاج إليه» (٣/ ١٩٠، ١٨٩) قال: «عن القاضي أبي يَعْلَى، من شُيُوخ الحافظِ السَّلَفِيِّ، توفي سنة ثلاث وخمسمائة.

أَخْبَارُ القاضِي أَبِي يَعْلَىٰ في: مناقب الإمام أَحْمَد (٦٢٧)، ومُخْتَصَر النَّالِبُلُسِيِّ (٣٧٧)، والمَقْصَد الأرْشَد (٢/ ٣٩٥)، والمَنْهَج الأحْمَد (٢/ ٣٥٤)، ومُخْتَصره «الدُّرُّ المُنَضَّدِ» (١/ ١٩٨).

ويُراجع: تاريخ بغداد (٢٥٦/٢)، والمنتظم (٢٤٣/٨)، والكامل في التاريخ (٢٤٣/٨)، والأنساب (٢٤٦/٩)، واللُّباب (٢/٣١٤)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٨٩)، وتاريخ الإسلام (٤٥٣)، والعِبَر (٣/٣٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٦٩)، وتاريخ ابن =

كَانَ عَالِمَ زَمَانِهِ، وَفَرِيْدَ عَصْرِهِ، ونَسِيْجَ وَحْدِهِ، وقرِيْعَ دَهْرِهِ، وكانَ لَهُ في الأُصُولِ والقُرُوْعِ القَدَمُ العَالِي، وفي شَرَفِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا المَحَلُّ السَّامِي، والخَطَرُ الرَّفِيْعُ، عِنْدَ الإماميْنِ: القَادِرِ، والقَائِمِ (١) - رضي الله عَنْهُمَا -، وأَصْحَابُ الإمامِ أَحْمَدَ كَثْلَلْهُ (٢) له يَتَبِعُونَ، ولِتَصَانِيْفِهِ يَدْرُسُونَ وَيُعْهُمَا -، وأَصْحَابُ الإمامِ أَحْمَدَ كَثْلَلْهُ (٢) له يَتَبِعُونَ، والفُقَهَاءُ على اخْتِلافِ ويُدَرِّسُونَ، وبقَوْلِهِ يُفْتُونَ (٣)، وعليه يُعَوِّلُونَ، والفُقَهَاءُ على اخْتِلافِ مَذَاهِبِهِمْ وأُصُولِهِم كَانُوا عندَهُ يَجْتَمِعُونَ، ولِمَقَالِهِ يَسْمَعُونَ ويُطِيعُونَ، ويعَدْ شُوهِدَ لَهُ مِنَ الحَالَ مَا يُغْنِي وَبِهِ يَنْتَفِعُونَ، والاثَيْمَامِ (١٠) بِهِ يَقْتَدُونَ، وقَدْ شُوهِدَ لَهُ مِنَ الحَالَ مَا يُغْنِي عِنْ المَقَالِ، لاسيَّمَا مَذْهَبَ إِمَامِنَا أَبِي عِبِدَاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، والمَقَالِ، لاسيَّمَا مَذْهَبَ إِمَامِنَا أَبِي عِبدِاللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، والحَدِيثِ والفَتَاوَى والجَدَلِ، وغيرِ ذٰلِكَ مِنَ العُلُومِ، مَعَ الزُّهْدِ والورَعِ، والعَقَاوَى والجَدَلِ، وغيرِ ذٰلِكَ مِنَ العُلُومِ، مَعَ الوَّهُ العِلْمِ وبَتُهِ، والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عِن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشْتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَتُهِ، والعَنَاعِةِ عِن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشْتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَتَهُ، والقَنَاعَةِ، وانقِطَاعِهِ عِن الدُّنْيَا وأَهْلِهَا، واشْتِغَالِهِ بِسَطْرِ العِلْمِ وبَتَهِ،

الوردي (١/ ٣٧٢)، ومرآة الجنان (٣/ ٨٣)، والوافي بالوفيات (٣/ ٧)، والبداية والنّهاية
 (١٢/ ٩٤)، والنُّجوم الزّاهرة (٥/ ٧)، وتاريخ الخُلفاء (٤٢٣)، والشّذرات (٣/ ٣٠٦).

⁽۱) الإمام القادر بالله سبق ذكره. وأمَّا الإمامُ القائمُ بأمر الله، فهو ابنُ القَادِرِ وهو عبدُالله بن أحمد، أبوجعفر مولده سنة (۳۹۱هـ) ولي الخلافة بعد أبيه سنة (٤٢٢هـ) وكان مشهورًا بالورع والعدل (ت٤٢٧هـ). أخباره في تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٩)، والنّبراس (١٣٦)، وسير أعلام النّبلاء (١٨/ ٣٠٧) وفي زمنه وقعت فتنة البّسَاسيْريّ المَشْهُورة.

⁽۲) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٣) في (ط): «يفتنون».

⁽٤) في (ط): «وبالاهتمام».

وإِذَاعَتِهِ ونَشْرِهِ.

وكَانَ وَالِدُهُ أَبُوعَبْدِالله (۱) أَحدَ شُهُوْدِ الحَضْرَةِ بِمَدِيْنَةِ السَّلاَمِ، حَضَرَ عِنْده في دَارِهِ مُحَمَّدُ بنُ صُبْرِ (۲)، قَاضِي الإمَامِ الطَّائِعِ للهِ (۳)، فشَهدَ عِنْده في خِلاَفَةِ الطَّائِعِ للهِ، ولَمْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدًا قَصَدَهُ مَنْ يَشْهَد بَيْنَ يَدَيْه، فَشَهِدَ فِي خِلاَفَةِ الطَّائِعِ للهِ، ولَمْ نَسْمَعَ أَنَّ أَحَدًا قَصَدَهُ مَنْ يَشْهَد بَيْنَ يَدَيْه، فَشَهِدَ عِنْده في دَارِ سَوَاهُ، ولم يكن يَومئذ قَاضِي قَضَاة، وكان ابنُ مَعْرُوفِ (٤) عِنْده في دَارِ سَوَاهُ، ولم يكن يَومئذ قَاضِي قَضَاة، وقَدْ شُوهِدَ ذَلِكَ في دَرْجٍ (٥) مَعْرُولًا ، وقَدْ أُهِلَ ابنُ صُبْرِ لِقَضَاء القُضَاة، وقَدْ شُوهِدَ ذَلِكَ في دَرْجٍ (٥) بخطً ابن حَاجِبِ النَّعْمَانِ، لَمَّا ذَكَرَ شُهُوْدَ بَابَ الطَّاقِ.

وكَانَ جَدِّي أَبُوعَبْدِاللهِ قَدْ دَرَسَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ (٦) مذهبَ أَبِي

⁽۱) وَالِدُهُ الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّد بنِ خَلَفٍ، أبوعبدِاللهِ (ت ٣٩٠هـ) حَنَفَيُّ المَذهبِ، تَرجَمَ لَهُ القُرَشِيُّ في «الطَّبَقَاتِ السَّنية» (٣/ ١٦٠) القُرَشِيُّ في «الطَّبَقَاتِ السَّنية» (٣/ ١٦٠) وقال: وَالدُّ أبي يَعلَى ابنِ الفرَّاءِ الحَنْبَليِّ المَشْهُودِ. دَرَسَ على الإمامِ أبي بَكرٍ الرَّازِيِّ مَذْهَبَ أبي حَنِيفَةَ رضي الله تَعالَىٰ عنه، حتَّى بَرَعَ فيه، ونَاظَرَ، وتَكَلَّمَ، وكانَ رَجُلاً فَاضِلاً، صَالِحًا، ويُقَةَّ، أحدَ الشُّهُودِ المُعَدَّلِينَ بِمَدِينةِ السَّلامِ...».

⁽٢) في (ط): «صُبَيْر» وهو مُحمَّدُ بنُ عبدالرَّحمن بن صُبر الصُّبْرِيُّ، أبوبكرِ القَاضِي البَغْدَادِيُّ الفقيهُ (ت ٣٨٨هـ) أَحَدُ من اشُتِهرَ بالاعتِزالِ. أخباره في تاريخ بغداد (٢/ ٣٢١)، والأنساب (٣٣/ ٣٣)، والجواهر المُضيَّة (٣/ ٢١٦).

 ⁽٣) هو الإمام عبدالكريم بن الفضل الطائع بن المطيع (ت٣٩٣هـ) تقدَّم ذكره.

 ⁽٤) لم أقف على ترجمته.

⁽٥) في اللِّسان: «درج» «الدَّرْجُ: الذي يُكتَبُ فيه، وكذَلك الدَّرَجُ ـ بالتَّحرِيْك ـ يقال: أنفذتُهُ في دَرْجِ الكتاب، أي: في طَيِّه. وأدرج الكتاب في الكِتَابِ: أدخلَهُ وجعله في دَرْجِهِ، أي: في طيِّه، ودَرْجُ الكتاب: طَيُّهُ وداخِلُهُ...».

⁽٦) يظهر أنَّه أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ المَعروف بــ«الجَصَّاصُ» صاحب كتاب «أحكام=

حَنِيْفَةَ، وغيرُ خَافٍ مَحَلُّ أَبِي بِكْرِ الرَّازِيِّ، وأَنَّ المُطيعَ للهِ (۱) ومُعِزَّ الدَّوْلَةِ خَاطَبَاهُ لِيلَىٰ قَضَاءَ القُضَاةِ فامتَنَعَ، وكَانَ مَحَلَّ جَدِّي أَبِي عَبْدِاللهِ مَنْهُ أَنَّه مَرِضَ مائةَ يَوْمٍ، فعَادَهُ أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، يَعْبُرُ إِلَيْهِ مِنَ الجَانِبِ مَرْضَ مائةَ يَوْمٍ، فعَادَهُ أَبُوبَكْرِ الرَّازِيُّ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، يَعْبُرُ إِلَيْهِ مِنَ الجَانِبِ الغَّاقِ بالحَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَلَمَّا الغَرْبِيِّ بالكَرْخِ، من دَرْبِ عَبْدَةَ إلى بَابِ الطَّاقِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَلَمَّا عُوْفِي وحَضَرَ عندَهُ في مَجْلِسِهِ قَالَ له أَبُوبَكْرٍ الرَّازِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، مَرِضْتَ مَائَةَ يَوْم، فَعُدْنَاكَ خَمْسِيْنَ يَوْمًا، وذَاكَ قَلِيْلٌ في حَقِّكَ.

وتُوفِّيَ في سَنَةَ تِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَة. وكَانَ سِنُّ الوَالِدُ في ذَٰلِكَ الوَقْتِ: عَشْرَ سِنِيْنَ إِلاَّ أَيَّام. وكانَ وَصِيُّهُ رَجُلٌ يُعْرَفُ بـ "الحَرْبِيِّ " يَسْكُنُ بدَارِ القَرِّ " فَنَقَلَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ من بابِ الطَّاقِ إلى شَارِع دَارِ القَرِّ، وفيه مَسْجِدٌ لُصَلِّي فيه شيخٌ صَالِحٌ، يُعْرَفُ بـ "ابن مَقْدَحَةً "(") المُقْرِىءُ، يُقْرِىءُ

القُرآن» وغيرُهُ قال الحافظُ الخَطِيْبُ: «خُورْطِبَ أَن يَلِيَ القَضَاءَ فامتَنَعَ، فأُعِيْدَ عليه الخطاب فلم يَفْعَلْ» (ت ٣٧٠هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤)، وتذكرة الحقَّاظ (٣/ ٩٥٩)، والوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١)، والجواهر المضيَّة (١/ ٢٢٠).

⁽۱) تقدَّم ذكره، واسمُهُ الفَضْلُ بنُ جَعْفَرِ (ت٣٦٤) وخلافته أيَّام ضعف الدَّولة، قال ابن دحية في النَّبراس (١٢١) «والمدبِّر للأمور، والحاكم على الجمهور هو معزُّ الدَّولة بل مُذِلُها...» ومعزِّ الدَّولة هو أحمد بن بويه (ت٣٦٤هـ). يُراجع: المنتظم (٧/ ٣٨)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٧٨)، وتجارب الأمم (٦/ ١٤٦، ٢٣١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨٩/١٦).

⁽٢) دارُ القَرِّ: محلةٌ كبيرةٌ ببغداد بالجانب الغربي منها، عند النّصريّة، من محال باب الشَّامِ وينسب إليها (الدَّارَقَزَّيُّ) و(الدَّرْقَزِّيُّ) يُراجع: الأنساب (٥/ ٣٠١)، ومُعجم البُلدان (٢/ ٤٨٢) وغيرهما.

⁽٣) في (ط): «مفرحه».

القُرْآن، ويُلَقِّنُ مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْه العِبَارَاتِ من «مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ» فَلَقَّنَ الوَالدُ السَّعِيْدُ. فَقَالَ السَّعِيْدُ مَا جَرَتْ عَادَتُه بتَلْقِيْنِهِ مِن العِبَادَاتِ، فَاسْتَزَادَه الوالدُ السَّعِيْدُ. فَقَالَ لَهُ ذَٰلِكَ الشَّيْخُ: هَلْذَا القَدْر الَّذِي أُحْسِنُهُ (۱)، فَإِنْ أُردت زيادةً عليه فَعلَيْكَ بالشَّيْخُ أَبِي عَبْدِالله ابن حَامِدٍ. فإِنَّه شَيْخُ هَلَذِهِ الطَّائِفَةِ؛ ومَسْجِدُهُ ببابِ الشَّعِيْرِ (۲)، فَمَضَىٰ الوَالِدُ إليه وصَحِبَهُ إلَى أَنْ تُوفِّيَ ابنُ حَامِدٍ في سَنَةِ ثَلَاثٍ الشَّعِيْرِ (۲)، فَمَضَىٰ الوَالِدُ إليه وصَحِبَهُ إلَى أَنْ تُوفِي ابنُ حَامِدٍ في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِمَائَة، وتَفَقَّه عليه، وبَرَعَ في ذٰلِكَ، وكانَ ذٰلِكَ من لُطْفِ اللهِ تَعَالَىٰ بِهِ، وإِرَادَتِهِ تَعَالَىٰ حِفْظَ هَلْذَا المَذْهَبِ (٣).

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي أَخْبَارِ ابنِ حَامِدٍ سُؤَالِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ المُقْرَى عُ^(٤) لَهُ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إلى الحَجِّ سَنَةَ اثنتَيْنِ وأَرْبَعِمَائَة ، على مَنْ نَدْرُسُ ؟ وإلَىٰ مَنْ نَدْرُسُ ؟ وإلَىٰ مَنْ نَجْلِسُ ؟ فَقَالَ لَهُ: إلى هَلْذَا الفَتَىٰ ، وأَشَارَ إِلَىٰ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ . وَقَدْ كَانَ نَجْلِسُ ؟ فَقَالَ لَهُ: إلى هَلْذَا الفَتَىٰ ، وأَشَارَ إِلَىٰ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ . وَقَدْ كَانَ لَابِنِ حَامِدٍ أَصْحَابٌ كَثِيرٌ (٥) . فَتَفَرَّسَ فِي الوالدِ السَّعِيْدِ مَا أَظْهَرَهُ اللهُ تَبَارِكَ لابنِ حَامِدٍ أَصْحَابٌ كَثِيرٌ (١٠) . فَتَفُرَّسَ فِي الوالدِ السَّعِيْدِ مَا أَظْهَرَهُ اللهُ تَبَارِكَ وَتَعْلَىٰ عَلَيْهِ ، رَوَىٰ أَبُوهُ مُرَيْرَةً تَعْلَىٰ قَالَ رَسُونُ لُ الله عَلَيْهِ (٢) : «اتَقُوا فَرَاسَةَ المُؤْمِنِ ، فإنَّه يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ » .

⁽١) في (ط): «أحسنته».

⁽٢) معجم البُلدان (١/ ٣٦٦).

 ⁽٣) المَذْهَبُ محفوظٌ بأعلامه وفقهاته قبل والد المؤلّف وبعده؟!.

⁽٤) هوأبوبكر بن الخياط صاحب التّرجمة رقم (٦٧٠).

⁽٥) في (ط): «كثيرون».

 ⁽٦) رواه أبونُعيم في الحلية (٤/ ٩٤ / ، ١١٨ /)، والطَّبراني في الكبير (٨/ ١٢١) وهو ضعيف،
 ضَعَفه الشيخ ناصر الدِّين الألباني . يُراجع سلسلة الأحاديث الضَّعيفة (١٨٢١) .

فَأَمَّا مَوْلِدُهُ: فُولِدَ لِتِسْعِ وعِشْرِيْنَ، أَوْ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنَ المُحَرَّم سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةً.

وأَمَّاشُيُوْخُهُ: فَأَوَّلُ سَمَاعِهِ للحَدِيْثِ: سَنَةَ خَمْسِ وثمَانِيْنَ وتَلَاثِمَائَةَ، وسَمِعَ مِنْ أَبِي الحُسَيْنِ السُّكُّرِيِّ، عنْ أَحْمَدَ بن عَبْدِالجَبَّارِ الصُّوْفِيِّ، عنْ يَحْيَىٰ بنِ مَعِيْنِ وغَيْرِهِ. وسَمِعَ أَيْضًا مِنْ جَمَاعَةٍ عَنِ البَغَويِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ البَغَويِّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وسَمِعَ مِنْ أَبِي القَاسِم مُوْسَىٰ بن عِيْسَىٰ السَّرَّاج، عَنْ البَغَوِيِّ وغَيْرِهِ. ومِنْ أَبِي الحَسَنِ عَليِّ بن مَعْرُوْفٍ، عن البَغُويِّ، وابنِ صَاعِدٍ، وابنِ أَبِي دَاوُدَ، وغَيْرِهِم. ومِنْ أَبِي القَاسِم بن حَبَابَةَ، عَنِ البَغُوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ وغَيْرِهِ. ومِنْ أَبِي الطُّيِّبِ بنِ المُنْتَابِ^(١)، عَنْ البَغَوِيِّ، وابنِ صَاعِدٍ وغَيْرِهِمَا. ومن أَبِي طَاهِرِ المُخَلِّصِ عن البَغَوِيِّ، وابن صَاعِد وغَيْرِهِمْ. ومن أَبِي القَاسِم عِيْسَىٰ بنِ عَلَيِّ الوَزِيْرِ، عن البَغَوِيِّ وغَيْرِهِ، ومن أَبِي القَاسِم بنِ سُورَيْدٍ، عن ابنِ مُجَاهِدٍ، وابنِ الأنْبَارِيِّ وغيرهما. ومِنْ أَبِي القَاسِم الصَّيْدَلاَنِيِّ، عن ابن صَاعِدٍ وغَيْرِهِ. ومِنْ أُمِّ الفَتْح بنتِ القَاضِي أَبِي بكرٍ أَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، ومِنْ جَدِّهِ لأُمِّهِ أَبِي القَاسِم بنِ جَنِيْقَا (٢)، ومِنْ أَبِي عَبْدِاللهِ، عن أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِالرَّحيم السُّوسِيِّ وغيره، ومِنْ أبي مُحَمَّدٍ عبدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَالِكٍ البَيِّع بانتقاءِ ابنِ أَبِي الفَوَارِسِ، ومِنْ القَاضِي

⁽١) في (ط): «المنار» خطأ طباعة. والمنتاب تقدم ذكره في موضعه رقم (٦٢٩).

⁽٢) في (ط): «حَنِيْفًا» خطأٌ ظاهرٌ. سبق ذكره، وتراجع (مقدمة الكتاب)، والأنساب (٣/ ٣٢٨).

أَبِي مُحَمَّدِ الأَكْفَانِيِّ، ومِنْ أَبِي نَصْرِ بن الشَّاه، ومِنْ أَبِي عبدِ اللهِ النَّيْسَابُوْرِيِّ، ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّة ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّة ومِنْ أَبِي الفَوَارِسِ، وسَمِعَ بمكَّة ودِمَشْق وحَلَبَ في آخرين. وابْتَدَأَ بالتَّصْنِيْفِ والتَّدْرِيْسِ بَعدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ ابنِ حَامِدٍ، وحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وعادَ إلى تَدْرِيْسِهِ وتَصْنِيفِهِ ابنِ حَامِدٍ، وحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وعادَ إلى تَدْرِيْسِهِ وتَصْنِيفِهِ في الفُرُوْعِ والأَصُولِ والآدَابِ، وانِقِطَاعِهِ عن الدُّنْيَا ومَا يَوُولُ إلى الذَّهَابِ

ومَنْ بَحَثَ عَنْ أَخْلاقِهِ وطَرَائِقِهِ وأَخْبَارِهِ، لَمْ يَخْفَ عليه مَوْضِعُهُ ومَحَلُّهُ، ولو بَالَغْنَا في وَصْفِهِ لَكُنَّا إلى التَقْصِيْرِ فِيْمَا نَذْكُرُهُ مِنْ ذٰلِكَ أَقْرَبُ، إِذْ انْتَشَرَ على لِسَانِ الخَطِيْرِ والحَقِيْرِ ذِكْرُ فَضْلِهِ، سَوَىٰ مَا يُضَافُ إلَىٰ ذٰلِكَ مِنَ الجَلاَلَةِ والصَّبْرِ على المَكَارِهِ، واحتِمَالِهِ لِكُلِّ جَرِيْرَةٍ إِنْ لَحِقَتْهُ مَن عُدُوِّ، مِنَ الجَلاَلَةِ والصَّبْرِ على المَكَارِهِ، واحتِمَالِهِ لِكُلِّ جَرِيْرَةٍ إِنْ لَحِقَتْهُ مَن عُدُوِّ، وزَلَلٍ إِنْ جَرَىٰ مِنْ صَدِيْقٍ، وتَعَطُّفِهِ بِالإحْسَانِ على الكَبِيْرِ والصَّغِيْرِ، واصْطِنَاعِ المَعْرُوْفِ إِلَىٰ الدَّانِي والقَاصِي، ومُدَارَتِهِ للنَّظِيْرِ والتَّابِعِ، جَارِيًا واصْطِنَاعِ المَعْرُوْفِ إِلَىٰ الدَّانِي والقَاصِي، ومُدَارَتِهِ للنَّظِيْرِ والتَّابِعِ، جَارِيًا على سَنَنِ الإمام أَحْمَدَ ـ رَضِيَ الله عَنْهُمَا _ حَذْوَ القُذَّةِ بِالقُذَّةِ بِالقُذَّةِ بِالقُلَا وَالتَّابِعِ، حَارِيًا

وَلَمْ يَزَلْ عَلَى طُوْلِ الزَّمَانِ يَزْدَادُ جَلاَلَةً ونُبْلاً، وعِلْمًا وَفَضْلاً، قَصَدَهُ القَاضِي الشَّرِيْفُ أَبُوعَلِيِّ بنُ أَبِي مُوْسَىٰ (١) دَفَعَاتٍ، إِحْدَاهَا (٢) في خُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَة إِحْدَى _ أَوْ اثْنَتَيْنِ _ وعشرين وأَرْبَعِمَائَة، لِيَشْهَدَ عِنْدَ جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَة إِحْدَى _ أَوْ اثْنَتَيْنِ _ وعشرين وأَرْبَعِمَائَة، لِيَشْهَدَ عِنْدَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَبْدِالله بنِ مَاكُو لاَ (٣)، ويَكُونَ وَلَدُ القَاضِي أَبِي علي قَاضِي الشَّفَاةِ عَلْي

⁽١) هو صاحب «الإرشاد» تقدَّم ذكره رقم (٦٥٢).

⁽٢) في (ج): «أحدها».

⁽٣) ابنُ مَاكُولاً اسمُهُ الحُسَينُ بنُ عَليِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ علَّكان ابن الأمِيْرِ أبي دُلَفٍ العِجلِيُّ، =

أَبُوالقَاسِم - المُلَقَّب بـ «زِيْن الدِّين» (١) - لَهُ تَابِعًا ومُتبَرِّكًا بشَهَادَتِهِ. فَأَبَىٰ عليه الوَالِدُ السَّعِيْدُ أَشدَّ الإبَاءِ، فَمَضَىٰ ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ إلى أَبِي القَاسِمِ بنِ عِلْمُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ أَشدَّ الإبَاءِ، فَمَضَىٰ ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ إلى أَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ ، وسَأَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ وَلَدِهِ، وَقَدْ كَانَ ابنُ بشرَان قَدْ تَرَكَ الشَّهَادَة قَبْلَ ذَٰلِكَ، فَأَجَابَهُ إِلَىٰ ذَٰلِكَ، فَشَهَدَ ابنُ بِشْرَانَ، وَمَعَهُ زَيْنُ الدِّين بدِيْوان الخِلاَفَةِ. وكَانَت وفاةُ القَادِرِ باللهِ في حَادِيْ عَشَرَ من ذِي الحِجَّةِ من هاذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ تُوفِّيَ القَاضِي أَبُوعَلِيِّ سنةَ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ.

وكَانَ مِنْ قَضَاءِ الله وقَدَرِهِ أَن تَكَرَّرَتْ سُؤَالاَت قَاضِي القُضَاءِ أَبِي عَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولاً للشَّيْخَيْنِ أَبِي مَنْصُور بنِ يُوسُفَ^(٣)، وأَبِي عليِّ بنِ

أبوعبدِالله الجَرْبَاذَقَانِيُّ المَعْرُوفُ بـ «ابن مَاكُولاً» (ت٤٤٤هـ) رئيس القضاة ببغداد. قال الحافظُ الخَطِيبُ: «لم نَرَ قاضِيًا أَعْظَمَ نَزَاهَةً مِنهُ» وهو عمُّ الحَافِظِ أبي نَصْرِ صَاحِبِ «الإكمَالِ» أخبارُه في: تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣)، والمنتظم (٨/ ١٦٧)، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/ ١٥٧).

⁽١) زينُ الدِّين أبوالقاسم بن أبي على بن أبي مُوسَى ابنُ صاحبِ «الإرشاد» لا أعرِفُهُ، وهو بلا شكَّ ممن يُسْتَدُّركُ على المؤلِّفين في طَبَهَاتِ الحَنَابلِةِ .

⁽۲) هو عبدُالمَلكِ بنِ محمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ، أبوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانِ الأُمَويُّ، مولاهم (ت٤٣٠هـ) وصفه الحافظ الذَّهَبِيُّ بـ«الشَّيخِ، الإِمَامِ، المحدِّثِ، الصَّادِقِ، الواعظِ، المذكِّرِ مُسندِ العِرَاقِ» أخبارُهُ في تاريخ بغداد (۲۰/ ۲۳۲)، والمنتظم (۸/ ۲۰۲)، وسير أعلام النُّبلاء (۲۵/ ۲۵۰)، وشذرات الذَّهب (۳/ ۲٤۲).

⁽٣) أبو منصور بنُ يُوسُفَ هَـٰذَا من أُسْرَةٍ كبيرةِ القَدْر من أكبر وأَشْهَرِ الأُسَرِ العلميَّة، من أهل الحديث والرَّواية، ظلت قُرُونًا تتوارث العلم كابرًا عن كابرٍ. وأبو مَنْصُورٍ هذا اسمُهُ عبدُ المَلِكِ بن محمَّد بن يُوسُفَ البَغدَادِيُّ (ت٤٦٠هـ) قال الحافظُ الخَطيبُ: «كان أُوحَدَ وَقْتِهِ في فعلِ الخَيرِ، ودَوَام الصَّدَقَةِ، والإفضالِ على العُلمَاءِ، والنَّصرِ لأهلِ السُّنَةِ، والقمع=

جَرْدَة (١)، يَسْأَلَان الوَالِدَ السَّعِيْدَ أَنْ يَشْهَدَ عِنْدَهُ، لِعِلْمِهِ بِمَحبَّتِهِمَا لَهُ، واعتِقَادِهِمَا بمَذْهَبِهِ، وانضَافَ إِلَىٰ ذٰلِكَ خِطَابُ رَئِيس الرُّوْسَاءِ (٢) نَوْبَةً بعد

لأهل البدع» أخباره في: تاريخ بغداد (۱۰/ ۳۳٤)، والمنتظم (۸/ ۲۵۰)، وسير أعلام
 النبُّلاء (۱۸/ ۳۳۳)، والنُّجوم الزَّاهرة (۵/ ۸۲).

(۱) في (ط): «جَرَادة» وأبوعليِّ لا أعْرِفه، وأَعْرِفُ أَبُوعَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن جَرْدة العُكْبَرِيُّ التَّاجر (٣٥٧هـ) وهُو صِهْرِ أبي مَنْصُورِ بنِ يُوسُف المَذْكُورِ معه في هذا الخَبَر، وَهُو من كَبَارِ الأَنْرِيَاء بِبَغْدَاد. قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «بَنَىٰ دَارًا عَظِيْمَةٌ في غَايَة الكبر وَالحُسْن، واتَّخَذَ لَهَا بَابِين، وَعَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مَسْجِدًا» وَزَادَ ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنْتَظم»: «قيل: وَإِذَا أَذَن في أَحَدِهِمَا لم يُسْمِعِ الآخَر». وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «وَلَهُ بِرِّ، ومَعْرُوفْ، وآثارٌ جَمِيْلَةٌ».

أَقُولُ - وَعَلَىٰ الله أَعْتَمِد -: وَبَنَى مَسْجِدًا كَبِيْرًا، مَشْهُورًا بِبَغَدَاد بِنَهْر مُعَلَّىٰ، وَكَانَ إِمَامُهُ سبطَ ابنِ الْجَوْزِيِّ في «الْمُنْتَظَم» إمَامُهُ سبطَ ابنِ الْجَوْزِيِّ في «الْمُنْتَظَم» وَقَالَ : «وَقَدْ خَتَمَ بِه القُرْآن أُلُوفٌ. وَقَدْ اشْتَهَرَ ابنُ جَرْدَةَ بالعِلْم، وَرَوَىٰ عَنْه أَبُوالعِزِّ ابن كَادش، وَالذي يغلبُ على ظنِّي أَنَّه حَنْبَلِيٌّ؛ فهو عُكْبَرِيُّ وأكثرُ أَهْلها حَنَابِلة، وَإِمام مَسْجِده حَنْبَليٌّ؛ فهو عُكْبَرِيُّ وأكثرُ أَهْلها حَنَابِلة، وَإِمام مَسْجِده حَنْبَلي، . فَإِمَّا أَنْ يَكُون هُوَ المَقْصُود هُنَا ـ وَهُو الغَالِب ـ، أو يكون من ذوي قرابته.

ولابنِ جَرْدَةَ المَذْكُورِ أختُ مشهورةٌ بالرَّوايةِ والعلمِ. واسمها ناجية، أخبارها في المنتظم (٩/٩)، وتاريخ الإسلام (١٧٧). وعتيقة صافى أبوسَعِيْدِ الجَمَالِيُّ في «تاريخ الإسلام» وفيات (٥٤٥). قال: عتيق أبي علي ابن جردة. أقول وعلى الله أعتمد ـ: هو من شيوخ الحافظ ابن عساكر، ذكره في «معجمه ورقة (٨٣)، ولابن جردة أخبار يطول شرحها

(٢) هو عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الشَّيخِ أبي الفَرَجِ بنِ المُسلِمَةَ (ت ٤٥٠هـ)، وزيرُ القَائمِ بِأمرِ اللهِ. قال
 الحافظ الذَّهَبيُّ: «وكان عَزِيزًا عليه جدًّا، وكان من خِيَارِ الوُزرَاءِ العَادِلِينَ وقد تحدَّثتُ عن =

أَخْرَىٰ، فَأَجَابَ إِلَى ذَٰلِكَ وشَهِدَ عندَهُ، مَعَ كَرَاهَتِهِ للشَّهَادَةِ. وكَانَ ابنُ مَاكُولًا مُعَظِّمًا لَهُ (۱)، ومُبَجِّلًا ومُكَرِّمًا، مَا لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ لِغَيْرِهِ. وَكَانَ مَاكُولًا مُعَظِّمًا لَهُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ - في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثين قَدْ (۲) حَضَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ - في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وثَلَاثين وأَرْبَعِمائة في دَارِ الخِلاَفَةِ في أَيَّامِ القَائِم بأمرِ اللهِ - رَضْوَانُ اللهِ عَلَيْه - مَعَ الْجَمِّ الغَفِيْرِ، والعَدَدِ الكَثِيْرِ مِن أَهْلِ العِلْمِ، وكانَ صُحْبَتَهُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُوالحَسَنِ القِرْوِيْنِيُ (۳)، لِفَسَادِ قَوْلٍ جَرَىٰ مِنَ المُخَالِفِيْنَ لَمَّا شَاعَ قِرَاءَةُ أَبُوالحَسَنِ القِرْوِيْنِيُ (۳)، لِفَسَادِ قَوْلٍ جَرَىٰ مِنَ المُخَالِفِيْنَ لَمَّا الشَّعْ قِرَاءَةُ رَضُوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ الاعتِقَادُ القَادِرِيُّ في ذٰلِكَ بِمَا يَعْتَقِدُ الوالِدُ السَّعِيْدُ، وَكُولَ نَبْلُ ذٰلِكَ قَد اتَمَسَ مِنْهُ حَمَلَ كِتَابِ ﴿إِبْطَالِ التَّأُويُلاَتِ ﴾ ليُتَأَمَّلَ فأَعِيْدُ أَنْهُ وَكُنَ قَبْلُ ذٰلِكَ قَد اتَمَسَ مِنْهُ حَمَلَ كِتَابِ ﴿إِبْطَالِ التَّأُويُلاَتِ ﴾ ليُتَأَمَّلَ فأَعِيْدُ أَنِّهُ وَكُنَ تَعْشُدُ اللهِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ إِلَى الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّ اللهِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَيُعْرِالِهِ السَّالِ التَّافِيْمُ الْعَلْمِ اللهِ الْمُخَالِفُ وَلَى الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَلَى الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَلَى الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ عَلَى الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ عَلَى الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ عَلَى الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ وَكُنَ عَرْمُ اللهُ وَلِي الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَنَّهُ عَلَيْهِ وَلَمُوافِقُ والمُوافِقُ والمُوافِقُ والمُوافِقُ والمُخَالِفُ بِينَ اللهُ عَلَيْهِ والمُوافِقُ والمُوافِقُ والمُخَالِفُ بِينَ الْمُوافِقُ والمُخَافِقُ والمُخَافِقُ اللهُ الولِهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِعُ الْعَلَى الْوَالِدُ اللهُ عَلَيْهِ والمُوافِقُ والمُخَافِقُ والمُخَافِقُ المَالُولُ اللهُ اللهُ الْولَكُ اللهُ اللهُ المُؤْتُونُ اللهُ المَالهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

أُسرَتِهِ في أول الكِتابِ. قُتِلَ في فِننَةِ البَسَاسِيرِيِّ. أخباره في: تاريخ بغداد (١١/ ٣٩١)،
 والمنتظم (٨/ ١٩٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٢١٦)، والنُّجوم الزَّاهرة (٥/ ٢).

 ⁽١) في (ط): «له مُعَظِّمًا».

⁽٢) في (ط): «وقد كان».

 ⁽٣) هو عليُّ بن عُمَرَ بن محمَّد البغداديُّ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ (ت٤٤٦هـ)، تقدم ذكره في ترجمة ابن سمعون الزاهد رقم (٦٢٤).

⁽٤) في (ط): «تصانيفه».

يَدَيْهِ، ثُمَّ أُخِذَتْ في تِلْكَ الصَّحِيْفَةُ خُطُوطُ الحَاضِرِيْنَ مِنَ أَهْلِ العِلْم والفُقَهَاءِ عَلَىٰ اخْتِلَافِ مَذَاهِبهمْ، وجُعَلَتْ كالشَّرْطِ المَشْرُوْط، فَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ الشَّيخُ الزَّاهِدُ القَروينيُّ: هَاذَا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وهُوَ اعتِقَادِيْ، وعَلَيْهِ اعْتِمَادِيْ، ثُمَّ كَتَبَ الوَالِدُالسَّعِيْدُ بَعْدَهُ، وكَتَبَ القَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، وأَعْيَانُ الفُقَهَاءِ، مِنْ بَيْنِ مُوَافِقٍ ومُخَالِفٍ، فَبَلَغَني أَنَّ أَبَاالقَاسِم عَبْدَالقَادِرِ ابنَ يُوسُفَ (١) قَالَ - بَعْدَ خُرُو جِهِ عَنْ ذٰلِكَ المَجْلِس - رُوِيَ عن النَّبِيِّ وَاللَّهِ أَنَّه قَالَ (٢): « لَاتَزَالُ طِائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الحَقِّ ظَاهِرِيْنَ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ» فَلَمَّا أَرَادُوا النُّهُوْضَ مِنْ ذَٰلِكَ المَجْلِسِ التَّفَتَ ابنُ القرْوِيْنِيِّ الزَّاهِدِ إلى الوَّالِدِ السَّعِيْدِ فَقَالَ لَهُ: كَمَا في نَفْسِكَ؟ فَقَالَ لَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: الحَمْدُ لله على مَا تَفَضَّلَ بِهِ مِن إِظْهَارِ الحَقِّ، فَقَالَ لَهُ ابنُ القَزوينيِّ الزَّاهِدُ: لاَ أَقْنَعُ بِهَـٰذَا، وأَنَا أَحْضُرُ بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، وأُمْلِي أَحَادِيْثَ الصَّفَاتِ، فَحَضَرَ القَزوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ جُمَعًا مُتَرَادِفَاتٍ بِجَامِعِ المَنْصُورِ، أَمْلَىٰ أَخْبَارَ الصِّفَاتِ، نَاصِرًا لِمَا سَطَّرَهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، ثُمَّ تُوفِّيَ ابنُ القزوينيِّ لَيلَةَ الأَحَدِ الخامِسِ من شَعْبَانَ سنةَ اثنَتَيْنِ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةً. وصُلِّي عليه بينَ الحَرْبِيَّة والعتَّابيِّين، مما يَلِي الخَنْدَق. وحَضَرَهُ عالمٌ كثيرٌ وجَرَىٰ تَشْغِيْبٌ بينَ أَصْحَابِنَا وبينَ المُخَالِفِيْنَ لَنَا في الفُرُوعِ.

فَحَضَرَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ في دارِ الخِلاَفَةِ مَجْلِسَ

⁽١) تقدَّم ذكره، وهو من شُيُوخِ المؤلِّفِ، من آل يُوسف أسرة الشيخ أبي منصور السَّالف الذكر.

⁽٢) تقدُّم ذكره، وهو في الصَّحيحين.

أَبِي القَاسِم عليِّ بنِ الحَسَنِ رَئِيْسِ الرُّؤَسَاءِ، ومَعَهُ جَمُّ غَفِيْرٌ، وعددٌ كثيرٌ من شُيُوْخِ الفُقَهَاءِ، وأَمَائِلِ أَهْلِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، فَقَالَ رَئِيْسُ الرُّؤَسَاءِ في من شُيُوْخِ الفُقَهَاءِ، وأَمَائِلِ أَهْلِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، فَقَالَ رَئِيْسُ الرُّؤَسَاءِ في ذَلِكَ اليَوْمِ على رُءُوْسِ الأَشْهَادِ .: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وأَخْبَارُ الصِّفَاتِ تُمَرُّ ذَلِكَ اليَوْمِ على رُءُوْسِ الأَشْهَادِ .: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ، وأَخْبَارُ الصِّفَاتِ تُمَرُّ كَمَا جَاءَتْ، وأَصْلَحَ بينَ الفَرِيْقَيْنِ، فَفَازَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ بخيرِ الدَّارَيْنِ إِنْ شَاءَ اللهُ، ولَوْ تَتَبَعْنَا هَانِهِ المَقَامَاتِ لَطَالَتْ الحِكَايَاتُ.

وَكَانَ مِنْ قَضَاءِ الله تَعَالَىٰ أَنْ تُوفِّي قَاضِي القُضَاةُ ابنُ مَاكُو لاَ (١) فَتَبَيْنَ للإمَامِ القَائِم بأمرِ الله احتيَاجُ الحَرِيْم إِلَىٰ قَاضٍ عَالِم زَاهدٍ، فَرَاسَلَ رَئْيَسَ الرُّوْسَاء بالشَّيْخِ أَبِي مَنْصُور بنِ يُوسُفَ وبغَيْرِهِ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وَخُوطِبَ لَيَلِيَ القَضَاءَ بدَارِ الخِلَافَة والحَرِيْم أَجْمَعَ، فامتنَعَ من ذٰلِكَ، وخُوطِبَ لَيَلِيَ القَضَاءَ بدَارِ الخِلَافَة والحَرِيْم أَجْمَعَ، فامتنَعَ من ذٰلِكَ، فكرِّرَ عليه السُّؤالُ، فَلَمَّا لم يَجِدْ بُدًّا مِنْ ذٰلِكَ اشْتَرَطَ عليهم شَرَائِطَ، مِنْهَا: فكرِّرَ عليه السُّؤالُ، فَلَمَّا لم يَجِدْ بُدًّا مِنْ ذٰلِكَ اشْتَرَطَ عليهم شَرَائِطَ، مِنْهَا: ولا يَخْرُجُ في الاستِقْبَالاَتِ، ولا يَقْصِدُ ذَارَ السُّلْطَانِ، وفي كلِّ شَهْرٍ يَقْصِدُ نَهْرَ المُعَلَّىٰ (٢) يَوْمًا، وبَابَ يَقْصِدُ دَارَ السُّلْطَانِ، وفي كلِّ شَهْرٍ يَقْصِدُ نَهْرَ المُعَلَّىٰ (٢) يَوْمًا، وبَابَ الْأَرَجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُونِ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ. الأَرْجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُونِ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ. الأَرْجِ يَوْمًا، ويَسْتَخْلِفُ مَنْ يُنُونِ عَنْهُ في الحَرِيْمِ، فَأُجِيْبَ إِلَىٰ إِلَىٰ ذٰلِكَ.

وقَدْ كَانَ تَرَشَّحَ لِولاَيةِ القَضَاءِ بالحَرِيْمِ القَاضِي أَبُوالطَّيِّبِ

⁽١) وفاته سنة (٤٤٤هـ)كما تقدَّم في التعريف به.

⁽٢) نهرُ المُعَلَّىٰ حيٌّ كبيرٌ من أحياء بَغْدَادَ، قال ياقوتُ الحَمَوِيُّ في «معجم البُلدان» (٥/ ٣٧٤): «وهو اليوم أشهرُ وأعظمُ محلَّة ببغداد، وفيها دارُ الخلافة المُعَظَّمةِ... يُنسب إلى المُعَلَّىٰ بن طَريفِ مَوْلَىٰ المهدي، وكان من كبارِ قوَّادِ الرَّشيدِ، جُمِع له من الأعْمَالِ ما لم يُجمَع لكبير أحدٍ، ولي المُعَلَّىٰ البصرة، وفارس، والأهواز، واليمامة، والبَحْرَيْنَ». له أخبارٌ مُتَفَرِّقةٌ في تاريخ الطَّبري (٨/ ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥).

الطَّبَرِيُّ (١) ، فَعُدِلَ عَنْه إلى الوَالِدِ السَّعِيْدِ ، وقُلَّدَ القَضَاءِ في الدِّمَاءِ والفُرُوْجِ والأَمْوَالِ ، ثُمَّ أُضِيْفَ إِلَىٰ وِلاَيَتِهِ بالحَرِيْمُ : قَضَاءُ حَرَّانَ وحُلُوانَ (٢) . والأَمْوَالِ ، ثُمَّ أُضِيْفَ إِلَىٰ وِلاَيَتِهِ بالحَرِيْمُ : قَضَاءُ حَرَّانَ وحُلُوانَ (٢) . واستنَابَ فِيْهِ مَا ، فَأَحْيَاء الله بالوَالِدِ السَّعِيْدِ مِنْ صِنَاعَةِ القَضَاءِ مَا أُمِيْتَ مِنْ رُسُوْمِهَا ، وَنَشَرَ (٣) مَا طُوِيَ مِنْ أَعْلاَمِهَا ، فَعَادَ الحُكُمُ بمَوْضِعِهِ جَدِيْدًا ، ولَقَضَاءُ بتَدْبِيْرِهِ رَشِيْدًا ، وكَانَ كَمَا قَالِ فِيْهِ تِلْمِيْذُهُ علي بنُ نَصْرٍ والقَضَاءُ بتَدْبِيْرِهِ رَشِيْدًا ، وكَانَ كَمَا قَالِ فِيْهِ تِلْمِيْذُهُ علي بنُ نَصْرٍ العُضَاءُ :

رَفَسِعَ اللهُ رَايَسةَ الإسْلَامِ حِيْنَ رُدَّتْ إِلَىٰ الأَجَلِّ الإِمَامِ

- (١) هو طاهرُ بنُ عَبْدِالله بن طَاهِرِ بن عُمُرُ الطَّبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت ٥٠هـ). أَخْبارُهُ في: تاريخ بغداد (٩) ٣٥٩)، والمنتظم (٨/ ١٩٨)، وسيرأعلام النُّبلاء (٢٦٨/١٧)، وطبقات الشَّافعيَّة (٥/ ١٣٢)
- (٢) حَرَّان مشهورةٌ، وهي بَلَدُ شَيْخِ الإِسْلاَمِ تقيُّ الدين ابن تيمية تَظَلَّلُهُ، وتقدم الحديث عنها وحُلُوانُ: بلدةٌ بالعِرَاق وهي آخر حدود السَّواد مما يلي الجبال من بغداد. معجم البُلدان (٢/ ٢٩٠).
 - (٣) ساقط من (ج.).
- (٤) عرّف محقِّقُ "المنهج الأحمد" بـ "علي بن نَصْرِ العُكْبَرِيُّ" بأنَّه أبوتُرابِ العُكبريُّ المولود (٤) عرّف محقِّقُ المنهج الأحمد" . ولا أظنُّ ذلك، لصغر سِنِّ المذكور زَمَنَ تقلُّد القاضي أبي يَعلَى خُطَّةَ القَضَاءِ، وذَلَكَ سَنةَ (٤٤٤هـ) العام الذي توفي فيه القاضي ابن ماكولا، بل المقصود عليُّ بن محمد بن الفرج المعروف بـ "ابن أخي نَصْرِ العُكبريُّ" (ت٤٧٦هـ) فاختصر اسمه وقال علي بن نصرٍ وتقدم مثل ذلك في ترجمة ابن شهاب العُكبريُّ رقم (٦٥٣) لم يذكره المؤلِّف، ويلزمه ذكره؟! وذكره الحافظ ابنُ رَجَبٍ في الدَّيل (١/ ٣٧)، ويُراجع: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٣/ ١٢٤)، وتاريخ الإسلام (٩٥)، وأخطأ محقق «المنهج الأحمد» ثانيةً لماعرَّفَ بـ "ابن مَاكُولاً» على أنَّه أبونَصْرِ صاحب "الإكمال» والمقصودُ عمَّه الحُسين بن عليّ بن جَعفَر كما سبق أن ذكرتُ.

ئِبِ في كُلِّ حُجَّةٍ وكَلاَم التَّقِيُّ النَّقِيُّ ذِيْ المَنْطِقِ الصَّا نِ يَخْشَىٰ مِنْ هَوْلِ يَوْم الخِصَام خَائِفٌ مُشْفِقٌ إِذَا حَضَرَ الخَصْمَا قَدْ كَسَا الفَخْرَ سَائِرَ الأَحْكَام لَمْ يَزِدْهُ القَضَاءُ فَخْرًا، وَلَلكِنْ بِكَ يَاابْنَ الحُسَيْنِ شُدَّتْ عُرَىٰ الدِّيْ ن وقَامَتْ دَعَائِمُ الإِسْلاَمُ ـق أَظَلَّتْ إِذْ قُمْتَ في ذَا المَقَام رَحْمَةً مِنْ مُدَبِّر الخَلْق للْخَلْ طَاهُ مِنْ نِعْمَةٍ مَدَى الأَيَّامَ تَمَّـمَ اللهُ للخَلِيْفَةِ مَا أَعْـ فَلَقَدْ قُلِّدَ القَضَاءَ رَفِيْعُ الـ عَلَىٰ الأَيْتَامَ يَعْصِمُهُ مِنْ مَوَاقِفِ الْآثَامَ قَدْ حَوَىٰ مِنْ رِعَايَةِ الدِّينِ ما وصَلَ اللهُ مَا حَبَاهُ مِنَ النَّعْ حَمَاءِ بِنَعْمَاهُ فِي جِنَانِ المَقَامِ

فَلَمْ يَزَلْ جَارِيًا على سَدِيْدِ القَضَاءِ، وإنْفَاذِ الحُكْمِ والأَوْصِيَاءِ، إلى أَنْ تُونُفِّي. وكَانَ الوالدُ السَّعِيْدُ قَدْ رَدَّ القَضَاءَ ببابِ الأَزَجِ إلى الجِيْلِيِّ (١)، وجَعَلَ صَاحِبَهُ أَبَا عَلِيٍّ يَعْقُوْب (٢) مُشْرِفًا عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ من حَالِ الجِيْلِيِّ الاَخْتِلالَ عَزَلَهُ، ثُمَّ رَدَّ النَّظَرَ في عَقْدِ الأَنْكِحَةِ والمُدَايَنَاتِ بِبَابِ الأَزْجِ إلى تِلْمِيْذِهِ أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُوْب، واستنَابَ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ البَقَالِ (٣) في النَّظَرِ في العَقَارِ بِبَابِ الأَزْجِ. واستنَابَ أَبَا عَبْدِاللهِ بنَ البَقَالِ (٣) في النَّظَرِ في العَقَارِ بِبَابِ الأَزْجِ. واستنَابَ بِدَارِ الخِلاَفَةِ ونَهْرِ المُعَلَىٰ النَّظَرِ في العَقَارِ بِبَابِ الأَزْجِ. واستَنَابَ بِدَارِ الخِلاَفَةِ ونَهْرِ المُعَلَىٰ

⁽١) لعله أبومحمَّد صالح بن شافع (ت٤٨٠هـ) المذكور هنا رقم (٦٨٤).

⁽٢) هو يَعقُوب بن إبراهيم بن سُطُور البَرْزَبيْنيُّ (ت٤٨٦هـ) المذكور هنا رقم (٦٨٣).

 ⁽٣) ابنُ البَقَال هـنذا هو الحسين بن أحمد بن عليّ (ت٤٧٧هـ) فقيه شافعيُّ، من تلاميذ أبي الطَّيِّبِ الطَّبَرِيِّ. قال الحافظُ الذَّهبيُّ: «ولي قضاءَ الحَريمِ مُدَّةً» يُراجع: طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٣/ ١٤٧)، وتاريخ الإسلام (١٩٣)..

أَبَا الحَسَنِ السِّيْبِيُّ (١). ولو ذَهَبْتُ أَشْرَحُ قَضَايَاهُ السَّدِيْدَةَ: لَكَانَتْ كِتَابًا قَائِمًا بنَفْسِهِ.

ومَعْلُوْمٌ مَا خَصَّصَ (٢) اللهُ سُبْحَانَهُ به هَاذَا الوَالدَ السَّعِیْدَ مِنَ النِّعَمِ الدِّیْنِیَّةِ، والرُّتَبِ السَّامِیةِ العَلِیَّةِ، وکوْنُهُ إِمَامَ وَقْتِهِ، وفَرِیْدَ دَهْرِهِ، وقریْع عَصْرِهِ، لا یُعَرْفُ في شَرْقِ الأرْضِ وغَرْبِهَا شَخْصٌ یَتَقَدَّمُ في عِلْم مَدْهَبِهِ عَصْرِهِ، لا یُعَرْفُ في شَرْقِ الأرْضِ وغَرْبِهَا شَخْصٌ یَتَقَدَّمُ في عِلْم مَدْهَبِهِ عَلَیْهِ، أَوْ یُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَیْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدَّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقَهَاءِ عَلَیْهِ، أَوْ یُضَافُ في ذٰلِكَ إِلَیْهِ، هَاذَا مَعَ تَقَدَّمِهِ في هَاذِهِ البَلْدَةِ على فُقَهَاءِ زَمَانِهِ بِقَرَائَتِهِ للقُرْآنِ بالقِرَاءَاتِ العَشْرِ (٣)، وكثرة سَمَاعِهِ للحَدِیْث، وعلق رَمَانِهِ بِقَرَائَتِهِ للقُرْآنِ بالقِرَاءَاتِ العَشْرِ (٣)، وكثرة سَمَاعِهِ للحَدِیْث، وعلق إسْنَادِهِ في المرویاتِ، ولَقَدْ حَضَرَ النَّاسُ مَجْلِسَهُ، وهو یُمْلِي حَدِیْثَ رَسُولِ الله ﷺ بعد صَلاةِ الجُمُعَةِ بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ علی کُرْسِیِّ عبدِاللهِ بنِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ يَعْلَيْهُ فَي حَلْقَتِهِ، والمُسْتَمْلُونَ ثَلَاثَةً. وكانَ المُبَلِّغُونَ عَنْهُ في حَلْقَتِهِ، والمُسْتَمْلُونَ ثَلَاثَةٌ. أَمُومَدَ نَعْلِيهُ فِي أَلُومَ عَنْهُ في حَلْقَتِهِ، والمُسْتَمْلُونَ ثَلَاثَةٌ. والمُسْتَمْلُونَ تَلَاثُهُ في حَلْقَتِهِ، والمُسْتَمْلُونَ تَلَاثَةً. أَمُ وكانَ المُبَلِّغُونَ عَنْهُ في حَلْقَتِهِ، والمُسْتَمْلُونَ تَلَاثَةً.

- (١) هو أبوالحسن هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الحسن السَّيبيُّ (ت٤٧٨هـ). لم ينصَّ على مذهبه فلا أدرِ هل هو حنبليٌّ؟ وفي الكامل لابن الأثير (١٤٦/١٠) أنه تولَّىٰ القضاء بنهرِ المُعَلَّىٰ. وفي تاريخ الإسلام (٢٥٥، ٢٥٦): «ولي القضاءَ بالحريم الشَّرِيْفِ».
 - (۲) في (ط): «خُصَّ».
 - (٣) في (ج): «العشرة».
 - (٤) في (ط): «رضي الله عنه».
- (٥) في (ط): «أبومحمد جابر» وخاله إنَّما هو أبومحمد عبدالله بن جابر، يُصَحِّحُهُ ما بعدَهُ. ويُراجع التَّرجمة رقم (٦٩٢). ومعلوم أنَّ جابرًا جدَّه لأمه لا خاله؟!
 - (٦) يُراجع التَّرجمة رقم (٧٠١).

والثَّالِثُ: أَبُوعَلِيِّ البَرَدَانِيُّ (١).

وأَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِمَّن شَهِدَ الإمْلاَءَ أَنَّهُمْ سَجَدُوا في حَلْقَة الإمْلاَءِ عَلَىٰ ظُهُوْرِ النَّاسِ؛ لِكَثْرَةِ الزِّحَام في صَلاَةِ الجُمُعَةِ، في حَلْقَةِ الإمْلاَءِ.

ومَا رَأَىٰ النَّاسُ في زَمَانِهِمْ مَجْلِسًا للحَدِيْثِ اجْتَمَعَ فيه ذَٰلِكَ الجَمُّ الغَفِيْرُ، والعَدَدُ الكَثِيْرُ.

وسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّه حُزِرَ الْعَدَدَ بِالْأَلُوْفِ، وَذَٰلِكَ مَعَ نَبَاهَةِ مَنْ حَضَرَ مِن الأُعْيَانِ، وأَمَاثِلِ الزَّمَانِ (٢)، من النُّقَبَاءِ، وقَاضِي القُضَاةِ والشُّهُوْدِ والفُقَهَاءِ. وكانَ يَوْمًا مَشْهُوْدًا، والنَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَسْمَعُوْنَ، والكَتَبَةُ يَكْتُبُوْنَ، والفُقَهَاءِ وكانَ يَوْمًا مَشْهُوْدًا، والنَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَسْمَعُوْنَ، والكَتَبَةُ يَكْتُبُوْنَ، وبالنَّظُرِ إِلَيْهِ يَتَبَرَّكُونَ، وبِفَضْلِهِ يُقِرُّوْنَ ويَشْهَدُوْنَ، وحَضَرْتُ أَنَا أَكْثَرَ وبالنَّظُرِ إِلَيْهِ يَتَبَرَّكُونَ، وبِفَضْلِهِ يُقِرُّونَ ويَشْهَدُوْنَ، وحَضَرْتُ أَنَا أَكْثَرَ أَمَالِيْهِ (٣) بِجَامِعِ المَنْصُورِ، وأَجَازَ لِي إِجَازةً ولأخِي أَبِي خَازِمٍ حَفِظَهُ اللهُ عَمَالُهُ الإَجَازَةَ لَنَا خَالُنَا أَبُومحمَّدِ بن جَابِرٍ، فَأَجَازَ لَنَا في مَرَضِهِ لَفْظًا.

حَدَّثَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ إِمْلاًءً مِنْ لَفُظِهِ وأَصْلِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، بِجَامِعِ المَنْصُورِ، في التَّاسِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ستِّ وَخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْنِ بنُ أَخِي مِيْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَوْحِ حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَوْحِ

⁽١) يُراجع التَّرجمة رقم (٦٩٥).

⁽٢) في (ط): «وأماثل هنذا...».

⁽٣) كيفَ يحضُرُ أكثر أماليه ومولده سنة (٥١ هـ)، ووفاة والده (٥٨ هـ)؟!.

⁽٤) يكون عمره إذْ ذاك خمس سنين؟! .

محمَّدُ بنُ زِيَادِ بنِ فَرْوَةَ البَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوشِهَابِ، عن إِسْمَاعِيْلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن قَيْسٍ بنِ أَبِي حَازِم، عن جَرِيْرِ بنِ عَبْدِاللهِ (۱) قَالَ (۲): «كُنَّا عِنْدَ رَسُوْلِ اللهُ عَلَيْ فَنَظَرَ إِلَىٰ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ عَيَانًا، كَمَا تَرَوْنَ هَلْذَا لاَ تُضَامُونَ في رُؤيتِهِ، فَإِنْ استَطَعْتُمْ أَنْ لا وَجَلَّ عَيَانًا، كَمَا تَرَوْنَ هَلْذَا لاَ تُضَامُونَ في رُؤيتِهِ، فَإِنْ استَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا علَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ الغُرُوبِ، وقَرَأً: ﴿ وَسَيِّحْ عِمَدِ مَنْ لَا بَعْلَهُ عَلَىٰ طَلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ الغُرُوبِ (١٤) . قَالَ لَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ: هَلَذَا رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّعْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ (١٤) . قَالَ لَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ: هَلَذَا الحَدِيْثُ صَحِيْحٌ ، أَخْرَجَهُ البُخُورِيُّ عَن يُوسُفَ بن مُوسَى ، عن عَاصِمِ بنِ الحَدِيْثُ صَحِيْحٌ ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عن يُوسُفَ بن مُوسَى ، عن عَاصِمِ بنِ يُوسُفَ اليَرْبُوعِيِّ ، عن ابن شِهَابٍ ، وكأنِي سَمِعْتُهُ مِنَ البُخَارِيُّ ؟

وَقَدِ امْتَدَحَ بعضُ أَهْلِ العِلْمُ الوَالِد(٥) السَّعيدَ بأبياتٍ، مِنْهَا:

الحَنْبَلِيُّونَ قَوْمٌ لاَ شَبِيْهَ لَهُمْ فَي الدِّيْنِ والرُّهْدِ والتَّقُوكَىٰ إِذَا ذُكِرُ وا الحَنْبَلِيُّونَ قَوْمٌ لاَ شَبِيْهَ لَهُمْ فَي الدِّيْنِ والرُّهْدِ والتَّقُوكَىٰ إِذَا ذُكِرُ والمُّكْذُرُ وَمَا جَاءَتْ بِهِ النُّذُرُ الْمُهُم بِكِتَابِ اللهِ مُذْ خُلِقُوا وبالحَدِيْثِ ومَا جَاءَتْ بِهِ النُّذُرُ إِنَّ الْإِمَامَ أَبَايَعْلَىٰ فَقِيْهَهُم حَبْرٌ عَرُوْفٌ بِمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ وَلَّ الْمَسْطُورُ إِنْ فَخَرُوا مَا نَائِمٌ مِثْلُ يَقْظَانٍ بِهِ سَهَرُ صِلْ فاقتَدِرْ، فَلَكَ المَسْطُورُ إِنْ فَخَرُوا مَا نَائِمٌ مِثْلُ يَقْظَانٍ بِهِ سَهَرُ

وَمَعْلُومٌ مَا كَانَ عَلَيه شُيُوخُ عَصْرِهِ، وعُلَمَاءُ وَقْتِهِ، مَنْ بَيْنِ مُواْفِقٍ ومُخَالِفٍ مِن تَوقيرِهِم لَهُ في حَدَاثَةِ سِنِّهِ، وسَالِفِ دَهْرِهِ، وأَنَّه كَانَ إِذْ ذَاكَ مَعْدُوْدًا مِن

⁽١) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٢) رواه الطّبرانيُّ في الكبير (٢/ ٣٣٣)، وغيرهما.

⁽٣) سورة ق.

⁽٤) أخرجه البُخَارِيُّ بغير هذا اللَّفظ.

⁽٥) في (جـ): «للوالد».

الأَمَاثِلِ والأَعْيَانِ، وشُيُوْخِ العُلَمَاءِ وذَوِي الأَسْنَانِ، الَّذِيْنَ قَدْ شَحَّ بِهِمُ الزَّمَانُ، وذٰلِكَ عندَ مَعْرِفَتِهِم بعِلْمِهِ ودِيَانَتِهِ، وتَقَدُّمِهِ في النَّظَرِ والتَّحْقِيْقِ، النَّمَّ عُرِفُ الفَصْلَ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ في وَتَخَصُّصِهِ بسُلُوكِ أَحْسَنِ طَرِيْقِ، وإِنَّمَا يَعْرِفُ الفَصْلَ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ في نَفْسِهِ عَاقِلاً، وقَدْ قِيْلَ: نَفْسِهِ فَاضِلاً، ويَشْهَدُ بالعَقْلِ لأَهْلِهِ مَنْ كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّزًا بالزَّهَادَةِ نَقَادُ (۱) الْجَوْهِرِ أَشِدُ عَوزًا من الجَوْهِرِ. كَانَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مُتَمَيِّزًا بالزَّهَادَةِ على كَافَة (۱) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمرُ لِسَلْمَانَ على كَافَة (۱) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمرُ لِسَلْمَانَ عَلَى كَافَة (۱) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ عُمرُ لِسَلْمَانَ عَلَى كَافَة (۱) أَهْلِ العَلْمِ قَلَمًا، ونَقَلَ في طَلَبِهِ قَدَمًا، كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَة عَلَى الْفَاقَة (۱) أَوْلَ العَلْمُ وَلَا فَسَاذًا ﴿ (۳) . كَانَ في قَنَاعَتِهِ كَمَا قَالَ أَبُوحَمْزَة الصَّوْفِيُّ : كُنْتُ إِذَا أَصَابَتِنِي فَاقَةٌ قلتُ في نَفْسِي: إِلَىٰ مَن أَهْدِي هَادُهُ الفَاقَة؟ ثُمَّ فَكُرْثُ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَقَّ بِهَا مِنِي، فَطُويْتُهَا. والأَبْيَاتُ مَشُهُورَةٌ في المَعْنَى: (١٤)

عَلَىٰ شَهَوَاتِ النَّفْسِ فِي زَمَنِ العُسْرِ عَلَيْـكَ وَإِنْظَـارًا إِلَـىٰ زَمَـنِ اليُسْـرِ فَكُلُّ مَنُوعِ عِنْدَهَا وَاسِعُ العُنْدِ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْرِضَ المَالَ مُنْفِقًا فَسَلْ نَفْسَكَ الإقْرَاضَ مِنْ كِيْسِ صَبْرِهَا فَسَلْ نَفْسَكَ الإقْرَاضَ مِنْ كِيْسِ صَبْرِهَا فَإِنْ فَعَلَتْ كُنْتَ الغَنِيَّ، وإِنْ أَبَتْ

⁽۱) في (ط): «نقد».

⁽٢) في (ط): «كافة أهل العلم» بسُقوط «من» ودخول حرف الجرِّ على «كافة» أو إضافتها أو دخول الألف واللام عليها خطأ، والصَّواب أنها نكرةٌ منصوبة على الحال لا تخرج عن ذلك أبدًا، وسبق التنبيه على مثل ذلك.

⁽٣) سورة القصص، الآية: ٣٨.

⁽٤) ورد البيت الأخير منها في (ط): «فإن أبيت فكل نوع».

وقَالَ: كَتَبَ أَبُونَصْرِ عُبَيْدُالله بنُ سَعِيْدِ السِّجْزِيُّ الحَافِظُ^(١) من مكَّةَ ـ حَيَّاهَا اللهُ ـ كِتَابًا ذَكَرَ فِيْه أَبْيَاتًا جَوَابًا عن كِتَابهِ، فَقَالَ:

كِتَابُكَ سَيِّدِيْ لَمَّا أَتَانِي سُرِرْتُ بِهِ، وَجَدَّدَ لِيْ ابْتِهَاجَا وَذِكْرُكَ بِهِ، وَجَدَّدَ لِيْ ابْتِهَاجَا وَذِكْرُكَ بِالجَمِيْلِ لَنَا جَمِيْلٌ يُقَلِّدُنَا وَلَمْ نَمْ زِجْ مِزَاجَعا جَلَلْتَ عَنِ التَّصَنِّعِ فِي ودَادٍ فَلَمْ نَرَ فِي تَوَدُّدِكَ اعْوِجَاجَا وَقَدْ كَثُرُ المُدَاجِيْ والمُرَائِي فَلاَ تَحْفَلْ بِمَنْ (٢) رَاءَىٰ وَدَاجَا وَقَدْ كَثُرُ المُدَاجِيْ والمُرَائِي فَلاَ تَحْفَلْ بِمَنْ (٢) رَاءَىٰ وَدَاجَا حَيْتَ مُعَمَّرًا وجُزِيْتَ خَيْرًا وَعِشْتَ لِدِيْنِ ذِيْ التَّقُوىٰ سِرَاجَا وَعَشْتَ لِدِيْنِ ذِيْ التَّقُوىٰ سِرَاجَا وَنَاهِيْكَ بِأَبِي نَصْرِ السِّجْزِيِّ، مَعَ عَلْمِهِ ودِيْنِهِ وزُهْدِهِ.

ولَعَمْرِيْ لَقَدْ حَازَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِنَ الفَضْلِ مَا عَسَىٰ أَنْ يَعْجَزَ عَنْهُ كَثِيْرٌ مِنَ الأَقْرَانِ، وعَدَدٌ من ذَوِي الأَسْنَانِ، مِنْ ضَبْطِ العُلُومِ بِحُسْنِ بَصِيْرَةٍ وإِتْقَانٍ، وتدقِيْقًا في الكَشْفِ عن غَوَامِضِ المَدْهَبِ وخَافِيْهِ، والبَيَانِ عَنْ مَعَانِيْهِ، وهُوَ مَعَ ذَلِكَ _ إلىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ _ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ مُجْتَهِدٌ دَائِبٌ، على مَعَانِيْهِ، وهُوَ مَعَ ذَلِكَ _ إلىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ _ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ مُجْتَهِدٌ دَائِبٌ، على

أخباره في: الإكمال (٧/ ٣٩٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٦٥٪ ٦٥٤)، وتذكرة الحقَّاظ (٣٠/ ١٠٨)، والجوار المضيَّة (٢/ ٤٩٥)، والعقد الثمين (٥/ ٣٠٧).

⁽١) هو عُبَيْدالله بن سَعِيْد بن حاتِم بن أحمد الواثليُّ البَكْرِيُّ السَّجْزِيُّ (ت ٤٤٤هـ) إمامٌ، زاهدٌ، ورعٌ، رَحَلَ إلى الشَّام ومصرَ وخُراسان والحِجَازَ، وأقامَ بمكَّة حتَّى مات بها. وألَّف «الإبانَة الكُبْرَىٰ عن مَذْهَبِ السَّلَفِ في القُرآن» قال الفاسِيُّ: «دلَّ على إمامته،. وبَصَرِهِ بالرِّجالِ والطُّرُقِ» وقال الحافظُ الذَّهبيُّ: «وهو كتابٌ طويلٌ، جليلٌ في معناه يدلُّ على إمامة المُصَنَّقِ تَظْلَلْهُ.

⁽٢) في (ط): «عن».

التَّصْنِيْفِ (١) والتَّدْرِيْسِ مُواظِبٌ، ثُمَّ إِصْغَاؤُهُ ـ مَعَ هَلْذَا ـ العِلْم الكَثِيْر، إلى كلمةٍ تُسْتَفَاد من صَغِيْرِ أَوْ كَبِيْرٍ، ولو قَصَدَ قَاصِدٌ تَعْدَادَ كُتُبِهِ ومُصَنَّفَاتِهِ، وتَأَمُّلَ مَا قَرَّرَهُ من الأدِلَّةِ على غَوَامِضِ مَذْهَبِهِ ومَسَائِلَ مُفْرَدَاتِهِ، لَعَسَىٰ أَنْ تَلْحَقَهُ السَّآمَةُ في حِسَابِهِ، والمَشَقَّةُ في اسْتِيْعَابِهِ، ولو اقْتَصَرَ مَنْ يَقْصُدُ العَدْلَ والإِنْصَافَ، على النَّظَرِ في كِتَابِهِ الَّذِي صَنَّفَهُ في مَسَائِلَ الخِلاِفِ؛ لَدلَّهُ على مَنْزِلَتِهِ مِنَ العَلْمَ دَلِيْلٌ كَافٍّ، ومَعْلُوهُمْ مَا خَصَّهُ اللهُ تَعَالَىٰ بهِ ـ مَعَ مَوْهِبَةِ العِلْمِ والدِّيَانَةِ _ مِنَ عِزّ (٢) التَّعَقُّفِ والصِّيَانَةِ، والمُرُوْءَةِ الظَّاهِرَةِ، والمَحَاسِن الكَثِيْرَةِ الوَافِرَةِ، مَعَ هِجْرَانِهِ أَبْوَابِ السَّلاَطِيْن، وامْتِنَاعِهِ عَلَىٰ مَمَرِّ السِّنِيْنِ - أَنْ يَقْبَلَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ صِلَّةً وَعطِيَّةً ، ولَمْ تزَلْ دِيَانَتُهُ ومُرُوْءَتُهُ لِمَا هَـٰذَا سَبِيْلُهُ أَبِيَّةً، وكَانَ يَقْسِمُ لَيْلَهُ كَلَّهُ أَقْسَامًا، فقِسْمٌ للمَنَام، وقِسْمٌ للقِيَام، وقِسْمٌ لتَصْنِيْفِ الحَلالِ والحَرَام. ولَقَدْ نَزَلَ بِهِ مَا نَزَلَ بِغَيْرِهِ مِنَ النَّكَبَاتِ الَّتِي استكَانَ لَهَا كَثِيْرٌ مِنْ ذَوِيْ المُرُوْءَاتِ، وخروج (٣) عَن مَأْلُوفَاتِ العَادَاتِ، فَلَم يُحْفَظْ عَلَيْهِ أَنَّه خَرَجَ عن جَمِيْلِ عَادَتِهِ (٢)، ولاَ طَرَحَ المَأْلُوْفَ مِنْ مُرْوءَتِهِ (٤)، ومَنْ شَاهَدَ مَا كَانَ عليه من السَّكِيْنَةِ والوَقَارِ، ومَا كَسَا اللهُ وَجْهَهُ من الأَنْوَارِ، مَعَ الشُّكُونِ والسَّمْتِ الصَّالِح،

⁽١) في (ط): «التَّنصيف» خطأ طباعة.

 ⁽٢) في (ط): «عن» وكتب فوقها (كذا) لأنها أشكلت على الناسخ وهي (عزّ) كما في النسخ الأخرى، لكن سقطت قبلها لفظة «من».

⁽٣) في (ط): «خرج بها عن».

⁽٤) في (ط): «عاداته. . . مروءاته».

والعَقْلِ الغَزِيْرِ الرَّاجِحِ، شَهِدَ لَهُ بِالدِّيْنِ والفَصْلِ ضَرورةً، واستَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَىٰ مَحَاسِنِهِ الخَفِيَّةَ المَسْتُوْرَةِ. هَاذَا مَعَ الأَنَاةِ والحِلْمِ، الَّذي به يُزَانُ العِلْمُ، وحَمْلِهِ الأَذَىٰ (١) في جَنْبِ الإِيْمَانِ، والتَّصْدِيْقِ بِالأَحَادِيْثِ الَّتِي العِلْمُ، وحَمْلِهِ الأَذَىٰ (١) في جَنْبِ الإِيْمَانِ، والتَّصْدِيْقِ بِالأَحَادِيْثِ اللّتي هِي عن صَاحبِ الشَّرِيْعَة صَلَّىٰ الله عليه وسلَّم مَرْوِيَّةٌ، وكَمْ قَصَدَهُ مِن أَعْدَاءِ المُرُوّءَةِ والدِّيْنِ مَنْ قَاصِدٍ باغ، ومُبْتَدع طَاغ، جَامِع في إِنْ عَاجِه، ومُنَفِّر المُرُوّءةِ والدِّيْنِ مَنْ قَاصِدٍ باغ، ومُبْتَدع طَاغ، جَامِع في إِنْ عَاجِه، ومُنَفِّر عن مِنْهَاجِهِ، فَعَادَ خَاسِئًا ذَليلًا، وبحَسْرَةِ الظَّفَرِ قَتِيْلًا ﴿ سُنَةَ اللّهِ فِ اللّهِ بَلْدِيلًا ﴿ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهُ اللّهِ اللهِ ا

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَاقُعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ شِيْبًا بِمَاءٍ، فَعَادَا بَعْدُ أَبُوالاً فَأَمَّا عَدَدُ أَصْحَابِهِ، الَّذِيْنَ سَمِعُوا مِنْهُ الحَدِيْثَ: فالعَدَدُ الكَثِيْرُ، والجَمُّ الْغَفِيْرُ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بِنُ عَلِيِّ بِنِ ثَابِتٍ، وعبدُالعَزِيْزِ العَاصِمِيُّ النَّخْشَبِيُّ، الغَفِيْرُ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بِنُ عليِّ بِنِ ثَابِتٍ، وعبدُالعَزِيْزِ العَاصِمِيُّ النَّخْشَبِيُّ، وعُمَرُ بِنُ أَبِي الحَسَنِ الدِّهِ شَتَانِيُّ الخَيَّاطُ، وهَبِهُ اللهِ بِنِ عَبْدِالوارِثِ وعُمَرُ بِنُ أَبِي الحَسَنِ الدِّهِ شَتَانِيُّ الخَيَّاطُ، وهَبِهُ اللهِ بِنِ عَبْدِالوارِثِ الشَّيْرَازِيُّ، وإسْحَاقُ بنُ عَبْدِالوهَ هَابِ بِنِ مَنْدَهُ الحَافِظُ المُقْرِىءُ (٤)، الشَّيْرَازِيُّ، وإسْحَاقُ بنُ عَبْدِالوهَ هَابِ بِنِ مَنْدَهُ الحَافِظُ المُقْرِىءُ (٤)،

في (ط): «للأذى».

⁽٢) سورة الأحزاب.

 ⁽٣) هذا البيتُ يُنسَبُ إلى أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ، يمدحُ أهل فارس حين قتلوا الحبشة وأخرجوهم
 من اليمن أولها:

لله دَرُّهُمُ مِنْ عُصْبَةٍ خَـرَجُـوا مَا إِنْ تَرَىٰ لَهُمُ في النَّاسِ أَمْثَالاً وربما نسب البيت المذكور إلى النَّابغة الجعديِّ في ديوانه (١٢) من قصيدة طويلة هناك.

⁽٤) لم أقف على ترجمته، وهناك: إسحلق بن محمد بن إسحلق بن يحيى بن مندة أبويعقوب. =

ومَكِّيُّ بن بُجَيْرِ الهَمدانيُّ ، وعُمَرُ الأَرْمَوِيُّ ، وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنُ خَيْرُوْنَ ، وابْنَا خَالِهِ (١) ؛ أَبُوطَاهِ ، وأَبُوغَالِ . وأَبُوالحُسَيْنِ بنُ الطُّيُورِيِّ ، وأَبُوعَلِيِّ البَرَدَانِيُّ ، وأَبُوالغَنَائِم بنُ النَّرْسِيِّ الكُوْفِيُّ ، وأَبُوبَكُ القَطَّانُ المَقْدِسيُّ ، البَرَدَانِيُّ ، وأَبُومَنْصُوْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ ، وأَبُومَنْصُوْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ ، وأَبُومَنْصُورِ الغَيَّاطُ ، وأَبُومَنْصُورِ القِرْمِيْسِيْنِيُّ ، وأَبُومَنْصُورِ بنِ الأَنْبَارِيِّ ، وأَبُومَنَصُورِ الغَيَّاطُ ، وأَبُومَنْصُورِ العَرْمِيْسِيْنِيُّ ، وأَبُومَنَصُورِ بنِ الأَنْبَادِيِّ ، وأَبُوالعَبَّاسِ المُخَلِّطِيُّ ، وأَبُومَمُكُم بنُ أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ بن مردين ، وأَبُوالعَبَاسِ المُخَلَّطِيُّ ، وأَبُومَمَدُ بنُ العُلَبِيُّ ، وأَبُوالحَسَن بنُ رَضُوان ، وابنا عَمِّه وأَبُوالحَسَن بنُ رَضُوان ، وابنا عَمِّه أَبُومَحَمَّد . وأَبُوالحَسَن بنُ رَضُوان ، وابنا عَمِّه أَبُو مَحْمَد وأَبُوالحَسَن بنُ رَضُوان ، وابنا عَمِّه أَبُومَحَمَّد ، وأَبُوالحَسَن بنُ رَضُوان ، وابنا عَمِّه أَبُو عَمْفَرِ الأَصْبَهَانِيُّ ، وأَبُوالحَسَن بنُ رَضُوان ، وابنا عَمِّه النَّابنِ وأَبُوالحَسَن بنُ رَضُوان ، وأَبُوالقَاسِم ابنا النَّخُونِيُّ ، وأَبُوالعَسْر عاسِرُ ، وأَبُوالعَلْ العُكْبَرِيَّان في آخرَيْنَ (٢) . البَلَدِيِّ ، وأَبُونَصْر يَاسِرُ ، وأَبُوالعز العُكْبَريَّان في آخرَيْنَ (٢) .

فَأَمَّاالَّذِيْنَ تَفَقَّهُواوعَقَلُوا، وسَمِعُواالحَدِيْثَ: فَأَبُوالحَسَنِ (٣) البَغْدَادِيُّ، والشَّرِيْفُ أَبُو الحَعْفَرِ، وأَبُو الغَنَائِم بنُ زِببْبَا، وأَبُوعَلِيٍّ والشَّرِيْفُ أَبُو جَعْفَرٍ، وأَبُو الغَنَائِم بنُ زِببْبَا، وأَبُوعَلِيٍّ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤)، والقَاضِي ابنُ البَنَّاءِ، وأَبُو الوَفَاء بنُ القَوَّاسِ، والقَاضِي أَبُوعَلِيٍّ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤)، والقَاضِي أَبُوالفَتْح بنُ جَلَبَةَ، وعَلِيُّ بن عَمْرٍ و الضَّرِيْرُ الحَرَّانِيُّ، وأَبُويَاسِرِ بنُ أَبوالفَتْح بنُ جَلَبَةَ، وعَلِيُّ بن عَمْرٍ و الضَّرِيْرُ الحَرَّانِيُّ، وأَبُويَاسِرِ بنُ

خكره ابنُ الحَزَرِيِّ في غاية النَّهاية «طبقات القُرَّاء» (١٥٧/١) ولم يذكر وفاته؟! فهل هو
 المقصود هنا؟. يبدو، واللهُ أعلمُ.

⁽١) جَدُّه لأمّه أبو القاسم ابن جَنِيقا تقدُّم ذكره، وحفيداه هذان لم أقف على أخبارهما.

⁽٢) الرُّواة عن القاضي أكثر من هؤلاء، بل أضعافهم، والمقام هنا لا يسمح بالاستدراك.

⁽٣) في (ط): «أبوالحسين»، وما أثبتناه هو الصحيح كما في ترجمته رقم (٦٧١).

 ⁽٤) في (ط): «البرديني» خطأ ظاهرٌ. تراجع ترجمته رقم (٦٨٢).

الحُصْرِيُّ، وأَبُوالبَرَكَاتِ بنُ شبلي (٣)، وأَبُومحمَّدِ شَافِعٌ، وأَبُوالحَسَنِ النَّهْرِيُّ، وأَبُوالوَفَاءِ بنُ النَّهْرِيُّ، وأَبُوالبَرَكَاتِ بنُ شبلي (٣)، وأَبُومحمَّدِ شَافِعٌ، وأَبُوالوَفَاءِ بنُ عَقِيْلٍ، وطَلْحَةُ الْعَاقُوليُّ، ومَحْفُوظُ الكَلْوَذَانِيُّ وأَبُوالحَسَنِ (٤) بنُ جَدًا (٥) عَقِيْلٍ، وطَلْحَةُ الْعَاقُوليُّ، ومَحْفُوظُ الكَلْوَذَانِيُّ وأَبُوالحَسَنِ (٤) بن زُفَرَ العُكْبَرِيُّ، العُكْبَرِيُّ، وأَبُوالفَرَج المَقْدِسِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ (٤) بن زُفَرَ العُكْبَرِيُّ، وأَبُوالحَسَنِ بنُ الرِّكَابِ (٧)، وأَبُوالمَسْرَائِيُّ، وأَبُوالمَسْرَائِيُّ، وأَبُوالمَسْرَائِيُّ، وأَبُوالمَسْرَائِيُّ، وأَبُوالمَسْرَائِيُّ، وأَبُوالمَسْرَائِيُّ، وأَبُوالمَاسِمِ، وغيرُهُم وأَبُويَعْلَىٰ بنُ الكَيَّالِ، وجَعْفَرٌ الدَّرْزِيْجَانِيُّ (٨)، والأَخُ أَبُوالقَاسِمِ، وغيرُهُم مِمَّنْ يَشُقُّ إِحْصَاءُ أَسْمَائِهِمْ.

فَأَمَّا عَدَدُ مُصَنَّفَاتِهِ فَكَثِيْرةٌ، فَنُشيرُ إلى ذِكْرِ مَا يَتَيسَّرُ مِنْهَا؛ فَمِنْ ذَٰلِكَ: «أَحْكَامُ القُرْآن»، و«نقلُ القُرآن»، و«إيضاحُ البَيَان»، و«مسائلُ الإيْمَانِ» و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَمَدُ»، و«المُعْتَمَدُ المُعْتَمَدُ المُعْتَمَدُ وهالمُقْتَبَسُ»، و«المُعْتَمَدُ المُعْتَمَدِ اللهُ المُعْتَبَسُ، و«الرِّدُّ على المُقْتَبَسِ»، و«عُيُونُ المَسَائِل»، و«الرِّدُّ على الأشْعَرِيَّةِ»، و«الرِّدُّ على الكُرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُّ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُ على الكَرَّاميَّةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُجَسِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُحَلِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُحَلِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُحَلِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُحَلِّمَةِ»، و «الرَّدُ على المُحَلِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُحَلِّمَةُ على المُحَلِّمَةِ»، و«الرَّدُ على المُحَلِيْةِ»، و«الرَّدُ على المُحَلِيْةِ»، و«الرَّدُ على المُحَلِّمَةُ المُحَلِّمَةُ على المُحَلِّمَةُ المُحَلِّمُ المُحْلَقِةُ المُحَلِّمُ المُحَلِّمُ المُحَلِّمُ المُحَلِّمُ المُحَلِّمُ المُحَلِّمُ المُحَلِّمُ المُحَلِّمُ المُحَلِّمُ المُحْلِمُ ال

⁽١) في مختصر النَّابُلُسي: «الحَضْرَمِيّ» ولم أقف على ترجمته.

⁽٢) في (ط) وأصلها (أ): «والحسين بن البرداني» وقد تقدُّم ذكره رقم (٦٦١).

 ⁽٣) في (أ): «سهلي» وفي (ط): «شبلي» وفي (ب): «سبلي»... وفي «ذيل طبقات الحنابلة»: «شَهْلَىٰ» ونقل عن أبى يَعْلَىٰ أَنَّه ابن شَهْلِيِّ بالياء.

⁽٤) _(٤) ساقط من (أ).

⁽٥) في (ط): «ظفر».

⁽٦) في (ط): «البَرَدَانِي».

⁽٧) في (ط): «ركاب» وفي «المنهج الأحمد»: «البركات» ولم أقف على ترجمته.

⁽٨) في (ط): «الدريحاني».

ابن اللَّبَّانِ»، و (إبْطَالُ التَّأْوِيْلَات لأخْبَارِ الصِّفَاتِ»، و (مُخْتَصرُ إِبْطَالِ التَّأُويْلاَتِ»، و«الانْتِصَارُ لِشَيْخنَا أَبِي بَكْرٍ»، و«الكَلاَمُ في الاستِوَاءِ»، و «الكَلاَمُ في حُرُوْفِ المُعْجَمِ»، و «القَطْعُ عَلَىٰ خُلُودِ الكُفَّارِ في النَّارِ»، و «أَرْبَعُ مُقدِّمَاتٍ في أُصُول الدِّيَانَاتِ»، و ﴿إِنْبَاتُ إِمَامَة الخُلَفَاءِ الأَرْبَعَةِ»، و «تَبْرِئَةُ مُعَاوِيَةً»، و «الرِّسَالَةُ إلى إِمَامِ الوَقْتِ»، و «جَوَابُ مَسَائِل وَرَدَتْ من الحَرَم»، و «جَوَابَات مَسَائِل وردت من تِنَّيْس»، و «جَوَابَاتُ مَسَائِلَ وَرَدَتْ مِنْ مِيَّافَارِقْينَ»، و «جَوَابَاتُ مَسَائِل وَرَدَتْ مِنْ أَصْبَهَان»، و «العُدَّةُ في أُصُوْلِ الْفِقْهِ»، و«مختَصَرُ العُدَّةِ»، و«الكِفَايَةُ في أُصُولِ الْفِقْهِ»، و«مُختصرُ الكِفَايَة»، و «الأَحْكام السُّلْطَانيَّة»، وَ «فَضَائِلُ أَحْمَد»، و «مختصرٌ في الصِّيَام»، و «إِيْجَابُ الصِّيَام لَيْلَةَ الإِغْمَام»، و «مُقدِّمةٌ في الأَّدَب»، و «كتابُ الطِّبِّ»، و «كِتَابِ اللِّباسِ»، . و «اَلأمرُ بالمَعْرُوْفِ»، و «شُرُوْطُ أَهْلِ الذِّمَّةِ»، و«التَّوَكُّلُ»، و«ذَمُّ الغِنَاءِ»، و«الاختِلاَفُ في الذَّبيْح»، و «تَفْضِيْلُ الفَقْرِ عَلَىٰ الغِنَىٰ»، و «فَصْلُ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ على لَيْلَةِ القَدْرِ»، و «تَكْذِيْبُ الْخَيَابِرَةِ فِيْمَا يَدَّعُونَهُ مِنْ إِسْقَاطِ الْحُرِّيَّةِ (١)»، و «إِبْطَالُ الْحِيَلِ»، و «الفَرْقُ بينَ الآلِ والأَهْلِ»، و «المُجَرَّدُ في المَذْهَبِ»، و «شَرْحُ الخِرَقِيِّ»، و «كتابُ الرِّوَ ايَتَيْنِ» ، و «قطعةُ من الجَامِع الكَبِيْرِ» ، فيها الطُّهارةُ وبعضُ الصَّلاةِ والنِّكَاحُ، والصِّدَاقُ، والخُلْعُ، والوَلِيْمَةُ، والطَّلَاقُ، و«الجَامَعُ الصَّغِيْر»، و «شرْحُ المَذْهَب»، و «الخِصَالُ والأقْسَام». وفيه يَقُونُلُ بَعْضُهُم:

⁽١) في (ط): «الجزيّة».

قَدْ نَظَرْنَا مُصَنَّفَاتِ الأنَامِ وسَبَرْنَا شَرِيْعَةَ الإسْلام مَارَأَيْنَامُصَنَّفًا يَجْمَع (١) العِلْ مَعَ الاخْتِصَارِ والإفْهَام مِثْلَ مَا صَنَّفَ الإِمَامُ أَبُويَعْ لَلَىٰ كِتَابِالخِصَالِ والأَقْسَام ومن مُصَنَّفَاتِهِ «الخِلَافُ الكَبِيرُ»، ومَنْ نَظَرَ في تَصَانِيْفِهِ حَقِيْقَةَ النَّظَرِ عَلِمَ أَنَّ مَا وَرَاءَهُ مَرَامًا ولا مَقَالًا، إلاَّ مَا يَدْخُلُ عَلَىٰ البَشَرِ مِنَ التَّقْصِيْرِ عَنِ الكَمَالِ، ويَخْرُجُ بِهِ العَالِمُ عن مَنَازِلِ الأَنْبِيَاءِ، ويَتَمَيَّز به المُتَأْخِّرُ عَنْ مَرَاتِبِ أَهْلِ التَّقَدُّم من (٢) العُلَمَاءِ، فَلَقَدْ حَمَلَ النَّاسُ عَنْهُ عِلْمًا وَاسِعًا من حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، ومِنَ الأَصُولِ والفُرُوع، وهُو مُسْتَغْنِ باشتِهَارِ فَضْلِهِ عن الإطْنَابِ في وَصْفِهِ؛ لأنَّا رَأَيْنَا البُّلَغَاء قَدْ وَصَفُوا فَقَصَّرُوا، والعُلَمَاءَ قَدْ مَدَحُوا فَأَكْثَرُوا، وكلُّ يَطْلُبُ أَمَدَهُ فَيَعْجَزُوْنَ؛ إِذْ كَانَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ قَد رَزَقَهُ حِفْظَ القُرْآن، والقِرَاءَةَ بالعَشْرِ، والعِلْمَ بالحَلالِ والحَرَام، والأَحْكَام والفَرَائِضِ، وعَلمَ الأُصُوْلِ والفُرُوْع، وَرَزَقَهُ مِنْ شَرَفِ الأَخْلاَقِ وكَرَمُ الأَعْرَاقِ، والمَجْدِ المُؤَثَّلِ، والرَّأْيِ المُحَصَّلِ، والفَضْلِ والفَهْم، والإصَابَةِ والعَزِيْمَةِ الصَّافِيَةِ، والمَعْرِفَةِ الشَّافِيَةِ (٣)، والتَّفرُّدِ بكُلِّ فَضِيْلَةٍ، والسُّمُوِّ إِلَىٰ دَرَجَةٍ رَفِيْعَةٍ، من مَحْمُوْدِ الخِصَالِ، والزُّهْدِ والكَمَالِ، مَا يَطُونُلُ شَرْحُهُ، حَتَّىٰ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيْهُ في وَقْتِهِ، ولا نَظِيْرٌ في فَهْمِهِ، ولا

⁽١) في (جـ): «بجمع».

⁽٢) ساقط من (جـ).

⁽٣) في (د): «الثاقبة»، و «الشافية» أنسب لسجع «الصَّافية».

يُجَارِي في حُكْمِهِ، ولَمْ تَقَعْ أَبْصَارُ أَهْلِ زَمَانِهِ عَلَىٰ مَثْلِهِ؛ لأَنَّ طَيْنَتَهُ حُرَّةٌ، وعِرْقُهُ كَرِيْمٌ، وغَرْسُهه طَيِّبٌ، ومَنْشَؤُهُ مَحْمُو ْدٌ، وكَانَتْ أَفْعَالُهُ كَأَخْلَاقِهِ، وأَخْلَاقُهُ كَأَغْرَاقِهِ، وأَوَّلُهُ كَآخِرِهِ، لاَ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ المُبْهَمِ الغَامِضِ من الأُمُورِ، ولا يَعْرَفُ المُمْورِ، ولا يَعْرِفُ اللهُمُورِ، ولا يَعْرِفُ الشَّكَ ولا العَيْ ولا العَيْنِ والمُوافِقِيْنَ، ومُجَادَلَةِ المُتَكَلِّ الصَّعْبِ في الصُّدُورِ، ولا يَعْرِفُ الشَّكَ ولا العَيْ ولا العَيْنَ والمُوافِقِيْنَ، ومُجَادَلَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ والمُوافِقِيْنَ، ومُجَادَلَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ، وسَائِرِ الفُقَهَاءِ المُخْتَلِفِيْنَ.

وَلقَد كَانَ يَحْضُرُمَجْلِس أَبِي جَعْفَرِ السِّمْنَانِيُّ (١) في مَنْزِلِهِ، ويحضُرُهُ شُيُونْخُ الفُقَهَاءِ والمُتكَلِّمِيْنَ المُتَابَيِنْيِنَ في الأُصُولِ والفُرُوعِ. فَتَحْضُرُ صَلاَةُ الظُّهْرِ والعَصْرِ، فَيَتَأْخَّرُ الكُلُّ ويأتشُون (٢) بِصَلاَتِهِ.

فَلْنَذْكُرِ الآنَ تَبْيِيْنَ مَنْهَجِ السَّلَفِ، وَمَا أُمِرُوا بِأَدَائِهِ إِلَى الخَلَفِ، وهو الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ وأَرْوَاحَهُمْ - لِبَعْضِهِم الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ - قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ وأَرْوَاحَهُمْ - لِبَعْضِهِم بمعونةِ اللهِ، ونَجتنب ما ذُم أَهْلِ البِدَعِ بسِبَهِ، رَاجِيْنَ بذكرِهِ جَزِيْلَ الثَّوَابِ، مُتَوقِّيْنَ الخُرُوْجَ عن الصَّوَابِ، بَعْدَ تَعْرِيْفِكَ مَا عَسَىٰ أَنْ تَلْقَاهُ من ذوي

⁽۱) في (ط): «اليماني» خَطَأٌ ظاهرٌ، والمقصود هنا: أبوجعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن محمود القاضي السَّمْنَانِيُّ، (سِمْنَانُ) العراق؛ لأنَّ هناك (سِمْنَانَ) بلدًا من بلاد قومس. و(سِمْنَانُ) قرية من قُرَىٰ نسا. والقاضي أبوجعفر المذكور هُنا قال عنه الحافظ الخطيب: «كتبتُ عنه، وكان ثِقَةً، عالمًا، فاضلاً، سَخِيًّا، حسن الكلام، عراقي المَدْهَبِ، ويعتقد في الأصول مَذْهبَ الأشعريُّ، وكان له في داره مجلسُ نَظَرِ يحضرُهُ القُقَهَاءُ ويتَكَلَّمُون. وذكر وفاته سنة (٤٤٤هـ). يُراجع: تاريخ بغداد (١/ ٣٥٥)، والأنساب (٧/ ١٤٩).

⁽٢) في (ط): «ويأتون» خطأ طباعة.

الخِلاَفِ والعِنَادِ، من الأذَى إِذَا تَحَقَّقُوا مَعْرِفَتكَ، لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الفَسَادِ، والمُحِقُ، مأمُورٌ بالصَّبرِ لِيَنَال بِهِ جَزِيْلَ الأَجْرِ، وقدمناهُ أَوْلاً في نُكْتَيَنْ، من أَتْقَنَهُمَا ولَزِمَهُمَا أَذُركَ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ، وما نَذْكُرُهُ بَعْدَهُمَا إِنَّمَا نُرِيْدُ بِهِ شَرْحَهُمَا.

إِحْدَاهُمَا: تَرْكُ مَا تَرَاهُ، لِمَا أُمِرْتَ بِهِ، مَعَ تَبْيِيْنِ الأَمْرِ المُتَمَسَّكِ بِمُوْجِبِهِ.

والثّانِيةُ: قِلَّةُ الاكْتِرَاثِ بكثرِ المُبْطِلين وتَهْجِيْنِهِمْ مَا دَرَجَ عليه الوَالِدُ السَّعِيْدُ، والسَّلَفُ الصَّالِحُ الرَّشِيْدُ، مَعَ سَخَاءِ النَّفْسِ عَمَّا قَالُونُهُ مِن قَبُولِ السَّعِيْدُ، والسَّلَفُ الصَّالِحُ الرَّشِيْدُ، مَعَ سَخَاءِ النَّفْسِ عَمَّا قَالُونُهُ مِن قَبُولِ عندَ أَمْثَالِهِمْ، وَوَصُولِ إلى بَعْضِ آمَالِهِمْ، فَإِذَا أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الأَخْذَ بِهَاتَيْنِ عند أَمْثَالِهِمْ، وَوصُولٍ إلى بَعْضِ آمَالِهِمْ، فَإِذَا أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الأَخْذَ بِهَاتَيْنِ اللهُ اللهُ عُرَفْتَ، والثَّقَةُ بنبيلِ مَا بِهِ النَّكْتَتَيْنِ عُوضْتَ عَمَّا تَرَكْتَ، سُكُونًا إلى مَا عَرَفْتَ، والثَّقَةُ بنبيلِ مَا بِهِ وَعِدْتَ، وهَابَكَ مُخَالِفُكَ، وإِنْ كُنْتَ وَحِيْدًا، وكُنْتَ عندَ الله سُبْحَانَهُ وتَعَالَىٰ، ثُمَّ عِنْدَ صَالِحْي عَبِيْدِهِ حَمِيْدًا.

فَلْنَذْكُرُ الآنَ البَيَانُ عن اعتِقَادِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ومَنْ قَبْلَهُ من السَّلَفِ الحَمِيْدِ، في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ، فاعْلَمْ - زَادَنَا اللهُ وإِيَّاكَ عِلْمًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، الحَمِيْدِ، في أَخْبَارِ الصَّفَاتِ، فاعْلَمْ - زَادَنَا اللهُ وإِيَّاكَ عِلْمًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، وجَعَلَنَا مِمَّنْ آثرَ الآيَاتِ الصَّرِيْحَة، والأحَادِيْثَ الصَّحِيْحَة على آراءِ المُتكَلِّفِيْنَ - أَنَّ الَّذِي دَرَجَ عليه صَالحُوا السَّلَفِ، المُتكلِّفِيْنَ - أَنَّ الَّذِي دَرَجَ عليه صَالحُوا السَّلَفِ، وانتَهَجَهُ بعدَهُمْ خِيَارُ الخَلَفِ هو التَّمسُّكُ بكتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، واتباعُ نَبِيهِ وانتَهَجَهُ بعدَهُمْ خِيَارُ الخَلَفِ هو التَّمسُّكُ بكتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، واتباعُ نَبِيهِ مُحَمَّدِ عَيْقِهُم، ثُمَّ عَن التَّابِعِيْن

⁽١) في (ط): «ولزمها».

والحَالِفِيْنَ لَهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ المُسْلِمِيْن، والإِيْمَانُ والتَّصْدِيْقُ بِمَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِ نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ رَسُو لُهُ، مَعَ تَرْكِ البَحْثِ والتَّنْقِيْر، والتَّسْلِيْم لِلْهُ فَلَىٰ بِهِ نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ رَسُو لُهُ، مَعَ تَرْكِ البَحْثِ والتَّنْقِيْر، والتَّسْلِيْم، والمَّائِلِيْم والمَّنْ فَهُمْ لِلْكَ، من غيْرِ تَعْطَيْل، والمَّ تَشْبِهِ، والمَّنْفُورْرَةُ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ، فَهُمْ النَّاجِيةُ، والجَمَاعَةُ العَادِلَةُ، والطَّائِفةُ المَنْصُورْرَةُ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ، فَهُمْ أَصْحَابُ الحَدِيْثِ والأَثْرِ والوَالِدُ السَّعِيْدُ تَابِعُهُم لَهُ مُكَافًاءُ الرَّسُولِ، وورثة حِكَمِه (١)، وسَفَرَتُهُ بِينَهُ وبِينَ أُمَّتِهِ، بِهِم يَلْحَقُ التَّالِي، وإلَيْهِم يَرْجِعُ وورثة حِكَمِه (١)، وسَفَرَتُهُ بِينَهُ وبِينَ أُمَّتِهِ، بِهِم يَلْحَقُ التَّالِي، وإلَيْهِم يَرْجِعُ العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبَزَهُمُ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلَالِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبَزَهُمُ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلَالِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، العَالِي، وهُمُ الَّذِيْنَ نَبَزَهُمُ أَهْلُ البِدَعِ والضَّلَالِ، وقَائِلُوا الزُّوْرِ والمُحَالِ، أَنَّهُمْ مُشَبِّهَةٌ جُهَّالٌ، ونَسَبُوهُ هُمْ إلى الحَشْوِ والطَّغَامِ، وأَسَاءُوا فِيْهِمُ الكَلامُ.

فاعتَقَدَ الوالِدُ السَّعِيْدُ وسَلَفُهُ - قَدَّسَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ، وجَعَلَ ذِكْرَنَا لَهُمْ بَرَكَةً تَعُوْدُ عَلَيْنَا - في جَمِيْعِ مَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِه نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ لَهُمْ بَرَكَةً تَعُودُ كَمَا جَاءَتْ، من غيرِ رَسُولُهُ عَلَيْ إِلَّا نَقْصَانٍ، وأَقرُوا بالعَجْزِ عن إِدْرَكِ مَعْرِفَةِ حَقِيْقَةِ هَلْذَا الشَّأن. الْوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّن سَلَفَه (٢) من الأَئمَّةِ أَنَّ إِثْبَاتَ صِفَاتِ الْبَارِي - سُبْحَانَهُ - إِنَّمَا هُوَ إِثْبَاتُ وُجُودٍ، لا إِثْبَات تَحْديد وكَيْفِيَّة (٣) لَهَا البَارِي - سُبْحَانَهُ مَعْرِفَتِها أَحَدًا من إنسِ حَقِيْقَةٌ في عِلْمِهِ، لَمْ يُطْلِعَ البَارِي سُبْحَانَهُ على كُنْهِ مَعْرِفَتِها أَحَدًا من إنسِ ولا جَانً .

⁽١) في (ط): «علمه».

⁽٢) في (ط): «سبقه».

⁽٣) ساقط من (أ).

واعتَقَدُواأَنَّ الكَلاَمَ في الصِّفَاتِ^(١) فَرْعٌ الكلامِ في الذَّاتِ، ويُحْتَذَىٰ حَذْوَهُ ومِثَالَهُ، وكَمَا جَاءَ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ القِبْلَةِ أَنَّ إِثْبَاتَ البَارِي _ سُبْحَانَهُ _ إِنَّمَا هُو إِثْبَاتُ وَحُوْدٍ، لا إِثْبَاتُ تَحْدِيْدٍ وكَيْفِيَّةٍ، هَاكَذَا اعْتَقَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ومَنْ قَبْلَهُ مِمَّنْ سَلَفَهُ مِن الأَثْمَّةِ أَنَّ إِثْبَاتَ الصَّفَاتِ للبَارِي سُبْحَانَهُ إِنَّمَا هو إِثْبَاتُ وَحُوْدٍ، لا إِثْبَاتُ تَحْدِيد (١ وكَيْفِيَةٍ، وأنَّهَا صِفَاتٌ لا تُشْبِهُ صِفَاتَ البَرِيَّةِ، وأَنَّهَا صِفَاتٌ لا تُشْبِهُ صِفَاتَ البَرِيَّةِ، وأَلْ سُخُودِ والرَّوِيَّةِ، والأَصْلُ اللَّذِي اعتَمَدُهُ في هاذَا البَابِ اتباعُ قَوْلُهِ (٢): ﴿ وَمَا يَعْمُلُمُ تَأُويِلَهُ وَالاَسِحُونَ فِي الْمِلْمِ اللَّذِي اعْتَمَدُهُ في هاذَا البَابِ اتباعُ قَوْلُهِ (٢): ﴿ وَمَا يَعْمُلُمُ تَأُويِلُهُ وَالرَّوِيَّةِ، والأَصْلُ اللَّذِي الْمِلْمِ يَعُولُونَ عَامَنَا البَابِ اتباعُ قَوْلُهِ (٢): ﴿ وَمَا يَعْمُلُمُ تَأُويِلُهُ وَالْمَالُ اللَّذِي الْمَالِقُونَ فِي الْمِلْمِ وَلَا اللَّهُ وَتَعَالَىٰ عَلَى اللَّهُ وَتَعَالَىٰ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْمَانًا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَالِلُولُولُ اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الللَّهُ اللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْوَلُولُ الللللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللللَّهُ وَاللَّهُ اللللَّهُ وَاللَّهُ اللللللَّهُ وَاللللللَّهُ اللللللَّهُ

⁽١) ـ(١) ساقط من (جـ).

⁽۲) في (ط): «قوله تعالى».

⁽٣) سورة آل عمران.

⁽٤) سورة طه. وذكر بعدها في (ط) الآية التي تليها.

⁽٥) سورة البقرة.

أَعْلَمَ (١) هُو، غَيْبٌ من حَيْثُ انْفَرَدَ واستَأْثَرَ، كَمَا أَنَّ البَارِيءَ ـ سُبْحَانَهُ ـ مَعْلُومٌ من حيثُ هو، مَجْهُولٌ مَا هو.

واعتقَدُوا أَنَّ البَارِيءَ ـ سُبْحَانَهُ ـ اسْتأْثُرَ بِعِلْمِ حَقَائِقِ صِفَتِهِ ومَعَانِيْهَا عَنِ الْعَالَمِیْنَ، وفَارَقَ بِهَا سَائِرَ المَوْصُوْفِیْنَ، فَهُمْ بِهَا مُأْمِنُوْنَ، وبحقائقها مُوقِنُونَ، وبمعرفة كَیْفِیَّتِهَا جَاهِلُوْنَ، لاَ یَجوْزُ عِنْدَهُمْ رَدُّهَا، كَرَدِّ الجَهْمِیَّةِ، مُوقِنُونَ، وبمعرفة كَیْفِیَّتِهَا جَاهِلُوْنَ، لاَ یَجوْزُ عِنْدَهُمْ رَدُّهَا، كَرَدِّ الجَهْمِیَّةِ، ولا حَمْلِهَا على التَّشْبِیْهِ، كَمَا حَمَلَتْهُ المُشَبِّهَةُ الَّذِیْنَ أَثْبَتُوا الكَیْفِیَّةَ، ولا تَاوَلُوهَا عَلَیٰ اللَّغَاتِ والمَجَازَاتِ، كَمَا تَاوَّلَتْهَا الأَشْعَرِیَّةُ.

فالحَنْبَلِيَّةُ لا يَقُوْلُوْنَ في أَخْبَارِ الصِّفَاتِ بِتَعْطِيْلِ المُعَطِّلِيْنَ، ولاَ بِتَشْبِيْهِ المُشَبِّهِيْنَ، ولاَ بِتَأْوِيلِ^(۲) المُتَأُوِّلِيْنَ، مَذْهَبُهُمْ حَقُّ بِينَ بَاطِلَيْنِ، وهُدى بِين ضَلاَلَتِيْن^(٣)، إِثْبَاتُ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، مَعَ نَفْي التَّشْبِيْهِ وهُدى بِين ضَلاَلَتِيْن^(٣)، إِثْبَاتُ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، مَعَ نَفْي التَّشْبِيْهِ والأَدَوَاتِ، إِذْ لاَ مثلَ للخِالِقِ سُبْحَانَهُ فيُشَبَّهُ (٤)، ولاَ نَظِيْرَ لَهُ فيُجَنَّسُ مِنْهُ، والأَدَوَاتِ، إِذْ لاَ مثلَ للخِالِقِ سُبْحَانَهُ فيُشَبَّهُ (٤)، ولاَ نَظِيْرَ لَهُ فيُجَنَّسُ مِنْهُ، فَنَقُولُ كَمَا سَمِعْنَا، ونَشْهَدُ بِمَا عَلِمْنَا، مِنْ غَيْرِ تَشْبِيْهِ ولاَ تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ فَنَقُولُ كَمَا سَمِعْنَا، ونَشْهَدُ بِمَا عَلِمْنَا، مِنْ غَيْرِ تَشْبِيْهِ ولاَ تَجْنِيْسٍ، عَلَىٰ أَنَّهُ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ مَتَى الْتَصِيدُ السَّمِيعُ ٱلْبَصِيدُ اللَّهُ وَلُولَ السَّمِيعُ الْبَصِيدُ اللهَ الْمَالَقِيْمَ اللَّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

وفي ردِّ أخبارِ الصَّفَاتِ، تَكْذِيْبِ النَّقَلَةِ إِبْطِالُ شَرَائِعِ الدِّيْنِ، من قِبَلَ أَنَّ النَّاقِلِيْنَ إِلَيْنَا عِلْمَ الصَّلاةِ والزَّكَاةِ والحَجِّ وسائرِ أَحْكَام الشَّرِيْعَةِ هُمْ

⁽١) في (ط): «أعلم هو».

⁽٢) في (ط): «تأويل».

 ⁽٣) في (ج): «الضَّلالتين».

⁽٤) في (ط): «مشبه».

⁽٥) سورة الشورى.

نَاقِلُوا هَانَهِ الأَخْبَارِ، والعَدْلُ مَقْبُولُ القَوْلِ فِيْمَا قَالَهُ، ولو تَطَرَّقَ إِلَيْهِم (١) - والعِيَاذُ باللهِ - التَّخَرُّصَ بِشَيْءٍ مِنْهَا لأَدَّىٰ ذٰلِكَ إلى إِبْطَالِ جَمِيْعِ مَا نَقَلُوه . وَقَدْ حَفِظَ اللهُ - سُبْحَانَهُ - الشَّرْعَ عَنْ مِثْلِ هَاذَا.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ (٢) الحديثِ - والأَشْعَرِيَّةُ مِنْهِم - على قَبُولِ هَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَمَرَهَا (٣) عَلَىٰ مَا جَاءَتْ وهم أَصْحَابُ الحَدِيْثِ، وَمِنْهُم مَنْ تَأَوَّلَهَمْ إِيَّاهَا قَبُولٌ مِنْهُم لَهَا، إِذْ لَوْ وَمِنْهُم مَنْ تَأَوَّلَهَا، وهُم الأَشْعَرِيَّةُ، وتَأْوِيلِهِمْ إِيَّاهَا قَبُولٌ مِنْهُم لَهَا، إِذْ لَوْ كَانَتْ عندَهم بَاطِلةً لاطْرَحُوها، كَمَا اطَّرَحُوا سَائرَ الأَخْبَارِ البَاطِلةِ، وقد رُويَ عن النّبِي ﷺ أَنَّه قَالَ (٤): «أُمَّتِي لاَ تَجْتَمِعُ عَلَىٰ خَطَا ولاَ شَهْرُالَةٍ». ومَا ذَكَرْنَاه مِن الإَيْمَانِ بأَخْبَارِ الصِّفَاتِ مِن غَيْرِ تَعْطِيْلٍ، ولاَ تَشْبِيهُ ولا تَفْسِيْرٍ وَكَا تَوْمِيْنَ أَلْهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْ هُو لاَ تَشْبِيهُ ولا تَفْسِيْرٍ وَكَا تَوْمِيْنَ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا السَّلَةِ القَادِرِيَّة» قَالَ فِيها: «وَمَا وَصَفَ وَكَلَ اللهُ عَلَيْ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسُولُ الله عَلَيْ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَصَفَاتُ اللهِ عَلَيْ وَمَا وَصَفَ اللهُ وَ عَلَىٰ هَبُوانُ الله عَلَيْ مَنِيْلِ المَجَازِ». وعَلَىٰ هَلذَا الاعتِقَادُ جَمَعَ اللهُ وَجَلَّ عَلَىٰ حَقِيْقَتِهِ، لاَ عَلَىٰ سَبِيْلِ المَجَازِ». وعَلَىٰ هَلذَا الاعتِقَادُ جَمَعَ الوالِلِ وَجَلَّ على حَقِيْقَتِهِ، لاَ عَلَىٰ سَبِيْلِ المَجَازِ». وعَلَىٰ هَلذَا الاعتِقَادُ جَمَعَ الوالِلِ وَجَلَّ عَلَىٰ حَقِيْقَتِهِ، لاَ عَلَىٰ سَبِيْلِ المَجَازِ». وعَلَىٰ هَلذَا الاعتِقَادُ جَمَعَ الوالِلِ السَعْيَدِ مِن عُلْمَاءِ الوَقْتِ، وزَاهِدُهُمْ أَبُوالحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ سَنةَ اثْنَتَيْنَ القَائِمُ بَأَمْرِ اللهِ - رَضُوانُ الله عليه - مَنْ حَضَرَهُ مَعَ الوالِلِ السَعْيَدِ مِن عُلْمَاءِ الوَقْتِ، وزَاهِدُهُمْ أَبُوالحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ سَنةَ اثْنَتَيْنَ

⁽۱) في (جـ): «عليهم».

⁽٢) في (ط): «علماء أهل...».

⁽٣) في (ط): «أقرها».

⁽٤) انظر ما قاله الحافظ ابن حَجَرِ في تلخيص الحبير (٣/ ١٤١).

وثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وأَخَذَ خُطُو ْطَهُمْ باعتِقَادِهِ.

وَقَدْ قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ صَافِي فِي أَخْبَارِ الصِّفَاتِ: المَذْهَبُ فِي ذَٰلِكَ قَبُونُ لُهُ هَاذِهِ الأَحَادِيْثِ عَلَىٰ مَا جَاءَتْ بِهِ، مِن غَيْرِ عُدُولٍ عَنْهُ إلى تَأْوِيْلِ يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، مِع الاعتِقَادِ بأَنَّ اللهَ سُبْحَانه بِخِلَافِ كلِّ شَيْءٍ سِواهُ، يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، مع الاعتِقادِ بأَنَّ اللهَ سُبْحَانه بِخِلَافِ كلِّ شَيْءٍ سِواهُ، وكلُّ مَا يَقَعُ فِي الخَواطِرِ مِن حَدِّ أَوْ تَشْبِيْهِ، أَوْ تَكْبِيْفِ، فاللهُ سُبْحَانه وتَعَالَىٰ عَن ذٰلِكَ، واللهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، ولا يُوصَفُ بِصِفَاتِ المَخْلُوقِيْنَ الدَّالَةِ عَل خَدَثهم، ولا يَجُوزُ عليه مَا يَجُوزُ عَلَيْهِم مِن التَّغَيُّرِ مِن حَالٍ إلى حالٍ، على حَدَثهم، ولا يَجُوزُ عليه مَا يَجُوزُ عَلَيْهِم مِن التَّغَيُّرِ مِن حَالٍ إلى حالٍ، ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأَنَّه لَمْ يَرَلْ، ولا يَزَالُ، وأَنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأَنَّه لَمْ يَرَلْ، ولا يَزَالُ، وأَنَّه الَّذِي ليس بِجِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَضٍ، وأَنَّه لَمْ يَرَلْ، ولا يَزَالُ، وأَنَّه الَّذِي لَهُ يُتَصَوّرُ ((۱) في الأَوْهَامِ، وَصِفَاتُهُ لاَ تُشْبِهُ صِفَاتِ المَخْلُوقِيْنَ ﴿ لَيْسَ كَمْ فَاتِ المَخْلُوقِيْنَ ﴿ لَيَسَ كَمْ لَكُمْ وَلَوْمُ وَلَيْكَ اللّهُ وَمُو السَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ (((۱))).

وأُمَّا كِتَابُهُ _ قَدَّسَ اللهُ رَوْحَهُ _ في «إِبْطَالِ التَّأُويْلاَتِ لأَخْبَارِ الصَّفَاتِ» فَمَيْنِيُّ على هَاذِهِ المُقَدِّمَاتِ، وأَنَّ إِطْلاَقَ مَا وَرَدَ بِهِ السَّمْعُ مِنَ الصَّفَاتِ لاَ يَقْتَضِي تَشْبِيْهَ البَارِي _ سُبْحَانَهُ _ بالمَخْلُوْقَاتِ. وذَكَرَ _ رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ _ كَلاَمًا مَعْنَاه أَنَّ التَّشْبِيْهَ إِنَّمَا يَلْزُمُ الحَنْبَلِيَّةَ أَنْ لَوْ وُجِدَ مِنْهُمْ أَحَدُ الله عَلَيْهِ _ كَلاَمًا مَعْنَاه أَنَّ التَّشْبِيْهِ إِنَّمَا يَلْزُمُ الحَنْبَلِيَّةَ أَنْ لَوْ وُجِدَ مِنْهُمْ أَحَدُ أَمْرَيْنِ ؛ إِمَّا أَنْ يكُونُوا هُم الَّذِيْنِ ابتَدَأُوا الصِّفَةِ لللهِ عَزَّ وجَلَّ واحترَعُوهَا، أَوْ يَكُونُوا قَدْ صَرَّحُوا باعتِقَادِ التَّشْبِيْهِ في الأَحَادِيْثِ النِّتِي هُمْ نَاقِلُوهَا، فَأَمَّا أَنْ يكونَ صَاحِبُ الشَّرِيْعَةِ يَعِيْهِ هو المُبْتَدِىءُ بِهَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، وقَوْلُهُ عَيْكِ يَكُونَ صَاحِبُ الشَّرِيْعَة عَيْكِ هو المُبْتَدِىءُ بِهَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، وقَوْلُهُ عَيْكِ يَكُونَ صَاحِبُ الشَّرِيْعَة عَيْكَةً هو المُبْتَدِىءُ بِهَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، وقَوْلُهُ عَيْكِهُ يَكُونَ صَاحِبُ الشَّرِيْعَة عَيْكِ هو المُبْتَدِىءُ بِهَاذِهِ الأَحَادِيْثِ، وقَوْلُهُ عَيْكِ

⁽۱) في (ط): «لا يتصور».

⁽۲) سورة الشورى، الآية: ۱۱.

حُجَّةٌ يَسْقُطُ بِهَا مَا يُعَارِضُهَا، وهم تَبَعٌ لَهُ، ثُم يَكُون الْحَنْبَلِيَّةُ قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُم يَعْتَقِدُوْنَ إِثْبَاتَ الصِّفَات، ونَفْيَ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوْزُ أَنْ يُضَافَ بِأَنَّهُم يَعْتَقِدُون نَفْيَهُ ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُوْنَ في إلَيْهِمْ مَا يَعْتَقِدُون نَفْيَهُ ؟ . وعَلَىٰ أَنَّه قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُونَ في أَنْ يُهِمْ مَا يَعْتَقِدُون نَفْيَهُ ؟ . وعَلَىٰ أَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْحَنْبَلِيَّةِ إِنَّمَا يَعْتَمِدُونَ نَفِيهُ أَنْ يَسِعُونَ أَنْ يُسِلِّهُ وَلَىٰ اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ، وسنَّةَ نَبِيَّه عَلَيْقٍ، ونَحْنُ نَجِدُ في الكَتَابِ اللهِ عَزَ وَجَلَّ، وسنَّةَ نَبِيَه عَلَيْقٍ، ونَحْنُ نَجِدُ في الكَتَابِ والسُّنَّة (١) ذِكْرُ الصِّفَاتِ، ولاَ نَجِدُ فِيْهِمَا ذِكْرُ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَلْكُمْ الْكَتَابِ والسُّنَة (١) ذِكْرُ الصَّفَاتِ، ولاَ نَجِدُ فِيْهِمَا ذِكْرُ التَّشْبِيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَلْ يُضَافَ إِلَيْهِم مَا يَعْتَقِدُونَ نَفْيَهُ ؟

ومِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ تَسْلِيْمَ الْحَنْبَلِيَّةِ لأَخْبَارِ الصِّفَاتِ، مِن غَيْرِ تَأْوِيْلٍ، ولا حَمْلِ على مَا يَقْتَضِيْهِ الشَّاهِدُ أَنَه (٢) لا يَلزمُهُم في ذٰلِكَ التَّشْبِيْه إِجْمَاعُ الطَّوائِفِ مِنْ بَينِ مُوَافِقِ لِلسُّنَّةِ ومُخَالِفٍ مَأْنَ البَارِيءَ سُبْحَانَهُ ذَاتٌ وشَيْءٌ ومَوْجُودٌ، ثُمَّ لم يُلزِمنا وإِيَّاهم إِثْبَاتَ جِسْم، ولا جَوْهَرٍ، ولا عَرَض، وإِنْ وَمَوْجُودٌ، ثُمَّ لم يُلزِمنا وإيَّاهم إِثْبَاتَ جِسْم، ولا جَوْهر، ولا عَرَض، وإِنْ كَانَ الذَّاتُ في الشَّاهِدِ لا تَنْفَكُ عن هَلذِهِ السِّمَاتِ، وهَلكَذَا يَلْزَمُ الْحَنْبَلِيَةُ مَا يَقْتَضِيْهُ العُرْفُ في الشَّاهِدِ في أَخْبَار الصِّفَاتِ.

يُبَيِّنُ صِحَّةُ هَاذَا أَنَّ البَارِيءُ للبَّخَانَهُ لَهُ مَوْضُوْفٌ بَأَنَّه حَيُّ، عَالِمٌ، قَادِرٌ، مُرِيْدٌ، والخَلْقُ مَوصُوْفُوْنَ بِهَاذِهِ الصِّفَاتِ، ولم يَدلَّ الاتفاق في هَاذِهِ الصَّفَاتِ، هَاكَذَا القَوْلُ في أَخْبَارِ هَانِهُ التَّسْمية على اتفَاقِ في حَقَائِقَها ومَعَانِيْهَا، هَاكَذَا القَوْلُ في أَخْبَارِ الصَّفَاتِ، ولا يَلْزَمُ عِنْدَ تَسْلِيْمِهَا للهَ عَيْرِ تَأْوِيْلِ لِ إِثْبَات مَا يَقْتَضِيْه الحَدُّ الصَّفَاتِ، ولا يَلْزَمُ عِنْدَ تَسْلِيْمِهَا للهُ السَّقِيْدُ للهُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ للهَ ورَحْمَةُ الله والشَّاهِدُ في مَعَانِيْهَا. وبِهَاذَا وَنَظِيْرِهِ اسْتَدَلَّ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ل رَحْمَةُ الله

⁽١) في (ط): «في كتاب الله وسنة رسوله».

⁽٢) في (ط): «وأنَّه».

عَلَيْهِ _ في كِتَابِهِ ﴿ إِبْطَالُ التَّأْوِيْلاَتِ لأَخْبَارِ الصِّفَاتِ ﴾ .

فَأَمَّا الرَدُّ على المُجَسِّمةِ لله فيردُّه الوَالِدُ السَّعِيْدُ بِكِتَابِ، وذَكَرَهُ أَيْضًا في أَثْنَاء كُتُبِهِ فَقَالَ: لاَ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّىٰ اللهُ جِسْمًا. قَالَ أَحْمَدُ: لاَ يُوْصَفُ اللهُ تَعَالَىٰ بِأَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ. قَالَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ: فَمَن اعتَقَدَ أَنَّ اللهُ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَجْسَامِ، وأَعْطَاهُ حَقِيْقَةِ الجِسْمِ، مِنَ التَّأْلِيْفِ والانتِقَالِ سُبْحَانَهُ جِسْمٌ مِنَ الأَبْهِ عَارِفٍ باللهِ عَزَّ وجَلَّ. لأَنَّ اللهَ ـ سُبْحانه ـ يَسْتَحِيْلُ فَهُو كَافِرٌ؛ لأَنَّه غيرُ عَارِفٍ باللهِ عَزَّ وجَلَّ. لأَنَّ اللهَ ـ سُبْحَانه ـ يَسْتَحِيْلُ وَصْفُهُ بِهَاذِهِ الصِّفَاتِ، وإذَا لمْ يَعْرِفِ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ ـ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ كَافِرًا، وَهَاذَا الْكِتَابُ عِدَّةُ أَوْرَاقٍ.

واعْلَمْ أَنَّ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ ـ اصْطَفَىٰ رُسُلاً مِنْ خَلْقِهِ، فَبَعَثَهُم بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ، والصَّبْرِ على مَا نَابَهُمْ (١) من جَهَلَةِ خَلْقِهِ، وامتَحَنَهُمْ من المِحَنِ بصُنُون من البَلاءِ، وضُرُوب من المِحَنِ واللَّاوَاءِ. وكلُّ ذٰلِكَ تَكْرِيْمًا لَهِمْ غَيْرَ تَذْلِيْلٍ، وتَشْرِيْفًا غَيْرِ تَخْسِيْرٍ ولاَ تَقْلِيْلٍ.

وَكَانَ مِن أَرْفَعِ رُسُلِهِ عِنْدَهُ مِنزِلَةً أَشَدِّهِمِ اجْتِهَادًا، وأَخِذًا فِي إِمْضَاءِ أَمْرِهِ، مَعَ البَلِيَّةِ بِأَهْلِ دَهْرِهِ. قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِنَبيِّهِ ﷺ: (٢) ﴿ فَأُصْبِرَ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (٣) وقَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ أَصْبِرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرَ

⁽١) في (ط): «ما نالهم».

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣٥.

⁽٤) سورة ص، الآية: ١٧.

عَبْدُنَا دَاوُدَ ﴾ وقَالَ عَزَّ وجَلَّ لَهُ ولاَثْبَاعِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ('): ﴿ آمَ صَبِبْتُمْ أَن تَذُخُلُوا الْجَنَيَةُ وَلَمَا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلُواْ مِن قَبْلِكُمْ مَّسَّهُمُ الْبَأْسَآءُ وَالْفَرْلَةُ وَدُلْزِلُواْ حَقَى يَعُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ (') عَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ قَرِبُ ﴿ اللّهِ قَرِبُ ﴿ اللّهِ قَرِبُ ﴿ اللّهِ قَرِبُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ قَرِبُ ﴿ اللّهِ قَرِبُ إِنَ عَمْ اللّهُ اللّهِ عَلْمَنَ اللّهُ اللّهِ عَلْمَنَ اللّهُ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهَا مَا أَعَدَ لَهُ مِن الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ رَسُلِهِ وَأَنْبِيائِهِ، ومُقَرَّبِينَ ﴿ عَلَيْهَا مَا أَعَدَّ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ والْفُواْءَ وَالْمَافِينِ وَلَا لِيْهِ مَنْ الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ والْفُواْءَ وَالْمَافِينِ وَلَا اللّهُ مِنْ الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ اللّهُ وَالْمُؤْمَ وَاللّهُ اللّهُ مِن الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ اللّهُ وَالْمَا اللّهُ مِن الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ المُوسِلِي وَالْمُؤْمَ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مِنْ الدَّرَجَاتِ النِّي قَسَمَ مَصِيرَهُ وَالْمُؤْمَ وَاللّهُ وَمَعَلَى اللّهُ مَا المُوسِينَ خُلُفَاءَ أَنْبِيائِهِمُ المُوسَلِيْنِ وَلِلْهُ اللّهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ النِّي عَلَيْهُمُ مَن الدَّيْنَ وَاللّهُ مَا المَوْسَلِيْنِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا التَّعَطُفِ على والضَّي اللّهُ اللهِ مُنْ اللّهُ مِنْ النَّعَطُفِ على الخَقِ ، ولا يَثْنِيهُمْ عن التَّعَطُفِ على الخَلْقِ ، سُوءُ مَا بِهِ يُعَالُون ، تَوَخِيًا لِيُوابِ الللهِ سُبْحَانَهُ أَنْ اللّذِي يَطْلُبُونَ ، والنَّعْمُ مَا بِهِ يُعَالُون ، تَوَخِيًا لِيُوابِ الللهِ سُبْحَانَهُ أَلَا اللّهُ عَلَى الْمُؤْنَ ، اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ ال

⁽١) في (ط): «وقال عزَّ وجلَّ له ﷺ» وفي (أ): «وقال عزَّ وجَلَّ : «له ولأتباعه ﷺ» والمثبت من بقية النُّسخ.

⁽۲) ساقط من (ج).

⁽٣) سورة البقرة.

⁽٤) سورة العنكبوت.

⁽٥) في (ط): «يرحضون».

⁽٦) ساقط من (ط).

وفيه يَرْغَبُوْنَ.

ثُمَّ جَعَلَ سُبْحَانَهُ عُلَمَاءَ هَاذِهِ الأُمَّةِ أَفْضَلَ عُلَمَاءِ الأُمَمِ قَسْمًا، وأَوْفَرَهُمْ مِنَ الخَيْرَاتِ حَظًّا، أَعَدَّ لَهُمُ الكَرَامَاتِ، وقَسَمَ لَهُمُ المَنَازِلَ والدَّرَجَاتِ، مِنَ الخَيْرَاتِ حَظًّا، أَعَدَّ لَهُمُ الكَرَامَاتِ، وقَسَمَ لَهُمُ المَنَازِلَ والدَّرَجَاتِ، مَعَ ابتلائِهِ سُبْحَانه لِمُؤمِنِيْهِم بالمُنَافِقِيْنَ، ولِصَادِقِيْهِمْ بالمُكَذِّبِيْنَ، ولِخِيَارِهِمْ مَعَ ابتلائِهِ سُبْحَانه لِمُؤمِنِيْهِم بالمُنَافِقِيْنَ، ولِصَادِقِيْهِمْ بالمُكَذِّبِيْنَ، ولِخِيَارِهِمْ بالأَشْرَارِ، ولِصَالِحِيْهِمْ بالفُجَّارِ، وللأَمَاثِلِ الرُّفَعَاءِ بِأَوْضَعِ السُّفَهَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ يُثِنِيْ العُلَمَاءُ مَا يَلْقُونَهُ مِنَ الأَذَىٰ عن القِيَامِ بِحُقُوقِ اللهِ تَعَالَىٰ في يَكُنْ يُثِنِيْ العُلَمَاءُ مَا يَلْقُونَهُ مِنَ الأَذَىٰ عن القِيَامِ بِحُقُوقِ اللهِ تَعَالَىٰ في عِبَادِهِ، وإظْهَارِ الحَقِّ في بِلَادِهِ.

وَلَقَدْ كَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ نَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ _ مِمَّنْ سُلِكَ بِهِ هَانَهِ الطَّرِيْقُ، عندَ مَا ابتُلِيَ بِهِ مِن أَذِيَّةِ هَانَا الفَرِيْقِ، وقَدْ قَالَ (١) عَلَيْ وَلَا اللهُرَبَاءِ، طُوْبَىٰ للغُرَبَاءِ، قِيْلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ، مَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ: ناسِ للغُرَبَاءِ، قَيْلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ، مَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ: ناسِ صَالِحُوْنَ قَلِيْلٌ، بِينَ نَاسٍ سُوْءٍ كَثِيْرٍ، مَنْ يُبْغِضُهُم أَكْثَرُ مِمَّن يُطِيعُهُمْ "رواهُ عبدُاللهِ بن عُمَرَو (٣). وَمَنْ تَظَاهَرَ بِإِنْكَارِ البِدَعِ فَسَبِيلُهُ أَنْ يَصْبِرَ على أَذِيَّةِ عبدُاللهِ بن عُمَرَو (٣). وَمَنْ تَظَاهَرَ بِإِنْكَارِ البِدَعِ فَسَبِيلُهُ أَنْ يَصْبِرَ على أَذِيَّةِ المُخَالِفِيْنَ، مُحْتَسِبًا عِنْدَاللهِ عَزَّ وجَلَّ، وقَد رَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ (٤) قَالَ : قَالَ رَسُونُ لُ اللهُ عَلَيْدِ: "المُؤْمِنُ مُوكَلِّ بِهِ أَرْبَعَةٌ ؛ مُؤمِنٌ يَحْسُدُهُ، وفَاسِقٌ يُبْغِضُهُ، وكَافِرُ يُعَاتِلُهُ، وشَيْطَانٌ يَكِيدُهُ . وقَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ : "مَا كَانَ مُؤْمِنٌ قَطُّ وكَافِرٌ يُقَاتِلُهُ، وشَيْطَانٌ يَكِيدُهُ . وقَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ : "مَا كَانَ مُؤْمِنٌ قَطُّ وكَافِرٌ يُقَاتِلُهُ، وشَيْطَانٌ يَكِيدُهُ . وقَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ : "مَا كَانَ مُؤْمِنٌ قَطُّ وكَافِرُ وَيَا اللهُ عَلَيْ اللهِ يُعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى المَعْوِلُ المَالِعُ عَلَى المَالَ المَوْلِي اللهُ عَلَى المَالِقُولُ المَالِكُ اللهُ عَلَى اللهُ المَالِكُ المَالِقُ اللهُ المَالِلهِ المَالِهُ اللهُ المَالِقُولُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المَالِي المَالِعُلَى المَالِهُ المَالِهُ اللهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ المَالَولَ المَالِولَةُ اللهُ اللهُ المَالَ المَالِهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالَ المَالِهُ اللهُ المُؤْمِنُ اللهُ اللهُ المَالِقُ المَالِهُ اللهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ المَالِعُولُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِهُ المَالِهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ ا

⁽١) في (ط): «رسول الله ﷺ».

 ⁽۲) رواه أحمد في مسنده (۲/۱۷۷، ۳۹۸)، والطبراني في الكبير (۱۲/۱۲، ۱۲۲، ۷۰/۱۱)
 وغيرهما.

⁽٣) بعدها في (ط): «رضي الله عنهما».

⁽٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

فِيْمَا مَضَىٰ، ولاَ يَكُونُ مُؤْمِنُ فِيْمَا بَقِيَ، إلاَّ إِلَىٰ جَنْبِهِ مُنَافِقٌ يُؤْذِيْهِ". ورَوَىٰ خَبّابُ بنُ الأرَتِّ صَفِي أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ (١): «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا الله، فواللهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ المؤْمِنِيْنَ مِن قَبْلِكُم لِيُوْضَعُ المِنشَارُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فيسُنَقُ بِنِصْفَيْنِ، وَمَا يَرُدُّهُ عَنْ دِيْنِهِ، فاتَّقُوا الله، فإن الله فَاتحٌ عَلَيْكُم، وصَانعٌ بِنِصْفَيْنِ، وَمَا يَرُدُّهُ عَنْ دِيْنِهِ، فاتَّقُوا الله، فإن الله فَاتحٌ عَلَيْكُم، وصَانعٌ لَكُمْ ". ورَوَىٰ أَبُومُوسَىٰ صَفِي عَنِ النَّبِي ﷺ أَنَّهُ قَالَ (٢): «لَيْسَ أَحَدُ أَصْبَرَ على أَذَىٰ يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، ويَجْعَلُونَ لَهُ صَاحِبةً، وهو على أَذَىٰ يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ، يَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا، ويَجْعَلُونَ لَهُ صَاحِبةً، وهو يَرْدُقُهُمْ، ويُعَافِيهِمْ " أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ. وإِذَا كَانَ (٣) البَارِي - عَزَّ وجَلَّ - ٤٤ يَصْبِرُ عَلَىٰ مَا يَقُونُ لُ (٥) الجَاحِدُونَ والمُشْرِكُون، مَعَ قُدْرَتِهِ على إِهْلَاكِهِمْ يَصْبُرُ عَلَىٰ مَا يَقُونُ لُوهُ الجَاحِدُونَ والمُشْرِكُون، مَعَ قُدْرَتِهِ على إِهْلَاكِهِمْ لِيَقْ لَكُ مَا يَقُونُ لُوهُ الجَاحِدُونَ وَلَمُسُرُ عَلَىٰ مَا يُقُونُ لَهُمْ اللهُ مُنَا يَقُونُ لَهُمْ الْمُؤْدُولَ إِنْ مَا وَالْمُسْرِهُ وَلَيْنَ إِلَيْ الْمَعْمِ اللَّهُ عَلَىٰ مَا أَوْدُولَ إِنْمَا، والأَنْبِيّاءُ عَلَيْهُ مَا يَصَيْبُهُ هُو مِنْ تَمَامُ اللّهِ اللّهُ عَنْ أَهْلِ الحَقِّ دِينًا وَاحْتِسَابًا، فالصَّبُرُ على مَا يُصِينِهُ هُ هو مِنْ تَمَامِ الاحْتِسَابِ، وقَدْ جَاءَ في واحْتِسَابًا، فالصَّبُرُ على مَا يُصِينِهُ هو مِنْ تَمَامِ الاحْتِسَابِ، وقَدْ جَاءَ في وَلَا عَلَى عَلَى اللهَ الحَقِيسَابًا، وقَدْ جَاءَ في

⁽١) رواه الحاكمُ (٣/ ٣٨٣)، والطَّبَرَ انِيُّ في الكبير (٤/ ٧٥).

⁽٢) رواه البُخَارِيُّ (٦٠٩٩).

⁽٣) ساقط من (أ).

⁽٤) في (أ): «جلَّ وعزَّ».

⁽٥) في (ط): «ما يقول فيه...».

⁽٦) في (أ) بياض، وفي (جـ): «فرقوا».

الحَدِيْثِ (۱): ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْشُوْرًا، فَيَنْظُرَ فَيُهِ حَسَنَاتٌ لَمْ يَعْمَلْهَا، فَيَقُولُ: يَارَبِّ، أَيُّ شَيْءٍ هَلْذَا؟ فَيَقُول اللهُ عَزَّ وجَلَّ: هَلَذَا بِمَااعْتَابَكَ النَّاسُ وأَنْتَ لَا تَشْعُرُ». ويُرْوَىٰ عَن عَبْدِالرَّحْمَلِ بِن مَهْدِيِّ هَلْذَا بِمَااعْتَابَكَ النَّاسُ وأَنْ يُعْصَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لَسَرَّنِي أَنْ لا يَبْقَىٰ فِي المِصْرِ أَنَّهُ قَالَ: ﴿لَوْلاَ أَنِي أَكْرُهُ أَنْ يُعْصَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لَسَرَّنِي أَنْ لا يَبْقَىٰ فِي المِصْرِ أَحَدٌ إِلاَّ اعْتَابَنِي، وأَيُّ شَيْءٍ أَشْهَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ يَجِدُهَا المَرْءُ فِي صَجِيْفَتِهِ لَمْ أَحَدٌ إِلاَّ اعْتَابَنِي، وأَيُّ شَيْءٍ أَشْهَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ يَجِدُهَا المَرْءُ في صَجِيْفَتِهِ لَمْ يَعْمَلْهَا». وذُكرَ (٢) أَنَّ شَقَيْقًا البَلْخِيَّ فَاتَهُ وِرْدُ (٣) في السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: يَعْمَلْهَا». وذُكرَ (٢) أَنَّ شَقَيْقًا البَلْخِيَّ فَاتَهُ وِرْدُ (٣) في السَّحَرِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: فَاتَكُ قِيَامُ اللَّيْلَةِ، فَقَالَ: إِنْ فَاتَ ذٰلِكَ، فَقَدْ صَلَّىٰ لِي مِن أَهْلِ بَلْخِ أَكْثُرُ مِن فَاتَكُ وَيَامُ اللَّيْلَةِ، فَقَالَ: إِنْ فَاتَ ذٰلِكَ، فَقَدْ صَلَّىٰ لِي مِن أَهْلِ بَلْخِ أَكْثُرُ مِن فَقَالَ لَهُ أَلْكَ إِنْ فَاتَ ذُلِكَ، فَقَدْ صَلَّىٰ لِي مِن أَهْلِ بَلْخِ أَكُمْ مِن وَكَيْفَ مَا لاَ يَعْرِفِ وَرُونِ وَمَن بَعْضِ السَّلْفِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكَ إِذَا لَمْ يَنْكَ عَدُولُكَ إِلاَّ بِمَا يَتُلْمُ بِهِ دِينَكَ وَمُونَ تَقِيًّا، والتَّقِيُّ لاَ يَقُولُ مَا أَنْ يَعْرِف، فَكَيْف مَا لاَ يَعْرِفُ؟ وَرُوي عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَة (٢) أَنَّهُ اجْتَازَ بخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَة (٢) أَنَّهُ اجْتَازَ بخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَلَا مَا مَا يَعْرَفَ مَا لاَ يَعْرِفُ؟ وَرُوي عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَة (٢) أَنَّهُ اجْتَازَ بخَشَبَةٍ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مَا لاَ يَعْرِفُ؟

⁽١) لم أجده.

⁽٢) في (جـ): «واذكر».

⁽٣) في (ط): «ورده» وشَقِيْقٌ هو شَقِيْقٌ بنُ إِبْراهيم الأزْدِيُّ الْبَلْخِيُّ، أَبُوعَلَيُّ (ت١٩٤هـ) صَحِبَ إِبْراهيم بن أدهم. أَخُبُارُه في: حلية الأوْلِيّاء (٨/ ٥٨)، وسير أعلام النُّبلاء (٩/ ٣١٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٩).

⁽٤) ساقط من (ط) وأصلها (أ).

⁽٥) ساقط من (ج).

⁽٦) عَطَاء بن أبي مَيْمُونة بَصْريُّ، وثَّقه يحيى بن معين، وقال: هو ولده قدريان (ت١٣١هـ)=

إِلَىٰ السَّمَاءِ فَقَالَ: يَارَبِّ حِلْمُكَ عن الظَّالِمِيْنَ فَتَّتَ قُلُوْبَ المُظْلُوْمِيْنَ. قَالَ: فَغَشِيهُ الكَرَىٰ، فَرَىٰ كَأَنَّ سَعِيْدَ بنَ جُبَيْرٍ في الجَنَّةِ، والحُوْرُ حَوْلَهُ، وَكَأَنَّ قَائِلًا يَقُوْلُ لَهُ: يَاعَطَاءُ، حَلِمْنَا عَنِ الظَّالِمِيْنَ أَوْرَثَ المَظْلُوْمِيْنَ هَلْذَا المُقَامَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

ومَا ذَكَرْتُهُ مِنْ أَوْصَافِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ فَهُو كَالإِشَارَةِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَأَرْجُو أَنْ لاَ يَكُونَ ذَلِكَ على سَبِيْلِ التَّمَادُحِ، لكِنَّه على سَبِيْلِ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَأَرْجُو أَنْ لاَ يَكُونَ ذَلِكَ على سَبِيْلِ التَّمَادُحِ، لكِنَّه على سَبِيْلِ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْ يَعْنِ المُنْكَرِ، والردِّ عن أَعْرَاضِ عُلَمَاء المُسْلِمِيْنَ، وحِمَايةِ المُؤْمِنِيْنَ مِنَ المُنَافِقِيْن، قَالَ أَبُوهُ رَيْرَةَ رَحِيْقِ : قَالَ رَسُونُ لللهِ عَلَيْهِ: «مَنْ المُؤْمِنِيْنَ مِنَ المُنَافِقِيْن، قَالَ أَبُوهُ رَيْرَةَ رَحِيْقٍ : قَالَ رَسُونُ لللهِ عَلَيْهِ: «مَنْ الْمُشْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرُهُ وَهُو يَسْتَطِيْعُ نَصْرَهُ وَأَذَلَهُ اللهِ فِي الدُّنْيَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ: (٣) «مَنْ وَاللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ النّارِ». وَهُو يَسْتَطِيْعُ نَصْرَهُ لَا لللهُ عَنْ النّارِ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ: (٤) «مَا مِنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي - يَخْذُلُ امرءًا

أراجع: الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٧٦).

⁽١) حَديثٌ ضَعِيْفٌ رواه ابنُ عدى في الكامل (١/ ٣٨٦)، وابن وهب في الجامع (٦٨) من طريق أبان عن أنس، وليس من رواية أبي هريرة. قال ابن عديٍّ في أبان: هو بين الأمر في الضَّعْفِ وأرجو أنَّه ممَّن لا يتعمَّد الكذبَ إلا أنَّه يشتبهُ عليه ويغلطُ، وهو إلى الضَّعْفِ أقربُ منه إلى الصَّدةِ.

⁽۲) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٣) التَّرغيب والتَّرهيب للمُنْذِرِيِّ (٣/ ١٨٥).

⁽٤) حَدِيْثٌ ضَعِيْفٌ رَوَاهُ أَبُوداود (٤٨٨٤) والطَّبَرَانِيُّ في الكّبير (٥/ ١١٠)، وأبونُعَيْم في الحِلْيَةِ=

مُسْلِمًا في مَوْطِنٍ يُنْتَهَكُ فيه عِرْضُهُ إلَّا خَذَلَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مَوْطِنٍ يُجِبُّ نَصْرَتَهُ، ومَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ امرءًا مُسْلِمًا في مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فيه عِرْضُهُ وتُنتَهَكَ فيه من (١) حُرْمَتِهِ إلَّا نَصَرَهُ اللهُ في مَوْطِنِ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ». وقَالَ عَلَيْتُ لِلهِ (٢): «لَمَقَامُ أَحَدِكُمْ في الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةِ حَقِّ يَرُدُ بِهَا بَاطِلاً، أَو يُحِقُّ بِهَا حَقًّا أَفْضَلُ مِن هِجْرَةٍ مَعِي ». وقَالَ عَلَيْتِ لِا إِنَّ اللهُ يُعَلِي اللهُ يَعْدِي اللهُ يَعْدِي اللهُ يَعْدِي اللهُ لَهُ السَّمْسُ ». وقَالَ المَرُّودِيُّ: قُلْتُ بِهُدَاكُ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ». وقَالَ المَرُّودِيُّ: قُلْتُ لِا بِهُدَاللهُ ويَعْنِي إِمَامِنَا أَحْمَدَ - تَرَىٰ للرَّجُلِ أَنْ يَشْتَغِلَ بِالصَّوْمِ والصَّلاةِ، وَيَسْكُتُ عَنِ الكَلَامُ في أَهْلِ البِدَعِ؟ فَكَلَحَ وَجْهُهُ، وقَالَ : إِذَا هُو صَامَ وَيَسْكُتُ عَنِ الكَلَامِ في أَهْلِ البِدَعِ؟ فَكَلَحَ وَجْهُهُ، وقَالَ : إِذَا هُو صَامَ وَصَلَىٰ واعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَلَىٰ واعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَلَىٰ واعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمَ وَصَلَىٰ وَاعتَزَلَ النَّاسَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا هُو لِنَفْسِهِ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ، قَالَ : فَإِذَا تَكَلَّمُ وَطَالَ المَلْ وَلِغَيْرِهِ، يَتَكَلَّمُ أَفْضَلُ.

فَلْنَذْكُو الآنَ وَفَاةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ: تُوفِّي لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ، بينَ العِشَاءَيْنِ تَاسِعَةَ عَشَرَ رَمَضَانَ من سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ. وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَخِي تَاسِعَةَ عَشَرَ رَمَضَانَ من سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ. وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَخِي أَبُوالقَاسِمِ يَومَ الاثْنَيْنِ بِجَامِعَ المَنْصُورِ. وَقِيْلَ: إِنَّه لَم يُرَ في جَنَازَةٍ - بَعْدَ جَنَازَةٍ - بَعْدَ جَنَازَةٍ أَبِي الحَسَنِ القَزْوِيْنِيُّ الزَّاهِدُ - الجَمْعَ الَّذي حَضَرَ جَنَازَتَهُ أَلْكُ أَصْحَرَ المُشَيِّعُونَ لِجَنَازَتِهِ إِلَىٰ حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةٍ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، لَحِقَهُمْ الحَرُّ أَصْحَرَ المُشَيِّعُونَ لِجَنَازَتِهِ إِلَىٰ حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةٍ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، لَحِقَهُمْ الحَرُّ

⁽٨/ ١٨٩)، والمُنْذِرِيُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (٣/ ٥٢٠).

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «عليه الصَّلاة والسَّلام» والحَدِيثُ رَوَاهُ أَبونُعَيْمٍ في أخبار أصبهان (١/ ٣٥٨).

⁽٣) ساقط من (ط) والحديث رواه البخاري (٣٧٠١).

الشّدِيْدُ، فَأَفَّطَرَ جَمَاعَةٌ لَمْ يَسْمَحُوا بِالرُّجُوْعِ، وَكَانَ قَد حَضَرَهُ عَالَمٌ كَثِيْرٌ جِدًا يَهُوْتُ الإحْصَاءَ. وقَدْ رَوَىٰ أَنَسُ (١) قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ: (٢) «مَا مِنْ رَجُلِ يَمُوْتُ، فَتُصلِّي عليه أَمةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُوْنَ المَائَةَ فَيَشْفَعُوْنَ فِيهِ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ يَمُوثُ، فَتُصلِّي عليه أَمةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُونَ المَائَةَ فَيَشْفَعُونَ فِيهِ إِلَّا مُنْ رَجُلٍ يَمُوثُ، فَتُصلِّي عليه أَمةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُونَ المَائَةَ فَيَشْفَعُونَ فِيهِ إللَّ شُفَعُوا». ورَوَىٰ أَبُوأُمَامَة (٣) قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ (١٤): «المِقَةُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، والصِّيْتُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ، إِنَّ رَبَكَ وَجَلًا، والصِّيْتُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ، إِنَّ رَبِكَ يَحِبُّ فَلاَنَافَأَ حِبَّةٌ، فَيُنَادِي جِبْرِيْلُ عَلَيْكُ إِنَّ أَنَا لَهُ المِقَةُ عَلَىٰ الأَرْضِ». يُحِبُّ فَلاَنَافَأُ حِبَّةُ، فَيُنَادِي جِبْرِيْلُ عَلَيْكُ إِنْ أَنَالَةُ مَا لَمَ فَهُو كَمَا قِيْلَ: فَهُو كَمَا قِيْلَ: فَلَا اللهُ قَصْ السُّؤْدَدُ بِمُصَابِهِ، الثَلَمَ المَذْهَبُ بِذَهَابِهِ، فهو كَمَا قِيْلَ:

هد انتفض السؤدد بِمضابِهِ، الثلم المدهب بِدهابِهِ، فهو كما فِيل: اليَوْمَ مَاتَ نِظَامُ الفَهْمِ واللَّسَنِ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يُعْدِيْنِي عَلَىٰ الزَّمَنِ

وَأَظْلَمَتْ سُبُلُ الْآدَابِ إِذْ حُجِبَتْ شَمْسُ المَكَارِمِ في غَيْمٍ مِنَ الكَفَنِ

وَكُمَا قِيْلَ:

وَلَيْسَ نَسِيْمَ المِسْكِ رَشْحُ حَنُوْطِهِ ولَلكِنَّهُ ذَاكَ الثَّنَاءُ المُخَلَّفُ ولَيْسَ صَرِيْرَ النَّعْشِ مَاتَسْمَعُوْنَهُ وللكِنَّهَا أَصْلاَبُ قَوْمٍ تَقَصَّفُ وَكَمَا قَيْلَ:

لاَ أُمَّ لِلْمَوْتِ (٦) كَمْ يُبْلِي بِجِدَّتِهِ في كُلِّ يَوْمٍ حَكِيْمًا مَالَهُ خَلَفُ

⁽١) في (ط): "رضي الله عنه".

⁽٢) رواه مسلم (الجنائز) (٩٤٧) وأحمد في المسند (٣/٢٦٦).

⁽٣) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٤) رواه أحمد في مسنده (٥/ ٢٥٩)، والطَّبَرَ انِيُّ في الكبير (٨/ ١٤١).

⁽٥) ساقط من (ط) فقط.

⁽٦) في (ط): «للموت..».

أَصَابَ قَصْدًا هِلاَلاً في تَكَامُلِهِ وبَحْرَ مَنْطِقِهِ مَا لَيْسَ يُغْتَرَفُ لَمْ يَبْلِهِ الدَّهْرُ، مَادَامَتْ بَدَائِعُهُ تُطُوىٰعَلَىٰ جَمْعِهَا الأَحْشَاءُوالصُّحُفُ ومَنَحَ نَظَرَ فِي تَصْنِيْفِهِ _ قَدَّسَ اللهُ رُوْحَهُ _ مِمَّن لَهُ فَهْمٌ وتَيَقُّن، وعِلْم وتَدَيُّن: عَلِمَ أَنَّه يَعْجَزُ عَنْهُ مَنْ يَرُوْمُ تَصْنِيْفَ مِثْلِهِ، ويُفْضَحُ فيه مَنْ يَتَعَاطَىٰ حَذَقَ قَوْلِهِ، إِذْ كَلَامُهُ السِّحْرُ الحَلَالُ، والعذْبُ الزُّلاَلُ، والسَّهْلُ المُمْتَنِعُ، والقَرِيْبُ المُسْتَصْعَبُ؛ إِذْ هُوَ نَسِيْجُ وَحْدِهِ زُهْدًا وأَدَبًا، وروَايَةً وأَرَبًا، وفَرِيْدُ عَصْرِهِ سُؤْدَدًا ونُبْلاً، وفِقْهًا وجَدَلاً، فهوَكَمَا قِيْلَ:

مَاتَ الْبَدِيْعُ، وغَارَتْ دُرَّةُ الفَطِنِ واسْتَدْرَجَ الْمَوْتُ بَحْرَ الفَضْلِ في كَفَنِ لِلَّهِ دُرُّ المَنَايَا مَا صَنَعْنَ بِهِ وَمَا تَضَمَّنَتِ الأَكْفَانُ مِنْ بَدَنِ

وَكُمَا قَيْلَ:

تَقَضَّتْ بَشَاشَاتُ المَجَالِسِ بَعْدَهُ وَوَدَّعَنَا إِذْ وَدَّعَ الْأُنْسُ والعِلْمُ وَقَدْ كَانَ نَجْمَ العِلْمِ فِيْنَا حَيَاتَهُ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَفَلَ النَّجْمُ

وَكُمَا قَيْلَ:

عِشْ مَا بَدَا لَكَ في الدُّنْيَافَلَسْتَ تَرَىٰ في النَّاسِ مِنْهُ ولاَ مِنْ عِلْمِهِ خَلَفَا وقَالَ تَلْمِيْذُهُ عليُّ بنُ أَخِي نَصْر (١)، يَرْثِيْهِ:

أَسَفٌ دَائِمٌ وحُزْنٌ مُقِيمُ لِمُصَابِ بِهِ الهُدَىٰ مَهْدُومُ مَاتَ نَجْلُ الفَرَّاءِ أَمْ رُجَّتِ الأرْ ﴿ ضُ أَمْ الْبَدْرُ كَاسِفُ والنُّجُوهُمُ لَهْفَ نَفْسِي عَلَىٰ إِمَامٍ حَوَىٰ الفَضْ لَلَ وَهْوَ بِالمُشْكِلَاتِ عَلِيْمُ

 ⁽١) تقدَّم ذكره.

خُلُقٌ طَاهِرٌ وَوَجْهٌ مُنِيْرٌ وَطَرِيْقٌ إِلَىٰ الهُدَىٰ مُسْتَقِيْمُ كَانَ لِلدِّيْنِ عُدَّةً وَلأَهْلِ الدِّيهِ نِن (١) في النَّائِبَاتِ خِلٌّ حَمِيْمُ مَنْ يَكُنْ لِلدُّرُوْسِ(٢) بَعْدَكَ أَمْ مَنْ لِجددَالِ المُخَالِفِيْنَ يَقُومُ مَنْ لِفِهْم الحَدِيْثِ والطُّرْقِ يَسْ حَوَّضِحُ مِنْهُ صحِيْحُهُ والسَّقِيْمُ مَنْ لِفَصْلِ القَضَاءِإِنْ أَشْكُلَ الحُكْ مَمْ وضَجَّتْ بِالنَّازِلَاتِ الخُصُومُ دَرَسَتْ بَعْدَكَ المَدَارِسُ فَالعِلْ مِمْ طَرِيْدٌ وَحَبْلُهُ مَصْرُوهُمُ هَاكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ ويَفْنَىٰ الْ عِلْمُ فِيْهِ ويُجْهَلُ المَعْلُومُ إِنَّ قَبْرًا حَوَاكَ يَا أَيُّهَا الطَّوْ دُ عَجِيْبٌ رَحْبُ الفَنَاءِ عَظِيْمُ إِنْ يَكُنْ شَخْصُهُ مَحَتْهُ يَدُ الدَّهْ بِرِ فَذِكْرَاهُ في الدُّهُوْرِ مُقِيْمُ فَنُحَيَّا بِذِكْرِهِ كَلَّ وَقْتٍ وَمَحَيَّاهُ فِي الثُّرَابِ رَمِيْمُ آمِرى بالسُّلُوِّ، مَهْلاً، فَفِي القَلْ بِ غَرَامٌ مُبَرَّحٌ مَا يَرِيْمُ كُلَّمَا رُمْتُ سَلَوْةً هَيَّجَ الحُزْ ۚ نَ صَنِيْعٌ لَـهُ وَفِعْـلٌ كَـرِيْـمُ غَيْرَ أَنَّ القَضَاءَ جَارِ عَلَىٰ الخَلْ قِ قَضَاءً مِنْ رَبِّهِمْ مَحْتُوهُمُ فَعَلَىٰ الشَّامِتِيْنَ خِزْيٌ مُقِيْمٌ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ والتَّسْلِيْمُ فَلْنَذْكُرُ الآنَ مَا رَآهُ (٣) الصَّالِحُونَ في المَنَام للوَالِد السَّعِيْدِ من الحِبَاءِ

 ⁽١) في (ط): «ولأهل الدِّين عدة».

⁽٢) في (ط): «للدَّرس».

⁽٣) في (ط): «رَوَاهُ».

والإكْرَامِ، قَالَ رَسُونُ الله عَلَيْ ('): «ذَهَبَتِ النَّبُوَّةُ فَلاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي، وَبَهِيَتِ المُبشِّرَاتُ؛ وَأَلَ المُسلِمِ الحَسنَةُ، المُبشِّرَاتُ؛ قَالَ (''): رُؤْيَا المُسْلِمِ الحَسنَةُ، يَرَاهَا المُسْلِمُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ (رَوَاهُ حُذَيْفَةُ، وسَأَلَ عُبَادَةُ بِنُ الصَّامِتِ رَيِّ لَهُ مَ لَلَّهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ("): ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَقُونَ ﴿ اللَّهِ يَكُلُمُ لَهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ("): ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَقُونَ ﴾ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ("): ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللل

سَمِعْتُ سُعُوْدًا الْحَبَشِيَّ الصُّوْفِيَّ (٢) يَقُوْلُ: لَمْ أُدْرِكِ الصَّلاَةَ على القَاضِي الإَمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ بِنِ الفَرَّاءِ كَظَّلَاهُ (٢) فَبَقِيْتُ ضَيِّقَ الصَّدْرِ، فَلَمَّا كَانَ أُوّلُ جُمْعَةٍ أَتَتْ عَلَىٰ مَوْتِهِ وَأَنَا مُصْعِدٌ في الدِّجْلَةِ، قُرْبَ الزَّاهِرِ، إِذَا رَجُلٌ (٧) شَيْخٌ هُنَاكَ عليه آثارُ النُّسكِ، فَقَالَ لِي: السَّلامُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: رَجُلٌ (٧) شَيْخٌ هُنَاكَ عليه آثارُ النُّسكِ، فَقَالَ لِي: السَّلامُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ سُعُوْدٌ مَوْلَىٰ ابن يُوسُف؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنْ أُلْقِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تُلْقِيَه أَنْتَ سُعُوْدٌ مَوْلَىٰ ابن يُوسُف؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنْ أُلْقِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تُلْقِيَه

⁽١) رواه الطَّبَرَانِيُّ في المعجم الكبير (٣/٢٠٠) ورجاله ثقاتٌ.

⁽٢) _(٢) ساقط من (جـ).

 ⁽٣) سورة يونس، والحديث رواه التُرمذيُّ (٢٢٧٥) وابن مَاجَه (٣٨٩٨) وغيرهما وصحَّحه الشَّيخ ناصر الدِّين الألباني - حفظه الله -. يُراجع: سلسلة الأَحَاديثِ الصَّحِيْحَةِ (٤/ ٢٩١).

⁽٤) حديثٌ صَحِيْحٌ أخرجه ابنُ مَاجه (٤/ ٤٩٠)، وابن حبَّان (١٨٠١). ويُراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٥).

⁽٥) سُعُوْدٌ المَذْكُوّرُ هُنَا سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ، وأنَّه سُعُوْدٌ اليُوسفيُّ، جدُّ يَحْبَىٰ بنِ نَجَاحٍ وإخْوانِهِ.

⁽٦) ساقط من (ط).

⁽٧) في (ط): «إِذْ دَخَلَ» تحريفٌ ظاهرٌ.

إلى صَاحِبِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: رَأَيْتَ البَارِحَةَ ـ وَهِيَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ ـ كَأَنِّي بائِتٌ في رِبَاط الزَّوْزَنِيِّ (١)، مُقَابِلُ جَامَع المَنْصُوْرِ. وقَدْ أَقْبَلَ عَشَرَةُ أَنْفُسِ

(١) رباطُ الزَّوْزَنِيِّ هذا من مَعَالَم بَغْدَادِ المَشْهُوْرَة، وآثارها الحافِلَة بأخْبَارِ العُلَمَاءِ والأُدْبَاء في الفَرْنَيْنِ الخَامِس والسَّادِس الهِجْرِيَّين، وذٰلِكَ أَنَّ عَليَّ بنَ إِبْراهيم الحُصَرِيَّ (ت٧٦هـ) كانَ شيخَ الصُّوفيَّة في العِرَاق في زمنه. قال ابنُ الجَوْزِيِّ في المنتظم (٧/ ١١١): "وبلغني أَنَّه كبرسنُّه فصَعُبَ عليه المَجِيْءُ إلى الجامع المَنْصُور]فيُبِي لَهُ الرِّباط المُقَابِل لجامع المَنْصُور».

أقولُ = وعلى الله أعتمد = ونُسِبَ الرِّباط إلى أبي الحَسَن عليً بنِ مَحْمُودِ بن إبراهيم الرَّوْزَنِيُّ (ت٤٥١هـ) وهو من كبار صُوفيَّة بغداد؛ لأنَّه أشهرُ من حَلَّ به بعد الحُصريِّ الممذكور، وربَّمَا؛ لأنَّه أوَّل من دُفِنَ بِهِ، قَالَ الحَافِظُ السَّمْعَانِيُّ في «الأنْسَاب» (٢/ ٣٢٢): «وماتَ سنة إِحْدَىٰ وخَمْسِن وأَرْبعمائة ودُفِنَ ببابِ الرِّباط» ومثل ذلك مدرسة الشيخ عبدالقادر الجيلاني نسبت إليه، وبانبها ومؤسِّسُهَا إِنَّمَا هو المبارك بن عليِّ المُخَرِّميُّ، مع المَّذُكُورَ حَفِيْدٌ من أهلِ العلم هو أبوسعيد أحمد بن محمد بن عليِّ (ت٣٥٥هـ) من تلاميذ المَذْكُورَ حَفِيْدٌ من أهلِ العلم هو أبوسعيد أحمد بن محمد بن عليِّ (ت٣٥٥هـ) من تلاميذ القاضي أبي يعلى كما في «الأنساب». أخبار أبي الحسن عليُّ بن محمود تاريخ تاريخ بغداد (١١٥١١)، والكامل (١٨٤/١٠٤)، وسير أعلام النُبلاء (١٨٤/١٨) (ذكر له دون ترجمة) والشَّذرات (٣/ ٢٨١)، والكامل (٢٨/ ٢٠٤)، وسير أعلام النُبلاء (١٨٥/ ٢٠٤)، والبداية والنَهاية (٢١/ ٢٨)، والشَّذرات (٣/ ٢٨٨)، و(الزَّوْزَنِيُّ) مَنْسُونٌ إلى (زَوْزَنَ) وهي بَلْدَةٌ كبيرةٌ، حَسنَةٌ بين هرات ونيسَابُور. قَالَ الحَافِظُ السَّمعانيُّ: «وكَانَ بعضُ الكبراء قَالَ: زَوْزَنُ هي البصرةُ الصَّغْرَىٰ؛ وليسَابُور. قَالَ الحَافِظُ السَّمعانيُّ: «وكَانَ بعضُ الكبراء قَالَ: زَوْزَنُ هي البصرةُ الصَّغْرَىٰ؛ والأَدْبَاءِ، وأهل العلم...».

أَقُوْلُ - وعلى الله أُعتمد -: ومن لطائف أهلها ما ذكر ياقوت في «معجم البُلدان» قال: «ومِمَّن ينسبُ إليها أبونَصْرٍ أَحْمَد بن علي بن أبي بكرِ الزَّوْزَنِيُّ القَائِلُ:

من نَحْوِ بَابِ الشَّامِ، يَقْدُمِهِم شَخْصٌ لَمْ أَرَ كَهَيْئَتِهِ، ونُورِهِ. فَقُلْتُ: مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيْ وَبِكُمْ؟ فَقَالَ: سَلْ نَبِيُّكَ. فَقُلْتُ لأحدهم: مَنْ أَنْتَ؟ اللّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيْ وَبِكُمْ؟ فَقَالَ: سَلْ نَبِيُّكَ. فَقُلْتُ لأحدهم: مَنْ أَنْتَ بالمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَلْذَا النَّبِيُ عَلَيْ وَنحن العَشَرَةُ، فقلتُ: يَارَسُولَ الله، أَنْتَ بالمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَا النَّبِيُ عَلَيْ بِنِ فَقَالَ: جِئتُ وأَصْحَابِي صَلَيْتُ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ بِنِ فَمَا الَّذِي جَاءَ بِكَ؟ فَقَالَ: جِئتُ وأَصْحَابِي صَلَيْتُ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ بِنِ الفَرَّاءِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَقُولُ لُصَاحِبِي الَّذِي رَأَىٰ هَاذِهِ الرُّوْيُا؟ فَقَالَ: مَا عَلَيْكَ، هَاذًا لَفُظُهُ، أَوْ كَمَا قَالَ (١).

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ العُلَبِيِّ (٢) الزَّاهِدَ يَقُوْلُ: رَأَيْتُ القَاضِيَ أَبَايَعْلَىٰ وَخَلَللهِ (٣) بَعْدَ وَفَاتِهِ، في إِحْدَىٰ لَيَالي القَدْرِ،

وَلاَ أَقْبَلِ الدُّنْيَا جَمِيْعًا بِمَنَّةٍ ولاَ أَشْتَرِي عِزَّ المَرَاتِب بالذُّلُ وأَعْشَقُ كَحْلاَءَ المَدَامِعِ خِلْقَةً لَئَلاَّ تُرَىٰ في عَيْنِهَا مِنَّةُ الكُحْلِ وقَدَم بَغْدَادَ، وخدَم عَضُد الدَّوْلَة، فاعتُبِطَ شَابًا، وكتب إلى أبيه وهو يجودُ بنَفْسِهِ:

أَلاَ هَلْ مِنْ فَتَى يَهَبُ الهُوَيْنَا لِمُوثِسِهَا وِيَعْتَسِفُ السُّهُ وَبَا فَيَهْلِمِغَ والأُمُورُ إلى مَجَازٍ بِرَوْزَنَ ذَلِكَ الشَّيْخَ الأَدِيْبَا بَأَنَّ يَدَ الرَّدَىٰ هَصَرَتْ بأَرْضِ الْهِ حِرَاقِ مِنِ النِهِ غُصْنًا رَطِيْبَا

(۱) هلذه المَنَامَات لا تَرُوْجُ عِنْدَنَا، ولا نَشَكُ أَنَّ للشَّيخ مع غيره من المسلمين رحمةً واسعة من الله تعالى؛ لأنَّه يقول: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ونحسن الظنَّ بالله تعالى ونرجو للشيخ الخير والفضل، وأن الله تعالى أنزله منازل الصِّديقين الأبرار، فلسنا بحاجة إلى مثل هذه المنامات التي الله وحده أعلم بصحتها، بل إن أكثرها مزعومٌ؟! لنؤكَّد بواسطتها فضلَ الشَّيْخِ

(٢) في (ط): «العَلْثِي» وهو أحمدُ بن عليِّ العُلَبِيُّ، ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٨) وهو من أنبلِ تَلاَمِيْدِ الشَّيخِ أبي يَعْلَىٰ كَظَلَّلْهُ، وهو هناك «العَلْثِيّ» وصححتها أيضًا، ويُراجع تعليقي على التَّرجمة في «ذيل الطبقات» لابن رَجَبٍ، وفيه مزيد فائدةٍ إن شاء الله تعالىٰ.

(٣) ساقط من (ط).

وقَد ازْدَادَ حُسْنًا إلى حُسْنِهِ ونُورًا إلى نُوْرهِ، وكَأَنَّه مَيْتٌ، وهو مُلْقًى على ظَهْرِهِ، فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنَ مَا قَدْ صَارَ القِاضِي وَقَدْ جَاءُوْهُ بِمَاءِ، أَوْ مَاءِ وَرْدٍ، فَأَخَذَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ، فَأَمَرَّهَا على الجَانِبِ الآخرِ، وأَخَذَ بيدِهِ الأَخْرَىٰ فَأُمَرَّهَا على الجانِبِ الآخرِ، فَعَجِبْتُ مِنْ ذٰلِكَ، ثُمَّ جَاؤُوهُ بِكَفَنِ من حَرِيْرٍ، لَمْ أَرَ(١) مثلَ حُسْنِهِ، فأُدْرِجَ فيه، وحُفِرَ لَهُ بِرْكَةٌ عَرْضُهَا شِبْهُ عَرْض بَارِيتَيْنِ (٢)، ودُفِنَ في تِلِكَ البِرْكَةِ، وخَلْقٌ عَظِيْمٌ على رَأَسْ تِلْكَ البِرْكَةِ، فَنَظَرْتُ إِذَا بِالقُرْبِ مِن تِلْكَ البِرْكَةِ سَبَائِكُ، وَعَلَيْهِ نَعْشٌ، وعلى النَّعْشِ مَيِّتٌ مُكَفَّنٌ بِكَفَنِ أَبْيَضَ لم أَرَ مِثْلَ (٣) بَيَاضِه. فَعَرَفْتُ من ذٰلِكَ الخَلْق صَاحِبًا للقَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ أَعْجَمِيًّا، يُدْعَىٰ بأَبِي حَكِيْمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَلْذَا الَّذِي على النَّعْشِ على السَّبَائِكِ؟ فَقَالَ: القَاضِي أَبُويَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا حَكِيْمٍ، أَلَيْسَ قَدْ دُفِنَ القَاضِي في هَلْذِهِ البَرْكَةِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ المَدْفُوْنُ في البِرْكَة يَزُوْرُهُ الخَلْقُ، وهَلْذَا رَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا، أَوْ كَمَا قَالَ. وسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ مُوَاهِبٍ (٤) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاالْحَسَنِ بِنَ جَدَّا (٥) يَقُولُ: كُنْتُ نَائِمًا فِي دَارِي لَيْلَةَ مَاتَ القَاضِي أَبُو يَعْلَىٰ . فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ ، وَقَالَ (٦):

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) البَارِيَةُ شرحتها في ترجمة (البُوراني) رقم (٥١).

⁽٣) ساقط من (ج).

⁽٤) لم أعرفه بعدُ.

⁽٥) ابن جَدَّاالعُكْبَرِيُّ عليُّ بن الحُسَين بن أحمد (ت٢٦٨هـ) ذكره المؤلف في موضعه رقم (٦٧١).

⁽٦) الشَّطر الثاني غير متسق مع الشُّطر الأول؟ وهذا البيت من شعر المنامات، ولم يورده قاضي=

مَا العَيْشُ بَعْدَكَ مُسْتَطَابُ هَيْهَاتَ أَنْ يُغْشَىٰ لِمِثْلِكَ بَابُ فانْتَبَهْتُ، فَلَمَّا أَسْفَرَ الفَجْرُ سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي: مَنْ أَرَادَ الصَّلاَةَ على القَاضِي الإمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ، فَعَلَمْتُ أَنَّ الهَاتِفَ والبَيْتَ الشِّعْرَ لأَجْلِهِ.

قَالَ ابنُ جَدًا: سَأَلْتُ اللهُ تَعَالَىٰ بَعْدَ مَوْتِ القَاضِي الإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ أَنْ أَرَاهُ فِي النَّوْمِ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الحَسَن (١)، وحَقِّك (٢) لَقَدْ هُدِيْنَا لأَمْرِ عَظِيْمٍ. قَالَ ابنُ جَدًا: وَسَأَلْتُ اللهُ تَعَالَىٰ أَنْ أَرَىٰ القَاضِي أَبَا يَعْلَىٰ فِي النَّوْمِ دفعة أُخْرَىٰ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا تَعَالَىٰ أَنْ أَرَىٰ القَاضِي أَبَا يَعْلَىٰ فِي النَّوْمِ دفعة أُخْرَىٰ، فَرَأَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، كيفَ المَذْهَبُ بَيْنَنَا وبَيْنَ جَهَنَّم سَدُّ مِن حَدِيْدٍ. قُلْتُ أَنَا: وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ: «مَا حَدَّثَكَ المَيِّتُ بِشَيْءِ فِي النَّوْمِ، فهو حَقَّ اللهُ بُلْنَه في دَارِ حَقِّ». وسَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: في النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّك المَيِّتُ بِشَيْءِ وَلَيْتُ ابَنَ بُكَيْرِ الْعُكْبَرِيَّ (٣) في النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ وَيَالًا اللهُ بِكَ؟ وَقَالَ ابنَ سُعْدَ مَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: أَنَا عندَ القَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ. فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ عِلِمْتُ أَنَّك قَرِيْتِ مِن فَقَالَ: أَنَا عِندَهُ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ كَمَا قَالِ.

الحنابلة بالدِّيار المصرية أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني في كتابه فيما قيل في المنام
 من الأشعار .

⁽١) في (ط): «الحسين» ومعلوم أنَّ ابنَ جدًّا (أباالحسن) لا (أباالحسين).

⁽٢) لا شك أنَّ هذا من القسم بغير الله، وقد تهاون بمثل ذلك كثير من النَّاس قديمًا وحديثًا، وقد تجاسر على ذلك الشُّعراء أكثر من غيرهم فكثيرًا ما نجد (لعمرك) و(لعمري)و(لعمر أبيك) و(وأبيك). . وأمثال ذلك.

⁽٣) يبدو أنه الحسين بن أجمد بن بكير، أبوعبدالله الحافظ.

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنَ عَلِيِّ الْحَنْبِلِيُّ (١) يَقُولُ: حَكَىٰ لِي سَعِيْدُ بِنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ بَعْضِ شُيُوْخِي، فَدَخَلَ بعضُ أَصْحَابِي فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي جَامِعِ بَاكِرِما، وهي قريةٌ على نَهْرِ ملك (٢)، وجَمْعٌ مُجْتَمِعٌ، فَدَخَلْتُ إلى الجَامِع، فَرَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَشْخُاصِ على المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لَبَعضِ مَنْ كَانَ بقُربِي: مَنْ هَا وَلَاَء؟ فَقَالَ لِي: هَاذًا النَّبِيُ عَلَيْ وَأَبُوبَكُرِ لَبَعضِ مَنْ كَانَ بقُربِي: مَنْ هَا وَلَاء؟ فَقَالَ لِي: هَاذًا النَّبِيُ عَلَيْ وَأَبُوبَكِرِ وَعُمَرُ، فَقُلْتُ يَارَسُونُ لَالله، بِمَنْ الاقتِدَاءُ؟ فَأَوْمَا إلى شَيْخِ قَاعِدٍ على المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ بقُرْبِي: مَنْ هَاذَا الشَّيْخُ؟ المِرْقَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ مِن المِنْبَرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ بقُرْبِي: مَنْ هَاذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الْشَيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الْشَيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الْشَيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الْشَيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا الْشَيْخُ فَيَالُ لِي: هَاذَا الْشَيْخُ؟ فَقَالَ لِي: هَاذَا أَبُويَعْلَىٰ بِنُ الْفَرَّاءِ، أَوْ كَمَا قَالَ.

قَالَ: وقَرَأْتُ بخطِّ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفْرِ (٣) قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخَنَا _ يَعْنِي الْوَالِدَ السَّعِيْدَ _ في الْمَنَامِ، وهو في أَحْسَنِ صُوْرَةٍ رَأَيْتُهُ في دَارِ الدُّنْيَا وكَأَنَّه شَابُّ في لِحْيَتِهِ طَاقَاتُ بَيَاضٍ يَسِيْرَةٍ جَدًّا، وهو بِمَسْجِدِهِ بِبَابِ الشَّعِيْرِ، فَتَقَدَّمْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْهِ. فَقَالَ (٤): ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ .

⁽١) هو نفسه أحمدُ بن علي العُلَبِيُّ السَّابق، ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٨).

⁽٢) في (ج): «بنهر ملك» ويظهر أنَّ المقصود (نهر الملك) على التَّعريف، قال ياقوتُ الحمويُّ في معجم البُّلدان (٥/ ٣٧٤): «نَهْرُ الملك: كورةٌ واسعةٌ ببغداد بعد نهر عيسىٰ، يقال: إنَّه يشتمل على ثلاثمائة وستيِّن قَرْيَةٌ على عَدَدِ أَيَّام السَّنةِ، قيل: إنَّ أُوَّل من حضره سليمان بن داود عَلَيْكُوْرٌ».

⁽٣) هو عبدالخالق بن عيسي (ت ٢٠٤٠هـ) ذكره المؤلف ترجمة رقم (٦٧٥).

⁽٤) سورة الأنعام، الآية: ٥٤.

وَكَتَبَ إِلِيَّ عَلِيٌّ بنُ محمَّد بن المُسَبِّح قَالَ: حَدَّ ثَنِي أَبِي قَالَ: أُرِيْتُ في مَنَامِي كَأَنَّ قَائِلًا يقولُ لِي: مَاتَ في هَـٰذَهِ اللَّيْلَةِ أَحْمَدُ بنْ حَنْبَل فَارِثِهِ، فَانَتَبَهْتُ مَرْعُوبًا، وقُلْتُ: لَعَلَّهُ بِدْعَةٌ تَظْهَرُ، وسُنَّةٌ تَمُوثُ، فَوَاللهِ مَا كَانَ إِلاَّ أَيَّامٌ قَلاَئِلُ، فَوصَلَتْنِي مُكَاتَبَةُ القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُونَ لَكُوْلَالِهِ (١) بوفَاةِ الإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ يَعْظِيهِ (٢) في اللَّيْلَةِ التي رَأَيْتُ فِيْهَا المَنَامَ، قَالَ: وَذَكَرْتُ قَوْلَ الْقَائِلِ «إرثِهِ» فَقُلْتُ مَالَمْ أَرْضَهُ. ومَازَلْتُ. حتَّىٰ قُلْتُ هَـٰذِهِ الأَبْيَاتِ:

مَاتَ السَّدَىٰ والنَّدَى والمَجْدُ والكَرَمُ والعَالِمُ اليَقِظُ المُسْتَبَصِرُ العَلَمُ مَاتَ الإمَامُ أَبُويَعْلَىٰ الَّذِي نُدِبَتْ لِفَقْدِهِ الكَعْبَةُ الغَرَّاءُ والحَرَمُ يَا أَيُّهَا العَالِمُ الحَبْرُ الَّذِيْ كَسَفَتْ شَمْسُ الهُدَىٰ بَعْدَهُ بَلْ عَادَهَا الظُّلَمُ لَوْلاَكَ مَاكَانَ لِلدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا مَعْنَىٰ ولاَ عَرَفَتْ طُرْقَ الهُدَىٰ الْأُمَمُ (٣) ولاً قَضَي بِصَحِيْح غَيْرَ فِيْكَ فَمُ لَمْ يَبْلُغ الحَنْبَلِيُّ الحَبْرُ مَرْتَبَةً إِلَّا عَلَىٰ رَأْسِهَا مِنْ جِسْمِكَ القَدَمُ أَوْضَحْتَ سُبْلَ الهُدَىٰمِنْ بَعْدِمَادَرَسَتْ عَنِ الوَرَىٰفَفَدَتْكَ (٤) العُرَبُ والعَجَمُ لَمَّا قُبِرْتَ وَكَادَ الدِّيْنُ يَنْهَدِمُ فَلْنَذكر الآن شَذْرَةً من آدَابِهِ وَوَرَعِهِ. سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ النَّهْرِيُّ (٥) قَالَ:

وَلاَ رُوِي عَـنْ رَسُـولِ اللهِ مَـأْثُـرَةٌ مَادَتْ بِنَا الأرْضُ وارْتُجَّتْ بِسَاكِنِهَا

ساقط من (ط) والقاضي أبوعليٌّ هو البَرْزَبيني ذكره المؤلِّف رقم (٦٨٣). (1)

⁽٢) ساقط من (ط).

هذه مبالغة غير مقبولة. (٣)

في (ط): «فقدتك». (٤)

هو عليُّ بن المُبارك (ت بعد ٤٨٠هـ) وهو أحد تلاميذ القاضي ذُكِرَفي موضعه رقم (٦٩١) . (0)

كُنْتُ في بعضِ الأَيَّامِ أَمْشِي مَعَ القَاضِي وَالِدُكَ فالتَّفَتُّ، فَقَالَ لِي: لاَ تَلْتَفِتُ (١) إِذَا مَشَيْتَ. فَإِنَّه يُنْسَبُ فَاعِلُ ذَٰلِكَ إِلَى الحُمْقِ.

قَالَ النَّهْرِيُّ: وقَالَ لِي وَالِدُكَ يَوْمًا آخرَ، وأَنَا أَمْشِي مَعَهُ: إِذَا مَشَيْتَ مَعَ مَن تُعَظِّمُهُ ، أَيْنَ تَمْشِي مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ: عن يَمِيْنِهِ، تُقِيْمُهُ مَعَ مَن تُعَظِّمُهُ ، أَيْنَ تَمْشِي مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ: عن يَمِيْنِهِ، تُقِيْمُهُ مَقَامَ الإَمَامِ في الصَّلَاةِ، وتُخلِّي له الجَانِبُ الأَيْسَرُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْثِرَ أَقْ يُرِيْلُ أَذَى جَعَلَهُ في الجَانِبِ الأَيْسَرِ.

وقَالَ النَّهْرِيُّ أَيْضًا: لمَّا قَدِمَ الوَزِيْرُ ابنُ دَارسْتَ عَبَرْتُ أَبْصِرُهُ، فَفَاتَنِي دَرْسُ ذُلِكَ اليَوْمِ، فَلَمَّا حَضَرْتُ قُلْتُ: يَا سَيِّدِنَا تَتَفَضَّلُ وتُعِيْدُ لِي فَفَاتَنِي دَرْسُ ذُلِكَ اليَوْمِ، فَلَمَّا حَضَرْتُ قُلْتُ: مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ابنَ دَارَسْتِ. الدَّرْسَ؟ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ فِي أَمْسِنَا؟ فَقُلْتُ: مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ابنَ دَارَسْتِ. فَأَنْكَرَ عَليَّ ذُلِكَ إِنْكَارًا شَدِيْدًا، وقَالَ: وَيْحَكَ، تَمْضِي وتَنْظُرُ إلى الظُّلْمَةِ؟ فَأَنَّكَرَ عَليَّ ذُلِكَ إِنْكَارًا شَدِيْدًا، وقَالَ: وَيْحَكَ، تَمْضِي وتَنْظُرُ إلى الظُّلْمِيْنَ وَعَنَّفِنِي عَلَىٰ ذُلِكِ، ورَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «النَّظُرُ إلى الظَّالِمِيْنَ يُطْفِيءُ نُوْرَ الإِيْمَانِ» أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: وَكَانَ يَنْهَانَا دَائِمًا عِن مُخَالَطَةِ أَبْنَاءِ يُطْفِيءُ نُوْرَ الإِيْمَانِ» أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: وَكَانَ يَنْهَانَا دَائِمًا عِن مُخَالَطَةِ أَبْنَاءِ الشَّالِ بالعِلْمِ، ومُخَالَطَةِ أَبْنَاءِ الشَّالِحِيْنِ. الشَّالِ بالعِلْمِ، والاجتماعِ بِهُمْ، ويَأْمُرُنَا بالاشتِغَالِ بالعِلْمِ، ومُخَالَطَةِ الشَّالِحِيْنِ. الصَّالِحِيْنِ.

وسَمِعْتُ خَالِي عَبْدَاللهِ وَخَلَللهِ (٢) يَقُولُ: حَضَرْتُ مَعَ القَاضِي الإِمَامِ وَالِدِكَ في دَارِ رَئِيْسِ الرُّؤسَاءِ (٣)، بعدَ مَجِيء طُغْرُ لبك، وقَدْ أَنْفَذَ إِلَيْهِ غَير

⁽١) في (ط): «تلفت».

⁽٢) ساقط من (ط) وخاله عبدالله بن جابر ذكره المؤلّف ترجمة رقم (٦٩٢).

⁽٣) تقدم ذكره وهو ابن المسلمة.

مَرَّةٍ لِيَحْضُر، فَلَمَّا حَضَر قَرَّبَهُ رَئِيْسُ الرُّوْسَاءِ، وزَادَ في إِكْرَامِهِ وإِعْظَامِهِ، وأَجْلَسَهُ حَتَّىٰ مَسَّ بَعْضُهُ بَعْضَهُ (١) ، بجنبِ المخدَّة وقالَ لَهُ: مَا سَمِعهُ أَهْلِ المَجْلِسِ، لَمْ يَزَل بيتُ (المُسْلِمَةِ) (١) وبيتُ (الفَرَّاءِ) مُمْتَزِجَيْن مُخْتَلطين، فَمَا هِلْذَا الاَنْقِطَاع؟ فَقَالَ لَهُ القَاضِي الإمامُ: يُروى عن شَيْخِنَا إِبْراهِيْم الحَرْبِيِّ: أَنَّهُ اسْتَزَارَهُ المُعْتَضِدُ، وقَرَّبَهُ وأَجَازَهُ، فردَّ جائِزَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: الحَرْبِيِّ: أَنَّهُ اسْتَزَارَهُ المُعْتَضِدُ، وقَرَّبَهُ وأَجَازَهُ، فردَّ جائِزتَهُ، فَقَالَ لَهُ الحَرْبِيُّ: التَّهُمْ مَجْلِسَنَا، ولا تُخَبِّرْ بِمَا فَعَلْنَا بِكَ، وبهمَا قَابَلْتَنَا بِهِ، فَقَالَ لَهُ الحَرْبِيُّ: كَلَّمُ البَّوْسَنَا بِهِ مَعَكَ هَجَرُونِي، فَقَالَ لَهُ رَئِيْسُ الرُّوْسَاءِ يَا اللهُ وَالْمَامُ عَنْهُ، وسَمِعْتُهُ لِي إِخْوَانٌ لَوْ عَلِمُوا باجْتِمَاعِي مَعَكَ هَجَرُونِي، فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ الرُّوْسَاءِ كَلَامًا أَسَرُّهُ إِلَيْهِ، ومَدَّ كُمَّهُ إِلَيْهِ، فَتَأْخَر القَاضِي الإمَامُ عَنْهُ، وسَمِعْتُهُ كَلَامًا أَسَرُّهُ إِلَيْهِ، ومَدَّ يَا سيّدنا مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ لَيْ وَسَمِعْتُهُ يَعُونُ لُ: أَنَا في كِفَايَةٍ وَدَعَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سيّدنا مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ : قَالَ لِيْ: عَلَى اللهُ نَعْ اللهُ فَيْ بَعْضِ حَوَائِجِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا في كِفَايَةٍ وَدَعَةٍ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وسَمِعْتُ بعضَ أَصْحَابِنَا يَحْكِي أَنَّه لما حَصَّبَ الإمَامُ القائِمُ بالله - رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ - وعُوْفِيَ: حَضَرَ الشَّيْخُ أَبُومَنْصُوْرِ بِنِ يُوْسُفَ (٣) عندَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وقَالَ لَهُ: لَوْ سَهُلَ عَلَيْكَ أَنْ تَمْضِيَ إلى بَابِ الغُرْبَةِ (٤) لتُهنِّيءَ الإمَامَ بالعَافِيَةِ؟ فَمَضَىٰ إِلَىٰ هُنَاكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ الوَكِيْلُ، ومَعَهُ

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) تقدم ذكره في الجزء الأول.

 ⁽٣) تقدَّم ذكره.

⁽٤) من أحياء بغداد، يراجع بغداد مدينة السلام للدكتور صالح أحمد العلي (٩٣) (ط) ١٩٨٥م.

جَائِزةٌ سنيةٌ، وعَرَّفَهُ شُكرَ الإمَامِ لِسَعْيِهِ، وتَبَرُّكِهِ بِأَدْعِيَتِهِ، ويَسْأَلُهُ قَبُونَ ذَٰلِكَ، قَالَ: فوالله مَا مَسَّهَا، ولا قَبِلَهَا، فَرُوْجِعِ فِي ذَٰلِكَ، فَأَبَىٰ، أَوْ كَمَا قَالِ. وسَمِعْتُ جَمَاعَةٌ مِن أَهْلِي يَحْكُونَ أَنَّ فِي سَنَةٍ إِحْدَىٰ وَخَمْسِيْن قَالِ. وسَمِعْتُ جَمَاعَةٌ مِن أَهْلِي يَحْكُونَ أَنَّ فِي سَنَةٍ إِحْدَىٰ وَخَمْسِيْن وَأَرْبَعِمَائة - لَمَّا وَقَعَ النَّهْبُ بِبَعْدَادَ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْهَا، وانْتَقَلَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِن دَرْبِ الدَّيْزِجِ (۱) إلى بَابِ البَصْرةِ، وكَانَ في دَارِهِ بِدَرْبِ الدَّيْزَ لِللَّاسِ عَلَى الرَّحْلِ النَّفِيْسِ، وكَانَ يَقْتَاتُ مِنْهُ ويَبُلُّهُ بِالمَاءِ، وقَالَ: خُبْزُ اليَاسِ على الرَّحْلِ النَّفِيْسِ، وكَانَ يَقْتَاتُ مِنْهُ ويبُلُهُ بِالمَاءِ، وقَالَ: الخُبْزِ اليَاسِ على الرَّحْلِ النَّفِيْسِ، وكَانَ يَقْتَاتُ مِنْهُ ويبُلُهُ بِالمَاءِ، وقَالَ: هَاءَاللهُ يَتَقَوَّتُ مِن ذَٰلِكَ الخُبْزِ اليَاسِ المَبْلُولِ (۲)، ويتَقلَّلُ مِن طَعْمِهِ إلى أَنْ شَاءَاللهُ يَتَقَوَّتُ مِن ذَٰلِكَ الخُبْزِ اليَاسِ المَبْلُولِ (۲)، ويتَقلَّلُ مِن طَعْمِهِ إلى أَنْ نَفِدَ، ولحِقَ الوالِدُ السَّعِيْدُ مِن ذَٰلِكَ الخُبْزِ اليَاسِ المَبْلُولِ مَن أَلِكَ المَبْولِ مَوَضَالُهُ اللَّيْ المَاعِمُ ويقَى مَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ مِن ذَٰلِكَ الخُبْزِ اليَاسِ المَبْلُولِ مَرَضَا فِي عَيْدِ بِعِدَ صَلاةٍ عِشَاءِ الوَالِدُ السَّعِيْدُ في كُلِّ لَيُلَةِ جُمُعَةٍ يَخْتِم الخَتْمَة في المَسْجِدِ بعدَ صَلاةٍ عِشَاءِ اللَّالِدُ السَّعِيْدُ في كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ يَخْتِم الخَتْمَة في المَسْجِدِ بعدَ صَلاةٍ عِشَاءِ اللَّولِ المَنْ ويؤُمِّ ويؤُمِّ الكَافِي مَا كَانَ يَخْتِمُهُ في غَيْرِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ (١٤). المَّعْذِلُ اللَّيْلَةِ (١٤) المَالْولِ مَا كَانَ يَخْتِمُهُ في غَيْرِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ (١٤).

⁽١) حي معروف ببغداد انذاك يقع في باب الشعير، وكانت فيه دار أبي نصر سابور بن أردشير، يراجع: ذيل تجارب الأمم (٣/ ٣٨٧)، عن «بغداد مدينة السلام» للدكتور صالح أحمد العلى (ط) ١٩٨٥م.

⁽٢) في (ط): «عضورب».

⁽٣) ساقط من (جـ).

⁽٤) بعدها في (ط): «وكان قد مرض».

⁽٥) هل هلذًا من السُّنَّة؟!.

فَهَذَا القَدْرِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ إِشَارَةٌ إِلَىٰ بَعْضِ مَنَاقِبِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وَلَقَدْ أَجْمَعَ الفُقَهَاءُ، والعُلَمَاءُ، وأَصْحَابُ الحَدِيْثِ والقُرَّاءُ، والأُدَبَاءُ والفُصَحَاءُ، وسَائِرُ النَّاسِ _ عَلَىٰ اخْتِلَا فِهِمْ _ على صِحَّةِ رَأَيِهِ، وَوُفُورِ عَقْلِهِ وحُسْنِ مُعْتَقَدِهِ، وجَمِيْلِ طَرِيْقَتِهِ، ولُطْفِ نَفْسِهِ، وعُلُو هِمَّتِهِ، وزُهْدِهِ (۱)، وَوَرَعِهِ، مُعْتَقَدِهِ، ونزَاهَتِهِ، وعَفْتِهِ، وكَانَ مِمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ القُلُوسِ، فَإِنَّه رُوِيَ عن وَتَقَشُّفِهِ، ونزَاهَتِهِ، وعِفْتِهِ، وكَانَ مِمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ القُلُوسِ، فَإِنَّه رُوِيَ عن محمَّد بنِ وَاسِع: أَنَّه قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَ العَبْدُ بِقَلْبِهِ إلى اللهِ تَعَالَىٰ، أَقْبَلَ إليَهِ بِقُلُوبِ المُؤْمِنِيْنَ».

فَلْنَخْتِم الآن أَخْبَارَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، الَّذِي مَنَّ اللهُ الكَرِيْمُ عَلَيْهِ بعلْمِ الفِقْهِ، وتَعْلِيْمِهِ، وتَصْنِيْفِهِ أَفْضَلِ العُلُومِ، وأَجْزَلِهَا للثَّوَابِ المَقْسُومِ، وأَوْلاَهَا بصرفِ الفَكْرِ إِلَيْهِ، وَوَقْفِ الرَّأْيِ الصَّائِبِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ المَقْسُومِ، وأَوْلاَهَا بصرفِ الفَكْرِ إِلَيْهِ، وَوَقْفِ الرَّأْيِ الصَّائِبِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ العُرْوَةُ الوَنْقَىٰ، والمَحَجَّة (٢) المُثلَىٰ، الدَّالَةُ على طَاعَةِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، وأَدَاءِ مُفْتَرَضَاتِهِ، والتَّمْييزُ بِهِ بينَ مُحَرَّمَاتِهِ ومُحَلَّلاتِهِ، والوُقُونُ على حُدُودِهِ ومَعَالِمِهِ، والتَّمْييزُ بِهِ بينَ مُحَرَّمَاتِهِ ومُحَلَّلاتِهِ، والوُقُونُ على حُدُودِهِ ومَعَالِمِهِ، والتَّمْييزُ بِهِ بينَ مُحَرَّمَاتِهِ ومُحَلَّلاتِهِ، والوُقُونُ على حُدُودِهِ ومَعَالِمِهِ، وشُرُوطِهِ ومَرَاسِمِهِ. وإِنَّ ربحهُ الجَنَّةُ، وخُسْرَانَهُ النَّارِ. رَحَى أَنسُ بنُ مَالِكِ (٣) قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ: «العُلَمَاءُ أَمَنَاءُ الرُّسُلِ عَلَىٰ رَوَى أَنسُ بنُ مَالِكِ (٣) قَالَ: قَالَ رَسُونُ الله ﷺ: «العُلَمَاءُ أَمَنَاءُ الرُّسُلِ عَلَىٰ عِبَادِهِ مَا لَمْ يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ، ويَدْخُلُوا في الدُّنْيَا، فَإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ، ويَدْخُلُوا في الدُّنْيَا، فَإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ،

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) في (ط): «الحجة».

⁽٣) في (ط): «رضي الله عنه» والحديث لا يصحُّ، يُراجع: الموضوعات لابن الجوزي (٣) ٢٦٣/١).

ودَخَلُوا فِي الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ، فاعتزَلُوْهُم، واحْدَرُوْهُم". ورَوَىٰ ابنُ عَبَّاسِ (۱)، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَفْضَلُ العِبَادَةِ الفَقْهُ، ورَوَىٰ عَبْدُاللهِ بنُ عُمَرَ (۲)، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَفْضَلُ العِبَادَةِ الفَقْهُ، قَلَيلَ الفِقْهُ خَيْرٌ مِن كَئِيْرِ العِبَادَةِ». ورَوَىٰ أَبُوهُرَيْرَةَ وَعَلَيْ عَن النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فِقْهٍ فِي دِيْنٍ، ولِفَقْيْهٌ وَاحِدٌ أَشَدُ عَلَىٰ قَالَ: «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فِقْهٍ فِي دِيْنٍ، ولِفَقْيْهٌ وَاحِدٌ أَشَدُ عَلَىٰ الشَّيْطَانِ مِن أَلْفِ عَابِدٍ، ولِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ، وعِمَادُ هَاذَا الدَّيْنِ الفقْهُ». الشَّيْطَانِ مِن أَلْفُ عَابِدٍ، ولِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ، وعِمَادُ هَاذَا الدَّيْنِ الفقْهُ». وقَالَ أَبُوهُرَيْرَة: «لأَنْ أَجْلِسَ سَاعَةً فَأَتَفَقَّهُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ [أن] أُخِيى لَيْلَةَ إلى الغَيْرَاقِ ورَوَىٰ عَلِي تَعْفَ (٣): قَالَ رَسُونُ الله عَلَيْ : «الأَنْبِياءُ قَادَةٌ، ومُجَالَسَتُهُمْ عِبَادَةٌ». ومُجَالسَتُهُمْ عِبَادَةً» (فَا رَسُونُ الله عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

⁽١) في (ط): «رضي الله عنهما» والحديث مشهورٌ تقدُّم ذكره.

 ⁽۲) رواه الطَّبرانيُّ في الصَّغير (۲/ ۱۲٤)، ويُراجع: مجمع الزَّوائد (۱/ ۱۲۰)، والتَّرغيب والتَّرغيب والتَّرهيب (۱/ ۹۳).

⁽٣) في (ب) و (جـ): «عليه السَّلام».

⁽٤) رواه الدَّارقُطْنِيُّ (٣٢٢)، والقُضاعِيُّ في «مسند الشُّهاب» وهو موضوع.

⁽٥) ساقط من (ط).

⁽٦) الحديث صحيعٌ مشهورٌ في البخاري (١٤٣)، ومسلم في فضائل الصَّحابة (١٣٨).

فِقْهَهُ وزَكَّاهُ، وثُمَّرَهُ ونَمَّاهُ، وجَعَلَهُ نُوْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ، وحُجَّةً بَاقِيَةً في عَقِبِهِ

فالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بَأَنْ وَقَقَنَا لاتِبَاعِ الوَّالِدِ السَّعِيْدِ (۱) في أُصُولِهِ وفُرُوْعَهِ، وجَنِّبْنَا مُخَالَفَتَهُ، وجَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ مَحَبَّتِهِ، وشَعَلَنَا بِعُلُوْمِهِ، ومَا أَتْعَبَ نَفْسَهُ في جَمْعِهِ في لَيْلِهِ ونَهَارِهِ وسَفَرِهِ، وحَضَرَهِ، وشَبَابِهِ بعُلُوْمِهِ، ومَا أَتْعَبَ نَفْسَهُ في جَمْعِهِ في لَيْلِهِ ونَهَارِهِ وسَفَرِهِ، وحَضَرَهِ، وشَبَابِهِ وكَبَرِهِ، مِنْ أَتْبَاعِهِ السُّنَنَ الشَّرْعَيَّةَ، والشَّعَائِرِ الدِّيْنِيَّةَ، الفَارِقَة بينَ الأَبْرَارِ والفُجَّارِ، والحَاجِزَة بينَ الجَنَّة والنَّارِ، أَنْشَدَني بعضُ أَصْحَابِهِ وتَلامذَتِهِ:

مَنْ اقْتَنَىٰ وَسِيْلَةً وذُخْرًا يَرْجُو بِهَا مَثُوبَةً وأَجْرَا فَحُجَّتِي يَوْمَ أُوفِي الحَشْرَا مُعْتَقَدِي لِمَذْهَبِ ابن الفَرَّا

قُلْتُ أَنَا: ومُعْتَقَدُنَا ومُعْتَقَدُ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، ومَنْ تَقَدَّمَهُ مِن أَئِمَّتِنَا: مَيْنِيُّ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ: السُّكُونْتُ عَن «لِمَ؟» في عَلَىٰ حَرْفَيْنِ: السُّكُونْتُ عَن «لِمَ؟» في أَفْعَالِهِ عَزَّ وجَلَّ، وعَنْ «كَيْفَ؟» في أَوْصَافِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ. نَسْأَلُ اللهَ الكَرِيْمَ أَنْ يُزَهِّدَنَا فِيْمَا زَهَّدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فِيْهِ، فَإِنَّه كَانَ يَذُمُّ الدُّنْيَا، ويَأْمُرُ بالتَّقَلُّل مِنْهَا.

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ (٢) بنُ عَلِيِّ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا عَبْدالواحد (٣) بن المُهْتَدِي

⁽١) النِّعمةُ الكُبْرَىٰ هي باتباع كِتابِ اللهِ وسُنَّة نبيِّه محمَّد ﷺ. لأنَّهما الأصل في الاعتقاد ﴿ قُلَ إِن كُنتُم تُجِبُونَ اللهَ فَاتَبِعُونِي يُعْجِبَكُمُ اللهُ وَيَغْفِرُ لَكُم ذُنُوبَكُرٌ وَاللهُ عَفُورٌ رَّجِيبُ ﴿ آلَ عمران].

⁽٢) في (ج): «محمد».

⁽٣) في (ط): «عبدالرحمان» والمقصود هُنا: عبدالواحد بن محمَّد المُهتدي بالله بن هارون الواثق، . . أبوأحمد الهاشمِيُّ . . . راهبُ بني هاشم صلاحًا ودِيْنًا وورعًا (ت٣٢٨هـ) هكذا ذكره الحافظ الخطيب في تاريخه (٢١١) وقال: «سمع الحسين بن محمد بن أبي معشرٍ ، ومن ثمَّ لا يمكنُ أن يحدِّث عنه الحافظُ الخطيبُ؟! فلابدً أن هناك انقطاعًا في السند ولعلَّ (عبدالرحمان) =

بالله، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بِن أَبِي مَعْشَرٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيْعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ عَمْرِو بِنُ مُرَّةَ، عَن إِبْرَاهِيْم، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ عَبْدِالله (۱): أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ (۲): هَمَا لِي ولللهُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَنْلِي ومَثْلُ اللهُّنْيَا كَرَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ سَمُرةٍ (۲) قَالَ (سُولُ الله في يَوْم صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحَ وتَرَكَهَا». وَرَوَى أَبُوذَرِّ (٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنِي يَوْم صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحَ وتَرَكَهَا». وَرَوَى أَبُوذَرِّ (٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنِي يَوْم صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحَ وتَرَكَهَا» وَرَوَى أَبُو ذَرِّ (٤ أَنْ المَعْرَةُ وَلَمْ اللهُ عَنَى اللهُ اللهُ عَنَى اللهُ اللهُ عَنَى اللهُ اللهُ عَنَى اللهُ ا

المذكور في (ط) اسمُرجل وبعده رجلٌ آخر ، ثم عبدالو احدالمذكور على أقل تقدير .

⁽١) في (ط): «ابن مسعود رضي الله عنه».

⁽٢) حديثٌ صحيحٌ، رواه التَّرِمِذِيُّ (٢٣٧٧)، والحاكم (٣١٠/٤)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وأبونُعيم في الحلية (٢/ ٢٠٢، ٤/ ٢٣٤). ويُراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة للشَّيخ ناصر الدِّين الألباني ـ حفظه الله _(٤٣٨_٤٣٨).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «شَجَرَة».

⁽٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه» والحديث ضَعيف يُروى من طرق عدّة.

⁽٥) وهذا أيضًا حديثٌ ضعيفٌ رواه العقيلي في الضُّعفاء (٤٥٩) وابن عديٍّ في الكامل (٢٣/٢). ويُراجع سلسلةالأحاديث الضَّعيفة للشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله (١٢٩١)

⁽٦) رواه الطَّبَرَانِيُّ (٥/ ١٥٨)، ويُراجع: مجمع الزَّوائد (١٠/ ٢٤٧) ورواه التِّرمذي (٢٤٦٥).

ورَوَىٰ أَبُومُوْسَىٰ (١)، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ، ولَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

وَكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ـ نَوَّر الله ضَرِيْحَهُ ـ قَدْ اجْتَمَعَ فيه مَا رَوَاهُ ابنُ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ عَبَّاسٍ. قَالَ ' مَنْ ذَكَّرَكُمْ بَاللهِ رُوَّايَتَهُ، وزَادَ في عَمَلِكُم مَنْطِقُهُ، وذَكَّرَكُمْ الآخِرَةَ بِعِلْمِهِ».

وهَاذَا بَعْضُ مَنَاقِبِهِ وَفَضَائِلِهِ، وَمَا هُوَ شَائِعٌ لَهُ بِينَ النَّاسِ مِنْ زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ أَكْثَرُ، فَأَغْنَانَا عَنْ أَنْ نُسَطِّرَهُ، وَلَوْلاَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ رَآهُ وعَاصَرَهُ، وَعَرْمِهِ أَكْثَرَ مَنْ رَآهُ وعَاصَرَهُ، وَخَضَرَ مَجْلِسَهُ وَنَاظَرَهُ، قَدْ دَرَجَ وانْقَرَضَ، لَمَا ذَكَوْنَا هَاذِهِ الشَّذَرَاتِ مِنْ مَنَاقِبِهِ، إِذْ كَانَتْ تَتَضَمَّنُ مَدْحَنَا، والإنْسَانُ لاَ يَمْدَحُ نَفْسَهُ.

ولَعَلَّ نَاظِرًا في هَـٰذَا الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ وسَطَّرْنَاهُ، يَقُونُ : كَيْفَ استَجَازُ (٢) مَدْحَ وَالِدِهِ عَلَىٰ لِسَانِهِ، وهو الأصْلُ، ومَدْحُ الأصْلِ مَدْحُ للفَرْعِ؟ فَنَقُونُ : إِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كَثْرَةُ قَوْلِ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ للفَرْعِ؟ فَنَقُولُ (٤): إِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ كَثْرَةُ قَوْلِ المُخَالِفَيْنَ، ومَا يُلْقَوْنَ إِلَىٰ تَابِعِيْهِمْ مِنْ الزُّوْرِ والبُهْتَانِ، ويتَخَرَّصُونَ عَلَىٰ هَـٰذَا الإمَامِ من التَّحْرِيْفِ والعُدْوَانِ، وكَانَ لَنَا في ذٰلِكَ رُخْصَةٌ، قَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا الأَنْبِيَاءُ والأَوْلِيَاءُ رضُوانُ اللهُ عَلَيْهم وسَلامُهُ.

⁽١) بعدها في (ط): «الأشعري رضي الله عنه» والحديث رواه البخاري (٦١٦٨، ٦١٦٩)، ومسلم (البرَّ والصَّلة ١٦٥).

⁽٢) التَّرغيب والترهيب للمنذري (١/١١٢).

⁽٣) في (ج): «استخار».

⁽٤) ساقط من (ج).

فَقَدْ قِيْلَ: إِذَا اضْطُرًا الإِنْسَانُ إِلَىٰ مَدْحِ نَفْسِهِ فَلاَ بَأْسَ بِذَٰلِكَ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (') في قِصَّة يُوسُفَ الكَرِيْمِ ابنِ الكَرِيْمِ ابنِ الكَرِيْمِ ابنِ الكَرِيْمِ ابنِ الحَرِيْمِ ابنِ الحَدِيْمِ ابنِ الحَدِيْمِ ابنِ الحَدِيْمِ ابنِ الحَدِيْمِ ابنِ الخَيْمُ اللَّيْمِ عَلَىٰ خَرَآبِنِ ٱلْأَرْضَ إِنِي حَفِيظُ عَلِيمُ الْ وَقَالَ النَّبِي عَلَىٰ اللَّي عَلَىٰ خَرَآبِ وَلاَ عَلْمُ مِن اللّهِ وَالْحُمْدِ بِيكْي يَوْمَ القِيَامَةِ ولا فَخْرَ ('') وَلاَ فَخْرَ اللّهُ وَلاَ فَخْرَ اللّهِ وَالْحَمْدِ بِيكي يَوْمَ القِيامَةِ ولا فَخْرَ ('') وَقَالَ عَلَيْمُ اللهِ وَلَا فَحْرَ اللّهِ وَالْحَمْدُ بِيكي وَلاَ فَخْرَ ('') أَعْظَمُ مِن فَخْرَ اللّهُ وَالْحَمْدِ بِيكي وَلاَ فَخْرَ ('') أَعْظَمُ مِن المَدْحِ اللّهُ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ اللّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ اللّهِ وَالْحَمْدُ اللهُ وَالْحَمْدُ اللهُ وَالْعَمْ اللهُ وَالْعَمْ مِن المَدْحِ اللّهُ وَالْحَمْدُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْعَمْ اللهُ وَالْعَمْ اللهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

⁽١) سورة يوسف.

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) ـ (٣) ساقط من (أ).

⁽٤) ـ(٤) في (ط): «وقيل».

⁽٥) في (ط): «للخارجين عليه...».

⁽٦) معجم البُلدان (٢/ ٣٥٦)، وعنه في «المغانم المطابة»، و«وفاء الوفاء». قال ياقوتُ: «بِضَمِّ الرَّاءِ، وسُكُون الواوِ وفَتح الميم، وهي في عَقِيْقُ المَدِيْنَةِ» وذكر ياقوتُ الأَحَادِيْثَ والآثارَ والأَخْبَارَ الوارِدَةَ في هذه البِثْرِ، وما ورد عن عثمان سَرِّ في إيقافها لمنافع المسلمين، وسبب تسميتها وغَيْرُ ذٰلِكَ. وقال: وقال مُصْعَبُ بنُ عَبْدِالله الزُّبَيْرِيُّ يَذْكُرُ (رُوْمَةَ) ويتَشَوَقها وهو بالعراق:

بَغَيْتُ وَلاَ تَمَنَّيْتُ، وَلاَ مَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِيْنِي مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ، ولاَ زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ ولاَ إِسْلاَم، ولاَ مَرَّتْ بي جُمْعَةٌ إِلاَّ وَأَنَا أُعْتِقُ فِيْهَا نَسَمَةٌ ، إلاَّ أَنْ لاَ أَجِدَ في تِلْكَ الجُمُعَةِ نَسَمَةً فَأُعْتِقُ في الجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ نَسَمَتْيِنِ». وأَخْبَرَنَا الوَالِدُ السَّعِيْدُ _ قِرَاءَةً _ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بنُ عُمَرَ الحَرْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ بِلالٍ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ البُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيْرُ(١) بن النَّضِرِ، حَدَّثَنَا غُنْجَار، عن قَيْسِ بن الرَّبيْع، عن عَمْرو بن عُبَيْدِاللهِ ـ يَعْنِي أَبًا إِسْحَلْقَ السَّبيْعِيّ ـ عن عَاصِم بن ضَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بنَ عَلِيِّ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا _ يَقُولُ عَلَىٰ هَـٰلذَا المِنْبَر: «إِنَّ عَلِيًّا لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ، ولَمْ يُدْرِكُهُ الآخِرُوْنَ، واللهِ مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلاَ بَيْضَاءَ إلاَّ سَبْعَمَائِةِ دِرْهَم فَضُلَتْ مِنْ عَطَائِهِ، لِيَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا، واللهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَدْفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَيُقَاتِلُ عَنْ يَمِيْنِهِ جِبْرِيْلُ، وعَنْ يَسَارِهِ مَيْكَائِيْلُ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّىٰ يُفْتَحَ عَلَيْهِ».

أَقُوْلُ لِثَابِتِ والعَيْنُ تَهْمِي أَعِرْنِي نَظْرَةً بِقُرَىٰ دُجَيْلِ تُحَايلُهَا ظَلاَمًا أَوْ نَهارَا فَقَالَ أَرَىٰ بِرُوْمَةَ أَوْ بِسَلْعَ مَنَازِلَنَا مُعَطَّلَةً قِفَارَا

دُمُوْعًا ما أُنَهْنِهُها انْحِدَارَا

وَفِي التَّرمِذِيِّ (٣٦٩٩): «ولمَّا حُصِرَ عنَّمان أَشْرَفَ فَوْق دَارِهِ ثُمَّ قالَ أشياءً منها: أذكركم بالله هل تَعْلَمُون أنَّ بِثرَ رُومَةَ لم يَكُنْ يَشْرَبُ منها أحدٌ إلاَّ بِثَمَنِ فابتَعْتُهَا فَجَعَلْتُها للغَنِيِّ، والفَقِيرِ، وابنِ السَّبيلِ؟ قالوا: اللَّهُمَّ نَعَمُ * ويُراجع: فتح الباري (٧/ ٥٢).

(١) في (ط): «يَحْيَىٰ بنُ النَّضرِ» والصَّوابُ ما أثبتُه، وهو اتفاق النُّسخ وفي ترجمة (غُنْجَار) في سير أعلام النُّبلاء (٨/ ٤٢٩) قال: «حدَّث عنه بَحِيْر بن النَّضْر».

وأَخْبَرَنَا أَبُوجَعْفَرِ محمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ المُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوطَاهِرِ اللهُ الطُّوْسِيُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بِنُ بَكَّارِ المُخَلِّصُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثِنِي رَجُلٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ حُمَـٰن بِنِ مُوْسَىٰ بِنِ عَبْدِالله، الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بِنُ القَاسِمِ - مَوْلَىٰ بِنِي هَاشِم - قَالَ (١١): «بَلَغَ عَائِشَةُ قَالَ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بِنُ القَاسِمِ - مَوْلَىٰ بِنِي هَاشِم - قَالَ (١١): «بَلَغَ عَائِشَةُ قَالَ: أَنَّ نَاسًا يَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ (٢) رِضُوانُ اللهُ عَلَيْه (٤) فَبَعَثْتْ إِلَىٰ أَزْفَلَة (٣) مِنْهُمْ . فَلَمَّا حَضَرُوا أَسْدَلَتْ أَسْتَارَهَا، فَحَمَدَتِ اللهِ، وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ، وصَلَّتْ عَلَىٰ نَبِيّهَا عَلَيْهِ، وعَذَلَتْ وقَرَّعَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤)، وما أَبِيه إلى أَزْفَلَة لا عَلَىٰ نَبِيّهَا عَلَيْهِ، وعَذَلَتْ وقرَّعَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤)، وما أَبِيه إلى اللهِ لا عَطَىٰ نَبِيّهَا عَلَيْهِ، وعَذَلَتْ وقرَّعَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: أَبِي (٤)، وما أَبِيه أَبِي واللهِ لا تَعْطُوهُ الأَيْدِي (٥)، ذَاكَ طَودٌ مُنِيْفٌ، وَفَرْعٌ مَذِيْدٌ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ كَذَبَتِ اللهُ وَلَيْدُ مُ اللهُ وَلَا السُتَولُلَىٰ الطُّنُونُ ، أَنْجَحَ واللهِ إِذْ كَذَبْتُمْ، وسَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ (سَبْقَ الجَوادِ إِذَا اسْتَوْلَىٰ على الأَمَدِ) (٢) فَتَىٰ قُرَيْشَ نَاشِئًا، وكَهْفُهَا كَهْلًا، يَقُكُ عَانِيهَا، ويَرِيْشُ على الأَمْدِ) (٢) فَتَىٰ قُرَيْشَ نَاشِئًا، وكَهْفُهَا كَهْلًا، يَقُكُ عَانِيهَا، ويَرِيْشُ

⁽۱) خطبة أم المؤمنين عائشة ﴿ في أبيها هذه شَرَحَهَا الإِمامُ الْعَلَّامَةُ أَبُوبَكُر بن الأنباريِّ (تـ٣٢٨هـ) سبقت ترجمته رقم (٢٠٤) ونشرها الدكتور صلاح الدِّين المنجد في دار الكتاب الجديد في بيروت سنة (١٤٠٠هـ) ومن هذه الطبع أفدتُ.

⁽٢) ـ (١) ساقط من (ط).

 ⁽٣) بعدها في (جـ): «أي: جماعة» وهو تَفْسِيْرٌ للَّفظةِ غَيْرُ مَوجُودٍ في النُّسَخِ، فلعلَّه تفسير من
 النَّاسخ لا من المؤلِّف.

⁽٤) في (ط): «أبيه».

 ⁽٥) تَعْطُونُهُ: تناله وتبلغه، قال الشَّاعر:

^{*} كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَم *

 ⁽٦) عَجُزُ بَيْتٍ للنَّابِغة اللَّبِيانيِّ في ديوانه (٢١) وصدره في ديوانه :
 * إلاَّ لِمِثْلِكَ أَو مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ *

مُمْلِقَهَا (١) ، ويَرَأَبُ شَعْبَهَا (٢) ، حَتَّىٰ حَلَّتُهُ قُلُوْبَهَا، ثُمَّ استَشْرَىٰ (٣) في دِيْنِهِ ، فَمَا بَرِحَتْ شَكِيْمَتُهُ (٤) في ذَاتِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ حَتَّىٰ اتَّخَذَ بِفِنَائِهِ مَسْجِدًا يُحْبِيْ فِيْهِ مَا أَمَاتَ المُبْطِلُونَ ، وَكَانَ _ رَحْمَة الله عَلَيْهِ _ (٥) غَزِيْرَ الدَّمْعَةِ ، يُحْبِيْ فِيْهِ مَا أَمَاتَ المُبْطِلُونَ ، وَكَانَ _ رَحْمَة الله عَلَيْهِ _ (٥) غَزِيْرَ الدَّمْعَةِ ، وَقَيْذَ الجَوَانِحِ (٢) ، شَجِيَّ النَّشِيْجِ (٧) ، فَانْقَصَفَتْ (٨) إِلَيْهِ نِسُوانُ مَكَّة وَقَيْدَ الجَوَانِحِ (٢) ، شَجِيَّ النَّشِيْجِ (٧) ، فَانْقَصَفَتْ (٨) إِلَيْهِ نِسُوانُ مَكَّة وَوِلْدَانُهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللّهَ يُسْتَهْزِئُ بِمِمْ وَيَعْدُهُمُ فِي طُغَيْنِهِمْ وَوِلْدَانُهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللّهَ يُسْتَهْزِئُ بِمِمْ وَيَعْدُهُمُ فِي طُغَيْنِهِمْ وَوِلْدَانُهُا يَسْخَرُونَ مِنْهُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ ﴿ اللّهَ يُسْتَهْزِئُ مِنْ مَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ولا يَعْمَهُونَ آلَ اللهُ سِهَامَهَا ، وامتثلُوهُ أَنْ اللهَ عَرَضًا ، فَمَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ولا قَصَفُوا لَهُ قَنَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (١١) غَرَضًا ، فَمَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (١٢) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِهِ (١٣) ، قَمَا فَلُوا لَهُ صَفَاةً ، ولا قَصَفُوا لَهُ قَنَاةً ، ومَرَّ عَلَىٰ سِيْسَائِهِ (٢١) حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِّيْنُ بِجِرَانِهِ (١٣) ،

⁽١) يَرَيْشُ: يُعْطِى ويُغْضِلُ، والمُمْلِقُ: الفقيرُ. قال تعالى: ﴿ خَشْيَةَ إِمَلَتِيُّ ﴾.

⁽٢) يَرْأَبُ: يُصْلحُ. والشَّعْبُ: المتفرِّقُ. وفي (ط): «سَعْتَهَا».

⁽٣) استَشْرَىٰ: احتَدَّ وانكمش.

⁽٤) الشَّكِيْمَةُ: الأَنفةُ.

 ⁽٥) في (ط): «رضي الله عنه».

⁽٦) وَقِيْلًا: عَلِيْلٌ. والحَوانِحُ: الضُّلُوعُ القِصَارُ التي تقربُ من الفُؤادِ.

⁽٧) الشَّجِيُّ: الحزين، وفي أمثال العرب: «وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ». والنَّشيج: صَوْتُ البُّكَاءِ.

⁽٨) انْقَصَفَتْ: انْثَنَت.

⁽٩) سورة البقرة، الآية: ١٥.

⁽١٠) فَوَّقَتْ: الفَوْقُ: من السُّهم موضع الوتر، وهو مَشَقُّ رأسِ السُّهمِ.

⁽١١) امتثلوه: أي: مَثَلُوه ونَصَبُوه. وفي (ط): «وانتثلوه» والغَرَضُ: الهدف الذي يُرمَىٰ.

⁽١٢) معناه: على شِدَّتِهِ، والسِّيْسَاءُ: عظمُ الظَّهْرِ وحدّته. تضربه العرب مثلاً في شدة الأمر، قال الشَّاعِرُ: لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلاَن حَرْبُنَا عَلَىٰ يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

⁽١٣) الجِرَانُ: الصَّدْرُ، يُقال للصَّدْرِ: الجِرَانُ والبَرْكُ.

وَأَلْقَىٰ بِرُكْنِهِ (۱) وَأَرْسَتْ أَوْتَادَهُ، ودَخَلَ النَّاسُ فيه أَفْوَاجًا، ومِنْ كلِّ فِرْقَةٍ أَشْتَاتًا وأَرْسَالاً، اختَارَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِنَبِيهِ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا قَبَضَ اللهُ نَبِيهُ وَصَبَ الشَّيْطَانُ رُوَاقَهُ، ومَدَّ طُنْبَهُ، ونصَبَ حَبَائِلَهُ، وأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ نَصَبَ الشَّيْطَانُ رُوَاقَهُ، ومَدَّ طُنْبَهُ، ونصَبَ حَبَائِلَهُ، وأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ ورَجِلِهِ، فَظَنَّتْ رِجَالٌ بأَنْ قَدْ تَحَقَّقَتْ أَطْمَاعُهُمْ - ولاَتَ حِيْنَ الَّذِي يَرْجُونَ - وأَنَّى والصِّدِيقُ بِينَ أَظْهُرِهِمْ ؟ فَقَامَ حَاسِرًا مُشَمِّرًا، فَجَمَعَ حَاشِيتَهُ ورَفَعَ قُطْرَيْهِ (۱)، فَرَدَّ نَشْرَ الإسلامِ عَلَىٰ غِرَّة (۱)، ولَمَّ شَعْتَهُ بِطَيِّهِ، وأَقَامَ وَابَتَاشَ (۱) الدِّيْنُ فَنَعَشَهُ، فَلَمَّا وَرَفَعَ قُطْرَيْهِ (۱)، فامُذَقَرَّ النِّفَاقُ (۱) بِوطْأَتِهِ، وانتَاشَ (۱) الدِّيْنُ فَنَعَشَهُ، فَلَمَّا أَوْدَه بِثَقَافِه (۱)، وحَقَنَ الدِّمَاءَ في أَرَاحَ الحَقّ على أَهْلِهِ، وقَرَّرَ الرُّءُوسَ عَلَىٰ كَوَاهِلِهَا (۱)، وحَقَنَ الدِّمَاءَ في أَرَاحَ الحَقّ على أَهْلِهِ، وقَرَّرَ الرُّءُوسَ عَلَىٰ كَوَاهِلِهَا (۱)، وحَقَنَ الدِّمَاءَ في السِّيرَةِ أَمْ اللَّهُ مَنِيَّتَهُ ، فَسَدَّ ثَلْمَتَهُ بِنَظِيْهِ في الْمَرْحَمَةِ، وشَقِيقِهِ في السِّيرَةِ أَمْ السِّيرَةِ في السِّيرَةِ في المَرْحَمَةِ، وشَقِيقِهِ في السِّيرَةِ في السِّيرَةِ

⁽١) في (ط): «بركبتيه» والجملة غير موجودة في شرح ابن الأنباري.

⁽٢) في شرح ابن الأنباري: «فَرَفَعَ حَاشِيَتَهُ وجَمَعَ قُطْرَيْهِ» وقوله: «وجمع قريه» ساقط من (ب) والقطر: النَّاحية.

 ⁽٣) في (ط): «غِرتِه» والغَرّة الكسر الأول، من قولهم: «طَوَيْتُ الثوبَ على غَرّته».

⁽٤) الأود: الاعوجاجُ. والثُقَاقُ: تَقْوِيْمُ الرِّمَاحِ.

⁽٥) امذقَرَّ: تَفَرَّقَ، قال ابنُ الأنباريِّ: «وفي رواية غير إسماعيل القاضي: ابذَعَرَّ النَّفَاقُ» يُقَالُ: ابْذَعَرَّ الشَّيْءُ وابْذَقَرَّ وامْذَقَرَّ، أي: تَفَرَّقَ .

 ⁽٦) زَالَ عنه ما يخافُ عليه . ونَعَشَهُ ؟ أي : رفعه . وي (ط) مكانها : «بثقافه» ولا معنى لها هُنا .

 ⁽٧) الكاهِلُ: أُعلَىٰ الظَّهرِ وما يتَّصِلُ به، ومعناه: أثبت الرُّؤُوسَ على كَوَاهِلِهَا، أي: وقى المُسلمين القَتْلَ.

 ⁽A) جَمْعُ إِهَابٍ، وهو الجِلْدُ كَنَّتْ بِهِ عن الحَسَدِ.

والمَعْدَلَة، ذَاكَ ابنُ الخَطَّاب، لله أَمُّ حَفَلَتْ لَهُ (١) ودَرَّتْ عَلَيْهِ، لَقَدْ أَوْحَدَتْ (٢) بِهِ، فَفَنَّح (٣) الكَفَرَةُ ودَنَّخَهَا (٤) وشَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ (٥)، وَبَعَجَ الأرْضَ وبَخَعَهَا (٦) فَقَاءَتْ (٧) أَكُلَهَا، ولَفَظَتْ خَبْأَهَا، تَرْأَمُهُ (٨) ويَصْدِفُ عَنْهَا، وتَصَدَّىٰ لَهُ ويَأْبُاهَا، ثُمَّ وَزَعَ فِيْهَا فَيَأَهَا، وودَّعَهَا كَمَا صَحِبَهَا، فَأَرُونِي مَا تَرْبَئُونَ (٩). فأَيُّ يَوْمِي أَبِي تَنْقِمُونَ ؟ أَيَوْمَ إِقَامَتِهِ، إِذْ عَدَلَ فِيْكُمْ ؟ أَوْ يَوْمَ ظَعْنِهِ وقَدْ نَظَرَ لَكُمْ ؟ وأَسْتَغْفِرُ الله لَي ولَكُمْ ».

وَقَد رُوِي عن إِسْحَلْقَ بنِ رَاهُوْيَهُ أَنَّهُ قَالَ: «سأَلَنِي أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عَن حَدِيْثِ الفَضْلِ بنِ مُوْسَىٰ _ حديث ابن عبَّاس (١٠): أَنَّ النَّبيَّ عَيَّا اللَّهِ كَانَ

⁽١) أي: جَمَعَت له اللَّبَنَّ.

⁽٢) أي: جاءت به منفردًا لا نظير له في زمانه.

⁽٣) فَنَّخَ: غَنِمَ بِلاَدَهُمْ.

 ⁽٤) دَنَّخَهَا: أَذَلَها وفي غيرِ هَـٰـلـٰه الرِّواية: «ودَيَّخَهَا» بالياءِ، أي: دَوَّخَهَا، كما يقال: تصوّح البَقْلُ وتَصَيَّحَ أي: تَسَقَّقَ. ورواية (ط): «دَيَّخَهَا».

⁽٥) شَذَرَ مَذَرَ كنايةٌ عن شدَّة التَّقَرُّق.

⁽٦) بَعَجَ: شَقَّ، وبَخَعَهَا مثلها. وفي شرح ابن الأنباريّ: «وبَخَعَ الأَرْضَ فنخعها»: ونَخَعَهَا: استقصىٰ عليها. وأشار إلى رواية (بَعَجَ).

⁽V) يعنى جُبِيَ خراجُها. والقَيْءُ معروفٌ.

 ⁽٨) الرَّأَمُ: حَنَانُ الأمِّ على ولدها وعطفُها عليه، ويصدِفُ عنها: أي يصدُّ، قال تعالى:
 ﴿ وَصَدَفَ عَنْماً سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَاينئِنا سُوَّءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصَّدِفُونَ ﴿ الْأَنعام].

⁽٩) تربئون: تصلحون.

⁽١٠) بعدها في (ط): «رضي الله عنهما» والحديثُ صَحِيْحٌ رواه النَّسائي (١٢٠٢) وأحمد في مسنده (١/ ٣٠٥)، والحاكم (١/ ٢٣٦) وغيرهم، وصححه الحاكم، ووافقه اللَّهبي قال=

يَلْحَظَ في صَلَاتِهِ، ولا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ» _ قَالَ: فَحَدَّثْته. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا يَعْقُوب، رَوَاهُ وَكِيْعٌ بِخِلَافِ هَلْذَا. فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: اسكُت، إِذَا حَدَّثَكَ أَبُويَعْقُوبَ أَمْيِرُ المُؤْمِنِيْنَ فَتَمَسَّكْ بِهِ.

قُلْتُ أَنَا: فَهَاذَا إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوْيَهْ يمدَحُ نَفْسَهُ، وهَاذَا أَحْمَدُ قَدْ جَعَلَهُ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ، يَعْنِي في الحَدِيْثِ، فَأَوْلَىٰ لَنَا أَنْ نَذكرَ وَالدَنَا، ونَذْكُرَ طَرَفًا مِن فَضَائِلِهِ وَمَنَاقِبِهِ، وعُلُومِهِ وَوَرعِهِ. فَهاذَا خَاصَّةً في مَدْحِ الإنسانِ نَفْسِهِ إِذا احتَاجَ إلى ذٰلِكَ.

ولُولاً أَنَّ الَّذِيْنَ قَدْ جَمَعُوا التَّوَارِيْخَ حَمَلَتْهُم عَصَبَيْتُهُمْ وأَهُواؤُهُم عَلَىٰ تَرْكِ فَضَائِلِهِ ونَشْرِ مَنَاقِبِهِ: لما ذَكَرْنَا مَاذَكَرْنَاهُ (١). فَلَمَّا رَأَيْنَا الذِيْنَ قَدْ رَأُوهُ وَحَفِظُوا مَا سَمِعُوهُ مِن فَضَائِلِهِ مِن الشُّيوخِ، وشَاهَدُوا بعضَ ذٰلِكَ يَنْقَرِضُونَ، والمُؤَرِّخُونَ الَّذِين أَرَّخُوا قَصَّرُوا في نَشْرِ فَضَائِلِهِ، لأَجْلِ مَنْ يَنْقَرِضُونَ، والمُؤَرِّخُونَ الَّذِين أَرَّنَا ذكرَ بَعْضِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِن فَضَائِلِهِ، فَلَيعَذُرنَا مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ، ولا يَنْسِبَنَا مِن اللَّذِين يَتَشَبُّعُونَ بِمَا لَمْ يُعْطُوا، فَلْيعَذُرنَا مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ، ولا يَنْسِبَنَا مِن اللَّذِين يَتَشَبُّعُونَ بِمَا لَمْ يُعْطُوا، وليَسْأَلُ مَنْ يَثِقُ بِهِ مِن أَهْلِ الثُقَةِ والمَعْرِفَةِ والخِبْرَةِ بالقَاضِي الإمام وَهُمَائِلَهِ، ولا يَنْسَبَنَا مِن اللَّذِين يَتَشَبُّعُونَ بِمَا لَمْ يَوْلُ مُخَالِفٍ ومُبَايِنٍ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذي سَطَّرَنَاهُ مَا ولا يَشْعَلُ مَا أَنَّ اللَّذي سَطَّرَنَاهُ مَا ولا يَلْعَلُونَ ولَا مُخَالِفٍ ومُبَايِنٍ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذي سَطَّرَنَاهُ مَا فَضَائِلَهِ، ولا يَنْتَفِتُ إلَى قَوْلِ مُخَالِفٍ ومُبَايِنٍ بالبِدْعَةِ، فيعلمَ أَنَّ الَّذي سَطَّونَاهُ مَا

⁼ الشيخ ناصر الدين الألباني - حفظه الله -: إسناده صحيح، وقد صححه جماعة.

⁽١) يظهر أنه يقصدُ الحافظ الخطيب فترجمته في «تاريخ بغداد» للقاضي أبي يَعْلَىٰ غير مَبْسُوطةٍ هُنَاك؟! .

استَعَرْنَا مِنْهُ ذٰلِكَ؛ إِذْ كَانَ فيه أَضْعَافُ مَا ذُكِرَ مِنَ الفَضْلِ والعِلْمِ والرُّهْدِ. فَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُحْيِّينَا عَلَىٰ الإسْلاَمِ والسُّنَّةِ، وأَنْ يُمِيْتَنَا عَلَيْهِمَا، ولاَ يَجْعَلَ في قُلُوبِنا غِلاَّ للَّذِيْنَ آمَنُوا بِمَنَّهِ وكَرَمِهِ، إِنَّه سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

(الطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ) (١) وهم أصحابُ الوَالِدرضي الله عنهم

٦٦٧-أَبُوالغَنَائِم عليُّ بنُ طالبِ (٢)بنِ مُحَمَّدٍ المَعْرُوْفُ بِ«ابنِ زِ بِبْيَا»(٣).

أَحَدُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكانَ يُدَرِّسُ في الحَرِيْم في المَسْجِدِ المُقَابِلِ لِبَابِ بَدْرٍ، ولِلْمَسْجِدِ بَابَانِ، وكانَتْ حَلْقَةٌ بجامعِ المَهْدِيِّ.

- (۱) هذه الطَّبَقَة كلُّهَا ذَكَرَها ابنُ رَجَبٍ يَعْلَلْهُ في «ذيل الطَّبَقَات» ماعدا ثلاث تَرَاجم هي «ترجمة صهر هبة الله» رقم (٦٦٩) حيث ذكرها ضمن ترجمة ابنه محمد بن عبدالباقي (ت٥٩٥هـ) يُراجع رقم (٩١) قال هُنَاك: «وكانَ والده أَبُوطَاهر عَبْدُالبَاقي. . . » وذَكَرَ أَخْبَارَهُ ووَفَاتَهُ. وَترجمة إبراهيم الخَرَّاز رقم (٦٨٦) ، وترجمة أبي القاسم الغُوري رقم (٢٩٦) فلعلَّه لم يجد في ترجمتيهما ما يُضيقُهُ فأسقطهما؟! اكتفاءً بما ذكره المؤلِّف هُنا وقد أَصَافَ ابن رجب كَعْلَلْهُ إلى تَرَاجم هذه الطبقة تراجم أُخْرَىٰ لم يذكرها ابن أبي يَعْلَىٰ ، وقد أمكن الاستدارك عليهما تراجم لم يذكراها تجد ذلك مُفصلاً في هوامش هذه الطبقة من كتاب «الذِّيل» بحول الله وقوته . لهذا أرجأت التَّخريج الكامل لهذه التَّراجم والاستدراك عليها إلى هُناك فاطلبها إن شئت ، والله والمُسْتَعَانُ .
 - (۲) ابنُ زَبِبْيا : (؟-٤٦٠هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١).
- (٣) في (ط): "زِبِبْيا" وقيَّدها الحافظ ابنُ نُقطة الحَنْبَلِيُّ في تكملة الإكمال (٢١٠/٢) في ترجمة ابنه (محمد بن عليٌّ) قَالَ: "بكسر الزَّاي، وكسر الباء المعجمة بواحدة، بعدها باءٌ أخرى مثلها ساكنةٌ، وياء مفتوحة معجمة من تحتها باثنتين" وابنه مترجم في "اللَّيْلِ" رقم (٦٢). وذكر الحافظ السِّلفي في "المَشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ" ابنه هَاذَا، ونسبه "البَرَّاز الخِرَقِيِّ" قال في الورقة(٤٩): "أخبرنا أبوالفضل مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الخِرَقِيُّ البَرَّاز يُعْرَفُ بـ "ابن زِ بِبْيًا بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر سَنَةَ أَرْبَع وتِسعِين وأربعمائة" ذكره ثانية.

وكانَ أَحَدَ مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُوتُرَابِ بِنُ البَقَّالِ، وأَبُوالحَسَنِ المُقْرِىءُ، المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ الفَاعُوسِ» (١) وغَيْرُهُمَا. ونَسَخَ مِنَ «الخِلَافِ» ـ تَصْنِيفِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ ـ نُسْخَتَيْنِ بِخَطِّهِ، ونَسَخَ غَيْرَهُ مِن مُصَنَّفَاتِ (٢) الوَالِدِ السَّعِيْدِ، من ذَٰلِكَ: «العُدَّةُ»، و «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و «الجَامِعُ الصَّغِيْر»، السَّعِيْدِ، من ذَٰلِكَ: «العُدَّةُ»، و «أَحْكَامُ القُرْآنِ»، و «الجَامِعُ الصَّغِيْر»، وغَيْرُ ذُلِكَ، وهو أَوَّلُ مَنْ تُوفِّيَ من أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، بعدَ مَوْتِهِ، وكَانَ بينَ مَوْتِهِ ومَوْتِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَقلَّ من سَنَةٍ، ودُونَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ كَاللهُ السَّعِيْدِ أَقلَ من سَنَةٍ، ودُونَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَقلَ من سَنَةٍ، ودُونَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَقلَ من سَنَةٍ، ودُونَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَقلَ من سَنَةٍ، ودُونَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَقلَ من سَنَةٍ، ودُونَ إلى جَنْبِ تُرْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَولَ اللهِ السَّعِيْدِ أَولَا السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ ومَوْتِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَولَ من سَنَةٍ، ودُونَ إلى جَنْبِ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ وَعَوْسَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ أَولَا السَّعِيْدِ الْسَعِيْدِ السَّعِيْدِ السِّعِيْدِ السَّعِيْدِ السِّعِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِيْدِ السَّعِ

مِنَ الْخِلَافِ وَالْمَذْهَبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيْثَ، وَزَوَّجَ ابنَتَهُ لأَبِي عَلِيِّ بنِ الْخِلَافِ وَالْمَذْهَبِ، وسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيْثَ، وزَوَّجَ ابنَتَهُ لأَبِي عَلِيِّ بنِ الْبَنَّاءِ، وأَوْلَدَهَا (٥) أَبَا نَصْرٍ. وكَانَتْ وَفَاتُهُ في رَجَبٍ من سَنَةِ ستِّين

⁽١) عَلَيُّ بنُ المُبَارِكُ بنِ عليٍّ؛ حَنْبَلِيٌّ، من تَلاَمِيْذِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ (ت٢١هـ). يُراجع: الدَّيل على طبقات الحنابلة (١/ ١٧٣)، وابن البقَّالِ لم أعرفه الآن.

⁽۲) في (ط): «تصنيفات».

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) أَبُومَنْصُور القِرْمِيْسِيْنِيُّ : (؟ ـ ٤٦٠هـ)

الذَّيْل على الطَّبَقَات رقم (٢) و(القِرْمِيْسِيْنِيُّ) بكسرِ القَافِ، وسكونِ الرَّاءِ، وكسرِ الميْم، والسِّين المُهملةِ المكسورةِ بين اليَاءين الساكنتين آخر الحروف، والنُّون في آخرها. كذا قال أبوسَعْدِ السَّمعاني في الأنساب (١١٠/١٠)، وقال: هذه النِّسبةُ إلى (قِرْمِيْسِيْنَ) وهي بَلْدَةٌ بِجِبَال العِرَاقِ على ثلاثين فرسخًا من (هَمَذَان) عند (دِيْنَورَ) على طَرِيْقِ الحَاجِّ...». ويُراجع: معجم البُلدان (٤/ ٣٧٥).

⁽٥) في (أ): «وأولد». وأبونَصْرِ مُحَمَّدِ بن الحَسَن بن أَحْمَدَ بن البنَّاء (ت ١٠٥هـ). الذَّيل (١/ ١١٥)

وأَرْبَعِمَائَةِ (١)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَبِيْ فَيْ .

٦٦٩ - أَبُوطَاهِرٍ، عَبْدُالبَاقِي بنُ مُحَمَّدِ^(٢) بنِ عَبْدِالله البَزَّازُ، المَعْرُوْفُ

(١) في مختصر الطَّبقات: «وعمره ستة وثمانون سنة» (كذا؟).

(٢) صِحرُ هِبَةُ الله : (٣٨١ ـ ٤٦١هـ)

قُلْنَا فِيما سبق: إِنَّ الحافظَ ابنَ رَجَبٍ ذكره في ترجمة ابنه محمد بن عبدالباقي ترجمة رقم (٩١) ولم يَخُصُّه بالتَّرْجَمَةِ، وأفرد له ابن مُفْلحٍ في «المقصد الأرشد» (٢/ ١٧٩)، والعُليمي في «المنهج الأحمد» (٢/ ٣٧٩) ترجمة خاصَّةً. ويُراجع: مناقب الإمام أحمد (٦٢٨) وفي سير أعلام النَّبلاء (٢٨/ ٢٦٠) ذكر سنَة وَفَاتِهِ، وفي تاريخ الإسلام (٦٧) ترجم له ورَفَعَ نسبه، وقال: أبوطاهر، والدُ القاضي أبي بكر، ساقَ نسبه أبوسعدِ السَّمعاني، وقال: شيخٌ، صالحٌ، ثِقَةٌ، رَاغبٌ في الخَيْرِ، مختلِطٌ بأهل العلم. . . ذكره عبدالعزيز النَّخشَبيّ في «مُعجمه».

أقول وعلى - الله أعتمد -: وذكره ابنه محمّد بن عبدالباقي في «مشيخته» (أحاديث الشّيُوخِ الثقّات). قال: «(شيخُ آخر): وأخَبَرَنَا والدِي الشّيخُ أبوطَاهرِ عبدُالبَاقِي بنُ محمّد بنِ عَبْدِاللهِ قراءةً عليه، وأنا أَسْمَعُ في سنة سَبْع وخمسين وأَرْبَعِمَائة، وذكر في سَمَاعِهِ عليه من شُيُوخه: أبُوالحَسَن أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ مُوسَىٰ بن القاسِم بن الصّلت القُرَشِيُّ المعروف بـ«ابن المُجبّرُ. وأبُوالحَسِن أحمدُ بنُ مُحمّدِ بنِ هَارُون بن الصّلت الأَهْوَازِيُّ المعروف بـ«ابن الأهْوَازِيُّ المعروف بـ«ابن الأهْوَازِيُّ المعروف بالله وأبُوبَكرِ أحمَدُ بنُ طَلْحَةَ بنِ المُقرىء المعروف بـ«ابن الحمّامِي» قال: الشيخ والذي كَثَلَقْهُ أخبرنا الحمّامي، قال: حدَّثًا أبوبكر محمد بن الحسن النّقاشُ، قال: قال أحمد بن يحيى ثَعْلَبُ: دخلتُ على أحمد بن حنبل تَوْشِي يومًا فسمعته يقول: قال: قال أحمد بن يعنى مجالس العلماء فرأيت شيخًا فسألت عنه فقيل: أبونُواسٍ، فقُلتُ: أنشدني شيئًا من شعرك في الزّهد، فأنشأ يقول:

بـ «صِهْرِ هبةِ الله» المُقْرِىءُ. وكَانَ يُلاَزِمُ حَلْقَةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ إلى حِيْنِ مَوْتِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ، وحَضَرَ تَدْرِيْسَهُ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُعَدَّلاً.

وتُوفي لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لِعِشْرِيْنَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وستِّيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، ودُفِنَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ. وكانَ مُدَّةُ شَهَادَتِهِ عَشْرَةَ أَشْهُر وكانَ مَوْلِدُهُ: سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

٦٧٠ أَبُوبَكْرِ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيِّ (١) بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ المُقْرِىءُ، البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أَحَدُ الحَنَابِلَةِ الأُخْيَارِ.

قَرَأَ القُرْآن على المَشَايِخِ. مِنْهُم: أَبُوأَحْمَدَ الفَرَضِيُّ، وبَكْرُ بنُ

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلاَ تَقُلْ خَلَوْتُ ولَاكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيْبُ وأَنْشدَ الأبيات، تجدها هناك. وخَرَّجتها في «المقصد الأرشد» في ترجمة ثعلب.

ـ وحَفِيْدُهُ عبدُالبَاقي بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِالبَاقِي (ت في حدود ٥٤٠هـ) يُذَكَر في ترجمةِ أبيه إن شاء الله، وذٰلك في هامش (الذَّيل على طبقات الحنابلة).

(١) أَبُوبِكُر بن الخَيَّاط: (٣٧٦ -٤٦٧ هـ)

الذَّيلُ طبقات الحنابلة رقم (٧). وفي (ط). . .

وفي (ط) وأصلها (أ): «أبوبكر بن عليً» وكتب إلى جنبها في نسخة (أ) المصورة بخطِّ شَيْخنا الأستاذ محمود شاكر _ كَظَلَتْهُ _ محمد بن علي بن محمد بن موسى كما في «العبر» وهذا صَحيحٌ كما في النُسخ الأُخْرَىٰ، وكما جاء في «الذّيل» لابن رجب وغيره.

ـعمُّه أحمد بن محمد بن موسى في وفيات (١٥٤هـ) من تاريخ الإسلام.

ـ وابنه على بن محمد بن على بن محمد (ت ٥٢٣هـ) في ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار (١٣/٤)، ومعجم ابن عساكر (ورقة ١٥٠) وغيرهما.

شَاذَان، وأَبُوالحُسَيْن السُّوْسَنْجَرْدِيُّ (١)، وأَبُوالحَسَنِ الحَمَّامِيُّ.

وسَمِعَ الحَدِيْثَ من جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: بكرُ بنُ شَاذَان، فِيْمَا أُخْبِرْنَا عَنْهُ بِقِرَاءَةِ أَخِي أَبِي القَاسِم - قَالَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ بَكُرُ بنُ شَاذَان، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلَيٌّ الأَخْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَطَيْ الأَخْبَارِيُّ، قَالَ: عَرُوْبَةَ، عَنْ سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ، سَعْدَانَ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكَ عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، عن سَعِيْدِ بنِ أَبِي عَرُوْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَىٰ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَة هُ عن عَائِشَة اللهَّيِّ عَلَيْهِ مَعْ السَّفَرَةِ الكَرَامِ البرَرَةِ، واللَّذِي يَقْرَقُهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَيْعُتْعُ فِيه، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَيْعُتْعُ فِيه، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَيْعُتْعُ فِيه، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَيْعُونَ فَيه، وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ». وقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَتْمَتَيْنِ لِنَافِع بَالْكُوانِيِّ عَلَىٰ الحَمَّامِيِّ، وأَبِي نَشِيْط، وأَخْبَرَهُ الحَمَّامِيُّ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَىٰ أَبِي بَكْدِ الْكُونَ التَقَاشُ على الحَمَّامِيُّ أَنَه قَرَأَ التَقَاشُ على الْحَمَّامِيُّ أَنْهُ قَرَأَ بَعْ عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ الرَّازِيُّ عَلَىٰ الْحَمَّامِي عَلَى الْحَمَّامِي عَلَى الْحَمَّامِي مَا عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ الرَّانِيُّ عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ اللَّقَاشُ على الْحَمْدِ بنِ يَرِيْدَ، وابنِ قَالُونَ. وقَرَآ جَمِيْعًا عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ قَالُونُ عَلَىٰ عَلَىٰ الْعَرْفُ أَلَوْنَ بنَ قَرَا جَمِيْعًا عَلَىٰ قَالُونِ، وقَرَأَ قَالُونُ وَ عَلَىٰ عَلَىٰ قَالُونِ ، وقَرَأَ قَالُونُ أَنْ الْتُعَلَّىٰ عَلَىٰ قَالُونِ ، وقَرَأَ عَلَىٰ قَالُونِ ، وقَرَأَ قَالُونُ اللهُ عَلَىٰ قَالُونِ ، وقَرَأَ قَالُونُ الْمُدِيْنَةِ .

⁽١) قَيَّدنا هاذه النُّسبة فيما مَضَىٰ. وفي ترجمته رقم (٦٣٦).

⁽٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٦٩١) ومسلم في صحيحه (٢/ ١٩٥).

⁽٣) في (ط) وأصلها (أ): «الحُسين» والتَّيحيح من النُّسخ الأخرى هو الصَّواب؛ بدليل ترجمته في غاية النِّهاية (٢١٦/١) وفيها: «قرأ على الأحمدين ابن قالون والحلواني» وذكر ممَّن روى القراءة عنه النَّقَاش.

⁽٤) في (ط): «نافع بن عبدالرَّحمن بن أبي نعيم» وفي أصلها (أ): «نافع بن نُعيم» والمثبتُ من النُّسخ الأخرى.

وطَرِيْقَ أَبِي نَشِيْطٍ عَلَىٰ أَبِي أَحْمَدَ الفَرَضِيِّ، وأَخْبَرَهُ أَبُوأَحْمَدَ: أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا على أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَان بنِ جَعْفَرِ المَعْرُوْفِ بـ «ابنِ بُوْيَان» (١) ، وأَخْبَرَهُ أَبُوالحُسَيْنِ أَنَّه قَرأ بِهَا على أَبِي حَسَّان أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الأَشْعَبِ. وقَرَأَ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأَ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأَ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأَ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأَ أَبُوحَسَّان بِهَا على أَبِي نَشِيْطٍ مُحَمَّدِ بنِ هَـٰرُوْنَ. وقرَأَ قَالُون على أَبُونَشِيط على قَالُون عَيْسَىٰ بن مِيْنَا النَّحْوِيِّ الرُّهْرِيِّ. وقرَأَ قَالُون على نَافِع (٢) بن أَبِي نُعَيْمٍ قَارىء المَدِيْنَةِ. وذَلِكَ بِجَزْمِ المِيْمِ من «عَلَيْهِمْ» وإلَيْهِمْ» وإلْشِبَاهِه (٣).

وكَانَ خَتْمِي عليه في ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وستِّين وأَرْبَعِمَائة، وكانَ شَيْخِي قَرَأَ بِهَا في المُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعِمَائة.

والخَتْمَةُ الثَّانِيةُ: مِنْ طَرِيْقِ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ جَعْفَرٍ: بِضَمِّ المِيْمَاتِ في جَمِيْعِ القُرْآنِ وأَخْبَرَنِي أَنَّه قَرَأَ بِهَا على أَبِي الحُسَين السُّوْسَنْجَرْدِيِّ في سَنَةَ أَرْبَعِمَائَةَ. وقَرَأَ بِهَا على أَبِي القَاسِمِ زَيْدِ بِنِ أَبِي بِلَالٍ. وَقَرَأَ بِهَا على أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بِنِ فَرَجٍ، وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّه وَأَخْبَرَهُ أَبِيُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بِنِ فَرَجٍ، وأَخْبَرَهُ ابنُ فَرَجٍ أَنَّه

⁽۱) (بُوْيَان) بمو َ حَدةٍ مَضْمُوْمَةٍ ، و بَعْدَ الو َ او مُثنّاة تحت » كذا ضبطها الحافظ ابن ناصر الدِّين في التَّوضيح (۲/ ۱۱) وذكر أبو الحسين أحمد بن عثمان . وتُراجع ترجمته في معرفة القُراء الكبار (۱/ ۲۹۲) ، وغاية النِّهاية (۱/ ۷۹) .

 ⁽٢) هنا اتفقت النُسخ المخطوطة على هذا إلا المطبوعة ففيها: «نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم» وهو صحيح كما في ترجمته إلا أنه مخالف للأصول، فلا يأخذ به.

⁽٣) في (ط): «وإشباعها» وفي أصلها (أ): «وإشباعه» والمثبت من بقية النُّسخ، وهو الصَّحيح

⁽٤) في (ط): «وكان شيخي الشوسنجردي قرأ بها. . . ».

قَرَأَ بِهَا على أَبِي عَمْرِو اللَّوْرِيِّ، وأَخْبَرَهُ الدُّوْرِيُّ أَنَّه قَرَأَ بِهَا على إِسْمَاعِيْلُ اللهُ وْرَعَيْ اللهُ وَرَاعَيْ ابْنِ أَبِي نُعَيْمٍ. وكَانَ فَرَاغِيْ مِنْ هَلْذِهِ الخَتْمَةُ في المُحَرَّم سَنَةَ خَمْسٍ وَسَتِّين وأَرْبَعَمَائَةً. وَكَانَ شَيْخًا خَيِّرًا أَدِيْبًا ثِقَةً، وكَانَ يَتَرَدَّهُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الدَّفَعَاتِ الكَثِيْرَةِ، شَيْخًا خَيِّرًا أَدِيْبًا ثِقَةً، وكَانَ يَتَرَدَّهُ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الدَّفَعَاتِ الكَثِيْرَةِ، وكَانَ هُوَ الْكثِيْرَةِ، ويَسْمَعُ دَرْسَهُ، ويَحْضُرُ أَمَالِيْهِ بِجَامِعَ المَنْصُورِ وغَيْرِهِ، وكَانَ هُوَ الْكثِيْرةِ، ابنَ الخَيْاطِ ثِقَةً دِيِّنًا، يُقْرَأُ عليه القُرْآن والحَدِيْثُ في كلِّ يَوْمٍ (٢) في بَيْتِهِ، وفي ابنَ الخَيَّاطِ ثِقَةً دِيِّنًا، يُقْرَأُ عليه القُرْآن والحَدِيْثُ في كلِّ يَوْمٍ (٢) في بَيْتِهِ، وفي مَسْجِدِهِ، وفي جَامِعَ المَنْصُورِ، ويَكثُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ، وكَانَ مِنْ شَدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَسْجِدِهِ، وفي جَامِعَ المَنْصُورِ، ويَكثُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ، وكَانَ مِنْ شَدَّةِ تَحَنْبُلِهِ مَلْ الْفَاسِمِ وَكَانَ مِنْ شَدَّةِ تَحَنْبُلِهِ وَلَى القَاسِمِ وَكَانَ مَنْ شَدَّةِ تَحَنْبُلِهِ وَكُانَ قَدْ شَاهِد (٣) ابنَ حَامِدٍ. قَرَأْتُ بِخِطِّ أَخِي أَبِي القَاسِمِ وَعَنْبَلَهُ قَالَ: في سَنَةِ سِتٌ وسَبْعِيْنَ وَلَكُ اللهَ عَن مَوْلِدِهِ؟ فَقَالَ: في سَنَةِ سِتٌ وسَبْعِيْنَ وَلَوْمَ الْخَيْمِ وَالْخَيْمِ وَلَا خَيْمِ وَلَوْقِيَ في جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَتْ وسَبْعِ وسَتِينَ وَالْجَمِعْ وَمُ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَعْ وستين وأَرْبَعِمَائَةً. ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ سَعْ وستين وأَرْبَعِمَائَةً . ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الجَامِع يَوْمَ الخَمِيْسِ رَابِع جُمَادَىٰ الأَوْلُىٰ .

الفُضَلاء، والمُنَاظِرِيْنَ والأَذْكَياء. سَمِعَ الحَدِيْثِ مِن جَمَاعَةٍ مِنْهُم: الفُقَهَاءِ الفُضَلاء، والمُنَاظِرِيْنَ والأَذْكَياء. سَمِعَ الحَدِيْثِ مِن جَمَاعَةٍ مِنْهُم: أَبُوالقَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، وأَبُوإِسْحَاقَ البَرْمَكِيُّ وأَبُوالحُسَيْنِ بنُ الحَرَّانِيِّ،

⁽١) في (ط): «نافع بن عبدالرَّحمان بن أبي نُعيم . . . » .

⁽٢) في (أ): «في كلِّ من بيته...».

⁽٣) ساقط من (أ).

 ⁽٤) أبوالحسن البغدادِئُ : (؟ ـ ٤٦٧هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥).

وأَبُوعَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، والوَالِدُ السَّعِيْدُ. ودَرَسَ (١) الفِقْهَ على الوَالِدِ السَّعِيْدِ (١) ، وأُجْلِسَ في حَلْقةٍ للنَّظْرِ والفَتْوَىٰ بِجَامه المَنْصُوْرِ في الموضِعِ الشَّعِيْدِ (١) ، وأُجْلِسَ فيه شَيْخُ الوَالِدِ ابنِ حَامدٍ . ولم يَزَلْ علىٰ ذَٰلِكَ ، يَدْرُسُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ فيه شَيْخُ الوَالِدِ ابنِ حَامدٍ . ولم يَزَلْ علىٰ ذَٰلِكَ ، يَدْرُسُ ويُفْتِي ، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ ويُفْتِي ، ويُنَاظِرُ إِلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ إلى ثَغْرِ آمِدَ لَهُ ويُفْتِي ، ويُنَاظِرُ إلَىٰ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسِين وأَرْبَعِمَائَةِ الى ثَغْرِ آمِدَ لَكُ اللهُ عَلَيْهِ لِهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ لَهُ واللهَ عَلَيْهِ والسَوْطَخَانُ اللهُ عَلَيْهِ مَا وَبَرَعَ مِنْهُم : أَبُوالحَسَنِ والسَوْطَنَهَا ، ودَرَّسَ بِهَا . وكَانَ لَهُ الأَصْحَابُ بِهَا وبَرَعَ مِنْهُم : أَبُوالحَسَنِ ابنُ الغَازِي (٢) .

ورَحَلَ إِليه أَخِي أَبُوالقَاسِم (٣) إِلَىٰ آمدَ، وعَلَّقَ عَنْهُ مِنَ الخِلَافِ، والمَذْهَبِ. ثُمَّ عَادَ الأَخُ (٤) إلى بَغْدَادَ لأَجْلِ الوَالِدِ.

ومَاتَ بَآمَدَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وستِّين وأَرْبَعِمَائَةَ ، وقَبْرُهُ هُنَاكَ يُقْصَدُ ويُتَبَرَّكُ بِهِ (٥٠). وكَانَ يُدَرِّسُ في مَقْصُورَةٍ بِجامِع آمِدَ.

٦٧٢ - أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ (٦) بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الْعُكْبَرِيُّ ،

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٨).

و(جَدًّا) قال الحافظ ابن رَجَبٍ: «قالَ ابنُ شَافِعِ: (جَدَا) بفتح الجيم كذا سمعتُهُ من=

⁽١) ـ (١) ساقط من (أ).

⁽۲) محمد بن أحمد بن الغازي البدليسي ترجم له الحافظ ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ١٧١).

⁽٣) بعدها في (ب): «رحمه الله».

⁽٤) ساقط من (أ).

⁽٥) التَّبَرُّك بالقبور من البدع، بل هي ذريعة إلى الشَّرك.

⁽٦) ابنُ جَدًا العُكْبَرِيُّ : (٢ ـ ٢٨ ٤ هـ)

المَعْرُوْفَ بـ«ابنِ جَدَّا».

سَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي عَلِيِّ بنِ شِهَابٍ، وأبي القاسم هبة الله الطَّبَرِيِّ وأبي القاسم بن بِشْرَانَ، وأبي عليِّ بن شَاذًان، وأبي عليِّ بنِ المَذْهَبِ وغَيْرِهِم. وقَرَأَ الفقه على الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وله مُصَنَّفٌ في الأصُولِ.

وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، دَيِّنًا، كَثِيْرَ الصَّلَاةِ، حَسَنَ التَّلَاوَةِ للقُرْآنِ. وَكَانَ ذَا لَسَنِ وفَصَاحَةٍ في المَجَالِسِ والمَحَافِلِ.

وتُوفِّي فَجْأَةً في الصَّلاةِ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وستِّيْنِ وَلَيْ وَسَيِّنِ وَلَيْ وَلَيْنِ وَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْمَنْصُوْرِ، وَدُفِنَ في مَقَابِر إِمَامِنَا رَائِيْنِي .

٦٧٣ - أَبُوالقَاسِمِ عُبَيْدُالله بنُ محمَّدِ (١) بنِ الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ. أَخِي الأكْبَرُ،

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٩). ونقل الحافظ ابن رجب ما قاله ابن أبي يعلى دون زيادة مصرحًا بذُلك تَعْلَيْلُهُ. ونقل ابنُ النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (١١٧/١) هذه الترجمة وأضاف إليها فوائد مليحة، وصَرَّحَ فيها بنقله عن «الطَّبقات» لابن أبي يعلى بخَطَّهِ. ومن فوائده: حكاية لطيفة عن المترجم للإمام أحمد تَعْلَيْلهُ. ومنها قال: «أنبأنا القاضي أبوالقاسم سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ المَوْصِليُّ، عن القاضي أبي الحُسين محمد بن محمد بن الحسين ابن الفرَّاء قَالَ: أنشدني أخي أبي القاسم عُبَيْدالله لبعضهم:

⁽١) أَشْياخنا، ورأيته مَضْبُوطًابخطِّ أسلافنا »وضبطها في نسخة (ب)كذْلك ووضع على الدَّال شدةً . أبوالقاسِم بن الفَرَّاء : (٤٤٣ ـ ٤٦٩هـ)

الشَّابُ العَالِمُ، الوَرعُ الصَّالِحُ.

وُلِدَ يَوْمَ السَّبْتِ السَّابِعِ من شَعْبَان سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة. هَـٰكَذَا قَرَأْتُ بخطِّ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

سَمِعَ الْحَدِیْثَ من أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، والوَالِد السَّعِیْدِ، وجَدِّهِ لَامِّهِ جَابِرِ بنِ يَاسِیْنَ، وأَبِي الْحُسَیْنِ بنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الحُسَیْنِ بنِ الْمُهْتَدِي، وأَبِي الحُسَیْنِ بنِ اللَّهُ وَابِي الْحُسَیْنِ بنِ النَّقُورِ، وأَبِي جَعْفَرِ بنِ الْمُسْلَمِةِ، وأَبِي الْعَنَامِم بنِ المُسْلَمِةِ، وأَبِي الْعَنَامِم بنِ المَأْمُونِ، ومُحَمَّد بنِ وشَاح، وأحْمَد بنِ سَاوِسٍ (۱)، وعَلَيًّ الْعَنَامِم بنِ المَأْمُونِ، ومُحَمَّد بنِ وشَاح، وأحْمَد بنِ سَاوِسٍ (۱)، وعَلَيًّ الْمَلْطِيِّ، وعَبْدِاللهِ بنِ هَزَارْمَرْدَ (۲) الصَّرِيْفِيْنِيِّ، في خَلْقٍ كَثِيْرِ.

ورَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ والحَدِيْثِ إلى البِلَادِ؛ وَاسطَ، والبَصْرَةِ، والكُوْفَةِ، وعُكْبَرَا، والمَوْصِلِ، والجَزِيْرَةِ، وآمدَ، وغيرَ ذَٰلِكَ. وقَرَأَ بَآمدَ على تِلْمِيْذِ وَالِدِهِ أَبِي الحَسَنِ البَغْدَادِيِّ قِطْعَةً صَالِحَةً من الخِلَافِ، والمَذْهَبِ. وكَانَ قَدْ عَلَّقَ قَبْلَ سَفْرَتِهِ عن تِلْمِيْذِ وَالِدِهِ الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ،

⁼ وَلَيْسُ خَلِيْلِيْ بالمَلُوْلِ ولا الَّذي إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيْلِ ولَنكنْ خَلِيْلِي مَنْ يَدُوْمُ وِصَالُهُ وَيَحْفَظُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيْل

⁽١) بياض في (أ)، ولعله: «ابن سَيَاوُوشِ»، وهو أبوبكر أحمدُ بن محمد بن أحمد بن سَيَاووش الكَازرُونيُّ (ت٤٦٢هـ) من شيوخ أبي بكر الأنصاري قاضي المارستان.

⁽۲) بفَتح أَوَّله وثانيه، وسُكُون الرَّاءِ وفتح الميم، وسكون الرَّاء الأخرى ودَالٌ مهملةٌ في آخره واسمه عبدالله بن محمد بن عمر الصَّريْفِيْنِيُّ، خطيب صَرِيْفِين. و(صَرِيْفِيْنُ) تقدم ذكرها. قال الحافظ السَّمعاني: هو شيخٌ صالحٌ خيِّرٌ، صارت إليه الرِّحْلَة من الأَقْطَار (ت٤٦٩هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١٤٦/١٥)، والأنساب (٨/٥٩)، والمنتظم (٨/ ٣٠٩)، وتراجع (المقدمة).

وكَانَ حَضَرَ قَبْلَ ذَٰلِكَ دَرْسَ وَالِدِهِ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْهُ. وكَانَ يَحْضُرُ مَجَالِسَ النَّظَرِ في الجُمَعِ وغَيْرِهَا، ويَتَكَلَّمُ في المَسَائِلِ مَعَ شُيُوْخِ عَصْرِهِ. وَكَانَ الوَالِدُالسَّعِيْدُ يَأْتُمُّ بِهِ في صَلاَةِ التَّرَاوِيْحِ إلى أَنْ تُونُفِّيَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ (١)

وَهْوَ الَّذِي تَوَلَّىٰ الصَّلاَةَ عَلَىٰ الوَالِدُ السَّعِیْدُ بِجَامِعِ الْمَنْصُوْرِ. وتَقَدَّمَ عَلَیٰ شُیوخِ الطَّوَائِفِ، وکانَ ذَا عِقَّةٍ ودِیَانَةٍ وصِیَانَةٍ. وَکَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالجَرْحِ والتَّعْدِیْلِ وأَسْمَاءِ الرِّجَالِ والکُنیٰ، وغَیْرِ ذٰلِكَ. وقَرَأَ القُرْآنَ بِالرِّوَایَاتِ الکَثِیْرَةِ علی الشُّیُوخِ الَّذِیْنِ انْتَهَیٰ الإِسْنَادِ إِلَیْهِمْ، مثل: ابنِ الخَیَّاطِ، وابنِ الکَثِیْرَةِ علی الشُّیُوخِ الَّذِیْنِ انْتَهَیٰ الإِسْنَادِ إِلَیْهِمْ، مثل: ابنِ الخَیَّاطِ، وابنِ البَنَّا، وأبِي الخَطَّابِ الصُّوْفَيُّ، وأَحْمَدَ ابنِ الحَسَنِ اللَّحْیَانِیِّ.

ولَمَّا ظَهَرَتِ البِدَعُ في سَنَةِ تِسْعِ وستِّيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ (٢) هَاجَرَ مِنْ بَلَدِنَا إِلَىٰ حَرَمِ اللهِ. وكَانَتْ وَفَاتُهُ في مُضِيِّهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، بمَوْضِع يُعْرَفُ بـ «مَعْدَنِ النَّقِرَةِ» (٣) في أَوَاخِرِ ذِي القَعْدَةِ مِنْ هَاذِهِ السَّنَةِ. فتُونُفِّيَ ولَّهُ سِتُّ وعِشْرُوْنَ سَنَّةً وعِشْرُوْنَ سَنَّةً وثلاثة أَشْهُرِ ونَيِّفٌ وعِشْرُوْنَ يَوْمًا تَقْرِيْبًا.

⁽۱) في (ب): «عليهما».

 ⁽۲) في الذَّيل لابن رَجَب: «ولَمَّا ظَهَرَت فِتْنَة ابنِ القُشَيْرِيِّ خَرَجَ إلى مَكَّة...» وهذه الفتنةُ مَشْهُورةٌ ذكرَهَا ابن الجوزيِّ في المتظم (۸/ ۳۰۰)، وابن الأثير في الكامل (۱۰/ ۱۰۶)، ومرآة الجنان (۳/ ۹۷).

⁽٣) مُعجم البُلدان (٥/ ٣٤٥) قال: «رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ بفتح النُّون، وكَسْرِ القَافِ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ مُتَصَوِّبةٍ فِي وهدةٍ فهي (نَقِرَةٌ) وبهاسُمِّيت النَّقِرَةَ بطريق مَكَّةِ التي يقال لها: (مَعْدن النَّقِرَة) وهلذَا هو المعتمد عليه في اسم هذه البقعة. ورواه بعضهم بسكون القاف.. وهو من مَنَازِل حَاجً الكوفةِ بينَ أُضَاخ ومَاوَان..». ويُراجع: تهذيب اللُّغة للأزهري.

وكَانَ كَظْلَلْهُ حَسَنَ التَّلَاوَةِ للقُرْآن، كثيرَ الدَّرْسِ لَهُ، مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِعُلُوْمِهِ وعُلُومِ حَدِيْثِ رَسُوْلِ الله ﷺ. وَكَانَ حَسَنَ الخَطِّ، صَحِيْحًا، قَيِّمًا بِقُرَاءَةِ (١) الحَدِيْثِ. رَحِمَهُ اللهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيْمَا صَارَ إِلَيْهِ، ونَفَعَهُ بِمَا كَتَبَ وقَرَأَ وسَمِعَ وَسَعَىٰ واجْتَهَدَ، وعَوَّضَهُ بشبَابِهِ الجَنَّةَ. آمِیْنَ.

٦٧٤ - أَبُوالحَسَنِ مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ (٢) بِنُ مُحَمَّدٍ الْبَرَدَانِيُّ .

صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَرَدَّدَ إِلَىٰ مَجَالِسِهِ في الفِقْهِ، وسَمَاعِ الحَدِيْثِ. وكَانَ رَجُلاً صَالِحًا.

وتُوفِّي لَيْلَةِ الجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ من ذِيْ الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْع وستِّين وأَرْبَعِمَائَةَ. وحُمِلَ إلى جَامِعَ المَنْصُوْرِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ ابنُهُ أَحْمَدَ (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِحُمِلَ إلى جَامِعَ المَنْصُوْرِ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ ابنُهُ أَحْمَدَ (٣). ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي الحَسَنِ بنِ الذَّهَبِيَّةِ (٤) الزَّاهِدِ. وكَانَ مَو لِدُهُ:

⁽١) في (ط): «فهما لقراءة الحديث» وفي أصلها (أ): «قَيِّمًا يقرأ...» والتَّحيح من النُّسخ الأخرى.

⁽٢) أَبُوالحَسَن البركانِيُّ : (٣٨٨ ـ ٤٦٩هـ) الذَّيل على طَبقَات الحنابلة رقم (١٠).

⁽٣) في اللَّيل على طبقات الحنابلة: «والد الحافظ أبي عليِّ الآتي» وابنه أبوعليِّ أحمد بن محمد ذكره المؤلِّف في موضعه رقم (٦٩٥)، وابنه الآخر: عبَّاس بن محمد (ت٠٠٥هـ) في تاريخ الإسلام (٣٢٠). وله أحفادٌ نذكرهم في ترجمته في هامش الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله

ـ ومن تلاميذ القاضي أبي يَعْلَىٰ ممن لم يذكرهم هنا: وهو من ذوي قرابة المذكور: محمد ابن الحسن بن أحمد البرداني.

⁽٤) في (ط): «الرَّهنية»، وفي «المختصر»: «الدِّهنة» وابن الذَّهبيَّة تقدم ذكره رقم (٦٤٦).

سَنَةً ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَة .

ثُمَّ شَيْخُنَا وأُسْتَاذُنَا، الشَّرِيْفُ الزَّاهِدُ الوَرِعُ العَابِدُ.

مَحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ عَيْسَىٰ بنُ عَيْسَىٰ بنُ مَحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْعَبَّاسِ بن أَحْمَدَ بنِ مُوْسَىٰ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ اللهِ عَنْ مَوْسَىٰ بنِ عُشِرَةَ وأَرْبَعِمَائَة .

سَمِعَ الحَدِيْثَ من أَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي الحُسَين الحَرَّانِيِّ، وأَبِي الحُسَين الحَرَّانِيِّ، وأَبِي عَلِيٍّ بنِ المُشَارِيِّ، وأَبِي طَالبِ بنِ العُشَارِيِّ، والوَالِدِ السَّعِيْدِ.

أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ - قِرَاءةً - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالقَاسِم بنُ بِشْرَانَ - إِمْلاَءً يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، لِسَبْعِ خَلَوْنَ من المُحَرَّم سَنَةَ ثَلَا ثِيْنَ وَأَرْبَعَمَائَةِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوسَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ فَلَا ثِيْنَ وَأَرْبَعَمَائَةِ - قَالَ: مَحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بن جَابِرِ السَّقْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بن جَابِرِ السَّقْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَوَاءٍ، عَنَا اللهُ عَلَىٰ عُرَيْنَا مُحَمَّدُ بنُ سَوَاءٍ، عَن عَطِيَّة ، عن أَبِي سَعِيْدِ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٣) عَن الجَارُودِ ، عن عَطِيَّة ، عن أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ (٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (٣) : «مَنْ كَسَا مُسْلِمًا عَلَىٰ عُرْيٌّ ، كَسَاهُ اللهُ عَزَيٍّ مَنْ اللهُ عَلَىٰ عُرْيٌّ ، كَسَاهُ اللهُ عَزَيٍّ ، كَسَاهُ اللهُ عَزَيٍّ ، كَسَاهُ اللهُ عَزَيْ اللهُ عَنْ أَلِي اللهُ عَرْيُّ ، كَسَاهُ اللهُ عَزَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَرْيُ ، كَسَاهُ اللهُ عَنْ الْبَعْ اللهُ عَلَىٰ عُرْيٌ ، كَسَاهُ اللهُ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْعَدْ مِنْ اللهُ عَلَىٰ عَرْيٌ اللهُ عَلَىٰ عُرْيٌ ، كَسَاهُ اللهُ عَرْقُ اللهُ عَنْ إِلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ عَرْقُ اللهُ عَمْ أَلُهُ اللهُ عَلَىٰ عُرْقُ اللهُ عَلَىٰ عَرْقُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

 ⁽١) الشَّريفُ أبوجعفرٍ : (٤١١ ـ ٤٧٠هـ)
 النَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١١).

⁽٢) في (أ) فقط: «رضى الله عنه».

 ⁽٣) رواه أبُونعيم في الحلية (٨/ ١٣٤)، وضَعَفه السُّيوطي في «الجامع الكبير».

وجَلَّ من خُضْرِ الجَنَّةِ، ومَنْ سَقَاهُ على ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللهُ من الرَّحِيْقِ المَخْتُوْمِ، ومَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ من ثِمَارِ الجَنَّةِ».

وبَدَأَ يَدْرِسُ الفِقْهَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وعِشْرِيْنَ وَأَرْبَعَمَائَةٍ، إِلَىٰ سَنَةِ إِحْدَىٰ وخَمْسِيْنَ، يَقْصُدُ إلى مَجْلِسِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، ويُعَلِّقُ الدَّرْسَ، ويُعِيْدُ في الفُرُوْعِ وأُصُوْلِ الفِقْهِ، وبَرَعَ في المَذْهَبِ، ودَرَّسَ، وأَفْتَىٰ في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ (١).

وكَانَ مُخْتَصَرَ الكَلاَمِ، مَلِيْحِ التَّدْرِيْسِ، جَيِّدَ الكَلاَمِ في المُنَاظَرَةِ، عَالِمًا بِالفَرَائِضِ، وأَحْكَامِ القُرْآن، والأصُولِ، صَنَّفَ «رُوُوُوْسَ المَسَائِلِ» و«شَرَحَ مِنَ المَدْهَبِ»: الطَّهَارَةَ، وبَعْضَ الطَّلاَةِ، وسَلَكَ فيه طَرِيْقَةَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في «الجَامِع الكَبِيْرِ». وكَانَ يُدَرِّسُ في مَسجِد بَسِكَّة (٢) الخِرَقِيِّ، السَّعِيْدِ في «الجَامِع الكَبِيْرِ». وكَانَ يُدَرِّسُ في مَسجِد بَسِكَّة (٢) الخِرَقِيِّ، وبِجَامِع المَنْصُورِ، ثُمُ انْتَقَلَ إلى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، يدرس (٣) في المَسْجِدِ المَعْرُوفِ بِهِ، مُقَابِلِ دَارِ الخِلاَفَةِ. وبَدَأْتُ أَنَا بِالتَّعْلِيْقِ عَنْهُ والدَّرْسِ عَلَيْهِ في أَوَّل سَنَةِ خَمْسٍ وستيِّنَ وأَرْبَعِمَائَة، وصَحِبْتُهُ إلى أَنْ تُوفِّي بَعِيْهِ .

وَكَانَ يَحْضُرُ مَعَنَا مَجْلِسَهُ جَمَاعَةٌ من الأَصْحَابِ.

وَكَانَ إِذَا بَلَغَهُ مُنْكُرٌ قد ظَهَرَ عَظُمَ عَلَيْهِ ذٰلك(١٤) جَدًّا، وعُرِفَ فيه

⁽١) ساقط من (ب).

⁽٢) في (ط): «سِكَّة».

⁽٣) في (ب): «يُلاَرِّسُ».

⁽٤) في (أ): «ذلك عليه».

الكَرَاهَةُ الشَّدِيْدَةُ، وَكَانَ شَدِيْدَ القَوْلِ واللِّسَانِ في أَصْحَابِ البِدَع، والقَمْعِ لِبَاطِلِهِمْ، ودَحْضِ كَلِمَتِهِمْ وإِبْطَالِهَا(١)، ولَمْ تَزَلْ كَلِمَتُهُ عَالِيَةٌ عَلَيْهِمْ، وَصَحَابُهُ مُتَظَاهِرِيْنَ على أَهْلِ البِدَع، لاَ يَرُدُّ يَدَهُمْ عَنْهُمْ أَحَدٌ، وكَانَ حَسَنَ الصِّيَانَةَ، عَفِيْفًا نَزِهًا، وكَانَ أَحَدَ الشَّهُوْدِ المَذْكُوْرِيْنَ، شَهِدَ عندَ قَاضِي الصِّيَانَةَ، عَفِيْفًا نَزِهًا، وكَانَ أَحَدَ الشَّهُوْدِ المَذْكُوْرِيْنَ، شَهِدَ عندَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَليٍّ عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ الثَّانِي (٢) منْ شَهْرِ رَبِيْع القُضَاةِ أَبِي عليٍّ عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ الثَّانِي (٢) منْ شَهْرِ رَبِيْع الْقُضَاةِ أَبِي عليٍّ عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيِّ في يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ الثَّانِي (٢) منْ شَهْرِ رَبِيْع الْأَوَّلِ من سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة، وشَهِدَ بعدَهُ القَاضِي أَبُوعَلِيًّ يَعْفُونِ، وأَبُو الحَسَنِ المُبَارَكُ بنُ عُمَرَ الخِرَقِيِّ (٣)، وتَوَلِّى تَزْكِيتَهُمُ الوالِلُ السَّعِيْد، ولَمْ يَزَلْ يَشْهَدُ سِنِينَ كَثَيْرَةً، إلى أَنْ تَرَكَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسِنِيْنَ كَثَيْرَةً وَلَوْلِ السَّعِيْد، ولَمْ يَزَلْ على الطَّرِيْقَةِ الحَسَنَة المَرْضِيَّةِ، سَالِكًا نَهْجَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، والسَّلَفِ الصَّالِح الرَّشِيْد.

ثُمَّ انْتَقَلَ في سَنَةَ ستِّ وستِّيْنَ إلى بَابِ الطَّاقِ، وسَكَنَ في (٤) دَرْبَ اللَّيْوَانِ مِن الرَّصَافَةِ؛ لأَجْلِ مَا لَحِقَ نَهْرِ المُعَلَّىٰ مِنَ الغَرَقِ، ودَرَّسَ بِجَامِعَ اللَّيْوَانِ مِن الرَّصَافَةِ؛ لأَجْلِ مَا لَحِقَ نَهْرِ المُعَلَّىٰ مِنَ الغَرَقِ، ودَرَّسَ بِجَامِعَ المَهْدِيِّ، وبالمَسْجِدِ الَّذي على بابِ دَرْبِ الدِّيْوَانِ، وكُنْتُ أَمْضِي إِلَيْهِ في طَلَبِ العِلْمِ إِلَىٰ هُنَاكَ، أَنَا وجَمَاعَةٍ من الأصْحَابِ، فَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ للنَّظَرِ في كلِّ يومِ اثنَيْنِ، ويَقْصُدُهُ جَمَاعَةٌ من الفُقَهَاءِ المُخَالِفِيْنَ، ويَتَكَلَّمُ في كلِّ يومِ اثنَيْنِ، ويَقَصُدُهُ جَمَاعَةٌ من الفُقَهَاءِ المُخَالِفِيْنَ، ويَتَكَلَّمُ في

⁽١) ساقط من (ب).

⁽۲) في (ب): «ثاني».

 ⁽٣) يظهر أنَّه من الحنابلة الذين لم تحفظ تراجمهم، هل هو ابنٌ لأبي القاسم عمر المتقدم ذكره
 في هذا الجزء ص(١٤٧).

⁽٤) ساقط من (ط).

بَعْضِ الأوْقَاتِ تَارَةً مُذَنِّبًا، وتَارَةً مُسْتَدِلاً إلى سَنَةَ تِسْع وستِّينَ.

فَوصَلَ إلى مَدِيْنَةِ السَّلَامِ، بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَلَدُ القُشَيْرِيِّ (1)، وأَظْهَرَ على الكُرْسِيِّ مَقَالَةَ الأَشْعَرِيِّ، ولَمْ تَكُنْ ظَهَرَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ عَلَىٰ رُؤُوْسِ الأَشْهَادِ، لِمَا كَانَ يَلْحَقُهُمْ مِن أَيْدِي أَصْحَابِنَا وقَمْعِهِمْ لَهُمْ، فَعَظُمَ رُؤُوْسِ الأَشْهَادِ، لِمَا كَانَ يَلْحَقُهُمْ مِن أَيْدِي أَصْحَابِنَا وقَمْعِهِمْ لَهُمْ، فَعَظُمَ ذُلِكَ عَلَيْهِ، وأَنْكَرهُ عَايَةَ الإِنْكَارِ، وعَادَ إلَىٰ نَهْرِ المُعَلِّىٰ مُنْكِرًا لِظُهُوْرِ هَاذِهِ لَلِكَ عَلَيْهِ، وأَنْكَرهُ عَايَةَ الإِنْكَارِ، وعَادَ إلَىٰ نَهْرِ المُعَلِّىٰ مُنْكِرًا لِظُهُوْرِ هَاذِهِ البِدْعَةِ، وقَمع أَهْلِهَا، فاشتَدَّ أَزْرُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وقويتَ كَلِمَتُهُمْ، وأَوْقَعُوا بأهْلِ هَانِهُ الطَّائِفَتِنَا؛ طَائِفَةِ الحَقِّ.

فَلَمَّا أَدْحَضَ اللهُ تَعَالَىٰ مَقَالَتَهُمْ، وكَسَرَ شَوْكَتَهُمْ، عَظُمَ ذَٰلِكَ على رُوُسَائِهِمْ، وأَجْمَعُوا للهَرَبِ والخُرُوْجِ عن بَلَدِنَا إلى خُرَاسَانَ. فَبَلَغَ ذَٰلِكَ وَرُوْسَائِهِمْ، وأَجْمَعُوا للهَرَبِ والخُرُوْجِ عن بَلَدِنَا إلى خُرَاسَانَ. فَبَلَغَ ذَٰلِكَ وَزَيْرُالوَ قُتِ (٢) فَقَالَ: مَا الَّذِيْ حَمَلَكُمْ علَىٰ ذَٰلِكَ؟ فَأَظْهَرُوا الشَّكَايَةَ مِمَّا قَدْ تَمَّ عَلَيْهِمْ، فَوَعَدَهُمْ بِأَنْ يَكُفِ عَنْهُمْ ذَٰلِكَ، واجْتَمَعُوا ودَبَّرُوا عَلَىٰ حُضُوْر (٣) تَمَّ عَلَيْهِمْ، فَوَعَدَهُمْ بِأَنْ يَكُفِ عَنْهُمْ ذَٰلِكَ، واجْتَمَعُوا ودَبَّرُوا عَلَىٰ حُضُور (٣)

⁽۱) هو عبدُالرَّحيم بن عبدالكريم بن هَوازن القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ المُتَكَلِّم (ت ١٤٥هـ) صاحبُ الفتنة التي قامت بين الحنابلة والأشعرية التي تقدمت الإشارة إليها في التَّرجمة السابقة . وكان ابن القُشيري هذا مُتَعَصِّبًا للأشاعرة يكثر من الغَضِّ من شأن الحنابلة والحَطِّ عليهم، فكان سَب الفتنة التي حُمِل فيها السُّلاح، ومات بسببها أناسٌ . أخباره في سير أعلام النُّبلاء (٩١/ ٤٢٤) وغيره .

 ⁽۲) هو الوَزِيْرُ نِظَامُ المُلك الحسن بن عليّ بن إسحنق الطُّوسِيُّ (ت ٤٨٥هـ). يُراجع: المنتظم
 (۹/ ٦٤)، والتَّدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤١٩) وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٩٤)، والشَّذرات
 (٣/ ٣٧٣).

⁽٣) في (ب): «حُصُول».

شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ عِنْدَهُمْ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ وَزِيْرُ الوَقْتِ، فَقَالَ: قَدْ عَرَضَ أَمْرُ لاَبُدَّ مِنْ مُشَاوَرَتِكَ فِيْهِ، فَلَمَّادَ خَلَ إلى بَابِ العَامَّةِ عَدَلُوا بِهِ إلى دَارٍ فِي القُربَةِ (١)، قَدْ قُدْ أُفْرِدَتْ لَهُ، ومُنعَ مُعْظَمُ الأصْحَابِ مِنَ الدُّخُونِ عَلَيْهِ، وكَانُوا (٢) قَدْ تَخَرَّصُوا علَيْهِ، ورَفَعُوا إِلَىٰ إِمَامِ الوَقْتِ الكَذِبَ والزُّوْرَ والبُهْتَانَ، فِي أَشْيَاءَ لاَ يَحْتَمِلُ كِتَابُنَا ذِكْرَهَا، قَدْ نَزَّهُ الله تَعَالَىٰ مَذْهَبَنَا وَشَيْخَنَا عَنْهَا، ولَمْ يَزُلْ لاَ يَحْتَمِلُ كِتَابُنَا ذِكْرَهَا، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَلَمْ يَقْبَلَهَا، ولَمْ يَزُلْ وَلَمْ يَأَنُوا قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَلَمْ يَقْبَلَهَا، ولَمْ يَزُلْ وَلَمْ يَأْكُلُ لَهُمْ طَعَامًا مُدَّةَ مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ، وداوَمَ الصَّيَامَ في تِلْكَ الأَيَّامِ، ودَاوَمَ الصَّيَامَ في تِلْكَ الأَيَّامِ، وذَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ مِن تِلْكَ الأَيَّامِ، فَرَأَيْتَهُ يَقُرأُ فِي المُصْحَفِ، فَقَالَ ودَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ مِن تِلْكَ الأَيَّامِ، فَرَأَيْتَهُ يَقُرأُ فِي المُصْحَفِ، فَقَالَ إِلَى اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهَ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهَ يَعْمَلُوا وَلَمْ يَغُولُ حَتَىٰ بَلَغَ مِنْهُ المَرَضُ فِهَا يَتَهُ.

وَكَانَ يُكْثِرُ الدَّرْسَ للقُرْآنِ، فَلَمَّا ثَقُلَ مَرَضُهُ، وضَجَّ النَّاسُ مِنْ حَبْسِهِ أَخْرِجَ إِلَىٰ الحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ (1) بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ، فَمَاتَ هُنَاكَ. وكَانَ الوَالِدُ أَخْرِجَ إِلَىٰ الحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ (1) بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ، فَمَاتَ هُنَاكَ. وكَانَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ فَمَاتَ هُنَاكَ أَبُوجَعْفَو، السَّعِيْدُ في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فيه قد أَوْصَىٰ بَأَنْ يَغْسِلَهُ الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَو، فَكَمَّا وَتَوَلَّىٰ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ، وعَرَفَ ذَلِكَ (٥) الإمَامُ القَائِمُ بأَمْرِ الله، فَلَمَّا

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «في القرية».

⁽۲) في (ب): «وكان».

⁽٣) سورة البقرة، الآية: ٤٥.

⁽٤) في (ط) وأصلها (أ): «الظَّاهري» وإنَّمَا هو الطَّاهري بالطاء المهملة نسبة إلى طاهر بن الحُسين الوزير، يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٨٩) وهو حيٌّ مشهورٌ جدًّا.

⁽٥) في (ب): «فعرف الإمام... ذلك».

حَضَرَتِ الإمام (١) القَائِمَ بأَمْرِ اللهِ الوَفَاةُ قَالَ: يَغْسِلُنِي الَّذِي غَسَلَ ابنَ الفَرَّاءِ: ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وعَدَلَ عَنْ جَمِيْع أَهْلِ العِلْمِ والقُضَاءِ والأَشْرَافِ، الفَرَّاءِ: ابنُ أَبِي مُوْسَىٰ، وعَدَلَ عَنْ جَمِيْع أَهْلِ العِلْمِ والقُضَاءِ والأَشْرَافِ، فَفَعَلَ، وكَانَ ذَلِكَ في يومِ الخَمِيْس ثَالِثَ عَشَرَ شَعْبَان سَنَةَ سَبْع وسِتِين وأَرْبَعَمائة، فَصعَدَ بَابَ الغُرْفَةِ وأُدْخِلِ مِنْ هُنَاكَ إلى حُجْرَة (٢) القَائِمِ بأمرِ اللهِ، وهو مَيِّتُ مُسَجَّىٰ فِيْهَا، فَعَسَلَهُ وعَاوَنَهُ في غَسْلِهِ _ مَنْ صَبِّ مَاءٍ وغَيْرِهِ _ عَفِيْدِه _ عَفِيْدٌ، وصَافِى، وسَلَامَةُ، ومسعود (٣).

وتنزَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مِمَّا هُنَاكَ شَيْئًا، فَقِيْلَ لَهُ: قَدْ وَصَّىٰ (٤) لَكَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ بِأَشْيَاء كَثِيْرَةٍ مِنَ المَالِ والثيّاب، هِي حَاضِرَةٌ هُنَاكَ، لَهَا قِيْمَةٌ فَأَبَىٰ أَخْذَهَا، فَقِيْلَ لَهُ: فَقَمِيْصُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ تَتَبَرَّك بِهِ، فَأَخَذَ فُو طَةَ نَفْسِهِ، فَأَبَىٰ أَخْذَهَا، فَقِيْلَ لَهُ: فَقَمِيْصُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ وَلَمْ يَأْخُذُ القَمِيْصَ. فَقُلْتُ لَهُ، بَعْدَ اجْتِمَاعِي مِلْكِي - بَرَكَةُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ولَمْ يَأْخُذُ القَمِيْصَ. فَقُلْتُ لَهُ، بَعْدَ اجْتِمَاعِي مِلْكِي - بَرَكَةُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ولَمْ يَأْخُذُ القَمِيْصَ. فَقُلْتُ لَهُ، بَعْدَ اجْتِمَاعِي مَعَهُ: أَيْنَ سَهْمُنَا مِمَّا كَانَ هُنَاك؟ فَقَالَ: أَحْيَيْتُ جَمَالَ (٥) شَيْخِنَا وَالِدِكَ مَعَهُ: أَيْنَ سَهْمُنَا مِمَّا كَانَ هُنَاك؟ فَقَالَ: أَحْيَيْتُ جَمَالَ (٥) شَيْخِنَا وَالِدِكَ الْإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ، يُقَالُ: هَذَا غُلَامُهُ تَنَزَّهَ عَنْ هَلذَا القَدْرِ الكثِيْرِ، فَكَيْفَ لَوْ كَانَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا لَوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهَبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا لَوْ اللهَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ؟. وَلَوْ ذَهْبَتُ (٦) أَشْرَحُ طَرِيْقَتَهُ، وزُهْدَهُ، وَوَرَعَهُ، لَمَا

⁽١) ساقط من (ط).

⁽٢) ي (ط): «حجرة الإمام القائم».

⁽٣) في (ط): «معسود» خطأ طباعة.

⁽٤) في (ط): «أوصى».

⁽٥) في (ط) وأصلها (أ): «حال».

⁽٦) في (أ): «ذهبت أن أشرح...».

احْتَمَلَهُ هَاذَا المَوْضِعُ، وحَالُهُ أَشْهِرُ، وأَمْرُهُ أَظْهَرُ مِنْ ذَلِكَ، ولَقَدْ بَلَغَ مِنْ قَدْرِهِ ومَحَلِّهِ عِنْدَ الإمَامِ المُقْتَدِي بِأَمْرِ الله: أَنَّه لَمَّا فَرَغَ شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ مِنْ غَسْلِ الإمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ: لَمْ يَأْذَنْ لَهُ بالمَصِيْرِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ بَايَعَ غَسْلِ الإمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ: لَمْ يَأْذَنْ لَهُ بالمَصِيْرِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ بَايَعَ النَّاسُ الإمَامِ المُقْتَدِي بَأَمْرِ اللهِ على الإجْمَاعِ، واسْتَدْعَاهُ لِبَيْعَتِهِ مُفْرَدًا النَّاسُ الإمَامَ المُقْتَدِي بَأَمْرِ اللهِ على الإجْمَاعِ، واسْتَدْعَاهُ لِبَيْعَتِهِ مُفْرَدًا مخليًا بهِ، فَبَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ شَيْخُنَا الشَّرِيْفُ في جُمْلَةِ كَلَامِهِ لَهُ (١):

إِذَا سَيِّدٌ مِنَا مَضَىٰ، قَامَ سَيِّدٌ قَوُولٌ بِهِا قَالَ الكِرَامُ فَعُولُ ثُولٌ بِهِا قَالَ الكِرَامُ فَعُولُ ثُمَّةً أَذَنَ لَهُ بِالْمُضِّ اللَّهِ فَيَ مَنْ لِهِ رَوْدَ وَهُ مِنْ السِّوْلَ

ثُمَّ أَذِنَ لَهُ بِالمُضِيِّ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ بَعْدَ بَيْعَتِهِ. وانْتَهَىٰ إِلَيهِ في وَقْتِهِ الرِّحْلَةُ بِطَلَبِ مَذْهَبِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ صَافِقِهِ (٢)

وتُونُفِّي كَظَّلَالُهُ (٣) يَوْمَ الخَمِيْسِ النِّصْف من صَفَرَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِن اللَّوْمِ عِرْضُهُ فَكُلِلُ رِدَاءٍ يَـرْتَـدِيْـهِ جَمِيْـلُ
وإِنْ هُولَمْ يَخُمِلْ على النَّقْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ عَلَىٰ حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيْلُ
رواية البيت في (أ): «كَمَا قَال...» ورواية حماسة أبي تمام (رواية الجواليقي) (٤٤):
«لِمَا قَالَ...» وقولُ الشَّاعِر في آخر القصيدة:

فَإِنَّ بِنَيْ الدَّيَّانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُوْرُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُوْلُ يَدُلُ عَلَى أَنَّهَا للحَارِثِي؛ فَالدَّيَّانُ: يزيدُ بنِ قَطَنِ يَدُلُّ على أَنَّهَا للحَارِثِي؛ لأنَّ يَنِي الدَّيَّانَ من بني الحارث بن كَعْبٍ؛ فَالدَّيَّانُ: يزيدُ بنِ قَطَنِ بنِ زِيَادِ بنِ الحَارِثِ بن كَعْبٍ. كذا في جمهرة أنساب العرب بنِ زِيَادِ بنِ الحَارِثِ بن كَعْبٍ. كذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤١٦، ٤١٧) وقال: «وهم بيتُ مَذْحَج وأخوالُ أبي العبَّاسِ السَّقَّاح».

⁽١) البيتُ من قصيدة تُنسَبُ إلى السَّموأل بن عاديا اليَهودي، وربما تُنْسَبُ إلى عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثِيِّ وأولُها:

⁽٢) ساقط من (ط).

⁽٣) ساقط من (ط).

وأَرْبَعِمَائَةَ، وأُخْرِجَتْ جِنَازَتُهُ في غَدَاةِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وحَضَرَتُ الجِنَازَةَ، وكَانَ جَمْعًا وكَانَ يَوْمًا مَشْهُوْدًا بِكَثْرَةٍ (١) الخَلْقِ، وعَظُمَ الحُزْنُ والبُكَاءُ، وكَانَ جَمْعًا لَمْ أَرَ مِثْلَهُ لِجِنَازَةٍ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

وتَقَدَّمَ للصَّلاةِ عليه أَخُوهُ أَبُوالفَضْلِ (٢) بِجَامِعِ الْمَدِيْنَةِ. وحُفِرَ لَهُ بِجَنْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، فَدُفِنَ فِيْهِ، وأَخَذَ النَّاسُ مِن تُرَابِ قَبْرِهِ الشيء (٣) الْكَثِيْرَ تَبَرُّكًا بِهِ. ولَزِمَ النَّاسُ قَبْرَهُ لَيْلاً ونَهَارًا مُدَّةً طَوِيْلَةً، ويَقُرَأُونَ خَتَمَاتٍ ويُكْثِرُونَ الدُّعَاءَ، ولَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّه خُتِمَ عَلَىٰ قَبْرِهِ في مُدَّةِ شُهُورٍ أُلُونُ فُ ويُكْثِرُونَ الدُّعَاءَ، ولَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّه خُتِمَ عَلَىٰ قَبْرِهِ في مُدَّةِ شُهُورٍ أُلُونُ فَي مُكَثِرُ وَى الصَّالِحِيْنَ بِالرُّوكِى الصَّالِحِةِ لَهُ. فَمِنْ خَتَمَاتٍ (٤). وكَثرُتُ المَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ: أَنَّ الرَّائِيْ لَهُ حَكَىٰ: أَنَّه قَالَ لَهُ: مَا جُمْلَةِ مَا رُئِيَ لَهُ في المَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ: أَنَّ الرَّائِيْ لَهُ حَكَىٰ: أَنَّه قَالَ لَهُ: مَا خُعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَّةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَّةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا فَعَلَ الله بُبِكَ؟ فَقَالَ: لَمَّا وُضِعَتُ في قَبْرِي، رَأَيْتُ قُبَّةً مِن دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، لَهَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ وَقَالِلُ يَقُولُ دُو هَائِهِ إِلَى اللهُ مِنْ أَيِّ أَبُوابِهَا شِعْتَ . وَرَآهُ فَلَا اللهُ أَبُولَ إِنَهُ الْ وَقَائِلُ يَقُولُ دُولِكَ اللهَ اللهُ أَنْ وَالِهَا شِعْتَ . وَرَآهُ

⁽۱) في (ب): «بكثرة».

⁽٢) أخوه أبوالفضل؛ محمد بن عيسى الهاشِمِيُّ قال الحافظ الدَّهبيِّ وَ عَلَيْلَهُ : في تاريخ الإسلام : سمع أباالقاسم بن بِشْرَان وغيره، وكان من كبار علماء الحنابلة، كتب عنه شجاع الذُّهلي وغيره. يُراجع : ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٢/ ١٥٦).

أقول ـ وعلى الله أعتمد ـ ومع أنَّه منه كبار الحنابلة لم يذكر ابن أبي يعلى هُنا، ولا استدركه عليه المن رجب في «الذَّيل» وذكروا أنه توفي بعد أخيه بقليل. وأذكره في هامش «الذَّيل» بأوفى من هذا الذكر إن أمكن إنْ شاء الله.

⁽٣) ساقط من (ط).

⁽٤) كلُّ هَـٰذَا من البدع، فلم يردعن رسول الله ﷺ أنَّه حَثَّ عليه أو أمر به أو فعله أو أقرَّه.

إِنْسَانُ آخِرُ فِي المَنَامِ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: التَقَيْتُ بأَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ، فَقَالَ لِيْ: يَاأَبَا جَعْفَر، لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ (١) جِهَادِهِ، وَقَدْ خَنْبَلِ، فَقَالَ لِيْ: يَاأَبَا جَعْفَر، لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ (١) جِهادِهِ، وَقَدْ أَعْطَاكُ اللهُ تَعَالَىٰ الرِّضَا. ورَآهُ أَبُوبَكُرِ المَعْرُوْفِ بـ «ابنِ القَيِّم» في المَنَامِ، فَعَالَىٰ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ لَهُ: مَاتَ النَّاسُ، وكنتُ آخِرَهُم، أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَ لَهُ: مَاتَ النَّاسُ، وكنتُ آخِرَهُم، أَوْ كَمَا قَالَ

777 - عَبْدَالرُّحْمَنْ بِنُ مُحَمَّدِ^(۲) بِنِ إِسْحِلَقَ بِنِ مَنْدَهُ الأَصْبَهَانِيُّ، وَكَانَ أَبُوالْقَاسِمِ، رَحَلَ فِي طَلَبِ العِلْمِ، وكَتَبَ، وصَنَّفَ تَصَانِيْفُ كَثِيْرَةً، وكَانَ قُدُوةَ أَهْلِ السُّنَّة بِأَصْبَهَانَ، وشَيْحُهُم في وَقْتِهِ، وَكَانَ مُجْتَهِدًا مُتَّبِعًا آثار رَسُولِ اللهِ^(۳) عَلَيْهَ وَيُحَرِّضُ النَّاسِ عَلَيْهَا أَنَّ، وَكَانَ شَدَيْدًا عَلَىٰ أَهْلِ البِدَعِ، مُبَايِنًا لَهُمْ (۵)، وَمَا كَانَ في عَصْرِهِ وَبَلَدِهِ مِثْلَهُ في وَرَعِهِ، وزُهْدِهِ وصِيانَتِهِ، وَاللهُ أَظْهَرُ مِنْ ذَٰلِكَ، وكَانَتُهُ بَيْنَ الوالِدِ السَّعِيْدِ مُكَاتَبَاتُ.

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٢).

والحَدِيْثُ عن أسرته سبق في الترجمة رقم (٤٦٩) ترجمة جدّه الأعلى محمد بن يحيي

⁽١) في (أ): «في إسحاق» تحريف ظاهر.

⁽٢) أبوالقاسم بن مَنْدَه : (٣٨٣_ ٤٧٠هـ)

⁽٣) في (ط): «النَّبِي».

⁽٤) في (أ): «عليه».

⁽٥) جاء في تاريخ الإسلام للحافظ الذَّهبيُّ في ترجمة عبدالله بن محمد بن عَقيل، أبوعبدالله البَاوَرْدِئُ (ت٤١٥هـ): "وهو معتزليُّ جَلْدٌ، مُتَحرَّقٌ، قال يحيئ بن مندة ثنا عَمِّي عبدالرَّحْملن، قال: كتبتُ عنه جزءين فقال لي: من لم يكن على مذهب الاعتزال فليس بمُسلم، فمزقتُ مَا كَتَبَّتُ عنه».

مَوْلِدُهُ: سَنَةَثَلَاثٍ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائة. وفيهاوُلِدَ جَدِّيْ لأُمِّي جَابِرُ (١) وَمَاتَ ابنُ مَنْدَهْ في شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائة فِيْمَا بَلَغَنَا، سَمِعَ وَالِدَهُ، وإِبْرَاهِيْمَ بنَ خُرَّشِيْدِ (٢) في آخريْنَ كَثِيْرِيْنَ.

به المَعْرُوفُ المَعْدُوفُ المَعْدَوفَ المَعْدُوفَ المَعْرُوفَ المَعْدُوفَ ال

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (١٣).

قال ابن نُقُطَةَ الحنبليُّ في تكملة الإكمال (٢/ ٢٨١): «حُمُّدُوْيَهْ... أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن حُمُّدُوْيَه البَرَّاز، أبوبَكْر... وساق سندًا إلى أبي عليِّ البَرَدَانِيِّ قَالَ: هو بضمِّ الحاء وتشديد الميم، وضمَّه أيضًا. قلتُ : وغير أبي عليٍّ يَقُولُ بخلاف قوله، منهم من يَقُولُ : حُمَّدُوه بضمِّ الحَاء وتشديد الميم وفتحها بغير ياء بعد الواو» وهو في كتاب ابن نُقْطَةَ (النَّ ازُهُ أيضًا.

⁽١) هو جابرُ بنُ ياسِيْن، ذكر المؤلِّف ابنه عبدالله بن جابر نذكره هُناك. وتراجع (المقدمة).

⁽٢) في (ط): «خرشبه» تحريفٌ ظاهرٌ، والمقصود هُنَا: إبْراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيْد ويُلقَّب (٤) في (ط): «خرشبه» تحريفٌ ظاهرٌ، والمقصود هُنَا: إبْراهيم بن عبدالله بن خُرَّشيد) بضمّ الفُوله) كذا جاء في نُزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حَجَرٍ (٢/ ١٠٥) و(خُرَّشيد) بضمّ الخَاءِوتشديدالرَّاءالمفتوحةوكسر الشَّين وأصله (خرشيد) بالتخفيف: فارسيةٌ بمعنى الشَّمسِ»

⁽٣) ابن حُمَّدُونه : (٣٨١ ـ ٤٧١هـ)

⁽٤) منهم الحُسَيْنُ بنُ الحَسَن الغضائري، وأبونَصْرِ ابن حَسنون النَّرسِيُّ، وأبوالحسين ابن بِشْران

⁽٥) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١).

الأرْبِعَاءِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ.

قُلْتُ أَنَا: وسَمِعْتُ مِنْهُ مَا كَانَ عِنْدَهُ عَنِ ابنِ سَمْعُونْ . أَخْبَرَنَا أَبُوبِكْرِ ابنُ حُمَّدُوْه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالحُسَيْن بنُ سَمْعُونَ - إِمْلاءً -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْص بنُ عَمْرِ و الرَّبَالِيُّ (۱) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ مَيْمُونَ بنِ عَطَاءِ القُرَشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ حَدَّقَنَا يَحْيَىٰ بنُ مَيْمُونَ بنِ عَطَاءِ القُرَشِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جَدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَة عَن أَبِي سَعِيْدٍ (٢) وَ اللهِ قَالَ: «خَطَبَنَا أَبُوبكُرٍ جَدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَة عَن أَبِي سَعِيْدٍ (١) وَ وَ قَالَ: «خَطَبَنَا أَبُوبكُرٍ اللهُ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ (١) وَ وَ عَنْ أَبُوبكُرٍ السَّعْبَرَ ، ثُمَّ عَلْدَا الشَّهْرِ ، في مِثْلِ هَلْذَا السَّعْبَرَ ، ثُمَّ السَّعْبَرَ ، ثُمَّ عَادَ فاسْتَعْبَرَ ، ثُمَّ عَادَ فاسْتَعْبَرَ ، ثُمَّ عَنْدَا السَّهْرِ ، في مِثْلِ هَلْذَهِ السَّعْبَرَ ، ثُمَّ السَّعْبَرَ ، ثُمَّ عَادَ فاسْتَعْبَرَ ، حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُبنُ الخَطَّابِ وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ عَادَ فاسْتَعْبَرَ ، حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُبنُ الخَطَّابِ وَكَانَ قَرِيْبًا مِنَ المَنْ عَرَ مَا شَائَكُ يَا خَلَيْفَةَ رَسُولِ الله ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ في المَعْبَو والمُعَافَاة » (٣) . ثُوفِي ابنُ حُمَّدُوهُ في لَيْلَةِ السَّبْتِ الرَّابِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ سَبَعِيْنَ وَرُفِنَ في يَوْمِ السَّبْتِ الرَّابِعِ والعِشْرِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ سَبَعْ عَنْ وَأَرْبَعِمَائَة في مَقْبَرَةً إِمَامِنَا أَحْمَدَ رحِمَهُ اللهُ تُعَالَىٰ .

٦٧٨ - أَبُوعَلِيِّ الحَسَنُ بنُ أَخْصَدَ (٤) بنُ عَبْدِ اللهِ، المَعْرُوْفُ بـ «ابنِ البَنَّاء».

⁽١) في (ط): «أبوحفص عمر بن الرّبالي "والصحيح المُثبُتُ ، (ت٢٥٨هـ) حفص بن عمر و بن رَبَالٍ .

⁽٢) بعدها في (ط): «الخُدري».

 ⁽٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (٨/١)، ورواه الحاكم (١/ ٥٢٩)، وأبونعيم في الحلية
 (٥/ ١٣٥) صحّحه الحاكم.

 ⁽٤) أبوعليِّ بن البَنَّاءِ : (٣٩٦-٤٧١هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٤).

سَمِعَ الْحَدِيْثَ مِنْ هِلَالٍ الْحَفَّارِ، وأَبِي الْقَاسِمِ الْغُوْرِيِّ، وأَبِي الْفَتْحِ بِنِ أَبِي السُّكَّرِيِّ، وأَبِي الْحُسَيْنِ، وأَبِي الْقَاسِمِ ابْنَيْ بِشْرَانِ، وأَبِي الْفَتْحِ بِنِ أَبِي الْفَوَارِسِ، وأَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيِّ، في آخَرِيْنَ، وقَرَأَ القُرْآنَ على أَبِي الْحَسَنَ الْحَمَّامِيِّ بِالقِرَاءَاتِ، وعَلَىٰ غَيْرِهِ مِنِ الشَّيُوخِ. وتَفَقَّه (') عَلَىٰ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْه الْمَذْهَبَ والْخِلَاف، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِقِيِّ الْوَالِدِ السَّعِيْدِ، وعَلَّقَ عَنْه الْمَذْهَبَ والْخِلَاف، ودَرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِقِيِّ اللَّرِقِيِّ اللَّيْقِ الْفَقْهِ الْوَالِدِ السَّعِيْدِ وبَعْدَ وَفَاتِهِ، وصَنَّفَ كُتُبًا في الْفِقْهِ بِدَارِ الْخِلَافَةِ والْفَرَائِضِ، وأُصُوْلِ الدِّينِ، وفي عُلُومٍ مُخْتَلِفَاتٍ، وكَانَ مُتُقِنًا ووالمَعْظِ وقِرَاءَة في الْعُلُومِ. وُلِدَ سَنَةَ سَتِّ وتِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَةَ، وكَانَ لَهُ حِلْقَتَانِ؛ إِحْدَاهُمَا: في الْعَلْومِ. والْمَنْصُورِ، والأَخْرَىٰ: في جَامِعَ الْقَصْرِ لْلْفَتْوَىٰ والوَعْظِ وقِرَاءَة في جَامِعَ الْقَصْرِ للْفَتْوَىٰ والوَعْظِ وقِرَاءَة الْحَدِيْثِ. سَمِعْتُ مِنْهُ الْحَدِيْثَ، وكَانَ أَدِيْا شَدِيْدًا عَلَىٰ أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ الْبَنَّاءِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَلَيًّ الْمَعْرُوفُ بِ (الْبَادِي) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بِنُ قَانِعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جِبْرِيْلُ الْمَعْرُوفُ بِ (الْبَادِي) قَالَ: حَدَّثَنَا محمَّدُ بِنُ عَمْرٍ و السَّوِيْقِيُّ (٢) الْبَلْخِيُّ ، قَالَ: ابنُ شُجَاعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمَّدُ بِنُ عَمْرٍ و السَّوِيْقِيُّ (٢) الْبَلْخِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ المَجِيْدِ بِنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ، عِن أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عِن سَمِعْتُ عَبُّدَ المَجِيْدِ بِنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ، عِن أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بِنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عِن ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِي اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُونُ لَ الله عَلَيْ : ﴿إِنَّ الْجُودُ مِنْ اللهِ عَبْلِهِ : ﴿إِنَّ اللهُ كَالَةُ فِي صُورُوا مِنْ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُونُ لَ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ : ﴿إِنَّ اللهُ كَالَةُ فِي صُورُوا مِنْ اللهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ اللهُ كَالُمُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ اللهُ كَالُهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ اللهُ كَالُمُ مُنَا اللهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ اللهُ كَالُمُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ اللهُ كَالُهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ اللهُ كَالُهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُه

⁽١) _(١) ساقط من (أ).

⁽۲) في (ط): «السويفي» وهو في الأنساب (٧/ ١٩٤).

⁽٣) في (ط): «شَدّ».

بِأَغْصَانِ سِدْرَةِ المُنتَهَىٰ، وتَدَلَّيَ بَعْضُ أَغْصَانِهَا إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنِ مِنْهَا أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ، أَلَا إِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الإِيْمَانِ، والإِيْمَانُ في الجَنَّةِ، وَخَلَق البُّخُلَ مِنْ مَقتِهِ وجَعَلَ أُسَّهُ في أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُوْم، وتَدَلَّىٰ بَعْضُ وَخَلَق البُّخُلَ مِنْ مَقتِهِ وجَعَلَ أُسَّهُ في أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُوم، وتَدَلَّىٰ بَعْضُ أَعْصَانِهَا إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بُغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ النَّارَ، أَلَا إِنَّ البُحْلَ مِنَ الكُفْرِ، والكُفْرُ فِي النَّارِ».

وَمَاتَ أَبُوعَلِيٍّ بنُ البَنَّاءِ في يَوْمِ السَّبْتِ الخَامِسِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وسبعيْنَ (١) وأَرْبَعَمَائَةَ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجَامِعِ القَصْرِ وجَامِعَ المَدِيْنَةِ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رحمة اللهُ عَلَيْه (٢).

٩٧٦ - أَبُوالوَ فَاءِ طَاهِرُ بِنُ الحُسَيْنُ (٣ بِنِ أَحْمَدَ ، يُعْرَفُ بـ (ابنِ القَوَّاسِ) تَفَقَّهُ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ ، وكَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعَ المَنْصُورِ يُفْتِي ويَعِظُ . وكَانَ يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ ، وكَانَ قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الفِقْهَ في مَسْجِدِهِ بِبَابِ البَصْرَةِ ، وكَانَ قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى يَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُدَرِّسُ الفَقْارِ ، وأَبِي الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ بنِ بِشْرَانَ وغَيْرِهِمْ . وكَانَ ثِقَةً ، صَالِحًا ، وأَعَارُ اللَّهُ وَيُو بَعْ مِنْ هِلَا لِ المَعْرُوفِ ، مُلاَزِمًا لِمَسْجِدِهِ ، وأَقَامَ فِيْهِ خَمْسِيْنَ سَنَةً تَقْرِيْبًا .

وُلِدَ سَنَةً تِسْعِيْنَ وثَلَاثِمَائَة، وتُوفِّي لَيْلَةَ الجُمُعَةِ سَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ

⁽١) في (ط) وأصلها (أ): «وتسعين» خَطَأٌ ظاهِرٌ.

⁽۲) في (ط): «رضى الله عنه».

⁽٣) ابن القَوَّاسِ : (٣٩ ـ ٤٧٦ هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٩).

سَنَةَ سَتِّ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، وصُلِّي عَلَيْهِ بجَامِعٍ بالمَدِيْنَةِ (١)، ودُفِنَ في يَوْم الجُمُعَةِ بجَنْبِ شَيْخِنَا الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ.

مه عَبْدِ الوَهَّابِ بن جَلَبَةَ الحَوَّابِ بن جَلَبَةَ الحَوَّابِ بن جَلَبَةَ الحَوَّانِيُّ. قَدِمَ بَغْدَادَ من ثَغْرِ حَرَّانَ، قَاصِدًا لِمَسْجِدِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وطَالِبًا لِحَرَّانِيُّ. قَدِمَ بَغْدَادَ من ثَغْرِ حَرَّانَ، قَاصِدًا لِمَسْجِدِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وطَالِبًا لِدَرْسِ الفِقْهِ، فَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ، وكَتَبَ كَثِيْرًا من مُصَنَّفَاتِهِ.

وكَانَ يَلِي القَضَاءَ بِحَرَّانَ مِنْ قِبَلِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، كَتَبَ لَهُ عَهْدًا بِوِلاَيةِ القَضَاءِ بِحَرَّانَ، وكَانَ نَاشِرًا لِمَذْهَبِنَا، دَاعِيًا إِلَيْهِ في تِلْكَ الدِّيَارِ، وكَانَ مُفْتِيَهَا، وخَطِيْبُهَا، ومُدَرِّسَهَا. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ أَبِي وكَانَ مُفْتِيَهَا، وَوَاعِظَهَا، وخَطِيْبُهَا، ومُدَرِّسَهَا. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ أَبِي عَلَيِّ بنِ شَهَاب، ومِنَ الوَالِدِ عَلِيِّ بنِ شِهَاب، ومِنَ البَرْقَانِيِّ، ومِنْ أَبِي عَلَيِّ بنِ شِهَاب، ومِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في آخَرِيْنَ.

واخْتَارَ اللهُ العَظِيْمُ لَهُ الشَّهَادَةَ عَلَىٰ يَدِي ابنِ قُرَيْشٍ العُقَيْلِيِّ (٣) في

 ⁽١) في (ط): «بجامع المنصور بالمدينة»، وقلنا _ فيما سبق _: إنَّ جامع المنصورِ هو نُفسُه
 جامع المدينة. والمقصود «مدينة المنصور بغداد» أي: وسط البَلَدِ.

⁽٢) ابنُ جَلَبَةَ الحَرَّانِيُّ : (؟ ـ ٤٧٦هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٢٠)، وفي (ط): «حلبة».

⁽٣) هو مسلم بن قريش بن بدران العُقَيْلِيُّ. قال الحافظُ الذَّهَبِيُّ. كان يَتَرَفَّضُ كأبيه. ونَهَبَ أبوه دور الخلافة في فتنة البساسيري... ولي ابنه ديار ربيعة ومضر، وتملك حلب، وأخذ الأتاوة من بلاد الرُّوم وحاضر دمشق، وكاد أن يأخذها فنزع أهل حران طاعته فبادر إليها فحاربوه فافتتحها، وبذل السَّيف في السُّنَة بها وأظهر سبَّ الصَّحابة...». خنقه خادم له في الحمام فقتله سنة (٤٧٨هـ). وقيل: قتل بظاهر أنطاكيَّة. يُراجع: الكامل (١١٧،١١، ١١٤،

سَنَةِ سِتٍّ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعَمَائَةَ، عِنْدَ اضْطِرَابِ أَهْلِ حَرَّان على ابنِ قُرَيْشٍ؛ لَمَّا أَظْهَرَ سَبَّ السَّلَفَ بِهَا.

المَّهُ عَبْدِاللهُ مُحَمَّدُ بِنُ عُمَرَ (١٠ بِنِ الوَلِيْدِ البَاجَسْرَائِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، كَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ المَنْصُوْدِ ، وتَرَدَّدَ إلى مَجْلِسِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الزَّمَانَ الطَّوِيْلَ ، وسَمَعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ والدَّرْسَ . وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وستِين الطَّوِيْلَ ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وستين وأرْبَعَمَائَةَ ، وكانَ قَدْ بَلَغَ من السِّنِّ خَمْسًا وتِسْعِيْنَ سَنَةَ .

مَّدَ الْبُوبَكُرِ بِن عُمَرَ الحَنْبَلِيُّ الطَّحَّانُ ﴿ كَضَرَ دَرْسَ الْوَالِدِ السَّعِيْدِ، وَعَلَّقَ عَنْهُ. وَمَاتَ في شَهْرِ رَبِيْعِ الأَوَّلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة.

٦٨٣ ـ القَاضِي أَبُوعَلِيٍّ يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيْمَ^{٣)} بِنِ سُطُوْرٍ البَرْزَبِيْنِيُّ (٤) [وبَرْزَبِيْنُ] قَرْيَةٌ مَنْ قُرَىٰ عُكْبَرَا^(٥).

دَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَلَاثِيْنَ، وصحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وقَرَأَ عَلَيْهِ الفِقْهَ، وبَرَعَ فِيْهِ، ودَرَسَ في حَيَاةِ الوَالِدِ السَّعِيْدُ، وبَعْدَ وَفَاتِهِ بالجَانِبِ

⁽۱) أبوعبدالله الباجسرائي: (۳۸۲ ـ ۲۷۷هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (۹)، وفي (ط): «أبوعبدالله بن عمر».

⁽٢) أبوبكر الطَّحَّان: (؟_٤٧٣هـ) الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (١٦)، وفي (ط): «أبوبكر عمر...».

 ⁽٣) القاضي البَرْزَبِيْنيُّ : (٤٠٩ ـ ٤٨٦هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٩).

⁽٤) في (ط): «البرزيني»؟ ويُراجع: الأنساب (٢/ ١٤٧) وذكر المترجم هنا.

⁽٥) يُراجع: معجم البُّلدان (١/ ٤٥٤) وذكر المترجم أيضًا.

الشَّرْقِيِّ بِبَابِ الأَزَجِ، وصَنَّفَ كُتُبًا في الأصُوْلِ وفي الفُرُوْع، وكانَ لَهُ غِلْمَانٌ كَثِيْرُوْنَ، وَكَانَ مُبَارَكَ التَّعْلِيْمِ، لَمْ يَدْرِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلاَّ أَفْلَحَ وصَارَ فَقِيْهًا، وكَانَتْ حَلْقَتُهُ بِجَامِع القَصْرِ.

وشَهِدَ في اليَوْمِ الَّذِي شَهِدَ فيه شَيْخُنَا الشَّرِيْفَ أَبُوجَعْفَرٍ، زكَّاهُمَا الوَّالِدُ السَّعِيْدُ عِنْدَ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي عَبْدِاللهِ الدَّامِغَانِيُّ.

وَوَلِيَ القَضَاءِ بِبَابِ الأزَجِ مِنْ قِبَلَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ في مُحَرَّم سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائة، ورَفَعَ يَدَهُ عَنِ القَضَاءِ والشَّهَادَةِ في يَوْمِ الثُّلاَثَاءِ مُسْتَهَلِّ رَبِيْعِ الآخرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِيْن وأَرْبَعِمَائِة. ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ القَضَاءِ والشَّهَادَةِ في سَنَةِ ثَمَانٍ وسَبْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ (١).

وَكَانَ ذَا مَعْرِفَةٍ ثَاقِبَةٍ بِأَحْكَامِ القَضَاءِ، وإِنْفَاذِ السِّجِلَّاتِ، وشَهِدَ عَلَىٰ إِنْفَاذِهِ في دَارِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّهُوْدِ في قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِالوُكَلَاءِ، أَجلهم الله تَعَالَىٰ، وفي قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ ابنِ زُريْقٍ (٢)، تُعْرَفُ بقَرْيَةِ إِسْحَاقَ، ثُمَّ تَعَالَىٰ، وفي قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ ابنِ زُريْقٍ (٢)، تُعْرَفُ بقَرْيَةِ إِسْحَاقَ، ثُمَّ

⁽١) أقول ـ وعلى الله أعتمد ـ بقي في القَضَاءِ حتَّىٰ وفاتِهِ، وتولَّىٰ بعده القَضَاءَ بباب الأزج عَزيريُّ بن عبدالملك بن منصور الواعظ (شيذلة) فقيه شافعيٌّ مشهورٌ.

⁽٢) آل زُرَيْقٍ أسرةٌ علميةٌ مشهورةٌ آنذاك، ولمَّا تَرْجَمَ الحافظُ ابنُ النَّجَّارِ يَطْلَقُهُ في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٤١) لعثمان بن نصرالله بن عبدالرَّحمان بن محمد بن عبدالواحد بن الحسن بن مُنازِلِ القَزَّازِ الشَّيْبَانِيِّ . . . المعروف بـ «ابن زُرَيْقٍ» قال: «من أولاد المحدِّثين حدَّث هو وأبوه وجدُّه وجدُّ أبيه . . . » وذكره وفاته سنة (٦١٤هـ). ولمَّا تَرْجَمَ المُنْذِرِيُّ في التَّكملة لنَصْرِ اللهِ بن أبي مَنْصُور عبدالرَّحمن بن مُحَمَّد بن عبدالوَاحِد بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيِّ القَرَّاز الحَرِيْمِيُّ قال: «وهو من بيت الحديثِ حَدَّث هو، وأبواه، وجدَّاهُ، وعَمَّاهُ، وعَمَّا أبيهِ، = الحَرِيْمِيُّ قال: «وهو من بيت الحديثِ حَدَّث هو، وأبواه، وجدَّاهُ، وعَمَّاهُ، وعَمَّا أبيهِ، =

= وابنه وأمُّّه».

أقول: أُمُّه شَمْسُ النّهارِ بنت أبي على البَرَدَانيِّ من أُسرة علميَّة حنبليَّة تراجع ترجمة أبي عليٍّ رقم (٦٩٥).

منهم:

- أحمدُ بنُ عبدِالباقي بن الحَسَنِ بن مُنَاذِلِ بن زُرَيْقٍ الشَّيْبَانِيّ (ت٥٣٢هـ). تاريخ الإسلام، ومعجم ابن عساكر (ورقة: ٩).
- ـ وأحمدُ بن عبدالباقي بن الحسين بن منازل بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيُّ (ت٥٣٢هـ) ذكره الذَّهبي في «تاريخ الإسلام» هل هو سابقه؟! .
 - وأحمدُ بنُ عبدالواحد بن الحسن بن مُنَازل بن زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيُّ (ت٢٤٥هـ).
- وأحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالواحد بن الحَسن . . . (ت؟). معجم ابن عساكر (ورقة: ١٧).
- وَرِضُوانُ بنُ أحمد بن عبدالباقي بن الحسن . . . يُراجع : معجم ابن عساكر (ورقة : ٦٦) .
- ـ وعبدُالرَّحمنْن بنُ مُحَمَّد بن عبدالواحد بن الحسن. . . (ت٥٣٥هـ). يُراجع: «تاريخ الإسلام» ومعجم ابن عساكر (ورقة: ١١٠).
- ـ وعبدُالمَلِكِ بنُ عبدِالواحدِ بن الحسن... (ت٥٣٢هـ). يراجع: «تاريخ الإسلام»، ومعجم ابن عساكر (ورقة: ١٢٨).
- -والمُبَارَكُ بنُ عبدِالوَهَّابِ بن مُحَمَّدِ بن مَنْصُورِ (ت٤٤هـ) يُراجع: «تاريخ الإسلام، والأنساب - ومحمد بن عبدالواحد بن الحسن يُراجع: معجم ابن عَساكر (ورقة: ١٩٦).
 - ـ وابنه مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالواحد. . . يُراجع: معجم ابن عَسَاكر (ورقة: ٢١١).

وغيرهم كثيرٌ جدًّا من علماء هاذه الأُسرةِ الكريمةِ، والمُتتَبَّعُ لهم في المصادر يظفر بأعدادِ تفوقُ هاذا بكثير.

ومن آل زُرَيْقِ البَغْدَادِيِّين الأديبُ الشَّاعُر المَشهُور أبوالحَسَن علي بن زُرَيْقِ البَغْدَادِيُّ (ت في حدود ٢٠١هـ) صاحبُ القَصيدة المَشْهُورَة :

لَا تَعْذِلِيْهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُولِعُهُ قَدْ قُلْتُ حَقًّا ولَاكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

سَجَّلَ بِهَا. وكَانَ مُتَشَدِّدًا في السُّنَّةِ، مُتَعَفِّفًا في القَضَاءِ. وسَمِعَ الحَدِيْثَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِعُكْبَرَاء، وبِبَلَدِنَا، مِنْهُمُ: الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَفَقَّهَ عَلَيْهِ أَخِي أَبُوخَازِمٍ، حَفِظَهُ اللهُ، وعَنْهُ عَلَّقَ الفِقْهَ، وقَدْ بَارَكَ اللهُ لَهُ في صُحْبَتِهِ إِيَّاهُ.

ومَاتَ وهُوَ عَلَىٰ القَضَاءِ بِبابِ الأَزَجِ في شُوَّالٍ من سَنَةٍ سَتٍّ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ، وكَانَ عُمْرُهُ سَبْعًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَكْبَرُ أَوْلاَدِهِ بِجَامِعِ القَصْرِ، وحَضَرَ جَنَازَتَهُ خَلْقٌ كَثِيْرٌ من أَرْبَابِ الدِّيْنِ والدُّنْيَا، وأَصْحَابُ المُنَاصِبِ، ونَقِيْبُ العَبَّاسِيِّيْنَ، ونَقِيْبُ الأَشْرَافِ الطَّالِبِيِّيْنَ، وأَصْحَابُ المُنَاصِبِ، ونَقِيْبُ العَبَّاسِيِّيْنَ، ونَقِيْبُ الأَشْرَافِ الطَّالِبِيِّيْنَ، وخَجَّابُ السُّلْطَانِ، وجَمَاعَةٌ مِن الشُّهُودِ وغَيْرُهُم، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ أَبِي بَكْرٍ وحُجَّابُ السُّلْطَانِ، وجَمَاعَةٌ مِن الشُّهُودِ وغَيْرُهُم، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِالعَزِيْزِ بِبَابِ الأَزْجِ في يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ ثَالِثَ عَشْرِيْنَ شَوَّال.

جَاوَزْتِ فِيْ لَوْمِهِ حَدَّ المُضِرِّ بِهِ فَاسْتَعْمِلِي الرَّفْقَ في تَأْنِشِهِ بَدَلاً يَكْفِيْهِ مِنْ لَوْعَةِ التَّقِرْيْقَ أَنَّ لَهُ مَا آبَ مِنْ سَفَرٍ إلاَّ وأَزْعَجَهُ كَأَنَّمَا هُوَ في حَلٌّ ومُوْتَحَلٍ

ومنها:

أَسْتَوْدَعُ الله في بَغْدَادَ لِيْ قَمَرًا وَدَّعْتُهُ وَبُودُي لَوْ يُودُّعُنِي وَكَمْ تَشَفَّعَ لي أَنْ لاَ أُفَارِقَهُ وكَمْ تَشَبَّتَ بِيْ خَوْفَ الفِرَاقِ ضُحَىً

مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنَّ اللَّوْمَ يَنْفَعُهُ مِنْ عَذْلِهِ فَهُومُدْمِىٰ القَلْبِ مُوْجَعُهُ من النَّوىٰ كُلَّ يوم ما يُرَوعُهُ رَأْيٌ إلى سَفَرٍ بالرَّغْمِ يَجْمَعُهُ مُوكَّلٌ بِفَضَاءِ الأرْضِ يَذْرَعُهُ

بالكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الإِزْرَارِ مُطْلَعُهُ طِيْبُ الحَيَاةِ وأَنَّي لاَ أُوَدَّعُهُ ولِلضَّـرُوْرَاتِ حَـالٌ لاَ تُشَفِّعُهُ وأَدْمُعِـي مُسْتَهِـلَاتٌ وأَدْمُعُـهُ

وزُرَيْقٌ: تَصْغِيْرُ أَرِزْقَ تَصْغِيْرُ تَرْخِيْمٍ. و(آل زُرَيْقِ) متأخرون عن هؤلاء أسرةٌ حنبليةٌ دمشقيةٌ صالحيَّةٌ من آل قدامة. فيهم عددٌ من العُلَمَاءِ والعالمات. والله أعلم.

٦٨٤ ـ أَبُومُحَمَّدِ شَافِعُ بنُ صَالِحٍ (١)بنِ حَاتِمِ الْحَنْبَلِيِّ (٢).

وَرَدَ بَغْدَادَ بِعْدَ الثَّلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، وصَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ ، وتَفَقَّهُ عَلَيْهِ ، وقَرَأَ عَلَيْهِ الأَصُولَ والفُرُوعَ ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ ومِنْ غَيْرِهِ ، وكَتَبَ مُعْظَمَ مُصَنَّفَاتِهِ في الأَصُول والفُرُوع ، وكَانَ أَخَا دِيْنٍ ، وتَعَقَّفٍ ، وكَتَبَ مُعْظَمَ مُصَنَّفَاتِهِ في الأَصُول والفُرُوع ، وكَانَ أَخَا دِيْنٍ ، وتَعَقَّفٍ ، وصَلاَحٍ ، وتَقَشُّف ، ودرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِقِيِّ من الحَرِيْمِ (٣) الشَّرِيْف بوصَلاح ، وتقَشُّف ، ودرَّسَ في الجَانِبِ الشَّرِيْف أبي جَعْفَرٍ ، مُقَابِلِ دَارِ بالمَسْجِدِ الَّذِي دَرَسْنَا فِيْهِ الفِقْهَ على شَيْخِنَا الشَّرِيْف أبي جَعْفَرٍ ، مُقَابِلِ دَارِ الخِلاَفَةِ ، ولم يَزَلْ مُقِيْمًا بِهِ إِلَىٰ أَنْ تُونِيِّ سَنَة ثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، ودُفِنَ في الخِلاَفَةِ ، ولم يَزَلْ مُقيْمًا بِهِ إِلَىٰ أَنْ تُونِيِّ سَنَة ثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةٍ إِمَامِنَا أَحْمَد (٤) .

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٤).

وأُسْرَتُهُ أُسْرَةُ عِلْمٍ وَفِقْهِ وروايةٍ وفَضْلٍ، منهم:

⁽١) ابن شافع الجيليُّ : (؟ ـ ٤٨٠هـ)

_ابنه: صالح بن شافع (ت٥٤٣هـ).

ـ وابنه الآخر: حاتم بن شافع بن صالح (ت٥٥٥هـ) لهما ذكرٌ وأخبارٌ.

ـ وحفيده شافعُ بنُ صالح بن شافع (ت٥٧٥هـ) في المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٠٢) وغيره، وحفيده أيضًا أحمد بن صالح بن شافع المورِّخ المشهور. . وغيرهم نفصًل الحديث عن هائم الأسرة في ترجمة المذكور في هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله .

 ⁽٢) في الأصول كلها: «الحنبلي» وأظنُّها: «الجيلي» لأنَّه لا داعي هنا لأن يَنُصَّ المؤلَّفُ على نسبته إلى المذهب وكل مَنْ في الكتاب كذلك؟!.

⁽٣) في (ط): "الحرم" والمقصود حريم دار الخلافة، والحريم ببغداد موضعين الحريم الطّاهريُّ، وحرِيْمُ دار الخِلافة، ولذلك وصفه بـ"الشريف" لشرف دار الخلافة. والحريم الطّاهري منسوب إلى طاهر بن الحسين القائد المشهور. يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٨٩)

⁽٤) بعدها في (ط): «رضي الله عنه».

3٨٥-أَبُوإِسْمَاعِيْلَ عَبداللهِ بنُ مُحَمَّدِ (١)بنِ عَلِيِّ الْهَرَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ .

كَانَ يُدْعَىٰ شَيْخَ الإسْلامِ، وكَانَ إِمَامَ أَهْلِ السُّنَةِ بِهَرَاةَ، ويُسَمَّىٰ خَطِيْبَ العَجَمِ، لِتَبَحُّر عِلْمِهِ وفَصَاحَتِهِ ونُبْلِهِ. وكَانَ شَدَيْدًا على الأَشْعَرِيَّةِ، وَكَانَ شَدَيْدًا على الأَشْعَرِيَّةِ، وَكَانَ بَيْنَهُ وبينَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مَنْدَهُ (٢) مكَاتَبَةٌ، سَمِعَ من أَبِي الفَضْلِ وكَانَ بَيْنَهُ وبينَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مَنْدَه (٢) مكَاتَبَةٌ، سَمِعَ من أَبِي الفَضْلِ الجَارُوْدِيِّ الحَافِظِ الهَرَوِيِّ، وأَخَذَ مِنْه عِلْمَ الحَدِيثِ، وأَبِي زكريَّا الجَارُوْدِيِّ المُفَسِّر الحَنْبَليِّ (٣)، وأَخَذَ مِنْهُ عِلْمَ التَّفْسِيْرِ. يَحْدَىٰ بنِ عَمَّارٍ السِّجْزِيِّ المُفَسِّر الحَنْبَليِّ (٣)، وأَخَذَ مِنْهُ عِلْمَ التَّفْسِيْرِ.

وَسَائِلٍ مَا دَهَاكَ اليَوْمَ قُلْتُ لَـهُ أَنْكَرْتُ حَالِي وَأَنَىٰ وَقْتُ إِنْكَارِ أَمَّا تَرَىٰ الأَرْضَ من أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ وصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ لَمَّا تَرَىٰ الأَرْضَ من أَقْطَارِهَا نَقَصَتْ وصَارَ أَقْطَارُهَا تَبْكِي لأَقْطَارِ لِمَوْتِ أَقْطَارُهُا اللَّهُ وَيْنِ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ لِمَوْتِ أَفْضِلِ أَهْلِ العَصْرِ قَاطِبَةً عَمَّارِ دِيْنِ الهُدَىٰ يَحْيَىٰ بن عَمَّارِ أَخْبَارُه في العبر (٣/ ١٥١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٤٨١)، والشَّذرات (٣/ ٢٢٦).

 ⁽١) شيخ الإسلام الهَرَوِيُّ : (٣٩٦_٤٨١هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٢٧).

⁽٢) سبق ذكره في التَّرجمة رقم (٦٧٦).

رُسُّ) مَعَ أَنَّ المؤلِّف هُنا نَصَّ على أَنَّ أَبا زكريا يَحْيَىٰ بنَ عَمَّارِ السِّجزِيَّ حَنْبَلِيٌّ، فإنه لم ذكره في مَوْضِعِه، وكان يَنبغي له أن يذكره. ولم يذكره أحدٌ ممن ترجم للحنابلة تَبَعًا للمُؤلِّف. ولاأبعُدُ أن يكونَ حَنْبِليًّا قَالَ الحَافظ الذَّهَبِيُّ: «حَدَّث عنه أبونَصْرِ الطَّبَسِيُّ، وأبومُحمَّدِ عبدُالواحِدِ ابن الهَرَوِيُّ، وشيخ الإسلام أبوإسماعيل عبدالله بن مُحَمَّدٍ. وكان متحرِّقاً على المبتدعة والجَهميَّة بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة السَّلف و فَدَّ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَّرًا ﴿ وَالجَهميَّة بحيث يؤول به ذلك إلى تجاوز طريقة السَّلف و فَانْصَارٌ. . . وكان فصيحًا مفوها حسن المورة الطَّلاق]. إلاَّ أنَّه كان له جلالةٌ بهرَاة وأتباعٌ وأنْصَارٌ . . . وكان فصيحًا مفوها حسن المَوْعِظَةِ ، رَأْسًا في التَّفْسيرِ ، أكملَ التَّعسيرَ عَلَىٰ المِنْبَر في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ثم افتتح خَتْمَةً أُخْرَىٰ فماتَ وهويفسِّرُ سورة القيامة . . . قال: وتخرَّج به أبوإسماعيل الأنصاري وخلفه من بعده "وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة . ورثاه جمال الإسلام الدَّاوُدي:

ورَحَلَ إِلَىٰ نَيْسَابُوْرَ، وسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي العَبَّاسِ الأَصَمِّ وغَيْره. رَوَىٰ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ.

وكَانَ لَهُ أَوْلاَدُ أَحَدُهُمْ: عَبْدُالهَادِي، والآخَرُ جَابِرُ(١).

- (١) ابنُهُ عبدالهادي ذكره الحافظُ الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسلام (١٦٠) في وفيات سنة (٩٩٦هـ). وله أولادٌ وأحفادٌ، منهم:
 - _عبدُالواسع بنُ عبدِالهادِي (ت؟) لا أعرف عنه شيئًا، وعرفت من أبنائه:
- ـ عبدُالمُنْعِمِ بن عبدِالوَاسِعِ بن عبدِالهَادِي (ت٥٣٥هـ) ذكره الحافظ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٣٨٠).
- عبدُ المُعِزَّ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ عرضًا في تاريخ الإسلام (١٨٤) في وفيات سنة (٤٤٥هـ). وذكره الحافظ ابن عساكر في مُعجمة (ورقة: ١٢٦)، قال: «عبدُ المُعِزَّ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي بن عبدِ الله بن مُحَمَّدٍ. . أبو المراوح الأنصاريُّ الواعظُ الهَرَوِيُّ بقراءتي عليه ببغداد» وساق إليه سندًا وحديثًا على عادته في مُعْجَمِهِ .
- ـ وعبدُ الخَلَاقِ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن عبدِ الهَادِي . . . (ت٥٢٥هـ) ذكره الحافظُ ابن عساكر أيضًا في معجمه (ورقة: ١٠٥) قال: «أخبرنا عبدُ الخالقِ بنُ عبدِ الوَاسِعِ بن أبي عروبة عبد الهادي ابن أبي إسماعيل عبدالله بن محمد . . . أبو الفُتُوح الأنصاريُّ الهرويُّ ، بقراءتي بمدينة رسول الله ﷺ في مسجده في الرَّوضة بين القبر والمنبر . . . » وساق عنه سندًا وحديثًا . وذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (١٦٧) .

ومن أحفاد عبدالهادي:

- -عبدالله بن عبدالمعزّ بن عبدالهادي (؟).
- ـ وابنه عبدالمعز بن عبدالله بن عبدالمعزّ بن عبدالواسع بن عبدالهادي (ت٦٠٥هـ) له ذكرٌ وأخبار في تاريخ الإسلام (١٧٨)، والمختصر المحتاج إليه، وغيرهما.
- وذكر الحافظ ابن عساكر في معجمه (ورقة: ٣٩) جاوليَّ بنَ عبدالله أبامُحمَّدِ الرُّوميَّ
 وقال: «مولىٰ أبي عروبة عبدالهادي بن عبدالله بن محمد الأنصاري» (ومولى القوم منهم). =

فَأَمَّا عَبْدُالهَادِي: فَقَتَلَتْهُ البَاطِنِيَّةُ سَنَةَ نَيِّفٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة على ما انْتَهَىٰ إِلَيْنَا.

أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أَحْمَدَ الأَصْفَهَانِيُّ (١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ الهَمَذَانِيُّ - بِهَا - قَالَ أَنْشَدَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ

وأمّا ابنه جابر بن عبدالله، أبوعطيّة (ت٥٢٠هـ) فذكره الحافظ الذَّهبي في تاريخ الإسلام
 (٤٣٩)، والحافظ السَّمعاني في معجميه (التَّحبير: ١٥٣/١) و (المنتخب) وغيرهما.

ـ وابنه عبدُاللهِ بنُ جابرِ بن عَبْدِاللهِ (ت٢١٥هـ) ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (٧٨).

ــ وابنُهُ النَّالثُ عبدالقادر بن عبدالله، جاء ذكره في تاريخ الإسلام في وفيات (٥٣٥هــ) في ترجمة (عطاء بن أبي سَعْدِ) وأنَّه مات شهيدًا بالجلد.

ـ وترجم الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام (١٣٣) لعبدالباقي بن عامر بن زيد سبط شيخ الإسلام الأنصاري. وقال: «واعظٌ، حسن الإيراد، سمع جدَّه...».

ولشيخ الإسلام مولى اسمه: عبدالله بن مَرزُوق بن عبدالله الهروي (ت٥٠٧هـ) أبوالخير الحافظ. ذكره الحافظ الذهبي في سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٣٠٠)، وغيره.

- وترجم الحافظ ابن النَّجار في ذيل تاريخ بغداد (٢٦٦٢)، لعطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عطاء بن أبي عياضٍ الثَّعلبي الفُقَّاعي، أبومحمَّدِ الصُّوفيُّ، وقال: «من أهل هَرَاة، كان من خَوَاصً أصحاب أبي عبدالله الأنصاري، ومُجِدًّا في خدمته سمع منه الحديث، وذكر وفاته سنة (٥٣٥هـ). ويُراجع: «تاريخ الإسلام» وغيره.

ـ ومن أصحابه: محمد بن عبدالله بن أبي سَعْدِ، ذكره الحافظُ الذَّهبيُّ في تاريخ الإسلام وفيات سنة (٤٩هـ).

وألَّف الشَّيخُ عبدُ القادر الرُّهاوي (ت٦١٢هـ) كتابًا جامعًا كبيرًا في سيرة شيخ الإسلام الأنصاري اسمُهُ: «المَادِحُ والمَمْدُوحُ» ذكره ابن رَجَبِ ونقل عنه في ترجمته .

(١) في (ب): «محمد بن أحمد الأصبهاني» بسقوط «أحمد» الثاني؟! ولم أقف عليه.

الهَرَوِيُّ، الحَنْبَلِي، شَيْخُ الإسْلامِ لِنَفْسِهِ، مِنْ قَصِيْدَةً لَهُ فِي السُّنَّةِ ('): أَنَاحَنْبَلِيُّ مَاحَيِيْتُ فَإِنْ أَمُتْ فَوصِيَّتِيْ ذَاكُمْ إِلَىٰ إِخْوانِي إِذْ دِيْنُهُ دِيْنِي ودَيْنِيْ دِيْنُهُ مَا كُنْتُ إِمَّعَةً لَهُ دِيْنَانِ وتُوفِّيَ عَبْدُاللهِ الأَنْصَارِيُّ عَلَىٰ مَا بَلَغَنَا _سَنَةَ إِحْدَىٰ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

٦٨٦ أَبُوالْفَرَجِ عَبْدُالُواحِدِ بِنُ مُحَمَّدِ (٢) الشَّيْرَ ازِيُّ الْمَعْرُوْفُ بـ (الْمَقْدِ سِيِّ) صَحِبَ الْوَالِدُ السَّعِيْدُ من سَنَةَ نَيِّفٍ وأَرْبَعِيْنَ، وتَرَدَّدَ إلى مَجْلِسِهِ عِدَّة. وعَلَّقَ عَنْه أَشْيَاءَ في الأصُولِ والفُرُوع. ونَسَخَ واسْتَنْسَجَ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ.

وسَافَرَ إِلَىٰ الرَّحْبَةِ، والشَّامِ (٣)، وحَصَلَ لَهُ الأَصْحَابُ والأَتْبَاعُ والتَّلَامِذَةُ ووَقَعَاتُ مَعَ الأَشَاعِرَةِ، والتَّلَامِذَةُ ووَقَعَاتُ مَعَ الأَشَاعِرَةِ، وظَهَرَ عَلَيْهِمْ بالحُجَّةِ في مَجَالِسِ السَّلَاطِيْنِ بِبِلَادِ الشَّامِ، ويُقَالُ: إِنَّه

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٢٨).

أبوالفَرَج هذاجدُّ بيتٍ علميٍّ كبيرٍ جدًّا في بلاد الشَّام، فيه كثيرٌ من العُلماء والعالمات، امتدَّ قرونًا، هو من أكبر بُيُوتِ العِلْمِ في زمنهم، في القرون من الخامس إلى الثامن وربما إلى التاسع، قال الحافظ ابنُ رَجَبٍ كَثَلَّلْهُ: "وللشَّيخ ذريَّةٌ فيهم كثير من العُلَماء نذكرهم _ إلى التاسع، قال الحافظ ابنُ رَجَبٍ كَثَلَّلْهُ: الكتاب يعرفون بـ بيت الحنبلي ».

أقول: وقد استدركتُ على الحافظِ ابنِ رَجَب مجموعة من علماء وعالمات هذا البت مِمَّن لم يذكرهم، ذكرتهم في مواضعهم حسب ترتيب التَّراجم في كتابِ الحافظ رحمه الله تعالى (٣) ساقط من (ب).

⁽١) ذكر الحافظ ابن رجب منها أبياتًا في «ذيل طبقات الحنابلة».

⁽٢) أبو الفرج الشِّيرَ ازئ : (؟ - ٤٨٦ هـ)

اجْتَمَعَ مَعَ الخَضِرِ عَلَيْتُ ﴿ دَفْعَتَيْنِ (١). وَكِانَ يَتَكَلَّمُ في عدَّةِ أَوْقَاتٍ عَلَىٰ الخَاطِرِ، كَمَا كَانَ يَتَكلَّمُ ابنُ القِزْوِيْنِيِّ الزَّاهِدُ.

فَبَلَغَنِي أَنَّ تُشُرُ (٢) لَمَّا عَزَمَ عَلَىٰ المَجِيءِ إِلَىٰ بَغْدَادَ في الدَّفْعَةِ الْأُوَّلَةِ (٣) لَمَّا وَصَلَهَا السُّلْطَانُ: سَأَلَهُ الدُّعَاءِ، فَدَعَا لَهُ بالسَّلاَمَةِ، فَعَادَ الأُوَّاءِ الشَّلْطَانُ وهو بِبَغْدَادَ لأخِيْهِ سَالِمًا، فَلَمَّا كَانَ في الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ وهو بِبَغْدَادَ لأخِيْهِ (تُتُشُ) فَرُعِبَ وسَأَلَ أَبَا الفَرَجِ الدُّعَاءَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَرَاهُ ولاَ تَجْتَمِعُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ (تُتُشَ): هو مُقِيْمٌ بِبَغْدَادَ، وقَدْ بَرَزْتُ إِلَىٰ عِنْدِهِ ولاَبُدَّ مِنَ المَصِيْرِ إلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ (قِيْتَ) لَهُ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، وَبَلَغَ (هِيْتَ) لَكُ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، وَبَلَغَ (هِيْتَ) لَكُ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، وَبَلَغَ السَّلُطِيْنِ مِنَ المُخَافِيْنَ كَانَ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، وَمَثْقُ أَبِي الفَرَجِ عِنْدَهُ، وَمَثْقَ أَلَى السَّلْطِيْنِ مِنَ المُخَالَفِيْنَ كَانَ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، وَمَثْقُ أَلِي لَهُ السَّلُطِيْنِ مِنَ المُخَالَفِيْنَ كَانَ أَبُوالفَرَجِ عِنْدَهُ، وَمَثْقَ الرَّمْيَةُ بِهِ؟ فَلَمَّا كَانَ في اللَّيْلَةِ التَّي وَمَنْ لَتُهُ لَدَيْهِ، ويَقُونُ لُ: كُمْ أَرْمِيْهِ، ولاَ تَقَعُ الرَّمْيَةُ بِهِ؟ فَلَمَّا كَانَ في اللَّيْلَةِ التَّي يَدْعُو عَلَيْهِ، ويقُونُ لُ: كُمْ أَرْمِيْهِ، ولاَ تَقَعُ الرَّمْيَةُ بِهِ؟ فَلَمَّا كَانَ في اللَّيْلَةِ التَّي وَقَدْ ذَلِكَ المُخَالِفُ فِيْهَا، قَالَ أَبُوالفَرَجِ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: قَدْ أَصَبْتُ فُلاَنًا، وقَدْ ذَلِكَ المُخَالِفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلاكِهِ فِيْهَا وَرَدَ الخَبَرُ الْوَلَاقُ وَلِكَ الرَّكَ الرَّحُلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلاكِهِ فِيْهَا (فَلَ الرَّكَ اللَّكَ اللَّهُ اللَّيْلَةِ التَّي أَخْبَرَ أَبُوالفَرَجِ بِهَلاكِهِ فِيهَا لَاكَ الْمُنْ الْفَرَجِ الْمَعْ الْمَالِقُ لَلْكَ المُنْ الْمُعْلِقُ الْمُؤَالِقُ المُحَلِقُ الْمَلْكَ الْمُؤْلِقُ الْمَالَالُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُلُولُ الْمَالِقُ الْمُعْتَا اللَّيْلَةُ اللَّهُ الْم

⁽١) ما يروى عن حياة الخضر كلامٌ لا دليل عليه؟!.

 ⁽۲) هو ابن ألب أرسلان، تاج الدولة السلجوقي (ت٤٨٨هـ) يراجع: سير أعلام النبلاء
 (٩ / ٨٣/١)، وفيه: «كان يتغال في حب الشيخ أبي الفرج الحنبلي ويحضر مجلسه».

⁽٣) في (ط): «الأولىٰ».

⁽٤) هِيْتُ: «بلدةٌ على الفُرات، من نواحي بغداد، فوق الأبنار» معجم البُلدان (٥/ ٤٨٣).

⁽٥) هذا من ادِّعاءِ علم الغَيْبِ؟!. وفي نقله عن المذكور نظر، وأورده المؤلف على عادة =

وَكَانَ أَبُوالفَرَجِ نَاصِرًا لاعْتِقَادِنَا، مُتَجَرِّدًا في نَشْرِهِ، مُبْطلاً لتأْوِيْلاَتِ أَخْبَارِ الصَّفَاتِ. ولَهُ تَصْنِيْفٌ في الفِقْهِ والوَعْظِ والأُصُوْلِ. وتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ سَتٍّ وثَمَانِيْنَ (١) وأَرْبَعِمَائَةَ.

التَّقِيُّ صَاحِبُ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. تُوفِّي بِسَرُوجَ (٢) في شَعْبَانَ من سَنَةِ ثَمَانِ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِمَائة. وَحَكَىٰ لِي ابنُهُ خَلِيْفَةُ قَالَ: حَكَىٰ لِي رَجُلٌ من أَهْلِ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِمَائة. وَحَكَىٰ لِي ابنُهُ خَلِيْفَةُ قَالَ: حَكَىٰ لِي رَجُلٌ من أَهْلِ سَرُوْجَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ: أَنَّه رَأَىٰ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَائِلاً يَقُونُ لَهُ : يَافُلاَنُ، إِلَىٰ مَتَىٰ تَنَامُ ؟ قَمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسلام. قَالَ: فانْتَبَهْتُ وانْزَعَجْتُ، ثُمَّ عُدْتُ نُمْتُ فَرَأَيْتُ القَائِلَ يَقُونُ لِي : كَمْ تَنَامُ ؟ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسلام، قَالَ: فَانْتَبَهْتُ والْبُوسُلام، فَقَالَ : ثُمَّ نَمْتُ القَائِلَ يَقُونُ لِي : كَمْ تَنَامُ ؟ قُمْ، قَدْ انْهَدَمَ رُبْعُ الإسلام، قَالَ : ثُمَّ نُمْتُ ، فَقَالَ قَلْتُ : أَيْشِ هَلَذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ نُمْتُ ، فَقَالَ فَلْ اللهُ مَ الْإِسْلامِ. قَدْ مَاتَ عَلِيُّ بِنُ عَمْرُو، قَالَ : فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِيُّ بِنُ عَمْرُو، قَالَ : فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِيُّ بِنُ عَمْرُو، قَالَ : فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِي مُن مَاتَ عَلِي مُن عَمْرُو، قَالَ : فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِي مِن عَمْرُو، قَالَ : فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِي مِن عَمْرُو، قَالَ : فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ مَاتَ عَلِي مُن كَالًا . .

 ⁼ كُتَّاب التراجم والأخبار والمناقب؟! عفا الله عنه.

⁽١) ساقط من (ط).

 ⁽۲) أبوالحَسَنِ الحَرَّانِيُّ : (؟ ـ ٤٨٨ هـ)
 اللَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٣٤)، وابنه خليفة لم أقف على أخباره .

 ⁽٣) سَرُوْجُ: "فَعُونُلُ، بفتح أوله، من السَّرْج وهو من أبنية المبالغة، وهي بلدة قريبة من حرَّان، من ديار مضر . . . "كذا قال ياقوت في معجم البُلدان (٣/ ٢٤٤) وأنشد لأبي حَيَّة النُّميريِّ :
 ولَمَّا رَأَىٰ أَجْبَالَ سِنْجَارَ أَعْرَضَتْ يَمِيْنًا وأَجبالاً بهنَّ سَرُوْجُ
 ذَرَىٰ عَبْرَةً لَوْ لَمْ تَفِضْ لَتَقَضَقَضَتْ حَيَازِيْهُ مَحْرُوْنِ لَهُنَّ نَشِيْجُ

مَدُ التَّمِيْمِيُّ. أَحَدُ الحَنَابِلَةِ المَشْهُوْرِيْنَ في الحَنْبِلِيَّةِ، هُوَ وأَبُوهُ، وعَمُّهُ أَسَدِ التَّمِيْمِيُّ. أَحَدُ الحَنَابِلَةِ المَشْهُوْرِيْنَ في الحَنْبِلِيَّةِ، هُوَ وأَبُوهُ، وعَمُّهُ وجَدُّهُ. وكَانَ حَسَنَ العِبَادَةِ، مَلِيْحَ الإِشَارَةِ، فَصِيْحَ اللِّسَانِ. وكَانَ يَجْلِسُ في حَلْقَةِ أَبِيْهِ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ لِلْوَعْظِ والْفَتُوكِي إِلَىٰ سَنَةِ خَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ، في حَلْقَةِ أَبِيْهِ بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ الْوَعْظِ والْفَتُوكِي إِلَىٰ سَنَةِ خَمْسِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ ، ثُمَّ انْقَطَعَ عَنِ المُضِيِّ إِلَىٰ جَامِعَ المَنْصُوْرِ، وانْتَقَلَ إِلَىٰ دَارَ الخِلاَفَةِ بِبَابِ المَرَاتِبِ، وكَانَ يَمْضِيْ في السَّنَةِ أَرْبَعَ دَفَعَاتٍ (٢)؛ في رَجَبَ وشَعْبَانَ إلى مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا (٣) ويعْقِدُ هُنَاكَ مَجْلِسًا لِلْوَعْظِ، ويَحْثَمِعُ عِنْدَهُ الخَلْقُ الكَثِيْرُ والْجَمُّ العَيْفِيُرُ ويَعْقِدُ مُنَاكَ مَجْلِسًا لِلْوَعْظِ، ويَحْثَمِعُ عِنْدَهُ الخَلْقُ الكَثِيْرُ والخَقْ الْكَثِيْرُ والخَقْ الْعَنْورُ والْعَقْرُومُ والْمَعْمِ عَنْدَهُ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ والْجَمُّ الْعَفِيرُ وَيُومُ وَيَعْمَلُ بَيْنَ يَكَيْهِ ابنَهُ وَالْمَوْعُ الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلَامِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ، ويُورُدُ فُصُولُ لاَ مَجْمُوعَةً عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلَامِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ، ويُورُدُ فُصُولُ لاَ مَجْمُوعُ عَةً عَبْدُ الوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلَامِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ، ويُورُدُ فُصُولُ لاَ مَجْمُوعُ عَةً عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَنْهَضُ بَعْدَكَلَامِهِ قَائِمًا (٥) على قَدَمَيْهِ، ويُورُدُ فُصُولُ لاَ مَجْمُونَ عَالَى الْعَلْمَ الْمُولِي الْعَلْقَلُ الْمَامِ الْمَامِلُولَ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ عَلَى الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ وَلَامَ عَلَى الْمَامِ الْمَعْمُونَ اللهَ عَلَى الْمَامِ الْمَامِي الْمُلْمُ الْمَامِ الْمَامِ الْمَعْمُ الْمَعْمُ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِي الْمَامِلُ الْمَامِ الْمَامِ الْمَلْمُ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمِلْمُ الْمَامِ الْمَامِ الْمَامِ الْمِلْمِ الْمَامِ الْمِيْرُولُ الْمُعْمُولُ الْ

قَرَأَ القُرْآنَ عَلَىٰ أَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ، وسَمِعَ الحَدِيثَ من أَبِي عُمَرَ

من بيت عِلْمِيِّ كبير يَنْتَمي إِلَىٰ أُرُوْمَةٍ عَرَبِيَّة نُفَصِّل القولَ في ذٰلِك في ترجمة المذكور في هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله وبيت العلم ينتمي إلى جد أبي محمَّد هَـنذا (عبدالعزيز بن الحارث) الذي تقدَّم ذكره رقم (٦١٦) لكنَّ أَبَامُحَمَّدِ هَـنذا أشهرُهُم . روىٰ عنه أهل المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، سيأتي تفصيلُ ذٰلك في هامش ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» .

⁽١) أَبومحمَّدِ النَّمِيْمِيُّ : (٤٠٠ ـ ٤٨٨هـ) النَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٣١).

⁽٢) تَخَصِيصُ القَبرِ بِالزِّيارة في أقواتٍ محددةٍ معهودةٍ من البِدَعِ، وليست المَقَابِرُ مكانًا للوَعْظِ، ولا لإلقاءِ النُّروس والمُحَاضَرَاتِ؟! ولم يكن ذٰلك من هدي النبي ﷺ.

⁽٣) _(٣) ساقط من (أ).

⁽٤) ساقط من (أ).

⁽٥) ساقط من (ط).

ابنِ مَهْدِيٍّ، وأَبِي الحَسَنَ الحَمَّامِيِّ، وأَحْمَدَ بنَ عَلِيٍّ بن البَادَي، وأَبِي الحُسَيْنِ، وأَبِي القَاسِم ابْنَي بِشْرَانَ، وأَبِي عَلِيٍّ بن شَاذَانَ،

وتَفَقَّهُ على القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي مُوْسَىٰ الهَاشِمِيِّ، وقَرَأَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ قِطْعَةً مِنَ المَذْهَبِ، وكَانَ يُغْتِي في المَسَائِلِ المَشْهُوْرَةِ.

وَكَانَ إِمَامُ العَصْرِ، يُرَاسِلُ بِهِ في بَعْضِ مُهمَّاتِهِ إلى أُمْرَاءِ الأطْرَافِ؛ لأنَّه كَانَ لَهُ قَبُولٌ عِنْدَ الأُمَرَاءِ والوُزْرَاءِ، فَلَمَّا وَرَدَ أَصْبَهَانَ كَتَبَ النَّاسُ عَنْه الحَدِيْثَ. وشَهِدَ عِنْدَ قَاضِيَ القُضَاءِ: أَبُوعَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولاً، وابنِ الدَّامِغَانِيِّ الحَدِيْثَ. وشَهِدَ عِنْدَ قَاضِيَ القُضَاءِ: أَبُوعَبْدِاللهِ ابنِ مَاكُولاً، وابنِ الدَّامِغَانِيِّ فَقَبلاً شَهَادَتَهُ.

قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ رُزْقُ الله (۱) قُلْتُ لَه (۱): أَخْبَرَكَ أَبُوعُمَرَ عَبْدِالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: مَبْدِالواحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَهْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعَبْدِالله بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مَلْيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عن شَرِيْكَ بنِ أَبِي نَمرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَيَا فَكُولُ مُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، عن شَرِيْكَ بنِ أَبِي نَمرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَيَا فَقَدُ (۲) قَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدُ (۲) قَالَ: مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيًّا فَقَدُ (۲) آذنني بالحَرْب، ومَا تَقَرَّب إِلَيَّ عَبْدِيْ بِشَيْءٍ أَحَبُّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، ومَا يَزَالُ عَبْدِي يَشَيْءٍ أَحِبُهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ اللَّذِي يَرَالُ عَبْدِي يَبْطِشُ بِهَا، ورِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي يَسْمَعُ بِه، وبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، ويَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِها، ورِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي يَسْمَعُ بِه، وبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، ويَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِها، ورَجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، ولَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأَعْطِينَةً، ولَئِنْ السَتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَه. ومَا تَرَدَّدُ عَنْ الْمَتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَه. ومَا وَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأَعْطِينَةً، ولَئِنْ السَتَعَاذَنِيْ لأُعِيْذَنَهُ . ومَا تَرَدَّدُتُ عَنْ

⁽١) ــ(١) ساقط من (أ).

⁽۲) في (ط): «فقال».

شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ نَفْسِ عَبْدِي المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، ولابُلَّا لَهُ مِنْهُ» أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنِ ابنِ كَرَامَةَ (١).

مَوْلُدُه سَنَةَ أَرْبَعِمَائَةً. وقيلَ: سَنَةَ إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةً. وَمَاتَ لَيْلَةَ النِّصْفِ من جُمَادَىٰ الأَوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. (٢) ودُفِنَ في ذارِهِ بِبَابِ المَرَاتِبِ، ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا لمَّا تُوفِّيَ ابنُهُ سَنَةَ إِحْدَىٰ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ (٢).

قَالَ أَبُومُحَمَّدِ التَّمِيْمِيُّ: أَنْفَذَ الخَلِيْفَةُ المُطِيْعُ لله بمالٍ عَظِيْمٍ ليُبْنَىٰ عَلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قُبَّةً، فَقَالَ لَهُ جَدِّي وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالِعَزِيْزِ: أَلَيْسَ عَلَىٰ قَبْرِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلِ قُبَّةً، فَقَالَ لَهُ جَدِّي وأَبُوبَكْرٍ عَبْدُالِعَزِيْزِ: أَلَيْسَ تُرِيْدُ أَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ : بَلَىٰ، فَقَالاً لَهُ: إِنَّ مَذْهَبَهُ أَنْ لا يُبْنَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ : تَصَدَّقُوا (٣) بِالمَالِ عَلَىٰ مَنْ تَرَوْنَهُ، فَقَالاً لَهُ: بَلْ يُشِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالاً لَهُ: بَلْ يَصَدَّقُ (٣) بِهِ عَلَىٰ مَنْ تُرِيْدُ أَنْتَ فَتَصَدَّقُ (٣) بِهِ عَلَىٰ مَنْ تُرِيْدُ أَنْتَ فَتَصَدَّقَ (٣) بِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا: لَمَّا تُوفِّيَ أَبِي أَبُوالفَرَجِ تَحَرَّجْتُ أَنْ أَدْفِنَهُ فِي الدَّكَةُ مَعَ أَحْمَدَ ثُمَّ دَفَنْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ: رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: يَاأَبَا مُحَمَّدُ ضَيَّقْتَ عَلَىٰ الإمَامِ، فَقُلْتُ: تُحِبُّ أَنْبِشَكَ وأَدْفِنَكَ في مَوضِعِ آخَرَ؟ فَقَالَ: إِذَا نَقَلْتَنِي عَنْ هَلْذَا الرَّجُلِ فَبِمَنْ أَتَبَرَّكُ؟.

⁽١) رواه البخاري (٦٥٠٢).

⁽٢) _(٢) ساقط من (أ).

 ⁽٣) في (أ): "صَدَّقوا" و "صَدَّق".

١٨٩ - أَبُوالِسْحَق إِبْرَاهِيمُ الْخَرَّارُ (١٠)كَانَ صَالِحًا مُقْرِقًا دِيِّنًا، وسَمِعَ من الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وحَضَرَ بَعْضَ أَمَالِيْهِ.

ومَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعِ رَبِيْعِ الآخرِ سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ. وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِجَامِع الْمَنْصُورِ.

٦٩٠ ـ أَبُويَعْلَىٰ بِنُ الكَيَّالِ (٢). كَانَ رَجُلاً صَالِحًا، وتَرَدَّدَ إِلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ زَمَانًا مُتَوَاصِلاً، وسَمِعَ مِنْه عِلْمًا وَاسِعًا، وكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وقيلَ: إِنَّه كَانَ يَحْفَظُ الاسْمَ الأَعْظَمَ.

(١) أبوإسحاق الخَرَّار : (٢-٤٨٩).

لم يذكره الحافظُ ابنُ رَجَبٍ، وهو في مُختصر النَّابُلُسِيِّ (٤٠٤)، والمنهج الأحمد (٢٢/٣)، ومُختصره «الدُّرِّ المُنَضَّدِ» (٢١٧/١)، والمُنتظم (٩/ ٨٩) وفيه: إبراهيم بن الحسين، أبوإسحاق الخَزَّازُ، كان من الرُّهَاد، توفي يوم السَّبت تاسع ربيع الآخر، ودُفِن بمقابر باب حَرْب، نقلت من خَطِّ أبي الوفاءِ ابنِ عَقِيْلِ قال: كان الشيخ أبوإسحاق الخرَّاز شيخًا صالحًا بباب المراتب، وهو أول من لقَّنني كتاب اللهِ بدرب الدِّيوان بالرَّصافَة، وكان من عادته الإمساك عن الكلام في رمضان، وكان يخاطب بآي القرآن في أغراضه وسوانحه وحوائجه فيقول في إذنه ﴿ ٱدْخُلُواْ عَلَيْمُ ٱلْبَابِ ﴾ ويقول لابنه في عشية الصَّوم: ﴿ مِنْ بَقِلِهَ المَوْتَبُهُ الْبَابِ ﴾ ويقول لابنه في عشية الصَّوم: ﴿ مِنْ بَقِلِهِ المُعبَ عليه وَقِلَ المَدرا العقل المقرآن العزيز نزَل في بيان أحكام الشَّريعة ، فلا يستعمَلُ في أغراض دُنيوية، وما عندي أنَّ هلذا بمثابة صَرُّك السَّدْرَ والأشنان في وَرَقِ المُصْحَفِ، أو تَوسَّدُ له فَهَجَرَنِي وَهَجَرْتُهُ مُدَّةً ».

(٢) أبويَعْلَىٰ بن الكيَّالِ : (؟ ١٠٧٠هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (١٥) وفيه: «حَمْزَةَ الكَيَّال».

الكَرْخِ . النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّهَ عَلَىٰ الهُبَارَكِ النَّهْرِيُ (١) وُلِدَ بِدَرْبِ النَّهْرِ مِنَ الكَرْخِ . فعُرِفَ بـ «النَّهْرِيِّ»، وتَفَقَّهَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، في حَيَاتِهِ وبَعْدَ مَمَاتِهِ، وكَانَ كَثِيْرَ الذَّكَاءِ، قَيِّمًا بالفَرَائِضِ، سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ وتُوفِّي في ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ نَيِّفٍ وثَمَانِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةً (٢).

وسَأَلَنِي وَلَدُهُ الكَبِيْرَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ أَبِيْهِ إِمَامًا بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ، فَفَعَلْتُ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ الجَامِع.

٦٩٢ ـ أَبُومِعَمْدِ عَبِدُالله بِنُ جَابِرِ ٣ بِنِ يَاسِيْنَ خَالِي. سَمِعَ مِنَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ الكَثِيْرَ. وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يَسْتَمْلِي لَهُ بِجَامِعَ الْمَنْصُورِ. وعَلَّقَ عَنْهُ

(١) أبوالحَسَن النَّهْرِئُي : (٢-٤٨٩هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٣٥). الصَّحيح أنه عليُّ بن محمد بن المبارك، كذا هو في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٤/ ٢٤).

(٣) عبدُالله بنُ جَابِر: (٤١٩ ـ ٤٩٣هـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٣٦)، وذكر والده جابر بن ياسين _ وهو جَدُّ المؤلَّف لأُمَّه _ تُراجع المقدمة، ويُراجع هامش «الذَّيل على طبقات الحنابلة» وحدَّث عنه الحافظ السَّلفي في «المشيخة البغدادية» ورقة (٤٧) وقاضي المارستان محمد بن عبدالباقي في «مشيخته» وغيرهما، وعمُّ والده محمد بن الحسن بن مَحْمُويَه له ذكرٌ في المَشيخة البُغْدَادِيَّة ورقة (٢٧).

⁽٢) الذي في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النَّجار: «قرأت بخط أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريريُّ قال: توفي أبوالحسن النَّهريُّ عشية يوم الجمعة ودُفن يوم السبت لأربع خلون من ذي القعدة من سنة تسع وثمانين وأربعمائة. ورأيت وفاته بخطِّ أبي بكرٍ محمد بن عبدالباقي الأنصاري كذلك، وذكر أنَّه دُفن في مقبرة الجامع بباب البصرة».

قطْعَةً مِن المَذْهَبِ والخِلافِ، وكَتَبَ أَشْيَاءَ مِنْ تَصَانِيْفِهِ. وسَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثْيْرٍ ؛ مِنْهُم أَبُوعَلَيِّ بنُ شَاذَانَ ، وأَبُوالقَاسِم بنُ بِشْرَانَ في آخَرِيْنَ ، وحَدَّثَ ، وسَمِعَ مِنهُ جَمَاعَةٌ ، وسَمِعْتُ مِنْهُ عِدَّةَ أَجْزَاء . وكَانَ صَادِقَ اللَّهْجَةِ ، حَسَنَ الوَجْهِ ، مَلِيْحِ المُحَاضَرَة ، كَثِيْرَ القِرَاءَة لِلْقُرْآنِ ، مَلِيْحَ الخَطِّ ، حَسَنَ الحِسَابِ الوَجْهِ ، مَلِيْحِ المُحَاضَرَة ، كثيْرَ القِرَاءَة لِلْقُرْآنِ ، مَلِيْحَ الخَطِّ ، حَسَنَ الحِسَابِ مَوْلِدُهُ : سَنةَ تِسْعَ عَشْرَة وأَرْبَعَمَائَة . ومَوْتُهُ : يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ العِشْرِيْنَ مَنْ شَوَّالٍ ، سَنةَ تَلْكُ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا ، ودُفِنَ في مَنْ شَوَّالٍ ، سَنةَ ثَلَاثٍ وتِسْعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَة ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا ، ودُفِنَ في تُرْبَةِ وَالِدِهِ ، قَرِيْبًا مِنْ قَبْرِ إِمَامِنَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

٦٩٣ - أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّاذَانِيُ (١). صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وكَانَ زَاهِدًا وَرعًا، عَالِمًا بالقِرَاءَاتِ وغَيْرهَا.

مَاتَيَوْمَ الأَحَدِرَابِعَ عَشَرَجُمَادَىٰ الأَّوْلَىٰ سَنَةَ أَرْبَع وتِسْعِيْنَ و أَرْبَعِمَائَةِ.

عَود مَ أَبُوالحَسَنِ بِنُ زُفَرَ العُكْبَرِيُ (٢) صَحِبَ الوَّالِدُ السَّعِيْدُ. وسَمِعَ دَرْسَهُ. وَكَانَ صَالِحًا، كَثِيْرَ التَّلاَوَةِ والتَّلْقِيْنِ للقُرْآنِ. وبَلَغَنِي أَنَّه سَرَدَ الصَّوْمَ خَمْسًا وسَبْعِيْنَ سَنَةً.

ومَاتَ وسِنُّهُ تِسْعُوْنَ سَنَةً، وكَانَتْ وَفَاتُهُ قَبْلِ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الرَّاذَانِيِّ بأَيَّام لا أَحْفَظُ عَدَدَهَا.

 ⁽١) أبوعبدالله الرّاذاني : (٤٢٦ ـ ٤٩٤هـ)
 الذّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤١)، وفي (ط): «الرّاداني».

 ⁽٢) ابن زفر العُكْبَرِئُ : (٤٠٤_٤٩٤هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٢).

٦٩٥ ـ أَبُوعَلِيِّ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ (١) بنِ أَحْمَدَ البَرَدَانِيُّ .

سَمِعَ دَرْسَ الوَالِدِ السَّعِيْدِ سِنِيْنَ، وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ، وكَانَ أَحَدَ المُسْتَمْلِيْنَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ بِجَامِعِ المَنْصُوْرِ.

وتُونُفِّيَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ لِعَشْرٍ مِنْ شَوَّالَ سَنَةَ ثَمَانٍ وتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِمَائَةَ. ودُفِنَ في يَوْم الخَمِيْسِ.

٦٩٦ ـ أَبُوالقَاسِمِ الغُورِيُّ (٢) كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُقْرِئًا دِيِّنًا.

(١) أبوعليِّ البَرَدِانِيُّ : (٤٢٦ ــ ٤٩٨ عـ)

الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٥) وتقدَّم ذكر والده رقم (٦٧٤) ولهم بيتُ علم رفيع منهم: _أخوه عبدُالله بن محمدٍ أبوياسر (ت٥١٦هـ).

_وأخوه أيضًا عباس بن محمد (ت٠٠٥هـ).

_علي بن عباس في سياق سند (٢/ ١٧).

_وابنته رضيَّة بنت أحمد (ت٢٤هـ)

- وابنته الأُخرى شمس النّهار زوجة الشيخ أبي منصور عبدالرحمن بن أبي غالب محمد بن الحسن بن مُنَازِلِ الشَّيْبَانِيِّ البَعْدَادِيِّ البيِّعِ المعروف بـ «ابنُ زُرَيْقِ» وهي أمُّ نصرالله المبارك بن أبي منصور ، ومن بيت حديث ، حدَّث هو وأبوه وجده والحديث يطول وسنزيده توضيحًا وتفصيلاً في ترجمة المذكور في «ذيل الطبقات» إن شاء الله تعالى. والحديث عن آل زُريْق تقدَّم في هاشم التَّرجمة (٦٨٣). فليُراجع من شاء ذلك هناك.

- ومن ذوى قرابة المترجم هنا عبدالملك بن المبارك بن أبي غانم بن أبي ياسر عبدالله بن محمد بن أحمد بن هذرون البرداني، ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١/ ١٢٨) وقال: «من أولاد المحدثين» وذكر وفاته سنة (٦١٢هـ).

وابن أخيه محمد بن عبدالله (ت١٧٥هـ). . . وغيرهم .

(٢) أبوالقاسم الغُوْرِيُّ (؟_؟)

٦٩٧ - أَبُومَنْصُور مُحَمَّد بنُ أَخْمَدَ^(١) بنُ عَلِيٍّ الخَيَّاطُ المُقْرِىءُ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، الثُّقَةُ الدَيِّنُ.

قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي نَصْرِ بنِ مَسْرُوْرِ المُقْرِىءَ وَغَيْرِهِ. ولَمْ يَزَلْ يُقْرِىءُ ويُلَقِّنُ إلى حِيْنِ وَفَاتِهِ. وكَانع حَسَنَ التَّلْقِيْنِ والتَّلَاوَةِ.

وسَمِعَ من عبدِالغَفَّارِ المُؤَدِّبِ، وأَبِي القَاسِمِ بنِ بِشْرَانَ، وأَبِي عَبْدِاللهِ أَخِي الخَلَّالِ، وأَبِي مَنْصُوْرِ بنِ السَّوَّاقِ، وأَبِي الحَسَنِ بنِ القَزْوِيْنيِّ (٢)، وأَبِي القَاسِمِ بنِ الدَّمْنَانِيِّ في آخَرِيْنَ.

لم يذكره الحافظ ابنُ رَجَبٍ، وهو في مختصر النَّابُلُسِيِّ (٤٠٦)، والمَنْهَج الأحْمَد
 (٢/٢)، ومختصره «الدُّرِّ المُنظَّد» (١/ ٢١١). والرُّواة عنه كثيرون جدًّا.

ويظهر أنَّ المَقْصُوْدَ بأبي القَاسِم هَاذَا يوسف بن أحمد بن صالح الغُوريُّ (ت٢٥هـ) قال الحافظ الذَّهبيُّ: «لَقَّن خَلْقًا بِبَغْدَادَ، وكان من أعيان أصحاب الحمَّامِيُّ، مات في رَجَب، سمع من مكيِّ الرُّميْلِيِّ، وأبومُحَمَّدِ السَّمَوْقَنْدِي. وفي الأنساب لأبي سعد (٩/ ١٩١): «المقرىء بسوق الثُلاَثَاء... كان عالِمًا، صَدُوْقًا، يُلقِّنُ كِتَابَ اللهِ... حَدَّثَ بشيْءٍ يَسِيْرٍ ؟ لأنَّ الغَالِبَ عليه تَلْقِيْنُ القرآن الوذكر وفاته في السَّنةِ المذكورةِ ودفنه بمقبرة باب حَرْب يَخْلَلْهُ.

(١) أبومنصور الحَيَّاطُ : (٤٠١ ـ ٤٩٩هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٤٦).

(٢) قال الحافظُ ابنُ رَجَبٍ في "الذَّيل" - عَن أَبِي الفضل ابنِ ناصرٍ -: "قال لي الشَّيخُ أَبومَنْصُورٍ :

أَنَا كَنْتُ فِي ابتدائي شَافِعِيَّا، وكَنْتُ أَتَفَقَّهُ على القاضي الإمام أبي الطيّب الطّبَرِيِّ وأسمعُ
الخِلافَ عليه، فحضرتُ يومًا عند الشَّيخ أبي الحسن علي بن عمر القَزْوِيْنِيِّ الزَّاهِدِ الصَّالِح
الخِلافَ عليه القرآن فابتدأتُ أقرأ عليه فَقَطَعَ عليَّ القِرَاءَة مَرَّة أو مرتين، ثم قال: قالوا وقلنا
وقلنا وقالوا، فلا نحن نرجع إليهم، ولا هم يرجعون إلى قولنا، ورجعنا إلى عادتنا فأيُّ =

وتَفَقَّهُ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ، وكَانَ الوَالِدُ إِذَا جَلَسَ لِلْحُكْمِ بِنَهْرِ المُعَلَّىٰ يَقْصُدُ الجُلُوسَ لِلْحُكْمِ في مَسْجِدِهِ، ويُصَلِّي خَلْفَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَوَّلُ يَوْمٍ جَلَسَ وَالِدُكَ القَاضِي الإَمَامُ للقَضَاءِ، واجتَمَعَ النَّاسُ: يَقُولُ: أَوَّلُ يَوْمٍ جَلَسَ وَالِدُكَ القَاضِي الإَمَامُ للقَضَاءِ، واجتَمَعَ النَّاسُ: حَضَرْتُ صَلاَةَ صَلاَتَي وَرَاءَكَ، فَعَرَس (١) لَهُ في فَقَالَ لِي: تَقَدَّمْ يَا أَبَا مَنْصُورُ ، جَمَالُكَ صَلاَتِي وَرَاءَكَ. فَعَرَس (١) لَهُ في قُلُوبِ الْعَامَّةِ والْخَاصَّةِ نَبَاهَةً وجَلالَةً. وَكَانَ كَثِيْرَ الصِّيَامِ ومُدَاوَمَةَ القِيَامِ. وَلَا سَنَةً إِحْدَىٰ وأَرْبَعِمَائَةَ. وتُوفِي في المُحَرَّم سَنةَ تِسْعِ وتِسْعِيْنَ، وصَلَّىٰ عَلَيْهِ سِبْطُهُ أَبُومُ حَمَّدٍ (٢) في جَامِعَ القَصْرِ. وصَلَّىٰ عَلَيْهُ في جَامِعَ القَصْرِ.

المُدة في هالدًا؟ ثمَّ كرَّر عليَّ هذا الكلام، فقلتُ في نفسي: والله ما عَنَىٰ الشَّيخُ بِهَالدًا أحدًا غيري، فتركتُ الاشتغال بالخلاف، وقرأتُ «مُخْتَصَرَ الخِرَقِيُّ» على رَجُلِ كان يُقرىءُ القرآن» ورأيت في «المشيخة البغدادية» للحافظ أبي طاهر السَّلفِيُّ ورقة (٢٣، ٢٤): «ومن المُسْنَدِ للحُمَيْدِيُّ» أخبرنا الشيخ الإمام أبومنصور محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق المقرىء المعروف بـ«الخيَّاط» بقراءتي عليه في صفر سنة أربع وتسعين (أنا) أبوطاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدِّب. . . ثمَّ قالَ: سمعت الشيخ أبامنصور يقول: مات شيخي أبوطاهر المؤدِّبُ في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . وسمعت الشيخ أبامنصور يقول: ولدت سنة إحدى وأربعمائة ، توفي في محرم سنة تسع وتسعين .

مكانها بياض في (أ).

⁽٢) ابن بنته أبومحمّد هذا اسمه عبدالله بن عليّ بن أحمد، كان إمام مسجد ابن جردة ببغداد، كما أسلفنا في ترجمة القاضي، توفي أبومحمد سنة ٥٤١ هـ، وهو مترجم في الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ٢٠٩)، وأخوه أبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد، كان مقرئًا فاضلاً، حسن السيرة من بيت الحديث (ت٥٣٧هـ) ولهما أخبار نذكرها في هامش «الذّيل» إن شاء الله تعالى

المَنْصُوْرِ، وَكَانَ الخَلْقُ عَلَىٰ جَنَازَتِهِ مُتَوَافِرًا (١)، ودُفِنَ بَجَنْبِ قَبْرِ أَبِي المَنْصُوْرِ، وَكَانَ الخَلْقُ عَلَىٰ جَنَازَتِهِ مُتَوَافِرًا (١)، ودُفِنَ بَجَنْبِ قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ قَبْرَانِ.

أَقْرَأَ القُرْآنَ بِضْعًا وسِتِّينَ سَنَةً، ولَقَّنَ أُمَمًا. وكَانَ رَحِيْمًا بِالغُرَبَاءِ. والأَمَرَاءِ الَّذِيْنَ يُعَلِّمُهُمُ القُرْآنَ، وكَانَ لَهُ وِرْدٌ بِينَ العِشَاءَيْنِ يَقْرَأُ فيه سُبْعًا مِنَ القُرْآنُ قَائِمًا وقَاعِدًا.

وَلَقَدْ رُئِيَ لَهُ مِنَ المَنَامَاتِ الصَّالِحَةِ في حَيَاتِهِ وبَعْدَ وَفَاتِهِ عِدَّةُ مَنَامَاتِ وَخَلَيْهُ (٢).

المَّهُوْرِيْنَ الْمُلْقِهُوْرِيْنَ الْمُلْقِيْدُ الْمُلْقِيُّ أَحَدَ الْمَشْهُوْرِيْنَ الْطَلَاحِ وَالزُّهْدِ. صَحِبَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ سِنِيْنَ، يَسْمَعُ دَرْسَهُ والحَدِيْثَ مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النَّاسِ مِنْهُ، فَعَادَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ. فَصَارَ عَالِمًا زَاهِدًا عَابِدًا، فَظَهَرَ لَهُ في النَّاسِ القَبُونُ والمَحَبَّةُ وإِجَابَهُ الدُّعَاءِ. وَكَانَ في حَدَاثَتِهِ يَعْمَلُ صَنْعَةَ الجُصِّ القَبُونُ والنَّقُوشِ، ويَنْهَىٰ الصُّنَاعَ عَنْ ذٰلِكِ والاسْفِيْذَاجُ (٥)، ويَتَنَرَّهُ مِنْ عَمَلِ الصُّورِ والنُقُوشِ، ويَنْهَىٰ الصُّنَاعَ عَنْ ذٰلِكِ

⁽١) في (ط): «متوفرون».

⁽٢) ساقط من (ط).

 ⁽٣) أبوبكر العُلَبِيُّ : (؟ ـ ٥٠٣ هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٤٩).

⁽٤) في (ط): «العَلْثِي». نزيدُهُ وُضُوْحًا في هاشم ترجمته في «الذَّيل على طبقات الحنابلة».

⁽٥) الإسْفِيْذَاجُ: ـ بالكسر ـ هو رماد الرَّصاص والآنُك والآنكي بالياء: إذا شدَّد عليه الحريق صار اسرنجا مُلطِّفًا جَلَّاءً، مُعرَّبٌ. كذا في قصد السَّبِيْل (١/ ١٨٤)، وعنه في تاج العروس: (سفندج) عن ابن سيدة.

وحَكَىٰ لِي: أَنّه لَمّا دَخَلَ إِلَىٰ دَار بَعْضِ السّلاَطِيْنَ مُكْرَهًا مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ الصُّنّاعِ، أَنّه أُدْخِلَ إِلَىٰ بَيْتٍ في دَارِ تُعْمَرُ، وكَانَ في البَيْتِ صُورٌ من الاسْفِيْذَاجَ مُجَسَّمَةٌ، فَقِيْلَ لَهُ: تَعْمَلُ في هَلْذَا البَيْتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمّا خَرَجُوا عَنْهُ وَخَلاَ بِنَفْسِهِ. أَخَذَ الفَأْسَ، وعَلاَ الإبرار (١١) الّتي تَكُونُ للصُّنّاعِ للعَملِ، وكَسَرَ الصُّورَ، كُلّهَا بِهَا. فَلَمّا جَاءَ العُرَفَاءُ فَرَأُوا (٢١) مَا فَعَلَ اسْتَعْظَمُوا ذٰلِكَ مِنْهُ، وقيلَ لَهُ: كَيْفَ أَقْدَمْتَ عَلَىٰ فِعْلِ هَذَا في دَارِ هَلْذَا السُّلْطَانِ، وَقَدْ أُنْفِقَ عَلَىٰ هَالُهُ مَالُ (٣٠٪ فَقَالَ: هَلذَا مُنْكُرٌ. والله أَمَر السُّلْطَانِ، وقيلَ لَهُ: هَالُهُ مَا المُثلَقانِ، وقيلَ لَهُ: هَالُهُ مَا المُثلَقِمَ مَلْهُورٌ بالدِّيَانَةِ، بِكَسْرِهِ، والآنَ قَدْ فَعَلْتُ مَا تَعَيَّنَ عَلَيَّ مِنع الأَنْكَارِ، أَوْ كَلاَمًا هَلذَا مَعْنَاهُ فَانْتَهَىٰ أَمُرهُ إِلَىٰ السَّلْطَانِ، وقِيْلَ لَهُ: هَاذَا رَجُلٌ صَالِحٌ مَشْهُورٌ بالدِّيَانَةِ، فَانْتُهَىٰ أَمْرُهُ إِلَىٰ السَّلْطَانِ، وقِيْلَ لَهُ: هَاذَا رَجُلٌ صَالِحٌ مَشْهُورٌ بالدِّيَانَةِ، وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ وهو مِنْ أَصْحَابِ ابنِ الفَرَّاءِ، فَقَالَ: يَخْرُجُ ولاَ يَكَلَم، ولاَ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ ولاَ رَمَا لَمَسْجِدَ يُقْرِىءُ القُرْآنَ، ويَوْمُ النَّاسَ.

وَكَانَ لَهُ عَقَارٌ قَدْ وَرِثَهُ عِن أَبِيْهِ، فَكَانَ يَبِيْعُ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا يَتَقَوَّتُ بِهِ. وَكَانَ عَفِيْفًا لا يَأْخَذُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلاَ يَطْلُبُ وَلاَ يَسْأَلُ أَحَدًا حَاجَةً لَنَفْسِهِ مِن أَمْرِ الدُّنْيَا، مُقْبِلاً على نَفْسِهِ وشَأْنِهِ، مُشْتَغِلاً بعبَادَةٍ رَبِّهِ، كَثَيْرَ الصَّوْمِ مِن أَمْرِ الدُّنْيَا، مُقْبِلاً على نَفْسِهِ وشَأْنِهِ، مُشْتَغِلاً بعبَادَةٍ رَبِّهِ، كَثَيْرَ الصَّوْمِ

⁽١) في (ط): «وعمد إلى الأداة» ومكانه في (أ) بياض والمثبت من النُسخ الأخرى. ولم يتوجه لها معنى، إلا أن يقصد بها السلالم.

⁽٢) في (ط): «ورأوا».

⁽٣) في (ط): «مالاً».

والصَّلَاةِ. وكَانَ يَذْهَبُ بَنَفْسِهِ في كلِّ لَيْلَةِ إلى دِجْلَةَ ويَحْمِلُ في كوزٍ لَهُ المَاءَ، ليُفْطِرَ عَلَيْهِ وبَانَ مِنْ كَرَامَاتِهِ غيرُ قَلِيْلٍ.

أَخْبَرَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ مِنْ أَصْحَابِيْ: أَنَّه كَانَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ صَبِيُّ صَغِيْرٌ، وَأَنَّه ظَهَرَ بِهِ وَجَعٌ في حَلْقِهِ ورَقَبَتِهِ، وخَافُوا عَلَىٰ الصَّبِيِّ منه، وأَنَّه أَخَذَهُ وحَمَلَهُ إِلَىٰ هَاذًا الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَد يَخْلَمُهُ، فَقَرَأَ شَيْئًا عَلَيْهِ مِنَ القُرْآنِ، وخَمَلَهُ إِلَىٰ هَاذًا الشَّيْخُ مِنَ القُرْآنِ، ونَفَتَ عَلَيْهِ مِن رِيْقِهِ فَزَالَ مَا كَانَ بِالصَّبِيِّ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَىٰ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ولَهُ يَحْتَجْ إِلَىٰ عِلاَجِهِ (١) بَعْدَ هَاذَا. وَكَانَ هَاذَا الشَّيْخُ مِمَّنَ نَفَعَهُ اللهُ تَعَالَىٰ بصُحْبَةِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ.

وَكَانَ مُتُوَاضِعًا، يَحْمِلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الخُبْزِ وغَيْرِهِ من حَوَائِجِهِ بِنَفْسِهِ، ولاَ يَسْتَعَيْنُ بأَحَدِ مِمَّن يَعْرِفُهُ، مُسَارِعًا إلى قَضَاءِ حَوَائِجِ المُسْلِمِيْنَ عَنْدَ النَّاسِ أَجْمَعِيْن. وحَجَّ مِرَارًا، وزارَ النَّبِيَ ﷺ (٢٠). فَلَمَّا كَانَ في شَوَّالِ مَن سَنَةِ ثَلَاثٍ وخَمْسِمَائة: خَرَجَ عَازِمًا علَىٰ الحَجِّ. فَبَلَغَنَا في يَوْمِ الأَحَدِ مَن سَنَةِ أَرْبَعِ وخَمْسِمَائة أَنَّه وَصَلَ إِلَىٰ عَرَفَات يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَامن ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةٍ ثَلاثٍ وخَمْسِمَائة ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ عن الشَّلَاثَاء ثَامن ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةٍ ثَلاثٍ وخَمْسِمَائة ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ عن الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَم مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَم مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة الجَمَلِ في الطَّرِيْقِ دَفْعَتَيْنِ. وكَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ أَلَم مِن الوُقُوعِ، وأَنَّه شَهِدَ عَرَفَة مُحْرِمًا يَومَ الأَرْبِعَاء، فَتُوفِي عَشِيَّة ذَلِك اليَوْمِ على حِبَالِ عَرَفَات (٣) مُخْرِمًا يَومَ الأَرْبِعَاء، فَتُوفِي عَشِيَّة ذَلِك اليَوْمِ على حِبَالِ عَرَفَات (٣) مُخْرِمًا يَومَ الأَرْبِعَاء، فَتُوفِي عَشِيَّة ذَلِك اليَوْمِ على حِبَالِ عَرَفَات (٣)

⁽١) في (ط): «علاج».

⁽٢) الزِّيارة المَشْرُوعَةُ التي تُشدُّ لَهَا الرِّحالُ هي زِيَارَةُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَى .

⁽٣) في عَرَفَاتَ (حِبَالٌ) بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، جَاءَ في المِصْبَاحِ المُنير (١/ ١٢٩) والحِبَالُ إِذَا أُطْلِقَتْ=

مُحْرِمًا لَخَلَلْلهُ (١) فَحُمِلَ إلى مَكَّةَ وطِيْفَ بِهِ حَوْلَ البَيْتِ. ودُفِنَ في يَوْمِ النَّهْرِمًا لَخُلِلهُ النَّهُ وَعَلَى النَّهُ عَنْدَ قَبْرِ الفُضَيْلِ بنِ عَيَاضٍ الزَّاهد

فَكَفَاكَ بِهَاذِهِ الوَفَاةِ فَضِيْلَةً وشَرَفًا، فَلَمَّا صَحَّ ذَٰلِكَ عِنْدَنَا حَصَلَ النِّدَاءُ عَلَيْهِ صَلاَةَ الغَائِبِ. فَحَضَرَ النِّدَاءُ عَلَيْهِ صَلاَةَ الغَائِبِ. فَحَضَرَ النَّاسُ وأَصْحَابَ دَوْلَةِ الإمَامِ المُسْتَظْهِرِ بِاللهِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ، النَّاسُ وأَصْحَابَ دَوْلَةِ الإمَامِ المُسْتَظْهِرِ بِاللهِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيْقَهُ، وتَقَدَّم بَعْضُ أَصْحَابِ الوَالِدِ السَّعِيْدِ إِمَامًا للصَّلاَةِ عليه، وصَلَّيْتُ أَنَا عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِي بِبَابِ المَرَاتِبِ لعُذْرٍ، وصَلَّىٰ مَعِي جَمَاعَةٌ، وكَذَٰلِكَ صُلِّي عَلَيْهِ فِي المَسْجِدِ الْجَامِعِ مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ.

وحُكِيَ لِيْ أَنَّه كَانَ إِذَا حَجَّ زَارَ القُبُوْرَ بِمكَّةَ، ويَجِيْءُ إِلَىٰ قَبْرِ الفُضَيْلِ ابن عِيَاضٍ، ويَخُطُّ بِعَصَاهُ الأرْضَ، ويَقُوْلُ: يَارَبِّ هَلهُنَا، يَارَبِّ هَلهُنَا. فاستَجَابَ اللهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَهُ وَإِيَّانَا وجَمِيْع المُسْلِمِيْنَ.

٦٩٩ ـ أَبُوالفَتْحِ محمَّدُ بنُ عَلِيٌ بنِ محمَّدِ (٣) لحُلْو انِيُّ ، كَانَ قَدْ شَاهَدَ الو الِدَ

مَعَ اللَّام فَهْي حِبَالُ عَرَفَةَ » والأصلُ أنَّ الحِبَالَ جَمْعُ حَبْلٍ وهو المُسْتَطِينُلُ من الرَّمْلِ .

⁽١) ساقط من (ط).

 ⁽٢) العقد الثمين (٣/ ١٠٠) عن تاريخ ابن النَّجارِ، وابنُ النَّجارِ تَعْلَلْلهُ ملخِّص لكلام المؤلَّف
 كما عرفنا من ترجمة سابقة مصرَّحًا بنقله عن خطِّ القاضى أبى الحُسين .

⁽٣) أَبُوالفَتْحِ الحُلُوانِيُّ : (٤٣٩ ـ ٥٠٥ هـ)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٠).

ـوابنُهُ عَبْدُالرَّحْمَلن بنُ محمَّدِ (ت٤٦هـ) ذكره الحافظ ابن رجب في موضعه رقم (١٠٩).

ـ وحفيدُهُ محمَّدُ بنُ عَبدالرَّحمان (ت٢١٤هـ) مستدرك على ابن رجب مترجمٌ في التكملة=

السَّعِيْدَ، وتَفَقَّهَ على صَاحِبَيْهِ: القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ، والشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ، ومَاتَ في ذِي وَدَرَّسَ في المَسْجِدِ الَّذِي كَانَ يُدَرِّسُ فيه الشَّرِيْفُ أَبُوجَعْفَرٍ، ومَاتَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسِ وخَمْسِمَائَةَ.

٧٠٠ - جَعْفَرُ بنُ الحَسَنِ المُقْرِىءُ الدَّرْذِيْجَائِيُّ (الكَانَ زَاهِدًا، أَمَّارًا بِالمَعْرُوْفِ
وشَاهَدَ الوَالِدُ السَّعِيْدُ، وتَعَلَّمَ مِنْهُ أَشْيَاءَ، وتَعَلَّمَ مِن تِلْمِيْذِه الشَّرِيْفِ
أَبِي جَعْفَرٍ. وخَتَّمَ القُرْآن لِخَلْقٍ كَثِيْرٍ، وكَانَ مُدَاوِمًا لِلْقِيَامِ والتَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ،
ولَهُ خَتَمَاتٌ كَثِيْرَةٌ يَخْتِمُ كلَّ خَتْمَةٍ مِنْهَا في رَكْعَة (٢٠).

وَكَانَت وَفَاتُهُ - عَلَىٰ مَا حُكِيَ لي - في الصَّلاَةِ، وهو سَاجِدٌ في شَهْرِ رَبِيْعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وخَمْسِمَائَةَ.

ودُفِنَ بِدَارِهِ بِدَرْزِيْجَانَ (٣). ومَضَيْتُ إِلَىٰ هُنَاكَ وصَلَّيْتُ عَلَىٰ قَبْرِهِ.

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٢).

لوفيات النقلة، وذيل تاريخ بغداد لابن الدّبيثي (٢/ ٤٣) وتاريخ الإسلام. . . وغيرها .

⁽٢) هَلْذَا أَمْرٌ مُحَالٌ؟! ولا أُدري كيفَ يَسوغُ للمؤلِّفِ نقل مثل هلذا عفا الله عنه ..

⁽٣) معجم البُلدان (١٣/٢). قريةٌ على ثلاثةِ فراسخَ من بغدادَ بفتح الدَّال المُهْمَلَةِ، وسُكُونِ الرَّاءِ، وَكَسْرِ الزَّايِ، وَفَتْحِ الجِيْمِ، وفي آخرِهَا النُّونُ. ويُراجع: الأنساب (٩/ ٢٩٨) وذكرا المنسوبين إليها ولما يذكرا جعفرًا، وكان الحافظ الخطيبُ أصله منها، وكان والدُهُ خَطِيْبَهَا رحمهما الله. وذكر الحافظ ابنُ رَجَبِ في «الذَّيْلِ» عن المبارك بن كاملِ قال: «سَمِعْتُ عبدالوهَّاب بنَ قاسم بن عليِّ الشَّعْرَانيُّ قَالَ: رَأَيتُ جعفر الدُّرْزِيْجَانِيَّ جاء إلى بغداد فالتقىٰ به أبوالحسين الدِّرْزِيْجَانيُّ فقال: كيف تركتَ الصَّبْيَانَ؟ فَقَالَ لَهُ: ﴿ وَلَيَحْشَ النَّيْرِ لَوْ تَرَكُوا وَلَيْ اللهُ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةٌ ضِعَلْفًا خَافُوا عَلَيْهِمُّ فَلْيَتَعُوا اللّهَ وَلَيْقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا اللهُ ». وفي الأنساب: =

٧٠١ عَلِيْ بِنُ مُحَمَّدِ (''بنِ عَلِيٍّ، أَبُومَنْصُوْرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ، تَفَقَّهَ عَلَىٰ الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ. وكَانَ أَحَدَ الشَّهُوْدِ العُدُوْلِ، الوَالِدِ السَّعِيْدِ. وسَمِعَ مِنْهُ الحَدِيْثَ الكَثِيْرَ. وكَانَ أَحَدَ الشَّهُوْدِ العُدُوْلِ، شَهِدَ عِنْدَ قَاضِي القُضَاءِ مُحَمَّدِ بنِ عَليِّ بن مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِرُبْعِ بابِ المُظَفِّرِ الشَّامِيِّ ('')، وعَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّامِغَانِيِّ، وَوَلِيَ القَضَاءَ بِرُبْعِ بابِ المُظَفِّرِ الشَّامِيِّ ('' وَكَانَ يَعِظُ في جَامِعِ المَنْصُورِ وجَامِعَ القَصْرِ، ويَشْهَدُ ويَحْكُمُ، الطَّاقِ. ('' وَكَانَ يَعِظُ في جَامِعِ المَنْصُورِ وجَامِعَ القَصْرِ، ويَشْهَدُ ويَحْكُمُ،

«أبوالحُسين أحمد بن عمر . . الدرزيجاني، ولي القضاء بدرزيجان . . » وذكر وفاته سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ومن المستبعد أن يكون هو المقصود في نَصَّ الحافظ ابن رجبٍ ، فلعله دِرْزِيْجَانِيُّ آخرُ يكنى بهذه الكُنية أيضًا ، ولا أعلُم أنَّ أباالحُسَين هاذا حنبليُّ المذهب ؛ لذا لم يمكن استداركه ، وإن كان الغالب على أَهْلِ هذه القَرْيَةِ أَنَّهم من الحنابلة ، وكان الحافظُ الخَطِيبُ وهو منها حنبليُّ المَذْهَبَ تَحَوَّلُ إلى مَذْهَب الشَّافِعِيِّ يَعَمَّلُهُ .

وَمِنْ حَنَابِلَةِ (دَرْزِيْجَانَ) مِمَّنْ لم يذكره الحافظ ابنُ رَجَبٍ: عَمْر بن أبي بكرٍ عبدالله بن أبي السعد الحسن بن سكر الدَّرْزِيْجَانِيُّ ذكره ابنُ المُستوفِق في تاريخ إربل: (٣٦٧)، وقال: أقام بإربل، وله ذكرٌ، وبإربل مسجدٌ يعرف به، توفي بإربل وقبره بها. حنبليُّ المذهب مُغَالٍ في السُّنَّةِ، من أصحاب عَبُدِ القَادِرِ الجِيلِيِّ. . » ووالده أبوبكر عبدالله بن أبي سعد الدرزيجاني. سمع من عبدالقادر بن يوسف، وأحمد بن الحسن البناء، وقد سمع منه تميمُ بن أحمد البَنْدَنِيْجيُّ وقد كان حيًّا سنة ٤٧٥ه. ». والحديث طويل وما أوردته فيه كفاية.

- (١) أبو مَنْصور الأنباري : (٤٢٥ ـ ٧٠٥هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٣).
- (Y) هو محمد بن المُظَفَّر بن بكران بن عبدالصَّمد، أبوبكر الحمويُّ الشَّامِيُّ، الفقيه الشَّافِعِيُّ (Y) (تـ ٤٨٨هـ). أخباره في: المنتظم (٩٤/٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩٥/٥٩)، وطبقات الشافعيَّة الكبرى (٣/ ٨٣)، والوافى بالوفيات (٥/ ٣٤)، والشَّذرات (٣/ ٣٩١).
- (٣) ذكره الحافظ الحافظ أبوطاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» ورقة: (٥٤) قال: «أبو منصور
 علي بن محمد بن علي بن الأنباريُّ الواعظ، قاضي باب الطاق، بقراءتي عليه أيضًا في =

وَكَانَ يَنْشُرُ السُّنَّةَ في مَجَالِسِهِ. وَحَدَّثَ عن الوَالِدِ السَّعِيْدِ بكثيرٍ من سَمَاعاتِهِ ومُصَنَّفَاتِهِ. وَمَاتَ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعِ وخَمْسِمَائَةَ. وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا بِجَامِعَ المَنْصُوْرِ في المَقْصُوْرَةِ. وشَيَّعْتُهُ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

٧٠٢ - أبوالعبّاسِ أخمَدُ بنُ الحَسنِ (١) بنِ أَحْمَدَ، المَعْرُوْفِ بـ «ابن المُحَلِّعِيِّ وَكَتَبَ المُحَلِّعِيِّ وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَكَتَبَ المُحَلِّعِيِّ وَعَدَّثَ عَنْهُ، وَكَتَبَ «الخِلَاف» وغَيْرَهُ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الوَالِدِ.

وقَرَأَ القُرْآنَ على ابنِ الصّلحي. وكَانَ ثِقَةً صَالِحًا.

وَمَاتَ في جُمَادَى الأَوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وخَمْسِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا، وشَيَّعْتُهُ إِلَىٰ مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

٧٠٣ - الشَّيْخُ أَبُو الخَطَّابِ مَحْفُوظُ بنُ أَحْمَدَ (٢) بنِ حَسَنِ الكَلْوَذَانِيُّ .

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٥٦).

و(المُخَلَّطِيُّ) بفتح اللام المشددة، نسبة إلى المُخَلَّطِ، وهو النُّقل، ولعله كان يبيعه. كذا قال الحافظ ابن رَجَبٍ. وفي الأنساب لأبي سعد: بضمَّ الميم، وفتح الخاء المعجمة، وفتح اللام المشددة، وفي آخرها الطَّاءُ، هذه النسبة إلى بيع المخلَّطِ، وهو الفاكهة اليابسة من كل جنس إذا خلط يعطها ببعض فيقال لمن يبيع هذا (المخلَّطِيُّ) وذكر المترجم هُنا دون سواه.

(٢) أبوالخَطَّابِ الكَلْوِاذَانِيُّ : (٤٣٢ ـ ٥١٠)

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٠).

صَاحبِ «الهَدَاية» في الفقه، و «التَّهذيب» في الفرائض، و «التَّمهيد» في الأُصُول إمامٌ =

ت شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين. وذكره ابن عساكر الحافظ في معجمه (ورقة: ١٥١).

⁽١) أبوالعباس بن المُخَلَّطِيِّ : (؟ ٨- ٥هـ)

كَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ. وَمَاتَ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ عَشْرِ وخَمْسِمَائَةَ.

٧٠٤ ـ أَبُوالقَاسِمِ يَخْيَىٰ بنُ عُثْمَان بن الشَّوَّا(!) سَمِعَ مِنَ الْوَالِدَ السَّعِيْد

بارعٌ، وفقيهٌ نبيلٌ، من مشاهير فُقهاءِ المَذْهَبِ، لم يَخْرُجْ في فُقهَائِهِم بعدَ القَاضِي أبي يَعْلَىٰ من يُدانيه أو يُقاربه في علمِه، وما كنتُ أرجُو أن يعرّف به المُؤلِّفُ عفا الله عنه بمثل هذه الكلمات التي لا تكشف عن مكانته وفضله، بل لا تُعرّف به أدنى تعريف؟! وقد رأينا كيف غَضِبَ المُؤلِّفُ لما قَصَّرَ الحافِظُ الخَطِيْبُ في ترجَمةِ أبيه مَعَ أنه ذكر في ترجمته كلُّ ما يمكن أن يذكرَ في سِيْرةِ حَيَاةِ عالمٍ؛ لكنّه لم يَكوَسَعُ فيها إلى ذكر مناقبه وفضائله. و لم نجد في ترجمة القاضي أبي الحسين هلهِ هلامام أبي الخطَّاب الحدّ الأدنى الذي يمكن أن يُقتَّصَرَ عليه في ترجمته ، وهو من أفاضل العُلماء وكبارِ الفُقهاءِ وأثمةِ المَذْهَبِ وهو لايقل قدرًا عن والده، ولم يعتذر عن هذا التقصير بعذر قد يجد القارىء له وجاهة، ويظهر أنه لا عُذْرَ له إلا وما يُقالُ في ترجمة أبي الوفاء عليٌ بن عَقيْلِ الآتي فإنه وما يُقالُ في ترجمة أبي الوفاء عليٌ بن عَقيْلِ الآتي فإنه اقتضابًا مُخِلاً يدلُّ على أنَّ في النَّس عليهما شيء، وما كنتُ أرجو ذلك منه رحمه الله وعفا عنا وعنه، ونخرج ترجمته ونعلَّق عليها في موضعها «الذيل على طبقات الحنابلة، إن شاء الله كما وعدنا.

ولأبي الخَطَّابِ ابنان من أهل العلم والفضل هما:

ـ محمَّدُ بن مَحْفُوْظِ (ت٥٣٨هـ).

_وأحمد بنُ مَحْفُو ظِ (ت؟).

ـ وحفيْدُهُ محفوظُ بنُ أَحْمَدَ بن مَحْفُو ظِ (ت٥٨٣هـ)

خرُّ جنا تراجمهم في هامش ترجمة أبيهم في «الذّيل على الطبقات».

(١) أَبُوالقاسم الشَّوَّاءُ: (٤٤٢ ـ ١٢ ٥هـ) الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٦٤). الحَدِيْثَ، وحَضَرَ دَرْسَه، ونَسَخَ مُعْظَمَ كُتُبِهِ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا في المُصَلَّىٰ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، تَاسِعِ عَشَرَ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَة، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ تَعْلَيْكِ .

٥٠٥- أَبُوسَعْدِ المُبَارَكُ (١) بِنُ عَلِيِّ المُخَرِّمِيُّ. سَمِعَ الوَالِدَ السَّعِيْدَ، وابنَ المَهْتَدِي، وجَدِّي جَابِرًا، وابنَ المَأْمُونِ، وابنَ النَّقُورِ، وغَيْرَهُم. ودَرَسَ المَهْتَدِي، وجَدِّي جَابِرًا، وابنَ المَأْمُونِ، وابنَ النَّقُورِ، وغَيْرَهُم. ودَرَسَ الفِقْهُ على صَاحِبِي الوَالِدِ الإمَامِ أَبِي عَلِيٍّ يَعْقُونَ، وأَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ الخَالِقِ، وَدَرَّسَ، وأَفْتَىٰ، وقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ، وَوَلِيَ قَضَاءَ بَابِ الأَزَجِ، كِانَتْ سِيْرَتُهُ جَمِيْلَةً، وعِشْرَتُهُ مَلِيْحَةً.

وقِيْلَ: إِنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ سِتٌّ وأَرْبَعِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةَ.

وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ امتَزِاجٌ، واجْتَمَعْنَا في مَجْلِس الشَّرِيْفِ أَبِي جَعْفَرٍ للدَّرْسِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، وخَتَّمَ القُرْآنَ لِخَلْقٍ كَثِيْرٍ. وكَانَ مُدَاوِمًا للصِّيَامِ والتَّهَجُّدِ باللَّيْلِ.

وتُوفي في لَيْلَةِ الجُمُعَةِ ثَانِيَةَ عَشَرَ محرَّم سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَة

الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٧).

⁽١) أبوسَعْد المُخَرِّميُّ : (٤٤٦ ـ ١٣ ـ ٥هـ)

ـ وله أولاد وأحفاد من أهل العلم نذكرهم في ترجمته في «الذيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله تعالى .

ـ ونذكر هناك إن شاء الله صاحبه ووكيله عسكرَ بنَ القاسِمِ بن محمد المخرِّميَّ المذكور في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩)، وما نجده من الفَوَائِدِ.

وخَمْسِمَائَةَ. وصُلِّيَ عليه في عدَّة مَوَاضِع (١)، دَفْعَتَانَ بِجَامِعَ القَصْرِ الشَّرِيْفِ (١)، كُنْتُ أَنَا الإمَامُ في إِحْدَاهَا، ودُفِنَ بالقُرْبِ مِن قَبْرِ إِمَامِنَا أَحْمَدَ _ رَحْمَةُ اللهِ علَيْه _ وَكَانَ دَفْنُهُ قَبْلَ صَلاَةِ الجُمُعَةِ في يَوْمِ الأَحَدِ ثَانِي عَشر الشَّهْر المقدَّم ذِكْرُهُ، وكَانَ مَلِيْح المُنَاظَرَةِ.

٧٠٦ قاضِي القُضَاءِ عَلِيْ بنُ مُحَمَّدِ بن عَقِيلِ (١) الفَقِيْهُ البَغْدَادِيُّ. كَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِيْنَ وأَرْبَعِمَائَةِ. ومَاتَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمَائَةَ، وهو أَبُوالُوفَاءِ عَلِيُّ بن عَقِيْلٍ جُمَادَىٰ الأوْلَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةً وَخَمْسِمَائَةَ، وهو أَبُوالُوفَاءِ عَلِيُّ بن عَقِيْلٍ البَغْدَادِيُّ.

٧٠٧ - أَبُوالبَرَكَاتِ طَلْحَهُ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ طَلْحَةَ (٣) قَرَأً على الوالد «الخِصَال» وسَمِعَ مِنْه الحَدِيْثَ الكَثِيْر، ومن الجَوْهَرِيِّ ومَنْ بَعْدَهُ، وحَضَرَ دَرْسَ الفِقْهِ، وقَالَ لِي: أقرأُ في كلِّ أُسْبُوْعٍ خَتْمَتَيْنِ.

⁽١) _(١) ساقط من (أ) معلقة على الهامش في (جـ).

 ⁽٢) أَبُوالوَفَاءِ بِنُ عَقِيْل: (٤٣٢ - ١٣ ٥ هـ)
 الذَّيل على طبقات الحنابلة رقم (٦٦).

قُلْنَا في هامش ترجمة أبي الخَطَّاب: إنَّ المُؤَلِّف أَخَلَّ إخلالاً ظاهرًا في عدم التَّعرف الكافي بترجمتيهما وأنه غيرُ مَعذور بذلك رحمه الله وعفا عنه، وقد وعدنا أن نعلِّق على هذه التراجم ونخرجها تخريجًا بحسب القُدرة والطاقة في هامش كتاب «الذَّيل على طبقات الحنابلة» إن شاء الله تعالى.

 ⁽٣) طَلْحَةُ العَاقُولِيُّ : (٤٣٢ ـ ١١٥هـ)
 الذَّيْل على طبقات الحنابلة رقم (٦٣).

ودُفِنَ في يَوْم الأَرْبِعَاءِ ثَالِثِ شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمَائَةَ، وصَلَّيْتُ عَلَيْهِ إِمَامًا في المُصَلَّىٰ. ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ عَبْدِالعَزِيْزِ.

فَنَضَّرَ اللهُ وَجْهَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ، وَوَالِدِنَا مُحَمَّدٍ، وسَلَفَنا الَّذِيْنَ سَلَكُوا مَسْلَكَهُمَا وَأَلْبَسَهُمَا التَّبْجِيْلِ وحُلَلَ الإِكْرَامِ، وبَحْبَحَهُمْ وجَمِيْعَ أَنْمَةِ المُسْلِمِيْنَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ والدِّين جَنَّاتِ الفِرْدَوْسِ من دَارِ السَّلامِ، وصَانَ المُسْلِمِيْنَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ والدِّين جَنَّاتِ الفِرْدَوْسِ من دَارِ السَّلامِ، وصَانَ في الدُّنْيَا أَقْدَارَ إِخْوَانِهِمْ وأَحْبَابِهِمْ المَائِلِيْنَ إِلَيْهِمْ مِنْ جَمِيْعِ أَوْلِيَائِهِم وَوُرَّاثِهِمْ، ومَنَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ بِمُرَافَقَةِ الأَنْبَيَاءِ والأَوْلِيَاءِ، والحُلُولِ في وَوُرَّاثِهِمْ، ومَنَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ بَمُرَافَقَةِ الأَنْبَيَاءِ والأَوْلِيَاءِ، والحُلُولِ في أَعَالِي دَرَجَاتِ أَفِنيَتِهِمْ، مَعَ المُنْعِم عَلَيْهِم مِن الصِّدِيْقِيْنَ، والعُلاةِ القَدْرِ مَن الصَّدِيْقِيْنَ، والعُلاةِ القَدْرِ من الصَّدِيْقِيْنَ، والعُلاةِ القَدْرِ من الصَّلَاحِيْنَ والشُّهَدَاءِ.

وإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يَتَطُوّلُ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدِيَّ وإِخْوَانِي، ومَنْ كَانَ على اعتِقَادِيْ في طَلَبِ مَرْضَاتِهِ بِدَوَامِ النَّشَاطِ، وفي الاعْتِمَادِ على حَقَائِقِ مُوافَقَتِهِ بِتَوَاتِرِ الاغْتِبَاطِ، وأَنْ يَهَبَ لِي ولَهُمْ اتِّصَالَ الجِدِّ في السَّعْي إلىٰ مُوافَقَتِهِ بِتَوَاتِرِ الاغْتِبَاطِ، وأَنْ يَهَبَ لِي ولَهُمْ اتِّصَالَ الجِدِّ في السَّعْي إلىٰ يَوْمِ الورُرُوْدِ واللَّقَاءِ، وحُلُولِ دَارِ السُّرُورِ والبَقَاءِ، في جوارِ المُصْطَفَىٰ مِنْ يَوْمِ الورُرُوْدِ واللَّقَاءِ، محمَّدٍ نَبِيِّنَا أَفْضَلِ صَفْوَةِ المُحْلِصِيْنَ، المُجتبَىٰ مِنْ خيارِ العُظمَاءِ، محمَّدٍ نَبِيِّنَا أَفْضَلِ السُّفَرَاءِ، وأَوْجَهِ المُسْتَحْفَظِيْنَ الأُمَنَاءِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وعَلَىٰ آلِهِ، وعَلَىٰ الشُو عَلَىٰ الهِ عَلَيهِ وعَلَىٰ آلِهِ، وعَلَىٰ سَائِرِ مَلائكَتِهِ، والمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَهْلِ وِلاَيَتِهِ.

والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَوَلِيِّ المُؤْمِنِيْنَ، كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ وعَزَّه، وبَهَاءِ جَمَالِهِ، والسَّلاَمُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الهُدَىٰ، وآثرَ ضِياءَ الرُّشْدِ على ظُلَمِ الرَّدَىٰ.

وصَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم.

推 恭 恭

ـ جاء في نُسخة (أ):

«انتهى كَاتِبُه بمكَّة المكرمة تجاه الكعبة المُعَظَّمة على يَدِ الفَقِيْرِ إلى عَفْوِ اللهِ، المُلتجىء إلى حرم الإله عبدالقادر بن عبدالوَهَّاب بن عبدالمُؤْمن القُرْشِيُّ عفا الله عن زلاَّتِهِ، وَتَجَاوَزَ عن سَيِّتَاته، وعفا عنه وعن والديه وأحبائه، وإخوانه في الله وأُودَّائِه، وَعَصَمَهُم وإيَّاهُ من الخَطُرُ والخَطَلِ والزَّيغ والزَّلَل، والخُلُقِ الغَبِيُّ، والتَّعَصُّب المَنْهَبِيُّ بمُحَمَّدِ وآله وصَحْبِهِ وعترته وحزبه وحسبنا الله ونعم الوكيل في ٧شعبان المكرم سنة ٨٧٥هـ أحسن الله تقضيها آمين».

_ وهـٰذا النَّاسِخُ نَسَخَ أَيْضًا كتاب «الذَّيْلِ على طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ» نسخة (كوبرلي) وهو عالمٌ مذكورٌ مُتَرَجَم في الضوء اللامع (٤/ ٢٧٦). ووقفت على كتب أخرى حنبلية بخطه.

_وجاء في نسخة (ب):

«وفرغ من نَسْخِهِ عبدُالدَّائمِ بنِ عبدِالجَليل بن محمد بن عمر البَعْقُوبِيُّ غفر الله له ولو الله يه ولحميع المسلمين في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من سبع وثلاثين وستمائة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم».

..وفي نسخة (جـ):

لم يذكر الناسخ، وذكر سند الرواية كما أوضحناه في وصف النُّسخَةِ.

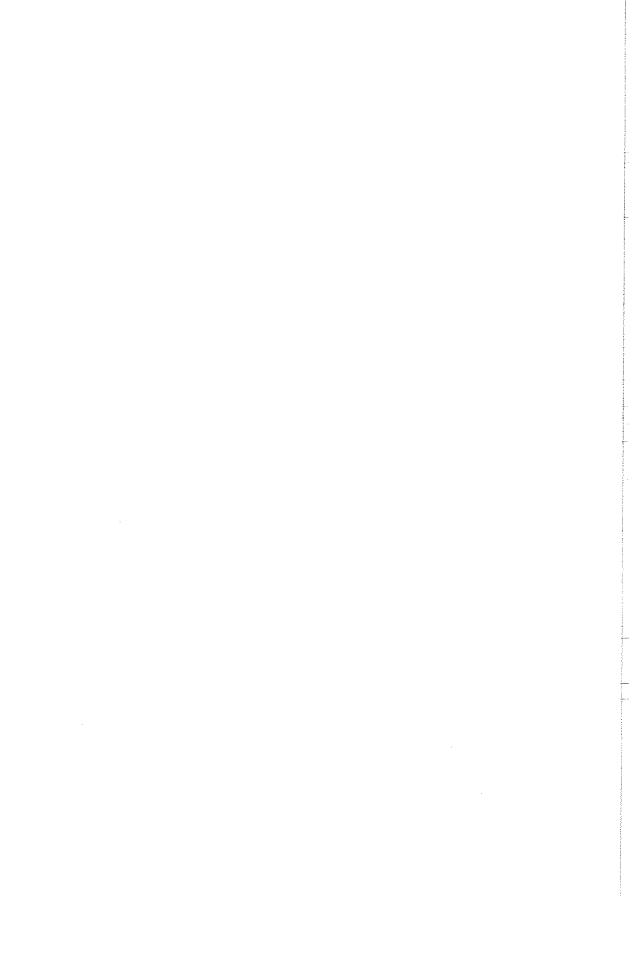
_وجاء في نسخة (د):

«وقع الفراغ من نسخه على يد الفقير المعترف بالتقصير تاج بن محمود اليماني المعروف بد أبي هريرة عفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين في يوم الجمعة عشرين من شهر شعبان المبارك لسنة ثلاثة (كذا؟) وعشرين وثمانمائة الهجرية ومستنسخه أحمد بن مُحمَّد بن أبي بكر بن زيّد غفر الله له ولوالديه وفيه: «بلغ مقابلة وتحريرًا حسب الطاقة على يد مُستنسخه أحمد بن أبي بكر بن زيّد عن رزيّد».

ومُسْتَنْسِخُهُ ومُقَابِلُهُ ابنُ زَيْدٍ عَالِمٌ مَشْهُوْرٌ (ت ٧٨٠هـ) مترجمٌ في المَقْصَدِ الأرْشَدِ رقم (٢٠) وغيره .

(الفهارس العَامَّة)

£9V_ £AV	١- فهرسُ الآيات القرآنية
۰۱۸_ ٤٩٨	٧_ فهرسُ الأحاديثِ والآثارِ والأَقْوَالِ المأثورةِ
0	٣- فهرسُ المُتَرُّجَمين على خُرُوفِ المُعْجَمِ
0 2 0	٤ - فهرسُ الَّذين تَرْجَمَ لهم المُؤلِّفُ بكُناهم المُوالِّف عَلَيهم المُؤلِّف بكُناهم أ
o £7	٥- فهرسُ تَرَاجِم النِّسَاءِ
	٦- فهرسُ الكُنيٰ
o7+_0\$V	(أ) (الَّابَاء)
074_071	(ب) (الأَبْنَاء)
0A9_0V+	٧- فهرسُ الأنْسَابِ
097_09	٨- فهرسُ الألقابُ
099_09V	٩ فهرسُ المُسْتَدُرَكِيْنَ على المُؤَلِّفِ في الهَوَامِشِ
۲۰ <i>۰</i> _ ۲۰۰	١٠- فهرسُ الطَّوائفِ والجَمَاعاتِ
717_7.7	١١- فهرسُ المَوَاضعُ والبُّلدان والأيَّام
71A_71V	١٢ ـ فهرسُ القَوَافِي
777 _ 719	١٣ فهرسُ الكُتُبِ المَذْكُوْرَة فِي المَتن
770_778	١٤- فهرسُ المَوْصُوعَاتِ
7 £7 _ 787	ـ أهم المَصَادِرِ والمَرَاجِعِ



١ - فهرس الآيات القُرآنية

(سورة الفّاتِحة)

		(10-21-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10-10
ج ص	رقمها	الآية
945/1	١	_ ﴿ ٱلْحَدَدُ لِلَّهِ ﴾
٤٣١/١	٤	_ ﴿ مِنْ لِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾
££ • /Y	٧	_ ﴿ غَيْرٍ ٱلْمِغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّالِّينَ ﴾
۲/ ۱۳3	٧	_ ﴿ وَلَا ٱلصَّبَآلِينَ﴾
		(سورة البَقرة)
۳/ ۳۸۶	Y_1	- ﴿ الْمَ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِئَبُ لَارَبَّ فِيهِ ﴾
۲۲ / ۲۲3	١٥	= ﴿ وَالذَّرِينَةِ ذَوَّا ﴾
254/4	٤٥	- ﴿ وَٱسْتَعِينُوا بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةَ ﴾
٥٥٣/٢	17.	_ ﴿ بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾
٥٥٣/٢	180	_ ﴿ وَلَهِنِ أَتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنْ بَعْدِمَاجِكَآءَكَ ﴾
££9,££A/Y	104	- ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُواْ بِالشِّيرِ ﴾
7 / 7 9 7	197	_ ﴿ وَأَيْمُوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾
01.00/5	Y 14	_ ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ ﴾
191/4	***	- ﴿ وَبَعُولَهُونَ أَحَى مُرَدِّقِنَ ﴾
490/T	418	- ﴿ أَمْ حَسِبَتُ مُ أَن تَدُخُلُوا ٱلْجَلَكَ اَلْ الْجَلَكَ اللَّهِ اللَّهِ الْجَلْكَ الْجَلْكَ الْمُ
40./1	۲۲۳	_ ﴿ فَأَتُوا حَرَثَكُمُ أَنَّىٰ شِغَيِّمْ ﴾
100/4	749	_ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكِّبَانًا ﴾
		(سورة آل عِمْرانِ)
47 b 44	٧	_ ﴿ وَمَا يَعْسَلُمُ تَأْوِيلُهُ وَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾
٩٧/٢	٤٤	_ ﴿ إِذْ يُلْقُونَ ۖ أَقَلَمَهُمْ ﴾
1/111,441	۸۹	_ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ﴾
797/m	109	_ ﴿ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأَمْرُ ﴾

۲۷٤/۳	179	_ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ ﴾
		(سورة النّساء)
۱۸۰/۳	11	_ ﴿ يُوصِيكُو اللَّهُ فِي أَوْلَكِ كُمُّ ﴾
1/577	**	- ﴿ وَلَا لَنَكِحُواْ مَا نَكُعَ ءَاكِ آؤُكُم مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾
٤٥/٢	74	- ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ أَمُّهَا لَمُعَالَمُهُ ﴾
117/4	37	_ ﴿ الرِّجَالُ فَوَامُونَ عَلَى النِّسَآءِ ﴾
197/1	٤٨	ــ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِـ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَالِكَ لِمَن يَشَاءً ﴾
781/4	110	_ ﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَسَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
۸٧ /٣	178	_ ﴿ وَكُلُّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكِيلِيمًا ﴾
۲/ ۳۵۰	١٦٦	_ ﴿ أَنزَلَهُ بِعِلْمِ يَّرِءُ ﴾
		(سورة المَائدة)
۸٥/١	٣	_ ﴿ ٱلْيَوْمَ ٱكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
01/4.779/7	٦٤	_ ﴿ بَلِّ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾
		(سورة الأنعام)
٤٠٩/٣	٥٤	_ ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُتَبُ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِ مِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾
	٦١	_ ﴿ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾
۲۸۸ /۳	99	- ﴿ وَإِلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ ﴾
7.0.7.8/4	119	_ ﴿ إِلَّا مَا أَضْطُرِرْتُمْ إِلَيْكِ ﴾
۲۰۳/۳	171	_ ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذَكِّرِ ٱسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾
۲۷٤ /۳	۲	_ ﴿ هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِن طِينِ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلُ مُسَمَّى عِندَهُم
		(سورة الأعراف)
٤٧١/٢	**	_ ﴿ لَا يَمْنِنَكُمُ ٱلشَّيْطِانُ ﴾
1.0.1.2/4	٥٤	_ ﴿ أَلَالَهُ ٱلْخُلُقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾
۸٧ /٣	124	_ ﴿ وَلَمَّا جَأَةَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰذِنَا وَكُلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾
۸٧ /٣	1 £ £	_ ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْسَتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ مِرِسَلَاتِي وَمِكَلَامِي﴾

<u> (</u> ٤٨٩)		
WE0/1	179	_ ﴿ وَدَرَسُواْ مَا فِيدًا ﴾
1/ 933	17.	- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمُسِّكُونَ وَالْكِئنبِ ﴾
		(سورة الأنفال)
٢/ ٥٨٤	٩	_ ﴿ إِذْ نَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾
11.4	٦.	- ﴿ وَأَعِدُواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِن قُوَةٍ ﴾
797 /T	٦٧	- ﴿ مَا كَاكَ لِنِّي ِّأَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ ﴾
		(سورة التَّوبة)
٤٣٨،١٧٩/١	٦	- ﴿ وَإِنَّ أَحَدُّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينِ ٱسْتَجَازَكَ ﴾
۳۰۵،۲٦۲/۲	٦	_ ﴿ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كُلْمَ اللَّهِ ﴾
177/77.7/1	44	- ﴿ بِالْهُ مَنْ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ. ﴾
Y 97 / m	٤٣	- ﴿ عَفَا أَلَكُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ مَ
197/1	91	_ ﴿ مَا عَلَى ٱلْمُتَحْسِنِينَ مِن سَيِيدًا ﴾
£07, £07/Y	1	- ﴿ وَٱلسَّبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ أَ
£٣1/1	١٠٦	- ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾
177 / 1	177	- ﴿ فَنَدِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمُ مِنِّ الْحُفَادِ ﴾
•		(سورة يُوْنُس)
7/8/4		- ﴿ ثُمُّ جَعَلْنَكُمُ خَلَيْهِ فَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ ﴾
٤٠٤/٣	75.35	- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَقُونَ ۞ لَهُمُ ٱلْمِشْرَىٰ ﴾
		(سورة هُوْدِ)
117/7	٧٩	_ ﴿ لَنَعْلَرُ مَا زُبِيدُ ﴾
Y	1.7	_ ﴿ وَكَنَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ﴾
		(سُورة يوسُف)
c a A lui		_ ﴿ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَّآبِنِ ٱلْأَرْضِ ﴾
£19/٣	30	- ﴿ اَسِلَعْنِي عَلَى عَرَا عِنِهِ الْرُونِي ﴾ - ﴿ قَالُواْ يَكَالَّا اَمَا نَبْغِي ۖ هَاذِهِ ، ﴾
707/4	٥٦	_ ﴿ فَالْوَايِتُ بِالْمُ الْعِي هَلِيوْهِ ﴾

141/4	99	_ ﴿ أَدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾
		(سورة الرَّعد)
۱۰۸/۲	۲۸	- ﴿ أَلَا بِنِكِ إِللَّهِ تَطْمَعِ أَلْقُلُوبُ ﴾
		(سورة النَّحلِ)
٥٣٤/٢	1.7	_ ﴿ إِلَّا مَنْ أُحَــِّرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَعِينًا ۚ فِٱلْإِيمَينِ ﴾
		(سورة الإسراء)
٣/ ١٩ / ٢	٧٩	- ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبَعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُتَعَمُودًا ﴾
		(سوزة مَريم)
£ £ 9 / Y	٥٥	_ ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهَٰلُهُ عَالْصَلَوْقِ﴾
08 + / ٢	٥٩	_ ﴿ ﴿ فَالْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾
		·
		(سورة طهٓ)
۲/ ۱۲۰	Y	_ ﴿ يَعْلَمُ ٱلبِّسَرَّ وَأَخْفَى ﴾
۸٧ /٣	١٢	_ ﴿ إِنِّ أَنَّا رَبُّكَ ﴾
£ £ 9 / Y	٩	_ ﴿ وَهَلَ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴾
۲/ ۲۸،۷۸	١٤	- ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَاْ فَأَعْبُدْنِ ﴾
۸٧ /٣	٤١	_ ﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾
٣٨٩/٣	11.	_ ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾
£ £ A / Y	١٣٢	_ ﴿ وَأَمْرُ أَهَلَكَ بِٱلصَّلَوْةِ ﴾
		(سورة الأنبياء)
1 / 1 / 1	١٨	- ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْمِيَّ عَلَى ٱلْبَطِلِ فَيَدَّمَعُهُ ﴾
٤٨/٣	۲۳	_ ﴿ لَا يُشْتُلُ عَمَّا يَفْعَلُ ﴾
٥٦/١	۲۳	_ ﴿ لَا يُشْتَكُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُشْتَكُونِ﴾
£ £ 9 / Y	79	_ ﴿ يَكَنَادُ كُونِ بَرْدًا وَسَلَكَمَّا عَلَىٰ إِبْرَهِي مَ ﴾

		طبقات العابلة - الفهارس العامة
<u> (٤٩١)</u>	<u> </u>	
££9/Y	٧١	_ ﴿ وَنَجَيْنَتُ هُ وَلُوطًا﴾
£ £ 9 / Y	٧٢	_ ﴿ وَوَهِبْنَالُهُۥ إِسْحَقَ ﴾
£ £ 9 / Y	٧٣	﴿ وَأَوْحَيْسَآ إِلَيْهِمْ فِعَـلَ ٱلْمَغَيْرَاتِ ﴾
110/4	۸V	_ ﴿ وَذَا ٱلنَّوْنِ إِذَ هَٰبُ مُعَاضِبًا ﴾
·		(سورة الحج)
۳۳۸/۳	٧	_ ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَبَّ فِيهَا وَأَنَ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾
Y9V/Y	44	- ﴿ وَلْـيَطَّوَفُواْ بِالْبَيْتِ ٱلْعَيْسِينِ ﴾
129/1	۲٥	_ ﴿ وَمَآ أَرْسَلُنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ ﴾
		(سورة المُؤمنون)
001/4.221/1	1	_ ﴿ قَدَ أَفَلَحَ ٱلْمُثْوِمِثُونَ ﴾
17,77/1	١٤	_ ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَيلِقِينَ ﴾
		(سورة النُّور)
٤٦١/٢	47	_ ﴿ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾
1446171/1	٥	_ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾
104/1	٦٣	- ﴿ فَلْيَحْذَدِ ٱلَّذِينَ يُعَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۚ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْمَاقََّهُ
		(سورة الفرقان)
۲۰/۱	٧٥	- ﴿ أُوْلَكِيكَ يُجْزَوْكَ ٱلْغُرْفَكَةَ يِعَاصَهُ بِهِ أَوْلَكِينَا
		(سورة الشعراء)
TY/ 1	۸۳	- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكَمًا وَٱلْحِقْنِي بِٱلصَّلِيحِينَ ﴾
		(سورة النَّمل)
۲۱۲/۳	١٩	- ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنَ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَى وَكُلُ وَٰلِدَتَ ﴾
۳۲/۱	19	- ﴿ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّبَلِحِينَ ﴾

		(سورة القَصَيص)
۲۹0/۳	41	- ﴿ ٱسْتَغْجِرُهُ ۚ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَغْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾
۸٧ /٣	٣.	- ﴿ أَن يَكُوسَىٰ إِنِّت أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعِسَامِينَ ﴾
٣٧٨ /٣	۸۳	_ ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَاذًّا ﴾
1/07/27/27	۸۸	_ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَامًا ﴾
		(سورة العَنْكَبُوت)
۲۹۰/۳،۲۰۳/۱	Y.1	_ ﴿ الَّمَّ آ الْحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا مَ ﴾
£ £ A / Y	٤٥	_ ﴿ اَتُلُ مَا أُوحِيَ ﴾
		(سورة السجدة)
Y 20 / T	١١	_ ﴿ ﴿ قُلْ يَنُوفَنَّكُمْ مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾
٤٠٨/٢	. 14	_ ﴿ وَلَٰكِكِنْ حَقَّ ٱلْفَوَّٰلُ مِنِي لَأَمَلَأَنَّ جَهَنَّ مَ ﴾
		(سورة الأخزَاب)
۲۵۱/۳	44	﴿ يَنِينَآ النَّبِيِّ لَسَـٰ ثَنَّ ﴾
۳۸۱/۳	7.7	_ ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِ الَّذِيبَ خَلُوا ﴾
		(سورة فَاطر)
٤٧١/٢	٦	_ ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لَكُوٰ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾
1 / ۲۶	٢٦	_ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُجَهَنَّمَ ﴾
		(سورة يتس)
٤٣٨/١	4.1	_ ﴿ يِسَ ١ الْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيدِ ﴾
		(سورة الصَّافات)
708/1	11	_ ﴿ لِمِثْلِ هَنذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَكِيلُونَ ﴾
197/7	181	_ ﴿ فَسَاهُمَ قَكَانَ مِنَ الْمُدَّحَضِينَ ﴾
90/7	١٨٠	﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْمِزَّةِ عَنَّا يَصِفُونَ ﴾

(سورة صَ)			
٣٩٤/٣	۱۷	_ ﴿ أَصْبِرَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذَكُرْ عَبْدُنَا دَاوُدِدَ﴾	
74.414	٧٥	_ ﴿ تَيَانِلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسَجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيُّ ﴾	
		(سورة الزُّمر)	
***/	٣٣	_ ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ وَالصِّدْقِ وَصَدَدَّقَ بِدِيٍّ ﴾	
780/4	٤٢	_ ﴿ أَلَقُهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾	
۲۳۲ / ۳	77	﴿ وَمَا قَدَرُوا آللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾	
Y19/Y	77	_ ﴿ وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّنَتُ بِيمِينِهِ ۚ ﴾	
		(سورة غافر)	
٧١،٥٢/٣	٤	_ ﴿ مَا يُجَدِلُ فِي ءَايَنتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	
		(سورة فُصِّلت)	
۸۸،۸۷/۳	11	. ﴿ أَقِيَا طَوْعًا أَوْ كَرُهَا ۚ قَالَنَا ٱلَّيْنَا طَآبِعِينَ ﴾	
AA /٣	Y 1	_ ﴿ لِمَ شَهِ دَتُمْ عَلَيْناً قَالُوٓا أَنطَفَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾	
		(سورة الشُّوري)	
٤٦ /٣	٧	_ ﴿ فَرِيقٌ فِى ٱلْجُنَّةِ وَفَرِيقٌ فِ ٱلسَّعِيرِ ﴾	
(11	_ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَشَىٰ أَنْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾	
۲/ ۲۷۰ ، ۳۲/ ۹۳ ،			
۲۲۷،۳۳۷/۳			
797,79.			
		(سورة الزُّخرف)	
٤٧٦/١	٣	_ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾	

		(سورة الجائية)
٥٧ /٣	۱۷	_ ﴿ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓ أَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ ٱلْعِلْرُ بَغْيَـُا يَيْنَهُمَّ ﴾
		(سورة الأخقَاف)
445/4	۳٥	_ ﴿ فَأَصْدِرْ كَمَاصَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾
		(سورة الفَتح)
7/1/1/7/	Y V	_ ﴿ لَتَذَخُلُنَ ٱلْمُسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ عَامِنِينَ ﴾
£ 7 9 / 7	79	_ ﴿ مُحَمَدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُمَ ﴾
•	۲٩	_ ﴿ كَزِرْعٍ أَخْرَجَ شَطْكُمُ فَكَازَرُهُ ﴾
		(سورة الحُجُرات)
98/4	١٤	_ ﴿ ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾
		(سورة قَ)
۲۰/۱	17	_ ﴿ وَنَحَنُّ أَقَرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾
	٣٩	_ ﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قِبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقِبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾
		(سورة الطُّور)
709/7	761	- ﴿ وَالطُّورِ ۞ وَكَنَبِ مَسْطُورٍ ﴾
		(سورة النَّجم)
797 / r	٣	_ ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْمُوكَىٰٓ ﴾
		(سورة الرّحمان)
٤٣٨/١	7.1	- ﴿ ٱلرَّحْمَدُنُ ٢ إِنَّ عَلَمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾
779/4	**	_ ﴿ وَيَبْغَىٰ وَيَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾
۳/ ۲۷۲	۳١	_ ﴿ سَنَفُرُءُ لَكُمْ آَيُّهُ ٱلنَّفَلَانِ﴾
784/4	٣٩	_ ﴿ فَيَوْمَ بِإِرَّا لِيُعَنَّلُ عَن ذَنْهِهِ ۚ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾

 という			
7 8 7 / 7	٤١		_ ﴿ يُعَرَفُ ٱلْمُحْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ ﴾
		(سورة الواقعة)	
۲۹۱/۲	۸۸	•	_ ﴿ فَأَمَّاۤ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّدِينِّ ﴾
131/1	///		- او فاما إِن قان قِل المعروفين ا
		(سورة الحديد)	
11/1	٤		_ ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُشُتُمْ ﴾
		(سورة المُجادلة)	
/ / .	V		_ ﴿ مَا يَكُوثُ مِن فَقَوَىٰ ثَلَاثُةٍ ﴾
141/۲،71/1 7/ ۳۳۷	٧		- ﴿ مَا يَكُونَ مِن يَجُونَ ثَلْنَهُ ﴾
117/1		•	
		(سورة الحَشْر)	
۲/۱ ۲۸۳	٧		_ ﴿ وَمَا ءَائَنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَنَحُدُ ذُوهُ ﴾
٣٣٩/٣	١.		ـ ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعَدِهِمْ ﴾
		(سورة الصَّفِّ)	
w. /s	\ <u>\</u>	,	_ ﴿ وَأَخْرَىٰ ثِعِبُونَهَا نَصَرُ مِنَ أَلَهُ وَفَدَّ فَرِيبٌ
YA/1	١٣		ــ الله وقد فريب
		(سورة الجُمُعة)	
707 / *	1.		_ ﴿ وَٱبْنَعُواْ مِن فَضْدِلِ ٱللَّهِ ﴾
		(سورة الطَّلاق)	
	_	(3)	_ ﴿ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلُهُۥ إِلٰيَكُرُ ۗ
1.0/4	0		_ ﴿ وَالِكَ أَمْرِ اللَّهِ الرَّالَةِ إِلَيْكُورُ ﴾
		(سورة التَّحريم)	
1/113,713	١.		_ ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾
		(سورة المُلك)	
		(amount a) days)	i state e Aenees
٣٠٧/٣	1		_ ﴿ تَبْنَرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾

		(سورة القَلم)
۲۳۷،۲۳٦/۳	27	_ ﴿ يَوْمَ يُكُشَفُ عَن سَاقِ ﴾
Y	٣٥	_ ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلمُثْنِلِينَ كَالْجُرِمِينَ ﴾
101/1	٤٣	_ ﴿ وُقَدَ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلشَّجُودِ وَهُمْ سَلِلْمُونَ ﴾
		(سورة المَعَارج)
££A,££Y/Y	١٩	_ ﴿ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَا أُوعًا ﴾
		(سورة المُدَّثر)
124/1	٦	_ ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكُثِرُ ﴾
		(سورة القِيَامة)
۲۷ ٤ /٣	7.1	_ ﴿ لَا أَفْيِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ ۞ وَلَا أَفْيِمُ بِٱلنَّفِينِ ٱلْفَوَامَةِ ﴾
194/7	44	_ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَهِ ذِ نَاضِرَهُ ﴾
		(سورة عَبَسَ)
778/5	۳۱	_ ﴿ وَفَكِكَهَةً وَأَبَّا﴾
		(سورة المُطَفِّفِين)
۹۳/۲	١٥	- ﴿ كُلَّا إِنَّهُمْ عَن زَّيْهِمْ يَوْمَهِانِ لَمُحْجُولُونَ ﴾
		(سورة الانشقاق)
Y	٧	_ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوقِيَ كِتَنْبَهُ إِسِّمِينِ إِنَّهِ ﴾
		(سورة الشَّمس)
٣٩٠/١	١	- ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَمْهَا ﴾
		(سورة الضَّحَيُ)
٣٩٠/١	١	_ ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾

		(سورة العَلق)	
7896189/1	١		_ ﴿ اَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِكَ ﴾
		(سورة الإخْلاَص)	
1/ . 773,507,973	١		_ ﴿ قُلُ هُو اللَّهُ أَحَالُهُ
7/377, 7/3,			
009,014			
		(سورة الفَلَق)	
٤٣٩/١	١		_ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَكَقِ﴾
		(سورة النَّاس)	
5 ** 4	,	-	﴿ قُلْ أَكُودُ بِ نَ ٱلذَّاسِ ﴾

٢- فهرس الأحاديث الآثار والأقوال المأثورة

(1)

ـ ائتنى بثلاثة أحجار ٣/ ١٥٢

ـ أبردوا بالظُّهر فإن الحرَّ من فيحِ جهنَّم ١/ ٨٩

_ أَبِيْ مَا أَبِيهِ . . . (خُطبة عائشة رضي الله عنها في أبيها) ٣/ ٤٢١

_ أَبَهَا ذَا أَمَرتُكُم ٢١/٣

- أتى النَّبِي عَلِيْ الغَائِطَ ٣/ ١٥٢

ـ اتبعُوا ولا تَبْتَدِعُوا. . . ١٦٧/١

ـ أتانا كتابُ رسول الله على قبل موته بشهر في الميتة ٢/ ٣٦٨

_ أَتِمُّوا الرُّكُوع والسُّجُودَ ٣/ ١٣٩

_ أَتَيْتُكُمْ مِن عَندِ أَصْحَابِ رسولِ الله عِلَيْ ١٢٣/٣

ـ أتاني جبريل وفي كفه كالمرآة البيضاء ٣/ ١٩

_ اتَّقُوا فراسةَ المؤمن ٣/ ٣٦٥

_ الإئم حَوَارُ القُلُوبِ ١/ ٢١٤

ـ اجعَلُوا أمرَ دِیْنِکُم إِلَى فُقَهَائِکُم ٢/ ٤٥٣

- أحبُّوا العَرَبَ لثلاثِ ١/ ٩، ١٠

_ ادْرَءُوا الحدود عن المُسلمين ٣/ ٢٩١

_ إِذَا أَتَىٰ أَحدُكُمُ الجُمُعَةَ ٣/ ٢٩٤

_ إِذَا أَحِبُّ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيُعْلَمْهُ ١/ ٥٣

_ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُم إسلامَهُ فكلُّ حَسَنَة يَعْمَلُهَا ١/٣٠٧

_ إِذَا اختَكَفَ البَيِّعَانِ ٣/ ١٧٥

_ إِذَا أَرَادَ الله بَقُومِ شَرًّا ٢/ ١٥٦

_ إِذَا التَّقَىٰ المُسْلِّمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ٢/ ١٧٣

_ إِذَا افتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ ٣/ ١٥٥

_ إِذَا أَقْبَلَ العَبْدُ بِقَلْبِهِ إلى اللهِ تَعَالَىٰ ٣/ ٤١٤

_ إِذَا أُمَّ بِالقَوْمِ رَجُلٌ ٢/ ٤٥٣

_ إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ بالوَحْيِ شُمِعَ له صوتٌ كجرِّ السُّلسلة على الصَّفْوَانِ ٢/ ١٥

_ إَذَا جَاءً مَلَكُ المَوْتِ إلى ولي الله. . . ٣٠٧/٣

_ إِذَا جَلَسَ تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ عَلَىٰ الكُرْسي سُمِعَ لَهُ أَطِيْطٌ ٢٥٧/١

_ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبُوابُ الرَّحْمَةِ ٢/ ١٣، ١٤،

_ إِذَا ذَرَعَهُ القَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ٢/ ١٤

_ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ٣/ ٢٤، ٢٤

_ إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ في الصَّوْم في آخرَ النَّهَارِ ٣/ ٦٨

_ إِذَا رَأَيتُمُ الهلالَ نَهَارًا فلا تَفطروا ٢/ ٣٦٢

_ إِذَا سَمَّيْتُمْ عَلَىٰ الذَّبيْحَة فذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ ٣/ ٢٠٣

_ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُم عَمَّا لا يَعْلَمُ ١٦٨/١

_ إِذَا شَكَّ أَحدُكُم في صَلاَتِهِ ٣/ ١٥٩

_ إِذَا صِلَّيْتُم فَأَقِيْمُوا صُفُو فَكُم ٢/ ٤٣٩

.. إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ لا يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْن خَفِيْفَتَيْنِ ٢/ ٣٣٥

_ إِذَا فَشَا الرِّنَا ٢/ ١٠٥

_ إِذَا قَامَ أَحَدُكُم من نَوْم الَّليلِ ٣/ ١٥١

_ إِذَا قَامَ أَحَدُكُم يُصَلِّي مِنَ الَّلَيْلِ ٣/ ٢٩٣

ـ إِذَا قَضَٰىٰ أَحَدُكُم حَاجَتَهُ ٣/ ١٥١

... إِذَا كَانَ الشُّكُرُ قَبْلَ الشَّكُوكَى . . . ٢ / ٨١

_ إِذَا كَانَ النَّصْفُ من شَعْبَان فلا تَصُوموا ٢/ ٣٨٥

_ إِذَا كَانَ يَومَ القِيَامَة يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَبْعُون أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣/ ٢١٨، ٢١٩

_ اسْتَهمَا . . . ٢/ ١٩٧

_ اسْكُنْ حِرَاءُ ٢/ ٢٩٤

_ أَصَابَ النَّاسَ في عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ سَنَةٌ فقالُوا ٣/ ٢٩٢

_ اصْبرْ وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشيًّا ٣/ ٤٣

ـ اصبِرُوا حتَّىٰ تَلْقَوْنِي علىٰ الحَوْضِ ٣/ ٤٣

- أُصَلِّي عَلَىٰ الجَنَازَةِ ويخفَىٰ عَلَيَّ بَعضُ التَّكبيرِ ٣/ ١٦٤

_ أَصْحَابِي كَالنُّجُوم ٣/ ٤٢

_ اطَّلَعْتُ في النَّارِ ٢/ ٣٤١

_ واعْصِ رَبُّك عَلَىٰ قَدْرِ جَلَدِكَ عَلَىٰ النَّارِ ٣٠٨ ٣٠٨

_ اعمَلْ للآخِرَةِ على قدرِ إقامَتِكَ فِيْهَا ٣٠٨/٣

ـ اعمَلْ اللهِ على قَدْرِ حَاجَتِكَ إليه ٣/ ٣٠٨

_ أَغَصْبٌ يامُحَمَّدُ ٢/ ٥٧٠

_ أفضل العبادة الفقه ٣/ ١٥٤

_ أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومِ ١/ ٣٥٤، ٤٧٤، ٢/ ١٢٧، ١٥، ٧٥، ٧٦

_ أَكْرِمِي مَنْ أَكْرَمَكِ ٣/ ١٢٣

- أَكْمَلُ المُؤْمِنِيْن إِيْمَانًا أَحْسَنُهُم خُلُقًا ٢/١٦٩

_ أَلاَ أَخبركم بالفَقِيْهِ كلِّ الفَقِيْهِ ٣/ ٢٦٥

ـ أَلاَ أَدُلُكَ عَلَىٰ أَفْضَلِ من الْجِهَادِ. . . ٣/ ٤١٥

- أَلاَ أَدُلُكُم على شَيْءَ إِذَا فَعَلْتُمُونُهُ تَحَابَبْتُمُ ١/ ٤٧

- أَلاَ أُنْبَتُكُم بِأَخَفَ النَّاسَ ٣/ ١٧

- أَلاَ إِنَّ آلَ أَبِي فُلانِ لَيْسُوا لِي بأُولِيَاء ٢/٣٠٣

_ أَلاَ هَلكَ المُتنَطِّعُون ١٦٨/١

ـ أَلِظُوا بياذَا الجَلالِ والإِكْرَام ٣/ ٢٧٧

_ إِنْقَ اللهَ فَقَيْرًا وِلا تَلْقَهُ غَنيًّا أَ/ ٢٢

ـ أُلِيْنَ لأبي دَاوُدَ الحَدِيْثَ كَمَا أُلِيْنَ لدَاوُدَ الحَدِيْدَ ١/ ٤٣٣

_ الإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ . . . ٢/ ٤٣٨

_ أَمَا يَخَافُ الذي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قبلَ الإمام ٢/ ٤٣٨

- أُمَّتِي لا تَجْتَمِعُ على خَطَأٍ ولا ضَلاَلَةِ ٣٩١/٣٩١

_ أُمِرْتُ أَن أَبَشِّرَ خَدِيْجَةَ بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ ١/٨٦

_ أَمَرَ النَّبِيُّ عِلْمُ رَجُلًا. . ١٨٦/٢

_ أَمْرَنِيْ رَسُونُ الله عِلَيْهِ أَن أُنَادِي بِالنَّهْيِ عن المُتْعَةِ ٢/ ٥٥٢

مُ أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بغَسْلِ المَنِيِّ ٣ / ١٦٠

_ أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٢/ ٣٤٢

ـ أَنَا أَعْلَمُكُم بِاللهِ وأَخْشَاكُم له ٣/ ٤١٩

_ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ ولا فَخْرَ ٣/ ٤١٩

_ أَنَا صَبِينْتُ لِرَسُول الله عِلَيْ وَضُو ْءَهُ ١/ ١٦٤

_ أَنَا قَسِيْمُ النَّار ٢/ ٣٥٨

_ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . . . ٢٦١/٢

_ الأنْبِيَاءُ قادةٌ والعُلَمَاءُ سَادَةٌ ٣/ ٤١٥

ــ أَنْتُم خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِكُمْ ٢/ ٤٦٨

ـ إِنْ تُبْتَ قبلتُ شَهَادَتَكَ ١/ ١٦١، ١٧٧

ـ إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرِ تَجِدُوهُ مُسْلِمًا أَمِيْنًا. . ٢/ ١٩٥

_ إِنْ مَشَيْتَ إِلَيَّ . . . ٣/ ٤٥

_ إِنْ ضَرَبَكَ فَاصْبِرْ ١/ ٣٨٧

_ إِنْ كَانَ المُؤذِّنُ لِيؤذِن. . . ١/ ٤٢١

_ أَنَّ أَبَابَكُر لمَّا اسْتُخْلِفَ ٢/ ٢٤٤

_ أَنَّ أَبَا سَعِيْدِ الخُدْرِيِّ كان يُصَلِّي ٢/ ٤٦٠

_ إِنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ الله عليه السَّلام ظنَّ في نَفْسِهِ أَنَّ أحدًا لم يَمْدَحْ. . . ٢/ ٤٢٢

_ أَنَّ دَلْوًا مِن السَّمَاءِ دُلِّي إليها ٢/ ٧٨٥

_ أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَتَوضًا من لُحُوم الغَنَمِ... ٢/ ٢٨٣

_ أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ الله أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ . . . ٢/ ٣٥

_ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: كَنْفَ نَهْلَكُ ٢/ ٨٦٤

_ أَنَّ رَجُلًا مِن المُشرِكِيْنَ لَحِقَ بالنَّبِيِّ فَقَاتَلَ مَعَهُ فَقَالَ: ارجعْ ١/ ٧٦

_ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَلَدَ رَجُلًا ٣/ ٢٠١

_ أنَّ رَسُونُ لَا الله ﷺ عادَ يهوديًّا أو نَصْرَانِيًّا ١/ ١٣٢ ، ١٣٣

_ إِنَّ العَبْدَ يَسْجُدُ على سَبْعَةِ أَعْظُم ٢/ ٤٥٨

_ أنَّ ابن عُمَرَ يقولُ: كان إذا رأى مُصَلِيًّا لا يرفعُ يَدَيْهِ في الصَّلاّة. . ٢/ ٨٤

_ أَنَّ قَيْسَ بِنَ عَاصِمِ لِمَّا أَسْلَمَ ٣/ ١٥٢

_ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أقام بِمَكَّة سَبْعَ عَشْرَةَ يَقصُرُ مِن الصَّلَاةِ ٣/ ٢٢٨ ، ٢٢٩

_ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعاذًا وأبا مُوْسَىٰ إِلَىٰ اليَمَن ٢/ ٤١٥

```
- أنَّ النَّبِيَّ عَيْدُ ردَّ هِنْدًا إلى أبي سُفيان ٣/ ١٨٤
```

```
_ إِنَّ كلامَ الله الذي اختصَّ به مُوسَىٰ ٢/ ٤٠٨
```

_ إِنَّ كُلَّ مُصَلِّ رَاعٍ ٢/ ٤٥٣

_ إِنَّ لَكُلِّ مُسِيءٍ تَوُّبَةً ٣/ ٨٢

_ إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يقول: ياابنَ آدمَ إِن لقيتني بمل ِ الأرضِ ذُنُوبًا. . . ٢/ ٢٧٢ ، ٣٧٣

ـ أنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يقول: يابني آدمَ خيري ينزل إليك ٢/ ٤٠

_ إِنَّ اللهَ افترَضَ عليكم الجُمْعَةَ ٢/ ٤٣٥

ـ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَن أَقرئك القُرآن ٢/ ٣١٩

ـ إنَّ اللهَ أوحَىٰ إلىٰ عِيْسَىٰ بن مَرْيَمَ ٢/ ٤٦٣

_ إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدم عَلَىٰ صُورَتِهِ ٢/ ٩٠ ، ٣٣٦، ٣/ ٤٥ ، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٥

- إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْكُم حُبُّ أَبِي بَكْرِ . . . ١/ ٤٧٣

_ إِنَّ اللهَ جَلَّ جَلاَّلُهُ قَالَ: بَشِّرُوا عَبْدِيَ المُؤْمِنَ ١/ ٣٦٤

ـ إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قال: مَنْ عَادَىٰ لِيْ وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بالحَرْب. . ٣/ ٤٦٥

ــ إِنَّ اللهَ ــ عَزَّ وجلَّ ــ لَيُدْخِلَ العَبْدَ الجَنَّةَ بِالسُّنَّةِ يَتَمَسَّكُ بِهَا ٢/ ٢٧

_ أَنَّ اللهَ لَمَّا خَلَقَ آدمَ ضَرَبَ بِيَدِهِ ٢/ ٣٤٢

_ إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهِلَ بَدْرٍ ٣٦/٢

_ إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ اللَّذُنْيَا ٣/ ٤٥

_ إِنَّ لللهِ عِبَادًا اختَصَّهُم بِالنِّعَم ١/ ١٨٢

_ إِنَّ المُسلِمَيْن إِذَا التَّقَيَا كَانَّ أَكْثرُهُمَا ثَوابًا أَبَشُّهُما بصَاحِبه ١/ ٤١٠

_ إنَّ من العلم َ إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ عمَّا لاَ يَعْلَمُ أن يقولَ: اللهُ أَعلمُ ١٧٠/١

_ إِنَّ نَاسًا مِن يَهُونُ وَغَزَوْا مَعَ النَّبِيِّ عِلَي ١ ٢٦٧ عَ

_ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُوْدِيًّا وِيَهُوْدِيَّةً ٢/ ٢٧٩

_ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ رَاكِبًا ٣/ ١٧٠

_ إِنَّ النَّبِيَّ قَدْ رِأَىٰ رَبَّهُ ٢/ ٣٤١

ـ إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ لمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُوطَلْحَةَ أُولَ مِن أَخَذَ مِن شَعْرِهِ ٢/ ٣٢٤

_ إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَىٰ أَن يَتَوضَّأَ الرَّجُلُ بفضل ماءِ المَرْأَةِ ١/٣٢٣

_ إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلاَّئي ٣٢٣/٣

_ إنَّك لَنْ تُخْطِيءَ الطَّرِيْقَ مَا دُمْتَ عَلَىٰ الأثَر 1/ ١٧١

ــ إنَّكُم تَخْتَصِمُونَ إليَّ ١/ ٧٨

_ إِنَّكُم سَتَرَونَ رَبَّكِمْ ٣/ ٥١

_ إنَّما الأعْمَالُ بالنِّيَّات ١٦٠ /٣، ٤٣٢، ١٠٨/١

_ إِنَّمَا الفَقْيهُ الذي انطَقْتَهُ الخَشْيَةُ ٣/ ٢٦٧

ـ أنَّه التَفَتَ يَوْمًا ٢/ ٤٥٥

_ أَنَّه ذَكَرَ الدَّجَّال فَحَلَّاهُ بحليةٍ لا أحفظُها ٢/ ٣٥

_ أنَّه سُئِلَ عن أرواح البَهَائِم مَنْ يَقْبِضُهَا ٢/ ٢٣٩

_ أنَّه عَقَّ عن الحَسَن والحُسَيْن ١/ ٤٢٠

_ أنَّه قَالَ للمُصَلِّي ادْرَأَهُ ٢/ ٤٥٩، ٤٦٠

ـ أنَّه قيل يارَسُولَ اللهِ وما الحَدَثُ ١/ ١٦٨، ١٦٩

_ أنَّه كَانَ إِذَا سَجَدَ ٢/ ٤٥٨

ــ أنَّه كَانَ آخرِ وصيَّتِهِ لأمَّته ٢/ ٤٧٣

_ أَنَّه كَانَ إِذَا رَكَعَ ٢/ ٤٥٨

ـ أنَّه كَانَ إِذَا قَامَ مَقَامه للصَّلاةِ ٢/ ٤٤٥

_ أَنَّه كَانَ لَهُ سَكْتَتَانِ ٢/ ٥٥ ٤

_ أَنَّه كَانَ يَجُورُدُ بِنَفْسِهِ ٢/ ٤٥٠

_ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي على راحلتِهِ ويُوتِرُ عليها ٢/ ٢٣٩

_ أنَّه كان يقومُ مَقامَ ثم لا يكبر ٢/ ٤٥٥

_ أنَّه كَانَ يُكبِّرُ على الجَنَائِزِ أَرْبَعًا ٣/ ١٦٢

_ أَنَّه لَقِيَ اللهَ وهو يَضْحَكُ إِلَيْهِ ٢/ ٢٦٩

_ أنَّه نَظَرَ إلى مَنْ سَبَقَ الإِمَامَ فقال: لا وَحْدَكَ صَلَّيْتَ ٢/ ٤٣٨

_ إِنَّه مَنْ يَعِشْ منكم بَعْدِي فسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا ٣/ ٥٥

_ إِنَّهُ سَتَّكُونُ فِتَّنُّ كَأُنَّهَا صَياصِي بَقَرِ ٣/ ٢٥٣

_ إِنَّهُ أَعْوَرُ وإِنَّ رَبَّكُم ليس بِأَغُورَ ٢/ ٢٦٩

- إنَّهَا آخِرُ وصيَّةِ كلِّ نَبيٌّ ٢/ ٥٠٠

_ إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْجِلُون شَيئًا ٢/ ٤٦١

- إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ ١/ ٣٦٣

```
- إنِّي لأرْجُو أَنْ أَكُونَ أَتْقَاكُمْ للهِ ٢/ ٢٨٢
```

()

- بايعتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ على إقامةِ الصَّلاة ٢ / ٤٢٦

ـ بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا ٢/ ٤٦٧

_ البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرَهِمْ ١٦٨/١

ـ بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْن ٣/ ١٣٩

ـ البِلاَدُ بلادُ اللهِ والعِبَادُ عِبَادُ الله ٣ / ١٠

ـ البَيِّعَانِ بالخِيَارِ ٢/ ٣٤٩، ٢١٥،٥٢١

_ بَيْنَ كلِّ أَذانين صلاةٌ لمن شاء ١/ ٤٢١

```
ـ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عندَ رَسُولِ الله ﷺ في أُناس ٢/ ٣١٦
                 _ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ عِيدٍ في حِيْرِ لأبي طالب ٢/ ٣٣٥
           ( ت )
                       ـ تُبْنَى مدينةٌ بَيْن دِجْلَةَ والصَّرَاةِ وقُطْرُبُل ٣/ ٨
                                   _ تَجِيْءُ البَقَرَةُ وآلَ عِمْرَانَ ١/ ٢٦٤
                                         _ ترُذَلُوْنَ في كلِّ يَوْم ٢/ ٤٦٧
ـ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَلَالًا، وبَنَىٰ بِهَا حَلَالًا ١/ ٤٠٩، ٤١٠
                                          _ التَّسْبِيْحُ التَّامُ سبعٌ ٢/ ٤٥١
                              ـ تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مَن قِيَام لَيْلَةٍ ٢ / ٤١٣
                                            ـ تَفَكَّرُوا في الخَلْقِ ٣/ ٥ كُ
                                         _ تَقْتُلُكَ الفئَّةُ النَاخِيَّةُ ٣٥٢ /٣٥٣
          (ث)
                                    _ ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلاَقِ النُّبُورَةِ ٢/ ٥٧١
                                     _ ثَلَاثٌ لا يَفَطِرْنَ الصَّائِمَ ٢/ ١٤
                      _ ثَلَاثٌ سَن كُنَّ فيه فهو مُنَافِقٌ ٢/ ١٧٢، ٣٤٠
           ( ج )
                         ـ جَاءَ جِبْرِيْلُ إلى النَّبِيِّ عِلَيْ فقال: ٢/ ٤٨٣
                  ـ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: أَوْصِنِي ٢/ ٢٩٦
                                       _ جَهَنَّمُ لا تَزَالُ تَقُولُ ٢/ ٣٤٢
           (ح)
                                                   _ حَبْلُ الحَبَلَةِ ١٨/١
                                     _ حَتَّىٰ يَضَعَ الرَّبُّ قَدَمَهُ ٢ / ٢٦٩
                                     _ حُجَّ عن أبيكَ واعتَمِرْ ٢/ ٢٩٦
               _ حَرَّمَ اللهُ على النَّارَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله ٣/ ٢٧٩
                                _ حُرِّمَ من النَّسَبِ سَبِعٌ . . . ٢/ ٢٤٥
```

ـ الحَلاَلُ بيِّنٌ والحَرَامُ بَيِّنٌ ١/ ٤٣٢

- الحَمْدُ لله حَمْدًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَم وَجْهِكَ ٢/ ٤٠

(خ)

ـ خَطَبَنَا أَبُوبَكُرِ الصِّدِّيثُ . . . ٣/ ٤٤٩

- الخَطِيئةُ إِذَا خَفِيتَ لم تَضُرَّ إِلاَّ صَاحِبَهَا ٢/٣٧٢

ـ خيرُ النَّاس قَرني ٢/ ١٧٥

ـ خَيْرُ هَـٰـلَـٰهِ الْأُمَّةِ بَعدَ نَبِيِّهَا ﷺ أبوبَكْرٍ وعُمَرُ...

- خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الذي بَعِثْتُ فيهم ٢ / ٤٦٧

- خَيْرُ النَّاس مُؤْمَنٌ مُعْتَرِلٌ في شِعْب من الشِّعَاب ٢٤٣/٢

- الخَيْلُ مَعْقُونٌ في نَوَاصِيْهَا الخيرَ ٢/ ١٥

(د)

ـ دُعِيَ إلى خِتَانٍ فَأَبَىٰ، وقالَ: كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُونِ اللهِ ﷺ لا نَأْتِي الخِتَانَ ٢/ ٢٠٥

- دَخَلْتُ الجَنَّةَ فرأيتُ قَصْرًا ٢/ ١٧٣ ، ٢٤١

(;)

ـ ذَرُوا أَصْحَابِي ٣/ ٦٤

_ ذُهَبَتِ النُّبُوَّةَ ٣/ ٤٠٣

(ر)

- رَأَيْتُ ربِّي عزَّ وجلَّ ٢١٦/١، ٣/٢٨٣

- رَأَيْتُ ربِّي فِي أحسن صُوْرَةِ ٣/ ٤٥

- رَأَيْتُ رَبِّي - عَزَّ وجلَّ - في صورةِ شابٌّ . . . ٢/ ١٠٤

_ رَأَيْتُ الكُوثْرَ ٢/ ١٧٣، ٣٤١

- رَجُلٌ يداينُ الناسَ له كَاتِبٌ ومُتَجَازِ ١/ ١٩

_ رُصُّوا الصُّفُونَ ٢/ ٤٥٤

- الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ ٣/ ١٩٥

ـ الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ ٣/ ١٩٥

```
ـ رِضَىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ فِي رِضَىٰ الوَالِدِ ١/ ٤٧٤
                                               ـ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ ٣/ ٥٥٥
                 (;)
                         _ الزُّهْدُ في الدُّنْيَا يُرِيْحُ القَلْبَ والجَسَدَ ٣/ ٤١٧
                (س)
                            ـ سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ عن صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ ٢/ ٣٧٥
                       _ سُئِلَ النَّبِيُّ عِنْ المَنِيِّ يُصِينْبُ الثَّوْبَ ٣/ ١٦٠
                                      _ سُبئلَ النَّبِيُّ عِنِ النُّشْرَة ٢/ ٣٨٢
                                  _ سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوثَ ٢ / ١٧٣ ، ٣٤٠
_ سُبْحَانَكَ الَّلَهُمَّ وبحمدكَ . . . (كفارةُ المَجْلِسِ) ١/ ١٧٦ ، ٢/ ٢٨٤
                  ـ سَتَفْتَرَقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثِ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَة ٣/٥٥، ٥٨ م
                                            _ سَجَدَهَا نَبِيُّ اللهِ دَاوُدُ ٣/ ١٥٧
                                 _ السَّلاَمُ عَلَيْكُم دَارَ قَوْم مُوْمِنِيْنَ ١/ ٢٨٥
                      ـ سَلاَمٌ عَلَيْكُم يَا أَهْلَ الَّدِّيَارِ مِن المُؤْمِنِيْنَ ٢/ ١٨١
                             _ سِيْمَاهُمُ الحَلْقُ والتَّسْبِيْتُ ١/ ٣٣٤، ٣٣٥
                (ش)
                                          ـ شُرُّ قَبِيْلَتَيْن في العَرَبِ ٢/١٠٠
                      ـ شَرُّ النَّاسَ سَرِقَةَ الَّذِي يَسْرُقُ من صَلاَتِهِ ٢/ ٤٧٢
                                                   _ الشَّفَقُ الحُمْرَةُ ٣/ ١٥٤
            ـ شَهِدْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ حِلفَ الفُضُولِ ١٠٦/١، ١٠٨، ١١٨
              ( ص )
               _ صَلَّىٰ عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّر عَلَيْه أَرْبَعَ نَكْبِيْرَاتٍ ٢/ ٤٣٢
                   - صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ بيتِ المَقْدِسِ ٦/١، ١٠٧،
                                            _ الصَّلاةُ عَلَمُودُ الدِّيْن ٢/ ٤٤٥
```

(ض) _ ضَحكَ رَتُنا ٣/ ١٣٠ () ـ الطُّوافُ مالنَّت صَلاةٌ ٣/ ١٦٩ _ طُوْنَىٰ لِلغُرِيَاءِ ٣/ ٣٩٦ (ع) _ عُفِيَ لأُمَّتِي عَنِ الخَطَأ ٣/ ٩٠٢ _ العُلِّمَاءُ أَمِنَاءُ الرُّسُلِ ٣/ ٤١٤ ـ العِلْمُ ثلاثٌ، آيةٌ مُحكمةٌ، وسنَّةُ ماضيةٌ، ولا أدري ١٧٠/١ ـ علَّمَنِيْ رَسُونُ الله ﷺ كَلِمَاتِ ٣/ ١٤ _ عَلَيْكَ بَآثار مَنْ سَلَفَ ٢/٢٥٦ ـ عَلَيْكَ بِالاسْتِقَامَةِ وإِيَّاكَ والبِدَعَ والتَّبَدُّعَ ١/ ١٧١ ـ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وِسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنِ ٢/ ١٥٦ - عُمْرَةٌ في شَهْر رَمَضَان تَعْدِلُ حُجَّةً ٢/ ٢٣٣ _ العَمَّةُ بمنزلةِ الأب ٣/ ١٨٢ _ عَهِدَ إِليَّ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ أَن لا أُجِيزِ لجَارِيَةٍ ٣/ ١٧٦ (غ) ـ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولَ الله عَلَيْ سَتَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ١/٧٨ _ الغُلاَمُ مُرْتَهَنِّ بعَقِيْقَتِهِ فأُمِيْطُوا عنه ١/ ٤٢٠ (ف) _ فإنَّ حُبَّهُم إيمانٌ وبُغْضَهُم نفاقٌ ١/ ٦٤ _ فَرُدُّونُهُ إِلَى عَالِمِهِ ١/ ٣٩، ٢/ ٨٩ _ فَوَضَعَ كَفَّه بين كَتِفَيَّ ٢/ ٣٤٢ ـ الفَقْرُ عَلَىٰ المُؤْمِن أَزْيَنُ من العِذَار ١/ ٢١، ٢٢

ـ الفَقِيْهُ مَنْ يَخَافُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ ٣/ ٢٦٥

(ق)

_ القَضَاءُ ماقَضَتْ ٢/ ١٩٣

ـ قُلُونُ العِبَادِ بين إصْبِعَيْنِ من أَصَابِعِ الرَّحْمَلُن ٣/ ٤٥

_ قِيْلَ يارَسُون اللهِ أَيُّ مَجْلِسَنَا خَيْرٌ ٣ / ٤١٨

(5)

_ كَائِنٌ فِي أُمَّتِي ما كانَ فِي بني إِسْرَائِيْلَ

_ كَانَ خَاتِم النَّبِيِّ بيدِهِ . . . ٢٤٤/٢

_ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ٢/ ٤٥٢

_ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا سَجَدَ ٢ / ٤٥٨

ـ كَانَ رَسُو ْلُ الله ﷺ في غَزَاةِ تَبُو ْكَ ٢/ ١٣٤

_ كَانَ رَسُولُ الله عِلَيْ يُكْثرُ أن يقولَ يامُقَلِّبُ الْقُلُوبَ ٣/ ٢٣٣

ـ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يقرأ وهو قاعِدٌ ٢/ ٤٠٥

- كَانَ الْلبابُ من أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ إِذَا أَذَّنَ المُؤذِّنُ ابْتَكِرُوا السَّواري ٢/ ١٦٢

_ كَانَ النَّبِيُّ عَيْقُ إِذَا نَزَلَ عَلَيهِ الوَحْيُ ٢/ ٣٨٢

_ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حين قبض مُسنِدًا ظهرَهُ إليَّ ٢/ ٤٠٦

_ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ لا يَنَامُ حتَّىٰ يَقرأ السَّجْدَة وتَبَارَكَ ٢/ ٣٣٧

_ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يُوترُ بخمسِ ٢/ ٢٣١

_ كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ يُخَفِّفُهُمَا ٣/ ٢٩٣

_ كَانَ يأمرُ بإِثْقَالِ الخُطَيْ ٢/ ٤٦١

- كَانَ يَلْحَظُ في صلاته ولا يلوي عُنْقَهُ ٣/ ٤٢٥

- كَبِّرْ مَا كَبِّرَ إِمَامُكَ ٢/ ٤٣٢

_ الْكُرْسِيُّ الَّذِي يجلسُ عليه الرَبُّ ٣/ ١٢٦

ـ كَسْبٌ فيه بعضُ الدِّنِيَّة خَيْرٌ من الحَاجَةِ إلىٰ النَّاس ٣/ ٦٣

_ كَفَرَ بِاللهِ مِن تَبَرَّأُ مِنْ نَسَبِ وإنْ دَقَّ ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

- كَفَىٰ بِخَشْيَةِ اللهِ عِلْمًا ٣/ ٢٦٥

_ كَفَىٰ بِالمَعْكِ ظُلْمًا ١٩/١

_ كِلْتَا يَدَيْهِ يَمِيْنٌ ٢/ ٣٤٢

ـ كُلُّ ذَنْبٍ عَسَىٰ اللهُ أَن يَغْفِرَهُ . . . ٢ / ١٥٩

_ كلُّ مَوْلُودٌ يُولِّلُهُ عَلَىٰ الفِطْرَة ٢/ ٣٨٤، ٣٨٥

- كُلُّكُم رَاع وكُلُّكُم مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ١/ ٤١٢

ــ كَلِمةُ السُّوُّءِ تطاطأ لها تجوزُ ٣/ ٢٩٦

_ كنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَكَانَ إِذَا انْحَطَّ ٢/ ٤٣٨

- كُنًّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ فَنَظَرَ إلى القَمَر لَيْلَةَ البَدْر ٣/ ٣٧٧

_ كُنَّا نُخْرِجُ زِكَاةَ الفِطْرِ ٣/ ١٦٨

_ كُنَّا نُعدُ ورَسُولُ الله ﷺ حيٌّ وأصحابُهُ متوافرون. . . ٢/ ١٦٩ ، ١٠٧

_ كُنَّا نُفَاضِلُ بِينَ أصحابِ رَسُولُ الله عِلْمَ ٢/ ٣٤٣

- كُنَّا نُفَاضِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ

ـ كُنْتُ أَغْنَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي إناءٍ وَاحِدٍ ١/ ١٢٠، ٣/ ١٢٢

- كُنَّ أَزُواجُ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِن شُعُورِهِنَّ ١/ ٤٠٠

(U)

ـ لأَن أَجْلِسُ ساعةً ٣/ ٤١٥

_ لأَنْ أَردُهُ مغبَّةً أَحَبُّ إلىَّ من أن أَتكلَّفَهُ ١٧٠/١

ـ لأنَّ تَخْتَلِفُ الخَنَاجِرُ ٢ / ٢٦٤

- لَئِنْ يَعِيْشَ الرَّجُلُ جَاهِلًا خَيْرٌ لَهُ مِن أَنْ يَقُولَ على اللهِ مِا لاَ يَعْلَمُ ١/ ١٦٩ ١٧٠٠

ـ الذي يخالطُ النَّاسَ ويَصْبرُ على أَذَاهُم ١/ ١٧٢

- لِرَجُٰلِ سَهُمٌ في مَالِي ٣/ ١٨١

_ لَعَمْرُكَ إِنَّ هَالْمًا لهو التَّكلُّفُ ٣/ ٢٦٤

_ لَعْنُ المُوْمن كَفَتْله ٢/ ١٧٥

_ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُونُ لَا اللهِ عَلَيْهِ ما شَبِعَ مِنْ خُبْر بُرِّ حتَّىٰ فارقَ الدُّنْيَا ٢/ ٣٣٩

_ لَقَدْ كَانَ رَسُونُ لُ الله عَلَيْ يستوي قائمًا ٢/ ٣٤٨

- لَقَدْ هَمَمْتُ أَن آمرَ بِالصَّلاة ٢/ ٤٧٤

- لِمَ تَأْتِيْنِي وَأَنْتَ صَارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ . . . ٢/ ٢٨٦

_ لَم تُحْبَسُ أو تُرد الشَّمْسُ على أحدٍ ١/ ٣١٦

_ لَم يُؤذَنْ لا حَدِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ إِلاَّ يَوْمًا وَاحِدًا ٢/ ٤٥٦

_ لَم يُصَلِّ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُد

_ اللهَ اللهَ فِي الصَّلاةِ وفيما مَلكَتْ أيمانُكم ٢/ ٤٥٠

_ لَمَقَامُ أَحَدِكُم بِالدُّنْيا ٣/ ٤٠٠

_ لَوْ كَنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا ٢/ ٤٢٩

_ لَوْ يَعْلَمُ أَحدُكُم ما عليه ٢/ ٤٦٠

_ لَوْلاَ أَنَّكُم قُلتُم لَمَا قُلْتُ، إِنِّي رابعُ أربَعةِ في الإسلام. . . ٣/ ٤١٩ ، ٢٠٠

_ لَوْلا ما يَدْخُلُ بَيُوْتِ مالِكُم مَن الغُلُولِ ١٣/٢

_ اللَّهُمَّ إِنَّا أَطَعْنَاكَ فِي أَحْبُّ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ ٢١٨/٢

_ الَّلهُمَّ تَوَفَّنِي فَقَيرًا ١ / ٢١

_ الَّلَهُمَّ فَقَّهه مُ في الدَّيْن ٣/ ٤١٥

_ الَّلهُمَّ عَلُّمْهُ الكِتَابَ والحِسَابَ وَقِهِ العَذَابَ ٣/ ٢٩٤

_ الَّلهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥

_ الَّلهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِنَا مِنْ نعمةٍ ٢ / ٤١

_ لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ على أذى يسمعه من الله ٣/ ٣٩٧

_ لَيْسَتْ الواصلَةُ بالَّتِي تَعْنُونَ ١/ ٣٦٨

()

_ المُؤمِنُ لا يُمَارِي ٣/ ٧١

_ المُؤْمِنُ للمُؤْمِنِ كالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ٢ / ٢٤٤

_ المُؤْمِنُ مُوكَّلٌ بَه أَرْبَعَةٌ ٣/ ٣٨٦

_ مَا أَبْرَدَهَا عَلَىٰ الكَبدِ ١٦٨/١

_ مَا رَأَيْتُ فَقَيْهًا قَطُّ يُدَارى وَلاَ يُمَارَى ٣ / ٢٦٧

_ مَا أَشْبَهَ السَّكَّ بِاللَّك ١ / ٤٣٧

ـ مَا أُصِيْبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِيْنِهِ. . ٢٢٩/٢

_ مَا أَنْعَمَ اللهُ على عَبْدِ من نعمةٍ في أَهْلِ ولا مَال ٢/ ٣٨

ـ ما تزوَّجْتُ ولا زَوَّجْتَ إلاَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٣/ ٢٩٤، ٢٩٥

ـ ما جَعَلَ اللهُ في هَـٰـلَـٰهِ الأهواءِ مثقال ذَرَّةِ ١٧١/١

_ ما حَدَّثك المَيِّتُ بشَيْءِ في النَّوْم فهو حقٌّ ٣/ ٤٠٨

_ مَا حَدَّثُوكَ عن رَأْيهمْ فَأَلْقِهِ في الْحُشِّ ١/١٦٩

ـ مَا حَفِظْنَا التَّكْبِيرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قد كبَّرَ أربعًا وخَمْسًا وسَبْعًا ٣/ ١٦٢

_ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ شَيْئًا فَقَالَ: لا ١ / ٣١١

- مَا عُبدَ الله بشَيْءِ أَفْضَلُ من فِقْهِ ٣/ ٤١٥

ـ مَا كَانَ مُؤمنٌ قُطُّ فيما مَضَىٰ ٢/ ٤٩٦

ـ مَا لِيْ ولِلدُّنْيَا، إِنَّمَا مِثْلِي ٣/ ١٧ ٤

- مَا مِنْ رَجُلِ يَمُونْتُ فِيُصَلِّىٰ عليه أُمَّةٌ ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠

ـ مَا مِنْ قُلْبٍ إلاَّ وهو بين إصْبِعَيْنِ ٢/ ٢٧٠

- مَا مِنْ مُسْلِم يَعْنِي يَخْذُلُ امرءًا ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠

ـ مَا مِنْ نَفَقَةٍ بَعدَ صِلَّةِ الرَّحم أَعْظَمُ عندَ اللهِ من إِهْرَاقَةِ دَم ٢/ ٣٣٢

ـ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ الله ٣/ ٨٧

- مَا يَسُرُّنِي أَن لي حُمُرُ النَّعَم وأن لي حلف المُطَيِّبيِّن ١/١١٧، ١١٨

- المَاهِرُ بالقُرآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ البَرَرَةِ ٣/ ٤٣١

_ المَرْءُ بِخِدْنِهِ ١/ ٤٢٩

_ المَوْءُ مَعَ مَنْ أَحَتَ ٣/ ٤١٨

- مَرَّ النَّبِيُّ عَلَىٰ رَجُل مَكْشُونَةِ فخذه ٢/٥٦

_ مَرَّ بنَا نَاسٌ ينطَلقُون . . . ٢٦٦ /٢

- مَرَرْتُ بِهمْ وهم يَسُبُّونَكَ فَنَهَيْتُهُم فَضَرَبُوني ٢/ ٥٣٤

ـ مُعَاوِيَةُ عِنْدِي مثلُ مُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ ٣/ ٢٩٥

_ المقَّةُ منَ الله عَزَّ وَجَلَّ ٣/ ١ ٢٠

- المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقَى عَلَيْهِ دِرْهَمٌ ٣/ ٢٠٨

_ مَكَانُ كُلِّ غُلاَمٍ بُغُلاَمٍ ٣/ ١٧٨

_ مَكَتُ مُوْسَىٰ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ٢/ ١٦

ـ المُنَافِقُونَ اليَوْمَ شَرٌّ مِنْهُم عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١/ ١٣٤

- مَنَعُونِي أَنْ أَبَلِّغُ كَلاَمَ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ ٢/ ٣٠٥

_ مَنُ أحبَّ أَنْ يتمثَّلَ لهُ الرُّجَالُ. . . ٢٢٢/٢

_ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ١٦٨/١

ـ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْس مِنْه ١٠٨/١

ـ مَنْ أَخَذَ بِرِكَابِ رَجُلٍ لاَ يَرْجُوه ولا يَخَافُهُ غَفَرَ اللهُ له ٢١٣/٢

ـ مَنْ أَرَادَكُم على معصيةٍ فلا تُطِيْعُوه ٢/ ٣٩٦

_ مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ ٣/ ١٧٨

_ مَنْ اغْتِيْبَ عندَهُ أخوه المُسْلِمُ ٣/ ٣٩٩

_ مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ فقد كَفَرَ ٢/ ١٦٩

_ مَنْ حَدَّثَ بحديثِ ثُمَّ التَّفَتَ ٣/٣

_ مَنْ حَلَفَ على ملَّةٍ غيرِ الإسلام ٣/ ٣٥٧

_ مَنْ حُوسبَ دَخَلَ الجَنَّة ٣/ ٢٤٣، ٢٤٣

_ مَنْ خَافَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَشْفِ غَيْظُهُ ٣/ ٢٧٥

_ مَنْ دَعَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ ٢/ ٥٢١

_ مَنْ رَأَىٰ مَنْ يُسِيْءُ في صَلَاتِهِ ٢/ ٤٧٢

_ مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَرًا ٢/ ٤٧٢

_ مَنْ زَهِدَ فِي الْدُّنْيَا ٣/ ٤١٧

ـ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَأَحْتِسَابًا ٢/ ١٤

_ مَنْ صَلَّىٰ إِلَىٰ سُتْرَة فليَدْنُ منها ٢/ ٤٥٩

_ مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ المَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . . ١/ ٤٢٢

_ مَنْ صَلَّىٰ عَلَىَّ صَلاَّةً صَلَّىٰ اللهُ عليه عَشْرًا ٢/ ٥٨

_ مَنْ صَوَّرَ صُوْرَةً كُلِّفَ ٣/ ٩٩

_ مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ مِنْ غير حَدِّ ١٣/١

_ مَنْ عَلَّمَهُ اللهُ عَلْمًا فَلَيْعَلَمِهِ النَّاسَ ١٦٨/١

_ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْس عَلَيْه أَمْرُنا فهو رَدٌّ ٣/ ١٥٠

_ مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ ٢/ ٥٣٩

_ مَنْ قَالَ في القُرآن برَأْيهِ ٣/ ٢٦٣

_ مَنْ قَالَ لأخيه يا كافر ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

ـ مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا ٢ / ٢٩٩

- مَنْ قَتَلَ قَتِيْلاً له عليه بَيِّنةٌ فَلَهُ سلبه ٣/ ٢٠٢

- مَنْ قَرَأً ﴿ تَبَنَرُكَ الَّذِي بِيدِهِ ٱلْمُلَّكُ ﴾ ٢٠٧/٣

- مَنْ قَرَأً ﴿ قُلُ هُو اللَّهُ أَحَـدُ اللَّهِ مَا تَتَىٰ مِرَّة ١ / ٢٥٦

ـ مَنْ قَرَنَ بَينَ حَجَّتِهِ وعُمْرَتِهِ ٣/ ١٧٠

ـ مَنْ قَطَعَتُ له من حقِّ أخيه ١/ ٢٧٤

ـ مَنْ كَانت نِيَّتُهُ طلبَ الآخرةِ ٣/ ٤١٧

- مَنْ كَانَ لَهُ إِمامٌ فقِراءة الإمام له قراءةً ٢/ ٣٥٢

- مَنْ كَسَا مُسْلِمًا على عُرْي كَسَاهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ٣/ ٤٣٩

- مَنْ لَقِيَ اللهُ بِذَنْبِ يَجِبُ لَّه به النَّارُ ٢/ ٣٣٩

_ مَنْ نَزَلَتْ به فَاقةٌ ٢/ ٤١٤

- مَنْ وُلِدَ لَهُ منكم مَوْلُودٌ فَأَحَبَّ أَن يَنْسُكَ عنه فَلْيَفْعَلْ ٣/ ٢٠٦

- مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يفقِّهه في الدِّين ٣/ ٢٦٥ ، ٤١٥

- مِنْ حُسْن إسْلاَم المَرْءِ تركُهُ ما لا يَعْنِيْهِ ١/ ٤٣٢

ـ مِنْ غَدَاةٍ يَوْم عَرَّفَةَ إلىٰ آخر أَيَّام التَّشْرِيْق ١ /٣١٣

- مِنْ تَمَام زِيَازَةِ الزَّائِرَ يُمْشَىٰ مَعَهُ إلىٰ باَبِ الدَّارِ ٢/ ٢١٢

_ المَيْتَةُ حَلَالٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ٣/ ٥٥ ٣

(じ)

- نَسْمَةُ المُوْمِن إِذَا ماتَ طيرٌ ٢/٧

_ النَّصرُ مع الصَّبر ٢/ ٧٣

- النَّظَرُ إلى الظَّالمِين يُطفِيءُ نورَ الإيمانِ ٣/ ٤١١

- نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ أَن يَضَعَ الرَّجُلَ رِجْلَيْهِ إِحْدَاهُما على الأُخْرَىٰ ٣/ ٣٤٣

- نَهَىٰ النَّبِي ﷺ عَنْ بيع المُجْر ١٧/١

ـ نَهَىٰ عَنَ ثَمَن الكَلْبِ والسِّنُّورِ ٣/ ١٧٦

- نَهَىٰ عَنِ النُّهُٰيَةِ ٣/ ١٨٨

(هـ)

_ هَبَطَ جِبْرِيْلُ وعَلَيْهِ طَنْفَسَةٌ مُتَخَلِّلٌ بِهَا ٢/٣١٣

ـ الهَمْزُ في القُرآن لَحْنُ ١/ ٢٣٩

_ هو الطَّهُورُ ماؤُهُ ١/ ٣٤٠

_ هي الرُّوْيا الصَّالحةُ يَرَاهَا المُؤْمِنُ أُو بِرَىٰ له ٣/ ٤٠٤

(و)

ـ وتعفيرُ وَجْهِيْ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في التُّرابِ ٢/ ٤٦٤

ـ وَجَدْنَا في كِتَابِ عُمَرَ ٣/ ١٦٤، ١٦٥

_ ورَسُونُلُ الله ﷺ بَين أَظْهُرِنَا ٣/ ١٢٢

_ وَضَعَ يَدَهُ بين كَتِفَيَّ فَوجدتُ بردَهَا ٣/ ٢٢٩

_ وَكَانَ عبدالله بن عُمَرَ ويكْتُبُ ولم أكتب. . . ٢/ ٤٩

_ ولا تَحْرِقُ نَخْلاً ٢/ ١٠١

ـ واللهِ مَا أَبَالِيْ شُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ أَو عمَّا لاَ أَعْلَمُ ١/ ١٧٠

_ والله مَا أَصْبَحَ ولا أَمْسَىٰ مُؤْمنُ إلاَّ وهُو يَخَافُ النَّفَاقَ على نَفْسِهِ ٢/ ٥٢

ـ والَّذي نَفْسِي بِيَده لَو شئتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الدُّنْيَا ذَهَبًا وفِضَّةٌ ٢/ ٦٦

ـ وَيُرُوكَىٰ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اعْتَمَرَتْ في السَّنَةِ مِرَارًا ٢/ ٢٩٦

ـ وَيْلٌ لِلْعَالِم مِنَ الجَاهِلِ ٢/ ٤٤٣، ٤٧٢

(لام الألف)

_ لاَ أَدْرِيْ نِصْفُ العِلْمِ ١/١٧٠

_ لا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلاَمُ ١٣٢/١

ـ لا تَجُورْزُ شَهَادَةُ مُحَدِّثٍ فِي الإِسْلاَمِ ١٦٨/١

_ لا تَحِلُ الرُّقْبَيٰ. . . ١٣٣/٢

ـ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ٢/ ١٧٣ ، ٣٤٠

ـ لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تقولُ هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ؟ ١/ ٣٥٨

_ لا تَزَالُ طائفةٌ من أُمَّتِيْ ٣/ ٧٧١

ـ لا تَزَالُ عِصَابةٌ من أمتي ظاهرين ٣/ ٥٨

ـ لا تُصَلُّوا معهم ولا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ٢/ ٣٤١

ـ لا تَضْرِبُوا كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضَ ١/ ١٧١

ـ لا تُقبِّحُوا الوُجُوهَ فإنَّ اللهَ خَلَقَ آدمَ ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥

ـ لا تُقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّىٰ تُؤدَّىٰ الفَريْضَة ٢/ ٤٧٠

ـ لا تَنَاجَشُوا ولا تُصِرُّوا الإبلَ ٢/ ٣٧٢

ـ لا صَلاَةً لِمَن لَمْ يُصَلِّ على مُحَمَّدِ ٣/ ١٥٨

ـ لا صَلاَةَ لمَنْ لم يَقْرَأُ بفاتحةِ الكِتاب ٢/ ٣٥٢

_ لا صَلاَةَ لجَار المَسْجِدِ ٢/ ٤٧٥

ـ لا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسمُ اللهِ عليه ٣/ ١٥١

- لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتى يُحِبَّ لأخِيه ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ٢٦/٢

ـ لا يُحِبُّكَ إلاَّ مؤمنٌ ولا يُبْغِضُكَ إلاَّ منَافِقٌ ٢/ ٣٥٨

- لا يحلُّ لواحد منهما أن يُفارق صَاحبَهُ ٣/ ٢٦٩

_ لا يَزَالُ هَـٰلـذَا الأَمْرُ في قُرَيْشِ ١/ ٣٨٦

ـ لا يزال النَّاسُ بخيرٍ ما أَخَذُوا العِلْمَ عن أَكَابِرِهِمْ

ـ لا يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ غَرْسًا ٢/ ٤٩٧

- لا يَزْنِي الزَّاني حين يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ. . . ٢/ ٩٣

ـ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ . . ٢/ ٤٧١

ـ لا يَقْبَلُ الله نافلةً حتَّىٰ تُؤدِّيٰ فَريْضَة ٢/ ٤٦١

- لا يَكُونُ المَرْءُ مُؤْمنًا حَتَّىٰ يَرْضَىٰ لأَخِيْهِ ما يَرْضَىٰ لِنَفْسه ١/ ٤٣٢

ـ لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِن جُحْرٍ وَاحِدٍ مرَّتَين ١/ ٣٣٧

ـ لا يُلْسَعُ المُؤْمِنُ من جُحْرِ مرَّتين ١/ ١٣٥

ـ لا يَمْنَعُ أَحَدُكُم جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ في جِدَارِهِ ٢/ ٥٤٣

_ لا يَمِيْنَ في شَيْءٍ مِنَ الحُدُوْد ٣/٧٣

(ی)

_ يَأْتِيْ زَمَانٌ لا يَبْقَىٰ من الإسْلام ٢/ ٦٨ ٥

_ يَأْتِي على النَّاس زَمَانٌ يُصَلُّونَ ولا يُصَلُّون ٢/ ٤٤٢

_ يَاأَهْلَ الكُوفةِ إِنَّ فِي رَقَّبَتِي عَهْدًا ٣/ ٢٩٥

_ يَارَبِّ ما الشُّكُرُ ؟ ٢ / ٤٠

_ يَجْمَعُ الله الأُوَّلِيْنَ والآخِرِيْنَ ٣/ ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩

_ يَحْرُمُ من الرَّضَاعةِ ٣/ ١٨٩

_ يَرُدُّهُ ومَا نَقَصَهُ ٣/ ١٧٤

_ يَضَعُ قَدَمَهُ ١/ ٣٨٦، ٣/ ٢٣٠

_ يُعَقُّ عن الغُلام شَاتَانِ ٣/ ٢٠٧

_ يُكْرَهُ التَّكْفِيْرُ فِي الصَّلَاةِ ١٦/١

ـ يَنْزِلُ اللهُ عَزُّ وجلَّ في كلُّ ليلةٍ ٢/ ٢٣٥

_ يُوْزَنُ العَبْدُ يَومَ القِيَامَةِ فلا يَزِنُ جَنَاحَ بَعُوْضَةٍ ٢/ ١٦٨

٣ - فهرس المُترجمين

ج/ص	الرقم	اسم المترجم (أ)
		(1)
77V/T	318	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ أَحمد بن شَاقِلًا، أَبو إِسْحَنْق (ت ٣٦٩هـ)
Y1X/1	۲۸	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ إِسْحَلَقِ الْحَرْبِيُّ، أَبِو إِسْحَلَق (ت٥٢٨هـ)
٣٠/٣	٥٨٤	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم الشَّيْرَجِيُّ (ت٣٣٢هـ)
184/4	. 1.4	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحنق بن الشَّيْرَجِيُّ (مكرر)
YT7/1	٨٧	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ أَبَانِ المَوْصِلِيُّ (ت؟)
የ ٤٦ /٣	710	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ ثابت الدَّعَّاءَ أبو إسحنق (ت٠٧٣هـ)
1/177	٨٨	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ جابرٍ المَرْوَزِيُّ (ت ؟)
78A/T	717	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ جَعْفَرٍ ، أَبُوالقاسِمِ ابنُ السَّاجِيِّ (ت٣٧٩هـ)
***/\	Α٩	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ جَعْفَرٍ (ت؟)
220/1	٩.	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الجُنَيْدِ الخُتَّلِيُّ (ت ؟)
YTA/1	٩١	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الحَكَمِ القَصَّارُ (ت؟)
۲۳۸/۱	97	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ الحَارِثِ بِنِ مُصعب الطَّرَسُوسِيُّ (ت؟)
٣٠٢/٣	٥٣٢	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الحُسين، أبوإسحنقَ البَنَّاءُ (ت ؟)
۲/ ۱۲ غ	PAF	_ إبراهيم الخَرَّازُ، أبوإسحنق (ت٤٨٩هـ)
184/1	9 8	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ سَعِيْدٍ الأَطْرُوْشُ (ت ؟)
144/1	98	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَرِيُّ (ت ٤٧هـ)
184/1	90	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ سُويَيْدٍ (ت ٢٤٤هـ)
788/1	97	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ شَدَّادٍ (ت ؟)
788/1	97	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ زِيَادٍ الصَّائِغُ (ت ؟)
1/537	1 • •	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن الجُنَيْد الخُتَّلِيُّ (ت ٢٧٠هـ؟)
780/1	٩٨	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن محمَّد بن أبي شَيْبَةَ (ت ٢٦٥هـ)
1/537	99	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عبدالله بن مهران الدِّيْنَوَرِيُّ (ت ؟)
T0Y /T	77.	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عمر بن أحمد بن البَرْمَكِيُّ، (ت ٤٤٥هـ)

789/1	1 • 1	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ مُحَمَّد الحارث الأصْبَهَانِيُّ (ت؟)
489/1	1.4	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ مُحَمَّد بن الحَسَن (ت؟)
40+/1	1.5	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ موسَىٰ بن آزرَ (ت؟)
T01/1	۱۰٤	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ نصْرِ الحَذَّاء الكِنْدِئُ (ت ٢٦٩هـ)
707/1	1.0	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ هانيُّءٍ، أبوإسحلق النَّيْسَابُوريُّ (ت ٢٦٥هـ)
408/1	7 • 1	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ هاشمٍ، أبوإسحاق البَغَوِيُّ (ت ٢٩٧هـ)
Y0V/1	١.٧	_ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ يَعْقُوبُ ، أبو إسحاق الجَوْزَجَانيُّ (ت ٢٥٦هـ)
180/8	7.7	_ أُحْمَدُ بنُ إبراهيمَ بن إسماعيل البَرْمَكِيُّ (تَ ؟)
٣٣٤ /٣	70+	_ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم القطَّانُ، أبوَطَاهرِ (تَ ٤٢٤هـ)
٤٥/١	Y	_ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْر بن زَيِّدِ الدُّوْرَقِيُّ
٤٧/١	٣	_ أَحْمَدُ بنُ إبراهيمُ الكُوْفِيُّ (ت؟)
٤٨/١	٤	_ أَحْمَدُ بنُ أَصْرَمَ بن خُزَيْمَة، المُزَنِيُّ (ت ٢٨٥هـ)
144/1	79	_ أَحْمَدُ بنُ أبي بَذْرٍ، أبوبكر المَغَازِلِيُّ (ت ٢٨٢هـ)
٤٩/١	٥	_ أَحْمَدُ بنُ بشر بنَ سَعْدٍ، أبو أَيُوبِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٩٥هـ)
0 + /1	٦	_ أَحْمَدُ بنُ بشر بن سَعِيْدٍ الكِنْدِيُّ (ت؟)
01/1	٧	_ أَحْمَدُ بنُ بَكْرِ (ت؟)
AA /1	71	_ أَحْمَدُ بنُ أبيَ بكر بن حمَّادٍ المُقْرِىءُ (ت ؟)
۱۲/۳	٥٧٩	_ أَحْمَدُ بنُ جَعْفرَ بن حَمْدَانَ بن مالَكِ القَطِيْعِيُّ (ت ٣٦٨هـ)
07/1	٨	_ أَحْمَدُ بنُ جَعفرٍ ، أبوعبدالرحمن الوَكِيْعِيُّ (ت ٢١٥هـ)
٥ /٣	٥٧٨	_ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرَ بن مُحَمَّد بن المُنَادِي (ت ٣٣٦هـ)
٥٤/١	٩	_ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَر بن يَعْقُوبَ الأصْطَخْرِيُّ (تٍ ؟)
۱/ ۲۸	١٥	_ أَحْمَدُ بنُ حبَّان، أبوجعفر القَطِيْعِيُّ (شَامِطٌ) (ت ٢٥٩هـ)
۱٤/۳	٥٨٠	_ أَحْمَدُ بنُ الحجَّاج، أبوالعبَّاس السَّنُوْطُ البَرَّارُ (ت ٣٠٥هـ)
۸٥/١	1 8	_ أَحْمَدُ بنُ حَرْبِ بن مسمع (ت ٢٧٥هـ)
٣/ ٢٧٤	V•Y	_ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن أحمَّد المُخَلِّطِيُّ (ت ١٨٥هـ)
/ \7/1	11	_ أَحْمَدُ بنُ الحسن التِّرْمِذِيُّ أبوالحَسَن (ت بعد ٢٤٢هـ)
V & / 1	١.	_ أُحْمَدُ بنُ الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفِيُّ (ت ٣٠٦هـ)

	غُور ^و ميرو
17	_ أَحْمَدُ بنُ الحُسين بن حَسَّان (ت؟)
17	_ أَحْمَدُ بنُ حَفْصِ السَّعْدِيُّ (ت؟)
۱۳	ـ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ، أبوطالب المُشْكَانِيُّ (ت ٢٤٤هـ)
٧٠	_ أَحْمَدُ بنُ أبي الحواري ميمون الدِّمَشْقِيُّ (ت ٢٤٦هـ)
۱۸	_ أَحْمَدُ بنُ خالدٍ الخَلَالُ (ت ٢٤٩هـ)
۲.	- أَحْمَدُ بنُ الخَصِيْبِ بن عبدِالرَّحمان (ت؟)
19	_ أَحْمَدُ بنُ خليل القُوْمَسِيُّ (ت؟)
71	ـ أَحْمَدُ بنُ داود، أبوسعيد الحدَّاد الواسطيُّ (ت ٢٢٢هـ)
44	_ أَحْمَدُ بنُ الرَّبيع بن دِيْنَارِ (ت ؟)
Y 0	- أَحْمَدُ بنُ زُرَارَةً المقريءُ، أبوالعبَّاسِ (ت؟)
7 2	_ أَحْمَدُ بنُ زُهُيْرٍ (ت؟)
74	_ أَحْمَدُ بنُ زُهيرٍ بن حَرْبٍ (ابن أبي خَيْثَمَةَ) (ت ٢٧٩هـ)
79	_ أَحْمَدُ بنُ سَعد بن إبراهيم الزُّهْرِيُّ (ت ٢٧٣هـ)
۳.	_ أَحْمَدُ بنُ سَعد الجَوْهَرِئُ (ت؟)
77	_ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بن إبراهيم، أبوعبدالله الرِّبَاطِيُّ (ت ٢٤٣هـ)
44	_ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوجعفر الدَّارِمِيُّ (ت ٢٥٣هـ)
78.	_ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ أبوالعباس الشَّيْحِيُّ (ت ٤٠٦هـ)
77	_ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوالعبَّاس اللِّحْيَانِيُّ (ت؟)
٥٨١	_ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَان بن الحسن النَّجَّادُ (ت ٣٤٨هـ)
٣١	_ أَحْمَدُ بنُ سَهْلٍ، أَبُوحَامِدٍ (ت ٢٨٢هـ)
٣٢	_ أُحْمَدُ بنُ شَاذَان بن خالد الهَمَذَانِيُّ (ت ؟)
٣٣	_ أَحْمَدُ بنُ شَاذَان العِجْلِيُّ (ت؟)
۳٥	_ أَحْمَدُ بنُ شَاكِرٍ (ت ؟)
٣٤	_ أَحْمَدُ بنُ شَبُّويَهُ (ت ٢٢٩هـ)
٣٦	_ أَحْمَدُ بنُ الشَّهِيْدُ (ت ؟)
٣٨	_ أَحْمَدُ بنُ صالَح بن أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلٍ (ت؟)
٣٧	ـ أَحْمَدُ بنُ صالح، أبوجعفر المِصْرِيُّ (ت ٤٨ ٢هـ)
	\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\

14./1	٣٩	_ أَحْمَدُ بنُ الصَّباحِ الكِنْدِيُّ (ت؟)
144/1	٤٦	_ أَحْمَدُ بنُ العباس بن الأشْرَسُ، أبوالعبَّاسِ (ت ٢٩٣هـ)
171/1	٤١	_ أَحْمَدُ بنُ عبدالرَّحْمَان بن مرزوق البُزُورِئِيَّ (ت ٢٩٧هـ)
14./1	٤٠	_ أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الله بن حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيُّ (تَ ؟)
۳۰۳/۳	ፕ ۳٦	_ أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن الخَضِرِ السُّوْسَنْجَرْدِيُّ (ت ٤٠٢هـ)
1/317	۸۳	_ أَحْمَدُ بِنُ أَبِي عُبِيَدَةَ، أبوجَعْفَرِ الهَمَذَانِيُّ (ت؟)
110/1	٨٤	_ أَحْمَدُ بِنُ أَبِي عُبِيَٰذِاللهِ (ت؟)
178/1	٤٣	_ أَحْمَدُ بِنُ عُشْمَانَ بَنِ سَعِيد، أبوبكر الأَحْوَلُ (ت ٢٧٣هـ)
٣٠١/٣	٦٣٢	_ أَحْمَدُ بِنُ عُثْمَان بِن علان (ابن شُكَاثًا) (ت؟)
٤٧٣/٣	19A	_ أَحْمَدُ بِنُ على بن أحمد العُلَبِيُّ، أبوبكرِ (ت٥٠٣هـ)
1/1/1	٤٤	_ أَحْمَدُ بنُ علي بن سَعِيْدٍ، أبوَبكر (ت ٢٩ٌ٢هـ)
144/1	٤٥	_ أَحْمَدُ بنُ عِليَّ النَّخْشَبِيُّ (الأَبَّارُ) (ت ٢٩٠هـ)
T01/T	709	_ أَحْمَدُ بِنُ عُمَر بِنِ أَحَمَدُ البَرْمَكِيُّ، أَبُو العِبَّاسِ (ت ٤٤١هـ)
178/1	٤٢	ــ أَحْمَدُ بنُ عُمَر بن هـٰـرون البُخَارِيُّ، أَبُوسَعِيْدِ (ت؟)
149/1	٤٧	_ أَحْمَدُ بنُ الفُراتُ بنُ خَالِدِ الضَّبِّيُّ (ت ٢٥٨هـ)
140/1	٤٨	_ أَحْمَدُ بنُ القاسم (ت؟)
141/1	٤٩	_ أَحْمَدُ بنُ القاسمُ الطُّوْسِيُّ (ت؟)
٤٧٠/٣	790	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٌ بن أحمَدُ البَرَدَانِيُّ ، أبوعَليَّ (ت ٤٩٨هـ)
289/4	٦٧٧	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد (حُمَّدُوْه) أبوبكر (ت ٤٧١هـ)
۲۷/۳	٥٨٣	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل الأَدَمِيُّ أَبُوبَكُرٍ (ت ٣٢٧هـ)
144/1	09	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد، أبوالحارث الصَّائِغُ (ت ؟)
141/1	۰۰	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن الحجَّاج المَرُّوزذِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
۳۰۳/۳	٦٣٤	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن «ابن أخي حَبِيْبٍ» (ت ؟)
۸/۱	1	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (الإمام) (ت ٢٤١هـ)
101/1	01	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن خالدَ البُوْرَانِيُّ (ت ٢٠٤هـ)
104/1	۲٥	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن خالد البُرَاثِيُّ (ت ٣٠٠هـ)
489/4	λογ	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن سَهْلِ، «ابنُ البُقَّالِ» (ت ٤٤٠هـ)

٥٥	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عبدالحَمِيْدِ الكُوْفِيُّ (ت؟)
7 *	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عبدربه المَرْوَزِيُّ (ت؟)
٥٤	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن شيخ بن عَمِيْرَة الأسَدِئُ (ت ٣٠٩هـ)
٥٣	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله بن صَدَقَةَ (ت ٢٩٣هـ)
797	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد الخيَّاطُ، أبومَنْصُورِ (ت ٤٤٩هـ)
٥٦	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن عيسىٰ البِرْتِيُّ (تُ ٢٨٠هـ)
٥٨	_ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّد المُزَنِيُّ (ت ؟)
٦١	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن مَطَّرٍ، أبوالعبَّاس (ت؟)
77	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن نَصْرٍ اللَّبَّادُ (ت ؟)
٥٨٢	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن هـٰـرُون، أبوبكر الخَلاَّلُ (ت ٣١١هـ)
٥٧	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن هانِيء الأثرمُ (تَ بعد ٢٦٠هـ)
٧٤	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن واصل (ت ٣٧٧هـ)
٦٣	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن يحيي الكَحَّالُ (ت؟)
٦٤	_ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد بن يزيد الوَرَّاقُ الإِيْتَاخِيُّ (ت ؟)
٦٨	_ أَحْمَدُ بنُ مَحمُود السَّاوِيُّ (ت ؟)
٦٦	_ أَحْمَدُ بنُ المُسْتَنِيْرِ (تَ ؟)
٧٣	ـ أَحْمَدُ بنُ المُصَفَّىٰ الحِمْصِيُّ (ت؟)
٧١	_ أَحْمَدُ بنُ المَكِيْنِ الأَنْطَاكِيُّ (ت ؟)
٧٢	_ أَحْمَدُ بنُ مُلاعبِ بن حبَّانَّ (ت ٢٧٥هـ)
٦٧	ــ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورَ الرَّمَادِئُ، أبوبكرِ (ت ٢٦٥هـ)
٦٥	ــ أَحْمَدُ بنُ مَنِيْع بن الرَّحَمَـٰن البَغَوِيُّ (ت ٢٥٤هـ)
784	_ أَحْمَدُ بنُ مُوسَى بن عبدالله ، الرَّوْشَانِيُّ (ت ١١هـ)
٧٦	ـ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ الخَفَّافُ، أبوحامدِ (تُ ٢٩٩هـ)
٧٥	ــ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بن مالك الخُزَاعِيُّ (ت ٢٣١هـ)
٧٧	ــ أَحْمَدُ بنُ هاشَم بن الحَكَم بن مروان الأنْطَاكِيُّ (ت؟)
١٨	_ أَحْمَدُ بنُ هِشَامُ (ت ؟)
٧٩	_ أَحْمَدُ بنُ يحيئٌ ، أبوجعفر الحُلْوَانِيُّ (ت ٢٧٦هـ)
	7. 08 07 79V 07 0A 71 77 0A7 V 78 78 74 V 70 V

۲۱۲/ 1	۸١	ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بن حَيَّان الرَّقِّيُّ (ت ؟)
71./1	٨٠	ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ، أبوالعبَّاس ثَعْلَبٌ (ت ٢٩١هـ)
Y17"/1	۸۲	_ أَحْمَدُ بنُ يزيد الوَرَّاقُ (ت ؟)
4.9/1	۱۳٤	ـ إدريسُ بن جَعْفَر بن يَزِيْد العَطَّارُ (ت ٢٨٧هـ)
41+/1	140	ـ إدريس بن عبدالكريم، أبوالحَسَنِ الحَدَّادُ (ت ٢٩٢هـ)
Y9Y /1	170	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم الْخُتَّلِيُّ (ت؟)
1/847	۱۲۳	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن عبدالرَّحْمان البَغْرِيُّ (ت ٢٥٩هـ)
191/1	371	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم الفَارِسِيُّ (ت؟)
۲۸٦/۱	177	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدٍ، ابنُ رَاهُوئِيهُ (ت ٢٧٥هـ)
YA£/1	171	_ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بن هانيءِ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
۲۱۰/۳	7.9	_ إِسْحَاقُ بنُ أحمد بن مُحَمَّدُ الكَاذِيُّ (تُ ٣٤٦هـ)
197/1	771	_ إِسْحَلْقُ بنُ بَنَانٍ
Y97 /1	١٢٧	_ إِسْحَاقُ بنُ بَهْلُول الأنْبَارِيُّ (ت ٢٥٢هـ)
499/1	179	إِسْحَنْقُ بنُ الجَراحِ الأَذَنَيُّ (ت؟)
۲۰۲/۱	۱۳۲	_ إِسْحَاقُ بنُ حسَّانَ الكُونْفِيُّ (ت؟)
٣٠٠/١	۱۳۰	_ إِسْحَاقُ بنُ الحسن بن ميمون الحَرْبيُّ ، (ت ٢٨٤هـ)
14A/1	144	_ إِسْحَاقُ بنُ حنبل بن هلال الشَّيْبَانِيُّ (ت ٢٥٣هـ)
٣٠١/١	141	_ إِسْحَاقُ بنُ حَيَّةَ الأَعْمَشُ، أَبُويَعْقُوْبَ (ت؟)
۳۰۳/۱	١٣٣	_ إِسْحَاقُ بنُ منصور بن بهرام، الكَوْسَجُ (ت ٢٥١هـ)
T10/1	۱۳۷	ـ أسودُ بنُ عامر بن عبدالرَّحمان (شاذان) (ت ۲۰۸هـ)
TIV/I	۱۳۸	_ أعينُ بنُ زَيْدٍ الشُّوبِيُّ (ت؟)
1/09/1	١٠٨	ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إبراهيم بن عَلَيَّةَ (ت ١٩٣هـ)
Y• A/ 1	114	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أختِ ابنِ المُباركِ (ت؟)
1/177	11.	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَلَق بَن إبراهيم، البِسَّرَّاجُ (ت ٢٩٣هـ)
YV 1 / 1	111	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إسحاق ابن بنت مُعَمَّرِ بن سليمان، (ت٢٠٦هـ)
1/ 777	1 • 9	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ بكر السُّكَّرِيُّ (ت ؟)
1/177	117	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ الحارثِ

۲۷۳/۱	١١٣	ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ سَعِيْدٍ الشَّالَنْجِيُّ، أبو إسْحَنَّىَ (ت ٢٣٠هـ)
1/077,777	118	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبداللهِ بن مَيْمُون العِجْلِيُّ (ت٠٧٧هـ)
1/17	110	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبدالله بن مَيمون، العِجْلُيُّ (ت ٢٧٠هـ)
YV9/1	117	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ العَلاَءِ (ت ؟)
Y \ • / Y	71.	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عليِّ الخُطَبِيُّ (ت ٣٥٠هـ)
YA+/1	117	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَر السِّجْزِيُّ (ت؟)
YA+/1	119	_ إِسْمَاعِيْلُ بنُ قُتَيَبَةَ (ت ٤ ٢٨ هـ)
YA1/1	14.	ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسف، أبوعَلِيِّ الدَّيْلَمِيُّ (ت ٢٥٥هـ)
۳ 17/1	١٣٦	ـ أَيُّوبُ بنُ إِسْحَلَق بن إبراهيم بن سَافِرِيٍّ، أَبُوسُلَيْمَانَ
		(<i>•</i>)
778/1	187	ـ بُدَيْلُ بن مُحَمَّد بن أسد (ت ؟)
1/17	184	_ بشرُ بن مُوسىٰ بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ (ت٢٨٨هـ)
44. /1	181	_ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، أبوعبدالرَّحْمَـٰن الْأندلسيُّ (ت٢٧٣هـ)
411/1	18.	_ بكرُ بنُ مُحمَّد الَّنسَائِيُّ الأصلِ البَغْدَادِيُّ (ت ؟)
٣١٨/١	149	ـ بيانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ خُفانِ (ت ؟)
		(ت)
44./1	188	_ تميمُ بنُ مُحمَّدِ الطُّوْسِيُّ ، أَبُوعَبْدِالرَّحمان (ت ٢٩٠هـ)
		(ج)
441/1	124	_ جَعْفَرُ بنُ أحمد بن شَاكرِ (ت ؟)
441/1	180	_ جَعْفَرُ بنُ أحمد بن أبي قَيماز الأَذَنِيُّ (ت؟)
٤٧٧ /٣	V••	_ جَعْفَرُ بنُ الحَسَن المُقرىءُ الدِّرْزِيْجَانِيُّ
۳۲ /۳	۲۸٥	_ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّد بن أحمد القَافْلاَنِيُّ (ت٣٢٥هـ)
TEY/1	100	_ جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدِ الأَنْمَاطِيُّ (ت ؟)
TTV /1	101	_ جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ بن شَاكرٍ الصَّائِغُ أبومُحمَّدٍ
TT9/1	140	ـ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن يَزِيْدَ بن المُنَادِيْ
٣٣٤/١	1 8 9	_ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد، أَبُوالفضل المُؤَدِّبُ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٨٢هـ)

ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن علي، أبوالقاسم البلخيُّ (ت؟)	100	٣٤٠/١
ـ جَعْفُرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِالمُؤدِّبُ (ت ؟)	127	۲۳۱/۱
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدِ (ت؟) (مكرر)	107	٣٤٢/١
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد النَّسَائِيُّ الشَّعْرَانِيُّ أَبُومُحَمَّدٍ (ت ٢٨٢هـ)	10.	۲۳٦/۱
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن هَاشَّم، أَبُوالفَّضْلِ المُؤَدُّبُ	۱٤٨	444 / I
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد (ابنُ بنتِّ أبي أُسَامَةً) (ت٢٦٦هـ)	108	٣٤١/١
ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن يَعْقُوْبَ، الصَّنْدَلِيُّ (ت٢١٨هـ)	٥٨٧	۳۳ /۴
ـ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّد بن الجُنَيْد (ت ٢٩٨هـ)	104	TET /1
ـ جَهْمٌ العُكْبَرِيُّ (ت؟)	101	1/537
(ح)		
ـ حاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحَارثِ، الجَوْهَرِيُّ (ت ٢٦٢هـ)	190	790/1
ـ الحَارِثُ بنُ شَريح، النَّقَالُ الخُوَارَزْمِيُّ (ت٢٣٦هـ)	197	۳۹۳/۱
ـ حَبِيْبُ بنُ الحسنُ بن داود أبوالقَاسِم القَزَّازُ (ت ٣٥٩هـ)	००९	۸۳ /۳
- خُبِيَشُ بنُ سِنْدِيِّ (ت ؟)	19.	۳۹ + /۱
ـ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّرٍ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ الطُّوْسِيُّ (ت؟)	191	447/1
ـ حَجَّاجُ بِنُ يُوسَفَ بِن حَجَّاجٍ ، أَبِنُ الشَّاعِرِ (ت ٢٩هـ)	197	497/1
ـ حَرْبُ بنُ إسماعيل بن الكَرْمَانِيُّ (ت ٢٨٠هـ)	114	۳۸۸/۱
ـ حَرْمِيُّ بنُ يُونسَ (ت ؟)	7 + 7	٤٠٣/١
ـ حُرَيْثُ بنُ عَبدِالرَّحْمَان، أبوعَمْرِو الخُرَاسَانِيُّ (ت؟)	۱۹۳	490/1
ـ حُرَيْثٌ أبوعمَّارِ (ت ؟)	198	490/1
ـ الحَسَنُ بنُ أحمُّد «ابن البَنَّاء» أَبُوعَلِيِّ (ت ٤٧١هـ)	۸۷۶	£ £ 9 / T
ـ الحَسَنُ بنُ أحمد بن أبي الَّليْثِ الرَّازِيُّ (ت ؟)	109	454/1
ـ الحَسَنُ بنُ إسماعيل بن الرَّبَعِيُّ (ت ؟)	+ 1 1	T 29/1
ـ الحَسَنُ بنُ أَيُّوبَ البَغْدَادِيُّ	171	T01/1
ـ الحَسَنُ بنُ ثوابٍ أبوعليِّ التَّغْلِبيُّ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٦٨هـ)	۳۲ ۱	110/1
ـ الحَسَنُ بنُ حَامِدِ بنِ عليِّ البّغْدَادِيُّ (ت ٤٠٣هـ)	ገ ۳ለ	٣٠٩/٣
ـ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْن	771	401/1

408/1	178	_ الحَسَنُ بنُ زِيادٍ
۳٤١/٣	705	_ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ بن الحَسَنِ العُكْبَرِيُّ (ت٤٢٨هـ)
400/1	170	_ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحَ بن مُحَمَّدُ البِّزَّ ارُ (ت ٢٤٩هـ)
Y0V/1	١٦٦	_ الحَسَنُ بنُ عبدالعَزيز الجَرَوِيُّ (ت ٢٥٧هـ)
۲۷٦/۱	۱۸۰	_ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ (ت ٢٥٧هـ)
177/1	179	_ الحَسَنُ بنُ عليِّ الأُشْنَانِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٢٧٨هـ)
110/1	٨٦٨	_ الحَسَنُ بن عليُّ بنُ بَرِّيٌّ القطَّانُ (ت ٢٨٠هـ)
- T78/1	١٦٧	_ الحَسَنُ بنُ عليَّ بنُ الحَسَن الإِسْكَافِيُّ (ت ؟)
۳٦ /٣	٥٨٨	_ الحَسَنُ بنُ عليُّ بن خَلَفٍ البَرْبَهَارِيُّ (ت ٥٩هـ)
۲7V/ 1	۱۷۰	_ الحَسَنُ بنُ القَاسِم جَارُ الإمام أَحْمَدَ (ت؟)
1/454	171	ـ الحَسَنُ بنُ الَّلِيْثِ الرِّزايُّ (تَ ؟)
۲۷۲/۱	۱۷٥	_ الحَسَنُ بنُ مُحمَّد الأشْيَبُ، أَبُوعَلِيٌّ (ت ٢١٠هـ)
TV1/1	۱۷۳	_ الحَسَنُ بنُ مُحمَّدِ الأنْمَاطِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
TV1/1	۱۷٤	_ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّد بن الحارث السِّجِسْتَانِيُّ (ت ؟)
419/1	177	_ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ ، الزَّغْفَرِ انِيُّ
۳۳۳/۳	789	ـ الحَسَنُ بنُ مُحمَّد بن مُوسَىٰ بن الفُقَّاعِيُّ (ت ٤٢٤هـ)
TV0/1	۱۷۷	_ الحَسَنُ بنُ مَخْلَدِ بن الحَارثِ (ت؟)
TV0/1	۱۷٦	ـ الحَسَنُ بنُ مَنْصُورِ الجَصَّاصُ (ت؟)
٣٧٥/١	۱۷۸	_ الحَسَنُ بنُ الهَيْثُمَ الْبَرُّارُ (ت؟)
1/177	179	_ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحُ المُؤَدِّبُ (ت ؟)
۳۸٧/۱	١٨١	_ الحَسَنُ بنُ الوَضَّاحِ المُؤَدِّبُ، أَبُو محمَّدٍ (ت ؟)
789/4	AIF	ـ الحَسَنُ بنُ يحييٰ بن قَيْس، أبو بَكْر المُقْرِيءُ (ت؟)
۲۱/۳	PTF	ـ الحُسَيْنُ بنُ أحمد بن جعفر البَغْدَادِيُّ (تُ ٤٠٤هـ)
۳۳۰/۳	780	_ الحُسَيْنُ بنُ أحمد بن السَّلَّالُ المُؤَدِّبُ (ت ٤٢٢هـ)
۳۸۰/۱	١٨٤	_ الحُسَيْنُ بنُ إسحاق التُّسْتَرِيُّ (ت ٢٩٠هـ)
٣ ٧٩/١	١٨٣	ـ الحُسَيْنُ بن إسحاق، أبوعلي المِخرَقِيُّ (ت؟)
٣٧٩/١	١٨٢	ـ الحُسَيْنُ بنُ إسماعيل (ت؟)

۳۸۱/۱	۱۸٥	_ الحُسَينُ بنُ بَشَّارِ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٨٦هـ)
۸٠/٣	٥٨٩	_ الحُسَيْنُ بنُ عبدِالله بن أحمد الخِرَقِيُّ ، أَبُوعَلِيٌّ (ت٢٩٩هـ)
7 2 9 / 4	719	_ الحُسَيْنُ بنُ عبدِالله ، أَبُوعَلِيِّ النَّجَّادُ (ت ٣٦٠هـ)
408/T	771	_ الحُسَيْنُ بنُ عثمان البَرَدَانِيُّ (ت ٨٤٤هـ)
147/1	١٨٦	_ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ، أَبُوعَلِيٍّ (ت؟)
۸۳ /۳	09.	_ الحُسَيْنُ بنُ عليٌ بن محمَّد المُخَرِّمِيُّ «ابن شَاصُو» (ت ؟)
TOA /T	٦٦٤	_ الحُسَيْنُ بنُ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ أَبُوعَلِيٌّ (ت ٤٥٣هـ)
۳۲۷ /۳	٦٣٤	ـ الحُسَيْنُ بنُ مُحمَّد بن أحمد التَّمِيْمِيُّ (ت ٤١٢هـ)
۳۸۲/۱	١٨٧	ـ الحُسَيْنُ بنُ مِهْرَان (ت؟)
۳۹۸/۱	197	_ الحَكَمُ بنُ نَافِع، أبواليَمَانِ (١١هـ)
٤٠٥/١	7.4	_ حَمْدَانُّ بنُ ذي ۖ النُّونِ
۱/۳۰3	7.1	_ حَمْدُوْيَه بنُ شَدَّادٍ (ت ؟)
٤٠٢/١	۲.,	_ حُمَيْدُ بنُ الصَّبَّاحِ، مَوْلَى المَنْصُور (ت؟)
499/1	۱۹۸	_ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيعِ بن حُمَيْدِ الكُوفِيُّ (ت ٢٥٨هـ)
٤٠١/١	199	_ حُمَيْدُ بنُ زَنْجُوْيَه مَخْلَدِ الأَزْدِيُّ (ت ٢٥١هـ)
۳۸۳/۱	١٨٨	_ حَنْبَلُ بن إسحنق بن حَنْبَلِ أَبُوعَلِيِّ الشَّيْبَانِيُّ (ت ٢٧٣هـ)
٤٠٨/١	7.7	_ خالدُ بنُ خداش المُهلَّبِيُّ (ت ٢٢٣هـ)
٤٠٧/١	7.0	_ خُشنَامُ بنُ سَعِيْدٍ
۳۲۹/۳	٦٤٤	ــ الخَضِرُ بنُ تَمِيْمٍ، أَبُوالقَاسِمِ التَّمِيْمِيُّ (ت ٤١٥هـ)
۸٦/٣	098	- خَضِو بنُ المُثنَّى الكِنْدِيُّ
٤٠٦/١	3 • 7	ـ خَطَّابُ بنُ بشْرٍ، أبوعَمْرِو البَغْدَادِيُّ (ت ٢٦٤هـ)
٤١١/١	Y • V	_ خَلَفُ بنُ هشامُ المقريءَ البَرَّ ارُ (ت ٢٢٩هـ)
٤١٤/١	Υ÷٨	_ دَاودُ بنُ عمرو بَن زُهَيْرٍ، أبوسُليمان الضَّبِّيُّ (ت٢٢٨هـ)
٤١٥/١	4 . 4	_ دَلاَّنُ، أَبُوالفَصْٰلِ الرَّازِيُّ (ت ؟)
£1Y/1	771	_ الرَّبِيعُ بنُ نافع، أَبُوتَوْبَةَ (ت ٢٤١هـ)
1/113	۲1.	_رَجَاءُ بنُ أَبِي رَجَاءٍ، أَبُومُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٤٩هـ)
१२१/५	ላለዖ	_ رِزْقُ اللهِ بنُ عبدالوهاب التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٨٨هــ)

۱/۳۲3	717	_ زَكَرِيًّا بِنُ يَحْيَىٰ النَّاقِدُ (ت ٢٨٥هـ)
240/1	718	ــ زُهَيْرُ بنُ أَبِيّ زُهَيْرٍ (ت ؟)
۸۹/۳	٥٩٣	_ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بنَ أحمد بن حَنْبَلِ (ت٣٠٣هـ)
270/1	710	_ زُهُيْرُ بنُ مُحمَّد بن قُمَيْرِ المَرْوَزِيُّ (ت ٢٥٨هـ)
٤١٩/١	717	_ زِيَادُ بِنُ أَيُّوْبَ الطُّوْسِيُّ «دَلُّوْيَهُ» (ت ٢٥٢هـ)
٤٥٤/١	777	_ سَعْدَانُ بنُ يَزِيْدَ (ت ٢٦٢هـ)
٤٤٥/١	777	ـ سَعِيْدُ بن أبي سَعِيْدٍ، أَبُونَصْرِ الأَرْطَائِيُّ (ت؟)
££7/1	777	ـ سَعِيْدُ بنُ مُحمَّدُ الرَّفَاءُ (ت ؟ً)
1/133	377	ــ سَعِيْدُ بِنُ يَعْقُوْبَ (ت ٢٤٤هـ)
207/1	777	ـ سُفْيَانُ بنُ وكيع بن الجَرَّاح (ت٢٤٧هـ)
£ £ V / 1	770	ــ سَلَمَة بنُ شَبِيْبِ ۖ النَّيْسَابُورِ يَّيُ (ت ٢٤٠هـ)
97/4	098	ـ سُلَيْمَانُ بن أَحُمد بن أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ (ت ٣٦٠هـ)
277/1	717	_ سُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ، أبوداود السَّجِسْتَانِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
250/1	Y 1 A	_ سُلَيْمَانُ بنُ دَاود الشَّاذَكُونِيِيُّ (ت ٢٣٤هـ)
1/433	771	ـ سُلَيْمَانُ بنُ سَافري الوَاسِطِيُّ (ت ؟)
٤٣٧/١	719	_ سُلَيْمَانُ بنُ عبدالله السِّجْزِيُّ (ت؟)
207/1	777	ـ سُلَيْمَانُ بنُ عبدالله، أبومُقُاتِلِ (ت ؟)
٤٤٣/١	۲۲.	ـ سُلَيْمَانُ القَصِيْرُ (ت ؟)
٤٣٤/١	Y 1 Y	ـ سُلَيْمَانُ بنُ المُعَافَىٰ الحَرَّانيُّ (ت؟)
٤٥٥/١	449	ـ سِنْدِيُّ، أَبُوبِكِر الخَوَاتِيْمِيُّ (ت؟)
٤٥٧/٣	٦٨٤	_ شافعُ بنُ صَالِح بن حَاتِمِ الجِيْلِيُّ، أَبُومُحمَّدِ (٤٨٠هـ)
209/1	741	_ شَاهِيْنُ بن السُّمَيْدَعُ، أَبُوسَلَمَةَ العَبْدِيُّ (ت؟)
٤٥٧/١	۲۳.	ـ شُجَاعُ بنُ مَخلَدٍ، أبوالفَصْلِ البَغَوِيُّ (ت ٢٣٥هـ)
1/453	777	- صالحُ بنُ أحمد الحَلَبِيُّ (ت؟)
1/773	۲۳۲	_ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ (ت ٢٦٦هـ)
1/1/13	77 £	_ صَالِحُ بنُ إسماعيل (ت؟)
۳/ ۲۲۲	717	_ صَالِحُ بنُ زِيَادٍ السُّوْسِيُّ (ت ٢٦١هـ)

٤٧٠/١	የ ۴۸	_ صَالْحُ بنُ عَلِيِّ الحَلَبِيُّ
٤٦٩/١	777	_ صَالِحُ بنُ عَلِيَّ النَّوْفَلِيُّ (ت؟)
٤٧٠/١	***	_ صَالَحُ بنُ عَلِيًّ الهَاشِمِيُّ
٤٧١/١	749	ـ صَالَحُ بنُ عِمْرَان بنَ حَرْبِ، البُخَارِئُ (ت ٢٨٥هـ)
£VY/1	٧٤.	_ صَالِحُ بِنُ مُوسَىٰ، أَبُوالوَجَيْهِ
٤٧٢/١	7 2 1	_ صَدَقَةُ بِنُ مُوسَىٰ بِن تَمِيْمٍ (تَ ؟)
٤٧٣/١	Y	_ صُغْدِيُّ بِنُ الْمُوتُّقِ، أَبُومَيْمُون السَّوَّاجُ (ت؟)
۲۲ 7/۳	717	_ ضِرَارُ بِنُ أَحْمَدُ بِنَ ثَابِتٍ، أَبُوالطَّيِّبِ (ت ؟)
£VV/1	720	_ طَّاهِرُ بِنُ حُرَّة الأَذَّنِيُّ (تَ ؟)
٤٥١/٣	779	ـ طَاهرُ بن الحُسَيْن بن أحمد بنُ القَوَّاس (ت ٤٧٦هـ)
٤٧٧ / ١	7 2 7	_ طَاهِرُ بنُ محمَّد بن الحُسَيْنِ التَّمِيْمِيَّ الْحَلَبِيُّ (ت؟)
٤٧٦/١	7	_ طاهرُ بنُ محمَّد بنُ نِزَارِ ، أبوالطيبِ (ت ؟)
٤٨٢/٣	V•V	_ طلحةُ بنُ أحمد بن طُلحّة ، أَبُو البَرّكَاتِ (ت ١٢هـ)
£VV/1	Y	_ طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِاللهِ الْبُغْدَادِيُّ (ت؟)
٤٧٥/١	785	_ طَيِّبُ بِنُ إِسْماعِيلَ، أَبو حُمْدُونَ المُقْرَيءُ (ت ؟)
٤٧٩/١	788	_ ظُلْيَمُ بِنُ حُطَيْطِ (ت؟)
114/4	70.	_ عَارِمٌ، أَبُو النُّعُمَّانِ البَصِريُّ (ت؟)
104/4	۳۳.	_ العَبَّاسُ بنُ عبدالعظيمُ، أَبُوالفَضْلِ العَنْبَرِيُّ (ت ٢٦٤هـ)
107/7	444	_ العَبَّاسُ بنُ عبدالله بن العبَّاسِ النَّخْشبيُّ (ت؟)
100/4	٣٣٢	_ العَبَّاسُ بنُ غالب الهَمَذَانِيُّ الوراق (ت ٢٣٣هـ)
107/7	444	_ العَبَّاسُ بنُ مُحمَّدِ بن حَاتِم، الدُّوْرِيُّ (ت ٢٧١هـ)
100/4	۲۳۱	_ عَبَّاسُ بِنُ علي بِنِ الحَسَنُ بِنُ بَسَّامٍ، أَبُو الفَضْلِ (ت؟)
178/4	441	_ عَبَّاسُ بِنُ مُحَمَّد بِن مُحَمَّد الجَوْهَ رَيُّ (ت ٢٩٩هـ)
۲/۳۲ ا	434	عَبَّاسُ بِنُ مُحمَّد بِن موسىٰ الخَلَّالُّ الْبَغْدَادِيُّ
178/4	۳۳٥	_ عَبَّاسُ بِنُ مَسْكُونِيَهِ الْهَمَذَانِيُّ (ت؟)
279/4	779	_ عبدُ الباقي بنُ محمَّد البَرَّارُ، صِهْرُ هِبَةُ الله (ت٤٦١هـ)
£٣9 /٣	٦٧٥	_ عبدُالخَالِقِ بنُ عِيسيٰ الهاشميُّ، أبوجعفر (ت ٤٧٠هـ)

1.0/4	44.	ـ عبدالخَالِقِ بنُ مَنْصُوْرٍ (ت؟)
7/ //	YVź	_ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ إبراهيم، الدَّمَشْقِيُّ _ دُحَيْمٌ (ت ٢٤٥هـ)
٧٠/٢	740	_ عَبْدُالرَّحْمَـٰن بنُ زاذان الرَّازِيُّ أَبُوعِيْسَىٰ (ت بعد ٣١٥)
٧٣/٢	777	_ عَبْدُالرَّحْمَاٰن بنُ عَمْرٍو أَبُوزُرُّعَةَ الدَّمَشْقِيُّ (ت ٢٨٠هـ)
۱۰۳/۳	097	ـ عَبْدُالرَّحْمَانِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي حاتِم (تُ ٣٢٧هـ)
£ £ V / T	٧٧٦	عَبْدُالرَّحْمَـٰن بنُ مُحَمَّدِ بن مَنْدُه تَ ۚ ٤٧هـ)
٧٦/٢	TVV	_ عَبْدُالرَّحْمَانِ بنُّ مَهْدِيٍّ بن حسَّانِ (ت ١٩٨هـ)
٧٨/٢	۲۷۸	ـ عَبْدُالرَّحْمَانِ بنُ يَحْيَىٰ بن خَاقَان (ت؟)
V9/Y	444	_ عَبْدُالرَّحْمَـٰن، أبو الفَضْل المُتَطَبِّبُ (ت؟)
۳۳۳/۳	٦٤٧	_ عبدُالسَّلام بنُ الفَرَج المَزْرَفِيُّ (ت ٤٢٣هـ)
1.7/7	۲۸o	_ عبدُالسَّلاَمُ؟ (من تَلاَّمِيذ الإمام أحمد) (ت؟)
1.4/4	۲۸۲	_ عبدُالصَّمَدَ بنُ أبي سُليمان بن أَبي مَطَرِ (ت٢٤٦هـ)
1+0/4	444	_ عبدُالصَّمدِ بنُ الفَضل
1.8/4	Y	_ عبدُالصَّمَدِ بن مُحَمَّد العَبَّادَانِيُّ
1.47/	Y A Y	_ عبدُالصَّمَدِ بنُ يحييٰ (ت؟)
A1/Y	۲۸+	ـ عبدُالرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ (ت ٢١١هـ)
۳۰۲/۳	ገ ୯ ୯	_ عبدُالعَزِيْزِ بنُ أَحْمَدُ (غلام الزجاج) (ت ٣٨٨هـ؟)
Y 17 / T	115	ـ عبدُ العَزْيْزُ بنُ جَعْفَرُ، غُلاَمُ الخَلاَّلِ (ت ٣٦٣هـ)
787/4	717	- عبدُ العزيز بنُ الحارث التَّمِيْمِيُّ (ت ٣٧١هـ)
1 / Y	3 7.7	_ عبدُالكريم بن الهَيَثْم، أبويحييٰ القَطَّانُ (ت٢٧٨)
٥/٢	7 £ 9	_ عبدًالله بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل (ت ٢٩٠هـ)
Y 1 / Y	Y0.	_ عبدُاللهِ بنُ بِشْرِ الطَّالْقَانِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
۳/ ۱۲3	797	ـ عبدُالله بنُ جَابِرِ بن يَاسِيْن (ت ٤٩٣هـ)
77/7	۲۱	ـ عبدُاللهُ بنُ جَعفُر، أبوبكرِ
Y0/Y	Y00	_ عبدُالله بنُ حَاضرِ الرَّازِيُّ
97/4	090	ـ عبدُالله بنُ سُليماًن، أبوبكرِ بن أبي دَاود (ت ٣١٦هـ)
۲۳/۲	707	_ عبدُاللهِ بنُ شَبُوْيَه ْ

YV /Y	707	_ عبدُالله بنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٣٠٨هـ)
77 /77	707	_ عبدُالله بنُ عبدالرَّحمان السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت ٢٣٩هـ)
78/4	408	_ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن أَبَانِ القُرَشِيُّ
٤٩/٢	770	ـ عبدُالله بن أبي عَوَانة الشَّاشِيُّ أَبُومُحمَّدٍ (ت؟)
۲۸/۲	YOV	_ عبدُالله بن محمَّدِ بن شَاكِرِ، العَنْبَريُّ (ت ٢٧٠هــ)
Y9 /Y	Y0X	ـ عبدُالله بنُ محمَّد بنُ شَيْخ َبن عَمِيْرَةَ (ت ؟)
۳٠/۲	404	_ عبدُاللهِ بنُ محَمَّدِ بن عبداًلعزيز البَغَوِيُّ (ت ٣١٧هـ)
٤٥٨/٣	٥٨٢	_ عبدُاللهِ بنُ مُحمَّدِ الهَرَوِيُّ الأنْصَارِيُّ (ت ٤٨١هـ)
۲۲ / ۲۳	77.	_ عبدُالله بنُ مُحمَّدِ بن أبي الدُّنيا (تُ ٢٨١هـ)
£7 / Y	771	_ عبدُالله بن مُحمَّد بن المُهَاجِرِ، (فُوْرَانُ) (ت٥٦هـ)
٤٧ / ٢	777	_ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن الْفَصْٰلِ ٱلصَّيْدَاوِيُّ (ت؟)
٤٧ / ٢	777	_ عبدُاللهِ بنُ محمَّد، أبومُحَمَّدِ اليَمَامِيُّ
£9/Y	478	_ عبدُالله بنُ يَزِيْد العُكْبَرِيُّ (ت؟)
۹۲ /۲	7.4.4	_ عبدُالمَلكِ بنُ عبدِالحَمِيْد المَيْمُونِيُّ (ت ٢٧٤هـ)
۸٩/٢	የ ለ۳	ـ عبدُالمَلِكِ بنُ مُحمَّدِ (ت ٢٧٦هـ)
۳۲٥ /۳	137	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ عبدِالعَزِيْزِ التَّمْيِمِيُّ (ت ٤١٠هـ)
27\173	ገለገ	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ مُحمَّدِ الشَّيْرَازِيُّ (ت ٤٨٦هـ)
٤٥٢ /٣	٠٨٢	_ عبدُّالوَهَّابِ بنُ أحمد بن جَلَبَةَ الحَرَّالِنِيُّ (ت ٤٧٦هـ)
408/4	777	ـ عبدُالوَهَابِ بنُ حَزَوَرٍ الوَرَّاقُ أَبُوبَكْرٍ (ت ٥٠هـ)
۲/۸٥	177	_ عبدُ الوَهَّابِ بنُ الحَكَمِ الوَرَّاقُ، أَبُو الحَسَنِ
۲۲٤ /۲	701	_ عبدُالوَهَابِ بنُ عبدالعَزِيْزِ، التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٢٥هـ)
7/071	۳۳۷	_ عَبْدُوْسُ بِنُ عَبْدِالوَاحِدِ أَبُو السُّرَىٰ (ت ؟)
7\171	۲۳۸	_ عَبْدُوْسُ بنُ مَالِكِ، أَبُومُحمَّدِ العَطَّارُ (ت؟)
£9 /Y	777	- عُبَيْدُاللهِ بنُ أحمد (ابن أُخِي الإِمَامِ ، الحَلَبِيُّ) (ت ؟)
٥١/٢	ሊኖሃ	_ عُبَيْدُ الله بنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ (ت ؟)
٥١/٢	414	_ عُبَيْدُاللَّهِ بنُ سَعِيْدِ بن بُرْدٍ السَّرَخْسِيُّ (ت ٢٤١هـ)
۲/ ۳ه	**	- عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدٍ، الحَرَادِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت؟)

٥٣ /٢	YV1	_ عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدالكريم أبوزرعة الرَّازِيُّ (ت ٢٦٤هـ)
٤٣٥ /٣	٦٧٣	_ عُبَيْدُاللهِ بِنُ مُحمَّدِ بن الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ (ت ٤٦٩هـ)
۲/ ۳۲	7 / Y	_ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ الفقيهُ المَرْ وَزِيُّ الرَّقِيُّ (ت؟)
707/4	777	ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ محمَّد بن بطة العُكْبَرِيُّ (تُ ٣٨٧هـ)
78/7	۲۷۳	_ عُبَيْدُاللهِ بِنُ يحيىٰ بن خَاقَان (تَ ٢٦٣هـ)
110/	۳.,	_ عُثْمَانُ بنُ أحمد المَوْصِليُّ (ت؟)
117/4	۲.۱	_ عُثْمَانُ بنُ الحَارِثِيُّ النَّخَّاسُ (ت؟)
1/9/1	450	عُثْمَانُ بنُ رَجَاء (تُ ؟)
114/4	۲9 ۸	_ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدِ الدَّرِاميُّ (ت ٢٨٠هـ)
118/4	799	عُثْمَانُ بنُ صَالِح الأَنْطَاكي (ت ٢٨١هـ)
T 9.1 / T	779	_ عُثْمَانُ بنُ عَمْرِو بن المُنتاب، (ت ٣٨٩هـ)
4/4.0	٦٣٧	_ عُثْمَانُ بنُ عِیْسَیٰ البَاقِلَآنِيُّ (ت ٤٠٢هـ)
1/7/1	78.	_ عِصْمَةُ بن عِصَام
1/3/1	۳۳۹	_ عِصْمَةُ بنُ أبي عِصْمَةَ العُكْبَرِيُّ (ت ٢٤٤هـ)
1/1/1	řŧi	_ عُفْبَةُ بنُ مُكرَمُ (ت ٢٤٣هـ)
114/4	4.4	_ عَلِيُّ بنُ أحمدُ الأنْمَاطِيُّ (ت؟)
114/4	٣٠٣	_ عَلِيُّ بنُ أَحْمَد بنُ بنتِ مُعاوية بن عَمْرِو (ت ٢٩٥هـ)
114/4	4.8	_ عَلِيُّ بنُ أحمد بن النَّضِرِ الأزْدِيُّ، أَبُوعَالِبِ (ت؟)
101/4	447	 عَلِيُّ بنُ أحمد اليَمَامِيُّ المُسْتَمْلِي (ت؟)
174/7	4.4	_ عَلِيُّ بنُ الجَهْمِ (ت ٢٤٩هـ)
119/4	4.0	_ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ (ت ٢٤٤هـ)
178/7	114	_ عَلِيٌّ بنُ حَرْبِ الطَّائِيُّ (ت ٢٦٥هـ)
144/4	۳۱.	_ عَلِيُّ بنُ الحَسَن بن زِيَادٍ (ت ؟)
177/7	۲۰۸	_ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ المِصْرِيُّ (ت؟)
171/7	4.1	_ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِسَنْجَانِيُّ الرَّازِيُّ (ت ٢٧٥هـ)
£4.5 /4	7 / Y	_ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ _ ابن جَدًّا _ العُكْبَرِيُّ (ت ٦٨ ٤هـ)
٤٢٨/٣	٦٦٨	_ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ القِرْمِيْسِيْنِيُّ، أَبُومَنْصُورٍ (ت ٤٦٠هـ)

189/4	٥٢٣	_ عَلِيُّ بنُ أَبِي خَالِدٍ (ت ؟)
10./	۲۲۷	_ عَلِيُّ بنُ الْخَوَّاصِ (ت ؟)
171/7	4.1	_ عَلِيُّ بنُ زِكَرِيًّا التُّمَّارُ (ت ٢٦٧هـ)
177/	۲۱۳	_ عَلِيُّ بنُ سَعِيْدِ بن جَرِيْرِ النَّسَوِيُّ (ت ٢٥٧هـ)
179/7	۳۱۳	ـ عَلِيُّ بنُ سَهْل بن المُغِيْرَةِ النَّسَائِيُّ (ت ٢٧١هـ)
18.4 /	317	عَلِيٌّ بنُ شَوْكُر
10 + / Y	٣٢٦	_ عَلِيُّ بنُ أَبِي صُّبْحِ السَّوَّاقُ (ت ؟)
۲/ ۲۲٤	٦٦٧	_ عَلِيُّ بنُ طَالِبِ بنُّ محمَّدِ بن زِببْيًا (ت ٤٦٠هــ)
۲/ ۱۲۶	٧٨٢	_ عَلِيُّ بنُ عَمْرِوَ بن عليِّ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٨٨هـ)
144/4	۳۱۷	ـ عَلِيُّ بنُ عبدالصَّمَدِ الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٨٩هـ)
144/1	۳۱۸	_ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ المَكِّيُّ (ت؟)
۱۳۱/۲	۳۱٥	ــ عَلِيُّ بنُ عبدالله بن جَعْفَر بن المَدِيْنِيِّ (ت ٢٣٤هــ)
144/4	۲۱٦	_ عَلِيُّ بنُ عبدالله الطَّيَالِسِيُّ (ت؟)
18./4	419	_ عَلِيُّ بنُ عُثْمَان بن نُفَيْلٍ الحَرَّانِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
181/7	۳۲.	_ عَلِيُّ بنُ الفُرَاتِ الأصْبَهَانِيُّ (ت ؟)
۲/ ۱۲ ع	791	_ عَلِيُّ بنُ المُبارِكُ النَّهْرِيُّ، أَبوالحَسَن (ت ٤٨٩هـ)
۲۰۸/۳	०९९	_ عَلِيُّ بنُ مُحمَّد بن بَشَّارِ الزَّاهِدُ (ت ٣١٣هـ)
£77 /T	177	_ عَلِيُّ بنُ مُحمَّد بن عبدالرَّحْمَلْ البَغْدَادِيُّ (ت ٤٦٧هـ)
٤٨٢ /٣	٧٠٦	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد بن عَقِيْلِ البَغْدَادِيُّ (ت ١٣ ٥هـ)
٤٧٨/٣	٧٠١	ــ عَلِيُّ بنُ مُحمَّدِ بن عليّ ، الأنْبَارِيُّ ، أَبُومَنْصُورِ (ت ٠٧هــ)
187/7	٣٢٢	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد القُرَشِيُّ (ت ؟)
181/4	441	_ عَلِيُّ بنُ محمَّد المِصْرِيُّ (ت؟)
184/4	787	_ عَلِيُّ بنُ المُكْرِي المُعَبَّرَانِيُّ (ت؟)
184/4	٣٢٣	_ عَلِيُّ بنُ المُوَفَّقِ، أَبُوالحسن العَابِدُ (ت ٢٦٥هـ)
۳۲۲ /۳	727	ـ عَلِيُّ بنُ يُوْسُفَ بنِ اللَّهَبِيَّةِ أَبوالحَسَنِ
149/4	737	_ علَّانُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ (ت ؟)
791/T	٦٢٧	ـ عُمَرُ بنُ إبراهيم أَبُوحَفْصِ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٨٧هـ)
		• •

۲۷۳/۳	٦٢٢	ـ عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم، أبوحفص البَرْمَكِيُّ (ت ٣٨٧هـ)
۲۲۷/۳	۳۱۲	_ عُمَرُ بنُ بَدْرِ بنِ عبدالله، أَبُو حَفْصِ المَغَازِلِيُّ (ت؟)
1.0/	094	_ عُمَرُ بنُ مُحمَّدَ بن بكار القَافْلاَنِيُّ، أبوحَفْصِ (ت ٣٠٨هـ)
184/4	۸•۲	ـ عُمَرُ بنُ الحُسَيْن، أبوالقَاسم الخِرَقِيُّ (ت ٤٣٣هـ)
1-7/7	791	_ عُمَرُ بنُ حفص السَّدُوْسِيُّ، أَبُوبكرِ (ت ٢٩٣هـ)
1.9/	794	_ عُمَرُ بنُ سُليمان، أبوحفُصِ المُؤَدِّبُ
1.4/	797	_ عُمَرُ بنُ صَالح البَغْدَادِئُ (تَ ؟)
٤٥٣/٣	YAF	_ عُمَرُ الطَّحَّانُ، أَبُوبَكْرِ (ت ٤٧٣هـ)
1.9/	498	_ عُمَرُ بنُ عبدالعزيز، (جليسُ بشر بن الحارث)
۱ - ٦ /٣	۸۹٥	_ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن رَجَاءِ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٣٩هـ)
11-/1	440	ـ عُمَرُ بنُ مُدْرِكِ أبوعَمْرِو القاصُّ (ت ٢٧٠هـ)
111/4	444	_ عُمَرُ النَّاقِدُ (عَمْرُو النَّاقِدُ) (ت ٢٣٢هـ)
۱۷۸/۲	727	_ عَمْرُو بنُ الأشعثِ الكِنْدِيُّ (ت؟)
١٧٨/٢	٣٤٣	_ عَمْرُو بنُ تَمِيْم
۱۷۸/۲	455	_ عَمْرُو بنُ مَعْمَرٍ ، أبوعُثْمَان (ت؟)
۲/ ۱۸۰	٣٤٧	_ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ، أبومُوسَىٰ الصُّغْدِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
144/4	257	_ عِيْسَىٰ بنُ فيروزَ الأنْبَارِيُّ (ت؟)
7 - 1 / 7	۲٦١	_ الفَتْحُ بنُ شُخرف، أَبُونَصْرِ (ت ٢٧٣هـ)
۲۰۰/۲	۳7.	_ الفَرَجُ بنُ الصَّبَّاحِ البُوْزَاطِيُّ (ت؟)
1/8/1	401	_ الفَضْلُ بنُ أحمد بن مَنْصُور بن الذَّيَّالِ (ت بعد ٣١٧هـ)
110/4	401	ــ الفَضْلُ بنُ الحُبَاب، أبوخَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ (ت ٣٠٧هـ)
١٨٨/٢	۳٥٣	ـ الفَضْلُ بنُ زيادٍ، أبوالعبَّاسِ القَطَّانِ البَغْدَادِيُّ (ت ؟)
7\ 191	707	_ الفَضْلُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ الأصْفَهَانِيُّ (ت؟)
190/4	400	_ الفَضْلُ بنُ عَبْدِاللهِ الحِمْيَرِيُّ (ت ؟)
191/4	٣٥٧	_ الفَضْلُ بنُ مُسْفِرِ (ت؟)
199/4	70 A	ــ الفَضْلُ بنُ مِهْرَان، أبوالعبَّاسِ (ت ؟)
Y • • /Y	404	ـ الفَضْلُ بنُ نُوحِ (ت؟)

197/7	408	_ فَضْلُ بنُ سَهْلِ الأَعْرَجُ (ت ٢٤٥هـ)
71.7	477	_ القَاسِمُ بن سَلَّامٍ ، أَبُوعُبَيْدِالهَرَويُّ (ت ٢٢٤هـ)
7.9/7	777	_ الفَاسِمُ بنُ عبدِالله البَغْدَادِيُّ (ت ؟)
Y1./Y	۲٦٨	ـ قاسمُ بنُ الفَرْ غَانِيُّ
Y + V /Y	٣٦٣	_ الفَاسِمُ بن مُحمَّدِ المَرْوَزِيُّ (ت؟)
Y • A /Y	٤٢٣	_ قاسمُ بنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزِيُّ (مكرر)
Y . 9 /Y	٣٦٦	ـ الفَاسِمُ بنُ نَصْرِ (ت؟)
Y = A /Y	٥٢٦	_ القَاسِمُ بنُ نَصْرُ المُخَرِّمِيُّ (ت؟)
٣٤٧ /٣	700	_ القَاضِي المُوتَّرُّ الحَنْبَلِيُّ (ت ٤٣٧هـ)
Y * £ /Y	777	ــ قَتَيَبَةٌ بنُ سَعِيْدٍ، أبورَجَاءِ البَغْلاَنِيُّ (ت ٢٤٠هـ)
		(م)
٤٩٢/٢	0 + Y	. المُبَارَكُ بنُ سُلَيْمَان
٤١٠/٢	٤٨٦	_ مُبَارَكُ بنُ سُلَيْمَان (مكرر)
٤٨١ /٣	٧٠٥	_ المُبَارَكُ بِنُ عليِّ المُخَرِّمِيُّ، أبوسَعْدِ (ت ١٣٥هـ)
٤١٠/٢	٤٨٧	_ مُثَنَّىٰ بنُ جَامع ، ۚ أَبُو الحَسَن الأنْبَارِيُّ (ت ؟)
٤ ٩٣ /٢	٤٠٥	_ مُجَاهِدُ بِنُ مُوسَىٰ (ت ٤٤٪ هـ)
٤٧٩/٣	٧٠٣	_ مَحفُوظُ بنُّ أحمدُ الكَلْوَذَانِيُّ (ت ٥١٠هـ)
Y	491	_ مُحَمَّدُ بنُ أَبَان، أَبُوبَكْرِ (تُ ٢٤٤هـ)
Y# + /Y	۳۷۸	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم الأنْمَاطِيُّ، أَبُوجَعْفَر «مُربَّع»
۲۳٤/۲	۲۸۲	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم، أبوحَمْزَةَ الصُّوفِيُّ (ت ٢٦٩هـ)
240/4	400	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدِ البُوْشَنْجِيُّ (ت ٢٩٠هـ)
۲۳۲/۲	444	ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمُ، أبوالفَضْل السَّمَرُ قُنْدِيُّ (ت؟)
۲۳۳/ ۲	۳۸۰	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمُ القَيْسِيُّ (تَ ؟)
۲۳۳/ ۲	۲۸۱	- مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم المَاسْتَوِيُّ (ت؟)
YYX/Y	٣٧٦	_ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ، أبوأميَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ (ت٢٧٣هـ)
74./2	400	ــ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن يعقوب

۲۷۷ /۳	378	ــ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوالحُسَيْن بن سَمْعُون (ت٣٨٧هـ)
77./7	۴٧٠	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد الجَوْزَجَانِيُّ (ت بعد ٢٤٥هـ)
119/4	7 * *	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوعليّ ابن الصَّوَّافِ (ت ٣٥٩هـ)
۱۲۰/۳	1.1	ــ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن صالح بن أحمد بن حَنْبَلِ (ت ٣٣٠هـ)
771/7	۲۷۱	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن علي بن رَزِيْنِ (ت ؟)
771/7	۲۷۲	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن المُثنَّىٰ، أَبُوجَعْفَرِ (ت ٧٧٢هـ)
٤٣٨/٣	178	ـ مُّحَمَّدُ بنُ أحمد بن محمد البَرَدَانِيُّ (ت ٤٦٩ هـ)
TE7/T	305	ــ مُحَمَّدُ بنُ أحمد، أبوطاهرِ الغُبَارِيُّ (ت ٤٣٢هـ)
778/7	478	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد المَرْوَرُوْذِيُّ (تَ ؟)
۲۲0 /۲	707	_ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن أبي مُوْسَىٰ، أَبُوعَلِيِّ الهَاشِمِيُّ
777/7	۳۷۳	ــ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن واصل، المُقْرِيءُ (ت ٧٧٣هـ)
7747	۴۸۹	_ مُحَمَّدُ بنُ إدريس العباس الشَّافِعِيُّ (ت ٢٠٤هـ)
۲۷۰/۲	44.	_ مُحَمَّدُ بنُ إدريس، أبُوحَاتِمِ الرَّازِيُّ (ت ٧٧٢هـ)
7 2 7 7 3 7	የ ለ٦	ــ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق، أَبُوالفَتْحِ المُؤَدِّبُ (ت ٢٩٢هـ)
749/7	۳۸٥	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحلق (ت؟)
741/1	" ለ"	ـ مُحَمَّدُ بنُ إسحلق ابن رَاهُوْيَهُ (ت ٢٩٤هـ)
74V /Y	ቸ ለ ٤	ــ مُحَمَّدُ بنُ إسحلق بن جعفر، الصَّغَانِيُّ (ت ٢٧٠هـ)
499/T	٦٣.	_ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق بنُ مَنْدَه الأصْبَهَانِيُّ (ت ٣٩٥هـ)
7 2 7 7 3 7	۳۸۷	- مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل، الإمام البُخَارِئُ (ت ٢٥٦هـ)
77./7	የ ለአ	_ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن يُوسف، التُّرْمِذِيُّ (ت ٢٨٠هـ)
7/7/7	441	_ مُحَمَّدُ بنُ بشر «أَخُو خَطَّابٍ» (ت ٢٨٥هـ)
YVV /Y	۳۹۳	_ مُحَمَّدُ بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ الجُرْجَانِيُّ ، أَبُوبِكْرِ (ت؟)
YA+/1	740	_ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ الفَطِيْعِيُّ (ت؟)
Y VX/ Y	٤٠٣	_ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ أَبوعِمْرَانَ (ت ٢٢٨هـ)
791/7	٤٠٢	ـ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبٍ، أَبُوعَبْدِالله البَزَّارُ (ت ٢٩١هـ)
٣٤٨/٣	707	ــ مُحَمَّدُ بنُ حامدِ بن خِيَارِ (ت ؟)
۲/ ۱۹	794	_ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الرَّاذَانِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ (ت ٤٩٤هـ)
		-

770	ـ مُحَمَّدُ بنُ الحسن بن قَشِيْشِ السَّمسَارُ (ت ٣٨٨هـ)
۳۹٦	_ مُحَمَّدُ بنُ الحسن بن لهرونَ بن بدينا (ت ٣٠٨هـ)
דדד	_ محمَّدُ بن الحُسين «ابن الفرَّاء» أبو يَعْلَىٰ (ت ٣٥٨)
441	ــ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن، أَبُوجَعْفَرِ البُرْجُلاَنِيُّ (ت ٢٣٨هـ)
1+3	ـ مُحَمَّدُ بنُ حَسْنُوْيَه صاحب الأدم (ت ؟)
٤٠٤	_ مُحَمَّدُ بنُ الحكم أبوبكر الأحولُ (ت ٢٢٣هـ)
499	ـ مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ ، أبو بكْرِ المُقْرِيءُ (ت ٢٦٧هـ)
٠٠٤ ،	ــ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان البَغْدَادِيُّ العَطار (ت؟)
۳۹۸	
7.7	_ محمَّد بنُ حَمْدَانِ الصَّيْدَلاَنِيُّ (ت ٣٢٠هـ)
۴۰۳	_ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدِ الأَنْدَرَابِيُّ (ت ؟)
٤٠٥	_ مُحَمَّدُ بنُ خَالدِ بن يَزِيْدَ الشَّيْبَانِيُّ (ت؟)
{ + 7	_ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بن صَبِيْحٍ ، المِصِّيْصِيُّ (ت ٢٥٠هـ)
٤٠٧	ـ مُحَمَّدُ بنُ رَافِع (ت ٥ xُ أَهـ)
٤٠٩	_ مُحَمَّدُ بنُ رَجَاًءٍ (ت ؟)
٤٠٨	_ مُحَمَّدُ بنُ رُوْح العُكْبَرِيُّ (ت؟)
٤١٠	ــ مُحَمَّدُ بنُ زُهَيْرٍ، أَبُوجَعْفَرِ
٤٧٥	_ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السَّرِيِّ البَّنَّاءُ (ت؟)
٤١٤	_ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بن صَبِيْحِ (ت ؟)
113	_ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمان البَاوِزِيُّ
113	ــ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرٍ
777	_ مُحَمَّدُ بنُ سِيْمَا بن الفَتْحِ أَبُوبَكْرِ (ت ؟)
٤١٣	_ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ الصُّغْدِئُيُّ، أَبُوجَعْفَرٍ (ت؟)
٤٧٦	_ مُحَمَّدُ بنُ أبي صَالِحِ المَكُيُّ (ت؟)
٤١٥	_ مُحَمَّدُ بنُ طَارقِ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
٤١٧	ــ مُحَمَّدُ بنُ أبي عَتَّابِ بن طَرِيْفٍ، أَبُوبَكْرِ الأَعْيَنُ
254	_ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ المُؤَدِّبُ الطَّوِيْلُ (ت ٢٩٠هـ)
	797 797 201 201 201 201 201 201 201 201 201 201

T{V/Y	133	مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ النَّسَائِيُّ (ت ؟)
411/ 1	270	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَـٰن، أَبُو بكْرِ الصَّـْيْرَفِيُّ (ت؟)
TTT/T	٤٢٧	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَان الدِّيْنَوَرِيُّ
TT1/T	273	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحْمنن الشَّامِيُّ، (ت ٣٠١هـ)
477/7	٤٢٨	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحيم البَرَّارُ، «صَاعِقة» (ت٢٥٥هـ)
۲۲ •/۲	878	ــ مُحَمَّدُ بنُ عبدالعزيز البَيْوَرْدِيُّ، أبوعبدِاللهِ (ت ؟)
٣٤٦/٢	٤٤٠	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَكِ القَزَّازُ (ت ٢٧٦هـ)
717/7	٤١٩	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن ثَابِتٍ (ت؟)
418/4	271	ــ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن جُعفر الزُّهْرِيُّ (ت ٢٦٥هـ)
718/7	٤٢٢	ــ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله، أَبُوجَعْفَرِ الدِّيْنَوَرِيُّ (ت ؟)
4.9/4	٤١٨	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ «مُطَيَّنٌ» (ت ٢٩٧ هـ)
7 9V /T	۸۲۲	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله، ابن أَخي مِيْمِي (ت ٣٩٠هـ)
7/187	٤٧٤	ــ مُحَمَّدُ بنُ أبي عبدِالله الهَمَذَانِي «مَنُّونِه» (ت ؟)
۲۲۱/۳	7.4	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِدِ «غُلَامُ ثَعْلَبِ» (ت ٣٤٥هـ)
710/T	٤٢٢	_ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يَزِيْدَ، ابن اَلمُنَادِي (ت ٢٧٢هـ)
۲/۳/۲	٤٢٠	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله الأَنْمَاطِيُّ «المُرَبَّعُ» (ت ٢٨٦هـ)
۲۲ / ۲	٤٣٠	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن الدَّقيقيُّ (ت ٢٦٦هـ)
٣٢٤/٢	٤٢٩	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن زَنْجُويْهَ (ت ٢٥٨هـ)
410/4	٤٢٣	_ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس بن كاملٍ، السُّلَمِيُّ (ت ٢٩٣هـ)
۲۲۰/۲	247	ــ مُحَمَّدُ بنُ عليٌّ، أبوجَعْفَرِ الْجَوْزَجَانِيُّ
۲۲۸/۲	173	_ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بن الحَسَن بن شَقِيْقِ (ت ٢٥٠هـ)
٣٦٠/٣	770	_مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ الحَدَّادُ، أبوبكرِ (ت ٤٥٧هـ)
۲۳۱/۲	٤٣٣	_ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ «ابنُ أُخْتِ غَزَالٍ» (ت ٢٦٤هـ)
777 /T	3 773	_ مُحَمَّدُ بنُ عليَّ بن شُعَيْبٍ
ፕ ፫٤ /ፕ	240	ـ مُحَمَّدُ بنُ علي الجُرْجَانِيُّ «حمدان»
۲۳٥ /۳	775	_ مُحَمَّذُ بنُ عليَّ بن الفتح العُشَارِيُّ (ت ٤٥١هـ)
۳/ ۲۷3	799	_ مُحَمَّدُ بنُ علي بن مُحَمَّدٍ الحُلُو انِيُّ (ت ٥٠٥هـ)

٤٣٠/٣	٦٧٠	_ مُحَمَّدُ بنُ علي الخَيَّاطُ المُقْرِيءُ (ت ٤٦٧ هـ)
٤٥٣/٣	111	_ أبوعبدالله محمد بنُ عُمَرَ بنَ الوكيد البَاجَسْرَائِيُّ (ت ٤٧٧هـ)
TE0/7	٤٣٩	_ مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ الخَيَّاطُ، أَبُوجَعْفَرِ (ت ؟)
۲۳۷ /۲	547	ـ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن سُفْيَانَ الطَّائِيُّ (َت ٢٧٢هـ)
٣٤٣/٢	٤٣٧	_ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ (ت؟)
TEV/T	2 2 7	_ مُحَمَّدُ بنُ غَسَّان العَلَّانِيُّ
457/2	٤٤٤	ــ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ العَتَّابِيُّ (ت؟)
7/5.73	F13,	_ مُحَمَّدُ بنُ قُدامةَ البَجَوْهَ رِيُّ (ت ٢٣٧هـ)
٣٤٨/٢	880	_ مُحَمَّد بنُ قُدامةَ الجَوْهَرِيُّ (ت٢٣٧هـ) (مكرر)
144 /4	7 * \$	_ محمَّدُ بنُ القاسم، أبُوبَكْرِ الأنْبَارِئُ (ت ٣٢٨هـ)
771/7	٤٥٠	_ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَان النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٨٤هـ)
٣٤٨/٢	133	_ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ إدريس الشَّافِعِيُّ (ت ٢٤٢هـ)
٣٥٣/٢	٤٤٧	_ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن أبي الوَرْدِ (٢٦٣هـ)
187/4	7.0	_ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصِ الذُّوْرِيُّ (ت ٣٣١هـ)
7/357	103	_ مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ (ت٣١٥هـ)
779/Y	٥٥٤	_ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم بن وارة الرَّازيُّ (ت ٢٧٠هـ)
404/Y	٤٩	_ مُحَمَّدُ بنُ مصعب، أبوجَعْفَرِ الدَّعَّاءُ (ت٢٢٨هـ)
۲/۱۷۳	207	_ مُحَمَّدُ بنُ المُصَفَّىٰ الحِمْصِيُّ (ت ٢٤٦هـ)
777/7	804	مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ العَبَّادَانِيُّ (ت ٢٣٦هـ)
40 £ / Y	£ £ A	_ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو جَعْفَرِ الطُّوْسِيُّ
770/4	804	_ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ بنُ مُشَيْشِ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
7/77	१०१	_ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ النَّهْرِتِيْرِيُّ (ت ٢٨٩هـ)
7\17	१०९	ـ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بن مَنْصُورٌ (ت؟)
440/Y	277	- مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ بنِ أبي حَرْبِ الجَرْجَرَائِيُّ (ت؟)
۲۷۳/۲	٤٥٧	_ مُحَمَّدُ بنُ هُبِيْرَةَ البَغَوِيُّ (ت؟)
* V7/ *	٤٦٠	_ مُحَمَّدُ بنُ هُـٰرون الجَمَّالُ (ت؟)
۲۳۳ /۳	٦ ٤٨	_مُحَمَّدُ بنُ هُرْمُز ، أبوالحُسين العُكْبَرِيُّ (ت ٤٢٤هـ)

۲۷۲/۲	٨٥٤	_ مُحَمَّدُ بنُ الهيثم المقريءُ (ت؟)
٣٨٣/٢	277	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بن أبي سُمَيْنَةَ (ت ٢٣٧هـ)
۳۸٤/۱	٤٦٧	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْمَىٰ الكَحَالُ، المُتَطبِّبُ (ت؟)
٣٨٥/٢	१२९	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بن مَنْدَه الأصْبَهَانِيُّ (ت ٢٠١هـ)
٣٨٠/٢	275	ــ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهَلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٥٨هـ)
٣٨٥/٢	473	_ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهَلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (مكرر)
7/197	٤٧٠	_ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ الطَّرَسُوسِيُّ، أبوبكر المُسْتَمْلِيْ (ت؟)
۲۸۳/۲	१२०	_ مُحَمَّدُ بنُ يَسُ بن بشر بن أبي طاهرٍ البَلَدِيُّ (ت؟)
۳۸۳/۲	१८३	_ مُحَمَّدُ بنُ يُوسف البَيْكَنْدِيُّ (ت ؟)
۲/ ۷۷۳	173	ــ مُحَمَّدُ بنُ يُوسف بن الطَبَّاع (ت ٢٧٦هـ)
747/7	٤٧١	ــ مُحَمَّدُ بنُ يُونس السَّرخسِيُّ (ت ؟)
**/ *	£ ٦٢	ـ مُحَمَّدُ بنُ يُونس بن مُوسَىٰ الكُدَيْمِيُّ (ت ٢٨٦هـ)
£ Y • / Y	891	_ مَحْمُونُدُ بنُ خَالدٍ الخَانِقِيْنِيُّ (ت ؟)
٤١٨/٢	٤٩٠	_ مَحْمُودُ بنُ خِدَاشٍ ، أَبُومُحَمَّدٍ الطَّالْقَانِيُّ (ت ٢٥٠هـ)
٤٢٠/٢	£97	ــ مَحْمُوْدُ بِنُ غَيْلاَنَ المَرْوَزِيُّ، أَبُوأَحْمَدَ (ت ٢٣٩هـ)
£9 + /Y	१११	ــ مُرَارُ بنُ أَحْمد، أبو أحمد (ت ؟)
270/7	१११	ــ مُسَدِّدُ بنُ مُسرهد البَصْرِيُّ (ت ٢٢٨هـ)
٢/ ٣/ ٤	٤٨٨	_ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ بن مُسْلِم، النَّيْسَابُوْرِيُّ (٢٦١هـ)
2\7\Y	٤٩٧	_ مُضَرُّ بنُ مُحَمَّد الأَسَدِيُّ (ت ٢٧٧هـ)
£1V/Y	٤٨٩	ــ مُعَاذُ بِنُ المُثَنَّىٰ (ت ٢٨٨هـ)
£9 + /Y	0 * *	ـ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، أَبُوعُبَيْدِاللهِ (ت ٢٦٣هـ)
£VV /Y	٤٩٨	_ مَعُرُونُ بِنُ الفَيْرُزانَ الكَرْخِيُّ (ت ٢٠٤هـ)
2 7 / 7 3 3	٤٩٣	_ المُفَضَّلُ بنُ غَسَّان البَصْرِيُّ (ت ٢٤٥هـ)
£97/Y	0 + 1	ـ مُقَاتِلُ بنُ صَالِحِ الأَنْمَاطِيُّ (ت ٣٨٦هـ)
٢/ ٢٣٤	१९०	ـ المُنْذِرُ بنُ شَاذَانَ، أبوعَمْرِو (ت؟)
٤١٠/٢	٤٨٥	_ مَنْصُورُ بنُ إِبْراهيم القَرْوِيْنِيُّ (ت ؟)
٢/ ٩٠٤	£ £ V	ــ مَنْصُوْرُ بنُ مُحَمَّد، ورَّاقُ أَبِي ثَوْرٍ (ت ؟)

٤٣٢ /٢	897	- مُهَنَّىٰ بنُ يَحْيَىٰ الشَّامِيُّ السُّلَمِيُّ (ت؟)
741/4	٤٧٧	_ موسىٰ بنُ سَعِيْدِ الدَّنْدَانِيُّ (ت ؟)
444 /Y	٤٧٨	ــ موسىٰ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن خَاقَان (ت ٣٢٥هـ)
٤٠٣/٢	٤٨٠	_ مُوسْمَىٰ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ (ت قبل ٢٦٠هـ)
٤٠٣/٢	٤٧٩	- مُوسَىٰ بنُ عَيْسَىٰ المَوْصِلِيُّ (ت؟)
٤٠٦/٢	273	_ مُوْسَىٰ بنُ مَعْمَرٍ ، أَبُوعِمْرَانَ (ت ؟)
٤٠٤/٢	٤٨١	ـ مُوْسَىٰ بنُ هَـٰـرُوَن الحَمَّالُ (ت٩٤هـ)
£ • V /Y	٤٨٣	_ مَيْمُونْ بنُ الأصْبَغ (ت ٢٥٦هـ)
٤٩٣/٢	٥٠٣	- مَيْمُونْ بنُ الأصْبَعُ النَّصِيبِيُّ (ت ٢٥٦هـ) (مكرر)
		(ن)
{ 97/Y	0 = 7	_ نَصْرُ بنُ عِمْرَان
£9V/Y	٥٠٨	_ نُعَيْمُ بنُ طَرِيْفٍ
£97/Y	٤٠٧	_ نُعَيْمُ بنُ نَاعِمٍ، أَبُوحَاتِم
£90/Y	0 • 0	- نُوْخُ بِنُ حَبِينُبِ القَوْمُسِيُّ (ت ٢٤٢هـ)
		(هـ)
019/4	٥٢٢	_ هَـٰرُوْنُ الأَنْطَاكِيُّ (ت؟)
017/7	٥١٧	ـ هَـٰرُونُ بَنُ سُفْيَان المَعرُوف بـ«الدِّيْكِ» (ت ٢٥١هـ)
011/4	٥١٦	ـ هَـٰرُونُ بن سُفْيَان المعروف بـ(مُكْحَلَةٍ) (ت ٢٤٧هـ)
014/4	07.	_ هَـٰـرُونُ بنُ عبدالرَّحْمـٰن، أَبُومُوْسَىٰي العُكْبَرِيُّ (ت؟)
018/4	019	ــ هَـٰـرُونُ بنُ عبداللہِ بن مَروان البَرَّ ارُ (ت ١٣´٧هـ)
011/4	071	_ هَـٰرُوْنُ بِنُ عِیْسَیٰ (ت ۲۹۲هـ)
۰۱۳/۲	٥١٨	_ هَـٰرُونُ بِنُ يعقوبِ الهَاشِمِيُّ (ت ؟)
457/4	707	_هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّد الغُبَارِيُّ، أَبُوالغَنَائِمِ (ت ٤٣٩هـ)
0.4/	011	_هِشَامُ بنُ عَبْدِالمَلِك الطَّيَالِسِيُّ (ت ٢٠٠هـ)
٧٠٥/٢	٥١٣	_ هِشَامُ بنُ مَنْصُوْرٍ ، أَبُوسَعْدٍ
٥٠٨/٢	018	_هِلَالُ بن العَلاَءِ البَاهِلِيُّ الرَّقِّيُّ (ت ٢٨٠هـ)

		å .
0.8/4	017	_ اللهَيْشَمُ بنُ خَارِجَةَ الخُرَاسَانِيُّ (ت ٢٨٨هـ)
01./٢	010	_ هَيْذَامُ ٰ بِنُ قُتَيَبَةً المَرْوَزِيُّ (تُ ٢٧٤هـ)
		(و)
		()
0 + 1 / Y	01.	_ وَرِيْزَةُ بِنُ مُحَمَّدٍ الحِمْصِيُّ (ت ٢٦١هـ)
2 \ AP 3	0 • 9	- وَرِيْزَةُ بِنُ مُحَمَّدٍ الحِمْصِيُّ (ت ٢٦١هـ) - وَكِيْعُ بِنُ الجَرَّاحِ بِنِ مَلِيْحٍ
		(ي)
٥٧١/٢	007	_ يَاسِيْنُ بِنُ سَهْلِ أَبُوالقَاسِمِ القَلَاسُ (ت؟)
٥٢٠/٢	٥٢٢	_ يَحْيَىٰ بنُ آدم بنَ سُلَيْمان الكُوْفِيُّ (ت ٢٠٣هـ)
οξο/Υ	०४९	_ يَحْيَىٰ بنُ أَكْثَمَ بن مُحَمَّد بن قَطَنِ (ت ٢٤٢هـ)
071/7	078	ـ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوب، المَقَابِرِيُّ (ت ٢٣٤هـ)
78/4	٥٢٥	_ يَحْيَىٰ بنُ خَاقَان (ت ؟)
078/7	170	_ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيًّا الْمَرْوَزِيُّ (ت ؟)
080/4	٥٣٨	_ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا بن يَحْيَىٰ الأَحْوَلُ (ت ٣٦٥هـ)
040/4	OYV	۔ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيْدٍ (ت ؟)
٥٢٨/٢	0 7 9	_ يَحْيَىٰ بنُ صَالِح الوُحَاظِيُّ (ت ٢٢٢هـ)
077/7	٥٢٨	ـ يَحْيَىٰ بنُ عبدِالَحَمِيْدِ الحِمَّانِيُّ الكُوْفِيُّ (ت ٢٢٨هـ)
٤٨٠/٣	٧٠٤	_يَحْيَىٰ بنُ عُثْمَان بنِ الشوَّاء، أبوالقَاسِمِ (ت ١٢٥هـ)
٥٣٨/٢	۱۳٥	_ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّد الذُّهْلِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ (تَ ٢٦٧هـ)
٥٤٠/٢	٥٣٣	_ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ البَغْدَادِيُّ (ت ؟)
044/1	٥٣٢	ــ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٨٢هـ)
٥٣٠/٢	۰۳۰	_ يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْن بن عَوْن أَبُوزكَرِيًّا (ت ٢٣٣هـ)
0 2 2 / 7	٥٣٧	ـ يَحْيَىٰ بنُ أبي نَصْرٍ ، أَبُوسَعْدِ الهَرَوِيُّ (ت ٢٨٧هـ)
01/٢	340	_ يَحْيَىٰ بنُ نَعِيمٍ (ت ؟)
0 8 7 / 7	٥٣٥	_ يَحْيَىٰ بنُ هِلاَلُ الوَرَّاقُ (ت؟)
0 2 7 / 7	٥٣٦	ـ يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَاد الورَّاق، أبوالصَّقْرِ (ت؟)
087/7	۳٥٥	_ يَزِيْدُ بنُ جُمْهُورٍ ، أبوالَّليْثِ (ت ؟)

رِّيْدُ بنُ خالدِ بن طُهْمَان، أبوخَالدِ البَادَا (ت؟)	٤٥٥	079/4	
بِرَيْدُ بنُ هَـٰـرُون، أَبُوخَالِدٍ (ت ٢٠٦هـ)	000	7/ 270	
يْعَقُوبُ بنُ إِبْراهيم بن سُطُورِ البَرْزَبِيْنِيُّ (ت ٤٨٦هـ)	٦٨٣	۲/ ۳٥٤	
بِعْقُوبُ بنُ إبراهيمُ الدَّوْرَقِيُّ (ت ٢٥٢هـ)	٥٤٠	007/7	
بِعْقُوبُ بنُ إِسحاقُ بن بُختان، أبويوسف (ت؟)	0 8 1	008/4	
بَعْقُوبُ بنُ سفيان، أبويوسف (ت ٢٧٧هـ)	0 2 7	٥٥٧/٢	
يعْقُوبُ بنُ شَيْبَةَ (ت ٢٦٢هـ)	٥٤٣	00V/Y	
يَعْقُوبُ بنُ العبَّاسِ الهَاشِمِيُّ (ت؟)	٥٤٤	009/7	
يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ المُطَوَّعِيُّ (ت ٢٨٧هـ)	٥٤٥	009/٢	
يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ، أبوالشُّرَىٰ الحَرْبِيُّ (ت؟)	०१२	۲/ ۱۲ه	
يَعْقُوبُ بنُ أخي معروف الكَرْخِيُّ (تَ ؟)	٥٤٧	۲/ ۱۲ه	
اليَمَانُ بنُ عبَّادٍ	007	7/1/0	
يُوسُفُ بنُ بَحْرِ	٥٤٩	۲/ ۱۵ه	
يُوسُفُ بنُ الحُسَين الرَّازِيُّ (ت ٣٠٤هـ)	٥٤٨	7/150	
يُوسُفُ بنُ عُمر، أبوالفتح القَوَّاسُ (ت ٣٨٥هـ)	175	۲٥٣/٣	
يُوسُفُ بنُ موسى بن راشد القَطَّانُ (ت ٢٥٣هـ)	001	7/ 750	
يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ العطَّارُ الحَرْبِيُّ (ت؟)	٥٥٠	۲/ ۲۲ه	

٤ - فهرس الذين ترجم لهم المؤلّف بكناهم

ج/ص	الرقم	اسم المترجم
۲/۳۷۵	٩٥٥	_ أبُوبكرِ الأَحْوَلُ
0V E /Y	۰۲۰	ـ أَبُوبِكُو الطَّبَرَانِيُّ (ت؟)
0V0/Y	٣٢٥	ـ أبُوبكر بن عنبر الخُرَاسَانِيُّ (ت؟)
0VA/Y	٥٧٠	- أبُوتًا بتِ المُشْرِفُ
0V E /Y	1701	ـ أبو ثَابتِ الحَطَّابُ
07/7	011	البُوثَابتِ الخطَّابُ (مكرر)
707/4	• 75	ــ أَبُو الحَسَنِ البِرْتِيُّ (ت؟)
٣٠١/٣	777	- أَبُو الحَسَنِ الجَزَرِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت؟)
٤٦٩/٣	798	ـ أَبُوالحَسَنِ بنُ زُفَرِ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٩٤هـ)
٥٧٣/٢	۸٥٥	ـ أَبُودَاوُد الْخَفَّافُ (ت ؟)
۲/ ۲۷۵	٧٥٥	_ أَبُو دَاوُد الْكَاذِيُّ (ت؟)
۲/ ۲۷٥	٥٦٦	- أبُو السُّرَىٰ المُلَقَّبُ (ت؟)
۲/ ۲۷٥	070	_ أَبُوعَبْدِاللهُ السُّلَمِيُّ (ت؟)
٥٧٧/٢	V70	ـ أَبُوعَبْدِاللهِ النَّوفَلِيُّ
0V0/Y	०२६	_ أَبُو عَبْدِاللهِ بِنُ أَبِي هِشَامِ (ت ؟)
٥٧٨/٢	079	ـ أَبُوعِمْرَان الصُّوفِيُّ (تُّ ؟)
۳۱/۳	٥٨٥	ـ أَبُو الفَرِجِ الهِنْدَبَانِيُّ (ت ؟)
٤٧٠/٣	797	_ أَبُو القَاسِم الغُورِيُّ (ت؟)
0VE/Y	150	_ أَبُومُحَمَّدِ بن أَخِي عُبَيْدِ بنِ شَرِيْكِ البَزَّ ازُ (ت ؟)
٥٧٧/٢	٨٢٥	_ أَبُومُحَمَّدِ الشَّعْرَانِيُّ (ت؟)
٤٦٧ /٣	79.	_ أَبُو يَعْلَىٰ الْكِيَّالُ (ت ٤٧١)

٥ - فهرس تراجم النساء

ج/ ص	الرقم	اسم المترجمة
011/7	٥٧٤	ـ مُخَّة أختُ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ (ت ؟)
۷/ ۹۷۹	٥٧٢	ـ مَيْمُونَةُ بنتُ الأَقْرَعُ (ت ؟)
٥٨٥/٢	٥٧٧	_ حُسْنُ جاريةُ الإمامَ أحمدَ
٥٨٠/٢	٥٧٣	_ خَدِيْجَةُ أَمُّ مُحَمَّدِ (ت؟)
018/4	٥٧٦	_ رَيْحَانَهُ بِنْتُ عَمِّ الإِمَامِ أَحْمَدَ
٥٨٣/٢	٥٧٥	ـ عَبَّاسَةً بنتُ الْفَضْلِ ، زَوْجَةُ الإمام أَحْمَدَ، أَمُ صَالِحٍ

٦- فهرس الكُنئى(أ) الآباء

1.7/1	_ أَبُو إبراهيم أحمدُ بنُ سَعْدِ بن إبراهيم الزّهْرِيُّ
٤٠١/١	_ أَبُو أحمد حُمَيْدُ بنُ زَنْجُويه الأَزْدِيُّ
٣٤٤/٢	ــ أَبُو أحمد محمدُ بنُ عَبْدُوس بن كاملِ السُّلميُّ السَّرَّاجُ
۲/ ۲٤	_ أَبُو أحمد محمودُ بنُ عَيْلاَن المَرْوَزِيُّ
٤٩٠/٢	_ أَبُو أحمد مُراد بنُ أحمد
٥٠٤/٢	- أَبُو أحمد الهَيْثُمُ بنُ خارجة الخُراسَانِيُّ
77 v /٣	- أَبُو إسحاقُ إبراهيمُ بنُ أحمد بن عُمر بن عبدالله
Y17/1	- أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم التَّقَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ السَّرَّاجُ
Y \	- أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهيم الحَرْبِيُّ
787/6	- أبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ ثابت الدَّعَّاءُ
٣٠٣/٣	- أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ الحُسَين البَنَّاءُ
1/537	- أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبدالله بن الجُنَيْدِ الرَّقائقيُّ
707 /r	ـ أَبُوإسحاق إبراهيمُ بنُ عُمَر بن أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ
707/1	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ هانيء النَّيْسَابُورِيُّ
70V/1	_ أَبُو إسحاق إبراهيمُ بنُ يعقوب الجَوْزَجَانِيُّ
۲/ ۱۲3	- أبُوإسحاق إبراهيمُ الخرّازُ
202/1	ـ أَبُو إسحاق إسماعيلُ بنُ سَعِيْدِ الشَّالَنْجِيُّ
٤٥٨/٣	_ أَبُو إسماعيل عبدُالله بن مُحَمَّد بن علي الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ (شيخ الإمام)
77./	ـ أَبُوإِسماعيل مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن يوسف الترَّمِذِيُّ
77 <i>A</i> /7	_ أَبُوأُميَّة مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن مُسلم الطَّرَسُوْسِيُّ
Y	_ أَبُوالبُّخِتُرِيِّ عبِدُالله بنِ مُحَمَّد بن شاكر العَنْبَرِيُّ
٣/ ٢٨٤	_ أَبُو البَرَكَاتِ طَلْحَةُ بنُ أَحْمَدع بن طلحة
1/09/1	ـ أَبُوبِشْرٍ إسماعيلُ بنُ إبراهيم (ابن عُلَيَّةً)

۱۲/۳	_ أَبُوبِكِرٍ أَحمدُ بنُ جَعْفَر بن حَمْدَان بن مالكِ القَطِيْعِيُّ
/۱۸۸/۱	_ أَبُوبِكُرِ أَحمدُ بنُ أَبِيَ اللُّرِّ المنذر بن النَّصْرِ المَغَازِّليُّ
10/4	_ أَبُوبِكِرٍ أُحمدُ بنُ سَلْمَانِ النَّجَّادُ
۳۰۱/۳	_ أَبُوبِكرٍّ أَحمدُ بنُ عثمان بن علان بن الحسن الكَبْشِيُّ ابن شَكَاثَا
£ £ 9 / T	_ أَبُوبِكِرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد الرَّزَّازُ المُقْرِيءُ (حُمَّدُوه)
۲۷ /۳	_ أَبُوبِكِرَّ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن إسماعيلَ المُقْرِيءَ ٱلأَدَمِيُّ
77 /T	_ أَبُوبِكِرٌ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدُ بن هٰرون الخَلاَلُ َ
۳۲٥ /۳	_ أَبُوبِكِرَ أَحمدُ بنُ موسىٰ الرَّوْشَانِيُّ
1/1/2	- أَبُوبِكرِّ إسماعيلُ بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاجِ النِّيْسَابُوريُّ
7 / 9 3 7	_ أَبُوبِكُرِ الحسنُ بن يحييٰ بن قَيْسِ المُقْرِيءُ
٩٦/١	_ أَبُوبِكرِّ أَحمدُ بنُ زَهَيْرِ بن أَبِي خَيْثَمَةَ ۖ النَّسائي
178/1	_ أَبُوبِكِرَ أَحمدُ بنُ عثمان بن سعيد الأَحْوَلُ (كرنيب)
٤٧٣ /٣	_ أَبُوبِكِرٍ أَحمدُ بنُ عليّ بن أحمد العُلَبيُّ
177/1	_ أَبُوبِكِرَ أَحمدُ بنُ علي بن سَعِيْدِ
180/1.	_ أَبُوبِكِرٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الْحَجَّاجِ المَرُّوذِيُّ
101/1	_ أَبُوبِكِرٍ أَحمدُ بنُ محمَّدِ بن خالد البُورَانِيُّ قَاضِي تَكْرِيْتَ
100/1	_ أَبُوبِكُرٌ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدالله بن صَدَّقَةَ
177/1	_ أَبُوبِكُرِّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هَانِيءٍ الطَّائِيُّ، ويُقالُ: الكَلْبِيُّ الأثرمُ
1/1/1	_ أَبُوبِكُرٍ أَحمدُ بنُ منصور بن سيار الرَّمَادِيُّ
٤٥٥/١	_ أَبُوبِكُرُ سِنْدِيُّ الخَوَاتِيمِيُّ
A1 /Y	_ أَبُوبِكُرِ عُبِدُالرِّزَّاقِ بنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ
۲۱۳/۳	_ أَبُوبِكِرِ عبدُالعزيز بنُ جَعْفَرُ بن أحمد غلامُ الخَلَّالِ
Y 9 / Y	_ أَبُوبِكُرٍّ عبدُالله بنُّ مُحَمَّد بنَ صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِئِّ
YY /Y	_ أَبُوبِكُرٍ عَبِدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ
۳٦/۲	_ أَبُوبِكُرٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٌ بن سُفيان بن أَبِي الدُّنْيَا
97/4	- أَبُوبِكرِ عبدُالله بنُ سليمان بن الأشعث اَلسِّجسْتَانِيُّ
٣٥٤/٣	ــ أَبُوبِكُرٍّ عبدُالوهاب بنُ حَزَوَّرِ الوَرَّاقُ
	•

	عد الله الآر و
804/4	_ أَبُوبِكِرٍ عُمَرُ الطَّحَّانُ
1.1/٢	_ أَبُوبَكرٍ عُمَرُ بنُ حَفِصٍ السَّدُوسِيُّ
YV E /Y	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبَان
YTV / Y	ــ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق الصَّغَانِيُّ
7/ 5/7	_ أَبُوبِكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ بشرِ بن مَطَر (أخو خَطَّابٍ)
YVV /Y	_ أَبُوبِكُو مُحَمَّدُ بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ الجُرْجَانِيُّ
Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن قَشِيْشِ السَّمْسَارُ
YAA /Y	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكر بن حمَّادِ المُقْرِيءُ
۲/ ۱۹۰ ، ۳۷۰	- أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحكمِ الأَحْوَلُ
178/4	_ أَبُوبِكُرٍ مُحمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بن حمادٍ الصَّيْدَلاَنِيَّ
Y9./T	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ سِيْما بن الفَتْحِ
T.V/Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بِنُ طَرَيْفٍ الأَعْيَنُ
TY 1 / Y	ـ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالوَّحمٰن الصَّيرِفِيُّ
T1T/Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِاللهِ بِن عَتَّابِ الأَنْمَاطِيُّ (المُربّعُ)
TY 2 / Y	_ أَبُوبِكُرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالملك بن زَنْجُونِيَهُ
٣٦٠/٣	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الحدَّاد
TT1/Y	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن دَاود (ابنُ أختِ غَزَالٍ)
٤٣٠ /٣	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليُّ بن مُحَمَّد بن مُوسَىٰ الخيَّاطُ البَغْدَادِيُّ
۱۳۲/۲	_ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القاسم بن بَشَّارٍ الأَنْبَارِيُّ
T91/Y	ــ أَبُوبِكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يزيد الطَّرْسُوْسِيُّ المستملي
009/Y	ـ أَبُوبِكرٍ يوسفُ بنُ أَيُّوبِ المُطَوِّعِيُّ
144/4	- أَبُو تُرَابٍ عَسْكَرُ بنُ الحُصَين النَّخْشَبِيُّ
٤١٧/١	ـ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نافع
۸٦/١	- أَبُوجَعْفَرٍ أَحمدُ بنُ حبَّان القَطِيْعِيُّ
1.4/1	ـ أَبُوجَعْفَرٍ أَحمدُ بنُ سَعِيْدِ الدَّارِمِيُّ
117/1	- أَبُوجَعْفَرٍ أَحمدُ بنُ صَالح المِصْرِيُّ
174/1	ـ أَبُوجَعْفَرٍ أَحمدُ بنُ العبَّاسِ بنِ الْأَشْرَسِ

Y18/1	_ أَبُوجَعْفَرٍ أحمدُ بن أبي عُبَيْدَة الهَمَذَانِيُّ
Y • A / 1	_ أَبُوجَعْفَرَ أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ الحُلُوانِيُّ
٤٣٩ /٣	_ أَبُوجَعْفَرُ عبدُالخالقِ بنُ عِيْسَىٰ الهَاشِمِيُّ الشَّريفُ
7 . /7	_ أَبُوجَعْفَرٌ مُحَمَّدُ بنُ إِبراهيم الأَنَمَاطِيُّ (مُرَبَّع)
۱۲۰/۳	_ أَبُوجَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن صالح بن أحمد بن حَنْبَل
441/4	_ أَبُوجَعْفَرِ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن المُثَنَّىٰ
۲۸۰/۲	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن هِرُون المَوْصِلِيُّ (ابن بَدِيْنا)
۲۸0/۲	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمدُ بن الحُسين البُوْجُلاَنِيُّ
Y 9 V /Y	_ أَبُوجَعْفَرُ مُحَمَّدُ بن دَاوُدَ بن صَبِيْح المِصِّيصِيُّ
٣٠٣/٢	_ أَبُوجَعْفُرُ مُحَمَّدُ بنُ زُهَيْرِ
7\	_ أَبُوجَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي السُّرَىٰ البَنَّاء، البَغْدَادِئُ
٣٠٤/٢	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ الصُّغْدِيُّ
٣٠٩/٢	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن سليمان الحَضْرَمِيُّ الكُوْفِيُّ (مُطَيَّن)
410/4	_ أَبُوجَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله بن يزيد، ابن المُنَادِيْ
۲۳۰/۲	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ الجَوْزَجَانِيُّ
٣٣٤ /٢	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن عبدالله (حمدان) الوراق الجُوْجَانِيُّ
T & 0 / Y	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عمران الخَيَّاطُ
۳۳۷ /۲	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عوفِ بن سُفيان الطائِيُّ الحِمْصِيُّ
404/1	ــ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ
408/4	ــ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْرٍ، أبوجَعْفَرِ العَابدُ الطوُّسيُّ
٣٨٤/٢	_ أَبُوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكحَّالُ المُتَطَبِّبُ البَغْدَادِيُّ
YV•/Y	_ أَبُوحَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إدريس بن المُنْذِرِ الحَنْظَلِيُّ الرَّازيُّ
7\ 7.93	_ أَبُوحَاتِمٍ نُعَيْمُ بنُ ناعمٍ
144/1	ــ أَبُوالحَارِثِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد الصَّائغُ
1.4/1	_ أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ سَهْلِ
1/4+3	_ أَبُوحَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ الخَفَّافُ
٥١٨/٢	_ أَبُوحَامِدٍ هُرونُ بنُ عِيْسَىٰ الخَيَّاطُ

۳۰/۲	- أَبُوالحَسَن إبراهيمُ بنُ إسحاق، أَبُوبَكرِ الخَصِيْبُ الشَّيْرَجِيُّ
۲٦ / ۲	- أَبُوالحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ التَّرْمِذِيُّ
19./1	_ أَبُوالحَسَنِ أَحمدُ بنُ أَبِي الحَوارِي الدِّمشقيُّ
104/1	- أَبُوالحَسَنِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُ
۳۱٠/۱	- أَبُوالحَسَنِ إدريسُ بنُ عبدالكريم الحَدَّادُ المُقْرِيءُ
۲۱۰/۳	ـ أَبُوالحَسَنِ إسحاقُ بنُ أحمد بن مُحَمَّدِ الكَاذِيُّ
499/1	_ أَبُوالحَسَنِ حُمَيْدُ بنُ الرَّبيع بن حُمَيْدِ اللَّخْمِيُّ الكُوْفِيُّ
767/4	_ أَبُو الحَسَنِ عبدُ العزيزِ بنُ الحارِثِ بنُ أسدٍ التَّمِيْميُّ
۹۲ /۲	- أَبُوالحَسَنِ عبدُالمَلِكِ بنُ عبدالحميد بن مِهْراَن المَيْمُونيُّ
۸٥/٢	_ أَبُوالحَسَنِ عِبدُ الوَهَّابِ بنُ الحكم الوَرَّاقُ
114/4	- أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أحمَد البُّغَدادِيُّ ابن بنتِ مُعاويه
۲/ ۱۳۶	- أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسين بن أحمد بن إبراهيم بن جَدًّا العُكْبَريُّ
177/7	- أَبُوالحَسَنُ عَلِيُّ بنُ سَعِيْد بنِ جريرِ النَّسَوِيُّ
۱۳۱/۲	ــ أَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدالله بَن جعفَر (ابنَ المَدِيْنِيِّ)
۲/ ۲۳ ع	- أَبُوالحَسَنِ عليُّ بنُ عَمْرِو بنِ عليِّ الحَرَّانِيُّ
٤٦٨/٣	- أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المباركَ النَّهْرِيُّ
۱۰۸/۳	- أَبُوالحَسَنَ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بَشَّار الزَّاهدُ
٤٣٣/٣	- أبُوالحَسَنَ عَلِيَّ بنُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدالرَّحمٰن البَغْدَادِيُّ
184/4	ـ أَبُوالحَسَن عليُّ بنُ الموفَّق العَابِدُ
۳۳۲/۳	_ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ يوُسف بن الَّذَّهَبيَّةِ
٤٣٨/٣	ـ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد البَرَ دَانِيُّ
٤١٠/٢	_ أبُوالحَسَنِ مُثَنَّىٰ بنُ جامع الأنباريُّ
٤١٣/٢	- أَبُوالْحَسَنَ مُسلمُ بنُ الحَجَّاجِ بن مُسلم النَّيْسَابُوريُّ القُشَيْرِيُّ
٥/٣	ــ أَبُو الحُسَيْنِ أحمدُ بنُ جعفر بن مُحَمَّد بن عبيدالله بن المُنَادِّيْ
٣.٣/٣	- أَبُوالحُسَينَ أحمدُ بنُ عبدالله بن الخَضِر بن مَسْرُور السُّوْسَنْجَرْديُّ
YVV /T	- أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمد بن إسماعيل ابن سَمْعُون
777/7	_ أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ابن راهُوْيَهُ) - أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ابن راهُوْيَهُ)
, , ,	(1) 50.1 0.1 5.1 5.1 5.1 5.1 5.1 5.1 5.1 5.1 5.1 5

Y 9 V /T	ــ أَبُوالحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن لهرون ابنُ أَخِي ميمي
۲۳۳ /۳	_ أَبُو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ هُرْمُزِ العُكْبَرِيُّ
Y91/T	_ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله العُكْبَرِيُّ (ابن المسلم)
۲۷۳/۳	_ أَبُوحَفْصَي عُمَرُ بنُ أحمد بن إبراهيم البَرْمَكِيُّ
77V /T	- أَبُوحَفْصَ عُمَرُ بنُ بدر بن عبدالله المَغَازِلِيُّ آ
1-9/4	_ أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ سليمان المؤدِّبُ
1.0/	ــ أَبُوحَفْصِ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بَكَّارِ القَافْلَانِيُّ
1+7/4	_ أَبُوحَفْصَي عُمَرُ بنُ محمَّد بن رَجَاءً العُكْبَرِيُّ
EV0/1	_ أَبُوحَمْدُون طِيُّبُ بنُ إسماعيل المُقْرِيءُ
۲۳٤/۲	- أَبُوحَمْزَةَ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم الصُّوفِيُّ
079/5	_ أبُوخَالدٍ يزيدُ بنُ خالدِ بن طُهمان ۗ
٤٧٩ /٣	_ أَبُو الخَطَّابِ مَحْفُو ْظُ بنُ أحمد بن الحسن الكَلْوَ ذَانِيُّ
۱۸٥/٢	_ أبُوخَلِيْفَة الفَّضْلُ بنُ الحُبابِ الجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ
£ 7 V / 1	_ أبُوداود سُليمانُ بنُ الأشْعَثِ
Y+ E /Y	_ أَبُورَجَاءٍ قُتَنَبَةُ بنُ سَعِيْدِ البَغْلَانِيُّ
٥٣/٢	 أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ الله بنُ عبدالكريم الرَّازِيُّ
٧٣/٢	ـ أَبُو زُرْعَةَ عبدالرَّحمٰن بنُ عمرو بن صفوان الدِّمَشْقِيُّ
٥٢ - /٢	ــ أَبُوزكريًّا يَحْيَىٰ بنُ آدم بن سُليمان الكُوْفِيُّ
۲/۱۲ه	_ أَبُوزَكَرِيًّا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العابدُ المَقَابِرِيُّ البغداديُّ
०८४ /८	_ أَبُوزَكَريًّا يَحْيَىٰ بنُ المخُتار بن منصورِ النَّيْسَابُوْرِيُّ
080/4	_ أَبُوزِكَريًّا يَحْيَىٰ بنُ زكريا بن يحييٰ الأحولُ
۲ ، ۳۰	_ أَبُوزِكَرِيًّا يَحْيَىٰ بنُ معين بن عَوْنِ
170/4	_ أَبُوالسُّرى عَبْدُوْسُ بنُ عبدالواحدِ
۷/ ۱۲ه	ـ أَبُوالسُّرَىٰ يَعقوبُ بنُ يوسف الحَرْبِيُّ
٤٨١/٣	_ أَبُوسَعْدِ المباركُ بنُ عليِّ المُخَرِّمِيُّ
0	ــ أَبُوسَعْدٍ يحييٰ بنُ أبي نَصْرِ الهَرَوِيُّ
98/1	_ أَبُوسَعِيْدِ أحمدُ بنُ داود الحَدَّادُ الوَاسِطِيُّ

	عو ء و ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
178/1	ـ أَبُوسَعِيدٍ أحمدُ بنُ عمر بن لهرون البُّخَارِيُّ
7/ 1/7	ــ أَبُوسَعِيدِ عبدُ الرَّحمٰن بنُ إبراهيم الدِّمَشْقِيُّ (دُحَيْمٌ)
٧٦/٢	ـ أَبُوسَعِيْدٍ عبدُالرَّحمٰن بنُ مهدي بن حسَّان
114/4	ــ أَبُوسَعِيْلٍ عُثمان بنُ سَعِيْلِ السِّجستانيُّ الدَّارِمِيُّ
٥٠٧/٢	ــ أَبُو سَعِيْلِ هِشَامُ بنُ منصورِ
017/7	ـ أَبُوسُفيان لهٰرونُ بنُ سُفيان بن بشر المعروف بـ(الدَّيك)
٤٥٩/١	_ أَبُوسَلَمةَ شاهينُ بنُ السُّميدَع العَبْدِيُّ
۳۱۲/۱	_ أَبُوسُلَيمانَ أَيُّوبُ بنُ إسحاق بن إبراهيم بن سَافِرِيٍّ
٤١٤/١	ــ أَبُوسُكَيْمَانَ داودُ بنُ عمرو بن زهير الضَّبِّيُّ
٤٧١/١	_ أَبُوشُعَيْبٍ صالحُ بنُ عمران الدَّعَاء البُخَارِئِ
780/1	 أبوشَيْبَةَ إبراهيمُ بنُ عبدالله بن مُحَمَّد بن أبي شَيْبَةَ
0 2 7 / 7	_ أَبُو الصَّقْرِ يَوْمِينُ بن يزداد الوَرَّاقُ
۸۱/۱	_ أَبُوطَالبٍ أحمدُ بنُ حُمَيْدِ المُشْكَانِيُّ
454/4	_ أَبُوطَالبٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن سَهْلِ (ابنُ البَقَّالِ)
14 3 71	_ أَبُوطَالبٍ عِصْمَةُ بنُ أَبِي عِصْمَةَ الفُكْبَرِيُّ
٣٥٥/٣	_ أَبُوطَالبٍ مُحَمَّدُ بنُ علي بن الفتح العُشَارِيُّ
۳۳٤/۳	ــ أَبُوطَاهرٍ أحمدُ بنُ إبراهيم القَطَّانُ
٤٢٩/٣	ـ أَبُوطَاهرٍ عبدُالباقِي بنُ مُحَمَّد بن عبدالله البَّزَّازُ (صِهْرُ هِبَةِ اللهِ)
77/537	- أَبُوطَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد الغُبَارِيُّ
777/5	ـ أَبُو الطَّيِّبِ ضرارُ بنُ أحمد بن ثَابتِ
٤٧٦/١	_ أَبُوالطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدُ بن نزارٍ
7 9 A /T	ـ أَبُوالطَّيُّبِ عُثمانُ بنُ عَمْرِو بن المُنْتابِ (إمامُ جَامع المَدِيْنَةِ)
٥٤/١	- أَبُوالعبَّاسِ أَحمدُ بنُ جعفرِ بن يَعقوب بن عبدالله الْفَارِسِيُّ الاصْطَخْرِيُّ
18/4	- أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ السَّنُوطُ البِّزَّارُ
٤٧٩/٣	- أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ الحسن بن أحمد المُخَلِّطِيُّ
99/1	ـ أَبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ زُرَارَةَ المُقْرِيءُ
۳۲۳/۳	- أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ سَعِيْدِ الشَّامِيُّ الشَّيْحِيُّ

1 * * / 1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ سَعِيدِ اللَّحْيَانِيُّ
144/1	_ أَبُو العبَّاسِ أَحمدُ بنُ العبَّاسِ بنِ الأَشْرَسِ
144/1	_ أبُوالعبَّاسِ أحمدُ بنُ علي بن مسلم النَّخْشَبِيُّ الأَبَّار
T01/T	_ أَبُو العبَّاسَ أحمدُ بنُ عمر بن أحمد بن إبراهيم البَرْ مَكِيُّ
104/1	_ أبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن خالد البَرَاثِيُّ
109/1	_ أَبُو العبَّاسِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ البِرْتِيُّ
14./1	_ أَبُو العبَّاسِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن مَطَرِ
194/1	ــ أبُوالعبَّاسَ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن واصِّلِ المُقْرِيءُ
Y1 · /1	_ أَبُوالعبَّاسَ أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ بن زَيْدِ الشَّيْبَانِيُّ النَّحْوِيُّ ثَعْلَبٌ
۱۸۳/۲	ـ أبُوالعبَّاسَ الفَضْلُ بنُ أحمد بن مَنْصُورِ
144/4	_ أَبُو العبَّاسِ الفَضْلِ بنُ زيادٍ ، أبو العباسُ القَطَّانُ
199/4	_ أَبُو العبَّاسُ الفَضْلُ بنُ مِهْرَان
YYY /Y	_ أَبُوالعبَّاسَ مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن واصل
07/1	_ أَبُوعَبدالرَّحَمٰن أحمدُ بنُ جعفر الضَّرِيُّرُ الوَكِيْعِيُّ
44./1	_ أَبُوعبدالرَّحمٰن بقيُّ بنُ مَخْلَدِ الأَنْدَلُسَيُّ
44./1	_ أَبُوعبدِ الرَّحمٰن تَميمُ بنُ مُحَمَّد الطُّوسِيُّ
o /Y	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن عبدُالله بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل
0 + 6 £ 9 / Y	_ أَبُوعبدِالرَّحمْن عبيدُالله بنُ أحمد بن عبيدالله ابن أخَي الإمام الحَلَبيُّ
٥٣/٢	_ أَبُو عبدِ الرَّحمٰن عبيدُ الله بنُ عبدالحرادي النَّيْسَابُوْرِيُّ
YY0/Y	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن محمدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدِ البُّوْشَنْجِيُّ
YY • /Y	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن محمدُ بنُ أحمد بن الجَرَّاحِ الجَوْزُجَانِيُّ
£ Y Y / Y	_ أَبُوعبدِالرَّحمٰن المفضَّلُ بنُ غسَّان بن المُفَضَّلِ الغَسَّانِيُّ
٤٥/١	ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ إبرهيم بن كثيرِ الدَّوْرَقيُّ
V£/1	ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ الحَسَنِ بن عبدالحبَّار الصُّوفِيَّ
1.1/1	ـ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ سعيد بَن إبراهيم الرِّبَاطِيُّ
141/1	_ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ عبدالرَّحمٰن بن أَبي عَوْفٍ البُرُُوْدِيُّ
194/1	ــ أَبُوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ نَصْرِ بنِ مَالكِ الخُزَاعِيُّ

	_
4.4/4	_ أَبُوعبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ حَامدِ بن عليُّ بن مَروان البَغْدَادِيُّ
777 /T	_ أَبُوعِبدِاللهِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بن مُوسَىٰ الفُقَّاعِيُّ
۳۲۱/۳	_ أَبُوعبدِاللهِ الحُسينُ بنُ أحمد بن جَعْفَرِ ابنُ البَغْدَادِيِّ
۳۳۰/۳	_ أَبُوعَبْدِالله الحُسَينُ بنُ أحمد بن السَّلاَّ لُ المُؤَدِّبُ
T0 8 /T	_ أَبُوعَبْدِالله الحُسَينُ بنُ عُثْمَان بن الحُسَيْن البَرَدَانِيُّ
۳۲۷ /۳	_ أَبُوعَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد التَّمِيْمِيُّ
٣٨٨/١	ـ أَبُوعَبْدِاللهِ حربُ بنُ إسماعيل بن خَلَفٍ الكرَمْانيُّ الحَنْظَلِيُّ
481/1	_ أَبُوعبدِاللهِ جَعْفَرُ بنُ محمَّد بن هُذَيْلِ
V4/Y	ـ أَبُوعبدِاللهِ عبدُالرَّحمٰن، أبو الفَضْلِ المُتَطَبِّبُ
707/4	_ أَبُوعَبْدِاللهِ عُبَيْدُاللهِ بِنُ محمَّد بَطَّةَ الْعُكْبَرِيُّ
7/777	ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إدريس الشَّافِعِيُّ (الإمامُ)
799/4	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسحاق بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِيُّ
7	ــ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيْرَةِ البُخاريُّ
791/7	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيْبِ البَرَّارُ
٤٦٩/٣	ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن الرَّاذَانِيُّ
7/ 7/7	ـ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ البَغْدَادِيُّ العَطَّارُ
٣٤٨/٢	ــ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ ، الطَّوِيْلُ
۳۲۱/۲	- أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن الشَّامِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ
۳۲۰/۲	ــ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدالعزيز البِيْورْدِيُّ
187/4	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حفْصِ الدُّورِيُّ العَطَّارُ
٣ ٦٩/٢	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسلم بن وارة الرَّازِيُّ
۳٦٧/٢	_ أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ بن أبي موسىٰ النَّهْرِ تيرِيُّ البَغْدَادِيُّ
۳۸۰/۲	- أَبُوعَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الذُّهْلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ۚ
71./	ـ أَبُوعُبَيْدِ القَاسمُ بنُ سلَّامِ
٤٩٠/٢	ــ أَبُوعُبَيْدِاللهِ مُعاوِيةُ بنُ صَّالح
144/4	_ أَبُوعُثمَانَ عَمرُو بن مَعْمَرٍ ۗ
457/	ــ أَبُوعُتْمَانَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن إدريس، ابنُ الإمام الشَّافِعِيِّ

٤٧٠/٣	_ أَبُوعَلِيِّ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد البَرَدَانِيُّ
YA1/1	_ أَبُوعليٌّ إسماعيلُ بنُ يُوسُفَ الذَّيْلَمِيُّ
1/17	_ أَبُوعليُّ بشرُ بنُ مُوسَىٰ بنُ صالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الأَسَدِيُّ
289/4	_ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ أحمد بن عبدالله (ابنَ البَنَّاء)
T07/1	_ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ ثَوَابِ التَّغْلِبيُّ المُخَرِّمِيُّ
TE1/T	_ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ العُكْبَرِيُّ
T00/1	_ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ الصَّباحَ بن مُحَمَّد البزَّارُ
T09/1	- أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ عبدالعزيز الجُذَامِيُّ الجَرَوِيُّ
1/377	ــ أَبُوعليُّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عليٌّ الإِسْكَافيُّ
1/977	_ أَبُوعليِّ الحَسَن بنُ محمَّد بَن الصَّبَاح الزَّعْفَرَانِيُّ
TOA/T	ـ أَبُوعليِّ الحَسَنُ بنُ مبشرٍ الكتانِيُّ المقريء الدِّمَشْقِيُّ
٣٧٩/١	_ أَبُوعليِّ الحُسَيْنُ بنُ إسحلَق الخِرَقِيُّ
۸٠/٣	_ أَبُوعليِّ الحُسَيْنُ بنُ عبدالله بن أحمد الخِرَقِيُّ
۳۸۲/۱	_ أَبُوعليِّ الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ
۳۸۳/۱	- أَبُوعلي حَنْبَلُ بنُ إسحاق، أبوعليِّ الشَّيْبَانيُّ
٧٨/٢	_ أَبُوعليِّ عبدُالرَّحمٰن يَحييٰ بن خَاقَان
119/5	_ أَبُوعلي مُحَمَّدُ بن أحمد بن الحسن بن إسحلق (ابنُ الصَّوَّافِ)
۳۳٥ /۳	_ أَبُوعليٌّ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بن أبي مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ
۲/ ۳۵ ع	ـ أَبُوعليٌّ يعقوبُ بنُ إبراهيم بن سُطُورِ البَرْزَبِينيُّ
190/1	ـ ٱبُوعمَّار حُريْثٌ
YVX/Y	_ أَبُوعِمْرَانَ محمدُ بنُ جَعْفَرِ الوَرْكَانِيُّ
7\10	_ أَبُوعِمْرَانَ مُوسَىٰ بنُ مَعْمَرٍ
٤·٤/٢	_ أَبُوعِمْرَانَ مُوسَىٰ بنُ هٰارون الحَمَّالُ
٥٠٨/٢	ــ أَبُوعُمَرَ هِلَالُ بِنُ العَلَاءِ بنِ هِلَالٍ البَاهِلِيُّ الرَّقِيُّ
۱۲٦/۳	_ أَبُوعُمَرَ محمدُ بنُ عبدالواحِدِ الزَّاهدُ (غُلاَمُ ثُغُلَبِ)
444/1	_ أَبُوعَمْرِو حُرَيْثُ بنُ شُرَيْحِ النَّقَالُ
T90/1	ــ أَبُوعَمْرٍو حُرَيْثُ بنُ عبدالْرَّحمٰن الخُرَاسَانِيُّ

٤٠٦/١	ــ أَبُوعَمْرِو خَطَّابُ بنُ بشرِ بن مطرٍ
٣٠٥/٣	ــ أَبُوعَمْرٍو عثمان بنُ عيسىٰ البَاقِلَانيُّ
114/4	_ أَبُوغالبٍ عليُّ بنُ أحمد بن نَصْرِ
11./1	ــ أَبُوعَمْرٍو عُمَرُ بن مدركِ القاصُّ
۲/ ۲۳۶	ـ أَبُوعَمْرِو المُنْذِرُ بن شَاذَان
٧٠/٢	ـ أبُوعيسيٰ عبدُالرَّحمٰن بن زاذان بن يزيد
۲/ ۲۲	_ أَبُوالغَنَائِم عليُّ بنُ طالبِ بن زِبِيِّيَا
۳٤٨/٣	- أَبُو الغنائم هبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدُ بن أحمد الغُبَارِيُّ
٣٠٣/٣	_ أَبُوالفَتْحِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحسن بن أخي حَبِيْبٍ
٤٥٢/٣	ـ أَبُوالفَتْح عبدُالوهَابِ بنُ أحمد بن عبدالوهاب بن جَلَبَةَ الحرَّانِيُّ
787/7	_ أَبُوالفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق المؤدِّبُ
۲/ ۲۷۱	_ أَبُوالْفَتْحِ، محمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد الحُلْوَانِيُّ
707/4	ــ أَبُو الفَتْحُ يوسفُ بنُ عُمَرَ بن مَسْرُورِ القَوَّاسُ
7/173	ـ أَبُوالفَرَجِ عبدُالواحدِ بنِ مُحمَّدِ المَقْدِسِيُّ الشِّيْرَازِيُّ
۳۳٤ /۳	ـ أَبُوالفَرَجُ عبدُالوهاب بنُ عبدالعَزيز التَّميْمِيُّ
194/1	_ أَبُو الفَضَّلِ أحمدُ بنُ مُلاعبِ بن حبَّان المُخرِّميُّ
۲۳/۳	_ أَبُو الفَضْلِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمد القَافْلَانِيُّ
۲۳٤/۱	ــ أَبُوالفَضْلِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيُّ المؤدِّبُ
۱/۲۲۲	_ أَبُوالفَضْلِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هاشمِ المُؤَدِّبُ
۳۳/۳	_ أَبُوالفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ محِمَّدِ بن يَعقوبَ الصَّنْدَلِيُّ
T90/1	_ أَبُو الْفَضْلِ حَاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحارثِ ، الجَوْهَرِيُّ
٤١٥/١	_ أَبُوالفَضْلِ دِلاَّن الرَّازِيُّ
1/753	_ أَبُوالفَضْلِ صالحُ بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلٍ
104/4	_ أَبُوالفَضْلِ العبَّاسُ بنُ عبدِالعَظِيْمِ الْعُنَبِرِيُّ
100/4	_ أَبُو الفَضْلِ عَبَّاسُ بنُ علي بن الحُسن بن بسَّامٍ
107/7	_ أَبُو الفَضْلِ العبَّاسُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حاتمِ الدُّوْرِيُّ
٧٩/ ٢	_ أبوً الفَضْلِ عبدُ الرَّحمٰن المُتَطَبِّبُ

۳۲٥/۳	_ أَبُوالفَضْلِ عبدُالواحد بنُ عبدالعزيز بن الحارث التَّمِيْمِيُّ
747 /2	_ أبو الفَضْلِ مُحمَّد بنُ إبراهيم السَّمَرْ قَنْدِيُّ
7 8 1 / 7	_ أَبُو القَاسِمُ إِبراهِيمُ بنُ جَعفر ابن السَّاجِيِّ
YV0/1	_ أَبُو القَاسِمُ إسماعيلُ بنُ عبدالله بن ميمون العِجْلِيُّ
٣٤٠/١	_ أَبُو القَاسِمَ جعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ الورَّاقُ
787/1	- أبُو القَاسِمَ الجُنَيْدُ بنُ محمَّدِ بَنُ الجُنَيْدِ الخَرَّازُ القَوَارِيْرِيُّ
۸۳/۳	_ أبُوالقَاسِمَ حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ الْقَرَّازُ
۳۲۹/۳	- أبُوالقَاسِمَ الجِضْرُ بنُ تميْم بَنِ مُزَاحِمِ التَّمِيْمي
91/5	- أَبُوالقَاسِمَ سُليمان بنُ أحمُّد بَن أيوبُ الطَّبَرَانِيِّيِّ اللَّخْمِيُّ
£ & V / T	- أَبُو القَاسِمُ عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمَّد بن إِسحاق بن مَنْدَهُ الْأَصْبَهَانِيُّ
777 /T	_ أبُو القَاسِمَ عبدُ السَّلام بنُ الفَرَجِ المَزْرَفِيُّ
٣٠٢/٣	_ أبُوالقَاسِمَ عبدُالعزيز بنُ أحمد بن يعقوب الحَرْبِيُّ (غُلام الزَّجاج)
۲۰/۲	_ أَبُو القَاسِمُ عبدُاللهِ بنَّ مُحَمَّد بن عبدالعزيز البَعَوِيُّ
٤٣٥ /٣	_ أَبُو القَاسِمَ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن الحُسين الفَرَّاءُ
1 84 /4	- أَبُو القَاسِمُ حَمرُ بنُ الحُسين بن عبدالله ابن أحمد الخُرِقِيُّ
٥٧١/٢	_ أَبُوالقَاسِمَ ياسينُ بنُ سَهْلِ القَلَّاسُ
٤٨٠/٣	_ أَبُو القَاسِمَ يَحْيَىٰ بنُ عثمان بن الشَّوَّاءُ
01/7	ــ أَبُو قُدامةَ عُبَيْدُ الله بنُ سَعِيْدِ يَحْييٰ بن بُرْدِ السَّرَخْسِيُّ
91/18	_ أَبُو قُلاَبَةَ عَبدُالملكِ بنُ مُحَمَّد بن عبدالله الرِّقَاشِيُّ البَصْرِيُّ
7/1/10	ـ أَبُواللَّيثِ يزيدُ بنُ جُمْهُورِ
£ 1V / Y	_ أَبُوالمُثَنَّىٰ معاذُ بنُ المُثَنَّىٰ بن مُعاذٍ بن معاذ العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ
٣٠٩/١	_ أَبُومُحَمَّدٍ إدريسُ بنُ جَعْفَر بن يزيد
YV1/1	_ أَبُومُحَمَّدٍ إسماعيلُ بنُ إسحاق بن الحُصين الرَّقِّيُّ
۲۱۰/۳	- أَبُومُحَمَّدٍ إسماعيلُ بنُ عليّ بن إسماعيل الخُطَبِيُّ
۲۳۷/۱	_ أَبُومُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بنُ مُحَمَّد بن شاكرِ الصَّائِغُ
1/177	_ أَبُومُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ بنُ مُحَمَّد النَّسائِيُّ الشعْرَانِيُّ
1/187	ــ أَبُومُحَمَّدٍ حَجَّاجُ بنُ يوسف بن حَجَّاجِ الثَّقَفِيُّ (ابن الشَّاعِرِ)
	•

۳۸۸/۱	_ أَبُومُحَمَّدٍ حَرْبُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الحَنْظَلِيُّ الكَرْمَانِيُّ
۲٦/٣	- أَبُومُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ علي بن خَلَفِ البَرْبَهَارِيُّ - أَبُومُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ علي بن خَلَفِ البَرْبَهَارِيُّ
TVA/1	م بر عشر من من الوضّاح المؤدّبُ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
£11/1	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
£11/1	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
27.373	- أَبُومُحَمَّدٍ رِزْقُ الله بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ عبدِالعَزيز التَّمِيْمِيُّ أُمُّ مُنَا مُنْ أَنْ مُن الله بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ عبدِالعَزيز التَّمِيْمِيُّ
80V/1	ــ أَبُومُحَمَّدٍ شَافعُ بنُ صالح بن حاتِمِ الجِيْلِيُّ
۲۰۳/۳	- أَبُومُحَمَّدٍ عُبدالرَّحمٰن بنُ محمَّد بن إدريس، ابن أبي حاتِم الرَّاذِيُّ
٤٩/٢	- أَبُومُحَمَّدِ عبدُاللهِ بنُ أبي عَوَانَهَ الشَّاشِيُّ
٤٢/٢	 أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن المُهَاجِرِ (فُورُانَ)
٤٧/٢	ـ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ الْيَمَامِيُّ (ابن الرومي)
177/4	_ أَبُومُحَمَّدٍ عبدُوْسُ بنُ مالكِ العَطَّارُ
£11/Y	_ أَبُومُحَمَّدٍ مَحْمُودُ بنُ خداشٍ الطَّالْقَانِيُّ
٤٧٦/٢	ـ أَبُومُحَمَّدٍ مُضَرُ بنُ محمَّدِ بنِ خَالدٍ الأَسَدِيُّ
٤٧٧ /٢	ـ أَبُومَحْفُوظٍ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُزَان الكَرْخِيُّ
499/ 4	ــ أَبُومُزَاحِم مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِ الله بن يَحْيَىٰ بن خَاقَان
149/1	_ أَبُومَسْعُوْدٍ أَحمد بنُ الْراغت بن خالدٍ الَّرازيُّ الأصْبَهَانِيُّ الضَّبِّيُّ
207/1	ـ أَبُومُقاتلِ سُليمان بنُ عبدالله
٤٧١/٣	_ أَبُومَنْصُورٍ أَحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عليِّ المُقْرِيءُ الخَيَّاطُ
٤٧٨ /٣	_ أَبُومَنْصُورٍ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن علي الأَنْبَارَيُّ
١٨٠/٢	_ أَبُومُوسَىٰ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرِ الصَّغْدِيُّ
014/4	_ أَبُوموسىٰ هٰرون بنُ عبدالرَّحمٰن العُكْبَرِيُّ
018/4	_ أَبُوموسىٰ هٰرونُ بنُ عبدالله بن مروان الَبَرُّ از الحَمَّالُ
٤٧٣/١	_ أَبُومَيْمُونَ صُغْدِيُّ بِنُ المُوَفَّق
220/1	_ أَبُونَصْرِ سَعِيْدُ بِنُ أَبِي سَعْيِدِ الْأَرْطَائِقُ
7-1/7	- أَبُونَصْرِ الفَتْحُ بِنُ شُخرِف بَن دَاوِد _ أَبُونَصْرِ الفَتْحُ بِنُ شُخرِف بَن دَاوِد
٤١٠/٢	 - أَبُونَصْرٍ مُنصورُ بنُ إبراهيم بن عبدالله بن مَالكِ القَزْوِيْنِيُّ
- 1 / 1	٠٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠

٤٠٩/٢	ــ أَبُونَصْرِ منصورُ بنُ محمَّد بن قُتَيْبَةَ بن يَعْمُر، وَرَّاقُ أَبِي ثَوْرِ
YY1/1	_ أَبُوالنَّضْرِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبدالله بن مَيْمُون العِجْلِيُّ
۱۸۳/۲	_ أبُوالنُّعمان عَارمٌ البَصْرِيُّ
٤١٩/١	_ أَبُوهاشم زيادُ بنُ أيوصُ الطُّوْسِيُّ
٤٠٨/١	ـ أَبُوالهَيْثُمَ خالدُ بنُ خِدَاشِ بن عجلان
٤٧٢/١	_ أَبُو الوَجِيُّهِ صَالِحُ بنُ مُوْسَىٰ
0 + 17 / 1	_ أبُو الوكيدِ هِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ
£ 7 1 / 1	ـ أَبُو يَحْيَىٰ زَكَرِيًّا بنُ يحيىٰ بن عبدالملك النَّاقدُ
1 · · / Y	_ أَبُو يَحْيَىٰ عبدُالكريم بنُ الهَيْثَمَ القَطَّانُ العَاقُولِيُّ
197/4	_ أَبُو يَحْيَىٰ الفَضْلُ بنُ عِبدِالصَّمَد الأصَبَهانيُّ
TYY /Y	_ أَبُويَحْيَىٰ مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحيم بن أبي زُهَيْرٍ (صَاعِقَة)
0.0/4	_ أَبُو يَحْيَىٰ الْهَيْثُمُ بنُ خَارِجَةَ
1/11/1	ــ أَبُويعقُوبِ إسحنيُّ بنُ إبراهيم بن مَخْلَدٍ (ابن رَاهُوْيَهُ)
YA8/1	_ أَبُويعَقُوبِ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن هانيءِ النَّيْسَابُورِيُّ
۲۰۰/۱	_ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ الحَسَن بن مَيمون الحَرْبِيُّ
1 94/1	_ أَبُويعَفُوبِ إسحاقُ بنُ حَنْبَلِ بن هلالٍ الشَّيْبَانِيُّ
1/641	_ أَبُويعقُوبِ إسحاقُ بنُ عبدالرَّحمٰنِ البَغَوِيُّ
۳۰۳/۱	_ أَبُويعَقُوب إسحاقُ بنُ مَنْصُوْرِ بن بِهْرَامٍ الكَوْسَجْ
7/170	. أَبُويعقُوب يوسفُ بنُ الحُسين بن عليٌّ الرَّازِيُّ
٥٦٧/٢	_ أَبُويعقُوب يوسفُ بن موسىٰ بن راشد القَطَّانُ الكُوفِيُّ
۳۱ / ۲	_ أَبُويَعْلَىٰ مُحَمَّدُ بنُ الحُسين بن مُحَمَّد بن خلفٍ (ابن الفَرَّاءِ) القاضي
007/7	_ أَبُويوسفَ يَعْقُوبُ بنُ إِبراهيم بن كثيرٍ العَبْدِيُّ الدَّوْرَقِيُّ
008/Y	_ أَبُويوسفَ يعقوبُ بنُ إسحاق بن بُختان
004/4	_ أَبُويوسفَ يَعَقُوبُ بنُ سُفيان
٣٩٨/١	_ أَبُو اليَمَان الحَكَمُ بنُ نافِعٍ

٦- فهرس الكُنئ(ب) الأبناء

Y01/1	ـ ابن آزرَ إبراهيمُ بنُ موسىٰ (ت؟)
۲۳٦ / ۱	ـ ابن أبان إبراهيمُ بنُ أبانِ الموصليُّ
7 £ / Y	ـ ابن أبان عبدُالله بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّد القُرَشِيُّ الكُوفِيُّ
YV 2 /Y	ـ ابن أبان مُحَمَّدٌ، أبوبكرِ
۳۳۱/۲	ـ ابن أُختِ غَزَالٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن داود، أبوبكرٍ
۲۸۰/۱	ـ ابن أخت ابن المبارك إسماعيلُ
٤٩/٢	ـ ابن أَخِي الإمام عُبَيْدُالله بنُ أَحْمَد بن عُبَيْدِ اللهِ
۳۰۳/۳	- ابن أِخي حَبِيْبٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن، أبوالفَتْح (ت؟)
0V £ /Y	ـ ابن أُخِي عُبَيْدِ بنُ شَريكِ أبومُحَمَّدٍ
٧/ ٠٢٥	ـ ابن أخي مَعروف الكَرْخِيُّ يعقوبُ
7 9 V / T	ـ ابن أخي مِيمي مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن لهرون، أبوالحُسَيْنِ
YY7/1	ـ ابن أخي نُوْحٍ بن مَيْمُون، إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميموَن العِجْليُّ
109/1	ـ ابن الأزْهَرِ أُحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عيسيٰ أبوالعباس البِرْتِيُّ
144/1	ـ ابن الأشرسِ أحمدُ بنُ العباس، أبوالعباس وقيل: أبوجعفر
£ • V / Y	ـ ابن الأصيغ ميمونُ بنُ الأصبغ
0 2 0 / Y	ــ ابن أَكْثُمَ يَحْيَىٰ بن أكثم بن محمَّد بن قَطَنِ القاضِي
٣٥٠/١	ـ ابن أيورُبَ الحَسِنُ بنُ أيورُبَ البَغْدَادِيُّ
781/1	ـ ابن بنتِ أَبِي أَسامةَ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هُذَيْلٍ
۳۰/۲	ــ ابن بنتِ أَحْمَدُ بنُ مَنِيْعِ عبدالله بن محمَّد البَغَوِيُّ
008/Y	ـ ابن بُختان يعقوبُ بنُ إُسحـٰتى، أبويوسف
Y	ـ ابن بَدِيْنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن لهرون المَوْصِلِيُّ
01/7	ــ ابن بُرْدٍ عبيدُاللهِ بن سعيد بن يحييٰ السَّرَخسِيُّ، أبوقُدَامَةَ
1/017	ـ ابن بَرِّي الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ بَرِّيِّ القَطَّانُ

100/4	ابن بَسَّام عبَّاسُ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ
٣٨١/١	ـ ابن بَشَّارِ الحُسَيْنُ بنُ بَشَّارِ المُخَرِّمِيُّ
۱۰۸/۳	ـ ابن بشَّارٌ عليُّ بنُ محمَّد أُبُوالحَسَنَ الزّاهِدُ
1/5.3	ـ ابن بشر ُخَطَّابُ بنُ بِشْرِ
Y07/4	ــ ابن بَطَّة عُبِيْدُاللهِ بنُ مَحَمَّدِ العُكْبَرِيُّ، أَبُوعَبْدِاللهِ
289/4	_ ابن البَنَّاء الحَسَنُ بنُ أَحْمَد بن عبدالله، أَبُوعَلِيِّ
Y97 /1	_ ابن بُنان إسحاقُ بنُ بنان
117/4	ـ ابن بنت معاوية عليُّ بنُ أَحْمَد، أبوالحَسَن البَغْدَادِيُّ
YV1/1	ــ ابن بنت مُعَمَّرِ إسماعيلُ بنُ إسحاق أبومحمَّدِ الرَّقِّيُّ
YVV /Y	_ ابن بُنْدَارِ مُحَمَّدٌ الجُرْجَانِيُّ، أَبُوبَكْرِ
787/4	ــ ابن ثابتٍ إبراهيم الدَّعَّاء، أبو إِسْحَلْق
7/7/7	_ ابن ثابت مُحَمَّدُ بنُ عبدالله
۳۲۰/۳	ـ ابن البَغْدَادِيُّ الحُسَيْنُ بن أَحْمَد بن جَعْفَرٍ، أبوعبدالله
484/4	ـ ابن البَقَّال أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن سَهْلِ، أبوَّ طَالبِ
401/1	_ ابن ثَوَابِ الحَسَنُ أبوعلي المُخَرِّمِيُّ التَّغْلَبَيُّ أَ
۲/ ۱۰ ع	ـ ابن جَامعُ مثنىٰ الأنباري، أبوالحَسَنِ
۲۲ ع۳ع	_ ابن جَدّا على بن الحُسَين بن أَحْمَد بن إبراهيم العُكْبَرِيُّ
£07/1	ـ ابن الجَرَّاحِ سُفيانُ بنُ وكيع
YY + /Y	ـ ابن الجَرَّاحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدٌ بن الجَرَّاحِ
207/4	ــ ابن جَلَبَةَ عَبدُالوَهَّابِ بن أَحْمَد بن عبدالوهَّابِ الحَرَّانيُّ، أبوالفَتْحِ
787/1	ــ ابن الجُنَيْدِ إبراهيمُ بنُ عبدالله الرَّقَائِقِيُّ أبو إسحاق الخُتَكِيُّ
1\737	_ ابن الجُنَيْدُ الجُنَيْدُ بن مُحَمَّدِ، أبوالقاسم الخَرَّازُ
174/7	_ ابن الجَهْمِ عليُّ بن الجَهْمِ
۱۰۳/۳	_ ابن أبي حاتِم عبدُالرَّحمٰنُ بن مُحَمَّد بن إدريس، أبُومحمَّدِ الرَّازيُّ
Y0 /Y	_ ابن حاضرٍ عبدالله الرّازيُّ
۳٠٩/٣	_ ابن حامدٍ الحَسَن بن حامد بن عليِّ، أَبُوعبدِاللهِ
۳٤٨/٣	_ ابن حامدٍ مُحَمَّدُ بن خِيَارِ

791/7	_ ابن حَبِيْبٍ مُحَمَّدُ أبو حَبِيْبِ البَرَّارُ
178/7	ـ ابن حَرْبِ علي بن حَرْبِ الطَّائِيُ
440/	_ ابن أبي حَرْبُ مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ الجَرْجَرَائِيُّ
T0 8 /T	ـ ابن حَزَوَّرِ عبدُّالوَهَّابِ بنُ حَزَوَّرِ الورَّاقُ أبوبكرِ
Y4 · /Y	_ ابن حَسْنُوْيَه مُحَمَّدُ بنَ حَسْنُويه (صاحبُ الأدم)
۱۲۰/۳	ـ ابن حَفِيْدِ الإمام أَحْمَد مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ
Y	ــ ابن حمَّادٍ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكر بن حمَّاد، أبوبكرِ المُقْرِيءُ
499/1	ـ ابن حُمَيْدِ حميد بن الرّبيع بن حُمَيْدٍ، أبو الحسن اللَّحْميُّ الْكوفيُّ
119/1	ـ ابن حَنْبل، أَحْمَدُ بنُ صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل
14./1	ـ ابن حَنْبَلَّ أحمدُ بنُ عبدالله (ابن عم الإمام أَحْمَد)
۸/۱	_ ابن حَنْبَلِّ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ (الإِمام)
744/1	_ ابن حَنْبَلِّ إسحاقُ بنُ حنبل بَن هلاُّلِ الشَّيباني
۳۸۳/۱	_ ابن حَنْبَلُ حَنْبَلُ بنُ إسحاقَ، أبوعليِّ الشيباني
۸٩/٣	ـ ابن حَنْبَلُّ زهيرُ بنُ صالح بن أَحْمَد ۗ
٤٦٢/١	ــ ابن حَنْبَلِّ صالحُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ
٥/٢	_ ابن حَنْبَلِّ عبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّدٍ
17 + /٣	ـ ابن حَنْبَلِّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن صالح بن أَحْمَد
19./1	ــ ابن أبي الحَوَاري أحمدُ الدِّمَشْقِيُّ، أبوالحسن
111/1	_ ابن حيًّان أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ الرَّقِيُّ ۚ
٣٠١/١	_ ابن حيَّة إسحاتُ بنُ حَيَّةَ الْأَعَمَّشُ أبويَعْقُوبِ
٧٨/٢	_ ابن خَاقَان عبدُالرَّحمٰن بنُ يَحْيَىٰ
٦٤/٢	ـ ابن خَاقَان عبيدُاللهِ بنُ يَحْيَىٰ
٣ ٩٩/٢	_ ابن خَاقَان مُوْسَىٰ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يَحْيیٰ، أبومزاحم
078/7	_ ابن خَاقَان يحييٰ
189/4	_ ابن أبي خالدٍ أحمدُ بن أبي خالدٍ _ ابن أبي خالدٍ أحمدُ بن أبي خالدٍ
118/4	ـــ ابن خُرَّزاد عُثْمانُ بنُ صالح بن عُبدِالله الأنْطَاكِيُّ ـــ ابن خُرَّزاد عُثْمانُ بنُ صالح بن عُبدِالله الأنْطَاكِيُّ
97/1	ــ ابن الخَصِيْب أحمدُ بنُ الخَصيب ــ ابن الخَصِيْب أحمدُ بنُ الخَصيب
	,, ,, ,,

۳۱۸/۱	_ ابن خُفَافٍ أحمدُ بنُ خُفافٍ
10+/7	
۳٤٨/٣	۔ ابن خِيارِ مُحَمَّدُ بنُ حامدٍ ۔ ابن خِيارِ مُحَمَّدُ بنُ حامدٍ
97/1	
۹٦/٣	بن بي داود عبدُالله بنُ سُليمان بن الأَشعث، أَبُوبكرِ - ابن أبي داود عبدُالله بنُ سُليمان بن الأَشعث، أَبُوبكرِ
γη/r	. بن أبي الدُّنيا عبدُالله، أبوبكر القُرَشِيُّ - ابن أبي الدُّنيا عبدُالله، أبوبكر القُرَشِيُّ
98/1	.ن .ين دينار أحمدُ بن الرَّبيع
*** /*	
111/1	- بن الذَّيَّال الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُوْرِ - ابن الذَّيَّال الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُوْرِ
£+0/1	- بن مني لنُّون حمدانُ - ابن ذي النُّون حمدانُ
•	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
YA7/1	- بين رامفويّه مُحَمَّدُ بنُ إسحلق بن إبراهيم بن مُخلَدِ - ابن رَاهُويّه مُحَمَّدُ بنُ إسحلق بن إبراهيم بن مَخْلَدِ
Y٣٦/Y	- ابن رَجَاءٍ عمرُ بنُ مُحَمَّدٍ، أبو حَفْصِ العُكْبَرِيُّ - ابن رَجَاءٍ عمرُ بنُ مُحَمَّدٍ، أبو حَفْصِ العُكْبَرِيُّ
1.7/٣	", "
YV7/1	- ابن أبي الرِّجال إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن ميمون العِجْلِيُّ المُرَّدُ مُرَّدُ مُنَّالًا مُنَّالًا مِنْ عبدِالله بن ميمون العِجْلِيُّ
YY 1 /Y	 ابن رَزِیْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن علیًّ ابن رَزِیْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن علیًّ
٤٧ /٢	 ابن الرُّومي عبدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، أبو محمَّدٍ اليَمَامَيُّ
V • /Y	 ابن زاذان عبدُالرَّحمٰن بن زاذان بن يزيد
٤٢٧/٣	- ابن زِبِيْيَا عليُّ بنُ طالبٍ أبو الغَنَائِمِ مُنْ مِنْ مَنْ عُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ م
99/1	ــ ابن زُرَارَةَ أحمدُ المُقْرِيءُ، أبوالعبَّاسِ
414/1	_ ابن الزَّعْفَرَانِيِّ الحسنُ بنُ مُحَمَّدِ بن الصَّبَّاحِ
279/4	_ ابن زُفُر أبو الحَسَنُ العُكْبَرِيُّ
478/7	 ابن زَنْجُوْيَه مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالمَلكِ، أبوبَكْرِ
174/7	 ابن زياد عليُّ بنُ الحَسَنِ
Y & A / T	ـ ابن السَّاجِيِّ إبراهيمُ بنُ جَعْفَرٍ ، أبوالقَاسِمِ
717/1	- ابن سَافِرِيِّ أيوُّبُ بنُ إسحـٰتي بن إبراهيم، أبو سليمان
224/1	ـ ابن سَافري سليمانُ بنُ سافري
٤٥٣/٣	ــ ابن سُطُورٍ يعقوبُ بن إبراهيم البَرْزَبَيِنيُّ، أبوعَلِيُّ

11033	_ ابن أبي سَعِيْدِ سَعِيْدٌ الأرْطَائِيُّ
Y V V / T	_ ابن سَمْعُون مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن إسماعيل، أبوالحُسين
۳۸۳ /۲	_ ابن أبي سُمَيْنَةَ مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ
44. /1	_ ابن سِنْدِيِّ حُبَيْشُ
727/1	_ ابن سُويْدٍ إبراهيمُ بنُ سُويَيْدِ
Y9 · /T	_ ابن سِيْمَا مُحَمَّدُ بنُ سيما بن الفَتْحِ أَبُو بَكْرٍ
1+4/1	_ ابن شَاذَان أَحْمَدُ بنُ شَاذان العِجْلِيُّ
1 • 9 / 1	_ ابن شَاذَان أَحْمَدُ بنُ شاذان بن خالّد الهَمَذَانِيُّ
۸۳ /۳	_ ابن شاصُو الحسينُ بن علي بن مُحَمَّدِ المُخَرِّمِيُّ
77 <i>A</i> /	_ ابن شَاصُو الحسينُ بن علي بن مُحَمَّدِ المُخَرِّمِيُّ (عرضًا)
441/1	_ ابن الشَّاعرِ حَجَّاجُ بنُ يوسف بن حجَّاجِ
T & A / Y	_ ابن الشَّافِعِيِّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن إدريسُ (ابن الإمامِ)
YYV / T	_ ابن شَاقِلاً إِبراهِيمُ بنُ أَحْمَد بن عمر بن حمدان، أبو إسحاق
111/1	ابن شَاكُرِ أَحْمَدُ بنُ شاكرِ
۲۳۷/۱	_ ابن شاكرَ جَعْفَرُ بن مُحَمَّد الصَّاثِغُ أبومُحَمَّدِ
444 / I	_ ابن شَاكرٍ جَعْفَرُ بنُ أَحْمَل
Y	_ ابن شَاكرَ عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ العَنْبَريُّ ، أبوالبُخْتُريّ
1.9/1	_ ابن شَبُّويَّه أَحْمَدُ بنُ شَبُّوْيَه
۲۳/۲	_ ابن شَبُّويَه عبدالله
£ { V / Y	_ ابن شَبِيْبِ سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبِ النَّيْسَابُورِيُّ
۳۲۸/۲	_ ابن شَقَيقٌ مُحَمَّدُ بنُ علَي بن الحسنَ
۳۰۱/۳	ـ ابن شَكَاثًا أَحْمَدُ بنُ عثمان بن علان بن الحسن الكَبْشِيُّ أبوبكرِ
۳٤١/۳	_ ابن شِهَابِ الحَسَنُ بنُ شِهَابِ، أبوعليِّ العُكْبَرِيُّ
٤٨٠/٣	ـ ابن النَّوَّاءِ يحييٰ بنُ عثمان، أبوالقاسم
18./2	ـ ابن شَوْكَرِ عليُّ بنُ شوكرِ
117/1	_ ابن الشَّهِيْدِ أَخْمَدُ بنُ الشَّهِيد
Y & 0 / 1	_ ابن أبي شَيْبَةَ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد، أبوشَيْبَةَ
	= · · · = 1

T.9/1	ـ ابن شِيْرُوْيَهُ إدريسُ بنُ جَعْفُرِ بن يزيد
79/ 7	 ابن شيخ بن عَمِيْرة عِبدُالله بن محمَّد الأسدي
101/1	- ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الأسدي
٣ ٢٦/١	ـ ابن شيخ بن عَمِيْرَةَ بشرُ بنُ مُوسَىٰ الأسدي
101/1	_ ابن شيرزاد أُحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن خالدٍ البُوْرَانِيُّ
779/1	- ابن الصَّبَّاحِ الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعفرانيُّ
٤٠٢/١	ـ ابن الصَّباحَ حُمَيْدٌ مولىٰ المَنصور
10./٢	_ ابن أبي صُبْحِ علي بن أبي صُبح السَّوَّاقُ
119/4	ـ ابن الصَّوافِّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن الحَسَنِ بن إسحنق، أَبُوعَلِيِّ
Y9V/Y	_ ابن صَبِيْح مُحَمَّد بنُ دَاوُد، أبوجَعْفَرِ المِصِّيْصِيُّ
٣٠٥/٢	ـ ابن صُبَيْحِ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدٍ
*	_ ابن أبي طُاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَس بنِ بِشْرِ البَلَدِيُّ
77V / T	_ ابن الطبَّاع مُحَمَّدُ بنُ يوسف
٥٦٩ /٢	ـ ابن طُهمانَ يزيدُ بنُ خالد، أبوخالدِ البّادَا
۳٤٦/۲	_ ابن عَبْدَكِ مُحَمَّدٌ القَزَّ ارُ
٥٣/٢	- ابن عَبْدٍ عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدٍ، أبوعبدالرَّحمْن الحَرَادِئِي النَّيَسابُورِيُ
110/1	- ابن أبي عُبَيْلِ اللهِ أَحْمَلُ بنُ أبي عُبَيْدالله
718/1	- ابن أبي عُبَيْدَة، أحمدُ بنُ أبي عُبَيْدَةَ الهَمَذانيُّ أبوجعفرٍ
۲/۷۰۳، ۱۹۳	ــ ابن أبي عَتَّابٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرِيْفٍ، أبوبكرِ الأعينُ
T1T/Y	ـ ابن عتَّابٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله الأنماطي، أبوبَكْرِ
778/1	- ابن أبي عُثمان جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد الطَّيالِسِيُّ، أبوَ الفَضْلِ المُؤَدِّبُ
TV7/1	_ ابن عَرَفَةَ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ
٣٠٣/٢	ـ ابن عَسْكَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ
٤٨٢ /٣	ــ ابن عَقِيْلٍ عليُّ بنُ محمَّدٍ البَغْدَادِيُّ
YA1/1	_ ابن العلاء إسماعيلُ بنُ العلاءِ
Y09/1	- ابن إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن مقسم الأُسَدِيُّ أبوبشرٍ
17./1	- ابن عمِّ الإمام أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن حَنْبَلِ
	-

040/4	- ابن عُلَيَّةَ عَنْبَرِ أبوبِكرِ بن عَنْبَرِ الخُرَاسَانِيُّ
£4/Y	ـ ابن أبي عَوَانَةَ عِبدُاللهِ بن أبي عوانة الشَّاشِيُّ، أبومُحَمَّدٍ
171/1	ـ ابن أبي عَوْفٍ أُحْمَدُ بنُ عبدالرَّحمٰن بن مَوْزُوقٍ البُزُوْرِيُّ
۳۲۱/۳	ـ ابن الفرّاء مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّد بن خَلَفٍ القاضِي، أبويَعْلَيْ
144/1	- ابن الفُراتِ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بن خالدٍ، أبومسعود الرَّازيُّ الضَّبيُّ الأصْبَهَانِيُّ
181/4	- ابن الفُرَاتِ عليُّ بنُ الفُرَاتِ الأصْبَهَانِيُّ
Y 1 + /Y	ـ ابن الفَرْغَانِيِّ قاسمٌ
777 /T	ـ ابن الفُقَّاعِي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ
YA•/1	ـ ابن قُتَيَّبَةَ إسماعيلُ بنُ قُتَيَّبَهَ
7\17.7	_ ابن قُدَامَةَ مُحَمَّدٌ النَجَوْهَرِيُّ
YV9 /T	ـ ابن قَشِيْشٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، أبوبَكْرِ السِّمْسَارُ
۳۳۱/۱	- ابن أبي قيماز جعفرُ بنُ أَحْمَدُ الأَذَنِيُّ
240/1	ـ ابن قُمَيْرٍ زهيرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَوْوَزِيُّ
7/337	ـ ابن كاملٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوس، أبوأَحْمَد السُّلَمِيُّ السَّرَّاجُ
1/154, 134	_ ابن اللَّيْثِ الحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ
۱۲/۳	ـ ابن مالكِ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حمدان، أبوبَكْرِ القَطِيْعِيُّ
411/	_ ابن مَاهَان مُحَمَّدُ النَّيْسَابُورِيُّ
444/1	_ ابن مُبَشِّر حُبَيْشُ بنُ مبشِّرِ
TOA/T	- ابن مُبَشِّرِ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ الكتَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِيءُ، أَبُوعَلِيِّ
771/7	ـ ابن المُثنَّىٰ مُحَمَّدُ بن أَحْمَد، أبوجَعْفَرِ
44./1	ـ ابن مَخْلَدٍ بقيٌّ الأندلسي، أبوعبدالرَّحُمٰن
141/4	ـ ابن المَدِيْنِيُّ عليُّ بنُ عبدالله بن جَعْفَرٍ ، أبوالحَسَنِ
140/1	- ابن المُستَنِيْرِ أَحْمَدُ بنُ المُستَنِيْرِ
491/4	- ابن المُسلم عمرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله، أبوحفصِ العُكْبَرِيُّ
77 3 7 7	ـ ابن المُسيب مُحَمَّدُ المُسيب
7/107	ـ ابن مُشَيْشٍ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ البَغْدَادِيُّ
190/1	ـ ابن المُصَفَّىٰ أَحْمَدُ بنُ المصفىٰ الحِمْصِيُّ

	_
14.	ــ ابن مَطَرِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد، أبوالعبَّاس
٤٠٦/١	_ ابن مَطَرِ خَطَّابُ بنُ بِشْرِ
YV7/Y	_ ابن مَطَرُ مُحَمَّد بن بشر ، أبو بكر (أخوخطاب)
1 + Y /Y	_ ابن أبي مَطَرِ عبدُالصَّمد بنُ أبي سُليمان
1/177, 737	_ ابن مَعْبِدٍ جَعَفْرُ بنُ مُحَمَّدِ الْمُؤَدِّبُ
٥٣٠/٢	_ ابن مَعِينِ يَحْيَىٰ بنُ معينِ بن عَوْن، أبوزكَريًا
* 77 / Y	_ ابن مُقَاتِلَ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلِ العبَّادَانِيُّ
197/1	_ ابن المَكِيَّنِ أَحْمَدُ بنُ المَكِّيْنِ
194/1	_ ابن مُلاَعبِ أَحْمَدُ بنُ مُلاعبِ بن حبَّان، أبوالفَضْلِ المُخرِّمِيُّ
٥ /٣	ـ ابن المُنَادِي أَحْمَدُ بنُ جعفر بن مُحَمَّد بن مُبَيْدِاللهِ، أبوالحسين
TT 9 / 1	_ ابن المُنَادِي جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن عُبَيْدِاللهِ
710/7	ـ ابن المُنَادِي مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن يزيدِ، أبوجَعْفَرٍ
Y91 /T	_ ابن المُنْتَابِ عثمانُ بنُ عَمْرِو، أبوالطَّيْبِ إمامُ جامع المَدِيْنَةِ
499/T	ـ ابن مَنْدَه مُحَمَّدُ بنُ إسحنقَ بن مُحَمدِ الأَصْبَهَانِيُّ، أَبوعبدِاللهِ
8 E V / T	_ ابن مَنْدَه عبدُالرَّحمٰن بنُ مُحَمَّدِ بن إسحاق الأَصْبَهَانِيُّ، أبوالقَاسِم
۳۸۰/۲	_ ابن مَنْدَه مُحَمَّدُ بنُ يحيى الأصبهاني، أبوعبدالله
۳۳۰/۳	_ ابن أبي مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد الهَاشِمِيُّ، أبوعليٌّ
717/	_ ابن أبي مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ موسىٰ النَّهر تيري البَغْدَادِيُّ
184/4	_ ابن المُونَقِّي عليُّ بنُ المُونَقِّي العَابِدُ
٧٦/ ٢	ــ ابن مَهْدِيٌّ عبدُالرَّحمٰن بنُ مَهْدِي بن حَسَّانَ، أبوسَعِيْدٍ
440 /Y	ـ ابن النَّقِيْبِ مُحَمَّدُ بنُ النَّقِيْبِ الجَرْجَرَائِيُّ
44 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	_ ابن نافع الحكمُ بنُ نافع، أَبُواليَمَانِ
£14/1	_ ابن نافعَ الرَّبِيْعُ، أبوتَوْبَهَ
18./7	_ ابن نُفَيْلُ عليُّ بنُ عُثْمَان بن سَعِيْدِ الحَرَّانِيُّ
TT 1 / 1	_ ابن أبي ً نيمانَ جَعْفَرُ بنُ أَحْمَد الأَذِنِيُّ
177/4	_ ابن أبيُّ هَاشمٍ مُحَمَّدُ بن عبدِالواحدِ الزَّاهدُ (غلامُ ثَعْلَبَ) أبوعُمَرَ
Y0Y/1	ـ ابن هَانِّيءٍ إبراًهيمُ بنُ هانيءٍ أبو إسحاقَ النَّيْسَابُورِيُّ
	The state of the s

	ا المَّ مَعْ فَعَرِينَ أَنْ مِن المَّلِيمِ فَعَدَالًا مِن مُنْ عَمِينَا وَعَلَيْكُمْ وَعِينَا وَعَلَيْكُمْ وَ
1/751	ــ ابن هانِيءٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ، أبوبكرِ الطَّائِيُّ ويُقَالُ: الكَلْبِيُّ الأَثْرُمُ
788/1	- ابن هَانيءٍ إِسحِّقُ بنُ إبراهيمَ النَّيْسَابُورِيُّ
Y+V/1	_ ابن هِشَامٍ أَحْمَدُ بنُ هِشَامٍ
0 V 0 / Y	ـ ابن أبي هِّشَام، أبوعبدالله
*** /*	_ ابن هُبَيْرَةَ مُحَمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ البَغَوِيُّ
T V0/1	- ابن الهَيْثُمَ الحَسَنُ البَرَّارُ
TYT /T	- ابن الهَيْنُمَ مُحَمَّدُ بنُ الهَيْثَمَ المُقْرِيءُ
٣ ٦٩/٢	_ ابن وَارَةَ مُنْحَمَّدُ بنُ مُسلم الرَّازِيُّ ا
94/1	_ ابن وَاصِلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِيءُ، أَبُوالعبَّاس
YYY /Y	_ ابن واصلُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد
T0T/Y	- ابن أَبِي الْوَرْدِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ
۲\۶۷۳، ۸۷۳	_ ابن الوَضَّاحِ الحَسَنُ المُؤَدَّبُ

٧ ـ فهرس الأنساب

(1)

7V /T	ـ الأَدَمِيُّ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن إسماعيل المُقريءُ، أبوبكرِ
8VV /1	_ الأَذَنِيُّ طاهرُ بنُ حُرَّة
499/1	ـ الأَذَنِيُّ إسحاق بن الجَرَّاحِ
£ £ 0 / 1	ـ الأرْطَاثِيُّ سعيدُ بنُ أبي سَعَيْدٍ، أبونصرِ
71337	ـ الأَرْمَنِيُّ إِبْراهيمُ بنُ سُوَيْدٍ
٤٠١/١	ـ الْأَزْدِئُي حُمَيْدُ بنُ زَنْجُونِيَه، أَبُوأَحْمد
117/7	ـ الأَزْدِيُّ عَلِيُّ بنُ أحمدَ بن نَصْرِ
£ 4 V / V	ـ الأزْدِيُّ سُليْمانُ بنُ الأشْعَثِ، أبودواد السِّجسْتَانِيُّ
104/1	ـ الأَسَدِيُّ أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بن عبدالله بن صَالِح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ
1/09/	ـ الأَسَدَيُّ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْراهيم بن مقسم (ابن عُلية) أَبُوبشرِ
777/1	ـ الأُسَدِيُّ بِشرُ بنُ مُوْسَىٰ بن صَالِحِ بن شَيْخِ بن عَمِيْرَة ، أبوعًليِّ
79/7	ـ الأَسَدِيُّ عَبدالله بنُ مُحَمَّدِ بن صَالِح بن شَّيْخ بن عَمِيْرَةَ
۲/ ۲۷٤	ـ الأُسَدِيُّ مُضَرُّ بنُ مُحَمَّدِ بن خالدٍ، أَبُومُحمَّدٍ
۳٦٤/١	_ الإسْكَافِيُّ الحَسَنُ بنُ عليُّ بن الحَسَنِ بنِ عليٌّ ، أَبُوعَلِيٌّ
177/1	_ الأُشْنَانِيُّ الحَسَنُ بنُ عليٍّ البَغْدَادِيُّ
179/1	ـ الأصْبَهَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بن خالدٍ، أبومَسْعُوْد الضَّبِّيُّ
٤٤٧/٣	ــ الأصْبَهَانِيُّ عبدالرَّحْمَان بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسحاق بن مَنْدَه، أبوالقاسم
181/4	_ الأَصْبَهَانِيُّ عليُّ بنُ الفُراتِ
197/4	_ الأَصْبَهَانِيُّ الفَضْلُ بنُ عبدالصَّمد، أبويُحْيَىٰ
٣٩٩ /٣	ـ الأصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إسحلق بن مُحَمَّد بن منده، أبو عبدالله
۳۸٥/۲	_ الأَصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يحييٰ بن مَنْذَه، أبوعبدالله
٥٤/١	ـ الاصْطَخْرِتُى أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن يَعْقُوب بن عبدالله، أبوالعبَّاس الفَارِسِيُّ
۳٦/٢	_ الأُمَويُّ عَبَدالله بنُ مُحَمَّد بنَ أبي الدُّنيا، أبوبكرٍ

Y97/1	_ الأَنْبَارِيُّ إسحاقُ بنُ بهْلُوْل
٤٧٨/٣	ــ الأَنْبَارِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّدُ بن عليٍّ، أبومَنْصُورٍ
۱۸۲/۲	ـ الأنْبَارِيُّ عِيْسَىٰ بنُ فَيْرُوْزٍ
۲۳ /۳	_ الأَنْبَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِم بن بَشَّارٍ ، أَبُوبَكْرٍ
٤١٠/٢	ـ الأنْبَارِيُّ مُثنَّىٰ بنُ جَامع، أبوالحَسَنِ
797/7	_ الأَنْدَرَابِيُّ مُحَمَّد بنُ حُمَّيْدٍ
٤٥٨/٣	_ الأَنْصَارِيُّ عبدُالله بنُ محمَّد بن عليِّ الهَرَوِيُّ، أبو إِسْمَاعِيْلَ
197/1	_ الأَنْطَاكِيُّ أَحمدُ بنُ المكين
Y+7/1	ـ الأنْطَاكيُّ أحمدُ بنُ هاشم بن الحَكَم بن مَرْوَانَ
118/4	- الأَنْطَاكِيُّ عثمانُ بنُ صالحٍ (ابن خُرَّرَاذ)
019/4	_ الأنْطَاكِيُّ هَـٰارُونُ
767/1	_ الأَنْمَاطِيُّ جَعْفُرُ بنُ مُحَمَّدٍ
TV 1 / 1	ــ الأَنْمَاطِيُّ الحَسَنُ بنُ محمَّدِ البَغْدَادِيُّ
114/4	_ الأَنْمَاطِيُّ عليُّ بنُ أَحْمَدَ
74. \1	ـ الأَنْمَاطِيُّ مُحَمَّد بنُ إبراهيم (مربَّع)، أَبُوجَعْفَرٍ
414/1	 الأنْمَاطِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن عَتَّابٍ، أَبُوبَكْرٍ (المربع)
2/ 463	ـ الأَنْمَاطِيُّ معاويةُ بنُ صالح مَنْ مُنْهُ مِنْ مِنْ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل
44./1	_ الأَنْدَلُسِيُّ بَقِيُّ بِنُ مَخْلَدٍ، أَبوعبدالرَّحمٰنِ
124/1	_ الإِيْنَاخِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن يزيد الورَّاقُ
	(ب)
٤٥٣/٣	_ البَاجِسْرَائِيُّ أبو عبدالله بنُ عُمَرَ بن الوَليدِ
۳۰٥/۳	_ البَاقلَّانِيُّ عُثمانُ بنُ عِيْسَىٰ أَبُوعَمْرِو
٣٠٤/٢	_ البَاوِزِيُّ مُحَمَّد بنُ سُلَيْمَان
٥٠٨/٢	_ البَاهِلِيُّ هلال بنُ العلاء بن هلالٍ الرَّقِيُّ، أَبُوعُمَرَ
٤٧١/١	- البُخَارِئيُّ صالحُ بنُ عِمْران، أبوشعيب الدَّعَّاءُ
7 2 7	- البُّخَارِيُّ مُحَمَّد بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن المُغِيْرَةِ
178/1	ـ البُخَارِيُّ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بن هـٰرون، أَبُوسَعِيْدٍ

	الوراد و څَن مِقْ و و مريم و کار ځار يې
104/1	_ البُوَاثِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ، أبوالعبَّاسِ
٣٦ /٣	ـ الْبَرْبَهَارِيُّ الْحَسَنُ بنُ عَلِيّ بن خَلْفٍ، أبومحمَّدٍ
109/1	ــ البِرْتِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عِيْسَىٰ، أبوالعباس
7 / 0 A Y	ــ البُرْجُلَانيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن، أبوجَعْفَرٍ
٣٥٤/٣	ـ البَرَدَانِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عُثمان بن الحُسَيْن ، أبوعبدالله
٤٣٨/٣	_ البَرَدَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ مُحَمَّد، أبوالحَسَن
٤٧٠/٣	_ البَرَدَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد، أبوعليٍّ
7 / 7	_ البُوْزَاطِيُّ الفرجُ بنُ الصَّبَّاحِ
٤٥٣/٣	ــ البَرْزَبِيْنِيُّ يَعْقُوْبُ بنُ إبراهيَم بن سُطُورٍ ، أَبُوعَلِيُّ
۳٥٢/٣	_ الْبَرْ مَكِيُّ إبراهيمُ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَد بن إبراهيم، أبو إسحنت
۳01/۳	ــ البَرْمَكِيُّ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَد بن إبراهيم، أبوالعباس
180/4	_ البَرْ مَكِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن إسماعيل
۲۷۳/۳	ـ الْبَرْمَكِيُّ عُمَرُ بنُ أَحْمَد بن إبراهيم ، أبوحفصٍ
171/1	ــ النُزُوْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدالرحمن بن مرزوق بن أبي عوف، أبوعبدالله
۲/ ۱۸۳	_ البَصْرِيُّ عَارِمٌ أَبُوالنُّعْمَانِ
104/4	ـ البَصْرِيُّ العَبَّاسُ بنُ عبدالعظيم، أبوالفضل العَنْبَرِيُّ
91/1	ـ البَصْرِيُّ عَبْدُالمَلكِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِاللهِ، أَبُوعبدِاللهِ الرِّقَاشِيُّ
140/4	ـ البَصْرِيُّ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، أَبُو خَلِيْفَةَ الجُمَحِيُّ
270/7	_ البَصْرِيُّ مُسَدِّدُ بنُ مُسَرْهِدِ بن مُسَرْبِلِ
2 7 7 7 3	_ البَصْرِيُّ المُفَضَّلُ بنُ غَسَّان الغسَّانيَ
441/1	ـ البَغْدَادِيُّ بِشْرُ بنُ مُوْسَىٰ بن صَالح بن شَيْخ بن عَمِيْرَةَ الأسَدِيُّ، أبوعَلِيِّ
414/1	ـ البَغْدَادِي بَكْرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ الأصْلِ
٣٥١/١	ـ الْبَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ أَيُّوب
٣٠٩/٣	_ الْبَغْدَادِيُّ الْحَسَنُ بنُ حامدٍ، أَبُوعَبْدِاللهِ
1/17/	_ الْبَغْدَادِيُّ الحَسَنُ بنُ عليِّ الأَشْنَانِيُّ
۳۷۱/۱	_ الْبَغْدَادِيُّ الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ
٣٠١/٣	_ البَغْدَادِيُّ أبوالحَسَن الجَزَرِي

٤٠٦/١	_ البَغْدَادِيُّ ، خَطَّابُ بنُ بِشْرِ بنِ مَطَرٍ
٤٢٣/١	ـ البَغْدَادِيُّ زَكِريًّا بنُ يَحْيَىٰ بن عبدالملِكِ أو يَحْيَىٰ النَّاقِدُ
٤٧٧/١	ــ البَغْدَادِيُّ طلحةُ بنُ عُبَيْدِالله
V9/Y	ـ البَغْدَادِيُّ عبدُالرَّحْمَان، أبوالفَصْلِ المُتَطَبِّبُ
117/4	ــ البَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ أَحْمَد بن بنتِ مُعَاوِيَةَ
144/1	_ البَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ عَبْدِالصَّمد الطَّيَالِسِيُّ
٤٣٣ /٣	_ البَغْدَادِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عبدالرَّحمٰن
۲/ ۲۸٤	ـ البَغْدَادِيُّ ، عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن عقيلٍ
1.4/	_ البَغْدَادِيُّ عُمَرُ بنُ صَالِح
۱۸۸/۲	_ البَغْدَادِيُّ الفَضْلُ بنُ زِيَّادٍ القَطَّانُ، أَبُو العَبَّاسِ
7 + 9 / 7	_ البَغْدَادِيُّ القاسِمُ بنُ عبدِاللهِ
7/ 7/1	ـ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ حَمْدَانَ، أبوعَبْدِالله الْعَطَّارُ
447/	ــ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أبي السُّرَىٰ البَنَّاءُ، أبُوجَعْفَرِ
7/5.7	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ طارقِ
۲/ ۲۳۳	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ عليِّ بن عبدِاللهِ الجُرْجَانِيُّ الوَرَّاقُ (حمدان)
٤٣٠/٣	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ، أَبُوبَكْرٍ
۲/۳۰3	_ البَغْدَادِيُّ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ الجَصَّاصُ
۲/ ۱۲۳	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَىٰ بن أبي موسىٰ النَّهرتيري أبوعبدالله
7/057	ــ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ مُوْسَىٰ بن مُشَيْشِ
ፕ ለ٤ /۲	_ البَغْدَادِيُّ مُحَمَّد بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ المُتَطَبِّبُ، أَبُوجَعْفَرِ
٥٢٢/٢	_ البَغْدَادِيُّ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العابِدُ المَقَابِرِيُّ، أَبُوزَكَرِيًّا
٥٤٠/٢	_ البَغْدَادِيُّ يَحْيَىٰ بنُ المُخْتَارِ
Y + £ /Y	ـ البَعْلَانِيُّ قُتَيَبَةُ بنُ سَعِيْدِ البَعْلَانِيُّ
۲۰ /۲	_ البَغَوِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالعَزِيْزِ
102/1	ـ البَغَويُّ إبراهيمُ بنُ هاشمٍ بن الحُسَيْن البيِّعُ، أبوإسحاقَ
1/ 847	_ البَغَوِيُّ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن عَبْدِالرَّحمان
٣٧٣/٢	_ البَغَوِيُّ محمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ

48./1	ــ البَلْخِيُّ جَعفرُ بنُ محمَّدِ بنِ عليِّ الوَرَّاقُ
٣٨٣/٢	_ البَلَدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَس بن أَبِي طَاهرِ
240/2	_ البُوْشَنْجِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن سَعِيْدٍ
٣٨٣/٢	_ البَيْكَنْدِيَّيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ
44./4	_ البَيْوَرْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالعَزِيْز، أبوعبدالله
	ْ ت)
/\r	_ الترَّمذيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، أبوالحَسَن
۳۸۰/۱	_ التَّسْتَرِيُّ الحُسَيْنُ بنُ إسحاق
۳ ۲۷ /۳	_ التَّمِيْدِيُّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بن عبدالله بن الحَارِثِ أَبُوعَبْدِاللهِ
T79/T	_ التَّمِيْدِيُّ الخَضِرُ بنُ تَمِيْم بنُ مُزَاحِم
٤٦٤/٣	_ التَّمِيْدِيُّ رزْقُ اللهِ بنُ عبدِّالوَهَّابُ بنُّ عبدالعزيز، أَبُومُحَمَّدٍ
٤٧٧/١	_ التَّميمي طَّاهِرُ بنُ مُحَمَّد بن الحُسين
7 57 /4	_ التَّميميُّ عبدالعزيز بنُ الحارث بن أسدٍ، أبُوالحَسَن
TT0/T	ـ التَّمِيْمِيُّ عَبدُالواحدِ بنُ عبدالعَزِيْز بن الحارثِ، أَبُوَالفَضْلِ
٣٣٤ /٣	ـ التَّمِيْمِيُّ عَبْدُالوَهَابِ بنُ عبدِالعَزِيْزِ، أَبُوالفَرَجِ
Y7 · /Y	_ التِّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسُفَ
	(ث)
1/117	_ الثَّقَفِيُّ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إسحاقَ بن إبراهيم، أبوإسْحَاق
1\157	ـ الثَّقَفِيُّ إِسْمَاعَيْلُ بنُ إسحاق بن إبْرَاهِيْم، السَّراجُ، أبوبَكْرِ
447/1	_ الثَّقَفِيُّ حُبِّيْشُ بنُ مُبَشِّرِ بن أَحْمَد
441/1	_ الثَّقَفِيُّ حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ بن حَجَّاجِ «ابنُ الشَّاعِرِ»
	ر ج)
T09/1	_ الجُذَامِيُّ الحَسَنُ بنُ عبدالعَزِيز الجَرَوِيُّ، أبوعَلِيِّ
Y V V / Y	_ الجرجاني مُحَمَّد بنُ بُنْدَارِ السَّبَّاكُ، أَبُوبَكْرِ
٣٣٤ /٢	_ الجُرْجَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عليَّ بنُ عبدِاللهِ، أبوجَعْفَرِ الوَرَّاقُ (حَمْدَانَ)

T90/T	_ الجُرْجَرَائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ النَّقيب بن أبي حَرْبِ
409/1	ـ الجَرَوِيُّ الحَسَنُ بنُ عبدالعَزيز الجُذَامِيُّ أَبُوعَلِيٌّ
787/7	_ الجُعْفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن إبراهيم بن المُغِيْرة البُخَارِيُّ الإمام
140/4	- الجَمْحِيُّ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، أَبُوخَلِيْفَةَ
Y0V/1	_ الجَوْزُ جَانِيُّ إِبْراهِيمُ بنُ يَعْقُوْبَ، أَبُو إِسْحِـٰق
YY • /Y	_ الجَوْزُ جَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدُ بنُ الجَرَّاحِ
TT • /T	_ الجَوْزَجَانِيُّ مُحَمَّد بنُ عَلِيُّ أَبُو جَعْفَرِ
1.4/1	ــ الجَوْهَرِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ
T90/1	ــ الجَوْهَرِيُّ حَاتِمُ بنُ اللَّيْثِ بن الحَارِثِ، أَبُوالفَصْلِ
۲۰٦/۲	_ الجَوْهَرَيُّ مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ
٤٥٧ /٣	_ الحِيْلِيُّ شَافِعُ بنُ صَالِحِ بن حَاتِمٍ، أَبُومُحَمَّدٍ
	(ح)
٥٣/٢	 الحَرَادِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدالنَّيْسَابُورِيِّ
٤٣٤/١	ـ الحَرَّانِيُّ سُليمانُ بنُ المَعَافَىٰ
207/4	- الحَرَّانِيُّ عبدالوَهَّابِ بنُ أَحْمَد بن عبدالوَهَّابِ بن جَلَبَةَ، أَبُوالفَتْح
18 . / ٢	 الحَرَّانِيُّ عليُّ بنُ عُثْمَان بن سَعِيْدِ بن نُفَيْلِ
۲/ ۳۲ غ	ـ الحَرَّانِيُّ عَلِيُّ بنُ عَمْرِو بن عَلِيًّ
Y14/1	ــ الحَرْبِيُّ إبراهيمُ بنُ إسحاق بن إبراهِيْمَ بن بُشَيْرٍ، أبوإسحاق
٣٠٠/١	_ الحَرْبِيُّ إسحاقُ بنُ الحَسَن بن ميمون، أبويعقوب
٣.٢/٣	_ الحَرْبِيُّ عبدُالعزيز بنُ أَحْمَد بن يعقوب غُلاَمُ الزَّجَّاجِ، أَبُوالقَاسِمِ
٥٦٠/٢	ـ الْحَرْبِيُّ يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ، أَبُوالسُّرَىٰ
٥٦٦/٢	ـ الحَرْبِيُّ يُوسُفُ بنُ مُوْسَىٰ العَطَّار
4.4/4	- الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّد بِنُ عبدالله بن سُليمان أَبُوجَعْفَرِ الكُوْفِيُّ (مُطَيِّنٌ)
1/173	_ الحَلَبِيُّ صَالِحُ بنُ أَحْمَد
٤٧٠/١	_ الحَلَبِيُّ صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ
٤٧٧ / ١	_ الحَلِّبِيُّ طَاهِرُ بنُ مُحِّمَّد بن الحُسَيْن التَّمِيْمِيُّ
£9/Y	ـ الحَلَبِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بن عُبَيْدِاللهِ (ابْنُ أَخِي الإِمَامِ)

٤٧٦ /٣	ــ الحُلُو انِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد، أَبُو الفَتْح
7/170	_ الحِمَّانِيُّ يَحْيَىٰ بنُ عبدالحَمِيْد بن عبدِالرَّحْمِلْن الكُوْفِيُّ، أَبُوزكَرِيَّا
190/1	_ الحِمْصِيُّ أَحْمَدُ بنُ المُصَفَّىٰ
۲۳۷ /۲	_ الحِمْصِيُّ مُحَمَّد بنُ عَوْفِ بن سُفْيَان الطَّائِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ
0.1/٢	_ الحِمْصِيُّ وَرِيْزَةُ بنُ مُحَمَّد
۸۱/۲	_ الحِمْيَرِيُّ عبدالرزَّاق بنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِيُّ
190/4	_ الحِمْيَرَيُّ الفَضْلُ بنُ عَبْدِاللهُ ۖ
۳۸۸/۱	_ الحَنْظَلِيُّ حَرْبُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن خَلَفِ الكَرْمَانِيُّ
۲۷۰/۲	ـ الحَنْظَلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْس بن المُنْذِرَ الرَّازِيُّ ، ٱبُوحَاتِم
	(خ)
£ £ + /Y	_ الخَانِقِيْنِيُّ مَحْمُونُدُ بنُ خالدٍ
440/I	_ الخُتِّلِيُّ إِبْراهيمُ بنُ الجُنَيْدِ
1/537	_ الخُتَّلِيُّ إبراهيمُ بنُ عبدالله الرَّقَائِقِيُّ
197/1	_ الخُتِّلِي إِسْحَاقٌ بنُ إبراهيم
٥٧٥/٢	_ الخُراساني ابنُ عَنْبَر
490/1	_ الخرَاسَانِيُّ حُرَيْثُ بِّنُ عبدالرَّحمٰن، أبوعَمْرِو
٥٠٤/٢	_ الخُرَاسَانِيُّ الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ، أبوأَحْمَد
۳۰۱/۳	ـ الخُرَزِيُّ عَبْدالعَزِيْرْ بنُ أَحْمَد أَبُوالحَسَنُ البَغْدَادِيُّ
٣٧٩/١	_ الخِرَقِيُّ الحُسينُ بنُ إسحاق، أبوعليِّ
۸۰/۳	ـ الخِرَقِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله بن أَحْمَد، أبوعَلِيٌّ
187/4	_ الخِرَقِيُّ عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ بن عبدالله بن أَحْمَد، أبوالقَاسِمِ
91/1	_ الخُزَاعِيُّ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بن مالكٍ، أبوعبدالله
۲۱۰/۳	_ الخُطَبِيُّ إسماعيلُ بنُ عُليِّ بن إسماعيلَ، أبومحمَّدٍ
٤٥٥/١	_ الخَوَالَتِيْمِيُّ سِنْدِيُّ، أبوبَكْرٍ
797 / I	_ الخُوارَزُمِيُّ حُرَيْتُ بنُ شُرَيْحِ النَّقَالُ

(د)	
1.4/1	ـ الدَّارِميُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أَبُوجَعْفَر
114/4	_ الدَّارِميُّ عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدِ السِّجِسْتَانِيُّ
£VV /٣	_ الدَّرْزِيْجَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ الحَسَنَ المُقْرِيءُ
* Y7 /Y	_ الدَّقِيْقِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالملِكِ
19./1	_ الدِّمَشْقِيُّ أَحْمَدُ بنُ أبي الحَوَارِيِّ، أَبُوالحَسَنِ
٣٥٨/٢	_ الدِّمشقِيُّ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ المُقْرِيءُ الكَتَّانِيُّ ، أَبُوعَلِيِّ
٦٨/٢	_ الدِّمَشْقِيُّ عبدُالرَّحْمَـٰنُ بنُ إِبْراهيم (دُحَيْمٌ)
٧٣/٢	ـ الدِّمَشْقِيُّ عبدالرَّحْمـٰنُ بنُ عَمْرِو بن صَفْوَان، أَبُوزُرْعَةَ
۳۸۸/۲	_ الدَّنْدَانِيُّ مُوسَىٰ بنُ سَعِيْدِ
٤٥/١	_ الدَّوْرَقِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْرٍ
007/7	ـ الدُّوْرَقِيُّ يَعْقُوْبُ بنُ إِبْراهيم بن كَثِيْرٍ، أَبويُوسُفَ
184/4	ـ الذُّوْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ العَطَّارُ، أَبُوعَبْدِاللهِ
107/4	_ الدُّوْرِيُّ العَبَّاسِ بِنُ مُحَمَّدُ بِن حَاتِمٍ ، أَبُو الفَضْلِ
YA1/1	ـ الدَّيْلُمِيُّ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يُوسُفَ
727/1	 الدَّيْنَوَرِيُّ إبراهيمُ بنُ عَبْداللهِ
477/7	ـ الدِّيْنَوْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن
	(;)
۳۸۰/۲	ـ الذُّهلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِي، أبوعبدالله
٥٣٨/٢	_ الذُّهْلِيُّ يحييٰ بنُ مُحَمَّد بن يحييٰ النَّيسابوريُّ
	(,)
٤٦٩/٣	_ الرَّاذَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنُ ، أبو عبدالله
179/1	_ الرَّازِيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بن خالدٍ الأصْبَهَانِيُّ، أَبُومَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ
٣٤٨/١	_ الرَّازِيُّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي اللَّيْثِ
* 71./1	_ الرَّازِيُّ الْحَسَنُ بنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ

٤١٥/١	_ الرَّازِيُّ ، دلاَّنُ أَبُو الفَضْلِ
V = /Y	_ الرَّازِيُّ عبدُالرَّحْمانُ بنُ زَاذَان بن يَرَيْدَ
۱۰۳/۳	_ الرَّازِيُّ عَبْدُالرَّحْمَانُ بنُ مُحَمَّدُ بن إَدريس (ابنُ أَبِي حَاتِم) أَبُومُحَمَّدٍ
70 /T	ـ الرَّازِيُّ عبدُالله بنُ حاضِرِ الرَّازِيُّ
٥٣/٢	_ الرَّازَيُّ عُبَيْدُاللهِ مِنُ عَبِدِالْكَرِيْمِ ، أَبُوزُرْعَةَ
171/7	_ الرَّازِيُّ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهِسِنُّجَانِيُّ
YV + /Y	_ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إدريسَ بنَ المُئْذِرِ الحَنْظَلِيُّ ، أَبُوحَاتِم
779/ Y	_ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن وَرَاةَ
7/170	ـ الرَّازَيُّ يُوسُفُ بنُ الحُسُّين بن عليٍّ ، أبويَعْقُوْبَ
1+1/1	_ الرِّباطِّيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بن إبراهيم، أبوعبدالله
W89/1	_ الرَّبِعيُّ الْحَسَنُ بنُ إِسماعيل
	_ الرَّقَائِقَيُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بنُ الجُنَيْد أبو إسْحلق الخُتَّلِيُّ
111/1	ـ الرَّقِّيُّ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بن حَيَّان
YV1/1	_ الرَّقِّيُّ إسماعيلُ بنُ إسحاق بن الحُصَين، أبومحمَّدٍ
97/7	ــ الرَّقُيُّ عبدُالملكِ بنُ عبدالحميد بن مهران الميموني
7/77	ــ الرَّقِّيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد المَرْوَزِيُّ
٥٠٨/٢	_ الرَّقِّيُّ هِلَالُ بنُ العَلاَءِ بنِ هِلَالِ البَاهِلِيُّ ، أَبوعُمَر
1/181	_ الرَّمَاْدِيُّ أَحْمَد بنُ منصورَ بن سيَّارٍ، أَبُوبكرِ
٩٨/٢	_ الرِّقَاشِيُّ عبدالمَلكِ بن مُحَمَّد، أبو عبدالله البَصْرِيُّ
۳۲٥:/۳	_ الرَّوْشَانِيُّ أَحْمَد بنُ مُوْسَىٰ أبوبكرِ
	(;)
1/3/	_ الزُّبَيْدِيُّ الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصُورٍ
۳٦٩/١	_ الزَّعْفَرَانِيُّ، الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، أبوعليٌّ _ الزَّعْفَرَانِيُّ، الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، أبوعليٌّ
1/1/1	_ الزُّهْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بن إبراهيم، أبو إبراهيم
٣١٤/٢	_ الزُّهْرِيُّ مُحَمَّد بنُ عبدِالله بن جَعْفَرِ (جارُ الإمام أَحْمَد)
	_ السَّاجِيُّ = ابنُ السَّاجِيِّ
	_ السَّاميُّ = يراجع الشَّاميُّ
	-

144/1	ـ السَّاويُّ أَحْمَدُ بنُ محمودٍ
YVA/1	_ السِّعجزيُّ إسْمَاعِيْلُ بنُ عُمَرَ
£٣V/1	ـ السِّجزيُّ سُلَيْمانُ بنُ عبدالله
£7V/1	ـ السَّجِسْتَانِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ الأشعثِ، أبوداود
97/3	ـ السِّجستَانِيُّ عبدالله بنُ سُلَيْمَان بن الأشعثِ، أَبُوبكرِ بنُ أَبِي ذَاوُدَ
114/4	- السِّحِسْتَانِيُّ عثمانُ بنُ سَعِيْدٍ الدَّارِمِيُّ
1+7/٢	ـ السَّدُوْسِيُّ عُمَرُ بنُ حَفْصِ أبوبكرِ ۖ ـ ـ السَّدُوْسِيُّ عُمَرُ بنُ حَفْصِ أبوبكرِ َ ـ ـ ـ ـ
01/4	ـ السَّرَخْسِيُّ مُبَيْدُاللهِ بنُ سَعِيْدِ بن يَحْيَىٰ بن بردٍ، أَبُوقُدَامَةَ
٥٧٦/٢	ـ السُّلميُّ ، أبوعَبْدِاللهِ
٣٤٤/٢	 السُّلَميُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسِ، أَبُوأَحْمَد السَّرَّاجُ
77/77	_ السَّمَرْ قَنْدِيُّ عبدُاللهِ بنُ عبدِّالرَّحْمَان
744/4	- السَّمَرْ قَنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِبْراهيمَ أَبُوالفَضْلِ
٣٠٣/٣	ــ السُّوْسَنْجَرْدِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدِاللهِ بن الخصَر، أَبُوالحُسَيْن
1/1/3	ـ السُّوسِيُّ صالحُ بنُ زيادٍ
	(ش)
٤٣٥/١	_ الشَّاذُكُونِيُّ سُليمانُ بنُ دَاوُدَ
٤٩/٢	_ الشَّاشِيُّ عبداللهِ بنُ أبي عَوَانَةَ، أَبُومُحَمَّدِ
177/7	- الشَّافِعِيُّ مُحَمَّد بنُ إدرّيس بن العباس، الإمام
TEX/Y	ـ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن إدريس، أَبُوعُثْمَان (ت ٢٤٢هـ)
YVW/1	- الشَّالَنْجِيُّ إسماعيلُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوإسح <u>ا</u> ق
۳۲۳ /۳	_ الشَّامِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ الشِّيْحِيُّ ، أَبُوالعبَّاس
٣٢١/٢	_ الشَّامِيُّ (السَّامي) مُحَمَّدُ بنُ عبدالرَّحْمَـٰن، أَبوعبدالله
1/177	_ الشَّعْرَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ
٥٧٧/٢	ـ الشَّعْرَانِيُّ ، أبومحمَّدِ
۲۲٦/۱	ـ الشَّقْرَانِيُّ جَعْفَرُ بن مُحَمَّد النَّساءيُّ
۲۱۷/۱	_ الشَّوْبِيُّ أَعِينُ بنُ زَيُدٍ
14./1	_ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ عبدالله بن حَنْبَلِ (ابن عم الإمام أَحْمَد)
	•

۸/۱	_ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَنْبَلٍ
71./1	ــ الشَّيْبَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ ثَعْلَبٍ، أَبُوالعبَّاسِ النَّحْوِيُّ
1/187	_ الشَّيْبَانِيُّ إسحاق بنُ حَنْبَلِ بن هلالٍ
۲۸۲/۱	_ الشَّيْبَانِيُّ حَنْبَلُ بنُ إسحـٰتَ بن حَنْبَلِ، أَبُوعَلِيٍّ
۸۹/۳	ـ الشَّيْبَانِيُّ زُهَيْرُ بنُ صَالِح بن أَحْمَد بن حَنْبَلِ
1/753	_ الشَّيْبَانِيُّ صَالِحُ بنُ أَحْمَدِ بن حَنْبَلِ بن مُحَمَّدٍ
٥/٢	_ اَلشَّيْبَائِيُّ عَبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَنْبَلِ
۱۲۰/۳	_ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صَالِح بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلِ
Y 9	_ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ خالدِ بن يَزِيْدَ
۳۲۳/۳	_ الشَّيْحِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أَبُو العبَّاسِ الشَّامِيُّ
٤٦١/٣	ـ الشُّيْرَازِيُّ عبدُالواحدِ بن مُحَمَّدِ المَقْدِسِيُّ، أبوالفَرَج
٣٠/٣	ـ الشَّيْرَجِيُّ إِبراهيمُ بن إسحاتَ بن إبراهيم ، أبوبكْرِ الَخَصِيْبُ
	(ص)
7 ٣ ٧ /٢	_ الصَّغَانِيُّ مُحَمَّدُ بن إسحني بن جَعْفَرٍ ، أبوبكرٍ
۲/ ۱۸۰	ـ الصُّغْدِيُّ عِيْسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ، أَبُومُوسَىٰ
٣٠٤/٢	_ الصُّغْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ ، أَبُو جَعْفَر
۳۳ /۳	ـ الصَّنْدَلِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن يعقوبَ، أَبُوالفَضْلِ
۸۱/۲	ـ الصَّنْعَانِيُّ عبدُالرَّزَّ قِ بنُ هَمَّام
V E / 1	_ الصُّوْفِيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنَّ عَبدِالجَبَّارِ
۱۸۳/۲	_ الصُّوفِيُّ عَسْكَرُ بنُ الحُصَيْنِ النَّحْشَبِيُّ
۲/ ۸۷۵	_ الصُّوْفِيُّ، أَبُوعِمْرَان
YT	ـ الصُّوفِيُّ مُحَمَّد بنُ إِبْراهِيْم، أَبُوحَمْزَةَ
٤٧/٢	_ الصَّيْدَاويُّ عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّد بن الفَضْلِ
178/4	_ الصَّيْدَلاَنِيُّ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان بن حَمَّادٍ
۲/ ۱۲۳	_ الصَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدالرَّحْمَانِ، أَبُوبَكْرٍ

(ض)

	· U
144/1	ـ الضَّبِّيُّ أَحْمَدُ بنُ الفُراتِ، أبومَسْعُودِ الرَّازِيُّ
٤١٤/١	ــ الضَّبِّيُّ دِاودُ بنُ عَمْرِو بنُ زُهَيْرٍ ، أَبُوسُلَيْمَانَ
177/1	ـ الطَّائِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن هانيءٍ، أَبُوبكرِ، ويُقال: الكِلَبْئُ الأثرمُ
145/4	_ الطَّائِيُّ عليُّ بنُ حَرْبٍ
۲۳۷/۲	- الطَّائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن شُفيان الحِمْصِيُّ، أَبُوجَعْفَرٍ
887/1	_ الطَّالْقَانِيُّ سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوبَ
Y 1 / Y	ـ الطَّالْقَانِيُّ عبدُاللهِ بنُ بِشْرٍ
٤١٨/٢	_ الطَّالْقَانِيُّ مَحْمُودُ بنُ خِدَاشِ، أبومحمَّدٍ
0 V £ / Y	_ الطَّبْرُانِيُّ أَبُوبَكْرٍ
۹۱/۳	ـ الطَّبَرَانِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بن أَيُّوبِ اللَّخِميُّ
147/1	ـ الطَّرَسُوْسِيُّ إبراهيمُ بنُ الحارثِ بن مُصْعَبِ
YYA /Y	- الطَّرَسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن مُسلم، أَبُو أُمِّيَّة
441/Y	ـ الطُّرَسُوْسِيُّ مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ، أَبوبكْرِ المُسْتَمْلِي
44./1	- الطُّوسِيُّ تمِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُوعِبدالرَّحْمَلن
T97/1	_ الطُّوْسِيُّ حُبَيْشُ بنُ مُبَشِّرِ بن أَحْمَد
119/1	_ الطَّوْسِيُّ زِيَادُ بنُ أَيُّوبِ أَبُوهِاشِمِ
708/7	ـ الطَّوْسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، أَبُوجَعْفَرِ العَابِدِ
	_ الطَّيَالِسِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ بن أبي عُثْمَان الَمؤدُّبُ، أبوالفَضْلِ
۱۲۸/۲	_ الطَّيَالِسِيُّ عليُّ بنُ عبدِالصَّمَدِ
144/1	- الطَّيَالسِيُّ عليُّ بنُ عبدِالله الطَّيَالسِيُّ عليُّ بنُ عبدِالله
۲/ ۳۰۰	- الطَّيَالِسِيُّ هشامُ بنُ عبدِ الملكِ، أَبُو الوَلِيْدِ
	(ع)
١٠٠/٢	_ العَاقُولِيُّ عبدُ الكريمِ بنُ الهيثم، أبويحييٰ القطَّان
1 • £ /Y	_ العَبَّادَانِيُّ عبدُالصَّمد بنُ مُحَمَّدٍ
۲۲۲/۲	_ العَبَّادَانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ
٤٥/١	_ العَبْدِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بن كَثِيْرِ الدَّوْرَقِيُّ

	_
٤٥٩/١	_ العَبْدِيُّ شَاهِيْنُ بنُ السَّميدع، أَبُوسَلَمَةَ
007/7	ــ العَبْدِيُّ يَعْقُوبُ بنُ إبراهيم بن كثيرٍ الدَّوْرَقِيُّ، أَبُويُوْسفَ
TEA/Y	_ العَتَّابِيُّ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ
1.9/1	_ العِجْلِيُّ أَحْمَدُ بنُ شَاذَانَ
1/077,777	ـ العِجْلِيُّ إسماعيلُ بنُ عبدِالله بن مَيْمُونِ، أَبُو القَاسِم
T00/T	ــ العُشَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بن الفَتْحِ، أَبُوطَالِبِ
1/ 737	_ العُكْبَرِيُّ جَهْمٌ
WE1/W	ـ العُكْبَرِيُّ الحَسَن بنُ شهابِ، أَبُوعَليُّ
٤٦٩/٣	ـ العُكْبَرَيُّ أبوالحَسَن بنُ زُفرً
٤٩/٢	_ الْعُكْبَرَيُّ عبدالله بنُ يزيد
707/7	_ العُكْبَرِي عُبَيدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن حَمْدَان بن بَطَّةَ، أبو عبدالله
14 / 1	_ العُكْبَرَيُّ عِصْمَةُ بنُ أبي عِصْمَةَ ، أَبُوطَالبِ
٤٣٤ /٣	ــ العُكْبَرَيُّ عليُّ بنُ الحُسَين بن أَحْمَد بن إبراهيم بن جَدّا
791/4	_ العُكْبَرَيُّ عُمَرُ بنُ إبراهيم بن عبدالله أبوحفْصِ (ابن المسلم)
1 + 7 / 4	_ العُكْبَرِيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن رجاءٍ، أبوحفص
W·1/Y	_ العُكْبَرَيُّ مُحَمَّدُ بنُ رَوْح
~~~ /~	_ العُكْبَرِ يُّ مُحَمَّدُ بنُ هُرمَّز أبوالحُسَيْن
014/4	ــ العُكْبَرِيُّ لهرون بنُ عبدالرَّحمٰن، أبومُوْسَىٰ
T{V/Y	_ العَلَّانِيُّ مُحَمَّدُ بنُ غسَّان
٤٧٣/٣	_ العُلَبِيّ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بن أَحْمَد، أَبُوبَكْرِ
104/1	_ العَنْبَرِيُّ العبَّاسُ بنُ عبدِالعَظِيْمِ، أَبُوالفَضَّل
YA /Y	الْعَنْبَرِيُّ عبدُالله بنُ مُحَمَّدِ بن شَاكرٍ ، أَبُو البُّخْتُرِيِّ
£1V/Y	_ العَنْبَرِيُّ مُعَاذُ بنُ المُثنَّىٰ بن معاذ بنَ مُعَاذٍ البَصْرِيُّ أبوالمثنىٰ
	(غ)
T{7\T	_ الغُبَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد أبوطَاهِرٍ
٣٤٨/٣	ـ الغُبَارِيُّ هبة الله بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَبُو الغُّنائِمِ
£ Y Y / Y	_ الغَسَّانِيُّ المفضَّل بنُ غَسَّانَ، أبوعبدالرَّحْمانَ الْبَصْرِيُّ

٤٧٠/٣	ــ الغُوْرِيُّ، أبوالقاسم
	( ف )
٥٤/١	_ الفارسيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن يَعْقُوبَ بن عبدالله أبو العبَّاس الاصْطَخْرِيُّ
147/1	_ الفَّارسيُّ إسحلق بن إبراهيم
	ـ الفُقَّاعِيُّ = ابن الفقاعِيِّ
	( ق )
T71/T	_ القَاضِي مُحَمَّذُ بنُ الحُسين بنِ مُحَمَّد بن خلف (ابن الفَرَّاءِ) أبويَعْلَىٰ
44 /4	ـ القَافْلَانِيُّ جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَد، أبوالفَصْلِ
1.0/4	_ القَافْلَانِيُّ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن بكَّارٍ ، أَبُوحَفْصٍ
780/1	ــ القُرَشِيُّ إِبراهِيمُ بنُ عبداللهِ بن مُحَمَّد بن أبي شَيْبَة أبوشَيْبَةَ الكُوْفِيُّ
7 £ / Y	- القُرَشِيُّ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنُ مُحَمَّد بنِ أبان
٣٦ /٢	ـ القُرَشِيُّ عبدُالله بنُ مُحَمَّد بن أبي الدُّنْيَا، أَبُوبَكْرٍ
127/7	- القُرَشِيُّ عليُّ بنُ مُحَمَّد
7 / P V T	ـ القُرَشِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بن مُوْسَىٰ الكُدَيْمِيُّ
٤١٠/٢	- القَزْوِيْنِيُّ مَنْصُورُ بنُ إِبْراهيم بن عبدِالله بن مالكِ، أبونَصْرِ
۲/ ۱۳ ع	- القُشَيْرِيُّ مسلمُ بنُ الحَجَّاجِ بن مُسلم النَّيْسَابُورِيُّ
۱۲ /۳	ـ الْقَطِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدان بن مالكِ، أَبوبَكْرٍ
۸٦/١	_ القَطِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ حَبَّانَ أَبُوجَعْفَرٍ
۲۸۰/۲	_ القَطِيْعِيُّ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ
454/1	- القَوَارِيْرِيُّ الجُنْيُدُ بنُ مُحَمَّدِ بن الجُنَيْدِ الخَوَّازُ
91/1	_ القُوْمَسِيُّ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ
£90/Y	- الفَّوْمَسِيُّ نوحُ بنُ حَبِيْبٍ
744 \L	ـ القَيْسِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِبراهيم
	( 실 )
۲۱۰/۳	_ الكَاذِيُّ إسحلَقُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أبوالحَسَنِ

۲/ ۲۷۵	_ الكَاذِيُّ أَبُودَاوِدَ
۳۰۱/۳	_ الكَبْشيُّ أَحْمَدُ بنُ عثمان بن علاَّن بن شَكَاثًا، أبوبكْرِ
TOA/T	_ الكَتَّانِيُّ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّر المُقريءُ، أبوعَلِيٍّ
TV9/Y	_ الكُدَيْمِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بن مُوْسَىٰ
٣٨٨/١	_ الكَرْمَانِيُّ حربُ بنُ إسماعيل بن خَلَفِ الحَنْظَلِيُّ
177/1	_ الكَلْبِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هَانيءٍ ، أبوبكرِ الأثرَمُ
٤٧٩/٣	_ الكَلْوَدَانِيُّ مَحْفُونظُ بنُ أَحْمَدَ بنُ الحَسَنِ، أَبوالخَطَّابِ
701/1	_ الكِنْدِيُّ إبراهيمُ بنُ نَصْرِ الحذَّاء
۸٦ /٣	_ الكِنْدِيُّ خَضْرُ بِنُ المُثَنَّى
1/4/1	_ الْكِنْدِيُّ عَمْرُو بنُ الأَشْعَثِ
720/1	_ الكَوْفِيُّ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد بن أبي شَيْبَةَ القُرَشِيُّ، أبوشَيْبَةَ
٤٧/١	_ الكُوفِيُّ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم
109/1	_ الكوفيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالحَمِيْدِ
781/1	_ الكُونِيُّ جَعِفْرُ بنُ مُحَمَّد بن هُذَيْلِ
499/1	_ الكُوفِيُّ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيْعِ بن حُمَيْدٍ، أَبُوالحَسَن الَّلخْمِيُّ
Y £ /Y	_ الكُوْفِيُّ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن أبان القُرَشِيُّ
۲ / ۹ / ۲	_ الكُوْفِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله بن سُليمان الحَضْرَمِيُّ ، أَبُوجَعْفَرِ (مُطَيَّنِ)
£VV /Y	_ الكُوْفِيُّ مَعْرُوْفُ بنُ الفَيْرُزان، أَبُومَحْفُوظٍ
٥٢٠/٢	_ الكُوْفِيُّ يَحْيَىٰ بنُ آدمَ بن سُليمان، أبوزكريًّا
۲/ ۲۲ه	_ الكُوْفِيُّ يَحْيَىٰ بنُ عبدالحميد بن عبدالرَّحمنٰن الحَمَّانِيُّ، أَبُوزَكَرِيَّا
۷/ ۱۲٥	_ الكُوْفِيُّ يُوسُفُ بنُ مُوْسَىٰ بن رَاشِدٍ، أَبُويَعْقُوبَ القَطَّانُ
	( ))
١٠٠/١	_ اللَّحْيَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ، أبوالعبَّاس
499/1	_ الَّلَخْمِيُّ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيعِ بن حُمَيْدٍ أبوالحَسَنِ الكُوفِيُّ
91/4	_ اللَّحْمِيُّ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَد بن أَيُّوبِ الطَّبرانيُّ
۲۲ / ۲۲ ا	ـ اللُّغويُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالواحِدِ الزَّاهدُ (غُلاَمُ تُعْلَبٍ)
	* .

# ( )

	•
Y 7 7 7	- المَاستَوِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم
٤٧٩ /٣	_ المُخَلِّطِيُّ أَحْمَدُ بنُ الحَسَن بن أَحْمَد، أَبُو العبَّاس
197/1	ـ المُخَرِّمِيُّ أحمدُ بنُ مُلاعب بن حبَّان، أبوالفضل
TOY/1	ـ المُخَرِّمِيُّ الحَسَنُ بنُ ثَوَابٍ، أبوعليِّ التَّغْلِبيُّ
TA1/1	_ المُخَرِّمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ بَشَّارٍ
۸٣ /٣	- المُخَرِّمِيُّ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد (ابن شَاصُو)
Y+A/Y	- المُخَرِّمِيُّ القَاسِمُ بنُ نَصْرٍ
٤٨١/٣	- المُخَرِّمِيُّ المُبَارَكُ بنُ عَلِيٍّ، أبوسَعْدِ
127/1	- المَرُّوَذِي أَحْمَدُ بنُ محمَّد بن الحَجَّاجِ
01 • / ٢	_ المَرُّوْذِيُّ هيذام بن قُتيَّبَةَ
YT7/1	- المَرْوَزِيُّ إِبراهيمُ بنُ جَابِرِ
149/1	_ المَرْوَزِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ بن عَبْدربَّه
٣٠٣/١	ـ المَرْوَزِيُّ إسحاقُ بنُ منصور بن بهرام الكوسج
1/1/3	ـ المَرْوَزِيُّ رجاءُ بنُ أبي رجاء أبومُحَمَّد
٤٢٥/١	ـ المَرْوَزِيُّ زُهُيْرُ بنُ مُحَمَّد بن قُمَيْرِ
٦٣/٢	ـ المَرْوَزِيُّ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد الرَّقيُّ
Y • A . Y • V / Y	_ المَرْوَزِيُّ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ
778/7	ـ الْمَرْوَزِيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد
٤٧٠/٢	ـ الْمَرْوَزِيُّ محمود بنُ غيلان، أبوأَحْمَد
078/7	ــ المَرْوَزِيُّ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا
04. 1	ــ المُرِّيُّ يَحْيَىٰ بنُ مَعِيْنِ بَن عَوْنٍ، أَبُوزَكَرِيَّا
**** /*	ـ المَزْرَفِيُّ عبدُالسَّلام بَنُ الفَرَج، أبوالقَاسَم
100/1	- المُزَنِيُّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ
101/7	_ المُسْتَمْلِي عَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ
T91/Y	ـ المُسْتَمْلِي مُحَمَّدُ بنُ يزيد الطَّرَسُوسِيُّ، أَبُوبَكُر
· · · · · ·	\$ 10. #y-

017/7	ـ المُسْتَمْلِي هـٰـرُوْنُ بنُ سُفيان بن بشر، المعروف بــ (الدِّيْكُ)
011/4	_ المُسْتَمْلِيُّ هـْرُونُ بنُّ سُفيان المَعُروفُ بــ(مُكُحُلَةَ)
A1/1	_ المُشْكَانِيُّ أَحْمَدُ بنُ حُمَيْدٍ، أبوطالبِ
117/1	ـ المِصْرِيُّ أَحْمَدُ بنُ صالح، أبوجَعْفَرٌ
177/7	ـ المِصْرِيُّ عليُّ بنُ الحَسَنّ
181/4	_ المِصْرَيُّ عليُّ بنُ محمّدٍ
797/7	ــ المِصِّيْصِيُّ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُد بن صَبيْح، أَبُوجَعْفَرِ
009/4	_ المُطَوَّعِيُّ يُوسُفُ بنُ أَيُّوبَ، أَبُوبَكْرِ
144/1	_ المَغَازِلِيُّ أَحْمَدُ بنُ أبي بَدْرِ المُنْذِرِ بَن بدرِ بن النَّضْرِ أَبُوبَكْرِ
220/2	_ المَغَازِليُّ عُمَرُ بنُ بَدْرِ بن عُبدالله ، أَبوحَفْصِ
071/7	ـ المَقَابِرِيُّ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبِ العَابِدُ البَغْدَادِيُّ
٤٦١/٣	ـ المَقَدِسِيُّ عبدُ الواحد بن مُحَمَّدٍ الشَّيْرَازِيُّ، أَبُو الفَرَج
۸۸ / ۱	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ أَبِيْ بَكْرِ بن حمَّادٍ
٤٤٩/٣	_ المُقْرِّيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بَن أَحْمَد الرَّزَّازُ (حُمَّدُوه) أَبُوبكرِ
۲۷ /۳	_ المُقْرَِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن إسماعيل، أبُوبكرِ الأدمِيُّ
٤٧١/٣	_ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ الخَيَّاطُ، أَبُومَنْصُورٍ
۳۱۰/۱	ــ المُقْرِيءُ إدريسُ بنُ عبدالكَريم الحَدَّادُ، أَبُو الحَسَنِ
٤٧٧ /٣	_ المُقْرِيءُ جَعْفَرُ بنُ الحَسَن الدِّرْزِيْجَانِيُّ
۳٥٨/۴	ـ المُقْرِيءُ الحَسَنُ بنُ مُبَشِّرِ الكَتَّانِيُّ أَبُوعَلِيٌّ
7/937	_ المُقْرِيءُ الحَسَنُ بنُ يَحْيَىٰ بن قَيْسٍ، أبوبَكْرِ المُقْرِيءُ
٤١١/١	ـ المُقْرِيءُ خَلَفُ بن هِشَامِ
99/1	ـ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ زُرَارَةً، أبوالعبَّاس
٤٧٥/١	_ المُقْرِيءُ طَيِّبُ بنُ إسماعيلَ، أبوحمدُونَ
۲/ ۲۹	ـ المُقْرِيءُ عبدُالبَاقي بنُ مُحَمَّدُ بن عبدالله البَزَّازُ، أبو طَاهرٍ، صِهْرُ هِبَةِ اللهِ
145/7	_ المُقْرِيءُ الفَضْلُ بنُ أَحْمَد بن مَنْصور
7777	ــ المُقْرِيءُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن واصلٍ
۲۸۸/۲	_ المُقْرِيءُ مُحَمَّدُ بنُ حمَّادِ بن بكرِ بنَ حمَّادٍ، أبوبَكْرٍ

٤٣٠/٣	_ المُقْرِيءُ محمَّدُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّد بن مُوسىٰ الخَيَّاطُ البَغْدَادِيُّ أبوبكرٍ
۲۷۳/۲	_ المُقْرِيءُ مُحَمَّد بنُ الهَيْشَمِ
194/1	ـ المُقْرِيءُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدَ بن واصلٍ، أبوالعبَّاسِ
144/1	_ المَكِّيُّ عليُّ بنُ عبدالصَّمدِ
44V/T	_ المِكِّيُّ مُحَمَّدُ بنُ أبي صالح
737/1	_ المَوْصِليُّ إبراهيم بنُ أَبَانَ
110/4	_ المَوْصِليُّ عثمانُ بنُ أَحْمَد
YA+/Y	ـ المَوْصِليُّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن هـٰـرون (ابن بَدِيْنَا)
٢/ ٣٠٤	_ المَوْصِليُّ مُوْسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ
٤٠٨/١	_ المُهَلَّبِيُّ خالدُ بنُ خِدَاشِ بن عَجْلاَن
47/7	ـ المَيْمُوْنِيُّ عبدُالمَلكِ بنُ عبدالحَميد بن مِهْرَان، أبوالحَسَنِ
	( ن )
۲۱۰/۱	_ النَّحَوِيُّ أَحْمَدُ بنُ يحيىٰ ثَعْلَبٌ، أَبُوالعبَّابِ الشَّيْبَانِيُّ
۱۳۳/۳	ـ النَّحَوَيُّ محمَّدُ بنُ القَاسم بِن بَشَّارِ الأنْبَارِيُّ
177/1	_ النَّخْشِّبِيُّ العبَّاسُ بنُ عبداللهِ بَن العَّبَّاسِ
114/4	_ النَّخْشَبِيُّ عَسْكَرُ بنُ الحُصَيْنِ
97/1	ـ النَّسَائِيُّ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرِ بن حَرْبِ (ابن أبي خَيْتُمَةَ) أَبُوبَكْرِ
414/1	_ النَّسَائِيُّ بَكْرُ بنُ مُحَمَّدٍ
۲۳٦/۱	_ النَّسَائِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ
TEV / Y	_ النَّسَائِيُّ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ
177/7	ـ النَّسَوِيُّ عليُّ بنُ سَعِيْدِ بن جَرِيْرٍ أَبُوالحَسَنِ
٧٣/٢	ـ النَّصْرِيُّ عبدُالرَّحمان بنُ عَمْرِو بن صَفْوانَ، أبوزُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ
٤٩٣/٢	_ النَّصِيْبِيُّ مَيْمُونُ بِنُ الأَصْبَغَ
<b>71//</b>	ــ النَّهُرَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ بن أبي مُوْسَىٰ البَغْدَادِيُّ
٤٦٨/٣	_ النَّهْرِيُّ عليُّ بنُ المُبَارَكِ، أَبُوالحَسَنِ
१२९/१	ــ النَّوْفَلِيُّ صَالِحُ بنُ عليٌّ
۷۷ /۲	_ النَّوفَلِيُّ أَبُّوعَبْدِاللهِ

	_
1/11	- النَّيْسَابُورِي إبراهيم بنُ إسحاقُ بنُ إبراهيم، أبوإسحاق السَّوَّاجُ الثَّقْفِيُّ
Y0Y/1	_ النِّيسَابُورِيُّ إبراهيمُ بنُ هَانِيءٍ، أبوإسحاق
YAE /1	_ النَّيْسَابُورِيُّ إسحاقُ بنُ إبراهيم بن هانيء
1/1/17	_ النَّيْسَابُورِيُّ إسماعيلُ بنُ إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج، أبوبكرِ
££V/1	ـ النَّيْسَابُورِيُّ سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبِ
07/7	_ النَّيْسَابُورِيُّ عُبَيْدُاللهِ بن عَبْدٍ الحَرَادِيُّ أَبُوعبدالرَّحمان
771/4	ـ النَّيْسَابُورَيُّ مُحَمَّدُ بنُ مَاهَان
۲/ ۰ ۸۳ ، ۵ ۸۳	_ النَّيْسَابُورِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يحيىٰ الذُّهْلِيُّ أَبُوعبدِاللهِ
٤١٣/٢	_ النَّيْسَابُورِيُّ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ القُشَيْرِيُّ
۵۳۸/۲	_ النَّيْسَابُورِيُّ يحييٰ بنُ مُحَمَّدِ بن يَحْيَىٰ الذُّهَلِيُّ
079/7	_ النَّيْسَابُورَيُّ يحييٰ بنُ المُخْتَارِ بن مَنْصُورِ، أَبُوزَكَريَّا
	( هـ )
TT0 /T	_ الهَاشِمِيُّ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي موسىٰ، أبوعليِّ
٤٧٠/١	_ الهَاشِمِيُّ صَالِحُ بنُ عليِّ
014/4	_ الهَاشِمِيُّ هـٰرونُ بنُ يعقوب
009/7	_ الهَاشِمِيُّ يَعْقُوبُ بنُ العبَّاس
٤٥٨/٣	_ الهَرَوِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد بن عليِّ الأنْصَارِيُّ ، أبوإسماعيل
0 & & / Y	_ الهَرَوِيُّ يحييٰ بنُ أبي نصر، أبوسعد
171/7	- الهِسِنْجَانِيُّ عليُّ بنُ الحَسَن الرّازيُّ
100/4	_ الهَمَذَانِيُّ العبَّاس بنُ غالب الوراق
441/4	_ الهَمَذَانِيُّ مُحَمَّد بنُ أبي عبدالله (منويه)
118/1	_ الهَمَذَانِيُّ أَحْمَد بنُ أبي عُبَيْدَةَ، أبوجعفرِ
1.9/1	_ الهَمَذَانِيُّ أَحْمَد شاذانُ بنُ خَالدٍ
T1/T	_الهِنْدَبَانِيُّ، أبوالفَرَجِ
	( و )
94/1	الوَاسِطِيُّ أَحْمَدُ بنُ داودَ الحَدَّادُ

٤٤٣/١	- الوَاسِطِيُّ سليمانُ بنُ سافريِّ
044/4	_ الوُحَاظيُّ يحييٰ بنُ صَالح
YVA /Y	ـ الوَرْكَانِيُّ مُحَمَّد بن جَعْفُرٍ ، أبوعمران
07/1	ـ الوَكِيْعِيُّ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الضَّرِيْرُ أبوعبدالرَّحمـٰن
	( ن )
101/4	_ اليَمَامِيُّ عبَّاسُ بنُ أَحْمَد
£V /Y	ـ الْيَمَامِيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّد أبومُحَمَّد (ابنُ الرُّوْمِيِّ)

### ٨ ـ فهرس الألقاب

177/1	_ الأبَّارُ أحمدُ بنُ عليٌ بن مُسلم أبوالعبَّاس النَّخشَبِيُّ
177/1	_ الأثْرَمُ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن هانيء، أبوبكر الطَّائِيُّ ويقال: الكلبي
184/1	_ الأَحْوَلُ أَحمدُ بنُ عثمان بن سَعِيْدٍ (كَرْنِيْبُ)
7/097,740	_ الأَحْوَلُ مُحَمَّدُ بنُ الحَكَم، أبوبَكرِ
080/4	_ الأُحْوَلُ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيًّا بَن يحيىٰ، أبوزكريا
01/7	_ أُختُ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ مُخَّةُ
Y	_ أَخَوُ خَطَّابٍ بَن بِشْرِ مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ بِن مَطَرِ
TVT / 1	_ الأَشْيَبُ الحَسَنُ بِنُ مُحَمَّدُ، أَبِوَعَلِيٍّ ۚ
٣٤ /٣	_ الأُطْرُوْشُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن يعقُوب، أبوالفَضْل الصَّنْدَلِيُّ
197/7	_ الأَعْرَجُ فضلُ بنُ سَهْل
T·1/1	_ الأعْمَشُ إِسَحْقُ بنُ حُيَّةً ، أبويَعْقُوبَ
٣٠٧/٢	ــ الأعْيَنُ محمدُ بنُ طَرِيْفٍ، أبوبَكْرِ
TTV /T	_ إمامُ مَسْجِد ابنِ زغبان الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَد التَّمِيْمِيُّ
Y91/4	_ إمامُ جامعَ المَدَينةِ عُثمانُ بنُ عَمْرِو بن المُنْتَاب، أَبُوالطَّيِّبُ
079/٢	ـ البَادَا يَزِيدُ بنُ حالد بن طُهْمَان، أُبوخَالِدٍ
144/1	_ بَدْرٌ أَحمدُ بنُ أَبِي بَدْرِ المُنذر بن بدر بن النَّضر المَغَازِلِيُّ ، أبوبَكْرِ
1 & /٣	_ البَزَّ ارُ أحمدُ بنُ الْحَجَّاجِ ، أبو العبَّاسِ السَّنُو ْطُ
٣٥٥/١	_ الَبَزَّ ارُ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحَ بنِ محمَّدٍ ، أبو عليِّ
TV0/1	_ البَزَّارُ الحَسَنُ بنُ الهَيْئُم
٤١١/١	_ البَزَّ ارُ خَلَفُ بنُ هِشَام المُقْرِيءُ
T91/T	ـ الْبَزَّارُ مُحَمَّدُ بنُ حَبيْبٌ، أَبوَعَبْدِاللهِ
777/7	_ البَرَّ ارُ مُحَمَّدُ بنُ عَبَدِالْرَّحيم بن أَبِي زُهَيْرٍ (صَاعِقَةُ)
٤٢٩/٣	ـ البَرَّ ازُ عبدُالباقي بنُ محمَّد ُبن عبَدِّاللهِ صِّهْر هبةُ اللهِ، أبوطَاهرِ
018/4	ــ البَزَّازُ لهٰرونُ بنُ عبدِالله بن مَرْوَان الحَمَّالُ، أبومُوسَىٰ
T.T/T	_ البُّنَّاءُ إبراهيمُ بنُ الحُسين، أبوإسخق
	•

44V/Y	ـ البَنَّاءُ مُحَمَّدُ بنُ أبي السُّري، أبوجعفر البَغْدَادِيُّ
1/307	ــ البَيُّحُ إبراهيمُ بنُ هَاشِمِ بن الحُسين أبوإسلحق البَغُوِيُّ
171/7	_ التَّمَّارُ عليُّ بنُ زِكَرِيًّا
۲۱۰/۱	_ ثَعْلَبٌ أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ بنُ زَيْدٍ الشَّيْبَانِيُّ النَّحْوِيُّ
77V/1	_ جارُ الإمامِ أحمدَ الحسنُ بنُ القاسِم
000/Y	_ جارُ الإمامَ أحمدَ يَعْقُوبُ بن إسخَقُ بن بُخْتَان، أَبُويُوسُفَ
718/7	_ جارُ الإمامَ أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالله بن جَعْفَرِ الرُّهْرِيُّ
<b>475/</b> 7	_ جارُ الإمامِ أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدالملك بن زَنْجُويْهَ ، أَبُويَكْرِ
٤٠٤/٢	_ جارُ الإمامُ أحمدَ مُوسَىٰ بنُ هٰرون الحَمَّالُ
TV0/1	_ الجَصَّاصُ الحَسَنُ بنُ مَنْصُورِ
727/7	_ الجَصَّاصُ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ
٤٠٣/٢	- الجَصَّاصُ مُوسَىٰ بنُ عِيْسَىٰ البَغْدَادِيُّ
1.9/4	ــ جَلِيْسُ بشرِ بن الحَارِثِ عُمَرُ بنُ عبدِالعزيز
۲۷٦/۲	_ الجَمَّالُ مُحَمَّدُ بنُ لهٰرَون
97 / 1	_ الحَدَّادُ أحمدُ بنُ دَاوُدَ الوَاسِطِيُّ
<b>*1+/1</b>	_ الحَدَّادُ إدريسُ بنُ عبدِالكريم الْحَدَّادُ، أَبُوالحَسَنِ
٣٦٠/٣	ــ الحَدَّادُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، أبوبَكُر
Y01/1	_ الحَذَّاءُ إبراهيمُ بنُ نَصَّرِ الكِنْدِيُّ
٥٧٤/٢	_ الحَطَّابُ أبوثَابتِ
٤٠٤/٢	_ الحَمَّالُ مُوسَىٰ بن هٰرون، أبوعِمْرَان
018/4	ــ الحَمَّالُ لهرونُ بنُ عبدِالله بن مروان، أبومُوسىٰ
٣٣٤/٢	_ حَمْدَانُ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن عَبدالله الجُرْجَانِيُّ الوَرَّاقُ
£ £ 9 / T	_ حُمَّلُوْهُ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ الرَّزازُ المقُرِيءُ، أبوبَكْرٍ
٤٦٧ /٣	ـ الخَرَّازُ إبراهيمُ، أبو إسطق
787/1	_ الخَرَّازُ الجُنيَّدُ ٰبنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنيَّدُ
<b>799/1</b>	_ الخَرَّازُ حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيْعِ بن حُمَيْدٍ اللَّخُمِيُّ الكُوْفِيُّ
۳۰/۳	ــ الخَصِيْبُ إبراهيمُ بنُ إسلحق بن إبراهِيم الشّيْرَجِيُّ، أبوبكرِ

044/7	_ الخَطَّابُ أَبوثَابتِ
٤٥٨/٣	_ خَطِيْبُ العَجَمِ عبدُاللهِ بنُ محمَّد بن علي الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أبوإسْمَاعِيْل
7.8/1	_ الخَفَّافُ أحمدُ بنُ نَصْرٍ ، أبوحَامدٍ
9 + /1	_ الخَلاَلُ أحمدُ بنُ خَالِدٍ
۲۳/۳	_ الخَلاَّلُ أحمدُ بنُ محمَّد بن هرُون، أبوبكرِ
7/ 451	_ الخَلاَلُ عبَّاسُ بنُ مُحَمَّد بن مُوسَىٰ
٤٧١/٣	_ الخَيَّاطُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليِّ المُقْرِيءُ، أبومَنْصُوْرِ
٤٣٠/٣	_ الخَيَّاطُ محمدُ بنُ علي بن مُحمَّدِ بن مُوسَىٰ البَغْدَادِيُّ، أبوبَكْرِ المُقْرِيءُ
TE0/T	_ الخَيَّاطُ محمدُ بنُ عِمْرَان ، أبوجَعْفَرِ
011/	_ الخَيَّاطُ هٰرونُ بنُ عِيْسَىٰ، أبوحَامدِ ً
۸٠/٣	_ خَلِيْفَةُ المَرُّودِيِّ الحُسَيْنُ بنُ عبدالله بن أَحْمَد، أبوعَلِيِّ الخِرَقِيُّ
7/1/	_ دُحَيْمُ عبدُالرَّحمٰن بن إبراهيم الدُّمَشْقِيُّ
٤٧١/١	_ الدَّعَّاءُ صالحٌ بنُ عِمْرَانَ، أبو شُعَيْبِ البُّخَارِيُّ
T09/T	_ الدَّعَاءُ مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبِ، أبوجَعْفَرٍ
1/9/3	_ دَلُويَهُ زِيادُ بنُ أَيوَّبَ، أَبُوهِشَام الطُّوْسِيُّ
017/7	_ الدِّيكُ لهرونُ بنُ سُفْيَانَ بن بِشْرِّ، أبوسُفْيان
289/4	_ الرِّزَّازُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ أَحْمَد المُّقريءُ (حُمَّدُوه) أبوبَكْرِ
1/133	_ الرَّفَّاءُ سعيدُ بنُ مُحَمَّدٍ
197/	_ رَيْحَانَةُ الشَّامِ أَحمدُ بنُ أبي الحَوَارِيُّ
۱۰۸/۳	_ الزَّاهِدُ عليُّ بَنُ مُحمَّدِ بن بَشَّارٍ، أَبُوالحَسَن
۲۲ / ۲۲۱	_ الزَّاهِدُ مُحمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِد، أَبوعُمَرَ (غُلَامُ ثَعْلَبِ)
٤٠١/١	_ زَنْجُوٰيَه حُمَيْدُ بنُ مَخْلَدِ بنَ قُتَيَّبَهَ، أبوأَحْمَدَ الأَزْدِئُ
٥٨٤/٢	_ زَوْجَةُ الإِمام أحمدَ ريحانةُ ابنةُ عَمِّهِ
010/4	_ زَوْجَةُ الإِمامُ أَحمدَ حُسْنُ
٥٨٣/٢	_ زَوْجَةُ الإِمامُ أَحمدَ عبَّاسَةُ بنتُ الفَضْل
YVV /Y	_ السَّبَّاكُ محمُّدُ بنُ بُنْدَارِ الجُرْجَانِيُّ ، أَبُّوبَكْرِ
1/117	_ السَّرَّاجُ إبراهيمُ بنُ إسَّحٰق بن إبراهيم الثَّقَفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

1/12	ـ السَّرَّاجُ إسماعيلُ بنُ إسلحق بن إبراهيم، أبوبكرِ النَّيْسَابُورِيُّ
٤٧٣/١	_ السَّرَّاجُ صُغْدِيُّ بن المُوفَّق، أبوميمون
455/4	_ السَّرَّاجُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوْسٍ، أبوأَحْمَدَ
TT . /T	_ السَّلَّالُ الحسينُ بنُ أَحْمَدَ المؤدِّبُ، أبوعبدالله
YA9/T	ـ السُّمْسَارُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن قَشِيْشِ، أبوبكرِ
017/7	ـ السُّمْسَارُ هٰرونُ بنُ عبدِاللهُ الحَمَّالُ البَّزَّازُ
18/4	_ السَّنُوْطُ أحمدُ بنُ الحَجَّاجِ، أبوالعبَّاسِ البِّزَّارُ
10=/7	_ السَّواقُ عليُّ بنُ أبي صُبْحَ
T10/1	ـ شَاذَانُ أَسُودُ بنُ عَامَرِ بنَ عَبْدِالرَّحَمْن
1/17	ـ شَامِطُ أحمدُ بن حِبَّانَ، أبوجَعْفَرِ القَطِيْعِيُّ
٤٣٩ /٣	_ الشَّريْفُ عبدُالخَالقِ بن عِيْسَىٰ بنَّ أَحْمَد الْهَاشِمِيُّ، أبوجَعْفَرِ
1/773, 7/01	_ شُعْبَةَ الصَّغْيرُ زيادُ بنُ أيورُبَ
0.0/	_ شُعْبَةَ الصَّغْيرُ الهَيْئُمُ بنُ خَارِجَةَ
	_ الشَّوَّاءُ = ابنُ الشَّوَّاء
177/1	الصَّائغُ أحمدُ بنُ محمَّدٍ، أبوالحَارِثِ
788/1	ـ الصَّائغُ إبراهيمُ بنُ زِيَادٍ
TTV /1	- الصَّائِغُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، أَبُومُحَمَّدٍ
79./7	_ صَاحِبُ الأَدم مُحَمَّدُ بنُ حَسْنُوْيَه
	_ صَاحِبُ الإرشادِ = مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي مُوسَىٰ، أبوعلي الهَاشِمِيُّ
072/7	_ صَاحِبُ إِسلَحْقَ بِنِ رَاهُو ْيَهُ يَحْيَىٰ بِنُ زِكَرِيًّا
TTT /T	- صَاحِبُ ابنِ حَامدٍ عبدُ السَّلامِ بنِ الفَرَجِ المَزْرَفِيُّ، أَبُو القَاسِمِ
T1 + /1	- صَاحِبُ خَلَفِ بنِ هِشَامٍ إدريسَ بنُ عبدِ الكريم الحَدَّادُ المُقْرِيءُ
YAA / Y	- صَاحِبُ خَلَفِ بنِ هِشَامٌ، محمدُ بن حمادِ بن بكر بن حمَّادٍ المُقْرِيءُ
150/1	_ صاحبُ أبي عُبَيْدٍ ؟ أَحْمَّد بن القاسم
	_ صَاحِبُ المُخْتَصَرِ = أَبُوالقاسم الخِرَقِيُّ
<b>TYY /Y</b>	_ صَاعِقَةُ محمدُ بنُ عبدِالرَّحيم بن أبي زُهَيْرِ البَرَّ ارُ
٤٢٩/٣	<ul> <li>صِهرُ هبةِ اللهِ عبدُالباقي بنُ مُحَمّد بن عبدِالله البَرّازُ، أبوطَاهرِ</li> </ul>

07/1	ــ الضَّريرُ الوَكِيْعِيُّ، أبوعبدِالرَّحمٰن أحمدُ بنُ جَعْفَرٍ
A1/Y	_ طَبِيْبُ السُّنَّةِ عبدُالرَّحمٰن، أَبُوالفضل المُتطَبِّبُ
۲/ ۳۰ ع	_ الطَّحَّانُ عُمَرَ، أبوبَكْرِ
٣٤٨/٢	ـــ الطُّوْيِلُ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ، أبوعبدِاللهِ الطَّويلُ
124/4	ـ العَابِدُ عليُّ بنُ المُوَفِّقِ، أَبوالحَسَنِ
408/4	_ العَابِدُ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، أبوجَعْفَرِ الطُّوسِيُّ
0 7 1 / 7	ــ العَابِدُ يَحْيَىٰ بنُ أيوُّب، ۚ أبوزكرِيَّا الْمَقَابِرِيُّ البَغْدَادِيُّ
4+4/1	ـ العَطَّارُ إِدْرِيْسُ بنُ جَعْفَرِ بن يَزِيْد، أبو مُحَمَّدٍ
177/5	ــ العَطَّارُ عَبْدُُوْسُ بنُ مالكٍ، أَبُومُحَمَّدٍ
7/1/1	_ العَطَّارُ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَان البَغْدَادِيُّ، أبوعَبْدِاللهِ
127/4	_ العَطَّارُ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصِ الدُّورِيُّ ، أبو عَبْدِاللهِ
7/ 550	_ العَطَّارُ يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ الحَرْبِيُّ
<b>144/1</b>	_ عَمُّ الإمام أحمدَ إِسْحَلقُ بنُ حَنْبَلِ
177/4	_ غُلاَمُ ثَعْلَبٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالوَاحِدُ الزَّاهِدُ، أبوعُمَرَ
717/7	_ غُلاَمُ الخَلَّال عبدُالعَزيزِ بنُ جَعْفَرِ بن أحمدَ، أبوبَكْرِ
٣٠٢/٣	_ غُلاَمُ الزَّجَّاجِ عَبْدُالعَزِيْزِ بنُ أَحْمَدَ بن يَعْقُوْبَ الحَرْبِيُّ، أبوالقَاسِم
٤٣٥ /٣	_ الفَوَّاءُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَّمَدُ بن الحُسَين، أبوالقَاسِمِ
۲/ ۳۲	_ الفَقِيْهُ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّد المَرْوزِيُّ الرَّقِيُّ
٤٢/٢	_ فُوْرَانُ عَبْدُاللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ المُهَاجِرِ، أَبومُحَمَّدٍ
101/1	_ قَاضِي تَكْرِيْتَ أحمدُ بنُ محمَّد بنُ خَالدٍ البُوْرَانِيُّ
14.71	_ قَرَابَةُ أحمدَ بنِ مَنِيْع إسلحقُ بنُ عبدالرَّحمٰن البَغَويُّ
104/1	_ قَرِيْبُ بِشْرِ بنِ مُوسَى أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن صَالِحِ بنِ شيخ بن عميرة
ለኛ /ኛ	_ القُزَّازُ حَبِيْبُ بنُ الحَسَنِ، أبوالقَاسِم
74 537	_ القَزَّازُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَكُ
۲۳۸/۱	_ القَصَّارُ إبراهيمُ بنُ الحَكَمِ
1 \ 733	_ القَصِيْرُ سُلَيْمَانُ
٣٣٤ /٣	_ القَطَّانُ أحمدُ بنُ إبراهيم، أبوطَاهِرِ
	•

7 / Y	ـ القَطَّانُ عَبْدُالكَرِيْمِ بنُ الهَيْثَمَ، أبويَحْيَىٰ العَاقُورْلِيُّ
11./1	ــ القَاصُّ عُمَرُ بنُ مُدْرَكِ، أبوعُمَرِو
١٨٨/٢	_ الفَطَّانُ الفَضْلُ بنُ زِيَادِ، أَبُو العبَّاسِ القَطَّانُ
7/ 450	_ القَطَّانُ يُوسْفُ بنُ مُوسَىٰ بنُ رَاشدٍ بن يَعقُوبِ الكُوْفِيُّ
041/4	ـ القَلَّاسُ يَاسين بنُ سَهْلِ أبوالقَاسِمه
Y07 /T	_ القَوَّاسُ يُوسُفُ بنُ عُمَرَ بن مَسْرورٍ، أبوالفَتْحِ
144/1	_ الْكَخَالُ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن يحييٰ
٣٨٤/٢	_ الكَحَّال مُحَمَّد بنُ يَحْيَىٰ المُتَطَبِّبُ البَغْدَادِيُّ، أَبُوجَعْفَرِ
178/1	_ كَرْنِيْبُ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بن سَعِيْدٍ، أَبُوبكرِ الأَحْوَلُ
۲۰۲/۱	_ الْكَوْسَجُ إسحاقُ بنُ مَنْصُورِ بن بِهْرَامٍ، أَبُوِّ يَعْقُوْبَ
۲/ ۱۲۶	_ الكَيَّالُ أَبُويَعْلَىٰ
79.1	_ لَوْلُوْ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن عبدالرَّحمٰن البَغَوِيُّ
141/1	_ الَّلبَّادُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن نَصْرِ
448/1	_ المُؤَدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي عُثْمان الطَّيَالِسِيُّ ، أَبُوالفَضْلِ
48 + /1	_ المؤدِّبُ جَعْفَرُ بنُ محمَّدِ بن عليِّ الورَّاقُ
441/1	_ المُؤَدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن مَعْبَدٍ
777 / I	_ المؤدِّبُ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن هاشمٍ
1/577, 277	_ المُؤَدِّبُ الحَسَنُ بنُ الوضَّاحِ
44. \L	_ المُؤدِّبُ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَد اَلسَّلَالُ، أبوعبدالله
1 - 9 / Y	ـ المُؤدِّبُ عُمَرُ بنُ سُلَيْمَان، أبوحفصِ
7 2 7 7 3 7	_ المُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بنُ إسحاق
754/4	ــ المُؤَدِّبُ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ، أبوعبدالله الطَّوِيْلُ
٧٩/٢	ــ المُتَطَبُّبُ عبدُالرَّحمـٰن، أَبُوالفَصْل
٣٨٤ /٢	_ المُتَطَبُّبُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ الكَحَّالُ البَغْدَادِيُّ ، أَبُوجَعْفَرِ
٤•٦/١	ـ المُذَكِّرُ خَطَّابُ بنُ بِشْرِ بن مَطَرِ
74. /4	_ مُربّعٌ مُحَمَّدُ بنُ إبراًهيمَ الأنْمَاطّيُّ ، أبوجَعْفَرِ
*1*/Y	_ المُرَبَّعُ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن عَتَّابٍ، أَبُوبكرِ ٱلأَنْمَاطِيُّ

	- ac
٥٧٨/٢	ـ المُشْرِفُ، أَبُوثَابِتٍ
7 2 7	_ مُشْكُدَانَةُ عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن أبان القُرَشيُّ الكُوْفِيُّ مُشْكُدَانَةَ
4.9/4	_ مُطَيَّنٌ مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بن سُلِيْمَان الحَضْرَمِيُّ الكُوْفِيُّ، أَبُوجَعْفَرٍ
444 /K	ــ المُعَلِّمُ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَد بن عبدالله بن الحارث التَّمِيْمِيُّ أبوعبدالله
011/	_ مُكْحُلَةُ هـٰرُون بنُ سُفْيَان المُسْتَمْلِيّ
۲/ ۲۷٥	_ المُلَقَّبُ أبوالسُّري
۳٤٧ /٣	_ المُوَقَّرُ القَاضِي الحَنْبَائِيُّ
٤٠٢/١	ـ مَوْلَىٰ المَنْصُورِ حُمَيْدُ بنُ الصَّبَّاحِ
٤٢٣/١	_ النَّاقِدُ زَكَرِيًّا بنُ يَحْيَىٰ بنِ عَبْدِالمَلِكِ النَّاقِدُ
111/4	_ النَّاقِدُ عُمَرُ
10/4	_ النَّجَادُ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانُ أَبُوبِكرِ
7/111	ـ النَّخَّاسُ عُثْمَانُ بنُ الحَارِثِيُّ
<b>444/1</b>	_ النَّقَالُ الحَارِثُ بنُ شُرَيْعُ ، أَبوعَمْرِو
۸٠/٣	ـ والدُ الخِرَقِيُّ صَاحِب «المُخْتَصر» الحسين بن عبدالله
۱۸۳/۱	ـ الوَرَّاقُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن يَزِيْدِ الإِيْتَافِيُّ
717/1	_ الوَرَّاقُ أَحْمَدُ بنُ يَزِيْدَ
0 8 7 / 7	ــ ورَّاقُ الإِمَام أَچْمَد (يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَادَ)
٤٠٩/٢	ـ ورَّاقُ أَبِي ثَوْرٍ مَنْصُورُ بنُ مُحَمَّد بن قُتَيْبَة بن يَعْمَر، أبونصرٍ
<b>٣</b> ٢٠/٣	_ الوَرَّاقُ الحَسَنُ بنُ حَامِدٍ
100/4	_ الوَرَّاقُ العَبَّاسُ بنُ غَالِبِ الهَمَذَانِيُّ
T0 £ /T	<ul> <li>الورَّاقُ عَبْدُالوَهَابِ بنُ حَزَوَّرٍ ، أبُوبكرٍ</li> </ul>
۸٥/٢	ـ الوَرَّاقُ عبدُالوَهَابِ بنُ الحَكَمِ
۲۳٤ /۲	_ الوَرَّاقُ مُحَمَّدُ بنُ علي بن عبدالله الجُرْجَانِيُّ (حمدان)
087/7	ـ الوَرَّاقُ يَحْيَيٰ بنُ هلالٍ
	_ الوَرَّاقُ يَحْيَىٰ بنُ يَزْدَاد = وَرَّاقُ الإِمَام أَچْمَد

#### ٩ - فهرس المستدركين على المؤلّف

411/1	ـ إِبْرَاهِيْمُ بِنُ إِسْحَاق بن بشرٍ بن مُوْسَىٰ بن صَالِح بن شَيْخ بن عَمِيْرَة الأَسَدِيُّ
25/1	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَخي جَهْم العُكْبَرِيُّ (ت؟)
۳٠/٣	_ إِبْرَاهِيْمُ بنُ السَّرِيِّ، أَبُو إِسْحَلْق الزَّجَّاجُ (ت ٣١١)
180/5	_ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْم بن عُمَرَ البَرْمَكِيُّ (ت ٦٨ ٤هـ)
٧٣/١	ــ أَحْمَدُ بنُ جَنَاح، أبوصَالِح (ت؟)
۳۲۱/۳	_ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالله بن الحُسَيْن، أَبُوبَكْرِ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت ٤٠٣هـ)
197/1	ـ أَحْمَدُ بنُ المُبَارِك، أبوعَمْرِو المُسْتَمْلِي الزَّاهِدُ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٨٤هـ)
417/2	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد التَّمِيْمِيُّ (ت ٤٣٠هـ)
777/7	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عبدِالرَّحمان السَّاميُّ الهَرَوِيُّ (ت٣٠٣هـ)
171/1	_ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الكِنْدِيُّ (ت؟)
۲۳۰/۳	ــ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن مُوْسَىٰ الخَيَّاطُ (ت ٤١٥هـ)
٣٠٣/١	_ إِسْحَاقُ بنُ دَاوُد بن صَبِيْح المِصِّيْصِيُّ
111/1	ـ ثابت بن أحمد بن شَبُّويَه ۗ
٣٤٣/١	_ جَعْفَرُ بنُ مُكرم
۳٤٣/۱	_ جَعْفُرُ بنُ مُحَمَّدُ الشَّاشِيُّ
777/I	_جَعْفَرُ بنُ عبدِالواحِدِ
۲۳۲/۱	ــ جَعْفَرُ بنُ عَامِرٍ
ov /Y	_ الحَسَنُ بنُ شُجَاعِ البَلْخِيُّ
۳۳۱/۴	ـ الحُسَيْنُ بن عليٌّ بن جَعْفَرِ الأصْبَهَانِيُّ
700 /T	_ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن عبْدِالوَاحِدِ الوَنِّي الفَرْضِيُّ (ت ٤٥٠هـ)
۳/ ۳۵۲	_ أبوالحُسَيْنُ اِلحَنْبَلِيُّ (ت ٣٨٣هـ)
17./1	_ العبَّاسُ بنُ أَحْمِدَ، أَبُوحَبِيْبٍ البِرْتِيُّ (ت ٣٠٨هـ)
٣٧/١	_ عبدُالعَزِيزِ بِنُ عَلِيِّ الأَرْجِيُّ (ت ٤٤٤هـ)
٤٥/١	_ عبدُاللهِ بنُ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْمِ بن كَثِيْرِ الدَّوْرَقِيُّ (ت ٢٧٦هـ)
۳۳۱/۳	_ عبداللهِ بنُ الحَسَنِ بن عبدِالْرَّحْمَان بن شُجَاعٍ المَرْوَزِيُّ (ت ٣٤٨هـ)
٣٠١/٢	_ عبدالله بنُ عَبْدالوَهَابِ الخَوَارِزْمِيُّ

180/4	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن عُمر بن أحمد البَرْمَكِيُّ (ت ٤٥٩هـ)
۳٦: /۴	_ عبدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن عبدالله بن مَنْدَه (ت ٤٥٣هـ)
180/4	_ عُبَيْدُاللهِ بِنُ إِبْرَاهِيْم بن عُمَر البَرْمَكِيُّ (ت؟)
799/T	ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَحْمَد بِّن الحسين النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٣٩٣هـ)
YOV /T	_ عبيدُاللهِ بنُ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خَلَفٍ العُكْبَرِيُّ
<b>454/4</b>	- عُبَيْدُ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن تَوْبَةَ ، أَبُو مُحَمَّدِ الخَيَّاطُ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٦١هـ)
799/m	_ عبيدالله بن عمرو المنتاب (ت٣٨٨هـ)
04 / /	_ عُبَيْدُ بنُ شَرِيْكِ البَرَّ ارُ (ت ٢٨٥هـ)
780/4	_ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْم بن أَحْمَد بن نَصْرِ بن حَمَّادٍ (ابن شَاقِلاً) (ت ؟)
<b>TV/1</b>	_ عليُّ بن أَحْمَد بن الفَضْل بن بكراًن الأزَجِيُّ (ت ؟)
188/4	_ عَلِيُّ بنُ جَعْفَرِ أَبُو الحَسَن الجَمَّالُ
۱۳۰/۲	_ عَلِيٌّ بنُ شُعَيْبِ بن عَدِيٌّ بن هَمَّامٍ ، أَبُو الحَسَن السِّمْسَارُ (ت ٢٥٣هـ)
111/	_ عُمَرُ بنُ فَضَالَةً البَغْدَادِيُّ
111/	ـ عِیْسَیٰ بنُ فَوْزَانِ الواسِطِیُّ
111/4	_ عِيْسَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بن إِسْحَتْق (٢٧٦هـ)
461/4	_ عَلِيٌّ بنُ مُحَمَّد بن علي الحُسَيْن المُقْرِيءُ الحَرَّانِيُّ (ت ٤٣٢هـ)
۳۳۱/۳	_ عَلِيٌّ بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن أحمد الطَّرَازِيُّ (ت ٤٣٢هـ)
7/ 1973 337	_ عَلِيٌّ بنُ مُحَمَّد بن الفَرَج البَرَّارُ العُكْبَرِيُّ (ت ٤٧٣هـ)
717/	_ عَلِيُّ بنُ يُوسُفُ بن عليَّ الصَّيْرِ فِيُّ (ت ٣٥٢هـ)
111/4	_ عُمَرُ بنُ فضالة البَغْدَادِيُّ (ت؟)
144/4	_ عَمْرِوُ بن محمَّدِ الجُمَحِيُّ المُلقَّبُ بـ(الحُبَابِ) والدُ أَبِي خَلِيْفَةَ
191/	_ الفضل بن مُحَمَّد بن المُسَيِّب البَيْهَقِيُّ الشَّعْرَانِيُّ (ت ٢٨٢هـ)
1911/	_ الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ النَّحْوِيُّ
Y • V /Y	_ القَاسِمُ بنُ أُسَدِ الأَصْبَهَانِيُّ (ت ٢٨١هـ)
Y 19 /Y	_ القَاسِمُ بنُ يُونُسَ الحِمْصِيُّ
475/4	ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدِ بن إِبْرَاهِيْم بن شَادِي، أبوالحَسَن المُؤذُّنُ
770/7	_ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن يَزِيْدَ بن أبي العَوَّامِ الرِّيَاحِيُّ (ت ٢٧٦هـ)
771/7	_ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن حفصٍ الحَرَشِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت ٢٦٣هـ)

۲۸٥/۲	_ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن مُوْسَىٰ بن أبي الحُسَيْن الحُنَيْنِيُّ (ت ٢٧٧هـ)
7/4/4	ـ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن بن عبدِالله الآجُرِّيُّ (ت ٣٦٠هـ)
<b>797/</b> 7	_ مُحَمَّدُ بنُ حفصٍ الدُّوريُّ
٣٠٥/٢	_ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحَ بن ذُرَيْحِ العُكْبَرِيُّ (ت ٣٠٦هـ)
٣٠٦/٢	_ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحَ بن مُحَمَّد الخَوْلاَنِيُّ
٣٠٨/٢	ـ محمَّد بنُ عَبْداللَّهِ بن إِبْرَاهِيْم بن ثابتٍ الأُشْنَانِيُّ (ت ؟)
<b>۳٤٨/٣</b>	_ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن أحمد بن عبدالله الخَيَّاطُ العُكْبَرِيُّ المُقْرِيءُ (ت ٤٣٩هـ)
٣٠٨/٢	- مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن إِسْمَاعيل بنِ أبي الثَّلْجِ (ت ٢٥٧هـ)
٤٠٩ ، ٨٤/	
178/1	ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن خَلَفِ بن بُخَيْتِ العُكْبَرِيُّ (ت ٧٧٣هـ)
414/1	- مُحَمَّدُ بنُ عبدالوَهَّابِ بن حَبِيْبِ العَبْديُّ، أبوأحمد الفَرَّاء النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٢٧٢هـ)
۳۲۹ /۳	- مُحَمَّدُ بنُ علي بن عَمْرِو بن مَهْلِدِيّ النَّقَاشِ (ت ٤١٤هـ)
7	- مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ، أبوعبدالله التَّمِيْمِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت ٣٤٤هـ)
401/1	- مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن رَجَاءِ السَّنْدِيُّ الْمَهْرَجَانِيُّ الإِسْفِرَائِيْنِيُّ، أبوبَكْرِ (ت ٢٨٦هـ)
۲/۲۷۳	- مُحَمَّدُ بنُ المُطهِّر المِصِّيْصِيُّ
۲۷۲/۲	ــ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ الفرَّاء النَّيْسَابوريُّ
<b>T</b> V1/Y	- مُحَمَّدُ بنُ نَوْح بن ميمون العِجْلِيُّ (ت ٢١٨هـ)
۲/ ۲۷۳	ـ مُحَمَّدُ بنُ هَـٰـرُون أَبوجَعْفَرِ المُخَرِّمِيُّ (ت ٢٦٥هـ)
٣٧٦/٢	ـ مُحَمَّدُ بنُ الوَليد بن أبان مُ مُدَّد بنُ الوَليد بن أبان
۲/ ۱۹۳	<ul> <li>مُوسَىٰ بنُ إِسْحَاق الخَطْمِيُّ قاضِي الرَّيِّ ثُمَّ الأَهْوَازِ (ت ٢٩٧هـ)</li> </ul>
447/4	- مُوسىٰ بن الحَسَن أَبُوعِمْرَان الصَّقِلَيُّ
188/4	- مُوسْمَىٰ بنُ حَمْدُون العُكْبَرِيُّ ادا : مَنْ سَنَا بِهُ مِنْ مَنْ الْعُكْبَرِيُّ
01./٢	- هلال بن نَصْرِ بن شَافِعِ مُوْلَىٰ أَحْمَد بن حَنْبَلِ - ** وَ مُوْلِ مِنْ مَا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُوْلِينًا أَحْمَد بن حَنْبَلِ
007/7	- يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقِ الحَّلِيُّ رَهُ مُ مِ مِ
000/Y	ـ يَعْقُوبُ بنُ حبة - ما الله الله الله الله الله الله الله ا
٤٥٨/٣	- يحيى بن عمار السجزي يَــُهُ مُــ رُهُ مِــ السِــ يَــاكان
000/Y	ــ يَعْقُوبُ بِنُ عيسيٰ بِن مَاهَانِ يَعْقُر نِي مُ مِنْ عَنِي مِنْ مُاهَانِ
۲/ ۱۲٥	ـ يَعْقُوبُ بِنُ يُوسُفَ بِن يَعْقُوبَ الكرماني المعروف بـ(ابن الأخرم) (ت ٢٨٧هـ)

#### ١٠ فهرس الطوائف والجماعات

```
_ أَلَ الزُّبيرِ بنِ العَوَّامِ ٣/ ٩
```

ـ آل عُمَرَ بن الخطاب ٢/ ٣٢٢

_ آلُ عَيَّاشِ ٢/ ٤٥

_ آل مَيْمُون بن مِهْرَان ١/ ٤٦٩

ـ الإِباضيَّة (من الخُوارج) ١/ ٧٠

_ الأزارقه (من الخوارج) ١/ ٧٠

_ الأشاعرة ٣/ ٢٦٤، ٣٨٣، ٣٩٠، ١٩٣، ٨٥٤، ٢١١

_ الأشراف ٤/٢٥٤

_ أصحابُ الحديث ١/ ٧٩، ٢/ ١٨٤، ٥٦، ٣٨٥، ٣٩٢، ٣٩٢، ٣٨٨، ٣٩١، ٤١٤

_ أصحابُ الحِيَل ٣/ ٢٧٠

_ أصحاب الشُّه رَىٰ ٢/ ١٦٩

_ أصحاب الكلام ٢/ ٤٠٥، ٣/ ٥١، ٢٢، ٦٩

ـ أصحاب اللَّهو واللَّعب ٢/ ٤٦٨

_ الأنْصَارُ ٢/ ١٧٠، ٤٥٧، ٥٦٠، ٣/ ٤٤، ٣٤، ٥٥، ١٢٣، ٢٠١، ٢١٤

_ أَهْلُ الآثار و(الأثر) ٢/ ٢٧٤، ٣/ ٥٦، ٦٢، ٧٠، وهم أَهْلُ الحديث ٢/٥٥٣، ٣٩١ ٣٩١

ــ أَهْلُ الإرجاء ٢/٢٢

_ أَهْلُ الإسلام ١٠٨/١، ٣/ ٤٣

_ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ٢/ ٢٢٤

_ أَهْلُ الأَهْوَاءِ ١/ ٧٧، ٣/ ٦٧، ٨٦، ٤٥٠

_ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ٣/ ١٦٧ ، ٣٥٧

_ أَهْلُ بَدْر ٢/ ١٧٠

_ أهلُ البدَع أو (أصحاب البدع) ١/٦٦، ٧١، ٧٧، ٣٧، ٤٢٩، (البدعة) ٢/١١، ٣٤١،

```
113, 153, 7/ 57, • 4, 34, 64, 44, 147, 517, 115, 123, 433.
```

- أَهْلُ البصرة أو (البَصْرِيُّون) ١/٢٥٩، ٢٦٧، ٤٠٨، ٤٢٨، ٢١٢، ١٠٢، ٥٤٩، ٥٥٥، ٢١٥، ٥٠٠، ٥٤٩، ٥٠٥، ٣١٥، ٥٠٥، ٣١٤، ٢١٤، ٢١٥، ٥٤٩،
  - أَهْلُ بَغْدَادَ أو (البَغْدَادِيُّونَ) ٢/ ٣٦٨، ٥٦٠، ٩٦/
    - _ أَهْلُ بَلْخ ٣/ ٣٩٨
    - أَهْلُ بِيتِ النَّبِيِّ (آل الرَّسُولِ) ١/ ١٧٩، ٣/ ٥٤
      - أَهْلُ التَّوحيد ١/ ٣٥٠، ٣/ ٣٩٣
        - ـ أَهْلُ الثَّغر ٢/ ٣٩٩
        - ـ أَهْلُ التُّقة والمعرفة ٣/ ٤٢٥
          - _ أَهْلُ جَلَوْلاَء ٣/ ١٦٨
    - أَهْلُ الجنَّةِ ٢/ ٣٩٤، ٣/ ٤١، ٤٦، ٤٧، ٧٣
      - _ أَهْلُ الحقِّ ٣/ ٥٥ ، ٣٩٧
        - ـ أَهْلُ حَلَب ١/ ٤٧٠
    - أَهْلُ خُوَاسَان ١/ ٣٧١، ٢/٢٥، ٥٩٠، ٣٦، ٣٦
      - _ أَهْلُ خُورُزِسْتَان ١/ ٣٦٦
      - أَهْلُ الدِّينِ والدُّنيا ٣/ ٧٨، ٣٧٢، ٤٥٦
        - ـ أَهْلُ الدِّينَ والسِّتر ٣٦/٣
        - أَهْلُ الذِّمة ١/ ١٣٣، ٣٨٤ ٣٨٤
  - أَهْلُ الرَّأي (أصحابُ الرَّأي) ١/ ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٢٧٠ ٢٧٠
    - ـ أهل الرَّيِّ ٢/ ٤٣٢
    - _ أَهْلُ الزَّيغ ٣/ ٢٣٢
    - أَهْلُ سرّ مَنْ رَأَىٰ ١٨٣/١
    - ـ أَهْلُ السَّمـٰوَات والأرض ٣/ ٤٨
- _ أهلُ السُّنة ١/٥٥، ٧٧، ٧٣، ١٤، ٢٩٤، ٢/١١، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٣، ١٩٣، ١٣٣،
  - 773, 7/ 40, 45, 85, 477, 147, 733, 433
    - _ أهلُ الشَّامِ ٢/ ٣١١، ٣٥٥، ٥١٠، ٣/ ٢٦
      - ـ أهلُ الشِّركِ ١/ ٦٠ ـ أَهْلُ الضَّلالة ٣/ ٥٧

```
_ أَهْلُ طَرَسُوس ١/ ٢٣٨
```

ـ أَهْلُ العِرَاقِ (العراقِيِّين) ١/ ٧١، ٤١٨، ٤٢٨، ٢٦٤/٢

ـ أَهْلُ العِلْم و(أَهْلُ الجهالة) ٢/ ٤٧١، ٥٥، ٣٧١، ٣٧٨

_ أَهْلُ القَبْلَةَ ٢/ ١٧٢، ١٧٤، ١٧٤، ٣٤٠، ٣/٤٤، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٣٨٩، ٣٨٩

_ أَهْلُ القُرآن ٢/ ٣٣٦، ٣/ ٢٩٠

_ أَهْلُ الكبائر ٢/ ١٢

_ أَهْلُ الكوفة ٣/ ٢٩٥

_ أَهْلُ المدينة ١/٥٥، ٢/ ٢٤٩، ٣٤٩، ٢/ ٢٦، ٣٤٥

ـ أَهْلُ مَرْوَ الرُّوذِ ٢/ ٢٢٤

_ أَهْلُ الْمَقَابِرِ ٢/ ٢٢٤

_ أَهْلُ مَكَّةَ ٢٦/٣، ٥٤٩، ٣/ ٦٦

_ أَهْلُ مَرْوَ ١٠١/١

_ أَهْلُ مِصْرَ ٢/ ٤٣٥

- أَهْلُ الْمَوْصِل ٢/ ٢٨١

_ أَهْلُ النَّارِ ٣/ ٤٦، ٤٦، ٤٧

ــ أَهْلُ نِقْيَا ٢/ ٥٣٤

_ أَهْلُ الْيَمَن ٢/ ٤٩٥

_ باهلةُ ٢/ ٣٠٥

_ الباطَنيَّةُ ٣/ ٣٨٣

_ البَكْرِيَّةُ ١/ ٦٩

ـ بَنُو إسرائيل ١/ ٣٨، ٢/ ٤٨

ويراجع (اليَهُود)

_ بنُو العَيَّاسِ ٣/٥٥

_ بنُو هَاشم ٢/ ١٥٦، ٣٩٣، ٣/ ٥٤، ٣٤٦ (آل هاشم) في شعر، ٤٢١

_ التَّابعين ١/ ٤٥٤، ٢/٧٧، ٢٧٤

_ التاركيَّةُ ١/ ٣١٠

_ ثَقَيْفُ ١٦٨/١

_ الجَلَّادِيْنَ ١/ ٤٣٩

- الْجَهْمِيَّةُ ١/٣٣، ٤٤، ٧٢، ٦٩، ٧٧، ٤٧، ٨٠١، ٨٣١، ١٥٠، ٣٤٢، ٩٩٢، ٨٣٠، ٢٤٤، ٢٤٤، ٢٤٤، ٣/٢٥، ٥٥، ٢٤٤، ١٤٤، ٢/٥١، ١٥٥، ٥٥، ٧٢، ٢٨٠، ٥٣٣، ١٤٣، ٨٢٤، ٣/٢٥، ٥٥، ٧٢، ٢٨، ٢٨٠، ٢٨٠

ـ الحَارِثِيَّةُ ١/ ٧١

_ الحَرُوريَّةُ ١/ ٧٠

_ الحَشُويَّةُ ١/ ٧٣

_ الخُرَاسانِيُّون ١/ ٤٠٢، ٢٢٨

ويُراجع: (أهل خُراسَان)

ـ الخُرَّميَّةُ ١/ ٧١

ـ الخَزْرَجُ ٣/ ٢٠١

يراجع (الأنصار)

ـ الخَشَبيَّةُ ١٨/١

_ النَحُوارجُ ١/ ٢٧، ٢٨، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٤، ٢/ ٢٣٠، ٨٦٤، ٣/ ٣٤، ٢٧، ١٢٣

_ الدَّقاقين ٢/ ١٦١

_ دُهَاةُ العَرَبِ ٢/ ١٨٢

_ الرَّازِيُّوْنَ ٢/ ٢٥

_ الرَّافضةُ ١/ ٣٣، ٢٧، ٢٩، ٢٩، ٧٤، ٢٦٤، ٢/ ٣٤١، ٢٩٤، ٨٦٤، ٣/ ٢٧، ٥٨٧٨٥

_ رَبِيْعَةُ ١/١٩، ٣/ ١١٧

_ الرُّوْمُ ١/ ٣٥٨ ، ٣/ ٣٤٦

_ الزَّنَادِقَةُ أو (الزَّنْدَقَةُ) ٢/ ٢٦٠، ٣/ ٢٧

- زُهَّادُ أَهْلِ البدْعَةِ ٢/ ١٢

_ الزُّهادُ ٢/ ٣٥٦، ٣/٣٧

_ الزّنجُ ١/ ٤٣٣

_ الزَّيديَّةُ ١/ ٢٨

_ السَّبَئيَّةُ ١/ ١٨

_ الشَّاميُّونَ ١/ ٤٢٨

_ الشُّهَدَاءُ ٣/ ٧٤

_ الشيعةُ ٢/ ١٦، ٣/ ٧٢

ويُراجع: (الرَّافضة)

_ الصَّالحُون ٣/ ٧٤

ـ الصِّدِّيقون ٣/ ٧٤

_ الصّفريَّةُ ١/ ٧٠

_ الطَّالبيُّنَ ٣/ ٤٥٦

ـ الطَّيالسةُ ١٦٣/١

ــ العباسيُّونَ ٣/ ٢٥٦

_ عَرَبُ طَورِ سَيْنَاء ٣/ ٣٤٥

_ عَسْكَرُ بَغْدَادَ ٣/ ٣٤٧

_ عَسْكَرُ طُغْرُل بِيْكَ ٣/ ٣٥٨

_ فُسَّاقُ أَهْلُ السُّنَّةِ ٢/ ١٢

ـ الفُضُولُ (حلفُ الفُضُولِ) ١١٨/١

_ الْفَقَهَاءُ ٢/٣٥٤، ٧٥٤، ٢٧١، ٣/٠٤، ٣٧٢، ٩٣٣، ٢٧٣، ٢٧٣، ٢٨٣، ١٤١٤، ٣٣٤، ٢٤١، ٢٨٣، ١٤١٤، ٣٣٤، ٢٤١،

_ فُقَهَاءُ المَديْنَة ٢/ ١٨٢

_ القَدَريَّةُ ١/ ٣٣، ٦٩، ٧٧، ٧٧، ٢/ ٣٤١، ٣/ ٧٧

_ القُرَّاءُ ٢/ ٢٨٨ ، ٤٥٣ ، ٣ ٤١٤

_ القرامطة ٢/ ٢٣٧

ـ قُريشُ ١/ ٥٨، ٢٩، ١٣٩، ٢/ ٢٦٤، ٣/ ٥٤، ٤٢٢

_ الكراميَّةُ ٣/ ٣٨٣

ـ الكرخيُّون ٢/١٦

_ الكُوْفِيُّونَ ١/ ١٣٩، ٣٥٣، ٤١٣

يراجع (أهل الكوفة)

_ اللَّفْظِيَّةُ ١/ ٣٣، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢/ ٢٦٢، ٢٧٤

ـ المُبْتَدَعَةُ ١/ ٤٤٦

ويراجع (أَهْلُ البدع)

```
_ المُتكَلِّمون ٢/ ٢٧٤، ٣/ ٢٦٤، ٢٨٦، ٣٨٧
```

#### ١١ ـ فهرسُ المَوَاضِع والبُلْدَانِ والأَيَّام

```
_ آمِدُ ٣/ ٤٣٤ ، ٤٣٦
- أُحُدُ ١/ ٩٨ ، ١٦٣/٣
- أرضُ الرُّوم ١/ ٣٥٨
- أرْمِشِيَّةُ ٢/ ٣٦٤
- أريْسُ (بيرٌ) ٢/ ٢٤٤
- إسحق (اسم قرية) : ٣/ ٤٥٤
- إسكافُ ٣/ ٣٤٨
```

_ أَصْبَهَانُ ١/ ١٣٢، ٣٢٤، ١٣٤، ٢٧٤، ٢/ ٢٤٤، ٣/ ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٥، ٤٨٤، ٧٤٤

_ أطرابُلُس ٣/ ٣٠٠

_ الأَطْرَافُ ١٠٩/١

_ أَفْرِيْقِيَّةُ ٢/ ٤٦٩

_ الأَنْبَارُ ١/ ٢٣٢، ٢/ ٤٨٤، ٣٥

_ الأَنْدَلُسُ ١/ ٣٢١

_ الأُهُوازُ ١/ ٣٦٦، ٢/ ١٦٥

ـ بئر أريس = أريس

_ بِئُرُ رُوْمَةً = رُوْمَةً

_ بابُ الأَزَجِّ ٣/ ٢٢٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤٥٤، ٥٥٦، ٤٨١

_ بابُ الأَنْبَارِ ١/ ٢٣٢

۔ بَابُ بَدْرِ ٣/ ٤٢٧

_ بَابُ البَرَدَان ٢/ ٩١، ٥٦٠

_ بابُ البَصْرَةِ ٢/ ٤٨٤، ٣/ ٣٢٨، ٣٥٠، ٤١٣، ٤٥١

ـ بابُ التّبنِ = مقبرة باب التّبنِ أو (التّبانين)

ـ باب التِّبن أو (النَّبانين) ١/ ١٠٦، ٣٢٩، ٢/ ٢٠، ٣٦، ٢٨٧، ٢٨٩

_ بابُ حَرْب ١/ ١٢٩، ٣٠٠، ٢٢٠، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٢٥

_ بابُ الخاصَّةِ ٢٢٢/٣

```
_ بابُ خُرَاسَان (ببغداد) ۲/ ۷۲
```

ـ البَغُويِّين (كذا حيُّ ببغداد) ٣/ ١١

_ البَقِيْعُ ٢/ ٥٣٧

_ بَلْخُ ٣/ ٣٩٨

_بیت ابن زریق: ۳/ ٤٥٤

ـ بيتُ المقدس ٣/ ٢٨٠

ـ بيروتُ ١/ ٢٤٤

_ الْبَيْعَةُ ٣/ ٣٤٥، ٣٤٦ ، ٣٤٦

_ تاهرتُ ٣/ ٢٥٠

_ تبوكُ ٣/ ٢٩٢

ـ تُربةُ دارِ أُخْتِ تُوزُون ٣/ ٨٠

ـ تَكُرِيْتُ ١/٢٥١، ٣٦٤

_ تِنِّيسُ ٣/ ٥٥٥، ٣٨٤

_ الثُّغُورُ أو (الثَّغرُ) ١/ ١٠٩، ١٦٦، ١٩٣، ٢/ ١٨٠، ٢٠٠، ٣٩٩، ٣/ ٩٦، ٢٥٧،

_ الجامع (مسجدِ الجَامِع) ٢/ ٥٧٥ ، ٤٨٥ ، ٣/ ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٥٩

_ جَامعُ آمِدَ ٣/ ٤٣٤

_ جَامعُ أَصْبَهَان ١/ ٤٦٤

_ جامع باكرما ٣/ ٤٠٩

_ جامعُ الخَلِيْفَةِ ٣/ ٢٢٩، ٣٤٧

_ جامعُ الرَّصَافَةِ ١/ ٣٨٢، ٢/ ٢٣٤، ٣/ ٢٥٦

جامعُ عَكْبَرَا ٣/ ٢٥٩

_ جامعُ القَصْرِ ٣/ ٢٤٥، ٣٠١، ٤٥١، ٤٥١، ٢٥١، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٤

ـ جامِعُ كَرْمِيْنِيَّةَ ٢/٣٥٣

_ جامعُ الكُوْفَةِ ١٨/٢

ـ جامعُ المَدِيْنَةِ وهو نفسه (جامعُ المَنْصُورِ) الآتي بعده ٢/ ٢٣٤، ١٦/٣، ١٧، ٣٣، ٣٢٥. ٣٣٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٦

ويُراجع (جامع المِدَيْنَة)

_ جامُّع المَهْدِيِّ ٣/ ٢٧ ، ٤٢٧

_ الجانبُ الشَّرقيُّ (من بَغْدَادَ) ١/ ١٦٠، ٢٨٢، (باب الشرقية) ٤٠٣، ٣/ ٧٩، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٨، ٢٨٤، ٣٦٤

ـ الجانبُ الغربيُّ (من بغداد) ١/١٢٩، ١٦٠، ٣١١، ٣٧١، ٢/٢٨، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٧٩، ٣/٩٧، ٣٦٤، ٣٦٤، ٣٦٤، ٣٦٤، ٣٦٤

_ الجبَالُ ١/ ١٠٩، ٣/ ٩٦

الجُحْفَةُ ٢/ ٣١١

_ جَرْجَرَنَا ٢/ ١٠١

- الجَزَائِرُ ١/٩٠١

ـ الجَزيْرَةُ ٣/ ٩٦، ٤٣٦

_ الجسْرُ (رأسُ الجسر) ٢٠٣/١

ـ الجَسْرُ (الفوقاني) ٣/ ١١٤

ـ جِسرُ النَّهْرَوَانِ ١/ ٢١٤

_ جَلَوْلاَءُ ٣/ ١٦٨

ـ الجيْزَةُ ٢/ ٥٦٤

_ الحِجَازُ ١/ ١٠٩، ٢٠٥، ٤٠١، ٧٤/٧ ٢٣٦، ٢٣٢

_ الحَرَّاقة ١/ ٤٢٥

- الحَرِيمُ (حريمُ دَارِ الخِلاَفَةِ) ٣/ ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٤٧، ٤٤٣

ـ الحَرِيْمُ (الطَّاهِرِيُّ) ٣/ ٤٥٧

_ حَرَّانُ ٣/ ٣٧٣، ٢٥٢، ٤٥٣

_ الحَرْبيَّةُ ٢/ ٣٦٨، ٤٠٣، ٣٧١ /٣

```
_خُنيْنُ ٣/ ٢٢٩
```

```
_ دَارُ المملكة ٣/ ٨٠
```

يراجع: (مقبرة درب الرَّيحان)

```
_ الرَّئُي ١/ ٤٧٤، ٢١٧، ٢/٣٢، ٨٥٧، ٢٧٣، ٢٣٤، ٧٥٥
                                                                _ الزَّاهِرُ (حي ببغداد) ٣/ ٤٠٤
                                                                                  ـ زُمَالَةُ ٢/ ٨
                                                                               ٣٢٦/١ عُنْ ١٠ ٢٢٦
                                                                       _ سَامّراء = سرّ من رأى
                                                                       _ سجسْتَانُ ٣/ ٩٦ ، ٩٨
                                                                              .. سنجًّىنُ ٣/ ٥٠
_ شُرَّمَنْ رأى (سامِّراء) (العَسْكَرُ) ١/ ٢٥، ٢٧، ٤٧، ٨٠، ١٤٠، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٩٩، ٢٩٩،
                                      · · 3 . Y\TI . VTI . · IT . ATT . A3T . VTO . Y30
                                                                             _ سَرُوْجُ ٣/ ٤٦٣
                                                                       ـ سكِّة الخِرَقيِّ ٣/ ٤٤٠
                                                                           _ سَمَ قَنْدُ ٢ / ٢٥٨
                                                                           _ الشّواحلُ ١٠٩/١
                                              ـ السُّوادُ (سَوادُ العِراق) ١/ ٢٧، ٢/ ٣٧٦، ٣/٨
                                                                       _ سُوْقُ الرَّحْيَة ١/ ٣٤٥
                                                                             _ سینکاءُ ۳٤٥ /۳٤٥
                                                                   _ الشَّاشُ ١/ ١٤٦، ٢/ ٤٩
                                                                  _ شارعُ باب الأَنْبَار ١/ ٢٣٢
                                                         ويراجع: (باب الأنبار)
                                                                   _ شَارعُ باب حَرْب ١/ ١٢٩
                                                          ويراجع: (باب حرب)
                                                                     _ شَارِعُ دَارِ الْقَزِّ ٣/ ٣٦٤
                                                                 ـ شارعُ دَرْبِ السِّلْسِلَةِ ٣/ ٧٩
                                                       ويراجع: (درب السِّلسلة)
                                                              _ شَارِعُ العتَّابِيْنِ ٣/ ٢٨٦، ٣٣١
                                                            ويراجع: (العتَّابين)
```

ـ الشَّارِعُ الكَبير (ببغداد) ١/ ٣٣٩

ـ الشَّامُ و(الشَّاماتُ) ١/١٠٩، ١٩٥، ٣٠٥، ٣١٥، ٢/٣٢، ٧٤، ٢٣٨، ٢٣٨، ٣٣٨،

```
٤٦١، ٩٦، ٦٦/٣، ٤٣٠
                                                                        _ الشَّطُّ ٣/ ١١٤
                                                           _ شَهَارسُوح الفُرْس: ٣/ ٣٣٠
                                                     _ الشُّونَيْزِيَّة (مقبرةٌ) ١/ ٢٠٩، ٣/ ٨٥
                                                         ـ الصَّرَاةُ ١/ ١٦٥، ٣/٨، ٣٠٥
                                        _ صَنْعَاء (اليمن) ١/ ٥٦٨، ٤٧٤، ٢/٨، ٩، ٨٦٥
                                                                       _ الصِّينُ ٢/ ١٦٦
                                                    _ طَاقَاتُ بابِ البَصْرَةِ ٣/ ٣٢٨، ٣٥٠
                                                                    _ طِبْرِسْتَانُ ١/ ٣٧٤
- طَرَسُوسُ 1/ ٩٣، ١٢٢، ٢٣٨، ٢٢٤، ٢/ ١٥١، ١٩١، ١٢٤، ٢٢٨، ٩٩٠، ٢٩١،
                                               PPT, 170, 070, P00, 7/ 11, 071
                                                                   _ طُورُ سَبْنَاءَ ٣/ ٣٤٥
                                                             _ طُوْسُ ۲/ ۴۹۳ ، ۱۰۲/۳
                                                               _ عَتَّادَانُ ٢/ ٤٨٨ ، ٩٨٤
                                                        _ العَتَّابِيْنِ ٣/ ٢٨٦، ٣٣١، ٣٧١
                                                  ويُراجع: (شَارع العَتَّابيْن)
ـ العِرَاقُ و(العِرَاقَيْن) ١/١٣، ٧١، ١٠٩، ١١٦، ١١٧، ٣٠٥، ٤٠١، ٧٣/٧ ، ١٤٨، ٢٢١،
                                                                     577 , XTT , Y13
      - عَرَفَةُ و(عَرَفَاتُ) ١/ ٨٢، ١٦٥، ٣١٣، ٢/ ٣٥٨، ٣٧٥، ٥٥٤، ٣/ ٥٥، ٨٥١، ٥٧٥
                                                                     _ عَسْقَلاَنُ ٢/ ٢٦٣
                                                                _ العسكر = سُرَّ مَنْ رَأَىٰ
                                                       ـ العَطَّارين (حيٌّ ببغداد) ٣/ ١١٢
                                                                ـ العَقَتَةُ (مقبرة) ٣/ ١١٨
        _عُكْرًا ١/ ١٨٤، ٨٥٥، ٢/ ٢٠١، ٨١٥، ٣٨٥، ٣٤٣، ٥٤٥، ٢٣٤، ٣٥٥، ٢٥٥
                                                                         _ عَكَّاءُ ٣/ ٩٣
```

- عَمُّوْرِيَّةُ ٢/ ١٥٢ - غَارُ حَرَاء ١/ ٢٥٢ - غَذَّةُ ٢/ ٢٦٣

```
_ فَارِسُ ١/ ٩٦/٣٠ ، ٩٦/٣٠
                                                                                _ الفَسُطَاطُ ٢/ ٥٦٤
                                                                               ـ فَمُ الصُّلحِ ٢/ ٥٢٠
ـ فَيْدُ ٢/ ٥٠٠
                                                                                  _ القَادسيَّةُ ٢/ ٣٣
                                                      _ قُبَّةُ الشُّعَرَاء (مَوْضِعٌ بجَامِعٍ بَغْدَادَ) ٢/ ٥٧٥
                                                                              _ قريةُ إسحٰق ٣/ ٤٥٤
                                                                              _ قَوْنُ الصَّهِ ادًا / ١٦٥
                                                                   ويراجع: (الصَّراة)
                                                                                      _ قُطُونًا ُ ٣/ ٨
                                                                        _ القَطِيْعَةُ ١/ ٢٩١، ٢ / ٢٠
                                                                             _ قَطيْعَةُ الدَّقِيْقِ ٣/ ١٢
                                                                            _ قَطِيْعَةُ الرَّبِيْعَ ٢ / ١٣٩
ـ قُوُمُسُ ٢ / ٢٥٨
                                                                                    _ كَاذَةُ ٣/ ٢١٠
                                      _ الكَرْخُ ١/ ١٦٠، ٢٠٤، ٢/ ٤٧٧، ٣/ ٢٠٥، ٢٣١، ٢٦٤
                                                                          _ كُوْمَانُ ١/ ٢٧٨ ، ٣٨٠
                                                                                 _ كَرْمِنْنَةُ ٢/ ٢٥٣
                                                                                _ كَلُورَاذَىٰ ٣/ ٣٢٦
                                                                         _ الكُنَاسَةُ ٢/ ٤١٤، ٤١٥
_الكُونَةُ ١/١١، ١٤٢، ١٨٥، ١٤٥، ٢٣٩، ٢/١٨، ١٨، ٢٠١، ١٣٨، ١٣٨، ١٢٥،
                                                     £77, 78, 79, 99, 99, 437, 773/T
                                                                               _لُدُّ ٢/ ١٦٩ ، ٤٣٠
                                                                 ويراجع: (باب لُدًّا)
                                                                                  ـ المُخَرِّمُ ٣/ ٨٠
                                                              ويراجع (باب المخرِّم)
                                                                                 _ المَدَادُرُ ١/ ٣٧٩
```

ـ الْمَدِيْنَةُ (مدينةُ الرَّسُول ﷺ) ١/١٠٩، ١٤٩، ٢/٢٨، ٢٣٨، ٣٢٢، ٣٤٩، ٣٤٥، ٣٣٥،

770, 77, 78, AY, 7.3, 173

_ المَرَاغَةُ ٢/ ٤٢٦

- مُرَبَّعَةُ الخُرْسِيِّ ٢/ ٣٤٥، ٥٦٦، ٥٦٦

- مَرْرُ (مرو الرُّوذ) ١/ ١٠١، ٢٢٦، ٣٠٥، ٢/ ٢٢٤، ٣٣٦

مَسْجِدُ أحمدَ بن حَنْبَل ٢/ ١٤٧

_ مَسْجِدُ البَرْبَهَادِيِّ ٣/١١٧

ـ مَسْجِدُ الجامع ببغداد ٢/ ٥٥٤

- مَسْجِدُ الحَسَن بَشَّار الزَّاهِدِ ٣/ ٢٥

_ مَسْجِدُ الخَضرِ بِبَغْدَادَ ١/ ٢٨٤

ـ مَسْجِدُ الخيف ٢/ ٢٩٦

_ مَسْجِدِ ابن زغبان ٣/ ٣٢٨

_ مسجد نهر طابق ٣/ ٢٢

_ مِصْرَاثًا ٣/٦، ٣٢٧، ٣٢٧

- المِصْرَانُ (الكُوْفَةُ والبَصْرَةُ) ٢ / ٢ ٥٠٤

ـ المِصَّيْصَةُ ٢/ ١٦٥

ـ المَغْرِبُ ١٠٩/١

_ مَعْدَنُ النَّقِرَةِ ٣/ ٤٣٧

ـ المَقَامُ ١/ ٤٦٥

_ مَقَابِرُ بابِ الكُوْفَةِ ١/ ٣٣٩

- مقبرةُ الإمام أحمدَ (بابُ حربِ) ٣/ ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٢٥، ٣٤، ٣٥٥، ٤٣٨، ٤٥٩، ٤٥١، ٤٥١،

٧٥٤، ٤٢٤، ٢٢٤، ٢٧٩، ١٨٤

ـ مقبرةً أهلِ مكَّةَ (المِعْلاة) ٣/ ٤٧٦

_ مقبرةُ البُسَتان ٣/ ١٠٣

_ مقبرةُ الجامع ٣/ ٤٣٣، ٢٦٨

- مقبرةُ حُمَمَةُ الدُّوسي - رضي الله عنه - بأصبهان ٣/ ٩٣

_ مَقْبَرَةُ الخَيْزُرَان ٣/ ١١

```
_ مِنَىٰ ٢/ ٩٦
```

# ١٢ - فهرس القوافي

ج/ص	العبدد	القافية	شطر البيت
٤٨٨/٢	(١)	أحياء	ــ مــوتُ التَّقِــيِّ حيــاةٌ
٤٠٨/٣	(١)	بـــاب	ـ ما العيش بعدك
۲۷0/۳	(٣)		ـ اتخذ الله مؤنسا
۱۷٦/۳	(١)	عسذابسا	ـ اَلاَن وقد فرغت
٣٤٤/٣	(A)	ابن شهاب	ـ ياعين ما فيض الْدِّماء
774/1	(٢)	يجـــب	ـ فـارقتكـم وحييت
318/1	(٣)	جــــدب	ـ أبا سليمان لا عُرِّيْتَ
Y <b>9</b> / Y	(0)	العيـــب	ـ يمنعني من عيب غيري
۲۸۸ /۳	(٢)	صـــب	ـ ما فيك من ذفع
۲۳+/۱	(1)	يمـــوت	_ إذا مـات المُعَـالِجُ
44/1	(٢)	حَيِيْتُ	ـ ياحيائي مما أُحِبُّ
۳۷۹/۳	(0)	ابتهاجا	ـ كتابك سيدي
۲/ ۳۲ ٥	(٢)	نسواحسا	ـ سِـرْ في بـلادِ اللهِ
۲۰۰/۳	٣٣	تفلــــح	ـ تَمَسَّـكْ بحبـلِ الله
1/ 977	(٢)	بلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـ روحان لي
YV#/Y	(٢)	حــدهــا	ـ تفكـرت في الـدُّنيـا
۳۷۸/۳	(٣)	العســر	_ إذا شئت أن تستقرضَ
T11/1	(٣)	يَقْصُــــرُ	- أرىٰ بَصَري في كلِّ يومٍ
174/4	(١)	کثیـــر	ـ وفي الأرضِ مَنْجَاةٌ أ
1/1/1	(٣)	مــؤخــر	ـ تخبّرني الآمالُ
۲/ ۱۲ ع	(٤)	وأجـــرا	ـ من اقتنیٰ وسیلة
۳۷۷ /۳	(٤)	ذكــــروا	_ الحنبِليون قومٌ لا شببه َ
۲/ ۸۶	(٢)	وأشفعـــا	- فُرِضَتْ عليَّ ذكاة
٣٤٠/٣	(٣)	كشفيا	ـ ليس من شدَّةٍ
450/4	(14)	نصالها	_ أَرَدْتُكُم حِصْنًا

(1)	خلفـــا	_عشمابدالك
(٣)	خلـــف	_ لا أم للميت
(٢)	يعــــرف	_ ضَعُفْتُ ومنْ جَازَ
(٢)	المخلف	_ وليس نسيمُ المسكِ
(4)	يعمدوكما	ـ لا يومك ينساك
(٢)	بخليـــل	ـ وليس خليلي بالملول
(٨)	يغفـــــل	ـ جفوت وما فيما مضى
(1)	فَعُـــوْلُ	_ إذا سَيِّـدٌ مِنَّـا
(1)	أبـــوالا	ـ تلك المكارم
(١٨)	وعـويــل	_ هيهات ليس إلى الشُّلُوِّ
(Y)	الإعظاما	ـ أنـت إن كنـت
(٢)	القياما	ـ لا تلمني على القيام
(1+)	الإمـــام	ـ رفع الله راية
(0)	الصــوارم	ـ فذا عبدالعزيز له مقامٌ
(٢)	العلــــم	ـ تقضت بشاشات
(٢)	بسسلام	_ خَلِّ جَنْبَيْكَ لرَامِ
	آثامُـهُ	ـ المَالُ بـذهـب جلّه
(A)	العَلَـــمُ	ـ مات السُّري والنَّكَيٰ
(۱۷)	مهدوم	_ أسفٌ دائـمٌ
(٣)	الإســـلام	_ قد نظرنا مصنَّفَات
(٢)	المساكين	_ياجاعل الدُّنيا
(٢)	وطــــن	ـ جسمي معي
(٢)	الرمسن	_ اليَوْمَ مَاتَ نظام
(٢)	إخسوانسي	ـ أنا حَنْبَلِيٍّ ما حَيِيْتُ
(٢)	كفــــن	ـ ماتَ البديعُ
(٢)	فَعُضْـــوَا	ـ دَبَّ فِيَّ الْبَلاَءُ
(4)	فيـــا	ـ غابوا فصار الجسم
	(Y) (Y) (Y) (X) (Y) (Y) (Y) (Y) (Y) (Y) (Y) (Y) (Y) (Y	خلف (۲)  یعرف (۲)  المخلف (۲)  یعدوکا (۳)  بخلیل (۲)  یغدوکا (۲)  یغف و ل (۱)  البخطاما (۲)  الإعظاما (۷)  الغیاما (۲)  المحلام (۳)  العلیم (۲)  العلیم (۲)  العلیم (۲)  العلیم (۲)  الغیاما (۲)  الخیاما (۲)

### ١٣ ـ فهرس الكتب المذكورة في المتن

_ الأصول لأبي طاهر القَطَّان ٣/ ٣٣٤

ـ الإبانة للأشعرى: ٣٧/٣

_ الإبانة الصَّغير لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ الإبانة الكبير لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

ـ الإبانة في الردِّ على الأشعريَّة لأبي نصر السجزي: ٢/ ٣٩١

_ إبطال التَّأُويْلاَت للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٥٠، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٤

_ إبطال الحِيَل للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

_ إثبات إمامة الخلفاء الأربعة للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤ ٣٨٤

_ أحكام القرآن للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣/٣٨٣، ٤٢٨

ـ الأحكام السُّلطانية للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

ـ الاختلاف كتابٌ لإسحق بن بهلول الأنباري: ٢٩٧/١

ـ الاختلاف في الذَّبيح للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

- الاختيارات في المسائل المشكلات لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩٢

- أخلاق أحمد للخَلاَّل: ١/ ٢٤، ٣/ ٢٤

_ الأدب للخلال: ١/ ٣٠٨، ٢٨٢، ٣/ ٢٤

ـ أربع مقدِّمات في أُصُول الدِّيانات للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤ /٣

ـ الأربعين لأحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي شَمْس المُقْريءِ النَّيْسَابُوريُّ: ٢/ ٣٠٢، ٥٣٩

ـ الأربعين لأبي عمرو الحيري النَّيسابُوري: ١/ ١٨١

_ الإرشاد في الفقه لابن أبي موسى: ٣/ ٣٣٥

- الأشربه للإمام أحمد: ١٠/٢، ٣٣

_ إصلاح المال لابن أبي الدُّنيا: ٣٩/٢

_ أصول الفقه لابن حامد: ٣٠٩/٣

_ الأضاحي لابن أبي الدُّنيا: ٣٩/٢

_ الأضداد في اللغِّة لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

ـ أفواج القُرَّاء لأبي الحُسين بن المنادي: ٢/ ٢٨٩

```
_ الإمام ضامن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
```

_ الأمثال لأبي عُبَيْدٍ القاسم بن سَلَّام الهروي: ٢/ ٢١٥

ـ الأمر بالمعروف للقاضي أبي يعليهٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ الانتصار لأبي بكر عبدالعزيز، للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٢١٧، ٣٨٤

ـ الإنكار على من قَصَّر بكتب الصُّحف الأُوليٰ لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

ـ الإنكار على من أخذ القرآن من الصُّحف لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

ـ الأوراق للصُّولي: ١/ ٢٠٩

_ الإيمان للإمام أحمد: ١/ ٤٧٩

ـ إيجابُ الصَّداقِ بالخلوة لابن بطة: ٣/٢٧٠

_ إيضاح البيان للقاضى أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٣

_ إيجاب الصيام ليلة الإغمام للقاضي أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤

ـ بعض التَّواريخ: ٣/ ١٣٩

_ البكاء لابن أبي الدنيا: ٢/ ٣٩

_ البَيَانُ على ترتيبِ الفُقَهَاءِ لإسماعيل بن سَعِيْدٍ الشَّالَنْجِيِّ: ١/ ٢٧٥

_ البيّانُ على من حالف القُرآن لإبراهيم بن جعفر ابن السَّاجي: ٣٤٨/٣

ـ تاريخ إسماعيل بن عليِّ الخطبي: ٣/ ٢١١

ـ التاريخ للإمام أحمد: ٢/ ١١، ٥٠، ١٢٢، ٢٠٨، ١٢/٣

ـ التاريخ للبخاري: ٢/ ٢٤٢

_ تاریخ بغداد (۱): ۱/ ۱۱ه، ۲/ ۲۷، ۳۳۲، ۲۰۹، ۱۹۳، ۲۸۹، ۳۸۲، ۳۰۲

ـ تاریخ ابن أبی خیثمة: ١/ ۹۷

ـ التاريخ وعلل الرِّجال لأبي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ: ٢/ ٧٤

ـ تاريخ أبي الشَّيْخ: ٣/ ١٠٥

ـ التاريخ في معرفة أصحاب النَّبيِّ ﷺ: ٢/ ٤٩٠

ـ تاریخ محمد بن مَخْلَدِ بخطه: ۱/ ۳۵۱، ۳۵۲، ۲۸، ۵۶۰

ـ تاريخ ابن المُنادي: ١/ ١٥٧، ٢/ ٧٦، ١٤٧

⁽١) نقل عنه المؤلِّف_ رحمه الله _بعبارات مختلفة منها «تاريخ ابن ثابت» و «تاريخ الخطيب».

```
_ تاریخ ابن مهدي: ۲/ ۳۳۱، ۸۳/۸
```

ـ الجامع الصحيح للبُخاري: ١/٧٧، ٣٩٩، ٢/٠٧، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٥،

#### P17, 777

- ـ الجامع الصَّغير للقاضي أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤، ٢٢٨
- ـ الجامع الكبير (قطعة) للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤، ٤٤٠
  - _ الجاهليات (شرح القصائد السَّبع الجاهليات): ١٣٨/٣
    - _ جزء في الحديث لأحمد بن حنبل: ٢٣/٢
- ـ جُزْءٌ في فَضَائل معاوية لمحمد بن عبدالواحد الزَّاهدُ (غلام ثعلب): ٣/ ١٢٩
  - ـ الجنائز للخلال: ١٨٨/١
  - _ جوابات القرآن للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١
  - ـ جوابات مسائل وردت من أصبهان للقاضي أبي يعلى : ٣٨٤/٣
  - ـ جوايات مسائل وردت من ميافارقين للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤
    - ـ جوابات مسائل وردت من تِنَّيْس للقاضي أبي يعليٰ: ٣٨٤/٣
    - ـ جواب مسائل وردت من الحرم للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤
      - _ حديث شعبه للإمام أحمد: ١١/٢
      - ـ حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/ ١٤٦
        - ـ الحيل كتاب: ٢٠٦/٢
      - الحَمَّامُ لإبراهيم بن إسلحق الحربيِّ: ١/ ٢١٩
      - ـ الخِصَالُ والأقسام للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤، ٤٨٢
- _ الخلاف مع الشاففي لأبي بكر: ٣/١٦١، ١٦٥، ١٦٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٤،
  - VP1, PP1, X+7, 317
  - ـ الخلاف بين أحمد ومالك لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١
  - _ الخلاف الكبير للقاضي أي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٥، ٤٢٨، ٤٧٩
    - ـ دلائل النُّبوة لإبراهيم بن إسلحق الحربي: ١/ ٢١٩
      - ـ ديوان المتنبى: ٣٤٣/٣
      - _ ذمُّ البخل لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
      - ـ ذمُّ الغيبة لإبراهيم بن إسلحق الحربي: ٢١٩/١
        - _ ذمُّ الغناء للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣٨٤/٣
    - ـ ذمُّ الغناء والاستماع إليه لابن بطة: ٣/ ٢٧٠، ٢٧١

```
- ذيل تاريخ العلماء لعبد العزيز بن أحمد الكناني: ٣/ ٣٥٥
```

_ السَّنة ؟!: ٢/٢٤

_ السُّنَّة للحسين بن عليِّ: ١/ ٣٨٢

_ السُّنَّة لابن أبي حاتم الرّازي عبدالرحمن بن محمد بن إدريس: ٣/ ١٠٤

_ السُّنن لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ السُّنن لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

_ السُّنن للخلال: ١/ ٣٥٥

_ السُّنن لأبي داود: ١/ ٤٣٩، ٤٣١، ٤٣٣.

_ الشُّنرِ ؟: ٢ / ٢ - ٢

_ السَّير للخَلاَّل: ١/٣٠٠، ٢/ ٣٤٨، ٥٧٥

_ الشافي لأبي بكر: ٣/ ٢١٤

_ الشافي للخَلاَّل: ١/ ٢٨٥، ٢/ ٢٢٤

_ شرح أصول الدين لابن حامد: ٣٠٩/٣

ـ شرح بعض مسائل الكوسج لأبي حفص اليرمكي: ٣/ ٢٧٣

_ شرح السُّنة للبَرْبَهَاريِّ: ٣/ ٣٧

ـ شرح الخرقي لابن حامد: ٣٠٩/٣

_ شرح الخرقي لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١

ـ شرح الخرقي للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤، ١٩٣/،

ـ شرح الخرقي لابن أبي موسىٰ الهاشمي: ٣/ ٣٣٦

ـ شرح القصائد السبع لابن الأنباري = الجاهليات

ـ شرح المذهب قطعة للشريف أبي جعفر: ٣/ ٤٤٠

_ شرح الكافي لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

ـ شرح المذهب للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ شروط أهل الذِّمة للقاضي أبي يَعْلَىٰ: ٣/ ٣٨٤

_ صحيح البُخاري = الجَامع الصَّحِيح

ـ صحيح مُسلم = الجامع الصَّحيح

_ الصحيحين: ١/٢٠، ٢/١٥، ١٩٤، ٣٠٥، ٢٢١

_ صلاة الجماعة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

```
_ صلاة النافلة في شهر رمضان بعد المكتوبة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠
```

ـ القطع على خلود الكفار في النار للقاضي أبي يعلى: ٣٨٤/٣

_ القناعة لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

ـ القولين لأبي بكر: ٣/ ٢١٤

ـ كتاب الروشاني (الرَّابع): ٢/ ٥٠

ـ الكتاب القديم للشَّافِعِيِّ: ١/ ٣٧٠

ـ كتاب الكرماني في الرُّؤيا: ٣/ ١٣٨

_ كتاب المكي؟: ٢/ ١٤٥

_ الكفاية للحافظ الخطيب: ١/ ٣٩٩

_ الكفاية في أصول الفقه للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

= ويراجع: مختصر الكفاية للمؤلِّف نفسه

ـ الكلام على الاستواء للقاضي أبي يعلى: ٣/ ٣٨٤

ـ الكلام على حروف المعجم للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ اللِّباس للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣

- المُؤتَلف لعبد الغني بن سَعِيْدٍ: ٢/ ٥١٤

_ المبسوط ؟: ٣/ ٢٢٦

ـ المُجرَّد في فضائل أحمد لابن أبي يعلىٰ: ١/ ٤٢

ـ المُجرَّد للقاضي أبي يعليٰ: ٣/ ٢٠٢، ٣٨٤

ـ المجموع لأبي حفص البرمكيِّ: ١/ ٤٦٥، ٧/٧، ١١٥، ٣/ ٢٧٣

ـ محاسبة النَّفس والجوارح لأبي حفص العُكْبَريِّ : ٣/ ٢٩٦ ، ٢٩٧

_ مختصر إبطال التأويلات: ٣٨٤/٣

_ المختصر في أصول الدين لأحمد بن موسىٰ الرَّوشانِي،

اختصره من كتاب ابن حامد بخط أبي القاسم الأزجي: ٣/ ٣٢٧

ـ مختصر الخرقي: ٣/ ٨٠، ١٤٨، ١٤٩، ٢٤٩، ٢٨٧، ٣٣٦، ٥٦٣

ويُراجع:

_ شَرْحُهُ للقَاضِي أَبِي يَعْلَىٰ

ـ شَرْحُهُ لابن حامد

_ شَرْحُهُ لأبي حَفْصِ العُكْبَرِيُّ

ــ شَرْحُهُ لابْنِ أَبِي مُوْسَىٰ

```
_ مختصر في الصيام للقاضي أبي يعلىٰ: ٣٨٤/٣
```

```
_ مسائل أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذِيِّ: ١٧٧١
```

ـ مسائل إسلحق بن مَنْصُوْر الكوسج: ١/ ٩٥، ٩٦، ٣٠٥، ٣٠٦. ٣/٣٧٣، ٣١٦، ٣١٧

### ويُراجع: شرح بعض مسائل الكوسج

_ مسائل إسماعيل بن سَعِيْدِ الشَّالَنْجِيُّ: ١/ ٢٧٣

- مسائل إسماعيل بن عبدالله العجليّ : ١/٢٧٧

- مسائل إسماعيل بن عُمر السِّجزيَّ: ٢٧٨/١

- مسائل أيُّوب بن إسحٰق بن إبراهيم بن سافريّ: ١/٣١٣

- مسائل بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمْيرةَ الأسديِّ : ١/٣٢٨

ـ مسائل بكر بن محمد النَّسائيُّ: ١/ ٣١٨

- مسائل جعفر بن أحمد بن أبي قيماز الأذَّنِيِّ: ١/ ٣٣١

ـ مسائل جَعْفَرِ بنِ محمد بن شاكرِ الصَّائغِ: ٣٣٨/١

- مسائل جعفر بن محمد النَّسائيِّ الشُّعرانيِّ: ١/ ٣٣٦

- مسائل الحَسَنِ بن ثَواب أبي عليِّ التَّغلِبِّيِّ المُخَرِّميِّ

_ مسائل جَعفر بن محمد بن هُذَيْل: ١/ ٣٤١

_ مسائل حُبَيْش بن سنديِّ: ١٩١/١

_ مسائل الحسن بن الصبَّاح محد أبوعليُّ البَرَّارِ: ١/٣٥٦

- مسائل الحسن بن عبدالعزيز الجروي الجُذارميّ : ١/ ٣٦٠

ـ مسائل الحسن بن على الإسكافيّ: ١/ ٣٦٤

_ مسائل الحسن بن عليّ بن بَرِّي: ١/ ٣٦٦

ـ مسائل الحسن بن محمد الأنماطي البغدادي: ١/ ٣٧١

- مسائل الحُسَين بن إسلحق التُسْتَرِيّ: ١/ ٣٨١

ـ مسائل حرب بن إسماعيل بن خلف الكرمانيِّ: ١/ ٣٨٩

ـ مسائل حَنْبَلِ بن إسخق، ابن عمِّ ازمام أحمد: ١/ ٣٨٤

ـ مسائل خطَّاب بن بشرِ بن مَطَرِ: ١/ ٤٠٧

_ مسائل أبي زرعة الدِّمشقيُّ: ٢/ ٧٩

ـ مسائل أبي زُرعة الرَّازِيِّ = مسائل عبيدالله بن عبدالكريم

ـ مسائل زكريا بن يحيى النَّاقد: ١/ ٤٢٤

_ مسائل صالح بن الإمام أحمد: ١/ ٤٦٢، ٣٣٤. ٣/ ١١١، ١١٥، ٢١٢، ٢٢٧

ـ مسائل صالح بن سُليمان: ١/٤٦٨

ـ مسائل صالح بن عليِّ النَّوْفَلِيِّ: ١/ ٤٦٩

_ مَسَائِلُ سنْدِي الخَوَاتِيْمِيِّ: ١/ ٤٤٥

_ مسائل عبدالرَّحمٰن أبوالفَضْلِ المُتَطَبِّبِ: ٢/ ٧٩

ـ مسائل طاهر بن محمَّدِ التَّميميِّ: ١/ ٤٧٨

_ مسائل عبدالكريم بن الهيثم العاقُوليِّ: ١٠١/١

- مسائل عبدِ الملك بن عبدالحميد المَيْمُونيِّ: ٢/ ٩٢، ٩٤، ٩٥

_ مسائل عبَّاس بن محمد بن موسىٰ: ٢/ ١٦٣

- مسائل عبدالله بن أحمد بن محمد ين حنبل: ٢/ ١١ . ٣/ ٢١٤

- مسائل عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَويّ: ٣٣/٢

_ مسائل عبدالله بن محمد بن المُهاجر (فُوران): ٢ / ٤٦

ـ مسائل عُبَيْدِ الله بن أحمد بن عُبَيْدِ الله بن أخي الإمام الحَلِّبيِّ

ـ مسائل عبيدالله بن عبدالكويم، أبي زُرعة الرَّازيِّ: ٢/ ٥٥

ـ مسائل عبيدالله بن محمد الفقيه الرَّقيِّ: ٢/ ٦٣

ـ مسائل عبدوس بن مالكِ العَطَّارِ، أبي محمَّدِ: ٢/ ١٦٦

ـ مسائل عُثمان بن صالح بن عبدالله بن خرزاد: ٢/ ١١٥

ـ مسائل عصمة بن أبي عصمة أبي طالبِ العُكْبَرِيُّ: ٢/ ١٧٥

ـ مسائل عليِّ بن سَعِيْدٍ النَّسَوِيِّ: ٢٦٦/٢

_ مسائل عليِّ بن عبدالصَّمدِ الطيالِسيِّ : ٢/ ١٣٩

ـ مسائل الفَضْل بن زيادٍ، أبوالعباس القَطَّان: ٢/ ١٥، ١٥، ١٨٩

ـ مسائل الفَضْلِ بن عبدالصَّمد الأصبهاني: ١٩٧/٢

_ مسائل الكوسج = مسائل إسلحق بن منصور

ـ مسائل مُثنَىٰ بن جامع الأُنْبَارِيِّ: ٢/ ٤١٠

ـ مسائل محمد بن إبراً هيم بن مسلم أبي أُميَّة الطَّرَسُوسِيِّ: ٢/ ٢٣٠

_ مسائل محمد بن أحمد المَرْوَرُّوذيُّ: ٢/ ٢٢٤

ـ مسائل محمد بن أحمد بن واصل المقريء: ٢/٣٢

_ مسائل محمد بن إسماعيل الترمذيِّ: ٢/ ٢٦١

ـ مسائل محمَّد بن داود بن صَبِيْح المِصِّيصيِّ : ٢٩٨/٢، ٢٩٩

ـ مسائل محمَّد بن إدريس أبي حاتم الرَّازِيِّ: ٢/ ٢٧٢

ـ مسائل محمد بن بشر بن مطرِ أبي بكرِ (أخي خَطَّاب): ٢/ ٢٧٦

_ مسائل محمدِ بن حَبيْبِ البَرَّارِ: ٢/ ٢٩١

_ مسائل محمد بن حماد بن بكر المقريء صاحب خلف بن هشام: ٢/ ٢٨٩

_ مسائل محمد بن عبدالرَّحيم بن أبي زهير (صاعقة): ٢/ ٣٢٣

_ مسائل محمد بن عبدالعزيز البيورُديّ: ٢/ ٣٢٠

- مسائل محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرِ مَيِّ الكوفيِّ (مطين)

_ مسائل محمد بن أبي عبدالله الهَمْدَانيّ: ٢/ ٣٩٧

- مسائل محمد بن عبيدالله بن يزيد ابن المُنَادى: ٢/ ٣١٨

- مسائل محمد بن على بن عبدالله الجرجاني (حمدان): ٢/ ٣٣٤

ـ مسائل محمد بن عوف بن سفيان الطائِيِّ الحُمِصِيِّ: ٢/ ٣٣٩

```
_ مسائل محمد بن ماهان النَّيْسَابوريِّ : ٢/ ٣٦١
```

ـ مسائل محمد بن موسىٰ بن مُشَيْش البَغْدَادِيِّ : ٢/ ٣٦٦

ـ مسائل محمَّد بن موسىٰ النَّهرتيريُّ: ٢/ ٣٦٨

_ مسائل محمَّد بن النَّقيب الجَرْجَرَائِيِّ: ٢/ ٣٩٥

_ مسائل محمد بن يَحْيي الكحال: ٢/ ٣٨٤

ـ مسائل محمد بن يزيد الطَّرَسُونِسِيِّ المُستملى: ٢/ ٣٩٢

_ مسائل المُنذر بن شاذان، أبوعمرو: ٢/ ٤٣٢

_ مسائل مُهَنَّىٰ الشامِيِّ: ٣/ ١١٨

_ مسائل مُوسىٰ بن سَعِيْدِ الدَّندانيِّ: ٢/ ٣٩٩

- مسائل موسى بن عيسى الجَصَّاصِ البَغْدَادِيِّ : ٢/ ٤٠٤ ، ٤٠٤

ـ مسائل الميموني = مسائل عبدالملك بن عبدالحميد

ـ مسائل يعقوب بن إسلحق بن نحتان: ٢/ ٥٥٥

- مسائل يعقوب بن العبَّاس الهاشميِّ: ٢/ ٥٥٩

ـ مسائل يعقوب بن يوسف، أبوالسُّرَىٰ الحربيِّ: ٢/ ٥٦٠

ـ مسائل يعقوب بن يوسف المطوعيّ : ٢/ ٥٦٠

ـ مسائل لهرون بن سفيان المُسْتَمْلِي: ٢/ ٥١١ه

ـ مسائل لهرون بن عبدالله بن موسىٰ الحَمَّالِ البُزَّار : ٢/ ١٥٥

- مسائل يَحْيَىٰ بن المختار بن منصور النَّيْسَابُوريِّ: ٢/ ٥٣٩

_ مسائل يَحْيَىٰ بن زكريًا المَرْوَزِيِّ: ٢/ ٢٥٥

ـ مسائل يَحْيَىٰ بن يزداد الورَّاق: ٢/ ٥٤٢

- مسائل محمد بن يَحْيَىٰ الشَّامِيِّ السُّلَمِيِّ: ٢/ ٤٣٣

- المسند للإمام أحمد: ١/ ٣٨٥. ٢/ ١١، ١٣. ٣/ ١٢، ١٢٩، ٢٦٢

- المُسند لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

_ مسند بن أبي شيبة: ١/٤٥

- مُسند يعقوب بن إبراهيم الدُّورقي: ٢/ ٥٥٤

- المشكل لابن الأنبارى: ٣/ ١٣٨

- مطيب سكني مدينة السلام في ترجمة من كان بها قاطنا من الصلحاء والفقهاء

والمحدثين وأهل القرآن كتاب لابن المنادي أبوالحسين: ٢/ ٣٣٦

_ معانى الشعر لأبي عبيدالقاسم بن سلام: ٢/ ٢٥١

_ المعانى (معانى القُرآن) لابن النّحاس: ٣/ ٣٥٩

_ المعتمد للقاضي أبي يعلىٰ: ٧/٢. ٣٨٣/٣

= ويراجع: مختصر المُعتمد للمؤلِّف نفسه

ـ المعجم الأوسط لسُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ٣/ ٩٣

- المعجم الصَّغير لسليمان بن أحمد بن أيوُّب الطبراني: ٣/٣٩

ـ المعجم الصَّغير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ٣٣/٢

ـ المعجم الكبير سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني: ٣/ ٩٣

ـ المعجم الكبير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: ٢/ ٣٣

ـ معجم ابن منيع البغوي: ٣/ ٢٦٠

ـ المعجم الجزء الأول ؟! الدّمياني: ٣/ ٢٥٩

ـ معرفة الضُّعفاء والثُّقات لمعاوية بن صالح: ٢/ ٤٩١

ـ المقتبس للقاضي أبي يعلى: ٣٨٣/٣

= ويراجع: مختصره للمؤلِّف نفسه

ـ المقدّم والمؤخر في كتاب الله للإمام أحمد: ١/ ٢٠، ٢/ ١١

_ مقدمة في الأدب للقاضي أبي يعلىٰ: ٣/ ٣٨٤

ـ المقنع لأبي حفص العكبري: ٣/ ٢٩١

_ المُقنع لأبي بكرٍ: ٣/ ١٩٣، ٢١٤

_ المناسك لإبراهيم بن إسحق الحربي: ١/ ٢١٩

_ المناسك لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

- المناسك الصّغير للإمام أحمد: ٢/٢١

- المناسك الكبير للإمام أحمد: ٢/ ١١

_ المنام لابن أبي الدُّنيا: ٢/ ٣٩

ـ منع الخروج بعد الأذان والإقامة لغير حاجة لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

_ موطأ مالك: ٧٩/٢

ـ الناسخ والمنسوخ للإمام أحمد: ١١/٢، ٢٠/١

_ الناسخ والمنسوخ لابن أبي حاتم عبدالله بن سليمان: ٣/ ٩٦

نقل القرآن ونظمه للقاضي أبي يعلىٰ: ٢/ ٣٧٤، ٣/ ٣٨٣

ـ النهي عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر لابن بطة: ٣/ ٢٧٠

- النَّهي عن الكذب لإبراهيم بن إسحٰق الحربيّ: ١/ ٢١٩

- الوقف والابتداء لابن الأنباري: ١/ ١٠، ٣/ ١٣٤

_ الهاءات لابن الأنباري: ٣/ ١٣٨

### ١٤ فهرس الموضوعات

القسم الأول: دراسة الكتاب: ٥

المُقَدِّمة: ٥

المبحث الأول: (حياة المؤلف) ١١

۱_ اسمه و نسبه: ۱۳

۲_ مولده: ۱٤

٣ـ أسرته: ١٤

٤_ نشأته وطلبه العلم: ٢٢

٥_ أشهر شيوخه: ٢٣

٦_ ثناء العُلماء عليه: ٥٠

٧ ـ تصدره للتدريس وأشهر تلاميذه: ٥٢

۸_ وفاته: ۲۲

۹_ آثاره: ۲۲

المبحث الثاني: (دراسة الكتاب) ٦٧

١ ـ اسم الكتاب (طبقات الحنابلة): ٦٩

٢_ توثيق نسبته إلى المؤلف: ٧٠

٣ـ سندروايته: ٧١

٤_ منهج الكتاب: ٧٤

٥ تطبيق ابن أبي يعلى لمنهجه في «الطبقات»: ٧٨

٦ ـ قيمة الكتاب العليمة: ٨٠

۷_ مصادره: ۸۲

٨ ـ تراجم الكتاب ومادته العلمية: ٨٧

٩ - طبعات الكتاب: ٩١

١٠ اختصار الكتاب والتذييل عليه: ٩٣

١١ ـ نسخ الكتاب الخطية: ٩٤

صور نسخ المخطوط: ١٠٨_١٠١

#### القسم الثاني: النص المحقق:

الطِّبْقَةُ الأَوْلَىٰ: من بداية الجُزْءِ الأَوَّلِ إلىٰ نِهَايَة الجزء الثَّاني.

الطَّبَقَةُ السنَّانِيَّةُ: من بِدَايَةِ الجُزْءِ الثَّالْثِ إلى ص١٤٤.

الطَّبِقَةُ الشَّالثَـةُ: من ٣/ ١٤٥ _ ٣/ ٣٣٢.

الطَّبِقَةُ الرَّابِعَـةُ: من ٣/ ٣٣٣ _ ٣٦٠/٣.

الطَّبْقَةُ الخَامِسَةُ: من ٣/٣٦٣ _ ٢٢٦ / ٤٢٦.

الطَّبْقَةُ السَّادِسَةُ: من ٣/ ٤٢٧ _ إلى نهاية الجزء.

## أهم المصادر والمراجع

- ـ الإرشادُ في معرفةِ عُلَماءِ الحديثِ في البِلادِ، تأليفِ أبي يعلى الخليل بن عبدِ اللهِ الخَلِيْلِيِّ الفَوْلِيْلِيِّ الفَوْلِيْلِيِّ الفَوْلِيْلِيِّ الفَوْلِيْلِيِّ الفَوْلِيْلِيِّ (١٤٠٦هـ)، تحقيق محمد سعيد بن عمر، (ط) مكتبة الرشد ـ الرياض (١٤٠٩هـ).
- _ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عُمر يُوسُفَ بن عبدالله بن عبد البرِّ النَّمريِّ الأندلسيِّ (ت٢٦هـ)، تحقيق محمد بن على البجاوي، ، (ط) نهضة مصر _ القاهرة.
- ـ الإصابةُ في تمييز الصَّحابة، للحافظِ أحمد بن علي بن حجر العَسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد على البجاوي، (ط) نهضة مصر سنة (١٩٧٠-١٩٧٢م).
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب تأليف الأمير الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يحيىٰ المُعَلِّمِي، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٩٦٢م).
- _ إكمال الإكمال لمحمد بن عبدالغني بن نقطة الحنبليُّ (ت٦٢٩هـ)، تحقيق عبدالقيُّوم عَبْد ربِّ النَّبِيِّ، (ط) مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى (٢٠٨هـ) فما بعدها.
- ـ إنباه الرُّواه على أنباه النُّحاة، تأليف جمال الدِّين علي بن يوسف القِفْطِيُّ (ت٦٤٦هـ)، (ط) دار الكتب المصريّة، القاهرة (١٣٦٩هـ).
- الأنسابُ لأبي سَعْدِ عبدالكريم بن محمد السّمْعَانِيِّ (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يحيى المُعَلِّمِي، (أجزاء منه) (ط) محمد أمين دمج ـ بيروت.
- الانصافُ في معرفةِ الرَّاجِح من الخلافِ، تأليف عليِّ بن سُليمان المَرْدَاويِّ (ت٥٨٥هـ)، تحقيق محمد حامدالفقي، (ط) دار السُّنة المحمدية، مصر (١٣٧٥هـ).
- ـ إيضاحُ المكنونِ في الذَّيلِ على كَشْفِ الظُّنون عن أَسَامِي الكُتُبِ والفُّنُونِ، تأليفِ إسماعيل باشا البَغْدَادِيِّ (ت١٣٣٩هـ)، (ط) استنبول سنة (١٣٦٤هـ).
- البداية والنَّهاية، تأليف عماد الدِّين إسماعيل بن كثير (ت٤٧٧هـ)، (ط) السَّعادة بمصر (١٣٥٨هـ).
- ـ بغيةُ الطلب في تاريخ حَلَب، تأليف عمر بن أحمد بن أبي جراده المعروف بـ «ابن العديم» (ت٠٦٦هـ). تحقيق د سهيل زكار، (ط) دمشق (١٤٠٨هـ).
- ـ بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة، تأليف جلال الدِّين عبدالرَّحمٰن بن بكر السُّيُوطِيِّ

- (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٤هـ).
- ـ تَاجُ العَرُوس من جواهر القاموس، تأليف محمد مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، (ط) المطبعة الخيرية بمصر (١٣٠٦هـ).
- تاريخُ إربل (نَبَاهَةُ البَلَدِ الخامل...)، تأليف المُبارك بن أحمد بن المستوفى (ت٦٣٧هـ)، تحقيق الدكتور سامي الصَّقَّار، (ط) وزارة الإعلام العراقية، بغداد (١٩٨٠م).
- تاريخ الإسلام، تأليف محمد بن أحمد الذَّهبيِّ الحافظ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عبدالسلام تدمرى، حتى حوادت سنة (٦٤٠هـ)، (ط) (١٤١٨ـ١٤٠٨هـ).
- ـ تاريخ جُرجان، تأليف حمزةَ بن يُوسُف السَّهمِيِّ (ت٤٢٧هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، و(ط) عالم الكتب، بيروت (١٤٠١هـ) «الطبعة الثالثة.
- تاريخ خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق دأكرِم ضياء العُمَرِي، (ط) مؤسسة الرسالة ـ دار العلم، بيروت (١٣٩٧هـ)، الطبعة الثانية.
- تاريخ دمشق، تأليف أبي يَعْلَىٰ حمزة بن أَسَد بن عليِّ التَّمِيْمِيِّ القَلَانِسِيِّ (ت٥٥٥هـ)، (ط) دار حسان، دمشق (١٤٠٣هـ).
- تاريخُ الطَّبَرِيِّ (تاريخ الملوك والأُمَم)، تأليف محمد بن جرير الطَّبريِّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، (ط) دار المعارف بمصر، (١٩٧٩م) «الطبعة الرابعة».
- التَّاريخ الكبير للبنخاري، تحقيق عبدالرَّحمن بن يحيى المعلمي، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكِّن (١٣٦٠هـ).
- ـ تاريخ مدينة دمشق، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ) (٦٠_٦)، (ط) دار الفكر، بيروت (١٤١٥ـ١٤١٨هـ).
- ـ تاريخ ابن الوَرْدِيِّ (تَتِمَّةُ المُختصرِ...)، تأليف عُمَرَ بنِ مُظَفَّرِ بن الوَرْدِيِّ (ت٧٤٩هـ)، (ط) المَطبعةُ الحَيْدَرِيَّة، النجف (١٣٨٩هـ).
- تَاريخُ وُلاَةِ مصر، تأليف محمد بن يوسف الكندي (ت٥٠هـ)، (ط) مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت (١٤٠٧هـ).
- تاريخُ يَحْيَى بن مَعِيْن (ت٣٣٣هـ)، روايةُ عبَّاس بن مُحمَّدِ الدُّوْرِيِّ، تحقيق دأحمد محمد نور سيف، (ط) مركز البحث العِلمي، جامعة أمَّ القُرى ـ مَكَّة المُكَرَّمة.
- تبصير المُنْتبه بتحرير المشتبه، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق علي بن محمد البجاوي ومحمد بن عليّ النجار، (ط) الدار المصرية للتأليف والترجمة (١٣٨٦هـ)

- _ التَّحْبِيْرُ في المُعجم الكبير، تأليف أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٧٢هـ)، تحقيق منيرة ناجي سالم، (ط) وزارة الأوقاف، بغداد (١٣٩٥هـ).
- ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تأليف القاضي عياض بن موسى اليَحْصُبيِّ (ت٤٤هـ)، (ط) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
- _ تذكرة الحُفَّاظِ، تأليف شمسِ الدِّين مُحمَّدِ بن أحمدَ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ) (ط) دار المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٣٧٥-١٣٧٧هـ).
- ـ التَّقْيْيدُفي معرفة رواة السُنن والمسَانيد، تأليف مُحمَّدِ بن عَبدِالغَنِيِّ نُقطةَ الحَنْبَلِيِّ (ت٦٢٩هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٤٠٤هـ).
  - _ تهذيب تاريخ دمشق، لابن عساكر، تأليف ابن بدارن، (ط) دار السيرة _ بيروت.
- ـ تهذيب التَّهذيب، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجرٍ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، (ط) دار صادر بيروت (١٩٦٨م) «مصور عن طبعة الهند».
- ـ تهذيب الكمال في أسماء الرّجال، تأليف يوسف بن عبدالرّحمن المِزّيّ (ت٧٤٢هـ)، تحقيق د بشار عواد معروف، (ط) مؤسسة الرّسالة (١٤٠٠-١٤١٣).
- ـ توضيح المُشتَبه، تأليف محمد بن عبدالله القيسي المعروف بـ «ابن ناصر الدِّين» (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم عرقسوسي، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤١٤هـ).
- _ الجَرْحُ والتَّعْدِيْلُ، تأليف عبدالرَّحمن بن أبي حاتم الرَّازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن يَحيْي المُعَلِّميِّ، (ط) دائرة المَعَارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٣٧٢هـ).
- _ الجمع بين رجال الصَّحيحين، تأليف محمد بن طاهر القيسراني (ت٥٠٧هـ)، (ط) دار الكتب العلمية بيروت.
- _جمهرة أنساب العَرب، تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٥٦٥هـ)، تحقيق عبدالسلام هارون، (ط) دار المعارف بمصر (١٣٨٢هـ).
- الجَوَاهِرُ المُضِيَّة في طبقات الحَنفِيَّة، تأليف عَبْدِالقَادِرِ بنِ مُحمَّدِ القُرشِيِّ (ت٥٧٧هـ)، تحقيق دعبدالفتاح الحلو، (ط) القاهرة.
- _حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، (ط) السَّعادة القاهرة (١٣٥٧هـ).
- ـ حسنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف جلال الدِّين عبدالرَّحمن بن أبي بكر السُيوطي (٢٦٨٠هـ). (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٧هـ).

- ـ دُوَلُ الإسلامِ، تأليف الحافظِ شَمْسِ الدِّين محمد بن أحمدَ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ الهند (١٣٦٤هـ).
- ـ الدُّرُ المُنَضَّد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف عبدالرَّحمٰن بن محمد العُليمي (ت ٩٢٨هـ)، تحقيق عبدالرَّحمٰن بن سُليمان العثيمين، (ط) مكتبة التَّوبة ـ الرياض.
- ـ الدِّيباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، تأليف إبراهيم بن علي بن فُرْحُون اليَعْمُرِيِّ الْمَدَنِيِّ (ت٩٩٩هـ)، تحقيق الأحمدي أبوالنور، (ط) دار التُراث، القاهرة (١٩٧٢م).
- ذكرُ أخبارِ أصبهان (تاريخ أصبهان)، تأليف أبي نُعَيْمٍ أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، (ط) ليدن، مطبعة بريل (١٩٣٤م).
- ـ ذيل تاريخ بغداد، تأليف محمد بن سعيد بن الدّبيثيّ (ت٦٣٧هـ)، تحقيق د بشار عواد معروف (٢_١)، (ط) بغداد (١٣٩٤هـ).
- ـ ذيل تاريخ بغداد، تأليف الحفظ محبِّ الدِّين محمد بن محمود بن النَّجَّارِ (٦٤٣هـ)، (با َ دائرة المعارف العثمانية، الهند (١٣٩٨هـ).
- ـ ذيل طبقات الحنابلة، تأليف الحافظ زين الدِّين عبدالرَّحمٰن بن أحمد بن رجب السَّلامي (ت٥٩٥هـ)، (ط) مطبعة السُّنة المحمديَّة، القاهرة (١٩٥٢م).
- والجزء الأول، تحقيق الدكتور سامي الدَّهان وهنري لاووست، (ط) المعهد الفرنسي بدمشق(١٩٥١م).
- رجال الصحيح البخاري، تأليف أحمد بن محمد الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق عبدالله اللَّيثي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).
- ـ رجال صحيح مُسلم، تأليف أحمد بن علي بن فنجويه الأصبهاني (ت٤٢٨هـ)، وتحقيق عبدالله اللَّشي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).
- ـ الرّسالة المُستطرفة، تأليف محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، (ط) دار الكتب العلمية (١٤٠٠هـ).
- زاد المسير في علم التفسير، تأليف عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، (ط) المكتب الإسلامي (١٣٨٤هـ).
- سير أعلام النُّبلاء، تأليف الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد الذَّهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤٠١-١٤٠٥هـ).
- ـ شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، تأليف عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، (ط)

- القاهرة (١٣٥٠هـ)، وط دار ابن كثير (١٤٠٦هـ).
- _ طبقاتُ الحُفَّاظِ، تأليف جلال الدَّين عبدِالرَّحمن بن أبي بكرٍ السُّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ)، تحقيق على محمد عمر، (ط) مكتبة وهبة، القاهرة (١٣٩٣هـ).
- _ طبقات خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق دأكرم ضياء العُمَرِيِّ، (ط) دار طيبة، الرَّياض (٢٤٠٠هـ).
- _ طبقاتُ الشَّافعيَّة الكُبرى، تأليف تاج الدِّين عبدِالوَهَّابِ السُّبْكيِّ (ت١٧٧هـ)، تحقيق عبدالفتَّاح الحلو ومحمود الطَّناحي، (ط) عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٣هـ).
- _ طبقات الشافعيّة، تأليف جمال الدّين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق عبدالله الجبوري، (ط) مطبعة الإرشاد ببغداد (١٩٧٠م).
- _ الطَّبَقَاتُ الكُبْرَىٰ، تأليف مُحمَّدِ بن سعدٍ كاتبِ الواقديِّ (ت٢٣٠هـ)، (ط) دار بيروت الطباعة والنشر (١٣٩٨هـ).
- _ طبقاتُ المُفسِّرين، تأليف شمس الدِّين محمد بن علي بن أحمد الدَّاودي (ت٩٤٥هـ)، تحقيق على محمد عمر، (ط) مطبقة الاستقلال الكبرى، مصر (١٣٩٢هـ).
- ـ العِبر في خبر من غبر، تأليف الحافظ شمسِ الدِّين مُحمَّد بن أحمد الذَّهَبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق صلاح الدِّين المُنَجِّدِ، والأستاذ فؤاد السَّيِّد، (ط) الكويت (١٩٩٦م).
- _ العِقْدُ الثَّمِينُ في تاريخ البَلَدِ الأمين، تأليف مُحمَّدِ بن أحمد الفاسِيِّ المَكِّيِّ (ت٨٣٢هـ)، (ط) مطبعة السُّنة المحمديّة، القاهرة (١٣٧٨هـ).
- ـ غايةُ النَّهاية في طبقات القُرَّاء، تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجَزَريِّ (ت٨٣٣هـ)، (ط) عنى بنشره ج براجستراسر، القاهرة (١٣٥١هـ).
- _ قُضَاة دمشق (الثغر البَسَّام...)، تأليف شمس الدِّين محمد بن طولون الدِّمَشْقيِّ الشافِعِيِّ (ت٩٥٦هـ)، تحقيق صلاح الدِّين المُنَجِّد، (ط) المجمع العلمي بدمشق (١٩٥٦م).
- _ الكاملُ في التَّاريخ، تأليف عزِّ الدِّين علي بن محمد بن الأثير الجزريِّ (ت٦٣٠هـ)، (ط) دار صادر، بيروت (١٩٦٦م).
- الكاشف في معرفة من لروايته في الكتب السِّتّة، تأليف الإمام الحافظ شمس الدّين محمد بن أحمد الذَّهبيّ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٣هـ).
- _ الكامل في ضُعَفَاء الرِّجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، (ط) دار الفكر (١٤٠٤هـ).

- كنز العُمَّال.
- اللَّباب في تهذيب الأنساب، تأليف علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، (ط) مكتبة القُدسِيِّ، القاهرة (١٣٥٧هـ).
- ـ لسان العرب، تأليف محمد بن مكرم، المعروف بـ«ابن منظور» (ت٧١١هـ)، (ط) بيروت (١٩٦٨م).
- ـ لسان الميزان، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجرِ العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٣٢٩هـ).
- ـ مختصر تاریخ دمشق، تألیف محمد بن مکرم، المعروف بـ«ابن منظور» (ت۷۱۱هـ)، (ط) دار الفکر بدمشق (۱٤٠٤ـ۸۰۱هـ).
- مختصر طبقات الحنابلة، تأليف محمد جميل الشَّطِّيِّ (ت١٣٧٩هـ)، (ط) الترقي، دمشق (١٣٣٩هـ).
- مختصر طبقات الحنابلة، تأليف محمد بن عبدالقادر الجعفري النابُلُسِيِّ (ت٧٩٧هـ)، تحقيق الأستاذ أحمد عُبَيْد، (ط) مطبعة الترقى، دمشق (١٣٥٠هـ).
- ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدَّبيثيَّ، تأليف الحافظ شمس الدِّين محمد بن أحمد النَّهبيُّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق دمصطفى جواد وناجي معروف، (ط) المجمع العلمي العراقي (١٣٩٧هـ).
- ـ مرآة الزَّمان، لأبي المظفر المعروف بـ«سبط ابن الجوزي» (ت٦٥٤هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند (١٩٥١م).
- ـ مرآة الزَّمان وغبرة اليقظان، تأليف عبدالله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، (ط) مؤسسة الأعظمي، بيروت(١٣٩٠هـ).
- ـ مشيخةُ النَّعَّال البَغْدَادِيِّ (ت٢٥٩هـ)، تخريج رشيد الدِّين المنذري (ت٦٤٣هـ)، تحقيق ناجي معروف، ود بشار عواد معروف، (ط) المجمع العلمي العراقي (١٣٩٥هـ).
- ـ المحبّر، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند (١٩٤٢م).
  - _ مصنَّف ابن أبي شيبة عبدالله بن محمد (ت٢٣٥هـ)، (ط) الدار السلفية _ الهند.
  - ـ الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسلحق النديم (ت٣٨٥هـ)، (ط) دار المعرفة ـ بيروت.
- ـ المجروحين، تأليف محمد بن حبان البُستي (ت٣٥٤ه)، تحقيق محمد إبراهيم زايد، (ط) دار

الوعى _ حلب (١٣٩٦هـ).

- _ مصنّف عبدالرزّاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرّحمن الأعظمي، (ط) المكتب الإسلامي (١٩٨٣م).
- _ مسند الشِّهاب، تأليف محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق عبدالمجيد السلفي، (ط) مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
  - _ مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، (ط) دار صادر، المكتب الإسلامي-بيروت.
- ـ المُستدرك على الصَّحيحين، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، (ط) دار الفكر، بيروت (١٩٧٨م).
- _ المَعَارِفُ، تأليف محمد بن عبدالله بن مُسلمِ بن قُتيَبَةَ (ت٢٧٦هـ)، تحقيق ثروت عكاشة، (ط) دار المعارف بمصر، (١٩٦٩) «الطبعة الثانية».
- _ معجم البُلدان، تأليف ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، (ط) دار الكتب العلمية _ بيروت (١٤١٠هـ).
- _ معجم السَّفر، تأليف أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق د شير محمد زمان، (ط) مجمع البحوث الإسلاميَّة، باكستان (١٤٠٨هـ).
- _ المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، (ط) وزارة الأوقاف_بغداد سنة (١٣٩١ ـ ١٣٩٧هـ).
- ـ المعجم المشتمل، تأليف الحافظ أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت٥٧١هـ).
- _ المعرفةُ والتَّاريخ، تأليف يعقوب بن سفياني الفَسَوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، (ط) مؤسسة الرسالة، (١٤٠١هـ).
- ـ معرفة القراء الكبار، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذَّهبيُّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق بشار · عواد، وشعيب الأرناۋوط، وصالح مهدي عبَّاس، (ط) مؤسسة الرسالة (١٩٨٤م).
  - ـ المغني في الفقه، تأليف عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٢٠٠هـ) تحقيق: الدكتور عبدالله التركي والدكتور عبدالفتاح الحلو (ط) دار هجر، القاهرة، ١٤٠٦ ـ ١٤١١هـ.
  - المقصد الأرشد، تأليف برهان الدين إبراهيم بن مفلح (ت٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، (ط) مكتبة الرشد الرياض (١٤١٠هـ).
  - _ مناقب الإمام أحمد، تأليف أبي الفرج عبدالرَّحمن بن عليّ بن الجوزي (ت٥٩٧٥)، تحقيق

- د عبدالله بن عبد المحسن التُّركي، (ط) مكتبة الخانجي _ مصر (١٣٩٩هـ).
- ـ المُنتظم في تاريخ الملوك والأُمم، تأليف أبي الفرج عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزي (ت٩٧٠هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ـ الهند «الطبعة الأولى».
- ـ المنهج الأحمد، تأليف مجير الدِّين عبدالرَّحمن بن محمدالعُليميِّ (ت٩٢٨هـ)، (ط) دار صادر ـ بيروت (١٩٩٧م).
- ــ النُّجومُ الزَّاهِرَةُ في مُلُوك مصر والقاهرة، تأليف يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، (ط) الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ القاهرة (١٩٧٤م).
- ـ نكت الهميان، تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، وقف على طبعه أحمد زكي بك، (ط) الجمالية بمصر (١٣٢٩هـ).
- نور القَبَس المختصر من المقتبس، تأليف محمد بن عمران المرزباني أبوعبدالله، اختصار الحافظ يوسف بن أحمد اليغموري، تحقيق رُودُلف زلهايم، (ط) (١٩٦٤ه).
- ـ الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدِّين خَليلِ بن أيبك الصَّفَدِيِّ (ت٧٦٤هـ) (أجزاء منه)، (ط) دار صادر ـ بيروت.

والحمد لله رب العالمين (وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم)